

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عثمان الأحمدي

المتوفى ٥٧٤٨ هـ - ١٣٧٤ م

المجلد السابع

٢٠١ - ٣٥٠ هـ

•

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام

لمؤرخ الإسلام شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى ٥٧٤٨ - ١٣٧٤ هـ

المجلد السابع

٣٥٠ - ٣٠١ هـ

حَقَّقَهُ ، وَضَبَطَ نَصَّهُ ، وَعَلَّقَ عَلَيْهِ
الدكتور بشارة عواد معروف



دار الفرب الاندلاوى

© 1424 هـ - 2003 م دار الغرب الإسلامي

الطبعة الأولى

دار الغرب الإسلامي

ص. ب. 113-5787 بيروت

جميع الحقوق محفوظة . لا يسمح بإعادة إصدار الكتاب أو تخزينه في نطاق إستعادة المعلومات أو نقله بأي شكل كان أو بواسطة وسائل إلكترونية أو كهروستاتية ، أو أشرطة ممغنطة ، أو وسائل ميكانيكية ، أو الاستنساخ الفوتوغرافي ، أو التسجيل وغيره دون إذن خطي من الناشر .

الطبقة الحادية والثلاثون

٣٠١ - ٣١٠ هـ

(الحوادث)

سنة إحدى وثلاث مئة

في أولها قبض المُقتدر على وزيره أبي علي الخاقاني، وعلى ابنه، وأبي الهيثم بن ثوابة.

وكان قد مضى بليق المؤنسي في ثلاث مئة راكب إلى مكة لإحضار علي ابن عيسى للوزارة، فقدم في عاشر المُحرَّم، فقلَّد وسلَّم إليه الخاقاني ومن معه فصادَرهم مصادرةً قريية، ورفقَ بهم، وعدَل في الرعيَّة، وعفَّ عن المال، وأحسنَ السياسة، واتَّقَى الله، وأبطلَ الحُمور، قاله ثابتُ بنُ سنان، فقال: وحدَّثني بعد عزله من الوزارة، قال: قال لي ابنُ الفُرات بعد صَرْفي وتوليته: أبطلتِ الرُسوم، وهدمتِ الارتفاع. فقلتُ: أيُّ رسمٍ أبطلتُ؟ قال: المَكْس بمكة. فقلتُ: أهذا وحده أبطلتُ؟ قد أبطلتُ ما ارتفاعة في العام خمس مئة ألف دينار، ولم أستكثر هذا القدر في جنب ما حطَّطتُه عن أمير المؤمنين من الأوزار. ولكن انظر مع ما حططتُ إلى ارتفاعي وارتفاعك. ففرَّق الخادم بيننا قبل أن يُجيب.

وفي صَفَر سألَ عليُّ بن عيسى أمير المؤمنين أن يقلَّد القضاء أبا عُمر محمد بن يوسف وعَرَفه فضلهُ ومحلّه، فقلَّده قضاء الجانبين. وبقي على قضاء مدينة المنصور أبو جعفر أحمد بن إسحاق بن البُهلول.

وفيها ركب المُقتدر من داره إلى الشَّماسية، وهي أول رُكبة ظهرَ فيها للعامة.

وفيها أَدْخَلَ حُسين بن منصور الحَلَّاج مشهوراً على جَمَلٍ إلى بغداد، وكان قد قُبض عليه بالسُّوس وحُمِلَ إلى علي بن أحمد الرَّاسبي، فأقدمه إلى الحضرة، فصُلِبَ حيًّا، ونُودي عليه: هذا أحد دُعاة القَرَامطة فاعرفوه، ثم حُس في دار السُّلطان. وظهر عنه بالأهواز وببغداد أنَّه ادعى الإلهية، وأنَّه

يقول بخلول اللاهوت في الأشراف، وأن مكاتباته تُنبئ بذلك.

وقيل: إنَّ الوزير علي بن عيسى أحضره وناظره، فلم يجد عنده شيئاً من القرآن ولا الحديث ولا الفقه، فقال له: تَعَلَّمَكِ الوُضوءَ والفرائضَ أُولَى بك من رسائل لا تدري ما فيها - وكان قد وجدوا في منزله رقاعاً فيها رموز - ثم تَدَّعي، وِئَلَك، الإلهية، وتكتب إلى تلاميذك: «من النور الشَّعْشعاني!» ما أَحْوجُكَ إلى الأدب. وحُبس، فاستمال بعض أهل الدار بإظهار السُّنَّة، فصاروا يتبرَّكون به، ويسألونه الدعاء. وستأتي أخباره فيما بعد.

وفيها قُتِلَ أبو العباس ابن المقتدر أعمالَ مصر والمغرب، وله أربعُ سِنين، واستُخْلِفَ له مؤنس الخادم. وقُتِلَ علي ابن المقتدر الرِّيَّ ونواحيها، واستُخْلِفَ له عليها.

ونُقِلَ محمد بن ثَوَابَة الكاتب إلى الكوفة وسُلِّمَ إلى إسحاق بن عِمْران، فاعتقله حتى مات.

وفيها ورد الخبرُ أن غلمانَ أحمد بن إسماعيل قتلوه على نهر بَلْخ، وقام ابنه نصر بن أحمد، فبعثَ إليه المقتدر عهده بولاية خُرَاسان.

وفيها قُتِلَ أبو سعيد الجَنْبَئِيُّ^(١) القِرْمَطِيُّ المتغَلَّبُ على هَجَرَ؛ قتله غلامه الخادم الصَّفْقَلِيُّ، لكونه أرادَه على الفاحشة في الحَمَّام؛ قتله ثم خرج فدعا رجلاً من رؤساء أصحابه، وقال: السَّيِّدُ يستدعيك، فلما دخل قتله. قال: وما زال يفعل ذلك بواحدٍ واحدٍ حتى قتل أربعة من الأعيان، ثم دعا بالخامس، فلما رأى القَتْلَى صاح، فصاح النِّساءُ، واجتمعوا على الخادم فقتلوه.

وكان أبو سعيد الجَنْبَئِيُّ قد هزَمَ جيوشَ المُعْتَضِد، ثم وادعه المعتضدُ القتالَ فكفَّ عنه، وبقي بهَجَرَ من ناحية البرِّيَّة إلى هذا الوقت.

قال ثابت: وكان علي بن عيسى أشارَ بمكاتبة أبي سعيد الحسن بن بهرام الجَنْبَئِيِّ والإعذار إليه وحَضُّه على الطَّاعة، ووَبَّخَهُ على ما يُحكى عنه وعن أصحابه من تَرْكِ الصَّلَاةِ والزَّكَاةِ واستباحة المُحَرَّمَات، ثم تَوَعَّدَهُ وتهدَّدَهُ. فبلغ الرُّسُلَ وهم بالبصرة مقتله، فكتبوا إلى الوزير، فَرَدَّ عليهم: أنْ سِيرُوا إلى من قامَ بعده. فساروا وأوصلوا الكتابَ إلى أولاده، فكتبوا جوابه، فكان: للوزير

(١) قيده المصنف في المشته ١٧٨، وهو منسوب إلى «جَنَابَة» بَلِيْدَة بالبحرين.

أبي الحسن من إخوته، سلامٌ على الوزير، فإننا نحمد إليه الله الذي لا إله إلا هو، ونسأله أن يصلي على سيدنا محمد، وفيه: فأما ما ذُكر عنا من انفرادنا عن الجماعة، فنحن، أيُّدكَ اللهُ، لم ننفرد عن الطَّاعة والجماعة، بل أفرَدنا عنها، وأُخْرِجنا من ديارنا، واستحلُّوا دماءنا، ونحنُ نشرح للوزير حالنا: كان قديمُ أمرنا أنا كنا مستورين مُقبِلين على تجارتنا ومعاشنا، نُنزِّه أنفسنا عن المعاصي، ونحافظ على الفرائض، فَتَقَمَّ علينا سُفهاء النَّاس وفُجارهم ممن لا يُعرَف بدين، وأكثرُوا التَّشَنُّعَ علينا حتى اجتمع جميعُ الناس علينا، وتظاهروا وشهدوا علينا بالزُّور، وأنَّ نساءنا بيننا بالسَّوية، وأنا لا نحرِّم حرامًا، ولا نُحلُّ حلالًا، فخرجنا هاربين، ومن بقي منا جعلوا في رقابهم الحِبال والسَّلاسل. إلى أن قال: فأجَلُّونا إلى جزيرة، فأرسلنا إليهم نطلبُ أموالنا وحُرمانا، فمنعوناها، وعزَموا على حربنا، فحاكمتناهم إلى الله، وقال تعالى: ﴿وَمَنْ عَاقَبَ بِمِثْلِ مَا عُوقِبَ بِهِ ثُمَّ بُغِيَ عَلَيْهِ لَيَنْصُرْنَاهُ اللَّهُ﴾ [الحج ٦٠] فَنَصَرَنَا اللهُ عَلَيْهِمْ. وأما ما ادَّعَى علينا من الكُفْرِ وتركِ الصَّلَاة فنحنُ تائبون مؤمنون بالله. فكتبَ الوزير يَعِدُّهم الإحسانَ.

وفيها سار المهدي صاحب إفريقية يريدُ مصرَ في أربعين ألفًا من البربرِ في البرِّ والبحر، ونزل لِبُدَّة، وهي من الإسكندرية على أربعة مراحل. وكان بمصر تكين الخاصة ففجَّر النَّيْلَ، فحال الماء بينهم وبين مصر. قال المُسَبِّحِي: فيها كانت وقعة بَرَقَّة، وكان عليها المنصور، فسَلَّمها وانهزم إلى الإسكندرية.

وفيها سار أبو داود حَبَاسَة بن يوسف الكُتامي البربري في جيشٍ عظيم قاصدًا إلى مصر مقدمةً بين يدي القائم محمد، فوصل إلى الجيزة، وهَمَّ بالدُّخولِ إلى مصرَ فغلطَ المَخَاضة ونُذِر به، فخرج إليه عسكرٌ، فحالوا بينه وبين الدُّخولِ إلى مصر، وأعانهم زيادة النَّيْل، فَرَدَّ إلى الإسكندرية، فقتَلَ وأفسد. ثم سار جيش المقتدر إلى بَرَقَّة، وجَرَّت لحَبَاسَة ولهم حروب.

وقلَّد المقتدرُ مصرَ أبا علي الحسين بن أحمد، وأبا بكر محمد بن علي المادرائيين، وأضافَ إليهما جُنْد دمشق وفلسطين، فسارا إلى مصر، فكان بينهما وبين الفاطمي وقعات. ثم رجع إلى بَرَقَّة، وأقام المادرائي بمصر.

وملك الفاطمي الإسكندرية والفيوم، ثم ترك ذلك وردَّ.
وقلَّد المقتدرُ حمصَ وقنَّسرين والعواصم أبا القاسم علي بن أحمد بن
بسطام.

وفيهما تُوفي علي بن أحمد الرَّايسي أمير جُنْدِيسابور والسُّوس، وكان
شُجاعًا جوادًا، توفي في جُمادى الآخرة، وخَلَّف من الذَّهَب ألف ألف دينار،
وألف فرس، وألف جَمَل، وغير ذلك.

وفيهما تُوفي القاضي عبدالله بن علي بن محمد بن أبي الشَّوارب، وتُوفي
بعده بثلاثة وسبعين يومًا ابنه القاضي محمد المعروف بالأحف.

سنة اثنتين وثلاث مئة

في أولها وردَّ كتاب نصر بن أحمد أمير إقليم خُراسان أنه واقعَ عمَّه
إسحاق بن إسماعيل وأنه أسره، فبعث إليه المقتدر بالخلع واللَّواء.

وفيهما عادَ المسمى بالمَهدي الفاطمي إلى الإسكندرية ومعه صاحبه
حَبَّاسة، فَجَرَّت بينه وبين جيش الخليفة حروب قُتِل فيها حَبَّاسة، وعاد مولاها
إلى القَيْرَوان.

وفيهما طَهَّرَ المقتدرُ خمسةً من أولاده، فغرمَ على الطُّهور ست مئة ألف
دينار، وطَهَّرَ معهم طائفةً من الأيتام، وأحسنَ إليهم.

وفيهما قبضَ المقتدرُ على أبي عبدالله الحُسين بن عبدالله بن الجصَّاص
الجَوْهرِي وكَبِسَتْ دارُهُ، وأخَذَ له من المال والجواهر ما قيمته أربعة آلاف ألف
دينار.

وقال أبو الفَرَج ابن الجَوْزي^(١): أخذوا منه ما مقداره ستة عشر ألف ألف
دينار عَيْنًا وورِقًا وقماشًا وخَيْلًا.

وقال غيره: أكثر أموال ابن الجصَّاص من قَطَر النَّدى بنت خُمارُوية
صاحب مصر، فإنه لَمَّا حملها من مصر إلى المعتضد كان معها أموال وجواهر
عظيمة، فقال لها ابنُ الجصَّاص: الزَّمان لا يدوم ولا يُؤمن على حال، دعي

(١) المنتظم ١٢٧/٦.

عندي بعض هذه الجواهر تكون ذخيرةً لك. فأودعته، ثم ماتت، فأخذ الجميع. وقال بعضهم: رأيت بين يدي ابن الجصاص سبائك الذهب تُقَبَّن بالقَبَان.

وقال التَّنُوخي: حدَّثني أبو الحُسَيْن بن عِيَّاش أنه سمع جماعةً من ثقات الكتاب يقولون: إنهم حَضَرُوا ما ارتفعت به مُصَادِرَةُ ابن الجِصَّاص زمن المُقْتَدِر، فكانت ستة آلاف ألف دينار، هذا سوى ما قُبِضَ من داره، وبعد الذي بقي له من ظاهره.

وفيها خرج الحسن بن علي العلويُّ الأطروش، وتلقَّب بالدَّاعي. ودعا الدَّيْلَم إلى الله، وكانوا مجوسًا، فأسلموا، وبَنَى لهم المساجد. وكان فاضلاً عاقلاً له سيرة مدوَّنة، وأصلح الله الدَّيْلَمَ به.

وفيها قَلَّدَ المُقْتَدِرُ أبا الهَيْجَاءَ عبدَ الله بن حَمْدَانَ المَوْصِلَ والجزيرة. وفيها بَنَى الوزير علي بن عيسى المارستان بالحربية، وأنفق عليه أمواله. وفيها في الرَّجعة قطع الطريق على رُكَبِ العراق الحسن بن عُمر الحسنيِّ مع طيِّءٍ وغيرهم، فاستباحوا الوفد، وأسروا مئتين وثمانين امرأة، ومات الخلق بالعطش والجُوع في البرِّيَّة.

وفيها وصل إلى مصر القاسم بن سيما في جيشٍ مَدَدًا لِتَكِين، ونودي في مصر بالتَّفير إلى الغَزاة، فلم يتخلَّف كبيرٌ أحدٍ، فقدم حَبَاسَةً حتى نزلَ الجيزة فكان المَصَافُ في جُمَادَى الآخرة، ثمَّ أصبحوا على القتال، وتعبَّوا للحرب، وكثُرَ القتلُ في الفريقين، ثم تراجع حَبَاسَةٌ ووَلَّى، فاتَّبعه العامةُ حتى عَدَّوا خَليجَ نَزْهة، فكَرَّ عليهم حَبَاسَةٌ فيُقَال: قتل منهم عشرة آلاف. ثم خرجوا من اليوم الثالث، فلم يكن قتال.

وفيها قَدِمَ مؤنس الخادم إلى مصر مددًا وأميرًا عليها، وخرج عنها تكين الخاصة.

وفيها صُلِّيَ العيد في جامع مصر، ولم يكن يُصَلَّى فيه العيد قبل ذلك، فَصَلَّى بالناس فيه علي بن أبي شيحة، وخطب من دفتر نَظَرًا، وكان من غَلَطِهِ أن قال: «اتَّقُوا اللهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُشْرِكُونَ!» نقلها يحيى بن الطَّحَّان، عن أبيه، وآخر.

سنة ثلاث وثلاث مئة

فيها راسلَ عليُّ بن عيسى الوزير القرامطة وهاداهم، وأطلقَ لهم ليتألفهم، فنفع ذلك.

وفي ذي الحجة وُلد علي بن عبدالله بن حَمْدان سيف الدولة. وفيها خلعَ الطاعة الحسين بن حَمْدان، وكان مؤنس مشغولاً بمصر بحرب المغاربة، فندبَ الوزير رائقاً الكبير لمحاربته، فالتقى معه، فهزمه ابن حَمْدان، فصار إلى مؤنس، فسارَ مؤنس مُجِدّاً، وجرت له ولابن حَمْدان خُطوبٌ، ورأسلَه واستمالَ جُنْدَه، فتسرّبوا إلى مؤنس. ثم سار وراء الحسين وقتله، فأسرَه ونهبَ أمواله، ودخلَ به بغداد وهو على جَمَلٍ، وأصحابه على الجَمال، فحبسهم المقتدر، ثم قبض على أبي الهيجاء بن حَمْدان وإخوته. وفيها قُلد مصر ذكاء الرُّومي، وعُزلَ مؤنس الخادم.

سنة أربع وثلاث مئة

في المحرم عادَ نصر الحاجب من الحج ومعه العلويُّ الذي قطعَ الطريق على الرّكب عام أول، فحبس في المُطَبَق.

وفي ربيع الآخر غزا مؤنس الخادم بلادَ الرُّوم من ناحية مَلَطِيّة، فوافاه جنود الأطراف، فافتتح حصوناً وأثرَ أثرَةً حسنةً.

وفيها مات محمد بن إسحاق بن كُنداجق بالدينور، وكان متقلّداها؛ وصادرَ علي الوزير ورثته، فصالحهم على ستين ألف دينار مُعَجَّلَةً.

وفيها وقعَ الخوفُ ببغداد من حيوان يقال له الرّبْزَب، ذكر النَّاسُ أنهم يَرُونَه بالليل على الأسطح، وأنه يأكل الأطفال، ويقطع نُدْي المرأة، فكانوا يتحارسون، ويضربون بالصّواني والطّاسات ليهرب، واتّخذ النَّاس لأطفالهم مكاباً، ودام عدة ليالٍ، فأخذ الأعوان حيواناً أبلق كأنه من كلاب الماء، فذكر أنّه الرّبْزَب، وأنه صيد، فصُلِبَ على الجَسر، فلم يُغنِ ذلك إلى أن انبسط القمر، وتبيّن للنّاس أنّ لا حقيقة لما توهموه.

وفي آخرها قبضَ المقتدرُ على علي بن عيسى الوزير، وكان قد استعفى

مراراً وضجر من سوء أدب الحاشية فتتكر المقتدر عليه لذلك . واتفق أن أم موسى القهرمانة جاءت إليه لتوافقه على ما يطلق في العيد للحرم من الضحايا، وصرفها حاجبه، فغضبت وأغرّت به السيّدة والمقتدر، فصرف ولم يتعرض لشيء من ماله، فاعتقل . وأعيد أبو الحسن بن الفرات، وخلع عليه سبع خلع يوم التروية، وركب مؤنس والقواد بين يديه، ورُدّت عليه ضياعه . ثم أطلق ابن عيسى، لكن صدور أخواه إبراهيم وعبيدالله، وأخذ منهما مئة ألف دينار وعزلاً .

وفيها عصى يوسف بن أبي السّاج بأذريجان . فسار مؤنس، فظفر به وأسرّه بعد حربٍ طويل .

وتوفي فيها زيادة الله بن عبدالله بن الأغلب الذي كان صاحب القيروان، وكان هو وأبوه من أمراء القيروان . ورد زيادة الله مُنْهَزَمًا من المهدي الخارجي إلى مصر فأكرم . وقيل : إنه مات بالرقّة، وقيل : بالرّملة .

سنة خمس وثلاث مئة

فيها قدمت رسلُ ملك الروم بهدايا يطلبُ عقد هُدنة، فأشجنت رحاب دار الخلافة والدّهاليز بالجُند والسّلاح، وفُرِشت سائر القُصور بأحسن الفُرش . ثم أحضر الرّسولان والمقتدر على سريره، والوزير ومؤنس الخادم قائمان بالقرب منه .

وذكر الصّولي وغيره احتفال المقتدر، فقالوا: أقام المقتدرُ العساكرَ، وصَفَّهم بالسّلاح، وكانوا مئة وستين ألفًا، وأقامهم من باب الشّمّاسية إلى دار الخلافة، وبعدهم الغلمان، وكانوا سبعة آلاف خادم، وسبع مئة حاجب .

ثم وصف أمرًا مهولًا، فقال: كانت السُّتور ثمانية وثلاثين ألف ستر من الدّيباج، ومن البُسُط اثنان وعشرون ألفًا . وكان في الدار قطعانٌ من الوحش قد تأنّست، وكان فيها مئة سبع في السلاسل . ثم أُدْخِلَ دارَ الشّجرة . وكان في وسطها بركة والشّجرة فيها، ولها ثمانية عشر غصنًا، عليها الطيور مذهّبة ومُفَصّصة، وورقها مختلف الألوان، وكلُّ طائر من هذه الطيور المصنوعة

يُصَفَّر. ثم أُدْخِلَا إِلَى الْفِرْدَوْس، وبها من الْفَرَش ما لَا يُقَوِّم، وفي الدَّهَالِيز عشرة آلاف جَوْشَن مُذْهَبَةٌ مُعَلَّقَةٌ^(١).

وفيهما وردت هدايا صاحب عُمان، فيها طير أسود يتكلم بالفارسية وبالهندية أفصح من الْبِغَاء، وَطِبَاءٌ سُودٌ.

وفيهما رضي الْمُقْتَدِر على أَبِي الْهَيْجَاء بن حَمْدان وإخوته، وَخَلَعَ عَلَيْهِم.

وفيهما توفي الأمير غَرِيب، خال الْمُقْتَدِر، بَعْلَةُ الدَّرَب.

وفيهما حجَّ بِالنَّاسِ الْفَضْل بن عبد الملك الْهَاشِمِي، وهي تمام ست عشرة حَجة حَجَّهَا بِالنَّاسِ.

سنة ست وثلاث مئة

في أولها فُتِحَ مَارِسْتَان السَّيِّدَةِ والدَةِ الْمُقْتَدِر بِبَغْدَاد، وَكَانَ طَبِيبُهُ سِنَان بن ثابت، وَكَانَ مَبْلَغُ التَّفَقُّهِ فِيهِ فِي الْعَام سَبْعَةَ آلاف دِينَار.

وفي ربيع الأول مات الْقَاضِي مُحَمَّد بن خَلْف وَكِيع، فَأُضِيفَ مَا كَانَ يَتَوَلَّاهُ مِنْ قِضَاء الْأَهْوَاذِ إِلَى أَبِي جَعْفَر بن الْبُهْلُول قَاضِي مَدِينَةِ الْمَنْصُور.

وفي جُمَادَى الْأُولَى أَمَرَ الْمُقْتَدِر بِقَتْلِ الْحُسَيْن بن حَمْدان، فَقُتِلَ فِي الْحَبْسِ.

وفيهما قُبِضَ عَلَى الْوَزِيرِ أَبِي الْحَسَنِ بن الْفَرَات لَكُونِهِ أَخَّرَ أَرْزَاقَ الْجُنْدِ، وَاعْتَلَّ بِضَيْقِ الْأَمْوَالِ، فَقَالَ الْمُقْتَدِر: أَيْنَ مَا ضَمَنْتَ مِنَ الْقِيَامِ بِأَمْرِ الْجُنْدِ؟ وَعَزَلَهُ، وَكُتِبَ إِلَى حَامِد بن الْعَبَّاسِ كَاتِبِ وَاسِطٍ، فَقَدِمَ فِي أُبْهَةِ عَظِيمَةٍ، وَخَلَفَهُ أَرْبَع مِائَةِ مَمْلُوكٍ بِالسَّلَاحِ، فَخَلَعَ عَلَيْهِ، وَجَلَسَ فِي الدِّيَّوَانِ أَيَّامًا، فَظَهَرَ مِنْهُ قَلَّةُ مَعْرِفَةٍ وَسُوءُ تَدْبِيرٍ وَجِدَّةٍ؛ فَضَمَّ مَعَهُ عَلِي بن عِيْسَى فِي الْأَمْرِ، فَمَشَى الْحَالُ، وَبَقِيَ الرِّبْطُ وَالْحَلُّ وَالْدَسْتُ لَعَلِي، فَعَزَلَ عَلِيُّ بن عِيْسَى عَلِيَّ بن أَحْمَدَ ابْنَ بَسْطَامٍ مِنْ جُنْدِ فَنَسْرِينَ وَالْعَوَاصِمِ، وَقَلَّدَ الشَّامَ وَمَصَرَ أَبَا عَلِيٍّ الْحَسَنَ بنَ أَحْمَدَ الْمَادِرَائِي، وَقَرَّرَ عَلَيْهِ الْخَرَاجَ عَنِ الْإِقْلِيمِينَ، ثَلَاثَةَ آلافِ أَلْفِ دِينَارٍ، سِوَى نَفَقَاتِ الْجِيُوشِ وَغَيْرِهِمْ تُحْمَلُ إِلَى الْمُقْتَدِرِ.

وَكَثُرَ أَمْرُ حُرْمِ الْخَلِيفَةِ وَنَهْيِهِمْ لِرُكَاكْتِهِ، وَآلُ الْأَمْرِ إِلَى أَنْ أَمَرَتِ السَّيِّدَةُ

(١) نقل ذلك بتفصيل الخطيب في تاريخ مدينة السلام ٤١٧/١ - ٤٢٤.

أم المقتدر ثَمَلَ القَهْرمانَة أن تجلس بِثُرْبَتِها للمظالم، وتنظر في رِقا ع النَّاس كلَّ جُمُعَة. فكانت تجلس وتُحْضِر القُضاة والأعيان، وتبرز التَّواقيع وعليها خطُّها.

وفيها توفي أبو العباس بن سُرَيْج الفقيه؛ قال الدَّارِقُطْنِي: كان فاضلاً لولا ما أحدث في الإسلام من مسألة الدَّور في الطَّلَاق. وفيها عاد القائم محمد بن عُبَيْدالله إلى مصر، فأخذ الإسكندرية وأكثر الصَّعيد، ثم رجع. وبنى أبوه المَهْدِيَة وسكنها.

سنة سبع وثلاث مئة

في صفر توفي أمير الموسم الفضل بن عبد الملك الهاشمي ببغداد، فولى ابنه عُمر مكانه.

وفيها خلع المقتدر على نازوك وولاه دمشق، فسار إليها. وفيها دخلت القَرَّامطة البَصْرة، فقتلوا وسبوا ونهبوا.

وفي صفر دخلت مُقَدِّمة القائم الإسكندرية، فاضطرب أهل الفُسْطاط ولحق كثيرٌ منهم بالقلْزُم والحجاز، فعسَّكَر دُكَّاء أمير مصر بالجيزة، ثم إنه مرض وتوفي في ربيع الأول. ثم قدم مصر تكيُّنُ الخاصة واليًّا عليها الولاية الثانية، فنزل الجيزة وحَفَرَ خندقًا. وسار مؤنس الخادم في جيوشه حتى نزل المنية. وسار محمد بن طُغْج في عسكرٍ إلى مُتُوف. واعتلَّ القائم محمد بن عُبَيْدالله بالإسكندرية علةً صَعْبَة، وكَثُر المرضُ في جُنْدِه، فمات داود بن حَبَّاسة ووُجُوهٌ من القُواد.

سنة ثمانٍ وثلاث مئة

فيها غلت الأسعار ببغداد، وشغبت العامةُ ووقع النَّهْبُ، فركبت الجُنْدُ فهاوَشْتَهُم العامة؛ وسببه ضمان حامد بن العباس السَّواد وتجديد المظالم، فقصدوا دار حامد، فخرج إليهم غلمانُه فحاربوهم، ودامَ القتالُ أيامًا، ثم انكشف عن جماعةٍ من القَتْلَى. ثم تجمَّع من العامة عشرة آلاف، فأحرقوا

الجَسْر، وفتحوا الشُّجون، ونهبوا النَّاس، فركب هارون ابن غريب الخال في العساكر، وركب حامد في طَيَّارٍ فرجموه، واختلت أحوال الدَّولة العبَّاسية، وَعَلَتِ الْفِتَن، وَمُحِقَّتِ الْخَزَائِن.

واستولى عُبَيْدالله الملقَّب بالمهدي على بلاد المغرب.
وتُوفي إبراهيم بن كَيْعَلَع الأمير في ذي القعدة بالجزيرة، فعُظِّم ذلك على أهل مصر، وحُمِل إلى بيت المقدس فدُفِن بها.
وفيها أُحِذَ ابن المَدِيني القاص في جماعةٍ يدعون إلى المهدي، فضَرَبَ تَكِينُ عُنُقَهُ.

وفيها ماتت ميمونة بنت المتوكل عَمَّة المُقتدر.
وفيها ملكت جيوش القائم الجزيرة من الفُسْطاط، فاشتد قلق أهل مصر وتأهبوا للهروب، وكَثُر البكاء، وجرت أمورٌ وحروبٌ يطول شرحها.
وفيها تُوفي إمام جامع المنصور محمد بن هارون بن العباس بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، وكان مُعْرِقًا في النَّسَب، أُمَّ بجامع المنصور خمسين سنة.
وولي ابنه جعفر بعده، فعاش تسعة أشهر بعد أبيه.

سنة تسع وثلاث مئة

فيها جرى بين أبي جعفر محمد بن جرير الطَّبْرِي وبين الحنابلة كلامٌ.
فحضر أبو جعفر عند علي بن عيسى لمناظرتهم، فلم يحضروا.
وفيها قَدِمَ مؤنس من حرب صاحب القَيْرُوان، فخلع عليه المُقتدر، ولَقَّبَهُ بالمظفَّر. وسار ثمل الخادم من طَرَسُوس في البَحْر إلى الإسكندرية فأخذها من جيش المغاربة.

وفيها عُزِل تَكِين عن مصر بأبي قابوس محمود بن حمك، فأقام ثلاثة أيام، ثم عُزِل وأُعِيد تَكِين.

وفيها عسكر مؤنس وتكين والقُوَّاد وساروا إلى الفيوم لحرب عساكر القائم، فرجع القائم إلى إفريقية من غير قتالٍ، وذلك في أوائل السنة.
وفيها قُتِل الحَلَّاج، وقد مرَّ من أخباره في سنة إحدى وثلاث مئة؛ وهو

أبو عبدالله الحسين بن منصور بن مخمي، وقيل: أبو مُغيث. وكان مخمي مجوسياً فارسياً.

نشأ الحسين بواسط، وقيل: بُتسّر وتَلَمَذَ لسهل بن عبدالله التُسْتَرِي. ثم قدم بغداد وأخذ عن الجُنَيْد والثُّوري، وابن عطاء، وأخذ في المجاهدة، ولبس المُسُوح. ثم كان في وقتٍ يلبس الأقبية، وفي وقت يلبس المَصْبُوغ. وقيل: كان أبوه حلاجاً، وقيل: إنه تكلم على الناس، ف قيل: هذا حلاج الأسرار، وقيل: إنه مرَّ على حلاج، فبعثه في شغلٍ له، فلما عاد الرجل وجده قد حَلَجَ كُلَّ قُطْنٍ فِي الدُّكَّانِ.

وقد دخل الهند وأكثر الأسفار وجاورَ.

قال حَمْدُ ابْنِهِ: مولد أبي بطور البَيْضَاء^(١)، ومنشأه بُتْسَر. ودخل بغداد فكان يلبس المُسُوح، ومرةً يلبس الدُّرَاعَة والعِمَامَة، ومرة القَبَاء، ووقتاً يمشي بخرقتين. وخرج إلى عمرو بن عثمان المكي وإلى الجُنَيْد وصحبهما. ثم وقع بين الجُنَيْد وبين أبي لأجل مسألة، ونسبهُ الجُنَيْد إلى أنه مدعي. فرجع بأبي إلى تُسْتَر، فوقع له بها قَبُول. ولم يزل عمرو بن عثمان المكي يكتب الكتب فيه بالعِظَام، حتى غَضِبَ ورَمَى بِزِي الصُّوفِيَةِ ولبس قَبَاءً، وصحب أبناء الدنيا. ثم سافر عنا خمس سنين، بلغ إلى ما وراء النهر؛ ثم رجع إلى فارس، وأخذ يتكلم ويدعو إلى الله. وصنّف لهم، وتكلم على الخواطر، ولُقِبَ حَلَّاجِ الأسرار. ثم قدم الأهواز فحملتُ إليه، ثم خرج إلى البصرة ثم إلى مكة. ولبس المرقعة، وخرج معه خَلْقٌ، فتكلم فيه أبو يعقوب النهرجوري وحسده، فقدم الأهواز، وحمل أُمِّي وجماعة من رؤسائها إلى بغداد، فبقي بها سنة. ثم قصد الهند وما وراء النهر ثانياً، ودعا إلى الله، وصنّف لهم كُتُباً، ثم رجع. فكانوا يكتبونه من الهند بالمُغيث، ومن بلاد تُرْكِسْتَان بالمُقَيْت، ومن خُرَاسَان بالمُمَيَّز، ومن فارس بأبي عبدالله الزاهد، ومن خُوزِسْتَان بالشيخ حلاج الأسرار. وكان ببغداد قوم يسمونه: المصْطَلَم، وبالبصرة المُحَيَّر. ثم كثرت الأقاويل عليه بعد رجوعه من هذه السَّفَرَة، فحجَّ وجاورَ سنتين، وجاء وتغير عما كان عليه في الأول، واقتنى العقار ببغداد، وبنى داراً، ودعا الناس إلى معنى لم أقف عليه، بل على شطرٍ منه، حتى خرج عليه محمد بن داود وجماعة من أهل العلم، وقَبَحُوا صُورَتَهُ. ووقع بين علي بن عيسى وبينه لأجل نَصْرِ القُشُورِي، ثم وقع بينه وبين الشُّبَلِي وغيره من المشايخ، ف قيل: هو

(١) مدينة من إصطخر.

ساحر، وقيل: هو مجنون، وقيل: بل له كرامات، حتى حبسه السلطان؛ روى هذا ابن باكوية الشيرازي، قال: أخبرني حمّد بن الحلاج، فذكره.

وقال الحسين بن محمد المزارى: سمعت أبا يعقوب النهرجوري يقول: دخل الحسين إلى مكة فجلس في صحن المسجد سنة لا يبرح من موضعه إلا لطهارة أو طواف، ولا يبالي بالشمس ولا بالمطر، ويُفطر على أربع عضات من قرص يؤتى به، ثم إنه سافر إلى الهند، وتعلّم السحر.

وقال أحمد بن يوسف التنوخي الأزرق^(١): كان الحلاج يدعو كلّ وقت إلى شيء على حسب ما يستبّله طائفة؛ أخبرني جماعة من أصحابه أنه لما افتتن الناس به بالأهواز ونواحيها لما يُخرجه لهم من الأطعمة في غير حينها والدراهم، ويسمونها «دراهم القدرة» وحُدث أبو علي الجبائي بذلك، فقال: هذه الأشياء يُمكن الحيل فيها، ولكن أدخلوه بيتاً من بيوتكم، وكلّفوه أن يُخرج منه جززتين^(٢) شوگا فبلغ الحلاج، فخرج عن الأهواز.

وعن محمد بن يحيى الرّازي، قال: سمعت عمرو بن عثمان المكي يلعن الحلاج ويقول: لو قدرت عليه لقتلته؛ قرأت آية فقال: يمكنني أن أولف مثله. وقال أبو يعقوب الأقطع: زوجت بنتي من الحلاج، فبان لي بعد مُديدة أنه ساحرٌ محتالٌ.

وقال أبو عمر بن حيّوية: لما أُخرج الحلاج ليُقْتَلَ مَضِيَتْ وزاحمت حتى رأته، فقال لأصحابه: لا يَهُولُكُمْ، فإني عائدٌ إليكم بعد شهر. هذه حكاية صحيحة توضح أنه مُمَخَّرَق حتى عند القتل.

وقال أبو بكر الصولي: جالست الحلاج، فرأيتُ جاهلاً يتعاقل، وعيياً يتبالغ، وفاجراً يتزهد. وكان ظاهره أنه ناسك، فإذا علم أن أهل بلد يرون الاعتزال صارَ معتزلياً، أو يرون التشيع تشيع، أو يرون التسنن تسنن. وكان يعرفُ الشُعْبَةَ والكيمياء والطب. وكان حيناً ينتقل في البلاد، ويدّعي الرُّبوبيّة، ويقول للواحد من أصحابه: أنت آدم؛ ولذا: أنت نوح؛ ولذا: أنت محمد. ويدّعي التَّنَاسُخ، وأن أرواح الأنبياء انتقلت إليه.

وروى علي بن أحمد الحاسب، عن أبيه، قال: وجّهني المعتضد إلى الهند، وكان معنا في السفينة رجل يقال له الحسين بن منصور، فقلتُ له: فيم جئت؟ قال: أتعلّم السحر، وأدعو الخلق إلى الله.

(١) رواها التنوخي في النشوار ١٧٢/١ عن الأزرق.

(٢) الجزرة: الحزمة.

وقال أبو بكر الصُّولي: قبضَ عليُّ بن أحمد الرَّاسبيُّ الأمير على الحلاج وأدخله بغداد وغلماً له على جملين مشهورين سنة إحدى وثلاث مئة. وكتب يذكر أنَّ البيَّنة قامت عنده أنه يدَّعي الرُّبوبة ويقول بالحُلُول. فأحضره علي بن عيسى الوزير، وأحضر العلماء فناظروه، فأسقط في لفظه، ولم يجده يُحسن من القرآن شيئاً ولا من غيره، ثمَّ حُبس مدة.

قال الصُّولي: وكان يُري الجاهل شيئاً من شَعْبَدته، فإذا وثق به دعاه إلى أنه إله، فدعا فيمن دعا أبا سعيد بن نوبخت، فقال له: وكان أقرع: أنبت في مَقْدَم رأسي شَعراً. ثم ترقَّت به الحال ودافع عنه نصر الحاجب لأنه قيل إنه سُنِّي، وإنما تريد قَتْلَه الرَّافضة. قال: وكان في كُتْبِه: إني مُغرِق قوم نُوح ومُهْلِك عادٍ وثمود. وكان حامد بن العباس الوزير قد وجد له كُتَباً فيها أنه إذا صام الإنسان وواصل ثلاثة أيام وأخذ في اليوم الرابع ورقات هِنْدَباء فأفطر عليها أغناه عن صوم رمضان. وإذا صَلَّى في ليلةٍ واحدة ركعتين طول الليل أغنته عن الصَّلَاة ما بقي. وإذا تصدَّق في يوم بجميع ما يملكه أغناه عن الرِّكاة. وإذا بنى بيتاً وصام أياماً وطاف به أغناه عن الحجِّ. فأحضر حامد القضاة وأحضره، وقال: أتعرف هذا الكتاب؟ قال: هذا كتاب «السُّنن»، للحسن البصري. فقال: ألسن تدين بما فيه؟ قال: بلى. هذا كتاب أدين الله بما فيه. فقال له أبو عمر القاضي: هذا فيه نقضُ شرائع الإسلام. ثم جراه في الكلام إلى أن قال له أبو عمر: يا حلال الدَّم، من أيِّ كتاب نقلت هذا؟ قال: من كتاب «الإخلاص» للحسن البصري. قال: كذبت يا حلال الدَّم، قد سمعنا الكتاب، وليس فيه شيء من هذا. فقال حامد لأبي عمر القاضي: قد أفيتت بأنه حلال الدَّم، فضع خطك بهذا، فدافع ساعة، فمد حامد يده إلى الدَّواة وقَدَّمها للقاضي وألح عليه، فكتب بأنه حلال الدَّم، وكتب الفقهاء والعلماء بذلك خطوطهم، والحلاج يقول: يا قوم، لا يحل لكم إراقة دمي^(١).

فبعث حامد بخطوطهم إلى المقتدر، واستأذنه في قَتْلَه، فتأخَّر عنه الجواب، فخاف أن يبدو للمقتدر فيه رأي لما قد استمال من الخواص برُؤْده وتعبُّده في الحبس، فنقذ إلى المقتدر أنه قد ذاع كُفْرُه وادعَاؤُه الرُّبوبة، وإن لم يُقتل افتتن النَّاسُ، وتجراً قومٌ على الله تعالى والرُّسل. فأذن المقتدر في قتلَه. فطلب حامدُ صاحب الشرطة محمد بن عبد الصَّمَد، وأمره أن يضربه ألف سوط، فإن مات وإلا يقطع يديه ورجليه.

(١) تأمل هذا، ولاحظ إصرار حامد على إراقة دمه، فالله أعلم بدوافعه.

فلما كان يوم الثلاثاء لست بقين من ذي القعدة أحضر الحلاج مقيداً إلى باب الطاق وهو يتبختر بقيده ويقول:

حبيبي غَيْرُ مَنُسوبٍ إلى شيءٍ من الحَيْفِ
سَقَّاني مثلَ ما يشربُ فعلَ الضَّيْفِ بالضَّيْفِ
فلَمَّا دارتِ الكَأْسُ دعا بالنُّطْعِ والسَّيْفِ
كذا من يشرب الرِّاحَ مع التَّيْنِ في الصَّيْفِ
فَضْرِبْ أَلْفَ سَوِّطٍ، ثم قُطعت يده ورِجله، ثم حُز رأسه وأُحرقت جثته.

وذكر ابن حوقل، قال: ظهر من إقليم فارس الحسين بن منصور الحلاج ينتحل الشك والتصوف، فما زال يترقى طبقةً عن طبق حتى آل به الحال إلى أن زعم أنه من هَدَّبَ في الطَّاعة جسمه، وشَغَلَ بالأعمال الصَّالحة قلبه، وصَبَرَ على مُفارقة اللَّذات، ومنَعَ نفسه عن الشَّهوات يترقى في درج المُصافاة حتى يَصْفُو عن البَشَرِيَّة طبعه، فإذا صَفَى حلَّ فيه روحُ الله الذي كان منه إلى عيسى ابن مريم عليه السَّلام، فيصير مُطاعاً، يقول للشيء: كُنْ فيكون، فكان الحلاج يتعاطى ذلك، ويدعو إلى نفسه، حتَّى استمال جماعةً من الوزراء والأمراء وملوك الجزيرة والجبال والعامّة.

وقال أبو الفرج ابن الجوزي^(١): قد جمعتُ كتاباً سَمَّيته «القاطع لمُحال اللجاج بحال الحلاج»، وقال: قد كان هذا الرجل يتكلم بكلام الصُّوفية فتندر له كلماتٌ حسان، ثم يخلطها بأشياء لا تجوز، وكذلك أشعاره، قال: فمنها: سبحان من أظهرَ ناسوته سرّاً سنا لاهوته الثاقبِ ثمَّ بدا في خلقه ظاهراً في صورة الأكل والشَّاربِ حتَّى لقد عايناهُ خلقه كلَّ خطّة الحاجبِ بالحاجبِ قال: ولما حُبِس ببغداد استغوى جماعةً، فكانوا يَسْتَشْفون ببوِّله، ويقولون: إنه يُحيي الموتى.

وقال ثابت بن سنان^(٢): انتهى إلى حامد بن العباس في وزارته أمرُ الحلاج، وأنه قد موّه على جماعةٍ من الخدم والحشم وأصحاب المُقتدر،

(١) المنتظم ١٦٢/٦.

(٢) نقله مسكوية في تجارب الأمم ٧٦/١ فما بعدها.

وعلى خَدَم نصر ابن الحاجب بأنه يُحيي الموتى، وأن الجَنَّ يخدمونه ويُخَضِّرون إليه ما يريد، وأنَّ حَمْد بن محمد الكاتب، قال: إنه مرض فشرَب بَوْلَه، فعُوفي، وكان محبوبًا بدار الخلافة.

وسُعي إلى حامد برجل يُعرف بالسَّمري وبجماعة، فقبضَ عليهم وناظرهم، فاعترفوا أن الحلاج إله وأنه يحيي الموتى. ووافقوا الحلاج وكاشفوه فأنكر. وكانت ابنة السَّمري صاحب الحلاج قد أقامت عنده في دار السلطان مدة، وكانت عاقلةً حسنة العبارة. فدعاها حامد فسألها عن أمره. فقالت: قال لي يومًا: قد زوجتُك من سليمان ابني وهو بَنيسابور، وليس يخلو أن يقع بين المرأة وزوجها خلاف، فإن جرى منه ما تكرهينه، فصُومي يومك. واصعدي آخر النهار إلى السَّطح، وقومي على الرَّماد، وأفطري على المِلح، واذكري ما أنكرتِه منه، فإني أسمع وأرى. قالت: وكنتُ نائمةً ليلةً وهو قريبٌ مني، وابنته عندي، فما أحسستُ به إلا وقد غشيتني، فانتبھتُ فزعةً فقلت: ما لك؟ قال: إنما جئتُ لأوقظك للصلاة. وقالت لي بنته يومًا: اسجدي له. فقلتُ: أو يسجد أحدٌ لغير الله؟ وهو يسمع كلامنا، فقال: نعم إله في السماء وإله في الأرض. وذكر القصة إلى أن قال: فسَلَّمه حامد الوزير إلى صاحب الشرطة، وقال: اضربه ألف سوط، فإن ماتَ فحُزَّ رأسه وأُحرق جثته، وإن لم يتلف فاقطع يديه ورجليه، واحرق جسده، وانصب رأسه على الجسر. ففعلَ به ذلك، وبعثَ برأسه إلى خراسان، وطيفَ به، وأقبل أصحابُه يعدُّون أربعين يومًا ينتظرون رجوعه. وزعمَ بعضهم أنه لم يُقتل، وأن عدوًّا له أُلقي عليه شبهه. وبعضهم ادَّعى أنه رآه في غد ذلك اليوم في طريق النُّهروان راكبًا على حمار وهو يقول: قولوا لهؤلاء البقر الذين ظنُّوا أنني أنا الذي قُتلْتُ ما أنا ذاك. وأحضرَ حامد الوزير الوراقين واستحلفهم أن لا يبيعوا شيئًا من كُتُب الحلاج ولا يشترونها.

وقيل: إنَّ الحلاج لم يتأوه في ضربه.

وقيل: إن يده لما قُطعت كتبَ الدم على الأرض: الله الله، وليس ذلك بصحيح.

وسائر مشايخ الصُّوفية ذمُّوا الحلاج إلا ابن عطاء، ومحمد بن خفيف الشيرازي، وإبراهيم بن محمد النَّصْرابادي، فصَحَّحوا حاله ودَوَّنوا كلامه. ثم وقفتُ على الجزء الذي جمعه ابن باكوية في حال الحلاج، فقال:

حَدَّثَنِي حَمْدُ بْنُ الْحَلَّاجِ، وَذَكَرَ فَصْلًا قَدْ تَقَدَّمَ قِطْعَةً مِنْهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: حَتَّى أَخَذَهُ السُّلْطَانُ وَحَبَسَهُ، فَذَهَبَ نَصْرُ الْقُسُورِيِّ وَاسْتَأْذَنَ الْخَلِيفَةُ أَنْ يَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي الْحَبْسِ، فَبْنِيَ لَهُ دَارًا صَغِيرَةً بِجَنْبِ الْحَبْسِ، وَسَدُّوا بَابَ الدَّارِ، وَعَمَلُوا حَوَالِيَهُ سُورًا، وَفَتَحُوا بَابَهُ إِلَى الْحَبْسِ، وَكَانَ النَّاسُ يَدْخُلُونَ عَلَيْهِ سَنَةً، ثُمَّ مَنَعُوا، فَبَقِيَ خَمْسَةُ أَشْهُرٍ لَا يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَحَدٌ، إِلَّا مَرَّةً رَأَيْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَطَاءِ الْأَدَمِيِّ دَخَلَ عَلَيْهِ بِالْحِيلَةِ. وَرَأَيْتُ مَرَّةً أَبَا عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَفِيفٍ وَأَنَا بَرًّا^(١) عِنْدَ وَالِدِي، بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عِنْدَهُ. ثُمَّ حَبَسُونِي مَعَهُ شَهْرَيْنِ، وَعَمَرِي يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ عَشْرٍ عَامًا. فَلَمَّا كَانَتِ اللَّيْلَةُ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْ صَبِيحَتِهَا، قَامَ فَصَلَّى رَكَعَاتٍ، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَقُولُ: مَكْرٌ مَكْرٌ، إِلَى أَنْ مَضَى أَكْثَرَ اللَّيْلِ. ثُمَّ سَكَتَ طَوِيلًا ثُمَّ قَالَ: حَقٌّ، حَقٌّ. ثُمَّ قَامَ قَائِمًا، وَتَغَطَّى بِإِزَارٍ، وَاتَّرَرَ بِمُتْرَزٍ، وَمَدَّ يَدَيْهِ نَحْوَ الْقِبْلَةِ، وَأَخَذَ فِي الْمُنَاجَاةِ. وَكَانَ خَادِمُهُ حَاضِرًا، فَحَفِظْنَا بَعْضُهَا. فَكَانَ مِنْ مَنَاجَاتِهِ:

نَحْنُ شَوَاهِدُكَ، نَلُودُ بِسَنَاءِ عِزَّتِكَ، لَتُبْدِي مَا شِئْتَ مِنْ شَأْنِكَ وَمَشِئَتِكَ، أَنْتَ الَّذِي فِي السَّمَاءِ إِلَهٌ وَفِي الْأَرْضِ إِلَهٌ، يَا مُدَهِّرَ الدُّهُورِ، وَمَصُورَ الصُّورِ. يَا مَنْ ذَلَّتْ لَهُ الْجَوَاهِرُ، وَسَجَدَتْ لَهُ الْأَعْرَاضُ، وَانْعَقَدَتْ بِأَمْرِهِ الْأَجْسَامُ، وَتَصَوَّرَتْ عِنْدَهُ الْأَحْكَامُ، يَا مَنْ تَجَلَّى لِمَا شَاءَ، كَمَا شَاءَ، كَيْفَ شَاءَ، مِثْلَ التَّجَلِّي فِي الْمَشِئَةِ لِأَحْسَنِ الصُّورَةِ - وَفِي نَسْخَةٍ: مِثْلَ تَجَلِّيكَ فِي مَشِئَتِكَ كَأَحْسَنِ الصُّورَةِ - وَالصُّورَةُ هِيَ الرُّوحُ النَّاطِقَةُ الَّتِي أَفْرَدَتْهُ بِالْعِلْمِ وَالْبَيَانِ وَالْقُدْرَةِ ثُمَّ أَوْعَزَتْ إِلَى شَاهِدِكَ الْآنِي فِي ذَاتِكَ الْهَوَى الْيَسِيرَ لَمَّا أَرَدْتَ بَدَايَتِي، وَأَظْهَرْتَنِي عِنْدَ عَقِيبِ كِرَاتِي، وَدَعَوْتَ إِلَى ذَاتِي بِذَاتِي، وَأَبْدَيْتَ حَقَائِقَ عِلْمِي وَمُعْجَزَاتِي، صَاعِدًا فِي مَعَارِجِي إِلَى عُرُوشِ أَوْلِيَائِي، عِنْدَ الْقَوْلِ مِنْ بَرِيَاتِي. إِنِّي أَحْتَضِرُ وَأُقْتَلُ وَأُصْلَبُ وَأُحْرَقُ، وَأُحْمَلُ عَلَى السَّافِيَّاتِ الذَّارِيَّاتِ. وَإِنْ لَذَّةٌ مِنْ يَنْجُوجٍ مَطَّانٍ هَيْكَلٍ مُتَجَلِّياتِي لِأَعْظَمِ مِنَ الرَّاسِيَّاتِ. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

أَنْعَى إِلَيْكَ نَفُوسًا طَاحَ شَاهِدُهَا فِيمَا وَرَاءَ الْغَيْبِ أَوْ فِي شَاهِدِ الْقِدَمِ
أَنْعَى إِلَيْكَ قُلُوبًا طَالَمَا هَطَلَتْ سَحَابُ الْوَحْيِ فِيهَا أَبْحَرَ الْحَكَمِ

(١) أي: في الخارج، وهي مستعملة اليوم عند العراقيين بكثرة.

أنعى إليك لسان الحق مُذ زمن أودى وتذكّره في الوهم كالعدم
أنعى إليك بيانًا تستسرُّ له أقوال كلّ فصيحٍ مقولٍ فهم
أنعى إليك إشارات العقول معًا لم يبقَ مِنْهُنَّ إلّا دارسُ العلم
أنعى وحقّك أحلامًا لطائفية كانت مطاياهم من مكمد الكظم
مضى الجميع، فلا عين ولا أثرٌ مُضَيَّ عادٍ وفقدان الأولى إرم
وخلفوا معشرًا يجدون لبستهم أعمى من البهم بل أعمى من النعم
ثم سكت، فقال خادمه أحمد بن فاتك: أوصني يا سيدي. فقال: هي
نفسك إن لم تشغلها شغلتك. فلما أصبحنا أخرج من الحبس، فرأيت يتبحر في
قيده ويقول:

نديمي غير منسوب... الأبيات.

ثم حُمِلَ وقُطعت يداه ورجلاه، بعد أن ضُربَ خمس مئة سوط، ثم
صلب، فسمعته وهو على الجذع يناجي ويقول: إلهي، أصبحت في دارِ
الرغائب أنظر إلى العجائب، إلهي إنك تتودد إلى من يؤذك، فكيف لا تتودد
إلى من يؤذى فيك. ثم رأيتُ أبا بكر الشبلي وقد تقدّم تحت الجذع، وصاح
بأعلى صوته يقول: أولم أنهك عن العالمين. ثم قال له: ما التّصوف؟ قال:
أهونُ مرقاةٍ فيه ما ترى! قال: فما أعلاه؟ قال: ليس لك إليه سبيل. ولكن
سترى غدا ما يجري، فإن في الغيب ما شهدته وغابَ عنك. فلما كان بالعشي
جاء الإذن من الخليفة بأن تُضربَ رقبته، فقالوا: قد أُمسينا ويؤخر إلى الغداة.
فلما أصبحنا أنزل وقُدّم لتضرب رقبته، فسمعته يصيح ويقول بأعلى صوته:
حَسْبُ الْوَاحِدِ إِفْرَادُ الْوَاحِدِ لَهُ، وقرأ هذه الآية: ﴿يَسْتَعِجِلُ بِهَا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِهَا وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ [الشورى ١٨]. وهذا آخر
كلامه. ثم ضُربتَ رقبته، ولُفَّ في بارية، وصُبَّ عليه النّفط وأُحرق، وحُمِلَ
رماده إلى رأس المنارة لتسفيه الرياح. وسمعت أحمد بن فاتك تلميذ والذي
يقول بعد ثلاثٍ من قتل والدي، قال: رأيتُ ربَّ العِزة في المنام، وكأني واقفٌ
بين يديه، قلت: يارب ما فعل الحسين بن منصور؟ فقال: كاشفته بمعنى،
فدعا الخلق إلى نفسه، فأنزلتُ به ما رأيت.

قال ابن باكوية: سمعتُ أبا القاسم يوسف بن يعقوب النُّعماني يقول:

سمعتُ الإمام ابن الإمام أبا بكر محمد بن داود الفقيه الأصبهاني يقول: إن كان ما أنزل الله على نبيِّه حق فما يقول الحلاج باطل. وكان شديدًا عليه.

قال: وسمعت أبا الفوارس الجوزقاني بقرميسين يقول: سمعتُ إبراهيم ابن شيان يقول: من أحبَّ أن ينظر إلى ثمرات الدَّعاوى فليَنظُر إلى الحلاج وما جرى عليه.

سمعتُ عيسى القزويني يسأل أبا عبدالله بن خفيف: ما تعتقد في الحلاج؟ فقال: أعتقد فيه أنه رجل من المسلمين فقط. فقال له: قد كفره المشايخ وأكثر المسلمين! فقال: إن كان الذي رأيته منه في الحبس لم يكن توحيدًا، فليس في الدنيا توحيد.

قلتُ: قول ابن خفيف لا يدل على شيء، فإنه لا يلزم أن المُبطل لا يعمل بالحق؛ بل قد يكون سائر عمله حق وعلى الحق، ويكفر بفعلٍ واحدة، أو بكلمة تُحيط بعمله.

قال ابن باكوية: سمعتُ علي بن الحسن الفارسي بالموصل، قال: سمعتُ أبا بكر بن سعدان يقول: قال لي الحسين بن منصور: تؤمن بي، حتى أبعثَ إليك بعصفورة تطرح من ذرقها وزن حَبَّةٍ على كذا مَنًا من نحاس، فيصير ذهبًا؟ قلتُ: بل أنت تؤمن بي حتى أبعثَ إليك بفيلٍ يستلقي، فتصير قوائمه في السماء، فإذا أردت أن تُخفيه أخفيته في عينك؟ قال: فبُهِتَ وسَكَتَ. ثم قال ابن سعدان: هو مُموَّةٌ مُشعوذٌ. سمعتُ عيسى بن بزول القزويني، وسأل أبا عبدالله بن خفيف عن هذه الأبيات:

سبحان من أظهر ناسوته

الأبيات الثلاثة، فقال ابن خفيف: على قائلها لعنة الله. فقال عيسى: هي للحلاج. فقال: إن كانت اعتقاده فهو كافر، إلا أنه لم يصحَّ أنه له، ربما يكون مَقولاً عليه.

سمعتُ محمد بن علي الحضرمي بالليل يقول: سمعتُ والدي يقول: كنتُ جالسًا عند الجُنيد، إذ ورد شابٌ حسن الوجه، عليه خِرْقَتَانِ. فسلم وجلس ساعة، ثم أقبل عليه الجُنيد فقال: سل ما تريد. فقال: ما الذي باينَ الخَلِيقَةَ عن رسوم الطَّبْع؟ فقال الجُنيد: أرى في كلامك فضولًا، لم لا تسأل

عمًا في ضميرك من الخروج والتَّقدُّم على أبناء جنسك؟ فسكت، وسكت
الجُنيد ساعةً، ثم أشار إلى أبي محمد الجَريرِي أن قم، فقمنا، وتأخرنا قليلاً،
فأقبل الجُنيد يتكلم عليه وأقبل هو يعارضه، إلى أن قال: أي خشبة تفسدها.
فبكى وقام، فتبعه الجَريرِي إلى أن خرج إلى مقبرة وجلس، فقال لي أبو محمد
الجَريرِي: قلت في نفسي: هو في حدة شبابه واستوحش منا، وربما به فاقة.
فقصدت صديقاً لي فقلت: اشترِ خُبْزاً وشِواءً وفالودج بسُكَّر، واحمله إلى
موضع كذا وكذا، مع ثلجية ماء، وخلال، وقليل أشنان. وبادرتُ إليه،
فسلَّمتُ وجلستُ عنده، وكان قد جعل رأسه بين رُكبتيه، فرفع رأسه وانزعج،
وجلس بين يدي، وأخذتُ أُلطفه وأداريه إلى أن جاء صديقي. ثم قلتُ له:
تفضَّل. فمد يده وأكل قليلاً. ثم قلتُ له: من أين القصد ومن أين الفقير؟
قال: من البَيْضاء، إلا أنني ربييت بخوزستان والبصرة. فقلت: ما الاسم؟ قال:
الحُسين بن منصور. وقمتُ وودَّعته، ومَضَى على هذا خمسٍ وأربعين سنة، ثم
سمعتُ أنه صُلب وفُعل به ما فُعل.

وقد ذكره السُّلَمي في «تاريخه»، ثم قال: فهذه أطراف مما قال المشايخ
فيه من قبولٍ وريدٍ، والله أعلم بما كان عليه، وهو إلى الرَّدِّ أقرب.
وقد هتَكَ الخطيبُ حال الحَلاج في «تاريخه الكبير»، وشفَى وأوضح أنه
كان ساحراً مموهاً سيء الاعتقاد^(١).

فصلٌ من ألفاظه

عليك بنفسك، إن لم تشغلها بالحق، شَغَلَتْكَ عن الحق.
وقيل: إنه لما صُلب، يعني سنة إحدى وثلاث مئة، قال: ﴿يَسْتَعْجِلْ بِهَا
الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِهَا وَالَّذِينَ آمَنُوا مُشْفِقُونَ مِنْهَا وَيَعْلَمُونَ أَنَّهَا الْحَقُّ﴾ [الشورى ١٨].
وقال: حَجَبَهُم الاسمُ فعاشوا، ولو أبرز لهم علوم القُدرة لطاشوا، ولو
كشفَ لهم عن الحقائق لماتوا.

وقال: علامة العارف أن يكون فارغاً عن الدُّنيا والآخرة.
قيل: هذا كلام نجس، لأنَّ الله تعالى يقول: ﴿وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَى لَهَا
سَعْيَهَا﴾ [الإسراء ١٩]. وقال لأفضَل الأمة وهم الصَّحابة: ﴿مِنْكُمْ
مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ﴾ [آل عمران ١٥٢] فمن فرغَ عن
الدُّنيا والآخرة فهو والله مدعٍ فُشَّارٌ وأحمقُ بَطَّالٌ بل مُريدٌ للدُّنيا والآخرة.

(١) كتب الخطيب له ترجمة حافلة ٦٨٨/٨ - ٧٢٠.

وكتبَ الحلاج مرةً إلى أبي العباس بن عطاء كتابًا فيه من شعره :
كتبْتُ ولم أَكتبَ إِلَيْكَ وإنما كتبْتُ إلى رُوحِي بغيرِ كتابٍ
وذاك لأنَّ الرُّوحَ لا فَرْقَ بَيْنَها وبينَ مُحِيَّها بفصلِ خطابٍ
فكلُّ كتابٍ صادرٍ منك واردةٌ إِلَيْكَ بلا ردِّ الجوابِ جوابِي
وله :

مُزِجْتُ رُوحَكَ في رُوحِي كما تُمَزِّجُ الخمرُ بالماءِ الرُّلالَ
فإذا مَسَّكَ شيءٌ مَسَّنِي فإذا أنت أنا في كلِّ حالٍ
وقيل : إنه لما أُخرج ليقتل ، قال :

طلبتُ المستقرَّ بكلِّ أرضٍ فلم أرَ لي بأرضٍ مستقرًّا
أطعتُ مطامعي فاستعبدتني ولو أني قنعتُ لكنتُ حُرًّا
وأخباره أكثر من هذا في «تاريخ الخطيب» ، وفيما جمع ابن الجوزي من
أخباره ، ثم إنِّي أفردتها في جزء .

سنة عشر وثلاث مئة

فيها قبضَ المُقتدر على أمِّ موسى القَهْرمانَةَ وأهلها ، وأسبابها . لأنها
زوَّجت بنتَ أخيها أبي بكرٍ بمحمد بن إسحاق ابن المتوكِّل على الله ، وكان من
سادة بني العباس يترشح للخِلافة ، فتمكن أعداؤها من السَّعي عليها . وكانت
قد أسرفت في نثار المال على صِهرها . وبلغ المُقتدر أنها تعمل له على
الخِلافة ، فكاشفتها السيِّدة أم المُقتدر ، وقالت : قد دَبَّرت على ولدي ،
وصاهرت ابنَ المتوكِّل حتى تُقْعديه في الخِلافة ، وجمعت له الأموال . فسَلَّمَتها
وأخاها وأختها إلى ثمل القهرمانة . وكانت ثمل موصوفة بالشرِّ وقساوة القلب ،
فبسطت عليهم العذاب ، واستخرجت منهم أموالاً وجواهر ، فيقال : إنه حصل
من جهتهم ما مقداره ألف ألف دينار .

وفيها عُزلَ عن قضاء مدينة السَّلام أحمد بن إسحاق بن البُهلول بعمر بن
الحُسين ابن الأشناني ، ثم عُزل عمر بعد ثلاثة أيام .
وفيها بعث الحُسين بن أحمد المادرائي من مصر تقادُم ، فيها بغلة خلفها
فلو يَرُضَعُها فيما قيل والله أعلم .

(الوفيات)

المتوفون في سنة إحدى وثلاث مئة

- ١ - أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان، مولى بني العباس، أبو نصر، سلطان ما وراء النهر. قتل غلاماً في جمادى الآخرة من السنة، وقام بالأمر بعده ابنه أبو الحسن نصر ثلاثين سنة. وهم بيت إمرة وحشمة، لهم أخبار. وكان أبو نصر حسن السيرة، عظيم الحُرمة.
- ٢ - أحمد بن حرب المُعدَّل المقرئ، صاحب أبي عمر الدُّوري. قرأ عليه المُطَوَّعي. وطريقه في كتاب «المُبْهَج» لأبي محمد.
- ٣ - أحمد بن سليمان بن يُوْسُف بن صالح، أبو جعفر العُقَيْلي الأصبهاني الفابزاني، وفابزان من قرى أصفهان. روى عن أبيه، عن الثُّعْمَان بن عبد السلام، شيخ أصفهان. وعنه الطُّبراني^(١)، وأبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيْخ^(٢).
- ٤ - أحمد بن الصَّقَر بن ثوبان، أبو سعيد الطَّرْسُوسي ثم البَصْري، مُستملِي بُندار. حدَّث ببغداد عنه، وعن أبي كامل الجَحْدري، ومحمد بن موسى الحَرشي. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وأبو الفتح الأزدي، وابن لؤلؤ. وثَّقَه الخطيب^(٣).
- ٥ - أحمد بن قُتَيْبَة بن سعيد بن قُتَيْبَة، أبو الفضل الأزدي الكَرابيسي.

(١) المعجم الصغير (١٩١).

(٢) من أخبار أصفهان ١١٣/١ - ١١٤.

(٣) تاريخه ٣٣٧/٥، ومنه استفاد المصنف هذه الترجمة.

توفي في جمادى الآخرة.

٦- أحمد بن محمد بن شريح، أبو العباس الفأفاء.

ثقة، من شيوخ أصبهان، سمع بنيسابور من الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع، وجماعة. وعنه الطبراني^(١)، وأبو الشيخ^(٢). وهو أقدم من الفقيه أبي العباس بن شريح وفاةً وسماعاً^(٣).

٧- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز بن الجعد الوشاء، أبو بكر البغدادي.

سمع سويد بن سعيد، ومحمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد، وأبا معمر الهذلي. وعنه أبو بكر الشافعي، وأبو علي ابن الصواف، وأبو بكر محمد ابن غريب البراز. ووقع لنا «موطأ سويد» عن مالك، من رواية ابن غريب، عنه.

قال الدارقطني^(٤): لا بأس به^(٥).

٨- أحمد بن محمد بن عبدالله بن مصعب الفقيه، أبو العباس الجمال الأصبهاني.

روى عن عبدالرحمن بن بشر بن الحكم، وقطن بن إبراهيم، وأحمد بن الفرات. وعنه الطبراني^(٦)، وأبو الشيخ^(٧)، وجماعة^(٨).

٩- أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين، جد الحافظ ابن شاهين لأمه.

كان ثبناً عارفاً، كتب بمصر والشام والعراق. وروى عن أبي همام الوليد ابن شجاع، وعبدالله بن عمر بن أبان، ويعقوب الدورقي. وعنه أبو بكر

(١) المعجم الصغير (١١٣).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٦١٧/٣.

(٣) من أخبار أصبهان ١٢٧/١.

(٤) سؤالات السهمي (١١٨).

(٥) من تاريخ الخطيب ٢١١/٦.

(٦) المعجم الصغير (١٦٨).

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٢٠/٤.

(٨) من أخبار أصبهان ١٢٥/١.

التَّجَاد، والباقرُحي في «مشيخته»، وغيرُهما^(١).

١٠- أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل، أبو الحسن الهروي.

عن الحسن بن علي الحلواني، ومحمد بن حميد الرازي، وجماعة.
وعنه أبو علي بن هارون، وقدماء الدمشقيين، ومن أهل هراة؛ محمد بن
عبدالله بن خميروية، ومحمد بن أحمد بن حمزة الخياط.
وكان ثقةً صالحًا.

١١- أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر البرديجي^(٢) البرذعي
الحافظ، نزيل بغداد.

روى عن أبي سعيد الأشج، وعلي بن إشكاب، وهارون بن إسحاق.
وبخر بن نصر المصري، وجماعة. ورحل وصنف. وعنه أبو بكر الشافعي.
وابن لؤلؤ، وابن الصواف، وغيرهم.
قال الدارقطني^(٣): ثقةٌ جَلٌ.

وقال الحاكم: سمع منه شيخنا أبو علي بمكة سنة ثلاث وثلاث مئة.
قلت: كأنَّ الحاكم وَهَمَ، فَإِنَّ أبا علي حجَّ سنة ثلاث مئة. وكانت وفاة
البرديجي ببغداد سنة إحدى وثلاث مئة.

قال الحاكم: قدَّم علي محمد بن يحيى الدهلي فأفادَ واستفادَ. وسمع منه
أحمد بن المبارك المستملي، ولا أعرف إمامًا من أئمة عصره إلاَّ وله عليه
انتخاب.

قال الخطيب^(٤): كان ثقةً فهِمًا حافظًا.

قال أحمد بن كامل: مات في رمضان سنة إحدى ببغداد.

١٢- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، ابن أخي العرق، المقرئ.

حدَّث عن محمد بن بكار، وجُبارة بن المغلس، وداود بن رشيد. وعنه
مُخلد الباقرُحي، والشافعي، وعيسى الرُّخَّجي.

(١) استفاد المصنف هذه الترجمة من تاريخ الخطيب ٦/٣١٧ - ٣١٨.

(٢) ضبطها السمعاني في الأنساب، فقال: «بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء...
والمشهور بهذه النسبة أبو بكر أحمد بن هارون بن روح».

(٣) سؤالات السهمي (٣).

(٤) تاريخه ٦/٤٣١.

وكان ثقةً مُقرَّناً، توفي في جُمادى الأولى^(١).

١٣- إبراهيم بن أسباط بن السَّكَن البَرَّاز.

كوفيٌّ، سمع عاصم بن علي، ويثُر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزاحم. وعنه عبد الباقي بن قانع، والجعابي، وأبو حَفْص الرِّيَّات، وهو آخر من حَدَّث عنه. لم يرو عن عاصم بن علي سوى حديث «من كَذَب علي». وثقه الدَّارُقُطُني^(٢).

توفي سنة إحدى وثلاث مئة، وقيل: سنة اثنتين^(٣).

١٤- إبراهيم بن عاصم بن موسى.

مصريٌّ، ذو مزاج ومُجُون، مع ثقةٍ ودين. روى عن يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن مَثْرُود. كتب عنه أبو سعيد بن يونس. وورَّخ موته فيها.

١٥- إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي، صاحب الطَّعام.

في جُمادى الآخرة^(٤).

١٦- إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرَّاظي الهِسْنَجَانيُّ الحافظ.

رَحَّالٌ جَوَّالٌ، سمع هشام بن عَمَّار، وطالوت بن عَباد، وعَبْد الواحِد بن غِيَاث، وهذه الطَّبَقَة. وله مسند كبير يزيد على مئة جزء، رواه عنه مَيَّسَرَة بن علي القَزْوِيني. وممن روى عنه أبو عمرو بن مَطَر والحافظ أبو علي النَّيْسَابُورِيان؛ وأبو بكر الإسماعيلي وأبو أحمد بن عَدِي الجُرْجَانِيان، وأبو بكر أحمد بن علي الدَّيْلَمي، والعبَّاس بن الحُسَيْن الصَّفَّار وهو آخر من حَدَّث عنه بالرِّي.

قال أبو علي النَّيْسَابُوري: هو ثقةٌ مَأْمُونٌ.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٧٧/٦ - ٤٧٩.

(٢) سؤالات السهمي (١٨٠).

(٣) من تاريخ الخطيب ٥٤٤/٦ - ٥٤٦.

(٤) اقتبسه من تاريخ الخطيب ٨٦/٧ - ٨٧.

وورَّخَ أَبُو الشَّيْخِ وَفَاتَهُ .

١٧- إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ بْنِ خَالِدِ الْمُهَلَّبِيِّ، أَبُو عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيُّ
الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ الرَّاهِدَ .

تَفَقَّهَ عَلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنْ أَهْلِ جُرْجَانَ كَأَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ . وَقَدْ سَمِعَ
بِسَمَرْقَنْدٍ مِنْ أَبِي مُحَمَّدٍ الدَّارِمِيِّ، وَبِبَغْدَادٍ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ،
وغيره .

رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى
السَّهْمِيُّ، وَغَيْرُهُمْ .
وَكَانَ مِنْ جِلَّةِ الْعُلَمَاءِ^(١) .

١٨- إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَسَدِ السَّامَانِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْأَمِيرِ .
كَانَ عَلَى مِظَالِمِ بُخَارَى فِي دَوْلَةِ أَخِيهِ إِسْمَاعِيلِ . وَقَدْ رَوَى عَنْ أَبِيهِ .
وَالدَّارِمِيِّ . وَعَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَبِي رُمَيْحٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى الْقَاضِي .
تَوَفَّى فِي صَفَرٍ مَسْجُونًا بِبُخَارَى .

١٩- بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُقْبِلٍ .
وَرَّخَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ . وَوَلَاؤُهُ لِبَنِي هَاشِمٍ .
كَانَ مِنْ حُقَاطِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، يَرْوِي عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْجُمَحِيِّ، وَأَبِي
حَفْصِ الْقَلَّاسِ، وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ هُوْدَةَ بْنِ خَلِيفَةَ، وَطَائِفَةٍ . وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ
الطَّبْرَانِيُّ^(٢)، وَجَمَاعَةٌ .

٢٠- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْمُسْتَفَاضِ، أَبُو بَكْرِ الْفَرِيَابِيِّ
الْحَافِظَ الْمُصَنِّفَ، قَاضِي الدِّينُورَ وَأَحَدَ أَوْعِيَةِ الْعِلْمِ وَالْفَهْمِ .

طَوَّفَ الدَّائِرَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ، وَرَحَلَ مِنَ التُّرْكِ إِلَى مِصْرَ، وَحَدَّثَ بِبَغْدَادَ
وغيرها عَنْ قُتَيْبَةَ، وَعَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ رَاهُويَةَ، وَأَبِي جَعْفَرِ عَبْدِ اللَّهِ
الثَّقَلِيِّ، وَهُدْبَةَ بْنِ خَالِدٍ، وَهَشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ الْبَلْخِيِّ، وَأُمِّمَ
سَوَاهِمَ . وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ النَّجَّادُ، وَالشَّافِعِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ ابْنُ الصَّوَّافِ، وَأَبُو بَكْرٍ

(١) مِنْ تَارِيخِ جُرْجَانَ ١١٤ - ١١٥ .

(٢) الْمَعْجَمُ الصَّغِيرُ (٣٠٧) .

القَطِيعِي، وابن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، والطَّبْرَانِي^(١)، وأبو بكر الجِعَابِي، والقاضي أبو الطَّاهر الدُّهْلِي، وأبو الفضل الرُّهْرِي، وآخرون. وكان ثقةً حُجَّةً.

قال أبو علي ابن الصَّوَّاف: سمعته يقول: كلُّ مَنْ لقيته لم أسمع منه إلَّا من لفظه، إلَّا ما كان من شيخين؛ أبي مُضْعَب الرُّهْرِي، فإنَّه ثَقُلَ لسانه، والمُعَلَّى بن مهدي بالموصل، وكتبْتُ من سنة أربع وعشرين ومئتين.

وعن أبي حفص الزِّيَّات، قال: لما وَرَدَ الفِرْيَابِي إلى بغداد استُقبل بالطَّيَّارات والزُّبَاب، ووُعِدَ له النَّاسُ إلى شارع المَنار ليسمعوا منه، فحُزِرَ من حَضَرَ مجلسه لسماع الحديث، فقليل: كانوا نحو ثلاثين ألفًا، وكان المستملون ثلاث مئة وستة عشر.

وقال أبو الفضل الرُّهْرِي: لما سَمِعْتُ من الفِرْيَابِي كان في مجلسه من أصحاب المحابر من يكتب حدود عشرة آلاف إنسان، ما بقي منهم غيري، هذا سوى من لا يكتب.

وقال ابن عَدِي: كنَّا نشهد مجلس الفِرْيَابِي وفيه عشرة آلاف أو أكثر.

وقال أبو بكر الخطيب^(٢): والفِرْيَابِي قاضي الدِّينُور من أوعية العلم ومن أهل المعرفة والفهم، طوَّفَ شرقًا وغربًا، ولقي الأعلام، وكان ثقةً حُجَّةً.

وقال الدَّارُقُطْنِي: قطعَ الفِرْيَابِي الحديث في شَوَّال سنة ثلاث مئة.

وقال أبو علي النِّسَابُورِي: دخلت بغداد والفِرْيَابِي حَيٌّ، وقد أَمْسَكَ عن التَّحْدِيث، ودخلنا عليه غير مرَّة وبكى بين يديه، وكنَّا نراه حَسْرَةً.

توفي الفِرْيَابِي في المُحَرَّم سنة إحدى، ووُلِدَ سنة سَبْع ومئتين، وكان حَفَرَ لِنَفْسِهِ قَبْرًا.

٢١- جَعْفَر بن محمد الشُّوسِي، أبو الفضل المجاور بمَكَّة.

عنده عن علي بن بَحْر بن بَرِّي.

٢٢- الحسن بن إبراهيم بن بَشَّار، أبو علي الفايَزَانِي الأصبهاني.

عن سُلَيْمان الشَّاذْكُونِي، وعُبَيْدالله بن عُمَر. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو

(١) المعجم الصغير (٣١٩).

(٢) تاريخ مدينة السلام ١٠٢/٨ - ١٠٣.

الشيخ، وأبو مسلم عبدالرحمن بن محمد، والأصبهانيون^(١).
٢٣- الحسن بن الحُبَاب بن مَخْلَد، أَبُو عَلِيٍّ البَغْدَادِيُّ الدَّقَاق
المَقْرِيء.

سمع لَوْثِيًّا، ومحمد بن أَبِي سَمِينَةَ، وأحمد بن أَبِي بَزَّة المَقْرِيء.
وكان من شيوخ المُقَرَّرِينَ وثقاتهم، عَرَضَ عَلَى البَرْزِيِّ، ومحمد بن غالب
الأنمَاطِي. أَخَذَ عَنْهُ القِرَاءَةُ ابْنُ مُجَاهِدٍ، وابن الأنباري، والنَّقَّاش، وعبدالواحد
ابن أَبِي هَاشِمٍ، وأحمد بن عبدالرحمن الوَلَكِيِّ، وجماعة. وروى عنه أَبُو عَلِيٍّ
ابن الصَّوَّافِ، ومحمد بن عمر الجَعَابِي، وغيرهما^(٢).

٢٤- الحسن بن سُلَيْمَانَ بن نَافِعٍ، أَبُو مَعْشَرٍ الدَّارِمِيُّ البَصْرِيُّ.
نَزَلَ بَغْدَادَ وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيِّ، وَهَذَبَةَ بن خَالِدٍ، وجماعة.
وعنه ابْنُ قَانِعٍ، وعبدالصَّمَدُ الطُّسْتِيُّ، وَمَخْلَدُ البَاقِرْحِيِّ، وعلي بن لَوْلُؤٍ.
ووثقه الدَّارِقُطْنِيُّ^(٣).
مات فِي جُمَادَى الآخِرَةِ^(٤).

٢٥- الحُسَيْن بن إدريس بن المُبَارَك بن الهَيْثَم، أَبُو عَلِيٍّ الأنصاريُّ
الهِرَوِيُّ الحَافِظ.

روى عَنْ سُؤَيْدِ بن سَعِيدٍ، وهِشَامِ بن عَمَّارٍ، وسَعِيدِ بن مَنْصُورٍ، وَسُؤَيْدِ
ابن نَصْرٍ، ومحمد بن عَبْدِالله بن عَمَّارٍ، وعِثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ودَاوُدَ بن
رُشَيْدٍ، وَخَالِدَ بن هَيَّاجٍ، وَخَلْقٍ سِوَاهُمْ. رَوَى عَنْهُ بِشْرُ بن مُحَمَّدٍ المُرْزِيِّ،
وَمَنْصُورُ بن العَبَّاسِ، ومحمد بن عَبْدِالله بن خَمِيرُويَّة، وَأَبُو حَاتِمٍ بن حَبَّانٍ،
وَأَبُو بَكْرٍ النَّقَّاش المَقْرِيء.

وكان أَحَدُ من عُنيَ بِهَذَا الشَّأْنِ وَتَعَبَ عَلَيْهِ، وَلَهُ «تَارِيخٌ» صَنَّفَهُ عَلَى
وَضْعِ «تَارِيخِ البُخَارِيِّ». وَثَّقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

(١) من أخبار أصبهان ١/ ٢٦١.

(٢) استفاد المصنف ترجمته من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٥٦ - ٢٥٧.

(٣) سؤالات السهمي (٢٤٩).

(٤) استفاده من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٩٤ - ٢٩٥.

وقال أبو الوليد الباجي: لا بأس به .

وذكره ابن أبي حاتم في تاريخه^(١)، وقال: هو المعروف بابن خُرَّم، كتب إليَّ بجزءٍ من حديثه، عن خالد بن هَيَّاج بن سِطْطام، فيه بواطيل، فلا أدري منه أو من خالد .

قلت: خالد له مناكير عن أبيه، والحُسين فثقةٌ حافظ .
ورَّخه أبو النَّضْر الفامي .

٢٦- الحُسين بن زكريَّا بن يحيى، أبو علي المِصْرِيُّ التَّمَّار .
توفي في ربيع الآخر .

٢٧- حَمَّاد بن مُدْرِك بن حَمَّاد، أبو الفضل الفِسْتِجَانِيُّ .
قَيَّده ابن ماكولا^(٢) . حدَّث بشيراز عن عمرو بن مرزوق، وأبي عُمر الحَوْضِي، وطبقتهما . وعنه محمد بن بدر الحَمَّامِي، والزَّاهِد محمد بن خفيف .

توفي في جُمادى الآخرة، وقد قارب المئة .
٢٨- حَمْدَان بن عمرو، أبو جَعْفَر المَوْصِلِيُّ الوَرَّان .
يروى عن غَسَّان بن الرَّبِيع، ومُعلَى بن مهدي .

٢٩- حَمْدَان بن الهَيْثَم التَّيْمِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ .
ثقة دَيِّن، يروي عن عَبْدِالله بن عُمر الزُّهْرِي . وعنه أبو الشَّيْخ^(٣)، وأبو أحمد العَسَّال، وأبو مُسلم عبدالرحمن أخو أبي الشَّيْخ، وعدَّة^(٤) .

٣٠- حُميد بن يونس، أبو غانم الرِّيَّات .
بغدادِيٌّ، سمع يوسف بن موسى القَطَّان، وغيره . وعنه مَخْلَد الباقِرْحِي، ومحمد بن عبدالله الشَّافِعِي، وقبلهما محمد بن مَخْلَد، وغيره . وله

(١) يعني الجرح والتعديل ٣/ الترجمة ٢٠٦ .

(٢) الإكمال ٤١٩/٧، وقد قيده بالفاء المكسورة والسين المهملة الساكنة والتاء المكسورة المنقوطة باثنتين من فوق . وأما السمعاني فقيده في «الفِسْتِجَانِي» بالنون الساكنة . وتبعه في ذلك صاحب اللباب .

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٥٠٥ .

(٤) من أخبار أصبهان ١/ ٢٩٣ .

رحلة إلى مصر^(١).

٣١- خالد بن عَتَّان، أبو عَبَس السَّلْمِيُّ.

ورَّخه ابن مَنْدَةَ.

لا أعرفه.

٣٢- سعيد بن حُمَيْر، أبو عثمان الرَّبْعِيُّ الْقُرْطُبِيُّ.

سمع من أبي زيد، وعَبْدالله بن خالد، وابن مُزَيْن. وفي الرحلة من يونس ابن عبدالأعلى، وابن عبدالحَكَم. وكان ذا فضلٍ وعبادةٍ وورعٍ وعِلْمٍ. روى عنه الأعناقِي، وابن أَيْمَن، وأحمد بن عُبادة.

توفي في صفر^(٢).

٣٣- صالح بن الحُسَيْن بن الفرَج، أبو الحُسَيْن.

ذكره ابن مَنْدَةَ.

لا أعرفه.

٣٤- عامر بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الشُّونِيزِيُّ الشَّافِعِيُّ.

سكن أصبهان، وحدث عن أحمد بن عَبْدِجَبَّار، وعبدالله بن محمد بن النعمان، وإبراهيم بن فَهْد. وعنه الطَّبْرَانِيُّ^(٣)، وأبو الشَّيْخ^(٤).

٣٥- عَبْدالله بن عليّ بن محمد بن عَبْدِالملِك بن أبي الشَّوَّارِب، أبو العَبَّاس الأمُويّ، مولا هم، البَغْدَادِيُّ الفقيه.

وَلِيَ قضاء مدينة المنصور، وكان ذا قَدَرٍ وجمالة^(٥).

٣٦- عَبْدالله بن محمد بن عَبْدالله بن بَدْرُون الأَنْدَلِسِيُّ.

من أهل الجزيرة. سمع من محمد بن أحمد العُتْبِي. ورحل فسمع من أحمد بن أخي ابن وهب، ومحمد بن عَبْدالله بن عبدالحَكَم، وأحمد بن عَبْدالرَّحِيم البَرْقِي، ومحمد بن سُحْنُون القَيْرَوَانِي.

(١) اقتبسه من تاريخ الخطيب ٣٢/٩ - ٣٣.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٤٨٤).

(٣) المعجم الصغير (٧٣٦).

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٦٠١/٣. والترجمة من أخبار أصبهان ٣٩/٢.

(٥) اقتبسه من تاريخ الخطيب ١٧٨/١١ - ١٧٩.

وكان أديباً لُغَوِيًّا، فيه زُهدٌ وورع^(١).

٣٧- عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن ناجية بن نَجَبَة، أَبُو محمد البربريُّ ثُمَّ البَغْدَادِيُّ الحَافِظ.

سمع أبا مَعْمَر الهُدَلِي، وَسُوَيْد بن سعيد، وَعَبْد الواحد بن غِيَاث، وَأَبَا بكر بن أَبِي شَيْبَة، وَعَبْد الأَعْلَى بن حَمَّاد، وطبقتهم. وعنه أَبُو بكر الشَّافِعِي، والجَعَابِي، وَأَبُو القاسم بن النَّحَّاس، وإِسْحَاق النُّعَالِي، ومحمد بن المظفَّر، وعمر بن محمد الرِّيَّات، وآخرون.

وكان ثقةً ثَبَّتًا، عارِفًا مُتَمَعًّا بِإحدى عَيْنَيْهِ.

توفي في رمضان عن سنٍّ عالية.

أقدم ما عنده أصحاب حَمَّاد بن سَلَمَة. وطلبه للحديث بعد الثلاثين والمئتين. وله «مسندٌ» كبير في عِدَّة مجلِّدات.

قال الإمام أَبُو عمر بن عبد البرِّ: ناولني خَلَف بن القاسم الحافظ «مُسْنَد ابن ناجية»، وهو في مئة واثنتين وثلاثين جُزْءًا، بروايته عن أَبِي قُتَيْبَة سَلَم بن الفضل البَغْدَادِي، عن ابن ناجية^(٢).

٣٨- عَبْدُ اللَّهِ بن محمد بن حَيَّان بن فَرْوَح، أَبُو محمد بن مُقَيَّر^(٣) البَغْدَادِيُّ.

سمع محمود بن غَيْلان، وَعَبْد اللَّهِ بن عُمَر بن أَبَان، وغيرَهما. وعنه محمد بن مَخْلَد، وإِسْمَاعِيل الحُطْبِي، وَأَبُو علي ابن الصَّوَّاف، وَأَبُو بكر الإِسْمَاعِيلِي.

وكان ثقةً.

توفي في رمضان أيضًا^(٤).

٣٩- عَبْدُ اللَّهِ بن الوليد العُكْبَرِيُّ.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٦٥٨).

(٢) جله من تاريخ الخطيب ٣١٣/١١ - ٣١٤.

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٣٥٩/٧ والمصنف في المشتبه ٦١٠ مصغراً.

(٤) من تاريخ الخطيب ٣١٤/١١ - ٣١٥.

عن محمد بن موسى الحرشي، وأحمد بن منصور زاج. وعنه أبو أحمد ابن عدي، والإسماعيلي، وابن بُحَيْث. وكان ثقة صالحاً^(١).

٤٠- عَبْدَ اللَّهِ بن وَهَيْب الجَذَامِيُّ الغَزِّي.

سمع محمد بن أبي السري العسقلاني، والعباس بن الوليد البيروتي. وعنه الطبراني^(٢)، وعبدالله بن عدي، وجماعة.

٤١- عَبْدَ اللَّهِ بن يحيى بن موسى بن داود بن شیرزاد، أبو محمد السرخسي، قاضي طبرستان، ثم قاضي نَسَف.

روى عن علي بن حُجْر، ومحمد بن عَبْدِ الْعَزِيز بن أَبِي رِزْمَةَ، والحسين ابن حُرَيْث. وأملی مجالس. وعنه حمَّاد بن شاکر. وعبدالمؤمن بن خَلَف النَّسَفي، وأبو عمرو محمد بن محمد بن صابر، وجماعة.

٤٢- علي بن رَوْحان الدَّقَّاق.

بغدادِيّ، روى عن زيد بن أَخْزَم، وغيره. وعنه الطَّسْتِي، والطَّبْرَانِي. وعبدالله بن عدي. ورَّخه الخطيب^(٣).

٤٣- عِمْرَان بن موسى بن يحيى بن جَبَّارة، بالكسر، أبو القاسم المِصْرِيُّ الحَمْرَاوِيُّ المؤدَّب.

يروي عن عيسى بن حمَّاد زُغَبَة، وغيره. وعنه المِصْرِيُّون.

٤٤- عمرو بن عثمان بن كُرب بن عُصَص، أبو عَبْدِ اللَّهِ المَكِّي الصُّوفي الزَّاهِد.

من أئمة القوم، صَحَبَ أبا سعيد الخَرَّاز، ولقي أبا عبدالله النَّبَاجِي. وله مصنَّفات كثيرة في علم المعاملات والإشارات.

سمع من يونس بن عبدالأعلى، والرَّبيع بن سُلَيْمان، وسُلَيْمان بن سيف

(١) من تاريخ الخطيب أيضاً ١١/٤٢٨ - ٤٢٩.

(٢) المعجم الصغير (٥٩٩).

(٣) تاريخه ١٣/٣٧٦ - ٣٧٧.

الحرَّاني. وعنه أبو الشَّيخ^(١)، ومحمد بن أحمد الأصبهانيان، وجَعْفَرُ الحُلْدِي، وغيرُهم. وكان قد قدم أصبهان زائرًا لعلِّي بن سَهْل.

قال أبو نُعَيْم^(٢): توفي بعد الثلاث مئة، وقيل: قبل الثلاث مئة.

ومن كلامه: العلمُ قائِدٌ، والخَوْفُ سائقٌ، والنَّفْسُ حَرُوفٌ بين ذلك جموحٌ، خَدَاعَةٌ، رَوَّاعَةٌ، فاحذَرُها وراعِها بسياسة العِلْم، وسُقْها بتهديد الخَوْف.

وله كلامٌ عالٍ من هذا النُّوع.

وقيل: توفي سَنَة سَبْعٍ وتسعين، وقيل: سنة إحدى وتسعين؛ ذكره أبو عبد الرحمن السُّلَمِي، وقال^(٣): كان ينتسبُ إلى الجُنَيْد، وكان قريبًا منه في السَّنِّ والعِلْم. وسمعتُ أبا عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي يقول: لما وَلِيَ عَمْرُو قضاء جُدَّة هجره الجُنَيْد.

٤٥ - عيسى بن إبراهيم بن موسى، أبو عَبْدِ اللَّهِ القُمِّي.

توفي بمصر في ذي الحِجَّة.

٤٦ - القاسم بن فُورَك، أبو محمد الكَنْبُرُكي^(٤) الأصبهاني.

رحل وسمع إبراهيم بن عَبْدِ اللَّهِ الهَرَوِي، وعلي بن سعيد بن مَسْرُوق، وعَمَّار بن خالد الواسطي، ونحوهم. وعنه الطَّبْراني^(٥)، والعَسَّال، وأبو الشَّيخ^(٦)، وأهل بلده^(٧).

٤٧ - كثير بن نَجِيج، أبو الخَيْرِ المِصْرِي.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٥٧/٣.

(٢) أخبار أصبهان ٣٣/٢.

(٣) طبقات الصوفية ٢٠٠ - ٢٠١، وقوله: «وسمعتُ أبا عبد الله... إلخ، ليس في الطبقات، وإنما نقله من تاريخ الخطيب ١٣٨/١٤ - ١٣٩. الذي ينقل من كتاب «تاريخ الصوفية» للسلمي.

(٤) لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب، ولا ذكر ياقوت مدينة أو قرية بهذا الاسم، فلعله منسوب إلى محلة أو قرية من أصبهان لم تذكرها كتب البلدان.

(٥) المعجم الصغير (٧٦٢).

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٦٧/٣.

(٧) من أخبار أصبهان ١٦١/٢.

رَأَى عَيْسَى بْنِ الْمُتَكِدِّرِ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ. وَسَأَلَ أَصْبَغَ بْنَ الْفَرَجِ
مَسَائِلَ.

قال ابن يونس: قال لي: ولدتُ سنة أربع ومئتين، مات في رمضان،
وكان رجلاً صالحاً قارب المئة.

٤٨- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي، القاضي أبو
عبدالله.

سمع عمرو بن علي الصَّيرفي، ويعقوب الدَّورقي. وعنه الجعابي،
والطبراني^(١)، وأبو حفص الزِّيَّات.
وكان ثقة^(٢).

٤٩- محمد بن أحمد بن سعيد، أبو مُسلم الأصبهاني المُكْتَب.

عن أبي سعيد الأشج، وعمرو بن عبد الله الأودي.
وعنه أبو أحمد العَسَّال، وغيره^(٣).

٥٠- محمد بن أحمد بن سيد حَمْدُوية، أبو بكر التَّمِيمِي الدَّمَشَقِي
الزَّاهِد، ويقال: إِنَّهُ مَوْلَى بَنِي هَاشِم.

له الكرامات والأحوال. صَحِبَ الْقَاسِمَ الْجُوعِي، وَحَدَّثَ عَنْهُ، وَعَنْ
مُؤَمَّلِ بْنِ إِيَّاب، وَشُعَيْبِ بْنِ عَمْرٍو. رَوَى عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَبُو زُرْعَةَ ابْنَا أَبِي
دُجَانَةَ، وَابْنُ أَبِي الْقَاسِمِ، وَأَبُو أَحْمَدَ ابْنُ النَّاصِح، وَأَبُو هَاشِمِ الْمُؤَدَّب، وَأَبُو
صَالِحٍ صَاحِبُ مَسْجِدِ أَبِي صَالِحٍ الَّذِي هُوَ بَظَاهِرُ بَابِ شَرْقِي، وَآخَرُونَ. وَكَانُوا
يَلْقُبُونَهُ الْمُعَلِّمَ.

وقال أبو أحمد المُفَسِّر^(٤): أَقَامَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ سَيِّدِ حَمْدُويَةِ خَمْسِينَ سَنَةً مَا
اسْتَدَّ وَلَا مَدَّ رِجْلَهُ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ هَيْبَةً لَهُ.

وقال أبو محمد عبد الرحمن بن أبي نَصْرٍ التَّمِيمِي: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْبُرَيْ
أَنَّ الْمُعَلِّمَ ابْنَ سَيِّدِ حَمْدُويَةِ أَضَافَ بِهِ قَوْمَ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ: جَنِّئِي بِشِوَاءِ

(١) المعجم الصغير (١٠٦٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ١٨٩/٢ - ١٩٠.

(٣) من أخبار أصفهان ٢/٢٤٠ - ٢٤١.

(٤) هو ابن الناصح.

ورِقاق، فجاءه به، فقدمه إليهم، فقالوا: يا أبا بكر، ما هذا من طعامنا. قال: أيش طعامكم؟ قالوا: البَقْل. فأحضره لهم فأكلوا، وأكل هو الشَّوَاء، وقاموا يُصَلُّون بالليل، ونام هو على ظهره، وصلى بهم صلاة الغداة وهو على وضوء العشاء، وقال لهم: تخرجون بنا نتفرِّج؟ فخرجوا إلى الحد عشرية عند البُرَيْكَة، فأخذ رداءه فألقاه على الماء وصَلَّى عليه، ثم دفعَ إليَّ الرِّداء ولم يُصبه ماء، ثم قال: هذا عمل الشَّوَاء، فأين عمل البَقْل!

وقال ابن أبي نصر: حدَّثني عُمر بن سعيد أنَّ أبا بكر قال: خرجتُ حاجًّا فصرنا إلى مَعَان، وأصابنا شتاء، فجمعتُ نارًا أصطلي، فإذا برجل قائم، فقال: يا غلام سِرْ. فقمْتُ وسرْتُ وراءه، فأخذنا المطرُ حتى انتهينا إلى رابية، فقال: قد طلعَ الفجرُ فَصَلِّ بي. فصلَّيتُ به، ثم لاحت برقَّة على جدار، فقال: هذه المدينة ادخلها وانتظر أصحابك. فدخلتُ فأقمت أربعة عشر يومًا حتى قَدِموا.

وبه: أنَّ كَلْبًا نَبَحَ بالليل على ابن سيِّد حَمْدُويَة فأخسأه، فمات.

توفي في صفر سنة إحدى وثلاث مئة. وله كرامات سوى ما ذكرنا.

٥١- محمد بن بِشر بن يوسف، أبو الحسن القُرَشِيّ، مولا هم، الدَّمَشَقِيّ القُرَاز، عُرِفَ بأبن مأمُويَة.

مُكثِر عن هشام بن عَمَّار، ودُحَيْم. وقرأ القرآن على هشام، ورحل إلى مصرَ والعراق. وروى عن أبي الطَّاهر بن السَّرْح، وحَفْص الرِّبالي، وطبقتهما. قال ابن عَدِي: كان أروى النَّاس عن هشام بن عَمَّار. كانت عنده كتبه كلها.

قرأ عليه أبو بكر محمد الدَّاجوني. وحدث عنه الطَّبْراني^(١)، وابن عَدِي الجُرْجاني^(٢).

٥٢- محمد بن جعفر الراشدِيّ.

سمع عبدالأعلى بن حَمَاد التَّرْسِي. وعنه أحمد بن نَصْر الدَّارِع، وأبو بكر القطيعي.

(١) المعجم الصغير (٩٨٦).

(٢) من تاريخ دمشق ٥٢/١٥٠ - ١٥١.

وكان ثقة^(١).

٥٣- محمد بن حُبَّان بن الأزهر العبدي، أبو بكر القَطَّان البصري. حَدَّث ببغداد عن أبي عاصم النبيل، وعَمرو بن مَرْزُوق. وعنه أبو الطَّاهر الدُّهلي، وابن عَدِي، وأبو بكر الجعابي، والإسماعيلي، وعُمَر بن محمد بن سَبَّك.

ضَعَّفَ الحافظ محمد بن علي الصُّوري. وكان قد نَزَلَ ببغداد.

قال ابن سَبَّك: أول ما كُتِبَتْ سنة ثلاث مئة عن ابن حُبَّان.

ومات سنة إحدى^(٢).

قلت: ومن طبقته:

٥٤- محمد بن حُبَّان، بالضم أيضًا، ابن بكر بن عمرو الباهلي البصري.

نزل بغداد في المُخَرَّم، وحَدَّث عن أُمَيَّة بن بَسْطام، وكامل بن طَلْحَة، ومحمد بن مِثَال. روى عنه الطَّبْراني، وأبو علي التَّيسابوري.

وهو الأول، بناءً على أنَّ الأزهر لقب بكر، أو هو جدُّ أعلى، أو وَقَعَ وَهْمٌ في نَسَبِهِ. وقد وَهَمَ عبدالغني المِصْري الحافظ وقَيَّده بالفتح، وقال^(٣): حَدَّثنا عنه الدُّهلي. قال: وبضم الحاء، محمد بن حُبَّان، حَدَّث عنه أبو قُتَيْبَة سلم بن الفُضْل.

قال الصُّوري: وهما واحدٌ، وهو بالضم.

قلت: ليس عند الطَّبْراني عنه سوى حديث واحد، عن كامل بن طلحة. أورده عنه في مُعْجَمِيهِ الْأَصْغَر^(٤) وَالْأَوْسَط^(٥)، وهو ضعيفٌ.

وقال ابن مَنَدَّة الحافظ: ليس بذاك.

وأما ابن ماکولا، فقال^(٦): محمد بن حُبَّان بن الأزهر الباهلي، بالفتح.

(١) من تاريخ الخطيب ٥٠٠/٢ - ٥٠١.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١٧/٣ - ١١٨.

(٣) المؤتلف والمختلف ٣٢.

(٤) المعجم الصغير (٨١١).

(٥) المعجم الأوسط (٥٤٢٢).

(٦) الإكمال ٣٠٥/٢ و٣٠٦.

عن أبي عاصم . وعنه أحمد بن عبيد الله التَّهْرَدِيرِي . ومحمد بن حَبَان أبو بكر ،
عن أبي عاصم ، ذكره عبد الغني ، وهو مُتَقَن لا يخفى عليه أمرُ شيخه .
وكان القاضي أبو طاهر الدُّهْلِي من المُتَشَبِّهين لا يخفى عليه أمرُ شيوخه . وقال
الصُّورِي : إنما هو واحد .

قال ابنُ مَأكولا^(١) : ولم يأتِ بشيء ، فإنَّهما اثنان ، والنِّسبة تُفَرِّقُ بينهما ،
والله أعلم ، وجد أحدهما الأزهر وجد الآخر بكر .

قال^(٢) : فإن كان شيخنا الصُّورِي قد أتقنه بالضمِّ ، فقد غلط في تصويره
أنهما واحد ، وهما اثنان ، كلُّ منهما محمد بن حَبَان . وإن لم يكن أتقنه فالأول
بالفتح ، وهذا بالضم .

قلت : لم يُقْل الصُّورِي هما واحدٌ إلا باعتبار الاثنين المسمَّين أما باعتبار
الرجل الآخر الذي ذكره الدَّارِقُطْنِي فيكونون ثلاثة ، فإن الدَّارِقُطْنِي قال^(٣) :
محمد بن حَبَان بن بكر بن عمرو البَصْرِي نزلَ بغداد في المُخَرَّم وحدث عن
أُمِّية بن بَسْطام ، ومحمد بن مِثَال ، وغيرهما .

٥٥ - محمد بن حجاج بن يوسف المَوْصِلِي .

عن سَلَم بن جُنادة ، والرَّمَادِي . وعنه أبو الفَتْح الأزدي .

٥٦ - محمد بن سعيد بن مَيْمُون ، أبو قَبِيل الجِيزِي المِصْرِي .

توفي في شَوَّال .

٥٧ - محمد بن العباس بن أيوب ، أبو جعفر الأصبهاني ، ابن الأخرم

الحافظ .

توفي في جُمادى الآخرة ، وقد اختلطَ قبل موته بسنة . وكان أحد الفقهاء
بأصبهان . سمع بعد الأربعين ومئتين أبا كُرَيْب ، وزياد بن يحيى الحَسَّانِي ،
وعَمَّار بن خالد ، وعلي بن حَرْب ، والمُفَضَّل بن غَسَّان الغلابي . وعنه أبو
أحمد العَسَّال ، وأبو الشَّيْخ^(٤) ، والطَّبْرَانِي^(٥) ، وعبدالله بن محمد بن عُمَر ،

(١) الإكمال ٣٠٦/٢ .

(٢) نفسه .

(٣) المؤلف والمختلف ٤٢٧/١ - ٤٢٨ .

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٤٧/٣ .

(٥) المعجم الصغير (٩٠٤) .

وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وجماعة.
وله وصية حسنة في كُرَّاس، منها: ونقول الله على العرش، وعلمه مُحِيطٌ
بالدُّنيا والآخرة. ومنها: مَنْ زَعَمَ أَنَّ لَفْظَهُ بِالْقُرْآنِ مخلوقٌ فهو كافرٌ^(١).

٥٨- محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي
الشَّوارب، المعروف بالأحنف.

كان يخلف أباه على القضاء ببغداد، فلم تُحَمَّد سيرته. وفيها تُوفي أبوه
أيضاً^(٢).

٥٩- محمد بن عبدالله بن رُسْتَةَ بن الحسن بن عُمر بن زيد الضَّبِّي،
أبو عبدالله المَدِينِي.

كتب الكثير، وكان الشاذكوني نازلاً عليهم. سمع شيبان بن فرُّوخ، وأبا
مَعْمَر، وهُدْبَةَ، ومحمد بن حُمَيد، وغيرهم. وعنه الطَّبْرَانِي^(٣)، وإبراهيم بن
محمد بن حَمْزَةَ، وأبو الشَّيخ^(٤)، ومحمد بن عُبَيْدالله بن المَرْزُبَان، وغيرهم.
وهو صدوقٌ، رَحَّالٌ.

٦٠- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله البُخَارِيُّ القَسَّام،
المُلَقَّبُ خَنْبٌ^(٥).

سمع علي بن حُجْر، وإسحاق الكَوْسَج، وجماعة. وعنه محمد بن عُمر
ابن شاذوية، وخَلَف الخَيَّام، وغيرهما.

٦١- محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله السَّامِي الهَرَوِي.
في شهر ذي القعدة.

كان من كبار الأئمة وثقات المحدثين.

ومنهم من يقول: تُوفي في صَفَر سنة اثنتين وثلاث مئة.

رحل وسمع أحمد بن يونس اليربوعي، وإبراهيم بن محمد الشافعي،
ومحمد بن مُقاتل المَرْوَزِي، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس، ومحمد بن مُعاوية

(١) ينظر أخبار أصبهان ٢/٢٢٤ - ٢٢٥.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣/٤٥١.

(٣) المعجم الصغير (٩١٠).

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٦٣.

(٥) انظر ألقاب ابن حجر ١/٢٤٧.

النَّيْسَابُورِي، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَخَلَقًا كَثِيرًا. وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ،
وَالْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ النَّضْرَوِيُّ، وَيَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُزْنِي، وَسَائِرُ الْهَرَوِيِّينَ.
وَهُوَ نَظِيرُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِدْرِيسَ الْهَرَوِيِّ.

٦٢- مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عُبَيْدَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرُؤَانِيُّ
الْأَصْبَهَانِيُّ.

ثَقَّةٌ. رَوَى عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عُمَرَ الْأَقْطَعِ، وَمُؤَمَّلَ بْنِ إِهَابٍ، وَيُوسُفَ
الْقَطَّانِ، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ^(١)، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، وَأَبُو أَحْمَدَ
الْعَسَّالَ.

صَدُوقٌ، رَحَّالٌ^(٢).

٦٣- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو بَكْرٍ النَّسَائِيُّ الْفَقِيهَ، نَزِيلٌ
بَغْدَادَ.

عَنْ سُرَيْجَ بْنِ يُونُسَ، وَعُبَيْدَ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ الْجَعَابِيُّ،
وَعِيسَى الرَّخَّجِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْيَقْطِينِيِّ.
وَتَقَهُ بَعْضُ الْأَئِمَّةِ^(٣).

٦٤- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ مَنْدَةَ بْنِ الْوَلِيدِ الْعَبْدِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْأَصْبَهَانِيُّ الْحَافِظُ.

رَحَلَ، وَسَمِعَ أَبَا كُرَيْبٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعَاوِيَةَ الْجَمَحِيَّ، وَهَثَّادَ بْنَ
السَّرِيِّ، وَسُفْيَانَ بْنَ وَكَيْعٍ، وَلُؤَيْثًا، وَمُوسَى بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.
وَمُحَمَّدُ بْنُ عَصَامٍ.

وَقَالَ أَبُو الشَّيْخِ^(٤): كَانَ أَسْتَاذَ شَيْوَخِنَا وَإِمَامَهُمْ. رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنَ الْجَارُودِ. وَكَانَ يَنَازِعُ أَبَا مَسْعُودَ أَحْمَدَ بْنَ الْفُرَاتِ فِي حَدِيثِهِ.

وَرَوَى عَنْهُ أَيْضًا أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٥)،

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٧٣/٣.

(٢) من أخبار أصبهان ١٣٨/٢ - ٢٣٩.

(٣) من تاريخ الخطيب ١١٧/٤ - ١١٩.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٤٢/٣.

(٥) المعجم الصغير (٩٠٠).

وعبدالله بن أحمد والد أبي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ^(١). وحفظ حديث الثَّوْرِي.
 واسم مُنْدَةَ: إبراهيم. وكان محمد بن يحيى من أوعية العلم^(٢).
 ٦٥- مُسَدَّد بن قَطَن بن إبراهيم، أبو الحسن النِّسَابُورِيُّ المُرْكَي.
 كان ثقةً مأمونًا زاهدًا عابدًا ورعًا عاقلًا. سمع من يحيى بن يحيى.
 وتورَّع عن الرواية عنه لِصِغَرِهِ إذ سمع.
 سمع من جده لأُمِّهِ بِشْر بن الحَكَم، وإسحاق بن راهوية، وداود بن
 رُشَيْد، والصَّلْت بن مسعود، وأبا مُصْعَب، وأقرانهم.
 وعنه أبو حامد بن الشَّرْقِي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وعبدالله بن
 سَعْد: النِّسَابُورِيُّون.
 ٦٦- موسى بن حَمْدُون العُكْبَرِيُّ.
 عن أبي كُرَيْب، وَحَجَّاج بن الشاعر. وعنه أبو بكر الخَلَال الحنبلي،
 والإسماعيلي، وابن بُحَيْت الدَّقَّاق.
 وثَّقه أبو بكر الخطيب^(٣).
 ٦٧- هَنْبَل بن محمد، أبو يحيى الحِمَاصِيُّ.
 عاش إلى هذه السنة. وحَدَّث عن عبدالله بن عبد الجَبَّار الخبائري.
 ويحيى بن صالح الوُحَاظِي، ومحمد بن الحسن اليَقْطِينِي فسماه هَنْبَل بن
 يحيى، نسبة إلى جده، السَّلِيحِي، بحاء مهملة؛ وأبي مُصْعَب الرُّهْرِي،
 وعبد العزيز بن يحيى، وجماعة. روى عنه أبو أحمد بن عَدِي، وغيره.
 وفيها وُلِدَ^(٤) أمير المؤمنين المطيع لله، وأبو الحسين بن سَمْعُون الرَّاهِد،
 وأبو الفَرَج الشَّنْبُوزِي المقرئ.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٤٣/٣.

(٢) ينظر أخبار أصبهان ٢٢٢/٢ - ٢٢٤.

(٣) تاريخه ٥٥/١٥.

(٤) من هنا يبدأ المصنف في ذكر بعض المواليد حيث ساعده على ذلك تنظيم الكتاب على
 السنين، ثم توفر المواليد. ويعاد النظر فيما كتبه في كتابي: الذهبي ومنهجه ص ٣٢٤
 فما بعد.

سنة اثنتين وثلاث مئة

٦٨- أحمد بن قدامة بن محمد بن فرقد، أبو حامد البلخي.
عن قتيبة، وإبراهيم بن يوسف. وعنه أبو بكر الشافعي، والقطيعي،
ومحمد الباقرحي.

قال الخطيب^(١): ما علمت من حاله إلا خيراً.

٦٩- أحمد بن محمد بن سلام بن عبدوية، أبو بكر البغدادي، نزيل
مصر.

عن لوين. ومحمد بن بكار، وعبد الأعلى بن حماد. وعنه أبو سعيد بن
يونس، والحسن بن الحضر الأسيوطي.

وكان رجلاً فاضلاً صالحاً، قد عمي.

توفي في جمادى الآخرة^(٢).

٧٠- أحمد بن محمد بن موسى البغدادي، أبو عيسى ابن العرّاد.

سمع الوليد بن شجاع، وإسحاق بن أبي إسرائيل، ولؤيتا. وعنه أبو علي
ابن الصوّاف، وابن الرّيات.

وثقه الدارقطني^(٣).

٧١- أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الحضرمي الصوّاف.

بمصر في شهر ذي القعدة. سمع من محمد بن رُمح، وغيره. وعنه ابن
يونس، وقال: ثقة.

٧٢- إبراهيم بن أحمد بن معاذ الشَّعْبَانِي الأندلسي.

بها^(٤).

٧٣- إبراهيم بن شريك بن الفضل، أبو إسحاق الأسدي الكوفي،
نزيل بغداد.

(١) تاريخه ٥٨٢/٥ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٦٣/٦.

(٣) سؤالات السهمي (١٢١). والترجمة من تاريخ الخطيب ٦/٢٦٤ - ٢٦٥.

(٤) يعني في هذه السنة، والترجمة من تاريخ ابن الفرضي (٢٧).

عن أحمد بن يونس، ومُنْجَاب بن الحارث، وغيرهما. وعنه مَخْلَد الباقَرُحي، وعُمَر ابن الزِّيَّات، وأبو الفضل الزُّهري، وأبو الحسن بن لؤلؤ. قال ابن الزِّيَّات: سمعتُ ابنَ عُقْدَةَ يقول: ما دخلَ عليكم أوثق من إبراهيم بن شريك. ووثَّقه الدَّارُقُطُني^(١).

مات سنة إحدى، وقيل: سنة اثنتين، وحُمِلَ إلى الكوفة^(٢).

٧٤- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، الإمام أبو إسحاق بن مَثُويَّة، إمامُ جامع أصبهان.

كان من العباد والسَّادة، يصوم الدَّهر، وكان حافظًا، ثقةً. سمع محمد ابن عبد الملك بن أبي الشَّوارب، وبشَّر بن مُعَاذ، وعبد الجبار بن العلاء، وأحمد بن مَنيع، ومحمد بن هاشم البعلبكي، وهشام بن خالد الأزرق، وطوَّف البلاد. روى عنه أبو علي بن شُعيب الدَّمشقي، وأبو أحمد العَسال، والطَّبْراني^(٣)، وأبو الشَّيخ، وأبو بكر ابن المقرئ، وقال: هو أول من كتبتُ عنه الحديث.

وقال أبو الشَّيخ: كان من معادن الصَّدق.

توفي في جُمادى الآخرة^(٤).

قلت: أما:

٧٥- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني.

فشيخٌ من طبقة ابن مَثُويَّة، سمع من هَناذ بن السَّري، وعبد الرحمن بن عمر رُسْتَةَ، وأحمد بن الفُرات. سكن هَمْدَان، وروى عنه من أهلها: أحمد بن إبراهيم بن تُرْكان، ونَصْر بن خازم، وجبريل بن محمد، وغيرهم. ويُعرف أيضًا بأبنة^(٥)، ويُعرف أيضًا بابن فَيْرَةِ^(٦) الطَّيَّان.

(١) سؤالات السهري (١٧٨).

(٢) من تاريخ الخطيب ٨/٧ - ١٠.

(٣) المعجم الصغير (٢٢٤).

(٤) ينظر أخبار أصبهان ١/١٨٩ - ١٩٠.

(٥) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ١/١٣٨.

(٦) قيده المصنف في المشتبه ٥١٤، وابن ناصر الدين في التوضيح ٧/١٣٩.

٧٦- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي البغدادي .
سمع بدمشق دُحَيْمًا، وهشامًا، وأحمد بن أبي الحواري . وعنه عثمان
ابن السَّمَاك، وابن مِقْسَم .
وَنَقَّه الدَّارُقُطْنِي^(١) .

٧٧- إسماعيل بن محمد بن إسحاق، أبو قُصَيِّ العُذْرِيِّ الدَّمَشْقِيِّ،
الأَصَمُّ .

عن أبيه، وعمّه عبدالله، وسليمان ابن بنت شُرْحُبِيل، وزُهَيْر بن عَبَّاد .
وعنه أبو سعيد أحمد بن محمد الأعرابي، وأبو علي النَّيْسَابُورِي، وأبو عُمر بن
فَضَّالَة، وعبدالله بن عَدِي، والطَّبْرَانِي^(٢) .

٧٨- أيوب بن سليمان بن صالح بن هاشم، أبو صالح المَعَا فَرِيِّ
الجَيَانِيِّ، ثم القُرْطُبِيِّ .

روى عن محمد بن أحمد العُتْبِي، وعبدالله بن خالد، ويحيى بن مُزَيْن .
وكان إمامًا في مذهب مالك، مقدّمًا في الشُّورَى، كانت الفُتْيَا دائِرَةً عليه وعلى
محمد بن عُمر بن لُبَّابَة . وكان لُغَوِيًّا نَحْوِيًّا بليغًا .
تُوفِي في المحَرَّم . روى عنه خَلْق^(٣) .

٧٩- بِدْعَةُ المَغْنِيَّة، جارية عَرِيب .

كانت بديعة الحُسن، فائقة الغِنَى . تُوفِيَت في آخر سنة اثنتين؛ وقد كان
إسحاق بن أيوب بذلَ فيها مئة ألف دينار فيما قيل، فلم تفعل عَرِيب وأعتقتها .
وكان لبِدْعَة أموال وضياع وجوارٍ، ولها نظْمٌ حَسَن، غَنَّت للمعتضد
وأخذت جوائزَهُ .

٨٠- بَسَّام بن أحمد بن بسام بن عِمْران، أبو الحسن المَعَا فَرِيِّ،
مولا هم، المِصْرِيُّ .

قال ابن يونس: ثقة، حَدَّثَنَا عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد ابن
المقرئ، وتُوفِي في شوال .

(١) سؤالات السهمي (١٨٩) . والترجمة من تاريخ الخطيب ٤١٧/٧ - ٤١٨ .

(٢) المعجم الصغير (٢٦٣) .

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٢٦٧) .

٨١- بشر بن نصر بن منصور، الفقيه أبو القاسم الشافعي المعروف بـغلام عرق.

توفي بمصر في جمادى الآخرة. وكان بغدادياً.
قال ابن يونس: كان مُتَّصِلًا من الفقه، دَيِّناً^(١).

٨٢- الحسن بن علي بن موسى بن هارون، أبو علي النيسابوري النخّاس، بخاء معجزة.

سمع عبد الأعلى بن حمّاد التّريسي، وهشام بن عمار. وعنه أبو سعيد بن يونس وصدّقه، والحسن بن الخضر الأسيوطي، وغيرهما من المصريين، وأبو أحمد بن عدي.

٨٣- الحسن بن علي بن يوسف القنّاد، ابن أبي مسعود.

مِصْرِيٌّ، روى عن حرّملة، وأبي شريك المُرادي، ومحمد بن سلّمة المُرادي، وغيرهم.
تُوفي في شوال.

٨٤- الحسن بن محمد بن أحمد ابن العسّال، أبو علي المِصْرِيّ العابر.

لم يكن أحد يُدانيه في تعبير الرؤيا. كتب الحديث بعد التسعين ومئتين.
قال ابن يونس: لم أرَ أحدًا يُفسّر الرؤيا مثله فسألته من أين لك هذا؟ قال: كنتُ أتاجرُ إلى المغرب، فماتَ بأفريطش نصرانيٌّ، فبيعتُ كُتُبَهُ وكنتُ حاضراً، فاشتريت منها كتاباً في تعبير الرؤيا فيه وقت يكون تفسير الرؤيا وعدد الأيام وعلاماتٍ لذلك فحفظتُهُ، وجعلت أجرب ما فيه فأجده حقاً.
ثم ذكر له ابن يونس تعبير رؤيا الحساب.

٨٥- الحسين بن أحمد بن منصور، أبو علي البغداديّ، سَجّادة.
تُوفي بمكة^(٢).

٨٦- حمزة بن محمد بن عيسى، أبو علي الكاتب.
سمع من نعيم بن حماد جزءاً واحداً. روى عنه محمد بن عُمر الجعّابي.

(١) من تاريخ الخطيب ٥٧٢/٧.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٠٧/٨ - ٥٠٨.

وأبو حفص ابن الرِّيات، وعلي بن لؤلؤ، وغيرهم.
وثَّقَه الخطيب^(١)، وتوفي في رجب ببغداد، وهو جُرْجاني الأصل، لم
يَرَوْ إِلَّا عن نُعَيْمٍ.

٨٧- خَلَفَ بن أحمد بن خَلَفَ، أبو الوليد السَّمَرِيُّ.
عن سُويْد بن سعيد، وسُلَيْمان بن أبي شيخ. وعنه الجَعَابِي، وأبو حفص
ابن الرِّيات.

حدَّث في السنة، ولم يذكرُوا وفاته^(٢).
٨٨- خَلَفَ بن أحمد بن عبد الصمد، أبو القاسم المِصْرِيُّ.
عن سَلَمَة بن شبيب، وغيره.
قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقةً يؤمُّ بمسجد الأقدام. مات في
رجب.

٨٩- دَحْمَان بن المُعَاذِي الإفريقي، أبو عبد الرحمن.
سمع من يونس بن عبد الأعلى.
٩٠- سعيد بن محمد بن صَبِيح، أبو عثمان الحداد المالكي
المَغْرِبِيُّ.

إمام مجتهدٌ، كبيرُ الشأن.
قال عِيَاض^(٣): تُوفي سنة اثنتين هذه، ووُلِدَ سنة تسع عشرة ومئتين.
وكانت له مقامات محمودة في الذَّبِّ عن السُّنة. ناظرَ أبا العباس الشيعي داعي
الرَّوافض بني عُبيد، وناظرَ بالقَيروان الفراء شيخ المعتزلة. وكان إمامًا في اللُّغة
والعربية والنَّظَر، إلا أنه كان يحط على المالكية، ويسمِّي «المدوَّنة»:
المدوَّدة. فسبه المالكية وقاموا عليه، ثم اغتفروا له ذلك وأحبوه لما ناظر
الشَّيعي ونَصَرَ الحق.

وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية^(٤).

(١) تاريخه ٥٦/٩ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٨٥/٩ - ٢٨٦.

(٣) لم أقف على ترجمته في المطبوع من «ترتيب المدارك».

(٤) الترجمة ٢١٣.

- ٩١- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو هَمَّام البُكرَوي .
بالْبَصْرَة^(١)، ورَّحَهُ ابن مَنَدَّة .
- ٩٢- صالح بن محمد، أبو محمد المُرادِي الأندلسي الوَشَقِي^(٢) .
- ٩٣- عبدالله بن الأزهر بن شُهَيْل المِصْرِي .
روى عن صاحب مالِك يزيد بن سعيد الصَّبَّاحي .
- ٩٤- عبدالله بن محمد بن عمرو بن الخليل التَّمِيمِي، أبو عمرو المِصْرِي .
عن عيسى بن حَمَاد، والحارث بن مُسْكِين، وجماعة .
وكان صدوقاً يَخْضِبُ؛ قاله ابن يونس، وحدث عنه .
توفي في المحَرَّم .
- ٩٥- عبدالله بن الصَّقَر بن نَصْر، أبو العباس البَغْدَادِي الشُّكْرِي .
سمع إبراهيم بن محمد الشَّافِعِي، وإبراهيم بن المنذر الحِزَامِي،
وعبدالأعلى بن حماد . وعنه جعفر الخُلْدِي، وأحمد القَطِيعِي، وعُمر ابن
الزَّيَّات، وغيرهم .
وثَّقه الخطيب^(٣)، وقال: تُوفي في جُمَادَى الأولى .
- ٩٦- علي بن إسماعيل الشَّعِيرِي البَغْدَادِي .
سمع عبدالأعلى بن حماد، وأبا هَمَّام الوليد بن شُجاع . وعنه مَحْلَد
الباقرُحي، والحسن بن أحمد السَّيِّعِي، وعلي بن لؤلؤ .
وثَّقه الخطيب^(٤) .
- ٩٧- علي بن سُلَيْمان بن داود الإسكندراني، أبو الحسن .
سمع يحيى بن بُكَيْر .
- ٩٨- علي بن محمد بن نَصْر بن منصور بن بَسَام، أبو الحسن
البَغْدَادِي العَبْرَتَائِي الكاتب الأخباري .

(١) يعني: توفي في هذه السنة بالبصرة .

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٦٠٢) .

(٣) تاريخه ١١/١٦١ ومنه أخذ الترجمة .

(٤) تاريخه ١٣/٢٥٦ ومنه أخذ الترجمة .

أحد الشعراء والبلغاء، وهو ابن بنت حمّدون بن إسماعيل النديم، وله هجاء خبيث.

روى في كتبه عن عمر بن شبة، والرّيّ بن بكّار، ويعقوب بن شيبة، وحمّاد بن إسحاق، وأحمد بن الحارث الخزّاز، ومحمد بن حبيب، وسليمان ابن أبي شيخ. روى عنه محمد بن يحيى الصّولي، وأبو سهل بن زياد، وزنجي الكاتب، وآخرون.

وله من الكتب: «أخبار عمر بن أبي ربيعة»، وكتاب «المُعاقرين»، وكتاب «مناقضات الشعراء»، وكتاب «أخبار الأخصّ»، وكتاب «ديوان رسائله». وكان يصنع الشعر في الرّؤساء ويُنحله ابن الرّومي.

قال المَرزُباني^(١): استفرغ شعره في هجاء والده محمد بن نصر والخلفاء والوزراء. تحسّن مُقطّعاته وتندرّ أبياته. وكان جده نصر على ديوان التّفقّات زمن المعتصم.

قال ابن حمّدون النديم: غرّم المعتضد على عمارة البُخيرة ستين ألف دينار، وكان يخلو فيها مع جواريه، وفيهن محبوبته دُريرة، فعَمِلَ البَسّامي:
تَرَكَ النَّاسَ بِحَيْرَةٍ وَتَخَلَّى فِي الْبُخَيْرَةِ
قَاعِدًا يَضْرِبُ بِالطَّبْدِ كُلَّ عَلَى حِرِّ دُرِيرَةٍ
وبلغت الأبيات المعتضد فلم يُظهر أنه سمعها، ثم أمر بتخريب تلك العمارات.

وقد هجا جماعة من الوزراء كالقاسم بن عبيد الله، وجعفر بن الفُرات. قال أبو علي بن مُقَلّة: كنتُ أقصدُ ابنَ بَسّام لهجائه إياي، فحُوطب ابن الفُرات في وزارته الأولى في تصرّيفه، فاعترضتُ في ذلك وقلت: إذا صُرِفَ هذا تجسّر الناسُ على هجائنا. فامتنع من تصرّيفه. فجاءني ابن بَسّام وخضع لي، ثمّ لازمني نحو سنة حتى صار يُعاشرني على النّبذ، وقال فيّ:
يَا زِينَةَ الدِّينِ وَالدُّنْيَا وَمَا جَمَعَا وَالْأَمْرَ وَالنَّهْيَ وَالْقِرْطَاسَ وَالْقَلَمَ
إِنْ يُنْسَى اللَّهُ فِي عُمْرِي فَسَوْفَ تَرَى مِنْ خِدْمَتِي لَكَ مَا يُغْنِي عَنِ الْخَدَمِ

(١) معجم الشعراء ١٥٤.

أبا عليّ لقد طوّقتني مِنّا طوقَ الحمامة لا تبلى على القَدَمِ
فاسلّم فليس يُزِيلُ اللهُ نِعْمَتَهُ عمن يئُتُ الأيادي من ذوي النّعم
قال جَحْظَة : كان ابنُ بَسّام يفخر بقوله فيّ :

يامن هجونا فغننا أنت وحقّ الله أهجانا
وهذا أخذه ابن الرُّومي في شُتُف^(١) :

وفي قُبْحها كافٍ لنا من كِيادها ولكنّها في فَضْلِها تَبَرَّدُ
ولو عَلِمْتُ ما كَايَدَتْنا لانها نفاسها والوَجْه والطُّبْل واليَدُ
الصُّولي : سمعت ابن بَسّام يقول : كنت أتعشّقُ خادماً لخالي أحمد بن
حمّدون ، فقمْتُ ليلةً لأدبُ إليه ، فلما قُرُبْتُ منه لَسَعَنِي عَقْرُبٌ فصَحْتُ ، فقال
خالي : ما تصنع ههنا؟ فقلت : جئت لأبول . قال : نعم في إِسْتِ غلامي ، فقلت
لوقتي :

ولقد سَرَيْتُ مع الظّلام لموعِدٍ حَصَلْتُهُ من غادرٍ كَذابٍ
فإذا على ظَهْرِ الطَّرِيقِ مُغِذَّةٌ سوداءٌ قد علمت أَوَّانَ ذَهَابِي
لا بَارِكُ الرَّحْمَنُ فيها إِنَّهَا دِبابَةٌ دَبَّتْ إلى دَبَّابٍ
فقال خالي : قَبَحَكَ اللهُ ، لو تركتَ المُجُونُ يوماً لَتَرَكْتَهُ في هذه الحال .
ثم قال :

وداري إذا هَجَعَ السَّامِرُونَ تقيمُ الحدودَ بها العَقْرَبُ
ولابن بَسّام يهجو الكتاب :

وعَبَدُونُ يحكم في المُسلمين ومن مثله تُؤْخَذُ الجالِيه
ودِهْقَانُ طَيِّ تولى العِراقَ وسَقَى الفُراتِ وزَرْفَانِيَه
وحامِدُ يا قوم لو أمرُهُ إلى لَأَلْزَمْتُهُ الزَّأوِيَه
نَعَم ، ولأَرْجَعْتُهُ صَاغِراً إلى بَيْعِ رُمَّانِ حُسْرَاوِيَه
أيا رَبِّ قد رَكِبَ الأرْذَلُونَ ورجلي من بينهم ماشِيَه
فإن كُنْتَ حامِلَها مِثْلَهُمْ وإلا فَأَرْجِلُ بني الرِّزَّايَه

(١) ديوان ابن الرومي ٧٣٦/٢ .

وله:

أعرضتُ عن طلب البطالة والصَّبا لما علاني للمشيب قِناع^(١)
٩٩- علي بن سليمان بن داود الإسكندراني، أبو الحسن.

سمع يحيى بن بكير.

١٠٠- علي بن موسى بن عيسى بن حماد رُغْبَةُ التُّجَيْبِي.
يروى عن جده عيسى رُغْبَةُ.

● - قاسم بن ثابت بن حَزْم.

سندكره مع أبيه في سنة ثلاث عشرة.

١٠١- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، أبو محمد.

حدَّث بدمشق وأصبهان. عن إسحاق بن شاهين، ويعقوب الدَّورقي،
وطبقتهما. وعنه علي بن أبي العَقْب، وهشام ابن بنت عَدْبَس، وأبو بكر بن
ماهان الأصبهاني، وآخرون.

توفي في جُمَادَى الْأُولَى^(٢).

١٠٢- محمد بن حُرَيْث بن عبدالرحمن بن حاشد، أبو بكر
الأنصاريُّ البُخاريُّ الحافظ.

لقبه ابن ماکولا: حَم، بفتح الحاء، وقال^(٣): ثَقَّةٌ، صَنَّفَ «المُسْنَد»
و«التفسير» و«التاريخ» و«الوُحْدان». ولم يُسَمَّ أحدًا من شيوخه. قال: وتوفي
في جُمَادَى الْأُولَى.

١٠٣- محمد بن داود بن يزيد، أبو بكر الرَّازِي، ابن الخَصِيب.

سمع محمد بن حُميد، وأبا سعيد الأشج، وجماعة. وحدَّث بنيسابور
في هذه السنة، وتوفي بعد ذلك.

١٠٤- محمد بن دَلْوِيَّة النِّسَابُورِي، أخو زكريا.

سمع محمد بن مقاتل المَرْوَزِي، وأحمد بن حَرْب. وعنه أبو جعفر
الرَّازِي، وأبو عبدالله بن دينار.

(١) الترجمة من معجم الأدباء ١٨٥٩/٤ - ١٨٦٦.

(٢) ينظر أخبار أصبهان ١٥٩/٢ - ١٦٠.

(٣) الإكمال ٥٤١/٢.

١٠٥- محمد بن زكريا بن يحيى بن عبدالله بن ناصح بن عمرو بن دينار، قهرمان آل الزُبَيْر، أبو بكر الدِّينَارِيُّ البُخَارِيُّ الوَرَّاق. عن هانئ بن النُّضَر، ومحمد بن المُهَلَّب، وطبقتهما.

١٠٦- محمد بن زَنْجُويَة بن الهيثم القُشَيْرِي النِّسَابُورِيُّ. سمع عبدالعزيز بن يحيى، وإسحاق بن راهوية، وأبا مُصْعَب الزُّهْرِي، وطبقتهم. وعنه علي بن حَمَّشَاد، وعبدالله بن سَعْد، وجماعة بعدهم. أخبرنا محمد بن عبدالسلام الحَلَبِي، عن عبدالمُعِز بن محمد الهَرَوِي. قال: أخبرنا تميم بن أبي سعيد وزاهر بن طاهر؛ قالوا: أخبرنا محمد بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا أبو عمرو محمد بن أحمد الحِجْرِي، قال: أخبرنا محمد بن زَنْجُويَة القُشَيْرِيُّ، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى المَدَنِي، قال: حدثنا سُليمان بن بلال، عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر أنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عن بَيْعِ الْوَلَاءِ وعن هِبَتِهِ. مَتَّفَقٌ عَلَى صِحَّتِهِ^(١). وكنيته أبو بكر.

١٠٧- محمد بن سعيد بن عُزَيْرِ البُوشَنَجِيِّ، ويُعرف بالكوفي. ورَّخه عبدالرحمن بن مَنْدَةَ.

١٠٨- محمد بن عبدالله بن سَوَّار القُرْطُبِيُّ. رحل وسمع أبا حاتم السَّجِسْتَانِي، والرِّيَاشِي، وشهد دخول الزُّنْج ونهبهم البَصْرَة. تُوْفِي فِي ربيع الأول^(٢).

١٠٩- محمد بن عُثْمَان بن إبراهيم بن زُرْعَة الثَّقَفِي، مولاهم، الدَّمَشَقِيُّ، القاضي أبو زُرْعَة.

كانت داره بنواحي باب البريد. ولي قضاء مصر سنة أربع وثمانين ومئتين، وولي قضاء دمشق. وكان جدُّه يهوديًا فأسلم.

(١) البُخَارِي ٣/١٩٢، ومسلم ٤/٢١٦.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٦٠).

روى عنه الحسن الحصري، وغيره. وكان حسن المذهب عفيفاً
مشتباً. وكان قد نزع الطاعة، وقام مع ابن طولون، وخلع أبا أحمد الموفق
ووقف عند المنبر يوم الجمعة، وقال: أيُّها الناس أشهدكم أنني قد خلعت «أبا
أحمق» كما يُخلع الخاتم من الإصبع، فآلَعْنُوهُ. فعَلَ ذلك أبو زُرْعَة بأمر أحمد
ابن طولون.

وكانت قد جَرَتْ وقعة بين ابن الموفق وبين خُمارُوية بن أحمد بن طولون
في سنة إحدى وسبعين ومئتين، وتُسمَّى وقعة الطَّواحين، وانتصرَ فيها أحمد بن
الموفق، ورجعَ إلى دمشق. وكانت هذه الوقعة بنواحي الرَّملة. فقال ابن
الموفق لكتابه أحمد بن محمد الواسطي: انظر من كان يبغضنا. قال: فأخذ
يزيد بن عبد الصمد، وأبو زُرْعَة الدَّمشقي، والقاضي أبو زُرْعَة مقيدين،
فاستحضرهم يوماً في طريقه إلى بغداد، فقال: أيُّكم القائل: قد نزعَت أبا
أحمق؟ فَرَبَّتْ ألسنتنا وآيسنا من الحياة.

قال أبو زُرْعَة الدَّمشقي المحدث: فأما أنا فأبْلِسْتُ، وأما يزيد فخرس.
وكان تمامًا، وكان أبو زُرْعَة محمد بن عثمان أحدثنا سناً، فقال: أصلح الله
الأمير. فقال الواسطي: قف حتى يتكلَّم أكبرُ منك. فقلنا: أصلحك الله، هو
يتكلم عنا. فقال: تكلم. قال: والله ما فينا هاشمي صريح، ولا قرشي
صحيح، ولا عربي فصيح، ولكننا قومٌ مُلْكنا، يعني فُهرنا؛ ثم روى أحاديث في
السَّمع والطَّاعة، وأحاديث في العفو والإحسان، وكان هو المتكلم بالكلمة التي
نُطالبُ بخزيها. وقال: إني أشهدك أيها الأمير أن نسائي طوالق، وعبيدي
أحرار، ومالي حرام، إن كان من هؤلاء القوم أحدٌ قال هذه الكلمة. ووراءنا
حُرْمٌ وعيالٌ، وقد تسامع النَّاسُ بهلاكنا، وقد قَدِرْتُ، وإنما العفو بعد القدرة.
فقال للواسطي: أطلِّقْهم، لا كثرَ الله أمثالهم.

فاشتغلت أنا ويزيد بن عبد الصمد في نُزْهة أنطاكية وطيبها عند عثمان بن
خُرَّزاد، وسبقَ هو إلى حِمص.

قال ابن زُولاخ في «تاريخ قُضاة مصر»: وَلِيَ أبو زُرْعَة قُضاة مِصرَ سنة
أربع وثمانين، وكان يذهبُ إلى قولِ الشَّافعي، ويوالي عليه ويصانع. وكان
عَفيفاً، شديدَ التَّوَقُّفِ في إنفاذ الأحكام. وله مالٌ كثيرٌ وضياعٌ كبار بالشَّام.

واختُلِفَ في أمره، فقيل: إن هارون بن حُمَارُويَةَ مُتَوَلَّى مصر كان في عهده: أن القضاء إليه فولاه القضاء، وقيل: إن المعتضد كتب له عهدًا.

قال: وكان القاضي يَرْقِي من وجع الضُّرس، ويدفع إلى صاحب الوجع حشيشةً توضع عليه، فيسكن.

قال: وكان يزن عن الغُرماء الضُّعفاء. وربَّما أراد القوم التَّزَهة، فيأخذ الواحد بيد الآخر، فيطالبه فيقر له، ويبكي فيرحمه ويَزِن عنه.

وسمعتُ محمد بن أحمد ابن الحداد الفقيه شيخَنَا يقول: سمعتُ منصور بن إسماعيل الفقيه يقول: كنتُ عند أبي زُرْعَةَ القاضي، فذكر الخُلفاء، فقلتُ له: أيها القاضي، يجوز أن يكون السَّفِيه وكيلًا؟ قال: لا. قلتُ: فوليًا لامرأة؟ قال: لا. قلتُ: فأمينًا؟ قال: لا. قلتُ: فشاهدًا؟ قال: لا. قلتُ: فيكون خليفة؟ قال: يا أبا الحسن هذه من مسائل الخَوارج.

وكان أبو زُرْعَةَ قد شرط لمن يحفظ «مختصر المُزني» مئة دينار يَهَبُها له. وهو أدخل مذهب الشَّافعي دمشقًا، وحكَمَ به القُضاةُ، وكان الغالب عليها قول الأوزاعي.

قال: وكان أبو زُرْعَةَ من الأَكَلَةِ، يأكل سَلَّ مِشْمَش، ويأكل سَلَّ تِين، وما أشبه ذلك.

وبقي على قضاء مصر ثماني سنين وشهرين، فَصُرِفَ وأُعيدَ إلى القضاء محمد بن عَبْدَةَ بن حَرْب، فإنه ظهر من الاختفاء كما ذكرنا في ترجمته، فولاه محمد بن سُلَيْمان الكاتب القضاء.

١١٠- موسى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي الحَسَنِيّ، أبو الحسن المدني.

بمصر في رمضان، روى عنه ابنُ يونس.

١١١- مُؤَمَّل بن الحسن بن اليَسع، أبو الحسن البَهْزَسِيّ.

سمع يونس بن عبد الأعلى.

١١٢- هارون بن نصر، أبو الخِيار الأندلسي.

بها صحب بقي بن مخلد بضع عشرة سنة فأكثر عنه، ومال إلى كُتُب
الشافعي فحفظها. وكان من أهل النَّظَر والحُجَّة والإمامة^(١).

١١٣- يُسَيِّر بن إبراهيم بن خَلَف الأندلسي الألبيري.

وقيل: يُسَر، أبو سهل.

فقيه ثقة، أخذ عن أبيه، وعن غيره.

ذكره ابن يونس^(٢).

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٣١).

(٢) يُنظر تاريخ ابن الفرضي (١٦٤٧).

سنة ثلاث وثلاث مئة

١١٤- أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو الحسن البغدادي المعروف بالصوفي الصغير.

سمع أبا إبراهيم الترمذاني، وعبدالله بن عمر بن أبان. وعنه أبو بكر الشافعي، وأبو حفص ابن الزيات. ضعفه بعضهم، ولم يترك. وقيل: مات في آخر سنة اثنتين^(١).

١١٥- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر، أبو عبد الرحمن النسائي القاضي، مُصَنَّف «السنن»، وغيرها من التصانيف، وبقية الأعلام. وُلِدَ سنة خمس عشرة ومئتين. وسمع قُتَيْبَةَ، وإسحاق بن راهوية، وهشام بن عمار، وعيسى بن حماد، والحسين بن منصور السلمي النيسابوري. وعمرو بن زُرارة، ومحمد بن النَّضَر المروزي، وسُوَيْد بن نصر، وأبا كُرَيْب. وخلقًا سواهم بعد الأربعين ومئتين بخراسان، والعراق، والشَّام، ومِصر، والحجاز، والجزيرة.

وعنه أبو بشر الدُّولابي، وأبو علي الحسين النيسابوري، وحمزة بن محمد الكِنَاني، وأبو بكر أحمد ابن الشَّيْبِي، ومحمد بن عبدالله بن حَيْثُويَّة، وأبو القاسم الطَّبْرَاني^(٢)، وخلقٌ سواهم.

رحلَ إلى قُتَيْبَةَ وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال: أقمتُ عنده سنةً وشهرين. ورحل إلى مَرُو، ونيسابور، والعراق، والشَّام، ومِصرَ، والحجاز. وسكنَ مصر. وكان يسكن بَرْقَاق القَنَادِيل.

وكان مليحَ الوجه، ظاهرَ الدَّم مع كِبَر السن. وكان يؤثِّر لباسَ البرود الثَّوبية الخضراء، ويكثرُ الجِماع، مع صوم يوم وإفطار يوم. وكان له أربع زوجات يَفْسِمُ لهنَّ، ولا يخلو مع ذلك من سُرِّيَّة. وكان يُكثِر أكل الدُّيُوك

(١) من تاريخ الخطيب ١٥٩/٥ - ١٦٠.

(٢) المعجم الصغير (٤٢).

الكبار تُشْتَرَى له وتُسَمَّن، فقال بعض الطلبة: ما أظن أبا عبدالرحمن إلا أنه يشرب التَّبِيدَ للتُّضَرَّة التي في وجهه.

وقال آخرون: لَبِيتْ شِعْرَنَا، ما يقول في إتيان النساء في أدبارهن؟ فُسِّلَ فقال: التَّبِيدُ حَرَامٌ، ولا يصح في الذُّبُرِ شيءٌ، ولكن حَدَّثَ محمد بن كعب القُرْطُبي، عن ابن عباس، قال: اسقِ حَرُوتَكَ من حيث شئت، فلا ينبغي أن يتجاوز قوله هذا الفصل؛ سمعه الوزير ابن حِزَابَةَ، من محمد بن موسى المأموني صاحب النَّسَائِي.

وفيه: فسمعتُ قومًا ينكرون عليه كتاب «الخصائص» لعلي رضي الله عنه وتركه تصنيف فضائل الشُّيُخَيْن. فذكرتُ له ذلك، فقال: دخلتُ إلى دمشق والمُنْخَرَف عن علي بها كثير، فصنفتُ كتاب «الخصائص» رجاء أن يهديهم الله. ثم صنَّف بعد ذلك «فضائل الصحابة» فقليل له وأنا أسمع: ألا تُخْرِج «فضائل معاوية». فقال: أي شيء أخرج؟ «اللَّهُمَّ لا تُشَبِّعْ بطنه؟! فسكت السائل.

قلتُ: لعل هذه فضيلة لقول النبي ﷺ: «اللَّهُمَّ مَنْ لعنته أو سببته فاجعل له ذلك زكاةً ورحمةً».

قال أبو علي النِّسَابُوري حافظ خُرَاسان في زمانه: حدثنا الإمام في الحديث بلا مُدَافعة أبو عبدالرحمن النَّسَائِي.

وقال أبو طالب أحمد بن نَصْر الحافظ: مَنْ يصبر على ما يصبر عليه النَّسَائِي؟ كان عنده حديث ابن لَهِيْعَةَ ترجمة ترجمة، يعني عن قُتَيْبَةَ، عنه، فما حَدَّثَ بها.

وقال الدَّارَقُطْنِي: أبو عبدالرحمن مُقَدَّم على كل مَنْ يُذكر بهذا العلم من أهل عصره.

قال قاضي مصر أبو القاسم عبدالله بن محمد بن أبي العوام السَّعْدِي: حدثنا أحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، قال: أخبرنا إِسْحَاق بن راهُويَّة، قال: حدثنا محمد بن أَعْيَن، قال: قلتُ لابن المبارك إن فلانًا يقول: من زعم أن قوله تعالى ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي﴾ [طه ١٤] مخلوقٌ فهو كافر. فقال ابن المبارك: صدق. قال النَّسَائِي: بهذا أقول.

وقال ابن طاهر المقدسي: سألت سعد بن عليّ الرّنجانيّ عن رجلٍ فوثّقه، فقلت: قد ضَعَفَهُ النّسائيّ. فقال: يا بُني إن لأبي عبد الرحمن شرطاً في الرّجال أشدّ من شرط البخاري ومسلم.

وقال محمد بن المطفّر الحافظ: سمعتُ مشايخنا بمصر يصفون اجتهاد النّسائي في العبادة بالليل والنهار، وأنه خرج إلى الغداء مع أمير مصر، فوصف من شهامته وإقامته السّنن المأثورة في فداء المسلمين، واحترازه عن مجالس السّلطان الذي خرج معه، والانبساط في المأكّل، وأنه لم يزل ذلك دأبه إلى أن استشهد بدمشق من جهة الخوارج.

وقال الدّارقطني: كان ابنُ الحداد أبو بكر كثير الحديث، ولم يُحدّث عن غير النّسائي، وقال: رضى به حُجّة بيني وبين الله.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة، عن حمزة العَقبي المِصري وغيره أنّ النّسائيّ خَرَجَ من مِصر في آخر عُمره إلى دمشق، فسُئِلَ بها عن مُعاوية وما رُوِيَ في فضائله، فقال: لا يرضى رأساً برأس حتى يُفَضَّل! قال: فما زالوا يدفعون في حِصْنَيْهِ^(١) حتّى أُخْرِجَ من المسجد. ثم حُمِلَ إلى مكة، وتُوفي بها.

وقال الدّارقطني: إنه خرج حاجاً فامتحن بدمشق. وأدرك الشّهادة. فقال: احملوني إلى مكة، فحُمِلَ وتُوفي بها، وهو مدفون بين الصّفا والمِرّوة. وكانت وفاته في شعبان سنة ثلاثٍ وثلاث مئة.

قال: وكان أفقه مشايخ مصر في عصره وأعلمهم بالحديث والرجال. وقال أبو سعيد بن يونس في «تاريخه»: كان إماماً حافظاً، ثبتاً. خَرَجَ من مصر في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مئة وتُوفي بفلسطين يوم الاثنين لثلاث عشرة خلت من صفر سنة ثلاثٍ وثلاث مئة. قلت: هذا هو الصّحيح، والله أعلم^(٢).

١١٦ - أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين بن عيسى بن رُسْتَم، أبو الطيّب المادرائيّ الكاتب الأعور؛ ويعرف أيضاً بالكوكبيّ. أصغر من أخيه محمد بأربع سنين. سمع الحديث وقرأ الأدب، وتفنّن.

(١) يعني في جنبه.

(٢) جله من تهذيب الكمال ١/ ٣٢٨ ٣٤٠.

وله مدائح في الحسن بن مخلد الوزير. ولي خراج مصر أيام المعتضد والمكتفي لحماروية، ثم صُرف، ثم وَلِيَ لما قدم مؤنس. وسعى مؤنس في تَولِيته وزارة المُقتدر، وعُمِلت له الخِلع، وكُتِب التَّقْلِيد، وطُلب من دمشق، فإذا به قد مات.

روى عنه الخرائطي، وغيره شعراً. وقيل: كانت كُتِب ثلاث مئة حِمْل جَمَل. توفي بمِصر كَهْلاً.

١١٧- أحمد بن فَرَح بن جبريل، أبو جعفر البَغْدَادِيُّ العسْكَرِيُّ الضَّرِير المَقْرَى.

قرأ على أبي عُمَر الدُّورِي، وعلى أبي الحسن أحمد البَرِّي. وكان بصيراً بالتفسير، وولاه لبني هاشم؛ أقرأ الناس مَدَّةً، وحَدَّث عن علي ابن المَدِينِي، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبَةَ، وأبي الرَّبِيع الزَّهْرَانِي. وعنه أحمد بن جعفر الحُثُلِي، وابن سَمْعَانَ الرَّزَّاز. وكان ثَقَّةً، عالِماً بالقرآن واللُّغَةِ، نَزَلَ الكوفة وبها توفي في ذي الحِجَّة^(١).

وقرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وعُمَر بن محمد بن بَيَانَ الزَّاهِد، وإبراهيم بن أحمد، وعبدالله بن مُخَرِّز، والحسن بن سعيد المُطَوَّعِي، وأبو بكر محمد بن الحسن النَّقَّاش، وعبدالواحد بن عُمَر، وعلي بن سعيد القَرَّاز، وأبو بكر أحمد بن عبدالرحمن المعروف بالولي، وغيرهم. ١١٨- أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني، أبو جعفر، نزيل نَيْسَابُور.

سمع حُمَيْد بن مَسْعَدَةَ، وأحمد بن مَنِيع، والنَّضَر بن سَلَمَةَ. وكان ثَقَّةً.

روى عنه أبو حامد بن الشَّرْقِي، وابن الأخرم.

١١٩- أحمد بن محمد بن عُصْم، أبو العباس الضَّبِّي الهَرَوِي. عن علي بن خَشْرَم، وإسحاق الكَوْسَج، وأبي داود السَّنْجِي.

(١) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٥٦٦/٥ - ٥٦٧.

توفي في رمضان .

١٢٠- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن السَّامِيُّ الهَرَوِيُّ .

ثقة من أولاد الشيوخ . روى عن أبي عمَّار الحسين بن حُرَيْث . وعنه الحاكم أبو نصر منصور بن مُطَرِّف ، وغيره .

١٢١- إبراهيم بن إسحاق ، أبو إسحاق النِّسَابُورِيُّ الأنماطِيُّ ، صاحب «التفسير الكبير» .

حافظ ، رَحَّال ، سمع ابن راهوية ، وعبدالله بن الرَّمَّاح ، ومحمد بن حُمَيد ومحمد بن سليمان لُؤَيْن ، وعُثمان بن أبي شَيْبَةَ ، وهارون الحَمَّال ، وطبقتهم . وعنه أحمد بن محمد الشَّرْقِي ، ومحمد بن يعقوب الأخرم ، ويحيى ابن العَبْرِي .

١٢٢- إبراهيم بن عبدالعزيز بن منير ، أبو إسحاق المِصْرِيُّ الفقيه المالكيُّ .

حدَّث عن أبي مُصْعَب الزُّهْرِي . وعنه أبو سعيد بن يونس .

١٢٣- إبراهيم بن عُثمان ، أبو إسحاق المِصْرِيُّ الأزرق الخَشَّاب . في رمضان ؛ سمع من يونس .

١٢٤- إبراهيم بن عمرو بن ثَوْر بن عمران المُرَادِيُّ ، مولاهم ، المِصْرِيُّ ، أبو إسحاق .

سمع يحيى بن بُكَيْر ، وأحمد بن صالح ، وغيرهما . وعنه ابن يونس ، ووثَّقه ، وقال : كان يَخْضِب ، وعمي ، توفي في شعبان .

١٢٥- إبراهيم بن موسى الجَوْزِيُّ ، أبو إسحاق التَّوْزِي .

سمع بِشْر بن الوليد الكِنْدِي ، وعبدالأعلى بن حَمَّاد ، وعبدالرحيم الدَّيْلِي ، ومحمد بن عبدالله بن عمَّار . وعنه أبو علي ابن الصَّوَّاف ، وعلي بن لؤلؤ ، وعُمر ابن الرِّيَّات . وهو ثقة^(١) .

١٢٦- إسحاق بن إبراهيم بن دُلَيْل المَوْصِلِيُّ .

(١) من تاريخ الخطيب ١٣٥/٧ - ١٣٧ .

عن محمد بن عبدالله بن عَمَّار، وعلي بن الحسين الخَوَّاص، وغيرهما.
وحدَّث ببلده.

١٢٧- إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر، أبو يعقوب النِّسابوريُّ البُشْتِيّ.
سمع قُتَيْبَة، وإسحاق، وهشام بن عَمَّار، وعبدالله بن عِمْران العابدي،
وطائفة. وعنه محمد بن صالح بن هانئ، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي.
وجماعة. وسمع منه محمد بن أحمد بن يحيى سنة ثلاثٍ وثلاث مئة.
وكان ثقة حافظاً صَنَّف «المُسْنَد»، وغير ذلك.

وذكر ابن ماكولا^(١). إسحاق بن إبراهيم البُشْتِيّ، بالمعجمة^(٢). روى
عن إسحاق بن راهوية. وله «مُسْنَد»^(٣).

١٢٨- جعفر بن أحمد بن نَصْر، أبو محمد الحافظ النِّسابوريُّ،
المعروف بالحَصِيرِيّ.

أحد أركان الحديث، ثقة، عابد. سمع إسحاق بن راهوية، وأبا كُرَيْب،
وأبا مَرْوان العُثماني، وأبا مُصْعَب، وجماعة. وعنه أبو حامد بن الشَّرْقِيّ.
وأحمد بن الحَضِر الشَّافعي، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، وأبو عمرو بن
حَمْدان، وغيرهم.

قال الحاكم: قال لي محمد بن أحمد السُّكَّرِيّ سَبَط جعفر: كان جدي قد
جزأ اللَّيْلَ ثلاثة أجزاء، يُصلي ثُلثًا، وينام ثُلثًا، ويُصنّف ثُلثًا. وكان مرضه ثلاثة
أيام، لا يفتُر فيها عن قراءة القرآن.

وقال أحمد بن الحَضِر الشَّافعي: لَمَّا قدم أبو علي عبدالله بن محمد
البَلْخِي نِسابور عجز النَّاسُ عن مذاكرته، فذاكر جعفر بن أحمد بأحاديث
الحَجِّ، فكان يسرُّد، فقال له جعفر: تحفظ سُليمان التَّيْمِي، عن أنس. أن

(١) الإكمال ٤٣٣/١.

(٢) هكذا قال المصنف، وفي قوله نظر، فإن ابن ماكولا ذكر هذا بالسُّنِّ المهملة والذي قبله
بالمعجمة، وقال: لعله الأول. وإنما قال ذلك لاشتراكهما في الشيوخ والطبقة، ولم
يجزم المصنف في المشتبه ٧٣ وقال: «فيحرر هذا»، وكأنه حرره في «السير» فذكر أبا
يعقوب البُشْتِيّ، ثم أتبعه بإسحاق بن إبراهيم البُشْتِيّ الذي بالمهملة، (١٤/١٣٩-١٤٠).
وهو الصواب الذي حرره العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٤٩٨/١.

(٣) سيأتي في وفيات سنة (٣٠٧) من هذه الطبقة.

رسول الله ﷺ لبي بِحَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ مَعًا؟ فَبُهِتَ وجعل يقول: التَّيْمِي، عن أنس! فقال جعفر: حدثنا يحيى بن حبيب، قال: حدثنا مُعْتَمِر، عن أبيه، فذكر الحديث.

١٢٩- جعفر بن أحمد بن سعيد بن صبيح، أبو الفضل.

توفي في رمضان.

قال ابن يونس: حكى لنا عن يحيى بن بُكَيْر.

١٣٠- جعفر بن محمد بن علي، أبو الفضل الحميري، قاضي

نسَف.

زاهد ورع. روى عن عَبْدِانِ المَرْوَزِي، وإسحاق بن راهوية، والحسن بن

عيسى بن ماسَرَجِس.

روى عنه محمد بن زكريّا الحافظ، وأحمد بن حامد المقرئ.

١٣١- جعفر بن محمد بن عيسى، أبو الفضل القُبُورِيُّ البَغْدَادِيُّ.

وثقه الخطيب^(١).

سمع سُؤَيْد بن سعيد، وغيره. وعنه أبو بكر الشافعي، والصَّوَّاف.

١٣٢- حاتم بن الحسن الشَّاشِيُّ، أبو سعيد.

حجَّ في هذا العام، وحدث ببغداد عن علي بن خَشْرَم، وإسحاق

الكَوَسَج، وسُلَيْمان بن مَعْبُد السَّنْجِي. وعنه أبو بكر الشافعي، وعبدالعزیز بن

الواثق، وعلي بن عُمر الحَرَبِيُّ^(٢).

١٣٣- الحسن بن حُبَّاش، أبو محمد الدَّهْقَانِ الكُوفِيُّ.

عن جُبَّارة بن المَغْلَس، وهَنَاد بن السَّرِي، وإسماعيل ابن بنت السُّدِّي.

وعنه ابن عُقْدَة، وعبدالله بن يحيى الطَّلْحِي، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر بن

أبي دارم.

تكلَّموا فيه^(٣).

(١) تاريخه ١٠٦/٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٥٦/٩.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢٥٧/٨ - ٢٥٩.

١٣٤- الحَسَن بن سُفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن التَّعْمان الشَّيباني النَّسَوِيُّ، أبو العباس الحافظ، مُصنّف «المُسْنَد».

تفقه على أبي ثور إبراهيم بن خالد، وكان يُفتي بمذهبه. وسمع أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين، وإسحاق بن إبراهيم الحَنْظَلِيّ، وحبان بن موسى. وَفُتِيبة، وعبدالرحمن بن سَلَام الجُمَحِي، وشَيْبان بن فَرْوَح، وسهل بن عثمان العَسْكَري، وأُمّما سواهم. وسمع تصانيف أبي بكر بن أبي شَيْبة منه، وأكثر «المُسْنَد» من إسحاق، وكتاب «السَّنَن» من أبي ثور، «والتفسير» من محمد بن أبي بكر المُقَدَّمي. وسمع من سَعْد بن يزيد الفَرَّاء، ويزيد بن صالح.

روى عنه ابن خُزَيْمة، والقُدَماء، وأبو علي الحافظ، ويحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن إبراهيم الهاشمي، وأبو عمرو بن حَمْدان، وأبو بكر الإسماعيلي، وابن حبان، وحفيده إسحاق بن سَعْد النَّسَوِي، وَخَلَقُ كثير.

وقال محمد بن جعفر البُسْتِي: سمعته يقول: لولا اشتغالي بحبان بن موسى لَحِجْتُكُمْ بأبي الوليد، وسليمان بن حَرْب.

وقال الحاكم: كان مُحَدِّث خُرَاسان في عصره، مقدِّمًا في الثَّبَت والكثرة والفَهْم والفِقه والأدب.

وروى عنه ابن حَبَّان فأكثر، وذكره في «الثَّقَات»^(١)، وقال: كان ممن رَحَلَ وَصَنَّفَ، وَحَدَّثَ على تَيَقُّظ، مع صِحَّة الدِّيانَةِ والصَّلابة في السُّنَّة، مات في قريته بالوز في شهر رمضان، وحضرتُ دفنه.

وقال أبو بكر أحمد بن علي الرَّازي في حياة الحَسَن بن سُفيان: ليس للحسن في الدُّنيا نظير.

وقال أبو الوليد الفقيه: كان الحَسَن أديبًا فقيهاً، أخذَ الأدبَ عن أصحاب النَّضَر بن شُمَيْل، والفقه عن أبي ثور.

وقال الحاكم: سمعتُ محمد بن داود بن سُلَيْمان يقول: كُنَّا عند الحسن ابن سفيان، فدخل ابنُ خُزَيْمة، وأبو عمرو الحِيري، وأبو بكر بن علي الرَّازي

(١) لم أقف عليه في المطبوع من ثقات ابن حبان، ولا ذكره الهيثمي في ترتيبه للثقات، فكانه ساقط من مدة مبكرة. نعم، ذكر ابن حبان: «الحسن بن سفيان، إمام مسجد طرسوس، يروي عن محمد بن حمير، ومحمد سمع إبراهيم بن أبي عبله، روى عنه عبدالله بن زيد ابن لقمان البهراني» (١٧١/٨)، فهذا بلا شك غير هذا.

في جماعة وهم متوجهون إلى فُراوة، فقال أبو بكر بن علي: قد كتبتُ هذا الطَّبَقَ من حديثك. قال: هات. فأخذ يقرأ، فلمَّا قرأ أحاديثَ أدخَلَ إسنَادًا في إسنَادٍ، فردّه الحسن، ثم بعد ساعة فعل ذلك، فردّه الحسن، فلما كان الثالثة قال له الحسن: ما هذا؟ لقد احتملتك مرّتين وهذه الثالثة، وأنا ابنُ تسعين سنة، فاتقِ الله في المشايخ، فربما استُجِبتَ فيك دعوة. فقال له ابنُ خُزَيْمة: مه، لا تؤذي الشَّيْخ. قال: إنما أردتُ أنْ تعلم أنَّ أبا العباسَ يعرفُ حديثه. قلت: بالوز قرية على ثلاثة فراسخ من نسا.

١٣٥- الحسين بن عبدالله بن محمد بن بشير، أبو علي المِصْرِيُّ.
روى عن يحيى بن بُكَيْر، وغيره.
توفي في شعبان.

١٣٦- خليفة بن المبارك، الأمير أبو الأغر.
ولاهُ المعتضد قتالَ الأعراب بطريق الحجّ، فهُزِمَهم وأسرَ رأسهم صالح ابن مُدْرِك. ثم قَدِمَ الشَّامَ في جيشٍ لحرب آل طولون.
توفي في هذا العام.

١٣٧- رُوَيْم بن أحمد، وقيل: ابن محمد بن يزيد بن رُوَيْم بن يزيد، أبو الحسن الصُّوفِي البَغْدَادِيُّ.

كان عالمًا بالقرآن ومعانيه، وكان ظاهريّ المذهب، تفقه لداود بن علي، وجده الأعلى رُوَيْم بن يزيد هو المذكور في طبقة المأمون.

قال جعفر الخُلَدي: سمعته يقول: الإخلاصُ ارتفاعُ رؤيتك عن فعلك، والفُتُوّةُ أنْ تَعُذِرَ إخوانك في زكّلتهم ولا تعاملهم بما يُحَوِّجُوكَ إلى الاعتذار؛ والصبرُ تركُ الشَّكْوَى، والرّضى استلذاذُ البُلُوَى، واليقينُ المشاهدة، والتوكُّلُ إسقاطُ الوسائل.

وقيل: إن رُوَيْمًا دَخَلَ في شيءٍ من أمور السُّلطان، فلم يتغير عن حاله ولا توسّع، فليَمَ في ذلك، فقال: كَذِبُ الصُّوفِيَةِ أَحْوَجُني إلى ذلك. وكان له عائلة.

قال ابنُ خفيف: ما رأيتُ حكيماً في علوم المعارف مثل رُوَيْم.

وقال محمد بن علي بن حُبَيْش : كان رُوَيْم يقول : الشُّكُونُ إِلَى الْأَحْوَالِ اغْتِرَارٌ .

وقال : رياء العارفين أفضل من إخلاص المُريدِينَ .
وقد امْتَحَنَ رُوَيْمٌ فِي فِتْنَةِ الصُّوفِيَّةِ لَمَّا قَامَ عَلَيْهِمْ غَلَامٌ خَلِيلٌ . فذكر السُّلَمِيُّ أَنَّ غَلَامَ خَلِيلٍ قَالَ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ . فَأُحْوَجَهُ ذَلِكَ إِلَى الْخُرُوجِ إِلَى الشَّامِ وَتَغَيَّبَ .
توفي رُوَيْمٌ ببغداد^(١) .

١٣٨- زُهَيْرُ بْنُ صَالِحٍ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ .
عن أبيه . وعنه ابن أخيه محمد بن أحمد ، وأبو بكر الخَلَّالُ ، وأبو بكر النَّجَّادُ .
وهو ثقة^(٢) .

١٣٩- عَاصِمُ بْنُ رَازِحٍ بْنُ رُحْبِ بْنِ الْعَلَاءِ ، أَبُو اللَّيْثِ الْخَوْلَانِيُّ الْمِصْرِيُّ .

سمع عيسى بن حَمَّادٍ ، وغيره . وعنه ابن يونس .
توفي في رمضان .
١٤٠- عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، أَبُو الْحُسَيْنِ السَّمْنَانِيُّ .

من أعيان المُحَدِّثِينَ بِخُرَاسَانَ وَثِقَاتِهِمْ .
سمع إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ ، وهشام بن عَمَّارٍ ، وعيسى بن زُغْبَةَ ، وأبا كُرَيْبٍ . وعنه علي بن حُمَاشَازٍ ، وأبو عبد الله محمد بن يعقوب بن الأخرم ، وأبو عمرو بن حَمْدَانَ ، وابن عَدِيٍّ ، والإسماعيلي ، وأبو عمرو بن مَطَرٍ ، ومحمد بن صالح بن هانئٍ ، وآخرون .
وكان واسع الرحلة ، بصيرًا بالآثار .

قال أبو النَّضْرِ محمد بن محمد بن يوسف : أنشدنا أبو الحسين عبد الله بن محمد السَّمْنَانِيُّ لِنَفْسِهِ :

(١) من تاريخ الخطيب ٤٢٨/٩ - ٤٣٠ .

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥١٤/٩ .

تَرَى الْمَرْءَ يَهْوَى أَنْ تَطُولَ حَيَاتُهُ وَطُولُ الْبَقَاءِ مَا لَيْسَ يَشْفِي لَهُ صَدْرًا
وَلَوْ كَانَ فِي طُولِ الْبَقَاءِ صَلَاحًا إِذَا لَمْ يَكُنْ إِبْلِيسُ أَطْوَلَنَا عُمرًا
١٤١- عبدالله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الدُّورِيُّ.

سمع محمد بن بَشَّار، وعلي بن الحُسَيْن الدَّرْهَمِي، وجماعة. وعنه أبو
بكر الشَّافِعِي، واليَقْطِينِي.
وَتَقَّه الدَّارَقُطْنِي^(١).

١٤٢- عبدالرحمن بن قُرَيْش، أبو نُعَيْم الهَرَوِيُّ الْجَلَّابُ.
عن أحمد بن الأزهر، ويحيى بن محمد الدُّهْلِي. وعنه جعفر الخُلْدِي،
وَمُخَلَّد الباقِرْحِي.

حَدَّث ببغداد ودمشق. وله غَرَائِب^(٢).
١٤٣- علي بن رُسْتَم بن المِطْيَار، أبو الحسن الطُّهْرَانِيُّ، عم أبي
علي بن رُسْتَم.

يروي عن لُؤَيْن، وأحمد بن مُعَاوِيَة، وعبدالله أخي رُسْتَم، والحسن بن
علي بن عَفَّان العامري. روى عنه عبدالله والد أبي نُعَيْم، وأهل أصْبَهَان^(٣).

١٤٤- عُمر بن أيوب بن إسماعيل، أبو حفص السَّقَطِيُّ.
بغدادِيٌّ صَالِحٌ، وَتَقَّه الدَّارَقُطْنِي^(٤).

سمع بِشْر بن الوليد، ومحمد بن بَكَّار، وسُرَيْج بن يونس، وجماعة.
وعنه أبو علي ابن الصَّوَّاف، وعبدالعزیز الخِرَقِي، وابن لَوْلُو، ومحمد بن خَلْف
ابن جَيَّان^(٥).

١٤٥- فهد بن أبي هُرَيْرَة أحمد بن محمد بن صالح المِصْرِيُّ.

روى عن يونس بن عبدالأعلى.

١٤٦- محمد بن إسماعيل بن الفَرَج، أبو العَبَّاس المِصْرِيُّ البَنَاءُ.

(١) سؤالات السهمي (٣٢٠). والترجمة من تاريخ الخطيب ١١/٣١٧ - ٣١٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١/٥٧٤ - ٥٧٥.

(٣) من أخبار أصْبَهَان ٢/١٠ - ١١.

(٤) سؤالات السهمي (٣١٣).

(٥) من تاريخ الخطيب ١٣/٦٤ - ٦٥.

١٤٧- محمد بن حَرْمَلَة بن سعيد، أبو عَمَّار الحَرَشِيُّ.

مصريٌّ، سمع بَكَار بن قُتَيْبَة.

١٤٨- محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبدالله البَغْدَادِيُّ

الْخَوَاتِمِيُّ.

عن داود بن رُشَيْد، وأبي بكر بن أبي شَيْبَة. وعنه عبدالعزيز الخِرَقِيّ.
وثَقَّه الخطيب^(١).

١٤٩- محمد بن الحسن بن نَصْر الزِّيَّات.

سمع زُهَيْر بن عباد؛ مصريٌّ.

١٥٠- محمد بن خَرْتُك، أبو ثَمَامَة الحَرَسِيُّ، من أهل الحَرَس،

بَلِيْدَة بمصر.

حدَّث عن سَلَمَة بن شبيب، وغيره.

١٥١- محمد بن سُلَيْمان بن سَنَدَل الأَنْدَلِسِيُّ.

سمع من سُخْنُون، وفي الرحلة من ابن عبدالحَكَم. وحدَّث.

١٥٢- محمد بن العباس بن الوليد بن محمد بن عُمَر بن الدَّرَفَس،

أبو عبد الرحمن العَسَانِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الشَّيْخُ الصَّالِح.

روى عن أبيه، وهشام بن عَمَّار، وهشام بن خالد، ودُحَيْم، ويونس بن
عبدالأعلى، وجماعة. وعنه أبو بكر وأبو زُرْعَة ابنا أبي دُجَانَة، وَجُمَح بن
القاسم، والفَضْل بن جعفر، وأبو عمر بن فَضَالَة، وأبو أحمد بن عَدِي،
والطَّبْرَانِيُّ^(٢)، وآخرون.

١٥٣- محمد بن عبد الوَهَّاب بن سَلَام، أبو علي الجُبَائِيُّ البَصْرِيُّ،

شَيْخُ الْمُعْتَزَلَة.

كان رَاسًا في الفلسفة والكلام. أخذ عن يعقوب بن عبدالله الشَّحَّام
البَصْرِيّ. وله مقالات مشهورة، وتصانيف. أخذ عنه ابنه أبو هاشم، والشَّيْخ
أبو الحسن الأشعري. ثم أَعْرَضَ الأشعري عن طريق الاعتزال وتاب منه،
ووافق أئمة السُّنَّة، إلا في اليسير. وعاش أبو علي ثمانينًا وستين سنة.

(١) تاريخه ٥٨٦/٢ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) المعجم الصغير (٧٧٨).

وجدتُ على ظهر كتابٍ عتيق: سمعتُ أبا عمر يقول: سمعتُ عشرةً من أصحاب الجُبائي يحكون عنه، قال: الحديث لأحمد بن حنبل، والفقهاء لأصحاب أبي حنيفة، والكلام للمعتزلة، والكذب للرافضة.

وقال الأهوازي: سمعتُ الحسن بن محمد العسكري بالأهواز، وكان من المُخلصين في مذهب الأشعري، يقول: كان الأشعري تلميذًا للجُبائي، يدرس عليه ويتعلَّم منه، ويأخذ عنه. وكان أبو علي الجُبائي صاحب تصنيف وقلم، إذا صَنَّف يأتي بكل ما أراد مُستَقْصَى، وإذا حضرَ المجالسَ وناظرَ لم يكن بِمَرْضِي. وكان إذا دَهَمَه الحضور في المجالس يبعث الأشعري ينوب عنه. ثم إن الأشعري أظهر التوبة، وانتقل عن مذهبه^(١).

١٥٤- محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر الدَّارِمِيُّ الهَرَوِيُّ.

خَلَفَ أباه، وكان عالمًا زاهدًا. سمع محمد بن بشار، ومحمد بن الْمُثَنَّى، وأبا سعيد الأشج. روى عنه أبو إسحاق البزاز الحافظ.

١٥٥- محمد بن علي بن عمرو الحَفَّار، أبو بكر البَغْدَادِيُّ الضَّرِيرُ.

سمع عبد الأعلى بن حَمَّاد، وداود بن رُشَيْد. وعنه عُمر الرِّيَّات، وعلي ابن عُمر الحَرْبِيُّ.

حدَّث في هذا العام^(٢).

١٥٦- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود، أبو بكر الغافقي.

مصريٌّ، له ذكر. روى عن أبيه. وذكر أنه سمع من يحيى بن بكير؛ قاله عنه ابنُ يونس.

١٥٧- محمد بن محمد بن فُورَك بن عطاء، أبو عبد الله القَبَّاب

الأصبهاني، والد أبي بكر.

سمع محمد بن عاصم جَبَر، وإسحاق بن إبراهيم شاذان. وعنه أبو

إسحاق بن حمزة، وأبو بكر الطَّلحي^(٣).

(١) أُلِّفَ أبو علي الأهوازي كتابًا في الرد على الأشعري، وألَّفَ الحافظ أبو القاسم ابن عساكر كتاب «تبيين كذب المفتري» في الرد على الأهوازي، فالأهوازي عنده هو المفتري، وهو مطبوع منتشر مشهور، وكان الأهوازي من علماء القراءات.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١٩/٤.

(٣) من أخبار أصبهان ٢٥٣/٢.

١٥٨- محمد بن حمدوية بن سنجان، أبو بكر المروزي.

قال ابن ماكولا^(١): روى كتب ابن المبارك عن سويد بن نصر، وعلي بن حُجر، والحُمَيد. روى عنه محمد بن الحسن التَّقاش، ومحمد بن محمود المروزي الفقيه. مات سنة ثلاث وثلاث مئة.

١٥٩- محمد بن المُنذر بن سعيد بن عثمان السُّلَميُّ الهَرَوِيُّ، أبو عبد الرحمن الحافظ، المعروف بشُكَّر.

سمع محمد بن رافع، وعلي بن خُشْرَم، وعُمر بن شَبَّة، والرَّمادي، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وأحمد بن عيسى المِصْرِي، وطبقتهم. وأكثر التَّرحال، وصنَّف؛ روى عنه أبو الوليد حَسَّان بن محمد، وأبو عمرو بن مطر، وأبو حامد بن الشَّرْقِي، وأبو بكر أحمد بن علي الرَّازي: النيسابوريون. وحدث بنواحي خُرَاسان.

وتوفي في أحد الربيعين بهراة، وقيل: مات سنة اثنتين^(٢).

١٦٠- هارون بن يوسف، أبو أحمد الشَّطَوِيُّ، ويُعرف بابن مِقْرَاض.

سمع محمد بن يحيى العَدَنِي، والحسن بن عيسى بن ماسرَجِس، وأبا مَرْوان العُثماني. وعنه أبو بكر الجَعَابِي، وأبو عبدالله ابن العَسْكَري، وابن لؤلؤ، والزَّيَّات. ووَثَّقَه الإسماعيلي.

توفي في ذي الحجة^(٣).

١٦١- يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى اللَّيْثِيُّ، أبو إسماعيل القُرْطُبِي.

سمع أباه، ورحلَ فسمع ببغداد من إسماعيل القاضي. وبرعَ في العربية واللُّغة، وشوَّورَ في الأحكام.

(١) الإكمال ٣٨١/٤.

(٢) جاء في بعض المخطوطات في هذا الموضع ترجمة منصور بن إسماعيل التميمي المصري الفقيه الشافعي، وموضعها في وفیات سنة (٣٠٦) من هذه الطبقة.

(٣) من تاريخ الخطيب ٤٣/١٦.

مات في الوَبَاء^(١).

١٦٢- يحيى بن عُبَيْدالله بن يحيى بن يحيى، أبو عبدالله القُرْطُبي؛

ابن عم الذي قبله.

كان رئيسًا مُبَجَّلًا يُسْتَفْتَى. سمع مع والده، ويُشاور في الأحكام^(٢).

١٦٣- يعقوب بن إبراهيم بن حَسان، أبو الحُسَيْن الأنماطيُّ أخو

إسحاق.

حدَّث عن عبدالواحد بن غِيَاث، وهارون بن حَاتِم. وعنه الجَعَابِي.

ومحمد بن أحمد العَطَشِي.

وكان ثقة^(٣).

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٧٣).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي أيضًا (١٥٧٢).

(٣) من تاريخ الخطيب ٤٢٩/١٦.

سنة أربع وثلاث مئة

١٦٤- أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبدالله الباهلي الأصبهاني المكيّ.

روى عن نصر بن علي الجهضمي، ومحمد بن يحيى الرّماني، وجماعة. وعنه عبدالله والد أبي نعيم، ومحمد بن جعفر بن يوسف.

١٦٥- أحمد بن الحسن بن عبدالملك الأصبهاني المعدّل.

سمع مؤمل بن إهاب، وأيوب الوردان، وجماعة، وله رحلة. وعنه الطبراني^(١)، وأبو الشيخ^(٢)، وآخرون^(٣).

١٦٦- أحمد بن زنجوية بن موسى، أبو العباس المخرمي القطن.

سمع بشر بن الوليد، وداود بن رشيد، ومحمد بن بكار. وعنه ابن لؤلؤ، وابن المظفر. وكان ثقة^(٤).

وذكر الخطيب^(٥) أحمد بن عمر بن زنجوية المخرمي القطن، وأنه توفي سنة أربع، وفرّق بينه وبين هذا؛ وهما واحد إن شاء الله.

١٦٧- أحمد بن عبدالله بن عمران، أبو حمزة المروزي.

حدّث ببغداد في هذا العام عن علي بن خسرّم، وغيره. وعنه علي بن عمر الحرّبي، وغيره^(٦).

١٦٨- أحمد بن عمر بن موسى بن زنجوية القطن.

بغداديّ أحسبه أحمد بن زنجوية المذكور آنفاً، لكن قد فرّق بينهما الخطيب^(٧).

(١) المعجم الصغير (١٧٤).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٦٤/٤.

(٣) من أخبار أصبهان ١١٦/١ - ١١٧.

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٦٨/٥ - ٢٦٩.

(٥) تاريخه ٤٧٠/٥ - ٤٧١.

(٦) من تاريخ الخطيب ٣٦٦/٥ - ٣٦٧.

(٧) تاريخه ٤٧٠/٥ - ٤٧١.

سمع إبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، ومحمد بن بَكَّار، ولُؤَيِّنَا، وهشام بن عَمَّار. وعنه ابن المُظَفَّر، وعبدالله الرَّبِيعِي. وكان ثقةً.

وقد ذكره الحافظ ابن عساكر^(١)، وقال: روى عنه ابن عَدِي، وأبو بكر الأَجْرِي، والطَّبْرَانِي، وسَمَى جماعةً.

١٦٩- أحمد بن محمد بن الحسن بن السَّكَن، أبو الحسن القُرَشِيّ العامريّ الحافظ.

حَدَّث عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي، ومحمد بن عبدالرحمن الأنطاكي، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وجماعة. وعنه أبو بكر بن أبي دُجَانة، وعلي ابن أبي العَقَب، وأبو أحمد العَسَال، وأبو الشَّيخ^(٢)، وأحمد بن عَبْدَان الشَّيرَازِي، وقال: قَدِم علينا في سنة أربع وثلاث مئة ولا أُحَدِّث عنه؛ كان لَيِّنًا^(٣).

١٧٠- أحمد بن محمد بن رُسْتَم، أبو جعفر الطَّبْرِيّ النَّحْوِيّ المقرئ.

صاحبُ نُصير بن يوسف، وهاشم بن عبدالعزيز تلميذَي الكِسائي. روى عنه أحمد بن جعفر بن سَلَم، وعُمَر بن محمد بن سَيْف الكاتب. حَدَّث في هذه السنة. ذكره الخطيب^(٤).

١٧١- أحمد بن محمد الصَّيْدَلَانِيّ.

عن إسحاق بن وَهَب، وغيره. وعنه الطَّبْرَانِي^(٥)، وعلي بن عُمَر السُّكْرِيّ.

بقي إلى هذا العام.

١٧٢- أحمد بن المُتَنَع، أبو الطَّيِّب القُرَشِيّ الأَيْلِيّ.

(١) تاريخ دمشق ٩٦/٥ - ٩٩.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٠٢/٤.

(٣) ينظر تاريخ الخطيب ١٠٦/٦ - ١٠٧.

(٤) تاريخه ٣٢٢/٦ - ٣٢٣.

(٥) المعجم الصغير (٩٦).

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، وَهَارُونَ الْأَيْلِي. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَابْنُ الزَّيَّاتِ.
قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: صَالِحٌ^(١).

١٧٣- أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْجَوْهَرِيِّ.
عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ حُرَيْثٍ، وَالرَّبِيعِ الْمُرَادِيِّ. وَعَنْهُ عَيْسَى الرُّخَّجِيُّ،
وَالطَّبْرَانِيُّ^(٢).

وَهُوَ ثِقَةٌ، قَالَهُ الْخَطِيبُ، يُعْرِفُ بِأَخِي خَزَرِي^(٣).
١٧٤- إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَيُّوبَ الْمُخَرَّمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ،
أَبُو إِسْحَاقَ.

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْقَوَارِيرِيِّ، وَإِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ عُمَرُ
ابْنُ الزَّيَّاتِ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ الزُّهْرِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.
قَالَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: صَدُوقٌ.
وَقَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ^(٤): حَدَّثَ عَنْ ثِقَاتٍ بِأَحَادِيثٍ بَاطِلَةٍ، لَيْسَ بِثِقَةٍ.
قُلْتُ: تُوفِّيَ فِي رَمَضَانَ^(٥).

١٧٥- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَالِكِ بْنِ مَاهُويَةَ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو
إِسْحَاقَ الْقَطَّانِ الْفَقِيهِ.

سَمِعَ لُؤَيًّا. وَعَمَرُو الْفَلَّاسَ، وَأَبَا الرَّبِيعِ السَّمْتِيَّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ يَزِيدَ.
وَعَنْهُ الْعَسَّالُ، وَأَبُو الشَّيْخِ^(٦)، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ يَوْسُفَ^(٧).

١٧٦- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى الْجَوْزِيِّ.
سَمِعَ بِشْرَ بْنَ الْوَلِيدِ.

(١) من تاريخ الخطيب ٦/٣٩٢ - ٣٩٣.

(٢) المعجم الصغير (١١٧)، وفيه: أحمد بن منصور بن موسى الجوهري البغدادي.

(٣) تاريخه ٦/٣٥٠.

(٤) سؤالات السهمي (١٨٣).

(٥) من تاريخ الخطيب ٧/٤٠ - ٤٢.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٥٩.

(٧) من أخبار أصبهان ١/١٩١.

وقد ذُكرَ سنة ثلاث^(١).

١٧٧- ن: إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب المَنَجْنِيقِيُّ

الوَرَّاق.

بغدادِيٌّ حافظٌ، سَكَنَ مِصْرَ. عن محمد بن بَكَّار، وأبي إبراهيم التَّرْجُماني، وداود بن رُشَيْد، وعبدالأعلى بن حَمَّاد. وسُوَيْد بن سعيد، وحُميد ابن مَسْعُودَة.

وعنه النَّسَائِي فِي «سُنَنِهِ» وهو من أَقرانه، وانتَقَى عليه، وقال: هو صدوق؛ وأبو بكر أحمد بن السُّنِّي، والحسن بن الخَضِر الأُسَيْوُطِيُّ، وأبو سعيد بن يونس، وعبدالله بن عَدِي، وسُلَيْمان الطَّبْرَانِي^(٢)، وأحمد بن محمد ابن سَلَمَة الحَيَّاش، ومحمد بن محمد بن يعقوب السَّرَّاج، ويحيى بن زكريا المصريون، وغيرهم.

وكان رجلاً صالحاً، وهو آخر من مات من «شيوخ الثَّبَل»: توفي لليلتين بقيتا من جُمادى الآخرة؛ ولُقِّبَ بالمنجنيقي لأنه كان يجلس بَقُرْبِ مُنْجَنِيقٍ بجامع مِصْرَ.

وكان فيما ذكر ابنُ عَدِي عن بعض رجاله يمنع النَّسَائِيَّ من المَجِيءِ إليه، ويذهب إلى مَنْزِل النَّسَائِيِّ حِسْبَةً، حتَّى سَمِعَ منه النَّسَائِيَّ ما انتقاه عليه. وقد قال له النَّسَائِيُّ يوماً: يا أبا يعقوب، لا تُحَدِّثْ عن سُفِيان بن وكيع. فقال: اخْتَرْتُ لِنَفْسِكَ يا أبا عبد الرحمن ما شئتَ، وأنا فكل من كتبت عنه فَإِنِّي أُحَدِّثُ عنه. وَتَقَّه ابنُ عَدِي، والدَّارِقُطْنِي^(٣).

١٧٨- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عَرَبَاض، أبو القاسم

التَّنِيسِيَّ.

روى عن محمد بن رُمُح، وعبدالجَبَّار بن العلاء.

وتُوفِيَ فِي رَجَبِ بَتْنِيسَ.

(١) الترجمة ١٢٥.

(٢) المعجم الصغير (٢٨٤).

(٣) سؤالات السهمي (٢٩٣). ولخص الترجمة من تهذيب الكمال ٣٩٢/٢ - ٣٩٥، وهو في تاريخ الخطيب ٤١٩/٧ - ٤٢٠.

١٧٩- أصبغ بن مالك، أبو القاسم المالكي الزاهد، نزيل قُرطبة. أصله من قَبْرة. وصحب ابن وَضَّاح أربعين سنة، وكان ابن وَضَّاح يجعله ويُعظمه. وسمع من ابن وَضَّاح، وابن القَرَّاز. وكان إماماً في قراءة نافع. قرأ على إبراهيم بن بازي، عن أصحاب ورش^(١).

١٨٠- جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، أبو الفضل الغافقي المِصْرِيّ. رافضي كذاب، زعم أنه سمع من عبدالله بن يوسف التَّيْسِي، ويحيى بن بُكَيْر. روى عنه أبو أحمد عبدالله بن عدي، والحسن بن رشيّق. حدّث في هذه السنة، وعاش بعدها قليلاً، أو مات فيها. قال عبدالله بن عدي^(٢): كتبت عنه في الرحلة الأولى بمِصر سنة تسع وتسعين، وفي الرحلة الثانية سنة أربع وثلاث مئة، وأظن فيها مات. حدثنا عن أبي صالح كاتب اللّيث، وعُثمان بن صالح كاتب ابن وَهْب، وسعيد بن عُفَيْر، وعبدالله بن يوسف بأحاديث موضوعة، كنا نتهمه بوضعها، بل نتيقن ذلك. وكان رافضيّاً.

١٨١- جعفر بن خَنْبَش^(٣) بن عائذ، أبو الفضل المِصْرِيّ. سمع يونس الصّدْفِيّ.

١٨٢- حاتم بن رَوْح، أبو الحسن السَّجِسْتَانِيّ المؤدّب. في رجب.

١٨٣- الحسن بن علي الأعسم، أبو علي السَّامَرِيّ، نزيل مصر. أرخه ابنُ يونس.

يروي عن أشعث بن محمد الكلّابي، ونَصْر بن الفتح، وغيرهما. وعنه محمد بن أحمد بن خَرْوَف، وإبراهيم بن أحمد بن مِهْران، والحسن بن أبي الحسن العَدْل. حديثه في «الخلعيات» يقع.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٢٥٠).

(٢) الكامل ٥٧٨/٢.

(٣) هكذا مجود الضبط والتقييد في أ، ولم أقف عليه في كتب المشتبه.

- ١٨٤- الحُسين بن عبدالمجيب المَوْصليّ. شيخٌ كبيرٌ، يروي عن علي ابن المَدِيني، ومُعلّى بن مَهدي، وعبدالأعلى ابن حَمّاد. ورأى أبا الوليد الطَّيَالسي. علقَ له يزيد بن محمد في «تاريخه».
- ١٨٥- خَلَف بن هاشم، أبو القاسم الأشعريّ الأندلسيّ. يروي عن العُتبيّ الفقيه، وهو من أهل لُورقة^(١).
- ١٨٦- زيادة الله بن عبدالله الأغلبيّ، صاحب القيروان، هو وأبوه. وَهُمْ الذين بنوا حُصُون القَيْرَوَان. قَدِمَ هذا مُنْهَزمًا من بني عُبيد الخارجين بالقَيْرَوَان إلى مِصر، فَأُكْرِمَ مَوردهُ. تُوفي غريبًا بالرَّمْلة.
- ١٨٧- طَريف بن عُبيدالله، أبو الوليد المَوْصليّ، مولى بني هاشم. روى ببغداد عن علي بن الجعد، ويحيى بن بِشْرِ الحَرِيرِي، ويحيى الحِمَّاني. وعنه أبو بكر الجعّابي، وأبو الفَتْح الأزدي، وعبدالله بن عَدِي. ضَعَفَهُ الدَّارِقُطْنِي^(٢).
- ١٨٨- العباس بن إبراهيم، أبو الفضل القَرّاطيسيّ. بغداديّ ثَقَّةٌ.
- عن محمد بن المُشَنَّى العَنَزِيّ، وإسحاق بن زياد الأُبَلِّي. وعنه النّجّاد، والطَّبْرَانِي^(٣)، ومحمد بن المُظَفَّر^(٤).
- ١٨٩- عَبّاس بن الوليد بن حَفْص الأمويّ، مولاهم، المِصرِيّ. عن يونس بن عبدالأعلى.
- ١٩٠- عبدالله بن محمد بن عِمْران، أبو محمد الأصبهانيّ. رئيسٌ جليلٌ، حَجَّ وسمع من لُؤَيْن، ومحمد بن أبي عُمَر العَدَنِي، والحسن

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٤٠٨).
 (٢) ذكره في الضعفاء والمتروكين (٣٠٧). ولخص المصنف الترجمة من تاريخ الخطيب ٤٩٩/١٠ - ٥٠٠.
 (٣) المعجم الصغير (٥٨٦).
 (٤) من تاريخ الخطيب ٤١/١٤ - ٤٢.

ابن علي الحُلواني . وعنه أبو الشَّيخ^(١) ، والطَّبْراني^(٢) ، وابن المقرئ^(٣) .
١٩١ - عبدالله بن محمد، أبو القاسم الأَكفانيُّ الفقيه، صاحب
المُزني .

وقيل : توفي في سنة سبع ، كما سيأتي^(٤) .
١٩٢ - عبدالله بن مُظَاهِر ، أبو محمد الأصبهانيُّ الحافظ .
تُوفي شابًا ، وكان آيَةً في الحِفْظ ؛ حفظ «المُسْنَد» كُلَّهُ ، وشرَعَ في حِفْظ
فتاوى الصَّحابة . وسمع أبا خليفة ، وجماعة . ولم يُمَتَّع بشبابه . وحدث عن
مُطَيِّن ، ويوسف القاضي . وعنه أبو الشَّيخ^(٥) .
١٩٣ - عبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسيُّ الزَّاهد .
سمع داود بن رُشَيْد ، وجماعة . وعنه أبو علي ابن الصَّوَّاف ، ومحمد بن
خَلَف الخَلَّال .

وكان ثقةً عابدًا كبيرَ القَدْرِ^(٦) .
١٩٤ - عُبيدون بن محمد بن فَهْد ، أبو الغَمَر الجُهَنيُّ القُرْطُبيُّ .
رَحَلَ مع الأغناقي وابن خُمَيْر ، فسمع من يونس بن عبد الأعلى ، وابن
عبدالحَكَم ، وولِّي قضاء الجماعة بقرطبة يومًا واحدًا .
توفي في شَوَّال^(٧) .
١٩٥ - عِمْران بن أيوب ، أبو عبدالله الحَوْلانيُّ ، مولا هم ، المِصْرِيُّ .
روى عن حَرَمَلَة .

-
- (١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٣٦٨ .
 - (٢) المعجم الصغير (٦٣٢) .
 - (٣) من أخبار أصبهان ٢/٦٤ .
 - (٤) لم أقف عليه في هذه السنة .
 - (٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٢٢٩ . والترجمة من أخبار أصبهان ٢/٧٢ - ٧٣ . وهو في تاريخ الخطيب أيضًا ١١/٤٢٤ - ٤٢٥ .
 - (٦) من تاريخ الخطيب ١٢/٢٢٢ .
 - (٧) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٠١) ، لكن المُصَنِّف توهم فأورده في وفيات هذه السنة ، وإنما ذكر ابن الفرضي وفاته في شوال من سنة (٣٢٥) أو سنة (٣٢٤) وصحح الأخير ، وسيذكره المصنف في وفيات سنة (٣٢٥) أيضًا .

١٩٦- القاسم بن عبدالله بن مَهْدِي الإخِمِي، أبو الطَّاهِر، قاضي
الطَّف.

روى عن أبي مُصْعَب الزُّهري، وكان بالصَّعيد. روى عنه أبو أحمد بن
عَدِي، وابنُ يونس، والطَّبْراني^(١).
فيه ضَعْفٌ.

١٩٧- القاسم بن اللَّيْث بن مَسْرُور، أبو صالح العَتَّابِيُّ الرَّسْعَنِي.
نزِيلُ تَنِيْس.

روى عن المُعَاذِي بن سُلَيْمَانَ، وهِشَام بن عَمَّار، وجماعة. وعنه النَّسَائِي
في «الكُنَى» وَوَقَّعَهُ، وأبو بكر محمد بن علي النَّقَّاش، والمِصْرِيُّون، وعبدالله بن
عَدِي الحافظ، وأبو الحسن محمد بن عبدالله بن حَيُّوِيَّة النَّيْسَابُورِي، وأبو علي
ابن هارون.

وهو ممن عاشَ بعد النَّسَائِي من شيوخه^(٢).

١٩٨- القاسم بن محمد بن قاسم الرَّوَّادِي المَعْرَبِي.
من صغار أصحاب سُخُنُون.

١٩٩- محمد بن أحمد بن شيرزاد، أبو بكر البُورَانِي، قاضي
تَكْرِيت.

حَدَّثَ عن لُؤَيْن، وجماعة. وعنه محمد بن الْمُظَفَّر، ومحمد بن زَيْد بن
مَرْوَانَ.
وهو صدوق^(٣).

٢٠٠- محمد بن أحمد بن الهَيْثَم الدُّورِي.

سمع هارون بن إِسْحَاق، ومحمد بن عبدالمَلِك الدَّقِيقِي. وعنه أبو بكر
الشَّافِعِي، وابن الْمُظَفَّر.
وَوَقَّعَهُ الخَطِيبُ^(٤).

(١) المعجم الصغير (٧٥٥).

(٢) من تهذيب الكمال ٢٣/ ٤٢٠ - ٤٢٢.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ١٢٥ - ١٢٦.

(٤) تاريخه ٢/ ٢٤٣، ومنه أخذ الترجمة.

٢٠١- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام ابن الزَّاد القُرطُبيّ،
مولى بني أمية، أبو عبدالله، صاحب محمد بن وصّاح.

روى عنه، وعن إبراهيم بن محمد بن باز، وجماعة.
وكان زاهداً صالحاً، وسمع النَّاس منه كثيراً^(١).

٢٠٢- محمد بن أحمد بن المَرْزبان القاضي المَرْزبانيّ.
قُلْدَ قضاء دمشق بعد أبي زُرعة من قِبَل المُفتدّر، فبقي أشهرًا، وتوفي
سنة أربع^(٢).

٢٠٣- محمد بن جعفر بن حُسين العَطَّار، أبو بكر العَسْكريّ.
سمع الحسن بن عَرَفَة.

٢٠٤- محمد بن الحُسين بن خالد، أبو الحسن القُنَيْطِيّ.
عن إبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ويعقوب الدَّورقي، وطبقتهما. وعنه
ابن بنته عيسى الرُّخْجي، وأبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وابن لؤلؤ.
وتَّقه الخطيب^(٣).
توفي في صَفَر.

٢٠٥- محمد بن صالح بن أبي عِصمة.

حَدَّث في هذه السَّنَة بمصرَ عن هشام بن عَمَّار، وهشام الأزرق، ومحمد
ابن يحيى الرَّمَّاني، ومحمد بن مُصَفَّى، وطبقتهما. روى عنه أبو أحمد بن
عَدِي، وأبو بكر المقرئ، والخَضِر السُّيوطي، وأبو بكر الرِّبَعي، وطائفة.
وهو دمشقيٌّ يُكْنَى أبا العباس.

٢٠٦- محمد بن عبد الوَهَّاب بن هشام، أبو زُرعة الأنصاريّ
الجُرْجانيّ الفقيه الحافظ.

أحد من جمع بين الفقه والحديث. روى عن عبدالله بن محمد الرُّهري،
وأحمد بن سعيد الدَّارمي، وهارون بن إسحاق الهمداني، وجماعة. وعنه ابن

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٦٥).

(٢) من تاريخ دمشق ١٥٤/٥١ - ١٥٥.

(٣) تاريخه ١٩/٣.

عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، والغطريفي. وصاهر الإسماعيلي؛ وعليه تَفَقَّه الإسماعيلي.

توفي في ذي الحجة^(١).

٢٠٧- محمد بن عمرو بن سليمان المُلقب بـ **أَبِي**، أبو بكر التاجر. نيسابوري. سمع محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج. وعنه ابن عُقْدَة، وأبو علي الحافظان^(٣).

٢٠٨- محمد بن هَرَثْمَة النيسابوري المقرئ.

سمع محمد بن رافع، وابن ماسرجس. وحدث.

٢٠٩- مُسْلِم بن أحمد بن أَبِي عُبَيْدَة، أبو عُبَيْدَة الليثي الأندلسي. رَحَلَ في طَلَب العلم سنة تسع وخمسين ومِئتين فكتب ورجع إلى الأندلس. وتوفي في حدود هذه السنة^(٤).

٢١٠- يحيى بن علي الكندي.

فيها، حَدَّث بدمشق عن أَبِي نُعَيْم عُبيد الحَلَبِي^(٥).

٢١١- يَمُوت بن المُرَزَّع بن يَمُوت بن عيسى، أبو بكر العبدِي البَصْرِي الأديب، ويُقال: اسمه محمد، ولقبه يموت.

وكان أخباريًا عَلَّامة سکن طَبْرِيَة. روى عن خاله الجاحظ، ومحمد بن حُميد اليشكري، وأبي حَفْص الفلاس، وأبي حاتم السجستاني، ونَصْر بن علي الجَهْضمي، والرياشي، وجماعة. وعنه أبو بكر الخرائطي، وسَهْل بن أحمد الديباجي، والحسن بن رَشِيق المِصْرِي، وجماعة.

(١) من تاريخ جرجان ٤٣٨ - ٤٤٠.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدرکها عليه عز الدين ابن الأثير في «اللباب»، وهو منسوب إلى «ملقباذ»، محلة بنيسابور، وقيل: بأصبهان.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢٢١/٤ - ٢٢٢.

(٤) من جذوة المقتبس للحميدي (٨٢٢). أما ابن الفرضي فقد جزم بوفاته سنة (٢٩٥)، ولذلك ترجمه المصنف في وفيات الطبقة الثلاثين (الترجمة ٥٢٥) نقلًا من ابن الفرضي، فتكرر عليه.

(٥) من تاريخ دمشق ٣٤٣/٦٤ - ٣٤٥.

وما أحسن ما نقل، قال: إِنَّمَا قَصُرَتْ أعمار الملوك لكثرة شكَاية الخَلْق إِيَّاهُمْ إِلَى اللَّهِ .
تُوفِي بدمشق .

وكان لا يعود مريضًا لثَلَا يَنْطَيِّرَ بِاسْمِهِ . وكان يروي القراءة عن محمد بن عُمَرَ الْقَصْبِيِّ صاحب عبد الوارث، وعن أَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ . أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ مُجَاهِدٍ، وَغَيْرُهُ ^(١) .

٢١٢- يوسف بن الحسين الرَّاظِي، أبو يعقوب، شيخ الصُّوفِيَّة .

صَحِبَ ذَا الثُّونِ الْمِصْرِي، وَغَيْرَهُ . وَسَمِعَ قَاسِمًا الْجَوْعِي، وَأَبَا تُرَابٍ عَسْكَرَ النَّحْشَبِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي الْحَوَارِيِّ، وَدُحَيْمًا . وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ، وَأَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَاذَانَ الْبَجَلِيِّ . وَآخَرُونَ .

قال السُّلَمِيُّ ^(٢): كَانَ إِمَامَ وَقْتِهِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الْمَشَايخِ عَلَى طَرِيقَتِهِ فِي تَذْلِيلِ النَّفْسِ وَإِسْقَاطِ الْجَاهِ .

وقال الْقَشِيرِيُّ ^(٣): كَانَ نَسِيحَ وَحْدِهِ فِي إِسْقَاطِ التَّصَنُّعِ؛ يُقَالُ: إِنَّهُ كَتَبَ إِلَى الْجُنَيْدِ: لَا أَذَاقَكَ اللَّهُ طَعْمَ نَفْسِكَ، فَإِنَّكَ إِنْ ذُقْتَهَا لَا تَذُوقَ بَعْدَهَا خَيْرًا .

ومن قوله: إِذَا رَأَيْتَ الْمُرِيدَ يَشْتَغِلُ بِالرُّخْصِ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَجِيءُ مِنْهُ شَيْءٌ .
وقال علي بن محمد بن نَضْرُوءِيَّة: سَمِعْتُ يُوسُفَ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: مَا صَحِبَنِي مُتَكَبِّرٌ قَطُّ إِلَّا اعْتَرَانِي دَاوُدُ، لِأَنَّهُ يَتَكَبَّرُ، فَإِذَا تَكَبَّرَ غَضِبْتُ، فَإِذَا غَضِبْتُ أَذَانِي الْغَضَبُ إِلَى الْكِبَرِ .

وعنه أَنَّهُ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّي نَصَحْتُ النَّاسَ قَوْلًا، وَخَنْتُ نَفْسِي فِعْلًا، فَهَبْ خِيَانَتِي لِنَصِيحَتِي .

ورُوي أَنَّهُ سَمِعَ قَوْلًا يَنْشُدُ:

رَأَيْتُكَ تَبْنِي دَائِمًا فِي قَطِيعَتِي وَلَوْ كُنْتَ ذَا حَرَمٍ لَهَدَمْتَ مَا تَبْنِي
كَأَنِّي بَكُمْ وَاللَّيْتُ أَفْضَلُ قَوْلِكُمْ أَلَا لَيْتَنَا كُنَّا إِذَ اللَّيْتُ لَا تُغْنِي

(١) ينظر تاريخ الخطيب ١٦/٥٢٣ - ٥٢٥ .

(٢) طبقات الصوفية ١٨٥ .

(٣) الرسالة القشيرية ١/١٥٨ .

فبكى كثيراً، فلما سَكَنَ ما به، قال: يا أخِي لا تَلُمُ أَهْلَ الرَّيِّ على أن يسمُونِي زُنْدِيقًا، أنا من الغَدَاة أَقرأ في هذا المُصْحَف، ما خرجت من عيني دَمْعَةً، وقد وقع مني فيما غَنَيْت ما رأيت .

قال السُّلَمِيُّ: كان مع عِلْمِهِ وتَمَامِ حالِهِ هَجَرَهُ أَهْلُ الرَّيِّ، وتَكَلَّمُوا فيه بالقَبَائِح، خُصُوصًا الزُّهَاد، إلى أن أَفْشَوْا حَدِيثَهُ وقَبَائِحَهُ، حتَّى بَلَغَنِي أَنَّ بعضَ مشايخِ الرَّيِّ رأى في النَّوْمِ كأَنَّ بَرَاءَةً نَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ فيها مَكْتُوبٌ هذه بَرَاءَةُ ليوسف بن الحُسَيْنِ مما قيل فيه . فسَكَتُوا عنه بعد ذلك .

قال الخطيب^(١): سمع منع أبو بكر النُّجَّاد .

قلت: وهو صاحب حِكَايَةِ الفَأْرَةِ لما سَأَلَ ذا الثُّونَ عن الاسمِ الأعْظَمِ . وقد راسله الجُنَيْدُ وأجابه هو، وطالَ عُمُرُهُ وشاعَ ذَكَرُهُ .

وعن أبي الحُسَيْنِ الدَّرَّاج، قال: لما وَرَدَ على الجُنَيْدِ رسالةُ يوسفِ اشْتَقْتُ إليه، فخرجتُ إلى الرَّيِّ، فلما دَخَلْتُها سَأَلْتُ عنه، فقالوا: أَيْشُ تَعْمَلُ بِذاكِ الزُّنْدِيقِ؟ فلم أَحْضِرْهُ . فلَمَّا أَرَدْتُ السَّفَرَ قلت: لا بُدَّ لي مِنْهُ . فَلَمَّا وَقَفْتُ على بابِهِ تَغَيَّرَ عَلَيَّ حَالِي، فلما دَخَلْتُ إذا هو يَقْرَأُ في مُصْحَفٍ فقال: لا يَشِئُ جِئْتُ؟ قلت: زائراً . فقال: أَرَأَيْتَ لو ظَهَرَ لَكَ هُنا مِنْ يَشْتَرِي لَكَ داراً وَجاريةً وَيَقُومُ بِكِفَايَتِكَ، أَكنتَ تَنْقُطِعُ بِذلكِ عَنِّي؟ قلتُ: يا سَيِّدِي، ما ابْتَلَانِي اللهُ بِذلكِ . فقال: اقْعُدْ، فَأَنتَ عاقلٌ؛ تُحَسِّنُ تَقُولُ شَيْئاً؟ قلت: نَعَمْ . قال: هاتِ . فَأَنشَدَ البيتينِ المَتَقَدِّمينَ، إلى آخرِ الحِكَايَةِ .

وقال أبو بكر الرَّاظِي: قال يوسف بن الحُسَيْنِ: بالأدبِ تَفْهَمُ العِلْمَ . وبالعِلْمِ يَصْحُحُ لَكَ العَمَلُ، وبالعَمَلِ تَنالُ الحِكْمَةَ، وبالحِكْمَةَ تَفْهَمُ الزُّهْدَ . وبالزُّهْدِ تَتْرَكَ الدُّنْيَا، وبِتْرَكَ الدُّنْيَا تَرْغَبُ في الآخِرَةِ، وبالرَّغْبَةِ في الآخِرَةِ تَنالُ رِضَى اللهِ تَعَالَى .

قال السُّلَمِيُّ^(٢): حَدَّثَنَا ابنُ عِطَاءٍ أَنَّ يوسُفَ بنَ الحُسَيْنِ الرَّاظِي ماتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ .

قلت: كان من أبناء التَّسْعِينَ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى .

(١) تاريخه ٤٦٢/١٦ .

(٢) طبقات الصوفية ١٨٥ .

سنة خمس وثلاث مئة

٢١٣- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو محمد النيسابوري، سبط القاضي نصر بن زياد.

من وجوه خراسان وزعمائها. سمع جده، وإسحاق بن راهوية وقرأ عليه «المُسْنَد»، ومحمد بن مقاتل، وعمرو بن زُرارة. وعنه مؤمل بن الحسن، وأبو علي الحافظ، وأحمد بن أبي عثمان.

٢١٤- أحمد بن العباس بن موسى، أبو عمرو العدويّ الإِستِراباذي. روى عن إسماعيل بن سَعْد الشَّالَنْجِي، وأحمد بن آدم غُنْدَر. وعنه ابنُ عَدِي، وأبو أحمد الغَطْرِيف، وأبو بكر الإسماعيلي، وقال: صدوق. قال أبو عمرو: سمع مني كتاب «البيان» من أهل طَبْرِستان وحده أربعة آلاف نفس.

٢١٥- أحمد بن عبدالواحد العُقَيْلِيّ الجَوْبَرِيّ الدِّمَشْقِيّ. عن صَفْوَان بن صالح، وعبدالله بن ذَكْوَان. وعنه ابن عدي، وأبو بكر محمد بن سُلَيْمَان الرَّبَّعِي، وَجُمَح بن القاسم.

٢١٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الكِنْدِيّ الصَّيْرَفِيّ. ببغدادِيّ، سمع زيد بن أخزم، وعلي بن الحسين الدَّرْهَمِي. وعنه ابن السَّقَّاء الواسطي، وغيره. يُعرف بابن الحَنَازِيرِيّ^(١).

٢١٧- أحمد بن محمد بن شبيب، أبو محمد الغَزَّال المَرْوَزِيّ. عن علي بن خَشْرَم، وأبي داود السُّنْجِي، ومحمد بن كامل المَرْوَزِيين. وعنه أبو نصر بن زَنْك، وغيره.

٢١٨- أحمد بن محمد، أبو جعفر الفَهْرِيّ الأَنْدَلِسِيّ. سمع من سُحُنُون، وغيره. وَطُلِبَ لقضاء القَيْرَوَان فامتنع؛ وطال عُمُرُه، وبقي إلى هذا العام.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٤/٦ - ٤٦.

٢١٩- أحمد بن هارون، أبو جعفر البخاريّ الغزّال.
رحل، وسمع عمرو بن عثمان الحمصي، وأبا عمير عيسى ابن النّحاس.
وعنه أهلُ بخارى محمد بن محمد بن محمود، وأحمد بن محمد بن حرب.
٢٢٠- آدم بن موسى الخواري.
في رجب.

٢٢١- إسماعيل بن إسحاق بن الحُصَيْن الرّقيّ.
حدّث ببغداد عن أحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف. وعنه محمد بن
المظفر، وأبو جعفر بن المُتَيْم، وعُمَر بن أحمد الوكيل.
قيل: إنه مات سنة ست، وذُكر تقريباً^(١).
٢٢٢- جُبَيْر بن هارون، أبو سعيد الخَرَجَانِيّ المُعَدَّل.
عن علي بن محمد الطَّنَافِسي، ومحمد بن حُميد الرّازي.
وكان ذا قَدْر ومَحَلٍّ. روى عنه والد أبي نُعيم، ومحمد بن جعفر بن
يوسف، وأبو الشَّيخ بن حَيَّان^(٢).
٢٢٣- الحُسين بن عبد الغفّار.

حدّث في هذا العام بدمشق، وهو متروك وإه.
روى عن هشام بن عَمَّار، ودُحَيْم، وأبي مُصْعَب الرُّهْرِي. وعنه ابن
عدي، والحسن بن رَشِيق، وجماعة.
قال ابن عَدِي^(٣): حدثنا عن سعيد بن عُفَيْر، وجماعة لم يحتمل سُنُّهُ
لِقَاؤَهُمْ. وله مناكير، يُكْنَى أبا عليّ.
٢٢٤- سعيد بن عبدالله، أبو محمد الجَوْهَرِيّ الحَرَّانِيّ.
عن إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي، وغيره.
٢٢٥- سعيد بن عُثمان التُّجِيبِيّ الأَعْنَاقِيّ.

(١) الترجمة (٥٣٠) من هذه الطبقة، وهذه الترجمة من تاريخ الخطيب ٧/ ٢٩٠ - ٢٩١. أما
تلك فمن إكمال ابن ماکولا، كما سيأتي.
(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٧١/ ٤. والترجمة من أخبار أصبهان ١/ ٢٥٣، وهو منسوب
إلى «خَرَجَان» محلة بأصبهان، كما في أنساب السمعاني.
(٣) الكامل ٧٧٧/ ٢.

سمع ابن مُزَيْن، وابن وَضَّاح. ورحل قبل ذلك، كأنه حج ورأى يونس
ابن عبد الأعلى والحرث بن مسكين. وسمع من نَصْر بن مَرْزوق صاحب أسد
ابن موسى، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وجماعة.
وكان ورعًا زاهدًا، حافظًا بصيرًا بَعْل الحديث ورجاله، لا عِلْمَ له
بالفقه.

روى عنه محمد بن قاسم، وابن أَيْمَن، وَخَلْقٌ^(١).

٢٢٦- سليمان بن محمد، أبو موسى التَّخَوِيُّ، المعروف
بالحامض.

كان إمامًا في نَحْو الكُوفِيِّين. وأخذ عن ثَعْلَب، وغيره، وخَلَفَهُ بعد موته
وجلس في مجلسه.

صَنَّف «غريب الحديث»، و«خَلْق الإنسان»، و«الوحوش»، و«النَّبات».
وكان صالحًا خَيْرًا. أخذ عنه أبو عَمْرٍو الرَّاهِد، والبَغْدَادِيُّونَ^(٢).

٢٢٧- طاهر بن عبدالعزيز الرُّعَيْنِيُّ، أبو الحسن القُرْطُبِيُّ.

مُكْثِر عن بَقِي بن مَخْلَد. وحج فسمع عليَّ بن عبدالعزيز، ومحمد بن
إسماعيل الصَّائغ. ورَحَلَ إلى اليمن فسمع إِسْحاق الدَّبَرِي، وعُبَيْد بن محمد
الكشوري. وأكثر من السَّماع. وَحَمَلَ النَّاسُ عنه في حياة شيوخه؛ روى عنه
أحمد بن بِشْر، ومحمد ابن خالد، وابن أخي رَبِيع، وطائفة.
تُوفِي في جُمَادَى الْأُولَى^(٣).

٢٢٨- العباس بن محمد بن أحمد المَوْصِلِيُّ.

عن محمد بن عبدالله بن عَمَّار، ومَسْعُود بن جُوَيْرِيَّة، ومحمد بن يحيى
الرَّمَانِي.

حَدَّث في هذه السنة.

٢٢٩- عبدالله بن أحمد بن أبي الحواري، أبو محمد الدَّمَشْقِيُّ.

كان زاهدًا ورعًا، من بيت طَيِّب. سمع أباه، وأحمد بن صالح المِصْرِي،

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٤٨٦).

(٢) من تاريخ الخطيب ٨٥/١٠ - ٨٦.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٦١٩).

وكثير بن عبيد، وأبا عمير بن النّحاس. وعنه محمد بن سليمان الرّبعي،
والفضل بن جعفر، وابن عدي، وجماعة ببلده^(١).

٢٣٠- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضّحّاك، أبو محمد البغداديّ
المعروف بالبُخاريّ.

سمع لُؤيْنًا، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وعُثمان بن أبي شَيْبَةَ، وجماعة.
وعنه عبدالله بن إبراهيم الرّبيّي، ومحمد بن الْمُطَفّر، وابن الرّيات، وأبو علي
الحسين النّيسابوري، وقال: ثقة. تُوفي في رجب^(٢).

٢٣١- عبدالله بن صالح بن يونس، أبو محمد الفَرّائضيّ النّيسابوريّ.
سمع محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور الكَوْسَج. وعنه محمد بن
جعفر المُزَكّي، ومحمد بن حَمْدُون المُذَكّر، وغيرهما.

٢٣٢- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرُوية بن أسد بن أعين
ابن يزيد بن رُكانة بن عبد يزيد بن المطلب بن عبد مناف القرشيّ
النّيسابوريّ الفقيه، أبو محمد بن شيرُوية.

أحد كُبراء نيسابور. له مصنفات كثيرة تدل على نُبله. سمع «المُسند» من
ابن راهُوية. وسمع خالد بن يوسف السّمني، وعبدالله بن معاوية الجُمحي،
وعَمرو بن زرارَة، وأحمد بن مَنيع، وأبا كُرَيْب. وعنه ابن خُزَيْمة، ومحمد بن
يعقوب بن الأخرم، والحسين بن علي الحافظ، والناس.

قال أبو عبدالله العبّديّ: سمعت عبدالله بن شيرُوية يقول: قال لي
بُنْدَار: أرني ما كتبتَه عني. قال: فجمعتُ ما كتبتَه عنه في أسفاطٍ، وحملتُها
إليه على ظهر حَمّال، فنظر فيها، وقال: يا ابن شيرُوية، أفلستني، وأفلستك
الورّاقون، يعني السّاخ.

وقال الحاكم: سمع بالحجاز كتاب ابن عُيَينة من العدني.
وقال إبراهيم بن أبي طالب: كان إسحاق بن راهُوية لا يُعيد لأحدٍ، وأنا

(١) من تاريخ دمشق.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٥٩/١١ - ١٦٠.

أَتَعَجَّبَ كَيْفَ لَمْ يَفُتَّهُ، يَعْنِي ابْنَ شِيرُويَةَ، شَيْءٌ مِنْ «الْمُسْنَدِ». ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ لَهُ مَنْزِلَةً عِنْدَ إِسْحَاقَ لِمَكَانِ أَبِيهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ خُزَيْمَةَ يَقُولُ: كُنْتُ أَرَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ شِيرُويَةَ يَنَظُرُ وَأَنَا صَبِيٌّ، فَكُنْتُ أَقُولُ: تَرَى أَتَعَلَّمُ مِثْلَ مَا تَعَلَّمَ ابْنُ شِيرُويَةَ قَطُّ؟

قُلْتُ: وَمِنْ آخِرِ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ أَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ.

وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ عَالِيًّا، وَلِلَّهِ الْحَمْدُ.

٢٣٣- عَبْدَ اللَّهِ بْنُ هَارُونَ الصَّوَّافِ.

عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ مُوسَى، وَعَلِيِّ بْنِ مُسْلِمِ الطُّوسِيِّ. وَعَنْهُ عُمرُ بْنُ بِشْرَانَ، وَعِيسَى بْنُ حَامِدٍ، وَأَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ^(١).

٢٣٤- عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ الْمُرَيْقِيَّ.

بَغْدَادِيٌّ، رَوَى عَنْ عُمرِ بْنِ شَبَّةٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَيُّوبَ الْمُحَرَّمِيِّ. وَعَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِرَقِيُّ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ النَّحَّاسِ، وَحَمْزَةُ الْكِتَابِيُّ الْحَافِظُ. وَقَالَ حَمْزَةُ: ثِقَةٌ حَافِظٌ^(٢).

٢٣٥- عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ حَبَّانَ بْنِ عَمَّارٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَرْوَزِيُّ، ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ.

سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ الْجَرَجَرَايَ، وَمَحْمُودُ بْنُ غِيلَانَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ. وَعَنْهُ مُكْرَمُ الْقَاضِي، وَمُحَمَّدُ الْيَقْطِينِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمرِ الْحَرْبِيِّ. وَكَانَ ثِقَةً^(٣).

٢٣٦- عَلِيُّ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِيُّ الْحَافِظُ.

تُوفِيَ بِالرَّيِّ. رَحَلَ فِي حَدُودِ الْخَمْسِينَ وَمِثَّتَيْنِ. كُنِيَّتُهُ أَبُو الْحَسَنِ. سَمِعَ الرَّبِيعُ بْنُ بَكَّارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، وَأَبَا حَفْصَ الْفَلَّاسَ، وَيَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ، وَجَمَاعَةً.

(١) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ٤٤٣/١١ - ٤٤٥.

(٢) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ أَيْضًا ٢١٥/١٣ - ٢١٦.

(٣) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ أَيْضًا ٣٣٣/١٣ - ٣٣٤.

وعنه أبو الشيخ^(١)، وأبو بكر القَبَّاب، وأبو عمرو بن حَمْدان، وأبو عمرو ابن مَطَر، وعبدالله، وأبو بكر محمد بن جعفر، وأهل أصبهان ونيسابور. وآخر مَنْ حَدَّثَ عنه مأمون الرَّازي بالرِّي. وقع لنا من تصانيفه.

٢٣٧- علي بن موسى بن يَزْدَاد، أبو الحسن القُمِّي الفقيه الحنفي. إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافعة. له مُصَنَّفَات منها: كتاب «أحكام القرآن»، وهو كتابٌ جليلٌ. وسمع محمد بن حُميد الرَّازي، ومحمد بن مُعاوية ابن مالج، ومحمد بن شجاع الثُّلجي. وعنه أبو بكر أحمد بن سعد بن نصر، وأحمد بن أَحْمَد الكاغدي، وآخرون. وتخرَّج به جماعة من الكبار، وأملَى بنيسابور. وحَدَّثَ بمصنَّفاته.

٢٣٨- عُمر بن محمد بن نَصْر، أبو حَفْص الكاغدي المقرئ. بغدادِيٌّ، كبيرُ القَدْر. قرأ القرآن على أبي عُمر الدُّوري. وسمع عمرو بن علي الفلاس، وأحمد بن بُدَيْل، ومحمود بن خِدَاش، وجماعة. روى عنه الحسن السَّبيعي، وعبدالعزیز الخرقِي، وأبو حَفْص ابن الرِّيات. وقرأ عليه القرآن جماعة، منهم أبو بكر أحمد بن نَصْر الشَّدائي^(٢).
٢٣٩- عِمْران بن موسى بن مُجَاشِع، أبو إِسْحاق السَّخْتياني، مُحدِّث جُرْجان ومُسْنِدُها. كان ثقةً ثَبْتًا، كثيرُ التَّصنيف.

سمع هُذبة بن خالد، وإبراهيم بن المُنذر الحِزَامي، وسُوَيْد بن سعيد، وأبا الرِّبيع الزُّهراني، وجماعة. وعنه إبراهيم بن يوسف الهَسَنجاني وهو من أقرانه، وأبو عبدالله بن يعقوب بن الأخرم، وأبو علي النِّسَابوري. وقَدِم نيسابور وحَدَّثَ بها، فسمع منه أبو حامد بن الشَّرقي، والكبار. وروى عنه أبو عمرو بن نُجَيد، وأبو عمرو بن حَمْدان. وتُوفِّي في رَجَب بجُرْجان، وهو في عَشْر المِئة^(٣).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٥٩/٣.

(٢) أكثره من تاريخ الخطيب ٦٧/١٣.

(٣) ينظر تاريخ جرجان ٣٥٧.

٢٤٠- الفضل بن الحباب بن محمد بن شعيب، أبو خليفة الجُمَحِيّ البَصْرِيّ، رُحْلة الآفاق في زمانه، اسم أبيه عمرو ولقبه الحُباب.

سمع أبو خليفة من كبار شيوخ أبي داود وأبي زرعة؛ فسمع مُسلم بن إبراهيم، والوليد بن هشام القَحْذَمي، وسُلَيْمان بن حَرْب، وحَفْص بن عُمر الحَوْضِي، وشاذ بن قِيَّاض، وأبا الوليد الطَّيَالِسي، ومُسَدَّدًا، وعمرو بن مَرْزُوق، وعُثمان بن الهيثم المؤذن، وجماعة كبيرة.

ومولده سنة ستٍ ومئتين.

وكان مُحدثًا ثَقَّةً، مُكثرًا، راويةً للأخبار والأدب، فصيحًا مُفَوَّهاً.

روى عنه أبو بكر الجَعَابِي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الغَطْرِيفِي، والطَّبْرَانِي^(١)، وابن عَدِي، وأبو الشَّيخ، وإبراهيم بن أحمد المِمْذِي، وعلي بن عبد الملك بن دَهْثَم الطَّرْسُوسِي نزيلُ دمشق، ومحمد بن سعيد الإصْطَخْرِي ببغداد، وأحمد بن الحسين العُكْبَرِي، وإبراهيم بن محمد الأبيورْدِي نزيلُ مكة شيخُ أبي عُمر الطَّلَمَنْكِي، وسَهْل بن أحمد الدِّياجِي، وأحمد بن محمد بن العباس البَصْرِي، وخلقٌ سواهم.

قال علي بن أحمد بن أبي خليفة فيما رواه عنه أبو الحسين ابن المَحَامِلِي، قال: سمعتُ أبي يقول: حضرنا يوماً عند خليل أمير البَصْرة، فجرى بينه وبين أبي خليفة كلام، فقال له: من أنت أيها المتكلم؟ فقال: أيُّها الأمير ما مثلك من جهلٍ مثلي، أنا أبو خليفة الفضل بن الحُباب، أفهل يَخْفَى القمر؟ فاعتذر إليه وقضى حاجته. ولمَّا خرج سأله، فقال: ما كان إلا خيراً، أحضرني مَأْدُبَتَهُ، فأبط، وأدَجَّ، وأفرَحَ، وفولج، ولوذَجَ، ثم أتاني بالشراب، فقلت: معاذ الله. فعاهدني أن آتي مَأْدُبَتَهُ كُلَّ يوم. فكان إنسان يأتي كل يوم، فيحمله إلى دار الأمير.

وقال أبو نُعَيْم عبد الملك بن الحسن ابن أخت أبي عَوَانَةَ: سمعتُ أبي يقول لأبي علي الحافظ التَّيْسَابُورِي: دخلتُ أنا وأبو عَوَانَةَ البَصْرة، فقيل: إنَّ أبا خليفة قد هُجِرَ، ويُدْعَى عليه أنه قال: القرآن مخلوق. فقال لي أبو عَوَانَةَ: يا بُنَيَّ، لا بُدَّ أن ندخل عليه. قال: فقال له أبو عَوَانَةَ: ما تقول في القرآن؟

(١) المعجم الصغير (٧٣٨).

فاحمرَّ وجهه وسكت، ثم قال: القرآن كلامُ الله غيرُ مخلوق، ومن قال مخلوقاً فهو كافر. أَسْتَغْفِرُ اللهَ، وأنا تائب إلى الله من كلِّ ذنبٍ إلا الكذب، فإني لم أكذب قط. قال: فقام أبو علي إلى أبي فَقَبَّلَ رأسَهُ، فقال أبي: قام أبو عَوَانة إليه فقبل كتفه.

تُوفي في ربيع الآخر أو في جُمَادَى الأولى عن مئة سنة إلا أشهرًا.
٢٤١- القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر البَغْدَادِيُّ المَقْرِيُّ المعروف بالمُطَرِّز.

كان مُفَرِّقًا نَبِيلًا مُصَنِّفًا، مَأْمُونًا، حُجَّةً، أَثْنَى عَلَيْهِ الدَّارَقُطْنِيُّ وَغَيْرُهُ. قرأ على الدُّورِي، وعلى أَبِي حَمْدُون.

وأقرأ النَّاسَ، فقرأ عليه علي بن الحُسَيْن الغَضَائِرِيُّ شَيْخُ الْأَهْوَازِيِّ بالإدغام والإبدال وعدمهما. فادعى أَنَّهُ لِقِيَهُ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، فَبَانَ بِهَذَا أَنَّ الغَضَائِرِيَّ غيرُ ثَقَةٍ.

وقد سمع من سُويْد بن سَعِيد، وإِسْحَاق بن مُوسَى، وأَبِي كُرَيْب، وأَبِي هَمَّام السَّكُونِي، ومُحَمَّد بن الصَّبَّاح الجَرْجَرَانِي، وجماعة. حَدَّثَ عَنْهُ الجَعَابِي، وعبدالعزیز الخِرَقِي، وابن المُطَفَّر، وأبو حَفْص الرِّيَّات، وآخرون. تُوفي في صفر.

صَنَّفَ «المُسْنَد»، والأبواب^(١).

٢٤٢- القاسم بن محمد بن بَشَّار، أبو محمد الأنباري، والد العَلَّامة أبي بكر.

سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنْ عَمْرِو الفَلَّاسِ، وَعُمَر بن شَبَّه، والحسن بن عَرَفَةَ. وقرأ القرآن على عمه أحمد بن بَشَّار. وسمع الحروف من سُلَيْمَانَ بن خَلَّاد، عن اليزيدي، ومحمد بن الجَهْم، وجماعة. وعنه ابنه محمد، وعلي بن موسى الرِّزَّاز، وأحمد بن عبدالرحمن المَقْرِيء المعروف بالولي. وكان صَدُوقًا مُوثَّقًا عَارِفًا بِالْأَدَبِ والغَرِيبِ، مُتَفَتِّنًا حَافِظًا^(٢).

(١) ينظر تهذيب الكمال ٢٣/٣٥٢ - ٣٥٣.

(٢) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٤/٤٤٦.

٢٤٣- محمد بن إبراهيم بن أبان بن مَيْمُون السَّرَّاج، أبو عبدالله. بغداديّ ثقةٌ. سمع يحيى بن عبدالحميد الحِمَّاني، والحَكَم بن موسى، وعُبَيْدالله ابن القواريري، وجماعة. وعنه ابن لؤلؤ، وأبو حفص ابن الزَّيَّات، ومحمد بن زيد الأنصاري، وغيرهم. وقيل: تُوفي سنة ست^(١).

٢٤٤- محمد بن إبراهيم بن حَيُّون، من أهل وادي الحجارَة بالأندلس.

سمع محمد بن وَضَّاح، والحُشَنِي، وجماعة. ورَحَل فسمع إسحاق الدَّبري باليمن، وعلي بن عبدالعزيز بمكة، وعبدالله ابن الإمام أحمد ببغداد. وخلقًا سواهم.

وكان من كبار الحفاظ بالأندلس، وفيه تشيُّع. روى عنه قاسم بن أصبغ، ووَهْب بن مَسْرَة، وأحمد بن سعيد بن حَزْم، وخالد بن سعد؛ وقال خالد فيه: لو كان الصَّدق إنسانًا لكان ابن حَيُّون.

وقال ابن الفَرَضِي^(٢): لم يكن بالأندلس قبله أبصر بالحديث منه^(٣).

٢٤٥- محمد بن أحمد بن تميم بن خالد، أبو بكر الأصبهاني.

عن ثُوَيْن، وأحمد بن أبي سُرَيْج، ومحمد بن علي بن شَقِيق، ومحمد بن حُميد. وعنه أبو إسحاق بن حَمَزَة، وأبو الشَّيخ، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

تُوفي في جُمَادَى الأولى.

لا بأس به^(٤).

٢٤٦- محمد بن إبراهيم بن نَصْر بن شَيْب، أبو بكر الأصبهاني الصَّفَّار.

ثقة.

(١) من تاريخ الخطيب ٢/٢٩٢.

(٢) تاريخه (١١٦٦) ومنه لخص الترجمة.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢٨٧.

(٤) من أخبار أصبهان ٢/٢٤٥ - ٢٤٦، وفيه: ثقة مأمون.

روى عن أبي ثور إبراهيم بن خالد، وهارون بن عبدالله الحمّال كُتِبَهما.
وعنه أبو أحمد العسّال، وأبو الشَّيخ^(١)، ومحمد بن عبدالرحمن بن الفضل،
وآخرون^(٢).

٢٤٧- محمد بن الحسين بن شهر يار، أبو بكر القَطَّان البَغْدَادِيُّ.
عن بَشْر بن مُعَاذ، وأبي حَفْص الفَلَّاس، روى عنه «تاريخه». وعنه
محمد ابن عُمَر الجَعَابِي، وابن الْمُظَفَّر، وابن لُؤْلُؤ.
قال الدَّارِقُطَنِي^(٣): ليس به بأس^(٤).

وقد روى القراءة عن الحسين بن الأسود، عن يحيى بن آدم؛ وأخذها
عنه ابن مجاهد، والثَّقَّاش، وعبدالواحد بن أبي هاشم.

٢٤٨- محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض البَغْدَادِيُّ النَّحْوِيُّ.
أحد أئمة اللسان، وتلميذ ثَعْلَب، وقيل: سليمان بن محمد، كما مرَّ
آنفاً^(٥).

٢٤٩- محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدُّمَيْك، أبو العباس
البَغْدَادِيُّ.

سمع عبيدالله بن عائشة، وعلي ابن المَدِينِي، وإبراهيم سَبْلان. وعنه
جعفر الخُلْدِي، ومَخْلَد البَاقَرُحِي، وابن الْمُظَفَّر.
وثَّقه الخطيب^(٦)، وتوفي في جُمَادَى الآخِرَةِ.

٢٥٠- محمد بن العباس بن أسلم الأزرق الحِمْرَاوِيُّ.

سمع عبدالجبار بن العلاء.

٢٥١- محمد بن عبيدالله القُرْطُبِيُّ المالِكِيُّ.

رَحَلَ إلى المشرق، وسمع من إسماعيل القاضي، وموسى بن هارون.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٤٨١.

(٢) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٤٠.

(٣) سؤالات السهمي (٩٤).

(٤) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٣/ ١٩ - ٢٠.

(٥) الترجمة ٢٢٦.

(٦) تاريخه ٣/ ٣٦٢ ومنه أخذ الترجمة.

وكان فقيهاً نبياً استشهد في هذا العام^(١).

٢٥٢- محمد بن عمرو بن مسعدة، أبو الحارث البيروتي.

عن محمد بن وزير، ومحمد بن عُقبة بن علقمة، وجماعة. وعنه عبدالله ابن عدي، وأحمد بن جعفر بن سلم، وغيرهما.

٢٥٣- محمد بن القاسم بن هاشم السمسار، أبو بكر.

بغدادى، سمع بشر بن الوليد، وغيره.

وعنه علي بن عمر الحرّبي^(٢).

٢٥٤- محمد بن المبارك بن عبد الملك الدبّاغ.

مصريّ، روى عن محمد بن رُمح، ودحيم.

٢٥٥- محمد بن نصر بن القاسم، أبو بكر الخوّاص.

في سؤال. سمع من حرّمة؛ وحَدَّث.

٢٥٦- محمد بن نصير بن أبان المدينيّ، أبو عبدالله القرشيّ.

روى عن إسماعيل بن عمرو البجليّ، وسليمان الشاذكوني، وجماعة دونهم. وعنه الطبراني^(٣)، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، وغيرهم.

قال فيه أبو نُعيم^(٤): ثقة.

٢٥٧- مالك بن عيسى القفصيّ المالكيّ.

ولّي قضاء بلده، وسمع من محمد بن سُحُنُون وشجرة بن عيسى،

وبمصر من يونس بن عبد الأعلى وابن عبد الحَكَم.

وكان إماماً كبيراً، رَحَلَ إليه العلماء من الأندلس، وصَنَّف كُتُباً.

٢٥٨- موسى بن هارون التّوّزيّ.

روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل، وعبد الوارث بن عبد الصّمد، وبشر

الكِنديّ، وعبد الأعلى بن حمّاد، ومحمد بن عبدالله بن عمّار، وطبقتهم. وعنه

(١) من تاريخ ابن الفريسي (١١٦٧).

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٩٦/٤ - ٢٩٨.

(٣) المعجم الصغير (٩٠٣).

(٤) أخبار أصبهان ٢/٢٤١ ومنه أخذ الترجمة.

علي بن لؤلؤ، وغيره^(١).

٢٥٩- هارون بن علي بن الحَكَم، أبو موسى المَرْوَق.

بَغْدَادِيّ، سمع إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي، وأبا عُمَر الدُّورِي، وزياد بن أيوب. وعنه محمد بن حُميد المَخَرَّمِي، وعُثمان المَجَاشِي، وعُمَر بن أحمد الوكيل، وآخرون.
وكان ثقةً مُقرَّأً^(٢).

٢٦٠- يحيى بن أصبغ بن خليل، أبو بكر القُرْطُبِيّ.

سمع أباه، وبيغداد عبدالله بن أحمد بن حنبل، وجماعة. حَدَّث عنه قاسم بن أصبغ، وثابت بن حَزْم. وكان فاضلاً^(٣).

(١) من تاريخ الخطيب ٥٧/١٥ - ٥٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٦/١٦.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٧٤).

سنة ست وثلاث مئة

٢٦١- أحمد بن حذيفة، أبو الحسن البُشتي الأديب.

سمع إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى، والحسن بن محمد الرُّعْفَرَانِي. وعنه يحيى بن محمد العنبري، وإسماعيل بن عبدالله بن مِيكَال.

٢٦٢- أحمد بن الحسن بن عبد الجَبَّار بن راشد، أبو عبدالله الصُّوفي.

بغداديّ مشهور، وثَّقه الخطيب^(١)، وغيره.

سمع علي بن الجَعْد، ويحيى بن مَعِين، وأبا نَصْر التَّمَّار، وسُوَيْد بن سعيد، وأحمد بن جَنَاب، وجماعة. وعنه عبدالله بن إبراهيم الرِّبِّي، وأبو حَفْص ابن الرِّيَّات، وأبو الشَّيخ الأصبهاني، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن الْمُظَفَّر، وعلي بن عُمَر الحَرَبِي.

توفي في رجب.

وقع لي حديثه بعلو، ومات في عشر المئة.

٢٦٣- أحمد بن داود بن أبي صالح عبد الغَفَّار بن داود الحَرَّانِي، ثم المِصْرِي.

عن أبي مُصْعَب، ومحمد بن رُمَح، وحرَمَلَة. طارت عليه شرارة فاحترق.

قال ابن يونس: حدَّث بحديث مُنْكَر عن أبي مُصْعَب.

وقال الدَّارَقُطْنِي^(٢): كَذَّاب.

٢٦٤- أحمد بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن المؤدَّب الدَّمَشْقِي.

سكن بغداد، وأدَّب عبدالله بن المُعْتَز، وروى عن هشام بن عَمَّار، ومحمد بن وزير، والرُّبَيْر بن بَكَّار. وعنه إسماعيل الصَّقَّار، وحمزة الكِنَانِي، ومحمد بن الْمُظَفَّر.

وثَّقه حمزة^(٣).

(١) تاريخه ١٣٢/٥ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) الضعفاء والمتروكون (٥٢).

(٣) ينظر تاريخ الخطيب ٢٨٠/٥ - ٢٨١.

٢٦٥- أحمد بن عمر بن سريج، القاضي أبو العباس البغدادي، إمام أصحاب الشافعي.

شرح المذهب ولخصه، وصنف التصانيف، وردّ على المخالفين للنصوص.

سمع الحسن بن محمد بن الصَّبَّاح الرَّعْفَرَانِي، وعلي بن إشكاب، وأبا داود السَّجِسْتَانِي، وعباس بن محمد الدُّورِي. وعنه أبو القاسم الطَّبْرَانِي^(١). وأبو أحمد الغُطْرِيْفِي، وأبو الوليد حسان بن محمد. وتفقه عليه عدة أئمة.

توفي في جُمَادَى الْأُولَى من السنة، وله سَبْعٌ وخمسون سنة وستة أشهر. وقع حديثه بَعْلُوًّا في «جزء الغُطْرِيْفِي» لأصحاب ابن طَبْرَزَد.

وقال أبو إسحاق الشَّيرَازِي في «الطَّبَقَات»^(٢): كان يُقال له «الباز الأشهب»، وَلِيَ القضاء بِشِيرَاز.

قال: وكان يُفَضَّل على جميع أصحاب الشَّافعي، حتى على المُزْنِي، وإن فهرست كتبه كان يشتمل على أربع مئة مصتَف، وكان الشيخ أبو حامد الإسفراييني يقول: نحن نُجْري مع أبي العباس في ظواهر الفقه دون دقائقه. تفقه على أبي القاسم الأنماطي، وأخذ عنه خَلْق، ومنه انتشر مذهب الشَّافعي. وقال أبو علي بن خَيْرَان: سمعتُ أبا العباس بن سُرَيْج يقول: رأيتُ كأنا مُطَرْنَا كِبْرِيَّتًا أَحْمَر، فمَلَأْتُ أَكْمَامِي وَحِجْرِي، فَعَبَّرَ لِي أَنْ أُرْزَقَ عِلْمًا عَزِيزًا كَعِزَّةِ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَر.

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعت ابن سُرَيْج يقول: قلَّ ما رأيتُ من المتفَقِّهَة من اشتغل بالكلام فأفلح، يفوته الفقه ولا يصل إلى معرفة الكلام.

قال الحاكم: سمعتُ حَسَّانَ بن محمد الفقيه يقول: كُنَّا في مجلس ابن سُرَيْج سنة ثلاثٍ وثلاث مئة، فقام إليه شيخٌ من أهل العلم، فقال: أبشر أيها القاضي، فَإِنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ عَلَى رَأْسِ كُلِّ مِئَةِ سَنَةٍ مَنْ يُجَدِّدُ، يعني للأمة، أمرَ دينها، والله تعالى بعث على رأس المِئَةِ عُمَرُ بن عبد العزيز، وعلى رأس المِئَتَيْنِ أبا عبد الله الشَّافعي، وَبَعَثَكَ عَلَى رَأْسِ الثَّلَاثِ مِئَةٍ، ثم أنشأ يقول:

(١) المعجم الصغير (١١٣).

(٢) الطبقات ١٠٨ - ١٠٩.

اثنان قد مضيا فُبُورِكَ فيهما عَمَر الخليفة، ثم خَلَفَ الشُّوَدَدُ
الشَّافِعِيُّ الأَلْمَعِيُّ مُحَمَّدٌ إِرْثُ التُّبُوءَةِ وابنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ
أُبْشِرَ أبا العباسِ إِنَّكَ ثَالِثٌ مِنْ بَعْدِهِمْ سُقْيَا لثَرِبَةِ أَحْمَدٍ
فصاح أَبُو العباسِ بنَ سُرَيْجٍ وبكى، وقال: لَقَدْ نَعَى إِلَيَّ نَفْسِي. قال
حَسَّانُ: فمات القاضي أَبُو العباسِ في تلك السَّنَةِ.

قلت: وكان على رأس الأربع مئة أَبُو حامد الإسفراييني، وعلى رأس
الخمس مئة العَزَّالِي، وعلى رأس الست مئة الحافظ عبدالغني، وعلى رأس
السبع مئة شيخنا ابن دقيق العيد. على أَنَّ بعضَ هؤلاء يخالفني فيهم خَلْقٌ من
الْعُلَمَاءِ.

والذي أعتقده من الحديث أَنَّ لفظ «مَنْ يُجَدِّد» للجميع لا للمفرد. والله
أَعْلَمُ.

وكان أَبُو العباسِ على مَذْهَبِ السَّلَفِ في الصفات، يُؤْمِنُ بِهَا وَلَا
يُؤَوِّلُهَا، وَيُمِرُّهَا كَمَا جَاءَتْ. وهو صاحب مسألة الدَّورِ في الحلف بالطلاق.
وقد روى التَّنَوُّخِيُّ في «نِشْوَارِهِ»، قال: حَدَّثَنِي القاضي أَبُو بكر العَبْرِي
بالبَصْرَةِ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو عبد الله، شيخ من أصحابِ ابنِ سُرَيْجٍ كَتَبْتُ عَنْهُ
الحديث، قال: قال لنا ابن سُرَيْجٍ يَوْمًا: أَحْسَبُ أَنَّ الْمَنِيَّةَ قَرُبَتْ. قلنا: وكيف؟
قال: رَأَيْتُ الْبَارِحَةَ كَأَنَّ الْقِيَامَةَ قَدْ قَامَتْ، وَالنَّاسُ قَدْ حُشِرُوا، وَكَأَنَّ مَنَادِيًّا
يَنَادِي بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: بِمِ أَجَبْتُمُ الْمُرْسَلِينَ؟ فقلت: بالإيمان والتَّصَدِيقِ. فقليل:
ما سُئِلْتُمْ عَنِ الْأَقْوَالِ، بَلْ سُئِلْتُمْ عَنِ الْأَعْمَالِ. فقلت: أَمَا الْكِبَائِرُ، فَقَدْ
اجْتَنَبْنَاهَا، وَأَمَا الصَّغَائِرُ، فَعُولْنَا فِيهَا عَلَى عَفْوِ اللَّهِ وَرَحْمَتِهِ. قال: فَانْتَبِهْتُ.
فقلنا له: ما في هذا ما يُوجِبُ سُرْعَةَ الْمَوْتِ. فقال: أَمَا سَمِعْتُمْ قَوْلَهُ تَعَالَى:
﴿أَقْرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ﴾؟ [الأنبياء ١] قال: فمات بعد ثمانية عشر يَوْمًا،
رَحِمَهُ اللَّهُ^(١).

٢٦٦- أَحْمَدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ سَهْلٍ بنِ الْمُبَارَكِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْبَهَانِيُّ
الْجَيْرَانِيُّ الْمُعَدَّلُ، وَيُعْرَفُ بِمَمَّجَةٍ.

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٤٧١/٥ ٤٧٥.

سمع لُوَيْثًا، وَحُمَيْد بن مَسْعُودَة، وَعَمْرًا الْفَلَّاسَ. وعنه عبدالله بن محمد ابن الْحَجَّاج الشُّرُوطِي، وَعُمَر بن عبدالله بن سهل. وَثَّقَهُ أَبُو نُعَيْمٍ^(١)، وروى عنه أبو بكر ابن المقرئ في «معجمه». وَجَيْرَان: من أصبهان.

٢٦٧- أحمد بن محمد بن مَسْقَلَة، أَبُو عَلِي التَّيْمِي الوَازِئِي. سمع الزُّبَيْر بن بَكَّار، وأحمد بن يحيى الشُّوسِي. وعنه والد أبي نُعَيْم. وَالتَّطْبَرَانِي^(٢). وهو أصبهاني^(٣).

٢٦٨- أحمد بن موسى بن عيسى الصَّدَفِي، مولا هم، أبو بكر المِصْرِي، عُرِفَ بِابْنِ الرَّبَّاب. قَيَّدَهُ غَيْرُ ابْنِ مَآكُولَا^(٤). سمع محمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم. وعنه أبو إِسْحَاق القُرْطُبِي. ٢٦٩- أحمد بن يحيى، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن الجَلَاءِ، أَحَدُ مَشَايخِ الصُّوفِيَةِ الْكِبَارِ.

صَحِبَ أَبَاهُ، وَذَا الثُّونَ المِصْرِي، وَأَبَا تُرَابِ النَّحْشِي؛ وَحَكَى عَنْهُمْ. أَخَذَ عَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الدُّقِّي، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ اللَّبَّادِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الِيقْطِينِي، وَغَيْرُهُمْ. وَكَانَ يَكُونُ بِدِمَشْقَ وَبِالرَّمْلَةِ، وَأَصْلُهُ بَغْدَادِي. وَيُقَالُ: كَانَ ابْنُ الْجَلَاءِ بِالشَّامِ، وَالْجُنَيْدُ بِبَغْدَادِ، وَأَبُو عُثْمَانَ الْحِيرِي بَنِيْسَابُورَ؛ يَعْنِي لَا رَابِعَ لَهُمْ فِي عَصَرِهِمْ. وَقَالَ الدُّقِّي: مَا رَأَيْتُ أَهْيَبَ مِنْهُ، وَقَدْ لَقِيتُ ثَلَاثَ مِائَةِ شَيْخٍ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَا جَلَا أَبِي شَيْئًا قَطُّ، وَلَكِنَّهُ كَانَ يَعِظُ النَّاسَ، فَيَقَعُ كَلَامُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. فَسُمِّيَ جَلَاءَ الْقُلُوبِ.

-
- (١) أخبار أصبهان ١٢٧/١ ومنه أخذ الترجمة.
(٢) المعجم الصغير (١٨١).
(٣) من أخبار أصبهان ١٢٨/١.
(٤) هكذا في النسخ، ولا أدري لم قال ذلك. فقد قيده ابن مآكولا في الإكمال ٣/٤ فقال: «وأما رَبَّابُ بفتح الراء وتشديد الباء الأولى المعجمة بواحدة، فهو أحمد بن موسى بن عيسى بن صدقة، مولى الصدف الفقيه أبو بكر ابن الرَّبَّاب... الخ».

وقال محمد بن علي بن الجُلندى: سمعتُ ابنَ الجَلَاءِ، وسُئِلَ عن المحبة، فقال: ما لي وللمحبة، إني أريد أن أتعلّم التَّوْبَةَ.

كانت وفاته في رَجَب، وقد استوفى ابن عساكر ترجمته^(١).

وقيل: اسمه محمد بن يحيى، وقيل: أصله بغدادى.

وقال أبو عُمَر الدَّمشقيُّ: سمعتُ ابنَ الجَلَاءِ يقول: قلتُ لأَبُوَيَّ: أَحِبُّ أن تَهَباني لله. قالَا: قد فعلنا. فغبتُ عنهم مَدَّةً، ثم جئتُ فَدَقَقْتُ البابَ فقال أبي: من ذا؟ قلتُ: ولدك. قال: قد كان لي ولدٌ وهبناه لله، وما فتحَ البابَ.

وعن أبي عبد الله بن الجَلَاءِ، قال: آلهُ الْفَقِيرِ صيانة فَقْرِهِ، وحفظ سِرِّهِ، وأداء فَرَضِهِ.

٢٧٠- أحمد بن يعقوب بن سراج المَوْصليُّ.

سمع الصَّلْت بن مَسْعُود الجَحْدري.

٢٧١- أحمد بن يوسف بن الضَّحَّاك، أبو عبد الله البَغْداديُّ الفقيه.

سمع أبا كُرَيْب، ومحمد بن موسى الحَرشي. وعنه أبو علي ابن الصَّوَّاف، ومحمد بن الْمُظَفَّر. وكان ثقةً^(٢).

٢٧٢- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو القاسم الكِلابيُّ الفقيه الشَّافعيُّ.

أظنُّهُ مُضَرِّيًّا. سمع من الحارث بن مَسْكِين، ومحمد بن هشام السَّدُوسي. وكان ثقةً صالحًا.

٢٧٣- إبراهيم بن علي بن إبراهيم العُمَريُّ المَوْصليُّ، أبو إسحاق.

سمع مُعَلَّى بن مَهْدِي، ومحمد بن عبد الله بن عَمَّار، وعِدَّة. وعنه أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر النَّجَّاد الحَنْبلي. وأبو بكر ابن المقرئ.

(١) تاريخ دمشق ٦/ ٨١ - ٩٣. وهو في تاريخ الخطيب ٦/ ٤٥٩ - ٤٦١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٦٧ - ٤٦٨.

وثقه الخطيب^(١).

حدّث ببغداد، ووثّقه أيضًا الدّارقُطني.

٢٧٤- جبريل بن الفضل السّمَرَقَنْدِيّ، أبو حاتم.

حجّ سنة اثنتين وتسعين، فحدّث عن قُتَيْبَة، وإبراهيم بن يوسف، وغيرهما. وعنه ابن قانع.

وثّقه الخطيب، وقال^(٢): عاش إلى سنة ست.

٢٧٥- جعفر بن سَهْل، أبو الفضل النّيسابوريّ الواعظ.

سمع إسحاق بن راهوية، والحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع. وعنه محمد بن صالح بن هانيء، وأحمد بن يعقوب الثّقفي، وجماعة. وكان له قبول وافر في التّدكير، وقد حدّث بمناكير.

٢٧٦- حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغانيّ التُّركيّ

الضّرير.

حدّث بالشّام وأصبهان عن أحمد بن إبراهيم الدّورقي، وأبي عمّر الدّوري، وهذه الطّبقة. وعنه سُليمان الطّبراني^(٣)، ويوسف الميّانجي، ومحمد ابن المُظفّر.

وله جزءٌ معروف، سمعناه^(٤).

٢٧٧- الحسن بن بالوية بن زيد بن سيّار، أبو عليّ الحيريّ

النّيسابوريّ.

سمع محمد بن حميد، ومحمد بن مُقاتل الرازيّين. وعنه أبو سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان. ورّخه الحاكم.

٢٧٨- الحسين بن حمّدان بن حمّدون، الأمير أبو عبدالله التّغلبيّ،

عم السّلطان سيف الدولة عليّ.

(١) تاريخه ٥١/٧ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) تاريخه ١٩٩/٨ و٢٠٠.

(٣) المعجم الصغير (٤١٥).

(٤) ينظر تاريخ الخطيب ١٩١/٩ - ١٩٢.

قدم الشام لقتال الطولونية في جيش من قبل المُكْتَفِي. وقدم دمشق
لحَرْب القرامطة أيام المُتَدْر. ثم ولاه ديار ربيعة، فغزا وافتتح حصوناً. وقتل
خَلْقاً من الروم. ثم خالف فسار لحربه رائق، فحاربه وأسره رائق في سنة ثلاث
وثلاث مئة، فسُجِن ببغداد، ثم قُتِل سنة ست وثلاث مئة.

٢٧٩- عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعري،
مولى أبي موسى صاحب رسول الله ﷺ، أبو محمد المؤدّن.

أصبهاني ثقة، من بيت مشهور، سمع أباه، وإبراهيم بن محمد بن
مروان. وعنه الطبراني^(١)، ومحمد بن جعفر، ومحمد بن أحمد بن
عبد الوهاب، وغيرهم^(٢).

٢٨٠- عباس بن محمد الفزاري، مولا هم، المصري الحافظ.

روى عن محمد بن رُمح، وزرارة كاتب العمري، وأحمد بن صالح
الطبري، وجماعة. كنيته أبو الفضل. روى عنه ابن يونس فأكثر،
والطبراني^(٣)، وآخرون. وكان يُعرف بالبصري.
توفي في شعبان.

قال ابن يونس: ما رأيت أحداً قط أثبت منه.

٢٨١- عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي
الجواليقي الحافظ، واسمه عبدالله، فُخِف.

طوّف البلاد، وصنّف التّصانيف، وسمع سهل بن عثمان العسكري، وأبا
كامل الجحدري، وخليفة بن خياط، ومحمد بن بكار، وهب بن بقية، وهشام
ابن عمار، وأبا بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وزيد بن الحريش، وخلّق كثيراً.
روى عنه ابن قانع، وحَمْزة الكِناني، والطبراني^(٤)، وأبو بكر الإسماعيلي.
وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر بن المقرئ، وآخرون. ورَحَلَ الحُفَظ إلى
عسكرٍ مُكرّمٍ لِقِيّه.

(١) المعجم الصغير (٧٣٥).

(٢) من أخبار أصبهان ٣٨/٢ - ٣٩.

(٣) المعجم الصغير (٥٨٣).

(٤) المعجم الصغير (٦٥٧).

وكان أحد الحُفَّاظ الأثبات .

قال الحاكم : سمعتُ أبا علي الحافظ يقول : رأيتُ من أئمة الحديث أربعة : إبراهيم بن أبي طالب ، وابن خُزَيْمة بنَيْسابور ، والنَّسائي بِمِصْرَ ، وعَبْدَانُ بالأهواز فأما عَبْدَانُ فكان يحفظ مئة ألف حديث ، ما رأيتُ في المشايخ أحفظ منه .

وقال حَمْزَةُ الكِنَانِي : سمعتُ عَبْدَانُ يقول : دخلتُ البَصْرَةَ ثمان عشرة مرة من أجل حديث أيوب السَّخْتِيَانِي . وجمعت ما يجمعه أصحاب الحديث . إلا حديث مالك ، فإنه لم يكن عندي «الموطأ» بَعْلُو ، وإلا حديث أبي حَـصِين . وسمعتَه يقول : جمعتُ لِبِشْرِ بن المفضل ست مئة حديث ، من شاء يزيد علي . وقال الحاكم : كان أبو علي النَّيسابوري لا يُسامح في المُذَاكِرَة ، بل يواجه بالرَّدِّ في المَلَأ ، فوقع بينه وبين عَبْدَانُ لذلك ، فسمعتُ أبا علي يقول : أتيتُ أبا بكر بن عَبْدَانُ فقلت : الله الله ، تحتال لي في حديث سهل بن عثمان العَسْكَري ، عن جُنَادَة ، عن عُبيدالله بن عمر . فقال : قد حَلَفَ الشَّيْخُ أَنْ لَا يَحْدُثَ بهذا الحديث وأنت بالأهواز . فأصلحتُ أشياءي للخروج ، وودعتُ الشَّيْخَ ، وشيَّعني أصحابنا ، ثم اختفيتُ إلى يوم المَجْلِس ، ثم حضرتُ متنكِّراً لا يعرفني أحد . فأملَى الحديث وأملَى غير ذلك مما كان قد امتنع علي منها . ثم بلغه بعدُ أنني كنت في المجلس ، فتعجَّب .

وقال أبو حاتم بن حَبَّان : أنبأنا عَبْدَانُ بعَسْكَرٍ مُكْرَمٍ وكان عَسِيرًا نَكِدًا . وقال الرَّامَهُرْمُزِيُّ : كُنَّا عند عَبْدَانُ فقال : مَنْ دُعِيَ فلم «يَجِبْ» فقد عصى الله ، بفتح الباء . فقال له ابن سُرَيْج : إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَقُولَ «يُجِبْ» . فأبى ، وعجب من صواب ابن سُرَيْج ، كما عجب ابن سُرَيْج من خطئه .

وقال ابن عَدِي : عَبْدَانُ كبير الاسم ، قال لي : جاءني أبو بكر بن أبي غالب فذهبَ إلى شاذان الفارسي ، فلم يَلْحَقْهُ ، فعطف إلى ابن أبي عاصم بأصبهان ، ثم جاءني ، فقال : فاتني شاذان ، وذهبتُ إلى ابن أبي عاصم فلم أره مليئاً بحديث البصرة ، وجئتُكَ لأكتب حديثهم عنك ، لأنك مليءٌ بهم . فأخرجتُ إليه حديثهم ، وقاطعته كل يوم على مئة حديث .

قال ابنُ عَدِي : حدثنا عَبْدَانُ ، قَالَ : حدثنا محمد بن عمرو بن سَلَمَة .

قال: حدثنا ابن وهب، فذكر حديثاً. كذا قال: وإنما هو عمرو بن سواد. وكان عبدان يخطيء فيه، فيقول مرةً كما ذكرنا، ومرة يقول: محمد بن عمرو، وإنما هو عمرو بن سواد. قال: وكانت هيبة عبدان تمنعنا أن نقول له. وحدثنا بحديث فيه أشرس، فقال «رُشَرس». فتوقفت في الرد عليه.

مات عبدان في آخر سنة ست، وله تسعون سنة وأشهر^(١).

٢٨٢- عبد الصمد بن عبد الله أخي يزيد ابني عبد الصمد القرشي، أبو محمد الدمشقي القاضي.

سمع إسحاق بن موسى الأنصاري، وهشام بن عمار، ونوح بن حبيب. ودحيماً، وجماعة. وعنه الفضل بن جعفر المؤذن، وجموح، وابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، والرَّبَعي. وناب في القضاء لمحمد بن أحمد المرزباني، ولعمر بن الجنيد قاضي دمشق.

وتوفي في المحرم من السنة^(٢).

٢٨٣- علي بن إبراهيم بن مطر، أبو الحسن البغدادي الشكري.

سمع داود بن رشيد، وعبد الله بن معاوية، وهشام بن عمار. وعنه عبد الله ابن إبراهيم الزبيبي، وعبد العزيز الخرقى، ويوسف الميائجي، وابن المقرئ. وثقه الدارقطني.

وتوفي في محرم^(٣).

٢٨٤- علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا، أبو الحسن المخرمي.

سمع عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن بكار بن الريان، وداود بن رشيد. وعنه أبو بكر الشافعي، وابن الزيات، وعلي بن عمر الحربي. وكُفَّ بصره بأخرة.

قال أبو بكر بن السني: لا بأس به.

توفي في جمادى الأولى^(٤).

(١) ينظر تاريخ الخطيب ١٦/١١ - ١٧.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٣٢/٣٦ - ٢٣٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢٤٥/١٣.

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٦٤/١٣ - ٢٦٥.

٢٨٥- علي بن الحسن بن سليمان بن شُرَيْج، أبو الحسن القافلاني البَغْدَادِيُّ.

سمع إبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي، ومُجَاهِد بن موسى، وطَبَقْتُهُمَا. وعنه أبو بكر الشَّافِعِي، وَحَبِيب الْقَزَّاز، وَالْقَطِيعِي، ومحمد بن الْمُظْفَر، وجماعة. وكان أحد الثَّقَات (١).

٢٨٦- علي بن هارون بن مَلُُول المِصْرِيُّ. من أولاد الشيوخ. سمع عيسى بن حَمَّاد، والحارث بن مِسْكِين، وتوفي في شوال.

٢٨٧- عُمر بن الحسن، أبو حُفَيْص الحَلَبِيُّ. سمع أبا نُعَيْم الحَلَبِي، وَلُؤَيًّا. وعنه ابن الْمُظْفَر، والوَرَّاق، وَمَخْلَد بن جعفر.

وَنَقَّه الدَّارِقُطْنِي (٢). وسُيَّعَاد (٣).

٢٨٨- عيسى بن إدريس بن عيسى، أبو موسى البَغْدَادِيُّ. حَدَّثَ بدمشق عن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، وأحمد بن المِقْدَام، وزِيَاد بن أَيُّوب، وجماعة. وعنه أَبُو عَلِي بن آدم، وَجُمَح بن القاسم، وأبو عُمر بن فَضَالَةَ، وعبدالله بن عَدِي، وآخرون.

قال الخطيب (٤): صدوق، قيل: مات في ربيع الآخر.

٢٨٩- محمد بن إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني.

سمع أباه سَمُوءَةَ، ويونس بن حَبِيب. وكان جَلِيلًا صَالِحًا، مُفْتِي البلد، تُوْفِي فُجَاءَةً. روى عنه الطَّبْرَانِي (٥). والعَسَّال (٦).

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣٠٥/١٣.

(٢) سؤالات السهمي (٣١٤). والترجمة من تاريخ الخطيب ٦٨/١٣ - ٦٩.

(٣) في وفيات السنة الآتية (رقم ٣٤٠).

(٤) تاريخه ٥٠٥/١٢ ومنه أخذ الترجمة.

(٥) المعجم الصغير (٩١٦).

(٦) من أخبار أصفهان ٢/٢٥٦.

٢٩٠- محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء،
مولى الوليد بن عبد الملك.

قُرْطُبِيُّ حَافِظ فقيه، إمام نَحْوِيٍّ واسع العِلْم. روى عن بَقِي بن مَخْلَد،
ومحمد بن وَضَّاح، وجماعة.
توفي كَهْلًا^(١).

٢٩١- محمد بن بابشاذ البَصْرِيُّ.

حَدَّث ببغداد عن عُبيد الله بن مُعَاذ بن مُعَاذ، وسَلَمَة بن شَيْب،
وغيرهما. وعنه عُمَر بن بَشْران، وأبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن خَلَف
الْحَلَال.

توفي في شَوَّال.

قال حَمْزَة السَّهْمِيُّ: سألت الدَّارَقُطَنِي عنه، فقال: ثقةٌ.

قلت: روى حديثًا موضوعًا^(٢).

٢٩٢- محمد بن حَزْمَلَة بن بُهْلُول المِصْرِيُّ.

سمع بكار بن قُتَيْبَة القاضي.

٢٩٣- محمد بن حَمْدُويَة بن موسى بن طَرِيف، أبو رَجَاء السَّنْجِيُّ
الهُورْقَانِيُّ المَرْوَزِيُّ.

سمع عُثْبَة بن عبد الله، وسُوَيْد بن نَصْر، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي
رِزْمَة، ومحمد بن حُمَيْد. وعنه عبد الله بن أحمد بن الصَّدِيق، وأبو عِصْمَة
محمد بن أحمد بن عَبَّاد، وأهل مَرْو.
ذكره ابن ماکولا^(٣).

٢٩٤- محمد بن خَلَف بن حَيَّان بن صدقة، أبو بكر الصَّبَّيُّ القاضي،

المعروف بوكيع.

كان عارفًا بالسَّيَر وأَيَّام النَّاس، صَنَّف عِدَّة كتب. روى عن أحمد بن
إسماعيل السَّهْمِي، والزُّبَيْر بن بَكَّار، وابن عَرَفَة، والطَّبَّقة. وعنه ابن الصَّوَّاف،

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٦٤/٢ ٤٦٦.

(٣) الإكمال ٤٧٣/٤.

ومحمد بن عُمَر الجَعَابِي، وابن المُظَفَّر، وأبو جعفر ابن المُتَمِّم.
قال أبو الحُسَيْن ابن المُنادي: أَقَلَّ النَّاسُ عَنْهُ لِلَّيْنِ شَهْرَ بِهِ.
وقال الدَّارِقُطْنِي: كَانَ فَاضِلًا نَبِيلًا فَصِيحًا، مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ وَالْفِقْهِ
والتَّحْوِ، لَهُ تَصَانِيفُ كَثِيرَةٌ، وَوَلَّيَ قِضَاءَ كُورِ الْأَهْوَازِ كُلِّهَا.
وَتُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(١).

٢٩٥- محمد بن خَيْرُون، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَعَاوِرِيُّ، مَقْرِيءُ الْقَيْرَوَانِ.
أَخَذَ الْقِرَاءَةَ عَرَضًا عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ سَيْفٍ، وَإِسْمَاعِيلَ النَّحَّاسِ، وَجَمَاعَةٍ.
وَقَدَّمَ الْقَيْرَوَانَ فَسَكَنَهَا. وَقَرَأَ عَلَيْهِ خَلْقٌ، مِنْهُمْ: ابْنَاهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ، وَأَبُو بَكْرٍ
الهُوَّارِيُّ، وَعَبْدُ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَأَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ بَكْرٍ.
وَكَانَ صَالِحًا كَبِيرَ الْقَدْرِ. وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ عَيْسَى بْنِ مِسْكِينَ، وَغَيْرِهِ.
تُوفِيَ فِي شَعْبَانَ.

٢٩٦- محمد بن سعيد بن عمرو، أَبُو يَحْيَى الْخُرَيْمِيُّ الْمُرِّي
الدِّمَشْقِيُّ.

عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَدُحَيْمٍ، وَالْقَاسِمِ بْنِ عُثْمَانَ الْجَوْعِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ
أَبِي الْخَوَارِيِّ. وَعَنْ جُمَحَ بْنِ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدِ الرَّبْعِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ،
وَجَمَاعَةٍ.

تُوفِيَ فِي الْمُحَرَّمِ.
وَالْخُرَيْمِيُّ: بِالرَّاءِ^(٢).

٢٩٧- محمد بن عبد الوَهَّاب، أَبُو عُمَرَ الْمَرْوَزِيُّ.
سَمِعَ بِقَزَوِينَ إِسْمَاعِيلَ بْنَ تَوْبَةَ، وَبِالرَّيِّ مُحَمَّدَ بْنَ مُقَاتِلٍ. وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ
أَحْمَدَ بْنِ صَالِحٍ.

٢٩٨- محمد بن علي بن إبراهيم، الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْوَزِيُّ.
رَحَلَ وَكَتَبَ عَنْ بُنْدَارٍ، وَعَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ. رَوَى عَنْهُ

(١) من تاريخ الخطيب ١٢٦/٣ - ١٢٨.

(٢) من تاريخ دمشق ٩٠/٥٣ - ٩١.

الطَّبْرَانِي^(١)، وابن عُقْدَةَ، وأبو بكر بن أبي دارم^(٢).
٢٩٩ محمد بن علي، أبو بكر القَنْطَرِيُّ.

سمع أحمد بن مَنِيع. وعنه إبراهيم بن أحمد الخِرْقِي.

٣٠٠- محمد بن محمد بن سُحْنُون بن سعيد المَغْرِبِيُّ، أبو سعيد

المالِكِيُّ.

زاهد خَيْر. سمع أباه، وأخذ الفقه عن أصحاب جده.

٣٠١- محمد بن مَسْعُود بن الحارث، أبو عبدالله الأَسَدِيُّ القَزْوِينِيُّ.

ثقة كبير القدر. سمع عمرو بن رافع، وإسماعيل بن توبة، وعبد السلام
ابن عاصم، ومحمد بن حميد الرازي، وإسماعيل ابن بنت السُّدِّي، وأبا
مُصْعَب، وهَنَّاد بن السَّرِيِّ. وعنه سليمان بن يزيد الفامي، وعلي بن عمر
الصَّيْدَلَانِي، وعبد العزيز بن مالك، وعلي بن أحمد بن صالح القَزْوِينِيُّون.

لَحِصَتْ ترجمته من «الإرشاد»^(٣) للخليلي.

٣٠٢- محمد بن هارون بن عبدالرحمن بن الفضل بن عَمِيرَةَ، أبو

هارون العُتْقِيُّ الأَنْدَلِسِيُّ.

رَحَلَ وسمع بمصر من أبي يزيد القَرَّاطِسِيِّ، وغيره. وَرَجَعَ^(٤).

٣٠٣- منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التَّمِيمِيُّ المِصْرِيُّ الضَّرِير

الفقيه الشَّافِعِيُّ الشَّاعِرُ.

قال ابن خَلِّكَان^(٥): له مُصَنَّفَاتٌ مليحةٌ في المذهب، وله شعر سائر.

وهو القائل:

لي حيلةٌ فيمن يُثْمُ وليسَ في الكَذَّابِ حيلةٌ

من كان يخلُقُ ما يقو ل فحِيلَتِي فيه طويله

وقال القُضَاعِي: أصله من رأس عَيْن. وكان فقيهاً متصرفاً في كل علم،

(١) المعجم الصغير (٩٣٨).

(٢) من تاريخ الخطيب ١١٥/٤ - ١١٦.

(٣) الإرشاد ٧٣١/٢ - ٧٣٢.

(٤) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧١).

(٥) وفيات الأعيان ٢٨٩/٥ - ٢٩٠ وجل الترجمة منه.

شاعراً مُجَوِّداً، لم يكن في زمانه مثله، تُوفي سنة ست وثلاث مئة لا في سنة ثلاث^(١).

وقال ابن يونس: كان فهِماً حاذِقاً، صَنَّفَ مختصرات في الفقه في مذهب الشافعي. وكان شاعراً مجوداً، خبيثَ اللسان بالهجو. يظهر في شعره التشييع. وكان جُنْدِيّاً قبل أن يَغْمَى.

وذكر ابن زُولاقي في ترجمة القاضي أبي عُبيد بن حَرْبُوية أنه كانت له قصة مع منصور بن إسماعيل الفقيه طالت وعَظُمَتْ؛ وذلك أنه كان خالياً به، فجرى ذكر المُطَلَّقة ثلاثاً الحامل، ووجوب نَفَقَتِها، فقال أبو عُبيد: زعم زاعم أن لا نفقة لها. وأنكر منصور ذلك وقال: أقائل هذا من أهل القِبلة؟ ثم انصرف منصور، وحَدَّث الطحاوي فأعاده على أبي عُبيد، فأنكره أبو عُبيد، فقال منصور: أنا أكذبه. قال إن أبا بكر ابن الحداد حضر منصوراً، فتبيّنت في وجهه التَّدَمُّ على ذلك، فلولا عَجَلَة القاضي بالكلام لما تكلم منصور، ولكن قال القاضي: ما أريد أحداً يدل علي، لا منصور ولا نصار، يحكون عنا ما لم نُقُلْ. فقال منصور: قد عَلِمَ اللهُ أنك قلت. فقال: كذبت. فقال: قد عَلِمَ اللهُ من الكاذب، ونهض.

٣٠٤- موسى بن عبدالرحمن بن حبيب، العلامة أبو الأسود الإفريقي القُطَّان.

يروى عن محمد بن سُخْنُون، وشَجَرَة بن عيسى، وغيرهما. وعنه تَمِيم ابن أبي العَرَب، وأبو محمد بن مَسْرُور، وجماعة. وولِّي قضاء طرابُلُس المغرب. تُوفي في ذي القعدة، وكان من كبار المالكية. وفيها ولد: أبو الحسن الدَّارُقُطَني، وأبو الحُسين بن جُميع، وعبدالوَهَّاب الكلابي.

(١) ولذلك كانت هذه الترجمة في سنة ثلاث في بعض النسخ، ويظهر أن المصنف قد كتبها هناك ثم حوّلها إلى هنا.

سنة سَبْعٍ وثلاث مئة

٣٠٥- أحمد بن حَمْدُويَّة، ويقال: ابن حَمْدِي بن أحمد بن بِيان، أبو علي الدَّقَّاق.

عن الفَلَّاس، وزيد بن أخزم. وعنه عبدالعزيز بن جعفر، وغيره^(١).

٣٠٦- أحمد بن سَهْل بن الفَيْرُزان، أبو العباس الأَشْنانِي.

أحد القراء المجودين. قرأ على عُبيد بن الصَّبَّاح صاحب حَفْص، واشتهر بهذه القراءة لمعرفته بها وعُلُوَّ سَنَدِهِ فيها. وقد قرأ بعد موت شيخه على جماعة من أصحاب أبي حَفْص عَمرو بن الصَّبَّاح أخي عُبيد بن الصَّبَّاح، حتى برع في التلاوة.

قال ابن غَلْبُون: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن سَهْل، قال: قرأت على عُبيد بن الصَّبَّاح، وكان ما علمت من الورعين المتقين. وقال: قرأت القرآن كله وأتقنته على أبي عَمرو حَفْص بن سُلَيْمان، وليس بيني وبينه أحد.

قرأ عليه أبو طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، وأبو العباس الحسن بن سعيد المَطَّوْعِي، وعلي بن محمد بن صالح الهاشمي الضَّرِير البَصْرِي، وعلي بن الحسين بن عثمان الغَضائري شيخ الأهوازي، وإبراهيم بن أحمد الخِرَقِي. وأبو بكر محمد بن الحسن النَّقَّاش، وأبو أحمد عبدالله بن الحسين السَّامَرِي. وقد سمع من بَشْر بن الوليد الكِنْدِي، وعبدالأعلى بن حَمَّاد. وحدث عنه عبدالعزيز الخِرَقِي، ومحمد بن علي بن سُويْد المؤدَّب. ووثقه الدَّارَقُطْنِي.

وتوفي في المحرم عن سنٍّ عالية^(٢).

٣٠٧- أحمد بن علي بن المُثَنَّى بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّمِيمِي، أبو يَعْلَى المَوْصِلِي الحافظ، صاحب «المُسْنَد».

سمع عبدالله بن محمد بن أسماء، ومحمد بن المِنْهال الضَّرِير، وغَسَّان

(١) من تاريخ الخطيب ٢٠٢/٥ - ٢٠٣.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٣٠٠/٥ - ٣٠١.

ابن الربيع، وعلي بن الجعد، ويحيى بن معين، وداود بن عمرو الضبي. وشيبان بن فروخ، وحوثرّة بن أشرس، ويحيى الحماني، وخلقا كثيرا. وسماعه ببغداد من أحمد بن حاتم الطويل في سنة خمس وعشرين وميتين. وله تصانيف في الزهد، وغيره.

روى عنه أبو حاتم بن حبان، وأبو علي الحافظ النيسابوري، ويوسف المياني، وحمزة الكناني، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن النضر النخاس. ونصر بن أحمد المُرَجِّي، وأبو عمرو بن حمدان، وأبو بكر ابن المقرئ.

وكان، فيما قال يزيد بن محمد الأزدي من أهل الصدق والأمانة والدين والحلم، غُلِّقت أكثر الأسواق يوم موته، وحضر جنازته من الخلق أمرٌ عظيم. وكان عاقلاً حليماً صبوراً، حسن الأدب.

وقال أبو عمرو بن حمدان وذكر أبا يعلى ففضّله على الحسن بن سفيان، ف قيل له: كيف تفضّله على الحسن بن سفيان «ومُسْنَدُ» الحسن أكبر، وشيوخه أعلى؟ قال: لأنَّ أبا يعلى كان يحدث احتساباً، والحسن كان يحدث اكتساباً.

وُلِدَ أبو يعلى في شوال سنة عشر وميتين. ووُثِّقَ ابن حبان^(١)، ووصفه بالإتقان والدين، وقال: بينه وبين النبي ﷺ ثلاثة أنفس.

وقال الحاكم: كنتُ أرى أبا علي الحافظ مُعْجَباً بأبي يعلى الموصلي وإتقانه، وحفظه حديث نفسه، حتى كان لا يخفى عليه منه إلا اليسير، رحمه الله. وقال الحاكم: هو ثقةٌ مأمونٌ. سمعتُ أبا علي الحافظ يقول: كان أبو يعلى لا يخفى عليه من حديثه إلا اليسير، ولو لم يشغل بسماع كتب أبي يوسف من بشر بن الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد، وسليمان بن حرب.

وقال ابن السمعاني: سمعتُ إسماعيل بن محمد بن الفضل الحافظ يقول: قرأتُ المسانيد مثل «مُسْنَدِ العَدَنِيِّ» وأحمد بن منيع، وهي كالأنهار، و«مُسْنَدُ أَبِي يَعْلَى» كالبحر يكون مجتمع الأنهار^(٢).

(١) الثقات ٥٥/٨ - ٥٦.

(٢) قال المصنف في السير ١٨٠/١٤: «صدق، لاسيما مسنده الذي عند أهل أصبهان من طريق ابن المقرئ عنه، فإنه كبير جداً، بخلاف المسند الذي رويناه من طريق أبي عمرو -

٣٠٨- أحمد بن عيسى، أبو الطيب الهاشمي البغدادي.
عن سعيد بن يحيى الأموي. وعنه ابن مخلد، وعبدالله بن إبراهيم
الزبيبي.
ونقحه الخطيب^(١).

٣٠٩- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة
الأسدي.

بغدادني صاحب أخبار. حدث عن لوّين، وجماعة. وعنه الصولي، وابن
المظفر، وعلي بن عمر الحرّبي، وأبو بكر ابن المقرئ.
ونقحه الدارقطني^(٢)، وروى عن أحمد بن حنبل حديثاً واحداً^(٣).

٣١٠- أحمد بن محمد بن صالح، أبو الحسن بن كعب الدّارع.
واسطي، حدث ببغداد عن إسحاق بن شاهين، ومُقَدَّم بن يحيى. وعنه
ابن المظفر، وعلي الحرّبي، والطبراني. وكان أحد الحفاظ الكبار^(٤).
٣١١- أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن البراء، أبو محمد
الجرجاني الورّان.

روى عن أبي الأشعث العجلي، ومحمود بن خدّاش، ومحمد بن حميد،
وسلم بن جنادة وجماعة. وعنه ابن عدي، والإسماعيلي، وغيرهما. وقال
الإسماعيلي: صدوق^(٥).

٣١٢- أحمد بن محمد بن عمر، أبو الحسين الجرجاني التاجر.
سمع محمد بن زُبُور، وأبا حفص الفلاس، وسَلَمَة بن شبيب.
وكان ثقة.

= ابن حمدان عنه فإنه مختصر». قال بشار: فالذي طبع هو المختصر الذي من رواية أبي
عمرو بن حمدان، والآخر لم يصل إلينا.

(١) تاريخه ٤٥٩/٥ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) سؤالات السهمي (١٢٩).

(٣) من تاريخ الخطيب ٦/١٩٠ - ١٩١.

(٤) من تاريخ الخطيب ٦/١٨١ - ١٨٢.

(٥) من تاريخ جرجان ٤٢.

روى عنه ابن عدي، والإسماعيلي، وجماعة^(١).

٣١٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الأصبهاني، أبو الحسن.

زاهدٌ عابدٌ، يُقال إنه من الأبدال. سمع حميد بن مسعدة، وسلمة بن شبيب. وعنه عبدالله بن محمود ومحمد بن جعفر الأصبهانيان، والطبراني^(٢).

٣١٤- أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبدالرحمن، أبو سلمة التَّجِيبِي، مولاهم، المِصْرِيُّ.

مُحَدِّثٌ مُكْثِرٌ، روى عن أبي الطاهر بن السرح، ويونس بن عبدالأعلى، وأحمد بن يحيى بن وزير، والحارث بن مسكين، وعدد كثير من طبقتهم. وعُني بالحديث والقراءات. روى عنه أبو عمر محمد بن يوسف الكِنْدِي، وأبو سعيد بن يونس، وأبو القاسم الطبراني^(٣)، وطائفة. توفي في رمضان.

قال أبو سعيد بن يونس: لم يكن في الحديث بذلك، تُعرف وتُنكر.

٣١٥- إسحاق بن إبراهيم القاضي، أبو محمد البُسْتِي.

توفي فيها. وقد مرَّ سنة ثلاثٍ شيخٌ يُشَبِّهه^(٤). وأما هذا فإسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار أبو محمد.

كان متقناً نبيلاً عاقلاً. روى عن قُتَيْبَةَ بن سعيد، وعلي بن حُجْر. وعنه أبو حاتم بن حَبَّان البُسْتِي.

٣١٦- إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن سلمة الكُوفِي البَرَّاز.

حدَّث ببغداد عن يوسف بن موسى، ومحمد بن زياد الزَّيَّادِي. وعنه ابن لؤلؤ، وابن المُظَفَّر، ومحمد بن علي بن حُبَيْش النَّاقِد.

قال الخطيب^(٥): كان ثقةً، صَنَّفَ «المُسْنَد»، ورحل إلى مصر والشَّام، ومات في شَوَّال.

(١) من تاريخ جرجان أيضاً ٤٠ - ٤٢.

(٢) المعجم الصغير (١٠٥). والترجمة من أخبار أصفهان ١/ ١٢٥.

(٣) المعجم الصغير (٢٩٠).

(٤) الترجمة (١٢٧).

(٥) تاريخه ٧/ ٤٢٣ و ٤٢٤.

٣١٧- جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي القطن.

سمع أباه، وهنّاد بن السري، وأبا كُرَيْب، وسليمان الغيلاني. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وأبو عمرو بن حمدان، ويوسف الميانيجي.

٣١٨- جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ابن الرّؤاس، أبو محمد البرّاز.

عن هشام بن عمّار، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن مُصَفَّى الحِمَصي. وعنه أبو علي ابن الصّوّاف، وابن ماسي، وأبو بكر الرّبّعي. وآخرون.

حدّث ببلده وببغداد.

ووثّقه الدّارقُطني^(١).

٣١٩- جعفر بن محمد بن موسى التّيسابوري الأعرج، أبو محمد الحافظ، ويُعرف بجعفر كالمُفيد.

رحّل وسمع وروى عن محمد بن يحيى الدّهلي، والحسن بن عرفة. وأحمد بن يوسف، وعبدالله بن هاشم، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف الحِمَصي، وهذه الطّبعة. وعنه الحافظان أبو علي التّيسابوري وأبو إسحاق بن حمزة الأصبهاني، وأبو بكر ابن المقرئ، والإسماعيلي، وجماعة. تُوفي بحلب غريبًا.

ووثّقه غير واحد، ووصفوه بالحِفْظ والمعرفة^(٢).

٣٢٠- حبيب بن نصّر، أبو أحمد المَهَلَبِيّ.

عن محمد بن أبي مَدْعُور، ومحمد بن مُهاجر. وعنه عبدالله بن موسى الهاشمي، وأبو الفرج صاحب «الأغاني»، وغيرهما. حدّث في العام^(٣).

٣٢١- الحسن بن إسحاق بن سلّام المِصْرِيّ.

سمع الحارث بن مسكين، وغيره. وحدّث. وهو مولى بني حمار.

(١) سؤالات السهمي (٢٤٠). والترجمة من تاريخ الخطيب ١٠٨/٨ - ١٠٩.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ١٠٦/٨ - ١٠٨.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٦٤/٩ - ١٦٥.

٣٢٢- الحسن بن الطَّيِّب بن حَمْزَة، أَبُو عَلِي الشُّجَاعِيُّ الْبَلْخِيُّ .
 حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ قُتَيْبَةَ، وَأَبِي كَامِل الْجَحْدَرِيِّ، وَهُدْبَةَ بْنَ خَالِدٍ، وَمُحَمَّدَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَخَلْقٍ. وَعَنْهُ إِسْمَاعِيلُ الْخُطَّابِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَابْنُ
 الْمُظَفَّرِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْوَرَّاقِ، وَجَمَاعَةٌ .
 قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ^(١): لَا يُسَاوِي شَيْئًا، لِأَنَّهُ حَدَّثَ بِمَا لَمْ يَسْمَعْ .
 وَقَالَ ابْنُ عَدِي^(٢): ادْعَى كَتَبَ عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ شُجَاعٍ؛ كَذَا أَخْبَرَنِي
 عَبْدَانُ .

وقال البرقاني : هو ذاهب الحديث .
 وقد تكلم فيه ابن عُقْدَةَ .
 طَوَّلَ الْخَطِيبُ تَرْجُمَتَهُ^(٣) .
 وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ : كَانَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ حَسَنَ الرَّأْيِ فِيهِ وَيَقُولُ : لَمَّا سَمِعْنَا مِنْهُ
 كَانَ حَالُهُ صَالِحًا .
 وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سُفْيَانَ الْحَافِظُ : حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ عَلِي الْخَلَّالُ .
 قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ سَعِيدٍ يَعَاتِبُ الْبَغَوِيَّ فِي الْبَلْخِيِّ وَيَقُولُ : أَنْزَلْتَهُ عَلَيْكَ وَأَفْدَتَ
 عَنْهُ . فَقَالَ : مَا لَهُ؟ مَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْخٍ إِلَّا أَعْطَانِي صِفَتَهُ وَعِلَامَتَهُ وَمَنْزِلَهُ .
 وَقَالَ مُطَيِّنٌ : كَذَابٌ .

٣٢٣- الْحُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ كَامِلٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ .
 شَيْخٌ مُعَمَّرٌ، سَمِعَ يَحْيَى بْنَ بُكَيْرٍ . كَتَبَ عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ، وَقَالَ : تُوْفِي فِي
 شَعْبَانَ .

٣٢٤- الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْمَقْدِسِيِّ ثُمَّ الْمِصْرِيِّ .
 حَدَّثَ عَنْ أَبِي مُضْعَبِ الرُّهْرِيِّ، وَطَبَقَتَهُ . وَتُوْفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ .
 ٣٢٥- زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَحْرٍ بْنِ عَدِي بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ ابْنِ الْأَبْيَضِ بْنِ الدَّيْلَمِ بْنِ بَاسِلِ بْنِ ضَبَّةِ الضَّبِّيِّ، أَبُو يَحْيَى
 السَّاجِيُّ الْبَصْرِيُّ الْحَافِظُ .

(١) سؤالات السهمي (٢٤٦) .

(٢) الكامل ٧٥٥/٢ .

(٣) تاريخه ٣٠٤/٨ ٣٠٨ .

سمع عُبيدالله بن مُعَاذ العُتْبَرِي، وَبُنْدَارًا، ومحمد بن موسى الحَرَشِي. وسُلَيْمَان بن دَاوُد المَهْرِي، وَأَبَا الرَّبِيع الزُّهْرَانِي، وطَالُوت بن عَبَاد. وعبد الواحد بن غِيَاث، وموسى بن عُمَر الجَارِي، وَأَبَا كَامِل الفضل بن الحُسَيْن الجَحْدَرِي، وابن أَبِي الشَّوَارِب، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وَأَبَاه يحيى؛ روى له عن جرير بن عبد الحميد. وقد رحل إلى مصر، وإلى الكوفة والحجاز. وسمع أيضًا من هُذْبَةَ ابن خالد. وعنه أَبُو أَحْمَد بن عَدِي، وَأَبُو بَكْر الإِسْمَاعِيلِي، وَأَبُو عَمْرٍو بن حَمْدَان، ويوسف المَيَّانَجِي، وعبدالله بن محمد بن السَّقَّاء الواسطي، ويوسف بن يعقوب التَّجِيرَمِي، وعلي بن لَوْلُو الوراق. وكان من الثَّقَات الأئمة.

سمع منه الأشعري وأخذ عنه مذهب أهل الحديث. ولزكريا السَّاجِي كتابٌ جليلٌ في العِلَل يدل على تَبَحُّره وإمامته. ٣٢٦- سُلَيْمَان بن عَيْسَى، أَبُو أَيُّوب البَغْدَادِيُّ الدَّار، البَصْرِيُّ الأصل، الجَوْهَرِيُّ.

عن محمد بن عبد الملك بن أَبِي الشَّوَارِب، وعُبيدالله بن مُعَاذ. وعنه ابن المُظَفَّر، وابن لَوْلُو^(١).

٣٢٧- عامر بن عِمْرَان بن الفتح الزُّوْلَهِيُّ، نسبة إلى قرية بقرب مَرَوْ.

شيخٌ ثَقَّةٌ، سمع محمد بن علي بن الحسن بن شَقِيق. ٣٢٨- عبدالله بن إبراهيم، أَبُو القاسم الأَسَدِيُّ المُعَدَّل، يُعرف بابن الأكفاني، الفقيه.

عن أحمد بن عبد الجَبَّار العُطَارِدِي، وأبي إبراهيم المُزَنِي الفقيه، ومحمد ابن عَمْرٍو بن حَنَان الحِمَاصِي. وعنه ابنه محمد، وعبدالله بن العباس الشَّطُّوِي، وابن المقرئ، وغيرهم. وكان ثَقَّةً^(٢).

٣٢٩- عبدالله بن الحُسَيْن بن علي، أَبُو القاسم البَجَلِيُّ الصَّفَّار.

(١) من تاريخ الخطيب ٨٦/١٠ - ٨٧.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٤/١١ - ٥٥.

عن عبد الأعلى بن حمّاد، وسوّار بن عبد الله القاضي. وعنه عُمر بن بَشْران، وقال: ثقةٌ، وابن الحَرْبِي، والزَّيَّات^(١).

٣٣٠- عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السَّرْح المِصْرِيّ، مولى بني أُمَيَّة.

سمع يونس بن عبد الأعلى، ووفاء بن سُهَيْل، وياسين بن عبد الأحد.

٣٣١- عبدالله بن مالك بن سيف، أبو بكر التُّجَيْبِيّ المَقْرِيّ.

من كبار قراء مصر. أخذ عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش، تلاوةً. وسمع محمد بن رُمح، وجماعة. قرأ عليه أبو عَدِيّ عبدالعزيز بن علي بن محمد بن إسحاق ابن الإمام، وإبراهيم بن محمد بن مروان، ومحمد بن عبدالرحمن الطَّهْرَاوي، وأبو بكر محمد بن عبدالله بن القاسم الخَرْقِيّ شيخ الأهوازي.

وهو آخر أصحاب الأزرق وفاء؛ توفي يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة. قرأت القرآن بطريقه على أبي القاسم سُحُنُون بالإسكندرية، عن قراءته على أبي القاسم الصَّفْرَاوي، عن ابن عطية، عن ابن الفَخَّام، عن أحمد بن نفيس، عن أبي عَدِيّ. وهذا إسنادٌ عالٍ لنا بهذه القراءة.

٣٣٢- عبدالله بن علي بن الجارود، أبو محمد النِّسَابُورِيّ الحافظ، نزيل مكة.

سمع إسحاق بن راهوية، وعلي بن حُجْر. وعنه ابن أخته يحيى بن منصور القاضي، ومحمد بن نافع المكي الخَزَاعِي، ومحمد بن جبريل العُجَيْفِي، وأبو بكر أحمد بن عبدالله بن عبدالمؤمن الزَّيَّات، والحسن بن عبدالله بن مَذْحِج الرُّبَيْدِي، وأحمد بن بَقِيّ؛ رَوَوْا عنه «السُّنَن»^(٢) له.

رأيتُه، فلم أرَ فيه عن ابن حُجْر وإسحاق شيئاً، بل أكبرهم أبو سعيد الأشج، والزَّعْفَرَانِي.

٣٣٣- عبدالله بن محمد بن عُمر بن العباس، أبو العباس الأَسَدِيّ الدِّمَشْقِيّ، ويُعرف بابن الجَلِيد.

(١) من تاريخ الخطيب ١٠١/١١ - ١٠٢.

(٢) هو كتاب «المنتقى في السُّنَن»، وهو مطبوع مشهور. وانظر السير ٢٣٩/١٤ - ٢٤١.

روى عن هشام بن عمار، وصفوان بن صالح المؤذن. وعنه ابن عدي، وأبو عمر بن فضالة، وأحمد بن أبي دجانة. ورَّخه ابن زبر^(١).

٣٣٤- عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي الحديد، أبو محمد الربيعي المالكي المغربي.

شيخ صالح فاضل، يقال: إنه آخر من مات من أصحاب سُخُنُون. ٣٣٥- عبدالرحمن بن الحسن بن موسى، أبو محمد الضَّرَّاب الأصبهاني الحافظ.

ثقة كبير، صَنَّفَ المُسْنَدَ والأبواب. سمع عصام بن الحَكَم، ويحيى بن وَرْد، والحُسَيْن بن منصور الواسطي. وعنه أبو الشيخ^(٢)، والعتال، وجماعة^(٣).

٣٣٦- عُبيدالله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم البغدادي، ثم الدَّمَشَقِيُّ، المقرئ.

روى عن الفضل الرُّخامي، وحَفْص الرِّبالي، وعلي بن إشكاب. وَحَدَّثَ بمصر وبها تُوفِّي في شَوَّال.

قال أبو عمرو الدَّانِي: كان يُعرف بالعَمْرِي، لأنه كان مخصوصًا بقراءة أبي عمرو ومعرفتها، أخذها عَرَضًا عن محمد بن غالب صاحب شُجاع الثَّلْجِي. وسمِعها من محمد بن شُجاع الثَّلْجِي، عن اليزيدي. وله فيها تصنيف حسن. أخذ عنه ابن شَبُود، وأحمد بن جعفر ابن المُنَادِي.

٣٣٧- علي بن حَبِيس بن عابد، أبو الحسن الرُّوْفِيُّ.

يروي عن عيسى بن زُغْبَة، وغيره^(٤).

٣٣٨- علي بن سَهْل بن محمد، أبو الحسن الأصبهاني الرَّاهِد، أحد أعلام الصُّوفِيَة.

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٣٨/٢. والترجمة من تاريخ دمشق ٣٢/٣٦٠ - ٣٦١.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٣٧/٣.

(٣) من أخبار أصبهان ١١٤/٢.

(٤) من إكمال ابن ماكولا ٣/٦، وقيد المصنف في «حَبِيس» من المشتبه ٢٧٢.

صَحْب محمد بن يوسف البَنَاء. وسمع يونس بن حبيب، وأحمد بن مهدي. وكان يكتب الجُنيد، وله شأن. روى عنه الطَّبْراني^(١).

٣٣٩- عِمْران بن موسى بن فَضالة، أبو القاسم المَوْصلي الشَّعيري الزَّاهد.

أقام في مَسْجِد دَهْرًا طَوِيلًا، وروى عن محمد بن عبدالله بن عَمَّار، ومحمد بن مُصَفَّى، ويونس بن عبد الأعلى، وإسحاق بن شاهين، وبُندار، وطائفة. ثم فَرَّق أصوله تَرْهُدًا. روى عنه يزيد بن محمد الأزدي، وأبو بكر ابن المقرئ^(٢).

٣٤٠- عُمَر بن الحسن بن نَصْر بن محمد طَرْخان الحَلبي، أبو حَفْص.

وَلِيَ قضاء دمشق، وحَدَّث عن محمد بن أبي سَمينة، ولُؤَيْن. وعنه الأَجْرِي، وأبو حَفْص الرِّيَّات، وأبو بكر الورَّاق، وآخرون. وَتَقَّه الدَّارَقُطْنِي^(٣).

حَدَّث في هذه السَّنة، وتُوفي بعدها^(٤).

٣٤١- الفَضْل بن محمد بن عبدالله بن الحارث الباهلي، أبو العباس الأنطاكي العَطَّار الأحذب.

سمع هشام بن عَمَّار، ودَحِيْمًا، وجماعة. وعنه عُمَر بن علي العَتَكي، وأبو علي النِّسَابوري، وابن عَدِي، وقال^(٥): له أحاديث لا يتابعه عليها الثَّقَّات. وقال الدَّارَقُطْنِي^(٦): هو كَذَّاب.

وقال ابن عَدِي أيضًا^(٧): أوصل أحاديث، وزاد في المتون^(٨).

(١) المعجم الصغير (٥٦٨). والترجمة من أخبار أصبهان ١٤/٢.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٢٠٠/١٤.

(٣) سؤالات السهمي (٣١٤).

(٤) من تاريخ الخطيب ٦٨/١٣ - ٦٩ وفيه: «أبو حَفْص».

(٥) الكامل ٢٠٤٤/٦.

(٦) سؤالات السهمي (٣٥٤).

(٧) الكامل ٢٠٤٣/٦.

(٨) من تاريخ دمشق ٣٦٠/٤٨ - ٣٦٣.

٣٤٢- الفضل بن أحمد بن يعقوب بن أشرس، أبو معشر الضبيّ النّسفيّ الضّرير.

من أصحاب محمد بن إسماعيل البخاري. روى عنه عبدالمؤمن بن خلف، وجماعة.

توفي بعد سنة سبع.

٣٤٣- القاسم بن أحمد بن بشير، أبو عامر المصريّ الدّبّاغ.

ذكر أنه سمع من يحيى بن بكير، وزيد بن بشر.

قال ابن يونس: كتبت عنه، وقد تكلموا فيه، توفي في شعبان سنة سبع.

٣٤٤- القاسم بن عبدالله بن سعيد بن كثير بن عفّير المصريّ، أبو

محمد.

روى عنه ابن يونس، وقال: كان يخضب، وتوفي في شعبان أيضًا، وقال

لي: سمعت من عيسى بن حماد.

٣٤٥- محمد بن بكر، أبو القاسم القرطبيّ.

كان إمامًا مُفتيًا مشاورًا، ورعًا نبيلاً. روى عن محمد بن وّصّاح.

وإبراهيم ابن القزّاز، وطبقتهما.

توفي في جمادى الآخرة^(١).

٣٤٦- محمد بن جعفر بن محمد بن سعيد، أبو بكر الأشعريّ

الأصبهانيّ المُلحميّ القزّاز.

ثقة، كثير الحديث. سمع حميد بن مسعدة، والفلاس، والعباس

البخريّ. وعنه العسّال، وأبو الشيخ^(٢)، وابن المقرئ، ومحمد بن جعفر.

توفي في صفر^(٣).

٣٤٧- محمد بن روميّ النيسابوريّ الأخباريّ.

سمع الدّهليّ، وأحمد بن منصور زاج، وأحمد بن حفص. وعنه أبو

الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧٢).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٢٦/٤.

(٣) من أخبار أصبهان ٢٥٩/٢.

٣٤٨- محمد بن سليمان بن بابوية، أبو بكر المُخَرَّمِي العَلَّاف .
سمع الرِّبَّيع بن ثَعْلَب، والوليد بن شُجاع . وعنه أبو بكر القَطِيعي .
وغيره^(١) .

٣٤٩- محمد بن صالح بن ذَرِيح، أبو جعفر العُكْبَرِيُّ .
سمع جُبَّارة بن المُغَلَّس، وعُثمان بن أبي شَيْبَةَ، وأبا ثَوْر الكَلْبِي، وأبا
مُصْعَب الزُّهْرِي، وجماعة . وعنه إسحاق النُّعَالِي، وابن الزِّيَّات، وابن بُحَيْت،
ومحمد بن المُظَفَّر، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر ابن المقرئ، وطائفة .
وكان ثقة .

تُوفي سنة ست، وقيل : سنة سَبْع، وقيل : سنة ثمان^(٢) .
٣٥٠- محمد بن عبدالله بن يوسف بن خُرْشِيد الدَّوِيرِيُّ، ويقال
الدَّيْبَرِيُّ^(٣)، التَّيْسَابُورِيُّ، أبو عبدالله .
ودَوِير قرية على فرسخ من البلد .
سمع قُتَيْبَةَ، وإسحاق بن راهُوية، ويحيى بن موسى خَت . وعنه أبو حامد
ابن الشَّرْقِي، وأبو الوليد حسان الفقيه، وأبو عمرو بن حَمْدان، وجماعة .
وقع لي من عواليه .

وقد روى الشيرازي مصنّف «الألقاب» عن يحيى بن زكريا الدَّوِيرِي، عن
محمد بن عبدالله الدَّوِيرِي . ووالد محمد له رحلة ورواية عن أبي جابر محمد
ابن عبدالملك الأزدي، وطبقته .
ذكره الحاكم في تاريخه .

٣٥١- محمد بن علي بن مَخْلَد بن فَرْقَد الدَّارَكِيُّ، أبو جعفر
الأصبهاني .

شيخ مُعَمَّر، سمع إسماعيل بن عمرو، وسليمان بن داود الشاذكوني؛
وهو آخر من مات من أصحاب إسماعيل . وعنه الطَّبْرَانِي، وأبو

(١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٣١ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٣٣٤ - ٣٣٦ . وسيعيده المصنف في سنة ثمان أيضًا (الترجمة
٤٠٥) .

(٣) بفتح الدال وكسر الموحدة . نسبة إلى «دَيْر»، وهي «دَوِير» من قرى نيسابور . كما في
أنساب السمعاني ولباب ابن الأثير .

الشيخ^(١)، وأبو بكر ابن المقرئ، وعدة^(٢).

٣٥٢- محمد بن علي بن سهل، أبو بكر الصَّيدلاني البكاء.

عن عبد الأعلى بن حماد، وعبيد الله القواريري.
وهو مؤصلي فيه جهالة.

٣٥٣- محمد بن علي الخطيب المقرئ.

قرأ على البري. قرأ عليه الحسن المَطَّوَّعي.

٣٥٤- محمد بن عيسى، أبو عبد الله القزويني الصفار.

ثقة. سمع ابن ماجة، وأبا حاتم الرازي، ويحيى بن عبدك. وعنه علي
ابن أحمد بن صالح.

٣٥٥- محمد بن موسى بن عبد الرحمن الصوري المقرئ، أبو

العباس.

قرأ القرآن على ابن ذكوان، وعبد الرزاق بن الحسن الإمام، عن قراءتهما
على أيوب بن تميم. قرأ عليه أبو بكر بن أحمد الداجوني واسمه محمد،
والحسن بن سعيد المَطَّوَّعي.

ورَّخ وفاته الخزاعي.

٣٥٦- محمد بن موسى بن هاشم، أبو عبد الله القرطبي، المعروف

بالأقشتين.

من كبار الثَّحاة. رَحَلَ، وسمع بمصر «كتاب سيبوية» من أبي جعفر
الدينوري. وسمع «مُسْنَدُ الْفَرَّايِي» بِقَيْسَارِيَّةِ الشَّامِ من عمرو بن ثور.
توفي في رجب^(٣).

٣٥٧- محمد بن هارون، أبو بكر الرؤياني الحافظ.

له «مُسْنَد» مشهور. روى عن أبي الرَّبِيع الزَّهْرَانِي، وإسحاق بن شاهين،
ومحمد بن حميد الرَّازِي، وأبي كُرَيْب، وبُندَار، ومحمد بن المثنى، وأبي

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ١٢٢/٤.

(٢) من أخبار أصفهان ٢٤١/٢ - ٢٤٢.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧٣).

حفص الفلاس، ويحيى بن المُقَوِّم، وأبي زُرْعَةَ الرَّازِي، وهذه الطَّبَقَةُ. وعنه جعفر بن عبد الله بن فَنَّاكِي، وغيره.

وثقه أبو يَعْلَى الخليلي، وذكر أن له تصانيف في الفقه.

وعنه أيضًا أبو بكر الإسماعيلي، وأبو إسحاق إبراهيم بن أحمد القَرْمِيسِينِي.

قال أحمد بن منصور الشَّيرَازِي الحافظ: سمعتُ محمد بن أحمد الصَّخَّاف السَّجِسْتَانِي يقول: سمعتُ أبا العباس البكري يقول: جَمَعَتِ الرحلةُ بين محمد بن جرير، وابن خُزَيْمَةَ، ومحمد بن نصر المَرْوَزِي، ومحمد بن هارون الرُّوْيَانِي بمصر، فأرملوا ولم يبقَ عندهم ما يقوتهم، وأُضْرَبَ بهم الجُوع، فاجتمعوا في منزل كانوا يأوون إليه، فانفق رأيهم على أن يَسْتَهْمُوا، فمن خرجت عليه القُرْعَةُ سأل. فخرجت القُرْعَةُ على ابن خُزَيْمَةَ، فقال: أمهلوني حتى أصلي. فاندفع في الصَّلَاة، وإذا هم بالشُّمُوع، وخَصِي، من قبل والي مصر يدق الباب، ففتحوا، فقال: أيكم محمد بن نصر؟ فقيل: هو ذا. فأخرج صُرَّةً فيها خمسون دينارًا، فدفعها إليه. ثم قال: أيُّكُمْ ابن جرير؟ فأعطاه خمسين دينارًا، ثم فعل كذلك بابن خُزَيْمَةَ وبالرُّوْيَانِي. ثم حدَّثهم فقال: إن الأمير كان قائلًا بالأمس، فرأى في المنام أنَّ المحامد جياعٌ قد طَوَّوْا. فأنفذ إليكم هذه الصُّرَّة، وأقسم عليكم إذا نفدت فَعَرَّفُونِي.

٣٥٨- محمد بن يحيى بن حُسين، أبو بكر العَمِّي البَصْرِيُّ.

حدَّث عن عبيد الله بن عائشة، وسليمان الشاذكُونِي، وطال عمره. روى عنه أبو حَفْص الرِّيَّات، ومحمد بن المُظَفَّر. ووثقه الدَّارَقُطْنِي^(١).

توفي في المحَرَّم. وآخر من روى عنه محمد بن إسماعيل الورَّاق^(٢).

٣٥٩- محمد بن يونس بن هارون، أبو جعفر حُمُويَّة، إمام جامع قَرْوِين.

سمع إسماعيل بن تَوْبَةَ، وهارون بن هزاري. وفي الرحلة سَلَّمَ بن

(١) سؤالات السهمي (٧).

(٢) من تاريخ الخطيب ٦٧٣/٤ - ٦٧٤.

جُنَادَة، والأشج، وعبد الجبار بن العلاء. روى عنه علي بن إبراهيم القطان، وعلي بن أحمد بن صالح، والخضر بن أحمد الفقيه القزويني.

٣٦٠- محمود بن محمد بن مثنوية الواسطي، أبو عبد الله.

مُحَدَّثٌ كبيرٌ. سمع وهب بن بَقِيَّة، ومحمد بن أبان، والعباس بن عبد العظيم، وعدة. وعنه الطبراني^(١)، ومحمد بن زنجوية القزويني، وأبو الشيخ، وأبو أحمد بن عدي.

توفي في رمضان، وأسكت قبل موته بعامين.

وقد استوفى ابن نقطة ترجمته في «مثنوية»، بالنون^(٢).

وروى عنه أبو بكر الإسماعيلي، والجعابي، وحدث ببغداد.

وقد قلبه الحافظ عبد الغني فقال^(٣): محمد بن محمود بن مثنوية، نسبته لنا الذهلي أبو الطاهر.

وقال ابن ماكولا^(٤): هو محمد بن محمد بن مثنوية، أبو عبد الله، يروي عن محمد بن أبان، ومحمد بن الصباح الجرجاني.

فَتَبَّه ابن نقطة على خطأهما، لكن اعتذر عن عبد الغني، فقال^(٥): كان لمحمود ابنان أحمد ومحمد، وكلاهما قد حَدَّث.

وقال الدارقطني^(٦): كتبت عن أبي الحسين محمد بن محمود.

٣٦١- مسعود بن عمر الأموي الأندلسي التدميري، أبو القاسم.

سمع محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم^(٧).

٣٦٢- مُفَضَّل بن محمد، أبو العباس المِصْرِيُّ المؤدب.

عن يزيد بن سعيد الصباحي، ومحمد ابن البرقي.

وكان صالحًا. مات في جُمادى الآخرة.

(١) المعجم الصغير (١٠٦٩).

(٢) إكمال الإكمال ٢٥٥/٥ - ٢٥٩.

(٣) المؤلف والمختلف ١١٦.

(٤) الإكمال ٢٠٧/٧.

(٥) تكملة الإكمال ٢٥٨/٥ - ٢٥٩.

(٦) سؤالات السهمي (٣٦٧).

(٧) من تاريخ ابن الفرضي (١٤٢٥).

٣٦٣- موسى بن سهل ، أبو عمران الجَوْنِيُّ البَصْرِيُّ .

سمع عبدالواحد بن غِيَاث ، وهشام بن عَمَّار ، وطالوت بن عَبَّاد ، ومحمد ابن رُمُح المِصْرِي ، وجماعة . وسكن بغداد . روى عنه دَعْلَج ، وعبدالله بن إبراهيم الزَّيْبِي ، ومحمد بن الْمُظَفَّر ، وعلي الحربي ، وابن المقرئ . وثقه الدَّارُطُنِيُّ^(١) ، وتوفي في رجب .

وكان حافظًا عالي الإسناد ، سمع بمصر ، والشَّام ، والعراق ، وعُمَر^(٢) .

٣٦٤- نَهْد بن نصر بن خلف التَّهْدِيّ المَوْصِلِيّ .

روى عن مسعود بن جُوَيْرِيَّة ، وعلي بن الحُسين الخَوَاص المَوْصِلِيَّيْن . قاله الأَزْدِي .

٣٦٥- الهيثم بن خَلَف بن محمد بن عبدالرحمن بن مُجَاهِد ، أبو محمد الدُّورِيُّ البَغْدَادِيُّ .

سمع إِسْحَاق بن موسى الأنصاري ، وعُبَيْدالله القواريري ، وعبدالأعلى بن حماد التَّرْسِي ، وعثمان بن أَبِي شَيْبَةَ . وعنه أبو بكر الشَّافِعِي ، وعبدالعزیز الخِرَقِي ، وابن لُؤْلُؤ ، وأبو بكر الإسماعيلي ووثقه ، وأبو بكر ابن المقرئ ، وهو آخر من روى عنه .

وكان كثير الحديث متقنًا ضابطًا .

مات في أوائل السَّنة^(٣) .

٣٦٦- يحيى بن زكريا النِّسَابُورِيُّ الأعرج ، أبو زكريا الحافظ .

طَوَّف البلاد ، وسمع قُتَيْبَةَ بن سعيد ، وإسحاق بن راهُويَّة ، فَمَنْ بعدهما . وعنه ابن أخيه محمد بن عبدالله بن زكريا بن حَيْثُويَّة النِّسَابُورِي ثم المِصْرِي ، وأبو بكر ابن المقرئ ، وآخرون . ومن القدماء مَكِّي بن عَبْدَانَ ، وابن عُقْدَةَ . ودخل مصرَ على كِبَر السَّن ، فكان يكتب بها^(٤) .

(١) سؤالات السهمي (٣٦٨) .

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٨/١٥ - ٥٩ .

(٣) من تاريخ الخطيب ٩٦/١٦ .

(٤) ينظر تهذيب الكمال ٣١/٣١٢ - ٣١٤ .

٣٦٧- يحيى بن محمد بن عَمْرُوس الفقيه، أبو زكريا القُرَشِيُّ،
مولا هم، المِصْرِيُّ.

آخر من روى عن إسحاق بن إبراهيم بن زُبَيْرٍ. وروى عن جماعة من
كبار المصريين، فقليل: إنه شهدَ عند الحارث بن مسكين وله عشرون سنة،
وكان من كبار الشهود.

ذكره ابن زُؤَلَق، فقال: كان من كبار شهود مصر وقُرَّائهم وعُبادهم.
شهدَ عند بكار بن قُتَيْبَة، وكان قد غلب على أمر أبي عُبَيْد الله محمد بن حرب،
فَشَنَّهُ النَّاسَ، ثم ولي أبو عُبَيْد بن حَرْبُويَة، فكان أشدهم تقدماً عنده.
وكان عاقلاً، كثير التلاوة، له جلالَة في النُّفوس.

سنة ثمان وثلاث مئة

٣٦٨- أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلْس، أبو العباس الحِمَّانِي. عن أبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن، ومُسلم بن إبراهيم، وأبي عُبَيْد. أحاديثه باطلة وَضَعَهَا.

روى عنه الجعابي، وعيسى الرُّحَجِي.

وقال ابن قانع: ليس بثقة، وقال: توفي في شوال.

وقال ابن عَدِي^(١): أحمد بن محمد بن الصَّلْت، رأيته ببغداد سنة سبع وتسعين يحدث عن ثابت الزَّاهِد، وعبد الصَّمَد بن التُّعْمَان، وغيرهما ممن مات قبل أن يولد به. ما رأيته في الكذابين أقل حياءً منه. وقد ذكره الخطيب مرتين^(٢).

وقال ابن عَدِي أيضاً^(٣): قَدَّرْتُ أَنَّ لَهُ سِتِينَ سَنَةً أَوْ أَكْثَرَ.

قال ابن عَسَاكِر^(٤): أحمد بن محمد بن الصَّلْت، ويُقال: أحمد بن الصَّلْت، ويقال: أحمد بن عطية الحِمَّانِي ابن أخي جُبَّارَةَ بن المُغَلْس، حَدَّثَ عَنْ عَقَّان، وأبي نُعَيْم، وهشام بن عَمَّار، وأحمد بن حنبل. وقال الخطيب^(٥): حَدَّثَ ببواطيل، وَوَضَعَ فِي مَنَاقِبِ أَبِي حَنِيفَةَ.

٣٦٩- أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَوِي.

عن أبي كُرَيْب، وأحمد بن مَنِيع. وعنه ابن المظفر، وأبو بكر الوراق. وثَّقه الدَّارِقُطَنِي^(٦).

(١) الكامل ٢٠٢/١.

(٢) ذكره مرة باسم: أحمد بن الصَّلْت بن المُغَلْس ٣٣٨/٥، ومرة باسم: أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن المُغَلْس ١٧٥/٦ - ١٧٦.

قلت: وذكره مرة أخرى باسم: أحمد بن محمد بن المُغَلْس ٢٨٥/٦.

(٣) الكامل ٢٠٢/١.

(٤) تاريخ دمشق ٣٧٣/٥.

(٥) تاريخه ٣٣٨/٥.

(٦) سؤالات السهمي (١٣١).

وبعضهم سَمَّاهُ محمد بن أحمد بن هلال^(١).
٣٧٠- إبراهيم بن محمد بن سُفيان، أبو إسحاق النِّسابُوريُّ الفقيه
الزَّاهد.

أحد أصحاب أيوب بن الحسن الزَّاهد. سمع من مسلم بن الحجاج
«صحيحه»، ومن محمد بن رافع، ومحمد بن مُقاتل، ومحمد بن أسلم
الطُّوسي، وبالعراق من سُفيان بن وَكيع ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ
وعَمرو بن عبدالله الأودِي. وعنه أحمد بن هارون، وعبد الحميد القاضي، وأبو
الفضل محمد بن إبراهيم، ومحمد بن عيسى بن عمروية الجُلُودي، وآخرون.
قال محمد بن أحمد بن سُعيب: ما كان في مشايخنا أزهَدَ ولا أَكثَرَ عبادة
من إبراهيم بن محمد بن سُفيان.

وقال الحاكم: سمعت محمد بن يزيد العدَل يقول: كان مُجابَ الدَّعوة.
وقال الحاكم: كان من العباد المجتهدين الملازمين لمُسلم.
مات في شهر رجب.

٣٧١- إدريس بن طَهْوي القطيعي.
سمع لُؤيًّا، وأبا بكر بن أبي شيبَة. وعنه محمد بن المُظفر.
وقد وُتِّقَ^(٢).

٣٧٢- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الحُرَّاعيُّ
المكيُّ المقرئ.

قرأ على أحمد البرِّي، وسمع محمد بن يحيى بن أبي عُمر العدَني.
ومحمد بن زُبَّور، وأبا الوليد محمد بن عبدالله الأزرقِي. وقرأ أيضًا على
عبد الوهَّاب بن فُلَيْح المكي. وعنه أبو بكر ابن المقرئ وغيره. وقرأ عليه
الحسن بن سعيد المُطَوَّعي، وأبو الحسن بن شَبُوذ، وإبراهيم بن أحمد بن
إبراهيم.

وتوفي بمكة يوم الجمعة ثامن رمضان.

(١) من تاريخ الخطيب ٣٠٤/٦ - ٣٠٥. وقد ذكره الخطيب في باب المحمدين أيضًا
٢٤٥/٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٦٩/٧.

وهو راوي «مُسْنَدِ الْعَدْنِيِّ».

وكان إماماً في قراءة المكيين . ثقة ، حُجَّة ؛ له مصنف في قراءة ابن كثير . وذكر أنه قرأ على ابن فُلَيْحٍ نَحْوًا من مئة وعشرين ختمة . وذكر أَنَّ الصَّوَابَ إِدْخَالَ شِبْلٍ ومعروف بين ابن كثير وإسماعيل القِسْط ؛ هكذا رواه الجماعة .

٣٧٣- إسحاق بن ديمهر التَّوْزِي .

سمع إبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي ، وإسحاق بن أبي إسرائيل . وعنه ابن قانع ، ومحمد بن الْمُظْفَر ، وعلي الحَرَبِي .

وكان ثقةً ، خَرَّجَ عنه ابن المقرئ في «معجمه» .

قال الخطيب^(١) : من الثقات المأمونين المعدلين .

٣٧٤- جابر بن فَتْحُون الأَنْدَلِسِيُّ .

توفي بالأندلس ، وليس بالمشهور^(٢) .

٣٧٥- جعفر بن قُدَّامَةَ الكاتب الأديب .

له مُصَنَّفَات في صُنْعَةِ الكتابة . وروى عن أبي العِيْنَاء . وعنه أبو الفَرَج الأصبهاني في «الأغاني»^(٣) .

٣٧٦- جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن

الحسن بن علي بن أبي طالب ، أبو عبدالله الحَسَنِيُّ ، والد أبي قِيرَاط يحيى ابن جعفر .

وُلِدَ سنة أربع وعشرين ومئتين . وروى عن أبي حَفْص الفَلَّاس ، وعيسى ابن مِهْرَانَ .

وكان شريكاً مُحْتَشِماً كوفيّاً شيعيّاً ؛ روى عنه أبو بكر الشَّافِعِي ، ومحمد

ابن عُمَر الجِعَابِي ، ومحمد بن أحمد بن أبي الثَّلَج ، ومحمد بن العباس بن مروان .

توفي في ذي القَعْدَةِ^(٤) .

(١) تاريخه ٤٢٥/٧ . ومنه أخذ الترجمة .

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٣١٥) .

(٣) من تاريخ الخطيب ١١٠/٨ .

(٤) ينظر تاريخ الخطيب ١٠٩/٨ - ١١٠ .

٣٧٧- الحسن بن علي بن عبد الصّمد، أبو سعيد البصريّ.

عن صُهَيْب بن محمد، وبحر بن الحَكَم الكِسائي. وعنه محمد بن عمر الجعابي، ومحمد بن المظفر. وكان يُلقَّب بالأزمي^(١).

٣٧٨- الحسن بن علي بن يونس بن أبان، أبو علي التيميّ الأصبهانيّ.

عن عبدالرحمن بن عُمر رُسْتة، وغيره. وعن والده عن أبي داود الطيالسي. وعنه أبو الشَّيخ^(٢)، وعبدالله بن محمد القاضي، وابن المقرئ، وآخرون^(٣).

٣٧٩- الحسن بن محمد بن عَنَبَر بن شاكر، أبو علي الوشاء.

بغداديّ مشهورٌ، سمع علي بن الجعد، ومنصور بن أبي مزاحم، وعبدالله ابن عَوْز الخَرَّاز، وعلي ابن المديني، وجماعة. وعنه أبو القاسم ابن النَّحَّاس، وابن الشَّخِير، وعلي بن عُمر الحَرَبِي، وآخرون. ضعفه ابنُ قانع.

وقال الدَّارَقُطْنِي^(٤): تكلموا فيه من جهة سماعه. وأما البرقاني فَوَلَّقه^(٥).

٣٨٠- حُسين بن عِياض بن عُرْوَة، أبو علي الحرانيّ.

سمع محمد بن وَهْب الحرانيّ.

٣٨١- حَلَف بن شاهد النّسفيّ.

سَمِعَ منه بِسَمَرْقَنْد «صحيح» أبي عبدالله البخاري جماعة، منهم أبو بكر المكي.

وتوفي في رجب منها.

(١) من تاريخ الخطيب ٣٧٤/٨ - ٣٧٥.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٦٢٤/٣.

(٣) من أخبار أصبهان ٢٦٥/١.

(٤) سؤالات السهمي (٢٥٦).

(٥) من تاريخ الخطيب ٤٣٤/٨ - ٤٣٥.

٣٨٢- رفاعة بن عُمارة بن وِثيمة بن موسى بن القُرأت، أبو زُرعة المِصْرِيّ.

٣٨٣- سعد بن مُعاذ بن عثمان بن حَسَّان، أبو عمرو^(١) الثَّقَفِيّ القُرْطُبِيّ المالِكِيّ.

كان حافظًا للفقهِ مشاورًا في الأحكام، وله رحلة. سمع المَزْنِيّ، وبَحر بن نصر، ويونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم المِصْرِيّين. توفي في جُمادى الأولى^(٢).

٣٨٤- سَلَم بن عصام، أبو أُمَيَّة الثَّقَفِيّ. مُحدِّثٌ أصبَهانيّ، له غرائب، سمع أحمد بن ثابت الجَحْدَرِيّ، وعبيد الله ابن الحَجَّاج بن مِنْهال. وعنه أبو أحمد العَسَّال، وأبو الشَّيخ^(٣)، ومحمد بن عُبيد الله بن المَرْزبان^(٤).

٣٨٥- شعيب بن محمد، أبو الحسن الذَّارِع. بَغْدادِيّ، سمع إِسحاق بن أَبِي إِسْرَائِيل، وأبا كَرِيب، ويعقوب الدَّوْرَقِيّ. وعنه ابن المظفر، وعلي الشُّكْرِيّ، وأبو حفص عمر بن أحمد بن شاهين. وثقه الخطيب^(٥).

٣٨٦- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خُبَيْب ابن القاضي، البَرْتِيّ.

سمع القراءة من البرِّيّ، وعبد الوهَّاب بن فُلَيْح. روى عنه الحروف أبو الفتح بن بُدْهَن، وأحمد بن نصر الشَّدائِيّ، وعبد الواحد بن أبي هاشم. وقد سمع الحديث من عبد الأعلى التُّرْسِيّ، وسَوَّار بن عبد الله العَنْبَرِيّ، وأبي بكر بن أبي شَيْبَةَ. وعنه أبو بكر الشَّافِعِيّ، وعبد العزيز بن أبي صابر، وعُمر بن شاهين، وابن المقرئ، وآخرون.

(١) هكذا في النسخ، وفي تاريخ ابن الفرضي: «أبو عمر»، وفي جذوة المقتبس للحميدي (٤٦٢) وبغية الملتبس للضبي (٧٨٦): «أبو عثمان».

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٥٣٧)، وفيه: جمادى الآخرة.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٠٩/٣.

(٤) من أخبار أصفهان ٣٣٧/١.

(٥) تاريخه ٣٤٠/١٠ ومنه أخذ الترجمة.

أثنى عليه بعض الحُفَّاظ، ومات في شوال^(١).

٣٨٧- عبدالله بن ثابت بن يعقوب العبَّسيُّ التَّوزيُّ، أبو محمد المقرئ.

نزل بغداد، وروى عن هناد بن السَّري، ومحمد بن أبي سميئة، وهارون الحَمال، وعُمر بن شبة، وهذيل بن حبيب. وعنه عبد الخالق بن أبي روبا، وأبو عمرو ابن السَّمَّاك، ومحمد بن سليمان الرَّبَّعي، وآخرون. مات بالرَّملة^(٢).

٣٨٨- عبدالله بن العباس الطَّيَّالسيُّ، أبو محمد.

سمع عبدالله بن معاوية الجُمحي، وبِشْر بن مُعاذ، ونصر بن علي الجَهْضمي. وعنه الأجرِّي، وابن المُظفَّر، وابن لؤلؤ، وآخرون. قال الدَّارُقُطَني: لا بأس به^(٣).

٣٨٩- عبدالله بن محمد بن وَهْب بن بِشْر، أبو محمد الدِّينوري الحافظ الكبير.

طَوَّفَ الأقاليم، وسمع أبا سعيد الأشج، وأبا عُمَيْر بن النَّحَّاس، وأحمد ابن أخي ابن وَهْب، ويعقوب الدَّورقي، ومحمد بن الوليد البُصري، وطبقتهم. روى عنه جعفر الفريابي وهو أكبر منه، وأبو علي النَّيسابوري، ويوسف الميَّانجي، والقاضي أبو بكر الأبهري، وعُمر بن سهل الدِّينوري، وعبدالله بن سعيد البرُّوجردي وهو آخر من روى عنه.

قال أبو علي النَّيسابوري: بلغني أن أبا زُرْعَةَ الرَّازيَّ كان يعجز عن مذاكرة هذا.

وقال ابن عدي^(٤): كان ابن وَهْب يحفظ، وسمعتُ عمر بن سَهْل يرميه بالكذب. وسمعتُ ابن عُقْدَةَ يقول: كتب إليَّ ابن وَهْب جُزءين من غرائب الثَّوري، فلم أعرف منها إلا حديثين، وكنتُ أتهمه.

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٤٢/١٤ - ٤٣.

(٢) من تاريخ الخطيب ٨٢/١١ - ٨٣.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢١٩/١١ - ٢٢٠.

(٤) الكامل ١٥٧٩/٤ - ١٥٨٠.

وقال الدَّارَقُطْنِي^(١): متروك.

وقال أبو علي التَّيسَابُورِي: سمعت ابن وَهْب الدِّينَوْرِي يقول: حضرت أبا زُرْعَةَ وَخُرَّاسَانِي يَلْقِي عليه الموضوعات وهو يقول: باطل. والرجلُ يضحك ويقول: كل ما لا تحفظه تقول باطل. فقلتُ أنا: يا هذا ما مذهبك؟ قال: حَنَفِي. قال: فقلتُ: ما أسندَ أبو حنيفة عن حماد بن أبي سُفْيَانٍ؟ فَتَحَيَّرَ في الجواب. فقلت: يا أبا زُرْعَةَ تحفظ عن أبي حنيفة، عن حماد؟ فسردَ أحاديث أبي حنيفة، عن حَمَادٍ، ومَرَّ فيها. فقلتُ للعَلِج: ألا تستحي تقصدُ إمامَ المسلمين بالموضوعات عن الكذابين، وأنت لا تحفظ لإمامك حديثاً قط؟ فأعجب أبا زُرْعَةَ ذلك وقَبَّلَنِي.

قال ابن عدي^(٢): قد قَبِلَ الدِّينَوْرِي قَوْمٌ وَصَدَّقُوهُ.

٣٩٠- عبدالله بن محمد الغَيْمِي، أبو محمد المَغْرِبِي المالِكِي الرَّاهِد.

شيخُ إمامٍ صَوَّامٍ قَوَّامٍ. عُنِيَ بكتب أشهب و«بالمَدُونَةِ». وبُكِّتَب ابن المَاجِشُون. وأخذَ الفقه عن الجلة من أصحاب سُحُنُون. حُمِلَ هو وأبو عبدالله الصَّدْرِي إلى المَهْدِيَةِ سنة ثمانٍ وثلاث مئة. فَضْرِبَا حتَّى قُتِلَا لَدَمَّهْمَا التَّشْيِيعُ، فرضي الله عنهما.

٣٩١- عبدالله بن محمود، العلامة أبو محمد القَيْرَوَانِي الضَّرِير. كان من أعلم خَلَقَ اللهُ بِالنَّحْوِ واللُّغَةِ والأخبار والشُّعْرِ. أخذَ عن المَهْرِي، وَحَمْدُون النَّعْجَةِ. وكان أبرع من حَمْدُون في علم اللِّسَان. وكانت الرحلة إليه من جميع إفريقية وله عدَّة تصانيف، وكان يحفظ الكتاب من مَرَّتَيْن. وَرَّخَهُ القِفْطِي^(٣).

٣٩٢- عبدالكريم بن إبراهيم بن حَبَّان - مُخْتَلَفٌ في كسر الحاء وفتحها - أبو عبدالله المِصْرِي، مولى مراد. روى عن حَرَمَلَةَ، ومحمد بن رُمَح.

(١) الضعفاء والمتروكون (٣٢٦).

(٢) الكامل ١٥٨٠/٤.

(٣) إنباه الرواة ١٤٧/٢ - ١٤٩.

قال ابن يونس: كان ثقةً عاقلًا حلو المجالسة، عالمًا بإقامة المنطق، كتب الحديث سنة خمس وثلاثين ومئتين، وتوفي في شعبان.

٣٩٣- عبد الوهاب بن أبي عصمة الشيباني.

عن أبيه، ومحمد بن عبيد الأسدي. وعنه ابنه عبد الكريم، وحفيده عبد السميع بن محمد، وعلي الحزبي وآخرون. بغداديّ^(١).

٣٩٤- علي بن أحمد بن الحسين العجلي، أبو الحسن الكوفي الفقيه المقرئ المعروف بابن أبي قرربة.

روى عن أبي كريب، وهناد بن السري، ومحمد بن طريف. وعنه أبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن زيد بن مروان.

٣٩٥- علي بن سراج المصري الحافظ، هو أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الحرشي، مولا هم.

روى عن أبي عمير بن النحاس، ويوسف بن بحر، وسعيد بن أبي زيدون القيسراني، وسعيد بن عمرو السكوني الحمصي، ومحمد بن عبد الرحمن بن الأشعث، وفهد بن سليمان، وأبي زرعة النَّصْرِي، وخلقي كثير بمصر والشام. وسكن بغداد، وجمع وصنف؛ روى عنه أبو بكر الشافعي، والإسماعيلي، والعسّال، والجعابي، وأبو عمرو بن حمدان، وعلي بن عمر الحزبي، وآخرون.

قال الدارقطني^(٢): كان يحفظ الحديث.

وقال الخطيب^(٣): كان عارفًا بأيام الناس، وأحوالهم، حافظًا.

وقال الدارقطني^(٤): كان يشرب ويسكر.

وقال غيره: مات في ربيع الأول.

(١) من تاريخ الخطيب ٢٨٦/١٢ - ٢٨٧.

(٢) المؤلف والمختلف ٣/ ١٣٣٠.

(٣) تاريخه ٣٨٦/١٣، ومنه أخذ الترجمة.

(٤) سؤالات السهمي (٣٠٦).

٣٩٦- عمر بن عبدالله بن الحسن بن حفص، أبو حفص الأصبهاني
الهمداني.

عن حميد بن مسعدة، وعمرو الفلاس، وأبي سعيد الأشج.
وكان رئيس البلد، وصاحب مسائل القاضي؛ روى عنه والد أبي نعيم،
وأبو الشيخ ابن حيان^(١)، وجماعة^(٢).

٣٩٧- عمر بن محمد بن بكار، أبو حفص القافلاني.
بغدادى، سمع يعقوب الدورقي، والحسن بن أبي الربيع، وعلي بن
مسلم الطوسي. وعنه محمد بن المظفر، وابن المقرئ.
وكان ثقة^(٣).

٣٩٨- محمد بن أحمد بن أسباط الجرواني.
ثقة. سمع سلم بن جنادة، وأحمد بن بديل. وعنه أبو الشيخ^(٤).
وعبدالله بن محمد بن مندوية، وابن المقرئ.
توفي في رجب^(٥).

٣٩٩- محمد بن إسحاق بن الوليد الثقفي الأصبهاني، أبو عبدالله
القرّاز.

سمع عبدالله بن عمر أخا رسته، وأحمد بن الفرات. وعنه أبو إسحاق بن
حمزة، وأبو الشيخ، وابن المقرئ^(٦).

٤٠٠- محمد بن إسماعيل بن الفرّج، أبو العباس البناء المهندس
المصري، والد أبي بكر أحمد.

سمع إبراهيم بن مرزوق، والحسن بن سليمان بن قبيطة.
٤٠١- محمد بن الحسن بن هارون بن بكينا، أبو جعفر الموصلي.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ١٩٢/٤.

(٢) من أخبار أصبهان ٣٥٥/١.

(٣) من تاريخ الخطيب ٧٠/١٣ - ٧١.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٩٩/٣.

(٥) من أخبار أصبهان ٢٤٦/٢.

(٦) من أخبار أصبهان ٢٥٢/٢ - ٢٥٣.

حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ أَبِي هَمَّامِ السَّكُونِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ،
وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ زُبَيْرٍ. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْقَطِيعِيُّ، وَعِيسَى الرُّحَجِيُّ.
قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ^(١): لَا بَأْسَ بِهِ^(٢).

٤٠٢- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، أَبُو جَعْفَرٍ الْكَنْدِيُّ، مَوْلَاهُمُ،
الْمِصْرِيُّ.

رَوَى عَنْ حَزْمَلَةَ، وَغَيْرِهِ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: تَعْرِفُ وَتُنْكَرُ.

تُوفِيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَأَصْلُهُ كُوفِيٌّ.

٤٠٣- مُحَمَّدُ بْنُ سُفْيَانَ بْنِ النَّضْرِ، أَبُو جَعْفَرٍ النَّسْفِيُّ الْأَمِينُ.

رَوَى عَنْ الْبَخَارِيِّ «صَحِيحَهُ»، وَعَنْ عِيسَى بْنِ أَحْمَدَ الْعَسْقَلَانِيِّ. وَأَبِي
عِيسَى التِّرْمِذِيِّ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ زَكْرِيَا النَّسْفِيُّ، وَجَمَاعَةٌ.
وَرَّخَهُ الْمُسْتَغْفَرِيُّ.

٤٠٤- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ ذَرِيحِ الْعُكْبَرِيِّ، أَبُو جَعْفَرٍ.

سَمِعَ جُبَّارَةَ بْنَ الْمُغَلَّسِ، وَعَبْدَ الْأَعْلَى بْنَ حَمَادٍ، وَعُثْمَانَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ،
وَأَبَا مُصْعَبَ الزُّهْرِيَّ، وَأَبَا ثَوْرَ الْكَلْبِيِّ. وَعَنْهُ إِسْحَاقُ النَّعَالِيُّ، وَابْنُ بُحَيْتٍ،
وَعُمَرُ ابْنُ الرِّيَّاتِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ.
وَتَقَهُ الْخَطِيبُ^(٣).

قَالَ ابْنُ مَخْلَدٍ: تُوفِيَ سَنَةَ ثَمَانٍ. وَقَدْ مَرَّ فِي سَنَةِ سَبْعٍ^(٤).

٤٠٥- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْخَوْلَانِيِّ الْبَاجِيِّ، نَزِيلُ إِشْبِيلِيَّةٍ.

سَمِعَ بِقَرْطَبَةَ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ الْعُتْبِيَّ، وَأَبَانَ بْنَ عِيسَى، وَيَحْيَى بْنَ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُزَيْنٍ. وَرَحَلَ فَسَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَأَبِي أُمِيَّةَ
الطَّرَسُوسِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِفِ.

(١) سؤالات السهمي (٧٧).

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٨٩/٢ - ٥٩٠.

(٣) تاريخه ٣/٣٣٥.

(٤) الترجمة (٣٤٩).

وكان عارفاً بمذهب مالك، ثقة، ورعاً، خيِّراً. وكان أخرج، ويُعرف بابن القَوْن. روى عنه خالد بن سعد^(١).

٤٠٦- محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن كليب القُرطبي.

روى عن محمد بن وَصاح، وإبراهيم بن باز، وجماعة.

توفي في هذه السنة^(٢)، وقيل: سنة إحدى عشرة وثلاث مئة.

٤٠٧- محمد بن الْمُفَضَّل بن سَلَمَةَ بن عاصم، أَبُو الطيب الضَّبِّي البَغْدَادِيُّ الفقيه الشَّافِعِيُّ، صاحب ابن سُرَيْج.

وكان موصوفاً بفرط الذِّكَاء، صَنَفَ كِتَاباً عِدَّة، وهو صاحب وجه؛ وكان يرى تكفير تارك الصَّلَاة. ومن وجوهه: أَنَّ الْوَلِيَّ إِذَا إِذِنَ لِلْسَّفِيهِ أَنْ يَتَزَوَّجَ لَمْ يَصَحِّ، كَالصَّبِيِّ.

مات شاباً، وكان أبوه وجده من مشاهير أئمة اللغة والعربية^(٣).

٤٠٨- محمد بن ياسين بن النَّضْر، أَبُو أَحْمَد النَّيْسَابُورِيُّ الفقيه.

ولي قضاء بلده، وكذلك ابنه. سمع محمد بن رافع، وعلي بن سَعْد النَّسَوِي. وعنه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدِّينَارِيُّ، وشيوخ نَيْسَابُور. توفي في رمضان.

وأخوه محمد بن ياسين أَبُو بَكْرٍ تُوْفِي فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَتَسْعِينَ.

٤٠٩- الْمُفَضَّل بن محمد بن إبراهيم بن مُفَضَّل بن سعيد بن عامر ابن شَرَا حِيل الشَّعْبِيُّ الْجَنْدِيُّ، أَبُو سَعِيد.

حَدَّثَ بِمَكَّةَ عَنِ الصَّامِتِ بْنِ مُعَاذِ الْجَنْدِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيِّ، وَأَبِي حُمَةَ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ الزُّبَيْدِيِّ، وَسَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ. وعنه الطَّبْرَانِيُّ^(٤)، وَأَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَانَ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِيءِ.

وقال أَبُو جَعْفَرٍ الْعُقَيْلِيُّ: قَدِمْتُ مَكَّةَ وَلَأَبِي سَعِيدَ الْجَنْدِي حَلَقَةً بِالْمَسْجِدِ

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧٧).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧٩).

(٣) ينظر تاريخ الخطيب ٤/٤٩٧.

(٤) المعجم الصغير (١١٠٢).

الْحَرَامُ.

قلتُ: وَرَّخَهُ أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ مَنْدَةَ.

وقال المقرئ: هو من وَلَدِ عامر الشَّعْبِيِّ.

وقال أبو علي النَّيسَابُورِيُّ: هو ثَقَّةٌ.

وقد روى حروف القراءات عن جماعة، روى عنه ابن مجاهد، وابن أبي

هاشم.

سنة تسع وثلاث مئة

٤١٠- أحمد بن الفضل بن سهل، أبو عمرو البغدادي القاضي.

سمع إسماعيل بن موسى الفزاري، وسفيان بن وكيع. وعنه ابن المظفر، وأبو بكر الوراق. حدث فيها^(١).

٤١١- أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر، أبو بكر الإسكندراني الفقيه.

يروي عن يزيد بن سعيد الإسكندراني، ومحمد بن المَوَّاز. وإليه انتهت رئاسة المالكية بمصر بعد ابن المَوَّاز، وهو راوي كتابه، وبه تفقه. وله تصانيف.

توفي في رمضان.

٤١٢- أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، أبو العباس الأدمي الصوفي الزاهد.

كان موصوفاً بالعبادة والاجتهاد ببغداد. روى السير عن يوسف بن موسى، وغيره. روى عنه محمد بن علي بن حُبَيْش، وقال: كان له في كل يوم ختمة، وفي رمضان في اليوم واللييلة ثلاث ختمات. وبقي في ختمة يستنبط منها بضع عشرة سنة، إلا أنه لم يفهم بطلان حال الحلاج، وأخذ ينتصر لما جرى عليه.

قال السُّلَمِيُّ: امْتُحِنَ بسبب الحلاج حتى أحضره حامد بن العباس وقال له: ما الذي يقول الحلاج؟ فقال: ما لك ولذاك، عليك بما نُدِبْتَ له من أخذ الأموال، وسَفَكِ الدماء. فأمر به أن تُفَكَّ أسنانه. ففعل به ذلك، فقال: قطع الله يديك ورجليك. ثم مات بعد أربعة عشر يوماً، ثم بعد ذلك قُطِعَتْ أربعة حامد الوزير؛ قال السُّلَمِيُّ: سمعتُ أبا عمرو بن حمدان يذكر هذا.

وكان ابن عطاء ينتمي إلى المارستاني إبراهيم، ويزعم أنه شيخه. وقيل: إنه فقد عقله ثمانية عشر عاماً، ثم صحَّ.

(١) من تاريخ الخطيب ٥/٥٦٨.

وذكر عنه أبو الحسين بن خاقان أنه كان ينام في الليل والنهار ساعتين .
توفي في ذي القعدة^(١) .

٤١٣- أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر البغدادي الوراق .
سمع الوليد بن شجاع، ومحمد بن زُبَيْر، والمروزي . وعنه ابن لؤلؤ،
وابن المظفر .
وكان ثقةً صالحاً^(٢) .

٤١٤- أحمد بن محمد بن عُمَر الجرجاني التاجر .
عن بشر بن خالد، ومحمد بن زُبَيْر، وسَلَمَة بن شبيب، والحسين بن
الحسن المروزي، وجماعة . وعنه أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي،
وأبو بكر الصَّرام .
قال الإسماعيلي: هو صدوقٌ نبيلٌ^(٣) .

٤١٥- إسحاق بن أحمد بن زَيْرَك، أبو يعقوب الفارسي .
توفي في رجب، سمع أبا كُرَيْب .

٤١٦- إسماعيل بن موسى بن المبارك، أبو أحمد الحاسب .
سمع بشر بن الوليد، وجُبارة بن المُغَلِّس، وعُبَيْد الله القواريري . وعنه
محمد بن المظفر، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وغيرهما .
وكان ثقةً مشهوراً .
توفي في ربيع الأول^(٤) .

٤١٧- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصَّبَّاح الجرجاني، أبو الفضل .
حدَّث ببغداد عن جده، وبشر بن مُعَاذ، وأبي مُصْعَب . وعنه محمد بن
المظفر، وأبو حفص الرِّيَّات، ومحمد بن عُبيد الله بن الشَّحِير .
وثقه الدَّارَقُطْنِي^(٥) .

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٦٤/٦ - ١٧٠ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٢١٢/٦ - ٢١٤ .

(٣) من تاريخ جرجان ٤٠ - ٤٢ .

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٩١/٧ - ٢٩٢ .

(٥) سؤالات السهمي (٢٣٨) . والترجمة من تاريخ الخطيب ١١١/٨ - ١١٢ .

٤١٨- حامد بن محمد بن شُعيب بن زهير، أبو العباس البَلْخِيُّ المؤدب.

سكن بغداد، وحَدَّثَ عن سُرَيْج بن يونس، ومحمد بن بَكَّار، وعُبَيْدِ اللَّهِ ابن عُمَر. وعنه محمد بن عمر الجعابي، وعلي بن لؤلؤ، وأبو بكر الوراق، وعلي بن عُمَر الحَرْبِيُّ، وآخرون. وثَقَّه الدَّارِقُطْنِيُّ^(١). وكان مولده سنة ست عشرة ومئتين^(٢).

٤١٩- الحسن بن علي بن نصر، أبو علي الطُّوسِيُّ الحافظ. سمع عمر بن شبة، والرُّبَيْر بن بكار، وإسحاق الكَوْسَج. وكتب عنه أئمة بَقَرَوِين.

وَرَوَّحَهُ الخليلي. وقيل: سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. ٤٢٠- الحُسين بن علي بن الحُسين بن يزيد بن نافع، أبو علي المِصْرِيُّ الفَرَّاء.

روى عن الحارث بن مسكين، ومحمد بن سَلَمَةَ، ويونس بن عبدالأعلى. حَدَّثَ عنه ابن يونس. ٤٢١- الحُسين بن محمد بن الضَّحَّاك، أبو عبدالله الفارسي. حَدَّثَ بمصر عن أبي مُصْعَب.

٤٢٢- الحسين بن منصور الحلاج، أبو مغيث، وقيل: أبو عبدالله. قتلوه على الكُفْرِ والحُلُول والانسلاخ من الدِّين، نَسَأَ اللهُ العفو. وكان قد صَحِبَ الجُنَيْد، وعَمَرُو بن عثمان المكي، وغيرهما. وقد أفردَ أبو الفَرَج ابن الجوزي أخبارَه في تصنيفِ سماه «القاطع لمُحال المُحاج بحال الحَلَّاج».

قُتِلَ في هذه السنة ببغداد لما أفتى الفُقهَاء والعلماء بكفره. ومن نظر في مجموع أمره عَلِمَ أن الرجل كان كَذَّابًا مَمَّوًّا مُمَّخِرًا حُلُولِيًّا، له كلامٌ حلوٌ

(١) سؤالات السهمي (٢٤٧).

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٨/٩ - ٣٩.

يَسْتَحْوَذُ بِهِ عَلَى نُفُوسِ جُهَاثِ الْعَوَامِ، حَتَّى ادْعُوا فِيهِ الرُّبُوبِيَّةَ. كَتَبْتُ مِنْ أَخْبَارِهِ فِي الْحَوَادِثِ.

وَقَدْ اعْتَذَرَ أَبُو حَامِدٍ الْغَزَالِيُّ عَنْهُ فِي كِتَابِ «مَشْكَاةِ الْأَنْوَارِ» وَتَأَوَّلَ أَقْوَالَهُ عَلَى مُحَامَلِ حَسَنَةٍ.

قَالَ ابْنُ خَلِّكَانَ^(١): أَفْتَى أَكْثَرُ عُلَمَاءِ عَصْرِهِ بِإِبَاحَةِ دَمِهِ.

وَذَكَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ النَّقَّاشُ فِي «تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ»، فَقَالَ: مِنْهُمْ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى الزُّنْدَقَةِ وَمِنْهُمْ مَنْ نَسَبَهُ إِلَى السَّحَرِ وَالشَّعْوَذَةِ.

وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ الطَّبْرِيُّ: قُتِلَ الْحَلَّاجُ لَسْتُ بِقَيْنٍ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ.

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي سَعْدٍ: إِنْ الْحُسَيْنِ الْحَلَّاجُ مَمُوءٌ مُمَّخَرَقٌ.

وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ الْمَكِّيِّ، قَالَ: سَمِعَ الْحَلَّاجَ قِرَاءَتِي، فَقَالَ: يُمْكِنُنِي أَنْ أَقُولَ مِثْلَهُ، فَفَارَقْتُهُ وَقُلْتُ: إِنْ قَدَرْتَ عَلَيْكَ قَتْلَتَكَ.

وَقَالَ السُّلَمِيُّ فِي «تَارِيخِ الصُّوفِيَّةِ» بِإِسْنَادِهِ عَنِ الْخُلْدِيِّ: حَدَّثَنِي أَبُو يَعْقُوبَ الْأَقْطَعُ، وَكَانَ الْحَلَّاجُ قَدْ تَزَوَّجَ بِابْنَتِهِ، وَعَمْرٍو الْمَكِّيُّ كَانَا يَقُولَانِ: الْحَلَّاجُ كَافِرٌ خَبِيثٌ^(٢).

٤٢٣- حَمْزَةُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَيُّوبَ، أَبُو يَعْلَى الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ الْبَغْدَادِيُّ.

رَوَى عَنْ أَبِي عَمْرِو الدُّورِيِّ، وَخَلَادِ بْنِ أَسْلَمَ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ: كَتَبْنَا عَنْهُ، وَتَوَفَّى فِي آخِرِ السَّنَةِ^(٣).

٤٢٤- عَبَادُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مَرْزُوقٍ، أَبُو يَحْيَى الثَّقَابِيُّ السَّيْرِينِيُّ الْبَصْرِيُّ.

شَيْخٌ مُعَمَّرٌ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عَنْ بَكَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ السَّيْرِينِيِّ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ جَعْفَرِ الْمَدَائِنِيِّ. وَأُظْهِرَ آخِرَ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُمَا. رَوَى عَنْهُ ابْنُ الْبَخْتَرِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو حَفْصِ ابْنُ الزُّيَّاتِ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرْبِيُّ، وَأَبُو الْفَتْحِ الْأَزْدِيُّ، وَقَالَ: ضَعِيفٌ.

(١) وفیات الأعیان ١٤٤/٢.

(٢) طول الخطیب البغدادی فی ترجمة الحلاج (تاریخہ ٦٨٨/٨ - ٧٢٠)، وأكثر ما ينقله المصنف من تلك الترجمة.

(٣) من تاریخ الخطیب ٥٧/٩.

وقال غيره: كان يقول: إنه وُلِدَ سنة أربع ومئتين.
وروى عنه أيضًا ابن المُقَرَّى^(١).

٤٢٥- عبدالله بن محمد بن عمرو القِرياطي النيسابوري، أبو بكر
الواعظ.

سمع الحسن بن عيسى بن ماسرجس، وأحمد بن حَرْب. وإسحاق
الكَوْسَج. وعنه محمد بن إبراهيم الهاشمي، ومحمد بن أحمد الواعظ.

٤٢٦- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غَزْوَان، أبو بكر
الخُزَاعِي المؤدَّب المُقَرَّى.

بغدادِي، حَدَّثَ عن عبدالله بن هاشم الطُّوسي، ومحمود بن خِدَاش،
ويوسف بن موسى. وعنه عُبيدالله بن أبي سَمُرَةَ، وابن المُظَفَّر، وعلي الحَرْبِي.
قال الدَّارِقُطَنِي^(٢): متروك، يضع الحديث^(٣).

٤٢٧- عبدالله بن يزيد الدَّقِيقِي، أبو محمد.
سمع محمد بن المُثنى الزَّيْن، ومحمد بن سَهْل بن عَسْكَر، وأحمد بن
منصور زاج. وعنه عبدالعزيز الخِرَقِي، وابن المظفَّر، وجماعة.
وثقه الخطيب^(٤).

٤٢٨- عبدالرحمن بن الحسين بن خالد، أبو سعيد النيسابوري
القاضي الحنفي.

سمع الحسن بن عيسى بن ماسرجس، ومحمد بن رافع، وعلي بن سَلَمَةَ
اللَّبَّيْ. روى عنه ابنه عبدالحميد القاضي، وأحمد بن هارون الفقيه. وسمع
في الرحلة سعدان بن نصر، وأبا زُرْعَةَ الرَّازِي.

قال الحاكم: كان إمام أهل الرأي في عصره بلا مُدافعة.
قلت: كان بينه وبين ابن خُزَيْمَةَ منافرة بَيِّنَةٌ، فلما مات أظهر الشُّرُور
وعَمِلَ دعوة.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٠٨/١٢ - ٤١١.

(٢) سؤالات الحاكم (١٢٨).

(٣) من تاريخ الخطيب ٣٢١/١١ - ٣٢٢.

(٤) تاريخه ٤٥١/١١ ومنه أخذ الترجمة.

٤٢٩- عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن خالد، أبو محمد المَهَلَّبِيُّ الأَزْدِيُّ.

سمع محمد بن زُبَّور المكي، وعيسى بن محمد السلمي، وإبراهيم بن موسى الوردُولي شيخ يروي عن فضيل بن عياض وطبقته، وإسماعيل بن إبراهيم الجُرْزِي الجُرْجَانِي، ومحمد بن حُميد الرَّازِي. وعنه عبدالله بن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، وأحمد بن أبي عمران الجُرْجَانِي، وأبو الحسن القَصْرِي، وآخرون.

وكان من أعيان المحدثين بجرْجان. وجدّه خالد من بيت حِشْمَةٍ وإمرة؛ وهو ابن يزيد بن عبدالله بن المَهَلَّب بن عُيَيْنَةَ بن المَهَلَّب بن أبي صُفْرة. وأثنى على عبدالرحمن أبو بكر الإسماعيلي، وغيره. وكان ممن جمع بين العلم والعمل^(١).

وقال ابن ماکولا^(٢): كان ثقة يعرف الحديث، وقال: مات في سلخ المُحرم سنة تسع.

٤٣٠- عَبْدُ الْمَلِكِ بن محمود بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن القاسم بن سُميع، أبو الوليد القُرَشِيُّ الدَّمَشْقِيُّ الفقيه المحدث. رحل، وسمع علي بن حرب، والصَّغَانِي، وهلال بن العلاء، وإسحاق الدَّبري، وعُبَيْد بن محمد الكَشُورِي، ويوسف بن يزيد القَرَّاطِيسِي، وجماعة. وعنه أبو زُرْعَة وأبو بكر ابنا أبي دُجَّانَة، ومحمد بن سُلَيْمان الرَّبَيعِي، وحمزة الكِنَانِي، وأبو حاتم بن حِبَّان، وجماعة. توفي في جُمَادَى الْأُولَى^(٣).

٤٣١- عُبَيْدُ اللَّهِ بن جعفر بن أَعْيَنَ البَرَّاز. في رمضان.

سمع بِشْر بن الوليد، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه عبدالعزيز بن جعفر، وابن المظفر، وجماعة.

(١) من تاريخ جرجان ٢٧٢ - ٢٧٤.

(٢) الإكمال ١٢٧/٦.

(٣) من تاريخ دمشق ١٠٨/٣٧ - ١١٠.

لَيْتَهُ الدَّارُ قُطْنِي (١).

٤٣٢ - علي بن الحسن بن سَلَمَ، أَبُو الحسن الأصبهانيُّ الحافظ .
سمع أحمد بن الفُرات، ومحمد بن يحيى الدُّهلي، وأحمد بن الأزهر .
ويحيى بن حكيم المُقَوِّم . وعنه أبو أحمد العَسَّال، وابن المقرئ .
وله تصانيف .

٤٣٣ - عُمر بن إسماعيل بن أَبِي عَيْلان، أَبُو حفص الثَّقَفِيُّ
البَغْدَادِيُّ .

سمع علي بن الجَعْد، وداود بن عَمرو الضَّبِّي، وأبا إبراهيم التَّرْجُماني .
وعنه إسحاق النُّعالي، وأبو حفص ابن الرِّيات، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق،
وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة .
وَنَقَّه الخطيب (٢) .

٤٣٤ - الفضل بن محمد بن عَقِيل بن خُوَيْلِد الحُزَاعِيُّ النِّسَابُورِيُّ،
أبو العباس فَضْلان (٣) .

سمع أباه، والدُّهلي، وعلي بن حرب، وجماعة . وعنه أبو علي
الحافظ، وابن عُقْدَة، ومحمد بن المظفَّر (٤) .

٤٣٥ - محمد بن أحمد بن راشد بن مَعْدان، أبو بكر الثَّقَفِيُّ،
مولا هم، الأصبهانيُّ .

محدِّث ابنُ محدِّث، كثيرُ التَّصانيف . كتبَ بالعراق ومصر، وسمع أبا
السَّائب سَلَمَ بنُ جُنادة، ومحمد بن خالد بن خِداش، وعبدالله بن أَبِي رُومان
الإسكندراني، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري . وعنه العَسَّال، وأبو الشَّيخ (٥)،
ومحمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن أحمد بن عبد الوَهَّاب، وابن
المُقَرِّئ، وغيرهم .

(١) من تاريخ الخطيب ١٢/٦٠ - ٦١ .

(٢) تاريخه ١٣/٧٢ ومنه أخذ الترجمة .

(٣) ينظر ألقاب ابن حجر ٢/٧١ .

(٤) من تاريخ الخطيب ١٤/٣٥٠ - ٣٥١ .

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٩٢ .

تُوفي بِكَرْمَانَ غَرِيبًا^(١).

٤٣٦- محمد بن إدريس بن الأسود التُّجِيبِيُّ، مولا هم، جار يونس ابن عبد الأعلى، يُعرف بِبَقْرَةِ يونس. وحدث عنه.

توفي في جُمَادَى الْأُولَى.

٤٣٧- محمد بن الحسين بن مُكْرَم، أبو بكر البَغْدَادِيُّ، نزيل البَصْرَةِ. سمع بِشَرِّ بن الوليد، ومحمد بن بَكَّار، ومنصور بن أبي مزاحم وعُبَيْد الله القواريري، وطبقتهم. وعنه محمد بن مَخْلَد، والطَّبْرَانِيُّ^(٢)، وابن عَدِي. والبَصْرِيُّونَ، وغيرهم من الرِّحَالَةِ.

قال إبراهيم بن فهد: ما قَدِمَ علينا من بغداد أعلم بالحديث منه. وقال الدَّارَقُطْنِيُّ^(٣): ثقة.

وروى عنه الحسن بن علي القطان^(٤).

٤٣٨- محمد بن خَلَف بن المَرْزُبَان بن بَسَّام، أبو بكر المَحْوَلِيُّ الأَجَرِيُّ.

كان إمامًا أخباريًا مُصَنِّفًا صدوقًا. روى عن الرَّمَادِيِّ، ومحمد بن أبي السَّرِيِّ الأزدي لا العسقلاني، والرُّبَيْزِيِّ بن بَكَار، وأبي بكر بن أبي الدُّنْيَا. وغيرهم. وعنه أبو بكر ابن الأنباري، وأبو الفضل بن المتوكل، وجماعة آخرهم أبو عُمر بن حَيَّوِيَه.

وقع لنا قطعة من توالييف ابن المَرْزُبَان. وله كتاب «الحاوي في علوم القرآن»، وكتاب «الحماسة»، وكتاب «المتيمين»، وكتاب «الشُّعراء»، وغير ذلك^(٥).

٤٣٩- محمد بن عُبَيْد الله بن الفضل، أبو الحسين الكَلَاعِيُّ الحِمَاصِيُّ.

(١) من أخبار أصبهان ٢/٢٤٣ - ٢٤٤.

(٢) المعجم الصغير (٨٦٥).

(٣) سؤالات السهمي (٢٧).

(٤) من تاريخ الخطيب ٣/٢١ - ٢٢.

(٥) ينظر تاريخ الخطيب ٣/١٢٨ - ١٣٠.

عن محمد بن مُصَفَّى، وعَمَرُو بن عثمان، وعُقْبَةُ بن مُكْرَم. وعنه ابنُ عدي، وأبو حاتم بن حَبَّان، وأبو بكر المَيَّانَجِي. وكان يُعرف بالرَّاهِب.

٤٤٠- محمد بن علي بن حُسَيْن النِّسَابُورِيُّ، أبو عبدالله. سمع محمد بن رافع، وأبا قُدَّامَةَ عُبيدالله السَّرْحَسِي، وجماعة. أكثرَ عنه أبو علي الحافظ.

٤٤١- محمد بن محمد بن عُقْبَةُ بن الوليد، أبو جعفر الشَّيْبَانِيُّ. شيخُ الكوفة. كان السُّلْطَان يختاره، والقضاة. وما قال فهو القَوْلُ. وكان ثقة كثيرَ التَّفَعُّع.

سمع الحسن بن علي الحُلُوَانِي، وأبا كُرَيْبَ محمد بن العلاء، وهذه الطَّبَقَةُ. روى عنه الطَّبْرَانِيُّ^(١)، وأبو عَمْرُو بن حَمْدَانَ، وأبو بكر ابن المُقْرِيء. ويوسف المَيَّانَجِي، وجماعة.

قال محمد بن أحمد بن حَمَّاد الكوفي الحافظ: كنتُ في حِجْرِهِ وحضرتُ جنازته، ومكثَ الناسُ ينتابون قبرَهُ نحو السنة، وخُتِمَ عنده ختمات كثيرة، وولِدَ سنة عشرين ومئتين.

٤٤٢- محمد بن الوليد بن محمد بن محمد بن عُبيد، أبو عبدالله القُرْطُبِيُّ.

سمع، فيما زعم، من العُتْبِيِّ المالكي، ويونس بن عبدالأعلى. والمُزْنِي.

وكان فقيهاً فصيحاً، لكنه كذاب؛ اتَّهَمُوهُ بالوَضْعِ^(٢).

٤٤٣- يعقوب بن سُليمان، أبو يوسف الإسْفَرَايِينِيُّ. سمع محمد بن رافع، وعبدالجبار بن العلاء، ونحوهما. وحدثَ عنه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو علي الحافظ، وأبو محمد الأزهرِي. ٤٤٤- يوسف بن مؤدِّن بن عَيْشُونَ، أبو عُمر المَعَاوِرِيُّ الوَشْقِيُّ.

(١) المعجم الصغير (٨٢٤).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٨٠).

سمع ابن وَضَّاح، وجماعة، ورحل فسمع بمصر محمد بن عبدالله بن
عبدالحَكَم وإبراهيم بن مَرْزُوق، وبمكة محمد بن إسماعيل الصَّائغ. وكان من
المُنْفِقِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. قيل إنه فَكَّ مِئَةَ أُسِيرٍ.
وعاشَ خَمْسًا وَثَمَانِينَ سَنَةً^(١).

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٦٢٠).

سنة عشرٍ وثلاث مئة

٤٤٥- أحمد بن أحمد بن زياد، أبو جعفر الفارسي.

صحاب ابن عبدوس، وابن سلام.

وله كتاب «أحكام القرآن» في عشرة أجزاء، وكتاب «مواقيت الصلاة». وكان لا يرى التقليد. وكان بصيرًا باللغة، واسع العلم، صادرة السلطان العبيدي وضربَ وامْتَحِنَ.

وعاش سبعين سنة وأكثر، تُوفي بالقيروان.

٤٤٦- أحمد بن خلف بن المرزبان المَحَوَّلِي، أبو عبدالله، أخو

محمد.

له تصانيف أيضًا، وحَدَّثَ عن ابن أبي الدنيا، ونحوه. روى عنه أبو عمر ابن حيويه^(١).

٤٤٧- أحمد بن العباس بن حمزة النيسابوري الواعظ.

سمع علي بن الحسن الأفطس، والحسن بن محمد الزعفراني، وجماعة. وعنه أبو عبدالله بن دينار، ومحمد بن يزيد، وغيرهما. تُوفي في صفر.

٤٤٨- أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال، أبو جعفر الأزدي

المِصْرِيُّ المُقْرِي.

أحد أئمة القراء، قرأ على أبيه، وعلى إسماعيل بن عبدالله النحاس. وسمع من بكر بن سهل. وتصدَّرَ للإقراء؛ تلا عليه المظفر بن أحمد، ومحمد ابن أحمد بن أبي الأصيف، وحمَّدان بن عَوْن، وسعيد بن جابر الأندلسي، وعَتِيق بن ما شاء الله.

قال ابن يونس: توفي في ذي القعدة.

٤٤٩- أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب.

(١) من تاريخ الخطيب ٢٢٢/٥ - ٢٢٣.

بغداديّ، سمع جده، ومحمد بن منصور الطوسي. وعنه ابن المُظَفَّر.
وأبو بكر الورّاق^(١).

٤٥٠- أحمد بن محمد بن عبدالواحد بن ميمون الطائي الحمصي.
أبو جعفر.

عن أبي الثّقي الحمصي، وطائفة. وعنه أبو سعيد بن يونس ووثقه.
وقال: توفي بمصر في رَجَب.

٤٥١- أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل، أبو العباس الثّقفي
المديني.

ثقة، صاحبُ أصول. روى عن عبدالله بن عمر الزُّهري، والحجاج بن
يوسف بن قُتيبة، وأحمد بن الفرات، وسمع منه كتبه. وعنه الطّبراني^(٢).
ومحمد بن جعفر بن يوسف.

٤٥٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن سهل السّراج.

قال ابن يونس: ثقة، حدثنا عن يونس بن عبدالأعلى. وغيره ومات في
ذي القعدة.

٤٥٣- أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير، أبو علي الهمداني
المصري.

كان ثقة، فهماً. روى بالإجازة عن هشام بن عمار، وسمع من الحارث
ابن مسكين. وحدث بمصر.

٤٥٤- أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر الشُّستري الحافظ الزاهد.

سمع أبا كُرَيْب، ومحمد بن حَرْب النّشائي، والحسين بن أبي زيد
الدّبّاغ، ومحمد بن عَمّار الرّازي، وعَمرو بن عيسى الضُّبّعي، وخلقاً كثيراً.
وعنه ابن حَبّان، وأبو إسحاق بن حمزة، وأبو القاسم الطّبراني^(٣)، وأبو بكر ابن
المقرئ، ويوسف الميّنّجي، وطائفة سواهم من الرّحّالين.
وكان حُجةً حافظاً كبير الشأن.

(١) من تاريخ الخطيب ٦/ ١٤٠ - ١٤٢.

(٢) المعجم الصغير (١٧٨).

(٣) المعجم الصغير (١٥٢).

قال الحاكم: سمعت جعفر بن أحمد المَرَاغِي يقول: أنكرَ عَبْدَانُ الأَهْوَازِي حديثًا مما عُرِضَ عليه لابن زُهَيْرٍ، فدخل عليه وقال: هذا أصلي. ولكن من أين لك ابن عون، عن الزُّهْرِيِّ، عن سالم؟ فما زال عَبْدَانُ يعتذر إليه ويقول: يا أبا جعفر، إنما استغربتُ حديثك.

قال الحافظ أبو عبدالله بن مَنْدَةَ: ما رأيتُ في الدنيا أحفظَ من أبي إسحاق ابن حمزة، وسمعتَه يقول: ما رأيتُ في الدنيا أحفظَ من أبي جعفر الثُّسْتَرِيِّ. وقال الثُّسْتَرِيُّ: ما رأيتُ في الدنيا أحفظَ من أبي زُرْعَةَ الرَّازِي. وقال أبو زُرْعَةَ: ما رأيتُ في الدنيا أحفظَ من أبي بكر بن أبي شيبة.

وقال ابن المقرئ: حدثنا أبو جعفر تاج المحدثين، فذكر حديثًا.

٤٥٥- إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق البُغْدَادِيُّ الفقيه.

له تصنيفٌ مفيدٌ في اختلاف الفقهاء، وكان إمامًا ثقةً. حدَّثَ عن الحسن ابن أبي الربيع، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي. وعنه الطَّبْرَانِيُّ^(١)، وأبو الفضل عُبَيْدالله الزُّهْرِيُّ.

عاش خمسًا وسبعين سنة.

ولم يذكر الخطيب^(٢) ما كان مذهبه، فهو مجتهدٌ.

٤٥٦- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جَمِيلٍ، أبو يعقوب

الأصبهاني.

حدَّثَ عن أحمد بن مَنِيع «بمسنده». وعنه الطَّبْرَانِيُّ^(٣)، وابن المقرئ. وعُبَيْدالله بن يعقوب بن إسحاق حفيده، وقال فيما رواه عنه ابن مردويه: عاش جدي مئة وسبع عشرة سنة، وتوفي في سنة ثلاث عشرة.

وقال أبو نُعَيْم^(٤): توفي سنة عشر.

٤٥٧- الحسن بن الحسين بن علي، أبو علي الصَّوَّافِ المُقَرِّي.

بغدادِيٌّ، قرأ القرآن على أبي حَمْدُون الطَّيِّبِ بن إسماعيل صاحب يحيى

(١) المعجم الصغير (٢٤٩).

(٢) تاريخه ٥٥٧/٦ - ٥٥٨.

(٣) المعجم الصغير (٢٨٠).

(٤) من أخبار أصفهان ٢١٨/١.

ابن آدم، وعلي محمد بن غالب صاحب شجاع، وعلي الدُّوري، وغيرهم. وأقرأ الناس، فقرأ عليه بكار بن أحمد، وأبو طاهر بن أبي هاشم. وسمع أبا سعيد الأشج، وأحمد بن منصور زاج. وروى عنه أحمد بن جعفر الشَّعِيرِي، وأبو الفضل الزُّهري، ومحمد بن المظفر.

وكان ثقةً فاضلاً محققاً عالماً عالي السَّند في القرآن؛ وممن قرأ عليه أبو العباس المَطَّوْعِي، وعلي بن الحسين الغضائري شيخ الأهوازي^(١).

٤٥٨- الحسين بن علي بن عبد الواحد المِصْرِيُّ.

سمع من يونس بن عبد الأعلى يسيراً.

٤٥٩- خالد بن محمد بن خالد بن كُوْلَخَش، أبو محمد الصَّقَّار الحُتْلِي.

عن بشر بن الوليد، ويحيى بن معين، وأبي إبراهيم التَّرجُماني. وعنه علي بن لؤلؤ، وعلي بن عُمر الحرَّبي. وقال الدَّارُقُطْنِي^(٢): صالح^(٣).

وروى عنه المفيد محمد بن أحمد الجَرْجَرَانِيُّ الضَّعِيفُ الواهي أنه سَمِعَ تفسير حديث من أبي عُبَيْد القاسم بن سَلَّام.

٤٦٠- داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن رُوزبه، أبو شيبَة البُعْدَادِيُّ.

سمع محمد بن بَكَّار، وعبد الأعلى بن حَمَّاد، وعثمان بن أبي شيبَة، ومحمد بن حُميد. وعنه ابنُ عَدِي، وأبو بكر ابن المقرئ، وجعفر بن الفضل المؤذن، وأبو بكر أحمد بن محمد المهندس.

وقال الدَّارُقُطْنِي^(٤): صالح.

قلت: سكن مصر، وكان من أسند الشيوخ بها^(٥).

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٢٥١/٨ - ٢٥٢.

(٢) سؤالات السهمي (٢٨٨).

(٣) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٢٦١/٩ - ٢٦٣.

(٤) سؤالات السهمي (٤١٢).

(٥) أكثره من تاريخ الخطيب ٣٥٣/٩ - ٣٥٤.

٤٦١- سالم بن عبدالله بن أبا الأندلسي.

يروى عن العُتبي، وابن مُرَين المالكيين. وكان مُجتهدًا عالمًا^(١).

٤٦٢- عافية بن محمد بن عثمان، أبو القاسم، إمام جامع مصر.

سمع ابن رُمح، وأبا الطاهر بن السرح، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وابن يونس، وجماعة.

مات في رمضان.

٤٦٣- العباس بن الفضل بن شاذان الرّازي المقرئ المفسّر.

قرأ القرآن على أبيه عن الحلواني. وسمع محمد بن حميد الرّازي، ومحمد بن علي بن شقيق، وأحمد بن أبي سُرَيج الرّازي، ومَرَّ بقزوين غازيًا فحدّث بها سنة عشر. وكان عنده رواية الكسائي، عن أحمد بن أبي سُرَيج. أخذ عنه النّقاش، ومحمد بن أحمد الدّاجوني، وابن مجاهد، وأبو علي بن حبش.

قال الخليلي: أدركتُ بقزوين من أصحابه ثمانية أنفس.

وممن روى عنه أبو عمرو بن حمدان.

وقد ذكره الخليلي في «شيوخ أبي الحسن القطان»، وقال: مات بالرّي

سنة إحدى عشرة^(٢).

٤٦٤- عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو محمد الأصبهاني.

سمع نصر بن علي، وسلّم بن جُنادة، وعبدالرحمن رُسْتة. وحدّث بأصبهان، وبغداد؛ روى عنه عثمان ابن السّمّاك، والطّسّتي، وأبو الشّيح^(٣)، وأحمد بن بُندار الشّعار، ومحمد بن أحمد بن الحسن الهيساني^(٤)، وأبو بكر الطّليحي، وغيرهم.

صنّف «المُسند»، وروى عن العراقيين والحجازيين^(٥).

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٥٨١).

(٢) كأنه أضاف النقل من كتاب «شيوخ أبي الحسن القطان» للخليلي بأخرة، فكان حقه أن يذكره في وفيات سنة (٣١١)، لكنه لم يفعل.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٥١٩/٣.

(٤) منسوب إلى هيسان، من قرى أصبهان.

(٥) من أخبار أصبهان ٦٥/٢ - ٦٦، وتاريخ الخطيب ١٩/١١ - ٢٠.

٤٦٥- عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد بن عاصم، أبو محمد
الثَّقَفِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ.

مقبولٌ، كثيرُ الحديث. سمع النَّضْرَ بن هشام، ومحمد بن ثَوَاب،
وجعفر بن عَنَبَسَةَ، وبحر بن نصر الخَوْلَانِي، وإبراهيم بن عامر، ومحمد بن
عصام، وخَلْقًا. وعنه الطَّبْرَانِيُّ^(١)، وأبو أحمد العَسَال، وزيد بن علي بن أبي
بلال الكُوفِي، وابن الْمُظَفَّر، وعلي بن عُمر الحَرَبِي، وغيرهم؛ سَمِعَ مِنْهُ لما
حج^(٢).

٤٦٦- عبدالله بن محمد بن أبي الوليد القُرْطُبِيُّ، أبو محمد الأَعْرَج.
سمع العُتْبِي، ورحل فسمع من يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم،
وبالقيروان من محمد بن سُحُنُون، وبأطرابُلُس من أحمد بن عبدالله العِجْلِي.
وكان خاشعًا، بكاءً ثَقَّةً، عالمًا؛ روى عنه خالد بن سَعْد، وأحمد بن
سعيد بن حَزْم، ومحمد بن عُمر بن عبد العزيز، وسُلَيْمان بن أيوب.
توفي في جُمَادَى الأولى^(٣).

٤٦٧- عبدالله بن أحمد بن مَسْلَمَةَ الفَرَارِيِّ.
عن عَبَاد الغُبَرِيِّ. وعنه موسى بن عيسى السَّرَّاج، ومحمد بن المظَفَّر.
وكان ثَقَّةً^(٤).

٤٦٨- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن هلال، أبو محمد
القُرَشِيُّ السَّامِيُّ، أبو صَخْرَةَ الكاتب.
بغدادِيٌّ مُسَنِّدٌ، سمع علي ابن المَدِينِي، وإبراهيم بن عبدالله الهَرَوِي،
وَلُؤَيْنًا ويحيى بن أَكْثَم. وعنه أبو بكر الوراق، وابن الْمُظَفَّر، وعلي بن عُمر
الحَرَبِي. وكتب عنه ابن صاعد مع تَقَدُّمِهِ.
وكان ثَقَّةً، توفي في شَوَّال^(٥).

(١) المعجم الصغير (٦٣٤).

(٢) من أخبار أصبهان ٧٠/٢ - ٧١، وتاريخ الخطيب ٣٢٤/١١ - ٣٢٥.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٦٦٥).

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٠/١١ - ٢١.

(٥) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥٧٩/١١ - ٥٨١.

٤٦٩- عبدالرحمن بن محمد بن عُمر بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمداني، جد أبي بكر بن أبي علي، المُعَدَّلُ الأصبهاني. سمع علي بن جبلة. وحدث، وتوفي قبل الكهولة^(١).

٤٧٠- علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن الرُّعْفَرَانِي. عن عمِّه إبراهيم بن بسطام، وعبدالله بن معاوية الجُمَحِي، وخلق. وعنه الطَّبْرَانِي^(٢)، وابن حبان.

٤٧١- علي بن العباس بن الوليد الكُوفِي البَجَلِي المَقَانَعِي، أبو الحسن.

سمع هشام بن يونس، وأبا كُرَيْب، وعَبَاد بن يعقوب. وعنه ابن المقرئ، ومحمد بن أحمد بن حمَّاد الحافظ، والإسماعيلي، وأبو الطَّيِّب محمد بن الحسين التَّيْمَلِي، وأبو بكر النَّقَّاش.

٤٧٢- عيسى بن سليمان بن عبدالملك القُرَشِي، وَرَاق داود بن رُشَيْد.

سمع داود، وأحمد بن إبراهيم المَوْصِلِي، وأحمد بن مَنِيع. وعنه أبو القاسم ابن النَّحَّاس، ومحمد بن المظفر، ومحمد بن الشَّخِير، وعلي الحربي. وكان ثقة، تُوفِّي في شعبان^(٣).

٤٧٣- فَضْل بن سَلَمَة بن جرير الجُهَنِي، مولاهم، أبو سَلَمَة البَجَانِي الأندلسي.

سمع بالقيروان في رحلته من يوسف المَغَامِي، وتفقه عليه وعلى جماعة من أصحاب سُحْتُون. وكان من كبار الفقهاء المالكية، رُحِّل إليه للتفقه عنده؛ أخذ عنه أحمد بن سعيد بن حَزْم، وغير واحد آخرهم محمد بن أحمد الألبيري^(٤).

٤٧٤- محمد بن إبراهيم بن البطال اليماني، نزيل المصيصة.

(١) ينظر أخبار أصبهان ١١٥/٢.

(٢) المعجم الصغير (٥٧١).

(٣) من تاريخ الخطيب ٥٠٦/١٢ - ٥٠٧.

(٤) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٤٢).

حدَّث في هذه السنة، عن محمد بن حميد الرّازي، ومحمد بن قدامة،
ومحمد بن آدم المصيصي، وإسحاق بن وهب العلاف. وعنه أبو بكر المفيّد.
ومحمد بن سليمان الرّبيعي، وحمزة الكِنّاني، وحبیب القَرَاز.
وهو من أهل صَعْدَة.

٤٧٥- محمد بن إبراهيم بن آدم، أبو جعفر الصّليحيّ.

سكن بغداد، وحدث عن بشر بن هلال الصّوّاف، ومحمد بن الصّباح
الجرجرائي. وعنه عمر بن جعفر البصري، وعثمان بن أحمد الرّزاز، ومحمد
ابن المظفر، وآخرون.

وكان ثقة، يُعرف بابن أبي الرّجال^(١).

٤٧٦- محمد بن أحمد بن حمّاد بن سعيد بن مُسلم، أبو بشر
الأنصاريّ الدّولابيّ الحافظ الورّاق، من أهل الرّي.

سمع أحمد بن أبي سُرّيج الرّازي، ومحمد بن منصور الجوّاز، وموسى
ابن عامر المرّي، وبُندارًا، وزِياد بن أيوب، وهارون بن سعيد الأيلي، وخَلَقًا
كثيرًا ببلده، وبالكوفة، والبصرة، وبغداد، ودمشق، والحرمين.

وصنّف التصانيف. وعنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وعبدالله بن عدي،
والطّبراني^(٢)، ومحمد بن عبدالله بن حيّوية النّيسابوري المصّري، وأبو بكر بن
المهندس، وابن المقرئ.

ومولده سنة أربع وعشرين ومئتين.

قال الدّارقطني^(٣): تكلموا فيه، وما يتبين من أمره إلا خير.

وقال ابن عدي: ابنُ حمّاد مُتهم فيما يقوله في نُعيم بن حمّاد لصلابته في
أهل الرّأي.

قلتُ: رمى نُعيم بن حمّاد بالكذب.

وقال ابن يونس: كان من أهل الصّنعة، وكان يُضعّف.

توفي بين مكة والمدينة بالعرج في ذي القعدة من السنة.

(١) من تاريخ الخطيب ٢/٢٩٦.

(٢) المعجم الصغير (٧٨١).

(٣) سؤالات السهمي (٨٢).

قلت: وأما محمد بن أحمد بن حماد الكوفي الحافظ، فمن طبقة أصحاب الدُّولابي.

٤٧٧- محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض، أبو سعيد العُثماني الرَّاهِد.

دمشقيُّ مُسنَدٌ. سمع صَفْوَان بن صالح، وهشام بن عَمَّار، وعيسى بن زُغْبَة، وَخَلْقًا سِوَاهُمْ. وعنه ابنُ عدي، ومحمد بن سُلَيْمَانَ الرَّبَّعي، وَجُمَح بن القاسم، وابن الشَّيْ، وحمزة الكِنَاني، وابن المقرئ. قال الدَّارَقُطْنِي^(١): ليسَ به بأس.

وقال غيره: توفي في ربيع الآخر^(٢).

٤٧٨- محمد بن أحمد بن أبي عَوْن، أبو جعفر النَّسَوِي.

سمع علي بن حُجْر، ويعقوب بن حُميد بن كاسب. وعنه الإسماعيلي، وعبدالله بن عَدِي، وأبو أحمد الغُطْرَيْفي. وقيل: توفي سنة ثلاث عشرة^(٣).

٤٧٩- محمد بن أحمد بن هلال، أبو بكر الشَّطَوِي.

سمع أبا كُرَيْب، وأحمد بن مَنِيع، وأبا هشام الرَّفَّاعي. وعنه عبدالعزيز الخِرَقِي، وابن المُظَفَّر، والخِرَبِي. وَثَّقَهُ الدَّارَقُطْنِي^(٤).

٤٨٠- محمد بن أحمد بن سَهْل، أبو عبدالله البرَّكَانِي^(٥) القاضي المالِكِي.

حَدَّثَ عَنْ بُنْدَار، وَخَوَثَرَةَ المِنْقَرِي، ومحمد بن المثنى، ونصر بن علي،

(١) سؤالات السهمي (٨٧).

(٢) من تاريخ دمشق ٧٥/٥١ ٧٧.

(٣) ينظر تاريخ جرجان ٤٧٣ ٤٧٤، وتاريخ الخطيب ١٤٩/٢ ١٥٠، وسيعيده المصنف في وفيات سنة (٣١٣) بترجمة أوسع من هذه، ولم يشر إلى تكرره عليه.

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٤٥/٢.

(٥) لعله منسوب إلى بيع «البركان» ضرب من الأكسية، كما حسب أبو سعد الماليني (ينظر تعليق العلامة المعلمي اليماني على طبعته من الأنساب ١٧٥/٢).

وجماعة. وعنه أحمد بن كامل القاضي، والطبراني^(١)، ويوسف الميائجي.
والربيعي، وحمزة الكِناني، ومحمد بن عدي المنقري.

وولي قضاء دمشق سنة ست وثلاث مئة بعد عُمر بن الجُنيد، ثم عُزل في
أول سنة عشر، فرجع إلى البصرة، وتوفي بها في سلخ السنة.

٤٨١- محمد بن أحمد، أبو عبدالله القُرطبي.

سمع بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح.

وكان إماماً في مذهب مالك؛ قد صَنَّفَ «مختصر المدونة»^(٢).

٤٨٢- محمد بن بُنان بن مَعْن، أبو إسحاق الخلال.

بغداديّ، توفي في شعبان.

سمع محمد بن معاوية بن صالح، ومحمد بن المثنى، وهارون بن
إسحاق، ومُهَنَّأ بن يحيى السَّامي. وعنه عُمر بن أحمد الوكيل، وأبو الفضل
الزُّهري، وعلي الحزبي.
ولم يكن به بأس^(٣).

٤٨٣- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، أبو جعفر
الطبري، الإمام صاحب التصانيف، من أهل أَمْل طبرستان.

طَوَّفَ الأقاليم، وسمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، وإسحاق
ابن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى الفزاري، وأبا كُرَيْب، وهَنَّاد بن
السري، والوليد بن شجاع، وأحمد بن مَنِيع، ومحمد بن حُميد الرّازي،
ويونس بن عبدالأعلى، وخلقاً سواهم.

وقرأ القرآن على سليمان بن عبدالرحمن الطَّلحي صاحب خلاد. وسمع
الحروف من يونس بن عبدالأعلى، وأبي كُرَيْب، وجماعة. وصَنَّفَ كتاباً حَسَنًا
في القراءات، فأخَذَ عنه ابنُ مجاهد، ومحمد بن أحمد الدَّاجواني،
وعبدالواحد بن أبي هاشم.

وروى عنه أبو شعيب الحرّاني، وهو أكبر منه سنًا وسنَدًا؛ ومَخْلَد

(١) المعجم الصغير (١٠٦٥).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٨٥).

(٣) من تاريخ الخطيب ٢/٤٦٧ - ٤٦٩.

الباقري، والطبراني^(١)، وعبدالغفار الحضيبي، وأبو عمرو بن حمدان، وأحمد بن كامل، وطائفة سواهم.

قال أبو بكر الخطيب^(٢): كان ابن جرير أحد الأئمة، يُحْكَمُ بقوله ويُرْجَعُ إلى رأيه لمعرفة وفُضْله. جمع من العلوم ما لم يُشاركه فيه أحد من أهل عصره، فكان حافظًا لكتاب الله؛ بصيرًا بالمعاني، فقيهاً في أحكام القرآن، عالماً بالشُّنن وطُرُقها، صحيحها وسقيمها، ناسخها ومُسوخها، عارفاً بأقوال الصحابة والتابعين، بصيرًا بأيام النَّاس وأخبارهم، له الكتاب المشهور في «تاريخ الأمم»، وكتاب «التفسير» الذي لم يُصنَّف مثله، وكتاب «تهذيب الآثار»، لم أر مثله في معناه، لكن لم يُتِمَّه. وله في الأصول والفروع كتب كثيرة، واختيار من أقاويل الفقهاء، وتفرَّد بمسائل حُفِظَتْ عنه.

وقال غيره: مولده بأمل سنة أربع وعشرين ومئتين.

قال أبو محمد الفرغاني: كتب إليَّ المَراغي يذكر أنَّ المكتفي قال للحسن بن العباس: إني أريدُ أن أوقفَ وَفَقًا تجتمع أقاويل العلماء على صحته ويسلم من الخلاف. قال: فأخضِرَ ابنُ جرير، فأملَى عليهم كتابًا بذلك، فأخرجت له جائزة سنية، فأبى أن يقبلها، فقل له: لا بُدَّ من جائزة أو قضاء حاجة. فقال: نعم. الحاجةُ أسألُ أمير المؤمنين أن يتقدَّم إلى الشرط أن يمنعوا السؤال من دخول المقصورة يوم الجمعة. فتقدَّم بذلك وعظَّم في نفوسهم.

قال أبو محمد الفرغاني صاحب ابن جرير: وأرسل إليه العباس بن الحسن الوزير: قد أحببتُ أن أنظر في الفقه، وسأله أن يعملَ له مختصرًا. فعمل له كتاب «الخفيف» وأنفذه إليه. فوجه إليه بألف دينار فلم يقبلها. فقل له: تصدَّق بها. فلم يفعل.

وقال الخطيب^(٣): سمعت علي بن عبيدالله اللغوي يقول: مكث ابن جرير أربعين سنةً يكتب كلَّ يوم أربعين ورقة.

وأما أبو محمد الفرغاني فقال في «صلة التاريخ» له: إنَّ قومًا من تلامذة

(١) المعجم الصغير (١٠٠٣).

(٢) تاريخه ٥٤٩/٢ - ٥٥٠.

(٣) تاريخه ٥٥٠/٢.

أبي جعفر الطَّبْرِي حَسَبُوا لِأَبِي جَعْفَرٍ مِنْذُ بَلَغَ الْحُلُمَ، إِلَى أَنْ مَاتَ، ثُمَّ قَسَمُوا عَلَى تِلْكَ الْمُدَّةِ أَوْ رَاقِ مَصْنُفَاتِهِ، فَصَارَ لِكُلِّ يَوْمٍ أَرْبَعُ عَشْرَةَ وَرَقَةً.

وقال الشيخ أبو حامد الإسفراييني شيخُ الشَّافعية: لو سافرَ رجلٌ إلى الصَّينِ حتَّى يُحَصِّلَ «تفسير» محمد بن جرير لم يكن كثيرًا.

وقال حُسَيْنُكَ بن علي النَّيسابوري: أول ما سألتني ابنُ خُزَيْمَةَ. قال: كتبتَ عن محمد بن جرير؟ قلتُ: لا. قال: ولم؟ قلت: لأنه كان لا يظهر. وكانت الحنابلة تمنع من الدُّخُولِ عليه. فقال: بِئْسَ ما فعلتَ، ليتك لم تكتبَ عن كلِّ من كتبتَ عنهم، وسمعتَ منه.

وقال أبو بكر بن بألوية: سمعتَ إمام الأئمة ابنَ خُزَيْمَةَ يقول: ما أعلم على أديم الأرض أعلمَ من محمد بن جرير، ولقد ظلمته الحنابلة.

وقال أبو محمد الفَرَّغاني: كان محمد بن جرير ممن لا تأخذه في الله لومةُ لائم. مع عظيم ما يلحقه من الأذى والشَّناعات من جاهلٍ وحاسدٍ ومُلجِدٍ. فأما أهلُ الدِّينِ والعِلْمِ فغير مُنْكَرِينَ عِلْمَهُ وزُهْدَهُ في الدُّنْيَا ورفضَهُ لها، وقناعتهُ بما كان يرد عليه من حصةٍ خَلَفَها له أبوه بطَبْرِسْتان يسيرة.

وذكر عُبَيْدالله بن أحمد السَّمْسَار وغيره أنَّ أبا جعفر بن جرير قال لأصحابه: هل تَنشُطون لتاريخ العالم من آدم إلى وقتنا؟ قالوا: كم قَدْرُهُ؟ فذكرَ نحو ثلاثين ألفَ ورقة. قالوا: هذا مما تَقْنَى الأعمار قبل تمامِهِ. فقال: إنا لله. ماتت الهِمَمُ. فأملاه في نحو ثلاثة آلاف ورقة. ولما أرادَ أن يُملي «التفسير» قال لهم كذلك، ثم أملاه بنحوٍ من التاريخ.

قال الفَرَّغاني: وحَدَّثني هارون بن عبدالعزيز، قال: قال لي أبو جعفر الطَّبْرِي: أظهرتُ مذهب الشَّافعي، واقتديتُ به ببغداد عشر سنين، وتلقَّاهُ مني ابنُ بَشَارِ الأَحْوَلِ شيخُ ابنِ سُرَيْجٍ.

قال الفَرَّغاني: فلما اتَّسَعَ عِلْمُهُ أَذَاهُ بِحُثُّهِ واجتهادهُ إلى ما اختاره في كُتُبِهِ. وكتبَ إليَّ المَرَاغِي أنَّ الخاقاني لما تَقَلَّدَ الوزارةَ وجهَ إلى الطَّبْرِي بِمَالٍ كثير، فأبى أن يقبله، فَعَرَضَ عليه القضاء فامتنعَ، فعاتبه أصحابُهُ، وقالوا: لك في هذا ثَوَابٌ، وتُحْيِي سُنَّةً قد دَرَسَتْ. وطمعوا في أن يقبل ولاية المَظَالِمِ. فانتهرهم وقال: قد كنتُ أظن أني لو رغبتُ في ذلك لنهيتُموني عنه.

وقال محمد بن علي بن سهل الإمام: سمعت محمد بن جرير وهو يُكَلِّمُ ابن صالح الأعمى، فقال: من قال إن أبا بكر وعمر ليسا بإمامي هُدى، أيش هو؟ قال ابن صالح: مبتدعٌ. فقال ابن جرير: مبتدع مبتدع! هذا يُقتل.

قال أبو محمد الفرغاني: تَمَّ من كُتِبَ كتاب «التفسير»، وتَمَّ كتاب «القراءات والعدد والتنزيل»، وتَمَّ له كتاب «اختلاف العلماء»، وتَمَّ كتاب «التاريخ» إلى عصره، وتَمَّ كتاب «تاريخ الرجال» من الصحابة والتابعين إلى شيوخه؛ وتَمَّ كتاب «لطيف القول في أحكام شرائع الإسلام»، وهو مذهبه الذي اختاره وجوّده واحتج له، وهو ثلاثة وثمانون كتاباً. وتَمَّ كتاب «الخفيف» وهو مختصر، وتَمَّ كتاب «التبصير في أصول الدين». وابتدأ بتصنيف كتاب «تهذيب الآثار»، وهو من عجائب كتبه، كتبه ابتداءً بما رواه أبو بكر الصديق مما صح عنده بسنده، وتكلّم على كل حديث منه بعِلِّله وطُرّقه وما فيه من الفقه والسُنَن واختلاف العلماء وحُجَجهم، وما فيه من المعاني والغريب، فتَمَّ منه مُسند العشرة، وأهل البيت، والموالي، ومن مُسند ابن عباس قطعة كبيرة، فمات قبل تمامه. وابتدأ بكتاب «البسيط» فخرّج منه كتاب الطّهارة في نحو ألف وخمسمئة ورقة، وخرّج منه أكثر كتاب الصلاة، وخرّج منه آداب الحُكّام، وكتاب «المحاضر والسّجلات»، وغير ذلك. ولمّا بلغه أنّ أبا بكر بن أبي داود تكلّم في حديث غدير خُم. عمِلَ كتاب الفضائل فبدأ بفضل الخلفاء الراشدين، وتكلّم على تصحيح حديث غدير خُم، واحتج لتصحيحه.

حكى التَّنُوخيُّ، عن عثمان بن محمد السُّلَمي، قال: حدّثني ابن منجوج القائد، قال: حدّثني غلامٌ لابن المُرّوق، قال: اشتري مولاي لي جارية وزوّجنيها، فأحببتها وأبغضتني، وكانت تُنافرنني دائماً إلى أن أضجرتني، فقلتُ لها: أنتِ طالقٌ ثلاثاً، لا خاطبتني بشيءٍ إلا قلتُ لك مثله، فكم أحتملك. فقالت في الحال: أنتِ طالقٌ ثلاثاً. قال: فأبْلَسْتُ وحِرْتُ. فدَلِلْتُ على محمد ابن جرير، فقال: أقم معها بعد أن تقول لها: أنتِ طالقٌ ثلاثاً إن طَلَّقْتُكَ.

قال ابن عَقِيل: وله جوابٌ آخر أن يقول كقولها: أنتِ طالقٌ ثلاثاً، بفتح التاء، فلا يَحْنَث.

وقال ابن الجوزي: وأيضاً فما كان يلزمه أن يقول لها ذلك على الفور، فكان له أن يتمادى إلى قبل الموت.

قلت: ولو قال لها أنت طالق ثلاثاً، وعني الاستفهام، لم تطلق. ولو قال: طالق ثلاثاً، ونوى به الطلاق لا الطلاق لم تطلق أيضاً في الباطن.

وجواب آخر على قاعدة من يُراعي سبب اليمين ونية الحالف أنه ليس عليه أن يقول لها كقولها، فإن نيته كانت أنها إذا أدته بكلام أن يقول لها ما يؤذيها، وهذه ما كانت تتأذى بالطلاق لأنها ناشزة مضاجرة، ولأن الحالف عنده هذه الكلمة مستثناة بقرينة الحال من عموم إطلاقه، كقوله تعالى: ﴿وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ [النمل ٢٣] و﴿تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ﴾ [الأحقاف ٢٥] فخرج من هذا العموم أشياء بالضرورة، وهذا فصيح في كلام العرب سائغ، لأن الحالف لم يُرِدْ، ولا قصد إدخاله في العموم أصلاً، كما لم يقصد إدخال كلمة الكفر لو كفرت فقالت له: أنت ولد الله، تعالى الله، أوسبت الأنبياء، فما كان يحث بسكوته عن مثل قولها.

وجواب آخر على مذهب الظاهرية كداود، وابن حزم، ومذهب سائر الشيعة: أن من حلف على شيء بالطلاق لا يلزمه طلاق ولا كفارة عليه في حلفه، وهو قول لطاؤس.

وزهد شيخنا ابن تيمية، وهو من أهل الاجتهاد لاجتماع الشرائط فيه: أن الحالف على شيء بالطلاق لم تطلق منه امرأته بهذه اليمين، سواء حث أو بر. ولكن إذا حث في يمينه بالطلاق مرة، قال: يكفر كفارة يمين. وقال: إن كان قصد الحالف حضا أو منعاً ولم يُرِدْ الطلاق فهي يمين. وإن قصد بقوله: إن دخلت الدار فأنت طالق، شرطاً وجزاء فإنها تطلق ولا بد. وكما إذا قال لها: إن أبريتني من الصداق فأنت طالق، وإن زنيت فأنت طالق، وإذا فرغ الشهر فأنت طالق؛ فإنها تطلق منه بالإبراء، والزنا، وفراغ الشهر، ونحو ذلك. لكن ما علمنا أحداً سبقه إلى هذا التفسير ولا إلى القول بالكفارة؛ مع أن ابن حزم نقل في كتاب «الإجماع» له خلافاً في الحالف بالعتاق والطلاق، هل يكفر كفارة يمين أم لا؟ ولكنه لم يُسم من قال بالكفارة. والله أعلم.

والذي عرفنا من مذهب غير واحد من السلف القول بالكفارة في الحلف

بِالْعِتْقِ وَبِالْحَجِّ، وَبِصَدَقَةِ مَا يَمْلِكُ. وَلَمْ يَأْتَنَا نَصْرٌ عَنْ أَحَدٍ مِنَ الْبَشَرِ بِكَفَّارَةٍ لِمَنْ يَحْلِفُ بِالطَّلَاقِ. وَقَدْ أَفْتَى بِالْكَفَّارَةِ شَيْخُنَا ابْنُ تَيْمِيَّةَ مَدَّةَ أَشْهُرٍ، ثُمَّ حَرَّمَ الْفَتَوَى بِهَا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أَجْلِ تَكَلُّمِ الْفُقَهَاءِ فِي عَرَضِهِ. ثُمَّ مُنِعَ مِنَ الْفَتَوَى بِهَا مُطْلَقًا.

وَقَالَ الْفَرُغَانِيُّ: رَحَلَ ابْنُ جَرِيرٍ لَمَّا تَرَعَرَ عَ مِنْ أَمَلٍ، وَسَمَحَ لَهُ أَبُوهُ فِي السَّفَرِ. وَكَانَ طَوَّلَ حَيَاتِهِ يُنْفِذُ إِلَيْهِ بِالشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ إِلَى الْبُلْدَانِ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: أَبْطَأْتُ عَنِي نَفَقَةُ وَالِدِي، وَاضْطَرَرْتُ إِلَى أَنْ فَتَقْتُ كُمِّي الْقَمِيصِ فَبَعْتَهُمَا.

وَقَالَ ابْنُ كَامِلٍ: تَوَفَّى عَشِيَةَ الْأَحَدِ لِيَوْمَيْنِ بَقِيََا مِنْ شَوَالٍ سَنَةِ عَشْرِ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ بِرَحْبَةِ يَعْقُوبَ، وَلَمْ يُغَيَّرْ شَيْئُهُ. وَكَانَ السَّوَادُ فِي رَأْسِهِ وَلَحِيَّتِهِ كَثِيرًا. وَكَانَ أَسْمَرَ إِلَى الْأَدَمَةِ. أَعْيَنَ، نَحِيفَ الْجِسْمِ، مَدِيدَ الْقَامَةِ، فَصِيحًا. وَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ مِنْ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ، وَصُلِّيَ عَلَى قَبْرِهِ عِدَّةَ شُهُورٍ لَيْلًا وَنَهَارًا. وَرِثَاهُ خَلَقَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الدِّينِ وَالْأَدَبِ؛ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ أَبِي سَعِيدِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَدَّثَ مُفْظِعٌ وَخَطْبٌ جَلِيلٌ دَقَّ عَنْ مِثْلِهِ اضْطَبَّارُ الصَّبُورِ قَامَ نَاعِي الْعُلُومِ أَجْمَعَ لَمَّا قَامَ نَاعِي مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ وَقَدْ رِثَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ بِقَصِيدَةٍ بَدِيعَةٍ طَوِيلَةٍ، يَقُولُ فِيهَا^(١):

إِنَّ الْمَنِيَّةَ لَمْ تُتْلَفْ بِهِ رَجُلًا بَلْ أَتْلَفَتْ عِلْمًا لِلدِّينِ مَنْصُوبًا
كَانَ الزَّمَانُ بِهِ تَصِفُو مَشَارِبُهُ وَالْآنَ أَصْبَحَ بِالتَّكْدِيرِ مَقْطُوبًا
كَلًّا وَأَيَّامُهُ الْغُرُؤُ الَّتِي جُعِلَتْ لِلْعِلْمِ نُورًا وَلِلْفَتَوَى مَحَارِبًا
٤٨٤- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ بْنِ زِيَادَةَ اللَّحْمِيُّ الْعَسْقَلَانِيُّ، أَبُو

العباس.

مُحَدَّثٌ كَبِيرٌ، حَدَّثَ فِي أَوَاخِرِ سَنَةِ تِسْعٍ، وَأَظْنُّهُ تَوَفَّى فِي سَنَةِ عَشْرِ. سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى الْغَسَّانِيَّ، وَصَفْقَانَ بْنَ صَالِحٍ، وَهِشَامَ بْنَ عَمَّارٍ، وَيزِيدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الرَّمْلِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رُمْحٍ، وَعِيسَى بْنَ حَمَّادٍ، وَمُحَمَّدَ ابْنَ يَحْيَى الرَّمَّانِيَّ، وَحَرَمَلَةَ، وَطَائِفَةَ سَوَاهِمٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ.

(١) انظر ديوانه ٦٧ - ٦٩.

وابنُ عَدِي، وأبو هاشم المؤدّب، ويوسف الميَنَجي، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

وكان ثقة مشهوراً، أكثرَ عنه ابنُ المقرئ والرحّالون لحِفْظِهِ وثقته^(١).

٤٨٥- محمد بن حَمْدان بن مِهْران، أبو بكر النيسابوري.

سمع أبا عَمَّار بن حُرَيْث، ومحمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج. وعنه أحمد بن هارون الفقيه، وجماعة. توفي في شعبان.

٤٨٦- محمد بن حُنَيْف بن جعفر، أبو عبدالله البخاري الخياط.

سمع بَحِير^(٢) بن النُّضَر، ويحيى بن جعفر البيكَنْدي، وأسباط بن النِّسَع. وعنه أبو نصر أحمد بن أحمد البخاري، وأبو نصر أحمد بن أبي حامد الباهلي. ذكره ابن ماکولا^(٣).

ويقال له اليسارغي، نسبة إلى يسارغ بن يهوذا بن يعقوب عليه السّلام.

٤٨٧- محمد بن العباس بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي البغدادي.

من بيتِ عِلْمٍ ولُغة؛ حَدَّثَ عن أبي الفضل الرّياشي، وثعلب.

وكان صدوقاً، راويةً للأخبار؛ روى عنه الصُّولي، وأبو الطَّاهر بن أبي هاشم، وعُمر بن محمد بن سيف. له تصانيف، ومات في شوال^(٤).

٤٨٨- محمد بن عبدالله بن بَشِير، أبو بكر الهاشمي، مولاهم. الحَدَّاء المِصْرِي.

حَدَّثَ عن دُحَيْم، والشَّاميين.

قال ابن يونس في «تاريخه»: لم يكن بالثقة، مات في سابع المحرم.

٤٨٩- محمد بن عُمر بن يوسف بن عامر، أبو عبدالله الأندلسي.

(١) من تاريخ دمشق ٣١٧/٥٢ - ٣٢٠.

(٢) قيده الأمير في الإكمال ١٩٨/١.

(٣) الإكمال ٥٥٩/٢.

(٤) من تاريخ الخطيب ١٩٢/٤.

توفي بمصر في شوال، وروى عن الحارث بن مسكين. وقيل في أبيه: عمرو. روى عنه حمزة بن محمد الكِنَاني^(١).

٤٩٠- مُعَاذُ بْنُ عَمْرِ بْنِ حَفْصٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمِصْرِيُّ، أَخُو سَالِمٍ وَسَلَامَةٍ.

سمع يونس بن عبد الأعلى، وتوفي في رجب. كتب ابنُ يونس عن الثلاثة إخوة.

٤٩١- مُوسَى بْنُ جَرِيرٍ، أَبُو عِمْرَانَ الرَّقِّيُّ الْمَقْرِيُّ النَّحْوِيُّ الضَّرِيرُ، تَلْمِيزُ أَبِي شُعَيْبٍ الشُّوسِيِّ، وَأَجَلُ أَصْحَابِهِ.

قرأ عليه الحسين بن محمد بن حَبَشٍ الدِّينَوْرِيُّ، والحسن بن سعيد المَطَّوْعِيُّ، وعبدالله بن الحسين السَّامَرِيُّ في قول الدَّانِي، عن فارس، عنه. وتوفي قريباً من سنة عشر.

وقرأ عليه أيضاً أبو الحسن نظيف بن عبدالله خَتَمَهُ بِالرَّقَّةِ، وخَتَمَهُ بِحَلَبٍ لَمَّا قَدِمَهَا. وقرأ عليه مسلم بن عبدالعزيز، وكلاهما من شيوخ عبد الباقي بن الحسن؛ وأبو القاسم عبدالله بن اليَسَعِ الأنطاكي، وآخرون كثيرون.

وكان حاذقاً بالقراءة والإدغام الكبير، بصيراً بالعربيَّة وافر الخُرْمَةِ. قال أبو الحسين ابن المُنَادِي: لَمَّا مَاتَ أَبُو شُعَيْبٍ خَلَفَهُ ابْنُهُ أَبُو مَعْصُومٍ وَأَبُو عِمْرَانَ مُوسَى بْنُ جَرِيرٍ الضَّرِيرِ. وكانت الرياسة بِالرَّقَّةِ فِي أَبِي عِمْرَانَ، وَلَهُ بِهَا أَصْحَابٌ إِلَى الْآنِ.

وقال عبد الباقي بن الحسن عن نظيف: قَرَأْتُ عَلَى مُوسَى بْنِ جَرِيرٍ النَّحْوِي الضَّرِيرِ بِالرَّقَّةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ قَدِمَ حَلَبَ.

قال عبد الباقي: وَكَانَ لِأَبِي عِمْرَانَ اخْتِيَارَاتٌ يَخَالِفُ فِيهَا قِرَاءَتَهُ عَلَى الشُّوسِيِّ، وَكَانَ يَعْتَمِدُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْعَرَبِيَّةِ. فَمِمَّا كَانَ يَخْتَارُهُ تَرْكُ الْإِشَارَةِ إِلَى حُرُوكِ الْحُرُوفِ مَعَ الْإِدْغَامِ وَتَفْخِيمِ فَتْحَةِ الرَّاءِ إِذَا كَانَ بَعْدَهَا يَاءٌ قَدْ سَقَطَتْ لِسَاكِنٌ.

قال الدَّانِي: مَاتَ أَبُو عِمْرَانَ حَوْلَ سَنَةِ عَشْرِ وَثَلَاثِ مِائَةٍ.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٨١)، وجذوة المقتبس (١٠٩).

٤٩٢- نيهان بن إسحاق البشكاسي.

حدّث عن الربيع بن سليمان، والعباس البيروتي^(١).

٤٩٣- هاشم بن صالح الأندلسي.

يروى عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره^(٢).

٤٩٤- الوليد بن أبان بن بونة، أبو العباس الحافظ.

كثير التّرحال، صنّف «التّفسير»، «المُسند»، وغير ذلك. وروى عن أحمد العطّاردي، وعباس الدّوري، ويحيى بن عبّدك، وأحمد بن الفُرات، وأسيّد بن عاصم، وهذه الطبقة. وعنه أبو الشّيخ^(٣)، والطّبراني^(٤)، وأحمد بن عُبيدالله بن محمود، ومحمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد، وآخرون بأصبهان^(٥).

٤٩٥- يوسف بن محمد بن يوسف، أبو محمد الأصبهانيّ المؤدّن.

عن محمد بن محمد بن صَخْر، وأحمد بن يحيى المُكْتَب، وإبراهيم بن عامر، وجماعة. وعنه عبدالله بن محمد بن عُمر، ومحمد بن أحمد بن عبد الوهّاب، وأحمد بن محمد بن رُسْتَة، وأبو الشّيخ^(٦) وهو مُكثّر عنه^(٧).

٤٩٦- أبو علي بن خيران.

قيل: توفي في حدود سنة عشر، وسيأتي سنة عشرين^(٨).

(١) من تاريخ دمشق ٤٤٥/٦١ - ٤٤٦.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٣٧).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٢١٧/٤.

(٤) المعجم الصغير (١١١٦).

(٥) من أخبار أصبهان ٣٣٤/٢ - ٣٣٥.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٤١١/٢.

(٧) من أخبار أصبهان ٣٤٧/٢ - ٣٤٨.

(٨) في الطبقة الآتية (الترجمة ٤٩١).

ذِكْرُ مَنْ لَمْ أَعْرِفْ تَارِيخَ مَوْتِهِ مِنْ أَهْلِ هَذِهِ الطَّبَقَةِ

كُتِبَتْهُمْ عَلَى التَّقْرِيبِ

٤٩٧- أحمد بن بطة^(١) بن إسحاق بن إبراهيم بن الوليد، أبو بكر المَدِينِي الْبَرْزَازِ.

أَصْبَهَانِيٌّ، ثَقَّةٌ، صَحِبَ الرَّهَّادَ. رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَاصِمٍ، وَإِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الشَّهِيدِ، وَيَحْيَى بْنَ حَكِيمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْفُرَاتِ. وَعَنْهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٢)، وَأَبُو إِسْحَاقَ بْنِ حَمْزَةَ، وَأَبُو الشَّيْخِ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، وَآخَرُونَ^(٣).

٤٩٨- أحمد بن بُنْدَارِ الْحَبَالِ الْأَصْبَهَانِيُّ.

عَنْ سَلَمَةَ بْنِ شَيْبٍ. وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيَّ^(٤).

٤٩٩- أحمد بن حَشْمَرْدَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُرْجَانِيُّ، نَزِيلُ إِسْتَرَابَادَ.

سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ الرَّبِيعِ، وَعَلِيَّ بْنَ سَلَمَةَ اللَّبْقِيَّ، وَطَبَقْتُهُمَا.

وَعَنْهُ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ.

وَهُوَ ثَقَّةٌ^(٥).

٥٠٠- أحمد بن الحسن بن الجعد، أبو جعفر.

بَغْدَادِيٌّ، حَدَّثَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَيَعْقُوبَ

ابْنَ كَاسِبٍ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ أَبُو حَفْصٍ الرَّيَّاتِيُّ، وَابْنُ الْمُظَفَّرِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ

جَعْفَرِ الْخِرْقِيِّ.

وَتَقَهُ الدَّارُقُطْنِيُّ^(٦).

(١) قيده ابن ناصر الدين في التوضيح ٥٥٦/١.

(٢) المعجم الصغير (١٩٣).

(٣) من أخبار أصبهان ١١٩/١.

(٤) من أخبار أصبهان ١٢٣/١.

(٥) من تاريخ جرجان ٥٢ - ٥٣.

(٦) سؤالات السهمي (١٤٥). والترجمة من تاريخ الخطيب ١٢٩/٥ - ١٣١.

٥٠١- أحمد بن الحسين بن أبي الحسن، أبو جعفر الأنصاري
الأصبهاني الكَلَنَكِيُّ.

سمع عبد الجبار بن العلاء، وحُميد بن مَسْعَدَة، وبُندارًا، وجماعة. وعنه
عبد الله بن محمد بن الحجاج، والطَّبْراني^(١)، ومحمد بن جعفر بن يوسف،
والعَسال، وجماعة^(٢).

٥٠٢- أحمد بن الحسين بن علي، أبو العباس، مولى بني هاشم،
الدِّمَشْقِيُّ المعروف بِزُبَيْدَة.

سمع سُليمان بن عبد الرحمن، وعلي بن سَهْل الرَّمْلِي، ومُؤَمِّل بن
يَهَاب^(٣)، ويونس بن عبد الأعلى، وطائفة. وعنه الطَّبْراني^(٤)، وابن عَدِي،
وأبو علي بن شُعَيْب، وأبو بكر الرِّبَيعي، وآخرون.

٥٠٣- أحمد بن أبي الأَخِيل خالد بن عَمْرٍو السُّلَفِيُّ الحِمَصِيُّ، أبو
عَمْرٍو.

حدَّث ببغداد، عن أبيه عن إسماعيل بن عِيَّاش.

وهو ثقة، لكن أبوه ضعيف، قاله الدَّارَقُطْنِي.

روى عنه أبو محمد بن ماسي، وابن المظَفَّر، وغيرُهما^(٥).

٥٠٤- أحمد بن شَهْدَل بن المُفَضَّل، أبو جعفر الحَنْظَلِيُّ الأصبهاني
المُؤَدَّبُ.

ثقة، روى عن سُليمان الشَّاذكُونِي، وَحِيَّان بن بِشْر القاضي. وعنه والد
أبي نُعَيْم، وأبو الشَّيْخ^(٦).

٥٠٥- أحمد بن صالح بن محمد، أبو العلاء الفارسي الجُرْجَانِي
الائِطُّ المؤَدَّبُ، نَزِيلُ صُور.

(١) المعجم الصغير (١٦٤).

(٢) من أخبار أصبهان ١/١٣٢.

(٣) هكذا بالياء آخر الحروف، وهو صحيح أيضًا فيقال فيه: إهاب ويهاب.

(٤) المعجم الصغير (٩).

(٥) من تاريخ الخطيب ٥/٢١٠ - ٢١٢.

(٦) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٤٨٦. والترجمة من أخبار أصبهان ١/١١٨ - ١١٩.

سمع أحمد بن أبي سُرَيْج ومحمد بن حميد الرازيين، وعمَّار بن رجاء .
وعنه أبو أحمد الحاكم، وجُمَح بن القاسم، وابن عدي، وابن المقرئ .
وجماعة^(١) .

٥٠٦- أحمد بن الصَّقَر بن ثوبان .

بَصْرِيٌّ ثَقَّةٌ، كان مستملي بُنْدَار . سمع أبا كامل الحجازي، ومحمد بن
موسى الحرشي . وعنه أبو الفتح الأزدي، وعلي بن لؤلؤ، وجماعة .

٥٠٧- أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقيدي .

عن مؤمل بن يهاب، وكثير بن عُبيد . وعنه محمد بن أحمد المُنْفِيد .
وعبدالله بن عَدِي الحافظ .

٥٠٨- أحمد بن عامر بن المُعَمَّر، أبو العباس الأزدي الدمشقي .

عن هشام بن عمار، ودُحَيْم، وعيسى زُغَبَة . وعنه عبدالله الآبَنْدُونِي .
وأبو بكر الرَّبَّعي، والحسن بن مُنِير، وأبو هاشم المؤدَّب، وأبو أحمد بن
عدي، وجماعة .

وهو أحمد بن محمد بن عامر^(٢) .

٥٠٩- أحمد بن عبدالله بن شجاع البغدادي .

عن الرُّبَيْر بن بكار، وأحمد بن بُدِيل . وعنه بكار بن أحمد المقرئ .
وأبو حفص ابن الرِّيَّات .

قال الدَّارُقُطْنِي^(٣) : لا بأس به^(٤) .

٥١٠- أحمد بن قُدَّامة بن فَرْقَد، أبو حامد البلخي، نزيل بغداد .

حدَّث عن قتيبة بن سعيد . وعنه القَطِيعِي، والقاضي أبو الطَّاهر الدُّهْلِي،
ومَخْلَد الباقِرْحِي .

قال الخطيب^(٥) : ما علمتُ إلا خيراً .

(١) ينظر تاريخ جرجان ٥٥ - ٥٦ .

(٢) انظر إكمال ابن ماکولا ٢٦٩/٧ .

(٣) سؤالات السهمي (١١٤) .

(٤) من تاريخ الخطيب ٣٦٤/٥ - ٣٦٦ .

(٥) تاريخه ٥٨٢/٥ ومنه أخذ الترجمة .

٥١١- أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الجمال الزاهد.

أحدُ العباد المُكثَرين من الحج، وكان يصلي عند كلِّ ميل ركعتين. ويُعرف بالشَّعْرائي. روى عن أبي مسعود وأبي حاتم الرازيين. وعنه عمر بن عبد الله التَّميمي^(١).

٥١٢- أحمد بن محمد بن داود الهَمْداني، أبو الحسن.

أصبهانيٌّ موثق، سمع سُليمان الشاذكُوني، وإبراهيم بن عبد الله الهَرَوِي. وعنه أبو أحمد العسال، وأبو الشَّيخ^(٢).

٥١٣- أحمد بن محمد بن عُبَيْدة بن زياد، أبو بكر النِّسَابوري المُستَملي الشَّعْرائي الحافظ.

سمع عليّ بن خَشْرَم، ثم رَحَل، وسمع عُمر بن شَبَّة، ومحمد بن رافع، ويونس بن عبد الأعلى، وهذه الطَّبقة. وعنه محمد بن الأخرم، ويحيى العنبري، وأحمد بن إسحاق الضُّبَعي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وأهل نِسابور.

وثقه الخطيب، وقال^(٣): روى عنه المَحَامِلي، وابن الجعابي، وعبد الله ابن إبراهيم الرُّبَيْي.

٥١٤- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر الحِمَصي، نزيلُ حِمَص ومؤرخها، وإنما هو بغداديٌّ.

سمع أحمد بن مَنِيع، والحسن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن يعقوب الجُوزجاني، ومحمد بن عوف، وإسماعيل بن أبان، وجماعة. وعنه بكر بن أحمد الشَّعْرائي، ومحمد بن أحمد بن الأبح الحِمَصي، وجماعة. توفي سنة بضع وثلاث مئة^(٤).

٥١٥- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس الخُزاعي المَرُوزي الملقب ميران^(٥).

(١) من أخبار أصبهان ١٢٢/١ - ١٢٣.

(٢) من أخبار أصبهان ١٣١/١.

(٣) تاريخه ٢١٠/٦.

(٤) انظر تاريخ الخطيب ٢٢١/٦.

(٥) ينظر الألقاب لابن حجر ٢٠٨/٢.

سمع أبا عَمَّارِ الحُسَيْنِ بنِ حُرَيْثٍ، وعلي بن حُجْرٍ، وغيرهما. وعنه
عبدالله بن عُمَر بن عَلَّك، ومحمد بن مالك السَّعْدِي، وأحمد بن محمد بن
سعيد الفقيه المَرْوَزِيُّون.

٥١٦- أحمد بن محمد بن المؤمِّل، أبو بكر الصُّورِيُّ.

عن الحسن بن عَرَفَةَ، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة. وعنه عثمان ابن
السَّمَّاك، وأبو بكر الشَّافعي، وعبيدالله بن محمد المَحْرَمِي.
أظنه مات بعد الثلاث مئة^(١).

٥١٧- أحمد بن محمد بن موسى، أبو عيسى العَرَّاد، بمهملة.

عن محفوظ بن إبراهيم، ويعقوب بن شيبه. وعنه أبو بكر الشَّافعي،
وابن الصَّوَّاف، وابن عَدِي^(٢).

٥١٨- أحمد بن محمد بن يحيى الواسطيُّ البزاز.

حدَّث ببغداد عن لُؤَيِّن، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه ابن عَدِي،
ومحمد بن المظفَر^(٣).

٥١٩- أحمد بن المُساور بن سُهَيْل، أبو جعفر الضَّبِّي الأصبهاني.

ثقة. عن سهل بن عثمان، وسَعْدُويَّة الأصبهاني، وعلي بن بِشْر. وعنه
أبو إسحاق بن حَمْزَة، والعَسال^(٤).

٥٢٠- أحمد بن مُكْرَم البرتِّي.

بغدادِيٌّ، سمع علي ابن المَدِينِي. روى عنه محمد بن المظفر، ومحمد
ابن الورَّاق أحاديث مستقيمة؛ قاله الخطيب^(٥).

٥٢١- أحمد بن موسى، ويقال: أحمد بن عيسى، الخُيوطِي.

عن عُمَر بن التَّل، والحسن بن عَرَفَةَ. وعنه علي بن عُمَر الشُّكْرِي،

(١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٢٨٤ - ٢٨٥.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٦/ ٢٦٤ - ٢٦٥، وتقدمت ترجمته في وفيات سنة (٣٠٢) من
هذه الطبقة (الترجمة ٧٠).

(٣) من تاريخ الخطيب ٦/ ٣١٠ - ٣١١.

(٤) من أخبار أصبهان ١/ ١١٤.

(٥) تاريخه ٦/ ٣٩٣.

ومحمد بن الشَّخِير^(١).

٥٢٢- أحمد بن نصر الحَذَاء، أبو جعفر.

بغداديّ. سمع الصَّلْت بن مسعود الجَحْدري.

٥٢٣- أحمد بن هاشم بن عمرو، أبو جعفر الحَمِيرِي البَغْلَبَكِي،

سَبْط محمد بن هاشم البَغْلَبَكِي، يُلقَّب بُنْدَارًا.

سمع من جده، وأبي أُمَيَّة الطَّرْسُوسي. وعنه ابن عَدِي، وأبو بكر ابن

المقرئ، ومحمد بن إبراهيم الصُّوري.

٥٢٤- إبراهيم بن دُحَيْم عبدالرحمن بن إبراهيم بن ميمون

الدَّمَشْقِيّ.

حدَّث عن أبيه، وهشام بن عَمَّار، وسليمان بن عبدالحميد البَحْراني،

وأبي عُمير ابن التَّحَّاس، وطائفة كبيرة. وعنه ابنُ أخيه عبدالرحمن بن عمرو بن

دُحَيْم، وعلي بن أبي العَقَب، وأبو عمرو بن مطر النِّسَابُوري، والطَّبْراني^(٢)،

وابن عَدِي، وَخَلَقُ من الدَّمَشْقِيّين والرَّحَالَة.

وكان مُحدِّثًا مقبُولًا^(٣).

٥٢٥- إبراهيم بن دُرُستوية، أبو إسحاق الشَّيرَازِيّ.

عن ابن أبي عمر العَدَنِي، ولُؤَيِّن، وطبقتهما. وعنه أبو بكر بن أبي دارم،

والطَّبْراني^(٤)، وابن الصَّوَّاف، وأبو بكر الإسماعيلي، وغيرهم.

ثقة.

٥٢٦- إبراهيم بن محمد بن بُزْرج.

أصبهانيّ، ثقة، سمع لُؤَيِّنًا، والفَلَّاس. وعنه أبو الشيخ^(٥).

(١) هو في موضعين من تاريخ الخطيب ٥/٤٦٠ - ٦١/٤٦١ و٦/٣٥١ ومنه لخص المصنف هذه الترجمة.

(٢) المعجم الصغير (٢٣٠).

(٣) في تاريخ دمشق ٧/٢١ أن وفاته كانت سنة ٣٠٣ هـ وتقدمت ترجمته في الطبقة السابقة (الترجمة ١٠٢) ..

(٤) المعجم الصغير (٢٤٦).

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/٨٠. والترجمة من أخبار أصبهان ١/١٩١.

٥٢٧- إسماعيل بن أحمد البصري، وكيل أكنم.

عن ابن أبي السوارب، ونصر بن علي، وعدة. وعنه عبدالله بن موسى الهاشمي، ومحمد بن المظفر، وعلي السكري. شيخ^(١).

٥٢٨- إسماعيل بن إبراهيم، أبو علي الصيرفي، بغداديّ يُلقَّب بِسَمْعَانَ^(٢).

عن أبي سعيد الأشج، ويعقوب الدورقي. وعنه ابن عدي، وأبو عبدالله ابن الضرير^(٣).

٥٢٩- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن تميم، أبو أحمد المصريّ. سمع حرّمة.

٥٣٠- إسماعيل بن إسحاق بن الحُصَيْن المَعْمَرِيّ، بالتثقيب.

عن عبدالله بن معاوية الجمحي، وأحمد بن حنبل، وحكيم بن سيف الرقي، ومحمد بن خلاد الباهلي، وطبقته.

وعنه عبدالله بن محمد بن جعفر، ومحمد بن العباس، وعمر بن أحمد ابن يوسف الوكيل، وابن المظفر، وآخرون.

قال ابن ماكولا^(٤): نُسِبَ إلى مُعَمَّر بن سُلَيْمَانَ، وهو جده لأمه.

وقد أكثر أبوه إسحاق بن حُصَيْن عن صهره مُعَمَّر^(٥).

٥٣١- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المديني، نزيل عُكْبَرَا، ومؤلف كتاب «المُنِير في أخبار الأوائل».

روى عن جده لأمه محمد بن المُثَنَّى الزَّيْن، والحسن بن عَرَفَةَ، وأبي

(١) من تاريخ الخطيب ٢٩٣/٧ - ٢٩٤.

(٢) ينظر الألقاب لابن حجر ٣٧٣/١.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢٩٢/٧ - ٢٩٣.

(٤) الإكمال ٣١٧/٧ ومنه نقل الترجمة.

(٥) ترجمه الخطيب في تاريخه بمثل هذه الترجمة لكنه ذكر أنه توفي سنة خمس أو ست وثلاث مئة (تاريخه ٢٩١/٧). ولذلك ترجمه في وفيات سنة (٣٠٥) نقلاً من تاريخ الخطيب (الترجمة ٢٢٢).

سعيد الأشج، وطبقته. روى عنه محمد بن عبدالله بن بُخَيْت الدَّقَّاق^(١).

٥٣٢- أيوب بن محمد بن محمد بن أيوب، أبو الميمون الصُّوري.

عن كثير بن عبيد، وعلي بن مَعْبُد، وعطية بن بقية، وجماعة. وعنه أبو علي الحصائري، والطَّبْراني^(٢)، وابن عَدِي، وأبو بكر الرَّبَّعي، وغيرهم. قال الدَّارَقُطْنِي^(٣): رَأَيْتُ مِنْ كَذِبِهِ شَيْئًا لَا أَخْبِرُ بِهِ السَّاعَةَ^(٤).

٥٣٣- بُنَان بن أحمد بن عَلْوِيَّة، أبو محمد القَطَّان.

سمع داود بن رُشَيْد، وعُثْمَان بن أَبِي شَيْبَةَ. وعنه الطَّسْتِي، وابن سعيد الرِّزَّاز، وابن المظفَّر.

قال الدَّارَقُطْنِي^(٥): لَمْ يَكُنْ بِهِ بَأْسٌ^(٦).

٥٣٤- تَمِيم بن يوسف الحِمَصِيُّ الصَّيْدَلَانِي.

عن الربيع المُرَادِي. وعنه إِسْحَاق بن سَعْد، وأبو القاسم الأَبْدُونِي. مستقيم الحديث^(٧).

٥٣٥- جعفر بن أحمد بن الفَرَج الدُّورِي.

عن هارون بن إِسْحَاق. وعنه ابن بُخَيْت، وابن المظفَّر^(٨).

٥٣٦- جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل النَّصِيبِي الضَّرِير

المقريء.

قرأ علي أبي عُمَر الدُّورِي، وهو من كبار أصحابه. قرأ عليه محمد بن علي ابن الجُلَنْدِي، ومحمد بن علي بن حسن العُطُوفِي، وجماعة بنصيين.

حدَّث سنة سَبْع وثلاث مئة.

٥٣٧- جعفر بن محمد بن عُتَيْب، أبو القاسم الشُّكْرِي.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٢٥/٧ - ٤٢٦.

(٢) المعجم الصغير (٢٨٩).

(٣) سؤالات السهمي (٢٠٧).

(٤) من تاريخ دمشق ١١٧/١٠ - ١١٨.

(٥) سؤالات السهمي (٢١٦).

(٦) من تاريخ الخطيب ٥٩٠/٧ - ٥٩١.

(٧) من تاريخ الخطيب ٨/٨ - ٩.

(٨) من تاريخ الخطيب ٨/١٢٣.

بغدادِيٌّ، حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّقَّارِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادِ الزِّيَادِي،
وَمُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرِ الْبَحْرَانِيِّ. وَعَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، وَابْنُ لُؤْلُؤٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْمُظْفَرِ^(١).

٥٣٨- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدٍ.

بغدادِيٌّ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ خِدَاشٍ، وَيُوسُفَ بْنَ مُوسَى. وَعَنْهُ عَلِيُّ بْنُ
عُمَرَ الشُّكْرِيِّ الْحَرْبِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، وَآخَرُونَ^(٢).

٥٣٩- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَبَّاسِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكَرْخِيُّ.

عَنْ جُبَّارَةَ بْنِ الْمُغَلَّسِ، وَهَنَّادِ بْنِ السَّرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ.
وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَعَلِيُّ الْحَرْبِيِّ.
وَهَآءِ الدَّارُ قُطْنِي^(٣).

٥٤٠- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ صَالِحِ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ، أَبُو
الْقَاسِمِ الْمِصْرِيِّ.
سَمِعَ حَرَمَلَةَ.

٥٤١- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ يَعْقُوبِ الْأَصْبَهَانِيِّ التَّاجِرِ الْأَعُورِ.

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ الزَّعْفَرَانِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ،
وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ الْمَغَازَلِيِّ، وَوَالِدُ أَبِي نُعَيْمٍ^(٤).

٥٤٢- الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو اللَّيْثِ الْهَرَوِيُّ الْعَابِدُ،
نَزِيلُ دِمَشْقَ.

حَدَّثَ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَثْمَانَ، وَكَثِيرِ بْنِ عُبَيْدٍ، وَأَبِي التَّيِّهِ هِشَامِ
الْحِمَصِيِّ. وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو زُرْعَةَ وَأَبُو بَكْرٍ ابْنَا أَبِي دُجَانَةَ.

٥٤٣- الْحَسَنُ بْنُ بَطَّةَ^(٥) بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو عَلِيٍّ الزَّعْفَرَانِيُّ.

عَنْ بِشْرِ بْنِ مُعَاذِ الْعَقَدِيِّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيِّ، وَلُؤَيْنَ.
وَهُوَ مِنْ مُسْنَدِي شَيْوْخِ أَصْبَهَانَ، تَوَفَّى بَعْدَ ثَلَاثِ مِائَةٍ.

(١) من تاريخ الخطيب ١١٢/٨ - ١١٣.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١١٧/٨ - ١١٨.

(٣) سؤالات السهمي (٢٣٧). والترجمة من تاريخ الخطيب ١١٦/٨ - ١١٧.

(٤) من أخبار أصبهان ١/٢٤٦.

(٥) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ١/٥٥٧.

روى عنه عبدالله بن أحمد والد أبي نعيم، ومحمد بن عبيدالله بن المرزبان، ومحمد بن جعفر^(١).

٥٤٤- الحسن بن صالح، أبو علي البهنسي المصري.

سمع يونس بن عبد الأعلى.

٥٤٥- الحسن بن عثمان بن زياد، أبو سعيد التستري.

عن محمد بن سهل بن عسكر، ونصر بن علي الجهمي، ومحمد بن يحيى القطيعي، وجماعة. وعنه الطبراني^(٢)، وابن عدي، وآخرون. وكان كذاباً.

قال ابن عدي^(٣): كان عندي أنه يضع الحديث، سألت عبدان الأهوازي عنه، فقال: كذاب.

٥٤٦- الحسن بن صالح بن يونس، أبو علي ابن الإفريقي.

سمع محمد بن رُمح، وحرمله. وحدث؛ وعنه أبو سهل الصعلوكي. وثقه جماعة.

٥٤٧- الحسن بن الفرج الغزي.

روى عن يحيى بن بكير «موطأ مالك». وعن يوسف بن عدي، وعمرو ابن خالد الحراني، وهشام بن عمار. روى عنه الحسن بن مروان القيسراني، ومحمد بن علي النّقاش التّيسي، وأبو عمر بن فضالة، وعلي بن أحمد المقدسي، وأبو علي الحسين بن محمد النّيسابوري، ومحمد بن العباس بن وصيف.

قال أبو علي: قرأ علينا «الموطأ» من أصل كتابه، وما رأينا منه إلا الخير. قلت: سماع أبي علي منه سنة ثلاث وثلاث مئة فيما أحسب، والله أعلم^(٤).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ١٨/٤. والترجمة من أخبار أصبهان ٢٦٦/١.

(٢) المعجم الصغير (٣٨٠).

(٣) الكامل ٧٥٦/٢.

(٤) من تاريخ دمشق ٣٤٤/١٣ - ٣٤٦.

٥٤٨- الحسن بن علي بن روح بن عَوانة، أبو علي الكفَرَبُطْنَانِي.

روى عن قاسم الجُوعِي، وهشام الأزرق، ومحمد بن وزير، وجماعة.
وعنه محمد بن سليمان الرِّبَعي، وجمَح بن القاسم، وابن زَبَر، وأبو بكر ابن
المقرئ، وآخرون.
وما علمتُ به بأسًا^(١).

٥٤٩- الحسن بن علي بن مَحْمِي بن بَهْرَام، أبو علي المُخَرَّمِي
البَزَاز.

سمع علي ابن المَدِينِي، وسُوَيْد بن سعيد، وعبدالأعلى بن حمَّاد. وعنه
عمر بن سَبَّك، ومحمد بن عُبيدالله بن الشَّخِير، وابن عَدِي، وقال^(٢): رأيتهم
مُجمِّعين على ضَعْفِهِ، وأنكرتُ عليه أحاديث.

٥٥٠- الحسن بن موسى، أبو محمد التُّوبَخْتِي البَغْدَادِي، صاحب
المُصَنَّفَات الكثيرة في الكلام والفلسفة، وهو ابن أخت أبي سَهْل بن
نُوبَخْت.

وكان شيعيًا. وله كتاب «الدِّيانات» لم يُتِمَّه، وكتاب «الرَّد على
التَّنَاسُخِيَّة»، وكتاب «حَدَّث العالم»، وكتاب «الرَّد على أبي الهُدَيْل العلاف في
قوله نعيم الجَنَّة منقطع»، وكتاب «الرَّد على أهل المَنطِق»، وكتاب في «إنكار
رؤية الله»، وأشياء كثيرة^(٣).

٥٥١- الحسن بن يوسف بن أبي قُتَيْبَة، القاضي أبو علي المِصْرِي
المَدِينِي.

سمع هشام بن عمار، وأحمد بن صالح المِصْرِي. وعنه محمد بن
المظفر، والمُفِيد، وعلي بن عُمر الحَرَبِي؛ سمعوا منه ببغداد^(٤).

٥٥٢- الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وَهْب، أبو علي البَغْدَادِي
المالِكِي.

(١) من تاريخ دمشق ١٣/١٥٣ - ١٥٤.

(٢) الكامل ٢/٧٥٥.

(٣) ترجمه المصنف في السير ١٥/٣٢٧ وقال: «ذكره محمد بن إسحاق النديم وابن النجار
بلا وفاة». وصنّعه في السير يدل على أن وفاته تأخرت عن هذا الزمان.

(٤) ينظر تاريخ الخطيب ٨/٥٠٤.

عن محمد بن وَهْب بن أَبِي كريمة، وهشام بن عَمَّار، وعبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك العُرْضِي، وجماعة. وعنه أبو بكر الشافعي، وعبد الصمد الطُّسْتِي. وعلي بن محمد الشُّونِيزِي، والمَيَّانَجِي.

قال الخطيب^(١): ما علمتُ منه إلا خيراً.

٥٥٣- الحسين بن أحمد بن عِصْمَة، أبو علي البَغْدَادِيُّ الوكيل.

عن حجاج بن الشاعر، والرَّمَادِي. وعنه أبو محمد ابن السَّقاء، وابن المظفَّر^(٢).

٥٥٤- الحسين بن أحمد بن منصور البَغْدَادِيُّ، سَجَّادَة.

عن أبي مَعْمَر الهُذَلِي، والقواريري. وعنه الطَّبْرَانِي^(٣). وابن عَدِي، والإسماعيلي. لا بأس به^(٤).

٥٥٥- الحسين بن عبدالله بن يزيد القَطَّان، أبو علي الرَّقِّي المالكي الجِصَّاص الأزرقي.

سمع إبراهيم بن هشام الغساني، وهشام بن عَمَّار، والوليد بن عُثْبَة، وإسحاق بن موسى الأنصاري، وجماعة. روى عنه أبو علي التَّيْسَابُورِي، وأبو بكر ابن السُّنِّي، وابن عَدِي، وأبو حاتم بن حِبَّان، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة. وثقه الدَّارَقُطْنِي^(٥).

٥٥٦- الحسين بن علي بن حماد بن مِهْرَان، أبو عبدالله الرَّازِيّ المقرئ.

قرأ على أحمد بن يزيد الحُلُوانِي. وأقرأ مدة؛ قرأ عليه أبو بكر النَّقَّاش.

(١) تاريخه ٥٠٨/٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥١٠/٨ - ٥١١، وتقدمت ترجمته في الطبقة السابقة (٣٠/ الترجمة ١٧٣).

(٣) المعجم الصغير (٣٩١).

(٤) من تاريخ الخطيب ٥٠٧/٨ - ٥٠٨، وتقدمت ترجمته في الطبقة السابقة (٣٠/ الترجمة ١٧٤) نقلاً عن غير الخطيب.

(٥) سؤالات السهمي (٢٧٦). والترجمة من تاريخ دمشق ٩٠/١٤ - ٩٢.

وعلي بن أحمد بن صالح المقرئ شيخ الخليلي .
٥٥٧ الحسين بن محمد بن جابر التيمي .
بصري، حدث عن هذبة بن خالد . وعنه ابن عدي ، وأبو بكر ابن
المقرئ^(١) .

٥٥٨ - حماس بن مروان بن سماك ، أبو القاسم الهمداني القيرواني
القاضي العلامة .

سمع في صغره من سُخْنُون . وكان بارعاً في الفقه ، محمود الأحكام .
وقيل : كان الاسم في زمانه ليحيى بن عمر والفقه لحماس ، وكان يحيى يعظمه
ويطريه . وقد رَحَلَ .

٥٥٩ - حميد بن محمد بن النضير^(٢) ، أبو الحسن التميمي
البعلبكي ، إمام جامع بعلبك .

روى عن هشام بن خالد الأزرق ، ومحمد بن مُصَقَّى الحمصي .
وجماعة . وعنه أبو السري محمد بن داود ، وأبو علي بن هارون ، ومحمد بن
سليمان الرّبعي^(٣) .

٥٦٠ - الخضر بن الهيثم بن جابر ، أبو القاسم الطوسي المقرئ .
شيخ مجهول ، قرأ عليه أحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي ؛ ذكر أنه
قرأ على الطيب بن إسماعيل ، وعمر بن شبة ، والسوسي ، وهبيرة التمار . قرأ
عليه العجلي في سنة عشر وثلاث مئة .
وقرأ عليه أحمد بن عبدالله الجبي .

٥٦١ - زيد بن عبدالعزيز ، أبو جابر الموصلي .
سمع محمد بن يحيى بن فياض ، ومحمد بن عبدالله بن عمار .
٥٦٢ - سعيد بن عبدالرحيم ، أبو عثمان البغدادي الضرير المؤدب
المقرئ ، صاحب الدّوري .

تصدّر للإقراء ؛ فقرأ عليه أبو الفتح بن بُدْهَن ، وعبدالواحد بن أبي

(١) من تاريخ الخطيب ٨ / ٦٦٠ - ٦٦١ .

(٢) ينظر في ضبطه التعليق على الإكمال ٢ / ٣٤٢ ، والتوضيح لابن ناصر الدين ٣ / ٤٦٦ .

(٣) من تاريخ دمشق ١٥ / ٢٩٩ .

هاشم، وأبو بكر الشَّدَائِي، وأبو العباس المطَّوَّعِي، والغَضَّائِي شَيْخ الأَهْوَازِي. كان حيًّا في حدود سنة عشر وثلاث مئة^(١).

٥٦٣- سعيد بن يعقوب القُرَشِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، أبو عثمان السَّرَّاج.

عن محمد بن وزير الواسطي، ومحمد بن بشار، ومحمد بن منصور المَوَّاز. وعنه أبو الشيخ^(٢)، ووالد أبي نُعَيْم^(٣).

٥٦٤- سلمان بن إسرائيل الحُجَنْدِيُّ.

سمع عَبْدُ بن حُمَيْد. وعنه علي بن عمر الحرابي، وغيره^(٤).

٥٦٥- شُعَيْب بن محمد بن أحمد بن شُعَيْب، أبو القاسم الدَّبِيلِيُّ.

قَدِمَ أَصْبَهَانَ سنة خمس، وحدث عن عبد الرحيم بن يحيى الدَّبِيلِيِّ عن الوليد بن مسلم، وعن سهل بن سُقَيْرِ الخِلاطِيِّ عن يوسف بن خالد السَّمْتِيِّ. وعنه أبو أحمد العسال، ومحمد بن جعفر بن يوسف^(٥).

٥٦٦- صالح بن محمد بن صالح، أبو علي البَغْدَادِيُّ الجَلَّاب.

حدث بدمشق عن يعقوب الدُّورْقِيِّ، وعَمْرُو بن علي الفَلاس، وأحمد بن عُبْدَةَ، وطبقتهم. وعنه أبو هاشم المؤدب، ومحمد بن سليمان الرَّبَّعِي، وآخرون^(٦).

٥٦٧- عامر بن عُقْبَةَ بن خالد، أبو الحسن الأَسْلَمِيُّ، من ولد أبي بَرَزَةَ رضي الله عنه.

ثقةٌ صدوقٌ، سمع أباه، وسَلَمَةَ بن شبيب، وحُمَيْد بن مَسْعَدَةَ. وعنه أبو الشَّيْخ^(٧)، والعَسَال^(٨).

٥٦٨- عبدالله بن أحمد بن خُزَيْمَةَ البَاوَرْدِيُّ.

(١) ينظر تاريخ الخطيب ١٤٨/١٠.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٥١/٤.

(٣) من أخبار أصبهان ١/٣٣٠.

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٨٧/١٠ - ٢٨٨.

(٥) من أخبار أصبهان ١/٣٤٤ - ٣٤٥.

(٦) من تاريخ دمشق (تهذيبه ٣٨٢/٦). وترجمه الخطيب في تاريخه ٤٤٦/١٠ - ٤٤٧، ونقل عن ابن يونس أنه قدم مصر بعد الثلاث مئة وحدث بها.

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٥٥٠.

(٨) من أخبار أصبهان ٢/٣٩.

حَدَّث ببغداد عن علي بن حُجْر، وعلي بن سَلَمَة اللَّبْقِي. وعنه أبو بكر الشَّافِعِي، والجَعَابِي، وأبو الفتح محمد بن الحُسَيْن الْأَزْدِي^(١).

٥٦٩- عبدالله بن عمران بن موسى المقرئ النِّجَّار.

عن أبي بكر وعثمان ابني أبي شَيْبَة، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهَرِي. وعبدالأعلى بن حماد. وعنه الجَعَابِي، وابن المقرئ، وجماعة بغداديون. وكان فقيهاً حافظاً رحالاً، لَقِيَهُ ابن المقرئ ببغداد في سنة خمس وثلاث مئة^(٢).

● - عبدالله بن محمد بن الأشقر، الرَّاوي عن البخاري «تاريخه». يأتي في الطبقة الأخرى^(٣).

٥٧٠- عبدالله بن محمد بن سَلَم المَقْدِسِي. توفي سنة نيفَ عشرة.

٥٧١- عبدالله بن محمد بن عبد الحميد الواسطي القطان، أبو بكر، نزيلُ بغداد.

حَدَّث عن يعقوب الدُّورْقِي، ومحمد بن المثنى، وعلي بن الحُسَيْن الدَّرَهْمِي، وزهير بن قُمَيْر، وأحمد البَرْي المقرئ، وجماعة. وعنه ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الآجُرِّي، وعُمَر بن بَشْران، والحسن بن أحمد بن صالح السَّيِّعِي. وثقه الخطيب^(٤).

٥٧٢- عبدالله بن محمد بن سيار، أبو محمد الفَرَهَادَانِي، ويقال فيه: الفَرَهَيَانِي.

ذكره ابن عساكر في «تاريخ دمشق»، فقال^(٥): سمع هشام بن عَمَّار، ودُحَيْمًا، وقُتَيْبَة بن سعيد، ومحمد بن وزير، وأبا كُرَيْب، وعبد الملك بن شعيب بن اللَّيْث، وجماعة. روى عنه محمد بن الحسن النَّفَّاش المقرئ،

(١) من تاريخ الخطيب ١٨/١١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٢٢/١١، سوى نقله عن ابن المقرئ.

(٣) ٣٢/ الترجمة ٥٢٢.

(٤) تاريخه ٣١٥/١١ ومنه أخذ الترجمة.

(٥) تاريخ دمشق ٣٢/١٩٥.

وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، وبشر بن أحمد الإسفراييني، وأبو عمرو بن حمدان.

قال الحافظ ابن عدي^(١): كان رفيق النسائي، وكان ذا بصيرة بالرجال، وكان من الأثبات، سأله أن يُملئ عليّ عن حرمة، فقال: يا بُني وما تصنع بحرمة؟ إن حرمة ضعيف، ثم أملئ عليّ عنه ثلاثة أحاديث لم يزدني.

قرأت على أحمد بن هبة الله وزينب الكندية، عن أبي رُوح، أن زاهر بن طاهر أخبرهم، قال: أخبرنا أبو سعد الكنجروزي، قال: أخبرنا ابن حمدان، قال: أخبرنا عبدالله بن محمد بن سيار الفرهاداني، قال: حدثنا هارون بن زيد ابن أبي الزرقاء، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا شعبة، عن يعلى بن عطاء، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، قال: قال رسول الله ﷺ: «رَضِيَ الله في رَضَى الوالد، وسَخَطَ الرَّبُّ في سَخَطِ الوالد»^(٢).

توفي سنة بضع وثلاث مئة.

٥٧٣- عبدالله بن محمد بن عيسى، أبو عبدالرحمن المقرئ.

كثير الحديث، حسن المعرفة. سمع أحمد بن الفرات، والحجاج بن يوسف بن قتيبة. وعنه أحمد بن بُندار، وأبو الشيخ^(٣)، ومحمد بن جعفر بن يوسف^(٤).

٥٧٤- عبدالله بن محمد بن نصر بن طُوَيْط، أبو الفضل الرَّمْلِيُّ البَرَّاز الحافظ.

سمع هشام بن عمار، وابن ذكوان، ودُحَيْمًا، وعبدالجبار بن العلاء، وعبدالملك بن شعيب بن الليث، وطبقتهم. وكان كثير الحديث، واسع الرحلة. روى عنه خَيْثَمَةُ، والطَّبْرَانِيُّ^(٥)، وابن عدي، وأبو عُمر بن فضالة، وجماعة^(٦).

-
- (١) ساق ابن عدي بعضه في ترجمة حرمة بن يحيى بن عبدالله التجيبي من كامله ٨٦٣/٢.
(٢) أخرجه الترمذي (١٨٩٩)، وابن حبان (٤٢٩)، والحاكم ١٥١/٤ و١٥٢، والبغوي (٣٤٢٣) و(٣٤٢٤). ورواه الترمذي من طريق غندر عن شعبة، به موقوفًا، وقال: «وهذا أصح»، يعني الموقوف.
(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٩/٢.
(٤) من أخبار أصبهان ٦٧/٢ - ٦٨.
(٥) المعجم الصغير (٦١٣).
(٦) من تاريخ دمشق ٣٧١/٣٢ - ٣٧٢.

٥٧٥- عبدالله بن يحيى بن موسى، أبو محمد السرخسي القاضي .
عن علي بن حُجْر، وعلي بن خُشْرَم، ويونس بن عبد الأعلى، والعباس
ابن الوليد بن مَزِيد، وطبقتهم. وعنه أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد بن
عدي، وأبو الطَّيِّب محمد بن عبدالله الشعيري .

قال ابن عدي^(١): مَثَّهم في روايته عن علي بن حُجْر، وغيره .

٥٧٦- عبدالله بن هاشم، أبو محمد الرُّعْفَرَانِي المَقْرِيء .

ذكر أنه قرأ القرآن على خَلَف بن هشام، وهذا بعيد، وأنه قرأ على دُحَيْم
صاحب الوليد بن مُسلم، وعلى عبدالوهاب بن فُلَيْح، وعلى أبي هشام
الرُّفَاعِي، وعلى الدُّورِي .

قال أبو علي الأهوازي في غير ما موضع: قرأتُ القرآن على أبي الحسن
علي بن الحسين بن عثمان الغضائري، وأخبرني أنه قرأ على الرُّعْفَرَانِي .

قلت: هو مجهول، ولو كان في هذا الوقت ثمَّ شيخٌ موجودٌ بهذا اللقاء
والإسناد الذي في السَّماء لازدَحَمَتِ القُراء عليه والعُهْدَةُ في وجوده على
الغضائري، ففي النَّفس منه .

٥٧٧- عبدالمؤمن بن أحمد بن حَوْثرة، أبو عمرو الجُرْجَانِي
العَطَّارُ .

روى عن عمار بن رجاء، ومحمد بن الجُنَيْد، ومحمد بن زياد بن
معروف، وجماعة. وعنه ابن عدي، وأبو الحسن القَصْرِي، وأحمد بن أبي
عُمَرَان^(٢) .

٥٧٨- عبدالرحمن بن قُرَيْش، أبو نَعِيم الهَرَوِي .

حدَّث عن محمد بن سَهْل الجُوزْجَانِي، ومحمد بن إسماعيل الصَّبَّاح،
وجماعة. وعنه جعفر الخُلْدِي، ومَخْلَد البَاقَرُحِي، وجماعة .
لم يضعفه أحد^(٣) .

٥٧٩- عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، أبو الحسن التَّمِيمِي .

(١) الكامل ١٥٨٠/٤ .

(٢) من تاريخ جرجان ٢٥٩ - ٢٦١ .

(٣) من تاريخ الخطيب ١١/٥٧٤ - ٥٧٥ .

عن عبدالله بن محمد بن أبان، وأبي كُرَيْب. وعنه أبو طاهر بن أبي هاشم
المقريء، وعلي بن لؤلؤ، والنجعابي.
قال الخطيب^(١): كان صدوقًا.

٥٨٠- عُبيدالله بن يحيى بن سُلَيْم البَغْدَادِيُّ البَرَّاز.

سمع الزُّبَيْر بن بكار، وعلي بن إشكاب، وعلي بن حَرْب. وعنه إبراهيم
ابن أحمد وعبدالعزیز بن جعفر الخَرَقِيَان^(٢).

٥٨١- عَتِيق بن هاشم بن جرير، أبو بكر المُرَادِيُّ المصري.
سمع أحمد بن صالح.

٥٨٢- علي بن إبراهيم بن الهيثم، أبو القاسم البلدي.

سمع محمد بن عبدالله بن عَمَّار، وحدث.

٥٨٣- علي بن الحسين بن ثابت، أبو الحسن الجُهَنِيُّ الرُّزَّائِيُّ، من
أهل زُرَّاء، وتُدعى الآن زُرْع.

روى عن هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحَوَّاري، وهشام بن خالد.
وعنه جُمَح بن القاسم، وأبو يَعْلَى الصَّيْدَاوي، وأبو هاشم عبد الجبار المؤدَّب،
ومحمد بن سُلَيْمَان الرُّبْعِي^(٣).

٥٨٤- علي بن داود، أبو الحسن الحَرَّانِيُّ العَطَّار.

عن عمرو بن هاشم الحراني.

٥٨٥- علي بن الصَّبَّاح بن علي، أبو الحسن الأصبهاني الحافظ.

عن محمد بن عصام، وعامر بن إبراهيم. وعنه الطَّبْرَانِيُّ^(٤)، والعَسَال،
ومحمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نُعَيْم^(٥).

٥٨٦- علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائِي البغدادِي.

(١) تاريخه ٥٧٧/١١ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٩/١٢ - ٦٠.

(٣) من تاريخ دمشق ٣٥٢/٤١ - ٣٥٣.

(٤) المعجم الصغير (٥٥٩).

(٥) جل الترجمة من أخبار أصفهان ١٠/٢.

عن أبيه، وبشر بن الوليد. وعنه أبو بكر الشافعي، وأبو طالب أحمد بن نصر، والجعابي^(١).

٥٨٧- علي بن المبارك المَسْرُورِيُّ البَغْدَادِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ حَمَادٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعِيدِ الْجَوْهَرِيِّ. رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ، وَعُمَرُ بْنُ سَبَّكٍ، وَعَلِيُّ بْنُ عُمَرَ الْحَرَبِيُّ^(٢).

٥٨٨- علي بن موسى بن النَّضْرِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْأَنْبَارِيُّ.

عَنْ يَعْقُوبَ الدُّورْقِيِّ، وَزِيَادَ بْنِ أَيُّوبَ، وَطَبَقَتُهُمَا. وَعَنْهُ أَبُو عَمْرِو بْنُ حَيُّوِيَّةَ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَجَمَاعَةٌ. وَهُوَ ثِقَةٌ^(٣).

٥٨٩- علي بن عبد الملك بن عبد الرحمن، أَبُو الْحَسَنِ، مَوْلَى قُرَيْشٍ.

مَصْرِيٌّ يُعْرِفُ بِأَبْنِ أَبِي مَرْوَانَ. سَمِعَ عِيسَى بْنَ زُغْبَةَ، وَعَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ شُعَيْبَ بْنَ اللَّيْثِ.

٥٩٠- علي بن الحسن بن الجُنَيْدِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الْبَرْزَازِ.

حَدَّثَ عَنْ لُؤَيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الدُّهْلِيِّ. وَعَنْهُ أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ النَّحَّاسِ، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ الْخِرَقِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظْفَرِ. وَثِقَةٌ الْخَطِيبُ^(٤).

٥٩١- عمران بن موسى النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ.

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَزِيزِ الْأَيْلِيِّ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبَّيعِيِّ، وَابْنُ الْمُقَرَّيِّ، وَابْنُ حَيُّوِيَّةَ النَّيْسَابُورِيُّ، وَالْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، وَجَمَاعَةٌ. حَدَّثَ بِمِصْرَ، وَدِمَشْقَ.

٥٩٢- عمر بن إسماعيل، أَبُو حَفْصِ السَّرَّاجِ الْمِصْرِيُّ.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٧٧/١٣.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٩١/١٣ - ٥٩٢.

(٣) من تاريخ الخطيب ٦٠١/١٣ - ٦٠٢.

(٤) تاريخه ٣٠٧/١٣ ومنه أخذ الترجمة.

سمع حَرَمَلَةَ .

٥٩٣- عُمر بن الجُنَيْد القاضي .

حكم بدمشق، وحدث عن يعقوب الدُّورقي، وأحمد بن المقدام. وعنه الحسن بن منير التَّنُوخي، وأبو بكر الرِّبَعي، وأبو بكر بن أبي دُجَانَةَ^(١).

٥٩٤- عمر بن حفص بن هند الهَمْدَانِي، أبو حفص، مستملي ابن

ديزِيل .

سمع يحيى بن نَضْلَةَ الخُزَاعِي، وإسماعيل بن موسى الفَزَارِي، وأبا كَرِيب، وجماعة. وعنه أبو بكر محمد بن يحيى الإمام، والفضل بن الفضل الكِنْدِي، والإسماعيلي، وأبو عمرو بن مَطَر، وجماعة.

٥٩٥- عمر بن سعيد بن أحمد بن سَعْد بن سِنَان، أبو بكر الطَّائِي

الْمَنْبُجِي .

سمع هشام بن عمار، ودُحَيْمًا، وأبا مُصْعَب، ومحمد بن قُدَامَةَ. وأحمد ابن أبي شعيب الحرَّاني. وعنه الطَّبْرَانِي^(٢)، وابن حِبَّان، وعبدان بن حُمَيد المَنْبُجِي، وابن عَدِي، وعبدالله بن عبد الملك المَنْبُجِي.

وقال أبو حاتم بن حِبَّان: كان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيًا مُرَابِطًا، رحمة الله عليه.

أخبرنا محمد بن علي، قال: أخبرنا الحسن بن علي الأسدي، قال: أخبرنا جدي الحسين بن الحسن سنة تسع وأربعين وخمس مئة، قال: أخبرنا علي بن محمد الفقيه، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن الوليد بَمَنْبُج، قال: حدثنا أبو إلياس البَالِسي، قال: حدثنا أبو بكر عمر بن سعيد المَنْبُجِي سنة ست وثلاث مئة، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إبراهيم دُحَيْم، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثنا عثمان بن المنذر أنه سَمِعَ القاسم بن محمد يحدث عن معاوية، أنه أراههم وُضُوء رسول الله ﷺ، فلما بلغ مَسْح الرأس وضع كَفِّهِ على مُقَدَّم رأسه، ثم مرَّ بهما حتى بلغ القفا، ثم رَدَّهما حتى بلغ المكان الذي منه بدأ.

(١) من تاريخ دمشق ٤٣/٥٥٥ - ٥٥٦.

(٢) المعجم الصغير (٥١٥).

قلت: القاسم هو ابن محمد بن أبي سُفيان الثَّقَفي الدَّمَشقي، مُقَل، روى عنه أيضًا قيس بن الأحنف^(١).

٥٩٦- عمر بن سهل، أبو بكر الدِّينَوَريُّ الحافظ.

حدَّث بأصبهان عن أبي الأحوص محمد بن الهيثم العُكَبَري، ومحمد بن صالح الأشج. وعنه الطَّبْراني^(٢)، وأبو الشيخ^(٣)، والحسن بن إسحاق^(٤).

٥٩٧- عمر بن خالد، أبو حفص الشَّعيرِيُّ البَغْدادِيُّ.

عن عبدالله بن مُطِيع، وعثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن حُميد الرَّازي، وجماعة. وعنه محمد بن خَلَف بن جيان شيخ أبي القاسم التَّنُوخي. وأبو القاسم ابن النخاس، وغيرهما.

حدَّث سنة أربع وثلاث مئة^(٥).

٥٩٨- عمرو بن بَشْر، أبو حفص النِّسابوريُّ الشَّامانيُّ، نزيلُ بغداد، وأحدُ حُفَاط الحديث.

حدَّث عن محمد بن أبي سَمِينَة، ومحمد بن حُميد الرَّازي، والحسن بن عيسى بن ماسَرَجِس، وجماعة. وعنه أبو بكر الشافعي، والصَّوَّاف. قال الخطيب^(٦): كان ثقة حافظًا.

٥٩٩- الفضل بن أحمد البَغْدادِيُّ السَّرَّاج.

عن عبد الأعلى بن حماد التَّرْسِي. وعنه علي الحربي فقط^(٧).

(١) لا أعرف هذا الحديث من رواية القاسم بن محمد هذا، ولكن رواه أحمد ٩٤/٤ من حديث الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن العلاء، عن أبي الأزهر عن معاوية. ورواه أبو داود (١٢٤) وغيره من طريق أبي الأزهر لكنه قرن به يزيد بن أبي مالك. وكل هذه أسانيد ضعيفة لتدليس الوليد بن مسلم، لكن متن الحديث صحيح من غير حديث معاوية، فهو في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد الأنصاري رضي الله عنهم.

(٢) المعجم الصغير (٥٢٠).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٨٩/٤.

(٤) من أخبار أصبهان ٣٥٤/١ - ٣٥٥.

(٥) من تاريخ الخطيب ٦٥/١٣ - ٦٦.

(٦) تاريخه ١٤/١٤ ومنه أخذ الترجمة.

(٧) من تاريخ الخطيب ٣٥١/١٤ - ٣٥٢.

٦٠٠- القاسم بن عبدالله بن سعيد بن كثير بن عُفَيْر، أبو محمد المِصْرِيُّ.

عن عيسى بن حماد.

٦٠١- القاسم بن مَنْدَةَ بن كوشيد الأصبهانيُّ الضَّرِير.

سمع سليمان الشاذكُوني، وسعيد بن يحيى الأصبهاني، وسهل بن عثمان. وعنه محمد بن جعفر بن يوسف، وأبو أبي نُعَيْم^(١).
اختلط في آخر عُمره، وضعفوا أمره.

٦٠٢- القاسم بن يحيى بن نصر الثَّقَفِيُّ، أبو عبدالرحمن البَغْدَادِيُّ.

عن عمه سَعْدَان بن نصر، والربيع بن ثَعْلَب، ومحمد بن حُميد الرَّازي. والصلُّت بن مسعود الجَحْدَرِي. وعنه ابن المظفر، ومحمد بن الشَّحِير، وعبدالله بن موسى الهاشمي.
وثَّقه الدَّارَقُطْنِي^(٢).
مات في حدود سنة عشر^(٣).

٦٠٣- قُدَّامة بن جعفر بن قُدَّامة، أبو الفَرَج الكاتب الأخباريُّ.

أحد البلغاء الذي ضربَ الحَرِيرِيُّ بِهِ المَثَلَ في قوله: ولو أُوتِي بلاغة قُدَّامة.

كان قُدَّامة فيلسوفًا نصرانيًّا، فأسلمَ على يد المُكْتَفِي بالله. وكان موصوفًا بمعرفة عِلْمِ المَنْطِق، وله كتاب «الخَرَّاج»، وكتاب «نَقْدُ الشَّعْرِ»^(٤). وكتاب «صابون الغم»، وكتاب «السِّيَاسة»، وكتاب «ترياق الفِكر»، وكتاب «جلاء الحُزْن»، وكتاب «الرَّد على ابن المعتز»، وكتاب «صناعة الجَدَل»، وكتاب «نُزْهة القلب»، وكتاب «الرسالة إلى ابن مُقْلَة»، وغير ذلك.
وكان بغداديًا ذكيًّا علامة، أدركَ أبا محمد بن قُتَيْبَة، وثَعْلَبًا، والمُبَرِّدَ،

(١) من أخبار أصبهان ١٦٢/٢.

(٢) سؤالات السهمي (٣٦٣).

(٣) من تاريخ الخطيب ٤٤٧/١٤ - ٤٤٨.

(٤) طبع كتاب الخراج، وكتاب نقد الشعر، وهما كتابان نفيسان.

وأبا سعيد الشُّكْرِي. وبرع في فنون الأدب وفي الحساب، وغيره. وكان أبوه
أيضاً كاتباً أديباً. وقد مرَّ^(١).

٦٠٤- قسطنطين الرُّومِيّ، مولى المعتمد.

عن هشام بن عمار، وأبي بكر وعثمان ابني أبي شيبة، وغيرهم. تفرَّدَ
عنه ابن عدي^(٢).

٦٠٥- كَهْمَس بن مَعْمَر بن محمد بن مَعْمَر بن كَهْمَس المِصْرِيّ.

سمع محمد بن رُمَح، وغيره.

٦٠٦- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحَكَم بن الحَزَوْر الثَّقَفِيّ،

مولى السَّائِب بن الأقرع، أبو جعفر الأصبهانيّ الحَزَوْرِيّ المؤدَّب.

روى عن لُؤَيْن نسخة، وعن محمد بن حاتم المؤدَّب، وأبي عُمر
الدُّوري، وأحمد ويعقوب ابني الدَّورقي، وعلي بن مُسلم الطُّوسي. روى عنه
أبو أحمد العسال، وأبو الشيخ^(٣)، وأبو أبي نُعَيْم، وأبو بكر ابن المقرئ. وأبو
جعفر بن المَرْزُبَان، وسماعه منه سنة خمس وثلاث مئة^(٤).

٦٠٧- محمد بن أحمد بن الحُسَيْن الأهوازيّ الجُرَيْجِيّ الحافظ.

جَمع حديث ابن جُرَيْج، ورحل وطوف، ولم يكن ثقةً. روى عن يوسف
ابن موسى القَطَان، ومحمد بن المثنى، والأشج، وطبقتهم. روى عنه ابنُ
عَدِي، وقال^(٥): لَقِيْتَهُ بِتَنْبُيْس^(٦)، وكان مقيماً بها يُحَدِّثُ عَمَّنْ لَمْ يَرَهُمْ،
وسألتُ عَبْدَانَ عَنْهُ، فقال: كَذَّاب. كَتَبَ عَنِي حَدِيثُ ابْنِ جُرَيْج، وادعاهُ عن
شيوخ.

٦٠٨- محمد بن أحمد بن أبان، أبو العباس السُّلَمِي الرَّقِّيّ الضَّرَّاب.

سمع لُؤَيْنًا، وجماعة. وعنه محمد بن الْمُظَفَّر، وأبو بكر ابن المقرئ.

(١) في وفيات سنة ٣٠٨ من هذه الطبقة (الترجمة ٣٧٥) باختصار شديد.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٠٠/١٤.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٨٠/٣.

(٤) من أخبار أصبهان ٢٤٢/٢ - ٢٤٣.

(٥) الكامل ٢٣٠١/٦.

(٦) في المطبوع من الكامل: «بتستر»، وما أثبتته من النسخ، ثم استظهرت عليه نسختي الخطية
من «الميزان»، وهي بخط المؤلف، فوجدته قد جَوَدَه كما أثبتته أيضا (الورقة ١٧٨).

وأبو الفتح محمد بن الحسين الأزدي، وآخرون.

٦٠٩- محمد بن أحمد بن أزهر الدمشقي.

عن أبي إسحاق الجوزجاني، والعباس بن الوليد بن مزيد. وعنه أبو هاشم المؤدب، وأبو سليمان بن زبر الدمشقيان^(١).

٦١٠- محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد، أبو بكر الثقفي المديني.

ثقة أمين، من أولاد الملوك، سمع سعد بن عبدالله بن عبدالحكم، وعصام بن رواد العسقلاني، ومتوكل بن أبي سورة المصيصي. وعنه الطبراني^(٢)، وأبو أحمد العسال، وأبو الشيخ^(٣)، وآخرون^(٤).

٦١١- محمد بن أحمد بن عثمان، أبو طاهر المديني، نزيل مصر.

روى عن يحيى بن سليمان الجعفي، ويحيى بن درست، وحرمة بن يحيى.

قال ابن عدي^(٥): كتبت عنه، وكان يحمل على حفظه، وقد أصيب بكتبه وحدث بمناكير.

قلت: وروى عنه ابن يونس.

٦١٢- محمد بن أحمد بن يزيد الزهرري، أبو عبدالله الأصبهاني

الحافظ.

طلب في حدود الخمسين وميتين، وسمع من سعيد بن عيسى الكريزي، ويحيى بن واقد الطائي صاحب هُشيم، وإسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن الفرات، ومحمد بن عصام جبر، وخلق. وعنه الطبراني^(٦)، وأبو الشيخ^(٧)، وابن المقرئ، وعبدالله والد أبي نعيم، وغيرهم.

(١) من تاريخ دمشق ١٥٢/٥١ - ١٥٣.

(٢) المعجم الصغير (٨٣٣).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤٩٧/٣.

(٤) من أخبار أصبهان ٢٤٤/٢ - ٢٤٥.

(٥) الكامل ٢٣٠٢/٦.

(٦) المعجم الصغير (١٠٦٦).

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان ٥٤٢/٣.

قال أبو الشيخ^(١): لم يكن بالقوي في الحديث^(٢).
وهو أخو أبي صالح الأعرج عبدالرحمن الراوي عن حميد بن مسعدة
الذي مر سنة ثلاث مئة^(٣).

٦١٣- محمد بن أحمد بن يزيد وركشين، أبو عبدالله البلخي،
ويُعرف بالأزرق.

حدّث عن علي ابن المديني، وهشام بن عمار. وعنه أبو بكر الرّبعي.
وعبدالله بن عدي وضعفه^(٤).

قلت: ثم روى عنه حديثاً بإسنادٍ الصحيح مرفوعاً: «إِنَّ اللَّهَ اتَّخَذَ عَلِيَّ
وَحْيَهُ جَبْرِيلَ وَمُحَمَّدَ وَمَعَاوِيَةَ». وهذا من وضعه.

٦١٤- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد، الحافظ أبو عبدالله
الأصبهاني الكتاني، نزيل سمرقند.

ذكره يحيى بن مئدة غير مطوّل، فقال: كان من أئمة الحديث، والمعتمد
عليه في معرفة الصحابة والعِلل، جالس أبا حاتم الرازي، وأبا زرعة، ومسلم
ابن الحجاج، وصالح بن محمد جزرة، وأخذ عنهم، وسكن سمرقند مدة
طويلة.

٦١٥- محمد بن جبّوية^(٥) بن بُندار، أبو جعفر الهمداني.

سمع محمود بن غيلان، ومحمد بن عبيد الهمداني، وسلمة بن شبيب.
وعنه محمد بن محمد الصفّار، وأحمد بن محمد بن صالح، والفضل بن
الفضل، وجبريل بن محمد الهمدانيون.

وكان صدوقاً خيراً. وهو أخو إبراهيم، وتوفي إبراهيم قبله، وسمع معه
من جماعة، منهم محمد بن عبيد.

٦١٦- محمد بن جعفر بن طرخان الإستراباذي.

روى عن أبيه، وإسماعيل بن موسى السّدي، وأحمد بن مَنِيع، وابن أبي

(١) نفسه.

(٢) ينظر أخبار أصفهان ٢/ ٢٥٠.

(٣) في الطبقة السابقة (٣٠) الترجمة (٢٧٠).

(٤) الكامل ٦/ ٢٢٩٧.

(٥) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ٢/ ٢١٦ و٣/ ٣٩٣.

عُمَرُ الْعَدَنِي، وطبقتهم. وعنه ابنُ عَدِي، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة.
من شيوخ أبي سَعْدِ الإدريسي، وقال: كان ثقةً.

٦١٧- محمد بن جعفر بن يحيى بن رَزِين، أبو بكر العُقَيْلِيُّ
الْحِمَصِيُّ الْعَطَّار.

سمع هشام بن عَمَّار، وإسحاق بن إبراهيم بن العلاء؛ ووالد هذا إبراهيم
ابن العلاء بن زُبَيْر. وعنه يحيى بن مِسْعَرِ الْمَعَرِّي، والقاضي المِيَانَجِي، وابن
المقرئ، والقاضي أبو بكر الأَبْهَرِي، والحسن بن عبدالله الْكِنْدِي.
قال الدَّارِقُطْنِي^(١): ليس به بأس^(٢).

٦١٨- محمد بن الحسن بن الخليل النَّسَوِيُّ، أبو عبدالله.
سمع هشام بن عَمَّار، ودُحَيْمًا، وعبدالله بن معاوية الْجُمَحِي، وأبا
كَرِيب. وعنه ابن نُجَيْد، وأبو حاتم بن حِبَّان، وعلي بن عيسى الماليني.
٦١٩- محمد بن حِصْن بن خالد، أبو عبدالله الْأَلُوسِيُّ.
حدَّث بدمشق عن نصر بن علي، ومحمد بن مَعْمَرِ الْبَحْرَانِي، ومحمد بن
زُبَيْر، وجماعة. وعنه محمد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف، والطَّبْرَانِي^(٣).
والمقرئ^(٤).

٦٢٠- محمد بن سُلَيْمان بن مَحْبُوب، أبو عبدالله الْبَغْدَادِيُّ الْحَافِظ،
الْمَلْقَبُ بِالسَّخْلِ^(٥).

حدَّث عن محمد بن عوف الْحِمَصِي، وطبقته. روى عنه الْجَعَابِي،
وإسحاق النَّعَالِي، ومحمد بن الْمُظَفَّر^(٦).

٦٢١- محمد بن صالح بن عبدالله الطَّبْرِيُّ، أبو الْحُسَيْن السَّرَوِيُّ.
روى عن عبد الجبار بن العلاء، وأبي كَرِيب، ويعقوب الدَّورْقِي.

(١) سؤالات السهمي (٨٠).

(٢) من تاريخ دمشق.

(٣) المعجم الصغير (٩٧٩).

(٤) من تاريخ دمشق ٥٢/٢٣٣ - ٢٣٤.

(٥) انظر الألقاب لابن حجر ١/٣٦٣.

(٦) من تاريخ الخطيب ٣/٢٣٠.

وَبُنْدَار. وَعنه أحمد بن سعيد المَعْدَانِي، وعلي بن الحسن بن الربيع الفقيه،
وجبريل بن محمد، والهَمْدَانِيُون. فيه لِينٌ.

٦٢٢- محمد بن سَلَمَة بن قَرْبَا، أَبُو عبد الله الرَّبْعِيُّ البَغْدَادِيُّ، نَزِيلُ
عَسْقلان.

حَدَّثَ عن بَشْر بن الوليد، وأحمد بن المِقْدَام، ومحمود بن خِدَاش.
وعنه عبد الله بن عَدِي، وأبو حاتم بن حَبَّان، وأبو بكر ابن المقرئ.
قال الدَّارُقُطْنِي^(١): ليس بالقوي^(٢).

٦٢٣- محمد بن سهل البَغْدَادِيُّ العَطَّار، مولى بني أَسَد.
روى عن مُضَارِب بن نُزَيْل الكَلْبِيِّ، وعُمَر بن عبد الجبار، وعبد الله
البَلَوِي، وطائفة مجهولين. روى عنه أبو بكر الشافعي، والجَعَابِي، ومَخْلَد
البَاقِرْحِي.

قال الدَّارُقُطْنِي: متروك، وقال مرة: كان يضع الحديث^(٣).

٦٢٤- محمد بن صالح بن عبد الرحمن بن حماد، أَبُو العباس بن
أبي عَصْمَة التَّمِيمِي الدَّمَشْقِيُّ.

روى عن جاره هشام بن عَمَّار، وهشام بن خالد، ومحمد بن يحيى
الرَّمَّانِي، وجماعة. وعنه محمد بن إسحاق الصَّقَّار، والخَضِر الأسْيُوطِي.
وعبد الله بن عَدِي، وأبو بكر الرَّبْعِي، وابن المقرئ، وجماعة^(٤).

٦٢٥- محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أَبُو بكر الأَشْنَانِيُّ العَنْبَرِيُّ.
حَدَّثَ ببغداد عن علي بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين،
وهذه الطبقة. وعنه علي بن الحسن الجَرَّاحِي، وأبو بكر أحمد بن شاذان.
وعنه قال الخطيب^(٥): إنه كان يضع الحديث.

(١) سؤالات السهمي (٩١).

(٢) من تاريخ الخطيب ٣/٣٠٧ - ٣٠٨.

(٣) من تاريخ الخطيب ٣/٢٥٥ - ٢٥٧.

(٤) من تاريخ دمشق ٥٣/٢٦٩ - ٢٧٠.

(٥) تاريخه ٣/٤٥٦ ومنه أخذ الترجمة.

وقال الدَّارَقُطْنِي^(١): دَجَّالٌ.

٦٢٦- محمد بن عبدالله بن عمرو بن المنتجع، أبو عمرو المَرْوَزِيُّ .
ثقة، سمع علي بن خُشْرَم . وعنه أبو الحُسَيْن بن المظفَّر، وأبو الحسن
الحَرْبِيُّ^(٢).

٦٢٧- محمد بن عبدالله، أبو بكر الزقاق .

من كبار مشايخ الصُّوفِيَّة، له كرامات^(٣).

٦٢٨- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المَهْرِيُّ .

عن الحسن بن عَرَفَةَ . وعنه أبو بكر بن شاذان^(٤).

٦٢٩- محمد بن عبدالله بن بلال الجَوْهَرِيُّ المَقْرِيء .

عن محمد بن وزير وشُعَيْب بن عمرو الدَّمَشَقِيِّين . وعنه الفضل بن
جعفر، وأبو هاشم المؤدَّب^(٥).

٦٣٠- محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، أبو جعفر الرَّمْلِيُّ .

روى عن هشام بن عَمَّار . وعنه ابن المقرئ .

٦٣١- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الأَصِيد الدَّمَشَقِي

الأَزْدِي الإمام .

روى عن إبراهيم الجَوْزْجَانِي، وأبي أُمِيَّة الطَّرْسُوسِي . وعنه أبو علي بن

مُنِير، وأبو هاشم المؤدَّب، والفضل بن جعفر الدَّمَشَقِيِّين^(٦).

٦٣٢- محمد بن عُبيدالله، أبو جعفر البَغْدَادِيُّ الحَافِظ، خَتَن أَبِي

الآذَان .

حَدَّثَ عن هلال بن العلاء، وعثمان بن خُرَّزَاد، وجعفر بن أبي عثمان

الطَّيَالِسِي . وعنه محمد بن عُمر الجَعَابِي، وأبو الفتح الأَزْدِي، وابن عدي .

(١) الضعفاء والمتروكون (٤٩٤).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٥١/٣ - ٤٥٢.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤٦١/٣ - ٤٦٢.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤٦٣/٣ - ٤٦٥.

(٥) من تاريخ دمشق ٣٣٢/٥٣ - ٣٣٣.

(٦) من تاريخ دمشق أيضًا ٣٦٥/٥٣ - ٣٦٦.

قال الدَّارُطُنِيُّ^(١): كَانَ مَخْلُطًا^(٢).

٦٣٣- محمد بن عُبيد بن وَرْدَان، أَبُو عَمْرٍو الدَّمَشْقِيُّ.

سمع هشام بن عَمَّار، وابن ذَكْوَانَ، وَحُمَيْد بن زَنْجُويَّة. وعنه ابن الأعرابي. وَجَمَح المؤدِّن، وأبو أحمد بن عَدِي^(٣).

٦٣٤- محمد بن عَبْدُوس بن مالِك، أَبُو الحَسَنِ الثَّقَفِيُّ الطَّحَّان.

فقيه، مُنَاطِرُ كَبِير القَدَر من أَهْلِ أَصْبَهَانَ. سمع أَبَا مُصْعَب، وعيسى بن حَمَّاد، وَأَبَا شُعَيْب السُّوسِي، وَرَحَلَ مع إِبْرَاهِيم بن مَثْوِيَّة. روى عنه محمد بن جعفر بن يوسف، ومحمد بن عبد الرحمن بن الفضل^(٤).

٦٣٥- محمد بن علي بن سالم بن عَلَّك، أَبُو جعفر الهَمْدَانِيُّ.

سمع محمد بن عبد العزيز بن أَبِي رَزْمَةَ، ومحمد بن عُبيد الأَزْدِي. ومحمود ابن غِيلَانَ. وعنه عمر بن خُرْجَة، وعمر بن يحيى الدِّيَنَوْرِي^(٥).

٦٣٦- محمد بن عُمر بن عبد السلام الرَّمْلِيُّ.

عن هشام بن عمار. وعنه ابن المقرئ.

٦٣٧- محمد بن عَوْن الوَحِيدِيُّ.

عن هشام أيضًا. وعنه أبو بكر محمد بن إبراهيم المقرئ.

٦٣٨- محمد بن المُعَاوِي بن أحمد بن أَبِي كَرِيمَة، أَبُو عبد الله

الصَّيْدَاوِيُّ.

سمع هشام بن عَمَّار، وَدَحِيْمًا، وهشام بن خالد، والقاسم الجَوْعِي. وأحمد بن أَبِي الحَوَّارِي، وجماعة. وعنه محمد بن حُمَيْد بن مَعْيُوف، وأحمد ابن محمد بن جَمِيع ووصفه بالصدوق، ويوسف بن القاسم المِيَنَجِي. وأبو يَعْلَى عبد الله بن محمد بن أَبِي كَرِيمَة، وابن عَدِي، وابن المقرئ. وكان ثقة عالمًا، حَدَّثَ سنة عشر^(٦).

(١) سؤالات السهمي (٧٦).

(٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٧١ - ٥٧٢.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤/ ١٨٥ - ١٨٦.

(٤) من أخبار أصبهان ٢/ ٢٢٦ - ٢٢٧.

(٥) ينظر تاريخ الخطيب ٤/ ١١٢.

(٦) من تاريخ دمشق ٥٦/ ١٢ - ١٤.

٦٣٩- محمد بن هارون بن مُجَمَّع، أبو الحسن المِصْصِييُّ، نزيلُ بغداد.

سمع هشام بن عَمَّار، ودُحَيْمًا، ومحمد بن قُدَّامة الجَوْهري. وعنه عمر ابن جعفر البَصْرِي، ومحمد بن عُمَر الجَعَابِي، وابن السَّمَّاك. قال الخطيب^(١): ثقةٌ صالحٌ، خَيْرٌ.

٦٤٠- محمد بن هاشم، ويقال: ابن هشام، أبو صالح العُدْرِيّ الجِسْرِينِيّ الغُوطِيّ.

سمع زُهَيْر بن عَبَّاد، ومحمد بن أَبِي السَّرِي، والمُسَيَّب بن واضح. وعنه أحمد بن سُلَيْمان بن حَذَلَم، وأبو الطَّيِّب أحمد بن عبدالله الدَّارِمِي، وأبو علي ابن شُعَيْب.

٦٤١- محمد بن يحيى بن داود، أبو بكر الدَّمَشْقِيّ، مولى بني هاشم.

سمع محمد بن وزير، وأحمد بن أَبِي الحَوَارِي، وقاسمًا الجَوْعِي. ومُؤَمَّل بن إهاب. وعنه أبو علي بن أَبِي الرَّمْرَام، وأبو هاشم المؤدَّب، ومحمد ابن جعفر الصَّيْدَاوِي.

٦٤٢- محسن بن محمد بن خالد بن عبدالسَّلام الصَّدْفِيّ المِصْرِيّ. سمع جده خالدًا.

٦٤٣- محمود بن محمد بن الفضل بن الصَّبَّاح، أبو العباس التَّمِيمِيّ الرَّافِقِيّ المقرئ الأديب.

سمع علي بن عثمان الثَّقَلِيّ، وأبا شُعَيْب صالح بن زياد السُّوسِي، ويزيد ابن محمد بن سِنان، وجماعة. وعنه أبو الحُسَيْن محمد الرَّازِي، وأبو هاشم المؤدَّب، وأحمد بن علي أبو الخير الحِمَاصِي، وحُميد بن الحسن الورَّاق، وجماعة. وروى عنه قراءة السُّوسِي بسماعه منه أحمد بن إسحاق الباوردي، وغيره.

٦٤٤- مسلمة بن الهَيْصَم، أبو محمد العبْدِيّ الأصبهانيّ.

(١) تاريخه ٥٦٧/٤ ومنه أخذ الترجمة.

سمع خالد بن يوسف السمطي، ومحمد بن بشار، وأبا موسى، والعباس الرّياشي. وعنه الطّبراني^(١)، ومحمد بن جعفر بن يوسف^(٢).

٦٤٥- موسى بن علي بن عبدالله، أبو عيسى الحُثليّ.

عن داود بن رُشيد، وعبدالله بن عُمر بن أبان، وأبي يَعْلَى المِنْقَريّ. وجماعة. وعنه ابنُ الأنباري، وابن مِقْسَم، وأبو علي ابن الصّوّاف، والحسن ابن أحمد بن صالح السّبيعي، وآخرون. ما به بأس^(٣).

٦٤٦- مَيْمُون بن عُمر بن المَغْلُوب المالكيّ، أبو عُمر القاضي، من أهل إفريقية.

عَمَر دَهْرًا، وهو معدود في أصحاب سُخُنُون. حجَّ وسمع «الموطأ» من أبي مُصعب الزُّهري، وهو آخر من حدّث عنه بالمغرب. قال ابن حارث المالكي: أدركته شيخًا كبيرًا زَمِنًا، ولي قضاء القيروان، وقضاء صِقْلِيَّة^(٤).

٦٤٧- الثُّعْمَان بن هارون بن أبي الدَّلْهَات الشَّيبَانِيّ البَلَدِيّ.

حدّث عن عيسى بن أبي حرب، وسعيد بن عمرو السَّكُونِي. وعنه محمد ابن المظفّر، وعلي الحَرَبِيّ. قال الخطيب^(٥): ما علمتُ من حاله إلا خيرًا.

٦٤٨- هارون بن الحُسين، أو ابن الحسن، أبو موسى النّجّاد.

بغداديّ مستورٌ، روى عن زيد بن أخزم، وطبقته. وعنه أحمد بن جعفر الخلال، وأبو الفضل الزُّهري، وغيرهما^(٦).

٦٤٩- هارون بن إبراهيم بن حماد البَغْدَادِيّ.

(١) المعجم الصغير (١٠٩٦).

(٢) من أخبار أصبهان ٢/٣٢٣ - ٣٢٤.

(٣) تأتي بعد هذا في ترجمة محمد بن أحمد بن خالد بن شيرزاد قاضي تكريت، وقد تقدمت في وفيات سنة أربع وثلاث مئة (الترجمة ١٩٩) نقلًا من الخطيب، وهو الأولى.

(٤) ذكر المصنف في السير ٣٥٦/١٤ أنه توفي سنة عشر وثلاث مئة.

(٥) تاريخ مدينة السلام ٥٨٦/١٥.

(٦) من تاريخ الخطيب ٤٤/١٦.

عن عباس الدُّوري، وعنه سُلَيْمان الطَّبْراني^(١).
فيه جهالة^(٢).

٦٥٠- هارون بن عبدالرحمن العُكْبَرِيُّ.

سمع من أحمد بن حنبل مسألة، ومن سَعْدان بن نصر، ومحمد بن
المُثنى. وعنه يحيى بن محمد العُكْبَرِيُّ، وابن بُحَيْث^(٣).

٦٥١- هاشم بن إسحاق الأندلسي.

سمع من يونس بن عبدالأعلى.

٦٥٢- وقار بن حُسين بن عقبة الكلابيُّ الرقي.

روى عن أيوب الـوزَّان، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، ومُؤَمَّل بن يهاب.
وعنه محمد بن عبدالله بن عَبْدُون الماصري، وأحمد بن محمد بن أَبِزُون
الأنباري، وأبو بكر الشافعي، وعبدالله بن عدي الحافظ.

٦٥٣- الوليد بن المُطلب بن نبيه، أبو العاص السَّهْمِيُّ المِصْرِيُّ.

عن هارون بن سعيد الأيلي.

٦٥٤- يحيى بن طالب، أبو زكريا الأنطاكي، ويقال: الطَّرْسُوسِيُّ

الأكاف.

سمع هشام بن عمار، وأبا نُعَيْم عُبيد بن هشام الحَلَبِي. وعنه محمد بن
عيسى الطَّرْسُوسِي، وعبدالله بن إبراهيم الأَبْنُدُونِي، وجماعة.

٦٥٥- يحيى بن علي بن محمد بن هاشم بن مَرْدَاس، أبو عبدالله

الـكِنْدِيُّ الحَلَبِيُّ، ويقال: أبو العباس.

حدَّث عن عُبيد بن هشام، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وعَبْدَةُ بن
عبدالرحيم الدَّمَشْقِي، وطائفة. وعنه أبو علي بن شُعَيْب، وابن عَدِي، وابن
المُقَرِّي، وحمزة الكِنَانِي، وطائفة سواهم.

٦٥٦- يحيى بن محمد بن عِمْران الحَلَبِيُّ ثم البَالِسِيُّ.

(١) المعجم الصغير (١١٣١).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٥/١٦ - ٤٦.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٦/١٦ - ٤٧.

عن هشام بن عمار، ودُحَيْم، وطبقتهما. وعنه الطَّبْرَانِي^(١)، وأبو بكر النقاش، وابن عَدِي، وحمزة الكِنَانِي.

٦٥٧- يُسْر بن أنس، أبو الْخَيْرِ الْبَغْدَادِيُّ الْبَرَّاز.

سمع الْحُسَيْن بن حُرَيْث، ويعقوب الدَّوْرَقِي، وطبقتهما. وعنه أبو بكر الشافعي، والطَّبْرَانِي^(٢)، وابن المظفر، وأبو القاسم بن النَّحَّاس، وعبدالعزیز الْخِرَقِي. وثَّقَهُ الْخَطِيب^(٣).

٦٥٨- يعقوب بن إِسْحَاق، أبو يوسف الْعَطَّار.

عن هشام بن عمار. وعنه ابن المقرئ، وعلي بن الْحُسَيْن الْأَدَمِي. نَزَلَ أَنْطَاكِيَة.

٦٥٩- يعقوب بن يوسف بن خازم الطَّحَّان.

عن ابن أبي مَذْعُور، والزُّبَيْر بن بكار، وأحمد بن المِقْدَام. وعنه أبو حفص الزَّيَّات، وعمر بن سَبْنَك، وعلي بن عُمر الْحَرَبِي. وثَّقَهُ الْخَطِيب^(٤).

٦٦٠- يوسف بن يعقوب بن مِهْرَان، أبو عيسى الْفَقِيه.

بَغْدَادِيٌّ مُسْتَوْرٌ، روى عن محمد بن عثمان بن كَرَامَة، وداود الظَّاهِرِي. وعنه الزُّبَيْر بن عبدالواحد، وابن المظفر، والجَرَّاحِي^(٥).

٦٦١- أبو عبدالرحمن اللِّهَبِيُّ.

٦٦٢- وأبو جعفر اللِّهَبِيُّ.

مَكِّيَّان مُقَرَّرَان، قرأ على أبي الحسن الْبَرْزِي.

فَقَرَأَ عَلَى الْأَوَّلِ هبة الله بن جعفر الْبَغْدَادِي شيخ الْحَمَّامِي، قال الْحَمَّامِي: سألت هبة الله عن اسم اللِّهَبِي، فقال: لا أعرفه. وهو أبو عبدالرحمن عبدالله بن علي؛ هاشمي من ولد عُتْبَة بن أَبِي لَهَب.

(١) المعجم الصغير (١١٧٠) فما بعد.

(٢) المعجم الصغير (١١٨٨).

(٣) تاريخه ٥٢٦/١٦.

(٤) تاريخه ٤٣٠/١٦.

(٥) من تاريخ الخطيب ٤٦٨/١٦.

قلتُ: وأما الثاني فقال أبو عمرو الدَّاني: أبو جعفر محمد بن عبد الله اللّهُبي، أخذ القراءة عن البري عَرَضًا. روى عنه القراءة عَرَضًا عليُّ بنُ سعيد ابن ذُؤابة، وأحمد بن عبد الرحمن الولي.

ولهما ثالث وهو:

٦٦٣- أبو العباس أحمد بن محمد اللّهُبي. قرأ أيضًا على البري، قرأ عليه ابن ذُؤابة.

(آخر الطبقة والحمد لله)

الطبقة الثانية والثلاثون

٣١١ - ٣٢٠ هـ

(الحوادث)

سنة إحدى عشرة وثلاث مئة

فيها عَزَلَ عن الوزارة حامد بن العباس، وعليّ بن عيسى، وقُلِّدَها أبو الحسن عليّ بن محمد بن الفُرات. وهذه ثالث مرّة يُعاد. ثم صُوِّدَ حامد وعُذِّب. وكان فيه زُعارةٌ وطَيْشٌ فيما قال المسعودي. قال^(١): كَلَّمَهُ إنسانٌ، فقلَّبَ ثيابه على كتفه وَلَكَمَ الرَّجُلَ. ودخلت عليه أمّ موسى القَهْرمانه، وكانت كبيرة المَحَلِّ، فخاطبته في طلبِ مالٍ، فقال لها:

اضْرِطِّي والنَّقِطِي واحسُبي لا تَغْلُطِي
فأخجلها، وبلغَ المقتدر فضحك، وأمرَ القيانَ تَغْنِي به.

وجَرَتْ له فصول وتَجَلَّدَ على الضَّرْب، وأُحْدِرَ إلى واسط، فمات في الطريق. وكان قديمًا قد وَلِيَ نظر بلاد فارس. ثم وَلِيَ نظرَ واسط، والبَصْرَة. وكان موسرًا مُتَجَمِّلًا، له أربع مئة مملوك كلُّهم يحملُ السِّلَاح، وفيهم أُمراء؛ وَزَرَ للمقتدر سنة ست وثلاث مئة. وكان سَمَحًا جَوَادًا مِعْطَاءً ظالِمًا، له أخبار في الظُّلْم وفي الكَرَم. وَلَمَّا أُحْدِرَ إلى واسط سُمِّ في الطَّرِيق في بيضِ نيمرشت^(٢)، فأخذه الإسهال حتى تَلَفَ وماتَ في رمضان، سامحه الله.

وسُلِّمَ عليّ بن عيسى إلى المُحَسِّن بن أبي الحسن بن الفُرات، فَقَيَّدَهُ وأهانَهُ، فقال: والله ما أملك سوى ثلاثة آلاف دينار. وما أنا من أهل الخيانة. وحضر نازوك صاحب شرطة بغداد، والمُحَسِّن قد أحضرَ عَلِيًّا وشرَعَ يشتمه، فقام نازوك. فقال له المُحَسِّن: إلى أين؟ فقال: قد قَبَلْنَا يدَ هذا الشيخ سنينَ كثيرة، فما يطيَّبُ لي أن أراه على هذه الحال. ودخلَ على

(١) مروج الذهب ١٣٢/٤.

(٢) النيمرشت: المَشْوِي.

المقتدر فأخبره فأنكر إنكاراً شديداً. فبعث ابنُ الفُرات إلى ابنه يشتمه ويسبّه. وبعث إلى عليّ بن عيسى بمالٍ وحمله مُكرّماً إلى داره. فسأل الخروج إلى مكة، فأذنوا له فخرج إليها. ونكّب ابنُ الفُرات أبا عليّ بن مُقلّة، وكان كاتباً بين يدي حامد بن العباس.

وقدّم مؤنس بغداد، فالتفاه الملاء، فأنكر ما جرى على حامد وابن عيسى فعزّ على ابن الفُرات فاجتمع بالمُقتدر وأغراه بمؤنس، وقال: قد عزم على التّحكّم على الخلافة. فلمّا دخل مؤنس على المقتدر، قال له: ما شيء أحب إليّ من إقامتك ببغداد، ولكن قد قلّت الأموال بالعراق، وعسّرك يحتاجون إلى الأرزاق، ومالُ مصر والشّام كثير، وأرى أن تقيم بالرّقة، والأموال تُحمل إليك من الجهات، فاخرج.

وعلم مؤنس أنّ ذا من تدبير ابن الفُرات، وكان بينهما عداوة، فخرج بعد أيام مستوحشاً. فتفرّغ ابن الفُرات في نكبة نصّر الحاجب، وشفيع المُقتدر، وكثّر عليهما عند المُقتدر، فلم يُمكنه منهما، فقال: إنّ نصراً ضيّع عليك في شأن ابن أبي السّاج خمسة آلاف ألف دينار، ولو كانت باقية لأرضيت بها الجُند. فكان المقتدر يشره إلى المال مرّة، ويراعي خاطر والدته لمدافعتها عن نصّر مرّة، وقالت له: قد أبعد ابن الفُرات مؤنساً وهو سيفك، ويريد أن ينكبّ حاجبك ليتمكّن منك، فيجازيك على حسب ما عاملته من إزالة نعمته وهتك حرّمه، فبِمَن تستعين على ابن الفُرات والمُحسن، مع ما قد ظهر من شرّهما واستحلالهما الدماء إن خلعاك؟ واتّفق أن وُجد في دار المقتدر أعجميّ دخل مع الصّناع، فأخذ وقرّر فلم يُقرّ بشيء، ولم يزد على غيٍّ دائم، فضلب وأحرق. فقيل: إنّ ابن الفُرات قال لنصّر بحضرة المقتدر: ما أحسبك ترضى لنفسك أن يجري في دارك ما جرى في دار أمير المؤمنين وأنت حاجبه، وما تمّ هذا على أحد من الخلفاء، وكثّر على نصّر، وجرت بينهما منافسة.

وفي شعبان أمر المقتدر برّد المواريث إلى ما صيّرها المعتضد من توريث ذوي الأرحام.

وفيها دخل أبو طاهر سليمان بن الحسن الجنابي القرمطي البصرة في ربيع الآخر في السحر في ألف وسبع مئة فارس، ونصب السلالم، وصعدوا على الأسوار، ونزلوا البلد، ففتحوا الأبواب، ووضع السيف في الناس وأحرق الجامع ومسجد طلحة، فهرب الناس ورموا نفوسهم في الماء، فغرق خلق، واستباح الحريم والأموال.

وفيها كتب ابن الفرات بإشخاص الحسين بن أحمد المادرائي وأبي بكر محمد بن علي من مصر إلى بغداد، وصادرها، وأخذ منهما مئتي ألف دينار.

وفيها ولي إمرة دمشق عمر الراشدي الذي ولي الرملة بعد ذلك، ومات بها سنة أربع عشرة وثلاث مئة.

وفيها صرف أبو عبيد بن حربوية من قضاء مصر، وتأسف الناس عليه، وفرح هو بال عزل وانشرح له. وولي قضاء مصر بعده أبو يحيى عبدالله ابن إبراهيم بن مكرم فاستتاب عنه أبا الذكر محمد بن يحيى الأسواني المالكي. وقدم بعد شهرين إبراهيم بن محمد الكرزي، فحكم على ديار مصر من قبل ابن مكرم.

وفي هذه الحدود أو بعدها ظهر شاعر الزاهد صاحب الخلاج، وكان من أهل بغداد؛ قال السلمي في «تاريخ الصوفية»: شاعر خادما الخلاج كان متهما مثله، حكى عنه حكايات كثيرة، وأخرج كلامه إلى الناس، فضربت عنقه بباب الطاق.

سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة

في ثاني عشر المحرم عارض أبو طاهر بن أبي سعيد الجنابي ركب العراق قريبا من الهبير، وعمره يومئذ سبع عشرة سنة، وهو في ألف فارس وألف راجل. وكان في الركب أبو الهيجاء عبدالله بن حمدان، وأحمد بن بدر عم السيدة، وشقيق الخادم، فأسرهم الجنابي وأخذ الأموال والجمال والحريم، وسار بهم إلى حجر، وترك بقية الركب، فماتوا جوعا وعطشا إلا القليل. وبلغ الخبر بغداد، فكثرت فيها النوح والبكاء.

وضعف أمر ابن الفرات واستدعى نصرًا الحاجب يستشيرُه بعدما أساء

إليه، فقال: الآن تستشيرني بعد أن عَرَضْتَ الدَّوْلَةَ للزوال بإبعادك مؤنسًا. وأخذ يُعَنِّفُه، ثم التفت إلى المُقْتَدِر، وقال: الآن كاتب مؤنسًا لِيُسْرِعَ إلى الحضرة، فكتب.

ووثبت العامة على ابن الفُرات ورَجِمَتْ طَيَّارَتُهُ بِالْأَجُرِّ وصاحوا عليه: أَنْتَ الْقِرْمِطِيُّ الْكَبِيرُ. وامتنع الناس من الصَّلَوَاتِ فِي الْمَسَاجِدِ.

وسارَ يَقُوتُ الْكَبِيرَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَضْبِطَهَا، وَأَنْفَقَ فِي جُنْدِهِ خَمْسَ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارًا. فَقَدِمَ مُؤْنَسٌ وَدَخَلَ عَلَى الْمُقْتَدِر، فَلَمَّا عَادَ إِلَى دَارِهِ رَكِبَ إِلَيْهِ ابْنُ الْفُرَاتِ لِلسَّلَامِ عَلَيْهِ، وَلَمْ تَجِرْ بِذَلِكَ عَادَةُ الْوُزَرَاءِ قَبْلَهُ. فَخَرَجَ مُؤْنَسٌ إِلَى بَابِ دَارِهِ، وَخَضَعَ لَهُ وَقَبَّلَ يَدَهُ.

وكان في حَبْسِ ابْنِهِ الْمُحَسِّنِ جَمَاعَةٌ صَادِرُهُمْ، فَخَافَ الْعَزَلَ وَأَنْ يَظْهَرَ عَلَيْهِ مَا أَخَذَ مِنْهُمْ، فَأَمَرَ بِذَبْحِ عَبْدِ الْوَهَّابِ بْنِ مَا شَاءَ اللَّهُ، وَمُؤْنَسِ خَادِمِ حَامِدٍ، وَسَمِّ إِبْرَاهِيمَ أَخَا عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى، فَكَثُرَ ضَجِيجُ حُرَمِ الْمَقْتُولِينَ عَلَى بَابِهِ.

ثُمَّ إِنَّ الْمُقْتَدِرَ قَبَضَ عَلَى ابْنِ الْفُرَاتِ وَسَلَّمَهُ إِلَى مُؤْنَسٍ، فَرَفَعَهُ مُؤْنَسٌ وَخَاطَبَهُ بِالْجَمِيلِ وَعَاتَبَهُ، فَتَذَلَّلَ لَهُ وَخَاطَبَهُ بِالْأُسْتَاذِ، فَقَالَ: السَّاعَةَ تَخَاطِبُنِي بِالْأُسْتَاذِ، وَأَمْسَ تُخْرِجُنِي إِلَى الرَّقَّةِ عَلَى سَبِيلِ النَّفْيِ؟! وَاخْتَفَى الْمُحَسِّنُ وَصَاحَتْ الْعَامَّةُ وَقَالُوا: قُبِضَ عَلَى الْقِرْمِطِيِّ الْكَبِيرِ، وَبَقِيَ الصَّغِيرُ، وَاعْتُقِلَ ابْنُ الْفُرَاتِ وَأَلَهُ بَدَارُ الْخِلَافَةِ.

وَاسْتُوزِرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَاقَانِيُّ وَشَغِبَتِ الْعَامَّةُ، وَقَالُوا: لَا نَرْضَى حَتَّى يُسَلَّمَ ابْنُ الْفُرَاتِ إِلَى شَفِيعِ اللُّؤْلُؤِيِّ. فَتَسَلَّمَ شَفِيعٌ. وَكَانَ الْخَاقَانِيُّ قَدْ اسْتَتَرَ أَيَّامَ ابْنِ الْفُرَاتِ خَوْفًا مِنْهُ. وَأَمَرَ الْمُقْتَدِرُ بِتَسْلِيمِهِ إِلَى الْخَاقَانِيِّ، فَعَذَّبَ بَنِي الْفُرَاتِ، وَاصْطَفَى أَمْوَالَهُمْ، فَقِيلَ: أَخَذَ مِنْهُمْ أَلْفَ دِينَارٍ.

ثُمَّ ظَفِرَ بِالْمُحَسِّنِ وَهُوَ فِي زِيٍّ امْرَأَةٍ قَدْ اخْتَضَبَ فِي يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، فَعَذَّبَ وَأَخَذَ خَطُّهُ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ أَلْفٍ دِينَارًا. فَاتَّفَقَ مُؤْنَسٌ، وَهَارُونَ بْنُ غَرِيبِ الْخَالِ، وَنَصْرُ الْحَاجِبِ عَلَى قَتْلِ ابْنِ الْفُرَاتِ وَابْنِهِ، وَكَاشَفُوا الْمُقْتَدِرَ، فَقَالَ: دَعُونِي أَفَكِّرَ، فَقَالُوا: نَخَافُ شُغْبَ الْقَوَادِ وَالنَّاسِ. فَاسْتَشَارَ الْخَاقَانِيُّ، فَقَالَ: لَا أَدْخُلُ فِي سَفْكِ الدِّمَاءِ، وَالْمَصْلَحَةُ حَمْلُهُمَا إِلَى دَارِ

الخِلافة، فإذا أَمِنَا أَظْهَرَا المَالَ. ثم لم يزالوا بالمقتدر حتى أمر بقتلهمَا. فبدأ نازوك بالمُحَسِّن فقتله، وجاء برأسه إلى أبيه، فارتاع. ثم ضربَ عنقه. وعاش ابن الفُرات إحدى وسبعين سنة، وابنه ثلاثًا وثلاثين سنة، وعاشا بعد حامد الوزير ستَّة أشهر.

ثم إنَّ القِرْمِطِي أَطْلَقَ أَبَا الهِجَاءِ بنَ حَمْدَانَ، فَقَدِمَ بَغْدَادَ. وَبَعَثَ القِرْمِطِي يَطْلُبُ مِنَ المَقْتَدِرِ البَصْرَةَ والأَهْوَازَ. فذكر ابن حَمْدَانَ أَنَّ القِرْمِطِي قَتَلَ مِنَ الحُجَّاجِ ألفي رجل ومئتين، ومن النِّسَاءِ ثلاث مئة، وبقي في أُسْرِهِ بهَجَرَ مثلهم.

وفيهما فُتِحَتِ فَرْغَانَةُ عَلَى يدِ والي خُرَاسَانَ. وَأُطْلِقَ أَبُو نَصْرٍ وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَلَدَا أَبِي الحَسَنِ بنِ الفُراتِ وَخُلِعَ عليهما. وقد وَزَرَ ابْنُ الفُراتِ ثلاث مَرَّاتٍ، وَمَلَكَ مِنَ المَالِ مَا يَزِيدُ عَلَى عَشْرَةِ آلَافِ دِينَارٍ، وَأَوْدَعَ المَالَ عِنْدَ وَجْهِهِ بَغْدَادَ، وَكَانَ جَبَّارًا فَاتِكًا، وَفِيهِ كَرَمٌ وَسِيَاسَةٌ.

سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة

فِيهَا سَارَ الحُجَّاجُ مِنَ بَغْدَادَ وَمَعَهُمُ جَعْفَرُ بنُ وَرْقَاءَ فِي أَلْفِ فَارِسٍ، فَلَقِيَهُمُ القِرْمِطِي بِزُبَالَةٍ، فَنَاشَهُمُ الحَرْبَ، وَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى بَغْدَادَ. وَنَزَلَ القِرْمِطِي عَلَى الكُوفَةِ فَقَاتَلُوهُ فَعَلَبَهُمُ، وَدَخَلَ البَلَدَ وَنَهَبَ مَا لَا يُحْصَى. فَتَدَبَّ المَقْتَدِرُ مَوْسَا الخَادِمَ لِحَرْبِ القِرْمِطِي، وَجَهَّزَهُمُ بِأَلْفِ دِينَارٍ.

وفِيهَا عَزَلَ أَبُو القَاسِمِ الخَاقَانِي الوَظِيرَ، فَكَانَتْ وَزَارَتُهُ سَنَةً وَسِتَّةَ أَشْهُرٍ^(١)، وَاسْتَوَزَرَ أَحْمَدُ بنَ عُبَيْدِ اللَّهِ بنِ أَحْمَدَ بنِ الخَصِيبِ، فَسَلَّمَ إِلَيْهِ الخَاقَانِي، فَصَادَرَهُ وَكُتِّبَهُ، وَأَخَذَ أَمْوَالَهُمْ.

وفِيهَا كَانَ الرُّطَبُ كَثِيرًا بِبَغْدَادَ حَتَّى أُبِيعَ كُلُّ ثَمَانِيَةِ أَرْطَالٍ بِحَبَّةٍ. وَفِيهَا قَدِمَ مَصْرَ عَلِيٌّ بنُ عِيسَى الوَظِيرُ مِنْ مَكَّةَ لِيَكْشِفَهَا، وَخَرَجَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ إِلَى الرَّمْلَةِ.

(١) فِي د: «سِتَّةَ أَشْهُرٍ»، وَمَا أَتْبَتَاهُ يَعْضُدُهُ مَا فِي تَجَارِبِ الأُمَمِ ١٤٣/١، وَالْمُنْتَظَمِ ١٩٦/٦.

وَعُزِّلَ عَنْ قِضَاءِ مِصْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُكْرَمَ بَهَارُونَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
ابن حَمَّادِ الْقَاضِي مِنْ قَبْلِ الْمُقْتَدِرِ. فَوَرَدَ كِتَابُهُ عَلَى قَاضِي مِصْرَ نِيَابَةً لِابْنِ
مُكْرَمَ بِأَنْ يُسَلِّمَ الْقِضَاءَ إِلَى مَنْ نَصَّ عَلَيْهِ، وَهُوَ أَبُو عَلِيٍّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ الصَّغِيرِ، فَتَسَلَّمَ الْقِضَاءَ
مِنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْكُرَيْزِيِّ. ثُمَّ انْفَرَدَ بِالْحُكْمِ أَبُو عَلِيٍّ الْجَوْهَرِيُّ، وَكَانَ
فَقِيهًا عَاقِلًا حَاسِبًا.

سنة أربع عشرة وثلاث مئة

فِيهَا نَزَحَ أَهْلُ مَكَّةَ مِنْهَا خَوْفًا مِنْ قُرْبِ الْقِرْمِطِيِّ.
وَفِيهَا دَخَلَتِ الرُّومُ مَلَطِيَّةَ بِالسَّيْفِ، فَفَقَتَلُوا وَسَبَّوْا، وَبَقَوْا بِهَا أَيَّامًا.
وَفِيهَا جَمَدَتِ دِجْلَةُ بِالْمَوْصِلِ، وَعَبَّرَتْ عَلَيْهَا الدَّوَابُّ، وَهَذَا لَمْ
يُعْهَدْ، وَسَقَطَتْ ثُلُوجٌ كَثِيرَةٌ بِبَغْدَادَ.
وَرَدَّ حُجَّاجُ خُرَاسَانَ خَوْفًا مِنَ الْقِرْمِطِيِّ، وَلَمْ يَحْجِ الرُّكْبُ الْعِرَاقِي فِي
هَذَيْنِ الْعَامَيْنِ.

وَفِيهَا قُبِضَ عَلَى الْوَزِيرِ ابْنِ الْخَصِيبِ لِاسْتِغَالِهِ بِاللَّهُوِ وَاسْتِثْلَالِ
الدَّوْلَةِ، وَأُخْضِرَ الْوَزِيرُ عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى فَأُعِيدَ إِلَى الْوِزَارَةِ.
وَفِيهَا أُطْلِقَ الْوَزِيرُ أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
خَاقَانَ مِنْ حَبْسِ ابْنِ الْخَصِيبِ الْوَزِيرِ، وَحُمِلَ إِلَى مَنْزِلِهِ، فَمَاتَ فِي رَجَبٍ.
وَفِيهَا جَاشَتِ الرُّومُ وَأَتَتْ إِلَى مَلَطِيَّةَ فَنَازَلُوهَا، وَخَرَّبُوا الْقُرَى، وَاسْتَدَّ
الْقِتَالُ عَلَيْهَا أَيَّامًا، ثُمَّ تَرَحَّلُوا عَنْهَا، فَذَهَبَ أَكَابِرُهَا إِلَى السَّلْطَانِ يَطْلُبُونَ
الْغَوْثَ، فَعَادُوا بِغَيْرِ إِغَاثَةٍ.

وَفِيهَا صُرِفَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْقِضَاءِ، وَوَلِيَ أَبُو
عُثْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ؛
وَلَاةُ أَخُوهِ هَارُونَ، وَكَانَ إِلَيْهِ قِضَاءُ مِصْرَ، فَبَعَثَ أَخَاهُ مِنْ جِهَتِهِ.

سنة خمس عشرة وثلاث مئة

فِي صَفَرٍ قَدِيمٍ عَلِيٍّ بْنِ عَيْسَى الْوَزِيرِ، فَرَادَ الْمُقْتَدِرُ فِي إِكْرَامِهِ، وَبَعَثَ
إِلَيْهِ بِالْخِلْعِ وَبِعِشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، وَرَكِبَ مِنَ الْغَدِ فِي الدَّسْتِ، ثُمَّ أَنْشَدَ:

ما النَّاسُ إِلَّا مَعَ الدُّنْيَا وَصَاحِبِهَا فَكَيْفَ مَا انْقَلَبَتْ يَوْمًا بِهِ انْقَلَبُوا يُعْظَمُونَ أَخَا الدُّنْيَا فَإِنْ وَثَبَتْ يَوْمًا عَلَيْهِ بِمَا لَا يَشْتَهِي وَثَبُوا وَفِيهَا وَصَلَتْ الرُّومُ إِلَى سُمَيْسَاطَ، وَأَخَذُوا مَنْ فِيهَا وَمَا فِيهَا، وَضَرَبُوا النَّاقُوسَ فِي جَامِعِهَا، فَتَهَيَّأَ مَوْسَى لِلخُرُوجِ. وَلَمَّا أَرَادَ وَدَاعُ الْمُقْتَدِرِ جَاءَهُ خَادِمٌ مِنْ خَوَاصِرِ الْمُقْتَدِرِ، فَقَالَ: إِنَّ الْخَلِيفَةَ قَدْ حَفَرَ لَكَ رُيْبَةً^(١) بَدَارِ الشَّجَرَةِ، وَأَمَرَ أَنْ تُفْرَدَ إِذَا دَخَلْتَ، وَيُمَرُّ بِكَ عَلَى الرُّيْبَةِ فَتَكُونَ قَبْرَكَ. فَامْتَنَعَ مِنْ وَدَاعِ الْمُقْتَدِرِ. وَرَكِبَ إِلَى مَوْسَى الْأَمْرَاءَ وَالْغُلَّامَانَ كُلَّهُمْ، وَلَمْ يَبْقَ بَابُ الْخَلِيفَةِ أَحَدٌ وَلَبَسُوا السِّلَاحَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو الْهَيْجَاءِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ حَمْدَانَ: أَيُّهَا الْأَسْتَاذُ، لَا تَخَفْ، فَلَنَقَاتِلَنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ حَتَّى تَنْبِتَ لَكَ لَحْيَةً. فَبَعَثَ لَهُ الْمُقْتَدِرُ وَرْقَةً بِخَطِّهِ يَحْلِفُ بِالْأَيْمَانِ الْمُعْلَظَةِ عَلَى بُطْلَانٍ مَا بَلَّغَهُ، وَيُعَرِّفُهُ أَنَّهُ يَأْتِي اللَّيْلَةَ لِيَحْلِفَ لَهُ مِشَافَهَةً. فَصَرَفَ مَوْسَى الْقَوَادِ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ، وَلَزِمَ أَبُو الْهَيْجَاءِ بَابَ مَوْسَى. وَبَعَثَ الْمُقْتَدِرُ نَصْرًا الْحَاجِبَ، فَأَحْضَرُوا مَوْسَى إِلَى الْحَضْرَةِ، فَقَبَّلَ يَدِي الْمُقْتَدِرِ، فَحْلَفَ لَهُ الْمُقْتَدِرُ أَنَّهُ صَافِي النِّيَّةِ لَهُ وَوَدَّعَهُ. وَسَارَ إِلَى الثَّغُورِ فَالتَقَى مَعَ الرُّومِ، وَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا. وَفِيهَا ظَهَرَتِ الدَّيْلَمُ عَلَى الرِّيِّ وَالْجِبَالِ، وَأَوَّلَ مَنْ غَلَبَ لِنَكِيِّ بْنِ الثُّعْمَانِ فَقَتَلَ خَلْقًا وَذَبَحَ الْأَطْفَالَ.

وَوَغَلَبَ عَلَى قَزْوِينَ أَسْفَارُ بْنُ شَيْرُوزِيَّةَ فَغَشِمَ وَظَلَمَ وَتَفَرَّغَنَ، فَقَتَلَهُ حَاشِيَتُهُ فِي الْحَمَّامِ.

وَجَاءَ الْقِرْمِطِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ، فَجَهَّزَ الْمُقْتَدِرُ لِحَرْبِهِ يَوْسُفَ بْنَ أَبِي السَّاجِ فَالْتَقَوْا، فَنَظَرَ يَوْسُفُ إِلَى الْقَرَامِطَةِ فَاسْتَقْبَلَهُمْ، وَقَاتَلَهُمْ قِتَالًا شَدِيدًا، وَجُرِحَ مِنْ الْقَرَامِطَةِ بِالنُّشَابِ الْمَسْمُومِ نَحْوَ خَمْسِ مِائَةٍ، وَأَبُو طَاهِرِ الْقِرْمِطِيُّ فِي عَمَّارِيَّةٍ حَوْلَهُ مِثْلًا فَارِسَ، فَنَزَلَ وَرَكِبَ قَرَسًا، وَحَمَلَ عَلَى يَوْسُفَ، وَالتَحَمَّ الْقِتَالُ، وَأُسِرَ فِي آخِرِ النَّهَارِ يَوْسُفُ بْنُ أَبِي السَّاجِ مَجْرُوحًا، وَقُتِلَ مِنْ أَصْحَابِهِ عِدَّةٌ وَانْهَزَمَ جَيْشُهُ. فَذَاوَتِ الْقَرَامِطَةُ جِرَاحَاتِهِ وَجَاءَتْ الْأَخْبَارُ إِلَى بَغْدَادَ، فَخَافَ النَّاسُ، وَعَسَكَرَ مَوْسَى بِبَابِ الْأَنْبَارِ.

وَسَاقَ الْقِرْمِطِيُّ إِلَى أَنْ نَزَلَ غَرْبِيَّ الْأَنْبَارِ، فَقَطَعُوا الْجَسَرَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ

(١) الرُّيْبَةُ: الْجُبُّ، حَفْرَةٌ تَحْفَرُ لِلْأَسَدِ عَادَةً.

على الفُرات. وأقام غُرْبِي الفُرات يتَحَيَّلُ في العُبُور. ثُمَّ عَبَرَ وَأَوْقَعَ بَيْرَكَ^(١) المُسْلِمِينَ، فخرَجَ نصر الحاجب والرَّجَّالَة وأهلُ بَغْدَاد إلى مؤنس، فكانوا أربعين أَلْفًا وأكثر، وخرَجَ أبو الهيجاء بن حَمْدَان وإخوته أبو الوليد، وأبو السَّرايا، وأبو العلاء. وتقدَّم نصر فنزل على نهر زَبَارَا على نحو فرسخين من بَغْدَاد. وقُطِعَت القَنْطَرَة في ذِي القَعْدَة. فَلَمَّا أصبحوا جاءهم القِرْمِطِي فحاذاهم، وبعثَ بين يديه أسود ينظر إلى المَحَاضِر، فرموه بالشَّاب حتى صار كالقُنْفُذ، فعادَ وأخبر أصحابه بأنَّ القَنْطَرَة مَقْطُوعَة. فأقامت القَرَامِطَة يومين، ثم ساروا نحو الأنبار، فمَجَسَّرَ أَحَدُ يَتْبَعِهِمْ، وهذا خِذْلَانٌ من الله، فَإِنَّ القِرْمِطِيَّ كَانَ فِي أَلْفِ فَارَسٍ وَسَبْعَ مِائَةِ رَاجِلٍ، وجيش العراق في أربعين أَلْفِ فَارَسٍ.

وقال ثابت: إِنَّ مُعْظَمَ عَسْكَرِ الْمُقْتَدِرِ انْهَزَمُوا إلى بَغْدَاد قَبْلَ أَنْ يَعاينُوا القِرْمِطِيَّ لشدَّةِ رُعبِهِمْ. فوصلَ القِرْمِطِيَّ الأنبار، فاعتقدَ من بها من الجُنْد أَنَّهُ جاء منْهَزِمًا، فخرجوا وقاتلوه، فَقُتِلَ مِنْهُمْ مِائَةُ فَارَسٍ، وانْهَزَمَ الباقون. ثُمَّ إِنَّ القِرْمِطِيَّ ضَرَبَ عُنُقَ ابْنِ أَبِي السَّاجِ، وقَتَلَ جَمَاعَةً من أصحابه. وَهَرَبَ مُعْظَمُ أَهْلِ الْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ إلى الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

وسارَ القِرْمِطِيَّ إلى هَيْتَ فدخلَ مؤنس بالعساكر إلى الأنبار، وقَدِمَ هَارُونُ بن غريب، وسعيد بن حَمْدَان في جيش إلى هَيْت. فسبقا القِرْمِطِيَّ وصعدا على سُورِهَا، فقويت قلوب أهلها وَحَصَّنُوهَا. فعملَ القِرْمِطِيَّ سِلَاحًا وَزَحَفًا، فلم يقدر على نَقِبِهَا، وقَتَلُوا من أصحابه جَمَاعَةً، فرحل عنها إلى الْبَرِّيَّةِ، وتصدَّقَ الْمُقْتَدِرُ وَأُمُّهُ بِمَالٍ.

ولَمَّا جاء الْخَبَرُ بِقَتْلِ ابْنِ أَبِي السَّاجِ دخلَ عَلِيُّ بن عيسى على الْمُقْتَدِرِ وقال: إِنَّهُ لَيْسَ فِي الْخَزَائِنِ شَيْءٌ. وَلَمْ يَتَمَّ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْءٌ أَكْثَرُ مِنْ هَذَا الْكَافِرِ، وَقَدْ تَمَكَّنَتْ هَيْبَتُهُ مِنَ الْقُلُوبِ، فَاتَّقَى اللَّهُ وَخَاطَبَ السَّيِّدَةَ فِي مَالٍ تُنْفِقُهُ فِي الْجَيْشِ وَإِلَّا فَمَا لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ إِلَّا أَقَاصِي خُرَاسَانَ. فدخلَ على والدته وأخبرها، فأخرجت خمس مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ، وَأَخْرَجَ الْمُقْتَدِرُ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ. وَتَجَرَّدَ ابْنُ عِيسَى فِي اسْتِخْدَامِ الْعَسَاكِرِ.

(١) البيزك: طلائع الجيش.

وورد من هيت نصر الحاجب ومعه ثلاثة عشر من القرامطة، فأمر
المقتدر لهم بخلع ومال لكونهم خامروا على القرمطي.
وولّى المقتدر أبا الهيجاء الجزيرة والموصل.

ثم إنَّ الجُندَ اجتمعوا فشغبوا على المُقتدر، وطلبوا الزيادة وشتموه
ونهبوا القصر الملقَّب بالثُّريا، وصاحوا: أبطلتَ حَجَّنا وأخذتَ أموالنا
وجرأتَ العدو وتنامُ نومة الجارية. فبذلَ لهم المال فسكتوا. وجُدِّدتْ على
بغداد الخنادق وأصلحت الأسوار.

وفيها مات الحسين بن عبد الله الجوهري ابن الجصاص، وكان ابن
طولون قال: لا يُباع لنا شيء إلا على يده.

وعنه، قال: كنتُ يومًا جالسًا في الدَّهْلِيز، فخرَّجتُ قَهْرمانه معها مئة
حبة جَوهر، تساوي الحبة ألف دينار، فقالت: يحتاج هذا إلى خَرْط ليصغُر
فأخذته مُسرَّعًا، وجمعتُ يومي ما قدرت عليه حتى حصلت مئة حبة من
النَّوع الصَّغار، وأتيتُ القَهْرمانه فقلت: قد خَرَطنا هذا، وتقوَّمت عليَّ بمئة
ألف درهم. وقد أسلفنا من أخباره لمَّا صودر سنة اثنتين وثلاث مئة.

قال التَّنُوخي^(١): ولمَّا صُودر وُجِدَ في داره سبع مئة مُزَمَّلة خَيْرَان.
وبلغت مصادرتة ستة آلاف ألف دينار. وأُطلق بعد المصادرة، فلم يبقَ له
إلا ما قيمته سبع مئة ألف دينار.

وكان مع هذا فيه نوع بَلَه وِغْفَلَة، له حكايات في المغفلين، مرضَ
مرَّةً بالحُمَّى فقيل: كيف أنت؟ قال: الدُّنيا كلها مَحْمُومة. ونظر في المرأة
يومًا فقال لرجل: ترى لحيتي طالت؟ فقال: المرأة في يدك. فقال: الشَّاهد
يرى ما لا يرى الحاضر. ودخل يومًا على ابن الفُرات، فقال: أيُّها الوزير،
عندنا كلاب ما تدعُّنا ننام. قال: لعلَّهم جَرَى. قال: لا، والله ألا كلُّ كلب
مثلي ومثلك!

وقيل: كان يدعو ويقول: حَسْبِي الله وأنبياءُه وملائكته، اللَّهُمَّ أعِذْ من
بركة دعائنا على أهل القُصور في قصورهم، وعلى أهل الكنائس في

(١) نشوار المحاضرة ٣٧/١.

كنائسهم . وفرغَ مرَّةً من الأكل ، فقال : الحمد لله الَّذي لا يُحلف بأعظم منه .

ونزل مع الوزير الخاقاني في المَرْكَب وبيده بطَّيخَة كافور ، فبصقَ في وجه الوزير وألقى البطيخَة في دِجْلَة . ثمَّ أخذ يعتذر ، قال : أردتُ أن أبصقَ في وجهك وألقي البطيخَة في الماء ، فغلطتُ فقال : هكذا فعَلت يا جاهل . ومع هذا كان سعيداً متمولاً محظوظاً .

قال أبو عليّ التَّنُوخي في «نشواره»^(١) : سمعتُ الأميرَ جعفر بن وَرْقَاء يقول : اجتزتُ بَابَن الجَصَّاص ، وكان بيننا مصاهرةٌ ، فرأيتُه على رَوْشَن داره وهو حافٍ حاسِرٌ يعدو كالمَجْنُون ، فلَمَّا رآني استحيا ، فقلت : ويلك ما لك؟ فقال : يحقُّ لي أن يذهبَ عقلي ، وقد أخذوا مِنِّي كذا وكذا أمراً عظيماً . فقلتُ مُسَلِّياً له : ما سَلِمَ لكُ يكفي ، وإنَّما يقلق هذا القلق مَنْ يخاف الحاجة ، فاصبر حتى أوافقك بأنَّك غني . قال : هات . فقلتُ : أليسَ دارك هذه بفرشها وآلاتها لك؟ وعقارك بالكَرْخ وضِياحك؟ فما زلتُ أحاسبه إلى أن بلغَ قيمة ما بقي له سبع مئة ألف دينار . ثمَّ قلتُ : وأصديقني عمَّا سَلِمَ لك من الجَوْهر والعَبِيد والخَيْل وغير ذلك . فحسبنا ذلك ، فإذا هو بقيمة ثلاث مئة ألف دينار أخرى ، فقلتُ : فَمَنْ ببغداد مثلك اليوم وجاهُك قائم بحالِه؟! فسجدَ لله وبكى ، وقال : قد أنقذني الله بك ، وما عَزَّاني أحدٌ أنفع منك ، وما أكلتُ شيئاً منذ ثلاث ، وأحبُّ أن تقيمَ عندي لأُكل ونتحدَّث . فقلتُ : أفعل . فأقمْتُ يومي عنده وتحدثنا .

قال التَّنُوخي^(٢) : وكنتُ اجتمعتُ مع أبي عليّ ولد أبي عبد الله ابن الجَصَّاص فسألته عمَّا يُحكى عن أبيه من أنَّ الإمام قرأ : ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] فقال : إيَّي لَعَمري ؛ بدلَ آمين ، وإنَّه أراد أن يُقبَل رأس الوزير الخاقاني ، فقال : إنَّ فيه دُهنًا فقال : لو كان فيه خرا لقبَلته ، ومثل وصفه مُصَحِّحاً عتيقاً ، فقال : كَسَرَوِيًّا . فقال^(٣) : غالبُهُ كَذِب ، وما كانت فيه سلامة

(١) النشوار ١/ ٢٦ - ٢٨ .

(٢) النشوار ١/ ٢٩ - ٣٥ .

(٣) القائل هو الابن يدافع عن أبيه .

تُخرجهُ إلى هذا، ما كان إلا من أدهى النَّاسِ، ولكنَّه كان يطلق بحضرة الوزير قريباً من ذلك لسلامة طبع كان فيه، ولأنه كان يحبُّ أن يَصوِّرَ نفسه عندهم بصورة الأبله لتأمنه الوزراء لكثرة خلوته بالخلفاء، فأنا أحدتُك عنه بحديثٍ تعلم أنَّه في غاية الحُزْم، ثم قال: حدَّثني أبي أنَّ ابن الفُرات لمَّا وليَ الوزارة، قال: فقصدني قصداً قبيحاً لشيءٍ كان في نفسه عليّ وبالغ، وتلطَّفتُ معه بكلِّ طريقٍ، وكان عندي في ذلك الوقت سبعة آلاف ألف دينار عَيْنًا وجوهرًا سوى غيرها. ففكرتُ في أمري، فوقع لي الرأي في اللَّيل في الثُّلث الأخير، فركبتُ في الحال إلى داره، فدققتُ فقال البَوَّابون: ليس هذا وقت وصول، والوزير نائم. فقلتُ: عرّفوا الحُجَّاب أنَّي حضرتُ في مُهمٍّ. فعرفوهم، فخرج إليّ أحدُهم، فقال: إنَّه إلى ساعةٍ ينتبه. فقلتُ: لا، الأمرُ أهم من ذلك فنَبَّهه. فدخل ثمَّ خرج فأدخلني إليه وهو على سرير، وحوله نحو خمسين نَفْسًا، كأنَّهم حَفَظَةُ، وقد قاموا وهو جالسٌ مُرتاعًا، ظنَّ أنَّ حادثةً حَدَثَتْ، فرفعني وقال: ما الأمرُ؟ فقلتُ: خيرٌ، ما حَدَثَ شيءٌ، ولا جئتُ إلا في أمرٍ يَحُصِّنِي. فسكَنَ وصَرَفَ مَنْ حوله، وقال: هاتِ. فقلتُ: أيُّها الوزير، إنَّك قصدتني أقبِحَ قَصْدٍ، وشرعتَ في هلاكي بإزالة نعمتي، ولَعَمْرِي، إنِّي أسأتُ في خدمتك. وقد كان في بعض هذا التَّقويم بلاغٌ عندي، وقد جُهدتُ في استصلاحك، فلم يُغنِ، وليس شيءٌ أضعف من الهرِّ، وإذا عاثَ في دُكان الفامي^(١) فظفرَ به ولَزَّه وثبَّ عليه وخمَّشَه. ولستُ أضعف من السَّنور، وقد جعلتُ هذا الكلام عُذْرًا، فإن صلحتَ لي وإلا فعليّ وعليّ. وعقدتُ الأيمان لأقصِدَنَّ الخليفةَ الآن وأحملُ إليه من خزانتي ألفي ألف دينار وأقول: سلِّم ابن الفُرات إلى فلان ووَلِّه الوزارة. فيخدمني ويرجع تدبير أموره إليّ، فأسلِّمك إليه، فيعذبك حتَّى يأخذ منك الألفي ألف، وأنتَ تعلم أنَّ حالكَ يفي بها، ويعظُم قَدْرِي بِعَزْلِي وزيرًا وتقليدي آخر. فلمَّا سمع هذا، قال: يا عدوَّ الله، وتستحلُّ هذا؟ فقلتُ: إنَّ أَحوجَّني إلى هذا، وإلا فاحلف لي السَّاعة على معاملتي بكلِّ جميل، ولا تَبْغ لي الغوائل. فقال: وتحلف لي أنتَ أيضًا على مثل ذلك، وعلى حُسْن الطَّاعة

(١) الفامي: البقال.

والمؤازرة. فقلتُ: أفعَل. فقال: لعنكَ اللهُ، فما أنتَ إلاَّ إبليس. والله لقد سَحَرْتَنِي. واستدعى دَوَاةً، وعملنا نُسخةَ اليمين، وأحلفته بها أولاً. ثم حلفتُ له. فقال: يا أبا عبدالله، لقد عَظُمْتَ في نفسي، والله ما كان المقتدر يفرِّق بين كفايتي وموقعي، وبين أصغر كتابي مع الذهب، فاکتم ما جرى. فقلتُ: سبحان الله. فقال: إذا كان غداً فتعال لترى ما أعاملكَ به. فنهضتُ، فقال: يا غُلَّمان بأسرِّكم بين يدي أبي عبدالله. فعُدت إلى داري وما طلعَ الفجر.

ثم قال لي ابنه أبو علي: هذا فِعْلٌ من يُحكى عنه تلك الحكايات؟ فقلت: لا. والله أعلم.

سنة ست عشرة وثلاث مئة

في أولها دخل أبو طاهر القِرْمِطِي الرَّحبة بالسَّيف واستباحها. وبعث أهل قَرْقِيسيا يطلبون الأمان فآمَنَهُمْ. وقَصَد الرِّقَّة وهو في تسع مئة فارس وثلث مئة راجل، فقتل فيها جماعةً بالرَّيْض، ودفعهُ أهلها عنها، فسار مؤنس من بغداد إلى الرِّقَّة فأتاها بعد انصراف أبي طاهر. ثم أتى هيت، فرموه بالحجارة، فقتلوا أبا الرِّوَاد من خواص أصحابه. فسار إلى الكوفة، فنهض نصر الحاجب بالعساكر وراءه، فمرض نصرٌ. فاستخلف أحمد بن كَيْغَلغ وبعث معه بالجيش فانصرف القِرْمِطِي قبل أن يلقاه. ومات نصر في رمضان وحُمِلَ إلى بغداد.

واستُعْفِيَ عليّ بن عيسى من الوزارة، فاستوزر أبو عليّ بن مُثَلَّة الكاتب. ورجع القِرْمِطِي فبنى داراً سمّاها دار الهجرة، ودعا إلى المَهْدِي، وتفاقم الأمر، وكثر أتباعه، وبث السَّرايا، فهرب عُمّال الكوفة عنها، فسار هارون بن غريب إلى واسط، فظفر بسرّية لهم فقتلَهُمْ، وبعث إلى بغداد بأسارى وبمئة وسبعين رأساً وأعلام بيض مُنَكَّسة عليها مَكْتُوب: ﴿وَرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ﴾ [القصص]. ففرح النَّاس واطمأنوا.

وفيهما وقعت الوحشة بين المقتدر ومؤنس، ووقع الكلام بأنَّ هارون ابن غريب يتولَّى إمرة الأمراء، فكتب أخصاء مؤنس إليه إلى الرِّقَّة بذلك،

فَقَدِمَ بَغْدَادَ فِي آخِرِ السَّنَةِ وَلَمْ يَأْتِ إِلَى الْمُقْتَدِرِ، فَبِعِثَ إِلَيْهِ وَلَدَهُ وَالْوَزِيرَ ابْنَ مُقْلَةَ، فَوْصَفَا شَوْقَ الْمُقْتَدِرِ إِلَيْهِ، فَاعْتَلَّ بِعِلَّةٍ، وَظَهَرَتْ الْوَحْشَةُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْمُقْتَدِرِ، فَأَقَامَ هَارُونُ مُنَابَذًا لِمُؤْنَسَ، وَجَعَلَتْ الرُّسُلُ تَتَرَدَّدُ بَيْنَ الْمُقْتَدِرِ وَمُؤْنَسَ.

وَلَمْ يَحْجِ أَحَدٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ خَوْفًا مِنَ الْقَرَامِطَةِ.
وَأَمَّا الرُّومُ فَإِنَّ الدُّمُسْتُقَ لَعَنَهُ اللَّهُ، سَارَ فِي ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ عَلَى مَا قَرَأَتْ فِي تَارِيخِ عَتِيقَ، فَقَصَدَ نَاحِيَةَ خِلَاطٍ وَبَدَّلِيسَ فَقَتَلَ وَسَبَى، ثُمَّ صَالَحَهُ أَهْلُ خِلَاطٍ عَلَى قِطْعَةٍ، وَهِيَ عَشْرَةُ أَلْفِ دِينَارٍ، وَأَخْرَجَ الْمُنْبَرَ مِنْ جَامِعِهَا وَجَعَلَ مَكَانَهُ الصَّلِيبَ، فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

سنة سبع عشرة وثلاث مئة

قَالَ ثَابِتُ بْنُ سِنَانٍ^(١): فِي ثَامِنِ الْمُحَرَّمِ، خَرَجَ مُؤْنَسُ إِلَى بَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ وَمَعَهُ سَائِرُ الْجَيْشِ، وَرَكِبَ نَازُوكُ الْوَالِي فِي جَيْشِهِ مِنْ دَارِهِ، وَخَرَجَ أَبُو الْهَيْجَاءِ بْنُ حَمْدَانَ أَيْضًا إِلَى مُؤْنَسَ، فَشَحَنَ الْمُقْتَدِرُ دَارَهُ وَمَعَهُ هَارُونُ بْنُ غَرِيبَ، وَأَحْمَدُ بْنُ كَيْغَلُغَ، وَالْحَاشِيَّةُ، فَلَمَّا كَانَ آخِرُ النَّهَارِ انْفَضَّ أَكْثَرُ مَنْ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ مِنَ الرِّجَالِ إِلَى مُؤْنَسَ. وَرَاسَلَ مُؤْنَسُ الْمُقْتَدِرَ بِأَنَّ الْجَيْشَ عَاتَبُ مُنْكَرٌ لَمَّا يُصْرَفُ مِنَ الذَّهَبِ إِلَى الْحَرَمِ وَالْحَدَمِ، وَأَنَّهُمْ يَطْلُبُونَ إِخْرَاجَ الْحَرَمِ وَالْحَدَمِ مِنْ دَارِ الْخِلَافَةِ وَإِبْعَادَهُمْ. فَكُتِبَ إِلَيْهِ رُقْعَةٌ بِخَطِّهِ: «أَمْتَعْنِي اللَّهُ بِكَ، وَلَا أَخْلَانِي مِنْكَ، وَلَا أَرَانِي فِيكَ سُوءًا. إِنِّي تَأَمَّلْتُ الْحَالَ فَوَجَدْتُ الْأَوْلِيَاءَ الَّذِينَ خَرَجُوا لَمْ يَرِيدُوا إِلَّا صِيَانَةَ نَفْسِي وَإِعْزَازَ أَمْرِي، فَبَارَكَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ، فَأَمَّا أَنْتَ يَا أَبَا الْحَسَنِ الْمَظْفَرُ، لَا خَلُوتُ مِنْكَ، فَشِخْيَ وَكِبِيرِي». وَذَكَرَ فَصْلًا طَوِيلًا فِي الْخُضُوعِ لَهُ، إِلَى أَنْ قَالَ: وَقَبْلَ هَذَا وَبَعْدَهُ فَلِي فِي أَعْنَاقِكُمْ بَيْعَةٌ مُؤَكَّدَةٌ، وَمَنْ بَايَعَنِي فَإِنَّمَا بَايَعَ اللَّهَ، وَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكَثُ عَلَى نَفْسِهِ، وَعَهْدَ اللَّهِ نَكَثٌ؛ وَلِي عَلَيْكُمْ نِعَمٌ وَصَنَائِعٌ، وَأَمَلُ أَنْ تَعْتَرِفُوا بِهَا لَا تَكْفُرُوهَا». فَلَمَّا وَقَفُوا عَلَى الْوَرَقَةِ عَدَلُوا إِلَى مِطَالِبَتِهِ بِإِخْرَاجِ هَارُونِ عَنْ بَغْدَادَ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَقَلَّدَهُ الثُّغُورَ،

(١) نقله مسكوية من غير إشارة (تجارب الأمم ١/ ١٨٩).

وخرجَ من يومه .

ودخل في عاشر محرّم مؤنس والجيش، فأرجف بالمقتدر أراجيف شديدة. ثم اتفق مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك على خلعه، فخرج مؤنس في ثاني عشر محرّم إلى الشّمسية في الأمراء والجُنود، وفي رابع عشر جاؤوا إلى دار الخلافة، فهرب الحاجب مظفر، والوزير ابن مُقلة، والحشم، ودخل مؤنس وأبو الهيجاء ونازوك، وحصل الجيش كله في دار الخليفة، وأخرج المقتدر بعد العشاء ووالدته وخالته^(١) وحرمه إلى دار مؤنس. ودخل هارون من قُطْرُبُل، فاختمى ببغداد، فأحضروا محمد بن المعتضد من الحرّيم، وكان مَحْبُوسًا، فوصل في الثُّلث الأخير، وبايعه مؤنس والأمراء، ولُقّب بالقاهر بالله.

وكان عليّ بن عيسى مَحْبُوسًا فأطلق إلى بيته، وقلدوا أبا عليّ بن مُقلة وزارة القاهر بالله، وقلدوا نازوك الحِجَابَة والشرطة، وقلدوا أبا الهيجاء إمرة الدّينور، وهمذان، ونهاوند مع ما بيده من الجزيرة والموصل. ووقع التّهّب في دار السُّلطان وبغداد، ونُهب لأَمّ المقتدر ست مئة ألف دينار، وأشهد المقتدر على نفسه بالخلع، وذلك يوم السّبت.

وجلس القاهر يوم الأحد، وكتب الوزير عنه إلى البلاد، وعَمِلَ النَّاسُ المَوْكَب يوم الاثنين، فامتلات دهاليز الدّار بالعسكر، فطلبوا رزق البيعة ورزق سنة، ولم يأت مؤنس يومئذ إلى الدّار، فارتفعت أصوات الرّجالة، فخاف نازوك أن يتم قتال، فهجم الرّجالة، فلم يكفهم أحد، فقتلوا نازوك وخادمه عجيبًا وصاحوا: المقتدر يا منصور. فتهارب من في الدّار حتى الوزير والحجّاب. وصاروا إلى دار مؤنس يطلبون المقتدر ليردّوه إلى الخلافة، وأغلق بعضهم باب دار الخلافة لأنهم كانوا كلهم خدَم المقتدر، فأراد أبو الهيجاء الخروج، فتعلّق به القاهر، وقال: تُسلّمني وتخرج؟ فداخلته الحميّة فقال: لا، والله. ورجع معه فدخلوا الفرْدَوْس، وخرجوا إلى الرّحبة التي يُسلك منها إلى باب التّوبي. ونزع أبو الهيجاء سواده وأخذ جُبّة

(١) في النسخة الحلبية: «خاله»، وهو خطأ، وما هنا من أ ويعضده ما في تجارب الأمم (١٩٣/١) نقلًا من تاريخ ثابت.

صوف، وذهب على فرسه. فوقف القاهر مع خدم له، فعاد إليه أبو الهيجاء، فأخبره بقتل نازوك. وسدّت المسالك على أبي الهيجاء والقاهر فرجعا إلى الدار يتسللون، وبقي من خدم المُقتدر جماعة بالسيف، فخافهم أبو الهيجاء، فثبّتا فرجع القهقري ودخل بيتا. فجاء خماجور، وشمّ أبا الهيجاء الغلمان، فغضب وخرج كالجمل الهائج وصاح: يال تغلب، أفتكّل بين الحيطان. أين الكميّة؟ أين الدّهماء؟ فرماه خماجور بسهم في ثديه، ثمّ رماه آخر فأصاب ترقوته، وآخر في فخذه، فترع عنه الأسهم، وقتل واحدا منهم، وكان مع خماجور، أسودان، فبادرا إلى أبي الهيجاء، فحرّأ أحدهما رأسه.

وأما أولئك فإنهم حملوا المُقتدر على أعناقهم من دار مؤنس إلى قصر الخلافة، فقال: ما فعل أبو الهيجاء؟ فجاءوا برأسه إلى المُقتدر، فقال: من قتله؟ قالوا: لا ندري. فاسترجع وتأسّف عليه، ثمّ سمع ضجّة، وجاء خادم يعدو، فقال: هذا محمد القاهر قد أخذ، فجيء به فأجلس بين يديه، فاستدناه وقبّل جبينه، وقال له: يا أخي أنت والله لا ذنب لك. هذا والقاهر يبكي ويقول: الله الله يا أمير المؤمنين في نفسي. فقال: والله لا جرى عليك مني سوء أبدا. فطبّ نفسا.

وطيف برأس نازوك ورأس أبي الهيجاء ببغداد، ونودي: هذا جزاء من عصى مولاه وكفر نعمته، فسكن الناس. وعاد الوزير فكتب إلى الأقاليم بعود الخلافة إلى المُقتدر.

وقيل: إنّ الذي قتل نازوكا سعيد ومظفر من شطّار بغداد، ثمّ أتى مؤنس وباع المقتدر هو والقواد والقضاة.

وقيل: إنّ المقتدر لما أحيط به ورأى الغلبة نشر المصحف، وقال: أنا فاعل ما فعل عثمان رضي الله عنه، ولا أنزع قميصا ألبسنيه الله.

ولما رجع إليه ملكه بذل الأموال في الجند حتى أنفذ الخزان، وباع ضياعا وأمتعة وتمّم عطاياهم. وبيعت ضياع بُختيشوع بالثمن اليسير.

قال ثابت بن سنان: كان قد وصل إلى الطيب بُختيشوع في مدة خدمته للرّشيد ستّة وخمسون ألف ألف درهم من الرّشيد والبرامكة.

وظهر هارون بن غريب ودخل على مؤنس وسلم عليه وقُلد الجبل،

فخرج إلى عَمَلِهِ . وَقَلَّدَ الْمُقْتَدِرُ إِبْرَاهِيمَ وَمُحَمَّدَ ابْنِي رَاتِقِ شُرْطَةِ بَغْدَادِ .
وَقَلَّدَ مَظْفَرُ بْنُ يَاقُوتَ الْحِجَابَةِ .

وفي رجب ماتت ثَمَلُ الْقَهْرْمَانَةِ .

وفيها سَيَّرَ الْمُقْتَدِرُ الرِّكَبَ مع منصور الدَّيْلَمِيِّ ، فوصلوا إلى مكة
سالمين ، فوافاهم يوم التَّروِيَةِ عدو الله أبو طاهر القِرْمَاطِيُّ ، فقتل الحَجِيجَ في
المسجد الحرام قَتْلًا ذَرِيعًا ، وفي فجاج مكة وفي داخل البيت ، وقتل ابن
محارب أمير مكة ، وعَرَى البيتَ ، وقلعَ بابَه ، واقتلعَ الحَجَرَ الأسودَ فأخذَهُ ،
ووَطَّحَ القَتْلَى في بئر زمزم ، ورجع إلى بلاد هَجَرَ ومعه الحَجَرُ الأسودُ .
وامتلات فِجاج مكة بالقتلى .

وقال أبو بكر محمد بن عليّ بن القاسم الدَّهْبِيُّ في «تاريخه» : إِنَّ أَبَا
طاهر سُلَيْمَانَ بْنَ حَسَنِ القِرْمَاطِيَّ صاحبَ البَحْرَيْنِ دخل مكة في سبع مئة
رجل ، فقتلوا في المسجد الحرام نحو ألف وسبع مئة من الرجال والنِّسَاءِ
وهم يتعلّقون بأستار الكعبة . وردم منهم بئرَ زمزم ، وصعدَ على باب
الكعبة ، واستقبل النَّاسَ وهو يقول :

أَنَا بِاللّهِ وَبِاللّهِ أَنَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ وَأُفْنِيهِمْ أَنَا
وَقَتَلَ فِي سِكَكِ مَكَةَ وَشَعَابِهَا زُهَاءَ ثَلَاثِينَ أَلْفًا ، وَسَبَى مِنَ النِّسَاءِ
وَالصَّبِيَّانِ مِثْلَ ذَلِكَ . وَأَقَامَ بِمَكَةِ سِتَّةَ أَيَّامَ ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ فِي سَابِعِ ذِي الْحِجَّةِ .
وَلَمْ يَقِفْ أَحَدٌ تِلْكَ السَّنَةِ وَقْفَةً ، فَرَمَاهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ وَطَالَ عَذَابُهُ حَتَّى
تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ .

قال محمود الأصبهانيّ : دخل رجلٌ من القَرَامِطَةِ وهو سَكْرَانٌ فَصَفَّرَ
لفرسه . فبال عند البيت وقتل جماعة . ثم ضربَ الحَجَرَ الأسودَ بِدَبُوسٍ
فكسره ثم قَلَعَهُ . وَأَقَامَ القِرْمَاطِيُّ بِمَكَةِ أَحَدَ عَشَرَ يَوْمًا ، ثُمَّ رَحَلُوا وَبَقِيَ
الحَجَرُ الأسودُ عندهم نحو عشرين سنة . وقيل : هلك تحته إلى هَجَرَ أَرْبَعُونَ
جَمَلًا . فَلَمَّا أُعِيدَ إِلَى مَكَةِ حُمِلَ عَلَى قَعُودٍ هَزِيلٍ فَسَمِنَ . وَكَانَ بِجُحْمِ
التُّرْكِيِّ قَدْ دَفَعَ فِيهِ خَمْسِينَ أَلْفَ دِينَارٍ فَلَمْ يَرُدُّوهُ وَقَالُوا : أَخَذْنَاهُ بِأَمْرِ وَمَا
نَرُدُّهُ إِلَّا بِأَمْرِ .

وقيل : إِنَّ الَّذِي اقْتَلَعَهُ صَاحِبُ : يَا حَمِيرَ أَنْتُمْ قُلْتُمْ : وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ
أَمْنًا . فَأَيْنَ الْأَمْنُ ؟ قَالَ رَجُلٌ : فَلَوِيتُ رَأْسَ فَرَسِهِ وَاسْتَسَلَمْتُ لِلْقَتْلِ وَقُلْتُ

له: اسمع إنّ الله أراد ومَن دَخَلَه فآمنوه. فلوى رأس فرسه وخرج وما كَلَمَني.

وقد غلط السَّمْنَانِي فقال في «تاريخه»: الذي قلع الحَجَر الأسود أبو سعيد الجَنَابِي. وإنّما هو ابنه. وكان ابن أبي السَّاج قبل ذلك بزمان قد نزل على أبي سعيد فأكرمه. فلمّا جاء لقتاله أرسل إليه يقول، أعني ابن أبي السَّاج: لك عليّ حقٌّ قديمٌ، وأنتَ في قِلَّةٍ وأنا في كَثْرَةٍ، فانصِرِفْ راشداً، وكان مع ابن أبي السَّاج ثلاثون ألفاً، ومع أبي سعيد خمس مئة فارس، وبينهما النهر. فقال أبو سعيد للرسول: كم مع صاحبكم؟ قال: ثلاثون ألفاً. قال: ما معَه ولا ثلاثة. ثم دعا بعبدٍ أسود فقال له: خرّق بطنك بهذه السَّكِين، فأتلَفَ نفسه، وقال لآخر: خرّق نفسك في هذا النَّهر ففعل. وقال لآخر: اصعد على هذا الحائط والتِّ نفسك على دماغك ففعل. ثم قال للرسول: إن كان معَه مَن يفعل مثل هؤلاء وإلا فما معَه أحد. ثم ذكر السَّمْنَانِي خرافات لا تصح.

ونقل القَلْيُوبِي، وهو ضعيف، أنّ القِرْمِطِي باعَ الحجر الأسود مِن المقتدر بثلاثين ألف دينار، ولم يصح هذا ولا وقع. قال: فقال للشهود: من أين تعلمون أنّه الحَجَر؟ فقال عبد الله بن عُلَيْم المَحْدَث: إنه يَشُوف على الماء ولا تُسَخِّنُه النَّار. فأحضَرَ الجَنَابِي طَسْتًا وملأه ماءً ووضع الحَجَر، فطفا على الماء، وأوقد عليه النار فلم يَحْمَ بها. فأخذه ابنُ عُلَيْم وقبَّله، وقال: أشهدُ أنّه الحَجَر الأسود. فتعجَّب الجَنَابِي. وقال: هذا دينٌ مضبوط. ثم رُدَّ الحجرُ إلى مكة أيام المقتدر. كذا قال، وغلط، إنما رُدَّ إلى مكانه في خلافة المطيع لله.

وقال محمد بن الرَّبِيع بن سُلَيْمان: كنت بمكة سنة القِرْمِطِي، فصعد رجلٌ ليقلع الميزاب وأنا أراه، فعيل صبري، وقلت يا رب ما أحلمك، وتزلزلت. قال: فسقط الرجل على دماغه فمات.

وفيها خرجَ محمد بن طُغْج أمير الجُوف سرّاً من تكين أمير مصر، فليحِق بالسَّام وولِّيَ دمشق، وبعث تكين خلفه فلم يُلحق. وفيها خلعَ المقتدرُ على أبي عُمر محمد بن يوسف القاضي، وقُدِّ قضاء القُضاة.

وهاجت ببغداد فتنة كبرى بسبب قوله: ﴿عَسَى أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا

تَحْمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩]، فقالت الحنابلة: معناه يُقْعِدُهُ الله على عرشه كما فسّره مجاهد. وقال غيرهم من العلماء: بل هي الشفاعة العظمى كما صحّ في الحديث. ودام الخصام والشتم واقتتلوا، حتى قُتِل جماعة كبيرة، نقله الملك المؤيد^(١)، رحمه الله.

وقال المَرَاغِي: حدّثني أبو عبد الله بن مُحرّم، وكان رسول المقتدر إلى القِرْمِطِي، قال: سألت القِرْمِطِي بعدَ مناظراتٍ جرت بيني وبينه في استحلاله ما استحل من الدّماء وعن الحَجَرِ الأسود، فأمرَ بإحضاره، فأحضر في سَفَطٍ مبطنٍ بدياج. فلما برز لي كبرتُ وقلتُ إيمانًا وتصديقًا: هذا هو الحَجَرُ بلا رَيِّب. قال: ورأيتهم من تعظيمه وتنزيهه وتشريفه والتبريك به على حالة كبيرة.

وفيها خالف نصر بن أحمد بن إسماعيل أمير خراسان إخوته أبو إسحاق، وأبو زكريا، وأبو صالح، فأعمل الحيلة حتى عادوا إلى طاعته ووأنسهم ثم سقى الأكبر سُمًّا في كوزٍ فُقاع فمات، وحبس الآخرين فهرب أحدهما إلى الرِّي واستأمن إلى مرداوين فأكرمه، وحقّ نصر الآخر.

وأما ما كان من خَبَر الحُجّاج، فإنه قُتِل من قتل منهم بمكة، ولم يتم لهم حَج. وتجمّع من بقي وتوصّلوا إلى مصر. ولم يفلح أبو طاهر القِرْمِطِي بعدها، وتقطّع جسده بالجُدري.

ومن شعره:

أَغْرَكُم مِّنِي رُجُوعِي إِلَى هَجَرٍ إِذَا طَلَعَ الْمَرِيخُ مِنْ أَرْضِ بَابِلٍ
فَمَنْ مُبْلِغُ أَهْلِ الْعِرَاقِ رِسَالَةَ أَنَا صَاحِبُ الْأَنْبَارِ يَوْمَ دِيَارِهَا
فَوَاللهِ لَوْلَا التَّغْلِبِي وَرَأْيِهِ فَذَاكَ أَبُو الْهَيْجَاءِ أَشْجَعُ مِنْ مَشَى
وَأَصْبَحَ هَذَا النَّاسُ كَالشَّاءِ مَا لَهُمْ فَيَا وَيْلَهُمْ مِنْ وَقْعَةٍ بَعْدَ وَقْعَةٍ
سَأَضْرِبُ خَيْلِي نَحْوَ مِصْرَ وَبَرْقَةٍ
فَعَمَّا قَلِيلٍ سَوْفَ يَأْتِيكُمُ الْخَبَرُ وَقَارَتِهِ كَيَوَانُ فَالْحَذَرُ الْحَذَرُ
بَأْنِي أَنَا الْمَرْهُوبُ فِي الْبَدْوِ وَالْحَضَرُ وَيَوْمَ عَقَرْتُوفاً فَمَنْ مِنْكُمْ حَضَرُ
لَغَادَرَكُمْ أَمْثَالَ نَخْلٍ قَدْ انْقَعَرَ عَلَى الْأَرْضِ أَوْ لَأَثَ الْعِمَائِمِ وَاعْتَجَزُ
زَعِيمٌ وَلَا فِيهِمْ لَأَنْفُسِهِمْ نَظَرُ يُسَاقُونَ سَوْقَ الشَّاءِ لِلذَّبْحِ وَالْبَقَرِ
إِلَى قَيْرَوَانَ التُّرْكِ وَالرُّومِ وَالْحَزَرِ

(١) المختصر في أخبار البشر ٢/٧٤ - ٧٥.

أَكِيلُهُمْ بِالسَّيْفِ حَتَّى أُبَيِّدَهُمْ فَلَا أُبْقِ مِنْهُمْ نَسْلًا أَثْنَى وَلَا ذَكَرًا
 أَنَا الدَّاعِي الْمَهْدِي لِأَشْكَ غَيْرُهُ أَنَا الضَّيْعَمُ الضَّرْغَامُ وَالْفَارِسُ الدَّكَرُ
 أَعَمَّرُ حَتَّى يَأْتِيَ عِيسَى بْنُ مَرْيَمَ فَيَحْمَدُ آثَارِي وَأَرْضِي بِمَا أَمَرَ
 وَلَكِنَّهُ حَتَمٌ عَلَيْنَا مُقَدَّرٌ فَتَفَنَّى وَيَبْقَى خَالِقُ الْخَلْقِ وَالْبَشَرِ
 وَمَنْ قَتَلْتَهُ الْقَرَامِطَةُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الرَّبِيعِ، أَبُو بَكْرٍ
 الرَّهَّاءِيُّ. رَوَى عَنْ أَبِيهِ، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ وَالِدُ تَمَامٍ،
 وَغَيْرِهِ.

وكان عليّ بن بابويه الصُّوفي يطوف بالبيت والسيوف تنوشه وهو
 يُنشد:

تَرَى الْمُحِبِّينَ صَرَعَى فِي دِيَارِهِمْ كَفْتِيَةِ الْكَهْفِ لَا يَدْرُونَ كَمْ لَبِثُوا
 ذَكَرَ نَازُوكَ:

كَانَ شَجَاعًا فَاتَكَّا، غَلَبَ عَلَى الْأَمْرِ وَتَصَرَّفَ فِي الدَّوْلَةِ، وَعَلِمَ مَوْئِسَ
 الْخَادِمِ أَنَّهُ مَتَى وَافَقَهُ عَلَى خَلْعِ الْمُقْتَدِرِ زَادَ تَحَكُّمَهُ، فَأَجَابَهُ ظَاهِرًا، وَوِطَاءً
 فِيمَا قِيلَ الْبَرْدَدَارِيَّةَ عَلَى قَتْلِهِ. وَكَانَ لَهُ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةِ مَمْلُوكٍ.
 وَأَمَّا نَوَاحِي مَمْلَكَةِ الرُّومِ فَكَانَ بِهَا الْخَوْفُ وَالْوَجَلُ مَا لَا مَزِيدَ عَلَيْهِ،
 وَجَنَحَ أَهْلُ الثَّغُورِ إِلَى مَلَاطِفَةِ النَّصَارَى وَبَذَلَ الْإِتَاوَةَ لَهُمْ، وَرَكَنُوا إِلَى
 تَسْلِيمِ بِلَدِ سُمَيْسَاطٍ وَغَيْرِهَا، فَلِلَّهِ الْأَمْرُ.

سنة ثمان عشرة وثلاث مئة

فِي الْمَحَرَّمِ صَرَفَ الْمُقْتَدِرُ ابْنِي رَاقٍ عَنِ الشَّرْطَةِ، وَقَلَّدَهَا أَبَا بَكْرٍ
 مُحَمَّدَ بْنَ يَاقُوتَ.

وَفِي رَبِيعِ الْآخِرِ هَبَّتْ رِيحٌ عَظِيمَةٌ حَمَلَتْ رَمَلًا أَحْمَرَ قِيلَ: إِنَّهُ مِنْ
 جَبَلِ زَرْوَدٍ، فَامْتَلَأَتْ بِهِ أَرْقَافَةُ بَغْدَادَ وَالْأَسْطُحَةَ.

وَفِيهَا قَبَضَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى الْوَزِيرِ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُقْلَةَ، وَأُخْرِقَتْ دَارُهُ،
 وَكَانَتْ عَظِيمَةً قَدْ ظَلَمَ النَّاسَ فِي عِمَارَتِهَا، وَعَزَّ عَلَى مَوْئِسَ حَيْثُ لَمْ يَشَاوِرْهُ
 الْخَلِيفَةُ. ثُمَّ اسْتَوَزَرَ سُلَيْمَانَ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ، فَكَانَ لَا يَصْدُرُ عَنْ أَمْرِ
 حَتَّى يُشَاوِرَ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى.

وَفِيهَا حَجَّ رَكِبَ الْعِرَاقَ.

وَكَانَ بِهَا وَبَاءٌ مَهُولٌ.

وفيهما جاءت الأخبار بأن الأمير مُفْلِحًا السَّاجِي هَزَمَ جَيْشًا مِنَ الرُّومِ،
وَفَرَحَ النَّاسُ.

سنة تسع عشرة وثلاث مئة

فِيهَا قَبِضَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى الْوَزِيرِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ، وَكَانَ قَدْ أَضَاقَ
إِضَاقَةً شَدِيدَةً. وَكَانَتْ وَزَارَتُهُ سَنَةً وَشَهْرَيْنِ. وَكَانَ الْمُقْتَدِرُ يَمِيلُ إِلَى وَزَارَةِ
الْحُسَيْنِ بْنِ الْقَاسِمِ، فَلَمْ يُمْكِنْهُ مَوْئِسٌ، وَأَشَارَ بِأَبِي الْقَاسِمِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُحَمَّدِ الْكَلُوذَانِيِّ، فَاسْتَوَزَرَهُ مَعَ مَشَاوِرَةِ عَلِيِّ بْنِ عَيْسَى فِي الْأُمُورِ.

وَفِيهَا كَانَتْ وَقْعَةٌ بَيْنَ هَارُونَ بْنِ غَرِيبٍ وَبَيْنَ مُرْدَاوِيحَ الدَّيْلَمِيِّ بَنُوَاحِي
هَمْدَانَ، فَانْهَزَمَ هَارُونَ، وَمَلَكَ الدَّيْلَمِيُّ الْجَبَلَ بِأَسْرِهِ إِلَى حُلْوَانَ.

وَفِيهَا عَزَلَ الْكَلُوذَانِيُّ وَاسْتَوَزَرَ الْحُسَيْنَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ لِأَنَّهُ
كَتَبَ إِلَى الْمُقْتَدِرِ، وَهُوَ عَلَى حَاجَةٍ: أَنَا أَقُومُ بِالنَّفَقَاتِ وَزِيَادَةِ أَلْفِ أَلْفِ
دِينَارٍ كُلِّ سَنَةٍ. وَكَانَتْ وَزَارَةُ الْكَلُوذَانِيِّ شَهْرَيْنِ.

وَفِي ذِي الْحِجَّةِ اسْتَوْحَشَ مَوْئِسٌ مِنَ الْمُقْتَدِرِ لِأَنَّهُ بَلَغَهُ اجْتِمَاعُ الْوَزِيرِ
وَالْقَوَادِ عَلَى الْعَمَلِ عَلَى مَوْئِسٍ، فَعَزَمَ خَوَاصُّهُ عَلَى كَيْسِ الْوَزِيرِ، فَعَلِمَ،
فَتَغَيَّبَ عَنْ دَارِهِ. وَطَلَبَ مَوْئِسٌ مِنَ الْمُقْتَدِرِ عَزَلَ الْوَزِيرِ فَعَزَلَهُ. فَقَالَ: انْفِيهِ
إِلَى عُمَانَ. فَامْتَنَعَ الْمُقْتَدِرُ. وَأَوْقَعَ الْوَزِيرُ فِي ذَهْنِ الْمُقْتَدِرِ أَنَّ مَوْئِسًا يَرِيدُ أَنْ
يَأْخُذَ الْأَمِيرَ أَبَا الْعَبَّاسِ مِنْ دَارِهِ وَيَذْهَبَ بِهِ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ، وَيَعْقِدَ لَهُ
الْخِلَافَةَ هُنَاكَ. ثُمَّ كَتَبَ الْحُسَيْنُ الْوَزِيرَ يَسْتَحِثُّ هَارُونَ بْنَ غَرِيبٍ عَلَى
الْمَجِيءِ، وَكَتَبَ إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ، وَكَانَ بِالْأَهْوَازِ، أَنْ يُسْرِعَ الْحُضُورَ.
فَصَحَّحَ عِنْدَ مَوْئِسٍ أَنَّ الْوَزِيرَ يَدْبُرُ عَلَيْهِ، فَخَرَجَ إِلَى الشَّامِ بِأَصْحَابِهِ،
وَكَتَبَ إِلَى الْمُقْتَدِرِ: إِنْ مُفْلِحًا الْأَسْوَدَ مُطَابِقًا لِلْحُسَيْنِ، وَإِنْ نَفْسِي لَا تَسْكُنُ
حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ بِمُفْلِحٍ فَأَقْلُدَهُ أَجَلَ الْأَعْمَالِ وَيُخْرِجَ إِلَيْهَا. فَأَجَابَهُ الْمُقْتَدِرُ:
إِنْ مُفْلِحًا خَادِمٌ يُوثِقُ بِخِدْمَتِهِ، وَلَمْ يَدْخُلْ فِيمَا تَوَهَّمْتَ. فَلَمَّا سَمِعَ مَوْئِسٌ
هَذَا، وَأَنَّ الْوَزِيرَ يَنْفِقُ فِي الرِّجَالِ، وَأَنَّ هَارُونَ قَدْ قَرُبَ مِنْ بَغْدَادَ، أَظْهَرَ
الْغَضَبَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَوْصِلِ، فَلَحِقَ بِهِ أَصْحَابُهُ، فَقَبِضَ الْوَزِيرَ عَلَى
حَوَاصِلِهِ وَأَمْلَاكِهِ، وَهَنَأَ النَّاسُ الْوَزِيرَ بِذَهَابِ مَوْئِسٍ، وَزَادَ مَحَلَّهُ عِنْدَ
الْمُقْتَدِرِ، وَلَقَّبَهُ «عَمِيدَ الدَّوْلَةِ». وَكَتَبَ ذَلِكَ عَلَى الدَّيْنَارِ وَالذَّرْهِمِ.

وَكَتَبَ الْوَزِيرُ إِلَى دَاوُدَ وَسَعِيدَ ابْنَيْ حَمْدَانَ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

حَمْدَان بِمَحَارِبَةِ مَوْسَى، فَتَعَبُوا فِي ثَلَاثِينَ أَلْفًا، وَكَانَ مَوْسَى فِي ثَمَانِ مِائَةٍ، فَتَضَرَّعَ عَلَيْهِمْ وَهَزَمَهُمْ، وَمَلَكَ الْمَوْصِلَ فِي صَفَرِ سَنَةِ عَشْرِينَ.

وَفِيهَا نَزَلَ الْقِرْمِطِيُّ الْكُوفَةَ، فَهَرَبَ أَهْلُهَا إِلَى بَغْدَادَ.

وَفِيهَا دَخَلَتِ الدَّيْلَمُ الدَّيْنُورَ فَقَتَلُوا وَسَبَّوْا، فَجَاءَ مِنْ هَرَبٍ إِلَى بَغْدَادَ وَرَفَعُوا الْمَصَاحِفَ عَلَى الْقُضْبِ، وَاسْتَغَاثُوا يَوْمَ الْأَضْحَى وَسَاعَدَهُمُ الْغَوَاةُ، وَسَبَّوْا الْمُقْتَدِرَ وَأَغْلَقُوا الْأَسْوَاقَ خَوْفًا مِنْ هَجُومِ الْقِرْمِطِيِّ. وَفِيهَا وُلِدَ أَبُو تَمِيمٍ الْمَعْزِيُّ رَابِعَ خُلَفَاءِ مِصْرَ الَّذِي بَنَى الْقَاهِرَةَ. وَلَمْ يَحْجِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ رَكَبُ الْعِرَاقِ.

وَوَرَدَ الْخَبَرُ بِأَنْ تَمَلَّ وَالِي طَرَسُوسَ غَزَا الرُّومَ، فَعَبَرُوا نَهْرًا ثُمَّ وَقَعَ عَلَيْهِمْ ثَلَجٌ عَظِيمٌ. ثُمَّ اتَّقَوْا جَيْشَ الرُّومِ عَلَيْهِمْ سِتَّةُ بَطَارِقَةٍ، فَتَضَرَّعُوا عَلَيْهِمْ، وَقَتِلَ خَمْسُ مِائَةٍ عِلْجٍ مِنَ الرُّومِ، وَأُسِرَ ثَلَاثَةُ آلَافٍ. ثُمَّ تَنَاضَتْ الْمَلَاعِينُ وَنَالُوا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَتَلُوا خَلْقًا وَأَسْرَوْا آخَرِينَ. وَسَارَ إِلَى نَجْدَةِ أَهْلِ مَلَطِيَّةِ وَسُمِّيَ سَاطِ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ، فَكُشِفَ عَنْهَا وَدَخَلَ غَازِيًا فِي بِلَادِ الرُّومِ.

ثُمَّ سَارَ مَتَوَلِي طَرَسُوسَ وَنَسِيمَ الْخَادِمِ لَغَزْوِ الصَّائِفَةِ فِي اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ فَارِسٍ وَعَشْرَةَ آلَافٍ رَاجِلٍ حَتَّى بَلَغُوا عَمُورِيَّةَ وَدَخَلُوهَا. ثُمَّ أَوْغَلُوا فِي بِلَادِ الرُّومِ، فَغَنَمُوا وَسَبَّوْا نَحْوًا مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ مِنَ الرِّقَاقِ، وَقَتَلُوا خَلْقًا، وَأَقَامُوا فِي الْغَزَا ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ.

وَفِيهَا كَانَ الْوَبَاءُ الْمُفْرِطُ بِبَغْدَادَ، حَتَّى كَانَ يُدْفَنُ فِي الْقَبْرِ الْوَاحِدِ جَمَاعَةٌ.

سَنَةُ عَشْرِينَ وَثَلَاثُ مِائَةٍ

فِيهَا عَزَلَ الْحُسَيْنُ بْنُ الْقَاسِمِ مِنَ الْوِزَارَةِ وَاسْتَوَزَرَ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ الْفُرَاتِ.

وَفِيهَا بُعِثَ الْعَهْدُ وَاللَّوَاءُ لِمِرْدَاوِيَجِ الدَّيْلَمِيِّ عَلَى إِمْرَةِ أَدْرِيْجَانِ، وَأَرْمِينِيَّةِ، وَأَرَاكِ، وَقُمْ، وَنَهَاوَنْدَ، وَسِجِسْتَانَ.

وَفِيهَا نَهَبَ الْجُنْدُ دُورَ الْوَزِيرِ الْفَضْلِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الْفُرَاتِ، فَهَرَبَ إِلَى طَيَّارَ لَهُ فِي الشَّطِّ، فَأَحْرَقَ الْجُنْدُ الطَّيَّارَاتِ، وَصَحَّمَ الْهَاشِمِيِّونَ وَجُوهَهُمْ وَصَاحُوا: الْجُوعُ الْجُوعُ. وَكَانَ قَدْ اشْتَدَّ الْغَلَاءُ لِأَنَّ الْقِرْمِطِيَّ وَمَوْسَى مَنَعُوا

الغَلَات من النَّوَاحِي أَنْ تَصِلَ . وَلَمْ يَحِجْ رَكْبُ الْعِرَاقِ .
وَفِي صَفَرٍ غَلَبَ مُؤْنَسٌ عَلَى الْمَوْصِلِ فَتَسَلَّلَ إِلَيْهِ الْجُنْدُ وَالْفُرْسَانُ مِنْ
بَغْدَادَ ، وَأَقَامَ بِالْمَوْصِلِ أَشْهُرًا . ثُمَّ تَهَيَّأَ الْمُقْتَدِرُ وَأَخْرَجَ الْمُخَيَّمِ إِلَى
الشَّمَّاسِيَّةِ ، وَجَعَلَ يَزْكَا عَلَى سَامِرَاءَ أَلْفَ فَارِسٍ مَعَ أَبِي الْعَلَاءِ سَعِيدِ بْنِ
حَمْدَانَ . وَأَقْبَلَ مُؤْنَسٌ فِي جَمْعٍ كَثِيرٍ . فَلَمَّا قَارَبَ عُكْبَرًا اجْتَهَدَ الْمُقْتَدِرُ
بِهَارُونَ بْنَ غَرِيبٍ أَنْ يَحَارِبَ مُؤْنَسًا ، فَامْتَنَعَ وَاحْتَجَّ بِأَنَّ أَصْحَابَهُ مَعَ مُؤْنَسٍ
فِي الْبَاطِنِ وَلَا يَثِقُ بِهِمْ .

وَقِيلَ : إِنَّهُ عَسَكَرَ هَارُونَ وَابْنُ يَاقُوتَ وَابْنُ رَاقٍ وَصَافِي الْحَرَمِيِّ
وَمُفْلِحُ بِيَابِ الشَّمَّاسِيَّةِ ، وَانْضَمُّوا إِلَى الْمُقْتَدِرِ ، فَقَالُوا لَهُ : إِنَّ الرِّجَالَ لَا
يَقَاتِلُونَ إِلَّا بِالْمَالِ ، وَإِنْ أَخْرَجْتَ الْأَمْوَالَ أَسْرَعَ إِلَيْكَ رِجَالُ مُؤْنَسٍ وَتَرَكُوهُ .
وَسَأَلُوهُ مِثْلَ أَلْفِ دِينَارٍ ، فَأَمَرَ بِجَمْعِ الطَّيَّارَاتِ لِيَنْحَدِرَ بِأَوْلَادِهِ وَحُرْمِهِ وَأُمِّهِ
وخاصته إلى واسطٍ ، وَيَسْتَنْجِدَ مِنْهَا وَمِنَ الْبَصْرَةِ وَالْأَهْوَازِ عَلَى مُؤْنَسٍ . فَقَالَ
لَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَاقُوتَ : اتَّقِ اللَّهَ فِي الْمُسْلِمِينَ وَلَا تَسْلَمْ بِبَغْدَادَ بِلَا حَرْبٍ ، وَإِنَّكَ
إِذَا وَقَفْتَ فِي الْمَصَافِ أَحْجَمَ رِجَالُ مُؤْنَسٍ عَنْ قِتَالِكَ . فَقَالَ : أَنْتَ رَسُولُ
إِبْلِيسَ .

فَلَمَّا أَصْبَحُوا رَكِبَ فِي الْأَمْراءِ وَالْخَاصَةِ وَعَلَيْهِ الْبُرْدَةُ وَيَدُهُ الْقَضِيبُ ،
وَالْقُرَاءُ حَوْلَهُ ، وَالْمَصَاحِفُ مَنْشُورَةٌ ، وَخَلْفَهُ الْوَزِيرُ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ ، فَشَقَّ
بَغْدَادَ إِلَى الشَّمَّاسِيَّةِ ، وَالْحَلْقُ يَدْعُونَ لَهُ . وَأَقْبَلَ مُؤْنَسٌ فِي جَيْشِهِ وَوَقَعَ
الْقِتَالُ . فَوَقَّفَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى تَلٍّ ، ثُمَّ جَاءَ إِلَيْهِ ابْنُ يَاقُوتَ وَأَبُو الْعَلَاءِ فَقَالَا :
تَقَدَّمَ ، فَإِذَا رَأَى أَصْحَابَ مُؤْنَسٍ اسْتَأْمَنُوا . فَلَمْ يَبْرَحْ ، فَأَلَحَّ عَلَيْهِ الْقَوَادُ
بِالتَّقَدُّمِ ، فَتَقَدَّمَ وَهُمْ يَسْتَدْرِجُونَهُ حَتَّى أَوْقَعُوهُ فِي وَسْطِ الْحَرْبِ فِي طَائِفَةٍ
يَسِيرَةٍ ، وَقَدْ قَدِمَ الْجُمْهُورُ بَيْنَ يَدَيْهِ يَقَاتِلُونَ ، فَانْكَشَفَ أَصْحَابُهُ وَأُسِرَ مِنْهُمْ
جَمَاعَةٌ ، وَأَبْلَى مُحَمَّدُ بْنُ يَاقُوتَ وَهَارُونَ بِلَاءً حَسَنًا . وَكَانَ مَعْظَمُ جُنْدِ
مُؤْنَسٍ الْبَرَبَرِ ، فَبَيْنَا الْمُقْتَدِرُ وَاقِفٌ قَدْ انْكَشَفَ أَصْحَابُهُ رَأَى عَلِيَّ بْنَ بُلَيْقٍ
فَعَرَفَهُ ، فَتَرَجَّلَ وَقَالَ : يَا مَوْلَايَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ . وَقَبَّلَ الْأَرْضَ ، فَوَافَى
جَمَاعَةً مِنَ الْبَرَبَرِ إِلَى الْمُقْتَدِرِ فَضْرَبَهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ خَلْفِهِ ضَرْبَةً سَقَطَ إِلَى
الْأَرْضِ ، فَقَالَ لَهُ : وَيْلَكَ أَنَا الْخَلِيفَةُ . فَقَالَ : أَنْتَ الْمَطْلُوبُ . وَذَبَحَهُ
بِالسَّيْفِ وَشَيْلَ رَأْسَهُ عَلَى رُمُحٍ ، ثُمَّ سَلَبَ مَا عَلَيْهِ ، وَبَقِيَ مَكْشُوفَ الْعَوْرَةِ

حتى سُتِرَ بالحَشِيشِ، ثم حُفِرَ له في الموضع ودُفِنَ وعُفِيَ أثره. وبات مؤنس بالشَّمَّاسية.

وقال الصُّولي: لَمَّا كان يوم الأربعاء لثلاثِ بقين من شَوَّال ركب المقتدر وعليه قباء فضي وعِمَامَة سوداء وعلى كتفه البُرْدَة وبيده القضيْب والمصاحف منشورة. وكان وزيره قد أخذ له طالعًا، فقال له المُّقتدر: أي وقت هو؟ قال: وقت الرُّوال، فتطَيَّرَ وهَمَّ بالرُّجوع، فأشرفت خَيْلُ مؤنس وبُليق، ونشبت الحرب، وتفرَّق عن المقتدر أصحابه وقتله البربري.

وقيل: كان غلامًا لبُليق، وكان بطلاً شجاعًا تعجَّب النَّاسُ منه يومئذٍ مما فعل من صناعات الفروسية من اللعب بالرُّمَح والسِّيف. ثم حمل على المقتدر وضربه بحرية أخرجها من ظهره، فصاح النَّاسُ عليه، فساق نحو دار الخلافة ليُخرج القاهر، فصادفه حِمْلُ شوك فزحمه وهو يسوق حِمْلَ الشوك إلى قنَّار لحَّام، فعلقه كُلاب، وخرج الفَرَس في مشواره من تحته فمات. فحطه النَّاسُ وأحرقوه بالحِمْلِ الشوك.

واستخلف المقتدرُ خمسًا وعشرين سنة إلا بضعة عشر يومًا، وكان النِّساء قد غلبن عليه. وكان سَخِيًّا مُبَدِّرًا يصرفُ في السنة للحج أكثر من ثلاث مئة ألف دينار. وكان في داره أحد عشر ألف غلام خصيان غير الصَّقَّالية والرُّوم والسُّود. وأخرج جميع جواهر الخلافة ونفائسها على النِّساء ومَحَقَهُ. وأعطى بعض حظاياهِ الدَّرَّةَ اليتيمة وكان وزنها ثلاثة مثاقيل.

وأخذت زَيْدان القَهْرمانَة سُبْحَة جَوْهر لم يَرِ مثلها، هذا مع ما ضَيَّعَ من الذَّهَبِ والمِسْكِ والأشياء المُفْتَخِرة، قيل إنه فرَّق ستين حُبًّا من الصِّيني ملائ بالغاليلة التي غُرِمَ عليها ما لا يُحصى.

وقال الصُّولي: كان المقتدرُ يُفَرِّقُ يوم عَرَفَة من الإبل والبقر أربعين ألف رأس، ومن الغنم خمسين ألفًا. ويقال: إنه أتلَفَ من المال ثمانين ألف ألف دينار. وكان في داره عشرة آلاف خادم من الصَّقَّالية؛ وأتلَفَ نفسه بيده وبسوء تدبيره. وخَلَفَ من الأولاد محمدًا الرَّاضي، وإبراهيم المُتَّقِي، وإسحاق والد القادر، والمُطيع، وعبدالواحد، وعَبَّاسًا، وهارون، وعليًّا، وعيسى، وإسماعيل، وموسى، وأبا العباس. وكان طبيبه ثابت بن سنان، وابن بُخْتِيشوع.

وقال ثابت بن سنان الطبيب: إن المُقتدر أتلَفَ نَيْفًا وسبعين ألفَ دينار.

وقد وزر للمقتدر، كما قدَّمنا، جماعة.

قال ثابت: لَمَّا قُتِلَ الْمُقْتَدِرُ انحدر مؤنس ونزل الشَّماسية، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ رَأْسَ الْمُقْتَدِرِ، فبكى، وقال: قتلتموه؟ والله لَنُقْتَلََنَّ كُلُّنَا، فأقل ما يكون أن تُظْهِرُوا أن ذلك جَرَى عن غير قصدٍ منكم، وأن تنصبوا في الخلافة ابنه أبا العباس فقال إسحاق بن إسماعيل التَّوْبِيخِيُّ: استرحنا ممن له أُمٌّ وخالة وحُرَمٌ، فنعود إلى تلك الحال؟! وما زال بمؤنس حتى ثَنَى رَأْيَهُ عن ابن المُقتدر، وعدَلَ إلى القاهر محمد. فأحضَرَ محمد ابن المكتفي والقاهر محمد، فقال لمحمد ابن المكتفي: تتولَّى هذا الأمر؟ فقال: لا حاجة لي فيه، وعمِّي هذا أحقُّ به. فكلَّم القاهر فأجاب. فبايعه واستحلفه لنفسه ولبلِّيق ولولده علي بن بلِّيق، ولُقِّبَ بالقاهر بالله، كما لُقِّبَ به في سنة سَبْعَ عشرة. وكان رُبْعَةً، أَسْمَرٌ، معتدل الجسم، أصهب الشَّعر، أفنَى الأنف.

وأول ما فعل أن صادرَ آل المُقتدر وعَدَّبَهُمْ، وأحضَرَ أُمَّ المُقتدر وهي مريضة فضربها بيده ضَرْبًا مُبَرِّحًا، فلم تُظْهِر من مالها سوى خمسين ألف دينار. وأحضَرَ القُضَاةَ وأشهدَ عليها ببيع أَمْلَاكِهَا بعد أن كشفت وجهها ورأوها، فلما عاينوا ما بها من الضَّرِّ بَكَوْا. وما زال يعذبها حتى ماتت معلقة بحبل.

وضربَ أُمَّ موسى القَهْرْمَانَةَ وعَدَّبَهَا، ووجَدَ عندها أبا العباس ابن المُقتدر فقبض عليه، وبالغ في الإساءة، فنَفَرَت القلوبُ عنه. وكان المُقتدر قد نَفَى ابن مُقْلَةَ إلى الأهواز، فأحضَرَهُ القاهر مُكْرَمًا واستورَزَهُ.

وفيها ادعى مؤنس أن شَفِيعًا الْمُقْتَدِرِي على ملكه، ونادى عليه إهانةً له فبلغ سبعين ألف دينار، فاشْتَرَى بِذَلِكَ لِلْقَاهِرِ وَأَعْتَقَهُ. وذكر المُسَبِّحِي أنَّ العامة لم تزل تُصَلِّي في مَصْرَعِ المُقتدر، وبُني في ذلك المكان مسجد.

(الوفيات)

المتوفون سنة إحدى عشرة وثلاث مئة

١- أحمد بن إبراهيم بن أبي صالح المَرْوَزِيُّ، نزيلُ نَيْسابور. تُوفي هو وابن خُزَيْمة في جُمُعة. سمع إسحاق الكَوْسَج، وأحمد الدَّارِمِي، والدُّهْلِي. وعنه يحيى العَنْبَرِي، ومحمد بن صالح بن هانئ، وغيرهما.

٢- أحمد بن الحارث بن مِسْكِين، أبو بكر المِصْرِيُّ. عن أبيه، وأبي الطَّاهِر بن السَّرْح. ومولده سنة تسع وثلاثين. وكان الطَّحَاوِي يُنْكَر حديثه عن أبيه، أي لم يدركه.

٣- أحمد بن حَفْص بن يَزِيد، أبو بكر، نزيلُ المَعَاfer. مِصْرِيٌّ، سمع عيسى بن حَمَّاد، ومحمد بن سَلَمَة المُرَّادِي. وكان فاضلاً. روى عنه ابن يونس، وقال: تُوفي في ربيع الأول.

٤- أحمد بن حَمْدَان بن عَلِيٍّ بن سِنَان، أبو جعفر النِّسَابُورِيّ الحِيرِيّ الرَّاهِد الحافظ، المُجَاب الدَّعْوَة.

سمع محمد بن يحيى الدُّهْلِي، وعبدالله بن هاشم، وعبدالرحمن بن بَشْر، وأحمد بن الأزهر. وفي الرَّحْلة عبدالله بن أبي مَسْرَة، وأحمد بن أبي غَرَزَة الغَفَّارِي، وإسماعيل القاضي، وعُثمان بن سعيد الدَّارِمِي، وخَلْقًا سِوَاهُمْ.

وصَنَّف «الصَّحِيح» على شرط مُسْلِم؛ روى عنه ابنه أبو العباس محمد نزيل خُوارِزْم شيخ البَرْقَانِي، وأبو عَمْرٍو محمد شيخ أبي سَعْد الكَنْجَرُودِي، وأبو الوليد حَسَّان بن محمد الفقيه، وأبو عليّ النِّسَابُورِي،

وعبدالله بن سَعْد، وأبو عثمان سعيد بن إسماعيل الزَّاهد.
قال الحاكم: سمعتُ ابنه أبا عَمْرٍو يقول: لما بَلَغَ أبي من كتاب مُسلم إلى حديث محمد بن عَباد، عن سُفيان، عن عَمْرٍو، عن سعيد بن أبي بُردة، لم يجده عند أحد، فقليل له: الحديث عند أبي يَعْلَى المَوْصِلِي، عن محمد. فخرَجَ إليه قاصداً من نَيْسابور إلى المَوْصِل. وخرج على كِبَر السن إلى جُرْجان لِيسمع من عِمْران بن موسى حديث سُويْد، عن حَفْص بن مَيْسرة في تحويل القِبلة، فسمعه مع أبي. وسمعتُ أبي يقول: كلما قال البخاري: قال لي فلان. فهو عَرَضٌ ومناوَلَةٌ. وكان أبي يُخَيِّ اللّيل، وتوفي قبل ابن خَزِيمَةَ بأيام.

وقال السُّلمي: صَحِبَ أبو جعفر أبا حَفْص، والشَّاه بن شُجاع، وكان الجُنَيْد يَكاتبه. وكان أبو عثمان يقول: من أحب أن ينظر إلى سَبِيل الخائفين فليَنظر إلى أبي جعفر بن حَمْدان.

وكان ولداه زَاهِدَيْن. وكان ابن بنته الشَّيخ أبو بَشْر الحُلواني أُوحد وقته وشيخ الحَرَم، بقي إلى سنة ستٍّ وثمانين وثلاث مئة^(١).

٥- أحمد بن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البَعَوِيُّ، أبو الطَّيِّب.

سمع زياد بن أيوب، وعُبيدالله بن سَعْد الزُّهري. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن إبراهيم العاقولي. وكان ثقةً^(٢).

٦- أحمد بن عبد الواحد بن رُفَيْدَة بن وَهْب البُخاري، أبو بكر.

عن نَصْر بن الحَسَن، وأبي عِصْمَة سعد بن مُعَاذ، والوليد بن إسماعيل، وطبقتهم. وعنه إبراهيم بن محمد بن هارون بن حمدان، ومحمد بن بكر بن خَلَف، وداود بن موسى البخاريُّون. مات في سَلَخ رمضان، ومات أبوه سنة سَبْعٍ وستين ومئتين.

(١) ينظر تاريخ الخطيب ١٨٥/٥ - ١٨٧.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٦٩/٥ - ٣٧٠.

٧- أحمد بن محمد بن بشار، أبو بكر البغدادي، ويُعرف بابن أبي العَجُوز.

سمع لُؤَيًّا، وأبا هَمَّام السَّكُونِي. وعنه ابن المُطَفَّر، وغيره.
وكان ثقة^(١).

٨- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو محمد الجَرِيرِيُّ الصُّوفِيُّ الرَّاهِد.

مُخْتَلَفٌ في اسمه وفي وفاته؛ وقد قيل اسمه: الحَسَن بن محمد، وقيل: عبدالله بن يحيى، وإنما يُعرف بِكُنْيَتِهِ. لَقِيَ السَّرِي السَّقَطِي، والكبار. وكان الجُنَيْد يُجَلِّه ويتأدَّب معه، وإذا تكلَّم في الحقائق، قال: هذا من بَابَةِ أَبِي مُحَمَّد الجَرِيرِي. فلما تُوفِّي الجُنَيْد أَجْلَسُوهُ مَكَانَهُ، وأخذوا عنه أَخْلَاقَ الْقَوْمِ وَأَنفَاسَهُمْ.

وقد حجَّ في هذه السَّنَةِ واستشهد في الرجوع يوم وقعة الهَبِير، وطأته الجمال فمات، وذلك في أوائل المُحَرَّم من سنة اثنتي عشرة. قال أحمد بن عطاء الرُّودَبَارِي: اجتزْتُ به بعد سنة وهو في البرِّيَّة مستنَدٌ ورُكْبَتَاهُ إِلَى صدره، وهو يُشير بإصبعه إلى الله وقد يبس، رحمة الله عليه^(٢).

٩- أحمد بن محمد بن الصَّلْت، أبو بكر الكاتب، وبعضهم سَمَّاهُ: محمد بن أحمد بن الصَّلْت.

سمع وَهْب بن بَقِيَّة، وطبقته. وعنه الجَعَابِي، وأبو الفَضْل الرُّهْرِي.
وكان ثقة^(٣).

١٠- أحمد بن محمد بن شَبَطُون زياد بن عبدالرحمن، أبو القاسم اللَّخْمِيُّ المعروف بالحبيب.

سمع محمد بن وَضَّاح، وغيره. وكان من أكمل النَّاس عقلاً وأدباً،

(١) من تاريخ الخطيب ٧٤/٦ - ٧٥.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ١١٦/٦ - ١٢٠.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٧٦/٦ - ١٧٧. وسيعيده المصنف في هذه الطبقة باسم محمد بن أحمد بن الصلت (الترجمة ٣٧) تبعاً للخطيب حيث ذكره في موضعين من تاريخه.

واسع الحال، كثير المَكْسَب والصَّدَقَات. وَلِيَّ القَضَاء بِقُرْطُبَة مَدَّة^(١).

١١- أحمد بن محمد بن نصر، أبو جعفر الضُّبَعِيُّ الأَحُول.

عن محمد بن أبي مَعْشَر المدني، ومحمد بن موسى الحرَّشي. وعنه أبو بكر الشَّافعي، وعبدالله بن موسى الهاشمي. صدوق^(٢).

١٢- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخَلَّال الفقيه.

سمع الحَسَن بن عَرَفَة، ومحمد بن عَوْف الحِمَصي، وسَعْدَان بن نَصْر، والمَرْوَزِي، وخَلْفًا كثيرًا.

وكان أحد من صَرَف عِنَايَتِهِ إِلَى جَمْعِ عُلُوم الإمام أحمد بن حنبل. وسافر إلى البلاد لأجلها، وسمِعها عاليَةً ونازِلَةً، وصَنَّف كتاب «الجامع»، وهو في عِدَّة مجلدات، وكتاب «السُّنَّة»، وكتاب «العِلَل» لأحمد بن حنبل، وغير ذلك.

قال أبو بكر بن شَهْرِيَار: كُلُّنَا تَبِعُ لِلخَلَّال لَأَنَّهُ لَمْ يَسْبِقْنَا إِلَى جَمْعِهِ عِلْمٍ أَحَدٌ قَبْلَهُ. روى عنه أبو بكر عبدالعزيز بن جعفر، ومحمد بن الْمُظَفَّر، وغيرهما. وتُوفِّي في ربيع الأوَّل وقد نَيْفَ على الثمانين.

قال الخطيب^(٣): جَمَعَ عُلُومَ أَحْمَد وطلَّبها، وسافرَ لأجلها، وكتبها وصَنَّفها كُتُبًا، ولم يكن فيمن يَنْتَحِلُ مَذْهَبَ أَحْمَدُ أَحَدٌ أَجْمَعَ مِنْهُ لذلك. قال لي أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء: دُفِنَ الخَلَّالُ إِلَى جَنْبِ أَبِي بَكْرِ المَرْوَزِي.

١٣- إبراهيم بن السَّري بن سَهْل، أبو إِسْحَاق الزَّجَّاج النَّحْوِيُّ.

بغدادِيٌّ مشهورٌ، له كتاب «معاني القرآن»، وله كتاب «الاشتقاق»، وكتاب «خَلَقَ الإنسان»، وكتاب «الأنواء»، وكتاب «العُرُوض والقوافي»، وكتاب «خَلَقَ الفَرَس»، وكتاب «فعلت وأفعلت»، و«مختصر في النُّحو»،

(١) لا وجه لذكره في هذه السنة، فقد ذكر ابن الفرضي (تاريخه ٨١)، والخشني (قصة قرطبة ٢٢٠) أنه توفي سنة (٣١٢)، ولذلك سيعيده المصنف في وفيات السنة الآتية (الترجمة ٥٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ٦/٢٩١-٢٩٢.

(٣) تاريخه ٦/٣٠٠ و٣٠٢.

وغير ذلك .

حكى عنه أبو محمد بن درستوية ، قال : كنت أحرطُ الزُّجاجَ فاشتَهِيت النَّخُو ، فلزمتُ المُبرِّدَ ، وكان لا يُعَلِّمُ مَجَّانًا ، فقال لي : أي شيء صنعتُك ؟ قلت : زَجَّاجٌ ، وكَسَبِي كل يومِ درْهم ونصف ، وأريد أن تُبَالِغَ في تعليمي ، وأعطيك كل يومِ درهماً ، وأشرطُ أني أُعْطِيكَه إلى أن يُفَرِّقَ بيننا الموت . قال : فنصحتني . فجاءه كتابٌ من بني مارمة من الصَّراة يلتمسون نَحْوِيًّا لأولادهم ، فخرجتُ فعَلَّمْتهم ، وكنتُ أنفذُ إليه في الشَّهر ثلاثين درهماً . ثم طَلَبَ منه عُبَيْدُالله بن سُلَيْمان مؤدِّبًا لابنه القاسم . قال : فأدبته ، وكان ذلك سببَ غِنائي ، وصحَّ لي من جهته أموال كثيرة . .

وعن الزُّجَّاج ، قال : قلتُ للقاسم وأنا أعلمه النَّخُو : إن وليت الوزارة ماذا تصنع بي ؟ قال : ما تحبُّ . فقلت له : تُعْطِينِي عشرين ألف دينار . فما مضت إلا سنون حتى وَزَرَ وأنا نديمه ، فجعلني أقدم له القَصَصَ ، فربما قال لي : كم ضمن لك صاحبها ؟ فأقول : كذا وكذا . فيقول : غُبْنْتَ . قال : فحصل لي في مُدَّة شهور عَشرون ألف دينار ، ثمَّ حصل لي ضِعْفُهَا . ووقع لي مرَّةً من ماله بورقة إلى خازنه بثلاثة آلاف دينار . ثم إنَّ الزُّجَّاجَ نادَمَ المُعْتَصِدَ ، وكان يسأله عن الأدب .

توفي في جُمَادَى الآخِرَةِ ، وقد شاخ^(١) .

١٤- إبراهيم بن عبد الواحد بن عبدالله ، أبو إسحاق العنسيُّ

الدَّمَشْقِيُّ .

سمع جَدَّه الهيثم بن مرزوان ، وشُعَيْب بن شُعَيْب ، وأبا أُمَيَّة الطَّرَسُوسِي . وعنه ابنه أبو مُحَرَّر ، وعبدالله بن عَدِي ، وأبو بكر الرَّبَيعي ، وأبو هاشم المؤدِّب ، وأبو بكر ابن المقرئ . توفي في جُمَادَى الْأُولَى^(٢) .

١٥- إبراهيم بن مطروح ، أبو إسحاق المِصْرِيُّ ، مولى خَوْلان .

سمع عيسى بن حمَّاد ، وسَلَمَةُ بن شَيْب .

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٦/٦١٣-٦١٨ .

(٢) من تاريخ دمشق ٧/٤٣-٤٤ .

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان صالحَ الحديث، كتبَ لقاضي مصر.

١٦- إسحاق بن إبراهيم المَرْوَزِيُّ، أبو يعقوب التَّاجِر.

حَدَّثَ بَنِيْسَابُور عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ، وَأَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْفَرِيَّانَانِي، وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِي، وَأَبُو عَمْرٍو بْنُ حَمْدَانَ، وَجَمَاعَةٌ.

١٧- إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المَدِينِيُّ، أبو يعقوب.

سَمِعَ عَمْرٍو بْنُ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِي، وَحُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، وَعُمَرُ بْنُ شَبَّةَ. وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْعَسَّالُ، وَأَبُو الشَّيْخِ^(١)، وَغَيْرُهُمَا^(٢).

١٨- إسماعيل بن علي بن نُوبُخْت، أَبُو سَهْلٍ التُّوَيْخِيُّ الْكَاتِبُ الْمُعْتَزَلِيُّ.

أَحَدُ رُؤُوسِ الشَّيْعَةِ الْمُتَكَلِّمِينَ بِبَغْدَادَ. لَهُ مُصَنَّفَاتٌ فِي الْكَلَامِ، وَرَدُّودٌ عَلَى ابْنِ الرَّائِنْدِيِّ. وَكَانَ كَاتِبًا بَلِيغًا، شَاعِرًا أَخْبَارِيًّا؛ رَوَى عَنْهُ الصُّوْلِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْكُوكَبِيُّ، وَابْنُهُ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ. تُوُفِيَ فِي شَوَّالٍ عَنْ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

١٩- بَكْرُ الْحَمَّامِي، الْأَمِيرُ أَبُو النَّجْمِ، مَوْلَى الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ.

وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَحَدَّثَ عَنْ هِلَالِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَعُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَاسْرُجَسَ. وَوَلِيَ إِمْرَةَ أَصْبَهَانَ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَتِسْعِينَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثِ مِائَةٍ. وَكَانَ عَادِلًا حَسَنَ السَّيْرِ.

قَالَ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٣): كَانَ عَبْدًا صَالِحًا مُسْتَجَابَ الدَّعْوَةِ تُوُفِيَ بِشِيرَازَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ.

٢٠- جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَشَّارٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ بْنِ أَبِي الْعَجَّوزِ.

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ خَدَّاشَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ هَاشِمِ الطُّوسِي. وَعَنْهُ أَبُو الْفَضْلِ الرَّهْرِي، وَابْنُ شَاهِينَ^(٤).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٥٧/٤.

(٢) من أخبار أصبهان ٢١٨/١ - ٢١٩.

(٣) رَوَاهُ الْخَطِيبُ فِي تَارِيخِهِ ٥٩٩/٧ عَنْهُ. وَمِنْهُ نَقَلَهُ الْمُصَنِّفُ.

(٤) من تاريخ الخطيب ١١٤/٨ - ١١٥.

٢١- حامد بن العباس الوزير .

كان قديماً على نظر فارس، ثم ولي بعدها نظر واسط والبصرة، وآل أمره إلى وزارة أمير المؤمنين المقتدر. وكان كثير الأموال والحشم، بحيث أن له أربع مئة مملوك يحملون السلاح، وفيهم جماعة أمراء.

واستوزره المقتدر في سنة ست وثلاث مئة وعزل ابن الفرات. فقدم حامد بن العباس من واسط في أبهة عظيمة، فجلس في الدست أياماً، فظهر منه سوء تدبير، وقلة خبرة بأعباء الوزارة، وشراسة خلق، فضم المقتدر معه علي بن عيسى الوزير، فمشت الأحوال، ولكن كان الحل والعقد إلى ابن عيسى.

وله أثر صالح في إهلاك الحلاج يدل على حسن إيمانه وعلمه في الجملة.

وُلد سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين. وسمع من عثمان بن أبي شيبة؛ وما حدث.

وفي سنة ثمانٍ وثلاث مئة ضَمَنَ حامد سواد العراق، وجَدَّدَ مظالم، وغَلَّتِ الأسعار، فقصدت العامة دار حامد وضجُّوا وتكلموا، وهموا به، فخرج إليهم غلماناه فاقتتلوا، ودام القتال، واشتدَّ الأمر، وعظُم الخطب، وقُتِل جماعة. ثم استَضَرَّتِ العامة وأحرقوا جسر بغداد، وركب حامد في طيَّار فرجموه وكان مع ظلمه وعسفه وجبروته جواداً ممدَّحاً معطاءً.

قال أبو علي التنوخي^(١): حدَّثني القاضي أبو الحسن محمد بن عبد الواحد الهاشمي، قال: كان حامد بن العباس من أوسع من رأيناه نفْسًا، وأحسنهم مروءةً. وأكثرهم نعمةً، وأشدَّهم سخاءً وتفقدًا لمروءته، كان ينصب في داره كل يوم عِدَّة موائد، ويُطعم كل من حضر حتى العامة والغلمان. فيكون في بعض الأيام أربعين مائدة. ورأى يوماً في دهليزه قشراً باقلاء. فأحضر وكيله وقال: ويَلُك، يؤكل في داري باقلاء؟ فقال: هذا فعل البوابين. فقال: أولَيْست لهم جراية لحم؟ قال: بلى. فسألهم فقالوا: لا نتهنأ بأكل اللحم دون عيالاتنا، فنحن نُنفِذه إليهم، ونجوع بالغداة، فنأكل

(١) نشوار المحاضرة ٢٢/١ - ٢٣.

الباقلاء . فأمرَ أن يُجرى عليهم لحمٌ لعيالاتهم أيضًا . فلما كان بعد أيام رأى قِشْرَ باقلاءٍ في الدَّهْلِيزِ ، فاستشاط ، وكان سفيه اللِّسان ، فشتَمَ وكيَّله ، وقال : أَلَمْ أُضْعِفِ الجُرايَاتِ ؟ فقال : إنهم لم يغيروا عادتهم ، بل صاروا يجمعون الثانية عند اللَّحَامِ . فقال : لِيَكُنْ ذلك بحاله ، ولتُجدد مائدة تُنصب لهم غدوة قبل موائدنا . ولئن رأيتُ بعدها في دِهْلِيزي قِشْرًا لأضربنَّك وإياهم بالمقارع .

قال التَّنُوخي^(١) : وحَدَّثني الحُسَيْن بن عبد الله الجَوْهري وأبو الحسن ابن المأمون الهاشمي أنه وُجِدَ لحامد في نكبته في بيت مُستراح له أربع مئة ألف دينار عَيْنًا دَلَّ عليها لَمَّا اشتدت به المطالبة . فقيل : إِنَّه كَانَ يَدْخُلُ ومعه الكيس ، فيه ألف دينار ليقضي حاجة ، فيرميه في المرحاض . فتجمع هذا فيه .

وقال غيره : عَزَلَ حامد وابنُ عيسى عن الأمر ، وقُلِّدَ أبو الحسن بن الفُرات . وهذه ولايته الثالثة ، فصادرَ حامدًا وعَذَّبَه .

قال المَسْعُودي^(٢) : كَانَ في حامد طَيْشٌ وحِدَّة . كلمه إنسان بشيء ، فقلب ثيابه على كَتِفِهِ وصاح : وَيَلْكُمْ ، عليَّ به . وقال^(٣) : دَخَلَتْ عليه أم موسى القَهْرمانَة ، وكانت كبيرة المحلِّ ، فخطبته في طَلَبِ مالٍ . فقال لها :

اضْرَطُّ رَطِيي وَالتَّقْطِيي وَاحْشُبِي لا تَغْلُطِي
فخَجَّلَهَا ، وبلغ المقتدرَ فضحك وكان شابًّا لعبًا ، فأمر بَقَيْنَاتِهِ فَعَتَّنَ بذلك .

وجرت لحامد فُصُولٌ ، وَتَجَلَّدَ على الضَّرْبِ ، ثم أُحْدِرَ إلى واسطَ فسُمِّ في الطريق في بيض نيمرشت ، فتلفَ بالإسهال في رمضان سنة إحدى عشرة وثلاث مئة .

وذكر الصُّولي أن أصل حامد من خُرَاسان ، ولم يزل يَتَقَلَّدُ الأعمال

(١) نشوار المحاضرة ٢٤/١ .

(٢) مروج الذهب ١٣٢/٤ .

(٣) مروج الذهب ١٣٢/٤ .

الجليلة من طساسيج السَّوَاد، ويتصرَّف مع العُمَّال حتى ضمن الخَرَج والضَّياع بالبصرة وكوَّز دجلة مع الإشراف بكسَّكَر وغيرها سنين، في دولة ابن الفُرات. فكان يَعمُر ويربح ويُحسن إلى الأثَّارين ويرفع المُؤن حتى صار لهم كالأب، وكثرت صدقاته.

وقيل: إنه وَزَرَ وقد عَلَت سِنُّهُ، ثم تَحَدَّثَ الأمراء بما في حامد من الحِدَّة وقِلَّة الخِبْرة بأمور الوزارة، فعاتبَ المقتدرُ أبا القاسم بن الحواري، وكان أشارَ به. وكان مع حامد أربع مئة مملوك يحملون السلاح.

ونقل ابن التَّجَّار أن حامداً أُضيف إليه في الأمور علي بن عيسى. قال الصُّولي: فجلس علي بن عيسى في دار سُليمان بن وَهْب وفعل كما يفعل الوزراء، واشتغل حامد بمصادرة ابن الفُرات، وقد وقعت بينه وبين ابن عيسى مشاجرات ومناظرات في الأموال، فقليل:

أعجبُ من كلِّ ما تَراه أن وزيرين في بلادِ
هذا سوادٌ بلا وزيرٍ وذا وزيرٌ بلا سَوادِ
واستخرج حامد من المُحسَّن ولد أبي الحسن بن الفُرات ألف ألف دينار، وعدَّبه. فلما فرغ من المصادرة بقي بلا عمل سوى اسم الوزارة والركوب يومي الموكب، وسقطت حُرُمته عند المقتدر، وبأن له أن لا فائدة منه، فأفرد ابن عيسى بالأمور. وأستأذن حامد المُقتدر في أن يُضَمَّن أصبهان والسَّواد وبعض المَغرب، فإِذن له حتى قيل في ذلك:

انظر إلى الدَّهر ففي عجائبه معتبرٌ يُسليك عن نوائبه
وتُؤيس العاقل عن رغائبه حتى تراه حذرًا من جانبِه
صار الوزيرُ عاملاً لكاتبِه يأملُ أن يَرفقَ في مَطالِبِه
لِيسْتَدِر النَّفَع من مَكاسِبِه

قال أبو علي التنوخي: حَدَّثني أبو عبدالله الصَّيرفي، قال: حَدَّثني أبو علي القَنَوي التَّاجر، قال: ركب حامد بن العباس قبل الوزارة بواسط إلى بُستانٍ له، فرأى شيخاً يُؤكُل وحوْلُهُ نساء وصبيان يكون، فسألَ عن خبرهم، فقليل: احترق منزله وقماشه وافتقر، فَرَقَ له ووَجَمَ له، وطلب، وكيله وقال: أريد منك أن تضمن لي أن لا أرجع العشيَّة من التَّزْهة إلا وداره

كما كانت مُجَصَّصَة. وبها القماش والتمتع والتُّحاس أفضل مما كان، وكسوة عياله مثل ما كان لهم. فأسرع في طلب الصُّناع، وبادروا في العمل، وصَبَّ الدِّراهم، وأضعَفَ الأجرَ، وفرغوا من الجميع بعد العصر. فلَمَّا رَدَّ حامد وقت العَتَمَة شاهدا مفروغَةً بِآلاتها وأمتعتها الجُدد، وازدحم الخَلْق يتفرجون، وضجوا لحامد بالدُّعاء. ونال التَّاجر من المال فوق ما ذهبَ له. ثم زَادَهُ بعد ذلك كله خمسة آلاف درهم ليقوي بها تجارتَهُ.

وقيل: إن رجلاً دخل واسطاً في شُغل، واشترى خُبْزاً بدينار ليتصدَّق به، وجلس يراعي فقيراً يُعْطيه منه، فقال له الحَبَّاز: إنك لا تجد أحداً يأخذه منك، لأنَّ جميع ضُعفاء البلد في جرایة حامد، لكلِّ واحدٍ رطل خبز ودانق فضَّة.

وقيل: إنه كان يُقَدِّم، وهو وزير، على موائده بين يدي كل رجل جَدِّي، لا يشاركه أحد.

قال الصُّولي: كان حامد قليل الرِّغْبَة في استماع الشُّعر، إلا أنه كان سَخِيّاً، جميل الأخلاق، كثير المَرْح. وكان إذا خولفَ في أمرٍ يصيح ويَحْرَد، فَمَنْ دارى مزاجه انتفع به.

قال إبراهيم نِفْطُويَة: سمعته يقول: قيل لبعض المجانين: في كم يتجنن الإنسان؟ فقال: ذاك إلى صبيان المحلة.

وكان حامد ثالث يوم من وزارة المقتدر قد ناظر ابن الفُرات، وجَبَّهه وأفحشَ له، وجَذَبَ بلحيته، وعَذَّبَ أصحابه. فلَمَّا انعكس الدَّسْتُ ووزَر ابن الفُرات تَنَمَّرَ لحامد، فليَمَ حامد، فقال: إن كان ما استعملته معكم من الأحوال أثمر لي خيراً فزيدوا منه، وإن كان قبيحاً، وهو الذي أصراني إلى التَّمَكُّن مني، فالسَّعيد مَنْ وُعِظَ بغيره. وبعد أن استصفاه دَسَّ مَنْ سَقاه سُمًّا في بيض، فأتلفه إسهالاً مُفْرِطاً.

نِفْطُويَة: حدثنا حامد بن العباس الوزير، قال: حدَّثني سَنَدُ بن علي، قال: كنتُ بين يدي المأمون، فعطس فلم نُشَمِّته. فقال: لِمَ لَمْ تُشَمِّتاني؟ فقلنا: أجلُّناك يا أمير المؤمنين. قال: لستُ من الملوك الي تتحالُّ عن الدُّعاء. قلنا: يرحمك الله. قال: يغفر الله لكما.

قال الصُّولي: سُلِّمَ حامد إلى المُحَسِّن ابن الوزير ابن الفُرات، فعَذَّبَه بألوان العَذَاب. وكان إذا شرب أخرجه وألبسه جلد قرد، فيرقص ويُصْنَع، وفُعِلَ به ما يُستَحْيى من ذكره. ثم أُحْدِرَ إلى واسط فأهْلَكَ، وصَلَّى الناسُ على قبره أيامًا.

قال أحمد بن كامل بن شَجَرَة: توفي بواسط، ثم بعد أيام ابن الفُرات نُقِلَ فُدْفِنَ ببغداد. وسمِعته يقول: وُلِدَت سنة ثلاث وعشرين ومئتين. وأبي من الشهادة.

٢٢- حَمَّاد بن شاكر بن سَوِيَّة، أبو محمد النَّسْفِيُّ.

روى «الصَّحيح» عن البُخاري. وروى عن عيسى بن أحمد العَسْقَلاني، ومحمد بن عيسى التُّرْمِذِي. وعنه جماعة.

قال جعفر المُسْتَغْفِرِيُّ: هو ثقةٌ مأمونٌ، رَحَلَ إلى الشَّام؛ حَدَّثَنِي عنه بكر بن محمد بن جامع بـ «صحيح البخاري»، وأبو أحمد قاضي بُخَارَى. وَرَخَّ وفاته ابن مأكولا^(١)، وقَيَّدَ جَدَّهُ: سَوِيَّة.

٢٣- سُلَيْمَان بن حامد، أبو أيوب القُرْطُبِيُّ الرَّاهِد.

كان يقال إنَّه من الأبدال، وكان مُجَابَ الدَّعْوَةِ، كبيرَ القَدْرِ. روى عن إبراهيم بن باز، ومحمد بن وَضَّاح، وجماعة. وكان أعبد أهل زمانه، رحمة الله عليه^(٢).

٢٤- سَهْل بن يحيى، أبو السَّري الحَدَّاد.

عن الحَسَن بن علي الحُلَوَانِي. وعنه أبو بكر الأُبْهَرِيُّ، وعلي الحَرْبِيُّ، وعُمَر بن شاهين. وَبَقِيَ إلى بعد هذا العام يَيسِر^(٣).

٢٥- شُعَيْب بن إبراهيم، أبو صالح العِجْلِيُّ النَّيسَابُورِيُّ.

سمع محمد بن رافع، وعلي بن حَرْب، وعُبَيْد الله بن سَعْد الزُّهْرِيُّ،

(١) الإكمال ٣٩٤/٤ و٣٩٥.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٥٥٤).

(٣) من تاريخ الخطيب ١٧٣/١٠ - ١٧٤.

وطبقتهم. وعنه أبو زكريا يحيى العنبري، وجماعة.

٢٦- العباس بن أحمد بن أبي شحمة القطيعي.

عن أبي همام السكوني، ومحمود بن غيلان. وعنه مخلد بن جعفر،
والجعابي، ومحمد بن الشخير.
وثقه الخطيب^(١).

٢٧- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد المدائني
الأنماطي، نزيل بغداد.

سمع الصلت بن مسعود، وعثمان بن أبي شيبة، وأبا كامل
الجحدري، ومحمد بن بكار. وعنه الجعابي، وابن المظفر، وأبو بكر
الوراق، ومحمد بن الشخير، وابن حيوية.
وثقه الدارقطني^(٢).

٢٨- عبدالله بن عروة، الحافظ أبو محمد الهروي، مصنف كتاب
«الأقضية».

سمع أبا سعيد الأشج، والحسن بن عرفة، ومحمد بن الوليد
البصري، وخلقا سواهم. وعنه محمد بن أحمد بن الأزهر، ومحمد بن
عبدالله السياري، وأبو منصور محمد بن عبدالله البراز.

٢٩- عبدالله بن عمر بن سليمان، أبو العباس الكوكبي
التيسابوري.

واسع الرحلة، سمع علي بن خشرم، وأحمد ابن أخي ابن وهب،
ويونس بن عبد الأعلى، وعلي بن حرب، وجماعة. وعنه أبو علي الحافظ،
وإسحاق بن سعد النسوي، وجماعة.
وثقه أبو عبدالله الحاكم.

٣٠- عبدالله بن محمود السعدي، أبو عبدالرحمن المروزي
الحافظ.

(١) تاريخه ٤٤/١٤ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) سؤالات السهمي (٣٢٥). والترجمة من تاريخ الخطيب ٦٦/١١ ٦٧.

سمع جَبَّان بن موسى، ومحمود بن غَيْلان، وعليّ بن حُجْر السَّعْدِي.
ورحل إلى العراق فأكثر عَنْ عُمَر بن شَبَّة، وهذه الطَّبَقَة. وعنه أبو منصور
الأزهري، وأحمد بن سعيد المَعْدَانِي الفقيه، وطائفة.
قال الحاكم: ثقةٌ مَأْمُون، وقد سمع منه إمام الأئمة ابن خُزَيْمَة، وهو
من أقرانه.

٣١- عبدالله بن محمد بن عَمْرُو النَّصْرَابَاذِي النَّيْسَابُورِي. أبو
محمد، من محلَّة نصراباذ.

سمع محمد بن رافع، ومحمد بن أسلم الطُّوسِي. وعنه أحمد بن
هارون، ومحمد بن سعيد المُوَدَّب.

٣٢- عَبْدَان بن أحمد بن أَبِي صَالِح الهَمْدَانِي.
بَارَّجَان؛ ورَّخ موته ابنُ مَنْدَة.

٣٣- عَلِيّ بن أحمد بن عَلِيّ بن عِمْرَان الجُرْجَانِي.
حَدَّث بِحَلَب، عن بُنْدَار، وَأَبِي حَفْص الفَّلَّاس، وابنِ مِثْنَى. وعنه أبو
بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد بن عَدِي، وغيرهما.
سكن حَلَب^(١).

٣٤- عُمَر بن محمد بن بُجَيْر بن حازم بن راشد الهَمْدَانِي، أبو
حَفْص السَّمَرَقَنْدِي الحافظ، مُصَنِّف «الصَّحِيح» و«التَّفسير».

له الرِّحْلَة الواسعة والمعرفة الثَّامَّة. وهو من أبناء المحدثين؛ فَإِنَّ أَبَاهُ
رَحَّال كبير روى عن أَبِي الوليد وعارم وطبقتهما.
وعُمَرُ هذا رحَلَ إلى خُرَاسَان، والبَصْرَة، والكُوفَة، والشَّام، ومصر،
والحِجَاز، وجمع ما لم يجمعه غيره. حتى أنه قال: رحلتُ إلى بُنْدَار ثلاث
مرار، وسمعت منه ستين ألف حديث أو أكثر.

قلت: سمع محمد بن مُعَاوِيَة خَال الدَّارِمِي، وعيسى بن زُغْبَة، وبِشْر
ابن مُعَاذ العَقْدِي، وعَمْرُو بن عَلِي، وبُنْدَارًا، وعبد بن حُمَيْد، وأحمد بن

(١) من تاريخ جرجان ٣٣٠.

عَبْدَةُ، وطَبَقْتَهُمْ. وعنه محمد بن صابر، ومحمد بن بكر الدَّهْقَان، ومحمد ابن أحمد بن عَمْرَان الشَّاشِي، ومحمد بن عَلِيّ الْمُؤَدَّب، وَمَعْمَر بن جَبْرِيل الكَرْمِينِي، وَأَعْيَن بن جَعْفَر السَّمَرْقَنْدِي، وعيسى بن موسى الكَشَّانِي، وآخرون.

ومولده سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين. ورَحَلَ سنة بضعٍ وأربعين، وحَضَرَ جنازةَ أحمد بن صالح المِصْرِي: وهو صدوقٌ.

وقد روى عن العباس بن الوليد الخَلَّال، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال: حدثنا مُعاوية بن سَلَام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي نَضْرَةَ، عن أبي سعيد مرفوعاً: «إِنَّ الله زادكم صلاةً إلى صلاتكم هي خيرٌ لكم من حُمْرِ النَّعَم، ألا وهي الرُّكْعَتان قبل صلاة الفجر»^(١). تفرَّدَ به مروان، وهو ثقة.

٣٥- عَمْرُو بن محمد بن الخليل بن نَعِيم العَتَكِيُّ النَّاقِد.

عن نَصْرِ بن الحُسَيْن، وسعيد بن أَيُّوب، وأحمد بن زُهَيْر، وأبي عبد الله بن أبي حَفْص. وعنه أحمد بن القاسم بن عُمَيْر، وأبو عِصْمَةَ أحمد ابن محمد الجواليقي، وعبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم. مات في عاشر جُمَادَى الآخِرَةِ، أَظَنَّهُ بُخَارِيًّا. ذكره الأَمِير^(٢).

٣٦- كامل بن مكي بن محمد بن وَرْدَان، أبو العلاء التَّمِيمِيُّ البُخَارِيُّ.

كان يُورِّق على باب صالح جَزَرَةَ. وسمع الرَّبِيع المُرَادِي، ومحمد بن عَوْف الحِمَاصِي. وعنه عبد الله بن عَزِيز السَّمَرْقَنْدِي. توفي في شعبان، وقد أَسَرَّ.

٣٧- محمد بن أحمد بن الصَّلْت، أبو بكر البَغْدَادِيُّ الكاتب.

روى عن وَهْب بن بَقِيَّة، ومحمد بن خالد الطَّحَّان، وسَوَّار بن عبد الله

(١) أخرجه من طريقه البيهقي في السنن ٤٦٩/٢.

(٢) الإكمال ٣٢٨/٧.

العَنْبَرِي، وطبقتهم. وعنه الجَعَابِي، ومحمد بن الْمُظَفَّر، وأبو الفَضْل الزُّهْرِي، وأبو الحسن الحَرَبِي.

وقد سَمَّاهُ بعضهم أحمد بن محمد.

توفي في المحَرَّم.

وقد وثَّقه عُمَرُ البَصْرِي^(١).

٣٨- محمد بن إِسْمَاعِيل بن عَلِيّ بن النُّعْمَان بن راشد، أبو بكر البَصَلَانِي.

شَيْخُ بَغْدَادِيّ، ثقةٌ جَلِيل، روى عن بُنْدَار، وعليّ بن الحُسَيْن الدَّرْهَمِي. وعنه عبد العزيز الخَرَقِي، وأبو القاسم ابن النُّحَّاس، وعليّ بن لَوْلُو.

مات في شَعْبَانَ^(٢).

٣٩- محمد بن إِسْحَاق بن خُزَيْمَةَ بن المغيرة بن صالح بن بكر السُّلَمِيّ النِّسَابُورِيّ، إِمَامُ الأئمة أبو بكر الحَافِظ.

سمع إِسْحَاق بن رَاهُويّة، ومحمد بن حُمَيْد الرَّاظِي، وما حَدَّثَ عنهما لَصِغَرَه، فإنه وُلِدَ في صَفَر سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين؛ ومحمود بن غِيْلَان، ومحمد بن أَبَان المُسْتَمَلِي، وإِسْحَاق بن موسى الحَطْمِي، وعُتْبَةُ بن عبد الله اليَحْمُودِي، وعليّ بن حُجْر، وأبَا قُدَامَةَ السَّرْحَسِي، وأحمد بن مَنِيع، وبِشْر بن مُعَاذ، وأبَا كَرِيب، وعبد الجَبَّار بن العلاء، ويونس بن عبد الأعلى، وَخَلَقًا كَثِيرًا.

وعنه البُخَارِي ومُسْلِم في غير «الصَّحِيح»، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكيم شَيْخُه، وأبو عَمْرٍو أحمد بن المبارك، وإبراهيم بن أَبِي طَالِب وَهُمْ أَكْبَرُ منه؛ وأبو عَلِيّ النِّسَابُورِي، وإِسْحَاق بن سَعْدِ النَّسَوِي، وأبو عَمْرٍو بن حَمْدَان، وأبو حامد أحمد بن محمد بن بَالُوِيه، وأبو بكر أحمد بن مِهْرَان المَقْرِي، ومحمد بن أحمد بن عَلِيّ بن نُصَيْر المَعْدَل، وحفيده

(١) من تاريخ الخطيب ١٤٤/٢ - ١٤٥. وتقدم في هذه الطبقة باسم أحمد بن محمد بن الصلت (الترجمة ٩).

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٧٥/٢.

محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق، وخلق كثير .
 قال أبو عثمان سعيد بن إسماعيل الحيري : حدثنا أبو بكر بن خزيمة ،
 قال : كنت إذا أردت أن أصنف الشيء دخلت الصلاة مُستخيراً حتى يفتح لي
 فيها، ثم أبتدىء التصنيف .
 وقال الزاهد أبو عثمان الحيري : إن الله ليدفع البلاء عن أهل هذه
 المدينة بمكان أبي بكر محمد بن إسحاق .

وقال أبو بكر محمد بن جعفر : سمعتُ ابن خزيمة يقول ، وسئل : من
 أين أوتيت العلم؟ فقال : قال رسول الله ﷺ : «ماء زمزم لما شربَ
 له»^(١) وإني لما شربتُ ماء زمزم سألتُ الله علماً نافعاً .

وقال أبو بكر بن بالوية : سمعته يقول ، وقيل له : لو خلقت شعرك في
 الحَمَام ، فقال : لم يثبت عندي أن رسول الله ﷺ دخل حماماً قط ، ولا حلق
 شعره ، إنما تأخذ شعري جارية لي بالمِقْرَاض .

وقال محمد بن الفضل : كان جدِّي أبو بكر لا يدخر شيئاً جهده ، بل
 يُنفقه على أهل العلم ، وكان لا يعرف سُنْجَة الوزن ، ولا يُميز بين العشرة
 والعشرين .

وقال أبو بكر محمد بن سهل الطوسي : سمعت الربيع بن سليمان
 وقال لنا : هل تعرفون ابن خزيمة؟ قلنا : نعم . قال : استفدنا منه أكثر ممَّا
 استفاد منا .

وقال محمد بن إسماعيل السُّكْرِيُّ : سمعتُ ابن خزيمة يقول :
 حضرتُ مجلسَ المُزْنِي يوماً فسئل عن شبه العمْد ، فقال السائل : إن الله
 وصف في كتابه القتلَ صنْفَيْنِ عمْدًا وخطأً ، فلمَ قلتُم إنه على ثلاثة أصناف؟
 وتحتج بعلي بن زيد بن جذعان؟ فسكت المُزْنِي . فقلتُ لمناظره : قد روى
 هذا الحديث أيضاً أيوب وخالد الحذاء . فقال لي : فَمَنْ عُقْبَةُ بن أوس؟
 قلتُ : بَصْرِيُّ روى عنه ابنُ سيرين مع جلالته . فقال للمُزْنِي : أنتَ تناظر أو

(١) هذا الحديث لا يوجد له طريق صحيح ، ولكن بعض العلماء ، ومنهم المنذري وابن
 القيم قد حسَّناه لعدد طرقه وشواهده . كما بيناه مفصلاً في تعليقنا على تاريخ
 الخطيب ٢٩٥/٤ .

هذا؟ فقال: إذا جاء الحديث فهو يناظر، لأنه أعلم بالحديث مني، ثم أتكلّم أنا.

وقال محمد بن الفضل: سمعتُ جدِّي يقول: استأذنتُ أبي في الخروج إلى قُتَيْبَةٍ، فقال: اقرأ القرآن أولاً حتى آذن لك. فاستظهرتُ القرآن. فقال لي: امكث حتى تصلي بالْحَتْمَةِ. فمكثتُ. فلما عَيَدْنَا أذن لي، فخرجتُ إلى مَرَوْ، وسمعتُ بَمَرَوْ الرُّوذ من محمد بن هشام، فنُعي إلينا قُتَيْبَةٍ.

وقال أبو عليّ الحُسين بن محمد الحافظ: لم أرَ مثل محمد بن إسحاق. وقال ابن سُرَيْج، وذَكَرَ له ابن خُزَيْمَةَ، فقال: يستخرج الثُّكَّت من حديث رسول الله ﷺ بالمنقاش.

وقال أبو زكريا العنبري: سمعتُ ابن خُزَيْمَةَ يقول: ليس لأحدٍ مع رسول الله ﷺ قولٌ إذا صح الخبر عنه.

وقال محمد بن صالح بن هانئ: سمعتُ ابن خُزَيْمَةَ يقول: مَنْ لم يقر بأن الله على عَرْشه قد استوى فوق سبع سَمَوَاتِهِ فهو كافرٌ حلال الدَّم، وكان ماله فَيْئًا.

وقال أبو الوليد الفقيه: سمعتُ ابنَ خُزَيْمَةَ يقول: القرآنُ كلامُ الله، ومَنْ قال مخلوق فهو كافرٌ يُستتاب، فإن تابَ وإلا قُتِل، ولا يُدفن في مقابر المسلمين.

وقال الحاكم، في علوم الحديث^(١): فضائل ابن خُزَيْمَةَ مجموعة عندي في أوراق كثيرة ومصنفاته تزيد على مئة وأربعين كتاباً سوى المسائل، والمسائل المصنفة أكثر من مئة جزء. وله «فقه حديث بَريرة» في ثلاثة أجزاء.

وقال حَمْد بن عبدالله المُعَدَّل: سمعتُ عبدالله بن خالد الأصبهاني يقول: سُئِلَ عبدالرحمن بن أبي حاتم، عن ابن خُزَيْمَةَ، فقال: ويحكم، هو يُسأل عنّا ولا نُسأل عنه، هو إمامٌ يُقْتَدَى به.

وقال أبو بكر محمد بن عليّ الفقيه الشَّاشي: حضرتُ ابن خُزَيْمَةَ،

(١) في ذكر النوع العشرين من علم الحديث ١٠٤.

فقال له أبو بكر النَّقَّاش المقرئ: بلغني أنه لما وقع بين المُرْزِي وابن عبد الحَكَم، قيل للمُرْزِي: إنه يرد على الشَّافعي، فقال: لا يُمكنه إلا بمحمد ابن إسحاق النَّيسابوري. فقال أبو بكر: كذا كان.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا سَعْد عبد الرحمن ابن المقرئ يقول: سمعتُ ابن خُزَيْمَة يقول: القرآنُ كلامُ الله ووَحْيُه وتنزيلُه غيرُ مخلوق، ومن قال إن شيئاً من تنزيله ووَحْيِه مخلوقٌ، أو يقول إنَّ أفعاله تعالى مَخْلُوقَة، أو يقول: إن القرآن مُحدث فهو جَهمي. ومن نظر في كُتُبِي بأنَّ الكَلابِيَة كَذَبَة فيما يحكون عَنِّي، فقد عرَفَ الخَلْقُ أَنَّهُ لم يصنَّف أحدٌ في التَّوْحِيد والقَدَر وأصول العِلْم مثلَ تصنيفي.

وقال أبو أحمد حُسَيْنُك: سمعتُ إمامَ الأئمة ابن خُزَيْمَة يحكي عن علي بن خَشْرَم، عن إسحاق بن رَاهُويَة أَنه قال: أحفظ سبعين ألف حديث. فقلت لابن خُزَيْمَة: فكم يحفظ الشيخ؟ فضرِبني على رَأْسي، وقال: ما أكثر فضولك. ثم قال: يا بُني، ما كتبتُ سوا دَا في بياضٍ إلا وأنا أعرفه.

قال: وحَكَى أبو بَشَر القَطَان، قال: رأى جارُّ لابن خُزَيْمَة من أهل العلم كأن لو حَا عليه صورة نبيِّنا ﷺ وابن خُزَيْمَة يصقُلُه، فقال المُعَبَّر: هذا رجلٌ يُحْيِي سُنَّة رسول الله ﷺ.

وقد نقلَ الحاكمُ أَنَّ ابن خُزَيْمَة عَمِلَ دعوةً عظيمةً بِبُسْتَان، فمر في الأسواق يعزم على الثُّجَار، فبادروا معه وخرجوا، ونقل كل ما في البلد من المأكَل والشَّوَاء والحَلَوَاء، وكان يوماً مشهوداً بكثرة الخَلْق، لم يتَهيأ مثله إلا لسلطانٍ كبير.

قال الإمام أبو عليِّ الحافظ: كان ابن خُزَيْمَة يحفظ الفِقهِيَّات من حديثه، كما يحفظ القاريء السُّورة.

وقال الدَّارَقُطْنِي: كان ابن خُزَيْمَة إماماً ثَبَتاً معدومَ النَّظِير.

توفي ابن خُزَيْمَة في ثاني ذي القعدة.

وقد استوعب أخبارُه الحاكمُ أبو عبد الله في «تاريخ نَيْسابور»، وفيها أشياء كَيِّسَة وأخبار مفيدة.

ذكر ابن حِبَّان أَنه لم يرَ مثل ابن خُزَيْمَة في حِفْظ الإسناد والمَتَن،

فأخبرنا ابن الحَلَّال، قال: أخبرنا ابن اللتي، قال: أخبرنا أبو الوقت، قال: أخبرنا أبو إسماعيل الأنصاري، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن محمد بن محمد بن صالح، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن حبان التَّمِيمِي، قال: ما رأيتُ على وَجْهِ الأرض من يُحسِن صناعة السُّنن ويحفظ ألفاظها الصَّحاح وزياداتها، حتى كأن السُّنن كلها بين عينيه إلا محمد بن إسحاق. ٤٠- محمد بن زكريا الرازيُّ الطَّبِيب العلامة في علم الأوائل، وصاحب المَصَنَّفَات المشهورة المُتَشَرَّة، أبو بكر.

توفي ببغداد، وكان على مارستان بغداد في زمن المُكْتَفِي. وكان في صباه مغنيًا بالعود، ثم أقبل على قراءة كُتُب الفلسفة والطُّب، فبلغ فيه الغاية.

صَنَّف «الحاوي» في نحو ثلاثين مُجلَّدًا في الطُّبِّ، و«كتاب الجامع» وهو كبير، و«كتاب الأعصاب»، و«المنصوري»، وغير ذلك. وطال عمره؛ وقيل: إنه إنما اشتغل بعد أن صار ابن أربعين سنة، وأضرَّ في آخر عمره. وكان اشتغاله على أبي الحسن عليّ بن ربَّن^(١) الطَّبْرِي صاحب التصانيف الطبية.

٤١- محمد بن شاذل بن عليّ، أبو العباس النِّيسابُورِيّ، مولى بني

هاشم.

كُف بصره بعد الثمانين.

سمع إسحاق بن راهويه، وعمرو بن زُرارة، وأبا مُصْعَب، وهَنَّاد بن السَّري، ولُؤَيُّنًا. وعنه أحمد بن الحَضِر، وعبدالله بن سعد، ويوسف المَيَّانجي، وأحمد بن سَهْل الأنصاري، والشيوخ بعدهم.

وقال طاهر بن أحمد الوراق: إنه نَيَّف على المئة سنة، وتُوفي في ربيع الأول سنة إحدى عشرة، وإنه كان يختمُ القُرْآن في كل يوم. وقال غيره: توفي في صَفَر سنة تسع، فالله أعلم.

(١) قيده المصنف في المشتبه ٣٠٧. وينظر توضيح ابن ناصر الدين ١٣٢/٤. أما الأمير في الإكمال (٢١/٤) والفيروزآبادي في (ربن) من القاموس فقد خففا الباء الموحدة المفتوحة.

وقع لنا من طريقه «جزء» إسحاق بن راهوية، رواه عنه أبو أحمد الحاكم، وقال: كان صحيح الأصول، سمع ابن راهوية، ومحمد بن عثمان العثماني. سألنا أبا العباس الماسرجسي عنه، فثبت سماعه من إسحاق.

٤٢- محمد بن مكي بن محمد بن سليمان الخولاني، مولاهم، المصري.

عن يونس بن عبد الأعلى.

٤٣- محمد بن يزيد بن آذين الفارسي الجوري، يكنى أبا جعفر. روى عنه أبو بكر بن عبدان الحافظ، ومحمد بن أحمد بن السري، وهبة الله بن الحسن القاضي، وآخرون.

وهو فارسي من أهل جور؛ سمع عبدة الصفار، ويشر بن آدم، وجماعة، وحدث.

٤٤- مظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي.

كذاب، حدث في هذا العام ببغداد، وزعم أنه ابن مئة وتسع وثمانين سنة وأشهر، وأنه سمع من حميد الطويل، ومن مكلة بخوارزم. وزعم أن لمكلة صعبة. روى عنه من لا يستحي كعمر بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن محمد بن معاذ، وغيرهما.

كذبه ابن الجوزي^(١)، وغيره.

(١) الضعفاء والمروكون ١٢٦/٣. وأكثر الترجمة أخذها من تاريخ الخطيب ١٥٩/١٥-١٦٢.

سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة

٤٥- أحمد بن الحسن بن هارون، أبو بكر الخَرَّاز الكُوفِيُّ، ثم البَغْدَادِيُّ الصَّبَّاحِيُّ.

عن عَمْرُو بن عَلِيٍّ الفَلاس، ومحمد بن منصور الطُّوسِي. وعنه عَلِيُّ ابن عمر السَّكْرِي، والطَّبْرَانِي^(١)، والحسن بن رَشِيق، وأبو عُمَر بن فَضالة، وآخرون.

وَتَقَّه الخطيب^(٢).

٤٦- أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو عبد الله الكَرخي المَعْدَل.

سمع من حُسَيْن الكَرابيسي تصانيفه، ومن إسحاق بن موسى، وغير واحد. وعنه عَلِيُّ بن لَوْلُو، وابن الْمُظَفَّر، لكن سَمَّى أباه حَسَنًا. مات في جُمَادَى. أَرَّخه ابن قانع^(٣).

٤٧- أحمد بن زكريا، أبو حامد النِّسَابُورِيُّ.

نَزَلَ بَغْدَادَ، وَحَدَّثَ عن الدُّهْلِيِّ، وابن وَارَةَ، وأحمد بن يوسف السُّلَمِيِّ. وعنه ابن لَوْلُو، ومحمد بن الْمُظَفَّر. وهو موثَّقٌ نَبِيلٌ^(٤).

٤٨- أحمد بن عَمْرُو بن منصور، أبو جعفر الإلْبِيرِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ الحافظ.

رحل وسمع من يُوْنُس بن عبد الأعلى، ومحمد بن سنجر، والربيع بن سُليمان الجيزي، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوِي. وكان بصيرًا بعلل الحديث، إمامًا فيه، وإليه كانت الرِّحْلَةُ بالأَنْدَلُسِ،

(١) المعجم الصغير (١٢٩).

(٢) تاريخه ١٣٩/٥ ومنه أخذ الترجمة.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٦١/٥-١٦٢. وترجمه الخطيب مرة أخرى باسم أحمد بن الحسن بن أحمد ١٣٧/٥-١٣٨.

(٤) من تاريخ الخطيب ٢٦٤/٥.

وولي خطابة بلده، ويُعرف بابن عَمْرِيْل^(١).

٤٩- أحمد بن محمد بن الأزهر بن حُرَيْث، أبو العباس السَّجْزِيّ.

سمع عليّ بن حُجْر، وسعيد بن يعقوب الطَّالْقَانِي، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وأبا حَفْص الفَلَّاس، وطبقتهم.

واتهمه بالكذب أبو قُرَيْش الحافظ، فإنه قال: حججتُ معه سنة ست وأربعين ومئتين، فلمَّا بَلَّغْنَا أَنَّ محمد بن مُصَفَّى قد حجَّ صِرْنَا إلى رَحْله في منزلة الدَّمَشْقِيَيْن بِمِنَى، فلم نَصَل، ثم قصدناه بمكة، فقال: تعالوا غداً. فبَكَّرْتُ أنا وأبو العباس بن الأزهر إليه، فإذا به قد رحل من اللَّيْلِ. وقد بلغني الآن أن ابن الأزهر يحدث عن ابن مُصَفَّى.

قلت: روى عنه أبو بكر بن عليّ الحافظ، وعبدالعزیز بن محمد بن مُسلم، وجماعة.

٥٠- أحمد بن محمد بن زياد بن عبدالرحمن، أبو القاسم بن شَبَطُون اللَّخْمِيّ الْقُرْطُبِيّ الْمَالِكِيّ.

من كبار العلماء ذوي الأموال، وَلِي الْقِضَاء مَدَّة. أخذ عن ابن وَضَّاح^(٢).

٥١- أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرَّازِيّ، نزيلُ

مصر.

قرأ القرآن على الفضل بن شاذان، وأحمد بن أبي سُرَيْج. وسمع أبا زُرْعَةَ الرَّازِي. وسمع منه الحسن بن رَشِيق، وأحمد بن عمر الدَّاجُونِي، وأحمد بن محمد المهندس. توفي في ربيع الأول.

٥٢- أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّورِيّ، أبو بكر الدَّلَال.

بَغْدَادِيّ، سمع أحمد بن مَنِيع، وعبدالرحمن بن يونس السَّرَّاج. وعنه أبو بكر الأَبْهَرِي، وابن المظفَّر، وغيرهما.

(١) من ابن الفُرْضِي (٧٦).

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات السنة الفاتئة (الترجمة ١٠)، وذكره هنا أصح، فقد أرخه فيها ابن الفُرْضِي (٨١)، وغيره.

وهو إن شاء الله أحمد بن محمد بن الهيثم الدُّوري الدَّقَّاق حَدَّثَ في سنة ثمانٍ هذه عن أحمد بن منيع، وأحمد بن عبدة، وسلم بن جُنادة؛ وعنه أبو الفضل الرُّهري، وابن المُظفر، وابن شاهين. صالح الحديث^(١).

٥٣- إبراهيم بن حمش^(٢) النِّسابوري، أبو إسحاق الزَّاهد الواعظ.

سمع محمد بن مقاتل الرَّازي، والحسن بن عيسى بن ماسرَجِس، ومحمد بن رافع. وعنه ابنه أبو عبدالله، وجماعة. توفي في رمضان.

٥٤- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكِندي الصِّيرفي. روى عن الفلاس، ومحمد بن المثنى، وعبدة الصَّفَّار. وعنه أبو عمر ابن حيوية، ومحمد بن عبيدالله بن الشَّخير. وثقه الدَّارَقُطني.

يُعرف بابن الخَنَازيري^(٣).

٥٥- إسحاق بن بُنان بن مَعْن الأنماطي.

بغدادِيّ، سمع أبا هَمَّام، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه علي بن لؤلؤ، وابن البَوَّاب المُقرئ. وثقه الدَّارَقُطني^(٤).

٥٦- إسحاق بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله، أبو يعقوب النِّسفي القاضي.

عن علي بن خَشْرَم، ومحمود بن آدم، وغيرهما. وعنه عبدالمؤمن بن خَلَف الحافظ.

(١) هذا كله من تاريخ الخطيب، حيث جعله في ترجمتين ٣٠٥/٦ و٣٠٦.

(٢) قيده ابن نُقطة في إكمال الإكمال ٤٤٣/٢.

(٣) من تاريخ الخطيب ٨٩/٧ - ٩٠.

(٤) سؤالات السهمي (١٨٧). والترجمة من تاريخ الخطيب ٤٢٦/٧ - ٤٢٧.

٥٧- إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حَكِيم الأصبهاني، أخو أبي عمرو أحمد بن محمد بن مَمَك.

سمع محمد بن بن عاصم الثَّقفي، وأبا أمية الطَّرسوسي. وكان يحفظ ويصنف؛ روى عنه أبو أحمد العَسَّال^(١).

٥٨- حَزْم بن وَهْب بن عبدالكريم، أبو وَهْب الأندلسي. توفي بمصر في رمضان.

٥٩- الحسن بن عليّ بن نَصْر، أبو عليّ الطُّوسي.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن بَشَّار، والرُّبَيْر ابن بَكَّار، وأبا موسى الزَّمَن، وطائفة سواهم. وعنه محمد بن جعفر البُسْتي، وأحمد بن محمد بن عَبْدُوس، وأبو سَهْل محمد الصُّعْلُوكي، وجماعة.

وكان يُعْرِف بكَرْدُوش^(٢). وحدث بَقْرَوين.

قال الخليلي: سمعتُ على عشرة من أصحابه، وله تصانيف تدل على معرفته. وقد روى عنه الحافظ أبو حاتم الرازي أحد شيوخه حكايات. وروى عنه أبو أحمد الحاكم، وقال: تكلموا في روايته كتاب «الأنساب» للرُّبَيْر بن بَكَّار.

٦٠- الحَسَن بن محمد بن حُسين بن هزاري، أبو عليّ الأشعري

الأصبهاني.

سمع إسماعيل بن يزيد القطان، وأحمد بن بُدَيْل. وعنه محمد بن جعفر، وأبو أحمد العَسَّال، وابن المقرئ، وأبو بكر الطَّلحي، وجماعة^(٣).

٦١- الحسين بن أحمد بن حفص بن عبد الله النيسابوري، أبو عليّ.

(١) من أخبار أصفهان ٢١٩/١ - ٢٢٠.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١١٨/٢.

(٣) من أخبار أصفهان ٢٦٨/١ - ٢٦٩.

سمع محمد بن رافع، وعليّ بن خَشْرَم. وعنه أبو القاسم بن المؤمّل، وأبو عليّ الحافظ.

٦٢- الحسين بن إدريس بن عبدالكبير، أبو عليّ الغيّقيّ المِصْرِيّ، وعَيْقَة: من قُرَى مصر.

سمع سَلَمَة بن شبيب، وغيره. وتوفي بمكة في شهر رمضان.
٦٣- الحسين بن عليّ بن حَسَن بن عليّ بن عمر ابن زين العابدين عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الحسينيّ الكوفي المعروف بالزَيْدِيّ.

قال أبو سعيد بن يونس: كتبْتُ عنه، وكان ثقةً دَيِّناً. قَدِمَ علينا وحدثنا عن أبيه، عن حاتم بن إسماعيل، وأبي ضَمْرَة.
٦٤- سُفْيَان بن هارون القاضي.

عن فضل بن سَهْل الأعرج، والعباس البَحْراني. وعنه محمد بن الْمُظَفَّر^(١).

٦٥- سُليمان بن عبدالسّلام القُرْطُبِيّ.

خَيْرٌ، فاضلٌ. سمع من محمد بن أحمد العُتْبِيّ، ويحيى بن إبراهيم ابن مُرَين. وحدث؛ روى عنه عبدالله بن محمد البَاجِي^(٢).

٦٦- عباس بن الفضل النّيسابوريّ المُحَمَّدَاباذِيّ.

سمع عليّ بن الحسن الهلالي، وأحمد بن يوسف، وعباس الدُّوري. وعنه أبو عليّ الحافظ. وأبو إسحاق المُزَكِّي.

٦٧- عليّ بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفُرات، أبو الحسن الوزير.

وزر للمُقْتَدِر بالله ثلاث مرات، الأولى سنة ستٍّ وتسعين ومِئتين، ثم نُكِبَ ونُهب، ثم استَغَلَّ من أملاكه إلى أن أُعيد إلى الوزارة سبعة آلاف ألف دينار؛ لأنّه فيما بلغنا كان يستغل من ضياعه في العام ألفي ألف دينار.

(١) من تاريخ الخطيب ٢٥٩/١٠ - ٢٦٠.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٥٥٥).

وذكروا عنه أنه كتب إلى الأعراب أن يكبسوا بغداد، فالله أعلم.
ووزر في سنة أربع وثلاث مئة، وخُلِعَ عليه سَبْعُ خَلَعٍ، وسُقِيَ في ذلك
اليوم والليَلة في داره أربعون ألف رطل ثَلَج. ثم قُبِضَ عليه بعد سنة
ونصف، ثم ولي بعد خمس سنين، فقتَلَ الوزيرَ الذي كان قبله حامد بن
العباس، وسَفَكَ الدِّمَاءَ وَبَدَّعَ، ثم أُمْسِكَ بعد سنة في ربيع الأول من هذه
السنة.

قال الصُّولي: مَدَحَتْهُ بقصيدةٍ فنالني منه ست مئة دينار، وكان هو
وأخوه أبو العَبَّاسَ عَجَبًا في معرفة حساب الدِّيوان. وكان أبو الحسن يُجري
الرِّزْقَ على خمسة آلاف من أهل العلم والدين والفقراء والمستورين،
أكثرهم مئة دينار في الشهر، وأقلهم خمسة دراهم.
ثم تولى قتله نازوك صاحب الشُّرطة. قتله هو وابنه المُحَسَّن بن عليٍّ
في ربيع الآخر. وعاش أبو الحسن إحدى وسبعين سنة.
٦٨- عبدالله بن عبدالسَّلام بن بُنْدَار الأصبهاني، أبو محمد
الرَّاهِد.

توفي بالبادية حاجًا. سمع يونس بن عبدالأعلى، وبَحْر بن نصر.
وعنه أبو الشَّيْخ^(١)، وعبدالله ابن محمد بن مَنْدُويَّة، وابن المقرئ،
وآخرون^(٢).

٦٩- عبدالرحمن بن أحمد بن عَبَّاد، أبو محمد الثَّقَفِيُّ الهَمْدَانِيُّ،
عَبْدُوس.

عن محمد بن عُبَيْد الأسدي، وزِيَاد بن أيوب، وحُمَيْد بن الربيع.
وأبي سعيد الأشج، ويعقوب الدَّورَقِي، وطائفة. وعنه أحمد بن عُبَيْد
الأسدي، وجبريل العَدْل، ومحمد بن حَيُّوَّة بن المؤمِّل، وأبو أحمد
الغُطْرَيْفِي، ومحمد بن الفَرَج المَعْدَل.
قال صالح بن أحمد: سمعتُ أبي يقول: كان عَبْدُوس ميزان بلدنا في
الحديث.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٥١٢/٣.

(٢) من أخبار أصبهان ٦٩/٢ - ٧٠.

توفي في صفر .

٧٠- عُبيد الله بن عبد الله بن محمد البغدادي، أبو العباس الصيرفي .
سمع عبد الأعلى بن حماد، ومحمد بن سليمان لؤين. وعنه أبو
الحسين ابن البواب، وابن أبي سمرّة، وأبو الحسن الحرّبي .
وكان صدوقاً^(١) .

٧١- عُبيد الله بن علي بن إبراهيم العلوي البغدادي، نزيل مصر .
ذكره ابن يونس، فقال: روى عن البغدادي، وعلت سنّه، ويقال: إنه
عنده عن إبراهيم بن المنذر الحزامي . لم يُكتب عنه، وكان عنده كُتُبُ فقه
للشيعه يرويها . توفي في رجب^(٢) .

٧٢- علي بن الحسن بن خلف بن قديد، أبو القاسم المصري .
محدثٌ موثّقٌ مشهورٌ، سمع محمد بن رُمح، وحرّملة، وجماعة .
توفي في جُمادى الآخرة، ووُلِدَ سنة تسع وعشرين ومئتين .
روى عنه ابن يونس، وأبو بكر ابن المقرئ، وخلق كثير من
الرَّحالة .

٧٣- عُمر بن أبي حسان عبد الله بن عمرو الزبّادي البغدادي .
ثقةٌ، سَمِعَ إِسحاق بن أبي إسرائيل، والمفضل بن غسان الغلابي،
وزيد بن أخزم . وعنه زوج الحرّة محمد بن جعفر، وابن المظفر، وعلي بن
لؤلؤ، وابن شاهين .

ويقال: توفي سنة أربع عشرة^(٣) .

٧٤- محمد بن دُبَيْس بن بَكَار المقرئ البُندار .
بغدادِيٌّ ثقةٌ، سمع الوليد بن شجاع، وأبا هشام الرّفاعي . وعنه عُمر
ابن بَشْران، وعبد الله بن الحسن النّخّاس^(٤) .

٧٥- محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد النّيسابوريّ الدّلال .

(١) من تاريخ الخطيب ٦٢/١٢ .

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٦٢/١٢ - ٦٣ .

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٧٢/١٣ - ٧٣ .

(٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٧٨/٣ - ١٧٩ .

كان ذا ثروة وتجارة واسعة، فذهبت، فاشتغل بالدلالة. وقد كان أنفق على طلب العلم أموالاً كثيرة؛ سمع محمد بن رافع، والحسين بن عيسى البسطامي، وأبا سعيد الأشج، وعمر بن شبة، وطبقتهم. وعنده نزل أبو عبدالله البخاري لما قدم نيسابور، فقرأ عليه من أول «تاريخه» إلى ترجمة فضيل؛ روى عنه عبدالله بن سعد، ومحمد بن صالح ابن هانيء، وطائفة.

وسئل أبو عبدالله بن الأخرم عنه، فقال: ما أنكرنا إلا لسانه فإنه كان فحاشاً.

٧٦- محمد بن سفيان بن عبدالله بن بكان النيسابوري، أبو عبدالرحمن.

سمع الذهلي، وعبدالله بن هاشم الطوسي، وعمر بن شبة، والرمادي، وجماعة. وعنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وعبدالله بن سعد، وأبو بكر بن جعفر: النيسابوريون.

٧٧- محمد بن عبدالله بن محمد بن قاسم القرطبي.

سمع من بقي بن مخلد «مسنده» و«تفسيره». وسمع من عمه قاسم بن محمد. روى عنه ابن أخي ربيع، وخالد بن سعد. وكان فاضلاً فيه زهد^(١).

٧٨- محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، الوزير ابن الوزير، أبو علي.

كان أكبر ولد أبيه، أحضره المعتمد على الله بعد موت أبيه عبيدالله، فقلده مكانه. فلم ينهض بالأمور، وعزل بعد أسبوع، واستوزر الحسن بن مخلد. ثم بقي بطالاً مدة طويلة إلى أن وزر بعد عزل ابن الفرات في سنة تسع وتسعين ومئتين، فأقام في الأمر سنة، ثم عزل لعجزه وليه، وطلب من مكة علي بن عيسى، فولى الأمور في عاشر المحرم سنة إحدى وثلاث مئة. روى عنه محمد بن يحيى الصولي، وطال عمره، وتغير ذهنه.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٨٣).

توفي في ربيع الأول .

٧٩ - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي

الحافظ ابن الباغندي .

سمع عليّ ابن المديني، ومحمد بن عبدالله بن نمير، وشيبان بن قُروخ، وسُوَيْد بن سعيد، وهشام بن عمار، والحارث بن مسكين، وخلَقًا كثيرًا بمصر، والشَّام، والعراق .

وعُني بهذا الشأن أتم عناية، وسكن بغداد؛ روى عنه دَعْلَج، ومحمد ابن المُظَفَّر، وعمر بن شاهين، وأبو بكر ابن المقرئ، وعلي ابن القاضي المَحَامِلِي، وأبو بكر أحمد بن عَبْدِان الشَّيرَازِي، وأبو الحُسَيْن عُبيدالله ابن البَوَّاب، وخلَقُ كثير .

قال أبو بكر الخطيب^(١): بلغني أنَّ عامة ما حَدَّث به كان يرويه من حَفِظَه .

وقال أبو بكر الأبهري، وغيره: سمعنا أبا بكر ابن الباغندي يقول: أُجِيبُ في ثلاث مئة ألف مسألة في حديث النَّبِيِّ ﷺ .

وقال ابن شاهين: قام أبو بكر ابن الباغندي لِيُصَلِّي، فَكَبَّرَ ثم قال: حَدَّثنا محمد بن سليمان لُوَيْن، فَسَبَّحْنَا به، فقرأ .

وقال أبو بكر الأسماعيلي: لا أَتَّهِمُهُ بِالْكَذِبِ، ولكنه خبيث التَّدْلِيلِ ومصْحَفٌ أيضًا .

وقال أبو بكر الخطيب^(٢): رأيتُ كافة شيوخنا يَحْتَجُّون به ويُخَرِّجونه في الصَّحيح .

وقال محمد بن أحمد بن أبي خَيْثَمَةَ الحافظ: هو ثقةٌ، لو كان بِالْمَوْصِلِ لَخَرَجْتُم إليه؛ ولكنه يَتَطَرَّح عليكم .

وقال أبو القاسم حمزة السَّهْمِي^(٣): سألت أحمد بن عَبْدِان عن البَاغَنْدِي، فقال: كان يُخَلِّط وَيُدَلِّس . وهو أحفظ من أبي بكر بن أبي داود .

(١) تاريخه ٣٤٤/٤ وجل الترجمة منه .

(٢) تاريخه ٣٤٨/٤ .

(٣) سؤالاته (٣٦) .

وسألت الدارقطني عنه، فقال: كان كثير التَّدليس يحدث بما لم يسمع. وسمعت أحمد بن عبدان يقول: سمعت أبا عمرو الرَّاسبي يقول: دخلت أنا وعبدالله بن مُظَاهِر على الباغندي، فأخرج إلينا من تخريجه، فقال له ابن مُظَاهِر: يا أبا بكر، اقبل نصيحتي وادفع إليَّ تخريجك أغرِّقه، وأُخْرِجْ لك ما تصير به أبا بكر بن أبي شيبة. ثم قال لي ابن مُظَاهِر: هذا لا يكذب، ولكنه شره، يقول فيما لم يسمعه: أخبرنا.

وقال الدارقطني في «الضعفاء»^(١): هو مُدلس مُخَلِّطٌ يسمع من بعض أصحابه عن شيخ، ثم يُسقط ذكر صاحبه. وهو كثير الخطأ. وقال أبو القاسم اللالكائي: يُذكر أنَّ الباغندي كان يسرد الحديث من حفظه كسرِّد التلاوة السريعة حتى تسقط عمامته.

وسمعنا في «معجم ابن جُمَيْع»^(٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد بالأهواز، قال: كنا عند إبراهيم بن موسى الجوزي، وعنده أبو بكر الباغندي ينتقي عليه، فقال له إبراهيم: هو ذا تُضَجِّرُنِي، أنت أكثر حديثاً مني وأحفظ. فقال له: قد حُبِّبَ إليَّ هذا الحديث، حَسْبُكَ أَنِّي رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ في النوم، فلم أقل له ادْعُ الله لي، وقلتُ: يا رسول الله أيما أثبت في الحديث، منصور أو الأعمش؟ فقال: منصور منصور.

قال الدارقطني: سمعتُ أبي يقول إنه سمع أبا بكر الباغندي أملى عليهم في الجامع في حديث: ﴿وَعَبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ﴾ [الفرقان: ٦٣]، «هُوَ يَأْتِي» بياء مشددة، صَحَّفَهَا.

توفي في ذي الحجة من السَّنة في العشرين منه. وأول سماعه من أبيه سنة سَبْعٍ وعشرين ومئتين.

٨٠ - محمد بن هارون بن حُمَيْد، أبو بكر بن المُجَدَّر البغدادي. سمع بشر بن الوليد، وداود بن رُشَيْد، وعبدالأعلى التُّرْسِي، وأبا الربيع التُّهْرَانِي، ومحمد بن يحيى العَدَنِي. وعنه محمد بن المظفَّر، وابن حيَّوِيَّة، وأبو الفضل التُّهْرِي، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة. وكان

(١) لم أقف عليه في المطبوع من كتابه «الضعفاء».

(٢) المعجم (١٧٨).

يُعرف بالانحراف عن علي رضي الله عنه.
توفي في سلخ ربيع الآخر.
وثقه الخطيب^(١).

٨١- موسى بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حمّاد، أبو العباس
البرّاز المصريّ، مولى قریش، يُنسب إلى ولاء عثمان رضي الله عنه.
روى عن يونس بن عبد الأعلى. وكانت القضاة تقبله ولم يكن بذاك
في الحديث.

مات في شوال سنة اثنتي عشرة.

٨٢- أبو محمد الجريّ، شيخ الصوفية.

توفي فيها، وقيل: في السنة الماضية كما مر^(٢).

وهو من كبار مشايخ الصوفية. واختلف في اسمه، فذكره الخطيب
في تاريخه في الأحمدين، فقال^(٣): أحمد بن محمد بن الحسين أبو محمد
الجريّ، سمع شيئاً من السري السقطي. وقيل: اسمه الحسن بن محمد؛
وقيل: عبدالله بن يحيى، ولا يكاد يُعرف إلا بالكنية.

كان الجنيّد يُكرمه ويُبجّله، وإذا تكلم الجنيّد في الحقائق، قال: هذا
من بابة أبي محمد الجريّ.

وكان من كبار مشيخة القوم ببغداد، ولما تُوفي الجنيّد أقعدوه في
مجلس الجنيّد، وقيل: قعد بإشارة الجنيّد بذلك.

وقال أبو الحسن بن مِقْسَم: مات الجريّ سنة وُقعة الهَبِير، مات
عَطْشًا. بَلَّغْنَا أَنَّهُ أَحْضَرَ إِلَيْهِ شَرْبَةً، فَنَظَرَ إِلَى مَنْ حَوْلَهُ، وَقَالَ: كَيْفَ أَشْرَبُ
وهؤلاء يتلفون حولي؟ أعطه مَنْ شئت، فإن كان يصح في وقت إثارة، ففي
مثل هذا الوقت.

قال السُّلَمي في «تاريخه»: سمعتُ عبدالله بن علي يقول: سمعت

(١) تاريخه ٥٦٧/٤ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) الترجمة ٨.

(٣) تاريخه ١١٦/٦.

الوَجِيهِي يَقُول: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيُّ: قَدِمْتُ مِنْ مَكَّةَ، فَبَدَأْتُ بِالْجُنَيْدِ لَكَيْلًا يَتَعَنَّى، ثُمَّ مَضَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ، فَلَمَّا سَلَّمْتُ مِنَ الْفَجْرِ إِذَا هُوَ خَلْفِي فِي الصَّفِّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، إِنَّمَا جِئْتُكَ أَمْسَ لَكَيْلًا تَتَعَنَّى، فَقَالَ: هَذَا حَقُّكَ، وَذَاكَ فَضْلٌ مِنْكَ.

قَالَ الدَّارَقُطْنِيُّ: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ فِي سَنَةِ قَطَعَ ابْنُ الْجَنَابِيِّ عَلَى الْوَفْدِ فِي الْهَبِيرِ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ. زَادَ غَيْرُهُ: فِي الْمَحْرَمِ.

وَرَوَى أَبُو الْحَسَنِ السَّيْرَوَانِيُّ أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ الْجَرِيرِي دَخَلَ الْبَادِيَةَ مَعَ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ عَطَاءٍ عَامَ الْهَبِيرِ، فَلَمَّا وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ قَالَ لَهُ أَبُو الْعَبَّاسِ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، ادْعُ اللَّهَ. فَقَالَ الْجَرِيرِيُّ: إِنْ اللَّهَ إِذَا أَرَادَ إِظْهَارَ حُكْمٍ فِي عِبَادِهِ قَيَّدَ أَلْسِنَةَ أَوْلِيَائِهِ حَتَّى لَا يَدْعُوهُ، فَإِنَّهُ يَسْتَحْيِي أَنْ يَرُدَّهُمْ. وَقِيلَ: إِنَّهُ وَطِئَتْهُ الْجِمَالُ، فَمَاتَ حِينَ الْوَقْعَةِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ عَطَاءٍ الرَّوْذُبَارِيُّ: اجْتَزَتْ بِهِ بَعْدَ سَنَةٍ وَقَدْ يَبَسَ، وَهُوَ مُسْنَدٌ رُكِبَتْهُ إِلَى صَدْرِهِ، وَهُوَ يَشِيرُ بِإصْبَعِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى.

سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة

٨٣ - أحمد بن إسماعيل بن خالد، أبو العباس الجرجاني الفاراض الصّوّاف.

عن عباس الدّوري، وأحمد بن خالد الدّامغاني. وعنه ابنه محمد، وأبو بكر الإسماعيلي^(١).

٨٤ - أحمد بن عبدالله بن سابور، أبو العباس الدّقّاق.

بغداديّ ثقة، سمع أبا بكر بن أبي شيبة، وأبا نعيم عبيد بن هشام، ونصر بن عليّ. وعنه ابن حيّوية، وأبو بكر الأبهري، وابن المقرئ^(٢).

٨٥ - أحمد بن عبدان الهمداني المقرئ الرّاهد.

رحل وسمع إسحاق الدّبري، وعليّ بن عبدالعزيز.

٨٦ - أحمد بن محمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم المدينيّ.

ورّحه أبو نعيم في تاريخه^(٣)، ولم يزد.

٨٧ - أحمد بن محمد بن الحسين، أبو العباس الماسرجسيّ، ابن

بنت الحسن بن عيسى بن ماسرجس.

سمع منه، ومن إسحاق بن راهوية، وشيبان بن فروخ، والربيع بن تغلب، ووهب بن بقية. وعنه أبو عليّ التّيسابوري، وأبو إسحاق المُرّكي، وأبو سهل الصّعلوكي، وجماعة غيرهم.

توفي في صفر، وقد أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.

٨٨ - إبراهيم بن السّندي بن عليّ بن بهرام، أبو إسحاق

الأصبهانيّ الحَصيب.

سمع محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ بمكة، ومحمد بن زياد

(١) من تاريخ جرجان ٦٥-٦٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٧١/٥-٣٧٢.

(٣) أخبر أصبهان ١/١٣٣.

الزَّيَادِي. وعنه الطَّبْرَانِي^(١)، وابن حَمْزَةَ، وأبو الشَّيْخ^(٢)، وجماعة^(٣).

٨٩- إبراهيم بن محمد بن أيوب البَغْدَادِي، أبو القاسم الصَّائِع.

سمع علي بن إشكاب، والحسن الرُّعْفَرَانِي، وسمع من ابن قُتَيْبَةَ تصانيفه. وعنه علي بن عُمر الحَرْبِي. وثَّقَه الخطيب^(٤).

٩٠- إبراهيم بن نَجِيح، أبو القاسم الفقيه.

كُوفِي، نزل بغداد، روى عن محمد بن إسحاق البَكَّائِي. وعنه محمد ابن الْمُظَفَّر، وغيره.

قال محمد بن أحمد بن حمَّاد الحافظ: كان لا يتقدَّم عليه أحدٌ، وكان من أحفظ الناس للسُّنَنِ، وكان فقيه الكوفة، صنَّف كتابًا في «السُّنَنِ»، وكان صاحب قرآن وتعبَّد وصدَّق، وله حِفْظ ومعرفة^(٥).

٩١- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جَمِيل، راوي «المُسْنَد» عن

ابن مَنيع.

يُقال فيها، وقد مرَّ سنة عشر^(٦).

٩٢- ثابت بن حَزْم بن عبد الرحمن بن مُطَرِّف العَوْفِي السَّرْقُسْطِي،

أبو القاسم.

سمع محمد بن وَضَّاح، والحُشْنِي، وعبد الله بن مُرَّة. ورحل مع ابنه قاسم فسمعا بمكة من محمد بن عليّ الجوهري، وبمصر من أحمد بن عَمْرٍو البَرَّار والنَّسَائِي.

وكان فيما قاله ابن الفَرَضِي^(٧): مُفْتِيًا، بصيرًا بالحديث، والنَّحْو،

(١) المعجم الصغير (٢٥٧).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٤٠/٤.

(٣) من أخبار أصبهان ١٩٣/١.

(٤) تاريخه ٩٠/٧ ومنه أخذ الترجمة.

(٥) من تاريخ الخطيب ١٥٠/٧ - ١٥١.

(٦) في الطبقة السابقة (٣١/الترجمة ٤٥٦).

(٧) تاريخه (٣٠٨).

واللغة، والغريب، والشعر، وتوفي في رمضان وله خمس وتسعون سنة.
قلت: كان يمكنه أن يسمع من عبدالملك بن حبيب وطبقته. وله
مصنفات مفيدة. وَلِي قضاء بَلَدَه.

ورَّخ ابن يونس وفاته سنة أربع عشرة.

وكان ابنه من الأذكىاء. مات سنة اثنتين وثلاث مئة^(١).

٩٣- جُماهر بن محمد بن أحمد الدمشقي الأزدي، أبو الأزهر
الزَّمْلَكَاني.

توفي في المحرم.

سمع هشام بن عمار، ودَحِيمًا، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمود
ابن خالد، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وحمزة بن محمد الكِنَاني
ووثقه، وأبو بكر ابن السُّني، وجمَح بن القاسم، والرَّبَعي^(٢).

٩٤- الحسن بن الأزهر بن الحارث بن سَكْسَك، أبو سعيد
التَّيسابوري السَّكْسَكِي.

سمع إسحاق، وأيوب بن الحسن، والدُّهلي، وعُتَيْق بن محمد. وعنه
أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المُرَكي، وآخرون.

٩٥- الحسن بن علي بن موسى المِصْرِي، ابن الإبريقي.

سمع محمد بن رُمح، وحرَملة.

توفي في ذي الحجة.

٩٦- الحسن بن محمد بن عبدالله بن شُعْبة، أبو علي الأنصاري

البغدادِي.

سمع إسحاق بن شاهين، وحوَثرة بن محمد. والأشج، ويعقوب
الدَّوْرَقِي. وعنه أبو عُمر بن حَيُّوِيَّة، ومحمد بن المُطَفَّر. وأبو الفضل
الرُّهري، وأبو حفص بن شاهين.

(١) أشار هناك إلى أنه سيذكره هنا مع أبيه.

(٢) من تاريخ دمشق ١١/٢٤٨-٢٤٩.

وكان مُوثَّقًا، توفي في ذي القعدة^(١).

٩٧- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَجِيحِ الْخَوْلَانِيِّ الْإِلْبِيرِيِّ الْمَالِكِيِّ.

كان مدار الفُتْيَا عليه ببلده. سمع العُتْبِيُّ، وأبان بن عيسى. وفي الرِّحْلَة من يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحَكَم، وأحمد ابن أخي ابن وهب. وحدث عنه ابنه عُمَرُ، وغيره^(٢).

٩٨- الْخَلِيلُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ، أَبُو بَكْرٍ الْوَاسِطِيُّ الطَّحَانُ.

أحد المحدثين. سمع تميم بن المنتصر، وشارك بحُشْلًا في أكثر شيوخه. وآخر من حدث عنه أبو عبدالله الحُسين العَلَوِيُّ. ورَّخه خميس فيها ظنًّا^(٣).

٩٩- زَكْرِيَّا بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكَّارٍ الْمَيْدَانِيُّ، أَبُو يَحْيَى.

نَيْسابُورِيٌّ، صاحبُ حديث. سمع يحيى بن محمد الذُّهْلِي، وإسماعيل بن قُتَيْبَةَ. وعنه أبو الحُسين بن يعقوب، وأبو أحمد حُسَيْنُكَ.

١٠٠- زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى بْنِ حَوْثَرَةَ النِّسَابُورِيِّ، أَبُو يَحْيَى الدَّهْقَانُ.

سمع إسحاق الكَوْسَج، وعلي بن الحسن الذُّهْلِي. وعنه علي بن عيسى، وأبو علي الحافظ.

١٠١- سَعِيدُ بْنُ سَعْدَانَ، أَبُو الْقَاسِمِ الْكَاتِبُ.

بَغْدَادِيٌّ صَدُوقٌ، سمع ابن أبي الشَّوَّارِب. وعنه إبراهيم الخِرَقِي، وابن المظفَّر.

توفي في المحَرَّم منها^(٤).

١٠٢- سُلَيْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَبُو أَيُّوبِ

الْمِصْرِيُّ.

سمع سَلَمَةَ بْنِ شَبِيب.

(١) من تاريخ الخطيب ٨/ ٤٣٥ - ٤٣٧.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٣٦٦)، وجذوة المقتبس (٣٨٤).

(٣) سؤالات السُّلَفي لخمس الحوزي ٨٩-٩٠ ومنه نقل الترجمة.

(٤) من تاريخ الخطيب ١٠/ ١٤٨ - ١٤٩.

١٠٣- شيخ بن عميرة بن صالح.

روى عن الرُّبَيْرِ بن بَكَّار. وعنه ابن المُقَرِّء، وأحمد بن جعفر الخَلَّال^(١).

١٠٤- العباس بن يوسف بن عَدِي الكُوفِي، ثم المِصْرِيُّ. أبو الفضل.

قال: مات أبي ولي سنة.

قلت: روى عن بحر بن نَصْر الحَوْلَانِي، وجماعة. روى عنه ابن يونس، وأبو بكر ابن المقرئ.

قال ابن يونس: كان ثقة عَطَّارًا، مات في ذي الحِجَّة.

١٠٥- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد بن سُحُنُون المِصْرِيُّ.

في المحرَّم، سمع حَرَمَلَةَ.

١٠٦- عبدالله بن إسحاق بن إلياس، أبو القاسم النيسابوري.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج. وعنه عبدالله بن حُمُويَّة، وعبد الرحمن المؤدَّن، وغيرهما.

١٠٧- عبدالله بن الحسين بن حُمَيْد بن مَعْقِل، أبو محمد القَنْطَرِيُّ.

ورَّخه ابن مَنْدَةَ.

١٠٨- عبدالله بن زَيْدَان بن بُرَيْد بن رَزِين بن الربيع بن قَطَن البَجَلِي، أبو محمد الكوفي.

أحد الثَّقَات والعُباد. سمع هَنَاد بن السَّرِي، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن طَرِيف، ومحمد بن عُبَيْد المُحَارِبِي، وإبراهيم بن يوسف الصَّيْرَفِي. وعنه الطَّبْرَانِي^(٢)، ويوسف المَيَانَجِي، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة كثيرة.

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٠/٣٦٩-٣٧٠.

(٢) المعجم الصغير (٦١٠).

قال محمد بن أحمد بن حمّاد الحافظ : توفي يوم الجمعة وقت الزّوال
لثلاث عشرة خلّت من ربيع الأول، وحضرته وحضره من الناس أمرٌ عظيم،
وولد سنة اثنتين وعشرين ومئتين .

قال : وكان ثقةً، حُجةً، كثير الصّمت . كان أكثر كلامه منذ يقعد إلى
أن يقوم : يا مقلّب القُلُوب ثبت قلبي على طاعتك . لم ترَ عيني مثله،
أخبرت أنه مكث ستين سنة أو نحوها، لم يضع جنبه على مُضَرَّة^(١)،
صاحب صلاة بالليل . وكان حسن المذهب، صاحب جماعة .

١٠٩- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن مهران الأصبهانيّ الخزّاز .

سمع عُمر بن شَبَّه، ومحمد بن سعيد بن غالب العطار . وعنه
الطّبراني^(٢)، ومحمد بن جعفر بن يوسف، وابن المقرئ^(٣) .

١١٠- عبدالله بن أحمد بن عَقْبَة، أبو عمرو الأصبهانيّ .

مُجاب الدّعوة . سمع أحمد بن بُذَيْل، والحسن الزّعفراني . وعنه أبو
أحمد القاضي، وأحمد بن عُبَيْدالله بن محمود، وأبو أبي نُعَيْم^(٤) .

١١١- عُبَيْدالله بن عثمان، أبو عمرو الأمويّ العُثمانيّ .

بغداديّ صدوق . سمع عليّ ابن المديني، وعبدالأعلى بن حمّاد .
وعنه ابن حَيُّوِيَّة، وابن المظفر، وعُمر بن شاهين، وجماعة^(٥) .

١١٢- عُثَيْق بن عبدالله بن المُتَوَكِّل .

مصريّ، روى عن يونس بن عبدالأعلى، وبَحر الخولاني .
توفي في ربيع الأوّل .

١١٣- عُثْمان بن سَهْل البغداديّ الأدميّ .

روى عن الحسن الزّعفراني . روى عنه أبو عمرو بن حَيُّوِيَّة، وعبدالله
ابن موسى .

(١) المُضَرَّب: هو البساط إذا كان مخيطًا، كما في «اللسان» .

(٢) المعجم الصغير (٦٣٨) .

(٣) من أخبار أصبهان ٧١/٢ - ٧٢ .

(٤) من أخبار أصبهان أيضًا ١٠١/٢ - ١٠٢ .

(٥) من تاريخ الخطيب ٦٣/١٢ - ٦٥ .

قال الخطيب^(١): كان ثقةً، ثم ورَّخ موته.

١١٤- علي بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن العسكري.

بالري، يقال: في هذه السنة، ويقال: في سنة خمس كما مر^(٢).

١١٥- علي بن عبد الحميد بن عبدالله بن سليمان، أبو الحسن

الغضائري، نزيل حلب.

سمع عبدالله بن معاوية، وبشر بن الوليد، وعبد الأعلى الترسى، وأبا إبراهيم الترمذاني، وعبيد الله القواريري، وطائفة. وعنه عبد الأعلى بن عدي، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة كثيرة.

وثقه الخطيب^(٣). ورؤي عنه أنه قال: حججت على رجلٍ ذاهباً وراجعاً من حلب أربعين حجة.

ومات في شوال عن سنٍّ عالية.

١١٦- علي بن محمد بن بشار، أبو الحسن البغدادي الزاهد.

روى عن صالح ابن الإمام أحمد مسائل، وعن أبي بكر المؤذي. وعنه أحمد بن محمد بن مقسم، وعلي بن جعفر البجلي، وعمر بن بدر المغازلي.

قال ابن بطة: إذا رأيت الرجل البغدادي يحب أبا الحسن بن بشار، وأبا محمد البربهاري فاعلم أنه صاحب سنة.

ورؤي عن ابن بشار، قال: أعرف رجلاً منذ ثلاثين سنة يشتهي أن يشتهي لترك لله ما يشتهي، فلا يجد شيئاً يشتهي.

كان ابن بشار من أعيان حنابلة بغداد، وقبره يُزار^(٤).

١١٧- عمر بن محمد بن حفص، أبو حفص الوراق.

بلخي، يروي عن إبراهيم بن يوسف.

(١) تاريخه ١٧٩/١٣.

(٢) في الطبقة السابقة (٣١)/ الترجمة (٢٣٦).

(٣) تاريخه ٤٨١/١٣ ومنه أخذ الترجمة.

(٤) من تاريخ الخطيب ٥٣٤/١٣ - ٥٣٥.

١١٨- محمد بن أحمد بن أبي عون، أبو جعفر النسوي الرّياني. وقَّده ابن ماکولا: «الرّياني» بالثقل، وقال^(١): حدّث عن أبي مُصعب^(٢).

شيخ ثقة حدّث ببغداد ونيسابور. سمع عليّ بن حجر، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، وأحمد بن إبراهيم الدورقي. روى عنه يحيى بن منصور، وعبدالله بن سعد، وأبو الفضل محمد بن إبراهيم، وأبو عمرو بن حمدان، وعبد الباقي بن قانع، وأبو القاسم الطبراني - كذا ذكر الخطيب^(٣) أنّ الطبراني روى عن أبي جعفر، ولم أجد ذلك^(٤) - وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، والغطريفي، ومحمد بن محمد بن سمعان، وآخرون. وثقه الخطيب^(٥).

وقيل فيه: الرّياني بالشديد، وقيل: الرّذاني وهو أصح. والرّذان من أعمال نسا.

قال الحاكم: سألت ابن ابنه ونحن بالرّذان عن وفاة جده، فقال: سنة ثلاث عشرة^(٦).

١١٩- محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان، أبو عبيد الصّيرفي. ببغداديّ، سمع أباه، والفضل الرّخامي. والقاسم بن هاشم السّمسار. وعنه الجعابي، وابن حيّوية، وأبو الحسن الجّراحي^(٧).
١٢٠- محمد بن أحمد بن هشام، أبو نصر الطّالقاني.

(١) الإكمال ٢٣٦/٤.

(٢) وكذلك قيده بالثقل: السمعاني في الأنساب، وابن الأثير في اللباب.

(٣) تاريخه ١٥٠/٢.

(٤) هكذا قال المصنف، ورواية الطبراني عنه في معجمه الصغير (١٠١٩) وسماه محمد ابن عبدالله بن أبي عون، فتبين أن ما قاله الخطيب هو الصواب.

(٥) تاريخه ١٥٠/٢.

(٦) تكرر على المصنف فقد تقدم في وفيات سنة (٣١٠) من الطبقة السابقة (٣١)/ الترجمة (٤٧٩).

(٧) من تاريخ الخطيب ٢٢٩/٢ - ٢٣٠.

سمع محمد بن يحيى الأزدي، وفتح بن شُحُوف، وعنه عليّ الحربي،
وأبو حفص بن شاهين.
وثَّقه الخطيب^(١).

١٢١- محمد بن أحمد، أبو عبدالله القرطبي.
سمع بقي بن مخلد، ومحمد بن وضَّاح، وجماعة.
وكان فقيهاً حافظاً للرأي، صنَّف كتاباً في الأحكام وما يجب على
الحُكَّام عِلْمُهُ^(٢).

١٢٢- محمد بن أحمد بن خِراش البَغْدَادِيّ.
عن بشر بن الوليد. وعنه أبو أحمد الحاكم، وأبو الفتح الأزدي.
١٢٣- محمد بن إبراهيم بن زياد، أبو عبدالله الرَّازِيّ الطيالسيّ.
كان جَوَّالاً في الآفاق، حدَّث ببغداد، ومصر، وسكن قَرْمِيسِينَ وعُمَرَ
دَهْرًا. وحدث عن إبراهيم بن موسى الفَرَّاء، والمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ
الرَّسْعَنِيّ، ويحيى بن مَعِين، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَرَ القَوَارِيرِيّ، وغيرهم. وعنه
ابن صاعد، ومُكْرَمُ القاضي، ومحمد بن عُمَرَ الجَعَابِيّ، وجماعة.
قال أبو أحمد الحاكم: لو اقتصر على سماعه، لكنه حدث عن ناسٍ
لم يُدرِكهم.

وقال الدَّارِقُطْنِيّ^(٣): متروكٌ يضع الحديث.
بقي إلى سنة ثلاث عشرة هذه^(٤).

١٢٤- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر البرتّي الأَطْرُوشِيّ الكاتب.
سمع يحيى بن أكثم، ومحمد بن حاتم الرَّمِّيّ، وجماعة. وعنه عبدالله
ابن النخاس، وابن البَوَّاب، وعليّ الحَرَبِيّ، وجماعة^(٥).
١٢٥- محمد بن إدريس بن إياس، أبو لَيْدِ السَّامِيّ السَّرْخَسِيّ.

(١) تاريخه ٢/ ٢٤٤ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٨٥).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٤٨٧).

(٤) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٩٧ - ٣٠١.

(٥) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢/ ٢٩٦ - ٢٩٧.

رحل، وسمع سُوَيْدُ بن سعيد، وأبَا مُصْعَبَ الرَّهْزِيِّ، وأبَا كُرَيْبٍ، وإِسْحَاقَ بن أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَهَنَادَ بن السَّرِيِّ، ومحمود بن غِيلَانَ. وعنه أَبُو سعيد محمد بن بِشْرِ الكَرَابِيسِيِّ البَصْرِيِّ - وَقَعَ لَنَا جُزْءٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِهِ عَنْهُ - وَزَاهِرُ بن أَحْمَدَ الفَقِيه، وإِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدَ الهَرَوِيِّ الِوَرَّاقِ، وَآخَرُونَ. وَسمعَ مِنْهُ مِنَ الْقَدَمَاءِ أَحْمَدُ بن سَلَمَةَ، وإِمَامُ الْأَثَمَةِ ابن خُزَيْمَةَ. وَرحَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ لِسَنَدِهِ وَثِقَتِهِ.

١٢٦- مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مِهْرَانَ الثَّقَفِيِّ، مَوْلَاهُمْ، النَّيْسَابُورِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجِ الْحَافِظُ، مَحَدَّثُ خُرَاسَانَ وَمُسْنِدُهَا.

رَأَى يَحْيَى بن يَحْيَى النَّيْسَابُورِي، وَسمعَ قُتَيْبَةَ، وإِبْرَاهِيمَ بن يُونُسَ وَمُحَمَّدَ بن إِبْرَاهِيمَ الْبَلْخِيِّ، وإِسْحَاقَ بن رَاهُويَةَ، وَمُحَمَّدَ بن عَمْرٍو زُئْنِجَ، وَأَبَا كُرَيْبٍ، وَمُحَمَّدَ بن بَكَارٍ، وَدَاوُدَ بن رُشَيْدٍ، وَخَلَقًا مِنْ طَبَقَتِهِمْ، وَخَلَقًا مِنْ طَبَقَةٍ أُخْرَى بَعْدَهُمْ.

رَوَى عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ^(١)، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي، وَأَبُو بَكْرِ بن أَبِي الدُّنْيَا وَهُمْ مِنْ شُيُوخِهِ، وَأَبُو الْعَبَّاسِ بن عُقْدَةَ، وَأَبُو حَاتِمٍ بن حَبَانَ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ الصُّنْدُوقِي، وَأَبُو حَامِدٍ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ ابن بِالُويَةَ، وَأَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ الْبَحِيرِي، وَأَبُو الْوَفَاءِ أَحْمَدُ بن مُحَمَّدَ الْمُزَكِّي، وَالْحَسَنُ بن أَحْمَدَ الْمَخْلَدِي، وَالْحُسَيْنُ بن عَلِيِّ التَّمِيمِي حُسَيْنُكَ، وَأَبُو عَمْرٍو بن حَمْدَانَ، وَأَبُو سَهْلٍ مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ الصُّعْلُوكِي، وَأَبُو بَكْرِ ابن مِهْرَانَ الْمَقْرِيءِ، وَخَلَقَ كَثِيرٌ آخَرَهُمْ أَبُو الْحُسَيْنِ الْخَقَفَ.

قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: خَتَمْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ خَتْمَةٍ، وَضَحَّيْتُ عَنْهُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَلْفَ أُضْحِيَةٍ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ الدَّقَّاقُ: رَأَيْتُ السَّرَّاجَ يَضْحِي فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ أَوْ أُسْبُوعَيْنِ أُضْحِيَةً عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ يَصْبِيحُ بِأَصْحَابِ الْحَدِيثِ فَيَأْكُلُونَ.

وَكَانَ الْأَسْتَاذُ أَبُو سَهْلٍ الصُّعْلُوكِي يَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْأَوْحَدُ فِي فَتْنِهِ، الْأَكْمَلُ فِي وَزْنِهِ.

قُلْتُ: كَانَ كَثِيرَ الْأَمْوَالِ وَالثَّرْوَةِ.

(١) إِنَّمَا رَوَاهُ عَنْهُ شَيْئًا يَسِيرًا خَارِجَ الصَّحِيحَةِ.

قال الحاكم: حدثنا أبو أحمد بن أبي الحسن، قال: أرسلني ابن خزيمة إلى أبي العباس السراج فقال: قل له أُمسِكْ عن ذكر أبي حنيفة وأصحابه، فإنَّ أهل البلد قد شوَّشوا، فأدَّيت الرسالة له فزبرني.

قال أبو سهل الصُّعْلُوكِيُّ: كنا نقول: السَّراج كالسَّراج.

قال الحاكم: سمعت أبا سعيد بن أبي بكر بن أبي عثمان يقول: لما وقع من أمر الكلابية ما وقع بنيسابور، كان السَّراج يمتحن أولاد النَّاس، فلا يحدث أولاد الكلابية، فأقامني في المجلس مرة، فقال: قل: أنا أبرأ إلى الله من الكلابية. فقلت: إن قلتُ هذا لا يطعمني أبي الحُبَر. فضحك وقال: دعوا هذا.

قال أبو زكريا العنبري: سمعتُ أبا عمرو الحَقَّاف يقول للسَّراج: لو دخلت على الأمير ونصحتَه. قال: فجاء وعنده أبو عمرو، فقال: هذا شيخنا وأكبرنا، وقد حَضَرَ لينتفع الأمير بكلامه. فقال السَّراج: أيها الأمير، إنَّ الإقامة كانت فُرَادَى، وهي كذا بالحَرَمَيْن وفي جامعنا مثنى مثنى، وإنَّ الدِّين خرج من الحرَمين، فإن رأيت أن تأمر بالإنفراد. قال: فَحَجَلَ الأمير وأبو عمرو والجماعة، إذ كانوا قصده في أمر البلد. فلمَّا خرج عاتبوه، فقال: استحييتُ من الله أن أسأل أمر الدُّنيا وأدعَ أمر الدِّين.

وقال أبو عبدالله بن الأخرم: استعان بي السَّراج في التَّخْرِيج على «صحيح مُسلم»، فكنْتُ أتحير من كثرة حديثه وحُسْن أصوله وكان إذا وجد حديثاً عاليّاً في الباب يقول: لا بد من أن تكتب هذا. فأقول: ليس من شَرَط صاحبنا. فيقول: فَشَقَّعْنِي في هذا الحديث الواحد!

وقال أبو عمرو بن نُجَيْد: رأيتُ السَّراج يركب حماره، وعَبَّاسُ المُستَملي بين يديه، يأمر بالمعروف ويُنْهَى عن المُنْكَر، يقول: يا عباس غَيِّرْ كذا، اكسِرْ كذا.

وقال الحاكم: سمعتُ أبي يقول: لَمَّا ورد الرَّعْفَرَانِي وأظهر خَلْق القرآن سمعتُ السَّراج غير مرَّة إذا مرَّ بالسُّوق يقول: العُنُوا الرَّعْفَرَانِي، فيضجُّ النَّاسُ بلعنه، حتى ضَيَّقَ عليه نيسابور، وخرَجَ إلى بُخَارَى.

توفي السَّرَّاج في ربيع الآخر، وله سَبْعٌ وتسعون سنة^(١).

١٢٧- محمد بن تَمَّام بن صالح، أبو بكر البَهْرانيُّ الحِمَصيُّ.

سمع محمد بن مُصَفَّى، والمُسَيَّب بن واضح، ومحمد بن قُدَّامة،
وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، ونحوهم. وعنه عبدالله بن عَدِي، والحسن بن
مُنِير، والفضل بن جعفر المؤذن، وأبو بكر الرِّبَعي، وأبو بكر ابن المقرئ،
وآخرون.

توفي في رجب.

قال ابن مَنْدَة: حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ آدَمَ المِصِّيصِيِّ بِمَنَاكِيرِ^(٢).

١٢٨- محمد بن جُمُعة بن خَلَف القَهْستانيُّ الأَصَم، أبو قُرَيْش

الحافظ.

صَنَّفَ المُسَنِّدَيْنِ عَلَى الأبواب، وَعَلَى الرِّجَال، وَصَنَّفَ حَدِيثَ
مَالِك، وَشُعْبَةَ، وَالثَّوْرِي، وَكَانَ مُتَّقَنًا، يَذَاكِرُ بِحَدِيثِ هَؤُلَاءِ.

سمع محمد بن حُمَيْد الرَّاظِي، وأحمد بن مَنِيع، ويحيى بن حكيم،
وعبدالجبار بن العلاء، وأبا الأشعث، وأبا كُرَيْب، ومحمد بن زُبَيْر،
وطائفة سواهم.

وانتشر حديثه بخراسان؛ روى عنه أبو بكر الشافعي البَغْدَادِيُّ، وأبو
عَلِيٍّ النَّيسَابُورِي، وأبو سهل الصُّعْلُوكِي، وأبو العباس أحمد بن محمد بن
بَالُوِيَّة، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حامد أحمد بن سهل الأنصاري، وأمثال
هؤلاء.

توفي بِقَهْستَان في عَشْرِ التَّسْعِينَ^(٣).

١٢٩- محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النَّيسَابُورِيُّ الشَّعْرَانِيُّ،

أبو عبدالله.

شَيْخٌ ثَقَّةٌ، سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ رَاهُويَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ رَافِعٍ، وَأَبَا كُرَيْبٍ،

(١) أكثر الترجمة أخذها المصنف من تاريخ نيسابور للحاكم، وهو في تاريخ الخطيب
أيضاً ٥٦/٢ - ٦٢.

(٢) من تاريخ دمشق ١٦٧/٥٢ - ١٦٩.

(٣) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٥٥٦/٢ - ٥٥٧.

وعبد الجبَّار بن العلاء. وعنه أبو عليّ الحافظ، وعبدالله بن أبي عثمان الزَّاهد، وزاهر بن أحمد، وجماعة.
وأصله من جُوَيْن.

١٣٠- محمد بن حَمْوِيَّة بن عَبَّاد، أبو بكر النَّيسَابُورِيُّ السَّرَّاج، ويُعرف أيضًا بالطَّهْمَانِي، لَجَمْعُهُ حديث إبراهيم بن طَهْمَانَ.

سمع أحمد بن حفص، ومحمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد النَّيسَابُورِي. وسمع بعد ذلك بالعراق. وعنه أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

١٣١- محمد بن خُشْنَام، أبو عبد الرحمن النَّيسَابُورِيُّ.

سمع محمد بن رافع، وأبا سعيد الأشج، وأبا عليّ الزَّعْفَرَانِي. وعنه أبو الفضل محمد بن إبراهيم، وجماعة.

١٣٢- محمد بن سَلَم بن يزيد الواسِطِيُّ، أبو جعفر.

حدَّث ببغداد عن شُعَيْب الصَّرِيفِينِي، وأحمد بن سِنَان. وعنه ابن قانع، وأبو بكر الأُبْهَرِي.
وكان مؤدِّبًا صالحًا^(١).

١٣٣- محمد بن سَهْل بن الصَّبَّاح، أبو جعفر الأصبهانيّ المُعَدَّل.

سمع سَلَمَة بن شبيب، وحُمَيْد بن مَسْعُودَة، وأبا حفص الفَلَّاس.
وكان أحمد بن الفُرات يحترمه، ويصحَّح سماعه منه بيده، روى عنه أبو إسحاق بن حَمْزَة، وأبو القاسم الطَّبْرَانِي^(٢)، وأبو محمد بن حَيَّان^(٣)، وأبو بكر ابن المقرئ.
توفي في ذي القَعْدَة^(٤).

١٣٤- محمد بن الضَّحَّاك بن عَمْرُو بن أبي عاصم النَّبِيل، أبو علي

الشَّيْبَانِيّ.

(١) من تاريخ الخطيب ٣/٣٠٩ - ٣١٠.

(٢) المعجم الصغير (٩٥٦).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٣/٦٠٣.

(٤) من أخبار أصبهان ٢/٢٥٥.

نشأ بأصبهان، وسكن بغداد، وروى عن عمه أبي بكر، وأسيد بن عاصم، وجماعة. وعنه عبدالله بن موسى الهاشمي، وابن المظفر، وجماعة.

توفي في ربيع الأول^(١).

١٣٥- محمد بن عبدة بن حرب، أبو عبيدالله البصري العباداني القاضي.

روى عن إبراهيم بن الحجاج، وكامل بن طلحة، وعلي بن المديني، وهذبة بن خالد، وعبدالأعلى بن حماد، وطائفة كبيرة. وعنه عبدالعزيز بن جعفر، وعلي بن لؤلؤ، وأبو حفص ابن الزيات، وعلي الحربي.

قال الحسن بن إبراهيم بن زولاق في «تاريخ قضاة مصر»: أقامت مصر بعد بكار بن قتيبة بغير قاض ثلاث سنين، ثم ولي حمارويه أبا عبيدالله محمد بن عبدة المظالم بمصر، فنظر بين الناس إلى آخر سنة سبع وسبعين وميتين، ثم ولّاه القضاء، فأخبرنا محمد بن الربيع، قال: ثم ولي محمد بن عبدة، فأظهر كتابه من قبل المعتمد. وكان جباراً متملكاً سخياً جواداً مفضلاً. وذكر أنه كان له مئة مملوك ما بين حصي وفحل، وكان يذهب إلى قول أبي حنيفة. وكان عارفاً بالحديث، واستكتب أبا جعفر الطحاوي، واستخلفه وأغناه. وكان الشهود يزهبون أبا عبيدالله ويخافونه. وابتنى داراً هائلة، فحكى عنه أنه قال أنفقت في هذه الدويرة مئة ألف دينار سوى الثمن، ودرهمي دينار، والسعيد من قضى لي حاجة. وكان مهيباً، وكان حماروية، يعني السلطان، يعظمه ويجله، ويجري عليه في كل شهر ثلاثة آلاف دينار. وكان ينظر في القضاء والمظالم والموارث والحسبة والأحباس. وكان له مجلس في الفقه، ومجلس في الحديث. وحدثني إبراهيم بن أحمد المعدل، أن أبا عبيدالله وهب لرجل من أهل مصر اختلت حاله لا يعرفه في ساعة واحدة ما مبلغه ألف دينار. وكان يطعم الناس في داره في العيد، فقل من يتأخر عنه من الكبار.

قال: وتأخر بعض الشهود عن مجلسه، فأمر بحبسهم. وكان الطحاوي

(١) من تاريخ الخطيب ٣/٣٥٨ - ٣٦٠.

يكتب له أو يخلفه ويقول بحضرته للخصوم: من مذهب القاضي أيده الله كذا، ومن مذهبه كذا حاملاً عنه المؤونة وملقناً له.

قال: وأحسن أبو عبيدالله تبيهاً من الطحاوي فقال: ما هذا الذي أنت فيه؟ والله لأن أرسلت بقصة فُنصبت في حارتك لترين الناس يقولون: هذه قصة القاضي. وحدث بمصر وبغداد، وكانت له ببغداد لوثة مع أصحاب الحديث.

إلى أن قال ابن زولاق: وكان هذا القاضي قوي القلب واللسان، رأى من أبي الجيش خماروية إنكساراً فقال له: ما الخبر؟ فشكى إليه ضيق المال واستثثار القواد بالضياح، فخرج إليهم القاضي وهم في موضع من الدار، فائق وصافي وبدر وجماعة، فقال: ما هذا الذي يلقاه الأمير؟ والله أشد السيف والمنطقة وأحمل عنه، ثم وافقهم على أمور رضيها أبو الجيش، وشكره عليها؛ حدثني بذلك سليمان بن داود المحدث.

ولم يزل أمر أبي عبيدالله يقوى إلى أن زالت أياؤه، وانحرف أهل البلد عن أصحابه وشنعوهم. ولم يزل على حاله حتى قُتل أبو الجيش بدمشق، ووصل تابوته إلى مصر، وصلى عليه أبو عبيدالله القاضي. ثم جرت أمور، واختفى القاضي في داره مدة سنتين، ورضوا منه بالجلوس في داره، فكانت مدة ولايته سبع سنين سوى شهر. ثم إنه ظهر وتغيرت الدولة، وتولى قضاء مصر ثانياً في سنة اثنتين وتسعين، فحكم شهرين، وتوجه إلى بغداد.

قال البرقاني: هو من المتروكين.

ورماه ابن عدي بالكذب^(١).

وسمع منه بالموصل وبغداد^(٢).

١٣٦- محمد بن يحيى بن خالد بن يزيد بن متى، أبو يزيد المديني الخالدي المروزي الميرماهاني.

سمع إسحاق بن راهوية، ومحمد بن رافع، ومحمد بن عبدالعزيز بن أبي رزمة، ومحمود بن غيلان، ومحمد بن حميد الرازي، وعلي بن حجر.

(١) الكامل ٢٣٠٢/٦.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٦٥٩/٣ - ٦٦١.

وعنه أبو بكر أحمد بن عليّ، ومحمد بن صالح بن هانيّ، وعبدالله بن عديّ. ومحمد بن الحسين الحّدّاديّ.

توفي في المحرم.

وحدّث بنيّسابور سنة خمسٍ وثمانين ومئتين. وروى عن إسحاق «تفسيره»، وعاش ستّاً وثمانين سنة، وحديثه يقع عاليّاً في تصانيف مُحيي السّنة.

أما محمد بن يحيى بن خالد بن مِهْران النّيسابوريّ، ابن أخت سلّمة ابن شبيب، فقد سَمِعَ هذا الثّاني من إسحاق وابن رافع؛ وحدّث في حدود الثّسعين ومئتين.

١٣٧- يحيى بن محمد بن محمد بن زياد الكلبيّ البغداديّ، نزيل دقّانية، وبيت سوا^(١).

سمع أبا حفص الفلّاس، ومحمد بن مُثَنّى. وعنه أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الرّبّعي، وغيرهما^(٢).

١٣٨- يوسف بن يعقوب بن الحسين، أبو بكر الواسطيّ الأصمّ المقرّي، إمام جامع واسط ومقرؤها.

قرأ على يحيى بن محمد العُليّمي، عن أبي بكر وحمّاد بن شعيب، عن عاصم. وقرأ على شعيب بن أيوب الصّريّفيّ. قرأ عليه أبو الحسن عليّ بن محمد بن خَلِيع القلانسي، وأبو القاسم يوسف بن محمد الضّرير شيخ أبي العلاء الواسطي، وعبدالعزیز بن عصام، وعليّ بن منصور الشعيري، ويوسف بن يعقوب أبو عمرو النّيسابوري، والحسن بن سعيد المَطوّعي، وعثمان بن أحمد بن سَمْعان النّجاشي وهما ويوسف شيوخ الكارزيني. وقرأ عليه أيضاً إبراهيم بن عبدالرحمن البغدادي، وأبو بكر محمد بن الحسن النّقاش. ورحل القراء من الأمصار للأخذ عنه، منهم أبو أحمد السّامريّ.

(١) دقّانية وبيت سوا من قرى دمشق.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٣٤٠/١٦ ٣٤١.

وسمع محمد بن خالد بن عبدالله الطَّحَّان. وعنه ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

قال ابن خُلَيْع: كان شيخنا حَسَنَ الأخذ، قرأتُ عليه وله نيفٌ وتسعون سنة.

وقال القَصَّاع: تُوفي في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة^(١)، وكان مولده في شعبان سنة ثمان عشرة ومئتين. كان يقول: قرأتُ على يحيى العلَّيمي في سنة أربعين وإحدى وأربعين، وتوفي في سنة ثلاث وأربعين ومئتين وله ثلاثٌ وتسعون سنة. وقد ضَعُف، قال لنا: قرأتُ على حماد بن أبي زياد شُعَيْب، وكان فاضلاً جليلاً، سنة سبعين ومئة، وقرأ على عاصم، وقرأتُ بعده على أبي بكر بن عياش.

١٣٩- يوسف بن يعقوب، أبو عمرو النَّيسابوري^(٢).

(١) ونقل الخطيب عن ابن قانع أنه توفي سنة ٣١٤ (تاريخه ١٦ / ٤٩٦).

(٢) هكذا جاءت هذه الترجمة مقتصرة على اسم حسب.

سنة أربع عشرة وثلاث مئة

١٤٠- أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، أبو العباس الجَمال .

من بقايا الشيوخ .

قال الخليلي: ثقة، سمع عمرو بن رافع القزويني، ومحمد بن حميد، وعلي بن هاشم بن مرزوق . ثم أرخ وفاته .
روى عنه جماعة، واشتهر .

١٤١- أحمد بن عبيد الله بن عمّار، أبو العباس الثقفي البغدادي
الكاتب المعروف بحمار العزير .

شيعي، له مصنفات في مقاتل الطالبين . روى عن عثمان بن أبي شيبة، وعمر بن شبة . وعنه الجعابي، وأبو عمر بن حيوية، وغيرهما^(١) .

١٤٢- أحمد بن عبدوس بن حمدوية الصّفّار النّيسابوري .

سمع من إسحاق الكوسج، وأيوب بن الحسن . وعنه علي بن عيسى، وأبو إسحاق المُرّكي، وغيرهما .

١٤٣- أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلخي، أبو بكر
الذهبي، نزيل نيسابور وبها عقبه .

سمع حجاج بن يوسف الشاعر، وعمرو بن علي، ومحمد بن بشار، وسلم بن جندادة، وأحمد بن سعيد الدارمي، ومحمد بن يحيى الذهلي، وجماعة . وعنه أبو علي الحافظ مع سوء رأيه فيه، ومحمد بن جعفر البستي، ومحمد بن أحمد الغطريفي، وأبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن عبد الله القزاز، وأبو محمد المخلدي، وجماعة .

قال الحاكم: وقع إلي من كتبه بخطه وفيها عجائب .

قلت: وقد سكن جرجان قليلاً، وسمع منه أهلها .

قال الإسماعيلي: كان مُسْتَهْتَرًا بالشُّرب^(٢) .

(١) من تاريخ الخطيب ٤١٧/٥ - ٤١٨ .

(٢) أي مولع به مكثراً منه .

١٤٤- أحمد بن محمد بن عُمر بن عبدالرحمن بن عُمر بن محمد ابن المُنْكَدِرِ الْقُرَشِيِّ التَّيْمِيُّ، أبو بكر المُنْكَدِرِيُّ.

وُلِدَ بِالْمَدِينَةِ وَنَشَأَ بِالْحَرَمَيْنِ، وَسَكَنَ الْبَصْرَةَ. ثُمَّ أَصْبَهَانَ، ثُمَّ الرِّيَّ، ثُمَّ نَيْسَابُورَ. وَسَمِعَ عَبْدِ الْجَبَّارِ بْنِ الْعَلَاءِ، وَهَارُونَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَأَبَا زُرْعَةَ، وَخَلَقًا سِوَاهُمْ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ الْمُطَوَّعِيِّ بِيُخَارَى، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَأْمُونِ الْحَافِظِ الْمَرْوَزِيِّ، وَآخَرُونَ كَثِيرُونَ. وَتُوفِيَ بِمَرْوَ.

قال الحاكم: له أفراد وعجائب؛ يُضَعِّفُهُ بِذَلِكَ.

وممن روى عنه ابنه عبدالواحد، ومحمد بن علي بن الشَّاه.

١٤٥- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو الحسن السَّجِسْتَانِيُّ، نزيلُ دِمَشْقَ.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُقْرِيٍّ، وَعَلِيِّ بْنِ خَشْرَمَ، وَنَصْرَ بْنَ عَلِيٍّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدَّارِمِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ جُمَحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَمُحَمَّدُ الرَّبْعِيُّ، وَأَبُو حَاتِمِ بْنِ حَبَّانَ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ، وَأَبُو بَكْرٍ الْأُبْهَرِيَّ، وَآخَرُونَ.

تُوفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ، وَلَا أَعْلَمُ فِيهِ جَرَحًا، بِخِلَافِ الْجُرْجَانِيِّ وَالْأَيْلِيِّ سَمِيئَهُ وَقَرِينَهُ، فَإِنَّهُمَا وَاهِيَانِ^(١).

١٤٦- إبراهيم بن محمد بن الضَّحَّاك، أبو إسحاق الفَارِسِيُّ الْأَعُورُ، نزيلُ مِصْرَ.

لَا بَأْسَ بِهِ. رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَمُحَمَّدَ بْنَ سَنَجَرٍ.

تُوفِيَ فِي رَجَبٍ.

رَوَى عَنْهُ ابْنُ يُونُسَ، وَغَيْرُهُ.

١٤٧- إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو يعقوب البَغْدَادِيُّ الْجَلَابُ.

سَمِعَ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَسَنَ بْنَ عِيسَى بْنَ مَاسْرُجِسَ. وَعَنْهُ

(١) من تاريخ دمشق ٤٤٣/٥ - ٤٤٤.

أبو الحُسَيْن ابن البَوَّاب، وابنُ شاهين، وجماعة.
وَنَقَّه الخطيب^(١).

١٤٨- بكر بن عَمْرٍو، أبو القاسم الشَّيْرَوَانِيُّ البُخَارِيُّ.

عن زكريا بن يحيى بن أسد، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدَائِنِي.
وهو من قرية شَيْرَوَانَ.

● ثابت بن حَزْم السَّرْقُسْطِيُّ.

مَرَّ في سنة ثلاث عشرة^(٢).

١٤٩- حَاتِم بن أحمد بن محمود بن عَفَّان بن خازم، أبو سعيد

الكَنْدِيُّ.

ذكره ابن ماکولا في خازم، بمعجمتين، فقال فيه^(٣): الكندي
الصَّيْرُفِيُّ البُخَارِيُّ. حَدَّثَ عن محمد بن يحيى الذَّهَلِي، وأحمد بن الأزهر،
وأحمد بن حَفْص بن عبدالله، وأحمد بن يوسف. وعنه أبو عَمْرٍو أحمد بن
محمد المقرئ، ومكي بن إسحاق. مات في سابع رمضان من السنة.

١٥٠- الحسن بن صاحب بن حُمَيْد، أبو علي الشَّاشِيُّ الحافظ.

طواف جوال، سمع علي بن خَشْرَم، وعَمْرٍو بن عبدالله الأودي،
وإسحاق الكَوْسَج، وأبا زُرْعَةَ الرَّازِي، ومحمد بن عَوْف. وعنه الجَعَابِي،
وأبو بكر الورَّاق، وابن المظفر، وجماعة.
وكان ثقة.

توفي بالشَّاش؛ أرخه الخطيب^(٤)، ونَعَتَه بالحفظ الخليلي.

١٥١- الحسن بن محمد بن دَكَّة، أبو علي الأصبهاني.

سمع لُؤَيُّنًا، وحُمَيْد بن مَسْعَدَة، وأبا حفص الفَلَّاس. وعنه أبو بكر
محمد بن أحمد بن محمد بن جَشْنَس المَعْدَل، وأبو بكر ابن المقرئ،
وأحمد بن يوسف الخَشَاب، وجماعة.

(١) تاريخه ٤٢٨/٧ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) الترجمة ٩٢.

(٣) الإكمال ٢/٢٩٠.

(٤) تاريخه ٣٠٤/٨.

وكان ثقة^(١).

١٥٢- سعيد التُّوبِيّ.

توفي في صَفَر ببغداد. وكان بواب دار الخلافة، وإليه يُنسب باب التُّوبِيّ، وولِّي الباب بعده أخوه يوسف.

١٥٣- سعيد بن الحسن بن شَدَّاد المِسْمَعِيّ، أبو عثمان النَّاجِم.

من فُحُول الشُّعْرَاء، صحب ابن الرُّومِي وغيره.

١٥٤- سعدون بن طالوت الأندلسي.

له رحلة ورواية، وعُمِّر حتى جاوز المئة.

مات بالأندلس سنة أربع عشرة، قاله أبو سعيد بن يونس^(٢).

١٥٥- سَلَمَةُ بن النُّضَر بن سَوَّاد، أبو النُّضَر البُسْتِيّ الحُلُقَانِيّ.

١٥٦- سُليمان بن داود بن كثير بن وَقْدان، أبو محمد الطوسي،

نزِيلُ بَغْدَاد.

سمع أبا هَمَام السَّكُونِيّ، وإسماعيل بن أبي كريمة، وسَوَّار بن عبد الله

العَنْبَرِيّ، ولُؤَيُّنَا. وعنه محمد بن إسماعيل الورَّاق، وأبو الفضل الرَّهْرِيّ،

وعمر بن شاهين.

وكان صدوقاً^(٣).

١٥٧- طاهر بن يحيى بن الحسين، أبو القاسم العلويّ المدنيّ.

عن أبيه. وعنه أبو بكر ابن المقرئ.

١٥٨- عامر بن خُرَيْم^(٤) بن محمد المُرِّيّ، أبو القاسم الدمشقيّ.

سمع أبا إسحاق الجوزجانيّ، وإبراهيم بن هشام بن ملاس، وأحمد

ابن محمد بن أبي الخناجر. وعنه بكر بن شعيب، ومحمد بن الْمُظَفَّر،

وجُمَح بن القاسم، وابن المقرئ، وآخرون.

قال ابن المقرئ: كان ثقةً أميناً مُحَسِنًا إلَيّ.

(١) من أخبار أصبهان ١/٢٦٩.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٥٤٧).

(٣) من تاريخ الخطيب ١٠/٨٧-٨٨.

(٤) قيّده ابن ماکولا في الإكمال ٣/١٣٤.

١٥٩- العباس بن يوسف الشُّكْلِيُّ، أبو الفضل البَغْدَادِيُّ الصُّوفِيُّ .
سمع سَرِيًّا السَّقَطِي، وعليّ بن الموفّق، وأبا أُمَيَّة الطَّرْسُوسِي،
وجَمَاعَة.

وكان من مشاهير الشيوخ؛ روى عنه ابنُ شاهين، وأبو المُفَضَّل محمد
ابن عبد الله الشَّيْبَانِي، وعبد الله بن عَدِي، ومحمد بن عُبيد الله بن الشَّحِير،
وجماعة .
وهو مقبول الرواية^(١).

١٦٠- عبد الله بن محمد الحَاقَانِيُّ ابن الوزير أبي عليّ ابن الوزير
عُبيد الله بن يحيى بن خاقان، الوزير الكبير أبو القاسم .

وَزَرَ لِلْمُقْتَدِر بعد ابن الفُرات نحوًا من سنة، ثم قُبِضَ عليه في رمضان
سنة ثلاث عشرة، ووُكِّلَ به في منزله، فتعلَّلَ أشهرًا، مات في رَجَب .

١٦١- عبد الله بن محمد بن داود، أبو محمد النِّسَابُورِيُّ الدَّهَّان .

سمع محمد بن أسلم الطُّوسِي، وأحمد بن سعيد الدَّارِمِي، والدُّهْلِي .
وعنه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو إسحاق المُرَكِّي .

١٦٢- عبد الله بن محمد بن هاشم بن طَرِمَّاح، أبو محمد
الطُّوسِي .

كان وجه طُوس، ورئيسها ومحدِّثها . وكذلك ابنه أبو القاسم وابن ابنه
أبو منصور بن أبي القاسم . سمع عليّ بن الحسن الهاللي، ومحمد بن
عبد الوهَّاب الفراء . وعنه أبو عليّ النِّسَابُورِي، وجماعة .

١٦٣- عليّ بن إسماعيل بن كعب الدَّقَّاق .

روى عن أبي حفص الفَلاس، وابن المُنادي . وعنه أبو الفتح الأزدي،
وعليّ بن لؤلؤ^(٢) .

١٦٤- علي بن القاسم العَسْكَرِيُّ .

(١) من تاريخ الخطيب ٤٤/١٤ - ٤٥ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٥٨/١٣ - ٢٥٩، ونقل توثيقه عن الأزدي .

عن عُمر بن شَبَّة، وأحمد بن بُذَيْل. وعنه عمر بن شاهين، ومحمد ابن الشَّحِير.

وثقه الخطيب^(١).

١٦٥- علي بن محمد بن العلاء، أبو الحسن النِّسَابُورِيُّ القَبَابِيُّ، وَقَبَابٌ مَحَلَّةٌ بِنِيسَابُور.

سمع إسحاق الكَوْسَج، وعبدالله بن هاشم، وأحمد بن حفص، وعمَّار بن رجاء. وعنه محمد بن صالح بن هانئ، وأبو علي الحافظ، وجماعة.

١٦٦- علي بن أبي مروان بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن حمَّاد، أبو الحُسَيْن المِصْرِيُّ.

روى عن عيسى بن حماد، وعبد الملك بن شُعَيْب بن اللَّيْث، وغيرهما.

توفي في ذي القَعْدَة.

١٦٧- عَلِيْم بن أحمد بن عبد الأحد بن اللَّيْث، أبو السَّمِيدَع المِصْرِيُّ القِتْبَانِيُّ.

١٦٨- الفتح بن إدريس بن نصر الكاتب.

توفي في المحرَّم.

١٦٩- الفضل ابن إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خُزَيْمَة.

سمع أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلَمِي. وعنه ابنه محمد، وحُسين بن علي التَّمِيمِي، وجماعة.

١٧٠- محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المَدِينِيُّ المؤذن، أبو بكر.

مُكْثَرٌ عن أبيه وعمِّه محمد بن عامر، عن أبيهما. وعنه أبو الشَّيْخ^(٢)،

(١) تاريخه ٥١٣/١٣ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٩٣/١.

والطَّبْرَانِيُّ^(١)، وابنُ المقرئ، ومحمد بن حسن بن مُعَاذ^(٢).

١٧١- محمد بن جعفر بن بكر، أبو الحسين ابن الخوارزمي.

سمع عثمان بن أبي شَيْبَةَ، وأحمد بن إبراهيم الدُّورَقِي. وعنه محمد ابن جعفر زَوْج الحُرَّة، وابن شاهين، وغيرهما. وكان ثقة^(٣).

١٧٢- محمد بن حَبَش، أبو بكر البَغْدَادِيُّ الواعظ الضَّرِير، نزيل

مصر.

كان يَعِظُ ويقرأ بصوتٍ شَجِيٍّ يقع في القُلُوبِ، ويُصَلِّي بالنَّاسِ التَّراوِيح في الجامع. حَدَّثَ عن سعيد بن يحيى الأموي. وعنه عبدالله بن جعفر بن الورد^(٤).

١٧٣- محمد بن حَبَش بن مسعود، أبو بكر السَّرَّاج.

عن لُؤثَيْن، وخَلَّاد بن أسلم. وعنه إبراهيم بن بِشْران، وأبو محمد بن معروف القاضي، وابن المُقَرِّئ.

صدوق، بغدادِيٌّ، بقي إلى هذا العام تقريباً^(٥).

١٧٤- محمد بن حَزْرَةَ بن عبدالوارث، أبو عبدالله المَهْرِي

الصَّعِيدِي.

سمع يونس بن عبدالأعلى، وغيره.

وتوفي في شَعْبَانَ.

١٧٥- محمد بن عاصم بن ياسين بن عبدالأحد القِتْبَانِي المِصْرِي.

سمع الربيع بن سُلَيْمان.

١٧٦- محمد بن علي بن حسن بن الخليل، أبو عَمْرٍو النِّسَابُورِي

القَطَّان.

(١) المعجم الصغير (٩١٧).

(٢) من أخبار أصبهان ٢/٢٥٧.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢/٥٠٥.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضاً ٣/١٠٥ ١٠٦.

(٥) من تاريخ الخطيب أيضاً ٣/١٠٦.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، ويونس بن عبد الأعلى،
وأبا عُبَيْد الله الوُهَيْبِي، وعَمَرُو بن عبد الله الأودِي. وعنه أبو بكر بن جعفر،
وإسماعيل بن نُجَيْد، وأبو إسحاق المُرَكِّي.

١٧٧- محمد بن علي بن حسن بن علي بن حَرْب، قاضي طَبْرِية.
سمع عُقْبَة بن مُكْرَم، وأيوب الِوزَّان، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري،
وجماعة. وعنه أبو هاشم المؤدَّب، وأبو بكر بن أبي دُجَانَة، وابن
المقرئ، والأبْهَرِي، وأبو حفص الرِّيَّات.

كناه بعضهم: أبا الفضل، وبعضهم: أبا الحسن.

ومولده سنة اثنتين وثلاثين ومئتين.

وثقه الدَّارَقُطْنِي^(١)؛ وحَدَّث بالشَّام، والعراق^(٢).

١٧٨- محمد بن عُمَر بن عبد الله بن حسن بن حَفْص الهمْداني
الدُّكَّوَانِي، أبو عبد الله الأصبهاني المَعْدَل الثَّقَة.

سمع أحمد بن عصام، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، ويحيى بن أبي
طالب. وعنه ابنه عبد الله. وحفيده علي بن عبد الله، وإبراهيم بن محمد بن
حمزة الحافظ، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ^(٣).

١٧٩- محمد بن محمد بن الأشعث، أبو علي الكوفي ثم
المِصْرِي.

توفي في جُمادى الآخرة.

قال ابنُ عَدِي^(٤): كَتَبْتُ عنه، وَحَمَلَهُ شِدَّة مِيلِهِ إِلَى التَّشْيِيعِ عَلَى أَنْ
أَخْرَجَ لَنَا نَسْخَةً عَنْ مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ. عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، نَحْوُ أَلْفِ حَدِيثٍ، عَامَّتُهَا مَنَاقِيرُ. وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ
المَقْرئ، وَغَيْرُهُ.

(١) سؤالات السهمي (١٧).

(٢) من تاريخ دمشق ٥٤/٢٦٠ - ٢٦٢. وهو في تاريخ الخطيب أيضًا ١٢٣/٤ - ١٢٤.

(٣) من أخبار أصبهان ٢/٢٦٣ - ٢٦٤.

(٤) الكامل ٢٣٠٣/٦.

١٨٠- محمد بن محمد بن عبدالله بن النِّفَّاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي.

بغدادِيّ نزلَ مصرَ، وسمعَ حَفْص بنَ عُمَرَ الدُّورِي، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأحمد بن إبراهيم الدُّورَقِي، وجماعة. وعنه أبو سعيد بن يونس، وعُبَيْدالله بن محمد بن خَلَف البزاز، وأحمد بن محمد المهندس، وأبو الطَّيِّب العباس بن أحمد الهاشمي، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون. قال ابن يونس: كان ثقةً ثبَتًا، صاحب حديث، مُتَقَلِّلاً من الدُّنيا، توفي في ربيع الآخر.

وقال حمزة الكِنَانِيّ: سمعت محمد بن محمد الباهلي يقول: بِضَاعَتِي قليلة، والله يجعل فيها البركة.

قلت: وقد سمع من محمود بن خالد بدمشق، وقرأ على الدُّورِي القرآن^(١).

١٨١- محمد بن محمد بن يوسف البُخَارِيّ، أبو ذر القاضي.

حدَّث بَهْرَةَ وغيرها عن أحمد بن عُبَيْد بن ناصح، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِي، وجماعة. وَلِيَّ قِضَاء خُرَاسَانَ. وكان ينتحل الحديث ويذُبُّ عن السُّنَّة. أملى، وحَضَرَ مَجْلِسَهُ ابنُ خُزَيْمَةَ، وأبو العَبَّاس السَّرَّاج. وهو والد الزَّاهِد القُدْوَةُ أَبِي الحَسَنِ^(٢).

١٨٢- محمد بن يحيى بن عُمَرَ بن لُبَابَةَ، الإمام الكبير أبو عبدالله القُرْطُبِيّ، مولى آل عُبَيْدالله بن عثمان.

عن عبدالله بن خالد، وعبدالأعلي بن وَهْب، وأبان بن عيسى، والعُتْبِي، وأصْبَغ بن خليل، ومحمد بن وَضَّاح الأندلسيين.

وكان إمامًا في الفقه، مُقَدِّمًا على أهل زمانه في الفُتُوَى، كبير الشأن، حافظًا لأخبار الأندلس، أدبًا شاعرًا.

ولي الصَّلَاة بِقُرْطُبَةَ، وروى عنه خَلْقٌ كثير وتفقَّهوا به، ولم يكن له

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٣٤٩/٤ - ٣٥٠.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٣٤٢/٤ - ٣٤٣.

حَدَّثَ بِالْحَدِيثِ ؛ كَانَ يَحْدُثُ بِالْمَعْنَى .

توفي في شعبان ، ومولده سنة خمس وعشرين ومئتين^(١) .

١٨٣- محمود بن عنبر بن نعيم الأزدي ، أبو العباس النسفي .

ثقة جليل . روى عن محمد بن أبان ، ومحمود بن مهدي ، وعبد بن حميد ، والبخاري .

وعنه عبد المؤمن بن خلف ، ومحمد بن زكريا ، وبكر بن محمد ، وشاه بن محمد ، ومحمد بن عثمان بن إسحاق .

ترجمه أبو سعد الإدريسي ، وقال : حدثني عنه .

١٨٤- نصر بن القاسم بن نصر ، أبو الليث الفرائضي الحنفي البغدادي .

سمع سريج بن يونس ، وعبد الأعلى بن حماد ، وعبيد الله القواريري ، وابن أبي شيبة . وعنه أبو الحسين ابن البواب ، وأبو الفضل الرهري ، وابن شاهين ، وجماعة .

وكان ثقة فقيها علامة ، بصيرا بقراءة أبي عمرو^(٢) .

١٨٥- يحيى بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري .

من رؤساء البلد . سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل .

قُتل في محرابه ليلة الجمعة في رمضان . وهو عم حسينك .

١٨٦- يعقوب بن محمود النيسابوري ، أبو يوسف .

من كبار قراء نيسابور . سمع الذهلي ، وأحمد بن حفص ، وأحمد بن الأزهر . وعنه أبو علي الحافظ ، وأبو أحمد الحاكم ، وجماعة .

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٨٩) .

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٠٢/١٥ - ٤٠٣ .

سنة خمس عشرة وثلاث مئة

١٨٧- أحمد بن إبراهيم بن صالح، أبو الحسين النيسابوري الميّداني.

سمع محمد بن يحيى الذهلي. وعنه أبو الوليد حسان بن محمد، وغيره.

١٨٨- أحمد بن حمّاد بن موسى، أبو حامد النيسابوري المؤدّن الفامي الزاهد.

جاور بمكة خمس سنين، ورابط بطرسوس ثلاث سنين. وكان كثير الغزو، مُحسِنًا إلى المُحدّثين. سمع إبراهيم بن عبد الله السعدي، وأبا حاتم الرازي، وأبا داود السجستاني، وجماعة. وعنه ابنه أبو سعيد، وأبو الطيّب المُذَكّر، وغيرهما.

١٨٩- أحمد بن الخضر المروزي.

عن محمد بن عبّدة المروزي. وعنه الطّبراني^(١)، وأبو بكر النّقاش، وغيرهما.

أرّخه الحاكم في هذه السنة^(٢).

١٩٠- أحمد بن زكريا، أبو بكر البغدادي النّحاس، ويُعرف بابن الرّوّاس.

سمع أبا حفص الفلاس، وسعيد بن يحيى الأموي. وعنه أبو حفص ابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان^(٣).

١٩١- أحمد بن سعيد بن مرابه^(٤)، أبو بكر الحرّاز.

(١) المعجم الصغير (٦٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٢٧/٥ ونقل وفاته عن أبي حامد أحمد بن الحسين المروزي الحاكم.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢٦٤/٥ - ٢٦٥.

(٤) هكذا في النسخ، وكذلك قيده المصنف في المشته ٥٨٢، لكن العلامة ابن ناصر الدين قال في التوضيح ١٠٨/٨: «كذا قال ابن شاهين في معجم شيوخه، وروى عنه أبو عمر محمد بن العباس بن حيّوية فقال: حدثنا أحمد بن سعيد بن مرابا، فذكره»

سمع محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، والرَّمَادِي. وعنه ابن حَيُّوِيَّة، وابن شاهين. ثقة^(١).

١٩٢- أحمد بن علي بن الحسين بن شهر يار، أبو بكر الرَّاَزِي ثم النِّيسابوري الحافظ، صاحب التصانيف.

سكن أبوه نيسابور فولد هو بها، وسمع السَّري بن خُزَيْمَة، وأبا حاتم الرَّاَزي، وعثمان بن سعيد الدَّارمي، وأبا قلابَة عبد الملك بن محمد، والحسن بن سَلَّام، وإبراهيم بن عبد الله القَصَّار، وعبد الله بن أبي مَسْرَة، وطبقتهم. وله رحلة واسعة. روى عنه أبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وطائفة سواهم. وقال ابن عُقْدَة: حدثنا هذا وكان من الحُفَّاظ.

قلت: وعاش أربعًا وخمسين سنة، وكان من كبار أئمة الحديث بخراسان، مات بالطَّابَرَان من طُوس.

١٩٣- أحمد بن محمد بن الحسن الرَّبَّعي الخَزَّاز.

سمع عيسى بن حماد زُغْبَة. وعنه أبو عمر بن حَيُّوِيَّة، وابن شاذان، وابن شاهين. وكان ثقة.

توفي في جُمَادَى الآخِرَة ببغداد^(٢).

١٩٤- أحمد بن نَصْر، أبو عبد الرحمن الواسطي.

سمع محمد بن وزير الواسطي. وعنه أبو الفضل الرُّهري^(٣).

١٩٥- أحمد بن الوليد، أبو عبد الله الأزدِّي.

بغدادِّي، روى عن محمد بن حرب الشَّاسْتَجِي^(٤)، وأحمد بن سنان

= بألف بدل الهاء». وكذا قيده بالألف الخطيب في تاريخه.

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢٨١/٥ - ٢٨٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٠٧/٦ - ١٠٨، وفيه أنه توفي في جمادى الأولى.

(٣) من تاريخ الخطيب ٤٠٧/٦ - ٤٠٨.

(٤) الشَّاسْتَجِي: نسبة إلى الشَّاسْتَج. وهو النشا الذي يعمل من الحنطة، ومحمد بن -

الْقَطَّان. وعنه أبو عمر بن حَيَّوِيه، وأبو حفص بن شاهين، وعدة.
صدوق، محدث^(١).

١٩٦- إبراهيم بن السَّري بن يحيى، أبو القاسم التَّمِيمِيُّ النَّحْوِيُّ
الأخباريُّ المؤدَّب.

كوفيُّ، توفي في صَفَر، وله ثمان وسبعون سنة، أثنى عليه ابن حماد
الحافظ.

١٩٧- إبراهيم بن نصر بن عَنَبَر بن شاهوية، أبو إسحاق الضَّبِّيُّ
المَرْوَزِيُّ.

سمع علي بن خَشْرَم، وعبدالله الدَّارِمِي، وجماعة.

١٩٨- إسحاق بن أحمد الكاغدي.

كُتِبَ تقريباً^(٢).

١٩٩- إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث النِّسَابُورِيُّ الْقَطَّان، أبو
إبراهيم.

سمع إسحاق بن موسى الحَظْمِي، ومحمد بن رافع، والحسن بن
عيسى بن ماسَرَجِس. وعنه أبو الوليد حَسَّان الفقيه، وعلي بن حَمْشاذ، وأبو
علي الحافظ. وعُمَرُ إحدى وتسعين سنة.

٢٠٠- الحسن بن محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو علي
الجُنَابِذِيُّ الفقيه المُتَكَلِّم.

ولي قضاء نِيسابور، وسمع علي بن الحسن الهلالي، وأبا حاتم
الرَّازِي، وأبا قِلاَبَة الرِّقَاشِي، وجماعة. وعنه أبو علي الحافظ، وأبو الوليد
الفقيه.

= حرب هذا ينسب «النشائي» و«النشاستجي»، ولكن نسبته الأولى أشهر.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٢٢/٦ ٤٢٣.

(٢) هكذا قال، وكأنه لم يطلع على ترجمة الخطيب له في تاريخه ٤٣٠/٧-٤٣١ حيث
نقل عن ابن يونس أنه توفي بدمياط في رجب من السنة، وذكر أنه روى عن أبي سعيد
الأشج، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي وطبقتهما، وعنه ابن عدي، وغير واحد من
المصريين.

وكان من دُعاة النَّاسِ وعُقلائهم .

وَجُنَابَد^(١) من قُرَى نَيْسابور، منها جماعة فضلاء .

٢٠١- الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح بن شَيْخ بن عَميرة

الأسديّ، أبو الحُسَيْن .

ثقة، سمع عليّ بن خَشْرَم، وعيسى بن أحمد العسقلاني، وأبا زُرْعَةَ الرَّازِي، وجماعة . وعنه أبو حفص بن شاهين، وعليّ بن عُمر الحرّبي . وَثَّقَهُ الخطيب^(٢)، وأَرَخَهُ ابنُ قانع .

٢٠٢- الحُسَيْن بن سعيد بن عُندَر القُرَشِيّ .

سمع هارون بن إسحاق الهمداني، ونحوه . وعنه ابن حَيَّوِيَّة، وأبو بكر أحمد بن شاذان^(٣) .

٢٠٣- الحُسَيْن بن محمد بن مُصْعَب بن زُرَيْق، أبو عليّ السَّنْجِيّ

الحافظ .

عن عليّ بن خَشْرَم، ويحيى بن حكيم المُقَوِّم، وخَلَق .

كان يقال ما بخراسان أكثر حديثاً منه، كُفَّ بصره، وكان لا يحدث أهلَ الرأي إلا بعد الجهد . وروى عن ابن قُهْرَاد، وطبقته . وعنه زاهر السَّرْحَسِيّ، وأبو حامد النُّعَيْمِيّ^(٤) .

٢٠٤- الحسين بن محمد بن محمد بن عُفَيْر، أبو عبدالله البَغْدَادِيّ

الأنصاريّ .

سمع لُؤَيّاً، ومحمد بن حُمَيْد لِرَازِي، وأبا بكر بن أبي شَيْبَةَ . وعنه ابن المُظَفَّر، وابن شاهين، وجماعة .

(١) ويقال فيها بكسر الموحدة .

(٢) تاريخه ٤٣٧/٨ ومنه أخذ الترجمة .

(٣) من تاريخ الخطيب ٥٨٣/٨ - ٥٨٤ .

(٤) أكثره من إكمال ابن ماکولا ٥٣/٤، وسيعيده المصنف في وفيات السنة الآتية (برقم ٢٥٠) . بسبب اختلاف المصادر .

وَتَقَهُ الدَّارُ قُطْنِي^(١). ومات في صَفَر^(٢).

٢٠٥- الحسين بن عبدالله الجَوْهَرِيُّ، ابن الجصاص.

ترجمته في الحوادث.

٢٠٦- سَلَم بن مُعَاذ بن السَّلَم بن الفَضْل، أَبُو اللَّيْث التَّمِيمِيُّ

الدَّمَشْقِيُّ الْقَصِير.

رَحَلْ وسمع من شُعَيْب الصَّرِيفِيِّ، وسَعْدَان بن نصر، ومحمد بن عَوْف الحِمَصِيِّ. وعنه جُمَح والفضل المؤذنان، وأبو أحمد الحاكم^(٣)، وجماعة.

٢٠٧- سهل بن إدريس.

شيخ خراساني، سمع من سَلَمَة بن شَيْب، وحدث.

٢٠٨- طاهر بن يحيى بن قَبِيصَة الفَلَقِيُّ.

سمع بنَيْسَابُور أحمد بن حفص السُّلَمِي. وعنه ابنه محمد، وأبو علي النَيْسَابُورِي.

وفلق: قرية بقرب نَيْسَابُور.

٢٠٩- عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصاص، أبو القاسم.

بغدادِي ثقة، سمع بُنْدَارًا، ومحمد بن المُنْثَنِي، ومحمد بن زياد الزِّيَادِي، وعَبْدَة بن عبدالله. وعنه ابنُ المظْفَر، وابنُ شاهين^(٤).

٢١٠- عبدالله بن أحمد بن يوسف بن حَيَّان، أبو محمد الهَمْدَانِيُّ،

مولى بني هاشم، إمام الجامع.

روى عن إبراهيم بن دَيْرِيل، وأحمد بن عُبَيْد الله التَّرْسِي، وعلي بن عبدالعزيز. وعنه: جبريل بن محمد، وعبدالرحمن الأنماطي، وأهل هَمْدَان.

(١) سؤالات السهمي (٢٦٧).

(٢) من تاريخ الخطيب ٨/٦٦٢ - ٦٦٤.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٢/١٥٥ - ١٥٧.

(٤) من تاريخ الخطيب ١١/٢١ - ٢٢.

قال شيرؤية: كان ثقةً، لم يكن بهمذان في وقته أحفظ منه.

٢١١- عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي.

سمع علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء. وعنه ابن أخيه الحسين، وابنه أبو نصر.

٢١٢- عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم القزويني الفقيه

الشافعي.

ولّي نيابة الحكم بدمشق، ثم ولي قضاء الرملة، ثم سكن مصر، وحدث عن يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عوف الجُمحي، والربيع بن سليمان المرادي، وجماعة. وعنه عبدالله ابن السقاء الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وابن عدي، ويوسف الميائجي، ومحمد بن المظفر، وجماعة.

وقال ابن المقرئ: رأيتهم يُضعفونه ويُنكرون عليه أشياء.

وقال ابن يونس: كان محمودًا فيما يتولّى، وكانت له حلقة للإشغال بمصر وللرواية، وكان يُظهر عبادةً وورعًا. وكان قد ثقل سمعه شديدًا، وكان يفهم الحديث ويحفظ، ويجتمع إلى داره الحفاظ، ويُملّي عليهم، ويجتمع في مجلسه جمعٌ عظيم.

وقال الحاكم^(١): سألت الدارقطني، عن عبدالله بن محمد القزويني

بمصر، فقال: كذاب، وضع لعمر بن الحارث أكثر من مئة حديث.

وقال ابن عساكر^(٢): قرأت بخط إبراهيم بن عبدالله بن حصن

الأندلسي محتسب دمشق: سمعت الدارقطني يقول: عبدالله بن محمد بن جعفر القزويني كذاب، أُلّف «سُنن الشافعي»، وفيها نحو مئتي حديث لم

(١) سؤالاته (٢٦٤).

(٢) تاريخ دمشق ٣٢/١٧٣.

يحدّث بها الشافعي . وقال : خلّط في آخر عمره ، ووضع أحاديث على متون فافتضح .

قلت : وضعه جماعة ، واتّهمه آخرون .

قال ابن يونس : خرّقت الكتّاب في وجهه ، وتركوا مجلسه .
وقال الدارقطني^(١) : كذاب .

٢١٣- عبدالله بن محمد بن صبيح ، أبو محمد العمرى النيسابورى الجوهري .

محدّث ، ناسك ، مصنف ، رحال . سمع محمد بن يحيى ، وأحمد بن الأزهر . وعنه أبو عمرو بن حمدان ، وجماعة .

٢١٤- عبدالله بن محمد بن عبدان ، أبو مسعود العسكري .

أصبهاني ، سمع لؤيّا ، ومحمد بن عيسى المقرئ ، وسلمة بن شبيب . وعنه أبو الشيخ^(٢) ، وعبدالله بن محمد بن عمر^(٣) .

٢١٥- عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب ، أبو محمد الشعيري الضري .

بغدادى ، يُعرف برّنجي^(٤) . سمع عبدالأعلى بن حماد ، والحسين بن حرّيث ، وأبا هشام الرّفاعي . وعنه علي بن لؤلؤ ، وأبو الحسين ابن البواب ، وعمر بن شاهين .

مات ليلة عيد الفطر^(٥) .

٢١٦- عبدالواحد بن حمدون المرّي الأندلسي .

يروي عن بقي بن مخلد ، وغيره^(٦) .

(١) في سؤالات الحاكم أيضًا (١١٥) .

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ١٤٢/٤ .

(٣) من أخبار أصبهان ٧٣/٢ - ٧٤ .

(٤) انظر الألقاب لابن حجر ٣٤٦/١ وقيدته محققه بكسر الزاي ، فأخطأ .

(٥) من تاريخ الخطيب ٥٨١/١١ - ٥٨٢ .

(٦) من تاريخ ابن الفرضي (٨٦٠) .

٢١٧- علي بن سليمان بن الفضل البغدادي، أبو الحسن النحوي
الأخفش الصغير.

سمع أبا العيناء، وتعلبًا، والمبرد، والفضل اليزيدي، وتصدّر
للإفادة.

قال المَرزُباني: ما علمته صَنَفَ شيئًا، ولا قال شعراً.

وقال التَّدِيم^(١): له «كتاب الأنواء»، و«كتاب التَّثنية».

ولابن الرُّومي فيه هجاء.

روى عنه علي بن هارون القرْمِيسيني، والمُعافى الجَريري، وأبو
عبدالله المَرزُباني.

وكان ثقةً. سافر قبل الثلاث مئة إلى مصر، وحلب، وحصل له إضاقَةٌ
في آخر أيامه، حتى قيل إنه لازمَ أكل السَّلْجَم، فقبض عليه قلبه فمات. ولم
يكن مُتَّسَعًا في الأدب^(٢).

٢١٨- الفتح بن إدريس الأصبهاني الكاتب.

سمع لُؤيًّا، ومحمد بن يحيى الزُّماني، وحُميد بن مَسْعَدَةَ. وعنه
محمد بن جعفر بن يوسف، والحسن بن إسحاق^(٣).

٢١٩- محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني القَطَّان.

سمع إسماعيل بن يزيد القَطَّان، وأحمد بن الفُرات. وعنه أبو
الشيخ^(٤)، وأحمد بن عُبيدالله، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم^(٥).

(١) الفهرست ٩١.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٣٨٨/١٣.

(٣) من أخبار أصفهان ١٥٧/٢.

(٤) طبقات المحدثين بأصفهان ١٧٦/٤.

(٥) من أخبار أصفهان ٢٦١/٢ - ٢٦٢.

٢٢٠- محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام، أبو عبد الله الأصبهانيّ الأبهريّ.

سمع نصر بن عليّ، ويوسف بن خالد السّمتي. وعنه أبو أحمد القاضي، والطّبراني^(١)، وابن المقرئ^(٢).

٢٢١- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو أحمد الماسرجسيّ، والد أبي عليّ الحسين.

روى عن مُسلم كتاب «جُلود السّباع». وروى عن الذّهليّ، وأحمد بن يوسف. وعنه ابنه، وابن أخيه أبو نصر.

٢٢٢- محمد بن إبراهيم بن عمرو القرشيّ السّهميّ، أبو الحسن المِصريّ.

سمع بخر بن نصر.

مات فُجاءةً: وهو من أولاد عمرو بن العاص.

٢٢٣- محمد بن إبراهيم بن خالد، أبو بكر الأسوانيّ.

سمع من يونس بن عبد الأعلى.

٢٢٤- محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب الحسنيّ، أبو عبد الله المَدَنِيّ.

توفي بمصر في شَعْبَانَ. وأصله من قرية الرّسّ بنواحي المدينة. وكان يُعرف بابن طباطبا العلويّ.

ذكره ابنُ يونس، فقال: روى عن آبائه حديثاً. وكان كريماً سخياً، له منزلةٌ عند الدّولة والعامّة.

(١) المعجم الصغير (١٠٥٦).

(٢) من أخبار أصبهان ٢/٢٥٧.

قلت: وسُمِّيَ جدُّهم إبراهيم «طباطبا» لأنَّ أمه كان تُرَقِّصُه وهو طفلٌ وتقول: طباطبا؛ تعني نام. وقيل: بل كان إبراهيم يقول القاف شبه الطاء، فطلب مرة قباء يلبسه أو غير ذلك، فقيل: نُحْضِرُ فَرْجِيَّةً. فقال: لا «طباطبا»، يعني قباء.

وقبرُهُ بِالْقَرَّافَةِ يُزار.

٢٢٥- محمد بن جعفر، أبو الحسن ابن الكوفي، الصِّيرْفِيُّ. حَدَّثَ عَنْ لُؤَيِّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ. وعنه محمد بن المظفر، وابنُ شاهين.

وتوفي في صَفَرٍ (١).

٢٢٦- محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الخَثْعَمِيُّ الكُوفِيُّ الأُسْنَانِيُّ.

حَدَّثَ بِبَغْدَادَ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ، وَعَبَادِ الرَّوَاجِنِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عُبَيْدِ الْمُحَارِبِيِّ. وعنه الجَعَابِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ الْبَوَّابِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقَرَّاءِ، وجماعة.

مولده سنة إحدى وعشرين ومئتين.

قال الدَّارُقُطْنِيُّ (٢): ثقة مأمونٌ.

وآخر أصحابه محمد بن جعفر بن النَّجَّار الكُوفِيُّ، بقي إلى سنة اثنتين وأربع مئة.

٢٢٧- محمد بن زكريا بن الحسن الشَّيْبَانِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ.

سمع محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيُّ. وعنه أبو إسحاق المَرْكَزِيُّ، وغيره.

(١) من تاريخ الخطيب ٥٠٦/٢.

(٢) سؤالات السهمي (١٥). والترجمة من تاريخ الخطيب ٢٢/٣ - ٢٣.

٢٢٨- محمد بن عاصم بن ياسين بن عبدالأحد القُتُبانيّ المِصْرِيّ،
أبو عبدالله.

عن يونس، والرّبيع المُرادِي. وعنه ابن يونس. مات فُجاءً.

٢٢٩- محمد بن عبدالله بن العنبر بن عطاء، أبو عبدالله العنبريّ
النّيسابوريّ الكاتب، والد يحيى.

كان من رؤساء بلده. سمع عليّ بن الحسن الهلالي، وقُطَنَ بن
إبراهيم، وأبا زُرعة الرّازي، وجماعة. وعنه ابنه، وغيره.

٢٣٠- محمد بن أبي عديّ بن أحمد بن زحر بن السائب، أبو
الحسن التّميميّ المِنقريّ البَصْرِيّ.
في ذي القعدة.

٢٣١- محمد بن عمرو بن سلّمة النّيسابوريّ.

سمع أحمد بن يوسف السّلمي، وأحمد بن الأزهر. وعنه أبو أحمد
الحاكم.

٢٣٢- محمد بن فضالة بن الصّقر بن فضالة اللّخميّ الدّمشقيّ.

سمع هشام بن عمار، ومُؤمّل بن إهاب، وجماعة. وعنه أبو بكر
الرّبعي، وأبو أحمد الحاكم، وجمّح بن القاسم، وآخرون.
وقال أبو أحمد في «الكنى» في حديثه نَظَر^(١).

٢٣٣- محمد بن الفيض بن محمد بن الفيّاض، أبو الحسن
الغسانيّ الدّمشقيّ.

روى عن جده، وإبراهيم بن هشام الغساني، وصَفْوَان بن صالح،
ومحمد بن يحيى بن حمزة، وهشام بن عمار، ودُحَيْم، وطائفة. وعنه
موسى بن سَهْل الرّملي وهو أكبر منه، وأبو عُمر بن فضالة، وأبو بكر

(١) من تاريخ دمشق ٨٤/٥٥ - ٨٦.

الرَّبَّعِي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ. وتوفي في رمضان وله ست وتسعون سنة^(١).

٢٣٤- محمد بن القاسم بن سعيد، أبو بكر التُّجِيبِيُّ المِصْرِيُّ. سمع إسحاق الدَّبْرِي.
٢٣٥- محمد بن محمد بن خَلَف بن قُدَيْد، أبو الفضل التُّجِيبِيُّ. سمع الربيع المؤذن.

٢٣٦- محمد بن مِسُور الأندلسي. يروي عن محمد بن وضاح، وغيره.
٢٣٧- محمد بن المُسَيَّب بن إسحاق بن عبد الله النِّسَابُورِيُّ الأَرْغِيَانِيُّ الإسفنجي الحافظ الجَوَالُ الرَّاهِدُ.

سمع إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن رافع، وعبد الجبار بن العلاء، وأبا سعيد الأشج، ومحمد بن بشار، وإسحاق بن شاهين، ومحمد بن هاشم البَغْلَبَكِي، وسعيد بن رَحْمَةَ المِصْصِي، والحُسين بن سَيَّار الذي روى بحران عن إبراهيم بن سَعْد، والهيثم بن مروان، وخَلَفًا كثيرًا. كنيته أبو عبد الله.

روى عنه إمام الأئمة ابن خُزَيْمَةَ مع جلالته وتقدمه، وأبو عبد الله بن الأخرم، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المُرَكِّي، والحُسين بن علي التَّمِيمِي، وزاهر بن أحمد، وأبو عَمْرُو بن حَمْدان، وأبو أحمد الحاكم، وآخرون.

قال أبو عبد الله الحاكم: كان من العُباد المُجتهدين؛ سمعتُ غير واحدٍ من مشايخنا يذكرونَّ عنه أنه قال: ما أعلمُ مُنْبِرًا من منابر الإسلام بقي عليّ لم أدخله لسماع الحديث. وسمعتُ أبا إسحاق المُرَكِّي يقول: سمعتُ

(١) من تاريخ دمشق أيضًا ٩٦/٥٥ - ٩٨.

محمد بن المُسَيَّب يقول : كنت أمشي في مصر وفي كُمي مئة جزءٍ ، في كل جزء ألف حديث . وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول : كان محمد بن المسيب يمشي بمصر وفي كُمه مئة ألف حديث ، وكان دقيقَ الخط ، وصارَ هذا كالمشهور من شأنه .

وقال أبو الحسين الحَجَّاجي : كان ابن المسيب يقرأ ، فإذا قال : قال رسول الله ﷺ بكى حتى نرحمه .

قال الحاكم : وسمعتُ محمد بن عليّ الكلابي يقول : بكى محمد بن المسيب حتى عمي .

وقال محمد بن المُسَيَّب الأرغواني : سمعتُ الحسن بن عرفة يقول : رأيت يزيد بن هارون بواسط ، وهو من أحسن الناس عينين ، ثم رأيتُه بعين واحدة ، ثم رأيتُه أعمى ، فقلت : يا أبا خالد ، ما فعلت العينان الجميلتان؟ قال : ذهبَ بهما بكاءُ الأسحار .

قال أبو إسحاق المُرَكِّي : وإنما هذا مثلٌ لمحمد بن المُسَيَّب فإنه بكى حتى عمي .

توفي في جُمادى الأولى عن اثنتين وتسعين سنة .

٢٣٨- محمد بن نَصْر بن عَيْشُون الأندلسي .

روى عن محمد بن وَضَّاح الحافظ^(١) .

٢٣٩- محمد بن يوسف بن الصَّدِّيق ، أبو جعفر الكَرَمِيني .

روى عن سعيد بن مسعود المَرُوزِيّ ، ومحمد بن عيسى التَّرمِذي .

وعنه جعفر بن محمد بن مكي .

٢٤٠- الثُّعْمَان بن أحمد بن نُعَيْم ، أبو الطَّيِّب الواسطيُّ القاضي .

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٩٤) .

عن إسحاق بن شاهين، ومحمد بن حَرْب النَّشَائِي، وأحمد بن سِنَان .
وعنه أبو بكر الأبهري، وابن شاذان، وعُمر بن شاهين .
وَتَقَّه الخطيب وورَّخه^(١) .

٢٤١- يحيى بن زكريا بن سليمان بن فِطْر، أبو زكريا القُرْطُبِيُّ .
سمع من ابن وَضَّاح، ويوسف بن يحيى المَغَامِي . ورَحَل، فسمع من
علي بن عبدالعزيز البَغَوِي، وأبي مسلم الكَشِّي .
وكان فقيهاً مُفْتِيّاً مشاوراً، معظماً بين الخاصة والعامة .
توفي في جُمَادَى الآخِرَةِ^(٢) .

٢٤٢- يحيى بن عبدالرحمن بن عُمارة القُوطِيُّ الدَّقَانِيُّ .
سمع شُعَيْب بن شُعَيْب بن إِسْحَاق، وأبا إِسْحَاق الجُوزْجَانِي . روى
عنه أبو بكر الرَّبَّعِي^(٣) .

٢٤٣- يحيى بن يحيى القُرْطُبِيُّ الأديب المعتزلي المتكلم
المعروف ابن السَّمِينَةِ .
كان بارعاً في الطَّبِّ، والحساب، واللغة، والشَّعْر، والنَّحْو . قادراً
على الجَدَل والمناظرة .

ذكره صاعد بن أحمد في «طبقات الأُمَم»^(٤) .
٢٤٤- يوسف بن عبدالأحد بن سُفْيَان القِمْنِي، وقِمَن : من قُرى
مصر .

توفي بها في رجب .
سمع يونس بن عبدالأعلى . وعنه محمد بن الحسين الإبري، وابن
المقرئ، وغيرهما، ولا أعلم به بأساً .

(١) تاريخه ٥٨٧/١٥ و ٥٨٨ ومنه أخذ الترجمة .

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٨١) .

(٣) من تاريخ دمشق ٣١٣/٦٤ - ٣١٤ .

(٤) انظر تاريخ ابن الفرضي (١٥٨٠) .

سنة ست عشرة وثلاث مئة

٢٤٥- أحمد بن عبدالله بن سيف، أبو بكر السَّحِستانيُّ الفارض، خليفة أبي عُمر القاضي.

سمع عُمر بن شَبَّة، ويونس بن عبد الأعلى. وعنه دَعْلَج، وابنُ شاهين، والمُخَلَّص. وثَّقَه الخطيب^(١).

مات في جُمَادَى الأولى.

٢٤٦- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو بكر النِّسابوريُّ.

سمع إسحاق الكَوْسَج، ومحمد بن يحيى. وعنه أبو عليّ الماسرَجسي، وغيره.

٢٤٧- أحمد بن محمد بن نَصْر البَغْداديُّ، أبو حازم القاضي.

سمع أبا سعيد الأشج، وأبا حَفْص الفَلَّاس. وعنه عُمر بن شاهين، ومحمد ابن زَوْجُ الحُرَّة. وكان ثقة^(٢).

٢٤٨- أحمد بن هشام بن عَمَّار بن نُصَيْر السُّلَمي، أبو عبدالله الدَّمشقيُّ.

قرأ القرآن على أبيه، وحدث عنه. روى عنه أبو هاشم عبد الجبار المؤدَّب، والطَّبْراني، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون. توفي في جُمَادَى الآخرة.

٢٤٩- بُنان بن محمد بن حَمْدان بن سعيد الواسطيُّ، أبو الحسن الزَّاهد الكبير، ويُعرف ببُنان الحَمَّال، نزيلُ مصر.

كان ذا منزلة عند الخاص والعام، وكانوا يضربون بعبادته المَثَل. وكان لا يَقْبَلُ من السُّلاطين شيئاً.

(١) تاريخه ٣٧٢/٥ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ٦/٢٩٢-٢٩٣.

حَدَّثَ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَالْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّعْفَرَانِيِّ، وَحُمَيْدِ ابْنِ الرَّبِيعِ. رَوَى عَنْهُ الْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.

وَوَثَّقَهُ أَبُو سَعِيدٍ بْنُ يُونُسَ.

صَحِبَ الْجُنَيْدَ، وَغَيْرَهُ. وَهُوَ أَسَاطِذُ أَبِي الْحُسَيْنِ الثُّورِيِّ وَمِنْ أَقْرَانِهِ. وَمِنْ كَلَامِهِ: مَتَى يُفْلَحَ مَنْ يَسُرُّهُ مَا يَضُرُّهُ.

وَقَالَ: رُؤْيَا الْأَسْبَابِ عَلَى الدَّوَامِ قَاطِعَةٌ عَنْ مَشَاهِدَةِ الْمُسَبِّبِ، وَالْإِعْرَاضِ عَنِ الْأَسْبَابِ جَمَلَةٌ يُوْدِي بِصَاحِبِهِ إِلَى رُكُوبِ الْبَاطِلِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلَمِيُّ فِي «مَحَنِ الصُّوفِيَّةِ»: إِنْ بُنَانَا الْحَمَّالَ قَامَ إِلَى وَزِيرِ خُمَارُوتٍ فَأَنْزَلَهُ عَنْ دَابَّتِهِ، وَكَانَ نَصْرَانِيًّا، وَقَالَ: لَا تَرْكَبِ الْخَيْلَ، وَغَيْرَ^(١) كَمَا هُوَ مَأْخُوذٌ عَلَيْكُمْ فِي ذِمَّتِكُمْ. فَأَمَرَ خُمَارُوتٍ بِأَنْ يُؤْخَذَ وَيُطْرَحَ بَيْنَ يَدَيْ سَبْعٍ، فَطَرَحَ، فَبَقِيَ لَيْلَةً، ثُمَّ جَاؤُوا وَالسَّبْعُ يَلْحَسُهُ. فَلَمَّا أَصْبَحُوا وَجَدُوهُ قَاعِدًا مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ، وَالسَّبْعُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَأَطْلَقَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ.

وَقَالَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ الرَّازِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الرَّوْذُبَارِيَّ يَقُولُ: كَانَ سَبَبُ دُخُولِي مِصْرَ حِكَايَةِ بُنَانِ الْحَمَّالِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ أَمَرَ ابْنَ طُولُونَ بِالْمَعْرُوفِ، فَأَمَرَ أَنْ يُلْقَى بَيْنَ يَدَيْ السَّبْعِ، فَجَعَلَ يَشْمُهُ وَلَا يَضُرُّهُ. فَلَمَّا أُخْرِجَ مِنْ بَيْنِ يَدَيْ السَّبْعِ قِيلَ لَهُ: مَا الَّذِي كَانَ فِي قَلْبِكَ حَيْثُ شَمَّكَ؟ قَالَ: كُنْتُ أَفْكَرُ فِي سُؤْرِ السَّبْعِ وَلُعَابِهَا. ثُمَّ ضَرَبَ سَبْعَ دَرَرٍ، فَقَالَ لَهُ: حَبَسَكَ اللَّهُ بِكُلِّ دَرَّةٍ سَنَةً. فَحَبَسَ ابْنَ طُولُونَ سَبْعَ سِنِينَ^(٢).

وَذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ الْقَاضِي أَبَا عُيَيْدٍ اللَّهَ احْتَالَ عَلَى بُنَانٍ حَتَّى ضَرَبَهُ سَبْعَ دَرَرٍ، فَقَالَ: حَبَسَكَ اللَّهُ بِكُلِّ دَرَّةٍ سَنَةً. فَحَبَسَهُ ابْنُ طُولُونَ سَبْعَ سِنِينَ.

وَقَالَ الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ: سَمِعْتُ بُنَانًا يَقُولُ: الْحُرُّ عَبْدٌ مَا طَمَعَ، وَالْعَبْدُ حُرٌّ مَا قَنَعَ.

(١) يعني: البس الغيار الذي هو شعار أهل الذمة.

(٢) قال المصنف في السير ٤٨٩/١٤ متعقبًا هذا الخبر: «كذا قال، وما علمتُ خُمَارُوتٍ وَلَا أَبَاهُ حُبْسًا».

ويُروى أنه كان لرجلٍ على رجلٍ دينٌ مئة دينارٍ بوثيقة، قال: فطلبها الرجلُ فلم يجدها، فجاء إلى بُنانٍ ليدعو له، فقال: أنا رجلٌ قد كبرتُ وأحب الحُلواء، اذهب إلى عند دار فرج فاشتر لي رطلَ حُلواء، وأت به حتى أدعو لك. ففعل الرجلُ وجاء، فقال بُنان: افتح ورقة الحُلواء، ففتحتها فإذا هي الوثيقة، فقال: هذه وثيقتي. قال: خذها، وأطعم الحُلواء صبيانك.

قال ابنُ يونس: توفي في رمضان، وخرج في جنازته أكثر أهل مصر. وكان شيئاً عجَباً^(١).

٢٥٠- الحسين بن محمد بن مُصعب السَّنْجِي الإسكافي.

سمع أبا سعيد الأشج، ومحمد بن الوليد البُسْري، ويونس بن عبد الأعلى، والربيع المُرادي. وعنه أبو حاتم بن حبان، وزاهر السرخسي. وتوفي في رجب^(٢).

٢٥١- داود بن الهيثم بن إسحاق بن بُهلول بن حسان الأنباري، أبو سَعْد.

سمع جدّه إسحاق، وعُمَر بن شَبّة، وزِياد بن يحيى الحَسّاني. وعنه طلحة بن محمد، ومحمد بن المظفر، وأحمد بن إسحاق الأزرق. وكان فصيحاً، نَحْوِيّاً، لُغَوِيّاً بارِعاً، مصنفّاً، حَسَنَ المعرفة باستخراج المُعَمَّى. أخذ عن ثعلب، وغيره. وسمع الخليفة المتوكل بقراءة هذا على جدّه كتاب «فضائل العباس». وُلِدَ سنة تسع وعشرين ومِئتين^(٣).

٢٥٢- الرُّبَيْر بن محمد بن أحمد البَغْدادي، أبو عبد الله الحافظ.

سمع أبا مَيْسرة التَّهَازُندي، وعباساً الدُّوري، وجماعة. عنه الطَّسْتي، والطَّبْراني^(٤)، وعليّ بن الحَسَن الجَرَّاحي، وأبو حفص بن شاهين.

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٥٩١/٧ - ٥٩٤.

(٢) تقدمت ترجمته في السنة الماضية (الترجمة ٢٠٣)، فكرر بسبب تنوع الموارد.

(٣) من تاريخ الخطيب ٣٥٥/٩ - ٣٥٦.

(٤) المعجم الصغير (٤٦٥).

وكان ثقة^(١).

٢٥٣- زيد بن عبدالعزيز بن حيان، أبو جابر الموصلي.

سمع أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبدالله بن عمار، ومحمد بن يحيى الزماني. وعنه ابن المقرئ، وعلي بن عبيدالله بن طوق. سمعنا من طريقه «مُسْنَدُ الْمُعَافَى بْنِ عِمْرَانَ».

٢٥٤- صالح بن أبي مقاتل أحمد بن يونس البغدادي القيراطي. أبو الحسين البراز.

سمع محمد بن معاوية بن مالج، ويعقوب الدورقي، ومحمد بن يحيى بن أبي حزم القطعي، وجماعة. وعنه أبو علي ابن الصواف، وابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن شاذان. وكان حافظًا كثير المناكير.

وقال السلمي^(٢): سألت الدارقطني عنه، فقال: كَذَّاب^(٣).

٢٥٥- عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير، أبو بكر الأزدي السجستاني الحافظ.

ولد بسجستان، ونشأ بنيسابور وبغداد، وسمع بهما، وبالحرمين، ومصر، والشَّام، والثَّغُور، والعراق؛ سمع أحمد بن صالح المصري، وعيسى بن حماد، وأبا الطاهر بن السرح، وإسحاق الكوسج، ومحمد بن أسلم، وعلي بن خشرم، وسلمة بن شبيب، ومحمد بن يحيى الزماني، والمسيب بن واضح، وأبا سعيد الأشج، وأممًا سواهم.

روى عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم، وأبو بكر بن مجاهد، ودعْلَج، ومحمد بن المظفر، والدارقطني، وأبو عُمر بن حَيُّوَة، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر الورَّاق، وأبو الحسين بن سَمْعُون، وأبو أحمد الحاكم، وأبو القاسم بن حَبَّابة، وأبو طاهر المُخَلَّص، وعيسى بن الجراح، ومحمد ابن زُنْبُور، وأبو مسلم الكاتب، وخلق كثير.

(١) من تاريخ الخطيب ٩/٤٩٣ - ٤٩٤.

(٢) سؤالاته، الورقة ٦. وسقطت هذه الترجمة من المطبوع من السؤالات.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٠/٤٤٧ - ٤٤٨.

وُلِدَ سنة ثلاثين ومئتين، وقال: رأيت جنازة إسحاق بن راهوية سنة ثمانٍ وثلاثين. وأول ما سمعتُ من محمد بن أسلم الطوسي في سنة إحدى وأربعين، وكان بطوس، وكان رجلاً صالحاً، فسرَّ أبي لما كتبتُ عنه، وقال: أول ما كتبتُ عن رجلٍ صالح.

وقال: دخلتُ الكوفةَ ومعِي درهمٌ واحد، فاشتريتُ به ثلاثين مُدَّ باقلاء، فكنْتُ أكلُ منه مُدًّا، وأكتبُ عن الأشج ألف حديث، فكتبتُ عنه في الشهر ثلاثين ألف حديث، ما بين مَقْطوع ومُرْسَل.

وقال أبو بكر بن شاذان: قَدِمَ ابنُ أبي داود سِجِسْتان، فسأله أن يحدثهم، فقال: ما معي أصل. فقالوا: ابنُ أبي داود وأصول؟! قال: فأثاروني، فأملتُ عليهم ثلاثين ألف حديث من حِفْظي. فلما قَدِمْتُ بغداد قال البغداديون: مَضَى ابنُ أبي داود إلى سِجِسْتان ولَعِبَ بالنَّاسِ. ثم فَيَّجُوا فَيَّجًا^(١) اكتروه ستة دنائير إلى سِجِسْتان ليكتبَ لهم السُّسخة، فكتبتُ وحيءَ بها، وعُرضت على الحُفَظاء، فخطُوني في ستة أحاديث منها، حَدَّثْتُ بها كما حَدَّثْتُ، وثلاثة أخطأت فيها.

رواها الخطيب^(٢) عن أبي القاسم الأزهري، عن ابن شاذان. ورواها غير الأزهري، عن ابن شاذان، فذكر أنَّ ذلك الإملاء كان بأصبهان. وكذا روى أبو علي النَّيسابوري، عن ابن أبي داود، وهو المعروف، فكأن الأزهري غلط، وقال: سِجِسْتان، عَوَضَ أصبهان.

وقال الخطيب^(٣): سمعتُ أبا محمد الخَلَّال يقول: كان أبو بكر بن أبي داود أحفظ من أبيه.

وقال أبو القاسم بن النَّخَّاس: سمعتُ ابنَ أبي داود يقول: رأيتُ أبا هُريرة في النَّوم، وأنا بِسِجِسْتان أصنَّف حديثَ أبي هُريرة، كَثَّ اللحية، رَبْعَةً أَسْمَرَ، عليه ثيابٌ غِلاظ. فقلت: إني لأحبُّك يا أبا هُريرة. فقال: أنا أول صاحب حديثٍ كان في الدُّنيا. فقلتُ: كم من رجلٍ أَسَدَ عن أبي صالح،

(١) الفيج: الرسول.

(٢) تاريخه ١٣٧/١١ - ١٣٨.

(٣) تاريخه ١٣٨/١١.

عنك؟ قال: مئة رجل. قال ابن أبي داود: فنظرتُ فإذا عندي نحوها.
وقال صالح بن أحمد الهَمْدَانِي: الحافظ أبو بكر بن أبي داود إمامُ
العراق ومن نصب له السُّلطان المنبر، وقد كان في وقته بالعراق مشايخ
أسندُ منه، ولم يَبْلُغُوا في الآلة والإتقان ما بلغَ هو.

وقال أبو ذر الهَرَوِيُّ: حدثنا أبو حفص بن شاهين، قال: أَمَلَى علينا
ابن أبي داود زمانًا ما رأيتُ بيده كتابًا، إنما كان يُملي حَفْظًا. وكان يقعد
على المنبر بعد ما عَمِيَ، ويقعد تحته بدرجة ابنه أبو مَعْمَر، ويبيده كتاب
يقول له: حديث كذا. فيسرُّه من حفظه حتى يأتي على المجلس. وقرأ
علينا يومًا حديث «الفتون»، من حَفْظه، فقام أبو تَمَّام الرَّيْنِي وقال: لله
دَرَكٌ، ما رأيتُ مثلك إلا أن يكون إبراهيم الحَرَبِي، فقال: كل ما كان يحفظ
إبراهيم فأنا أحفظه، وأنا أعرفُ التُّجُوم وما كان هو يعرفها.

وقال ابنُ شاهين، لما أراد عليّ بن عيسى الوزير أن يُصلح بين ابن
صاعد وابن أبي داود جمعهما عنده، وحضرَ أبو عُمر القاضي، فقال الوزير:
يا أبا بكر، أبو محمد أكبر منك، فلو قمتَ إليه. فقال: لا أفعل. فقال -
يعني الوزير - : أنت شيخٌ زَيْفٌ. فقال ابن أبي داود: الشيخُ الزَّيْفُ الكَذَّابُ
على رسول الله ﷺ. فقال الوزير: من الكذابُ على رسول الله ﷺ؟ قال:
هذا. ثم قامَ وقال: تتوهم أني أذلُّ لك لأجل أن رزقي يصلُ إليّ على
يديك، والله لا أخذتُ من يدك شيئًا أبدًا. فكان المقتدر يزن رِزْقَه بيده،
ويبعث به في طبقٍ على يد الخادم.

وقال أبو أحمد الحاكم: سمعتُ أبا بكر يقول: قلتُ لأبي زُرْعَةَ
الرَّازِي: أَلقِ عليّ حديثًا غريبًا من حديث مالك. فألقى عليّ هذا، يعني
حديث مالك، عن وَهَب بن كَيْسَانَ، عن أسماء: «لا تُحْصِي فيُحْصِي الله
عليك». أَلْفَاهُ عليّ عن عبدالرحمن بن شَيْبَةَ المَدِينِي، وهو ضعيفٌ. فقلتُ
له: يجب أن تكتبه عني، عن أحمد بن صالح، عن عبدالله بن نافع، عن
مالك. فغَضِبَ وشَكَاني إلى أبي، وقال: انظر ما يقول لي أبو بكر.

وقال يوسف بن الحسن الرُّنْجَانِي التَّفَكُّرِيُّ: سمعتُ الحسن بن عليّ
ابن بُنْدَار الرُّنْجَانِي يقول: كان أحمد بن صالح يمتنعُ على المُرد من

التَّحْدِيثُ تَوَرُّعًا. وَكَانَ أَبُو دَاوُدَ يَسْمَعُ مِنْهُ، وَكَانَ لَهُ ابْنٌ أَمْرَدٌ، فَاحْتَالَ بِأَنْ شَدَّ عَلَى وَجْهِهِ قِطْعَةً مِنَ الشَّعْرِ، ثُمَّ أَحْضَرَهُ وَسَمِعَ، فَأَخْبَرَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ فَقَالَ: أُمِثْلِي يُعْمَلُ مَعَهُ هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: لَا تُنْكَرْ عَلَيَّ، وَاجْمَعْ ابْنِي مَعَ شَيْوْخِ الرُّوَاةِ، فَإِنْ لَمْ يَقَاوِمَهُمْ بِمَعْرِفَتِهِ فَاحْرَمِهِ السَّمَاعِ. هَذِهِ حِكَايَةٌ مَنْقُطَةٌ.

وَقَالَ السُّلَمِيُّ^(١): سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِيَّ عَنْ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ، فَقَالَ: ثَقَّةٌ، كَثِيرُ الْخَطَا فِي الْكَلَامِ عَلَى الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو نَعِيمٍ الْحَافِظُ^(٢): تَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَفْصِ الْهَمْدَانِيِّ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ. حَدَّثَ عَنْ صَالِحِ بْنِ مِهْرَانَ، وَالنَّاسِ. عُرِضَ عَلَيْهِ قَضَاءُ أَصْبَهَانَ فَهَرَبَ إِلَى قَاشَانَ، وَهُوَ سَبْطُ أَمِيرِ أَصْبَهَانَ خَالِدِ بْنِ الْأَزْهَرِ، وَهُوَ السَّاعِي فِي خِلَاصِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي دَاوُدَ لَمَّا أَمَرَ أَبُو لَيْلَى الْحَارِثُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَمِيرُ بِضَرْبِ عُنُقِهِ لَمَّا تَقَوَّلُوا عَلَيْهِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ حَسَدَهُ جَمَاعَةٌ لَمَّا قَدِمَ أَصْبَهَانَ، لَتَبَّخْرَهُ فِي الْحِفْظِ، وَأَجْرَى يَوْمًا فِي مَذَاكِرَتِهِ مَا قَالَتْهُ النَّاصِبَةُ فِي عَلَيٍّ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ الْحِكَايَةَ، وَتَقَوَّلُوا عَلَيْهِ، وَأَقَامُوا بَعْضَ الْعُلُوبَةِ خَصْمًا، فَأَحْضَرُوهُ مَجْلِسَ أَبِي لَيْلَى، وَأَقَامُوا عَلَيْهِ الشَّهَادَةَ فِيمَا ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ مَنْدَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْجَارُودِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْأَخْرَمِ، فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَاتَّصَلَ الْخَبَرُ بِمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَأَتَى وَجَرَاحَ الشُّهُودِ، وَنَسَبَ ابْنُ مَنْدَةَ إِلَى الْعُقُوقِ لَوَالِدِيهِ، وَنَسَبَ ابْنُ الْجَارُودِ إِلَى أَنَّهُ يَأْكُلُ الرِّبَا وَيُؤْكِلُهُ النَّاسَ، وَنَسَبَ الْآخَرُ إِلَى أَنَّهُ مُفْتَرٍ غَيْرُ صَدُوقٍ. وَأَخَذَ بِيَدِ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فَأَخْرَجَهُ وَخَلَّصَهُ مِنَ الْقَتْلِ، فَكَانَ يَدْعُوهُ طَوْلَ حَيَاتِهِ، وَيَدْعُو عَلَى الَّذِينَ شَهِدُوا عَلَيْهِ، فَاسْتَجِيبَ لَهُ فِيهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ احْتَرَقَ، وَمِنْهُمْ مَنْ خَلَطَ وَفَقَدَ عَقْلَهُ.

قُلْتُ: وَقُتِلَ أَبُو لَيْلَى الْأَمِيرُ فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنِينَ.

قَالَ أَبُو الشَّيْخِ: رَأَيْتُ يُدَارِ بِرَأْسِهِ.

وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَوْسُفَ الْأَزْرَقِ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي دَاوُدَ غَيْرَ مَرَّةٍ يَقُولُ:

(١) سؤالاته (٢٢٤).

(٢) أخبار أصبهان ٢/ ٢١٠-٢١١.

كُلُّ مَنْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ فَهُوَ فِي حِلٍّ، إِلَّا مَنْ رَمَانِي بِبُغْضٍ عَلَيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

قال ابنُ عَدِي^(١): سمعتُ عليَّ بنَ عبد الله الدَّاهِرِي يقول: سألت ابنَ أبي داود عن حديث الطَّيْرِ، فقال: إنَّ صَحَّ حديث الطَّيْرِ فنبوة النَّبِيِّ ﷺ باطل، لأنَّه حُكِيَ عن حاجب النَّبي ﷺ، يعني أنس، خيانة، وحاجب النَّبي لا يكون خائنًا^(٢).

قال^(٣): وسمعتُ محمد بنَ الصَّحَّاح بنَ عَمْرٍو بنَ أبي عاصم يقول: أشهد على محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ بين يدي الله تعالى أنه قال: أشهد على أبي بكر بن أبي داود بين يدي الله أنه قال: روى الزُّهْرِي، عن عُرْوَةَ، قال: كانت حَفِيتَ أَظْفِيرِ عَلِيٍّ من كثرة ما كان يتسلق على أزواج النَّبي ﷺ. قال الذَّهَبِيُّ: هذه حكاية باطلة، لعلَّها من كذب النَّوَاصِب، قَبَّحَهُمُ الله.

وقال ابنُ عَدِي^(٤): لولا أنا شَرَطْنَا أن كلَّ مَنْ تَكَلَّمَ فيه ذكرناه لما ذكرتُ ابنَ أبي داود، وقد تكلَّم فيه أبوه وإبراهيم الأصبهاني، يعني ابن أُوْرْمَةَ، ونُسب في الابتداء إلى شيءٍ من النَّصَب، ونفاه ابن الفُرات من بغداد إلى واسط، وردَّه عليَّ بن عيسى. وحدث وأظهر فضائل عليٍّ، ثم تَحَنَّبَ، فصار شيخًا فيهم وهو مقبولٌ عند أصحاب الحديث. وأما كلام أبيه فيه فلا أدري أيش تبيِّن له منه. وسمعتُ عَبْدان يقول: سمعتُ أبا داود السَّجِسْتَانِي يقول: ومن البلاء أنَّ عبد الله يطلب القضاء. وسمعتُ عليَّ بن عبد الله الدَّاهِرِي يقول: سمعتُ أحمد بن محمد بن عمرو يقول: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يقول: سمعت أبا داود السَّجِسْتَانِي يقول: ابني عبد الله كَذَّاب.

(١) الكامل ١٥٧٨/٤.

(٢) للمصنف تعليق جيد مطوَّل على هذه الحكاية في السير ٢٣٢/١٣ - ٢٣٣. فراجعهُ إن شئت استزادة.

(٣) الكامل ١٥٧٨/٤.

(٤) نفسه.

قال ابن عَدِي^(١): وكان ابن صاعد يقول: كفانا ما قال أبوه فيه.
وقال محمد بن عبد الله القَطَّان: كنتُ عند محمد بن جرير الطَّبْرِي
فقال له رجل: إن ابن أبي داود يقرأ على النَّاس فضائل علي، فقال: تكبيرة
من حارس.

قلتُ: لا يُسمَعُ قول ابن صاعد، ولا قول ابن جرير في عبد الله، لأنه
كان مُعَادِيَهُمَا، وبينهم شَنَانٌ. ولعل قول أبي داود لا يصح سَنَدُهُ، أو كذاب
في غير الحديث.

وقال محمد بن عُبيد الله بن الشَّحِير: إنه كان زاهدًا ناسكًا، صلى عليه
نحو ثلاث مئة ألف إنسان وأكثر، وتوفي في ذي الحجة.

وقال عبد الأعلى ابنه: خَلَفَ أبي أبا داود محمدًا، وأنا، وأبا مَعْمَر
عُبيد الله، وخمس بنات، وتوفي أبي وله ست وثمانون سنة وأشهر. وصُلِّيَ
عليه ثمانين مرَّة.

٢٥٦- عبد الله بن محمد بن عُمر، أبو محمد القَنْطَرِي
النَّيْسَابُورِي.

قد سمع أحمد بن حَفْص بن عبد الله السَّلَمِي، ومحمد بن يحيى
الدُّهْلِي. روى عنه أبو علي الحافظ، والمشايخ.

٢٥٧- عبد الله بن محمد بن الفَرَج، أبو الحسن الرِّطَنِي، نزيل
مكة.

سمع بحر بن نَصْر الخَوْلَانِي. وعنه أبو بكر ابن المقرئ. وغيره.

٢٥٨- عبد الرحمن بن محمد بن حُرَيْث، أبو أحمد البُخَارِي.

سمع من جدِّه حُرَيْث بن عبد الرحمن، وسعيد بن مَسْعُود المَرْوَزِي،
ويحيى بن أبي طالب. وعنه ابنه حُرَيْث، وغيره.

٢٥٩- عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زُهَيْر، أبو سعيد القُرَشِي
الجُرْجَانِي.

روى عن أبيه، وسعدان بن نَصْر، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي،

(١) الكامل ٤/ ١٥٧٧.

ومحمد بن زياد بن معروف، ومحمد بن الجُنَيْد الجُرْجَانِي، وطائفة كبيرة.
روى عنه ابن عَدِي، والإسماعيلي، وغيرهما^(١).

٢٦٠- علي بن محمد البجلي الإفريقي.

روى عن أبي إبراهيم المُرَني. توفي بالقيروان.

٢٦١- عُمَر بن حفص بن غالب الثقفي الصَّابُونِي، أبو حفص
الْقُرْطُبِي، عُرِفَ بابن أبي تَمَّام.

سمع في رحلته سنة ستين محمد بن عَزِيز الأيلي، ومحمد بن عبدالله
ابن عبدالحكم، وأخاه سَعْدًا، وأحمد بن البرقي، وبَحْر بن نصر، وإبراهيم
ابن مَرْزُوق، وأبا أُمَيَّة الطَّرْسُوسِي.

وكان فقيها ثقة ثبُتًا. سمع منه النَّاس كثيرًا. وروى عنه عبدالله ابن
أخي ربيع، ووهب بن مَسْرَّة، وآخرون^(٢).

٢٦٢- القاسم بن عبدالرحمن الأنباري.

عن يعقوب الدُّورقي، وإسحاق بن بُهلول. وعنه ابن المظفر، وطلحة
الشَّاهد.

وثقه الخطيب^(٣).

٢٦٣- قُتَيْبَة بن أحمد بن سُريج، أبو حفص البُخَارِي القاص،
صاحب «التفسير».

سكن نَسَفَ وحدث عن سعيد بن مسعود المَرْوَزِي، وأبي يحيى بن
أبي مَسْرَّة. سمع منه نَصُوح بن واصل.
وكان شيعيًا.

٢٦٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد، أبو الفضل
النَّيسَابُورِي الزُّورَابَذِي^(٤).

(١) من تاريخ جرجان ٢٧٥-٢٧٦.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٩٤٦)، وسيأتي في وفیات السنة الآتية نقلًا من تاريخ ابن
يونس، كما يظهر، فتكرر عليه (الترجمة ٣٢٠).

(٣) تاريخه ٤٥٢/١٤ ومنه أخذ الترجمة.

(٤) منسوب إلى زورابذ من نواحي نيسابور.

سمع الذُّهليّ، وأبا سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق. وعنه أبو عليّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة.

٢٦٥- محمد بن أحمد بن سليمان بن بُردة، أبو بكر المِصْرِيّ.

سمع يونس بن عبد الأعلى.

٢٦٦- محمد بن جعفر بن محمد بن ثَوَابَة، أبو الحسن بن أبي

الحُسَيْن الكاتب.

من البلغاء، كان صاحب ديوان الإنشاء، مات في شوال سنة ست

عشرة.

٢٦٧- محمد بن جعفر بن محمد بن المُهَلَّب، أبو الطَّيِّب الدِّيَّاجِيّ.

سمع يعقوب الدَّورقي، وأحمد بن المِقْدَام. وعنه أبو بكر الشَّافعي،

ومحمد بن المظفّر.

وثَّقه الخطيب^(١).

٢٦٨- محمد بن حامد بن عبد الله القُرشيّ، مولا هم، الدَّمشقيّ.

سمع هشام بن عمار، ودُحَيْمًا، وأبا حفص الفلاس، ونصر بن عليّ.

وعنه أبو سليمان بن زَبَر، وأبو بكر الأُبْهري، والرَّبَعي، وابن المقرئ،

وأبو هاشم المؤدّب.

قال أبو أحمد الحاكم: فيه نظر^(٢).

٢٦٩- محمد بن الحُسَيْن بن أحمد بن محمد بن الحُسَيْن بن

حفص الهَمْدَانِيّ الأَصْبَهَانِيّ، أبو بكر المُعَدَّل.

سمع أحمد بن عصام، وأَسِيد بن عاصم، وسَهْل بن الفَرُّخَان،

وجماعة. وعنه أحمد بن محمد بن جِشْنَس، والطَّبْرَانِيّ^(٣)، وعبد الله بن

محمد بن الحَجَّاج^(٤).

٢٧٠- محمد بن الحُسَيْن بن حَفْص، أبو بكر الكاتب.

(١) تاريخه ٥٠٦/٢ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٤٧/٥٢ - ٢٤٩.

(٣) المعجم الصغير (٩٩٩).

(٤) من أخبار أصبهان ٢/٢٦٤.

بغداديّ مشهور، حدّث في هذه السنة بمجلس ابن صاعد. روى عن محمد بن سنان القزّاز، وأحمد بن عُبَيْد بن ناصح. وعنه ابن حَيّوية، وأبو الفضل الرُّهري^(١).

٢٧١- محمد بن خُرَيْم بن محمد بن عبد الملك بن مروان، أبو بكر العُقَيْليّ الدَّمشقيّ.

سمع هشام بن داود، ودُحَيْمًا، وأحمد بن أبي الحواري، ومحمد بن يحيى الرُّمّاني، وجماعة. وعنه أحمد بن عُتْبَة بن مَكِين، وحُمَيْد بن الحسن الورّاق، ومحمد بن موسى السَّمْسَار، وعليّ بن الحُسَيْن الأنطاكي، وعبد الله ابن عَدِي، وأبو بكر الأُبْهري، وخلق آخرهم عبد الوهّاب الكلّابي. توفي لست بقين من جُمادى الآخرة، وهو صدوق مشهور^(٢).

٢٧٢- محمد بن السَّريّ البَغْداديّ النَّحويّ، أبو بكر ابن السَّرّاج، صاحب المُبرّد.

له كتاب «الأصول»^(٣) في العربية وهو مصنّف نفيس، وكتاب «شرح سيّبوية»، وكتاب «احتجاج القراء»، وكتاب «الهواء والنار»، وكتاب «الجمل»، وكتاب «الموجز»، وكتاب «الاشتقاق»، وكتاب «الشعر والشعراء».

وكان يلثغ بالراء غيّنًا.

أخذ عنه أبو القاسم عبدالرحمن الرّجّاجيّ، وأبو سعيد السّيرافي، وعليّ بن عيسى الرُّمّاني، وغيرهم. ونقّه الخطيب^(٤).

وكان أديبًا شاعرًا، إمامًا في النّحو، مُقبلاً على الطّرب والموسيقى، وعشق ابن يانس المُغنّي وغيره؛ له أخبار وهنات.

(١) من تاريخ الخطيب ٢٤/٣. وترجمه الخطيب مرة أخرى باسم محمد بن الحسن بن حفص ٥٩٧/٢.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٩٦/٥٢ - ٣٩٩.

(٣) حققه ونشره صديقنا الدكتور الفتلي يرحمه الله.

(٤) تاريخه ٢٦٤/٣.

توفي في ذي الحجة ببغداد، ولم يخلف في النُحُو مثله، مات كهلاً،
والله يغفر له ويرحمه.

٢٧٣- محمد بن عَقِيل بن الأزهر بن عَقِيل، أبو عبدالله البَلْخِيُّ
الحافظ.

محدث بَلْخ وعالمها، صَنَّف «المُسْنَد»، و«التَّارِيخ»، و«الأبواب»،
ورحل، وسمع عليّ بن خَشْرَم، وحم بن نوح، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَرِي،
وعليّ ابن إشكاب، وجماعة. وعنه محمد بن عبدالله الهُنْدَوَانِي،
وعبدالرحمن بن أبي شُرَيْح، وطائفة.
توفي في شوال.

٢٧٤- محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المُرَادِي.

عن جدّه، مات فجأةً. روى عنه ابن يونس وكنّاه أبا إسماعيل.

٢٧٥- محمد بن مُعَاذ بن الْفَرَه^(١) الماليني، أبو جعفر الهَرَوِي.

روى عن الحسين بن الحسن المَرْوَزِي، ومحمد بن مقاتل الرّازي
الفقيه، وأبي داود السَّنْجِي، وأحمد بن حَكِيم، ومحمد بن حفص بن ميسرة
الهَرَوِي. وعنه أحمد بن بِشْرِ المُرْنِي، ومحمد بن محمد بن داود التّاجِر.
رُوي عنه أنه قال سنة ثلاث مئة: إنّه في ثمانين سنة.

توفي في رجب.

وروى عنه أيضاً عبدالله بن يحيى الطَّلْحِي، وأبو بكر المُفِيد، وزاهر
ابن أحمد، والخليل بن أحمد.

٢٧٦- نَصْر بن الفتح بن يزيد، أبو منصور العَتَكِي السَّمَرْقَنْدِي
الفَامِي.

سمع رجاء بن مُرَجَّى، وأبا محمد الدَّارمي، وجماعة.

وله رحلة إلى العراق.

٢٧٧- إلياس بن رجاء النِّسَابُورِي، أبو إسحاق الدّهّان.

(١) قيده المصنف في المشتبه ٥٢٧.

سمع إسحاق الكَوْسَج، وأحمد زاج، وعنه أبو إسحاق المَزَكِّي،
وعبدالله بن سَعْد، وغيرُهما.

٢٧٨- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عَوانة
النَّيسَابُورِيّ، ثم الإسفرايينيُّ الحافظ، صاحب «المُسْنَد الصَّحِيح»
المخرَّج على كتاب مسلم.

سمع بخُرَاسان، والعراق، والحِجَاز، واليمن، والشَّام، والثُّغُور،
والجزيرة، وفارس، وأصبهان، ومصر؛ سمع محمد بن يحيى، ومسلم بن
الحَجَّاج، ويونس بن عبدالأعلى، وعمر بن شبة، وأحمد ابن أخي ابن
وَهْب، وشُعيب بن عَمْرٍو الضُّبَعِي، وعليّ بن حَرْب، وعليّ بن إشكاب،
وسَعْدان بن نصر، والحسن بن محمد الرَّعْفَرَانِي، والرَّبِيع المُرَادِي، ومحمد
ابن عبدالله بن عبدالحَكَم، وخَلَقًا سواهم.

وعنه أحمد بن عليّ الرَّازِي الحافظ، وأبو عليّ النَّيسَابُورِي، ويحيى
ابن منصور، وعبدالله بن عَدِي، والطَّبْرَانِي^(١)، وأبو بكر الإسماعيلي،
وحُسَيْنُك بن عليّ التَّمِيمِي، وابنه أبو مُضْعَب محمد بن يعقوب. وآخر من
رَوَى عنه ابنُ ابنِ أخته أبو نُعَيْم عبدالمَلِك بن الحسن الإسفراييني، ودَخَلَ
دمشق مرات.

قال الحاكم: وأبو عَوانة من علماء الحديث وأثباتهم، سمعتُ ابنَهُ
محمدًا يقول: إنه توفي سنة ست عشرة. وقال غيره: على قبر أبي عَوانة
مَشْهُدٌ بِإِسْفَرَايِينَ يُرَار، وهو بداخل البلد. وكان أول من أدخل مذهب
الشافعي وتصانيفه إلى إسفرايين، أخذ ذلك عن أبي إبراهيم المَزْنِي،
والرَّبِيع.

(١) المعجم الصغير (١١٣٩).

سنة سبع عشرة وثلاث مئة

٢٧٩- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب، أبو سعيد النيسابوري الحاجب، المعروف بحمدان.

سمع محمد بن يحيى، وأحمد بن منصور زاج، وعبدالرحمن بن بشر، وأبا الأزهر. وعنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المُرَكي، وجماعة. محله الصدق.

٢٨٠- أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الأصبهاني، أبو حامد الأشعري.

له إلى العراق بضع عشرة رحلة، كأنه كان تاجرًا. روى عن إبراهيم ابن سلم، والمُنذر بن الوليد. وعنه محمد بن عبدالرحمن بن الفضل، والحسن بن إسحاق.

ونسبه أبو الشيخ إلى الضَّعَف^(١).

ويقال له: المُلَحَمِي.

أدرك لُوَيْنًا. أخذ عنه أيضًا أبو إسحاق بن حمزة.

وقال ابن مَرْدُويَة في «تاريخه»: كان يدَّعي ما لم يسمعه. ثم وَرَّخ وفاته^(٢).

٢٨١- أحمد بن الحسن بن العباس بن شُقَيْرِ البغدادي، أبو بكر النَحْوِي.

روى عن أحمد بن عُبَيْد بن ناصح تصانيف الواقدي. وعنه إبراهيم الخِرَقِي، وأبو بكر بن شاذان^(٣).

٢٨٢- أحمد بن الحسين، أبو سعيد البرَدَعِي، شيخ الحنفية ببغداد.

أخذ عن أبي علي الدَّقَّاق، وموسى بن نَصْر.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ١٢٨/٤.

(٢) وانظر أخبار أصفهان ١٢٨/١ - ١٢٩، وتاريخ الخطيب ١٠٤/٥.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٤١/٥ - ١٤٢.

وكان فقيهاً مُنَاطِراً، بارِعاً، إلا أنه كان مُعْتَرِليّاً. تَفَقَّهَ به أبو الحسن الكَرْخِي، وأبو عَمْرُو الطَّبْرِي، وأبو طاهر الدَّبَّاس، وغيرُهم. ناظرَ مرَّةً داود الظاهري ففقطَع داود.

فُتِلَ مع الحاج شهيداً إن شاء الله، والله أعلم بِطَوَيْتِهِ، في عشر ذي الحجة بمَكَّة. وقتلت القَرَامِطَةُ حَوْلَ البيت خلائق، واقتلعوا الحجر الأسود وأخذوه، فبقي عندهم بالبادية سنين عديدة^(١).

٢٨٣- أحمد بن عَقِيل بن الأزهر البَلْخِي، أبو الفضل، أخو محمد ابن عَقِيل.

في شعبان.

٢٨٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد النِّسَابُورِي، أبو عَمْرُو الحِيرِي.

شيخُ العدالة نِيسَابُور، وَسِبْطُ أحمد بن عَمْرُو الحَرَشِي. سمع محمد ابن رافع، وإسحاق الكَوْسَج، وعبدالله بن هاشم، وعيسى بن أحمد البلْخِي، وموسى بن نَصْر، وأبا زُرْعَةَ، ومحمد بن مُسلم بن وَاوَرَةَ، والزَّمَادِي، وبَحْر بن نصر الخَوْلَانِي صادفه في الحج وطائفة سواهم. سمع منه أحمد بن المبارك المستملي أحد شيوخه، وأبو عليّ الحافظ، ودَعْلَج، وأبو بكر الإسماعيلي، وآخرون آخروهم موتاً أبو الحُسَيْن الخَفَاف، ومحمد ابن أحمد بن عَبْدُوس.

وكان من أهل الثَّرْوَةِ والجلالة بالبلد.

توفي في ذي القَعْدَةِ.

٢٨٥- أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خَمِيصَةَ، أبو عبدالله المَكِّي، نزيلُ بغداد.

هو حَرَمِي بن أبي العلاء، كاتب أبي عُمَر القَاضِي. روى عن الرُّبَيْرِ بن بكار كتاب «النَّسَب». وروى عن محمد بن أبي عبدالرحمن المُقَرِّي، وغيره، وسيأتي في الحاء^(٢).

(١) من تاريخ الخطيب ١٦٠/٥ - ١٦١.

(٢) الترجمة (٢٩٧).

٢٨٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر الهيثمي.

حدّث في هذا العام ببغداد، عن يعيش بن الجهم، وابن عرفة،
والزّيادي. وعنه الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان.
ووثق^(١).

٢٨٧- أحمد بن محمد بن يحيى الرّازي، أبو العباس الشّحام.

ثقة، سمع علي بن عبدالمؤمن الرّعفراني، وسليمان بن داود القزّاز.
وعنه جماعة.

٢٨٨- أحمد بن محمد بن شبيب البغداديّ البرّاز، أبو بكر بن أبي

شيبة.

سمع عبدالله بن هشام الطّوسي، وأبا حفص الفلاس، ومحمد بن
عمرو بن حنّان. وعنه أبو عمر بن حيّوية، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر
ابن شاذان.

توفي في جمادى الأولى.

وثقه الدارقطني^(٢).

وولد سنة ثلاثين^(٣).

٢٨٩- أحمد بن نصير بن زياد، أبو جعفر الهوّاريّ المالكي.

أخذ عن ابن عبّدوس، وابن سُحنون، والمغامي. وكان حاذقًا
بالمناظرة، عارفًا بالمذهب. عاش ثمانين سنة.

٢٩٠- إبراهيم بن محمد بن عبدالله القرشيّ الكريزيّ القاضي، أبو

محمد، من ولد الأمير عبدالله بن عامر بن كرّيز.

ولي قضاء الديار المصرية بعد ابن عبّيد بن حرّبوية، فحكم بها من
صفر سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة. ولي سنة وشهرًا وعزل. وكان قليل
العلم.

(١) من تاريخ الخطيب ٥٣/٦ - ٥٤.

(٢) سؤالات السهمي (١٢٧).

(٣) من تاريخ الخطيب ١٧٢/٦ - ١٧٣.

وكان موته سنة سبع عشرة بحلب.

٢٩١- إسحاق بن إبراهيم بن عمّار، أبو يعقوب الأنصاريّ النيسابوريّ.

شيخُ رئيسٍ، وجيهٌ، عدلٌ. سمع محمد بن رافع، والكوسج، وعمر ابن شبة، وأبا زرعة الرّازي، وجماعة. وعنه إبراهيم بن عبدوس، ومحمد ابن شريك الإسفراييني.

٢٩٢- بذّر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللّخميّ الكوفيّ القاضي المّعمر، نزيل بغداد.

سمع أبا كُريّب، وهارون بن إسحاق الهمداني، وهشام بن يونس، وعَمرو بن عبدالله الأودي، وأبا سعيد الأشج. وعنه أبو عمر بن حيّوية، وأبو بكر ابن المُقرئ، وعمر بن شاهين، وعيسى ابن الوزير. وسمع الحديث وقد صار ابن أربعين سنة.

قال ابن شاهين: بلغني أنه بلغ مئة وست عشرة سنة.

وقال الدّارقُطني: إنه بلغ مئة وسبع عشرة سنة. قال: وكان ثقةً، نبيلًا، أدرك أبا نُعيم الفضل بن دُكين. قال: ودخل على الوزير عليّ بن عيسى فقال له: كم سن القاضي؟ قال: ما أدري، لكن ظهر بالكوفة أعجوبةً، فركبتُ مع أبي سنة خمس عشرة ومئتين؛ زاد بعضهم فيها: فركبتُ مع أبي إلى عامل المأمون؛ وركبتُ الآن إلى حضرة الوزير، وبين الرُّكبتين مئة سنة.

وقد وقع لي من عواليه: قرأتُ على أحمد بن إسحاق: أخبرك الفتح ابن عبدالسلام، قال: أخبرنا هبة الله بن الحسين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد البرّاز، قال: حدثنا عيسى بن عليّ إملاءً، قال: قُريءَ عليّ بدر بن الهيثم وأنا أسمع: حدّثكم أبو كُريّب، قال: حدثنا أبو معاوية، قال: حدثنا عبدالرحمن بن إسحاق، عن الثُّعمان بن سعد، عن علي رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ سُوقًا مَا فِيهَا بَيْعٌ وَلَا شِرَاءٌ إِلَّا الصُّورُ مِنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ، فَإِذَا اشْتَهَى الرَّجُلُ صُورَةَ دَخَلَ فِيهَا». وذكر الحديث.

قال لنا أبو القاسم بدر: هذا الحديث رفعه أبو معاوية. وحدثنا عليّ ابن المنذر، قال: حدثنا محمد بن فضيل موقوفًا. توفي في شوال.

وهو ممن جزمْتُ بأنه جاوز المئة^(١).

٢٩٣- جعفر بن أحمد بن عمرو النيسابوري، أبو محمد جعفر بن الغازي.

أستاذ أبي بكر أحمد بن إسحاق في الفُروسيّة. سمع أحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف. وعنه جماعة.

٢٩٤- جعفر بن عبدالله بن مُجاشع، أبو محمد الخُثليّ.

حدّث عن محمد بن إشكاب، وعُبيدالله بن جرير بن جبلة، ومحمد ابن الحجاج الضّبيّ، وجماعة. وعنه أبو الفضل الزّهري، وعُمر بن شاهين. ووُثّق^(٢).

٢٩٥- جعفر بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي الصّغو البغداديّ الصّيدلانيّ.

سمع محمد بن المُثنى، ويعقوب الدّورقيّ، ومحمد بن منصور الطّوسي. وعنه ابن شاهين، وعليّ الحربي. وثّقهُ الدّارقُطنيّ^(٣).

٢٩٦- جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر، أبو محمد التّميميّ النّيسابوريّ.

سمع أحمد بن يوسف ومحمد بن يزيد السّلميّين، وسهل بن عمّار. وعنه أبو عليّ وأبو أحمد الحاكم الحافظان.

٢٩٧- حرّمي بن أبي العلاء، أبو عبدالله.

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٦٠٢/٧-٦٠٣. وينظر كتاب المصنف: أهل المئة فصاعدًا ١٢٤ (بتحقيقنا).

(٢) من تاريخ الخطيب ١١٨/٨.

(٣) سؤالات السهمي (٢٣٤). والترجمة من تاريخ الخطيب ١١٩/٨.

حدَّث ببغداد عن أبي عُبيد الله سعيد بن عبد الرحمن المَخْزُومِي .
ومحمد بن منصور الجواز ويحيى بن الربيع المكيين، ومحمد بن عَزِيز
الأثلي . وحدَّث بكتاب «التَّسَبُّع» عن مصَنِّفه الزَّيْبُر بن بكار . وعنه أبو عُمَر
ابن حَيَّوِيَّة ، وأبو حفص بن شاهين ، وعُبيد الله بن حَبَّابة ، وغيرهم .
مات في جُمادى الآخرة .

وقد وثَّقه الخطيب^(١) ، وغيره .

وقد تقدَّم أنَّ اسمه أحمد بن محمد بن إسحاق^(٢) . وكان كاتب
القاضي أبي عُمَر محمد بن يوسف .

٢٩٨- الحسن بن إسماعيل الغَسَّانِيُّ المِصْرِيُّ الفارض .

سَمِعَ يونس بن عبد الأعلى .

٢٩٩- الحسن بن عليّ العدويّ .

أحد الكذابين ، قيل : توفي فيها ، وهو في سنة تسع عشرة^(٣) .

٣٠٠- الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهانيّ ، أبو عليّ
الدَّارَكِيُّ .

ثقة ، صاحبُ كتاب ، سمع صالح بن مِسْمَار ، ومحمد بن عبدالعزيز
ابن أبي رِزْمَةَ ، ومحمد بن حُمَيْد الرَّاظِي ، والحُسَيْن بن حُرَيْث ، وسعيد بن
عَنْبَسَةَ ، ومحمد بن إسماعيل البُخاري . وعنه أبو أحمد العَسَّال ، وأبو بكر
محمد بن جَشْنَس ، وأهلُ أصبهان .
توفي في جُمادى الآخرة^(٤) .

٣٠١- الحسن بن محمد بن سَنان ، أبو عليّ القَنْطَرِيُّ السَّوَّاق .

سمع أحمد بن يوسف ، ومحمد بن يحيى . وعنه أبو عليّ الحافظ ،
وغیره من النِّسَابُوريين^(٥) .

(١) تاريخه ٥٨/٦ .

(٢) الترجمة (٢٨٥) .

(٣) الترجمة (٤١٤) .

(٤) من أخبار أصبهان ٢٦٨/١ ، وفيه أنه توفي في جمادى الأولى .

(٥) لعله اقتبسه من «تاريخ نيسابور» للحاكم ، وسيعيده في وفيات سنة ٣٢٠ (الترجمة =

٣٠٢- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو أحمد العُقَيْلِيُّ، قاضي شَمَشَاط.

سمع حَمِيد بن الربيع، وغيره. وعنه يوسف القَوَّاس الرَّاهِد، وأبو بكر ابن شاذان.

حدَّث في هذا العام، ولم نعرف وفاته^(١).

٣٠٣- الحُسين بن محمد بن عُويْث، أبو عبدالله التَّنُوخِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

رحل وسمع من يونس بن عبدالأعلى، ومحمد بن عَزِيز الأَيْلِي، والمُزَنِي، والرَّبِيع المُرَادِي، وخلق. روى عنه أبو سُلَيْمان بن زَبْر، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبدالوهاب الكِلَابِي^(٢).

٣٠٤- داود بن سُلَيْمان بن حُزَيْمَة، أبو محمد الكَرْمِينِيُّ القَطَّان.

روى «التفسير» عن عَبْدِ بن حَمِيد. وروى عن الدَّارِمِي، ورجاء بن مُرَجَّى. وعنه أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن إبراهيم، وعبدالكريم بن محمد الطَّوَاوَيْسِي.

٣٠٥- الزُّبَيْر بن أحمد بن سُلَيْمان بن عبدالله بن عاصم بن المنذر ابن الزُّبَيْر بن العَوَّام الأَسَدِيُّ الزُّبَيْرِيُّ البَصْرِيُّ الفقيه الشافعيّ الضَّرِير.

له تصانيف في الفقه «الكافي»، وغيره. وحدَّث عن محمد بن سنان القَزَّاز، وغيره. وعنه أبو بكر النَّقَّاش، وعُمَر بن بَشْران. وعليّ بن لَوْلُو، ومحمد بن بُحَيْث.

وكان ثقة إمامًا مُقرَّنًا؛ عَرَضَ على رَوْح بن قُرَّة، ورُوَيْس، ومحمد بن يحيى القُطَّاعي، ولم يَخْتَمَ عليه. قرأ عليه أبو بكر النَّقَّاش، وغيره^(٣).

٣٠٦- طاهر بن عليّ بن عَبْدِوس، أبو الطَّيِّب الطَّبْرَانِيُّ القَطَّان القاضي، مولى بني هاشم.

- (٤٦١) نقلًا من الخطيب ٤٣٨/٨ - ٤٤٠. وهو هو تكرر عليه بسبب اختلاف الموارد.

(١) من تاريخ الخطيب ٤٣٨/٨.

(٢) من تاريخ دمشق ٣١٩/١٤ - ٣٢٠.

(٣) ينظر تاريخ الخطيب ٤٩٢/٩ - ٤٩٣، وسيعيده في وفیات سنة ٣٢٠ (الترجمة ٤٦٢).

روى عن نوح بن حبيب، وعصام بن رَوَّاد، وحماد بن نَجِيج، وجماعة. وعنه الطَّبْرَانِي^(١)، وعبدالله بن عَدِي، وأبو زُرْعَة محمد بن إبراهيم الجُرْجَانِي، وعبد الوَهَّاب الكِلَابِي.

٣٠٧- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البَغْدَادِي المَارِسْتَانِي الضَّرِير.

سمع رزق الله بن موسى، وإسحاق بن بُهْلُول، ومُهَنَّا الشَّامِي. وعنه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وابن شاهين، وعُمَر بن إبراهيم الكَتَّانِي، وأبو طاهر المُخَلَّص.

قال ابن قانع: تَكَلَّمَ فِيهِ^(٢).

٣٠٨- عبدالله بن محمد بن أحمد بن نَصْر، أبو محمد النِّسَابُورِي العَابِد.

سمع جَدِّهِ أحمد بن نصر المقرئ ومحمد بن عَقِيل الخَزَاعِي، والدَّهْلِي. وعنه عبيدالله بن سَعْد، وأبو إسحاق المُرْكَي، وجماعة.

٣٠٩- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المَرْزُبَان بن سابور، أبو القاسم البَغَوِي الأصل البَغْدَادِي، مُسْنَد الدنيا وبقية الحُفَظ ابن بنت أحمد بن مَنِيع.

وُلِدَ بِبَغْدَاد فِي أَوَّلِ رَمَضَانَ سَنَةِ أَرْبَعِ عَشْرَةِ وَمِئَتَيْنِ، وَسَمِعَ عَلِيَّ بْنَ الْجَعْدِ، وَخَلْفَ بْنَ هِشَامٍ، وَأَبَا نَصْرٍ التَّمَّارَ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِي، وَعَلِيَّ بْنَ الْمَدِينِي، وَأَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ، وَشَيْبَانَ بْنَ فَرْوَخٍ، وَسُوَيْدَ بْنَ سَعِيدٍ، وَدَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو الضَّبِّي، وَخَلَقًا كَثِيرًا أَزِيدُ مِنْ ثَلَاثِ مِائَةٍ.

وعنه ابن صاعد، والجَعَابِي، وأبو بكر القَطِيعِي، وأبو حفص الرِّيَّاتِ، وابن المظفر، والدَّارَقُطْنِي. وأبو حفص بن شاهين، وعُمَر الكَتَّانِي، وأبو القاسم ابن حَبَّابَة، وأبو طاهر المُخَلَّص، وعبدالرحمن بن أَبِي شَرِيح الهَرَوِي، وأبو مُسلم محمد بن أحمد الكاتب، وهو آخر من حَدَّثَ

(١) المعجم الصغير (٥٠٩).

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٢/١١.

عنه. وروى عنه خَلْقٌ لَا يُحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، لَأَنَّهُ طَالَ عُمُرُهُ، وَتَفَرَّدَ فِي الدُّنْيَا بَعْلُو السَّنَدِ.

قال: رأيت أبا عُبَيْدٍ ورأيت جنازته. وأول ما كتبتُ الحديث سنة خمسٍ وعشرين ومِئتين، وحضرتُ مع عمي عليٍّ مجلسَ عاصم بن عليٍّ. وقال أحمد بن عبدان الحافظ: سمعتُ البَغَوِيَّ يقول: كنتُ يوماً ضَيْقَ الصَّدْرِ، فخرجتُ إلى الشَّطِّ، وقعدتُ وفي يدي جُزءٌ عن يحيى بن مَعِينٍ أنظر فيه، فإذا بموسى بن هارون، فقال: أيش معك؟ قلت: جزء عن يحيى. فأخذه من يدي فرماه في دجلة، وقال: تريد أن تجمع بين أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِينٍ، وعليٍّ ابن المَدِينِي! وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم^(١): أبو القاسم البَغَوِيَّ يدخل في الصَّحِيح.

وقال الدَّارِقُطْنِي: كان البَغَوِيَّ قَلًّا أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَى الْحَدِيثِ، فَإِذَا تَكَلَّمَ كَانَ كَلَامُهُ كَالْمِسْمَارِ فِي السَّاجِ. وقال ابن عَدِي^(٢): كان صاحبَ حديث، وكان ورَّاقًا، من ابتداء أمره يورِّقُ على جده وعمِّه، وغيرهما. وكان يبيع أصلَ نفسه في كل وقت. ووافيتُ العراقَ سنة سَبْعٍ وتسعين ومِئتين وأهل العلم والمشايخ منهم مجتمعين على ضَعْفِهِ، وَكَانُوا زَاهِدِينَ فِي حُضُورِ مَجْلِسِهِ، وَمَا رَأَيْتُ فِي مَجْلِسِهِ قَطُّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَّا دُونَ الْعَشْرَةِ غُرَبَاءَ، بَعْدَ أَنْ يَسْأَلَ بَنُو الْغُرَبَاءِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ حُضُورَ مَجْلِسِ أَبِيهِمْ، فَيَقْرَأُ عَلَيْهِمْ لَفْظًا. وَكَانَ مُجَانِهِمْ يَقُولُونَ: ابْنُ مَنِيْعٍ شَجَرَةٌ تَحْمِلُ دَاوُدَ بْنَ عَمْرٍو الضُّبِّيَّ، أَيُّ مِنْ كَثْرَةِ مَا يَرُوي عَنْهُ. وَمَا عَلِمْتُ أَحَدًا حَدَّثَ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْجَعْدِ أَكْثَرَ مِمَّا حَدَّثَ هُوَ. وَسَمِعَهُ قَاسِمُ الْمُطَرِّزِ يَقُولُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الْعَيْشِيُّ. فَقَالَ الْقَاسِمُ: فِي حِرٍّ أَمْ مَنْ يَكْذِبُ. وَتَكَلَّمَ قَوْمٌ فِيهِ عِنْدَ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْوَرَّاقِ، وَنَسَبُوهُ إِلَى الْكَذِبِ، فَقَالَ: هُوَ أَنْعَشَ مَنْ أَنْ يَكْذِبَ، يَعْنِي مَا يُحْسِنُ.

(١) فِي سَوَالِاتِ السَّهْمِي لِلدَّارِقُطْنِي (٣٣٥).

(٢) الْكَامِلُ ١٥٧٨/٤ - ١٥٧٩.

قال^(١): وكان بذيء اللسان، يتكلم في الثقات. وسمعتة يقول يوم مات المروزي محمد بن يحيى: أنا قد ذهب بي عمي إلى أبي عبيد، وعاصم ابن علي، وسمعتُ منهما. ولما مات أصحابه احتمله الناس، واجتمعوا عليه، ونفق عندهم، ومع نفاقه وإسناده كان مجلس ابن صاعد أضعاف مجلسه.

قلت: قد بالغ ابن عدي من الحط على البغوي، ولم يقدر أن يخرج له مما غلط فيه سوى حديثين.

ثم قال^(٢): والبغوي كان معه طرف من معرفة الحديث ومن معرفة التصانيف، وطال عمره، واحتاجوا إليه، وقبله الناس، ولولا أنني شرطت أن كل من تكلم فيه متكلم ذكرته، وإلا كنت لأذكره.

وقال الحافظ عبد الغني المصري: سألت أبا بكر محمد بن علي النقاش: تحفظ شيئاً مما أخذ علي ابن بنت منيع؟ قال: غلط في حديث، عن محمد بن عبد الواهب، عن أبي شهاب، عن أبي إسحاق الشيباني، رواه عن محمد، وإنما سمعه من إبراهيم بن هانيء، عنه، فأخذه عبد الحميد الوراق بلسانه ودار علي أصحاب الحديث. فبلغ ذلك ابن بنت منيع. فخرج إلينا، وعرفنا أنه غلط، وأنه أراد أن يكتب: حدثنا إبراهيم بن هانيء، فمرت يده على العادة، ورجع عنه. ورأيت فيه الانكسار والغم، وكان رحمه الله ثقة.

وقال غير واحد: توفي ليلة عيد الفطر، وعاش مئة وثلاث سنين وشهراً.

قلت: آخر من روى حديثه عاليًا أبو المنجى بن اللثي. وأعرف له حديثاً مُنكراً في الأوّل من حديث ابن أخي ميمي، وفي «جزء يبي». وقد احتج به عامة من خرج الصحيح كالدارقطني، والإسماعيلي، والبرقاني. قال الخطيب^(٣): كان ثقةً ثبّتاً، فهماً عارفاً.

(١) الكامل ١٥٧٩/٤.

(٢) الكامل ١٥٧٩/٤.

(٣) تاريخه ٣٢٦/١١.

قلتُ: وله كتاب «مُعْجَم الصَّحَابَةِ» في مُجَلَّدَيْنِ، يدلُّ على سعة حِفْظِهِ وتَبَحُّرِهِ. وكذلك تَأَلِيفُهُ «لِلجَعْدِيَّاتِ»؛ أَحْسَنَ تَرْتِيبِهَا وَأَجَادَ تَأْلِيفُهَا.

قال الدَّارِقُطْنِي: لَمْ يَرَوْا البَغَوِيَّ عَنْ يَحْيَى بْنِ مَعِينٍ غَيْرَ حِكَايَةٍ. وقال أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ^(١): سَأَلْتُ الدَّارِقُطْنِي، عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ البَغَوِيِّ فَقَالَ: ثَقَّةٌ، جَبَلٌ، إِمَامٌ، أَقَلُّ المَشَايخِ خَطَأً، وَكَلَامُهُ فِي الْحَدِيثِ أَحْسَنُ مِنْ كَلَامِ ابْنِ صَاعِدٍ.

قال الحَلِيلِي: أَبُو الْقَاسِمِ البَغَوِيُّ مِنَ الْمُعَمَّرِينَ الْعُلَمَاءِ. سَمِعَ دَاوُدَ ابْنَ رُشَيْدٍ، وَالْحَكَمَ بْنَ مُوسَى، وَطَالُوتَ بْنَ عَبَّادٍ، وَابْنِي أَبِي شَيْبَةَ، وَنُعَيْمَ ابْنَ الْهَيْثَمِ، وَالْقَوَارِيرِيَّ. ثُمَّ قَالَ: وَعِنْدَهُ مِئَةُ شَيْخٍ لَمْ يَشَارِكْهُ أَحَدٌ فِي آخِرِ عُمُرِهِ فِيهِمْ. ثُمَّ يَنْزِلُ إِلَى الشُّيُوخِ، وَهُوَ حَافِظٌ عَارِفٌ. صَنَّفَ «مُسْنَدَ» عَمِّهِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وَقَدْ حَسَدُوهُ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فَتَكَلَّمُوا فِيهِ بِشَيْءٍ لَا يَقْدَحُ فِيهِ. وَقَدْ سَمِعْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ مُحَمَّدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ يَقُولُ: سَمِعْتُ البَغَوِيَّ يَقُولُ: وَرَقَّتْ لَأَلْفِ شَيْخٍ.

٣١٠- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ دُوسٍ البَغْدَادِيُّ، أَبُو الْقَاسِمِ العَطَشِيُّ المَقْرِيُّ.

سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَحَمَّادَ بْنَ عَنبَسَةَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْجُنَيْدِ. وَعَنْهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَالْأَجُرِّيُّ^(٢).

٣١١- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَعْمَرِ بْنِ العَمْرَكِيِّ.

شَيْخٌ بَلَخِيٌّ، قَدِمَ بَغْدَادَ فِي هَذَا الْعَامِ، وَحَدَّثَ عَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ بْنِ الْفَضْلِ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنَ بَشْرٍ. رَوَى عَنْهُ الدَّارِقُطْنِي، وَابْنُ شَاهِينَ، وَجَمَاعَةٌ. قَالَ الْخَطِيبُ^(٣): لَا بَأْسَ بِهِ.

٣١٢- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ، أَبُو الْقَاسِمِ الدُّمَيْاطِيُّ اللُّوْازِي.

ثَقَّةٌ، سَمِعَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَيزِيدَ بْنَ سِنَانَ الْقَزَازِي.

وَكَانَ عَدْلًا مَقْبُولًا، تُوُفِيَ فِي شَوَالٍ.

(١) سؤالاته (١٩٧).

(٢) من تاريخ الخطيب ١١/٣٣٢-٣٣٤.

(٣) تاريخه ١١/٤٢٦ ومنه أخذ الترجمة.

٣١٣- عبدالرحمن بن عبدالله بن الزُّبَيْر، أبو بكر الرُّهاوي. سمع أباه، ومحمد بن المُسْتَهْل البَصْري. وعنه ابن عدي، وابن المقرئ.

عُدِمَ بمكة لما دخلتها القَرَامطة.

٣١٤- عُفَيْر بن مسعود بن عُفَيْر بن بَشْرِ الغَسَّانِي، أبو الحَزْم. من أهل مورور، سكن قُرْطُبة. صحب محمد بن عبدالسلام الحُشَنِي. وعاش سبعا وتسعين سنة، وكان حافظا للغة والسِّير، أخباريا مؤدبا^(١).
٣١٥- علي بن الحَسَن بن سَعْد بن المختار، أبو الحَسَن الهَمْدَانِي البزاز.

سمع هارون بن إسحاق الهَمْدَانِي، ومحمد بن وزير، وحَمِيد بن زَنْجُوِيَّة، وعبدالرحمن بن عُمَر رُسْتَة، ومحمد بن عُبيد، ومحمد بن علي بن الحَسَن بن شَقِيق، وأحمد بن بُذَيْل. وعنه صالح بن أحمد، وأحمد بن محمد بن رُوْزِيَّة وجَبْرِيل العَدْل، وآخرون.
قال شيرُوية: كان ثقة خيرا، توفي في شهر رمضان.

٣١٦- علي بن الحَسَن بن المغيرة، أبو محمد البُعْدَادِي الدَّقَاق. سمع إسحاق بن أبي إسرائيل، والحَسَن بن عيسى بن ماسَرَجِس. وعنه عُمَر بن بَشْران ووُثَّقه، وأبو بكر بن شاذان، وجماعة^(٢).
٣١٧- علي بن أحمد بن سُليمان بن ربيعة، أبو الحَسَن بن الصَّيْقَل المِصْرِي، المعروف بعلان.

سمع محمد بن رُمُح، وعَمَرُو بن سَوَّاد، ومحمد بن هشام بن أبي خَيْرَة، وسَلَمَة بن شَبِيب، وخَلْقًا. وعنه أبو سعيد بن يونس، وأبو بكر ابن المقرئ، وعُبَيْدالله بن محمد بن أبي غالب البَزَّاز، ومحمد بن أحمد الإخميمي، وطائفة سواهم.

وقال ابن يونس: كان ثقة كثير الحديث، وُلِدَ فيما حَدَّثَنَا سنة سبع

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٠٨).

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٠٩/١٣ - ٣١٠.

وعشرين، وكتب سنة أربعين. وكان أحد كبراء عُذُول البلد. وفي خُلُقهِ زَعَارَة، تُوفِّي في شهر شوال.

٣١٨- عليّ بن محمد بن يحيى بن خالد المَرَوَزِيّ، أَبُو الحَسَنِ الخالديّ.

سمع عليّ بن خَشْرَم، ومحمد بن عبّدة المَرَوَزِيّ. وعنه أبو عليّ النّيسابوري، وأبو العباس السّيّاري، وجماعة.

٣١٩- عُمَرَان بن عُثْمَان بن يُونُس الأندلسيّ، أبو محمد.

سمع عليّ بن عبدالعزيز بمكّة، وغيره.

٣٢٠- عمر بن حفص بن غالب بن أبي التّمَام الأندلسيّ.

روى عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره^(١).

٣٢١- الفضل بن أحمد بن منصور بن ذِيَال الزُّبَيْدِيّ.

بغداديّ يُكنى أبا العباس، سمع أحمد بن حنبل، وعبد الأعلى بن حمّاد التُّرْسِيّ، وغيرهما. وعنه أبو الفتح القَوّاس، ومحمد بن جعفر النّجّار، وابن معروف القاضي، وأبو الحسن الدّارقُطني، وقال: ثقة مأمون. وقال القَوّاس: حدثنا إملاءً سنة سَبْع عشرة.

قلت: لم يُورِّخوا وفاته، وقد روى القَوّاسُ عنه، عن عبد الأعلى حديث أبي العُشراء الدّارمي^(٢).

٣٢٢- محمد بن أحمد بن زُهَيْر بن طَهْمَان القَيْسِيّ، أَبُو الحَسَنِ الطُّوسِيّ.

محدّث مصنّف. سمع عبدالله بن هاشم، وإسحاق الكَوْسَج، وعبدالرحمن بن بَشْر بن الحَكَم، والدّهلي. وعنه أبو الوليد حَسَن الفقيه، وأبو عليّ النّيسابوري، وأحمد بن منصور الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكّي، وزاهر بن أحمد الفقيه.

(١) تقدّمت ترجمته في وفيات سنة (٣١٦) برقم (٢٦١) نقلًا عن تاريخ ابن الفرضي، أما ما هنا فقد نقلها المصنّف من تاريخ مصر لابن يونس.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٥٣/١٤ - ٣٥٤.

وتوفي بنوقان^(١).

٣٢٣- محمد بن إبراهيم بن قُورَان^(٢) النِّسَابُورِيُّ.

سمع الدُّهْلِيَّ، وسَهْل بن عمار. وحدث.

٣٢٤- محمد بن إدريس بن وَهْب الأَعُور.

بغدادِيٌّ، حدث بمصر عن سَعْدَان بن نصر، وطبقته.

مات في جُمَادَى الأولى^(٣).

٣٢٥- محمد بن جابر بن سِنَان الحَرَاني البَتَّانِي، أبو عبدالله

الْمُنَجَّم الحَاسِب، صاحب الرِّج، الصَّابِيء.

له أعمال عجيبة. وابتدأ بالرَّصْد من سنة أربع وستين ومئتين إلى سنة ست وثلاث مئة. وكان بارعاً في فَنِّهِ. وشرح مقالات بَطْلَيْمُوس.

وَبَتَّان: من أعمال حَرَان.

٣٢٦- محمد بن أَبِي الحُسَيْن أحمد بن محمد بن عمار بن محمد

ابن حازم بن الْمُعَلَّى بن الجارود، أبو الفضل الهَرَوِيُّ، الحافظ الشَّهِيد.

إمامٌ كبيرٌ، عارفٌ بعِلل الحديث. له «جزء» فيه بضعة وثلاثون حديثاً من الأحاديث التي بَيَّنَّ عللها، قد أخرجها مُسلم في «صحيحه».

سمع أحمد بن نَجْدَة، والحُسَيْن بن إدريس، ومحمد بن عبدالله بن إبراهيم الأنصاري، ومُعَاذ بن المُثَنَّى، وأحمد بن إبراهيم بن مِلْحَان. وطبقتهم. ورحل وطَوَّف، ودخل نِيسَابُور فسمع من السَّرَّاج. روى عنه أبو علي الحافظ، وأبو الحُسَيْن الحَجَّاجِي، وعبدالله بن سَعْد النِّسَابُورِيُّ، ومحمد بن أحمد بن حمَّاد الكوفي، ومحمد بن المظفَّر.

وقال الحاكم: سمعتُ بُكَيْر بن أحمد الحداد بمكة يقول: كأني أنظر إلى الحافظ أبي الفضل محمد بن أبي الحُسَيْن، وقد أخذتُ السُّيُوف، وهو متعلِّقٌ بيديه جميعاً بحلقتي الباب حتى سقط رأسه على عتبة الكعبة سنة ثلاثٍ وعشرين.

(١) نوقان: إحدى قصبي طوس.

(٢) قيده الأمير في الإكمال ٧٣/٧، وانظر إكمال ابن نقطة ٥١٦/٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ٤٢٢/٢ - ٤٢٣.

كذا قال؛ وإنما كان ذلك سنة سَبْع عشرة، وَرَّخه غيرُ واحد؛ قَتَلَتْهُ القرامطة، لعنهم الله.

وهو سِبْطُ أَبِي سَعْدٍ يَحْيَى بن منصور الرَّاهِد الهَرَوِي. وَقُتِلَ معه أخوه أَبُو نصر أحمد بن أَبِي الحُسَيْن؛ سَمِعَ من جده أَبِي سَعْدٍ، وابن خُزَيْمَةَ، روى عنه عَلِيُّ بن الحَسَنِ السَّرْخَسِي، وغيره.

وقد خَرَجَ صحيحًا على رَسْمِ مُسْلِم، ولم يَتَكَهَّل.

٣٢٧- محمد بن خالد بن يزيد البرذعي.

ممن قتلته القرامطة بمكة، رحمه الله.

٣٢٨- محمد بن زَبَّان^(١) بن حبيب، أبو بكر الحَضْرَمِيُّ المِصْرِيُّ.

سَمِعَ أباه، ومحمد بن رُمُح، وأبا الطَّاهِر بن السَّرْح، وزكريا بن يحيى كاتب العُمري، والحاتث بن مِسْكِين، وطبقتهم. وعنه ابن يونس، وقال: قال لي: وُلِدْتُ سنة خمسٍ وعشرين؛ وأبو بكر ابن المقرئ، وإبراهيم بن أحمد رئيس المؤذنين بمصر، وطاهر بن أحمد الحَلَال، وأبو عَدِي عبد العزيز ابن الإمام القارئ، ومحمد بن يحيى بن عَمَّار الدَّمِيَّاطِي، ومحمد بن أحمد بن العباس الإخميمي، وَخَلَقُوا سِوَاهُمْ. توفي في جُمَادَى الأولى.

قال ابن يونس: كان رجلاً صالحًا، ثَقَّةً، ثَبَّتًا، متقلِّلاً، فقيرًا، لم يكن يَقْبَلُ من أحدٍ شيئًا.

٣٢٩- محمد بن عبد الله بن سعيد، أبو بكر الأصبهاني.

حَدَّثَ ببغداد عن أسيد بن عاصم، وأحمد بن عصام. وعنه ابنُ شاهين الواعظ، وأبو بكر بن شاذان^(٢).

٣٣٠- محمد بن عبد الحميد، أبو جعفر الفرغاني العسكري

الضَّرِير، نزيلُ دمشق.

سَمِعَ أبا سعيد الأشج، والحَسَن بن عَرَفَةَ، وعُمَرَ بن شَبَّة، وطبقتهم.

(١) قيده ابن ماکولا في الإكمال ١١٥/٤.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٥٥/٣ - ٤٥٦.

وعنه أبو هاشم عبد الجبار المؤدّب، وأبو بكر أحمد ابن السّني، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر.

٣٣١- محمد بن عبد السلام بن عثمان، أبو بكر الفزاريّ الدمشقيّ.

سمع أبا أمية الطرسوسي، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وحنبل ابن إسحاق، وأحمد بن شيبان الرّملي. وعنه أبو سليمان بن زبر، وأبو بكر الرّبيعي، وأبو أحمد الحاكم، ومحمد بن المظفر^(١).

٣٣٢- محمد بن عبد الصّمد بن هشام الصّدفي، أبو بكر المصريّ.

عن يونس بن عبد الأعلى، وياسين بن عبد الأحد. وعنه ابن يونس. توفي في جمادى الآخرة.

٣٣٣- محمد بن عبيد بن أيوب، أبو عبد الله القرطبيّ الدّبّاج.

رحّل وسمع من إسماعيل القاضي. وكان يعاني عمل الدّياج. وسمع من أحمد بن زهير. وحدث، وكان ثقة. روى عنه عبد الله بن عثمان، وعُمر ابن يوسف^(٢).

٣٣٤- محمد بن الفضل بن العبّاس، أبو عبد الله البلخيّ الزّاهد الحبر الواعظ.

كان سيّدًا عارفًا، نزل سمرقند وتلك الدّيار، ويقال: إنه وعظ مرة فمات في ذلك المجلس أربعة أنفس. صحب أحمد بن خضروية البلخي، وغيره.

وقال أبو عبد الرحمن السّلمي^(٣): حدثنا عليّ بن القاسم الخطّابي الواعظ بمرو إملاء، قال: حدثنا محمد بن الفضل البلخيّ الزّاهد الصّوفي بسمرقند، قال: حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا الليث، فذكر حديثًا.

(١) من تاريخ دمشق ١١٨/٥٤ - ١١٩.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١١٩٩).

(٣) طبقات الصوفية ٢١٣.

وفال السُّلَمي: توفي سنة سَبْع عشرة^(١). وسمعت محمد بن عليّ الحيري يقول: سمعت أبا عثمان الحيري يقول: لو وجدتُ من نفسي قوةً لرحلتُ إلى أخي محمد بن الفضل، فأستروح برؤيته.

وسمع منه أبو بكر محمد بن عبدالله الرّازي، وغيره. روى عنه أبو بكر ابن المُقَرِّء إجازةً. ولعله آخر من حدّث عن قُتَيْبَة. وروى عن أبي بشر محمد بن مهدي، عن محمد ابن السَّمَّاك. ومن الرّواة عنه إسماعيل بن نُجَيْد، وإبراهيم بن محمد بن عَمْرُويّة، ومحمد بن مكي النّيسابوري، وعبدالله بن محمد الصّيدلاني البلّخي شيخ لأبي ذر الهَرَوِي.

وقال أبو نُعَيْم^(٢): سمع الكثير من قُتَيْبَة. وسمعتُ محمد بن عبدالله الرّازي نيسابور يقول: سمعتُ محمد بن الفضل يقول: ذهاب الإسلام من أربعة أولها: لا يعملون بما يعلمون، الثاني: يعملون بما لا يعلمون، الثالث: لا يتعلّمون ما لا يعلمون، الرابع: يمنعون النَّاس من التّعلّم. وقال^(٣): الدُّنْيَا بَطْنُكَ، فَيَقْدَرُ زُهْدُكَ فِي بَطْنِكَ زُهْدُكَ فِي الدُّنْيَا.

قال السُّلَمي في «مِحْن الصُّوفِيَّة»: لما تكلم محمد بن الفضل ببلّخ في فَهْم القرآن وأحوال الأئمة، أنكر عليه فقهاء بلّخ وعلماءها، وقالوا: مبتدعٌ. وإنما ذاك لسبب اعتقاده مذهب أهل الحديث، فقال: لا أخرجُ حتى تُخْرِجُونِي وتطوفوا بي في الأسواق، وتقولوا مبتدع. ففعلوا به ذلك، فقال: نزع الله من قلوبكم محبته ومعرفةً. فقليل: لم يخرج منها صوفي من أهلها، فأتى سمرقند، فبالغوا في إكرامه.

٣٣٥- محمد بن القاسم بن جعفر، أبو الطّيب الكوكبيّ. أخو الحسين.

سمع عُمر بن شَبَّه، وقَعْنَب بن المُحرَّر، وإبراهيم بن عبدالله بن الجُنَيْد. وعنه أبو عُمر بن حَيَّوَة، والدارقُطني، والمُخلَص.

(١) وقع في الطبقات: سنة تسع عشرة. فلعله محرف.

(٢) حلية الأولياء ١٠/٢٣٢-٢٣٣.

(٣) حلية الأولياء ١٠/٢٣٣.

وكان ثقةً بغدادياً^(١).

٣٣٦- محمد بن يزيد بن أبي خالد الأندلسي.

سمع محمد بن وضاح. وحَدَّث^(٢).

٣٣٧- محمد بن هارون بن منصور، أبو سعيد النيسابوري

المسكي.

محدثٌ مُحْتَشَمٌ، رئيسٌ. سمع الدَّهْلِي، وأحمد بن الأَزهري، وأحمد ابن يوسف، والعباس الدُّوري، والصَّعْغاني، وابن أبي مَسْرَّة، وإسحاق الدَّبري. وعنه أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وأبو إسحاق المُزَكِّي. وآخرون.

مات في المُحَرَّم.

٣٣٨- محمد بن محمد بن خالد، أبو القاسم القَيْسِيُّ الطُّوَيْرِيُّ.

سمع من محمد بن سُخْنُون كثيرًا، وولِّيَ مَظَالِمَ بَلَدِ الْقَيْرَوَانِ لِعِيسَى ابنِ مَسْكِين. ثم وَلَّى قِضَاءَ قَشْطِيلِيَّة.

قال ابن حارث الحافظ: صَحْبُناه وقد هَرِمَ. وقرأنا عليه بعض كتاب ابن سُخْنُون في خَفِيَّةٍ وَتَوَارٍ لِمَا كُنَّا فِيهِ، يعني خوفًا من الدَّوْلَةِ، وَهُمْ بنو عُبَيْدِ الرَّافِضَةِ.

قال: وكان قليل ذات اليد، مات ولم يكن له كَفَنٌ، وامْتَحَنَ - رحمه الله - على يد محمد بن عُمَرَ المَرْوَزِيِّ، قاضي الشيعة، ضَرَبَهُ في الجامع وَحَبَسَهُ. فعل ذلك به وبجماعة من الفُقهَاء والغزاة، وكانَ البلاءُ عَظِيمًا ببني عُبَيْدِ الباطنية.

٣٣٩- محمد بن أبي خالد الأندلسي البَجَانِيُّ.

رحل وسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم. وسمع بالقَيْرَوَانِ من

(١) من تاريخ الخطيب ٢٩٨/٤.

(٢) ستأتي ترجمته بعد قليل برقم (٣٣٩) نقلًا من تاريخ ابن الفرضي، وسعيد المصنف ترجمته في وفيات سنة (٣١٩) باسم محمد بن زيد بن أبي خالد البجاني (الترجمة ٤٣٠).

أصحاب سُخْنُون . وسمع من أَبِي مُصْعَب أَحْمَد بن سُلَيْمَانَ الْإِثْبِيرِيِّ .
وَحَدَّثَ .

توفي في شَعْبَانَ^(١) .

٣٤٠- مُتَمَلِّ بن عَفِيف ، أَبُو وَهْب المُرَادِيُّ الوَشَقِيُّ .

سمع من يَحْيَى بن عَبْدِ الْعَزِيز ، وَغَيْرِهِ . وَرَحَلَ فسمع أَبَا يَحْيَى بن أَبِي
مَسْرَةَ ، وَإِسْحَاقَ الدَّبْرِيِّ ، وَإِبْرَاهِيمَ بن بَرَّةَ الصَّنْعَانِي . روى عنه زكريا بن
يَحْيَى ، وَغَيْرُهُ .

توفي في رمضان .

٣٤١- هِشَام بن الوليد بن محمد بن عبد الجَبَّار ، أَبُو الوليد
الغَافِقِيُّ القُرْطُبِيُّ .

سمع من بَقِي بن مَخْلَد ، ومحمد بن وَضَّاح .

وكان نَحْوِيًّا عَرُوضِيًّا ، أَدَبَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ النَّاصِرَ وولده المُسْتَنْصِرَ .
توفي في ربيع الأول^(٢) .

٣٤٢- يَحْيَى بن محمود بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن أَسَدَ النَّيْسَابُورِيِّ ، أَبُو
زكريا .

سمع عتيق بن محمد ، وَعَلِيَّ بن الحسن الأَفْطَسَ ، ومحمد بن يَحْيَى
الدُّهْلِي . وعنه أَبُو عَلِيٍّ الحَافِظُ ، وَأَبُو إِسْحَاقَ المُرْكَي ، وَأَبُو أَحْمَدَ الحَاكِمُ ،
وَجَمَاعَةٌ .

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٩٧) . وتقدم قبل قليل (الترجمة ٣٣٦) .

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٤٥) . وسيعيده المصنف في وفیات سنة (٣١٨) برقم
(٤٠١) .

سنة ثمان عشرة وثلاث مئة

٣٤٣- أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم، أبو بكر اللؤلؤي
القيرواني النحوي الشاعر اللغوي.

إمام بارع في الحديث والفقه والعربية، مات كهلاً؛ وهو القائل هذه
الآبيات البديعة:

أَيَا طَلَلِ الْحَيِّ الَّذِينَ تَحَمَّلُوا بوادي الغضا كيف الأحبة والحال
وكيف قضيبُ البانِ والقمرُ الذي بوجنته ماءُ المَلاحَةِ مُخْتَالُ
ولَما اسْتَقَلَّتْ طُغْنُهُمْ وَحُدُوجُهُمْ دعوتُ، ودَمَعُ العَيْنِ مَنِي هَطَّالُ
سُقِيتُ نَقِيعَ السُّمِّ إِنْ كَانَ ذَا الَّذِي أَتَاكَ بِهِ الْوَاشُونَ عَنِّي كَمَا قَالُوا^(١)

٣٤٤- أحمد بن إسحاق بن بَهْلُول بن حَسَّان التَّنُوخِي، أبو جعفر
الأنباري الحنفي الفقيه.

ترجمه أبو بكر الخطيب، فقال^(٢): وَلِيَّ قِضَاءِ مَدِينَةِ الْمَنْصُورِ عَشْرِينَ
سَنَةً. وسمع أبا كُرَيْب، وإبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن زُبَيْر
المكي، ويعقوب الدُّورقي، ووالده. وعنه محمد الوراق، وعُمَر بن
شاهين، والذَّارِقُطَنِي، وأبو طاهر الْمُخَلَّص.

وكان ثقةً، عظيمَ القدر، واسعَ الأدب، تامَّ المروءة، فقيهاً حنفياً،
بارعاً في العربية.

وُلِدَ سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وصُرِفَ عن القضاء قبل موته بعام.
وله مصَنَّف في نحو الكوفيين، وكان قِيَمًا به. وكان شاعرًا بليغًا
فصيحًا مُفَوَّهاً متفنناً.

قال ابن الأنباري^(٣): ما رأيتُ صاحبَ طَيْلَسَانَ أَنْحَى مِنْهُ. وكان أبوه
من حُفَاطِ الْحَدِيثِ، أدرك ابن عُيَيْنَةَ.

(١) انظر الآبيات في معجم الأدباء ١/ ١٧١-١٧٢، وإنباه الرواة ١/ ٢٧.

(٢) تاريخه ٥١/ ٥-٥٦.

(٣) نزهة الألباء ٢٥٣.

٣٤٥- أحمد بن جعفر، أبو بكر الفهرِّي المِصرِّي .

سمع يونس بن عبد الأعلى . وعنه أبو بكر ابن المقرئ ، وغيره .

ذكر وفاته أبو سعيد بن يونس ؛ توفي في ذي الحجة .

٣٤٦- أحمد بن عليّ بن عبيد الله، أبو عليّ الأنصاريّ .

حدّث بنيسابور عن أحمد بن حنبل ، وأبي الصّلت الهروي ، وزعم أنه

سمع سنة إحدى وثلاثين ومئتين .

قال الحاكم : غريب ، طيّر طراً علينا - يُضَعِّفه بذلك - وتوفي عندنا في

المحرم . وسمعوا منه .

٣٤٧- أحمد بن محمد بن حكيم ، أبو بكر الصّدفيّ المِصرِّي .

سمع يونس بن عبد الأعلى .

٣٤٨- أحمد بن محمد بن سليمان بن حبّش الكاتب .

عن أبي هشام الرّفاعي . وعنه ابن شاهين .

٣٤٩- أحمد بن محمد بن المغلّس البغداديّ ، أبو عبد الله البرّاز ،

أخو جعفر .

سمع لؤيّنّا، والوليد بن شجاع ، وإسحاق بن أبي إسرائيل . وعنه

يوسف القوّاس ، وأبو حفص بن شاهين ، وأبو بكر بن شاذان .

وكان ثقة .

توفي في جمادى الأولى قبل ابن صاعد بنحو من شهر . وكان في عَشْر

المئة .

أكثر عن لؤيّن ، وكان من بقايا أصحابه^(١) .

٣٥٠- أحمد بن يعقوب ، أبو عبد الله البغداديّ العطار الخَضيب .

سمع أحمد بن إبراهيم الدّورقي . وعنه محمد بن أحمد المُفيد ، وأبو

حفص بن شاهين وهو أخو محمد^(٢) .

(١) من تاريخ الخطيب ٢٨٥/٦ - ٢٨٦ .

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤٧٩/٦ .

٣٥١- إسماعيل بن إبراهيم بن عمّار الأنصاريّ الخزرجيّ
النّيسابوريّ، أخو إسحاق، من ولد سعد بن عبادة.
وكان من رؤساء نيسابور. وحدث.

٣٥٢- إسماعيل بن داود بن وردان، أبو العباس المصريّ البزاز.
سمع زغبة، ومحمد بن رُمح، وزكريا كاتب العمري، وغيرهم.
مولده سنة ستّ وعشرين ومئتين. وعنه ابن يونس، وأبو بكر ابن
المقريء، ومحمد بن أحمد الإخميمي.
توفي في ربيع الآخر.

٣٥٣- إسماعيل بن سعدان، أبو معمر البرّاز.
بغداديّ ثقة. سمع عبدالله بن محمد بن المسور، ومحمد بن الوليد،
ومحمد بن المثنى. وعنه ابن المظفر، وأبو بكر بن شاذان، وعُمر بن
شاهين^(١).

٣٥٤- إسحاق بن حمدان بن العباس، أبو يعقوب البلخيّ
المؤدب.
في جمادى الآخرة^(٢).

٣٥٥- ثابت بن نذير القرطبيّ المالكيّ المفتي، مصنف كتاب
«الجهاد».

سمع محمد بن عبدالسلام الخشني، ومحمد بن وضّاح، وجماعة.
وكان مائلاً إلى الحديث^(٣).

٣٥٦- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل الصّندليّ.
ثقة بغداديّ، زاهد؛ قال القوّاس: كان يُقال إنه من الأبدال.
سمع إبراهيم بن مجشّر، والحسن بن محمد الرّعفراني، ومحمد بن

(١) من تاريخ الخطيب أيضاً ٧/ ٢٩٤ - ٢٩٥.
(٢) سيأتي في المتوفين على التقريب من أصحاب هذه الطبقة (الترجمة ٥٠٦)، كأنه نقلاً
من تاريخ نيسابور إذ ذكر أنه حج سنة ٣١٧. ولا أدري لم أعرض عن ترجمة الخطيب
في تاريخه، فهي ترجمة جيّدة (٧/ ٤٢٩ - ٤٣٠).
(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٣٠٩).

إسماعيل الحَسَّاني، وعليّ بن حرب. وعنه عبدالعزيز بن جعفر الفقيه. وأبو عمر بن حَيَّوية، ويوسف القَوَّاس^(١).

٣٥٧- الحسن بن حَمْدُون بن الوليد، أبو عليّ النِّسابوريّ.

سمع محمد بن رافع، وإسحاق بن منصور، والدُّهلي. وعنه أبو محمد الشَّيباني، وإسماعيل بن نُجَيْد، وغيرهما.

٣٥٨- حسن بن عبدالله بن مَذْحِج بن محمد، أبو القاسم الرُّبَيْدِيّ الإشبيليّ.

سمع محمد بن جُنادة، وطاهر بن عبدالعزيز، وعُبَيْدالله بن يحيى، وحجّ فسمع جماعةً بعد الثلاث مئة. ولم يكن له بَصَرٌ بالحديث^(٢).

٣٥٩- الحسن بن عليّ بن أحمد بن بَشَّار البَغْداديّ، أبو بكر ابن العَلَّاف المقرئ الشَّاعر.

قرأ القرآن على أبي عُمَرَ الدُّوريّ، وسمع منه، ومن حَمِيد بن مَسْعُدة، ونَصْر الجَهْضَمي. قرأ عليه أبو الفَرَج السَّنْبُوزي، والشَّذائي. وحدث عنه أبو عمر بن حَيَّوية، وأبو حفص بن شاهين، وجماعة. وكان ظريفاً أديباً، من نُدماء المعتضد. وعاش نيّفاً وتسعين سنة، وكان ضريراً. وهو صاحب القصيدة المشهورة:

يا هَرُّ فارَقْتَنَا ولم تُعِدْ وكنْتَ منا بمنزِلِ الولد^(٣)
٣٦٠- الحُسين بن الحُسن بن سُفيان بن زياد، أبو العبَّاس الفَسَوِيّ التَّاجر، نزيلُ بُخارى.

سمع محمد بن رافع، والحُسين بن حُرَيْث الخُزاعي، وجماعة. وعنه خَلَف الخيام.

(١) من تاريخ الخطيب ٨/ ١٢٠ - ١٢١.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٣٤٠).

(٣) ينظر تاريخ الخطيب ٨/ ٣٧٥ - ٣٧٧.

٣٦١- الحسين بن محمد بن مودود، أبو عَرُوبَة بن أَبِي مَعْشَرِ
الْحَرَانِيُّ السُّلَمِيُّ الحَافِظُ .

أحد أئمة هذا الشأن . أول سماعه وطلبه سنة ست وثلاثين ومئتين ؛
سمع مَخْلَد بن مالك السُّلَمِسِينِي ، ومحمد بن الحارث الرَّافِقِي ، ومحمد بن
وَهْب الحراني ، وإسماعيل بن موسى السُّدِّي ، وعبد الوهَّاب بن الضَّحَّاك ،
ومحمد بن الْمُصَفَّى الحِمَاصِي ، والمُسَيَّب بن واضح ، وعبد الجَبَّار بن
العلاء ، وخلقًا سواهم .

وكان ثقة نبيلًا ؛ روى عنه أبو حاتم بن حبان ، وعبد الله بن عَدِي ، وابن
المُقَرَّي ، وأبو أحمد الحاكم ، ومحمد بن المظفَّر ، وعُمَر بن عليَّ القَطَّان ،
والقاضي أبو بكر الأبهري ، وطائفة سواهم ، رحلوا إليه إلى حَرَّان .

قال ابن عَدِي : كان عارفًا بالحديث والرجال ، وكان مع ذلك مفتي
أهل حَرَّان ، شفاني حيث سألته عن قوم .

وقال أبو أحمد في «الكُنَى» : أبو عَرُوبَة الحُسَيْن بن محمد بن مودود
ابن حَمَّاد السُّلَمِي سمع أبا عثمان عبدالرحمن بن عَمْرُو البَجَلِي ، وأبا وَهْب
الوليد بن عبدالملك بن مُسْرَح . كان من أثبت من أدركناه وأحسنهم حِفْظًا .
يَرْجِعُ إلى حُسْن المعرفة بالحديث والفقه والكلام .

وذكره ابن عساكر في ترجمة معاوية ، فقال : كان أبو عَرُوبَة غاليًا في
التشيع ، شديد الميل على بني أُمَيَّة .

قلتُ : كل من أحب الشيخين فليس بغالٍ في التشيع ، ومن تكلم فيهما
فهو غالٍ رافضي .

وَرَخ مَوْتَهُ الْقَرَّابُ .

٣٦٢- الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسواني الفَحَّام .

سمع يونس بن عبد الأعلى ، وبَحْر بن نصر ، والرَّبِيع المُرَادِي .
وكان ثقة ، مات في ذي القَعْدَة .

٣٦٣- زَنْجُوبِيَّة بن محمد بن الحسن الزَّاهِد ، أبو محمد بن
النَّيْسَابُورِي اللَّبَّاد .

كان أحد المجتهدين في العبادة . سمع محمد بن رافع ، ومحمد بن

أَسْلَمَ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ عَيْسَى الْبِسْطَامِي، وَحُمَيْدُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَالرَّمَادِي. وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِي، وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْمَخْلَدِي، وَآخَرُونَ.

٣٦٤- سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مِرْوَانَ، أَبُو عَثْمَانَ الْحَلَبِيُّ الرَّاهِدُ، نَزِيلُ دِمَشْقَ.

سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْحَلَبِي، وَأَبَا نُعَيْمَ عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ، وَالْقَاسِمَ الْجَوْعِي. وَأَحْمَدُ بْنُ أَبِي الْخَوَّارِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُصْفَى الْحِمَصِي. وَجَمَاعَةٌ. وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِي وَوَرَّخَهُ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةٍ. وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ وَوَرَّخَهُ سَنَةَ ثَمَانِ عَشْرَةٍ^(١)، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْأَذَنِي، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِي، وَأَبُو بَكْرٍ الْأُبْهَرِي، وَطَائِفَةٌ.

وَقَالَ أَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ: كَانَ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ. وَقَالَ الشُّلَمِي: صَحِبَ سَرِيًّا السَّقَطِي، وَهُوَ مِنْ جِلَّةِ مَشَايِخِ الشَّامِ وَعِلْمَائِهِمْ.

وَقَالَ أَبُو نُعَيْمٍ^(٢): تَخَرَّجَ بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُؤَلَّدِ، وَغَيْرُهُ، وَهُوَ مَلَازِمٌ لِلشَّرْعِ، مَتَّبِعٌ لَهُ.

٣٦٥- سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي الشَّرِيفِ الْقُضَاعِيِّ الْمِصْرِيِّ.

رَوَى عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ ابْنُ يُونُسَ، وَقَالَ: تَوَفَّى فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

٣٦٦- صُهَيْبُ بْنُ مَتْنَعٍ، أَبُو الْقَاسِمِ الْقُرْطُبِيُّ.

سَمِعَ كَثِيرًا مِنْ بَقِيَّةِ بْنِ مَخْلَدٍ، وَابْنَ وَضَّاحٍ، وَجَمَاعَةٍ، وَوَلِيَ قِضَاءَ إِشْبِيلِيَّةَ.

وَتَوَفَّى فِي رَجَبٍ^(٣).

٣٦٧- عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَتَّابِ الْعَبْدِيِّ.

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٤٦.

(٢) حلية الأولياء ١٠ / ٣٦٦.

(٣) من تاريخ ابن القُرَظِي (٦٠٤).

عن الرَّمَادِي، ومحمد بن عَمْرُو بن حَنَان. وعنه أَبُو عَمَر بن حَيُّوِيَّة، وابنُ شاهين.

وَتَقَّه الخطيب، وورَّخه في الْمُحَرَّم^(١).

٣٦٨- عبدالله بن إِسْحَاق بن سِيَامَرْد، أَبُو عبد الرحمن التَّهَّاوندي.

حَدَّث في هذا العام بِهِمَذَان عن محمد بن عَزِيز الأَيْلِي، ويونس بن عبد الأعلى، وحَرْب بن إِسْمَاعِيل الكِرْمَانِي، وأَبِي عُتْبَةَ الحِمَاصِي، وطائفة. وعنه عبد الرحمن الأنماطي، وصالح بن أحمد الهَمْدَانِي.

وكان ثقة حافظاً؛ قاله الحافظ شَيْروِيَّة.

٣٦٩- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خُشَيْش البَغْدَادِي الصَّيرْفِي،

أبو العباس.

سمع يعقوب الدَّورْقِي، وأبا الأشعث العِجْلِي. وعنه الدَّارْقُطْنِي ووثَّقَهُ، وابنُ شاهين^(٢).

٣٧٠- عبدالله بن حَمُويَّة بن إبراهيم الهَمْدَانِي، أَبُو بكر بن أَبْرَك.

سمع يحيى بن جعفر، والحُثَيْنِي، والحُسَيْن بن محمد بن أَبِي مَعْشَر. وعنه صالح بن أحمد الحافظ. وكان ثقةً.

٣٧١- عبدالله بن محمد بن مُسْلِم، أَبُو بكر الإسْفَرَايِنِي الحافظ.

أحد المجودين الأَثْبَات الطَّوَّافِينَ في الأَرْض، سمع محمد بن يحيى الدُّهْلِي، والحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِي، وأبا زُرْعَةَ الرَّازِي، ويونس بن عبد الأعلى، وحاجب بن سُلَيْمَان، والعباس بن الوليد بن مَزِيد. وعنه أَبُو عبدالله بن الأخرم، وأبو عَلِيٍّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي، ومحمد بن الفضل بن خُزَيْمَة، وآخرون. وُلِدَ سنة تسع وثلاثين ومِئَتَيْن. ذكره ابنُ عَسَاكِر^(٣).

(١) تاريخه ٢٣/١١ و ٢٤.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ٨٤ - ٨٥.

(٣) تاريخ دمشق ٣٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨.

٣٧٢- عبدالله بن محمد بن حسن، أبو محمد الكلاعي، مولا هم،
القرطبي، يُعرف بابن أخي ربيع الصّائغ.

سمع عُبيدالله بن يحيى بن يحيى، والأعناقى. وكان حافظًا بصيرًا
بعِلّ الحديث ورجاله، اختصر «مُسند» بقي بن مخلد و«تفسيره». وكان ثقة^(١).

٣٧٣- عبدالله بن محمد بن حُنين القرطبي، الحافظ أبو محمد ابن
أخي ربيع.

سمع عُبيدالله بن يحيى اللّيثي، فمن بعده. وحجّ متأخرًا فسمع محمد
ابن زبّان. أخذ عنه أبو سعيد بن يونس بمصر، وجماعة. وكان من كبار
الحُفّاظ^(٢).

٣٧٤- عبدالحكم بن أحمد بن محمد بن سلام، أبو عثمان
الصّدفي، مولا هم، المِصرّي.
روى عن عيسى زُغبة، وأبي الطاهر بن السّرح، وذو الثّون المِصرّي،
وغيرهم.

قال ابن يونس: كان صدوقًا إلا أنه انقطع من أوائل أصوله شيء، ولم
يكن ممّن يُمَيّز، فحدّث بما لم يسمع، فثبتناه فرجع. وكان كثير الحديث.
قال لي: وُلِدْتُ سنة تسع وعشرين ومئتين.

قلت: روى عنه ابن يونس، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة.

٣٧٥- عبد الحميد بن محمد بن الحسين، أبو أحمد البغدادي
السّمسار، ويُعرف بغلام ابن درستوية.

بلخي الأصل، سمع لؤيّنًا، وإبراهيم بن سعيد الجوهري. وعنه عمر
ابن سبّك، ويوسف القّواس. أحاديثه مستقيمة^(٣).

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٦٧١).

(٢) هو الذي قبله، اختلفت المصادر فتكرر.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٢/٣٤٤-٣٤٥.

٣٧٦- عبد العليم بن محمد، أبو الحسن الدِّمياطي .
 سمع يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان القَزَّاز، وغيرهما .
 مات في ذي الحِجَّة . وكان مقبولا عند الحُكَّام، ويُعرف باللَّوَّاز .
 ٣٧٧- عبد الملك بن أحمد بن نصر البَغْدادي، أبو الحسين
 الحَنَّاظ .

سمع زهير بن قُمَيْر، ويعقوب الدُّورقي، ويونس بن عبد الأعلى،
 وجماعة في الرِّحلة . وعنه أبو القاسم عبدالله بن النُّحَّاس، ويوسف
 القَوَّاس، وابن شاهين .
 وَتَقَّه الخطيب^(١) .

٣٧٨- عبد الواحد بن محمد المهدي بالله بن هارون الواثق ابن
 الْمُعْتَصِم، أبو أحمد العباسي البَغْدادي .

سمع يحيى بن أبي طالب، وجعفر بن شاکر، والحسين بن محمد بن
 أبي مَعْشَر . وعنه الدَّارِقُطني، وأبو حفص بن شاهين، وأبو طاهر الْمُحَلَّص .
 قال أبو بكر الورَّاق: كان راهب بني هاشم صَلاحًا وورعًا .
 قلتُ: وأبوه أفقه الخُلَفَاء . حديثه في «جزء» يَبْيَى^(٢) .
 ٣٧٩- عُزْوَة بن حُسين بن عِيَّاض، أبو الذَّكْر المِصْرِي .
 سمع أحمد ابن أخي ابن وَهْب .

٣٨٠- عَمْرُو بن يوسف بن مُسَاوَر، أبو بكر المَعَاوِرِي القُرْطُبِي .
 روى عن محمد بن وضاح، وحج فلقي عِمْران بن موسى بن حَمِيد .
 روى عنه أحمد بن بَشْر، وعبدالله بن محمد بن عثمان، وغيرهما .
 توفي في شِوَال^(٣) .

٣٨١- عيسى بن محمد الوَسْقَنْدِي الرَازِي، والد محمد بن
 عيسى .

(١) تاريخه ١٢/١٨١ ومنه أخذ الترجمة .

(٢) من تاريخ الخطيب ١٢/٢٥٢ - ٢٥٣ .

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٩٣٩) .

ثقة، سمع أبا زُرْعَةَ، وجماعة.

٣٨٢- فرج بن إسحاق القُتُبَانِيُّ المِصْرِيُّ.

قال ابن يونس: حكى لنا عن الحارث بن مِسْكِين، وغيره.

٣٨٣- محمد بن إبراهيم بن نَيْرُوز، أبو بكر البَغْدَادِيُّ الأنْمَاطِيُّ.

سمع أبا حفص الفَلاس، ومحمد بن المثنى، ومحمد بن عَوف الجُمُصِي، وخَلَاد بن أَسْلَم. وعنه محمد بن إبراهيم العاقولي، ومحمد بن المظفر، والذَّارِقُطْنِي، ويوسف القَوَّاس ووَثَّقَهُ^(١).

أخبرنا أبو المعالي المِصْرِيُّ، قال: أخبرنا الفتح بن عبد السلام، قال: أخبرنا هبة الله، قال: أخبرنا ابن التَّقُور، قال: حدثنا عيسى بن الوزير، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الأنْمَاطِي، قال: حدثنا الحسين بن مهدي، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: سمعت سُفْيَانَ الثَّوْرِي يقول: ما استودعتُ قلبي شيئاً قط فخانني.

٣٨٤- محمد بن أحمد بن حماد زُغْبَةُ بن مُسلم، أبو عبدالله التُّجِيبِي المِصْرِيُّ.

يروى عن عمِّه عيسى بن حمَّاد. وعنه المصريون، وأبو بكر ابن المقرئ.

توفي في ربيع الأول.

٣٨٥- محمد بن أحمد بن سَهْل بن أَبِي يزيد، أبو بكر الإخْمِيمِي.

سمع الربيع، وبحر بن نصر، وإبراهيم بن مَرْزُوق. توفي في صفر.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه.

٣٨٦- محمد بن إبراهيم بن المنذر، الإمام أبو بكر النِّسَابُورِيُّ

الفقيه، صاحب التَّصَانِيف، نزيلُ مَكَّة.

صنَّفَ كُتُباً لم يُصنَّفْ مثلها في الفقه، وغيره. له كتابُ «المَبْسُوط في

الفقه» وهو كتابٌ جليل، وكتاب «الإشراف في اختلاف العلماء» وهو

(١) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٣٠٣/٢.

مشهور، وكتاب «الإجماع» وكان على نهاية من معرفة الحديث والاختلاف .
وكان مجتهدًا لا يُقَلَّد أحدًا .

سمع محمد بن ميمون، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم . روى عنه أبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن يحيى بن عَمَّار الدِّمَاطِي شيخ الطَّلَمَنَكِي، والحَسَن بن عَلِيّ بن شعبان، وأخوه الحُسَيْن، وآخرون .

قال أبو إسحاق الشيرازي^(١): توفي سنة تسع أو عشر . وهذا ليس بشيء، فإنَّ ابنَ عمار لقيه سنة ست عشرة . ووجدت ابنَ القُطان نقل وفاته في هذه السنة فليُعْتَمَد .

٣٨٧- محمد بن أحمد بن مَعْمَر، أبو عيسى الحَرْبِيُّ .

سمع عليّ بن إشكاب، وأبا بكر الصَّغَانِي، وإبراهيم بن هانئ . روى عنه أبو حفص بن شاهين أحاديث مستقيمة^(٢) .

٣٨٨- محمد بن إبراهيم بن مسرور، أبو عبدالله بن الجَبَّاب القرطبي .

روى عن بَقِي بن مَخْلَد، ومحمد بن وَضَّاح . وكان بصيرًا بمذهب مالك وبالأحكام، له رئاسة وقَدْر .
توفي في رمضان^(٣) .

٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن الفرَج المهندس، أبو العباس .
عن إبراهيم بن مَرْزُوق، والحسن بن سُلَيْمان قُبَيْطَة . وعنه ابنه .
وثقه ابن يونس .

٣٩٠- محمد بن بكر بن بَكَّار، أبو عبدالله المُلَائِي العابد .
في ذي القَعْدَة .

(١) طبقات الفقهاء ١٠٨ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٢/ ٢٣٠ .

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٠١) .

٣٩١- محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، أبو الطيب الكوفي.

من بيت علم، روى عن جده، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق، والخضر بن أبان الهاشمي. وعنه أبو طاهر عبدالواحد بن أبي هاشم، وأبو حفص ابن الرِّيات، وابن المظفر، وأبو حفص الكتّاني. وكان ثقةً يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، وُلِدَ سنة أربعين^(١).

٣٩٢- محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي البغدادي.

فيها حدّث بهمذان عن عليّ بن مسلم الطوسي، وابن عرفة، وأبي زرعة الرازي. روى عنه صالح بن أحمد، وأبو عليّ بن بشار الهمدانيان، وابن المظفر^(٢).

٣٩٣- محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى الأبلّي.

سمع بُندارًا محمد بن بشار، ونَصْر بن عليّ الجهمي، وأزهر بن جميل، وأحمد بن عبدة الضبي. وعنه: الطبراني^(٣)، وزاهر بن أحمد السرخسي، وجماعة. وبلغنا أنه اختلط قبل موته بسنتين.

٣٩٤- محمد بن سعيد بن محمد المروزي، أبو عبدالله البورقي.

حدّث ببغداد ونيسابور عن محمد بن عليّ بن شقيق، وأحمد بن عبدالله الفرياني. وعنه عيسى الرُّحجي، وغيره.

وهو كذاب؛ قال الحاكم: من أفحش ما وُضِعَ، روايته عن شيخ. عن الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، رفعه: «يكون في أمّتي رجلٌ يقال له أبو حنيفة هو سراج أمّتي، ويكون في أمّتي رجلٌ يقال له محمد بن إدريس فتنته أضّر من فتنة إبليس». توفي هذا المعترّ بمرو؛ روى عنه أبو بكر الشافعي.

(١) من تاريخ الخطيب ٢٦/٣ - ٢٨.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٠٠/٣ - ١٠١.

(٣) المعجم الصغير (٨٤٤).

وقال الخطيب في ترجمته^(١): حدثنا علي بن محمد الدينوري، قال: حَدَّثَنِي حمزة السهمي، قال: محمد بن سعيد البورقي كذاب، حدث بغير حديث وضعه.

وقال الحاكم: قد وَضَعَ ما لا يُحْصَى.

وقال الخطيب^(٢): ما كان أجراً على الكذب.

قلت: ومما وَضَعَ بإسناده عن عَلْقَمَةَ، عن عبدالله، مرفوعاً: «من ترك درهم شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء، ومن ترك الكذب دخل الجنة بغير حساب».

٣٩٥- محمد بن الطيب، أبو نصر الكشي الزاهد.

أحد الفقهاء العباد الرحالة في الحديث. سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن أيوب الرازي، ويوسف القاضي، والموجودين قبل الثلاث مئة. وعنه أبو إسحاق المزكي، وأبو الوليد حسان بن محمد، وأبو سعيد بن أبي عثمان.

قال الحاكم: وكان حُسَيْنُكَ التَّمِيمِي سَلَمَهُ أبوه إلى أبي نصر حين حجَّ به وسمَّعَهُ ببغداد. فسمعتُ حُسَيْنُكَ يذكر من اجتهاده وعبادته وورعه وصومه عجائب.

٣٩٦- محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المُرَادِي، أبو سليمان.

سمع جده، وبَكَار بن قُتَيْبَةَ. مات في ذي الحجة. وعنه ابن يونس.

٣٩٧- محمد بن موسى بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، أبو بكر الرِّبِّيُّ المَقْرِي.

قرأ على قُتَيْبُل، وغيره. قرأ عليه أبو بكر أحمد بن محمد الشَّارِب، وأبو بكر أحمد بن نصر الشَّدَائِي، وعلي بن محمد بن خُشْنَام المَالَكِي، وأبو

(١) تاريخه ٢٤٦/٣.

(٢) تاريخه ٢٤٧/٣.

الفرَج الشَّنْبُودِي، وأحمد بن محمد العَجَلِي شيخ الأهوازي، وآخرون.

٣٩٨- محمد بن يوسف بن حَمَّاد، أبو بكر الإِسْتَرَابَازِي.

ذكره حمزة في «تاريخ جُرْجان»، فقال^(١): كان عنده كُتُب أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ عنه، ومات بِجُرْجان في رمضان سنة ثمان عشرة.

قلت: وروى أيضًا عن عبد الأعلى بن حَمَّاد، ومحمد بن حُمَيْد، وجماعة. روى عنه أبو نُعَيْم بن عَدِي، ومحمد بن الحسن بن حَمُويَّة، وغيرهما.

وكذا ورَّخه ابنُ مَنْدَةَ.

٣٩٩- مكحول بن الفضل، أبو مطيع النَّسْفِي.

عالمٌ مُصَنَّفٌ. سمع أبا عيسى التِّرْمِذِي، ومحمد بن أيوب الرَّازِي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. روى عنه أحمد بن محمد النَّسْفِي. وكان من غُلاة أصحاب الرأي، له كتابٌ في الحِطِّ على الشَّافعي.

٤٠٠- موسى بن هارون بن كامل، أبو القاسم المِصْرِي.

في صفر. ووُلِدَ سنة ست وثلاثين ومِئتين.

٤٠١- هشام بن الوليد الغافقي الأندلسي.

يروى عن بَقِي بن مَخْلَد، ومحمد بن وَصَّاح. وأخذ عنه جماعة^(٢).

٤٠٢- الوليد بن المُطَّلِب السَّهْمِي.

عن هارون بن سعيد الأيلي؛ ورَّخه ابن يونس.

٤٠٣- يحيى بن زكريا، أبو علي الرَّازِي المُعَدَّل حِكْمِيَّة.

سمع يحيى بن عَبْدِكَ الْقَزْوِينِي، ومحمد بن عبدالعزيز الدِّينُورِي. قال الخليلي: أدركت جماعة من أصحابه.

٤٠٤- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر

المنصور الهاشمي، أبو محمد البَغْدَادِي الحافظ.

سمع محمد بن سُلَيْمان لُؤَيَّنَا، والحسن بن عيسى بن ماسَرَجِس،

(١) تاريخ جرجان ٤٤٦.

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات سنة (٣١٧) نقلًا من تاريخ ابن الفريسي (الترجمة ٤٠١).

وسَوَّار بن عبدالله القاضي، وأحمد بن مَنِيع، ويحيى بن سُلَيْمان بن نَضْلَة،
والْحَسَن بن حَمَّاد سَجَّادَة، وهارون بن عبدالله الْحَمَال، وأبَا هَمَام
السَّكُونِي، وأبَا عَمَّار الْحُسَيْن بن حُرَيْث المَرْوَزِي. وعبدالله بن عِمْران
العابدي، ومحمد بن زُبَيْر المَكِّي، وَخَلْقًا سِوَاهُمْ بِالْحِجَاز، وَالْعِرَاق،
وَالشَّام، وَمِصْر.

وعنه أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغَوِي مع تَقْدُّمِهِ، ومحمد بن عُمَر الْجَعَابِي، وابن
الْمُظَفَّر، وَالْدَّارِقُطْنِي، وَأَبُو الْقَاسِمِ بن حَبَابَة، وَأَبُو طَاهِرِ الْمُحَلَّصِ،
وعبد الرحمن بن أَبِي شُرَيْحٍ، وَأَبُو مُسْلِمِ الْكَاتِبِ، وَخَلْقٌ كَثِيرٌ. وَرِوَايَةُ
الْبَغَوِي عَنْهُ فِي تَرْجَمَةِ ابْنِ صَاعِدٍ مِنْ «تَارِيخِ دِمَشْقَ»^(١).

قال ابن صاعد: وُلِدَتْ سَنَةُ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ، وَكُتِبَتْ الْحَدِيثُ عَنْ ابْنِ
مَاسَرَجٍ سَنَةَ تِسْعٍ وَثَلَاثِينَ.

وَكَانَ لابْنِ صَاعِدٍ أَخَوَانِ: يَوْسُفَ، وَأَحْمَدَ، وَعَمَّ اسْمُهُ عَبْدَ اللَّهِ بن
صَاعِدَ.

سُئِلَ الدَّارِقُطْنِي عَنْ يَحْيَى، فَقَالَ: ثِقَةٌ، ثَبَتٌ، حَافِظٌ.
وَقَالَ أَحْمَدُ بنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّيرَازِي: هُوَ أَكْثَرُ حَدِيثًا مِنْ ابْنِ الْبَاغَنْدِيِّ،
وَلَا يَتَقَدَّمُهُ أَحَدٌ فِي الدَّرَايَةِ.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ: لَمْ يَكُنْ بِالْعِرَاقِ فِي أَقْرَانِ ابْنِ صَاعِدٍ أَحَدٌ
فِي فَهْمِهِ، وَالْفَهْمُ عِنْدَنَا أَجَلُ مِنَ الْحِفْظِ، وَهُوَ فَوْقَ ابْنِ أَبِي دَاوُدَ فِي الْفَهْمِ
وَالْحِفْظِ.

وَسُئِلَ الْجَعَابِيُّ: أَكَانَ ابْنُ صَاعِدٍ يَحْفَظُ؟ فَتَبَسَّمَ، وَقَالَ: لَا يُقَالُ لِأَبِي
مُحَمَّدٍ يَحْفَظُ، كَانَ يَذَرِي.

وَقَالَ الْبَرْقَانِيُّ: قَالَ لِي الْفَقِيه أَبُو بَكْرٍ الْأَبْهَرِيُّ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ صَاعِدَ،
فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: مَا تَقُولُ فِي بَثْرِ سَقَطَتْ فِيهِ دَجَاجَةٌ فَمَاتَتْ، هَلِ الْمَاءُ
طَاهِرٌ أَوْ نَجَسٌ؟ فَقَالَ: وَيَحْكُ، وَكَيْفَ وَقَعَتْ؟ أَلَا غَطَّيْتِهِ. فَقُلْتُ: يَا هَذِهِ
إِنْ لَمْ يَكُنِ الْمَاءُ تَغَيَّرَ فَهُوَ طَاهِرٌ.

(١) تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣٥٦/٦٤.

قال أبو بكر الخطيب^(١): قد كَانَ ابنُ صَاعِدٍ ذَا مَحَلٍّ مِنَ الْعِلْمِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ فِي السُّنَنِ وَالْأَحْكَامِ، وَلَعَلَّهُ لَمْ يُجِبْ الْمَرْأَةَ وَرَعًا، فَإِنَّ الْمَسْأَلَةَ فِيهَا خِلَافٌ.

توفي في ذي القعدة.

قلت: وله كلام متين في الجرح والتعديل والعِلل، يدلُّ على تبخُّره وسعة علمه. وحديثه عند ابن اللُّثِّي في غاية العُلُو؛ وقد أنبأنا المُسَلِّمُ بن محمد، عن القاسم بن عليٍّ، قال: أخبرنا أبي، قال: أخبرنا عليُّ بن أحمد، قال: أخبرنا ابن الأبنوسي، قال: أخبرنا عيسى ابن الوزير، قال: أخبرنا البَغُوي، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد رجلٌ من أصحابنا ثقة، قال: حدثنا الحسن بن مُدْرِك، قال: حدثنا يحيى بن حماد عن أبي عَوَانَةَ، عن داود بن عبد الله الأودِي، عن حُمَيْد بن عبد الرحمن، قال: دخلتُ على أسير، رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يَأْتِيكَ مِنَ الْحَيَاءِ إِلَّا خَيْرٌ»^(٢).

وقد حَدَّثَ ابنُ صَاعِدٍ مَرَّةً بِحَدِيثٍ اسْتَغْرَبُوهُ. قال ابن المظفَّر: ثم وجدناه عند حُسين الصَّفَّار، فجئتُ ابنَ صَاعِدٍ أَعْدُو أَبْشَرَهُ، فقال: يا صبي، أنا أحتاج إلى متابعة الصَّفَّار؟! فخرجتُ وقمتُ.

وقال أبو عليٍّ النَّيْسَابُورِي الحافظ: سمعتُ ابنَ صَاعِدٍ يَقُولُ: كنت أسمع مشايخنا يتجنبون أحاديث الضُّعَفَاءِ وَأَصْحَابِ الْأَهْوَاءِ، ويقولون: إِنَّا إِذَا أَجْلَسْنَا الْأَخْيَارَ مَجَالِسَ الصَّيَادِلَةِ، وَجَلَسْنَا مَجَالِسَ الثَّقَادِ، وَدَلَّلْنَا عَلَى مَوْضِعِ الثَّقَةِ وَالْإِعْتِمَادِ، وَهَجَرْنَا الْمَغْمُوزَ وَدَلَّلْنَا عَلَى عُوَارِهِ، وَكَشَفْنَا عَنْ قَنَاعِهِ، كُنَّا فِي ذَلِكَ كَمَنْ قَمَعَ الْمُبْتَدِعَةَ وَأَحْيَى السُّنَّةَ.

(١) تاريخه ٣٤٣/١٦ و٣٤٤.

(٢) حديث صحيح. أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٦٧/٧، والبخاري في تاريخه الكبير ٤٢٢/٨. والخطيب في تاريخه ٥٠٨/٦، وغيرهم.

سنة تسع عشرة وثلاث مئة

٤٠٥ - أحمد بن الحسين بن أحمد بن طَلَّاب بن كثير الدَّمَشْقِيّ،
أبو الجهم المَشْغَرَانِيّ.

أصله من بيت لَهْيَا، وكان يُؤدَّب بها، ثم انتقل إلى قرية مَشْغَرَا فصار
خطيبها، وكان يتردّد إلى دمشق فمات بها.
قال ابن زَبَر^(١): سقط من دابته فمات لوقته.

سمع هشام بن عَمَّار، وأحمد بن أبي الحَوَّاري، وهشام بن خالد
الأزرق، وعليّ بن سَهْل الرَّمْلِي، وجماعة. وعنه أبو الحسين والد تَمَّام
الرَّازِي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهَّاب
الكلَّابي، وآخرون.

٤٠٦ - أحمد بن عليّ بن مَعْبَد الشَّعِيرِيّ.

سمع الحسن بن عَرَفَة، وأحمد بن منصور زاج. وعنه الدارقطني،
وابن أخي ميمي.
قال الخطيب^(٢): صدوق.

٤٠٧ - أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو جعفر العَنَزِيّ.

روى عن عليّ بن حُجْر، وغيره. وعنه زاهر بن أحمد السَّرْخَسِيّ،
وأبو حامد أحمد بن عبد الله التَّعِيْمِيّ.
توفي في شهر ذي القعدة. وقع لنا حديثه.

٤٠٨ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن مروان، أبو
إسحاق القُرَشِيّ الدَّمَشْقِيّ الحافظ، ويقال: إنه أُمَوِيّ.

سمع أحمد بن إبراهيم بن ملاس، ومحمد بن سعيد بن أبي قفيز،
وموسى بن عامر المُرِّي، وشعيب بن شعيب، ويونس بن عبد الأعلى، وابن
عبد الحَكَم، وجماعة. وعنه ابنه محمد، وأبو سليمان بن زَبَر، وابن

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٤٧/٢.

(٢) تاريخه ٥٠٥/٥ ومنه أخذ الترجمة.

المقرئ، وعبدالوهاب الكلابي، وحُميد بن الحسن الوراق، وجماعة.
وتوفي في رجب.

سمع بمصر، والشَّام^(١).

٤٠٩ - إبراهيم بن محمد بن بَقيرة، بموحدة، البغدادي، أبو
إسحاق البرَّاز.

روى عن عليّ ابن المديني، وعليّ بن الحسين الدَّرهَمي، ولُوين،
ويحيى بن أَكثم. وعنه أبو بكر بن شاذان، والدارقُطني، وقال: ضعيف.
أرخه ابن قانع. وأما أبو القاسم ابن الثَّلاج، فقال: مات سنة ثلاث
وعشرين وثلاث مئة في صفر^(٢).

٤١٠ - إسحاق بن محمد الكيسانِي القزويني الحافظ.

رحل وسمع عليّ بن حَرْب، وأبا زُرعة، ومحمد بن مُسلم بن وارة.

٤١١ - أسلم بن عبدالعزيز بن هاشم بن خالد الأموي، من ولد
أبان مولى عثمان بن عفَّان، أبو الجعد الأندلسي الفقيه المالكي.

كان عظيم القدر، كبير الشأن بعيد الصَّيت، وافر الجلالة، إماماً
فقيهاً، محدثاً، رئيساً نبلاً. صحب بقيّ بن مخلد زماناً. ورحل سنة ستين
ومتين، فلقي أبا إبراهيم المُرَني، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن
عبدالله بن عبدالحكم. وعاد إلى الأندلس، وولي قضاء الجماعة للتَّاصر
لدين الله أمير الأندلس. وكان محمود السيرة. وكف بصره في الآخر وعجز
عن الحُكم. وكان شديداً على الشُّهود المُرتبين.

توفي في رجب؛ أرخه ابن يونس.

وهو أخو هاشم^(٣).

٤١٢ - أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سُهيل، أبو شَيْبة
الصَّدفي.

(١) من تاريخ دمشق ٢٥/٧ - ٢٧.

(٢) من تاريخ الخطيب ٩٢/٧ - ٩٣.

(٣) ينظر تاريخ ابن الفرضي (٢٨٠).

في ذي الحجة. روى عن يونس الصّدي.

٤١٣ - جعفر بن محمد بن المُغلّس البَغْداديّ، أخو أحمد.

سمع حوْثرة المِنْقري، وأبا سعيد الأشج، وأحمد بن سنان القَطّان.
وعنه ابن شاهين، وأبو حفص الكَتّاني.
وثقه الدّارقُطني^(١).

٤١٤ - الحسن بن عليّ بن زكريا بن صالح، أبو سعيد البَصريّ
العدويّ الملقّب بالذّئب، نزيلُ بغداد.

حدّث بإفترائه عن عمرو بن مرزوق، ومُسَدّد، وطالوت بن عبّاد،
وكامل بن طَلحة، وخِراش بن عبد الله. روى عنه أبو بكر القَطيعي، وعمر
الكَتّاني، والدّارقُطني، وأبو بكر بن شاذان، وآخرون. وزعم أنه وُلِد سنة
عشرٍ ومِئتين، فالله أعلم.

قال ابن عدي^(٢): كان يضعُ الحديث.

وقال الدّارقُطني^(٣): متروك.

قلت: جَرِيٌّ على وضع الأسانيد والمُتُون، ومن موضوعاته: «عليكم
بالوجوه المِلاح والحدّق السُّود».
توفي في ربيع الأول^(٤).

٤١٥ - الحُسين بن الحُسين، أبو عبد الله الأنطاكيّ، قاضي الثُّغُور.

سمع سعد بن محمد البيروتي، ومحمد بن أصبغ بن الفَرَج المِصري،
وغيرهما. روى عنه الدّارقُطني، ومحمد بن عُبيد الله بن الشَّخير، ويوسف
القَوّاس، وأبو حفص بن شاهين، والمُعافى بن زكريا.
وقد وثقه الدّارقُطني والخطيب^(٥).

(١) سؤالات السهمي (٢٣٥). والترجمة من تاريخ الخطيب ٨/ ١٢٢ - ١٢٣.

(٢) الكامل ٧٥٠/ ٢.

(٣) سؤالات السهمي (٢٥٣).

(٤) من تاريخ الخطيب ٨/ ٣٧٨ - ٣٨٣. وتقدمت الإشارة إليه في وفيات سنة (٣١٧) برقم (٢٩٩).

(٥) تاريخه ٨/ ٥٦٩.

توفي ببغداد.

٤١٦ - راغب بن أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عياض
المِصْرِيُّ، أبو عَوَانة.

سمع بحر بن نصر الخَوْلَانِي. كتب عنه أبو سعيد بن يونس.
٤١٧ - سُفْيَان ابن الحافظ أبي عبدالله محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ
العَبْدِيُّ، أبو سعيد، أخو إسحاق وإبراهيم.

سمع أحمد بن يونس، وغيره. وعنه أبو الشيخ^(١).
٤١٨ - سُليمان بن محمد بن إسماعيل، أبو أَيُّوب الخُزَاعِيُّ
الدِّمَشْقِيُّ.

سمع القاسم الجُوعِي، وهشام بن خالد، ومحمد بن وزير، وموسى
ابن عامر المُرِّي. وعنه أبو بكر، وأبو زُرْعَة ابنا أبي دُجَانَة، وأحمد بن
محمد بن مَعْيُوف، وابن عَدِي، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهاب
الكِلَابِي، وآخرون.
توفي في ذي القَعْدَة^(٢).

٤١٩ - سلامة بن عُمر بن حفص بن جعفر، أبو محمد المِصْرِيُّ.
عن أبيه، وغيره. وعنه ابن يونس، وقال: كتبت عنه، وأمره مستقيم
ثم خَلَطَ وحَدَّثَ بما لم يسمع، قال لي: إنه وُلِدَ سنة تسع وثلاثين ومئتين.
ومات في سادس عشر ربيع الأول.

٤٢٠ - طاهر بن محمد بن الحكم، أبو العبَّاس التَّمِيمِيُّ الدِّمَشْقِيُّ
المؤدَّب البَرَّاز، إمام مسجد سوق الأحد.

سمع هشام بن عَمَّار. وعنه علي بن عَمْرُو الحَرِيرِي، وأبو الحُسَيْن
الرَّازِي، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهاب الكِلَابِي.
قال ابن زُبَيْر^(٣): توفي سنة تسع عشرة.

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ١٦٤/٤. والترجمة من أخبار أصبهان ١/٣٤١.

(٢) من تاريخ دمشق ٢٢/٣٦٠ - ٣٦١.

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٦٤٨.

وقال أبو الحسين الرّازي: توفي سنة اثنتين وعشرين^(١).
٤٢١ - عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم الكعبيّ البَلْخِيُّ،
رأس المعتزلة في زمانه وداعيتهم.

قال جعفر المُستَغْفِرِي: لا أَسْتَجِيزُ الرواية عن أمثاله.
وقال غيره: أخذ الكعبي عن أبي الحسن بن أبي عَمْرٍو الخياط شيخ
المعتزلة.

وكان الكعبي يقول: إرادة الله ليست من صفات ذاته، ولا هي قائمة
به، ولا هي حادثة في محل، ولا لا في محل.

ويقول: الله مُريدٌ لأفعاله، بمعنى أَنَّهُ خالِقٌ لها على وَفْقِ عِلْمِهِ.
روى عنه محمد بن زكريا. ودخل نَسَفٌ فأكرموا مورده، إلا الحافظ
عبدالمؤمن بن خَلَفٍ، فإنه ما سَلَّمَ عليه وكان يُكَفِّرُهُ، فسأل الكعبي عنه،
فقالوا: لا يدخل على أحد، فقال: نحن نأتيه. فأتاه، فلمَّا دخل عليه لم
يَقُمْ له، ولم يلتفت إليه من محرابه. فعَلِمَ الكعبي، وحَلَفَ من بعيد: بالله
عليك يا شيخ، أي لا تَقُمْ؛ ودعا له قائماً وانصرف، ودفع الحَجَلَ عن
نفسه.

توفي في جُمادى الآخرة من السَّنة^(٢).
٤٢٢ - عبدالجبار بن أحمد بن محمد بن هارون، أبو القاسم
السَّمَرَقَنْدِيُّ، ثم التَّيْسِيُّ.

روى عن عبدالغني بن أبي عَقِيلٍ، وجعفر بن مسافر، وجماعة.
قال ابن يونس: توفي في جُمادى الأولى سنة تسع عشرة.
٤٢٣ - عُبيدالله بن ثابت بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الكوفيُّ
الحَرِيرِيُّ.

سمع أبا سعيد الأشج، وعليّ بن المنذر الطَّريقِي. وعنه عبدالعزيز
الخِرْقِي، ومحمد بن المظفَّر، وأبو حفص بن شاهين.

(١) من تاريخ دمشق ٤٥٥/٢٤ - ٤٥٦.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ٢٥/١١ - ٢٦، وفيه أن وفاته في أول شعبان.

وكان ثقةً. صاحب حديث، نزل بغداد^(١).

٤٢٤ - عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حية، ورّاق الجاحظ.

سمع محمد بن معاوية بن مالج، وإسحاق بن أبي إسرائيل. وعنه ابن حيوية، والدارقطني، وأبو حفص الكتّاني.
قال الدارقطني^(٢): كان ثقةً، يُرمى بالوقف.
قلت: توفي في شعبان^(٣).

٤٢٥ - عليّ بن الحسين بن معدان، أبو الحسن الفارسيّ
الفسويّ.

سمع إسحاق بن راهوية، وأبا عمّار الحسين بن حريث. روى عنه الحسن بن أحمد أبو عليّ الفارسي النّحوي جزءاً عند أبي محمد الجوهري. وروى عنه أبو بكر محمد بن أحمد الأصبهاني السّمسار شيخ لأبي نُعيم، ومحمد بن القاسم بن بشر الفارسي شيخ ابن باكوية.
توفي في ربيع الأول؛ قاله أبو القاسم بن مندة.

٤٢٦ - عليّ بن الحسين بن حرب بن عيسى البغداديّ القاضي، أبو عبيد بن حربوية.

سمع أحمد بن المقدّام العجلي، ويوسف بن موسى، والحسن بن عرفة، وزيد بن أنّزم، والحسن بن محمد الرّعفراني. روى عنه أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر ابن المقرئ، وعُمر بن شاهين، وجماعة.
قال البرقاني: ذكرته للدارقطني فذكر من جلالته وفضله، وقال: حدّث عنه النّسائي في «الصّحيح»^(٤)، لم يحصل لي عنه حرف، وقد مات بعد أن كتبت الحديث بخمس سنين.

(١) من تاريخ الخطيب ٦٨/١٢ - ٦٩.

(٢) المؤتلف والمختلف ٥٨٩/٢.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢٨٧/١٢.

(٤) هكذا سماه ويريد به «السنن»، وهي تسمية شاعت في عصر الخطيب، ولا نصيب لها من الصحة.

قلت: ولي قضاء مصر ثماني عشرة سنة ، فسار إليها في سنة ثلاث وتسعين ومئتين .

قال ابن زُولاق: كان عالمًا بالاختلاف والمعاني والقياس، عارفًا بعلم القرآن والحديث، فصيحًا عاقلًا عفيفًا، قَوَّالًا بالحقِّ، سَمُحًا مُتَعَصِّبًا. ثم ذكر ابن زُولاق احترام أمير مصر تكين له، وأنه كان يأتي مجلسه، ولا يدعه يقوم له. وإذا جاء هو إلى مجلس تكين مشى تكين وتلقَّاه. ولم يكن في زِيَّه ولا منظره بذاك. وكان بوجهه جُدري، ولكنه كان من فُحول العلماء.

قال الفقيه أبو بكر ابن الحَدَّاد: سمعتُ أبا عُبَيْد القَاضي يقول: ما لي ولنقضاء، لو اقتصرْتُ على الوراقة، ما كان خَطِي بالردِيء، وكان رزقه في الشهر مئة وعشرين دينارًا.

قال ابن زولاق: قال أبو عُبَيْد القَاضي: ما يُقَلَّد إلا عَصَبِي أو عَبِي. قال: فجمع أحكامه بمصر باختياره؛ وكان أولاً يذهب إلى قول أبي ثور. قال: وكان يُورَث ذوي الأرحام. وقد وَلِي قضاء واسط قبل مصر. قال: وأبو عُبَيْد آخر قاضي ركب إليه الأمراء بمصر، وقد تَسَرَّى بمصر بجارية، فتجنَّت عليه وطلبت البَيْع. وكان به فتق.

وذكر ابن زولاق حكايات عدة تدل على وقاره وكمال عقله وأمانته وعذله وورعه التام، وقال: حدَّث عنه في سنة ثلاث مئة النَّسائي.

وقال أبو زكريا التَّووي^(١): كان من أصحاب الوجوه، تَكَرَّر ذكره في «المهذَّب» و«الرَّوضة».

وقال أبو سعيد بن يونس الصَّدْفِي: هو قاضي مصر، أقام بها طويلاً. وكان شيئاً عَجَبًا، ما رأينا مثله لا قَبْلَه ولا بعده. وكان يتفقه على مذهب أبي ثور، وعُزِل عن القضاء سنة إحدى عشرة لأنه كتب يستعفي من القضاء، ووجَّه رسولاً إلى بغداد يسأل في عزله، وأغلق بابَه، وامتنع من الحُكْم، فأعفِي، فحدث حين جاء عزله وأملَى مجالس، ورجع إلى بغداد. وكان ثقة، ثَبَتًا، حدَّث عن زيد بن أخزم، وأحمد بن المِقْدَام، وطبقتهما.

(١) تهذيب الأسماء واللغات ٢/ ٢٥٨.

وروى الخطيب في تاريخه^(١): أَنَّ ابْنَ حَرْبُويَّةَ تُوفِيَ فِي صَفَرٍ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْإِصْطَخَرِيُّ.

فَأَمَّا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَرْبٍ الْقَاضِي فَقَدْ مَرَّ سَنَةٌ ثَلَاثَ عَشْرَةَ وَثَلَاثَ مِئَّةَ^(٢).

٤٢٧- الْفَضْلُ بْنُ الْخَصِيبِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ نَصْرٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصْبَهَانِيُّ الرَّعْفَرَانِيُّ.

سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَزْزِيُّ الْمَقْرِيُّ، وَالنَّضَرُ بْنُ سَلَمَةَ، وَهَارُونَ الْفَرَوِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخَرَّمِيُّ. رَوَى عَنْهُ وَالِدُ أَبِي نُعَيْمٍ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْعَسَالُ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ، وَغَيْرُهُمْ. وَتُوفِيَ فِي رَمَضَانَ.

قَالَ ابْنُ مَرْدُويَّةَ فِي «تَارِيخِهِ»: كَانَ يَذْكُرُ عَنْ أَبِي كُرَيْبٍ حَدِيثَيْنِ، ثُمَّ زَادَ. وَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ مِنْ كُتُبِ أَبِي مَسْعُودٍ كُلِّ مَا يُحْمَلُ إِلَيْهِ^(٣).
٤٢٨- لُقْمَانُ بْنُ يَوْسُفَ الْقَيَّرَوَانِيُّ.

سَمِعَ يَحْيَى بْنُ عُمَرَ، وَابْنُ مِسْكِينَ صَاحِبِي سُحُنُونَ. وَحَجَّ فَأَخَذَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَغَيْرِهِ.
وَكَانَ حَافِظًا صَوَامًا قَوَامًا، عَارِفًا بِمَذْهَبِ مَالِكٍ، بَصِيرًا بِاللُّغَةِ، ذَهَبَ بَصْرُهُ مَدَّةً ثُمَّ أَبْصَرَ. وَتُوفِيَ بِتُونِسَ.

٤٢٩- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ حَيَّانِ الْأَصْبَهَانِيِّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الضَّرِيرِ.
سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ عَصَامٍ، وَيُونُسُ بْنُ حَبِيبٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ. رَوَى عَنْهُ ابْنُهُ أَبُو الشَّيْخِ^(٤).

٤٣٠- مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَبِي خَالِدٍ الْبَجَانِيُّ الْمَالِكِيُّ، نَزِيلُ الْبِيرَةِ بِالْأَنْدَلُسِ.

دَارَتْ عَلَيْهِ الْفُتْيَا وَالْأَحْكَامُ، وَقَدْ أَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُحُنُونَ، وَفِي

(١) تاريخه ٣٣٧/١٣.

(٢) الترجمة ١٣٥.

(٣) ينظر أخبار أصبهان ١٥٤/٢.

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٢١٢/٤. والترجمة من أخبار أصبهان ٢٧١/٢.

الرحلة من ابن عبدالحكم. وطال عمره، وحملوا عنه^(١).
٤٣١ - محمد بن عبدالله بن حمدوية بن الحكم بن ورق، أبو بكر
الشمّاخي البُخاري.

عن سعيد بن مسعود المروزي، ومحمد بن عيسى الطرسوسي،
ويحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرازي. وعنه خلف الخيام، وأبو نصر
محمد بن سعيد التاجر.

٤٣٢ - محمد بن عبدالله بن مسرة الأندلسي.
رحل وسمع من عبيدالله بن يحيى الليثي، ومحمد بن وضاح،
والحشني، ووالده عبدالله بن مسرة.

قال ابن الفرضي^(٢): قال لي خطاب بن مسلمة: اتهم بالزندقة فخرج
فاراً، وتردد في المشرق مدة، فاشتغل بملاحات أهل الجدل وأصحاب
الكلام والمعتزلة. ثم رجع إلى الأندلس، فأظهر نُسكاً وورعاً، واغترّ الناسُ
بظاهره، فاختلفوا إليه وسمعوا منه. ثم ظهر الناسُ على سوء مُعتقده وقُبْح
مذهبه فانقبض عنه أولوا الفهم. وكان يقول بالقدر، ويحرّف التأويل في
كثير من القرآن.

وله كلام عذب في التصوف والعرفان، ومات كهلاً.
٤٣٣ - محمد بن عبد الصمد البغدادي، أبو الطيب الدقاق، ابن
خالة البغوي.

عن حماد بن الحسن بن عنبسة، وطبقته. وعنه أبو حفص بن شاهين،
وابن أخي ميمي^(٣).

٤٣٤ - محمد بن عبدالله بن عيسى بن حماد زُعبَة التَّحِيبي، أبو
الحسن المِصْرِي.

يروى عن بحر بن نصر الحولاني، وغيره.

(١) تقدمت ترجمته في وفيات سنة (٣١٧) برقم (٣٣٦) وسماه محمد بن يزيد بن أبي
خالد، ويرقم (٣٣٩).

(٢) تاريخه (١٢٠٤).

(٣) من تاريخ الخطيب ٦٥٥/٣ - ٦٥٧.

٤٣٥ - محمد بن فُطَيْس بن واصل ، أبو عبدالله الغافقيّ الأندلسيّ
الإلبيريّ .

محدثٌ مُسندٌ بتلك الديار . روى عن محمد بن أحمد العُتبيّ الفقيه ،
وأبان بن عيسى ، وابن مُزَيْن . ورحل فسمع بمصر أحمد بن عبدالرحمن بن
وهب ، ويونس بن عبدالأعلى ، ومحمد بن أصبغ ، وأبا إبراهيم المُزنيّ ،
وبإفريقية من شجرة بن عيسى وابن عَوْن واسمه يحيى .

وصنّف كتاب «الروح والأهوال» ، وكتاب «الدُّعاء» . وكان عارفاً
بمذهب مالك ، وكانت رحلته إلى المشرق في سنة سبع وخمسين ، فأكثرَ
عن أهل مكة ، ومصر ، والقيروان . وسمع بأطرابلس من أحمد بن عبدالله بن
صالح الحافظ ، وقال : ولقيتُ في رحلتي مثني شيخ ، ما رأيتُ فيهم مثل
محمد بن عبدالله بن عبدالحكم .

قال ابنُ الفرَضي^(١) : كان ابنُ فُطَيْس ضابطاً نبيلاً صدوقاً ، وكانت
الرحلة إليه حدثنا عنه غيرٌ واحد ، توفي في شوال ، وهو ابن تسعين سنة .

٤٣٦ - محمد بن موسى بن سهل ، أبو بكر العطار البربَهاريّ .

سمع الحسن بن عرفة ، وإسحاق بن بَهْلُول . وعنه أبو الحسن عليّ
الجراحي ، والدارقطني .
وثقوه^(٢) .

٤٣٧ - محمد بن المؤمّل بن أحمد بن الحارث ، أبو جعفر
القرشيّ العدويّ ، المجاور بمكة .

سمع محمد بن إسماعيل بن عَلِيّة بدمشق ، والزبير بن بَكَار ،
وجماعة . وعنه جعفر الخُلدي ، وأبو هاشم المؤدّب ، وأبو بكر ابن
المقرئ .

وكان ثقةً نحوياً مُتّقناً .

(١) تاريخه (١٢٠٥) ومنه أخذ الترجمة .

(٢) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤٠١ .

٤٣٨ - المؤمّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس، أبو الوفاء النيسابوري الماسرجسي.

شيخ نيسابور في عصره أبوة وثروة وسخاوة، حتى كان يضرب به المثل في ذلك. وكان أبوه من بيت حشمة في النصارى، فأسلم على يد ابن المبارك، وهو من «شيوخ الثبّل» ولم يسمع المؤمّل من أبيه لصغره. وسمع من إسحاق بن منصور، ومحمد بن يحيى الذهلي، وبالعراق من الحسن بن محمد بن الصباح، والرمادي وطبقتهم.

روى عنه ابنه أبو بكر محمد، وأبو القاسم عليّ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو محمد المخلدي، وأبو الحسن محمد بن عليّ بن سهل الماسرجسي الشافعي، وجماعة.

قال أبو عليّ النيسابوري: نظرتُ للمؤمّل في ألف جزء من أصوله، وخرّجتُ له عشرة أجزاء، فما رأيتُ أحسن أصولاً منه. فلما فرغتُ بعث إليّ بأثواب ومئة دينار.

وقال الحاكم: سمعتُ محمد بن المؤمّل يقول: حجّ جدي وهو ابن نيف وسبعين سنة، فدعا الله أن يرزقه ولداً؛ فلما رجع رزق أبي فسمّاه المؤمّل لتحقيق ما أمّله، وكنّاه أبا الوفاء، ليُفي الله بالتّدور، ووفاها. ويروى أن ابن طاهر أمير خراسان اقترض من ابن ماسرجس ألف درهم. توفي المؤمّل سنة تسع عشرة في ربيع الآخر. وقد روى من بيته غير واحد.

٤٣٩ - فاطمة الأندلسية، أخت يوسف بن يحيى بن يوسف المغماميّ الفقيه.

كانت فقيهة، عالمة، زاهدة، سالحة لها ذكرٌ. توفيت بقُرطبة سنة تسع عشرة^(١).

٤٤٠ - هاشم بن القاسم بن هاشم، أبو العباس الهاشمي.

(١) من بغية الملتبس للضيبي (١٦٠٠).

عن الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وَالْعَبَّاسِ بْنِ يَزِيدَ الْبَحْرَانِيِّ. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ، وَيُوسُفُ الْقَوَّاسُ.
وَتَقَّةُ الْخَطِيبِ^(١).

وقال القَوَّاسُ: كان يقال له: راهب بني هاشم.

٤٤١ - يحيى بن عبدالله بن موسى الفارسي.

ثقةٌ صدوق، روى عن الربيع المؤذن، وطبقته. وكان تاجرًا موسرًا بمصر، مات في جُمادى الآخرة؛ قاله ابن يونس.

(١) تاريخه ١٠٥/١٦ ومنه أخذ الترجمة.

سنة عشرين وثلاث مئة

٤٤٢ - أحمد بن جعفر، أبو بكر النّاقِد.

سمع الحسن بن عرفة، ويحيى بن أبي طالب، وغيرهما. وعنه محمد ابن إسحاق القطيعي، ويوسف القوّاس. بقي إلى هذا الوقت^(١).

٤٤٣ - أحمد بن الحسن بن عزّون بن أبي الجعد، أبو عمرو الطّاهريّ.

سمع من إبراهيم بن أحمد بن يعيش «مُسْنَدَه». ومن أحمد بن بُدَيْل الكوفي، وعليّ بن حرب، وحَمْدُويّة بن عبّاد. وعنه صالح بن أحمد، وعبدالرحمن بن أحمد الأنماطي، وأهل هَمْدَان.

٤٤٤ - أحمد بن داود بن سليمان بن جُوَيْن، أبو بكر ابن القَرَبِيّ. مصريّ ثقة، روى عن يونس بن عبدالأعلى، والرّبيع المُرادي.

٤٤٥ - أحمد بن سعيد، أبو الحارث الدّمَشقيّ.

عن الحسن بن أبي الرّبيع، وسعدان بن نصر، ويونس بن عبدالأعلى، وطائفة. وعنه أبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ، وعبدالوهاب الكلابي. ويُعرف بابن أمّ سعيد.

٤٤٦ - أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو جعفر ابن النّيرِيّ البَزاز.

بغداديّ صدوق، سمعَ أبا سعيد الأشج، ومحمد بن عبدالله المُخَرَّمي. وعنه ابن المظفّر، وابنُ شاهين، ويوسف القوّاس^(٢).

٤٤٧ - أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جَوْصا، أبو الحسن، مولِي بني هاشم، ويقال: مولِي محمد بن صالح، الكلابيّ الدّمَشقيّ حافظ الشام.

سمع موسى بن عامر، ومحمد بن وزير، ومحمد بن هاشم البعلبكيّ،

(١) من تاريخ الخطيب ١٠٤/٥ - ١٠٥.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٧٤/٥ - ٣٧٦.

وَعَمْرُو بْنُ عَثْمَانَ، وَكَثِيرُ بْنُ عُيَيْدٍ، وَأَبَا التَّيَّيْ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ مَيْمُونِ الإسْكَندَرَانِي، وَيُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى. وَخَلَقًا بِمِصْرَ وَالشَّامِ. وَصَنَّفَ وَتَكَلَّمَ عَلَى الْعِلَلِ وَالرِّجَالِ.

وَأَعْلَى مَا وَقَعَ لَهُ مَا رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَدِي فِي كَامِلِهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الرَّحْبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ حَرِيزَ بْنَ عَثْمَانَ يَقُولُ: سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ ابْنَ بُسْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِي عَنَقَتِهِ شَعْرَاتٌ بَيْضٌ»^(١). قُلْتُ: وَحَدَّثَهُ أَيْضًا شَيْخٌ عَنْ مَعْرُوفِ الْحِطَّاطِ الَّذِي رَأَى وَائِلَةَ ابْنَ الْأَسْقَعِ. رَوَى عَنْهُ حَمْزَةُ الْكِنَانِي، وَابْنُ عَدِي، وَأَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ، وَالطَّبْرَانِيُّ^(٢)، وَالزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ السُّنِّي، وَأَبُو أَحْمَدَ الْحَاكِمُ؛ الْحُفَاطُ، وَخَلَقُوا آخَرَهُمْ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ. وَثَقَهُ الطَّبْرَانِيُّ^(٣).

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيُّ: سَمِعْتُ ابْنَ جَوْصَا، وَكَانَ رُكْنًا مِنْ أَرْكَانِ الْحَدِيثِ، يَقُولُ: إِسْنَادُ خَمْسِينَ سَنَةً مِنْ مَوْتِ الشَّيْخِ إِسْنَادٌ عُلُوٌّ.

وَقَالَ أَبُو ذَرِّ الْهَرَوِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودَ الدَّمَشْقِيَّ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ بَغْدَادِيٌّ يَحْفَظُ إِلَى ابْنِ جَوْصَا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ جَوْصَا: كَلِمَا أَغْرَبْتَ عَلَيَّ حَدِيثًا مِنْ حَدِيثِ الشَّامِ أَعْطَيْتَكَ دِرْهَمًا. فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ يُلْقِي عَلَيْهِ مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَا يُغْرِبُ عَلَيْهِ، فَاعْتَمَ لَذَلِكَ الرَّجُلَ، فَقَالَ لِلرَّجُلِ: لَا تَجْزَعْ. وَأَعْطَاهُ بِكُلِّ حَدِيثٍ ذَاكِرَهُ بِهِ دِرْهَمًا. وَكَانَ ابْنُ جَوْصَا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ.

وَقَالَ الْحَافِظُ عَبْدُ الْغَنِيِّ الْمِصْرِيُّ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْكَرْجِيَّ يَقُولُ: ابْنُ جَوْصَا بِالشَّامِ كَابِنٌ عُقْدَةٌ بِالْكُوفَةِ.

قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: أَجْمَعَ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُرَ مِنْ زَمَانِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى زَمَانِ ابْنِ عُقْدَةَ أَحْفَظُ مِنْ ابْنِ عُقْدَةَ.

قَالَ أَبُو عَمْرٍو النَّيْسَابُورِيُّ الصَّغِيرُ: نَزَلْنَا خَائِنًا بِدَمَشَقِ الْعَصْرِ، وَنَحْنُ

(١) قَالَ الْمَصْنُفُ فِي السِّيرِ ٢١/١٥. «هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ بِهَذَا اللَّفْظِ، وَمُعَاوِيَةُ شَيْخُ ابْنِ جَوْصَا لَا يُعْرَفُ، وَلَا وَجَدْتُهُ فِي كُتُبِ الْجَرَحِ».

(٢) الْمَعْجَمُ الصَّغِيرُ (٢١).

(٣) فِي مَعْجَمِهِ الصَّغِيرِ.

على أن نبكر إلى ابن جَوْصَا، فإذا الخاني يَعدو ويقول: أين أبو عليّ الحافظ؟ فقلتُ: ها هنا. قال: قد حضره الشيخ زائراً. فإذا بابن جَوْصَا على بَغْلَةٍ، فنزل عنها، ثم صَعَدَ إلى عُرفَتِ، وسلّمَ على أبي عليّ ورَحَّبَ به، وأخذَ في المُذاكرة معه إلى قرب العَتَمَةِ. ثم قال: يا أبا عليّ، جمعتَ حديثَ عبدِالله بن دينار؟ قال: نعم. قال: أَخْرِجْهُ إِلَيَّ. فأخرجَه، فأخذه في كُفِّهِ وقام. فلَمَّا أصبحنا جاءنا رسولُه وحملنا إلى منزله، فذاكره أبو عليّ، وانتخبَ عليه إلى المساء. ثم انصرفنا إلى رَحْلِنَا، وجماعة من الرِّحَالَةِ ينتظرون أبا عليّ. فسَلَّمُوا عليه، ثم ذكروا شأن ابن جَوْصَا، وما نَقَمُوا عليه من الأحاديث التي أَكْرَوْهَا، وأبو عليّ يُسَكِّتُهُمْ ويقول: لا تفعلوا، هذا إمامٌ من أئمة المسلمين، وقد جاز القنطرة.

وقال حمزة الكِنَاني: عندي عن ابن جَوْصَا مِثِّي جزء، وَلَيْتَهَا كانت بياضاً، وترك حمزة الرواية عنه أصلاً. وقال أبو عبد الرحمن السُّلَمي^(١): سألتُ الدَّارِقُطَنِي عن ابن جَوْصَا، فقال: تفرَّدَ بأحاديث، ولم يكن بالقويّ.

قلتُ: توفي في جُمادى الأولى، وهو ثقةٌ، له غرائب كغيره من بَنَادِرَةِ الحديث، فما للضعف عليه مدخل. وقد روى عنه جماعة، قال: حدثنا أبو التَّقي، قال: حدثنا بَقِيَّة، قال: حدثنا ورقاء وابن ثوبان، عن عَمْرٍو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة». فَأَنكَرَ عليّ ابن جَوْصَا ذكر ابن ثوبان فيه. والخطبُ يسيرٌ، فلمْ كان وَهْمًا لما ضُر، ولعله حَفِظَهُ.

قال الطَّبْرَاني^(٢): تفرَّدَ به ابن جَوْصَا، وكان من ثقات المسلمين. قال ابن المقرئ: حدثنا الحُسين بن تَقِي بن أبي التَّقي هِشَام بن عبد الملك، عن جده، فذكر الحديث كما قال ابن جَوْصَا. ورواهُ ثَقَاتَانِ عن أحمد بن محمد بن عَنبَسَةَ الحِمَصِي، قال: حدثنا أبو التَّقي، فذكره كذلك.

(١) سؤالاته (٣٥).

(٢) المعجم الصغير (٢١).

فبريء عَرَضَ ابن جَوْصَا من الحديث، وَصَحَّ أَنَّ أبا التَّقِي، وهو ثُبْتُ، رواه عن بَقِيَّة، عن ورقاء وابن ثُوبَانَ.

وقال ابن عَنَسَةَ الحِمَاصِي: ما أَوْضَحَ ذلك، وهو أن هذا الحديث كان عند أَبِي التَّقِي في موضعين، موضع عن ورقاء، وموضع عن ابن ثُوبَانَ، فجمعهما.

قلتُ: قد كان قبل ذلك كثيرًا ما يحدث بالحديث عن بَقِيَّة، عن ورقاء وحده. فلهذا وقع الكلام فيه.

قال حمزة الكِنَانِي: سمعتُ ابن جَوْصَا يقول: كنا ببغداد، فتذاكروا حديث أَيُّوب وأشباهه، فقلت: أيش أسند جُنَادَة عن عُبَادَة؟ فسكتوا. ثم قلتُ: أي شيء أسند عُمَرُ بن عَمْرٍو الأَحْمُوسِي؟ فلم يجيبوا بشيء.

وقال أبو عَلِيٍّ التَّيْسَابُورِي الحَافِظ: إنما حَدَّثُونَا عن أَبِي التَّقِي رواية ابن ثُوبَانَ، وهي عن بَقِيَّة، عن ابن ثُوبَانَ، عن عطاء بن يسار، ليس فيه عَمْرٍو بن دينار. وذكر حكايةً طويلة.

٤٤٨ - أحمد بن القاسم بن نَصْر، أبو بكر، أخو أَبِي اللَّيْث الفَرَّائِضِي.

سمع لُؤَيُّنًا، وإسحاق بن أَبِي إِسْرَائِيل، والحسن بن حَمَّاد سَجَّادَة، وأبا هَمَّام السَّكُونِي. وعنه أبو حفص بن شاهين، والكَتَّانِي. وثَّقَهُ الخطيب^(١)، وعُمَرُ ثَمَانِيًا وتسعين سنة، فإنه وُلِدَ سنة اثنتين وعشرين ومئتين، وتوفي في ذي الحجة من هذه السنة.

٤٤٩ - أحمد بن محمد بن أُسَيْد المَدِينِي، أبو أُسَيْد.

رحل، وسمع من بحر بن نصر، وابن أَبِي مَسْرَّة، ومحمد بن إِسْمَاعِيل الأَحْمَسِي، ومحمد بن ثَوَّاب الهَبَّارِي، وأحمد بن الفُرات الرَّازِي. روى عنه عبد الله بن محمد بن عُمَر القَاضِي، وأبو بكر أحمد بن محمد بن إِبْرَاهِيم القَطَّان، وسُلَيْمَان بن أحمد الطَّبْرَانِي^(٢)، وعبد الله بن محمد بن الحَجَّاج.

(١) تاريخه ٥٧٩/٥ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) المعجم الصغير (١٨٠).

توفي في رمضان .

٤٥٠ - أحمد بن محمد بن سهل ، أبو بكر البلخي القاضي .

من جلة علماء بلده .

٤٥١ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم ، أبو إسحاق العمري

الكوفي .

عن أبي كريب ، وسلم بن جنادة ، وابن عرفة . وعنه الدارقطني ،
ومحمد بن المظفر . حدث ببغداد ، وتكلموا فيه ولم يُترك . وكان أحد
الشهود^(١) .

٤٥٢ - إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني ،

الحافظ ابن الحافظ ، أبو إسحاق .

تام العناية بالحديث ؛ صنّف الشيوخ ، وروى عن أحمد بن خُشنام ،
وإبراهيم بن سعدان ، وعليّ بن محمد بن عبد الوهاب المؤدّي ، وعبد الله بن
محمد بن الثّعمان . وعنه أبو الشّيخ ، وأبو إسحاق بن حمزة ، وعبد الله بن
محمد بن الحجاج .

توفي في رمضان^(٢) .

٤٥٣ - إسحاق بن موسى بن سعيد الرّملي .

سكن بغداد ، وحدث عن محمد بن عوف ، والعباس البيروتي ، وروى
عن أبي داود «السّنن» . روى عنه المُعافي بن زكريا الجريري ، ويوسف
القوّاس ، وعمر بن شاهين .
وثّقه الدارقطني^(٣) .

٤٥٤ - إسماعيل بن عبّاد ، أبو عليّ القَطّان .

سمع عبّاد بن يعقوب الرّواجني ، وأحمد بن المِقْدَام . وعنه عمر بن
شاهين ، وأبو بكر بن شاذان ، وأبو الفتح القوّاس .

(١) من تاريخ الخطيب ٩١/٧ - ٩٢ .

(٢) من أخبار أصفهان ١٩٧/١ - ١٩٨ .

(٣) سؤالات السّهمي (١٩١) ، والترجمة من تاريخ الخطيب ٤٣٣/٧ .

محله الصدق^(١).

٤٥٥ - أيوب بن سليمان بن نصر المري الأندلسي المالكي.

كان مفتي مدينة البيرة في وقته، وروى عن بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح، وأبيه سليمان^(٢).

٤٥٦ - بُرد بن عبدالله، مولى جعفر الفهرقي.

يروي عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وبخر بن نصر.
وكان ثقة، غرق في بحر عذاب.

٤٥٧ - بكير الشراك الزاهد.

من مشايخ الطريق، سكن الشونيزية؛ ورّخه السلمي^(٣).

٤٥٨ - جعفر أبو الفضل المقتدر بالله، أمير المؤمنين ابن المعتضد بالله أبي العباس أحمد بن أبي أحمد طلحة ابن المتوكل على الله العباسي.

بويح بعد أخيه المكتفي بالله علي في سنة خمس وتسعين ومئتين، وسنته ثلاث عشرة سنة، ولم يل أمر الأمة قبله أحد أصغر منه. ولهذا انخرم النظام في أيامه، وجرت أشياء قد ذكرنا بعضها في الوقائع. وقُتل في شوال من السنة كما شرحنا.

وقد خُلع في أوائل خلافته، وبُويح لعبدالله بن المعتز، فلم يتم الأمر، وقُتل ابن المعتز، وأُعيد إلى الخلافة. ثم خُلع في سنة سبع عشرة، وكتب خطه لهم بخلع نفسه، وبايعوا أخاه القاهر بالله محمداً. ثم بعد ثلاثة أيام أُعيد المقتدر، وجددت له البيعة.

وكان ربعة جميل الوجه، أبيض، مُشرباً حمرة، قد عاجله الشيب بعارضيه. وكان له يوم قُتل ثمان وثلاثون سنة.

قال المُحسن التُّنُوخي: كان جَيِّدَ الْعَقْلِ، صَحِيحَ الرَّأْيِ، ولكنه كان مُؤَثَّرًا لِلشَّهَوَاتِ؛ لَقَدْ سَمِعْتُ أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ عِيسَى يَقُولُ: مَا هُوَ إِلَّا أَنْ

(١) من تاريخ الخطيب ٢٩٥/٧ - ٢٩٦.

(٢) ينظر تاريخ ابن الفرضي (٢٦٩).

(٣) من تاريخ الخطيب ٦٠٩/٧.

يترك هذا الرجل، يعني المُقتدر، النبيذَ خمسة أيام فكان ربّما يكون في أصالة الرأي كالمأمون والمُعْتَصِد. وكان قَتْلُه في شوال، رماه بربريٌّ بحَرْبَةٍ فقتلَه في موكبهِ^(١).

وقد وَلِيَ الخِلافة من أولاده ثلاثة: الراضي، والمُتَّقِي، والمطيع. وهكذا اتَّفَقَ للمتوكل؛ قُتِلَ وولي الخِلافة من أولاده ثلاثة: المنتصر، والمعز، والمعتمد. وفي أولاد الرشيد ثلاثة وَلُوا الأمر: الأمين، والمأمون، والمعتمد. وأما عبد الملك فَوَلِيَ الأمر من أولاده أربعة. ولا نظير لذلك إلا في الملوك؛ فإنَّ الملك العادل وَلِيَ السُلْطَنَة من أولاده بدمشق أربعة وهم: المُعْظَم، والأشرف، والكامل، والصالح إسماعيل.

٤٥٩ - حديد بن موسى، أبو القاسم المِصْرِيُّ الخِياش.

سمع أبا أمية الطَّرُسُوسي، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم. وثَقَّه ابن يونس، وكتب عنه^(٢).

٤٦٠ - الحُر بن محمد بن الحسين بن إشكاب.

سمع أباه، وعمَّه عليًّا، وإبراهيم بن مُجَشَّر، والرُّبَيْر بن بكار. وعنه ابن المظفَّر، وابن شاهين، ومحمد بن إسماعيل الورَّاق. وثَقَّه الخطيب وورَّخه^(٣).

٤٦١ - الحسن بن محمد بن عُمر بن سنان، أبو عليّ.

نيسابوريّ، حجَّ، وحَدَّث ببغداد عن أحمد بن يوسف السُّلَمي، ومحمد بن يحيى. وعنه أبو الحسين ابن البَوَّاب، ويوسف القَوَّاس. وكان ثقةً، توفي ببغداد^(٤).

● - الحسين بن صالح بن خَيْران، أبو عليّ.

في الكُنَى، يأتي آخر السنة.

(١) من تاريخ الخطيب ١٢٦/٨ - ١٣٣.

(٢) من الإكمال ٣٥٠/٢، وانظر توضيح ابن ناصر الدين ٥٨/٣.

(٣) تاريخه ٢٢٠/٩ - ٢٢١.

(٤) من تاريخ الخطيب ٤٣٨/٨ - ٤٤٠. وتقدم في وفيات سنة (٣١٦) برقم (٣٠١) نقلاً فيما يظهر من تاريخ نيسابور للحاكم، فتكرر عليه.

٤٦٢ - الزُّبَيْرُ بن أحمد بن سُلَيْمان، أَبُو عبد الله الرُّبَيْرِيُّ الفقيه الشَّافِعِيُّ.

توفي في صَفَرِ بالبَصْرَةِ؛ وصَلَّى عليه ابنُه أَبُو عاصم. وقد تقدَّم ذكره^(١). له مصنَّفات.

٤٦٣ - سُلَيْمان بن داود النِّسابُوريُّ.

سمع محمد بن يحيى، ويزيد بن عبد الصَّمَد الدَّمشقي، وأبا قلابَةَ الرِّقَاشي. وعنه يحيى العَنبري، وغيره.

٤٦٤ - العباس بن بِشْر بن عيسى بن الأشعث، أَبُو الفضل الرُّحَجيُّ.

بغدادِيٌّ نبيلٌ، حدث عن يعقوب الدُّورقي، وأبي حُدَافة السَّهْمي، وطبقتهما. وعنه ابن شاهين، ويوسف القَوَّاس، وزَوْج الحرَّة. قال الدَّارِقُطني: ليس به بأسٌ^(٢).

٤٦٥ - العباس بن الوليد بن شُجاع، أَبُو الفضل الأصبهانيُّ.

روى عن محمد بن يحيى الدُّهلي، وأحمد بن منصور زاج. وعنه الطَّبْراني^(٣)، وأبو الشَّيخ، وحُسين بن محمد بن عليّ، وابن المقرئ^(٤).

٤٦٦ - عبد الله بن حُمَاشاذ بن جَنْدَل، أَبُو عبد الرحمن النِّسابُوريُّ المطَّوَّعيُّ.

سمع محمد بن يزيد، وسَهْل بن عَمَّار النِّسابُوريين، وأبا قلابَةَ، وعبد الله بن أبي مَسْرَةَ. وعنه ابنه أَبُو بكر، وأبو عليّ الماسرُجسي، وغيرهما.

٤٦٧ - عبد الله بن عَتَّاب بن أحمد بن كثير البَصْرِيُّ الأصل الدَّمشقيُّ، أَبُو العباس ابن الزُّفَتي.

(١) في وفيات سنة ٣١٧ (الترجمة ٣٠٥).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٦/١٤.

(٣) المعجم الصغير (٥٨٩).

(٤) من أخبار أصبهان ١٤٢/٢ - ١٤٣.

سمع هشام بن عمار، ودَحِيْمًا، وأحمد بن أبي الحَوَّاري، وعيسى بن حماد، وهارون بن سعيد الأيلي. وعنه علي بن عمرو الحريري، وأبو سليمان بن زبر، وشافع بن محمد الإسفراييني، وأبو أحمد الحاكم، وعبد الوهاب الكلابي، وجماعة.

وُلِدَ سنة أربع وعشرين ومئتين.

قال أبو أحمد الحاكم: رأيناه ثَبَّتًا.

قلت: كان أسند من بقي بالشَّام، عُمُر ستًا وتسعين سنة، ومات في رجب، وله مزرعة قِبَلِي المُصَلَّى^(١).

٤٦٨ - عبدالله بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد بن فَرْوُخ بن داود، أبو القاسم الرَّازِي، ابنُ أخِي الحافظ أبي زُرْعَة، ولاؤهم لبني مَخْزُوم.

يروي عن عمِّه، ويونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن منصور الرَّمَّادي، ويوسف بن سعيد بن مُسَلِّم، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المدائني، والعراقيين، والرَّازيين، والمِصْرِيِّين. روى عنه والد أبي نُعَيْم، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم، وابن المقرئ، وأبو بكر محمد بن عبيد الله الذَّكَّواني، وأحمد بن أبي أحمد العَسَّال، وخلقٌ سواهم. وكان صاحبَ أصول، ثقةً، قاله أبو نُعَيْم، وقال^(٢): توفي عندنا بأصبهان.

٤٦٩ - عبد الرحمن بن إسحاق بن محمد بن مَعْمَر بن حبيب الجَوْهَرِيُّ السَّامِرِيُّ، أبو عليّ القاضي.

محدثٌ، رَحَّالٌ مُكْثِرٌ، روى عن عليّ بن حرب، والرَّبِيع المُرَّادي، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم.

قال ابن يونس: نابَ في القضاء بمصرَ، وكان ثقةً، توفي في ربيع الآخر.

(١) من تاريخ دمشق ٢٩/٣٦٦ - ٣٦٨.

(٢) أخبار أصبهان ٧٦/٢.

قلت: روى عنه ابن المقرئ، والطبراني، وغيرهما، وكان مولده في سنة إحدى وخمسين ومئتين.

قلت: عمل قضاء ديار مصر وحده، لأن الذي استنابه كان ببغداد لم يقدم؛ وهو هارون بن إبراهيم بن حماد.

قال ابن زولاق: كان عاقلاً فقيهاً حاسباً خبيراً بالدولة، له حلقة بالجامع. حدث عن علي بن حرب بنحو خمسين جزءاً، وعن الربيع بأكثر كتب الشافعي. وكان يتأدب مع الطحاوي كثيراً، وكان يقول: هو أسنُّ مني بإحدى عشرة سنة، ولو أنها إحدى عشرة ساعة، والقضاء أقل من أن أفخر به على أبي جعفر. وكانت ولايته سنة وشهرين، وعزل.

٤٧٠ - عبدالرحمن بن الخليل، أبو زيد التونسي المقرئ.

يروى عن شجرة بن عيسى.

٤٧١ - عبدالرحمن بن يحيى بن مَنْدَةَ العبدي، أبو محمد الأصبهاني، أخو محمد.

سمع عقيل بن يحيى، وأحمد بن الفُرات، ويحيى بن حاتم. وعنه أبو الشيخ، وابن المقرئ، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ الحافظ، وعبدالله بن محمد بن الحجاج^(١).

٤٧٢ - عثمان بن سعيد الكِنَانِي الجَيَّانِي، أبو سعيد، يُعرف بخَرْقُوص.

سمع بقي بن مخلد، وكان من كبار أصحابه وكان بارعاً في الأدب. توفي قريباً من سنة عشرين.

٤٧٣ - غُلُوان بن الحسين، أبو اليسير المالكي البغدادي.

رحل، وسمع من إسحاق الدَّبري، وطائفة. وعنه ابن شاهين، والفَّوَّاس^(٢).

(١) ينظر أخبار أصبهان ١١٧/٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ٢٧٠/١٤.

٤٧٤ - علي بن محمد بن علي ابن الحُرَّاساني، أبو الحسن الأزدي القطان.

دمشقي، سمع: محمد بن عوف، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة. وعنه أبو هاشم المؤدب، وعبد الوهاب الكلابي^(١).

٤٧٥ - عيسى بن عبدالله بن عمرو، أبو حسان البغدادي العثماني.

شيخ، حدث بما وراء النهر بالعجائب عن علي بن حجر، ومحمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، والفلاس. روى عنه عبد المؤمن، ومحمد بن زكريا، وأهل نُسف. وادعى أنه سمع من آمنة بنت أنس بن مالك، عن أبيها، وهذا يكفيه في الفضيحة؛ قاله المستغفري.

٤٧٦ - القاسم بن بكر الطيالسي.

بغدادى ثقة نبيل، سمع الرمادي، وأحمد بن شيبان، وبكار بن قتيبة. وعنه ابن المظفر، وابن حيوة، ويوسف القواس^(٢).

٤٧٧ - محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين البغدادي البراز.

سمع محمد بن الوليد البصري، والحسن بن أبي الربيع، ويوسف بن موسى. وعنه أبو بكر الوراق، والدارقطني، وأبو حفص الكتاني. ومات فجأة في رمضان^(٣).

٤٧٨ - محمد بن حسن بن أزهر، أبو بكر القطاعي الأصم

الدعاء.

حدث عن عمر بن شبة، وقعب بن المحرر، وجماعة. روى عنه محمد بن بخت، وأبو حفص الكتاني. روى عنه ابن السماك كتاب «الحيدة».

قال الخطيب^(٤): كان غير ثقة، يروي الموضوعات.

(١) من تاريخ دمشق ٤٣/١٨٩ - ١٩١.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٤/٤٥٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢/٣٠٤.

(٤) تاريخه ٢/٥٩٢ ومنه لخص الترجمة.

٤٧٩ - محمد بن حمّدون بن خالد النيسابوري، أبو بكر .

أحد الثقات الرَّحَّالين، سمع محمد بن يحيى، وأبا زُرْعَةَ، وابنَ وارة،
والرَّبِيع بن سُلَيْمان، وسُلَيْمان بن سيف الحَرَّاني، وأبا أُمَيَّة الطَّرْسُوسي،
وعباسًا الدُّوري. وعنه محمد بن صالح بن هانيء، وأبو علي الحافظ،
والحسن بن أحمد المَخْلدي، وأبو طاهر بن خُزَيْمة، وأبو بكر بن مِهْران
المقريء، وطائفة .

عاش سَبْعًا وثمانين سنة، توفي في ربيع الآخر .

قال الحاكم: كان من الثقات الأتبات الجوالين في أقطار الأرض .
رحمه الله .

٤٨٠ - محمد بن زكريا بن إبراهيم الدَّقَّاق .

بغدادِيّ، روى عن شُعَيْب الصَّرِيفِيني، وعليّ بن حَرْب. وعنه أبو
الفتح الأزدي، ويوسف القواس مما صح^(١) .

٤٨١ - محمد بن سعيد بن حاتم، أبو جعفر البخاري الزَّنَدَنِيّ،
من قُرْبَى زَنْدَنَةَ .

سمع سعيد بن مسعود المَرْوَزِي، وعُبَيْدالله بن واصل، وأبا صَفْوَانَ
إِسْحَاق بن أحمد. وعنه محمد بن حام بن ثابت، وأهل بُحَارَى .

٤٨٢ - محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، أبو عبدالله التُّسْتَرِيّ
الرَّاهِذُ .

حدَّث بمصر عن أبي يوسف القُلُوسي، وأحمد بن أبي غَرَزَةَ،
والمُسَلِّم بن محمد بن المُسَلِّم اليماني صاحب عبد الرزاق .

قال ابن يونس: كتبنا عنه، وكان من أهل الورع، ثقة، مات بمصر في
رمضان .

٤٨٣ - محمد بن موسى، أبو عليّ الواسطي، قاضي الرَّمْلَة .

قال ابن يونس: كان عالمًا باللُّغة والتفسير، وتفقّه على مذهب أهل
الظاهر، وقد رُمي بالقدر، توفي في ربيع الأول .

(١) من تاريخ الخطيب ٢٠٩/٣ .

٤٨٤ - محمد بن هارون بن محمد بن إسحاق العباسي، أبو عبدالله، خطيب مصر.

وُلد بمكة، وروى عن محمد بن إسماعيل الصائغ، وابن أبي مسرة. وكان نبيلاً صدوقاً، توفي بمصر. وقد حَدَّثَ عن أبيه بكتاب «أخبار دولة بني العباس».

٤٨٥ - محمد بن هارون بن الحجاج، أبو بكر القزويني، إمام جامع قزوين.

سمع أباه، وإسماعيل بن توبة، ويحيى بن عبدك، وأبا زُرعة الرَازي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي. وطائفة. وكان ثقةً، أكثرَ عن أبي زُرعة، روى عنه أهل بلده^(١).

٤٨٦ - محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر، أبو عبدالله الفَرَبْرِي.

سمع «الصحيح» من أبي عبدالله البخاري بفَرَبْر في ثلاث سنين، وسمع من علي بن خُشْرَمَ لَمَّا قَدِمَ فَرَبْر مُرَابِطاً.

قال ابن السمعاني في «أماليه»: كان ثقةً، ورعاً، وُلد سنة إحدى وثلاثين ومئتين.

قلت: أخطأ من قال إنه سمع من قُتَيْبَة.

روى عنه «الصحيح»: أبو زيد المَرْوَزِي الفقيه، ومحمد بن عُمَر الشَّبُوي، وأبو محمد بن حَمْوِيَة، وأبو الهيثم الكُشْمِيهَنِي، وأبو إسحاق المُسْتَمَلِي، وأبو حامد أحمد بن عبدالله النُّعَيْمِي، وإسماعيل بن حاجب الكُشَانِي وهو آخر من حَدَّثَ عنه. وقد عَلِيَ في «صحيح البخاري» حديثَ رحلة موسى إلى الخضر فقال: حدثناه علي بن خُشْرَمَ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، فذكره.

توفي في شَوَّال من السَّنة لَعَشْرَ بَقِيْنَ منه. وسماعه «للصحيح» سنة ثمانٍ وأربعين ومئتين. وأيضاً مرةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومئتين.

(١) ينظر التدوين للرافعي ٤٢/٢.

وكانت رحلة المُسْتَمْلِي إليه في سنة أربع عشرة وثلاث مئة، وسمع منه الحَمُوي في سنة خمس عشرة، وست عشرة.

وقال أبو زيد: رحلت إلى الفِرْبَرِي سنة ثمان مئة.

وقال أبو الهيثم: سمعتُ منه «الصَّحِيح» بِفِرْبَرٍ في ربيع الأول سنة عشرين.

وحدَّث عن الفِرْبَرِي «بالصَّحِيح»: أبو عليّ سعيد بن السَّكَن الحافظ بمصر في سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاث مئة، فهو أول من حدَّث بالكتاب عن الفِرْبَرِي، وأعلَّمهم بالحديث.

ورُوِيَ عن الفِرْبَرِي أنه قال: سمع «الصَّحِيح» من البخاريّ تسعون ألف رجل، فما بقي أحدٌ يرويه غيري^(١).

والفِرْبَرِي بكسر الفاء وفتحها، نسبةً إلى قرية فِرْبَرٍ من قرى بُخارى؛ ذكر الوجهين عِياض، وابن قُرْقُول، والحازمي، وقال: الفتح أشهر، وما ذكر ابن ما كولا غير الفتح^(٢).

٤٨٧ - محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد الأزدي، مولاهم، أبو عمر البَغْدَادِيّ القاضي.

سمع الحسن بن أبي الرَّبِيع، وزيد بن أَحْزَم، ومحمد بن الوليد البُسْري. وعنه الدَّارِقُطْنِي، وأبو بكر الأبهري، وأبو القاسم بن حَبَّابة، وأبو بكر ابن المقرئ، وآخرون.

مولده بالبصرة سنة ثلاثٍ وأربعين ومئتين.

وَوَلِّي قضاء مدينة المنصور سنة أربع وثمانين. وكان لا نظير له في الحُكَّام عَقْلاً وجِلْماً وذكاءً حتى أنَّ الرجل كان إذا بالغ في وَصْف الشَّخْص، قال: كأنه أبو عُمَر القاضي. وَقَلَّده المقتدر قضاء الجانب الشرقي وعدة نواحي، ثم قَلَّده قضاء القضاة سنة سبع عشرة وثلاث مئة.

وحمل الناسُ عنه عِلْماً واسعاً من الحديث والفقه، ولم يرَ الناسُ

(١) ذكر المصنف في السير ١٥/١٢ أن هذا لا يصح، وبقي بعده ممن يرويه أبو طلحة منصور بن محمد البُرْدُوي النسفي. فبقي إلى سنة تسع وعشرين وثلاث مئة.

(٢) الإكمال ٨٤/٧.

ببغداد أحسنَ من مَجْلِسِهِ؛ كَانَ يَجْلِسُ لِلْحَدِيثِ، وَالْبَغْوِي عَنْ يَمِينِهِ، وَابْنُ صَاعِدٍ عَنْ يَسَارِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ زِيَادٍ النَّيْسَابُورِيُّ بَيْنَ يَدَيْهِ.

وَكَانَ يَذْكُرُ أَنَّ جَدَّهُ لَقَّنَهُ حَدِيثًا وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ سَنِينَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: «لَا بَأْسَ بِالْكُحْلِ لِلصَّائِمِ»^(١).

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢): هُوَ مَمَّنْ لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْأَحْكَامِ عَقْلًا وَذِكَاً وَاسْتِيفَاءً لِلْمَعَانِي الْكَثِيرَةِ بِالْأَلْفَاظِ الْيَسِيرَةِ. وَكَانَ الْإِنْسَانُ إِذَا امْتَلَأَ غِيظًا قَالَ: لَوْ أَنِّي أَبُو عَمْرِو الْقَاضِي مَا صَبِرْتُ. اسْتَخْلَفَ وَلَدَهُ عَلَى قَضَاءِ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٣): وَحَمَلَ النَّاسَ عَنْهُ عِلْمًا وَاسِعًا، وَكُتِبَ الْفَقْهُ لِإِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي، وَقِطْعَةٌ مِنْ «التَّفْسِيرِ»، وَعَمِلَ «مُسْنَدًا» كَبِيرًا قَرَأَ أَكْثَرُهُ عَلَى النَّاسِ.

قَرَأْتُ عَلَى أَبِي الْمَعَالِيِّ الْأَبْرُقُوهِ: أَخْبَرَكَمُ الْفَتْحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هَبَةُ اللَّهِ الْكَاتِبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ النَّقُورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ الْجَرَّاحِ، قَالَ: قُرِئَ عَلَى أَبِي عَمْرِو بْنِ يَوْسُفَ الْقَاضِي، وَأَنَا أَسْمَعُ، سَنَةَ تِسْعِ عَشْرَةٍ: حَدَّثَكُمْ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّيِّعِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي هَارُونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: «فُرِضَتِ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ خَمْسِينَ صَلَاةً، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»^(٤).

تُوفِيَ فِي رَمَضَانَ.

٤٨٨ - نَصْرُ بْنُ بَيْرُوتِيَّةٍ^(٥)، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّيْرَازِيُّ.

عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّغْفَرَانِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي الْحَارِثِ. وَعَنْهُ

(١) أَخْرَجَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ (٧٥١٦) بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ، وَعَلَّقَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ ١٣٣/٤.

(٢) تَارِيخُهُ ٦٣٦/٤.

(٣) تَارِيخُهُ ٦٣٧/٤.

(٤) إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ جَدًّا، فَإِنَّ أَبَا هَارُونَ الْعَبْدِيَّ، مَتْرُوكٌ، وَمَتْنُ الْحَدِيثِ صَحِيحٌ مِنْ حَدِيثِ أَنَسٍ وَغَيْرِهِ. (يَنْظُرُ جَامِعُ التِّرْمِذِيِّ ٢١٣ وَتَعْلِيقُنَا عَلَيْهِ).

(٥) قِيدَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْمُؤْتَلَفِ ٢٥٣/١، وَابْنُ مَاقُولَا ١٨١/١، وَابْنُ نَاصِرٍ الدِّينِ ٢٠١/١.

الدارقطني، وابن شاهين، وعمر الكتّاني، وغيرهم^(١).

٤٨٩ - نصر بن الفتح، أبو القاسم المِصْرِيُّ، إمام مسجد صَنْدَل.

حَدَّثَ عن الربيع بن سليمان المُرَادِي، وطائفة.

وَتَفَقَّه ابن يونس، وقال: مات نحو سنة عشرين وثلاث مئة.

٤٩٠ - هبة الله بن محمد بن بُنْدَار، أبو القاسم الفارسي.

بفارس.

٤٩١ - أبو علي بن خَيْرَان، هو الحسين بن صالح بن خَيْرَان الفقيه

الشافعي، من كبار الأئمة ببغداد.

قال أبو الطيب الطَّبْرِي: كان أبو علي بن خَيْرَان يُعَاتَب ابن سُرَيْجَ علي ولاية القضاء، ويقول: هذا الأمر لم يكن في أصحابنا، إنما كان في أصحاب أبي حنيفة.

وقال أبو إسحاق الشَّيرَازِي في ترجمة ابن خَيْرَان^(٢): عُرِضَ عليه القضاء فلم يَقْبَلْهُ. وكان بعض وزراء الْمُقْتَدِر وَكَلَّ بِدَارِهِ لِيَتَقَلَّدَ القضاء، فلم يَقْبَلْهُ. وخوَّطَ الوزير في ذلك، فقال: إنما قصدنا لِيُقَالَ: في زماننا من وَكَلَّ بِدَارِهِ لِيَتَقَلَّدَ القضاء فلم يفعل.

قلت: تَخَرَّجَ بِأبي علي بن خَيْرَان جماعة ببغداد.

وقيل: إن وفاته سنة عشرين وَهْمٌ. وإنما تُوفِيَ في حدود سنة عشر. والأول أظهر، فإن أبا بكر محمد بن أحمد الحداد الفقيه سافر من مصر إلى بغداد يسعى لِأبي عُبَيْد بن حَرْبُوبَةِ الْقَاضِي فِي أَنْ يُعْفَى مِنْ قَضَاءِ مِصْرَ، فَقَالَ ابْنُ زُؤَلَقَ فِي «تَارِيخِ قَضَاءِ مِصْرَ»: وَشَاهَدَ ابْنُ الْحَدَادِ بِبَغْدَادِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ عَشْرِ بَابَ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ خَيْرَانَ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيَّ مَسْمُورًا لِامْتِنَاعِهِ مِنَ الْقَضَاءِ، وَقَدْ اسْتَتَرَ. قَالَ: فَكَانَ النَّاسُ يَأْتُونَ بِأَوْلَادِهِمُ الصَّغَارَ، فَيَقُولُونَ لَهُمْ: انْظُرُوا حَتَّى تُحَدِّثُوا بِهَذَا.

قال أبو عبدالله الحُسَيْن بن محمد العسكري: تُوفِيَ لثَلَاثِ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ بِقَيْتٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةِ عَشْرِينَ. اِمْتَنَعَ مِنَ الْقَضَاءِ. فَوَكَّلَ الْوَزِيرُ ابْنَ

(١) من تاريخ الخطيب ٤٠٣/١٥ - ٤٠٤.

(٢) طبقات الفقهاء ١١٠.

عيسى باباه. فشاهدت المؤكّلين على بابهِ حتى كُلم فأعفاه. وقال: خُتِمَ الباب بضعة عشر يومًا.

قلت: لم يبلغنا على من اشتغل ولا من أخذ عنه، وأظنه مات كهلاً، ولم يسمع شيئاً فيما أعلم^(١).

٤٩٢ - أبو عمرو الدمشقيّ الصوفيّ.

قال السُّلَمي: كان من كبار مشايخ الشّام وعلمائهم، ومن ذوي المقامات المعروفة والكرامات المشهورة، يحكى عنه أنه كان يقول بالشّواهد والصفّات. وهذا مذهب لأهل الشّام، ربّما تكلموا في أشياء تدق في مسائل الأرواح وغيرها، وهذا مكذوب على أبي عمرو لأنه أحد مشايخ العلماء. وقد رد على الحلولية وأصحاب الشّواهد والصفات مقالاتهم. حكى أبو عمرو عن ابن الجلاء، وغيره. حكى عنه أحمد بن عليّ الإصطخري، ومحمد بن عبدالله الرّازي، وأبو سعيد الدمشقيّ، وجماعة.

قال أبو القاسم الدمشقيّ: سألتنا أبا عمرو: أي الخلق أعجز؟ قال: من عجز عن سياسة نفسه. قلت: فأَي الخلق أقوى؟ قال: من قوي على مخالفة هواه. قال: فقلت: أي الخلق أعقل؟ قال: من ترك المكوّنات وأقبل على مكوّناتها.

وقال محمد بن عبدالله الرّازي: سمعتُ أبا عمرو الدمشقيّ يقول: كما فرض الله على الأنبياء إظهار المعجزات ليؤمنوا بها، كذلك فرض على الأولياء كتمان الكرامات لئلا يفتتنوا بها^(٢).

قال السُّلَمي^(٣): توفي سنة عشرين.

وقال ابن زبّر^(٤): في سنة أربع وعشرين.

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٨/ ٥٩٣ - ٥٩٤.

(٢) يعني: حتى لا يفتتن الخلق بها، كما في طبقات السلمي ٢٧٧ وغيره، وهذا من اختصار المصنف المخل.

(٣) طبقاته ٢٧٧.

(٤) تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٥٥.

ذكر من لم أعرف وفاته من رجال هذه الطبقة الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

٤٩٣ - أحمد بن أيوب بن مُطَيَّر اللَّخْمِيّ، أبو سُليمان الطَّبْرَانِيّ .
سمع دُحَيْمًا، وغيره . ورحل بابنه إلى اليَمَن، فسمع من الدَّبْرِي .
روى عنه ابنه، وابنُ المقرئ .
حدّث في سنة خمس عشرة وثلاث مئة، وكان قد نَيَّفَ على الثَّمانين .
توفي بأصبهان .

٤٩٤ - أحمد بن عبدالله، أبو بكر البَغْدَادِيّ .
سمع سُريج بن يونس . وعنه أبو الفتح الحافظ^(١) .
٤٩٥ - أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر الشَّحِيمِيّ، قاضي
هَمْدَان .

كان حافظًا ثَقَّةً، واسعَ العلم، سمع إبراهيم بن الهيثم البَلَدِي .
وجعفر بن محمد بن شاكر، وإسماعيل القاضي، ويحيى بن عثمان بن
صالح المِصْرِي . روى عنه المُعَاوِي بن زكريا، وابن الثَّلَاج، وآخرون .
٤٩٦ - إبراهيم بن خُزَيْم بن قُمَيْر بن خاقان، أبو إسحاق
الشَّاشِيّ، راوية عَبْد بن حُمَيْد .

شيخٌ مستورٌ، مقبولٌ، روى عن عبد «تفسيره» و«مُسنده الكبير» .
وحدّث بخُرَاسان؛ روى عنه أبو محمد بن حَمُويّة السَّرَخْسِي، وغيره .
ولم تَبْلُغني وفاته رحمه الله، وقد سمع منه ابن حَمُويّة بالشَّاش في
سنة ثمان عشرة وثلاث مئة في شعبان، وقال: كان أصل أجداده من مَرُوء .
وأنَّ سماعه من عَبْد في سنة تسع وأربعين ومئتين . وحدّث عنه أبو حاتم بن
جَبَّان .

(١) من تاريخ الخطيب ٣٧٠/٥ .

٤٩٧ - إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق العسكري الزبيبي.

حدّث بعسكر مُكرّم عن أبي حفص الفلاس، ومحمد بن عبد الأعلى الصّغاني، ومحمد بن بشار، وغيرهم، وعنه عُمر بن شاهين، وزاهر بن أحمد، وأبو بكر ابن المقرئ. وغيرهم.

قرأت على أحمد بن هبة الله، عن أبي رَوْح عبدالمعز، قال: أخبرنا زاهر، قال: أخبرنا سعيد البُجيري، قال: أخبرنا زاهر السرخسي، قال: حدّثنا إبراهيم بن عبدالله الزبيبي بعسكر مُكرّم، قال: حدّثنا بُنّدار، قال: حدّثنا: محمد، قال: حدّثنا شعبة، قال: سمعتُ قتادة، عن أنس، عن النّبيّ ﷺ قال: «لا يؤمن أحدكم حتّى يُحبّ لأخيه ما يحبّ لنفسه». رواه مسلم^(١). عن بُنّدار.

٤٩٨ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري، أبو

القاسم المؤدّب.

حدّث ببغداد عن إبراهيم بن عبدالله الهروي، وسوّار بن عبدالله العبّري، وعُمرو بن عليّ. وجماعة. روى عنه أبو عُمر بن حَيّوية، وأبو الحسن الجّراحي. وكان ثقةً^(٢).

٤٩٩ - أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العبّاس الرّازي الجّمّال.

سمع أحمد بن أبي سُرّيج، ومحمد بن حميد، وجماعة. روى عنه أبو أحمد الحاكم، وأهل بلده.

٥٠٠ - أحمد بن عليّ البغداديّ، أبو عليّ السّمسار.

أخذ القراءة عَرَضاً وتلقيناً عن محمد بن يحيى الكسائي الصّغير وهو أُمّيزُ أصحابه. وروى عن محمد بن الجهم. روى عنه القراءة بكَار بن أحمد، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وزيد بن أبي بلال، وأحمد بن عبدالرحمن الولي.

(١) صحيحه ٤٩/١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٢٧/٧ - ٤٢٨.

٥٠١ - أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الوشاء .
آخر من روى عن عيسى زُغْبَة . روى عنه محمد بن أحمد بن إبراهيم
ابن أحمد الحدّاد المِصْرِي .

يُنظر من تاريخ ابن يونس^(١) .

٥٠٢ - أحمد بن موسى، أبو زُرْعَة المَكِّي التِّمِيمِي .
عن أحمد بن أبي رَوْح، وغيره . وعنه أبو محمد ابن السَّقَاء، وأبو بكر
ابن المقرئ، وغيرهما .
مستورٌ .

٥٠٣ - أحمد بن سعيد، أبو بكر الطَّائِي المِصْرِي الكاتب .

نزل دمشق، وحدث بآثار عن جماعة . روى عنه محمد بن يحيى
الصُّولِي، والحسين بن إبراهيم بن أبي الرَّمْرَام، ومحمد بن عمران
المَرْزُبَانِي .

قال أبو سليمان بن زَبْر: اجتمعتُ أنا وعشرة فيهم أبو بكر الطَّائِي يقرأ
فضائل عليّ رضي الله عنه في الجامع بدمشق .

قلت: وهذا كان بعد الثلاث مئة، إذ العوام بدمشق نَوَاصِب .

قال: فوثب إلينا نحو المئة من أهل الجامع يريدون ضَرْبَنَا، وأخذَ
شخصٌ بلحيتي، فجاء بعض الشُّيوخ، وكان قاضيًا، في الوقت، فحلَّصني
وعَلَّقُوا أبا بكر فضربوه، وعَمِلُوا على سَوْقه إلى الوالي في الخُضراء، فقال
لهم أبو بكر: يا سادة، إنما في كتابي فضائل عليّ، وأنا أخرج لكم غداً
فضائل معاوية أمير المؤمنين . واسمعوا هذه الأبيات التي قلتها الآن:

حُبُّ عليّ كُلُّهُ ضَرْبٌ يَرْجُفُ مِنْ خِيفَتِهِ الْقَلْبُ
فَمَذْهَبِي حَسْبُ إِمَامِ الْهَدَى يَزِيدُ وَالسَّيِّئُ هُوَ النَّصَبُ
مَنْ غَيْرَ هَذَا قَالَ فَهُوَ امْرُؤٌ مَخَالِفٌ لَيْسَ لَهُ لُبُّ
وَالنَّاسُ مِنْ يَنْقُذُ لَأَهْوَائِهِمْ يَسْلَمُ وَإِلَّا فَالْقَفَا نَهَبُ
بقي الطَّائِي هذا إلى سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة .

(١) الظاهر أنه لم يُعد إليه .

٥٠٤ - أحمد بن محمد بن عبد الجبار ، أبو جعفر الرّياني ، راوي كتاب «الترغيب» عن مؤلفه حميد بن زنجوية .

روى عنه عبد الرحمن بن أبي شريح . وهو مخفف ، ذكره ابن نقطة ^(١) بعد محمد بن أحمد بن عون .

٥٠٥ - أسامة بن محمد ، أبو بكر الكرخي الدقاق .

عن حفص الربالي . وعنه الدارقطني ، ويوسف القوّاس ، وجماعة ^(٢) .

٥٠٦ - إسحاق بن حمدان ، أبو يعقوب النيسابوري ، نزيل بلخ .

يروى عن حام بن نوح ، ومحمد بن رافع ، وإسحاق الكوسج ؛ عنده عجائب عن حام . روى عنه أبو بكر أحمد بن علي الرازي ، وأبو علي النيسابوري ، وأبو إسحاق المزكي .
وحجّ سنة سبع وثلاث مئة ^(٣) .

٥٠٧ - إبراهيم بن كيغلغ ، الأمير أبو إسحاق .

ولاه المقتدر ساحل الشام ، فقدمها سنة ست عشرة وثلاث مئة . وكان شاعراً مُحسناً جواداً مُمدّحاً ، فمن شعره :

قُمْ يَا غُلامَ أَدِرْ مُدَامَكَ واحْثُثْ عَلَى الثُّدْمَانِ جَامَكَ
تُدْعَى غَلامِي ظَاهِراً وَأَظْلُ فِي سِرِّ غَلامِكَ
اللهُ يَعْلَمُ أَنَّنِي أَهْوَى عِنَافَكَ وَالتَّزَامَكَ

٥٠٨ - إسحاق بن سليمان ، الطيّب المعروف بالإسراييلي .

أستاذ مُصنّف ، مشهورٌ بالحِذْق والبراعة في الطّب . وهو مصريٌّ سكن القَيْرَوان ، ولازمَ إسحاق بن عِمْران البَغْداديّ نزيلَ إفريقية الملقَّب بِسَمّ ساعة ، أخذَ عنه وتلمذَ له ، وخدمَ أبا محمد المَهدي صاحبَ إفريقية ، وكان طبيبه .

(١) إكمال الإكمال ٧٥٦/٢ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٢٣/٧ .

(٣) ينظر تاريخ الخطيب ٥٢٩/٧ - ٥٣٠ ، وتقدمت ترجمته في وفيات سنة ٣١٨ من هذه الطبقة (الترجمة ٣٥٤) .

وطال عُمره وأسنّ، ولم يتزوج قط، فقال له بعضهم: أيسُرك أن لك ولداً؟ قال: أما إذا صار لي كتاب «الحُميات» فلا.

وقال: لي أربع كُتُب تُحْيِي ذكري، وهي: كتاب «الحُميات»، وكتاب «الأغذية والأدوية»، وكتاب «البَول»، وكتاب «الأسطقصات». وللإسرائيلي كُتُب أُخر في الطّب والمنطق.

وتوفي قريباً من سنة عشرين وثلاث مئة.

٥٠٩ - جعفر بن أحمد بن مروان، أبو محمد الحلبيّ الورّان

الكبير.

سمع أيوب بن محمد الورّان، وهشام بن خالد الأزرق. وعنه ابن المقرئ، وعليّ بن محمد الحلبي، وغيرهما.

٥١٠ - جعفر بن حمّدان الموصليّ الشّحام.

روى عن يوسف بن موسى القطّان، وطبقته. وعنه محمد بن المظفر. وعُمر بن شاهين^(١).

٥١١ - جعفر بن حمّدان بن مالك القطيعيّ، أبو الفضل.

سمع الهيثم بن سهل الشّستري، وغيره، وعنه ابنه أبو بكر أحمد. وأبو حفص الكتّاني^(٢).

٥١٢ - جُبَيْر بن محمد بن أحمد، أبو عيسى الواسطيّ.

حدّث عن سعدان بن نصر، وشُعَيْب بن أيوب الصّريفيّ. وعنه ابن المظفر، وابنُ شاهين، وابن المقرئ. وهو ثقة^(٣).

٥١٣ - الحسن بن إسماعيل بن سليمان، أبو عليّ الفارسيّ.

حدّث بخُرّاسان عن أحمد بن المقدام، ويعقوب الفسوي. وعنه محمد بن الحسن بن منصور، وأبو إسحاق المُزَكّي، وغير واحد.

(١) من تاريخ الخطيب ٨/ ١٢١ - ١٢٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ٨/ ١٣٣ - ١٣٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٠٠ - ٢٠١.

وأظنه نزلَ بُخارى .

٥١٤ - الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، أبو طاهر البالي، الإمام بمدينة أنطاكية، وصاحبُ «الجزء» المعروف .

رحل وطوف بعد الأربعين ومئتين، وسمع أبا كُرَيْب، وعبد الجبار بن العلاء، وعُقبة بن مُكرم، والحُسين بن الحسن المَرْوَزِي، ومحمد بن مُصَنَّى، ويحيى بن عُثمان، وأحمد بن عبدالله البَرْي، ومُؤَمِّل بن إهاب، وسُفيان بن وكيع، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وكثير بن عُبيد، وإسحاق ابن موسى الأنصاري، ومحمد بن قُدّامة، وغيرهم. وعنه أبو القاسم الطَّبْراني^(١)، وأبو بكر ابن المقرئ، وعلي بن الحُسين بن بُندار قاضي أَدْنَة، وشاكر بن عبدالله المِصْصِي، وجماعة. وهو صدوقٌ، ما علمتُ فيه جَرَحًا.

٥١٥ - الحُسين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عَجْرَم، الإمام أبو عيسى الأنطاكيُّ المقرئ .

قرأ على أحمد بن جُبَيْر الأنطاكي المقرئ، وطال عُمُرُه واشتهر ذكره، قرأ عليه عبدالله بن اليَسَع الأنطاكي، وعلي بن الحُسين الغَضائري .

٥١٦ - سعيد بن هاشم بن مرثد، أبو عثمان الطَّبْراني .

سمع أباه، ودُحَيْمًا، وإبراهيم بن الوليد بن سَلَمَة الطَّبْراني . وعنه أبو حاتم بن حَبان، ومحمد بن بكر بن مَطْرُوح المِصْري، والفضل بن جعفر المؤدّن، والطَّبْراني^(٢)، وأبو بكر ابن المقرئ . وقال ابن حَبان: صدوق .

وروى عنه ابن المظفّر عن مُؤَمِّل بن يهاب .

٥١٧ - صَدَقَة بن منصور بن عَدِي، أبو الأزهر الكِنْدِي الحَرَّانِي .

عن محمد بن بَكَّار بن الرِّيان، وأبي مَعَمَر إسماعيل بن إبراهيم الهَذلي، ويحيى بن أَكْثَم . وعنه أبو أحمد الحاكم، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة .

(١) المعجم الصغير (٣٧٠) .

(٢) نفسه (٤٧٧) .

قال أبو أحمد: كان أبو عَرُوبَةَ يُسَيِّءُ الرَّأْيَ فِيهِ .

٥١٨- العَبَّاسُ بن الخليل بن جابر ، أَبُو الخليل الطَّائِي الحِمَاصِي .

عن كثير بن عُبَيْدٍ ، ويحيى بن عثمان ، وسَلَمَةُ بن الخليل . وعنه أبو أحمد والحاكم ، وابن المقرئ .

قال أبو أحمد: فِيهِ نَظَرٌ .

٥١٩- العباس بن عليّ بن العباس بن واضح النَّسَائِي .

بغدادِيٌّ ثَقَّةٌ ، روى عن عيسى بن أبي حَرْبٍ ، والرَّمَادِي ، وطبقتهما . وعنه محمد بن المظفر ، وابن البَرَاء ، وإسحاق النُّعَالِي ، وغيرُهم ^(١) .

٥٢٠- عبدالله بن جابر الطَّرْشُوسِي .

سمع زهير بن قُمَيْرٍ ، وعبدالله بن خُبَيْق الأنطاكيّ ، ويमान بن سعيد اليَحْصَبِي ، وجماعة . وعنه ابن حبان ، وأبو بكر ابن المقرئ .

٥٢١- عبدالله بن جامع بن زياد الحُلُوانِي .

سمع عليّ بن حَرْبٍ ، والرَّيِّع المُرَادِي . وعنه أبو أحمد الغُطْرَيْفِي ، وأبو أحمد الحاكم ، وجماعة .

٥٢٢- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل ، أبو القاسم

ابن الأشقر ، راوي «تاريخ البخاري» الْمُخْتَصَر عن مُصَنِّفِهِ .

سمع لُؤَيُّنًا ، والحُسَيْن بن مهدي ، ورجاء بن مُرَجَّي ، والحسن بن عَرَفَةَ ، ويوسف بن موسى القَطَان . وعنه محمد بن المظفر ، وجبريل بن محمد الهَمْدَانِي ، وأبو عُمَر بن حَيْثُويَّة ، وأبو حفص بن شاهين ، ومحمد بن جعفر بن يوسف ، وغيرهم .

وكان على قضاء كَرْخِ بغداد . وحدث بِهَمْدَان وأصبهان ؛ روى عنه أَهْلُ تِلْكَ الدِّيَارِ .

٥٢٣- عبدالله بن محمد بن سَلَم بن حبيب ، أبو محمد المَقْدِسِي

الْفَرِيَابِي .

سمع هشام بن عَمَّار ، وعبدالله بن ذَكْوَان ، ودُحَيْمًا ، ومحمد بن

(١) من تاريخ الخطيب ٤٥/١٤ .

رُمَح، وَحَرْمَلَة، وَجَمَاعَة. وَعَنْهُ أَبُو حَاتِمِ بْنِ حِبَانَ وَوَثَّقَهُ، وَالْحَسَنُ بْنُ رَشِيقٍ، وَيُوسُفُ الْمِيَانَجِي، وَابْنُ عَدِي.

وَوَصَفَهُ أَبُو بَكْرُ ابْنُ الْمُقْرِيءِ بِالصَّلَاحِ وَالذِّينِ، وَرَوَى عَنْهُ. وَلَهُ رَحْلَة.

٥٢٤ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ النَّضْرِ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ الْجَرَّارُ الْكَوَّاز.

سَمِعَ حَدِيثًا وَاحِدًا مِنْ هُذْبَةَ بْنِ خَالِدٍ عَنِ الْحَمَّادَيْنِ. رَوَى عَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنِ حُمَيْدٍ الْمُخَرَّمِي، وَعُمَرُ بْنُ سَبْنَكٍ، وَأَبُو عُمَرَ بْنِ حَيْثُويَة. حَدَّثَ بِبَغْدَادِ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ^(١).

٥٢٥ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ دَاوُدَ بْنِ مَنْصُورٍ الْفَارِسِيُّ.

رَحَّالٌ، سَمِعَ هَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْحَوْطِي، وَعُثْمَانَ بْنَ خُرَّزَادٍ. وَعَنْهُ الْأَصْبَهَانِيُّونَ: أَبُو الشَّيْخِ^(٢)، وَالْعَسَّالُ، وَالْحَسَنُ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَسْكَرِي. وَكَانَ فَقِيهًا كَثِيرَ الْحَدِيثِ^(٣).

٥٢٦ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ الْعَبَّاسِيُّ الْحَلَبِيُّ، ابْنُ أَخِي الْإِمَامِ.

سَمِعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ الْأَسَدِيَّ الْحَلَبِيَّ ابْنَ أَخِي الْإِمَامِ، وَهُوَ سَمِيَّةٌ وَأَكْبَرُ شَيْخٍ لَهُ، وَلَعَلَّهُ هُوَ آخَرُ مَنْ رَوَى عَنْهُ. وَسَمِعَ أَيْضًا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَّامَةَ الْمِصْصِيصِي، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعِيدِ الْجَوْهَرِي، وَبَرْكَةَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْحَلَبِي، وَجَمَاعَة. وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّبْعِي، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِيءِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَلَبِي، وَجَمَاعَة. كُنِيَّتُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ وَأَبُو الْقَاسِمِ.

٥٢٧ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ الْأَسَدِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ أَخِي الْإِمَامِ، الْحَلَبِيُّ الصَّغِيرُ الْمُعَدَّل.

(١) من تاريخ الخطيب ٣٢٢/١١ - ٣٢٤.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٩٦/٤.

(٣) ينظر أخبار أصبهان ١١٥/٢.

عن إبراهيم بن سعيد الجوهري، ومحمد بن قدامة المصيصي، وأحمد بن حرب الموصلي. وعنه أبو أحمد بن عدي الحافظ، ومحمد بن المظفر الحافظ، وأبو أحمد الحاكم الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو طاهر محمد بن سليمان بن أحمد بن ذكوان.

وهو صدوق أيضاً فقد اشترك في اسمه وكنيته وعرفه هو والذي قبله. وكذلك اشتركا في الرواية عن جماعة من الشيوخ، وهذا من غرائب الاتفاق.

وأما عبدالرحمن بن عبيدالله ابن أخي الإمام الحلبي الكبير، فقد مر في طبقة أحمد بن حنبل؛ والله أعلم.

٥٢٨ - عبدالرحمن بن عيسى الهمداني الكاتب.

كاتب رسائل الأمير بكر بن عبدالعزيز ابن الأمير أبي ذلف العجلي. وقد ولي بكر هذا إمرة همدان للمعتضد في سنة إحدى وثمانين ومئتين. وعاش عبدالرحمن بعد ذلك مدة، وبقي إلى بعد الثلاث مئة.

وله كتاب «الألفاظ»، الكتاب المشهور الذي قال فيه الصاحب بن عباد: لو أدركت عبدالرحمن مصنف كتاب «الألفاظ» لأمرت بقطع لسانه ويده. فسئل عن سبب ذلك، فقال: لأنه جمع شذور العربية الجزلة المعروفة في أوراق يسيرة، فأضاعها في أفواه صبيان المكاتب، ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير، والمطالعة الدائمة.

وقال ابن فارس اللغوي: أنشدني أبي، عن عبدالرحمن كاتب بكر: ما ودني أحداً إلا بذلت له من المودة ما يبقى على الأبد ولا قلاني وإن كنت المحب له إلا دعوت له الرحمن بالرشد ولا اتئمت على سر فبحث به ولا مددت إلى غير الجميل يدي ولا أقول نعم يوماً فأتبعها بلا، ولو ذهبت بالمال والولد^(١) ٥٢٩ - علي بن أحمد بن محفوظ، أبو الحسن المحفوظي النيسابوري.

(١) الأبيات نقلها الصفدي في الوافي ١٨/٢١٧-٢١٨.

سمع عبدالله بن هاشم، وأحمد بن سعيد الدارمي، وجماعة. وعنه أبو علي الحافظ، وعبدالله بن سعد، ومحمد بن أحمد بن عبدوس. قرأت علي أحمد ابن عساكر، عن أبي رَوْح، قال: أخبرنا زاهر، قال: أخبرنا أبو الحسن عبدالله بن عبدالرحمن البُجَيْري، قال: أخبرنا محمد ابن أحمد بن عبدوس، قال: أخبرنا علي بن أحمد المَحْفُوظي، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا بهز بن أسد، قال: حدثنا محمد بن طلحة بن مُصَرِّف، عن عبدالله بن شريك العامري، عن عبدالرحمن بن عدي الكِنْدِي، عن الأشعث بن قيس، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَشْكَرَ النَّاسِ لِلَّهِ أَشْكُرُهُمُ لِلنَّاسِ».

عبدالله تَكَلَّمَ فيه لكونه من شيعة المختار الكذاب.

٥٣٠ - عبدالرحمن بن زاذان، أبو عيسى الرِّزَّاز.

روى عن أحمد بن حنبل حديثاً واحداً. رواه عنه أبو محمد بن السَّقَّاء، وأبو بكر بن شاذان، وأبو القاسم ابن التَّلَّاج. مولده سنة إحدى وعشرين ومئتين، وبقي إلى سنة خمس عشرة وثلاث مئة^(١).

٥٣١ - علي بن إسماعيل بن حمَّاد البَغْدَادِيُّ البَرَّاز.

سمع يعقوب الدُّورقي، ومحمد بن المُثَنَّى، وطبقتهما. روى عنه ابن لؤلؤ، وابن المظفر. قال الخطيب^(٢): كان صدوقاً فهِمًا، جمع حديث شُعبة واختلط في آخر عمره.

٥٣٢ - علي بن سُلَيْم بن إسحاق المُقَرِّي البَرَّاز الخَضِيب.

بغدادِيٌّ. سمع أبا عُمر الدُّوري، وقرأ عليه. وسمع أيضاً من الحسن ابن عَرَفَةَ، ومحمد بن حَسَّان الأزرق. وعنه أبو القاسم عبدالله بن النخاس، ومحمد بن عُبَيْدالله بن الشَّحِير، وإبراهيم بن أحمد بن الخِرَقي. وقرأ عليه

(١) من تاريخ الخطيب ١١/٥٨٢-٥٨٣.

(٢) تاريخه ١٣/٢٥٩.

القرآن أبو بكر أحمد بن عبدالرحمن الولي، وأخبر أنه قرأ على الدُّوري^(١).

٥٣٣ - علي بن الحسين، أبو الحسن ابن الرقيّ الوزان المقرئ.

شيخٌ بغداديّ، لا يُعرف إلا من جهة أبي أحمد السَّامريّ.

ذكره الدَّاني، فقال: أخذ القراءة عَرَضًا عن أبي شُعيب السُّوسي.

وقُتُبِل، وعبدالرحمن بن عبْدوس، وأحمد بن علي الخَرَّاز، وإسحاق الخُزاعي. مشهورٌ ثقةٌ؛ روى عنه القراءة عَرَضًا عبدالله بن الحسين، يعني السَّامريّ. نسبه لنا فارس بن أحمد، عنه.

٥٣٤ - علي بن الفتح، أبو الحسن العسْكرِيّ الرُّوميّ.

روى حديثًا عن الحسن بن عَرَفَة، رواه عنه الدَّارقُطني، والقاضي أبو

بكر الأُبْهري، وابنُ شاهين^(٢).

٥٣٥ - علي بن محمد بن حاتم، أبو الحسين القُومسيّ، نزيلُ

قَرْوِين.

حدَّث ببغداد عن محمد بن عَزِيز الأيلي. روى عنه أبو بكر الوَرَّاق،

والخَرَبِي^(٣).

٥٣٦ - علي بن المبارك، أبو الحسن المَسْروريّ.

سمع عبدالأعلى بن حَمَّاد، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري، وجماعة.

وعنه أبو أحمد الحاكم^(٤).

٥٣٧ - علي بن موسى بن محمد بن النُّضر، أبو القاسم الأنباريّ.

حدَّث ببغداد عن محمد بن وزير، وزياد بن أيوب، ويعقوب

الدَّورقي، وجماعة. وعنه أبو القاسم بن النُّحاس، وأبو عُمَر بن حَيُّوية،

وعُمَر بن شاهين.

وثَّقه ابن النُّحاس^(٥).

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٣٨٧/١٣ - ٣٨٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥٠٨/١٣.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥٣٢/١٣ - ٥٣٣.

(٤) ينظر تاريخ الخطيب ٥٩١/١٣ - ٥٩٢.

(٥) من تاريخ الخطيب ٦٠١/١٣ - ٦٠٢.

٥٣٨ - علي بن الحسن بن الحارث بن غيلان، أبو القاسم المروذي البغدادي.

عن زياد بن أيوب، ومحمد بن سهل بن عسكر، وابن عرفة، وعدة. وعنه أبو الفضل الرُّهري، وعلي بن عُمر السُّكري، وعُمر بن نُوح. وثَّقَه الخطيب^(١).

٥٣٩ - عُمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الزُّعَيْثِي^(٢) الحِمَصِي.

روى عن عطية بن بَقِيَّة بن الوليد، وأبي سعيد الأشج. وعنه الحسين ابن أحمد بن عَتَّاب، وابن المقرئ.

٥٤٠ - عُمر بن محمد بن شُعَيْب الصَّابُونِي.

حدَّث عن عبدالله المُخَرَمِي، وَحَبْل، وجماعة. وعنه عَبْدُالله الرُّهري، وابن المظفر، والدَّارَقُطَنِي، وجماعة. وثَّقَه الخطيب^(٣).

٥٤١ - عُمر بن محمد بن عيسى الجَوْهَرِي السَّدَابِي.

شيخُ بغداديٍّ، سمع محمود بن خِداش، والحسن بن عرفة، والأثرم. وعنه الشافعي، وابن بُحَيْث، ومحمد بن الشَّحِير، وغيرهم. قال الخطيب^(٤): في حديثه نُكْرَة.

٥٤٢ - عيسى بن عُمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين، أبو عمران السَّمَرْقَنْدِي، صاحب أبي محمد الدَّارَمِي.

شيخٌ مستورٌ، مقبولٌ. روى عنه أبو الحسن محمد بن عبدالله الكاغدي، وعبدالله بن أحمد بن حَمُوية السَّرْخَسِي، وغيرهما.

(١) تاريخه ٣١١/١٣ ومنه أخذ الترجمة.

(٢) منسوب إلى زغيث، بطن من العرب، ذكره السمعاني في «الأنساب» وابن الأثير في «اللباب» ونسباً عمر هذا إليه.

(٣) تاريخه ٧٥/١٣ ومنه أخذ الترجمة.

(٤) تاريخه ٧٤/١٣ ومنه أخذ الترجمة.

لا أعلم متى توفي، إلا أنه كان في هذا العصر حيًا.

٥٤٣ - الفضل بن إسماعيل البغدادي الغلفي، أبو غانم.

عن الحسن الزعفراني، والرمادي، وطبقتهما. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس^(١).

٥٤٤ - الفضل بن محمد بن حماد الشلمي الحراني، أبو معشر بن

أبي معشر، أخو أبي عروبة.

شيخ مسن كأخيه، سمع عبدالسلام بن عبدالحميد الإمام، وجده عمرو بن أبي عمرو سعيد بن زاذان، والزبير بن بكار. وعنه ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٤٥ - القاسم بن عيسى، أبو بكر العصار.

دمشقي مشهور، ثقة. سمع مؤمل بن إهاب، وإبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعبدالسلام بن عتيق، وموسى بن عامر المري، وطبقتهم. وعنه محمد بن حميد بن معنوق، وأبو هاشم عبدالجبار، ومحمد بن المظفر، وأبو بكر الربيعي، وأبو أحمد الحاكم، وابن المقرئ^(٢).

٥٤٦ - القاسم بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الحسن الجدي ثم

المكي البراز.

سمع محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب، والحسن الحلواني. والحسين بن الحسن المروزي. روى عنه أبو بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٤٧ - محمد بن أحمد بن حمدان، أبو الطيب المروزي ثم

الرّسغني الوراق.

يروى عن الربيع بن سيمان، وأبي عتبة الحمصي، وإسحاق بن شاهين، وأبي هشام الرفاعي، وطائفة كثيرة. وعنه بكير الطرسوسي،

(١) من تاريخ الخطيب ٣٥٢/١٤.

(٢) من تاريخ دمشق ١٢٨/٤٩ - ١٢٩.

وعبدالله بن عدي ورماء بوضع الحديث^(١)، وأبو أحمد الحاكم .
وقال أبو عروبة الحراني : ما رأيتُ في الكذابين أصفقَ وجهًا منه .
٥٤٨ - محمد بن أحمد بن سلم، أبو العباس الرقي الضراب،
نزِيلُ حَرَّانَ .

سمع محمد بن سليمان لُؤيَّنا، وسليمان بن عمر الأقطع، وإسحاق بن
موسى الأنصاري، وجماعة . وعنه ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم .
٥٤٩ - محمد بن أحمد بن عمر الرَّمْلِيُّ الضَّرِيرُ المقرئ . أبو
بكر الدَّاجُونِيُّ الكبير .

من شيوخ القراءة . تلا على العباس بن الفضل الرّازي، ومحمد بن
موسى الصُّوري، وهارون بن موسى الأخفش الدَّمَشْقِي، وجماعة بَعْدَهُ
روايات . وكان كثير التَّطَوُّفِ .

قرأ عليه عبدالله بن محمد بن فُورِكَ القَبَّاب، وأبو بكر بن مجاهد،
وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي، وزيد بن أبي بلال، وأبو بكر
الشَّدَائِي، والعباس بن محمد الرَّمْلِيُّ الدَّاجُونِي الصَّغِير، ومحمد بن أحمد
الباهلي .

٥٥٠ - محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، أبو الحسين الحافظ
الجُرْجَانِيُّ .

ثَقَّةٌ مشهورٌ . سمع أبا حفص الفَلَّاس، وابن أبي الشَّوارب، ومحمد
ابن عبد الملك بن زنجوية، والدُّهْلِي، وأبا زُرْعَةَ الرّازي، والبُخَارِي . روى
عنه ابن عدي، والإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم .

٥٥١ - محمد بن إبراهيم بن أبي الجُحَيْم، أبو كثير الشَّيْبَانِيُّ
البَصْرِيُّ .

حدَّث ببغداد عن يونس بن عبد الأعلى، والرَّبِيع بن سليمان، ومحمد
ابن إسماعيل الصَّائغ، وطبقتهم . روى عنه محمد بن الْمُظَفَّر، وابن حَيُّوِيَّة .
وابنُ شاهين .

(١) الكامل ٢٢٩٩/٦ .

قال حمزة السَّهْمِي (١): سألتُ عنه أبا محمد غلام الزُّهري فوثَّقه (٢).

٥٥٢ - محمد بن أيوب بن مُشكان، أبو عبدالله النِّسابوري.

حدَّث عن المُنسَجِر بن الصَّلْت القَزويني، وأبي عُثْبَة الجِمَصي، ومحمد بن عُمر بن أبي السَّمْح. روى عنه أبو بكر بن أبي دُجانة، وأبو هاشم المؤدِّب، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة.

٥٥٣ - محمد بن حصن بن خالد، أبو عبدالله البَغدادِي الألوَسي.

سمع محمد بن مَعْمَر البَحْراني، ومحمد بن زُنْبور المكي، ومحمد بن زياد الزيادي، وعلي بن الحُسين الدَّرهمي، وجماعة. وحدَّث بدمشق؛ وعنه محمد بن حَمِيد بن مَعْيُوف، وأحمد بن جعفر بن حَمْدان الطَّرسُوسي، والطَّبْراني (٣)، وأبو بكر ابن المقرئ، وجماعة.

٥٥٤ - محمد بن سعيد بن محمد، أبو بكر التَّرخُمي الجِمَصي

الحافظ، وقيل اسمه: محمد بن جعفر بن سعيد.

سمع أباه، والحسن بن عليٍّ بِمَعان، وأبا أُمَيَّة الطَّرسُوسي، وسعيد بن عَمْرٍو السَّكوني، وطائفة. وعنه محمد بن المظفَّر، وأبو المُفَضَّل محمد بن عبدالله الشَّيباني، وأبو الخَيْر أحمد بن عليٍّ الجِمَصي الحافظ، وأبو الفضل جعفر بن الفُرات الوزير، وآخرون. وتَرخَّم: بطنٌ من يَحْصِب.

٥٥٥ - محمد بن الحسن، أبو بكر العِجْلِي الكارَاتي.

روى عن سَعْدان بن نصر، وطبقته. روى عنه أبو عَمْرٍو ابن السَّمَاك، وأبو بكر بن شاذان (٤).

٥٥٦ - محمد بن سُلَيْمان بن مَحْبُوب، أبو عبدالله الحافظ

المعروف بالسَّخْل.

(١) سؤالاته للدارقطني (١٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ٢/٣٠٣ - ٣٠٤.

(٣) المعجم الصغير (٩٧٩).

(٤) من تاريخ الخطيب ٢/٥٩٣.

روى عن محمد بن عَوْفِ الحِمَصِيِّ، وجماعة. وعنه الجعابي، وابن المظفر، وجماعة^(١).

٥٥٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن أَعْيَنَ الطَّائِي الحِمَصِيُّ، أبو بكر.

سمع محمد بن عَوْفٍ، والعبَّاس بن الوليد بن مَزِيدٍ، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم، والحسن بن عبدالله الكِنْدِي، والطَّبْرَانِي^(٢)، وغيرهم^(٣).

٥٥٨ - محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو الحسن المِهْرَانِيُّ.

سمع محمد بن الوليد البُسْرِي، والحسن بن محمد الرُّعْفَرَانِي، ومحمد بن بشار. وعنه محمد بن أحمد الإخميمي.

٥٥٩ - محمد بن سُفْيَان بن موسى المِصِّصِيُّ، أبو يوسف الصَّفَّار.

روى عن محمد بن آدم المِصِّصِيِّ، ومحمد بن قُدَّامَة، وسعيد بن رحمة. وعنه ابن المقرئ، وأبو أحمد الحاكم.

٥٦٠ - محمد بن عبدالله بن ثابت، أبو بكر الأَشْنَانِيُّ.

بغداديّ كذاب، روى عن علي بن الجَعْد، وأحمد بن حنبل. وعنه أبو بكر بن شاذان، وغيره.

قال الدَّارِقُطْنِي^(٤): هو دَجَّال.

٥٦١ - محمد بن المبارك بن عبد الملك المَعَاوِي المِصْرِيُّ.

حدَّث عن دُحَيْمٍ، وغيره. وعنه ابن يونس. وتوفي سنة بضع عشرة.

٥٦٢ - محمد بن عليّ، القاضي أبو عبدالله المَرْوَزِيُّ الزَّاهِدُ العَابِد، الملقَّب بالخَيَّاط، لأنه كان يخيِّط على الأيتام والمساكين حِسْبَةً.

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٢٣٠/٣.

(٢) المعجم الصغير (٩٩٣).

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤/٣ - ٥.

(٤) الضعفاء والمتروكون (٤٩٤). والترجمة من تاريخ الخطيب ٤٥٦/٣ - ٤٦٠.

وَلِيَّ قِضَاءِ نَيْسَابُورِ سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، إِلَى أَنْ اسْتَعْفَى سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ. وَرَدَّ الْخَرِيطَةَ، خَرِيطَةَ الْحَكَمِ، ابْتِدَاءً مِنْهُ إِلَى الرَّئِيسِ أَبِي الْفَضْلِ الْبَلْعَمِيِّ، فَلَمْ يَشْرَبْ لِأَحَدٍ مَاءً، وَلَا عُثِرَ عَلَيْهِ فِي الدِّينِ وَالْدُّنْيَا عَلَى زَلَّةٍ. وَكَانَ لَا يَدْعُ سَمَاعَ الْحَدِيثِ وَهُوَ عَلَى الْقِضَاءِ، وَلَا يَتَخَلَّفُ عَنْ مَجَالِسِ أَبِي الْعَبَّاسِ السَّرَاجِ.

وَقَدْ كَانَ سَمِعَ مِنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ، وَمَحْمُودِ بْنِ آدَمَ، وَأَحْمَدَ بْنِ سَيَّارٍ، وَالْمَشَايِخِ، وَسُئِلَ أَنْ يُحَدِّثَ فَلَمْ يَحْدِثْ إِلَّا فِي الْمَذَاكِرَةِ بِالشَّيْءِ بَعْدَ الشَّيْءِ. قَالَه الْحَاكِمُ.

وَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْوَلِيدِ الْفَقِيهَ يَقُولُ: مَرَرْتُ أَنَا وَأَبُو الْحَسَنِ الصَّبَّاحُ عَلَى بَابِ مَسْجِدِ رَجَاءٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَيَّاطُ جَالِسٌ وَكَاتِبُهُ بِحِذَائِهِ، وَلَيْسَ مَعَهُمَا أَحَدٌ، فَقُلْنَا: نَحْتَسِبُ وَنَتَقَدَّمُ إِلَيْهِ، وَيَدْعِي أَحَدُنَا عَلَى الْآخَرِ. فَتَقَدَّمْنَا وَجَلَسْنَا، فَادْعَيْتُ أَنَا أَوْ هُوَ أَنِّي سَمِعْتُ فِي كِتَابِهِ، وَلَيْسَ يُعِيرُنِي سَمَاعِي. فَسَكَتَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ: بِإِذْنِكَ سَمِعَ فِي كِتَابِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَعْرِهْ سَمَاعَهُ.

وَقَالَ الْحَاكِمُ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَاكِمُ الْمَرْزُوزِيُّ طَوِيلَ أَيَّامِهِ يَسْكُنُ دَارَ ابْنِ حَمْدُونَ بِحِذَاءِ دَارِنَا، وَكُنْتُ أَعْرِفُهُ يَخِيطُ بِاللَّيْلِ، وَعِنْدَ فَرَاغِهِ بِالنَّهَارِ، لِلْأَيْتَامِ وَالضُّعَفَاءِ، وَيَعِدُّهَا صَدَقَةً.

سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِانَ خَادِمَ الْجَامِعِ يَقُولُ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَاكِمُ يَجِيءُ فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ لَيْلَةً إِلَى الْجَامِعِ، فَيَتَعَبَّدُ إِلَى الصَّبَاحِ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُ غَيْرِي. فَصَادَفْتُهُ لَيْلَةً وَهُوَ يَتْلُو: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ [المائدة: ٤٤] وَ﴿الظَّالِمُونَ﴾ [المائدة: ٤٥] وَ﴿الْفَاسِقُونَ﴾ [المائدة: ٤٧] فَكَلِمَا تَلَا آيَةً مِنْهَا ضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى صَدْرِهِ ضَرْبَةً، أَسْمَعَ صَوْتَ الضَّرْبَةِ مِنْ شِدَّتِهِ.

قُلْتُ: وَلَمْ يَوْرِّخْ لَهُ مَوْتًا.

٥٦٣ - مُحَمَّدُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ عُثْمَانَ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ التَّمَّارُ.

عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَالرَّمَادِيِّ، وَعَبَّاسِ الدُّورِيِّ، وَغَدَّةٍ. وَعَنْهُ ابْنُ بُحَيْتٍ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ زُنْبُورِ الْوَرَّاقِ، وَغَيْرُهُمْ.

كذا ذكره الخطيب^(١)، ولم يورثه.

٥٦٤ - محمد بن صالح بن زُعَيْل البَصْرِيُّ التَّمَار.

شيخٌ معمرٌ، روى عن طالوت بن عباد، وعبدالواحد بن غياث. أدركه أبو حفص بن شاهين بالبصرة، وروى عنه.

٥٦٥ - محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المَهْرِيُّ.

سمع الحسن بن عرفة، وطبقته. وعنه أبو عمر بن حيوية، وأبو بكر ابن شاذان.

وكان ثقة^(٢).

٥٦٦ - محمد بن عبد الملك التَّارِيخِيُّ البَغْدَادِيُّ، أبو بكر

السَّرَّاج.

روى عن الحسن بن محمد الزَّعْفَرَانِي، والرَّمَادِي، وهذه الطبقة. روى عنه القاضي أبو الطَّاهر الدُّهْلِي فقط.

ولُقِّبَ بالتَّارِيخِي لاعتنائه التَّام بالتَّوَارِيخ.

قال الخطيب^(٣): كان فاضلاً أديباً حسن الأخبار.

٥٦٧ - محمد بن عُمر بن حَفْص، أبو بكر القَبْلِيُّ الثَّغْرِيُّ.

عن هلال بن العلاء، وغيره. وعنه ابنُ شاهين، وأبو بكر بن شاذان. والمُعَافَى الجَرِيرِي.

قال الدَّارِقُطْنِي^(٤): ضعيفٌ جداً.

٥٦٨ - محمد بن علي بن الحسين بن يزيد، أبو بكر الهَمْدَانِيُّ

الصَّيْدَلَانِيُّ.

سمع أحمد بن بُدَيْل، وأحمد بن محمد الثُّبَعِي، وأحمد بن عصام الأصبهاني. وعنه ابنه أحمد، وصالح بن أحمد الحافظ، والحسن بن علي ابن أحمد بن سليمان البَغْدَادِي الأصبهاني.

(١) تاريخه ٢٦٣/٣.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٦٣/٣ - ٤٦٥.

(٣) تاريخه ٦٠٤/٣ ومنه جميع الترجمة.

(٤) علل الدارقطني ٢٧٣/٦ السؤال ١١٣٢. والترجمة من تاريخ الخطيب ٣٨/٤ - ٣٩.

وكان سَمَحًا سَهْلًا، صَالِحًا صَدُوقًا، قاله شِيرُوءِيَّةُ فِي «الطَّبَقَاتِ».

٥٦٩ - محمد بن علي، أبو سهل الزَّعْفَرَانِيُّ.

سمع أحمد بن سنان القَطَّان، وشُعَيْب الصَّرِيفِينِي. وعنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين^(١).

٥٧٠ - محمد بن محمد بن سليمان البَاغَنْدِي، أخو الحافظ أبي

بكر، أبو عبدالله.

روى عن شُعَيْب بن أيوب الصَّرِيفِينِي بِالْمَوْصِل. وعنه محمد بن المظفر^(٢).

٥٧١ - محمد بن محمد بن عمرو، أبو الحسن الجارودي

البَصْرِيُّ.

حدَّث ببغداد عن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوَّارِب، ونَصْر بن علي روى عنه ابن بُحَيْتِ الدَّقَّاق، وابن شاهين، وعلي بن الحسن الجَرَّاحِي. وهو من جملة من تجاوز مئة سنة.

قال الخطيب^(٣): روايته مستقيمة.

حدَّث في سنة عشرين وثلاث مئة، وقد وُلِدَ سنة ثمان عشرة ومئتين.

٥٧٢ - محمد بن هارون بن نافع التَّمَّار، أبو بكر المقرئ.

بَصْرِيُّ نَزَلَ ببغداد، وقرأ على محمد بن المتوكل رُوَيْس، وهو أجلُّ أصحابه وأضبطهم لقراءة يعقوب. قرأ عليه أحمد بن محمد اليَقْطِينِي، وأبو بكر النَّقَّاش، وأبو بكر ابن الأنباري، وعبدالواحد بن أبي هاشم، وعُبَيْدالله ابن سليمان النَّحَّاس، وأحمد بن محمد الشَّنْبُوذِي، وأبو الحسن الغَضَّائِرِي، ومحمد بن محمد بن فَيْرُوز الكَرَجِي، وعبدالله بن الحسين السَّامَرِيُّ، وآخرون.

قال أبو بكر محمد بن الحسن الجَلَنْدِي: قرأتُ على أبي بكر محمد

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤/١٢٥-١٢٦.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤/٣٤٨-٣٤٩.

(٣) تاريخه ٤/٣٥٠ ومنه أخذ الترجمة.

ابن هارون التَّمَّار، وأخذ مني ثمانية عشر درهماً، وأخبرني أنه قرأ على رؤيس أربعاً وعشرين ختمة.

قلت: توفي سنة بضع عشرة وثلاث مئة.

٥٧٣ - معروف بن محمد بن زياد الجُرْجَانِيُّ.

حدث ببغداد عن الحسن بن عليّ بن عفان، وإسحاق بن مهران الرّازي، ويحيى بن أبي طالب. وعنه أبو بكر الأبهري، ومحمد بن عبيدالله ابن الشَّحِير، وآخرون^(١).

٥٧٤ - الْمُفَجَّع، هو محمد بن محمد بن عبدالله البَصْرِيُّ النُّحَوِيُّ.

من كبار الثُّحاة، يُكنى أبا عبدالله، وهو مشهور بلقبه^(٢). أخذ عن ثعلب، وغيره. وكان شاعراً مُفْلِقاً وشيعياً متحرّفاً، وبينه وبين ابن دُرَيْد مهاجاة. صنّف كتاب «الترجُمان»، وكتاب «عرائس المجالس»، وكتاب «المُنْقَذ في الإيمان»، وغير ذلك. ذكره القُفْطِيُّ في تاريخه^(٣).

٥٧٥ - منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التَّمِيمِيُّ المِصْرِيُّ الفقيه الشَّافِعِيُّ الضَّرِير، مصنّف كتاب «الهداية»، وكتاب «الواجب»، وغير ذلك.

تفقه على أصحاب الشَّافعي، وتوفي قبل العشرين وثلاث مئة، قيل: سنة ست وثلاث مئة.

٥٧٦ - موسى بن أنس، أبو التَّيْهَان الأنصاريّ.

عن نصر بن عليّ الجَهْضَمي. وعنه ابن شاهين، ومحمد بن المظفر، وغيرهما^(٤).

(١) من تاريخ الخطيب ٢٧٥/١٥ - ٢٧٦.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١٨٨/٢.

(٣) إنباه الرواة ٣/٣١٢.

(٤) من تاريخ الخطيب ٥٩/١٥.

٥٧٧ - وصيف بن عبدالله، أبو علي الرُّومي الأنطاكيُّ الأشرُّوسنيُّ
الحافظ .

عُني بالحديث ورُحِّل فيه، وروى عن أحمد بن حرب الطائي، وعليّ
ابن سراج، وحاجب بن سليمان المنبجي، وسليمان بن سيف الحرّاني،
وطبقتهم. وعنه أبو زُرعة وأبو بكر ابنا أبي دُجانة، وابن عدي الجرجاني،
وحمزة الكِناني، والطَّبراني^(١)، وأبو جعفر محمد بن الحسن اليقطيني .
بقي إلى سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة .

(آخر الطبقة والحمد لله)

(١) المعجم الصغير (١١١٩) .

الطبقة الثالثة والثلاثون

٣٢١-٣٣٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحوادث)

سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة

فيها^(١) شَغِبَ الجُنْدُ عَلَى الْقَاهِرِ بِاللَّهِ، وَهَجَمُوا الدَّارَ، فَنَزَلَ فِي طَيَّارٍ إِلَى دَارِ مُونَسٍ فَشَكَا إِلَيْهِ، فَصَبَّرَهُمْ مُونَسُ عَشْرَةَ أَيَّامٍ.

وَكَانَ ابْنُ مُقْلَةَ مُنْحَرَفًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ، فَنُقِلَ إِلَى مُونَسٍ أَنَّ ابْنَ يَاقُوتَ يُدَبِّرُ عَلَيْهِمْ، فَبَعَثَ مُونَسُ غُلَمَانِ عَلِيَّ بْنَ بُلَيْقٍ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ يَطْلُبُونَ عَيْسَى الطَّبِيبَ لِأَنَّهُ اتَّهَمَ بِالْفُضُولِ، فَهَجَمُوا إِلَى أَنْ أَخَذُوهُ مِنْ حَضْرَةِ الْقَاهِرِ فَنَفَاهُ مُونَسٌ إِلَى الْمَوْصِلِ.

وَاتَّفَقَ ابْنُ مُقْلَةَ وَمُونَسُ وَبُلَيْقُ وَابْنُهُ عَلَى الْإِيْقَاعِ بِابْنِ يَاقُوتَ، فَعَلِمَ فَاسْتَتَرَ وَتَفَرَّقَ رَجَالُهُ. وَجَاءَ عَلِيُّ بْنُ بُلَيْقٍ إِلَى دَارِ الْخِلَافَةِ، فَوَكَّلَ بِهَا أَحْمَدُ ابْنَ زَيْرُكٍ، وَأَمَرَهُ بِالتَّضْيِيقِ عَلَى الْقَاهِرِ وَتَفْتِيشِ مَنْ يَدْخُلُ وَطَالِبِ ابْنَ بُلَيْقٍ الْقَاهِرَ بِمَا كَانَ عِنْدَهُ مِنْ أَثَاثِ أُمِّ الْمُقْتَدِرِ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَبِيعَ وَجُعِلَ فِي بَيْتِ الْمَالِ، وَصُرِفَ إِلَى الْجُنْدِ. وَنُقِلَ ابْنُ بُلَيْقٍ أُمُّ الْمُقْتَدِرِ إِلَى عِنْدِ أُمِّهِ، فَبَقِيَتْ عِنْدَهَا مُكْرَمَةً عَشْرَةَ أَيَّامٍ، وَمَاتَتْ فِي سَادِسِ جُمَادَى الْآخِرَةِ.

وَفِيهَا وَقَعَ الْإِرْجَافُ بِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ بُلَيْقٍ وَكَاتِبَهُ الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ عَزَمَا عَلَى سَبِّ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْمَنَابِرِ، فَارْتَجَّتْ بَغْدَادُ.

وَتَقَدَّمَ ابْنُ بُلَيْقٍ بِالْقَبْضِ عَلَى رَئِيسِ الْحَنَابِلَةِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْبَرْبَهَارِيِّ فَاسْتَتَرَ، فَفُتِّيَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْبَصْرَةِ.

وَبَقِيَ تَحْيِيلُ الْقَاهِرِ فِي الْبَاطِنِ عَلَى مُونَسٍ وَابْنِ مُقْلَةَ، فَلَبِغَهُمْ فَعَمِلُوا

على خَلْعِهِ وتولية ابن المُكْتَفِي، فدَبَّرَ ابنُ مُقْلَةَ تدبيرًا انعكسَ عليه؛ أشاعَ بأنَّ القِرْمَطِي قد غلبَ على الكُوفَةِ، وأرسلَ إلى القاهر: المصلحة خروجُ ابنِ بُلَيْقٍ إلى قتاله، ليدخلَ ابنُ بُلَيْقٍ يقبَلُ يَدَهُ، فيقبضَ عليه. ففهمها القاهر، وكرَّرَ ابنُ مُقْلَةَ الطَّلَبَ بأنَّ يدخلَ ابنُ بُلَيْقٍ ليقبَلُ يَدَهُ ويسير. فاسترابَ القاهرُ، وراسلَ الغلمانَ الحُجَرِيَّةَ وفَرَّقَهُم على الدَّرْكَاهِ، وراحَ ابنُ بُلَيْقٍ إلى القاهر في عددٍ يسير، فقامَ إليه السَّاجِيَّةُ وشتمُوهُ فهربَ واستترَ، واضطربَ النَّاسُ، وأصبحوا في مُسْتَهْلَ شِعبانَ قَلَقِينَ وجاءَ بُلَيْقٌ إلى دارِ الخليفة ليعتذرَ عن ابنِهِ، فَقَبِضَ عليه وعلى أحمدَ بنِ زَيْرِكَ، وعلى يُمَنِّ المؤنسي صاحبِ شرطة بغداد وحُبِسوا وصارَ الجَيْشُ كُلُّهُ في دارِ الخليفة. فراسلَ مُؤنَسًا، وقال: أَنْتَ عِنْدِي كالوالدِ، فَأَتْنِي تُشِيرُ عَلَيَّ. فاعتذرَ بثقلِ الحركة، ثم أشاروا عليه بالإتيانِ، فلَمَّا حَصَلَ في دارِ الخِلافةِ قُبِضَ عليه، فاخْتَفَى ابنُ مُقْلَةَ، فاستوزَرَ القاهرَ أَبَا جعفر محمد بنَ القاسم بنِ عُبيدِ اللَّهِ، وأُحْرِقَت دارُ ابنِ مُقْلَةَ، كما أُحْرِقَت قَبْلَ هَذِهِ المَرَّةِ. وهربَ محمد بنُ ياقوتَ إلى فارس، فكَتَبَ إليه بعهدِهِ على أصبهانَ، وَقَلَّدَ سلامةَ الطُّولُونِي الحِجَابَةَ. وَقَبِضَ على أَبِي أحمدَ ابنِ المَكْتَفِي وَطَيَّنَ عليه بينَ حائطينَ، ونهبَ القاهرُ دُورَ المُخالفينَ.

ثم إِنَّهُ ظَفَرَ بَعْلِيَّ بنِ بُلَيْقٍ بعدَ جُمُعَةٍ، فَحَبَسَهُ بعدَ الضَّرْبِ. فاضطربَ رجالُ مُؤنَسٍ وشغبوا، وقصدوا دارَ الوزيرِ محمد بنِ القاسمِ وأحرقوا بعضَ دارِهِ في ثامنِ عَشَرَ شِعبانَ. فدخلَ القاهرُ إلى مُؤنَسٍ وبُلَيْقٍ وابنِهِ، فَأَمَرَ بِذَبْحِ بُلَيْقٍ وابنِهِ، وَذَبَحَ بَعْدَهُمَا مُؤنَسًا، وَأُخْرِجَت رُؤُوسُهُم إلى النَّاسِ وَطَيَّفَ بِهَا. وَكَانَ على مُؤنَسٍ دماغٌ هائلٌ. ثم ذُبِحَ يُمَنِّ وابنُ زَيْرِكَ. ثم أَطْلَقَت أرزاقُ الجُنْدِ فسكنوا.

واستقامتِ الأمورُ للقاهر، وعَظُمَ في القُلُوبِ، وزيدَ في ألقابه: «المنتقم من أعداء دين الله» وَنُقِشَ ذَلِكَ على السَّكَّةِ. ثم أحضرَ عيسى الطَّيِّبُ مِنَ المَوْصِلِ. وَأَمَرَ أَنْ لا يركبَ في طَيَّارِ سِوَى الوزيرِ والحاجبِ، والقاضي، وعيسى الطَّيِّبِ.

وفيها خَلَعَ القاهرُ على أحمدَ بنِ كَيْغَلَعِ، وَقَلَّدَهُ مِصرَ.

وفيهَا أَمَرَ الْقَاهِرَ بِتَحْرِيمِ الْقِيَانِ وَالْخَمْرِ، وَقَبَضَ عَلَى الْمُغْنَيْنِ، وَنَفَى
الْمَخَانِيثَ، وَكَسَرَ آلَاتِ اللّٰهُو، وَأَمَرَ بِبَيْعِ الْمُغْنِيَّاتِ مِنَ الْجَوَارِي عَلَى أَنَّهُنَّ
سَوَاجِدٌ^(١). وَكَانَ مَعَ ذَلِكَ يَشْرَبُ الْمَطْبُوخَ وَالسُّلَافَ، وَلَا يَكَادُ يَصْحُو مِنْ
السُّكْرِ، وَيَخْتَارُ الْقَيْنَاتِ وَيَسْمَعُهُنَّ.

وفيهَا عَزَلَ الْقَاهِرَ الْوَزِيرَ مُحَمَّدًا، وَاسْتَوَزَرَ أَبَا الْعَبَّاسِ بْنِ الْخَصِيبِ.
وَحَجَّ بِالنَّاسِ مُؤْنَسَ الْوَرَقَانِي.

وفيهَا تُوْفِي أَبُو جَعْفَرُ الطَّحَاوِي شَيْخَ الْحَنْفِيَّةِ.

وَفِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ تُوْفِي أَمِيرُ مِصْرَ أَبُو مَنْصُورٌ تَكِينُ الْخَاصَّةِ بِمِصْرَ
وَحُمِلَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وَقَامَ بَعْدَهُ بِالْأَمْرِ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ يَسِيرًا. ثُمَّ وَلِيَ مُحَمَّدُ
ابْنَ طُغْجٍ، وَعُزِّلَ بَابُنْ كَيْغَلُغَ بَعْدَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ يَوْمًا.
وَقَدِمَ عَلَى قِضَاءِ مِصْرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قُتَيْبَةَ، ثُمَّ صُرِفَ
بَعْدَ شَهْرَيْنِ وَنِصْفٍ.

وفيهَا تُوْفِيَتْ شَغَبُ أُمِّ الْمُقْتَدِرِ كَمَا قَدَّمْنَا. وَكَانَ دَخَلَهَا مِنْ مَغَلَّهَا فِي
الْعَامِ أَلْفَ أَلْفِ دِينَارٍ، فَتَتَصَدَّقُ بِهَا، وَتُخْرِجُ مِنْ عِنْدِهَا مِثْلَهَا، وَكَانَتْ
صَالِحَةً. وَلَمَّا قُتِلَ ابْنُهَا كَانَتْ مَرِيضَةً، فَعَظُمَ جَزَعُهَا، وَامْتَنَعَتْ مِنَ الْأَكْلِ
حَتَّى كَادَتْ تَهْلِكُ. ثُمَّ عَذَّبَهَا الْقَاهِرُ، فَحَلَفَتْ أَنَّهُ مَا عِنْدَهَا مَالٌ، فَقِيلَ:
مَاتَتْ فِي الْعَذَابِ مُعَلِّقَةً، وَقِيلَ لَا. وَلَمْ يَظْهَرْ لَهَا إِلَّا مَا قِيَمَتُهُ مِئَةٌ وَثَلَاثُونَ
أَلْفَ دِينَارٍ لَا غَيْرَ. وَكَانَ لَهَا الْأَمْرُ وَالتَّهْيِي فِي دَوْلَةِ ابْنِهَا.

وَقَدْ ذَكَرْنَا قَتْلَ مُؤْنَسِ الْخَادِمِ الْمُلقَّبِ بِالْمُظَفَّرِ، وَكَانَ شَجَاعًا فَاتِكًا
مَهِيَّبًا، عَاشَ تِسْعِينَ سَنَةً، مِنْهَا سِتُونَ سَنَةً أَمِيرًا. وَكَانَ كُلُّ مَا لَهُ فِي عُلُوِّ
وَرَفْعَةٍ. كَانَ قَدْ أَبْعَدَهُ الْمُعْتَضِدُ إِلَى مَكَّةَ، وَلَمَّا بُويعَ الْمُقْتَدِرُ أَحْضَرَهُ وَفَوَّضَ
إِلَيْهِ الْأُمُورَ. وَقَدْ مَرَّ مِنْ أَخْبَارِهِ.

وفيهَا غَلَبَتْ الرُّومُ عَلَى رِسَاتِيْقِ مَلْطِيَّةِ وَسُمِّيْسَاطَ، وَصَارَ أَكْثَرُ الْبَلَدِ
فِي أَيْدِيهِمْ.

(١) يعني: غير بالغات.

سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة

فيها ظهرت الدَّيْلَم، وذلك لأنَّ أصحاب مَرْدَاوِيَج دخلوا أصهبان، وكان من قُوَّاده عليّ بن بُويّه، فاقتطع مالا جليلاً وانفرد عن مَخْدومه. ثمّ التقى هو ومحمد بن ياقوت، فهزم محمداً واستولى على فارس.

وكان بُويّه فقيراً صُعْلُوكاً يَصِيد السَّمَك، رأى كأنّه بال، فخرج من ذَكَره عمود نار، ثمّ تَشَعَّبَ العَمُودُ حتّى ملأ الدُّنيا، فقصرَ رؤياه على مُعَبَّر، فقال: لا أَعْبَرُهَا إلَّا بِألف درهم. فقال: والله ما رأيتُ عُشْرَهَا، وإنّما أنا صَيَّاد. ثمّ مَضَى وصادَ سمكةً فأعطاه إياها، فقال له: ألك أولاد؟ قال: نعم. قال: أبشِرْ فإنهم يملكون الدُّنيا، ويبلغ سُلْطَانهم على قدر ما احتوت النَّار التي رأيتها. وكان معه أولاده عليّ، والحسن، وأحمد.

ثمّ مَضَتْ السُّنُون، وخرج بولده إلى خُرَاسان، فخدموا مَرْدَاوِيَج بن زيار الدَّيْلَمِي، إلى أن صار عليّ قائداً، فأرسله يستخرجُ له مالا من الكَرْج، فاستخرجَ خمس مئة ألف درهم، فأخذَ المالَ وأتى هَمْدَان ليملكها، فغلق أهلها في وجهه الأبواب، فقاتلهم وفتحها عَنوةً وقتلَ خَلْقاً. ثمّ صار إلى أصهبان وبها المظفّر بن ياقوت، فلم يحاربه وسارَ إلى أبيه شيراز. ثمّ صار إلى أَرَجَان، فأخذَ الأموال، وتَنَقَّلَ في التَّوَّاحِي، وانضمَّ إليه خَلْقٌ، وصارت خزائنه خمس مئة ألف دينار. فجاء إلى شيرازَ وبها ابنُ ياقوت، فخرجَ إليه في بضع عشر ألفاً، وكان عليّ بن بُويّه في ألف رجل، فهابهُ عليّ وسأله أن يُفَرِّجَ له عن الطَّرِيقَ لينصرفَ، فأبى عليه، فالتقوا فانكسرَ عليّ، ثمّ انهزمَ ابنُ ياقوت، ودخلَ عليّ شيراز.

ثمّ إنّه قلَّ ما عنده فنأَمَ على ظهره، فخرجت حيّةٌ من سَقْفِ المجلس، فأمرَ بِنَقْضِهِ، فخرجت صناديقُ مَلَأَى ذَهَباً، فأنفقها في جُنْدِهِ. وأضاقَ مرّةً فطلبَ خِيَّاطاً يَخِيطُ له، وكان أَطْرُوشاً، فظنَّ أنّه قد سَعِيَ به، فقال: والله ما عندي سوى اثني عشر صندوقاً، لا أعلم ما فيها. فأمرَ عليّ بإحضارها. فوجد فيها مالا عظيماً فأخذه. وركب يوماً، فساختَ قوائِمُ فَرَسِهِ، فحفروه

فَوَجَدَ فِيهِ كَنْزًا. وَاسْتَوْلَى عَلَى الْبِلَادِ، وَخَرَجَتْ خُرَاسَانَ وَفَارِسَ عَنْ حُكْمِ الْخِلَافَةِ.

وَسَيَّاتِي مِنْ أَخْبَارِ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ الْإِخْوَةِ، وَأَنَّ الْمُسْتَكْفَى بِاللَّهِ لَقَّبَ عَلِيًّا «عِمَادَ الدَّوْلَةِ» أَبَا شُجَاعٍ، وَلَقَّبَ الْحَسَنَ «رُكْنَ الدَّوْلَةِ»، وَلَقَّبَ أَحْمَدَ «مَعَزَّ الدَّوْلَةِ». وَمَلَكَوا الدُّنْيَا سِنِينَ.

وَفِيهَا قَتَلَ الْقَاهِرُ أَبَا السَّرَّاءِ نَصْرَ بْنَ حَمْدَانَ وَإِسْحَاقَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ التُّوَيْخِيَّ الَّذِي كَانَ قَدْ أَشَارَ بِخِلَافَةِ الْقَاهِرِ، أَلْقَاهُمَا عَلَى رُؤُوسِهِمَا فِي بئرٍ وَطُمَّتْ، وَكَانَ ذَنْبُهُمَا أَنَّهُمَا فِيمَا قِيلَ زَايِدًا الْقَاهِرَ قَبْلَ الْخِلَافَةِ فِي جَارِيَتَيْنِ وَاشْتَرِيَاهُمَا، فَحَقَّدَ عَلَيْهِمَا.

وَمَاتَ مُؤَنَسُ الْوَرَقَانِي الَّذِي حَجَّ بِالنَّاسِ. وَقَالَ ثَابِتُ بْنُ سَنَانَ: كَانَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُقْلَةَ فِي اخْتِفَائِهِ يُرَاسِلُ السَّاجِيَّةَ وَالْحُجْرِيَّةَ وَيُضَرِّبُهُمْ عَلَى الْقَاهِرِ وَيُؤْخِشُهُمْ مِنْهُ. وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ هَارُونَ كَاتِبَ بُلَيْقٍ يَخْرُجُ بِاللَّيْلِ فِي زِيٍّ الْمُكَدِّيِّينَ أَوْ النَّسَاءِ، فَيَسْعَى إِلَى أَنْ اجْتَمَعَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَى الْفَتَكِ بِالْقَاهِرِ، وَكَانَ يَقُولُ لَهُمْ: قَدْ بَنَى لَكُمْ الْمَطَامِيرَ لِيَحْبِسَكُمْ. وَأَلْزَمُوا مُنَجِّمَ سَيْمًا^(١) حَتَّى كَانَ يَقُولُ لَهُ: إِنَّ الْقَاهِرَ يَقْبِضُ عَلَيْكَ. وَهَاجَتِ الْحُجْرِيَّةُ، وَقَالُوا: تَرِيدُ أَنْ تَحْبِسَنَا فِي الْمَطَامِيرِ؟ فَحَلَفَ الْقَاهِرُ أَنَّهُ لَمْ يَفْعَلْ، وَإِنَّمَا هَذِهِ حَمَامَاتٌ لِلْحَرَمِ. وَحَضَرَ الْوَزِيرُ ابْنَ خَصِيبٍ وَعِيسَى الْمُتَطَبِّبُ عِنْدَ الْقَاهِرِ، فَقَالَ لِسَلَامَةِ الْحَاجِبِ: أَخْرِجْ فَاحْلِفْ لَهُمْ. فَفَعَلَ، فَسَكَنُوا.

ثُمَّ بَكَرُوا عَلَى الشَّرِّ إِلَى دَارِ الْقَاهِرِ، وَكَانَ نَائِمًا سَكْرَانًا إِلَى أَنْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَتَبَهَّوْهُ فَلَمْ يَنْتَبِهْ لَشِدَّةِ سُكْرِهِ، وَهَرَبَ الْوَزِيرُ فِي زِيٍّ امْرَأَةٍ، وَكَذَا سَلَامَةُ الْحَاجِبِ. فَدَخَلُوا بِالسُّيُوفِ عَلَى الْقَاهِرِ، فَأَفَاقَ مِنْ سُكْرِهِ، وَهَرَبَ إِلَى سَطْحِ حَمَّامٍ فَاسْتَتَرَ، فَأَتَوْا مَجْلِسَ الْقَاهِرِ وَفِيهِ عِيسَى الطَّبِيبُ، وَزَيْرُكَ الْخَادِمُ، وَاخْتِيَارُ الْقَهْرَمَانَةِ، فَسَأَلُوهُمْ، فَقَالُوا: مَا نَعْرِفُ لَهُ خَبْرًا، فَرَسَمُوا عَلَيْهِمْ. وَوَقَعَ فِي أَيْدِيهِمْ خَادِمٌ لَهُ فَضْرَبُوهُ، فَدَلَّهْمُ عَلَيْهِ، فَجَاؤُوهُ وَهُوَ عَلَى السَّطْحِ وَبِيَدِهِ سَيْفٌ مَسْلُوكٌ، فَقَالُوا: انْزِلْ. فَامْتَنَعَ، فَقَالُوا: نَحْنُ عَبِيدُكَ فَلِمَ

(١) هُوَ سَيْمُ الْمَنَاخِلِيِّ أَحَدِ الْقَوَادِ.

تستوحش منا؟ فلم ينزل. ففوق واحد منهم سَهْمًا، وقال: انزل وإلا قتلْتُك، فتنزل إليهم، فقبضوا عليه في سادس جُمادى الآخرة.

وأخرجوا أبا العباس محمد ابن المُقتدر وأُمَّه، وباعوه بالخلافة ولَقَّبوه الرّاضي بالله، فأحضر عليّ بن عيسى وأخاه عبدالرحمن واعتمد عليّ رأيهما. وأدخل عليّ بن عيسى، والقاضي أبو الحسين عمر بن محمد بن يوسف، والقاضي أبو محمد الحسن بن عبدالله بن أبي الشَّوارب، والقاضي أبو طالب ابن البُهلول عليّ القاهر، فقال له طريف السَّكري: ما تقول؟ قال: أنا أبو منصور محمد ابن المعتضد، لي في أعناقكم بَيْعة وفي أعناق النَّاس، ولست أبرئكم ولا أحلِّكم منها، فقوموا، فقاموا، فلمَّا بُعدوا قال القاضي لطريف: وأي شيء كان مجيئنا إلى رجل هذا اعتقاده. فقطَّب عليّ ابن عيسى، وقال: يُخلع ولا تُفكِّر فيه، أفعاله مشهورة.

قال القاضي أبو الحسين: فدخلتُ عليّ الرّاضي وأعدتُ ما جرى سرًّا، وأعلمته بأنِّي أرى إمامته فرضًا، فقال: انصرف ودعني وإيَّاه. وأشار سَيْما مُقَدِّم الحُجْرية عليّ الرّاضي بِسْمَلِهِ. فأرسل سَيْما وطريقًا إلى البيت الذي فيه القاهر، فكُحِّل بِمِسْمَارٍ مُحَمَّى.

ثم طلب الرّاضي من عليّ بن عيسى أن يلي الوزارة، فامتنع، فقال: يتولَّى أخوك عبدالرحمن. فقال: لا. فاستوزر ابن مُقَلَّة بعد أن كتب له أمانًا.

وقال محمود الأصبهاني: كان سبب خلع القاهر سوء سيرته وسفكه الدِّماء، فامتنع عليهم من الخلع فسَمَلوا عينيه حتى سالتا على خَدَّيْهِ. وكانت خلافته سنة ونصفًا وأُسبوعًا.

وقال الصَّولي: كان أهْوَجَ، سَفَاكًا للدِّماء، قبيح السَّيرة، كثير التَّلَوُّن والاستحالة، مُدْمِن الخَمْرِ. ولولا جَوْدَةُ حاجبه سلامة لأهلك الحرث والنَّسْل. وكان قد صنع حربَةً يحملها فلا يطرحها حتى يقتل بها إنسانًا.

وقال محمد بن عليّ الخُراساني^(١): أحضرني القاهر يومًا والحربةُ بين يديه، فقال: قد علمتَ حالي إذا وضعتُ هذه. فقلتُ: الأمان. فقال: علي

(١) نقله المسعودي في مروج الذهب ٤/٣١٣-٣٢٠.

الصَّدُق. قلتُ: نعم. قال: أسألك عن خُلَفَاء بني العباس في أخلاقهم وشيئتهم.

قلت: أما السَّفَاح، فكان مسارِعًا إلى سَفْكِ الدِّمَاء، سفك ألف دم، وأتَّبَعَهُ عُمَّالُهُ على ذلك، مثل محمد بن الأشعث بالمغرب، وعمه صالح بن عليٍّ بمصر، وخازم بن خُزَيْمَةَ، وحُمَيْد بن قُحْطَبَةَ. وكان مع ذلك سَمَحًا بحرًا، ووصولًا بالمال.

قال: فالمنصور؟ قلت: كان أوَّل مَنْ أوقع الفُرْقَةَ بين وَلَدِ العباس وولد أبي طالب، وكانوا قبله مُتَّفِقِينَ. وهو أوَّل خليفة قَرَّبَ المُنَجِّمِينَ وعمل بقولهم. وكان عنده نُوبُخْتُ المُنَجِّم، وعليّ بن عيسى الأُصْطِرلابي. وهو أوَّل خليفة تُرْجِمَتْ لَهُ الكُتُبُ السُّرْيَانِيَّة والأعجمية ككتاب «كَلِمَةُ وَدِئْنَةُ»، وكتاب أرسطاطاليس في المَنَاطِق، وإقليدس، وكُتُبُ اليونان، فنظر النَّاسُ فيها وتعلَّقوا بها. فلما رأى ذلك محمد بن إسحاق جمع المغازي والسير. والمنصور أوَّل من استعمل مواليه وقَدَّمَهُم على العرب.

قال: فما تقول في المهدي؟ قلتُ: كان جوادًا عادلاً مُنْصَفًا، رَدَّ ما أَخَذَ أبوه من أموال النَّاسِ غَضَبًا، وبالغَ في إتلاف الرِّزَادَةِ وأحرق كُتُبَهُم لما أَظهروا المُعْتَقَدَاتِ الفاسدة كابن دَيْصَانَ، وماني، وابن المقفَّع، وحمَّاد عَجْرَد. وبنى المسجد الحرام، ومسجد المدينة، ومسجد بيت المقدس. قال: فالهادي؟ قلت: كان جبارًا متكبرًا، فسلكَ عُمَّالُهُ طريقَهُ على قِصَرِ أيامه.

قال: فالرَّشِيد؟ قلتُ: كان مواظبًا على الجهاد والحجِّ، وعَمَّرَ القصور والبرك بطريق مكة، وبنى الثُّغُورَ كأَذْنَةَ، وطَرَسُوسَ، والمِصْبِصَةَ، وعين زَرْبَةَ، والحدَث، ومرْعَش. وعَمَّ النَّاسَ إحسانُهُ. وكان في إِيَّامِهِ البرامكة وما اشتهرَ من كرمهم. وهو أوَّل خليفة لعب بالصَّوَالِجَةِ ورَمَى الشُّبَابَ في البرِّجاس، ولعب بالشُّطْرُنَج من بني العباس. وكانت زوجته بنت عمه أم جعفر زُبَيْدَةُ بنت جعفر ابن المنصور من أكمل النِّسَاء، وقفت الأوقاف وعَمِلَتِ المصانع والبرك، وفعلت وفعلت.

قال: فالأمين؟ قلت: كان جَوَادًا، إِلَّا أَنَّهُ انْهَمَكَ فِي لَذَاتِهِ فَفَسَدَتْ
الْأُمُور.

قال: فالمأمون؟ قلت: غَلِبَ عَلَيْهِ الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، فَاسْتَغْرَ
بِالتَّجُومِ، وَجَالَسَ الْعُلَمَاءَ. وَكَانَ حَلِيمًا جَوَادًا.

قال: فالمعتصم؟ قلت: سَلَكَ طَرِيقَهُ، وَغَلِبَ عَلَيْهِ حُبُّ الْفُرُوسِيَّةِ،
والتَّشَبُّهُ بِمُلُوكِ الْأَعَاجِمِ، وَاسْتِغْلَالُ الْغَزْوِ وَالْفَتْوحِ.
قال: فالوائق؟ قلت: سَلَكَ طَرِيقَةَ أَبِيهِ.

قال: فالمتوكل؟ قلت: خَالَفَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الْمَأْمُونُ وَالْمَعْتَصِمُ
وَالْوَائِقُ مِنَ الْأَعْتِقَادَاتِ، وَنَهَى عَنِ الْجَدَلِ وَالْمَنَاظَرَاتِ فِي الْأَهْوَاءِ، وَعَاقَبَ
عَلَيْهَا، وَأَمَرَ بِقِرَاءَةِ الْحَدِيثِ وَسَمَاعِهِ، وَنَهَى عَنِ الْقَوْلِ بِخُلُقِ الْقُرْآنِ، فَأَحْبَبَهُ
النَّاسُ.

ثم سَأَلَ عَنْ بَاقِي الْخُلَفَاءِ، وَأَنَا أُجِيبُهُ بِمَا فِيهِمْ، فَقَالَ لِي: قَدْ سَمِعْتُ
كَلَامَكَ وَكَأَنِّي مُشَاهِدُ الْقَوْمِ. وَقَامَ عَلَى إِثْرِي وَالْحَرْبَةُ بِيَدِهِ، فَاسْتَسَلِمْتُ
لِلْقَتْلِ، فَعُطِفَ إِلَيَّ دُورُ الْحُرَمِ.

وقال المسعودي^(١): أَخَذَ الْقَاهِرُ مِنْ مَوْنَسٍ وَأَصْحَابِهِ أَمْوَالًا كَثِيرَةً،
فَلَمَّا خُلِعَ وَسُمِّلَ طُولِبَ بِهَا. فَأَنْكَرَ، فَعُدَّ بِأَنْوَاعِ الْعَذَابِ، فَلَمْ يُقَرَّ بِشَيْءٍ
فَأَخَذَهُ الرَّاضِي بِاللَّهِ فَقَرَّبَهُ وَأَدْنَاهُ، وَقَالَ لَهُ: قَدْ تَرَى مَطَالِبَةَ الْجُنْدِ بِالْمَالِ،
وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ، وَالَّذِي عِنْدَكَ فَلَيْسَ بِنَافِعٍ لَكَ، فَاعْتَرَفَ بِهِ. فَقَالَ: أَمَّا
إِذَا فَعَلْتَ هَذَا فَالْمَالُ مَدْفُونٌ فِي الْبُسْتَانِ، وَكَانَ قَدْ أَنْشَأَ بُسْتَانًا فِيهِ أَصْنَافُ
الشَّجَرِ حُمِلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْبِلَادِ، وَزَخِرْفُهُ وَعَمِلَ فِيهِ قَصْرًا، وَكَانَ الرَّاضِي
مُغْرَمًا بِالْبُسْتَانِ وَالْقَصْرِ، فَقَالَ: وَفِي أَيِّ مَكَانٍ الْمَالُ مِنْهُ؟ فَقَالَ: أَنَا مَكْفُوفٌ
لَا أَهْتَدِي إِلَى مَكَانٍ، فَاحْفَرِ الْبُسْتَانَ تَجِدْهُ. فَحَفَرَ الرَّاضِي الْبُسْتَانَ وَأَسَاسَاتِ
الْقَصْرِ، وَقَلَعَ الشَّجَرَ، فَلَمْ يَجِدْ شَيْئًا. فَقَالَ لَهُ: وَأَيْنَ الْمَالُ؟ فَقَالَ: وَهَلْ
عِنْدِي مَالٌ، وَإِنَّمَا كَانَ حَسْرَتِي فِي جُلُوسِكَ فِي الْبُسْتَانِ وَتَنَعُّمِكَ، فَأَرَدْتُ أَنْ
أَفْجِعَكَ فِيهِ. فَتَدَمَّ الرَّاضِي وَأَبْعَدَهُ وَحَبَسَهُ. فَأَقَامَ إِلَى سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ، ثُمَّ
أَخْرَجَ إِلَى دَارِ ابْنِ طَاهِرٍ، فَكَانَ تَارَةً يُحْبَسُ، وَتَارَةً يُطْلَقُ. فَوَقَفَ يَوْمًا بِجَامِعِ

(١) مروج الذهب ٤ / ٣٣٥ ٣٣٦.

المنصور بين الصُّفوف وعليه مُبْطَنة بيضاء، وقال: تصدَّقوا عليَّ، فأنا مَنْ قد عرفتُم. وكان مقصوده أن يُشَنَّع على المُستكفي. فقام إليه أبو عبدالله بن أبي موسى الهاشمي، فأعطاه خمس مئة درهم، وقيل: ألف درهم، ثم مُنِع من الخُروج. وعاش إلى سنة تسع وثلاثين خاملًا، وعاش ثلاثًا وخمسين سنة. وكان له من الوُكْد عبدالصَّمَد، وأبو القاسم، وأبو الفضل، وعبدالعزیز. ووزر له ابن مُقْلَة، ثم محمد بن القاسم بن عُبيدالله، وكان محمد جَبَّارًا ظالمًا، ثم الحَصِيبي.

وكان الرَّاظي بالله، أبو العباس محمد ابن المقتدر مَرْبوعًا، خفيفَ الجسم، أسمر، وأُمُّهُ ظُلُوم الرُّومية. بويح يوم خُلِع القاهر، وكان هو وأخوه في حَسِّس القاهر، وقد عزمَ على قتلها. فأخرجهما الغُلَّمان ورأسهم سِيما المناخلي. وعاش سِيما بعد البيعة مئة يوم.

وولَّى الرَّاظي أتابكه محمد بن رائق إمارة الجيش ببغداد. ثم أمر ابن مُقْلَة عبدالله بن ثوابة أن يكتب كتابًا فيه مثالب القاهر ويُقرأ على الناس.

وَصُودِرَ عيسى المُتَطَبِّب على مئتي ألف دينار. وفيها مات مَرْدَاوِيح، مُقَدَّم الدَّيْلَم بأصبهان. وكان قد عَظُم أمرُهُ، وتحَدَّثوا أَنَّهُ يريدُ قَصْد بغداد، وأنه مسلَّم لصاحب المَجُوس. وكان يقول: أنا أَرُدُّ دولة العَجَم وأُمَحِّقُ دولة العرب. ثم إنه أساء إلى أصحابه، فتواطأوا على قَتْلِهِ في حَمَّام.

وفيها بعث عليّ بن بُويه إلى الرَّاظي يُقاطعه على البلاد التي استولى عليها بثمانية آلاف ألف درهم كُلِّ سنة. فبعثَ له لواء وخِلَعًا. ثم أخذ ابن بُويْه يماطل بِحَمْلِ المال.

وفيها في نصف ربيع الأوَّل مات المهديّ عُبيدالله صاحب المَغْرِب عن اثنتين وستين سنة، وكانت أيامه خمسًا وعشرين سنة وأشهُرًا. وقام بالأمر بعده ابنه القائم بأمر الله أبو القاسم محمد، فبقي إلى سنة أربع وثلاثين.

وقال القاضي عبدالجبار بن أحمد بن عبدالجبار البَصْرِي: اسم جد الخلفاء المصريين سعيد، ويُلقَّب بالمهدي. وكان أبوه يهوديًا حدادًا

بَسْلَمِيَّة. زعم سعيد هذا أَنَّهُ ابْنُ ابْنِ الْحُسَيْنِ بن محمد بن أحمد بن عبد الله ابن ميمون الْقَدَّاح. وأهل الدَّعْوَة أبو القاسم بن الأبيض العلوي وغيره، يزعمون أَنَّ سعيدًا إنما هو ابن امرأة الحسين المذكور، وَأَنَّ الحسين رَبَّاه وَعَلَّمَهُ أَسْرَارَ الدَّعْوَة، وزَوَّجَهُ بِنْتَ أَبِي الشَّلْغَلْغ فجاءه ابنُ سَمَاء عبد الرحمن، فلما دخل المغربَ وأخذ سِجِلْمَاسَة تسمى بَعْبِيد وتَكْنَى بِأَبِي محمد، وَسَمَّى ابنه الحسن.

وزعمت المغاربةُ أَنَّهُ يَتِيمٌ رَبَّاه، وليس بابنه، وَكَنَّاهُ أَبَا القاسم، وجعله وَلِيَّ عَهْدِهِ. وقتل عُبيد خَلْفًا من العساكر والعلماء، وبثَّ دُعَاتُهُ فِي الْأَرْض. وكانت طائفة تزعم أَنَّهُ الخالق الرَّازِق، وطائفة تزعم أَنَّهُ نبي، وطائفة تزعم أَنَّهُ المهدي حقيقَة.

وقال القاضي أبو بكر ابن الْبَاقَلَانِي: إِنَّ الْقَدَّاحَ جَدَّ عُبيد الله كان مَجُوسِيًّا. ودخل عُبيد الله المغرب، وادَّعَى أَنَّهُ علويٌّ، ولم يعرفه أَحَدٌ من عُلَمَاءِ النَّسَب، وكان باطنيًّا خبيثًا، حَرِيصًا على إِزَالَةِ مِلَّةِ الْإِسْلَام. أَعْدَمَ الْعُلَمَاءُ وَالْفُقَهَاءَ لِيَتِمَّكَنَ من إغواء الْخَلْق. وجاء أولادهُ على أسلوبيه، أَباحوا الْخُمُورَ وَالْفُرُوجَ، وَأَشَاعُوا الرِّفْضَ، وَبَثُّوا دُعَاةً، فَأَفْسَدُوا عَقَائِدَ خَلْقٍ من جبال الشَّامِ كَالنُّصَيْرِيَّةِ وَالذُّرْزِيَّةِ. وكان الْقَدَّاحُ كاذبًا مُمَّخَرِّقًا، وهو أَصل دُعَاةِ الْقِرَامِطَةِ.

وقال أيضًا في كتاب «كشف أسرار الباطنية»: أَوَّلَ من وَضَعَ هذه الدَّعْوَة طائفةٌ من الْمَجُوسِ وَأَبْنَاءِ الْأَكَاسِرَةِ. فذكر فَضْلًا، ثم قال: ثم اتَّفَقُوا على عبد الله بن عَمْرٍو بن مَيْمُونِ الْقَدَّاحِ الْأَهْوَازِيِّ وَأَمَدُّوه بِالْأَمْوَالِ فِي سَنَةِ ثَلَاثِينَ وَمِئَتَيْنِ أَوْ قَبْلُهَا، وَكَانَ مُشْعَوِّدًا مُمَّخَرِّقًا يُظْهِرُ الرُّهْدَ، وَيَزْعُمُ أَنَّ الْأَرْضَ تُطَوَّى لَهُ. وَجَدَّ الْقَدَّاحِ هُوَ دَيْصَانُ أَحَدِ الثَّنَوِيَّةِ. وجاء ابنُ الْقَدَّاحِ على أسلوب أبيه، وكذا ابنه، وابن ابنه سعيد بن حُسَيْنِ بن أحمد بن محمد ابن عبد الله، وهو الذي يقال له عُبيد الله، يُلقَّبُ بِالْمَهْدِيِّ صَاحِبِ الْقَيْرَوَانِ. وَجَدَ بَنِي عُبيد الذين تُسَمِّيهِمْ جَهْلَةٌ النَّاسِ الْخُلَفَاءُ الْفَاطِمِيْنَ.

قال ابن خَلِّكَان^(١): اخْتُلِفَ فِي نَسَبِهِ، فَقَالَ صَاحِبُ «تَارِيخِ

(١) وفیات الأعيان ٣ / ١١٧ - ١١٨.

الْقَيْرَوَانُ: هو عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحسن بن عليّ بن محمد بن عليّ الرضا بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق. وقال غيره: هو عُبَيْدُ اللَّهِ بن محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق. وقيل: هو عليّ بن الحسين بن أحمد بن عبد الله ابن الحسن بن محمد بن زين العابدين عليّ بن الحسين. وإِنَّمَا سَمَّى نَفْسَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ اسْتِتَارًا. وهذا على قول مَنْ يَصْحَحُ نَسَبَهُ. وأهلُ العلم بالأنساب الْمُحَقِّقِينَ يُنْكِرُونَ دَعْوَاهُ فِي النَّسَبِ وَيَقُولُونَ: اسمه سعيد، وَلَقَبَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ، وزوج أمّه الحسين بن أحمد القَدَّاح، وكان كَخَالًا يَقْدَحُ الْعَيْنَ.

وقيل: إِنَّ عُبَيْدُ اللَّهِ لما سار من الشَّام وتوصَّل إلى سِجْلَمَاسَة أحس به ملكُها اليسع آخر ملوك بني مِذْرَار، وأَعْلِمَ بأنه الذي يدعو إليه أبو عبد الله الشيعي بالقَيْرَوَان، فسجنه. فجمع الشيعي جيشًا من كُتَّامَة وقصد سِجْلَمَاسَة، فلما قربوا قتله اليسع في السَّجَن، وهرب. فلمَّا دخل الشيعي السَّجَن وجده مقتولًا، وخاف أن ينتقض عليه الأمر، وكان عنده رجلٌ من أصحابه يخدمه، فأخرجه إلى الجُند، وقال: هذا المهدي.

قلت: وهذا قولٌ منكرو، بل أخرج عُبَيْدُ اللَّهِ وبَايَع النَّاسَ لَهُ، وَسَلَّمْ إليه الأمر، ثم نَدِمَ، ووقعت الوحشة بينهما كما قدَّمنا قبل هذا في موضعه من هذا الكتاب. وآخر الأمر أَنَّ المهدي قَتَلَ أبا عبد الله الشيعي وأخاه، ودانت له المغرب، وبَنَى مدينة المهدية، والله أعلم.

وفيها ظهر محمد بن عليّ السَّلْمَغَانِي المعروف بابن أبي العزافر، وكان مُسْتَتِرًا ببغداد، وقد شاع عنه أَنَّهُ يَدَّعِي الألوهية، وَأَنَّهُ يُحْيِي المَوْتَى وله أصحاب. فتعصَّب له أبو عليّ بن مُقَلَّة، فأحضره عند الرَّاظي، فسمع كلامه وأنكر ما قيل عنه، وقال: إِنَّ لِم تنزل العقوبة على الذي باهَلَنِي بعد ثلاثة أيام وأكثره تسعة أيام، وإِلَّا قَدَمِي حَلَال. قال: فَضْرَب ثمانين سوطًا، ثم قُتِلَ وَصُلِبَ.

وقُتِلَ بسببه الحسين بن القاسم بن عُبَيْدِ اللَّهِ بن سُلَيْمَان بن وَهْب وزير المقتدر، وكان زنديقًا متَّهِمًا بالسَّلْمَغَانِي، وفي نفس الرَّاظي منه لكونه آذاه عند المقتدر بالله.

وقُتِلَ معه أيضًا أبو إسحاق إبراهيم بن أبي عَوْز أحمد بن هلال

الأنباري الكاتب، صاحب كتاب «الأجوبة المُسَكِّتة»، وكتاب «التَّشْبِيهَات». وكتاب «بيت مال الشُّرُور». وكان قد مَرَّقَ من الإسلام وصحِبَ ابن أبي العزَّاقِر، وصار من المتغالين في حُبِّه، وصَرَّحَ بِالْهَيْتَةِ، تعالى الله عما يقوله عُلُوًّا كَبِيرًا. فلما تتبَّعُوا أَصْحَابَ ابن أبي العزَّاقِر قالوا لإبراهيم بن أبي عون: سُبِّهَ وَابْصُقْ عَلَيْهِ. فامتنع وأرعد وأظهرَ الْخَوْفَ، فَضْرِبَ بِالسَّيَاطِ، فلم يرجع، فَضْرِبَتْ عُنُقُهُ، وَأُحْرِقَ فِي أَوَّلِ ذِي الْقَعْدَةِ.

وفيهما قُتِلَ هَارُونَ بْنُ غَرِيبِ الْخَالِ. كان مقيمًا بِالدَّيْنُورِ، فَلَمَّا وَلِيَ الرَّاضِي كَاتِبَ قَوَادِّ بَغْدَادَ بَأَنَّهُ أَحَقُّ بِالْحَضْرَةِ وَرِثَاسَةِ الْجَيْشِ، فَأَجَابُوهُ، فَسَارَ إِلَى بَغْدَادَ حَتَّى بَقِيَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا يَوْمٌ. فَعَظُمَ ذَلِكَ عَلَى ابْنِ مُقَلَّةِ الْوَزِيرِ وَمُحَمَّدِ ابْنِ يَاقُوتَ وَالْحُجْرِيَّةِ، وَخَاطَبُوا الرَّاضِي فَعَرَّفَهُمْ كِرَاهِيَتَهُ لَهُ، وَأَمَرَ بِمَمَانَعَتِهِ، فَأَرْسَلَ ابْنُ مُقَلَّةٍ إِلَيْهِ بِأَنْ يَرْجِعَ، فَقَالَ، قَدْ انْضَمَّ إِلَيَّ جُنْدٌ لَا يَكْفِيهِمْ عَمَلِي. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الرَّاضِي ابْنُ يَاقُوتَ الْقَرَارِيظِي بِأَنْ قَدْ قَلَّدَكَ أَعْمَالَ طَرِيقِ خُرَّاسَانَ، فَقَالَ لِلْقَرَارِيظِي: إِنَّ جُنْدِي لَا يَقْنَعُونَ بِهَذَا، وَمَنْ أَحَقُّ مِنِّي بِخِدْمَةِ الْخَلِيفَةِ؟ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ تُرَاعِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا عَصَيْتُهُ. فَأَغْلَظَ لَهُ، فَقَامَ مِنْ عِنْدِهِ وَأَدَّى الرِّسَالَةَ إِلَى الْخَلِيفَةِ. وَشَخَّصَ إِلَى هَارُونَ مُعْظَمَ جُنْدِ بَغْدَادَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَاقُوتَ يَتَلَطَّفُ بِهِ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ. وَوَقَعَتْ طَلَائِعُهُ عَلَى طَلَائِعِ ابْنِ يَاقُوتَ، فَظَهَرَ عَلَيْهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ إِلَى قَنْطَرَةِ النَّهْرَوَانِ^(١)، وَاشْتَبَكَتِ الْحَرْبُ، فَعَبَّرَ هَارُونَ الْقَنْطَرَةَ، وَانْفَرَدَ عَنْ أَصْحَابِهِ عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنََّّهُ يَظْفَرُ بِمُحَمَّدِ بْنِ يَاقُوتَ، فَتَقَنَّنَ بِهِ فَرَسُهُ فَوْقَ، وَبَادَرَهُ مَمْلُوكُ ابْنِ يَاقُوتَ فَقَتَلَهُ، وَمَزَّقَ جِيشُهُ، وَنَهَبَهُمْ عَسْكَرُ ابْنِ يَاقُوتَ، وَذَلِكَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

وفيهما تُوفِيَ أَبُو جَعْفَرِ السَّجْزِي أَحَدَ الْحُجَّابِ، قِيلَ: بَلَغَ مِنَ الْعُمَرِ أَرْبَعِينَ وَمِئَةَ سَنَةٍ. وَكَانَ يَرْكَبُ وَحْدَهُ وَحَوَاسُّهُ جَيِّدَةً. وَفِيهَا قَبِضَ ابْنُ مُقَلَّةٍ عَلَى أَبِي الْعَبَّاسِ الْخَصِيبِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ مَخْلَدٍ

(١) هكذا في النسخ، والصواب: «نهرين»، ولعله سوء فهم من المصنف لما جاء في كتاب الهمداني ٢٨٧ الذي ينقل منه، إذ التقى بياقوت أولاً بجسر النهروان. أما هذه الحادثة فكانت عند قنطرة نهرين.

ونفاهما إلى عُمان، فرجعا إلى بغداد مختفين.
وفيهما توفي موسى ابن المقتدر.
ولم يحج النَّاسُ إلى سنة سَبْعٍ وعشرين من بغداد.

سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة

فيها تمكَّن الرَّاظي بالله وقلَّد ابنَيْه المَشْرِق والمَغْرِب، وهما أبو جعفر وأبو الفضل. واستكتب لهما أبا الحُسَيْن عليَّ بن محمد بن مُقْلَّة.
وفيهما بلغ الوزير أبا عليَّ بن مُقْلَّة أن ابن شَبَّوْذ المقرئ يُغَيِّر حروفاً من القرآن، ويقرأ بخلاف ما أنزل. فأحضره، وأحضر عمر بن أبي عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبا بكر بن مجاهد، وجماعة من القُرَّاء، ونُوَظِرَ، فأغلظَ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد، ونَسَبَهُم إلى الجَهْل، وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر. فأمر الوزير بضربه، فنُصِب بين الهَبَازَيْن وضرب سَبْع دَرَر، وهو يدعو على الوزير بأن تُقَطَّع يده، ويُسْتَتَّ شمله. ثم أوقف على الحروف التي قيل إنه يقرأ بها. فأهدرَ منها ما كان شنيعاً، وتَوَبَّوه غَضَباً، وكتب عنه الوزير محضراً.

ومما أُخِذَ عليه: «فامضوا إلى ذكر الله في الجمعة»^(١)، و«كان أمامهم ملكٌ يأخذ كلَّ سفينةٍ صالحة غَصْباً»^(٢)، «وتكون الجبال كالصوف المنفوش»^(٣)، «تَبَّتْ يدا أبي لهبٍ وقد تَبَّ»^(٤)، «فلما خرَّ تبينت الإنسُ أنَّ الجِنَّ لو كانوا يعلمون الغيبَ لما لبثوا حَوْلًا في العذاب المهين»^(٥)، «والذكر والأنثى»^(٦). فاعترف بها. ولا ريب أنها قد رُويت ولم يَحْتَرَعْها

(١) قراءة المصحف: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَوَدَّعَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الجمعة ٩].

(٢) قراءة المصحف: ﴿وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا﴾ [الكهف].

(٣) قراءة المصحف: ﴿وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنفُوشِ﴾ [القارعة].

(٤) قراءة المصحف: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ [المسد].

(٥) قراءة المصحف: ﴿فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجِنَّ أَنَّهُمْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ﴾ [سبا].

(٦) قراءة المصحف: ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى﴾ [الليل].

الرجل من عنده. وقيل: إنه نُفي إلى البصرة، وقيل: إلى الأهواز. وكان إمامًا في القراءة.

وفي ربيع الأول شغبت الجُند، وصاروا إلى دار محمد بن ياقوت، وطلبوا أرزاقهم، فأغلظ لهم، فغضبوا وهموا به، فدافع عنه غلمانُه، وقام إلى دار الحرَم، فجاء الوزير وسكنهم. ثم عادوا في اليوم الثاني وخرجوا إلى الصَّحراء، وعاونتهم العامة. فعبروا إلى الجانب الغربي، وفتحوا السُّجون والمُطَبق، وأخرجوا مَنْ بها، وعظمت الفتنة، وشرع القتال، ونُهيت الأسواق. وركب بذر الخرشني ليكفهم، فرموه بالشَّاب. واتفقت الحُجَريَّة والسَّاجيَّة، وقصدوا دار الخليفة فمنعهم الحُجَّاب، فكاشفوا محمد ابن ياقوت، وقالوا: لا نرضى أن تكون كبير الجيْش. وحاصروا دار الخليفة أيامًا، ثم أرضاهم، فسكنوا.

وفيها قبض الرَّاضي على محمد بن ياقوت، وأخيه المظفر، وأبي إسحاق القراريطي، وأخذ خط القراريطي بخمس مئة ألف دينار. وعظم شأن الوزير ابن مُقَلَّة، واستقلَّ بالدَّولة، ثم شَغَبَ الجُند عليه ونهبوا داره، فأرضاهم بمالٍ.

وفيها أخرج المنصور إسماعيل العبَّدي يعقوب بن إسحاق في أسطول من المهدية عدَّته ثلاثون حربيًا إلى ناحية إفرنجة، ففتح مدينة جَنوة. ومرُّوا بجزيرة سرْدانية، فأوقعوا بأهلها وسبوا وأحرقوا عدَّة مراكب، وقتلوا رجالها، وأسرعوا بالخروج إلى جَنوة، وحرَّقوا مراكب قرسقة^(١). ونقبوا أسوار جَنوة، واستولوا على المدينة، وقتلوا، وأسروا ألف امرأة، وقَدِّموا بالغنائم إلى المهدية.

وفي جُمادى الأولى جرت فتنة عظيمة من البرِّبَهاري الحنبلي وأصحابه، فنودي أن لا يجتمع أحدٌ من أصحاب البرِّبَهاري، وحُجِسَ منهم جماعة واستترَ الشَّيْخ. فقل: إنهم صاروا يكسبون دُور الأمراء والكبراء، فإن رأوا نبذًا أراقوه، وإن صادفوا مُغنيةً ضربوها، وكسروا آلة الملاهي، وأنكروا في بيع النَّاس وشرائهم، وفي مَشْي الرِّجال مع الصِّبيان. فنَهاهم

(١) هي المعروفة الآن بكورسيكا.

متولّي الشرطة، فما التفتوا عليه، فكتب الرّاضي توقيعاً يزجرهم ويوبّخهم باعتقادهم، وأنكم تزعمون أنّ الله على صُوركم الوحشة، وتذكرون أنه يصعد وينزل، وأقسم: إن لم تنتهوا لأقتلن فيكم ولأحرّقن دُوركم. وفي الشَّهر هَبَّت رِيحٌ عظيمةٌ ببغداد، واسودَّت الدُّنيا وأظلمت من العصر إلى المغرب برعدٍ وبرقٍ. وفيه شَغَب الجُنْد بَابن مُقْلَةَ وهَمُّوا بالشرِّ.

وكان سعيد بن حمّدان قد ضَمِن المَوْصل وغيرها سِرّاً من ابن أخيه الحسن بن عبدالله بن حمّدان، وخُلِعَ عليه ببغداد، فخرج سعيد في صورة أنّه يساعد ابن أخيه في الضَّمان في خمسين فارساً، فدخل المَوْصل، فخرج ابن أخيه مُظهِراً لَتَلَقَّيْهِ، ومَضَى العم إلى دار ابن أخيه فنزلها، وسأل عنه فقيل: خرج لَتَلَقَّيْكَ. فجلس ينتظره، فلما علم الحسن بأن عمه في داره وَجَّه غلمانَه فقبضوا عليه وقَيَّدوه، ثم قتله بعد أيام. وتألَّم له الرّاضي، وأمرَ أبا عليّ بن مُقْلَةَ بالخروج إلى المَوْصل، والإيقاع بالحسن. فخرج في جميع الجيُش واستخلف ابنه أبا الحسين موضعه. فلما قُرِب من المَوْصل نَزَحَ عنها الحسن في شعبان، فتيَّعَه ابن مُقْلَةَ، فصعد الجبل ودخل بلدَ الرُّوزان، فاستقرَّ ابنُ مُقْلَةَ بالمَوْصل يستخرجُ أموالاً. ويستسلف من التُّجار على غلَّات البلد، فاجتمع له أربع مئة ألف دينار. فاحتال سَهْلُ بن هاشم كاتب الحسن، وكان مقيماً ببغداد، فبذل لولد ابن مُقْلَةَ عشرة آلاف دينار حتى يكتب إلى أبيه بأن الأمور بالحَضرة مُضْطربة. فانزعج الوزير وسار إلى بغداد، فدخل في ذي القعدة.

وفيها وقعوا برجلٍ قد أخذ البيعة لجعفر ابن المكتفي، وبذلَ أموالاً عظيمةً، فقبُض عليه وعلى جعفر، ونُهب منزل جعفر.

وعاد الحسن بن عبدالله بن حمّدان إلى المَوْصل بعد حرب تمَّ له مع جيش الخليفة وهزمهم، وكتب إلى الخليفة يعتذر.

وخرج الرُّكْبُ العراقي ومعهم لؤلؤٌ يخفُّرُهم، فاعترضَهُم أبو طاهر القِرْمِطِي، فانهزم لؤلؤٌ وبه ضربات. فقتل القِرْمِطِيُّ الحاجَّ وَسَبَى الحَرَمَ، والتجأ الباقون إلى القادسية، وتسَلَّلوا إلى الكوفة.

وفي ذي القعدة انقضت النجوم سائر الليل انقضاءً عظيمًا ما رؤي مثله .

وفي ذي الحجة مات الأمير أبو بكر محمد بن ياقوت في الحبس حتف أنفه .

وفيها غلا السعّر ببغداد حتى أُبيع كَرّ القَمْح بمئة وعشرين دينارًا .
وفيها قَدِمَ غِلْمَانُ مَرْدَاوِيحِ الدَّيْلَمِيِّ إِلَى بَغْدَادَ ، وفيهم بَجْكَم ، فخافت الحُجَرِيَّةُ منهم .

ثم إنَّ محمد بن رائق أمير واسط ونواحيها كاتبهم ، فأتوا إليه ، فأكرمهم وقَدَّم عليهم بَجْكَم ، وأفرط في الإحسان إليه ، وأمره بمكاتبة جُند الجبال ليقْدُمُوا عليه . ففعلوا ، فصار عنده عدَّةٌ كبيرة ، وتمكَّنَ وَجَبَى الخراج .

سنة أربع وعشرين وثلاث مئة

فيها تُوفي هارون ابن المُقتدر ، وحزنَ عليه أخوه الخليفة ، واغتمَّ له ، وأمرَ بِنَفْيِ الطَّبِيبِ بُخْتِيشُوعَ بن يحيى ، واتَّهمه بتعمُّد الخطأ في علاجه .
وفيها قَلَدَ ابْنُ مُقْلَةَ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بن طُغْجَ أعمالَ المعاون بمصر مُضَافًا إلى ما بيده مِنَ الشَّامِ .

وفيها قَطَعَ الحَمْلُ عن بغداد محمدُ بنُ رائق ، واحتجَّ بكثرة كُلفة الجيش عنده ، وقَطَعَ حَمْلَ الأهواز ، وطمع غيرُهم .

وفي ربيع الأوَّل أُطْلِقَ مِنَ الحبس المظفَّر بن ياقوت ، وحلَّفَ للوزير على المُصافاة ، وفي نفسه الحِقْدُ عليه لأنَّه نكَبَهُ ، ونكب أخاه محمدًا . ثم أخذ يسعى في هلاكه ويُشَغِب عليه الحُجَرِيَّة . فعلم الوزير ، فاعتضد بالأمير بدر صاحب الشرطة ليوقع بالمُظفَّر ، فانحدر بدر وأصحابه بالسَّلاح إلى دار الخليفة ، ومنعوا الحُجَرِيَّةَ من دخولها ، فضعفت نفس المُظفَّر ، وأشار على الحُجَرِيَّةَ بالتذلل لابن مُقْلَةَ ، وأظهرَ له المُظفَّر أنه على أيمانه ، فاغترَّ بذلك وصرفَ بدرًا والجُندَ من دار الخلافة . فمشى الغِلْمَانُ بعضهم إلى بعض

وأوحشوا نفوس الجُند من ابن مُقْلَة ومن بَدْر، وتحالفوا وصارت كلمتهم واحدة. ثم صاروا إلى دار الخِلافة فأُخذوا بها، وصار الرّاضي في أيديهم كالأسير، وطالبوه أن يخرجَ معهم إلى الجامع فيصلّي بالناس ليعلموا أنه من حزبهم. فخرجَ يوم الجمعة سادسُ جُمادى الأولى، فصلّى بالنّاس، وقال في خطبته: اللّهُمَّ إِنَّ هَؤُلاءِ العِلّمان بطانتي وظهارتي، فمن أرادهم بخير فأزده، ومن كادهم فكّده.

وأمرَ بدرًا الخرشني بالمشير على إمرة دمشق مسرعًا.

ثم أخذَ ابنُ مُقْلَة يُشير على الرّاضي سرًّا أن يخرج بنفسه ليدفع محمد ابن رائق عن واسط والبصرة. ثم بعث ابن مُقْلَة بمقدّم من الحجّرية، وآخر من السّاجية برسالة إلى ابن رائق يطلب المُحاسبة. فأحسن ابن رائق إليهما، وحَمَلَهُما رسالةً إلى الرّاضي سرًّا بأنه إن استدعي إلى الحضرة قام بتدبير الخِلافة، وكفَى أمير المؤمنين كلّ مُهمٍّ، فقدمًا، فلم يلتفت الرّاضي إلى الرّسالة. ولما رأى ابن مُقْلَة امتناع ابن رائق عليه عَمِلَ على خروج الرّاضي إلى الأهواز، وأن يرسل القاضي برسالة إلى ابن رائق لئلاّ يستوحش. فبينا ابن مُقْلَة في الدّهليز شَغَبَ العِلّمان ومعهم المُظفّر، وأظهروا المُطالبة بالأرزاق، وقبضوا على الوزير، وبعثوا إلى الرّاضي يُعرّفونه ليستوزر غيره، فبعث إليهم يستصوب رأيهم، ثم قال: سمّوا من شئتم حتى أستوزره. فسموا عليّ بن عيسى، وقالوا: هو مأمونٌ كافي. فاستحضره وخاطبه بالوزارة، فامتنع. فخاطبه ثانية وثالثة فامتنع، فقال: أشرب من تَرى. فأومى إلى أخيه عبدالرحمن بن عيسى. فبعثَ الرّاضي إليه المُظفّر بن ياقوت، فأحضره وقَلّده، وركب الجيش بين يديه، وأُحرِقَتْ دار ابن مُقْلَة، وهذه المرّة الثالثة.

وكان قد أحرق دار سُليمان بن الحسن، فكتبوا على داره.

أَحْسَنْتَ ظَنَّنَكَ بِالْأَيَّامِ إِذْ حَسُنْتَ وَلَمْ تَخَفْ سَوْءَ^(١) مَا يَأْتِي بِهِ الْقَدَرُ
وَسَأَلَمْتُكَ اللَّيَالِي فَاعْتَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يَحْدُثُ الْكَدَرُ
وَاخْتَفَى الْوَزِيرُ وَأَعْوَانُهُ.

(١) في م: «شر».

وظهر أبو العباس الخَصِيبي، وسُلَيْمان بن الحسن، وصاروا يدخلان مع الوزير عبدالرحمن وأخيه عليّ، ويدخل معهم أبو جعفر محمد بن القاسم والأعيان.

وأخذ ابن مُقْلَةَ فتسلّمه عبدالرحمن الوزير، وضرب بالمقارع، وأخذ خطّه بألف ألف دينار. ثم سلّم إلى أبي العباس الخَصِيبي، فجرى عليه من المكاره والتعليق والضرب عجائب.

قال ثابت: كلّفني الخَصِيبي الدّخول إليه يومًا، وقال: إن كان يحتاج إلى الفَصْد فليُفَصّد بحضرتك. فدخلت فوجدته مطروحًا على حصير، وتحت رأسه مخدّة وسيّحة، وهو غريان في وسطه سراويل، ورأيت بدنه من رأسه إلى أطراف رجله كلون الباذنجان، وبه ضيق نفس شديد. وكان الذي تولّى عذابه ودَهَق صدره الدّستوائي. فقلت: يريد الفَصْد. فقال الخَصِيبي: وكيف نعمل، ولا بدّ من تعذيبه كلّ يوم؟ قلت: فيتلف. قال اقصده. فقصدته ورفّهته ذلك اليوم، واتّفق أنّ الخَصِيبي استتر ذلك اليوم، فاطمأنّ ابن مُقْلَةَ وتصلّح. وحضر أبو بكر بن قرابة، وضمّن ما عليه وتسلّمه.

وفي جُمادى الأولى قبض الرّاضي على المظفر بن ياقوت وهدم داره، ثمّ أطلقه بعد جُمعة وأحدره إلى أبيه ياقوت.

وعُزِلَ بدر الخرشني عن الشرطة، وولّيها كاجو، وقُلد الخرشني أعمالاً أصبهان وفارس.

وعجز الوزير عبدالرحمن بن عيسى عن الثّققات، وضاق المال، فاستعفى. فقبض عليه الرّاضي في رَجَب وعلى أخيه، واستوزر أبا جعفر محمد بن القاسم الكرّخي، وسلم ابني عيسى إلى الكرّخي، فصادرهما برفق، فأدّى كلّ واحد سبعين ألف دينار، وانصرفا إلى منازلهما.

وفي رمضان قُتل ياقوت الأمير بعسكر مُكرّم، فأراد الحُجَريّة قتل أبي الحسين البريدي ببغداد، وكان يخلف أخاه في الكتابة لياقوت، فاختفى. وكان ياقوت قد سار بجموعه لحرب عليّ بن بُويّه، فالتقى بباب أَرْجَان، فهزمه ابن بُويّه، فعاد إلى الأهواز. وتواترت الأخبار بأنّ ابن بُويّه وافى إلى رامهرمز مقتفياً آثار ياقوت. فعبر ياقوت إلى عسكر مُكرّم وقطع الجسر.

وأقام ابن بُويَّه أياً ما برامهُرْمُزْ إلى أن وقع الصُّلح بينه وبين الخليفة، وجرت فصول. وضعف أمرُ ياقوت، وجاع عسكره، وتفرقت رجاله، وتمت له حروب مع كاتبه أبي عبدالله البريدي، ثم انهزم وأوى إلى قرية، فظفروا به وقتلوه، وكان قد شاخ. ثم طغى البريدي وأظهر العصيان.

وفيها استوزر الرّاضي أبا القاسم سليمان بن الحسن. وسببه أن ابن رائق تغلب على ناحيته، وابن بُويَّه تغلب على فارس، وضاعت الدنيا على الوزير الكرّخي، وكان غير ناهض بالأمور، فعزل في سؤال، وقُدَّ سليمان، فكان في العجز بحال الكرّخي وزيادة. فدعت الضرورة إلى أن كاتب الرّاضي محمد بن رائق يلاطفه مع كاجو، فأصغى وأسرع. فأرسل إليه الرّاضي بالخلع واللواء. فانهدر إليه أعيان السّاجية، فقيدهم وحبسهم، فاستوحش الحُجرية ببغداد، وأحدقوا بدار الخليفة. فوصل ابن رائق في جيشه إلى بغداد في ذي الحجة. ودخل على الرّاضي في قوّاده. ثم إنّه أمر الحُجرية بقلع خيامهم وذهابهم إلى منازلهم، فلم يفعلوا، وبطل حينئذ أمر الوزارة والدّواوين وبقي الاسم لا غير، وتولّى الجميع محمد بن رائق وكتّابه، وصارت الأموال تُحمل إليه، وبطلت بيوت المال. وحكم ابن رائق على البلاد وبقي الرّاضي معه صورة.

وفيها وقع الوباء العظيم بأصبهان وبغداد، وغلت الأسعار. وفيها سار الدّمستق في جيوش الرُّوم إلى أرض آمد وسَمِيساط فسار عليّ بن عبدالله بن حمّدان، وهو شاب، وهذه من أوّل مغازيه، إلى آمد، وبعث الأقوات إلى سَمِيساط، فاختلف عليه بعض أمرائه، ثم حاربه فظفر به، ثم عفا عنه.

وكان الحسن بن عبدالله بن حمّدان أخوه قد غلب على الموصل، فسار إليه خلُق من السّاجية والحُجرية، وهم خاصّكية الخليفة، هربوا من محمد بن رائق، فأحسن الحسن إليهم. وسار من عنده نظيف السّاجي متقلداً أذربيجان، فحاربه اللّشكري^(١)، فانهزم نظيف واستبيح عسكره،

(١) هكذا موجود في النسخ، وفي صلة التاريخ للهمداني ٢٦٥، ٢٦٦: «يشكري»، وفي كامل ابن الأثير: «لشكري».

وغلِبَ الشُّكْرِيُّ عَلَى أَذْرَبِيْجَانَ، فَسَارَ لِحَرْبِهِ دَيْسَمَ وَابْنَ الدَّيْلَمِيِّ وَطَائِفَةً، فَهَزَمُوهُ وَنَهَبُوا وَسَبَّوْا، وَفَعَلُوا الْقَبَائِحَ.

وَفِيهَا اسْتَوْلَتْ الرُّومُ عَلَى سُمَيْسَاطَ وَدَكُّوْهَا، وَآمَنَ الدُّمُسْتُقُ أَهْلَهَا وَوَصَّلَهُمْ إِلَى مَأْمَنِهِمْ.

وَفِيهَا عَاثَتْ الْعَرَبُ مِنْ بَنِي نُمَيْرٍ وَقُشَيْرٍ وَمَلَكَوْا رِبْعَةً وَمُضَرَ، وَشَتُّوْا الْغَارَاتِ، وَسَبَّوْا وَقَطَعُوا السُّبُلَ، وَخَلَّتِ الْمَدَائِنُ مِنَ الْأَقْوَاتِ، فَسَارَ لِحَرْبِهِمْ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَانَ، فَأَوْقَعَ بِهِمْ وَهَزَمَهُمْ بِسُرُوجَ وَطَرَدَهُمْ إِلَى نَاحِيَةِ سَنْجَارَ وَهَيْتَ.

وَنَفَذَ الرَّاضِي بِاللهِ خِلْعَ الْمُلْكِ إِلَى صَاحِبِ الْمَوْصِلِ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، فَبَعَثَ عَلَى أَذْرَبِيْجَانَ ابْنَ عَمِّهِ حُسَيْنَ بْنَ سَعِيدِ بْنِ حَمْدَانَ. وَكَانَ عَلَى دِيَارِ بَكْرِ أَخُوهِ عَلِيٍّ.

سنة خمس وعشرين وثلاث مئة .

فِيهَا أَشَارَ مُحَمَّدُ بْنُ رَاقٍ عَلَى الرَّاضِي بِأَنْ يَنْحَدِرَ مَعَهُ إِلَى وَاسِطَ. فَخَرَجَ أَوَّلَ السَّنَةِ مُنْحَدِرًا، فَوَصَلَ وَاسِطَ فِي عَاشِرِ الْمُحَرَّمِ. وَاسْتَخْلَفَ بِالْحَضْرَةِ أَبَا مُحَمَّدٍ الصَّلْحِيَّ، فَاضْطَرَبَتِ الْحُجْرِيَّةُ، وَقَالُوا: هَذِهِ حِيلَةٌ عَلَيْنَا لِيَعْمَلَ بَنُو مِثْلِ مَا عَمِلَ بِالسَّاجِيَّةِ. فَأَقَامَ بَعْضُهُمْ ثُمَّ انْهَدَرُوا. وَاسْتَخْدَمَ ابْنُ رَاقٍ سَتِينَ حَاجِبًا، وَأَسْقَطَ الْبَاقِينَ، وَكَانُوا أَرْبَعَ مِائَةٍ وَثَمَانِينَ، وَنَقَصَ أَرْزَاقَ الْحَشَمِ، فَتَارَوْا وَحَارَبُوا ابْنَ رَاقٍ، وَجَرَى بَيْنَهُمْ قِتَالٌ شَدِيدٌ، وَانْهَزَمَ مَنْ بَقِيَ مِنَ السَّاجِيَّةِ إِلَى بَغْدَادَ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْحُجْرِيَّةِ إِلَّا قَلِيلٌ، مِثْلُ صَافِي الْخَازَنِ، وَالْحَسَنِ بْنِ هَارُونَ، فَأُطْلِقَا.

وَلَمَّا فَرَّغَ ابْنُ رَاقٍ مِنَ الْحُجْرِيَّةِ وَالسَّاجِيَّةِ أَشَارَ عَلَى الرَّاضِي بِاللهِ بِالتَّقَدُّمِ إِلَى الْأَهْوَازِ، فَأُخْرِجَتِ الْمَضَارِبُ. وَبَعَثَ ابْنُ رَاقٍ أَبَا جَعْفَرَ مُحَمَّدَ ابْنَ يَحْيَى بْنِ شِيرَزَادَ، وَالْحَسَنَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْإِسْكَافِيَّ إِلَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِيدِيِّ بِرِسَالَةٍ مِنَ الرَّاضِي، مَضمُونُهَا أَنَّهُ قَدْ أَخَّرَ الْأَمْوَالَ وَأَفْسَدَ الْجِيُوشَ. وَأَنَّهُ لَيْسَ طَالِبِيًّا فَيُنَازِعُ الْأَمْرَ، وَلَا جُنْدِيًّا فَيُنَازِعُ الْإِمَارَةَ، وَلَا مِمَّنْ يَحْمِلُ السَّلَاحَ، فَيُؤْهِلُ لِفَتْحِ الْبِلَادِ. وَأَنَّهُ كَانَ كَاتِبًا صَغِيرًا، فَرُفِعَ فَطَغَى وَكَفَرَ

النَّعْمَةُ فَإِنْ رَاجَعَ سُومَحَ عَنِ الْمَاضِي . فَأَجَابَ إِلَى أَنَّهُ يَحْمِلُ مَالاً عَيْتَهُ ، وَأَنَّ الْجَيْشَ الَّذِي عِنْدَهُ لَا يَقُومُ بِهِمْ مَالُ الْحَضْرَةِ ، فَسَيَجْهَظُهُمْ إِلَى فَارَسَ لِحَرْبٍ مَنْ بَهَا . فَبَعَثَ إِلَيْهِ الرَّاضِي بِالْعَهْدِ ، فَمَا حَمَلَ الْمَالُ وَلَا جَهَّزَ الْجَيْشَ . وَكَانَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَرِيدِي بِبَغْدَادَ ، فَجَهَّزَهُ ابْنُ رَائِقَ إِلَى أَخِيهِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، ثُمَّ ضَمَّنَ الْبَرِيدِي الْبِلَادَ .

وَرَجَعَ الرَّاضِي إِلَى بَغْدَادَ ، وَتَقَلَّدَ الشَّرْطَةَ بِجُحْمٍ . وَخَرَجَ مِنْ بَقِيٍّ مِنَ الْحُجْرِيَّةِ مِنْ بَغْدَادَ إِلَى الْأَهْوَازِ ، فَقَبِلَهُمُ الْبَرِيدِي ، وَأَجْرَى أَرْزَاقَهُمْ ، وَرَتَّى لَهُمْ .

وَصَارَتِ الْبِلَادَانِ بَيْنَ خَارِجِيٍّ قَدْ تَغَلَّبَ عَلَيْهَا ، أَوْ عَامِلٍ لَا يَحْمِلُ مَالاً ، وَصَارُوا مِثْلَ مَلُوكِ الطَّوَائِفِ ، وَلَمْ يَبْقَ بِيَدِ الرَّاضِي غَيْرُ بَغْدَادَ وَالسَّوَادِ ، مَعَ كَوْنِ يَدِ ابْنِ رَائِقَ عَلَيْهِ .

وَفِيهَا ظَهَرَتِ الْوَحْشَةُ بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ رَائِقَ وَبَيْنَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِيدِي . وَوَافَى أَبُو طَاهِرُ الْقَرْمِطِيُّ إِلَى الْكُوفَةِ فَدَخَلَهَا فِي رَبِيعِ الْآخِرِ ، فَخَرَجَ ابْنُ رَائِقَ فِي جُمَادَى الْأُولَى ، وَعَسَكَرَ بِظَاهِرِ بَغْدَادَ ، وَسَيَّرَ رِسَالَةً إِلَى الْقَرْمِطِيِّ فَلَمْ تُغْنِ شَيْئاً ، ثُمَّ إِنَّ الْقَرْمِطِيَّ رَدَّ إِلَى بَلَدِهِ .

وَفِيهَا اسْتَوَزَرَ الرَّاضِي أَبَا الْفَتْحِ الْفَضْلَ بْنَ جَعْفَرَ بْنِ الْفُرَاتِ بِمَشُورَةِ ابْنِ رَائِقَ ، وَكَانَ ابْنُ الْفُرَاتِ بِالشَّامِ فَأَحْضَرُوهُ .

وَمَضَى ابْنُ رَائِقَ إِلَى وَاسِطٍ وَرَاسَلَ الْبَرِيدِيَّ ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ . وَأَخَذَ يِمَاطِلُهُ . وَبَعَثَ جَيْشاً إِلَى الْبَصْرَةِ يَحْفَظُهَا مِنْ ابْنِ رَائِقَ ، وَطَيَّبَ قُلُوبَ أَهْلِهَا ، فَقَلِقَ ابْنُ رَائِقَ ، وَبَعَثَ إِلَى الْبَصْرَةِ جَيْشاً ، فَالْتَقَوْا فَانْهَزَمَ جَيْشُ ابْنِ رَائِقَ غَيْرَ مَرَّةٍ .

ثُمَّ قَدِمَ بَدْرُ الْخَرَّشَنِيِّ مِنْ مِصْرَ ، فَأَكْرَمَهُ ابْنُ رَائِقَ ، ثُمَّ نَقَذَهُ وَبَجَحَمًا إِلَى الْأَهْوَازِ ، فَجَهَّزَ إِلَيْهِمَا الْبَرِيدِيَّ أَبَا جَعْفَرَ الْجَمَّالَ فِي عَشْرَةِ آلَافِ نَفْسٍ . فَالْتَقَوْا عَلَى الشُّوسِ ، فَهَزَمَهُمُ الْخَرَّشَنِيُّ ، وَسَاقَ وَرَاءَهُمْ ، فَخَرَجَ الْبَرِيدِيَّ وَأَخُوهُ فِي طَيَّارٍ ، وَحَمَلُوا مَعَهُمْ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ ، فَغَرِقَ بِهِمُ الطَّيَّارُ ، فَأَخْرَجَهُمُ الْعَوَاصُونَ ، وَاسْتَخْرَجُوا بَعْضَ الذَّهَبِ لِبَجْحَمٍ ، وَوَافُوا الْبَصْرَةَ . وَدَخَلَ بِجَحْمَ الْأَهْوَازِ ، وَكُتِبَ إِلَى ابْنِ رَائِقَ بِالْفَتْحِ .

ودخل البريديون البصرة واطمأنوا، فساق ابن رائق بنفسه إلى البصرة في نصف شوال. فهرب البريدي إلى جزيرة أوال، ووافاه بجكم. وسار ابن رائق وجيشه ليدخلوا البصرة، فقاتلهم أهلها ومنعواهم لظلمهم.

وذهب البريدي إلى فارس، واستجار بعلي بن بويه فأجاره، وأنفذ معه أخاه أبا الحسين أحمد بن بويه لفتح الأهواز. وبلغ ابن رائق ذلك، فجهز بجكم إلى الأهواز، فقال: لست أحارب هؤلاء إلا بعد أن تحصل لي إمارتها وخراجها. فقال ابن رائق: نعم. وأمضى له ذلك على مئة وثلاثين ألف دينار في السنة.

ودام أهل البصرة على عصيان ابن رائق لسوء سيرته، فحلف إن تمكن من البصرة ليجعلها رمادًا، فازداد غيظهم منه.

وفيهما ولي إمرة دمشق بُدَيْر مولى محمد بن طُغْج، فأقام بها إلى سنة سبع وعشرين. وقدم محمد بن رائق دمشق، فأقام بها، وزعم أن المُتَّقِي ولأه إياها، وأخرج بُدَيْرًا. ثم ولي بُدَيْر دمشق بعد ذلك من قبل كافور الإخشيدي.

وأما البريديون فهم ثلاثة من الكتاب: أبو عبدالله، وأبو الحسين، وأبو يوسف. كان أبوهم كاتبًا على البريد بالبصرة، فغلبوا على الأهواز وجرت لهم قصص، ثم اختلفوا وتمزقوا.

وفيهما سار علي بن عبدالله بن حمدان إلى مصر، فتغلب عليها لما خرج عنها بدر الخرشني إلى العراق. ولم يجسر أحد أن يحج هذا العام.

وفيهما أسس أمير الأندلس الناصر لدين الله الأموي مدينة الزهراء. وكان منتهى الإنفاق في بنائها كل يوم ما لا يحصى، يدخل فيها كل يوم من الصخر المنحوت ستة آلاف صخرة، سوى التبليط. وجلب إليها الرخام من أقطار المغرب، ودخل فيها أربعة آلاف وثلاث مئة سارية، منها ثلاث وعشرون سارية ملونة. وأهدى له ملك الفرنج أربعين سارية رخام. وأما الوردي والأخضر فمن إفريقية، والحوض المذهب جلب من القسطنطينية والحوض الصغير عليه صورة أسد، وصورة غزال، وصورة عقاب، وصورة

ثُعبان، وغير ذلك؛ كلُّ ذلك ذَهَبٌ مَرصَعٌ بِالْجَوْهَرِ، وَبَقُوا فِي بَنَائِهَا سِتْ عَشْرَةَ سَنَةً. وَكَانَ يُنْفَقُ عَلَيْهَا ثُلُثُ دَخْلِ الْأَنْدَلُسِ. وَكَانَ دَخْلُ الْأَنْدَلُسِ يَوْمَئِذٍ خَمْسَةَ آلَافِ أَلْفٍ وَأَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ وَثَمَانُونَ أَلْفَ دِرْهَمٍ. وَعَمِلَ فِي الزَّهْرَاءِ قَصْرَ الْمَمْلَكَةِ، غَرِمَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَمْوَالِ مَا لَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللَّهُ. وَبَيْنَ الزَّهْرَاءِ وَبَيْنَ قَرْطَبَةَ أَرْبَعَةُ أَمْيَالٍ، وَطُولُهَا أَلْفٌ وَسِتْ مِائَةَ ذِرَاعٍ، وَعَرْضُهَا أَلْفٌ وَسَبْعُونَ ذِرَاعًا. وَلَمْ يُبْنِ فِي الْإِسْلَامِ أَحْسَنَ مِنْهَا، لَكِنِهَا صَغِيرَةٌ بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَدَائِنِ كَمَا تَرَى؛ لَا بَلْ هِيَ مُتَوَسِّطَةُ الْمَقْدَارِ، وَكَانَتْ مِنْ عَجَائِبِ الدُّنْيَا. وَسُورُهَا ثَلَاثُ مِائَةِ بُرْجٍ، وَكُلُّ شُرَافَةٍ حِجْرٌ وَاحِدٌ. وَعَمِلَ ثُلُثُهَا قُصُورَ الْخِلَافَةِ، وَثُلُثُهَا لِلْخُدَمِ، وَكَانُوا اثْنِي عَشَرَ أَلْفَ مَمْلُوكٍ، وَثُلُثُهَا الثَّلَاثُ بَسَاتِينَ. وَقِيلَ: إِنَّهُ عَمِلَ فِيهَا بُحَيْرَةً مَلَأَهَا بِالزَّرْبُوقِ. وَقِيلَ: كَانَ يَعْمَلُ فِيهَا أَلْفَ صَانِعٍ، مَعَ كُلِّ صَانِعٍ اثْنَا عَشَرَ أَجِيرًا. وَقَدْ أُخْرِقَتْ وَهُدِمَتْ فِي حَدُودِ سَنَةِ أَرْبَعِ مِائَةٍ، وَبَقِيَتْ رَسُومُهَا وَسُورُهَا، فَسَبْحَانَ الْبَاقِي بِلَا زَوَالٍ.

سنة ست وعشرين وثلاث مئة

فِيهَا سَارَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِيدِيُّ لِمَحَارَبَةِ بَجَكَمَ، وَأَقْبَلَ فِي مَدَدٍ مِنْ ابْنِ بُؤَيَّةَ، فَخَرَجَ بِجَكَمَ لِحَرْبِهِ، وَعَادَ مِنْهَزِمًا بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ، لِأَنَّ الْأَمْطَارَ عَطَلَتْ نُشَابَ أَصْحَابِهِ وَقَسِيَهُمْ، فَقَبِضَ عَلَى وَجْهِ أَهْلِ الْأَهْوَازِ، وَحَمَلَهُمْ مَعَهُ، وَسَارَ إِلَى وَاسِطٍ.

وَأَقَامَ الْبَرِيدِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ بُؤَيَّةَ بِالْأَهْوَازِ أَيَّامًا، ثُمَّ هَرَبَ الْبَرِيدِيُّ فِي الْمَاءِ، ثُمَّ أَخَذَ يَرَاوِغُ أَحْمَدُ بْنُ بُؤَيَّةَ، وَجَرَّتْ لَهُ فُصُولٌ. وَقَوِيَ ابْنُ بُؤَيَّةَ، وَبَجَكَمَ مُقِيمٌ بِوَاسِطٍ يَنْزِعُ إِلَى الْمُلْكِ بِبَغْدَادٍ. وَقَدْ جَمَعَ ابْنُ رَاقٍ أَطْرَافَهُ وَأَقَامَ بِبَغْدَادٍ، وَالْبَزِيدِيُّ هَارِبٌ فِي أَسْفَلِ الْأَهْوَازِ.

وَلَمَّا رَأَى الْوَزِيرُ أَبُو الْفَتْحِ الْفَضْلُ اخْتِلَالَ الْحَضْرَةِ، وَاسْتِيْلَاءَ الْمُخَالَفِينَ عَلَى الْبِلَادِ، أَطْمَعَ ابْنُ رَاقٍ فِي أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ الْأَمْوَالُ مِنَ الشَّامِ وَمِصْرَ، وَأَنَّ ذَلِكَ لَا يَتِمُّ مَعَ بُعْدِهِ، وَصَاهِرُهُ فَرْوَجُ ابْنِهِ بَابَنَةُ مُحَمَّدَ بْنَ رَاقٍ، وَزَوْجُ مَزَاحِمَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنَ رَاقٍ بِنْتُ مُحَمَّدَ بْنِ طُغْجٍ.

ثم دخل الوزير أبو الفتح إلى الشام على البريّة، وقد استخلف على الحضرة عبدالله بن عليّ النّقري^(١).

وسار ابن شيرزاد بين البريدي وابن رائق في الصّْلح، فكتبوا للبريدي بالعهد على البصرة، وأن يجتهد في أخذ الأهواز من أحمد بن بويه. وأن يحارب بجكم. فواقعَ عسكرُ البريديّ عسكرَ بجكم فهزمه، فسُرَّ بذلك ابن رائق. ثم أرسل بجكم إلى البريدي: أنت قد اتّفقت مع ابن رائق عليّ وقد عفوتُ عنك، وأنا أعاهدك إن ملكتُ الحضرة أن أقلدك واسطًا. فسجد البريديّ شكرًا لله وحلف له واتّفقا.

وفيهما قُطعت يد ابن مُقلة؛ وسببه أن محمد بن رائق لما صارَ إليه تدبير المملكة قبضَ على ضياع ابن مُقلة وابنه، فسأله ابن مُقلة إطلاقها، فوعده ومطله. فأخذ ابن مُقلة في السّعي عليه من كلّ وجه، وكتبَ إلى بجكم يُطعمه في الحضرة، وكتبَ إلى الرّاضي يشيرُ عليه بالقبض على ابن رائق، ويضمن له إذا فعل ذلك وأعادته إلى الوزارة أنه يستخلص له منه ثلاث آلاف ألف دينار. وأشار باستدعاء بجكم ونصبه في بغداد. فأصغى إليه، فكتبَ ابنُ مُقلة إلى بجكم يخبره ويحثّه على القدوم. واتّفقَ معهم أن ابن مُقلة ينحدر سرًّا إلى الرّاضي ويقيم عنده، فركب من داره، وعليه طيلسان، في رمضان في الليل. فلما وصل إلى دار الخليفة لم يَمكُن، وعُدِلَ به إلى حُجرة فحسِرَ بها. وبعثَ الرّاضي إلى ابن رائق فأخبره. فتردّدَ الرُّسل بينهما أسبوعين. ثم أظهر الخليفة أمره، واستفتى القضاة في أمره، وأفشى ما أشار به ابن مُقلة من مجيء بجكم وقبض ابن رائق. فيقال: إنَّ القضاة، أفتوا بقطع يده، ولم يصح. ثم أخرج الرّاضي إلى الدّهليز، فقطعت يده بحضرة الأمراء.

قال ثابت بن سنان: فاستدعاني الرّاضي وأمرني بالدّخول عليه وعلاجه، فدخلتُ، فإذا به جالسٌ يبكي، ولونه مثل الرّصاص، فشكا ضَرَبانَ ساعده، فطلبتُ كافورًا، وطليتُ به ساعده فسكَن. وكنتُ أتردد إليه، فعرضتُ له علة الثُّقُرس في رجله. ثم لما قُربَ بجكم من بغداد قطعَ

(١) الضبط من نسخة أ فهو فيها مجود.

ابن رائق لسان ابن مقلّة، وبقي في الحبس مدة، ثم لحقه ذرب وشفي إلى أن مات بدار الخلافة. وقد وزر ثلاث مرّات لثلاثة من الخلفاء. ومات سنة ثمان وعشرين، وهو صاحب الخطّ المنسوب.

ثم أقبل بجكم في جيوشه وضعف عنه محمد بن رائق، فاستتر ببغداد، ودخلها بجكم في ذي القعدة، فأكرمته الرّاضي ورفع منزلته، ولقبه «أمير الأمراء»، وانقضت أيام محمد بن رائق.

وفيها ورد كتاب من الروم، والكتابة بالذهب، وترجمتها بالعربية بالفصّة؛ وهو: «من رومانس وقسطنطين وأسطانوس عظماء ملوك الروم، إلى الشّريف البهي ضابط سلطان المسلمين. بسم الأب والابن وروح القدس الإله الواحد، الحمد لله ذي الفضل العميم. الرّؤوف بعباده، الذي جعل الصّلح أفضل الفضائل، إذ هو محمود العاقبة في السّماء والأرض. ولمّا بلغنا ما رزقته أيّها الأخ الشّريف الجليل من وفور العقل وتّمّام الأدب، واجتماع الفضائل أكثر ممّن تقدّمك من الخلفاء، حمّدا لله...». وذكر كلامًا يتضمّن طلب الهدنة والفداء. وقدّموا تقدمة سنّية. فكتب إليهم الرّاضي بإنشاء أحمد بن محمد بن ثوبة، بعد البسملة: «من عبد الله أبي العبّاس الإمام الرّاضي بالله أمير المؤمنين إلى رومانس وقسطنطين وأسطانوس رؤساء الرّوم. سلام على من اتّبع الهدى وتمسك بالعروة الوثقى وسلك سبيل النّجاة والرّلى». وأجابهم إلى ما طلبوا.

وفيها قلّد الرّاضي بجكم إمارة بغداد وخراسان. وابن رائق مستتر. ولم يحجّ أحد.

وفيها كانت ملحمة عظيمة بين الحسن بن عبد الله بن حمّدان وبين الدّمستق، ونصر الله الإسلام، وهرب الدّمستق، وقُتل من النّصارى خلاّق، وأخذ سرير الدّمستق وصلبيّه.

سنة سبع وعشرين وثلاث مئة

فيها سافر الرّاضي وبجكم لمحاربة الحسن بن عبد الله بن حمّدان.

وكان قد أحرَّ الحمل عن ما ضَمَنه من المَوْصل والجزيرة. فأقام الرّاضي بتكرّيت، ثم التقى بجكم وابن حَمْدان، فانهزم أصحاب بجكم وأسر بعضهم فحقق بجكم الحملة بنفسه، فانهزم أصحاب ابن حَمْدان. واتبعه بجكم إلى أن بلغ نصيبين فأقام بها، وهرب ابن حَمْدان إلى آمد، وسار الرّاضي إلى المَوْصل.

وكان في جُند بجكم طائفة من القرامطة، وبقوا مع الرّاضي، فلحقّتهم ضائقة بتكرّيت، فذهبوا مُغاضبين إلى بغداد. وظهر محمد بن رائق من استتاره فانضموا إليه، وكانوا ألف رجل، وقيل: إنَّ الرّاضي إنَّما سارع إلى المَوْصل خوفاً منهم، فدخلها في صَفَر، فاستتاب بجكم قواده على نصيبين وديار ربيعة، وعاد إلى المَوْصل وهو قلق من أمر ابن رائق.

وبعد أيام وقعت فتنة بين المواصلَة وجُند الأمير بجكم، فركب بجكم ووضع السيف في أهل المَوْصل، وأحرق فيها أماكن.

وسار ابن حَمْدان إلى نصيبين فهرب عمّال بجكم عنها، وأخذ أصحابه يتسلّلون إلى ابن رائق. ثم طلب ابن حَمْدان من بجكم الصلح، فما صدّق به، وبعث إليه بعَهْدِهِ.

وأما ابن رائق فهرب أصحاب السُلطان ببغداد وهزّمهم، وراسل والدَة الرّاضي وحرّمه رسالة جميلة، وراسل الرّاضي وبجكم يلتمس الصلح وأن يُقلّد الفُرات وجُند قَسْرين ويخرج إليها. فأجيب إلى ذلك، فسار ابن رائق إلى الشّام.

وفيها أُهْلِكَ عبد الصّمد ابن المكتفي لكونه راسل ابن رائق في ظهوره أن يُقلّد الخِلافة.

وفيها صاهرَ بجكم الحَسَن بن عبد الله بن حَمْدان.

وفيها مات الوزير أبو الفتح الفضل بن الفُرات بالرّملة.

وفيها وقع الصلح على أن يضمن البريدي من بجكم واسطاً في السّنة بست مئة ألف دينار.

وفيها استوزر الرّاضي أبا عبد الله أحمد بن محمد البريدي. أشار عليه بذلك ابن شيرزاد، وقال: نكتفي شرّة. فبعث الرّاضي قاضي القضاة أبا

الحسن عُمَر بن محمد بن يوسف القاضي إليه بالخِلع والتَّقليد .
وفيهما كتب أبو عليّ عُمَر بن يحيى العلوي إلى القرمطي ، وكان يحبه ،
أن يطلق طريقَ الحاج ، ويعطيه عن كل جمل خمسة دنانير . فأذن ، وحجَّ
النَّاس ؛ وهي أول سنة أُخذَ فيها المَكْسُ من الحُجَّاج .

سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة

في أولها وَرَدَ الخبرُ بأنَّ عليّ بن عبدالله بن حَمْدان لقي الدُّمُستَقْ ،
فهزَمَهُ عليّ .

وفيهما تَزَوَّجَ بجكم بسارة بنت الوزير أبي عبدالله البريدي .
وفي شعبان تُوفي قاضي القضاة أبو الحُسين عُمَر بن محمد بن
يوسف ، وفُلِّدَ مكانه ابنه القاضي أبو نصر يوسف .
وفيهما سارَ بجكم إلى الجبل وعادَ ، وفَسَدَ الحالُ بينه وبين الوزير
البريدي لأُمُور ، فعَزَلَ بجكم الوزير ، واستوزَرَ أبا القاسم سُليمان بن مَخْلَد .
وخرجَ بجكم إلى واسط .

وفي رمضان ملكَ محمد بن رائق حِمصَ ، ودمشق ، والرَّملة ، وإلى
العَريش ، ولقيه محمد بن طُغج الإخشيد فانهزم الإخشيد ، ووقع جُند ابن
رائق في النَّهب ، فخرج عليهم كَمِين ابن طُغج فهزَمهم ، ونجا ابنُ رائق إلى
دمشق في سبعين رجلاً .

وفي شَوَّال مات أبو علي ابن مُقَلَّة ، وأبو العباس أحمد بن عُبَيْدالله
الخصِيبِيُّ اللَّذِينَ وزرا .

وفيهما واقعَ محمد بن رائق أبا نصر بن طُغج في أرض اللَّجُون ، فانهزم
أصحاب ابن طُغج ، واستؤسِر وجوه قُواده ، وقُتِل في المعركة . فعَزَّ ذلك
على ابن رائق وكَفَّنَه ، وأنفَذَ معه ابنه مُزاحمًا إلى الإخشيد محمد بن طُغج
يُعزِّيهِ في أخيه ، ويحلفُ أنه ما أرادَ قتله ، وأنه أنفَذَ إليه ولده مُزاحمًا لِيَقِيدَهُ
به . فشكره وخلَعَ على مُزاحم ورَدَّه ، واصطلحا على أن يُفرج ابن رائق عن
الرَّملة للإخشيد ، ويحمل إليه الإخشيد في السنة مئة وأربعين ألف دينار .

وفي شعبان غرقت بغداد غرقاً عظيماً، حتى بلغت زيادة الماء تسعة عشر ذراعاً. وغرق الناس والبهايم، وانهدمت الدُّور، فلولَّ الأمرُ. وفيها غزا سيف الدين علي بن حمَّدان بلاد الروم، وجرت له مع الدُّمستق وقعات نصر الله فيها المؤمنين، وله الحمد.

سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

فيها عزل بَجَكُم ابن شيرزاد عن كتابته، وصادره على مئة وخمسين ألف دينار.

وفي ربيع الأول اشتدَّت عِلَّة الرَّاظي بالله، وقَاء في يومين أرطالاً من دَمٍ، ومات. وبويع المتقي لله أخوه.

وكان الرَّاظي سَمَحاً كريماً أديباً شاعراً فصيحاً، محباً للعلماء. سمع من البَغوي، وله شعرٌ مدوَّن.

قال الصُّولي^(١): سئل الرَّاظي أن يخطب يوم الجمعة، فصعد المِنبر بسرَّ مَنْ رأى، فحضرتُ أنا وإسحاق بن المُعتمد. فلما خطب شَفَّ الأسماع وبالع في الموعظة، ثم نزل فصلى بالناس.

وقيل: إنَّ الرَّاظي استسقى وأصابه دَرَبٌ عظيمٌ. وكان من أعظم آفاته كثرة الجَماع. تُوفي في منتصف ربيع الآخر، وله إحدى وثلاثون سنة ونصف، ودُفِنَ بالرُّصافة. وهو آخر خليفة جالس التُّدماء.

خِلافة المُتَّقِي

قال الصُّولي: لَمَّا مات الرَّاظي، كان بَجَكُم بواسِط، وبلغه الخبر، فكتب إلى كاتبه أبي عبدالله أحمد بن علي الكوفي يأمره أن يجمع القُضاة والأعيان بحضرة وزير الرَّاظي أبي القاسم سُليمان بن الحسن ويشاورهم فيمن يصلح. وبعث الحُسين بن الفضل بن المأمون إلى الكوفي بعشرة آلاف

(١) أخبار الرَّاظي والمتقي ٧٧ - ٧٨.

دينار له، وبأربعين ألف دينار، ليفرقها في الجُند إن ولّاه الخِلافة، فلم ينفع.

ثم إنهم اتفقوا على أبي إسحاق إبراهيم ابن المُقتدر، فأحذروه من داره إلى دار الخِلافة لعشر بقين من الشهر، فبايعوه وهو ابن أربع وثلاثين سنة. وأُمُّه أُمّة اسمها خُلُوب، أدركت خلافته. وكان حسن الوجه، معتدل الخلق بحُمرة، أشهل العين، كثّ اللحية. فصلّى ركعتين وصعد على السّري، وبايعوه، ولم يُغيّر شيئاً قط، ولم يَسرّ على جاريته التي له. وكان كثير الصّوم والتّعبّد، لم يشرب نبیذاً قط. وكان يقول: لا أريد نديماً غير المُصحف.

وأقرّ في الوزارة، فيما قال ثابت، الوزير سُليمان بن الحسن، وإنّما كان له الاسم، والتّدبير للكوفي، كاتب بَجمكم. واستحجّب المُتقي سلامة الطّولوني. وولى عليّ بن عيسى المظالم.

وفي سابع جمادى الآخرة سقطت القُبّة الخضراء بمدينة المنصور. وكانت تاج بغداد ومأثرة بني العبّاس، فذكر الخطيب في تاريخه^(١) أنّ المنصور بناها ارتفاع ثمانين ذراعاً، وأنّ تحتها إيواناً طوله عشرون ذراعاً في مثلها. وقيل كان عليها تمثال فارس في يده رُمح، فإذا استقبل جهةً علِم أنّ خارجياً يظهر من تلك الجهة. فسقط رأسُ هذه القُبّة في ليلة ذات مَطَر ورعد.

وكان فيها غلاءٌ مُفرطٌ ووباءٌ عظيمٌ ببغداد، وخرج النَّاسُ يستسقون وما في السّماء غيمٌ، فرجعوا يَحُوضون الوَحْل. واستسقى بهم أحمد بن الفضل الهاشمي.

وفيها عزل المُتقي لله الوزير سُليمان واستوزرَ أبا الحُسين أحمد بن محمد بن ميمون الكاتب.

وقدّم أبو عبدالله البريدي من البصرة، فطلب الوزارة، فأجابه المُتقي وصار إليه ابن ميمون فأكرمه، وكانت وزارة ابن ميمون شهراً. فشَغِب الجُند على أبي عبدالله يطلبون أرزاقهم، فهرب من بغداد بعد أربعة وعشرين يوماً.

(١) تاريخ مدينة السلام ١/ ٣٨٢-٣٨٣.

فاستوزر المتقي أبا إسحاق محمد بن أحمد الإسكافي المعروف بالقراريطي، وعُزِل بعد ثلاثة وأربعين يومًا. وقُلد ابن القاسم الكرخي، وعُزِل بعد ثلاثة وخمسين يومًا.

وفيهما قُلد المتقي إمرة الأمراء كورتكين الديلملي، وقُلد بدرًا الحرشني الحجابة.

وفيهما قُتل بجكم التركي وكُنيتُه أبو الخير. وكان قد استوطنَ واسطًا، وقرَّر مع الراضي أنه يحمل إليه في العام ثمان مئة ألف دينار. وأظهر العدل وبنى دار الضيافة للضعفاء بواسط. وكان ذا أموالٍ عظيمة، وكان يُخرجها في الصناديق، ويُخرج الرجال في صناديق أخر على الجمال إلى البرية، ثم يفتح عليهم فيحفرون ويدفن المال، ثم يعيدهم إلى الصناديق، فلا يدرون أين دَفنوا، ويقول: إنَّما أفعلُ هذا لأنني أخافُ أن يُحال بيني وبين داري. فصاعَت بموته الدفائن.

قال ثابت بن سنان: لمَّا مات الراضي استدعى بجكم والذي إلى واسط، فقال: إني أريدُ أن أعتمدَ عليك في تدبير بدني، وفي أمرٍ آخر أهم من بدني، هو تهذيبُ أخلاقي. فقد غلبَ عليَّ الغضبُ وسوء الخلق، حتى أخرج إلى ما أندم عليه من قتلٍ وضرب. فقال: سمعًا وطاعة. فحدَّته بكلام جيِّد في مُداراة نفسه بالتَّأني إذا غضب، وحَضَّه على العفو.

وكان جيش البريدي قد وصل إلى المذار، فأنفذَ بجكم كورتكين وتوزون للقائهم، فالتقوا على المذار في رَجَب، فانكسر أصحاب بجكم وراسلوه يستمدُّونه، فخرجَ من واسط. فأتاه كتابٌ بنصر أصحابه، فتصيد عند نهر جُور وهناك قوم أكراد مياسير، فشَرِه إلى أخذِ أموالهم، وقصدهم في عَدَدٍ يسير من غِلْمانه وهو مُتَخَفٌ. فهربَ الأكرادُ منه، وبقي منهم غلام أسود، فطعنه برُمح، وهو لا يعلم أنه بجكم، فقتله لتسع بقين من رجب.

وخامر معظمُ جُنْدِه إلى البريدي، وأخذَ المتقي من داره ببغداد حواصله، فحصلَ له من ماله ما يزيد على ألفي ألف دينار. وصار توزون وكورتكين وغيرهما من كبار أصحابه إلى الموصل، ثم إلى الشام، إلى محمد بن رائق. واستدعاه المتقي إلى الحضرة. فسار ابنُ رائق من دمشق

في رمضان، واستخلفَ على الشَّامَ أحمد بن عليّ بن مُقاتل. فلمَّا قَرُبَ من المَوْصل كتب كورتيكين إلى القائد أصفهان ابن أخيه بأن يصعد من واسط، فصعد ودخلَ بغداد؛ فخلع عليه المُتَّقِي وطَوَّقَه وَسَوَّرَهُ. وَحَمَلَ الحسن بن عبد الله بن حَمْدان إلى ابن رائق مئة ألف دينار من غير أن يجتمع به. فأنحدر ابنُ رائق إلى بغداد. وخطب البريدي بواسط والبصرة لابن رائق وكتب اسمه على أعلامه وتراسه. ثم وقع الحرب بين ابن رائق وكورتيكين على بغداد أيامًا، في جميعها الدَّبرَة على ابن رائق، وجَرَت أمور.

ثم قوي ابن رائق، ثم دخل بغداد، وأقام كورتيكين بعُكْبَرَا، وذلك في ذي الحِجَّة، ودخل على المُتَّقِي لله، فلمَّا تَنَصَّفَ النَّهَارُ وثب كورتيكين على بغداد بجيشه وهم في غايَةِ التَّهاوُن بـابن رائق، يُسَمُّون جيشَه المَعَاظِلَة، وكان نازلًا بغربي بغداد، فعزم على العَوْدِ إلى الشَّام. ثم تَثَبَّت فَعَبِرَ في سَفِينَةٍ إلى الجانب الشرقي ومعه بعضُ الأتراك، فاقتتلوا، فبينما هم كذلك أخذتهم زعقات العامة من ورائهم، ورَمَوْهم بالآجُر، فانهزم كورتيكين واختفى، وقُتِل أصحابُه في الطُّرُقَات. وظهر الكوفي، فاستكتبه ابن رائق. واستأسَرَ ابنُ رائق من قُوَاد الدَّيْلَم بضعة عشر، فضرَبَ أعناقَهُم وهربَ الباقيون، ولم يبقَ ببغداد من الدَّيْلَم أحد. وكانوا قد أَكثَرُوا الأذية. وقُلِدَ ابنُ رائق إمرة الأمراء، وعَظُم شأنُه.

سنة ثلاثين وثلاث مئة.

في المحرَّم وَجَدَ كورتيكين الدَّيْلَمِي في دَرَبٍ، فأَحْضَرَ إلى دار ابن رائق وحبَسَ.

وفيها كان الغَلَاءُ العَظِيمُ ببغداد، وأُبيعَ كُرَّ القَمَحِ بمِثْثِي^(١) دينار وعشرة دنانير، وأكلوا الميتة، وكثُرَ الأموات على الطُّرُق، وعمَّ البلاء.

وفي ربيع الآخر خَرَجَ الحُرَم من قصر الرُّصافة يستغيثون في الطُّرُقَات: الجُوع الجُوع.

وخرجَ الأتراك وتوزون، فساقوا إلى عند البريدي إلى واسط.

(١) في م: «مئة». خطأ.

وفيه وصلت الرُّوم إلى بَلَد حَلَب إلى حموص^(١)، وهي على ست فراسخ من حَلَب، فأخربوا وأحرقوا، وسَبَوْا عشرة آلاف نسمة.

وفيهما استوزر المُنْتَقِي أبا عبدالله البريدي، برأي ابن رائق لَمَّا رأى انضمام الأتراك إليه، فاحتاج إلى مَدَارَاتِهِ.

وفيهما تقلَّد قضاء الجانبين ومدينة أبي جعفر أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخِرقي التَّاجِر. وتَعَجَّب النَّاسُ من تقليد مثله.

وفيهما عُزِل البريدي، وقُلِّدَ لِقَرَارِيطِي الوزارة.

وفي حادي عشر جُمَادَى الْأُولَى ركبَ المُنْتَقِي ومعه ابنه أبو منصور، ومحمد بن رائق، والوزير القَرَارِيطِي، والجيش، وساروا وبين أيديهم القُرَّاء في المصاحف لقتال البريدي، ثمَّ انحدر من السَّمَّاسِيَّة في دجلة إلى داره، واجتمع الحَلَقُ على كرسي الجَسَر، فثقل بهم وانخسف، فغرق خَلْقٌ. وأمرَ ابنُ رائق بلعن البريدي على المنابر.

وأقبل أبو الحُسَيْن عَلِيٌّ بن محمد أخو البريدي إلى بغداد وقاربَ المُنْتَقِي وابن رائق، فهزمهما، وكان معه الثُّرك والدَّيْلَم والقرَّامطة، وكثر التَّهَب ببغداد. وتحصَّن ابنُ رائق. فزحفَ أبو الحُسَيْن البريدي على الدَّار. واستفحل الشَّر. ودخل طائفةٌ من الدَّيْلَم دار الخِلافة، فقتلوا جماعةً، وخرجَ المُنْتَقِي وابنه هارِبِين إلى المَوْصِل ومعهما ابنُ رائق. واستتر القَرَارِيطِي، ونُهَبَت دار الخِلافة، ودُخِلَ على الحَرَم، ووجدوا في السَّجْن كورتيكين الدَّيْلَمي، وأبا الحسن بن سنجلا، وعليَّ بن يعقوب. فجيء بهم إلى أبي الحُسَيْن، فقيَّد كورتيكين، وبعث به إلى أخيه إلى البَصْرَة، فكان آخر العهد به، وأطلق الآخرين.

ثم نزل أبو الحُسَيْن بدار ابن رائق، وقُلِّدَ توزون الشرطة، وأبا منصور تورتكين الشرطة بالجانب الغربي. ونُهَبَت بغداد، وهُجِّجَ أهلها من دُورهم، واشتدَّ القَحْطُ حتى أُبيع ببغداد كُرُّ الحُنْطَة بثلاث مئة وستة عشر دينارًا، وهلكَ الخَلْقُ. وكان قحطًا لم يُعْهَد ببغداد مثله أبدًا. هذا والبريدي يُصادر النَّاسَ.

(١) لم تذكرها معجمات البلدان. وهي مجودة كذلك في النجوم الزاهرة ٣/ ٢٧٤.

ثم وقعت وقعة بين الأتراك والقرامطة، فانهزم القرامطة.
وزادت دجلة حتى بلغت في نيسان عشرين ذراعاً، وعزقت الناس.
ثم تناخى أهل بغداد لما تم عليهم من جور الذيلم، ووقع بينهم وبينهم الحرب.

ثم اتفق توزون وتورتكين والأتراك على كبس البريدي. ثم غدر
تورتكين فبلغ البريدي الخبر فاحترز. وقصد توزون الدار في رمضان، ووقع
الحرب، وخذله تورتكين فانصرف توزون في خلق من الأتراك إلى
الموصل. فبعث البريدي خلفه جيشاً فقاتهم. فلما وصل توزون إلى
الموصل قوي قلب ناصر الدولة الحسن بن عبدالله بن حمدان، وعزم على
أن ينحدر إلى بغداد بالمتقي، فتهيأ أبو الحسين البريدي.

ولما وصل المتقي وابن رائق تكريت وجدا هناك سيف الدولة أبا
الحسن علي بن عبدالله بن حمدان، وكان ابن رائق قد كتب إلى الحسن بن
عبدالله بن حمدان أن يبعث إليه نجدة لقتال البريدي، فنقذ أخاه سيف الدولة
هذا، فإذا معه الإقامات والميرة، وسار الكل إلى الموصل، فلم يحضر
الحسن، وترددت الرسل بينه وبين ابن رائق إلى أن توثق كل منهم بالعهود
والإيمان. فجاء الحسن واجتمع بابن رائق وبأبي منصور ابن الخليفة في
رجب، وذلك بمخيم الحسن. فلما أراد الانصراف ركب ابن المتقي وقدم
فرس ابن رائق ليركب، فتعلق به الحسن، وقال: تقيم اليوم عندي نتحدث.
فقال: ما يحسن بي أن أتخلف عن ابن أمير المؤمنين. فألح عليه حتى
استراب محمد بن رائق وجذب كمه من يده فتخرق. هذا ورجله في الركاب
ليركب، فشب به الفرس فوق، فصاح الحسن بعلمانه: لا يفوتكم،
اقتلوه. فنزلوا عليه بالسيوف، فاضطرب أصحابه خارج المخيم، وجاء مطر
فتفرقوا، فدفن وعفي قبره ونهبت داره التي بالموصل؛ فنقل ابن المحسن
التنوخي، عن عبدالواحد بن محمد الموصللي، قال: حدثني رجل أن الناس
نهبوا دار ابن رائق، فدخلت فأجد كيساً فيه ألف دينار أو أكثر، فقلت: إن
خرجت به أخذه مني الجند. فطفت في الدار فمررت بالمطبخ، فأخذت قدر

سكباج مَلأى فرميتُ فيها الكيس وحملتُها على رأسي، فكلُّ مَنْ رآني يظن
أني جائع، فذهبتُ بها إلى منزلي.

وبعث الحسن إلى المُتَّقِي: إِنَّ ابنَ رائق أرادَ أن يغتالني. فأمرهُ
بالمَصِير إليه. فجاء إليه فقلَّده مكان ابن رائق ولقبه «ناصر الدولة»؛ وخلعَ
على أخيه ولقبه «سيف الدولة». وعادَ إلى بغداد، وهُم معه. فهرب البريدي
إلى واسط. فكانت مدَّة إقامته ببغداد ثلاثة أشهر وعشرين يومًا. ودخل
المُتَّقِي بغدادَ في شَوَّال، وعُمِلت القباب.

وقلَّد المُتَّقِي بدرًا الخَرَشَنِي طريقَ الفُرات، فسارَ إليها، ثم سار إلى
مِصْرَ، فأكرمه الإخشيد، واستعمله على دمشق، فمات بها.

وفي ذي القعدة جاء الخبرُ بأنَّ البريديَّ يريدُ بغدادَ، فاضطرب النَّاس
وخرج المُتَّقِي ليكون مع ناصر الدولة، وهرب وجوه أهل بغداد. ثم سار
سيف الدولة أبو الحسن للقاء البريدي فكانت بينهما وقعة هائلة بقرب
المدائن. فكان البريدي أبو الحُسَيْن في الدَّيْلَم وابن حَمْدان في الأتراك
واقْتتلوا يوم الخميس ويوم الجمعة، فكانت أولاً على ابن حَمْدان وانهزم
أصحابهم، وكان ناصر الدولة على المدائن فردَّهم، ثم كانت الهزيمة على
البريدي، وقُتِل جماعة من قُوَّاده، وأُسِرَ طائفةٌ، فعادَ بالويل إلى واسط.
وساق سيف الدولة إلى واسط، فانهزم البريدي بين يديه إلى البصرة، فأقام
سيف الدولة بواسط ومعه جميع الأتراك والدَّيْلَم.

وفيهما تُوفي العارف أبو يعقوب النَّهْرَجُورِيُّ شيخ الصُّوفية إسحاق بن
محمد بمكة، وقد صحَّب سهل بن عبد الله، والجُنَيْد.

وفيهما تُوفي المَحَامِلِي صاحب «الدُّعاء» وغيره. والزَّاهد أبو صالح
الدَّمَشَقِي مُفلح بن عبد الله، وإليه يُنسَب مسجد أبي صالح خارج باب
شرقي.

(الوفيات)

سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، ومن توفي فيها

- ١- أحمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر السمرقندي.
رئيس كبير، حدث «بجامع» أبي عيسى الترمذي، عن مُصَنِّفه وتوفي ببخارى؛ قاله جعفر المستغفري.
- ٢- أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله بن بكر، أبو حامد الدقاق.

ورَّخه ابن مَنْدَةَ.

- ٣- أحمد بن حمدون بن أحمد بن رُسْتَم، أبو حامد النيسابوري، ولقبه أبو تراب، الأعمشي الحافظ.

كان قد جمع حديث الأعمش كُلَّهُ وَحَفِظَهُ. سمع محمد بن رافع، وإسحاق الكوسج، وعلي بن خَشْرَم، وعَمَّار بن رجاء الجرجاني، وأبا زُرْعَةَ، والحسن بن محمد الزعفراني، وأبا سعيد الأشج، ويحيى بن حكيم المَقَوِّم، وطبقتهم. روى عنه أبو الوليد الفقيه، وأبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المَزْكِي، وأبو سَهْل الصُّعْلُوكِي، وأبو أحمد الحاكم.

قال أبو عبدالله الحاكم: سمعتُ أبا علي يقول: حدثنا أحمد بن حمدون، إنَّ حَلَّتْ الرواية عنه. فقلتُ: هذا الذي تذكرُهُ في أبي تراب من جهة المُجُون، والسُّخْف الذي كان، أو لشيء أنكرته منه في الحديث؟ قال: بل من جهة الحديث. قلتُ: فما أنكرتَ عليه؟ قال: حديث عُبيدالله بن عُمَر، عن عبدالله بن الفضل. قلتُ: قد حَدَّثَ به غيره. فأخذ يذكر أحاديث حَدَّثَ بها غيره. فقلتُ: أبو تراب مظلوم في كلِّ ما ذكرته. ثم حَدَّثْتُ أبا الحسين الحَجَّاجي بهذا القول، فرَضِي كلامي فيه، وقال القول ما

قلته . ثم تأملتُ أجزاء كثيرة بخطّه ، فلم أجد فيها حديثاً يكون الحمل فيه عليه ، وأحاديثه كلّها مستقيمة .

وسمعت^(١) أبا أحمد الحافظ يقول : حضرتُ ابنَ خُزَيْمَةَ يسأل أبا حامد الأعمشي : كم رَوَى الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي سعيد ؟ فأخذ أبو حامد يسرد الترجمة حتى فرغ منها ، وابن خُزَيْمَةَ يتعجب من مُذاكرته .

سمعتُ محمد بن حامد البزاز يقول : دخلنا على أبي حامد الأعمشي وهو عليلٌ فقلنا : كيف تجدك ؟ قال : بخير ، لولا هذا الجار ، يعني أبا حامد الجلودي ، يدّعي أنّه محدّث عالم ، ولا يحفظ إلا ثلاثة كُتُب : كتاب عمى القلب ، وكتاب النسيان ، وكتاب الجهل . دخل عليّ أمس ، فقال : يا أبا حامد أعلمتَ أنّ زَنْجُويّة قد مات ؟ قلتُ : رَحِمَهُ الله . فقال : دخلتُ اليوم على المؤمّل بن الحسن وهو في التَّزَع . ثم قال : يا أبا حامد ابن كم أنت ؟ قلت : أنا في السادس والثمانين . قال : فأنتَ إذا أكبر من أبيك يوم مات . فقلتُ : أنا بحمد الله في عافية ، وجامعتُ البارحة مرتين ، واليوم فعلتُ كذا . فقامَ حَجَلاً .

تُوفي الأعمشي في ربيع الأول .

٤- أحمد بن داود بن سليمان بن جُوَيْن ، أبو بكر ابن القُرْبِيِّ .

مصريٌّ ثقةٌ . سمع يونس بن عبد الأعلى ، والربيع بن سليمان ، وابن مَثْرُود . روى عنه ابن يونس ، وغيره .

٥- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ذُكْوَان الدَّمَشْقِيُّ المَقْرِيّ .

قرأ على أبيه ، وسمع منه . قرأ عليه أبو هاشم عبد الجبار المؤدّب . وروى عنه ابنُ عَدِي ، لكن سماه محمداً فوهِم ، وأبو بكر الرّبّعي ، وابن المقرئ ، وعبد الوهّاب الكلابي ، وآخرون .

قال الدّارقُطني^(٢) : لا بأس به .

وورّخ وفاته ابن زَبَر^(٣) .

(١) الكلام لأبي عبدالله الحاكم .

(٢) سؤالات السهمي (٨٩) .

(٣) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٥٠ .

٦- أحمد بن عبد الوارث بن جرير، أبو بكر الأسواني العَسَّال .

سمع عيسى بن حَمَّاد، ومحمد بن رُمُح، وجماعة. وهو آخر من حَدَّثَ عن ابن رُمُح. روى عنه أبو سعيد بن يونس الحافظ ووَثَّقَهُ، والطَّبْرَانِيُّ، وابن المقرئ، وعبد الكريم بن أبي جدار، وميمون بن حَمْزَة العلوي، وعلي بن محمد الحضرمي الطَّحَّان والد الحافظ يحيى، وخَلَقُوا. تُوُفِيَ في جُمَادَى الآخِرَةِ، وقد جاوز التسعين، وولَّاهُ لعثمان بن عفان رضي الله عنه.

٧- أحمد بن محمد بن سَلَامَة بن سَلَمَة بن عبد الملك، أبو جعفر الأزديّ الحَجْرِيُّ المِصْرِيُّ الطَّحَاوِيُّ الفقيه الحنفيّ، المحدث الحافظ، أحدُ الأعلام.

سمع هارون بن سعيد الأيلي، وعبد الغني بن رفاعَة، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم، وعيسى بن مَثْرُود، وبحر بن نَصْر، وطائفة من أصحاب ابن وَهْب، وغيرهم.

روى عنه أبو الحسن الإخميمي، وأحمد بن القاسم الحَشَّاب، وأبو بكر ابن المقرئ، والمَيَّانَجِي، وأحمد بن عبد الوارث الرَّجَّاج، وعبد العزيز ابن محمد الجَوْهَرِي قاضي الصَّعِيد، والطَّبْرَانِي^(١)، ومحمد بن بكر بن مَطْرُوح. وَخَرَجَ إلى الشام سنة ثمانٍ وستين. فلقي قاضيها أبا خازم فتفقَّه به وبغيره.

قال ابن يونس: وُلِدَ سنة تسع وثلاثين ومئتين، وتُوفِيَ في مستهل ذي القَعْدَةِ. قال: وكان ثقة ثَبَّتًا، فقيهاً عَاقِلًا، لم يُخَلَّفْ مثله.

وقال أبو إسحاق الشيرازي^(٢): انتهت إلى أبي جعفر رياسة أصحاب أبي حنيفة بمصر. أَخَذَ العلم عن أبي جعفر أحمد بن أبي عِمْران، وأبي خازم، وغيرهما. وكان شافعياً يقرأ على المُرْنِي، فقال له يوماً: والله لا جاء منك شيء. فغضبَ من ذلك، وانتقل إلى ابن أبي عِمْران. فلما صَنَّفَ «مختصره»، قال: رحم الله أبا إبراهيم، لو كان حيًّا لكُفِّرَ عن يمينه.

(١) المعجم الصغير (١٨٩).

(٢) طبقات الفقهاء ١٤٢.

وَمَنْ نَظَرَ فِي تَصَانِيفِ أَبِي جَعْفَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلِمَ مَحَلَّهُ مِنَ الْعِلْمِ وَسَعَةَ
مَعْرِفَتِهِ. وَقَدْ نَابَ فِي الْقَضَاءِ عَنْ أَبِي عُبَيْدِ اللَّهِ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْقَاضِي الدِّيَارِ
الْمَصْرِيَّةِ سَنَةَ نَيْفٍ وَسَبْعِينَ وَمِئَتِينَ. وَتَرَكْتَ حَالَهُ فَحَدَّثَ أَنَّهُ حَضَرَ رَجُلٌ
مَعْتَبَرٌ عِنْدَ الْقَاضِي مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَيُّشَ رَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُسْعُودٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ؟ فَقُلْتُ أَنَا: حَدَّثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو
أَحْمَدَ الرُّبَيْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى الثَّعْلَبِيِّ، عَنْ أَبِي
عُبَيْدَةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَيَغَارُ لِلْمُؤْمِنِ
فَلْيَغْرَ». وَحَدَّثَنَا بِهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ وَكِيعٍ، عَنْ
أَبِيهِ، عَنْ سُفْيَانَ مَوْقُوفًا. فَقَالَ لِي الرَّجُلُ: تَدْرِي مَا تَقُولُ؟ تَدْرِي مَا تَتَكَلَّمُ
بِهِ؟ فَقُلْتُ: مَا الْخَبَرُ؟ قَالَ: رَأَيْتُكَ الْعَشِيَّةَ مَعَ الْفُقَهَاءِ فِي مِيدَانِهِمْ، وَرَأَيْتُكَ
الْآنَ فِي مِيدَانِ أَهْلِ الْحَدِيثِ، وَقُلَّ مَنْ يَجْمَعُ ذَلِكَ. فَقُلْتُ: هَذَا مِنْ فَضْلِ
اللَّهِ وَإِنْعَامِهِ.

صَنَّفَ رَحِمَهُ اللَّهُ «الْآثَارَ»^(١)، و«مَعَانِي الْآثَارِ»، و«اِخْتِلَافَ الْعُلَمَاءِ»،
و«الشُّرُوطَ»، و«أَحْكَامَ الْقُرْآنِ». وَكَانَ ابْنُ أَبِي عِمْرَانَ قَدْ قَدِمَ مِنَ الْعِرَاقِ
قَاضِيًا عَلَى مِصْرَ، وَكَانَ مِنْ كِبَارِ الْحَنْفِيَّةِ وَعَلَيْهِ تَخَرَّجَ الطَّحَاوِيُّ.
وَالْمُزْنِيُّ: هُوَ خَالَ الطَّحَاوِي رَحِمَهُمَا اللَّهُ تَعَالَى.

٨- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَزِينَ، أَبُو عَلِيٍّ الْبَاشَانِيُّ
الْهَرَوِيُّ.

سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ خَشْرَمَ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِيَّانِيَّ، وَأَبَا الْحُسَيْنِ
الْحَنْفِيَّ، وَسُفْيَانَ بْنَ وَكِيعٍ، وَهَذِهِ الطَّبَقَةُ. وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي ذُهْلٍ،
وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْقَرَّابَ، وَزَاهِرُ بْنُ أَحْمَدَ السَّرْحَسِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
مُحَمَّدَ بْنِ جَعْفَرِ الْمَالِينِيِّ.
وَكَانَ ثَقَّةً.

٩- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَيْسَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَنِ بْنِ
زَيْدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ.

(١) يريد: «شرح مشكل الآثار»، وهو مطبوع منتشر مشهور، وكذلك «معاني الآثار».

١٠ - أحمد بن محمد بن موسى البغدادي، أبو بكر، ويُعرف بابن أبي حامد، صاحب بيت المال. سمع حمّدون الفرغاني، والعبّاس الدّوري. وعنه الدّارقطني، والقوّاس. وكان ثقةً، جَوَادًا، كريماً؛ قاله الخطيب^(١).

١١ - أحمد بن محمد بن يزيد، الفقيه أبو العباس الكرجي. ثقة، سمع يوسف بن سعيد بن مُسلم، وأحمد بن الفُرات. روى عنه عليّ بن لؤلؤ، وابن المُظفّر. حدّث ببغداد، ومات في جُمادى الأولى^(٢).

١٢ - أحمد بن محمود، أبو عيسى اللّخميّ الأنباري. عن عليّ بن حَرَب، وأبي عُتْبَةَ الحِجَازي، وجماعة. وعنه ابن شاهين، وإبراهيم بن سعيد الجَوْهري؛ أرّخه الخطيب^(٣).

١٣ - أحمد بن نصر بن سنْدُوية، أبو بكر البغدادي، ابن حَبْشُون^(٤). سمع الحسن بن عَرَفَةَ، ويوسف بن موسى القَطَّان، ومحمد بن هارون أبا نَشِيط. وعنه ابن شاهين، والدّارقطني، وقال: ثقةٌ^(٥).

١٤ - إبراهيم بن عَمْرُوس بن محمد، أبو إسحاق الفَسَاطِيطي. من فقهاء هَمْدَان. سمع محمد بن عُبيد الأسدي، وحُمَيد بن زَنْجُوية، وأحمد بن بُدَيْل، وموسى بن نَصْر، وعبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، ومحمد بن عليّ بن شقيق، وعبدالحميد بن عصام الجُرْجاني، وجماعة. وعنه صالح بن أحمد، وأحمد بن محمد بن رُوْزْبَةَ، والحسن بن بشار، وعبدالرحمن بن محمد بن خَيْرَان الفقيه، وآخرون.

(١) تاريخه ٦ / ٢٦٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ٦ / ٣١٣ - ٣١٤.

(٣) تاريخه ٦ / ٣٧١ ومنه أخذ الترجمة.

(٤) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ١٩٤.

(٥) لخصها من تاريخ الخطيب ٦ / ٤٠٩ لكن نقل الخطيب عن الدارقطني أنه قال: صدوق، وهو في كتاب المؤلف للدارقطني ٢ / ٨٠٥ كما نقل الخطيب.

وثَّقه بعضهم ووصفوه بالصدِّق .

١٥- إبراهيم بن الفضل بن حَيَّان الحُلوانِي، قاضي سامراء .

سمع العطَّارِدي، وغيره . وعنه المُعافَى الجَريري^(١) .

١٦- أَحيد بن محمد بن الحسن بن شُجاع المعروف بدينار .

توفي في ربيع الأوَّل .

١٧- إِسحاق بن محمد بن أحمد، القاضي أبو يعقوب الحَلبيُّ .

قَدِم بغداد، وروى عن سُليمان بن سَيْف الحَرَّاني . وعنه الدَّارُقُطَني .
ويوسف القَوَّاس، وحفيده عليّ بن محمد .

حدَّث فيها، وبقي بعدها^(٢) .

١٨- بكر بن المَرْزبان السَّمَرَقَنْديُّ .

حدَّث في هذه السنة في صَفَر، عن عبد بن حُمَيْد «بتفسيره» .

١٩- تَكِين الخاصة، الأمير أبو منصور المُعْتَضِديُّ .

ولي نيابة دمشق غير مرة، وولي أيضًا مصر للمُقْتدر، وبها تُوفي في
ربيع الأوَّل، وحُمِل في تابوت إلى بيت المقدس . روى عن يوسف
القاضي . روى عنه عليّ بن محمد بن رُسْتَم .

قال ابن النِّجَّار: تَكِين الحَزْرِيُّ، ولي نيابة مصر سنة سَبْع وتسعين،
ثم عُزل سنة اثنتين وثلاث مئة، فولي إمرة دمشق . ثم بعد خمس سنين أُعيد
إلى مصر، فبقي عليها إلى أن مات زمن القاهرة بالله . وكان من كبار الملوك،
سامحه الله .

٢٠- جامع بن إبراهيم بن محمد بن جامع، أبو القاسم الشُّكْرِي .

بمصر .

٢١- جعفر بن محمد بن بكر بن بَكَّار بن يوسف البَلخيُّ .

توفي في شَوَّال .

٢٢- حَاتِم بن محبوب، أبو يزيد القُرشي السَّامي الهَرَوِي .

(١) من تاريخ الخطيب ٦٥ / ٧ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٧ / ٤٣٣ - ٤٣٤ .

سمع سَلَمَة بن شبيب، وأحمد بن سعيد الرِّباطي، وابن زُنْبُور، وغيرهم. وعنه الرئيس أبو عبدالله العُصمي، ومحمد بن أحمد الإسفِزاري^(١)، وأحمد بن محمد المُزني، وآخرون. وكان ثقة، صالحًا.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن أبي رَوْح، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو عُمَر المَلِحي، قال: أخبرنا محمد بن عُمَر بن حَفْصُويَة السَّرَخْسي سنة خمسٍ وثمانين، قال: أخبرنا حاتم بن محبوب، قال: حدثنا سَلَمَة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن محمد، يعني ابن أعين، قال: حدثنا زهير، قال: دخلتُ البصرةَ فقلتُ: لا أكتب الحديث إلاَّ بِنَيْتٍ، فما كتبت فيها إلاَّ حديثًا واحدًا. زُهير هو ابن مُعاوية، مشهور.

٢٣- الحسن بن محمد بن النَّضر بن أبي هريرة، أبو عليّ الأصبهاني.

سمع إسماعيل بن يزيد القَطَّان، وعبدالله بن عُمَر أخا رُسْتَة، وأحمد ابن الفُرات، وسعيد بن عيسى البَصْري. وعنه أبو الشيخ^(٢)، والحُسين بن أحمد، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وآخرون.

أخبرنا محمد بن يوسف، قال: أخبرتنا كَرِئمة، عن مسعود الثَّقَفي، قال: أخبرنا عبدالوَهَّاب بن محمد، قال: أخبرنا أبي الحافظ أبو عبدالله، قال: أخبرنا الحسن بن محمد بن النَّضر، قال: حدثنا إسماعيل بن يزيد، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، بحديثٍ ذكره^(٣).

٢٤- حَمْدُون بن مجاهد الكَلْبِي، الفقيه المالكيُّ صاحب عيسى ابن مِسْكِين.

سمع من محمد بن سُخْنُون، وأكثر عن عيسى. وكان من جِلَّة عُلَماء القَيْرَوان.

(١) منسوب إلى إسفزار مدينة بين هراة وسجستان.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ١٢١.

(٣) انظر أخبار أصبهان ١ / ٢٧٠.

٢٥- زاهر بن عبدالله، أبو غالب السُّعْدِيُّ .

روى عن عبدٍ «تفسيره» .

٢٦- زيد بن الحسن بن محمد الكِنْدِيُّ الكُوفِيُّ، ابن بَطَّة^(١)

الصائغ .

قال محمد بن أحمد بن حَمَّاد الحافظ : سمعت منه ، وكان ثقة قليل

الحديث .

٢٧- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عُثْمَان البَغْدَادِيُّ البَيْعِ، أخو

رُبَيْر الحافظ .

سمع إِسْحَاق بن أَبِي إِسْرَائِيل، وَعُقْبَةُ بن مُكْرَم، وعبدالرحمن بن

يونس السَّرَّاج . وعنه عُمَر بن شاهين، والدَّارِقُطْنِي، وأبو الفضل ابن

المأمون، ويوسف القَوَّاس، وقال : ثقة^(٢) .

٢٨- عبدالله بن محمد بن شبيب الفارسي .

تُوفِي بَبْلَخ في المُحَرَّم، وهو ابن أخت يعقوب بن سُفْيَان .

٢٩- عبدالرحمن بن الفَيْض بن سَنْدَةَ بن ظَهْر، أبو الأسود .

أحد ثِقَات الْأَصْبَهَانِيِّين . سمع عَقِيل بن يحيى، وأبَا عَسَّان أحمد بن

محمد خَتَن رَجَاء، وإبراهيم بن ناصح صاحب النُّضَر بن شُمَيْل . وعنه أبو

الشيخ^(٣)، وأخو أَبِي الشَّيْخ عبدالرحمن، والحُسَيْن بن محمد بن عَلِيّ،

وابن المُقْرِيء، وله أَرْجُوزَةٌ في السُّنَّة^(٤) .

٣٠- عبدالسلام بن محمد بن عبدل، أبو أحمد الهَمْدَانِيُّ .

رَحَلَ وسمع من أَبِي حَاتِم بالري، ومن أَبِي قَلَابَةَ وَتَمَّتَام ببغداد . روى

عنه صالح بن أحمد .

٣١- عبدالسلام بن محمد بن عبد الوَهَّاب، أبو هَاشِم بن أَبِي عَلِيّ

البَصْرِيُّ الجُبَّائِيُّ، نسبةٌ إِلَى قَرْيَةٍ من قُرَى البَصْرَةِ .

(١) بفتح الموحدة وتشديد الطاء المهملة، فیده ابن ناصر الدین فی التوضیح ١ / ٥٥٩ .

(٢) من تاریخ الخطیب ١٠ / ١٥٣ - ١٥٤ .

(٣) طبقات المحدثین بأصبهان ٤ / ٢٨٠ .

(٤) جل الترجمة من أخبار أصبهان ٢ / ١١٦ .

هو وأبوه من رؤوس المعتزلة، وكُتِبَ الكلام مشحونةً بمذاهبهما. تُوفي هذا في شعبان ببغداد.

قال ابن درستويه النحوي: اجتمعت مع أبي هاشم، فألقى عليّ ثمانين مسألة من غريب النحو ما كنتُ أحفظ لها جواباً.

ولأبي هاشم تصانيف وتلامذة. وكان يُصَرِّح بِخَلْقِ الْقُرْآنِ كَأبيه، ويقول بخلود النَّاسِ فِي النَّارِ، وَأَنَّ التَّوْبَةَ لَا تَصْحُحُ مَعَ الْإِصْرَارِ عَلَيْهَا، وَكَذَا لَا تَصْحُحُ مَعَ الْعَجْزِ عَنِ الْفِعْلِ، فَقَالَ: مَنْ كَذَبَ ثُمَّ خَرَسَ، أَوْ مِنْ زَنَا ثُمَّ جَبَّ ذِكْرُهُ ثُمَّ تَابَا لَمْ تَصْحُحْ تَوْبَتُهُمَا. وَأَنْكَرَ كَرَامَاتِ الْأَوْلِيَاءِ. تُوفي في ثامن عشر شعبان هو وابنُ دُرَيْدٍ فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ، وَدُفِنَا بِمَقْبَرَةِ الْخَيْرَانِ^(١).

٣٢- عُبيدالله بن جعفر البغدادي، أبو عليّ ابن الرّازي.

عن الحسن بن عليّ العامري، وعبّاس الدوري، وطبقتهما. وعنه ابن البوّاب، ومحمد بن الشّخير، وأبو القاسم ابن الثّلاج. وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ^(٢).

٣٣- عليّ بن أحمد بن مروان السّامريّ المقرئ، أبو الحسن، عُرِفَ بِابْنِ نُقَيْشٍ.

سمع الحُسين بن عبد الرحمن الاحتياطي، والحسن بن عرفة، وعُمر ابن شَبَّةَ، وطائفة. وعنه ابن عدي، وشافع بن محمد الإسفراييني. وابن الْمُظَفَّرِ.

وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ^(٣)، وَأَرَخَهُ ابْنُ قَانِعٍ.

٣٤- عليّ بن أحمد بن كُرْدِي، أبو الحسن الفسويّ، قاضي

شيراز.

سمع يحيى بن أبي طالب، وجماعة. وكان يتقلّب في مرضه ويقول: من القضاء إلى القبر.

(١) ينظر تاريخ الخطيب ١٢ / ٣٢٧-٣٢٨.

(٢) تاريخه ١٢ / ٧٠ ومنه أخذ الترجمة.

(٣) تاريخه ١٣ / ٢١٧ ومنه أخذ الترجمة.

٣٥- عُمر بن محمد بن المُسيَّب البَغْدَادِيُّ.

عن الحسن بن عَرَفَةَ، وإبراهيم بن مُجَشَّر. وعنه ابن المُظَفَّر،
والدَّارِقُطْنِي، وجماعة. وكان ثقة^(١).

٣٦- القاسم بن عبدالله بن إبراهيم، أبو العباس الكَلَاعِيُّ
الدَّمَشَقِيُّ.

عن علي بن مَعْبُد، ويونس بن عبدالأعلى، والزَّبيح. وعنه عبدالوَهَّاب
الكِلَابِيُّ، وأحمد بن عبدالله البرَّامِي^(٢)، وغيرهما^(٣).

٣٧- محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، أبو بكر القُنَيْطَرِيُّ
الدَّمَشَقِيُّ.

عن شعيب بن عَمْرٍو الضُّبَعِيُّ، ومحمد بن إسماعيل بن عُليَّة. وعنه
الطَّبْرَانِيُّ^(٤)، وعبدالوَهَّاب الكِلَابِيُّ، وأبو سُلَيْمَانَ بن زُبَيْر وهو ورَّخه في هذه
السَّنة^(٥).

٣٨- محمد بن جنيد اللورقي الأندلسي الفقيه.

روى عن الفضل بن سَلَمَةَ «المدونة» و«الواضحة»، وكان مفتي
لورقة^(٦).

٣٩- محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عَنَاهِيَّة، أبو بكر الأزْدِيُّ
البَصْرِيُّ، نزيلُ بغداد.

تنقَّل في جزائر البَحْر وفارس، وطلب الأدب واللُّغة. وكان أبوه من
رؤساء زمانه. وكان أبو بكر رأسًا في العربيَّة وأشعار العرب. وله شعرٌ كثير
وتصانيف مشهورة.

(١) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٧٥ - ٧٦.

(٢) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، ولا استدرَكها عليه عز الدين ابن الأثير
في «اللباب». واستدرَكها العلامة اليماني في تعليقه على الأنساب ٢ / ١٢٨ نقلًا من
ابن نقطة (إكمال الإكمال ١ / ٤٩١)، وهي نسبة إلى برام موضع قرب المدينة.

(٣) من تاريخ دمشق ٤٩ / ٨٨ - ٨٩.

(٤) المعجم الصغير (٩٢٢).

(٥) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٥٠. والترجمة من تاريخ دمشق ٥١ / ١٥٨ - ١٥٩.

(٦) من تاريخ ابن الفريسي (١٢٠٨).

حدّث عن أبي حاتم السّجّستاني، وأبي الفضل العباس الرّياشي، وابن أخي الأصمعي. روى عنه أبو سعيد السّيرافي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الفرج صاحب «الأغاني»، وأبو عبّيد الله المَرزُباني، وأبو العباس إسماعيل ابن ميكال، وغيرهم. وعاش بضعا وتسعين سنة، فإنّ مولده في سنة ثلاث وعشرين ومئتين.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: ما رأيتُ أحفظَ من ابن دُرَيْدٍ. وما رأيتُهُ قُرِئَ عليه ديوانٌ قطّ إلّا وهو يسابق إلى روايته لِحِفْظِهِ له. وقال أبو حفص بن شاهين: كُنّا ندخلُ على ابن دُرَيْدٍ فنستحي ممّا نرى من العِيدان المُعلّقة والشّراب، وقد جاوز التّسعين. وقال أبو منصور الأزهري: دخلتُ عليه فرأيتُهُ سكراناً، فلم أعُدْ إليه. ولابن دُرَيْدٍ كتاب «الجُمهرة»، وكتاب «الأُمالي»، وكتاب «اشتقاق أسماء القبائل»، وكتاب «المُجتبى»، وهو صغير سمعناه بعلو، وكتاب «الخَيْل»، وكتاب «السّلاح»، وكتاب «غريب القرآن»، ولم يتم، وكتاب «أدب الكاتب»، وكتاب «فعلت وأفعلت»، وكتاب «المَطَر»، وغير ذلك. وحكى الخطيب^(١) عن أبي بكر الأَسديّ، قال: كان يُقال: ابن دُرَيْدٍ أعلمُ الشّعراء وأشعرُ العلّماء.

وقال ابن يوسف الأزرق: كان ابن دُرَيْدٍ واسعَ الحِفْظِ جدّاً، وله قصيدة طُثانة يمدح بها الشّافعيّ ويذكر علومه. دُفِنَ هو وأبو هاشم الجُبائي في يوم واحد في مَقْبَرَةِ الحَيزَرانِ لاثنتي عشرة ليلة بقيت من شعبان، فقيل: مات عِلْمُ الكَلَامِ واللُّغَةِ جميعاً. وأوّل شعرٍ قاله:

ثوبُ الشّبابِ عليّ اليومَ بهجَتُهُ فسوفَ تَنزَعُه عني يدُ الكِبَرِ
أنا ابنُ عشرينَ لا زادتُ ولا نَقَصَتْ إذْ ابنُ عشرينَ من شَيْبٍ على خطرٍ
وكان عبد الله بن ميكال على إمرة الأهواز للمُقتدر، فأحضر ابن دُرَيْدٍ لتأديب ولده إسماعيل، فقال فيهما مقصودته المشهورة التي يقول فيها:

(١) تاريخه ٢ / ٥٩٥.

إِنَّ ابْنَ مِيكَالَ الْأَمِيرِ أَتَانِي مِنْ بَعْدِ مَا قَدْ كُنْتُ كَالشَّيْءِ اللَّقَا
وَمَدَّ ضُبُعِي أَبُو الْعَبَّاسِ مِنْ بَعْدِ انْقِبَاضِ الدَّرْعِ وَالْبَاعِ الْوَرَا
نَفْسِي الْفِدَا لِأَمِيرِي وَمَنْ تَحْتَ السَّمَاءِ لِأَمِيرِي الْفِدَا
فَوَصَّلَهُ بِجَوَائِزٍ مِنْهَا ثَلَاثَ مِائَةِ دِينَارٍ مِنْ خَاصَةِ الصَّبِيِّ وَحْدَهُ.

ذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ الدَّارِقُطَنِيُّ، فَقَالَ^(١): تَكَلَّمُوا فِيهِ.

قُلْتُ: وَوَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ فِي «أَمَالِي الْوَزِيرِ».

٤٠- مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمٍ بْنِ يَحْيَى الْقَلْعِيُّ الْبَلْخِيُّ
الْحَرِيرِيُّ.

فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

٤١- مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ يَسَارِ الْأَصْبَهَانِيِّ،
الْفَقِيهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَالِدُ الْحَافِظِ أَبِي إِسْحَاقَ.

سَمِعَ أَحْمَدُ بْنُ الْفُرَاتِ، وَيَعْقُوبُ الْفَسَوِيُّ، وَيَزِيدُ بْنُ الْمُبَارَكِ
الْفَسَوِيُّ، وَابْنُ عَقَّانَ الْعَامِرِيُّ، وَعَبَّاسُ الدُّورِيُّ. وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ،
وَالْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، وَابْنُ الْمُقَرِّءِ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَغَيْرُهُمْ.
تُوفِيَ فِي الْمُحَرَّمِ^(٢).

٤٢- مُحَمَّدُ بْنُ رَمْضَانَ بْنِ شَاكِرٍ، أَبُو بَكْرٍ الْجَيْشَانِيُّ، مَوْلَاهُمْ
الْمِصْرِيُّ الْفَقِيهِ الْمَالِكِيُّ أَحَدُ الْأَئِمَّةِ.

أَخَذَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَغَيْرِهِ. وَجَلَسَ فِي مَوْضِعِ
ابْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَرَوَى كُتُبَ الرَّبِيعِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمَرَادِيِّ. وَمَا عَلِمْتُ إِلَّا
خَيْرًا؛ قَالَ ابْنُ يُونُسَ.
تُوفِيَ فِي الْمَحْرَمِ.

٤٣- مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ بْنِ خَلْفٍ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الْجَوَارِيُّ.
حَدَّثَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الصَّيْرَفِيِّ، وَحُمَيْدِ بْنِ زَنْجُوِيَّةَ، وَأَحْمَدَ بْنِ

(١) سَوَالِاتُ السَّهْمِيِّ (٦٠).

(٢) جُلُ التَّرْجَمَةِ مِنْ أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ ٢ / ٢٦٩ - ٢٧٠.

المِقدام. وعنه ابنُ المظفر، والدَّارْقُطْنِي. وكان صدوقاً^(١).
٤٤- محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو الحسن المِهْرَانِيُّ البَصْرِيُّ
الأخباري.

عن بُندار، وأبي حاتم السَّجِسْتَانِي، والرِّياشي.
وثَّقه ابنُ يونس.

٤٥- محمد بن عبدالله بن عبدالسَّلام بن أبي أيوب البيروتي،
مكحول^(٢)، الحافظ أبو عبدالرحمن.

سمع أبا عُمَيْرَ ابنِ النَّحَّاس، ومحمد بن هاشم البَغْلَبَكِي، ومحمد بن
إسماعيل بن عُليَّة، وأحمد بن حَرْبِ المَوْصِلِي، ومحمد بن عبدالله بن
عبدالْحَكَم، وأحمد بن سُلَيْمَانَ الرَّهَاطِي، وسُلَيْمَانَ بنِ سَيْف، وهذه الطَّبَقَةُ
التي بعد الخمسين ومئتين. وعنه أبو سُلَيْمَانَ بنِ زَبْر^(٣)، وأبو محمد بن
ذَكْوَانَ البَغْلَبَكِي، وعليّ بن الحُسَيْن قاضي أَدْنَةَ، وأبو أحمد الحاكم،
وعبدالوَهَّاب الكِلَابِي، وابنُ المُقَرِّي،، وحَلَقٌ سواهم.
وكان من الثَّقَاتِ المشهورين.
تُوفي في أوَّلِ جُمَادَى الآخِرَةِ.

٤٦- محمد بن عليّ المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله.

قال ثابت بن سنان: قبضَ المُقتدر على أبي أحمد ابن المكتفي
واعتقله لأنَّه بلغه أنَّ جماعةً سَعَوْا في خلافته، وأنَّه أخْضَرَ بعد قتل المُقتدر
مع عمه محمد ابن المُعتضد، وخاطبه مُؤنس بولاية الخِلافة فامتنع، وقال:
عمي أحقُّ بها. فحينئذٍ بويع محمد ولُقِّبَ بالقاهر بالله.

روى محمد ابن المكتفي عن جده، وعن عبدالله بن المعتز. روى عنه
ولده أحمد شيخ أبي الحُسَيْن ابن المهتدي بالله.

وذكر الصُّولي أنَّ القاهر قتل أبا أحمد ابن المكتفي في ذي الحِجَّة،

(١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٣٣٧.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٩٤.

(٣) وهو ورخ وفاته في هذه السنة (تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٤٩).

ضَرَبَهُ ضَرْبًا مُبَرِّحًا يَقَرُّرُهُ عَلَى الْمَالِ فَمَا دَفَعَ إِلَيْهِ شَيْئًا، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَلُفَّ فِي بَسَاطٍ إِلَى أَنْ مَاتَ رَحِمَهُ اللَّهُ.

٤٧- محمد بن عمران بن موسى، أبو بكر الهَمْدَانِيُّ الْخَرَّازِ.

قَدِمَ بَغْدَادَ، وَرَوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْوَاسِطِيِّ، وَجَعْفَرِ الطَّيَالِسِيِّ. وَعَنْهُ ابْنُ عُقْدَةَ، وَابْنُ الْمُظَفَّرِ^(١).

٤٨- محمد بن الْعَمَرِ، أَبُو بَكْرِ الطَّائِيُّ الْغُوطِيُّ، مِنْ بَيْتِ أَرَانَسَ.

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنَ يَزِيدَ الصَّنِيعِيَّ، وَهَاشِمَ بْنَ بَشْرَ. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ ابْنُ زُهَيْرٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيَّانِ^(٢).

٤٩- محمد بن الْقَاسِمِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ وَهْبٍ، الْوَزِيرِ أَبُو جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيِّ.

صَدْرًا نَبِيلًا مُعْرِقًا فِي الْوِزَارَةِ؛ وَزَرَ لِلْقَاهِرِ بِاللَّهِ فِي شَعْبَانَ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ، ثُمَّ عُزِلَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَشْهُرٍ. وَكَانَ سَيِّءَ السَّيَرَةِ ظَالِمًا، فَلَمْ يَلْبَثْ بَعْدَ عَزْلِهِ إِلَّا عَشْرَةَ أَيَّامٍ حَتَّى هَلَكَ بِالْقَوْلَنِجِ وَلَهُ سِتٌّ وَثَلَاثُونَ سَنَةً.

٥٠- محمد بن موسى بن عيسى، أبو بكر الْحَضْرَمِيُّ، مَوْلَاهُمْ.

مِصْرِيٌّ حَافِظٌ. عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَغَيْرِهِ.

ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ، فَقَالَ: كَانَ حَافِظَ الْحَدِيثِ، وَهُوَ أَخُو أَبِي عَجِينَةَ الْحَسَنِ بْنِ مُوسَى، مَاتَ فِي رَمَضَانَ. يُقَالُ: إِنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ نَحْوًا مِنْ مِائَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ؛ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي دَاوُدَ الْبُرُؤْسِيِّ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ أَحَدَ الْحُقَاقِ. ثُمَّ دَخَلَ الْعِرَاقَ وَكَتَبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ، وَنَحْوِهِ. وَحَدَّثَ عَنْ يُونُسَ بَكْتَابِ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، ثُمَّ أَخْرَجَ أَيْضًا عَنْهُ كَثِيرًا فَتَكَلَّمَ فِيهِ وَاسْتُصْغِرَ وَأُنْكِرَ أَنْ يَكُونَ سَمِعَ عَلَى صِغَرِ سَنِهِ هَذِهِ الْكُتُبَ الْكَثِيرَةَ.

٥١- محمد بن نُوحٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْجُنْدَيْسَابُورِيُّ الْفَارَسِيُّ، نَزِيلٌ

بَغْدَادَ.

سَمِعَ هَارُونَ بْنَ إِسْحَاقَ، وَشُعَيْبَ الصَّرِيفِينِيَّ، وَابْنَ عَرَفَةَ. وَعَنْهُ

(١) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ٤/ ٢٢٥-٢٢٦.

(٢) مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٥/ ٧٥-٧٦.

الدَّارُقُطْنِي، وأبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، وآخرون.
وثَّقه الدَّارُقُطْنِي.

تُوفي في ذي القعدة^(١).

أخبرنا الأبرقوهي، قال: أخبرنا الفتح، قال: أخبرنا ابن أبي شريك،
قال: أخبرنا ابن النُّقُور، قال: أخبرنا ابن الجَرَّاح، قال: حدثنا محمد بن
نوح، فذكر أحاديث.

وقد حدَّث بدمشق، وبمصر.

قال ابنُ يونس: ثقةٌ حافظٌ.

وقال الدَّارُقُطْنِي أيضًا: ثقةٌ مأمون، ما رأيتُ كُتُبًا أصحَّ من كُتُبِهِ
وأحسن.

٥٢- محمد بن هارون بن عبدالله بن حُمَيد، أبو حامد الحَضْرَمِيُّ.

بغدادِيٌّ، وثَّقه الدَّارُقُطْنِي^(٢)، وغيره. سمع أبا هَمَّام السَّكُونِي،
وإسحاق بن أبي إسرائيل، ونَصْر بن عليّ الجَهْضَمِي، وغيرهم. وعنه أبو
بكر الورَّاق، والدَّارُقُطْنِي، ويوسف القَوَّاس، وابن شاهين، وخلق كثيرٌ.
تُوفي في أول السنة عن نَيْفٍ وتسعين سنة^(٣).

٥٣- مُؤَنَس الخادم، الملقَّب بالمُظَفَّر.

قُتِل في هذه السنة. وكان قد بلغَ درجةَ المُلوِك، وحاربَ المقتدر
فَقُتِل المقتدر يوم الواقعة. ولا أعلمُ أحدًا من الخُدَّام بلغَ من الرفعة ونفوذ
الأمر ما بلغَ مُؤَنَس وكافور الإخشيزي صاحب مصر.
وقد مرَّت أخبار مُؤَنَس في الحوادث.

ذكره ابن عساكر في تاريخه مختصرًا، وقال^(٤): كان أحد قُوَّاد بني
العباس. ولأه المقتدر حرب المغاربة. وقَدِمَ دمشق سنة إحدى عشرة
وثلاث مئة.

(١) إلى هذا الموضع نقله من تاريخ الخطيب ٤ / ٥١٩ - ٥٢٠.

(٢) سؤالات السهمي (١٨).

(٣) من تاريخ الخطيب ٤ / ٥٦٩ - ٥٧١.

(٤) تاريخ دمشق ٦١ / ٢٦٢.

قلت: مؤنس مخفف بسكون الواو.

٥٤- لؤلؤ الخادم، مولى أبي الجيـش خـماروية صاحب الشّام

ومصر.

قدّم لؤلؤ دمشق، وحَدَّث عن المُزني، والربيع المرادي. وعنه الطبراني^(١)، وأبو الحسين الرّازي.

٥٥- يوسف بن يعقوب، أبو عمرو النّيسابوري، نزيل بغداد.

رماه أبو علي النّيسابوري بالكذب. روى عن محمد بن بكار بن الرّيان، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن عبّدة الضّبي. وعنه عليّ بن لؤلؤ، والمُعافى الجريري، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو الحسن ابن الجندي.

توفي فيها أو في سنة اثنتين^(٢).

قال الحاكم: حدّث عن كلّ من شاء من أهل الحجاز والعراق. قال: وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: ما رأيتُ في رحلتي في أقطار الأرض نيسابوريًّا يكذب غير أبي عمرو النّيسابوري هذا.

(١) المعجم الصغير (٧٦٦).

(٢) إلى هذا الموضع نقله من تاريخ الخطيب ١٦ / ٤٦٩ - ٤٧٠.

سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة

٥٦- أحمد بن إبراهيم بن عَجَنَس بن أسباط، أبو الفضل الأندلسيُّ الزَّباديُّ، زباد بن كعب بن حُجْر الكَلاعيُّ، وهو أخو عبدالرحمن. حدَّث عن أبيه^(١).

٥٧- أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عمر ابن الجَبَّاب الأندلسيُّ القُرطُبيُّ الحافظ الكبير، منسوب إلى بيع الجباب.

سمع قاسم بن محمد، ومحمد بن وَضَّاح، وبَقِي بن مَخْلَد. ورحل إلى الحجاز واليمن، فسمع إسحاق الدَّبَري، وعلي بن عبدالعزيز البَغوي، وهذه الطبقة. روى عنه ابنه محمد، ومحمد بن محمد بن أبي دُلَيْم، وعبدالله بن محمد بن عليّ الباجي، وغيرهم. ووُلِد سنة ست وأربعين ومئتين^(٢).

قال القاضي عياض: كان إمامًا في وقته في الفقه في مذهب مالك، وفي الحديث لا يُنَازَع. سمع منه خَلْق، وصنَّف «مُسْنَد مالك»، وكتاب «الصلاة»، وكتاب «الإيمان»، وكتاب «قصص الأنبياء». تُوفي في جُمادى الآخرة.

٥٨- أحمد بن سليمان بن داود، أبو عبدالله الطُّوسيُّ. حدَّث ببغداد «بالنَّسَب» عن الزُّبَيْر بن بَكَّار. وروى عن ابن المقرئ محمد بن عبدالله. وعنه أبو بكر بن شاذان، وابن شاهين، والمُخَلَّص. وكان صدوقًا.

وُلِد سنة أربعين، وتُوفي في صَفَر^(٣).
٥٩- أحمد بن سعيد بن مَيْسرة الغِفاريُّ الطُّرُوشِيُّ.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٠)، وجذوة المقتبس (١٩٣).

(٢) إلى هنا من تاريخ ابن الفرضي (٩٤)، وجذوة المقتبس (٢٠٥).

(٣) من تاريخ الخطيب ٥ / ٢٨٩ - ٢٩٠.

حجّ وسمع محمد بن إسماعيل الصّائغ، وعليّ بن عبدالعزيز. روى عنه يحيى بن مالك.

٦٠- أحمد بن العباس بن أحمد، أبو الحسن البَغَوِيُّ الصُّوفِيُّ. سمع عُمر بن شبة، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَرِيُّ، والحسن بن عَرَقة. وعنه الدَّارُقُطْنِيُّ، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقة.

قال يوسف القَوَّاس: كان يقال: إنّه من الأبدال. تُوفي في ذي القعدة ببغداد^(١).

٦١- أحمد بن العباس، أبو الطَّيِّب الشَّيْبَانِيُّ. عن الربيع المُرَّادِي، وغيره. وَلَقَبُهُ: طَنْجِير^(٢). حمل عنه ابن يونس، وورّخه فيها.

٦٢- أحمد بن عبدالله بن محمد بن الحَكَم، أبو جعفر اليَوَّانِيُّ، بفتح الياء الخفيفة، من مُحدِّثي أصبهان.

سمع أحمد بن عصام، ويحيى بن أبي طالب البغدادي. وعنه ابن المقرئ، وعبدالله بن أحمد بن فاذوية.

مات سنة اثنتين وعشرين؛ ورّخه ابن نُقْطَة في «الاستدراك»^(٣).

٦٣- أحمد بن عبدالله بن مُسلم بن قُتَيْبَة، أبو جعفر الكاتب البَغْدَادِيُّ.

روى عن أبيه كُتْبُهُ. روى عنه عبدالرحمن بن إسحاق الرِّجَّاجِي، وابنه عبدالواحد. وولي قضاء مصر فأدركه بها أجَلُهُ.

وذكر يوسف بن يعقوب بن خُرَزَّاذ أنَّ أبا جعفر حَدَّثَ بكتب أبيه كُلِّها بمصر من حِفْظِهِ، ولم يكن معه كتاب.

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٥٣٨/٥. ٥٤٠.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٤٧.

(٣) هو إكمال الإكمال ٦/ ٣١٥ وإنما أرخ وفاته نقلًا من أخبار أصبهان لأبي نعيم ١٢١/١.

وتُوفي في ربيع الأول^(١).

وبقي في القضاء أربعة وسبعين يومًا، وعُزل لأنه وثبت به الرعية وشتموه. وكان قبله عبدالله بن زبر، وولي بعده أحمد بن إبراهيم بن حماد. قال المُسَبِّحي في «تاريخه»: كان أبو جعفر يحفظ كتب أبيه كلها بالتُّقط والشُّكل كما يحفظ القرآن، وهي أحد وعشرون مُصَنَّفًا، فلمَّا سمع بذلك أهل العلم والأدب جاؤوه، فجاءه أحمد بن محمد بن ولاد، وأبو جعفر أحمد بن التَّحَّاس، وأبو غانم المُظَفَّر بن أحمد، والتُّحَّاة، والملوك وأولادهم، فأخذوا عنه.

وذكره ابن زُولاخ، فقال: كان مالكيًّا شيخًا جادًا أتيناه لنسمع منه، فقال: ما معي حديث، ولكن معي كُتُب أبي وأنا أحفظها وأقرأها عليكم، وهي أحد وعشرون كتابًا. فكان يحفظها كلها، وهي: كتاب «المُشْكِل»، كتاب «معاني القرآن»، كتاب «غريب الحديث»، كتاب «مُختلف الحديث»، كتاب «الفقه»، كتاب «المعارف»، كتاب «عيون الأخبار»، كتاب «أعلام النَّبي ﷺ»، كتاب «الرُّؤية»، كتاب «الأشربة»، كتاب «العرب والعجم»، كتاب «الأنواء»، كتاب «الميسر»، كتاب «طبقات الشعراء»، كتاب «معاني الشعر»، كتاب «إصلاح الغلط»، كتاب «أدب الكاتب»، كتاب «الأبنية»، كتاب «النَّحو»، كتاب «المسائل»، كتاب «القراءات». وكان يردُّ التُّقطة. ذكر أنَّ أباه حفظه إياها في اللُّوح.

٦٤- أحمد بن عبدالله بن نصر بن بُجَيْر الدُّهلي، أبو العبَّاس، والد أبي الطَّاهر.

ولي قضاة البصرة وواسط؛ وسمع يعقوب الدَّورقي، ومحمود بن خِدَّاش. وعنه المُعَافَى الجَريري، والدَّارِقُطني، والمُخَلَّص، وغيرهم. وثَّقَه الخطيب^(٢).

٦٥- أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمَرْد، الفقيه أبو عمرو الصَّيرفي.

(١) إلى هذا الموضع نقله من تاريخ الخطيب ٥ / ٣٧٨.

(٢) تاريخه ٥ / ٣٧٩ ومنه نقل الترجمة.

حَدَّث بدمشق في هذا العام عن أبي داود السَّجِسْتَانِي، ومحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ ابْنِ الْمُنَادِي، وأحمد بن الوليد الفَحَّام، وعبدالله بن محمد بن شاكر. وعنه أحمد بن عُتْبَةَ، وأبو هاشم المؤدَّب، ونَصْرُ بن أحمد المُرْجِي، والمَيَّانَجِي، وعبد الوهاب الكِلَابِي^(١).

٦٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن السَّوْطِي. بغدادِيّ، ثقة^(٢).

٦٧- أحمد بن محمد بن الجليل، بجيم، بن خالد بن حُرَيْث، أبو الْخَيْرِ الْعَبْقَسِيُّ الْبُخَارِيُّ الْبَرَّاز.

روى كتاب «الأدب» عن مؤلفه أبي عبدالله الْبُخَارِي في هذا العام ببخارى، فسمعه منه أبو نصر أحمد بن محمد بن حسن ابن النَّيَّازِكِي الْبُخَارِي شيخ القاضي أبي العلاء الواسطي. فأما الجليل، فبالجيم. قيده غير واحد آخرهم علي بن الْمُفَضَّل الحافظ.

قال ابن ماكولا^(٣): روى عن البخاري، وعبدالله بن أحمد بن شَبُوءِ الْمَرْوَزِي، وعُجَيْف بن آدم، ومحمد بن الضَّوءِ الشَّيْبَانِي. روى عنه النَّيَّازِكِي، ومحمد بن خالد الْمُطَّوَّعِي.

٦٨- أحمد بن محمد بن الحارث، أبو الحسن الْقَبَّاب.

مُصَرِّفٌ يفهم هذا الشَّان. روى عن بحر بن نصر الْخَوْلَانِي، وطبقته. وعنه ابن الْمُقَرَّي، وابن يونس.

● - أحمد، هو أبو علي الرَّوْذُبَارِيُّ، يأتي بكنيته.

٦٩- أحمد بن محمد بن عيسى المكي، أبو بكر.

أخبارِيٌّ موثَّق، حَدَّث ببغداد عن أبي الْعَيْنَاء، وإبراهيم بن فَهْد. وعنه ابن حَيُّوِيَّة، والدَّارَقُطْنِي^(٤).

(١) من تاريخ دمشق ٤٣/٥ ٤٥.

(٢) ترجمه الخطيب في تاريخه ٦/ ٥٤-٥٦ وورخ وفاته في هذه السنة.

(٣) الإكمال ٣/ ١٧٩.

(٤) من تاريخ الخطيب ٦/ ٢٢٢.

٧٠- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن يزيد، أبو طلحة الفزاريّ الوساوسيّ.

سمع عبدالله بن خُبَيْق الأنطاكي، ونَصْر بن عليّ الجَهْضمي، وزيد بن أَخْزَم، ومحمد بن الوليد البُسْري، والربيع بن سُليمان، وسعد بن محمد البيروتي. وعنه أبو بكر الأبهري، وأبو الفضل الزُّهري، وأبو سُليمان بن زَبْر، والدارقُطني، وعُمر بن شاهين. وَثَّقَهُ البرقاني.

وتوفي في المحرم بالعراق^(١).

٧١- أحمد بن معروف بن بَشْرِ الخشاب، أبو الحسن.

سمع أبا البَخْتَرِي عبدالله بن محمد بن شاكر، وجماعة. وعنه أبو عُمر ابن حَيَّوِيَّة، وأبو الحسن ابن الجُندي. وكان ثقةً بغدادياً^(٢).

٧٢- أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاريّ.

بغداديّ، يُكْنَى أبا عبدالله. عن أبيه، وسَهْل بن بَخْر، وأبي يوسف القُلُوسي. وعنه ابن شاهين، والمُعَاوِي الجَريري، وجماعة. قال الخطيب^(٣): ثقة، تقلّد قضاء البصرة. وُلِدَ سنة ثلاث وأربعين ومئتين، ومات في شعبان سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

٧٣- إبراهيم بن أحمد بن هلال، أبو إسحاق الأنباريّ، ابنُ أبي عَوْن.

أخباريّ علّامة، صاحب تصانيف، انسلخ من الدّين وصَحِب الشَّلْمِغاني الرُّنْدِيق وادّعى فيه الإلهيّة؛ ضُرِبَتْ عَنْقُهُ وأُحْرِقَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ منها.

٧٤- إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر، أبو العبّاس الزِّيَّات.

(١) من تاريخ الخطيب ٦/ ٢١٣-٢١٤، وتاريخ دمشق ٥/ ٤٠٠-٤٠١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٣٧٧.

(٣) تاريخه ٦/ ٣٥٢ ومنه نقل الترجمة.

سمع يعقوب الدَّورقي، وسَلَم بن جُنَّاد. وعنه ابنُ شاهين، والدَّارْقُطْنِي، والقَوَّاس^(١).

٧٥- جعفر بن أحمد بن شهزِيل، أبو محمد الإِستِراباذي الفقيه الرَّاهِد.

سمع عَمَّار بن رَجَاء، وإِسحاق الطَّلقي، ومحمد بن عبدالله ابن المقرئ، وسعيد بن عبدالرحمن المَخْزومي المَكِّي. وعنه عبدالله بن عَدِي، وجماعة من أهل بلده.

٧٦- جعفر بن أحمد بن يحيى السَّراج المِصْرِي.

ثقة صالح، روى عن يونس بن عبدالأعلى، وغيره.

٧٧- حسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن ربيعة، أبو عليّ ابن النَّعَس الهَمْدانيّ الدَّمشقي المقرئ.

سمع من هلال بن العلاء، ويزيد بن عبدالصَّمَد، ومحمد بن عبدالله الشُّوسي، وجماعة. روى عنه أبو سُلَيْمان بن زَبَر، وعبدالوَهَّاب الكِلابي^(٢).

٧٨- الحسن بن أحمد بن غُطْفان، أبو عليّ الفَزاريّ الدَّمشقي.

عن العباس بن الوليد البَيروتي، وأحمد بن الفَرَج الحِمَصي، وجماعة. وعنه ابن زَبَر، وعبدالوَهَّاب الكِلابي^(٣).

٧٩- الحسن بن عليّ بن الحُسَيْن بن الحارث بن مُرْداس، أبو عبدالله التَّميميّ الهَمْدانيّ المعروف بابن أبي الحِنَاء.

سمع محمد بن عُبَيْد الأسدي، والعباس بن يزيد البَصْري، وأحمد بن بُدَيْل، وعُبَيْدالله بن سَعْد الرُّهْري، ومحمد بن عليّ بن الحسن بن شَقِيق، وأبا زُرْعَة، وطائفة سواهم. وعنه صالح بن أحمد، وأبو عليّ بن بَشَّار، وأبو سعيد بن خَيْران، وآخرون.
قال شَيْروية: هو صدوق.

(١) من تاريخ الخطيب ٧/ ٤٣٥.

(٢) من تاريخ دمشق ١٣/ ٤-٥.

(٣) من تاريخ دمشق أيضًا ١٣/ ١٩-٢١.

٨٠- خَيْرُ بن عبد الله النَّسَّاج الرَّاهِد، أَبُو الحسن .

بغدادِيٌّ مشهورٌ، اسمه محمد بن إسماعيل . كانت له حَلَقَةٌ يتكَلَّم فيها . صَحِبَ أبا حمزة محمد بن إبراهيم الصُّوفي، والجُنَيْد، وعُمَرُ أكثر من مئة سنة فيما قيل . حكى عنه أحمد بن عطاء الرُّوذُبَارِي، ومحمد بن عبد الله الرَّازِي، وغيرُهما . وقيل : إنه أدرك السَّرِي السَّقَطِي وصَحِبَهُ .

وكان خَيْرُ أسود، فقيل : إنه حجَّ مرة، فلَمَّا أتَى الكوفةَ أخذَهُ رجلٌ، وقال : أنت عبيدي واسمك خير . فلم يكلمه وانقادَ معه، فاستعمله سنين في نَسَجِ الحَرِّ، ثم بعدَ مُدَّة، قال : ما أنت عبيدي، وأطلقَهُ وكان اسمه محمد بن إسماعيل، فقيل له : ألا ترجع إلى اسمك؟ فقال : لا أُغَيِّرُ اسماً سَمَّاني به رجلٌ مُسلم . وقيل : إنه أُلقي عليه شبه عبد ذلك الرجل، ثم زال عنه الشَّبه بعد مُدَّة .

وله كراماتٌ وأحوالٌ . وكان ممن يحضر سماع القوم . وقد أخبرَ أَنَّهُ يموت غداً المغرب، فكان كذلك .

وقال السَّلَمِي^(١) : عاش مئة وعشرين سنة، وتابَ في مجلسه إبراهيم الحَوَّاص، والشُّبَلِي^(٢) .

٨١- زَيْدَان بن محمد البِرْتِي الكاتب .

سمع زياد بن أيوب، وأحمد زاج . وحدثَ في هذه السنة . وعنه الدَّارُقُطْنِي، وابن الثَّلَاج، وأبو الحسن ابن الجُنْدِي . أحاديثه مستقيمة^(٣) .

٨٢- سعيد بن أحمد بن زكريا، أبو محمد القُضَاعِي المِصْرِي .

سمع جدَّهُ لأُمِّه زكريا كاتب العُمَرِي، والحارث بن مُسكين . وعنه أبو بكر ابن المقرئ .

قال ابن يونس : كتبتُ عنه، تعرف وتُنكر .

(١) طبقات الصوفية ٣٢٢ و ٣٢٣ .

(٢) جل ما في هذه الترجمة من تاريخ الخطيب ٩ / ٣٠٧ - ٣١٠ . وترجمه الخطيب في المحمدين أيضاً ٢ / ٣٨٠ - ٣٨٢ .

(٣) من تاريخ الخطيب ٩ / ٥١٥ .

٨٣- سُليمان بن حسن بن عليّ بن الجَعْد بن عُبيد الجَوْهريّ، أبو الطَّيِّب أخو عُمر.

سمع أحمد بن المِقْدَام العِجْلِيّ، وسُليمان الأَقْطَع. وعنه عبد الله بن موسى الهاشمي، وابن شاهين. أحاديثه مستقيمة؛ قاله الخطيب^(١).

٨٤- صالح بن أحمد بن عبد الله بن صالح بن مُسلم العِجْلِيّ، أبو مسلم الأطرابُلسيّ المَغْرِبِيّ.

روى عن أبيه كتابه في «الجرح والتعديل». وهو مصَنَّف جليل في بابه. رواه عن صالح عليّ بن أحمد بن زكريا الهاشمي. توفي في هذا العام.

٨٥- عبد الله بن محمد بن الحَجَّاج بن مهاجر، أبو الليث الرُّعَيْنِيّ.

سمع من يونس بن عبد الأعلى، وغيره، وتوفي في ربيع الأول. ٨٦- عبد الله بن محمد بن حُنين، أبو محمد الأندلسيّ، مولى بني أمية^(٢).

٨٧- عبد الرحمن بن إسماعيل بن عليّ بن كرْدَم، أبو محمد الرَّقَاقِيّ.

حدّث عن عليّ بن سَهْل الرَّمْلِيّ، والحسن بن عَرَفَة، وعليّ بن حَرْب، ويونس بن عبد الأعلى، وجماعة كبيرة. وسكن دمشق. وعنه أبو أحمد بن عَدِيّ، وأبو أحمد الحاكم، وابن المُقَرِّء، وأبو أحمد بن النَّاصِح، وعبد الوهَّاب الكِلَابِيّ.

توفي في شهر جُمادى الآخرة^(٣).

٨٨- عُبيد الله المَهْدِيّ، أبو محمد.

(١) تاريخه ١٠ / ٨٩.

(٢) انظر بغية الملتبس (٨٧٩).

(٣) من تاريخ دمشق ٣٤ / ٢٠٥-٢٠٧.

أَوَّلُ خُلَفَاءِ الْبَاطِنِيَّةِ بَنِي عُبَيْدٍ أَصْحَابُ مِصْرَ وَالْمَغْرِبِ، وَهُوَ دَعِيٌّ كَذَّابٌ ادَّعَى أَنَّهُ مِنْ وَلَدِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ. وَالْمُحَقِّقُونَ مُتَّفِقُونَ عَلَى أَنَّهُ لَيْسَ بِحُسَيْنِيٍّ. وَمَا أَحْسَنَ مَا قَالَ الْمَعْرُوفُ صَاحِبُ الْقَاهِرَةِ وَقَدْ سَأَلَهُ ابْنُ طَبَاطَبَا الْعَلَوِيُّ عَنْ نَسَبِهِمْ، فَجَذَبَ نَصْفَ سَيْفِهِ مِنَ الْغَمْدِ، وَقَالَ: هَذَا نَسَبِي. وَنَثَرَ عَلَى الْحَاضِرِينَ وَالْأَمْرَاءِ الذَّهَبَ، وَقَالَ: هَذَا حَسَبِي.

تُوفِيَ عُبَيْدُ اللَّهِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ بِالْمَغْرِبِ. وَقَدْ ذَكَرْنَا مِنْ أَخْبَارِهِ فِي حَوَادِثِ هَذِهِ السَّنَةِ، فَلَا رَحِمَ اللَّهُ فِيهِ مَعْرُزَ إِبْرَةِ.

قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْقَاسِمِيُّ صَاحِبُ «الْمُلَخَّصِ»: إِنَّ الَّذِينَ قَتَلَهُمُ عُبَيْدُ اللَّهِ وَبَنُوهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ رَجُلٍ فِي دَارِ النَّحْرِ فِي الْعَذَابِ، مَا بَيْنَ عَابِدٍ وَعَالِمٍ لِيَرُدَّهُمْ عَنِ التَّرَضِي عَنْ الصَّحَابَةِ فَاخْتَارُوا الْمَوْتَ، وَفِي ذَلِكَ يَقُولُ سَهْلٌ فِي قَصِيدَتِهِ:

وَأَحَلَّ دَارَ النَّحْرِ فِي أَغْلَالِهِ مَنْ كَانَ ذَا تَقْوَى وَذَا صَلَوَاتٍ
وُذِفْنَ جَمِيعُهُمْ فِي الْمُنَسْتِيرِ وَحَوْلَهَا، وَالْمُنَسْتِيرُ بِلِسَانِ الْفَرَنْجِ:
الْمَعْبَدُ الْكَبِيرُ، وَبِهَا قُبُورُ كِبَارِهِمْ. وَكَانَتْ دَوْلَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ بِضْعًا وَعَشْرِينَ سَنَةً،
وَيَا حَبَّذَا لَوْ كَانَ رَافِضِيًّا وَبَسَّ، وَلَكِنَّهُ زَنْدِيقٌ.

وَحَكَى الْوَزِيرُ الْفِقْطِيُّ فِي «سِيَرَةِ بَنِي عُبَيْدٍ»، قَالَ: كَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الشَّيْعِيُّ أَحَدَ الدَّوَاهِي؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ جَمَعَ مَشَايخَ كُتَامَةٍ وَقَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ كَانَ بِسَلْمِيَّةٍ قَدْ نَزَلَ عِنْدَ يَهُودِيٍّ عَطَارٍ يُعْرَفُ بِعُبَيْدٍ، فَقَامَ بِهِ وَكَتَمَ أَمْرَهُ. ثُمَّ مَاتَ عُبَيْدٌ عَنِ الْوَلَدَيْنِ فَأَسْلَمَا وَأُمُّهُمَا عَلَى يَدِ الْإِمَامِ وَتَزَوَّجَ بِهِمَا، وَبَقِيَ مُسْتَتِرًا وَالْأَخْوَانُ فِي دَكَانِ الْعِطْرِ. فَوَلَدَتْ لِلْإِمَامِ ابْنَيْنِ فَعِنْدَ اجْتِمَاعِي بِهِ سَأَلْتُ: أَيُّ الْاِثْنَيْنِ إِمَامِي بَعْدَكَ؟ فَقَالَ: مَنْ أَتَاكَ مِنْهُمَا فَهُوَ إِمَامُكَ. فَسَيَّرْتُ أَخِي لِإِحْضَارِهِمَا، فَوَجَدْتُ أَبَاهُمَا قَدْ مَاتَ هُوَ وَأَحَدُ الْوَلَدَيْنِ وَوَجَدَ هَذَا فَأَتَى بِهِ. وَقَدْ خَفْتُ أَنْ يَكُونَ هَذَا أَحَدَ ابْنَيْ عُبَيْدٍ. فَقَالُوا: وَمَا أَنْكَرْتَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِنَّ الْإِمَامَ يَعْلَمُ الْكَائِنَاتَ قَبْلَ وَقْعِهَا. وَهَذَا قَدْ دَخَلَ مَعَهُ بَوْلَدَيْنِ وَنَصَرَ الْأَمْرَ فِي الصَّغِيرِ بَعْدَهُ، وَمَاتَ بَعْدَ عَشْرِينَ يَوْمًا. وَلَوْ كَانَ إِمَامًا لَعَلِمَ بِمَوْتِهِ. فَقَالُوا: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: وَالْإِمَامُ لَا يَلْبَسُ الْحَرِيرَ وَلَا الذَّهَبَ وَقَدْ لَبِسَهُمَا. وَلَيْسَ لَهُ أَنْ يُطَأَ إِلَّا مَا قَدْ تَحَقَّقَ أَمْرُهُ، وَهَذَا قَدْ وَطِئَ نِسَاءً

زيادة الله. فتشككت كُتامة في أمره، وقالوا: ما ترى؟ قال: قَبْضُهُ، ونُسَيْرٌ مَنْ يكشف لنا عن أولاد الإمام على الحقيقة. فأجمعوا أمرهم. وخَفَّ هارون بن يوسف كبير كُتامة فواجه المهدي، وقال: قد شككنا فيك فأت بآية. فأجابه بأجوبة قَبْلَهَا عقله، وقال: إِنَّكُمْ تَيَقَّنْتُمْ واليقين لا يزول بالشك. وإن الطُّفْلَ لم يَمُتْ وإِنَّ إمامك، وإِنَّمَا الأئمة ينتقلون. وقد انتقل لإصلاح جهة أخرى. فقال: آمَنْتُ فلبسك الحرير؟ قال: أنا نائب المُشْرِع أُحِلُّ لِنَفْسِي ما أريد، وكلّ الأموال لي، وزيادة الله كان غاصبًا.

وأما أبو عبدالله وأخوه فأخذا يُخَيَّبَانِ^(١) عليه، فرتَّبَ من قَتَلَهُمَا. ثم خرج عليه جماعة من كُتامة فظفر بهم وقتلهم. وخالف أهل طرابُلس، فوجه ولده القائم فافتتحها عَنوةً، ثم بَرَقة فافتتحها، ثم صِقْلِيَّة فأخذها، واستقر ملكه. وجهز ولده القائم لأخذ مصر مرَّتين ويرجع مهزومًا. وبَنَى المهدي ونزلها سنة ثمانٍ وثلاث مئة.

وعاش ثلاثًا وستين سنة، وخلف ثلاثة عشر ولدًا، منهم ستة بنين، آخرهم موتًا أبو علي أحمد في سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة.

٨٩- عُثْمَانُ بْنُ حَدِيدِ بْنِ حُمَيْدِ الْكِلَابِيِّ، أَبُو سَعِيدِ الْأَنْدَلُسِيِّ

الإلبيري.

مُحَدَّث رَحَّال. روى عن العُتْبِيِّ الْفَقِيهِ، ويونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وأحمد بن عبدالله بن صالح العجلي نزيل أطرابُلس المغرب، ومحمد بن سُحْنُونُ الْإِفْرِيْقِي، وبَقِي بن مَخْلَد. وكان فقيهاً عارفاً لرأي مالك؛ روى عنه خالد بن سَعْد، وعبدالله بن محمد الباجي، وغيرهما.

وقيل: تُوْفِيَ سنة تسع عشرة، ففي وفاته ثلاثة أقوال^(٢).

٩٠- عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالْبَرِّ الْفَرَّغَانِيُّ التُّرْكِيُّ.

عن أبي حاتم الرَّاْزِي. وعنه ابن المُظَفَّر، وابن شاهين.

(١) أي: يفسدان.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٨٩٤).

ثقة^(١).

٩١- عليّ بن محمد بن حاتم بن دينار، أبو الحسن القُومسيّ الحَدّاديّ، وحَدّادة: قرية بقرب بِسْطام.

سمع محمد بن عَزِيز الأَيْليّ، والرَّبِيع بن سُلَيْمان، ومحمد بن حماد الطُّهْرانيّ، وزكريّا بن دُوَيْد الكِنْدِيّ. وعنه أبو بكر الإسماعيليّ في «صحيحه»، وابنُ عَدِيّ، وعليّ بن عمر الحَرْبِيّ، وجماعة. ومات في رمضان^(٢).

٩٢- عليّ بن محمد بن عيسى، أبو الحسن المُرادِيّ المعروف بابن العَسراء الحَيَّاط.

بَصْرِيّ، نزل مصر، وحَدَّث عن محمد بن هشام بن أبي خَيْرَة، وطبقته.

قال ابن يونس: ليس بشيء، لا يجوز لأحد الرواية عنه.

٩٣- عبد الوَهَّاب بن سعيد^(٣) بن عُثمان، أبو الحديد الحَمْرَويّ المِصْرِيّ، مولى القُرَشِيّين.

قال ابن يونس: وُلِدَ سنة أربع وخمسين ومئتين، وقال لي: كتبت الحديث سنة سبعين. وكان أحد المُجودين الثَّقَات، صالحًا، متواضعًا، حَسَن الهَدْي، مات في المحَرَّم.

وقال ابن ماکولا^(٤): مشهورٌ بالجمْع، كثيرُ الكتابة، روى عن يحيى ابن عثمان بن صالح وغيره. روى عنه ابن يونس.

٩٤- محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب.

بغدادِيّ ثقة، سمع عُمر بن شَبَّة، وجماعة. وعنه الدَّارَقُطْنِيّ، وابن شاهين، ويوسف القَوَّاس^(٥).

(١) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٤٤٤.

(٢) انظر تاريخ جرجان ٣٣٣.

(٣) في المطبوع من إكمال ابن ماکولا: سعد.

(٤) الإكمال ٢ / ٥٤.

(٥) من تاريخ الخطيب ٢ / ١٩١-١٩٢.

٩٥- محمد بن أحمد بن أبي يوسف، أبو بكر المِصْرِيُّ ابن
الْحَلَّالِ الفقيه.

دَرَسَ وأقرأ، وصَنَّفَ كتابًا في أربعين جزءًا في نصوص قول مالك.
أخذ عن محمد بن أَصْبَغ، عن أبيه.

٩٦- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عُبَيْدِ اللَّهِ المَادَرَائِيُّ
الْأَطْرُوش، نَزِيلُ مِصْرَ.

روى عن الزُّبَيْرِ بْنِ بَكَّارٍ، وعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدِ الزُّهْرِيِّ، وعُمَرُ بْنُ شَبَّهٍ.
روى عنه ابنه عُثْمَانُ، وأبو أحمد بن أبي الطَّيِّبِ المَادَرَائِيُّ، وأبو الطَّيِّبِ
أحمد بن سُلَيْمَانَ الحَرِيرِيُّ، وعُبَيْدِ اللَّهِ بن محمد الْبَرَّازِ.
وكان له تجارةٌ وأملاك. وكان ثقة.

وَوَهَّمَ الخطيب فسَمَّاهُ: أحمد بن محمد بن إبراهيم^(١)؛ قاله ابنُ
التَّجَارِ.

٩٧- محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الفضل، أبو جعفر الدَّيْلِيُّ،
نسبته إلى بلدة من الهند، ثم المَكِّيُّ.

سمع محمد بن زُنْبُورَ، وسعيد بن عبد الرحمن المَخْزُومِي، والحُسَيْنُ
ابن الحسن المَرْوَزِي، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وأحمد بن
إبراهيم بن فراس، ومحمد بن يحيى بن عَمَّار الدُّمَيْاطِي، وأبو أحمد
الحاكم، وخلق كثيرٌ من الحُجَّاجِ.
وكان صدوقًا مقبولا، تُوْفِيَ في جُمَادَى الْأُولَى.
وَقَعَ لَنَا حديثه بَعْلُو.

٩٨- محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد بن عاصم الثَّقَفِيُّ،
أبو مُسْلِمِ الْأَصْبَهَانِيِّ.

سمع أسيد بن عاصم. وأخاه محمد بن عاصم. وعنه أبو الشَّيْخِ،
وغيره^(٢).

(١) تاريخ الخطيب ٦ / ٤٨.

(٢) انظر أخبار أصبهان ٢ / ٢٨١.

٩٩- محمد بن الحسن بن المُهَلَّب، أبو صالح المَدِينِيّ. أكثر عن أحمد بن الفُرات، وحمل عنه تصانيفه. وعنه أبو الشَّيخ^(١)، وأبو بكر ابن المقرئ^(٢).

١٠٠- محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر اللَّخْمِيّ، أبو عبدالله القُرْطُبِيّ.

سمع محمد بن وَضَّاح، ورحل مع قاسم بن أصبغ، وابن أيمن فسمع محمد بن إسماعيل الصَّائغ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة، وإسماعيل القاضي، وطبقته.

وكان ثقة زاهداً، صاحب ليل وعبادة؛ سمع الناس منه «تاريخ ابن أبي خَيْثَمَة»؛ وروى عنه أبو محمد الباجي، وغيره^(٣).

١٠١- محمد بن سليمان بن محمد، أبو جعفر الباهليّ النُّعْمَانِيّ، من بلد النُّعْمَانِيَّة، وهي بين بَغْدَاد وواسط.

سمع أحمد بن بُدَيْل، ومحمد بن عبدالله المُخَرَّمِي الحافظ، وجماعة. وعنه الدَّارْقُطْنِي ووُثِّقَ. توفي في ذي الحِجَّة^(٤).

١٠٢- محمد بن عبدالله بن غِيلَان، أبو بكر الشُّوسِيّ الْخَزَّاز.

من ثقات البَغْدَادِيّين ومُسْنِدِيهِمْ، سمع سَوَّار بن عبدالله القاضي، وأحمد بن منيع، والحسن بن الصَّبَّاح الْبَرَّاز. وعنه الدَّارْقُطْنِي، وأبو بكر بن شاذان، وابنُ شاهين، وعدة^(٥).

١٠٣- محمد بن عبدالرحمن بن زياد، أبو جعفر الأَرْزَنْبَانِيّ الحافظ.

سمع بالشَّام والعراق وأصبهان؛ سمع إسماعيل بن عبدالله سَمُويَّة،

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٣ / ٥٨١.

(٢) انظر أخبار أصفهان ٢ / ٢٤٧ - ٢٤٨.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٠٩).

(٤) من تاريخ الخطيب ٣ / ٢٣٣.

(٥) من تاريخ الخطيب أيضاً ٣ / ٤٦٥ - ٤٦٦.

ومحمد بن غالب تَمْتَام، وعليّ بن عبدالعزيز، وطبقتهم. وعنه أبو الشيخ^(١)، وأبو أحمد الحاكم، وأحمد بن يوسف الحشّاب، وأبو بكر أحمد ابن مهران المقرئ.

قال أبو عبدالله الحاكم: سمعتُ محمد بن العباس الشَّهيد يقول: ما قَدِم علينا مثل أبي جعفر الأَرَزْزَانِي زُهْدًا وورَعًا وحفظًا وإتقانًا. قال أبو نُعَيْم^(٢): تُوفي سنة اثنتين وعشرين.

١٠٤- محمد بن عليّ، أبو جعفر بن أبي العزّاقِر السَّلْمَغَانِي الرُّنْدِيق.

أحدَثَ مَذْهَبًا فِي الرِّفْضِ بِبَغْدَادَ، ثُمَّ قَالَ بِالتَّنَاسُخِ وَحُلُولِ الْإِلَهِيَّةِ، وَمَحْرَقِ عَلَى النَّاسِ فَضْلًا بِهِ جَمَاعَةً. وَأَظْهَرَ أَمْرَهُ أَبُو الْقَاسِمِ الْحُسَيْنُ بْنُ رَوْحٍ الَّذِي تُسَمِّيهِ الرَّافِضَةُ: الْبَابَ، تَعْنِي بِهِ أَحَدَ الْأَبْوَابِ إِلَى صَاحِبِ الزَّمَانِ. فَطُلِبَ السَّلْمَغَانِي فَاخْتَفَى وَهَرَبَ إِلَى الْمَوْصِلِ فَأَقَامَ سِنِينَ، ثُمَّ رَدَّ إِلَى بَغْدَادَ، وَظَهَرَ عَنْهُ أَنَّهُ يَدَّعِي الرُّبُوبِيَّةَ.

وقيل: إِنَّ الْوَزِيرَ الْحُسَيْنَ بْنَ الْقَاسِمِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ وَزِيرَ الْمُقْتَدِرِ، وَابْنِي بَسْطَامَ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ أَبِي عَوْنٍ، وَغَيْرَهُمْ اتَّبَعُوهُ، وَطُلِبُوا فَتَغَيَّبُوا، وَذَلِكَ فِي أَيَّامِ وَزَارَةِ ابْنِ مُقْلَةَ لِلْمُقْتَدِرِ. فَلَمَّا كَانَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ ظَهَرَ السَّلْمَغَانِي فَقَبِضَ عَلَيْهِ ابْنُ مُقْلَةَ وَسَجَنَهُ وَكَبَسَ دَارَهُ فَوَجَدَ فِيهَا رِقَاعًا وَكُتُبًا مِمَّا يُدَّعَى عَلَيْهِ وَفِيهَا يَخَاطَبُونَهُ بِمَا لَا يُخَاطَبُ بِهِ الْبَشَرُ. وَغُرِضَتْ عَلَى السَّلْمَغَانِي، فَأَقْرَأَ أَنَّهَا خَطُوطُهُمْ، وَأَنْكَرَ مَذْهَبَهُ، وَتَبَرَّأَ مِمَّا يُقَالُ فِيهِ. وَأَصْرَّ عَلَى الْإِنْكَارِ بَعْضُ أَتْبَاعِهِ. وَمَدَّ ابْنُ عَبْدِ دُوسٍ يَدَهُ فَصَفَعَهُ. وَأَمَّا ابْنُ أَبِي عَوْنٍ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى لَحْيَتِهِ وَرَأْسِهِ وَارْتَعَدَتْ يَدُهُ وَقَبِلَ لَحْيَةَ السَّلْمَغَانِي وَرَأْسَهُ، وَقَالَ: إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَازِقِي. فَقَالَ لَهُ الْخَلِيفَةُ الرَّاضِي بِاللَّهِ، وَكَانَ ذَلِكَ بِحَضْرَتِهِ: قَدْ زَعَمْتَ أَنَّكَ لَا تَدَّعِي الْإِلَهِيَّةَ، فَمَا هَذَا؟ قَالَ: وَمَا عَلَيَّ مِنْ قَوْلِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنَّي مَا قُلْتُ لَهُ إِنَّي

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٢٢٣.

(٢) أخبار أصبهان ٢ / ٦٢٩.

إله قط. فقال ابن عبدوس: إنه لم يدع إلهية، إنما ادعى أنه الباب إلى الإمام المنتظر.

ثم أحضروا مرّات ومعهم الفقهاء والقضاة، وفي الآخر أفتى العلماء بإباحة دمه، فأُحرِق بالنار في ذي القعدة من السنة. وضرب ابن أبي عون بالسياط، ثم ضربت عنقه، ثم أحرِق. ولابن أبي عون المَعَثَرُ تصانيف مَلِيحَة منها: «التشبيهات»، و«الأجوبة المُسَكِّتَة»، وكان من أعيان الكتاب. وشلمغان: قرية بنواحي واسط.

١٠٥- محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكتّاني الصوفي.

من كبار شيوخ البغداديين، حكى عن أبي سعيد الخراز، وإبراهيم الخواصر. حكى عنه الخُلدي، ومحمد بن أحمد النّجار، ومحمد بن علي التّكريتي، وجماعة. وجاور بمكة، وبها تُوفي في هذا العام. قال محمد بن عبدالله بن شاذان: يقال: إنّ الكتّاني ختم في الطّواف اثني عشر ألف ختمة.

وقال أبو القاسم البَصْريُّ: سمعتُ الكتّاني يقول: مَنْ يدخل في هذه المفازة يحتاج إلى أربعة أشياء: حالاً يحميه، وعِلْماً يَسُوسُه، وورعاً يحجزُه وذكراً يؤنسه.

ومن قوله: التّصوّف خُلُق، فمَنْ زادَ عليك في الخُلُق زادَ عليك في التّصوّف.

وقال: من حكم المُريد أن يكون نومه غَلَبَة، وأكله فاقَة، وكلامه ضرورة.

وقيل: إنه تُوفي سنة ثمانٍ وعشرين^(١).

١٠٦- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العُقيليّ الحافظ.

له مصنّف جليل في «الضعفاء»^(٢)، وعدّاده في الحجازيين.

قال مَسْلَمَة بن القاسم: كان العُقيليّ جليلاً القَدْر، عظيمَ الخطر، ما

(١) انظر تاريخ الخطيب ٤/ ١٢٧-١٣٠.

(٢) طبع بيروت طبعة رديئة مليئة بالتصحيف والتحريف.

رَأَيْتُ مِثْلَهُ . وَكَانَ كَثِيرُ التَّصَانِيفِ . فَكَانَ مِنْ أَتَاهِ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ ، قَالَ : أَقْرَأُ مِنْ كِتَابِكَ ، وَلَا يُخْرِجُ أَصْلَهُ . فَتَكَلَّمْنَا فِي ذَلِكَ وَقُلْنَا : إِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ . فَاجْتَمَعْنَا وَاتَّفَقْنَا عَلَى أَنْ نَكْتُبَ لَهُ أَحَادِيثَ مِنْ أَحَادِيثِهِ وَنَزِيدَ فِيهَا وَنُنْقِصَ لِنَمْتَحِنَهُ ، وَأَتَيْنَاهُ بِهَا ، فَقَالَ لِي : أَقْرَأْ . فَقَرَأْتُهَا عَلَيْهِ فَلَمَّا أَتَيْتُ بِالزِّيَادَةِ وَالنَّقْصِ فَطِنَ لَذَلِكَ ، فَأَخَذَ مِنِّي الْكِتَابَ وَأَخَذَ الْقَلَمَ فَأَصْلَحَهَا مِنْ حِفْظِهِ وَالْحَقَّ التَّقْصَانِ وَصَحَّحَهَا كَمَا كَانَتْ . فَانْصَرَفْنَا مِنْ عِنْدِهِ وَقَدْ طَابَتْ أَنْفُسُنَا وَعَلِمْنَا أَنَّهُ مِنْ أَحْفَظِ النَّاسِ .

قُلْتُ : وَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْقَطَّانِ : أَبُو جَعْفَرٍ مَكِّيٌّ ثَقَّةٌ ، جَلِيلُ الْقَدْرِ ، عَلِيمٌ بِالْحَدِيثِ ، مُقَدِّمٌ فِي الْحِفْظِ . تُوفِيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ . سَمِعَ جَدَّهُ يَزِيدَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ حَمَّادِ الْعُقَيْلِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ ، وَإِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ ، وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ ، وَمُحَمَّدَ ابْنَ إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيِّ ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُوسَى الْبَلْخِيِّ صَاحِبَ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ بْنَ الصُّرَيْسِ ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ ، وَجَمَاعَةً . وَعَنْهُ يَوْسُفُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الدَّخِيلِ الْمِصْرِيِّ ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيِّ ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعِ الْخُزَاعِيِّ ، وَآخَرُونَ . وَكَانَ مُقِيمًا بِالْحِجَازِ ؛ تُوفِيَ بِمَكَّةَ فِي شَهْرِ رَجَبِ الْأَوَّلِ .

١٠٧ - مَسْرَةُ الْمُتَوَكِّلِيِّ ، أَبُو شَاكِرِ الْخَادِمِ .

رَوَى عَنْ الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ ، وَأَبِي زُرْعَةَ ، وَغَيْرِهِمَا . وَعَنْهُ عَبْدِ الْوَاحِدِ ابْنُ أَبِي هَاشِمٍ ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ ، وَالْمُعَافَى النَّهْرَوَانِي . قَالَ الْخَطِيبُ^(١) : كَانَ غَيْرَ ثَقَّةٍ ، وَضَعَ عَلَى أَبِي زُرْعَةَ . ١٠٨ - مُوسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ شَاهِكٍ ، أَبُو عِمْرَانَ .

بَغْدَادِيٌّ سَكَنَ بَلْخَ ، وَحَدَّثَ عَنْ الْعُطَارْدِيِّ ، وَالْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ . رَوَى عَنْهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُسْتَمْلِي الْبَلْخِيِّ ، وَقَالَ : مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ . ١٠٩ - الْهَذِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَذِيلِ ، أَبُو زُفَرٍ الضَّبِّيُّ .

(١) تاريخه ٣٦٥ / ١٥ و ٣٦٦ .

تُوفي في شعبان، وسكن قرية جيران من أصبهان. سمع أحمد بن يونس الضبي. وعنه أبو الشيخ، وعبدالله بن محمد بن الحجاج، وابن المقرئ^(١).

١١٠- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر البغدادي البزاز، عرف بالجرب، بفتح الجيم وتخفيف الراء.

سمع علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة، ورزق الله بن موسى. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، وعلي بن محمد الحلبي، وجماعة.

وثقه الدارقطني^(٢).

١١١- أبو ذهل بن أبي العباس بن محمد بن عضم بن بلال بن عضم الضبي العضمي.

واسمه العباس بن أحمد بن محمد، وهو والد الحافظ محمد بن أبي ذهل.

١١٢- أبو علي الروذباري، شيخ الصوفية.

قيل: اسمه أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور البغدادي، وقيل: اسمه حسن بن هارون. وهو خال أحمد بن عطاء الروذباري. أخذ عنه ابن أخته، ومحمد بن عبدالله بن شاذان الرّازي، وأحمد بن عليّ الوجيهي، ومَعروف الرّنجاني، وآخرون.

ورُخ وفاته أبو سعيد النّقاش.

وقد سكن مصر، وصار شيخها. صحب أبا القاسم الجنيد، وأبا الحسين الثوري، وأبا حمزة، وطبقته من البغداديين. وصحب بالشام أبا عبدالله بن الجلاء. وكان فقيهاً عالماً محدثاً؛ روى عن مسعود الرّملي، وغيره.

وسئل عمّن يسمع الملاهي ويقول: هي لي حلالاً لأنني قد وصلت إلى

(١) من أخبار أصبهان ٢/ ٣٣٩-٣٤٠.

(٢) المؤلف والمختلف ٢/ ٧٢٦. والترجمة من تاريخ الخطيب ١٦/ ٤٣٠-٤٣١.

درجة لا يؤثر في اختلاف الأحوال، فقال: نعم، قد وصل لعمري، ولكن إلى سقر!

وقال: أنفع اليقين ما عظم الحق في عينك، وصغر ما دونه عندك، وأثبت الرجاء والخوف في قلبك.

وقال أبو علي الكاتب: ما رأيت أحدا أجمع لعلم الشريعة والحقيقة من أبي علي الروذباري.

وقال أحمد بن عطاء: كان خالي يتفقه بالحديث، ويفتي بالمقاطيع. وعن أبي علي، قال: أستاذي في التصوف الجُنيد، وأستاذي في الحديث إبراهيم الحري، وأستاذي في الفقه أبو العباس بن سريج، وأستاذي في الأدب ثعلب.

وعن الجعابي، قال: رحلت إلى عبدان فأتيت مسجده فوجدت شيخا فكلّمته، فذاكرني بأكثر من مئتي حديث في الأبواب. وكنت قد سلبت في الطريق فأعطاني الذي عليه. فلما دخل عبدان اعتنقه وبشّ به، فقلت لهم: من هذا؟ قالوا: أبو علي الروذباري، ثم كلمته بعد فرأيت حافظاً^(١).

١١٣- أبو نعيم بن عدي، هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني.

توفي سنة اثنتين في قول علي بن محمد بن شعيب الإستراباذي، وقال غيره: سنة ثلاث كما يأتي^(٢).

(١) انظر تاريخ الخطيب ٢ / ١٨٠ - ١٨٤.

(٢) سيأتي في وفيات السنة الآتية (الترجمة ١٣٣).

سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة

١١٤- أحمد بن عيسى بن الشُّكَيْن، أبو العباس الشَّيبَانِي البَلَدِيّ. حَدَّثَ ببغداد عن سُلَيْمَانَ بْنِ سَيْفٍ، وَهَاشِمِ بْنِ الْقَاسِمِ الْحَرَّانِيِّ. وَعنه الدَّارِقُطْنِي، وَعُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ بْنُ مَسْرُورِ الْقَوَّاسِ، وَمُحَمَّدُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمْدَانَ الْعَاقُولِيّ.

قال الخطيب^(١): خَرَجَ إِلَى وَاسِطٍ فِي حَاجَةٍ، فَمَاتَ بِهَا، وَكَانَ ثَقَّةً. ١١٥- أحمد بن محمد بن عمرو، أَبُو بَشِيرٍ الْكِندِيُّ الْمُصْعَبِيُّ الْمَرْوَزِيُّ.

حَدَّثَ ببغداد عن محمود بن آدم، وغيره. وعنه أبو الفتح الأزدي، وابن المظفر.

قال الدَّارِقُطْنِي: كَانَ حَافِظًا، عَذَبَ اللِّسَانَ، مَجْرَدًا فِي السَّنَةِ وَالرَّدِّ عَلَى الْمُبْتَدِعَةِ، لَكِنَّهُ كَانَ يَضَعُ الْأَحَادِيثَ.

وقال ابن حِبَّانَ^(٢): هُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ فَضَّالَةَ، كَانَ مِمَّنْ يَضَعُ الْمَتُونَ وَيَقْلِبُ الْأَسَانِيدَ، لَعَلَّهُ قَدْ قَلَبَ عَلَى الثَّقَاتِ أَكْثَرَ مِنْ عَشْرَةِ آلَافٍ حَدِيثَ كَتَبْتُ أَنَا مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ حَدِيثَ مِمَّا لَمْ أَشْكُ أَنَّهُ قَلَبَهَا. ثُمَّ فِي آخِرِ عُمُرِهِ جَعَلَ يَدَّعِي شَيْوْخًا لَمْ يَرَهُمْ، لِأَنِّي سَأَلْتُهُ قُلْتُ: أَقْدَمَ مَنْ كَتَبْتَ عَنْهُ بِمَرُورٍ مَنْ. قَالَ: أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ. ثُمَّ لَمَّا امْتَحِنَ بِتِلْكَ الْمِخْنَةِ وَحُمِلَ إِلَى بَخَارَى، حَدَّثَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ خَشْرَمٍ. فَأَرْسَلْتُ أَنْكَرَ عَلَيْهِ، فَكَتَبَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ.

سَرَدَ لَهُ ابْنُ حِبَّانَ عِدَّةَ أَحَادِيثَ، وَقَالَ^(٣): عَلَى أَنَّهُ كَانَ مِنْ أَصْلَبِ أَهْلِ زَمَانِهِ فِي السَّنَةِ، وَأَنْصَرَهُمْ لَهَا، وَأَذَبَهُمْ لِحَرِيمِهَا، وَأَقَمَعَهُمْ لِمَنْ خَالَفَهَا. فَتَسَاءَلُ اللَّهُ السُّتْرَ.

(١) تاريخه ٥ / ٤٦١.

(٢) المجروحين ١ / ١٥٦.

(٣) نفسه ١ / ١٦١.

تُوفي في ذي القعدة^(١).

١١٦ - أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب البغدادي الحافظ.

سمع عباس بن محمد الدوري، ويحيى بن عثمان بن صالح المصري، وإسحاق الذبيري، وإبراهيم بن برة، وهذه الطبقة. وعنه أبو عمر ابن حيوية، وابن المظفر، والدارقطني.

وكان الدارقطني يقول: أبو طالب الحافظ أستاذي.

قلت: توفي في رمضان. وآخر من حدث عنه المخلص.

وقال الخطيب^(٢): كان ثقةً ثبًا.

روى عنه عبدالله بن زيدان البجلي وهو أكبر منه.

قلت: كان حافظ بغداد في زمانه.

١١٧ - إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن

زيد، أبو إسحاق الأزدي العابد.

سمع علي بن مسلم الطوسي، والحسن بن عرفة، وعلي بن حرب.

وعنه الدارقطني، والمخلص، وأبو حفص بن شاهين.

قال الدارقطني^(٣): ثقة، جيل.

وقال أبو الحسن الجراحي: ما جثته إلا وجدته يقرأ أو يصلي.

وقال أبو بكر النيسابوري: ما رأيت أعبد منه.

قلت: قد ولي ولده هارون بن إبراهيم قضاء الديار المصرية في حياة

أبيه بعد أبي عبيد بن حربوية، واستتاب على الإقليم أخاه أبا عثمان أحمد.

ثم عزل هارون سنة ست عشرة.

توفي إبراهيم في سادس صفر عن نيف وثمانين سنة^(٤).

١١٨ - إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان العتكي الواسطي،

أبو عبدالله نفطوية النحوي.

(١) انظر تاريخ الخطيب ٦ / ٢٣٨ - ٢٤٠.

(٢) تاريخه ٦ / ٤٠٩.

(٣) سؤالات السهمي (١٧٩).

(٤) انظر تاريخ الخطيب ٦ / ٥٧٠ - ٥٧١.

قيل: إنه من وَلَد المهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ، سَكَنَ بَغْدَادَ، وَصَنَّفَ التصانيف.

قال الخطيب^(١): إبراهيم بن محمد بن عَرَفَةَ بن سُلَيْمَانَ بن المَغِيرَةَ بن حَبِيب بن المَهَلَّب بن أَبِي صُفْرَةَ الأَزْدِيُّ العَتَكِيُّ. روى عن إِسْحَاق بن وَهَب العلاف، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، وشُعَيْب بن أَيُّوب، وأحمد بن عبد الجبار العُطَارْدِي، وطبقتهم. روى عنه المُعَاوِي الجَرِيرِي، وأبو بكر بن شاذان، وابن حَيُّوِيَّة، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم. مولده سنة أربع وأربعين.

وكان مُتَفَنِّئًا فِي الْعُلُومِ، يُنْكِرُ الْإِشْتِقَاقَ وَيُحِيلُهُ. وَكَانَ يَحْفَظُ «نَقَائِصَ جَرِيرٍ وَالْفَرَزْدَقِ»، وَشِعْرَ ذِي الرُّمَّةِ. أَخَذَ الْعَرَبِيَّةَ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَالْمُبَرِّدِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ. وَخَلَطَ نَحْوَ الْكُوفِيِّينَ بِنَحْوِ الْبَصْرِيِّينَ. وَتَفَقَّهَ عَلَى مَذْهَبِ دَاوُدَ، وَرَأْسَ فِيهِ. وَكَانَ دِينًا، ذَا سُنَّةٍ، وَمَرْوَعَةٍ، وَفُتُوَّةٍ، وَكَيْسٍ، وَحُسْنِ خُلُقٍ.

صَنَّفَ «غَرِيبَ الْقُرْآنِ»، وَ«الْمُقْنَعَ فِي النُّحُو»، وَ«كِتَابَ الْبَارِعِ» وَغَيْرَ ذَلِكَ، وَلَهُ شِعْرٌ رَائِقٌ.

تُوفِيَ قَبْلَ الَّذِي قَبْلَهُ بِيَوْمٍ وَاحِدٍ فِي صَفَرٍ، كِلَاهُمَا بِبَغْدَادَ. وَلَهُ «تَارِيخُ الْخُلَفَاءِ» فِي مُجَلَّدَتَيْنِ.

١١٩ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ هَلَالِ الْقَيْسِيِّ الأَنْدَلُسِيِّ.

تُوفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، أَوْ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَعَشْرِينَ.

مِنْ أَهْلِ قُرْطُبَةٍ. مُتَعَبِّدٌ، فَاضِلٌ، عَالِمٌ. سَمِعَ مِنَ الْحُشْنِيِّ، وَمُحَمَّدِ ابْنِ وَضَّاحٍ، وَمِنْ عَمِّهِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْقَاسِمِ^(٢).

١٢٠ - أُسَامَةُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ بَشِيرٍ، أَبُو رَافِعِ الرَّازِيِّ.

وُلِدَ بِسَامَرَاءَ، سَنَةَ خَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ. وَقَدِمَتْ بِهِ أُمُّهُ عَلَى وَالِدِهِ عَلِيٍّ

(١) تاريخه ٩٣ - ٩٤.

(٢) لخص هذه الترجمة من تاريخ ابن الفرضي (١٢)، وجذوة المقتبس للحميدي (٢٦٠). وسعيده المصنف في وفيات سنة (٣٢٨) برقم (٣٧٦) نقلاً من جذوة المقتبس، فتكرر عليه.

الرَّازِي فَأَسَمِعَهُ الْكَثِيرَ، وَعُنِيَ بِهِ. وَكَانَ حَسَنَ الْحَدِيثِ ثَبَاتًا، تُوفِيَ بِمِصْرَ فِي ذِي الْحِجَّةِ؛ قَالَهُ ابْنُ يُونُسَ.

قُلْتُ: سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَطَبَقَتْهُ. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرُ ابْنُ الْمَقْرِيِّ.

١٢١- إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مِهْرَانَ، أَبُو عَلِيٍّ الْوَرَّاقُ.

وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَسَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَالرُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ ابْنُهُ مُحَمَّدٌ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَالْمُخَلَّصُ، وَعِيسَى ابْنُ الْوَزِيرِ. وَوُثِّقَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ.

مَاتَ فِي الْمَحْرَمِ رَاجِعًا مِنَ الْحَجِّ (١).

قَرَأْتُ عَلَى الْأَبْرَقُوهِيِّ: أَخْبَرَنَا الْفَتْحُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هِبَةُ اللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ النَّفَّورِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِيسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَرَفَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمَحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «أَعْمَارُ أُمَّتِي مَا بَيْنَ السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ وَأَقْلَهُمْ مَنْ يَجُوزُ ذَلِكَ». هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ عَالٍ (٢).

١٢٢- إِسْمَاعِيلُ بْنُ يُونُسَ الْبَغْدَادِيُّ الشَّيْعِيُّ.

عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْرَائِيلَ، وَعَمْرٍو بْنِ عَلِيٍّ الْفَلَاسِ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ ابْنُ الثَّلَاجِ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ (٣).

١٢٣- بُنْدَارُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عِيسَى، أَبُو مُحَمَّدٍ الْإِسْتَرَابَادِيُّ،

قَاضِي إِسْتَرَابَادَ.

ثَقَّةٌ، خَيْرٌ، سَمِعَ عَمَّارَ بْنَ رَجَاءٍ، وَحَامِدَ بْنَ سَهْلٍ الثَّغْرِيَّ، وَالْحَارِثَ ابْنَ أَبِي أُسَامَةَ. وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ بُنْدَارٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ.

(١) إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ نَقَلَهُ مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ٧ / ٢٩٧ - ٢٩٨.

(٢) أَخْرَجَهُ التِّرْمِذِيُّ (٣٥٥٠)، وَقَالَ: «حَسَنٌ غَرِيبٌ»، وَهُوَ كَمَا قَالَ، فَانْظُرْ تَمَامَ تَخْرِيجِهِ فِي تَعْلِيقِنَا عَلَيْهِ.

(٣) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ٧ / ٢٩٦.

١٢٤- جعفر بن عبد الجبار، ويقال: ابن عبد الرزاق القراطيسي.
روى عن أبي زُرعة الدمشقي، وجماعة. وعنه أبو هاشم عبد الجبار،
وعبد الوهاب الكلابي.

١٢٥- الحسن بن سعيد، أبو القاسم البغدادي الورّاق، ابن
الهرّش.

سمع محمد بن عبد الملك بن زنجوية، وإسحاق بن إبراهيم البغوي
لؤلؤ، وإبراهيم بن هانيء. وعنه عُمر بن شاهين، والدارقطني، وابن
الثلّاج.
وثقه الخطيب^(١).

١٢٦- الحسن بن صالح البهنسي.
في رجب. سمع يونس بن عبد الأعلى، وبخّر بن نصر بن سابق،
وجماعة. وتوفي بالبهنسا.
١٢٧- الحسن بن علي بن سودة الفهمي، مولا هم، المصري.
في رمضان؛ سمع يونس.

١٢٨- الحسن بن يوسف بن يعقوب، أبو سعيد الطرميسي
العلوي، مولى الحسين بن علي بن أبي طالب.

روى عن هشام بن عمار، وغيره. روى عنه عبد الله بن محمد بن
عبد الغفار بن ذكوان، ومحمد بن مسلم ابن السمط، وعبد الوهاب الكلابي.
وطرميس: من قرأ دمشق.
توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة^(٢).

١٢٩- داود بن نصر بن سهيل، أبو سليمان البردوي، أحد علماء
مدينة نَسَف.

سمع عيسى بن أحمد العسقلاني، وأحمد بن محموية، ومكتوم بن

(١) تاريخه ٨ / ٢٩٣ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من تاريخ دمشق ١٤ / ١٠-١١.

أحمد، والثَّرمُذِي. روى عنه المستغفري أحمد بن عبدالعزيز ومحمد بن الفضل النَّسْفِيَّان.

١٣٠- العباس بن الفضل بن العباس، أبو الفضل الدِّينوري، ابن فضْلُوِيَّة.

سكَنَ الشَّامَ، وحَدَّثَ عن أبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، وورِيْزَةَ^(١) بن محمد، والقاسم بن موسى الأشيب. وعنه أبو سليمان بن زَبْر، وأبو هاشم المؤدَّب، وعبدالرحمن بن عُمر بن نُصْر، وآخرون. وتُوفِي في آخر السَّنة^(٢).

١٣١- عبدالله بن محمد بن سعيد، أبو محمد المقرئ ابن الجَمَّال.

بغدادِيٌّ، سمع يعقوب الدَّورقي، وعُمر بن شَبَّة، وجماعة. وعنه الجِعَّابِي، والدَّارْقُطْنِي ووثَّقَه، وابنُ شاهين^(٣).

١٣٢- عبدالملك بن سلمان الوراق. روى عن شُعيب الصَّريفيني. وعنه أبو بكر الوراق، والدَّارْقُطْنِي، وابن شاهين.

ووثَّقَه الخطيب وورَّخَه^(٤).

١٣٣- عبدالملك بن محمد بن عَدِي، أبو نَعِيم الجُرْجَانِيّ الإِسْتِراباذِيّ الفقيه الحافظ الرَّحَّال.

سمع عُمر بن شَبَّة، وعليّ بن حَرْب، والرَّمَادِي، ويزيد بن عبدالصَّمَد، وسُلَيْمان بن سيف، والربيع بن سُلَيْمان، وعَمَّار بن رجاء، ومحمد بن عيسى الدَّامَغَانِي، ومحمد بن عَوْف، وأبَا زُرْعَةَ الرَّازِي، وأبَا

(١) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ٩ / ١٨٤.

(٢) من تاريخ دمشق أيضًا ٢٦ / ٣٨٨-٣٩٠.

(٣) من تاريخ الخطيب ١١ / ٣٣٨-٣٣٩.

(٤) لم أقف عليه في تاريخه، فلعله من كتب الخطيب الأخرى أو هو وهم من المؤلف رحمه الله.

حاتم، وطبقتهم بالعراق، ومصر، والشَّام، والجزيرة، والحجاز،
وخراسان.

روى عنه ابن صاعد، وأبو عليّ الحافظ، وأبو محمد المَخْلَدِي، وأبو
إسحاق المَزَكِّي، وأبو بكر الجَوْزَقِي، وأبو سَعْد عبد الرحمن بن محمد
الإدريسي، وخلقٌ سواهم.

قال الحاكم: كان من أئمة المسلمين، وَرَدَ نَيْسابور وهو متوجّه إلى
بُخَارَى فَرَوَى عنه الحُفَاف. وسمعتُ الأستاذ أبا الوليد حَسَّان بن محمد
يقول: لم يكن في عصرنا من الفقهاء أحفظ للفقهيات وأقاويل الصَّحابة
بُخْرَاسان من أبي نُعَيْم الجُرْجَانِي، ولا بالعراق من أبي بكر بن زياد
النَّيْسَابُورِي. قال: وسمعتُ أبا عليّ الحافظ يقول: كان أبو نُعَيْم الجُرْجَانِي
أحد الأئمة، ما رأيتُ بخراسان بعد ابن خُزَيْمَة مثله أو أفضل منه، كان
يحفظ الموقوفات والمراسيل كما نحفظ نحن المسانيد.

وقال أبو سَعْد الإدريسي: ما أعلم نشأ بإستراباذ مثله في حفظه
وعلمه.

وقال الخطيب^(١): كان أحد الأئمة، وَمِنَ الحُفَاف لشرائع الدِّين مع
صِدْقٍ وتيقظ وورع.

وقال حمزة السَّهْمِي^(٢): كان مُقَدِّمًا في الفقه والحديث، وكانت
الرحلة إليه. وُلِدَ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.

أخبرنا أحمد ابن عساكر، عن المؤيد الطُّوسِي، قال: أخبرنا أحمد بن
سهل المساجدي، قال: أخبرنا يعقوب بن أحمد الفقيه، قال: حدثنا الحسن
ابن أحمد المَخْلَدِي، قال: حدثنا أبو نُعَيْم بن عدي، قال: حدثنا عمر بن
شَبَّة، قال: حدثنا عبد الوهَّاب الثَّقَفِي، قال: حدثنا أيوب، عن أبي قِلاَبَة،
عن أنس، قال: «أمر بلال أن يَشْفَعَ الأذان ويوتر الإقامة»^(٣).

(١) تاريخه ١٢ / ١٨٣.

(٢) تاريخ جرجان ٢٩٩.

(٣) حديث صحيح من حديث أبي قِلاَبَة عن أنس، وهو في الصحيحين: البخاري ١ / -

توفي في آخر السنة، وورّخه الحاكم سنة اثنتين وعشرين .
 ١٣٤ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشُّكْرِيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ .
 بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ . سَمِعَ زَكَرِيَّا الْمِنْقَرِيَّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمٍ بِنِ قُتَيْبَةَ . وَعَنْهُ
 ابْنُ حَيَّوِيَّةَ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ، وَالْمُخَلَّصُ ^(١) .
 ١٣٥ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ابْنُ الْمُهِتَدِي بِاللَّهِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 الْعَبَّاسِيُّ، حَفِيدُ الْخُلَفَاءِ .
 حَدَّثَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُنَيْنَ الْخُثَلِيِّ، وَسَيَّارَ بْنَ نَصْرِ الْحَلْبِيِّ، وَأَحْمَدَ
 ابْنَ خُلَيْدِ الْحَلْبِيِّ، وَبَكْرَ بْنَ سَهْلٍ الدِّمَاطِيَّ، وَنَحْوَهُمْ .
 وَكَانَ ثَقَّةً، فَقِيهًا شَافِعِيًّا بِبَغْدَادَ . رَوَى عَنْهُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْخِرَقِيُّ،
 وَالذَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَجَمَاعَةٌ .
 تُوْفِيَ فِي رَمَضَانَ ^(٢) .
 أَخْبَرَنَا ابْنُ الظَّاهِرِيِّ وَطَائِفَةٌ، عَنْ ابْنِ اللَّتِّي، عَنْ أَبِي الْوَفْتِ، عَنْ أَبِي
 عَاصِمٍ الْفُضَيْلِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي شُرَيْحٍ، عَنْهُ بِأَحَادِيثَ .
 ١٣٦ - عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْخَضِيبِ، أَبُو عَمْرٍو الْبَغْدَادِيُّ .
 عَنْ حَنْبَلٍ بْنِ إِسْحَاقَ، وَابْنِ أَبِي الْعَوَّامِ، وَجَمَاعَةٍ . وَعَنْهُ أَبُو الْفَتْحِ
 الْأَزْدِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ النَّجَّارِ، وَابْنُ الثَّلَاجِ ^(٣) .
 ١٣٧ - عِثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عِثْمَانَ، أَبُو عَمْرٍو الْمِصْرِيُّ الدَّبَّاحُ .
 سَمِعَ مِنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عُفَيْرٍ، وَطَبَقَتْهُ .
 قَالَ ابْنُ يُونُسَ : مَاتَ فِي صَفَرٍ، كَتَبْتُ عَنْهُ، وَكَانَ ثَقَّةً ثَبَتًا .
 ١٣٨ - عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قَحْطَبَةَ الْبَغْدَادِيِّ الصَّيْقَلِ .
 رَوَى عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ خِدَاشٍ، وَيَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيِّ، وَمُجَاهِدَ بْنَ مُوسَى .

= ١٥٧ و ١٥٨ و ٤ / ٢٠٦، ومسلم ٢ / ٢ - ٣، وانظر تمام تخريجه في تعليقنا على
 الترمذي (١٩٣) .

- (١) من تاريخ الخطيب ١٢ / ٧٠ - ٧١ .
- (٢) إلى هذا الموضع نقله من تاريخ الخطيب ١٢ / ٧١ - ٧٢ .
- (٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٣ / ١٨٠ - ١٨١ .

وعنه الدَّارَقُطْنِي، وابنُ شاهين، ويوسف القَوَّاس، وعبدالله بن عثمان الصَّقَّار.
ثقة^(١).

١٣٩- عليّ بن الحسن بن سَلَام الشَّرْعِيّ، وشَرُخ: قرية ببُخارى.
سمع من عبدالصَّمَد بن الفضل البلخي، وسَهْل بن خَلَف، وسهل بن المتوكل البخاري، وعليّ بن عبدالعزيز البَغَوِي، ورحل إلى مصر وغيرها.
وعنه محمد بن نصر بن خَلَف، وغيره.

١٤٠- عليّ بن الفضل البلخي الحافظ.
رحالٌ جَوَّالٌ ثَبَتٌ، روى عن أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي، وأبي حاتم، وأبي قلابة الرِّقَاشِي، وطبقتهم. روى عنه ابن المظفر، والدَّارَقُطْنِي، وابنُ شاهين. مات ببغداد^(٢).

١٤١- عليّ بن محمد بن عُمَر، أبو القاسم ابن الشَّرِيحِيّ البَزَّاز.
بغدادِيّ، روى عن عليّ بن حرب، وحُميد بن الربيع، وعُمَر بن شبة.
وعنه ابن شاهين، والدَّارَقُطْنِي، وجماعة^(٣).

١٤٢- عليّ بن محمد بن هارون، أبو الحسن الحِمِيرِيّ الكوفيّ
الفقيه.

حدَّث ببغداد عن أبي كُرَيْب، وأبي سعيد الأشج، وهارون بن إسحاق. روى عنه أبو بكر الورَّاق وأثنى عليه، ومحمد بن أحمد بن حمَّاد الحافظ، وقال: كان يحفظ عامة حديثه، وكان ثقةً، سمعته يقول: وُلِدْتُ سنة إحدى وثلاثين ومئتين، وتُوفي سنة ثلاثٍ وعشرين.
وقيل: هو آخر من روى عن أبي كُرَيْب، وآخر من حدَّث عنه محمد ابن عبدالله الجُعْفِي الهَرَوَانِي. وولي قضاء الكوفة.

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٣ / ٣١٢-٣١٣.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٣ / ٥٠٥.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٣ / ٥٣٦-٥٣٧.

وقع لنا جزءٌ من حديثه. وعنه أيضًا محمد بن محمد الكِنْدِي الطَّحَّان^(١).

١٤٣- عُمر بن الحسن بن عليّ بن الجَعْد الجَوْهَرِيُّ البَغْدَادِيُّ، أبو عاصم.

روى عن أبي الأشعث، وزيد بن أَرْزَم، وجماعة. وعنه أبو بكر بن شاذان، وابنُ شاهين. وثقّه الخطيب^(٢).

١٤٤- القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عُبَيْد المَحَامِلِيُّ، أخو القاضي أبي عبد الله المَحَامِلِيِّ.

سمع الفَلَّاس، ومحمد بن المثنى، ويعقوب الدَّورْقِي، وطبقتهم. وعنه ابن المظفر، والدَّارْقُطْنِي، وعيسى بن الجَرَّاح، وطائفة. وكان ثقة^(٣).

١٤٥- القاسم بن إبراهيم المَلَطِيُّ.

حدّث ببغداد عن لُؤَيْن، روى عنه عليّ بن لؤلؤ، وعليّ الحَرَبِيُّ. قال الخطيب^(٤): كان كَذَّابًا أَفَّاكًا. ثم وَرَّخ وفاته.

١٤٦- محمد بن أحمد بن أسد، أبو بكر الحافظ، ويُعرف بابن البُسْتَبَان، ويُلقَّب كُزَّاز^(٥).

سمع الرُّبَيْر بن بَكَّار، وعيسى بن أبي حَرَب، وجماعة. وعنه الدَّارْقُطْنِي، والمُعَاوِي الجَرِيرِي. وثقّه الخطيب^(٦)، وعاش اثنتين وثمانين سنة.

(١) جل هذه الترجمة من تاريخ الخطيب ١٣ / ٥٣٧ - ٥٣٨.

(٢) تاريخه ١٣ / ٧٦ ومنه أخذ الترجمة.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٤ / ٤٥٧ - ٤٥٨.

(٤) تاريخه ١٤ / ٤٥٤ و ٤٥٦.

(٥) انظر الألقاب لابن حجر ٢ / ١٢٠، والتوضيح لابن ناصر الدين ٧ / ٣٠١.

(٦) تاريخه ٢ / ١٠٢ ومنه نقل الترجمة.

١٤٧- محمد بن أحمد بن عُمارة، أبو الحسن الدَّمشقيّ العَطَّار .

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وَعَشْرِينَ وَمِئَتَيْنِ، وسمع أبا هشام الرِّفَاعي، والمُسَيَّب ابن واضح، وعَبْدَةُ بن عبد الرحيم المَرْوُزي، وزِيَاد بن أَيُوب. وعنه محمد ابن موسى السَّمسار، وأبو بكر ابن المقرئ، وابن زَبَر، وقال^(١): تُوفِي في رمضان؛ وأبو علي بن مُهَنَّأ، وعبد الوهَّاب الكِلابي^(٢).

١٤٨- محمد بن إبراهيم بن عَبْدُويَّة بن سَدُوس، أبو عبد الله الهَذَلِيُّ العَبْدُويُّ النَّسَابُوريُّ الحافظ .

سمع أبا عبد الله البُوشَنجي، وأحمد بن نجدة الهَرَوِي، وأبا خليفة. ورحل إلى الشام، ومصر. روى عنه الحُسَيْن الماسَرَجسي، وأبو إسحاق المَرْكَي، وأحمد بن حَسَكُويَّة.

١٤٩- محمد بن إِسماعيل بن محمد بن سلام، أبو بكر الحُشَنيُّ، مولا هم، الدَّمشقيُّ المُعَدَّل، المعروف بابن البَصَّال .

أصلهم من خُرَاسان، وكان نائب أبي محمد بن زَبَر القاضي على قضاء دمشق. روى عن شُعيب بن عَمرو، وصالح بن أحمد بن حنبل، وبُكَار بن قُتَيْبَة، وجماعة. وعنه محمد وأحمد ابنا موسى السَّمسار، وأبو هاشم المؤدَّب، وعبد الوهَّاب الكِلابي^(٣).

١٥٠- محمد بن الحسن بن محمد بن قُدَيْد، أبو منصور السَّعْدِيّ البُخاريّ .

روى عن أبي عبد الله البُخاري. وعنه ابنه أبو حرب. تُوفِي في ربيع الآخر.

١٥١- محمد بن الحُسَيْن بن موسى السَّعْدِيّ، أبو التُّرَيْك الحِمَصِيّ، نَزِيلُ أَطْرَابُلُس .

سمع محمد بن عوف، وأبا عُتْبَة أحمد بن الفَرَج، وأحمد بن ميمون

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٥٣ .

(٢) من تاريخ دمشق ٥١ / ٩٠-٩٢ .

(٣) من تاريخ دمشق ٥٢ / ١٠٧-١٠٨ .

الصَّنْعَانِي، وعبد العزيز بن بكر بن الشَّرُّود؛ فَإِنَّهُ دَخَلَ الْيَمْنَ. وعنه أبو أحمد ابن عدي، والحسن بن عليّ الْمُطَرِّز، وأبو سُلَيْمَانَ بن زَيْر، وأحمد بن إبراهيم ابن فِرَاس، لقيه بمكة، وابن جُمَيْع، فقال: حدثنا في ربيع الأوّل سنة ثلاثٍ وعشرين.

أخبرنا عُمر ابن الْقَوَّاس، قال: أخبرنا ابن الْحَرَسْتَانِي حضوراً، قال: أخبرنا جمال الإسلام، قال: أخبرنا ابن طَلَّاب، قال: أخبرنا أبو الْحُسَيْن بن جُمَيْع^(١)، قال: حدثنا أبو الثَّرِيكَ محمد بن الْحُسَيْن، قال: حدثنا أبو عُثْبَةَ، قال: حدثنا بَقِيَّة، عن ابن جُرَيْج، عن أَبِي الرَّبِيع، عن جَابِر، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ جَعَلَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ سَبْعَ خَنَادِقٍ، كُلُّ خَنَادِقٍ كَمَا بَيْنَ سَبْعِ سَمَوَاتٍ وَسَبْعِ أَرْضِينَ^(٢)».

١٥٢- محمد بن عُبيد الله بن محمد، أَبُو سَلَمَةَ الْجُمَحِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

سمع موسى بن عامر، وبَكَار بن قُتَيْبَةَ، وجماعة. وعنه عُمر بن عليّ العَتَكِي، وعبد الوَهَّاب الْكِلَابِي، وابن زَيْر^(٣).

١٥٣- محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن بُلْبُل الهَمْدَانِيُّ الرَّعْفَرَانِيُّ.

سمع الحسن بن أبي الرَّبِيع، وعليّ بن إِشْكَاب، وأبا زُرْعَةَ الرَّازِي. وكتب عنه خمسين ألف حديث. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وأبو عليّ ابن الْبَغْدَادِي الْأَصْبَهَانِي، وأهلُ هَمْدَانَ.

رُوي عنه، قال: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نِيْفًا وَتَسْعِينَ مَرَّةً.

(١) معجم الشيوخ ٩٩-١٠٠.

(٢) هذا غريب من حديث جابر، ويروى هذا الحديث من حديث أبي هريرة، وأبي سعيد الخدري، وأنس، وعقبة بن عامر، وأبي أمامة وأصحها حديث أبي سعيد: «لا يصوم عبد يومًا في سبيل الله إلا باعد ذلك اليوم النار عن وجهه سبعين خريفًا»، فهو في الصحيحين: البخاري ٤/ ٣١، ومسلم ٣/ ١٥٩. وانظر جامع الترمذي (١٦٢٢) و(١٦٢٣) و(١٦٢٤) وتعليقنا عليه.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤/ ١٧٠-١٧٢.

وَجَدَّهُ هُوَ ابْنُ زِيَادَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ الْوَاسِطِيِّ^(١). وَأَخُوهُ قَاسِمٌ سَيُذَكَّرُ تَقْرِيبًا^(٢).

١٥٤- مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِالْعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو هَاشِمٍ الْأَنْصَارِيُّ، مَوْلَاهُمُ، الدَّمَشَقِيُّ، وَيُعرفُ بِابْنِ عَلِيْلٍ.

كَانَ إِمَامَ جَامِعِ دِمَشْقَ، رَوَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ، وَقَاسِمِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَوْعِيِّ، وَغَيْرِهِمَا. وَعَنْهُ ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ، وَأَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ ذَكْوَانَ، وَأَبُو هَاشِمٍ عَبْدِالْجَبَّارِ، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زَبْرٍ، وَعَبْدُالْوَهَّابُ الْكِلَابِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّازِي. وَكَانَ يَخْضِبُ بِالْحُمْرَةِ. تُوفِيَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ. وَقَعَ لَنَا مِنْ عَوَالِيهِ^(٣).

١٥٥- مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي هَرِيرَةَ الْأَنْطَاكِيِّ، أَبُو بَكْرٍ.

سَمِعَ أَبَا أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيَّ، وَيَزِيدَ بْنَ عَبْدِالصَّمَدِ. وَعَنْهُ ابْنُ شَاهِينَ، وَالْمُعَافَى الْجَرِيرِيُّ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ. وَكَانَ ثَقَّةً.

تُوفِيَ فِي رَمَضَانَ^(٤).

١٥٦- مُحَمَّدٌ بْنُ مُوسَى بْنِ عَلِيٍّ بْنِ شَيْبٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الدُّوْلَابِيُّ.

بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ، سَمِعَ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ لَوْلُوً، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجُوِيَّةَ، وَعُمَرَ بْنَ شَبَّةَ وَعَنْهُ ابْنُ الْمُظَفَّرِ، وَيُوسُفُ الْقَوَّاسُ، وَالذَّارِقُطْنِيُّ. تُوفِيَ فِي رَمَضَانَ^(٥).

١٥٧- مُحَمَّدٌ بْنُ يُونُسَ، أَبُو عَلِيٍّ التُّرْبَانِيُّ السَّمَرْقَنْدِيُّ.

(١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٦٦ - ٤٦٧.

(٢) الترجمة (٥٦٤).

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤/ ٦٦ - ٦٧.

(٤) من تاريخ الخطيب ٤/ ١٣١ - ١٣٢.

(٥) من تاريخ الخطيب ٤/ ٤٠١ - ٤٠٢.

رحل وسمع محمد بن إسحاق الصَّغَانِي. وعنه محمد بن جعفر بن جابر.

وَتُرْبَان: من قرى سمرقند^(١).

١٥٨ - موسى بن العباس، أبو عمران الجَوْنِيّ الحافظ.

سمع أحمد بن الأزهر، والدُّهلي، وعبدالله بن هاشم، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، ويونس بن عبد الأعلى، والرَّمَادي، وَخَلَقًا من طبقتهم. وعنه الحسن بن سفيان وهو أكبر منه، وأبو علي الحافظ، وأبو سهل الصُّغْلُوكي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو محمد المَخْلَدِي، وجماعة كبيرة. وتوفي بجُون، وكان حافظًا نبيلًا.

قال أبو عبدالله الحاكم: هو حسنُ الحديث بمرّة، صنّف على «صحيح مسلم» صحيحًا، وصَحِبَ أبا زكريا الأعرج بمصرَ والشام. وسمعتُ الحسن ابن أحمد المَزَكِي يقول: كان أبو عمران الجَوْنِيّ نازلًا في دارنا، وكان يقوم الليل، ويصلي ويبيكي طويلاً.

أخبرنا ابن عساكر، عن أبي رَوْح، قال: أخبرنا زاهر، قال: أخبرنا أحمد بن منصور، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم عبدالملك بن الحسن، قال: أخبرنا موسى بن العباس، قال: حدثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عائشة، قالت: لَمَّا مرضَ رسول الله ﷺ مرضَ موته، قال: «مُروا أبا بكر فليُصَلِّ بالنَّاسِ»^(٢).

(١) ذكره السمعاني في «الترباني» من الأنساب.

(٢) حديث الأعمش في الصحيحين: البخاري ١/ ١٦٩ و ١٨٢، ومسلم ٢/ ٢٢ و ٢٣.

سنة أربع وعشرين وثلاث مئة

١٥٩- أحمد بن إبراهيم بن كمثونة، أبو جعفر المَعافِرِيُّ المِصْرِيُّ.

روى عن علي بن مَعْبَد، ويونس بن عبد الأعلى.
وثقه ابن يونس، وحدث عنه.

١٦٠- أحمد بن إبراهيم بن حبيب الهَمْدَانِيُّ البَغْدَادِيُّ.
سمع علي بن حَرْب، وجماعة. وعنه ابن المظفر، والدارقطني،
وعبد الوهاب الكلابي.
ووثقه الدارقطني^(١).

١٦١- أحمد بن بَقِي بن مَخْلَد الأندلسي، أبو عُمَر.
سمع كتب أبيه بس. وكان حليماً وقوراً عاقلاً إلى الغاية، كثير التلاوة
قوي المعرفة بالقضاء. ولي الحكم عشرة أعوام وكان يتثبت في أحكامه؛
وكان أمير الأندلس الناصر لدين الله يحترمه ويجله، وسمع الناس منه
كثيراً.

مات في جمادى الأولى، وكان من أوعية العلم^(٢).
١٦٢- أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى بن خالد بن برمك،
أبو الحسن البرمكي جَحْظَةُ النَّدِيم.

كان أديباً بارعاً، أخبارياً، متصرفاً في فنون من العلم. وكان مقدماً في
صناعة الغناء. له أخبار ونوادر، وعاش مئة سنة، والأصح أنه عاش ستاً
وتسعين سنة. جمع أبو نصر بن المَرْزُبَان أخباره وأشعاره.
وله:

أصبحتُ بين معاشِر هَجَرُوا النَّدَى وَتَقَبَّلُوا الْأَخْلَاقَ مِنْ أَسْلَافِهِمْ
قَوْمٌ أَحَاوَلْ نَيْلَهُمْ فَكَأَنَّمَا حَاوَلْتُ تَشْفِ الشَّعْرَ مِنْ آنَافِهِمْ

(١) سؤالات السهمي (١٢٤). وانظر تاريخ الخطيب ٢٢ / ٥ ٢٤.

(٢) انظر تاريخ ابن الفرضي (١٠٣)، وجذوة المقتبس للحميدي (١٩٧).

هَاتِ اسْقِنِيهَا بِالْكَبِيرِ وَغَنَّنِي «ذهب الذين يُعَاشِرُ فِي أَكْنَافِهِمْ»^(١)
وكان جَحْظَةً مَشُوءًا فَعَمِلَ فِيهِ ابْنُ الرُّومِيِّ:

نُبِّتَ جَحْظَةً يَسْتَعِيرُ جُحُوظَهُ مِنْ فِيلٍ شَطْرَنْجٍ وَمِنْ سَرَطَانٍ
وَارْحَمَتَا لُمْنَادِمِيهِ تَحَمَّلُوا أَلَمَ الْعِوْنِ لِلذَّذَّةِ الْآذَانِ
وَقَالَ الْخَطِيبُ^(٢): أَخَذَ عَنْهُ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي، وَالْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَا
وَأَبُو عُمَرَ بْنِ حَيَّوِيَّةٍ، وَغَيْرُهُمْ.

وَمَا أَحْسَبُهُ رَوَى شَيْئًا مِنَ الْمُسْنَدِ سَامِحَهُ اللَّهُ. وَمِنْ جَيِّدِ شَعْرِهِ:
وَلَيْلٌ فِي كَوَاكِبِهِ حِرَانٌ فَلَيْسَ لَطُولُ مُدَّتِهِ انْقِضَاءٌ
عَدِمَتْ مُحَاسِنَ الْإِصْبَاحِ فِيهِ كَأَنَّ الصُّبْحَ جُودٌ أَوْ وَفَاءٌ
قَالَ أَبُو الْفَرَجِ صَاحِبُ «الْأَغَانِي»^(٣): كَانَ جَحْظَةً مُتَصَرِّفًا فِي فَنُونٍ
كَثِيرَةٍ، عَارِفًا بِصِنَاعَةِ التُّجُومِ، كَثِيرَ الْإِصَابَةِ فِي أَحْكَامِهَا، مَلِيحَ الشَّعْرِ، حُلُوقَ
الطَّنْعِ. حَاضِرَ النَّادِرَةِ، بَارِعًا فِي لَعِبِ التَّرْدِ، حَازِقًا بِالطَّبْخِ لَهُ فِيهِ مُصَنَّفٌ،
عَالِمًا بِأَبْنِيَاتِ الْمُلُوكِ وَزِيَّتِهِمْ فِي مَجَالِسِهِمْ. كَانَ لِي وَادًّا مُخْلِصًا، وَلِيَّ أَنْسَا
مُتَحَقِّقًا. وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ يَتَقَدَّمُهُ فِي صِنْعَةِ الْغِنَاءِ وَأَكْثَرُهَا مِنْ شَعْرِهِ، فَيُقَالُ:
مَا رَأَى مِثْلَ نَفْسِهِ. فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ أَدْخَلَ عَلَى الْمَعْتَمِدِ عَلَى اللَّهِ فَغَنَّاهُ فَطَرِبَ
وَأَمَرَ لَهُ بِخَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ فَكَانَتْ أَوَّلَ خَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ رَأَيْتُهَا عِنْدِي جَمْلَةً.
وَأَخْبَارُهُ كَثِيرَةٌ.

١٦٣ - أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّقَّاقُ.

بَغْدَادِيٌّ، صَدُوقٌ، سَمِعَ زِيَادَ بْنَ أَيُّوبَ، وَأَحْمَدَ بْنَ الْمِقْدَامِ. وَعَنْهُ
الدَّارِقُطْنِيُّ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَغَيْرُهُمَا^(٤).

١٦٤ - أَحْمَدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْخَلِيلِ الْبُخَارِيُّ.

عَنْ أَحْمَدَ بْنِ زُهَيْرٍ، وَأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ. وَعَنْ خَلْفِ الْخِيَامِ.

(١) هَذَا الشَّطْرُ مِنْ شَعْرِ لَبِيدٍ.

(٢) تَارِيخُهُ ١٠٦ / ٥.

(٣) أَلَفَ أَبُو الْفَرَجِ الْأَصْبَهَانِي مَجْلَدًا فِي أَخْبَارِ جَحْظَةٍ، لَمْ يَصِلْ إِلَيْنَا.

(٤) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ١٦٢ / ٥.

١٦٥- أحمد بن السري بن سهل، أبو حامد النيسابوري الجلاب.

سمع محمد بن يزيد السلمي، وسهل بن عمار، وطبقتهما.
وعنه محمد بن الفضل المذكر، وأبو محمد الشيباني.

١٦٦- أحمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى بن كثير اللبني القرطبي اللغوي.

روى عن عم أبيه عبيدالله، وقُتِل شهيداً.

١٦٧- أحمد بن محمد بن الجراح الضراب.

سمع الزعفراني، وسعدان بن نصر، ومحمد بن سعيد العطار.
بغدادياً ثقة، روى عنه الدارقطني، وابن شاهين، والقواس^(١).

١٦٨- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي، شيخ القراء في عصره، ومصنف «السبعة».

سمع الرمادي، وسعدان بن نصر، ومحمد بن عبدالله المخرمي، وأبا بكر الصغاني، وجماعة. وقرأ القرآن على قنبل، وأبي الزعراء بن عبدوس، وغيرهما. وسمع الحروف من جماعة سَمَّاهم في كتاب «القراءات» له.

وقال الخطيب^(٢) بإسناد ذكره إلى ثعلب أنه قال في سنة ست وثمانين ومئتين: ما بقي في عصرنا أعلم بكتاب الله من ابن مجاهد.

وكان من أهل الطُرف؛ جاء عنه في ذلك أشياء: قال مرة: من قرأ لأبي عمرو، وتمذهب للشافعي، واتَّجر في البر، وروى شعر ابن المعتز، فقد كَمَلَ طُرفه.

وعن عبيدالله الزهري، قال: انتبه أبي فقال: رأيتُ يا بُني كَأَدَّ من يقول: مات مقوّمٌ وحي الله. فلما أصبحنا إذا بابن مجاهد قد مات.

قرأ عليه خلقٌ كثير، منهم: عبدالواحد بن أبي هاشم، وأبو عيسى بكار بن أحمد، والحسن بن سعيد الموطوعي، وأبو الفرج الشنبوذي، وأبو

(١) من تاريخ الخطيب أيضاً ٦ / ٨٥ ٨٧.

(٢) تاريخه ٦ / ٣٥٣.

بكر الشذائي، وأبو أحمد السامري، وأحمد بن محمد العجلي، وأبو علي الحسين بن حبش الدينوري، وأبو الحسن علي بن الحسين الغضائري، وأبو الحسين عبّيد الله ابن البوّاب، وطلحة بن محمد بن جعفر، وأبو الحسن منصور بن محمد بن عثمان المجاهدي الضّرير عاش إلى سنة أربع مئة، وكان يأخذ على الإنسان الختمة بدينار، أعني المجاهدي.

وممن حدّث عن ابن مجاهد أبو حفص بن شاهين، وعمر الكتّاني، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وأبو مسلم الكاتب. وكان ثقة مأموناً.

وُلِدَ سنة خمس وأربعين ومئتين، وتوفي في شعبان من هذا العام. قرأت كتابه في «السبعة» على أبي حفص ابن القوّاس، قال: أنبأنا الكندي، قال: أخبرنا أبو الحسن بن توبة، قال: أخبرنا أبو محمد الصّريفي، قال: أخبرنا أبو حفص الكتّاني، قال: أخبرنا المصنّف رحمه الله.

قال أبو عمرو الدّاني: فاق ابن مجاهد في عصره سائر نظائره من أهل صناعته مع اتّساع علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وظهور نسكه. ثم سَمَى الدّاني خلقاً كثيراً ممّن قرأ عليه، وأنه تصدر للإقراء في حياة محمد بن يحيى الكيسائي.

وقال عبدالواحد بن أبي هاشم: سألت رجلاً ابن مجاهد لم لا تختار لنفسك حرفاً يحمل عنك؟ قال: نحن إلى أن نُعمل أنفسنا في حفظ ما مضى عليه أئمتنا أحوج منّا إلى اختيار حرفٍ يقرأ به من بعدنا. وسمعتُ فارس بن أحمد يقول: انفرد ابن مجاهد عن قُبل بعشرة أحرف لم يُتابع عليها.

وقال علي بن عمر المقرئ: كان لابن مجاهد في حلّته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على النَّاس.

وقال عبدالباقي بن الحسن: كان في حلّته خمسة عشر ضريراً يتلقّون لعاصم.

وقيل: كان ابنُ مجاهدٍ يجيدُ الغناءَ والموسيقى، وفيه ظُرفُ البَعَادَةِ مع الدِّينِ والخَيْرِ^(١).

١٦٩- أحمد بن محمد بن علوية الجرجاني الرزاز.

عن محمد بن سليمان الباغندي، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما. وعنه إسماعيل بن سعيد الجرجاني الحافظ، وأحمد بن أبي عمران. تُوفي في ربيع الآخر^(٢).

١٧٠- أحمد بن محمد بن موسى، الفقيه، أبو بكر الجرجاني.

روى عن أبي حاتم الرازي، وعبدالله بن رَوْح المدائني، وجعفر الصَّائغ^(٣).
● - جَحْظَةُ، مرَّ^(٤).

١٧١- جعفر بن محمد بن عبدالكريم، أبو الحسين الجرجاني العطار.

سمع عَمَّار بن رجاء، وأبا حاتم. تُوفي في جُمَادَى الأولى^(٥).

١٧٢- الحسن بن علي بن موسى العدَّاس المِصْرِيُّ الأَخْبَارِيُّ.
ورَّخه ابن يونس.

١٧٣- الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو القاسم بن بَرَعُوث السُّلَمِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.

عن العباس بن الوليد بن مزيد، ويزيد بن محمد بن عبد الصمد، وجماعة. وعنه أبو هاشم المؤدَّب، وعبد الوهَّاب الكِلَابِيُّ، وآخرون^(٦).

١٧٤- رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عَطِيَّة الصَّيْدَلَانِيُّ، ابن جالينوس.

(١) ينظر معرفة القراء للمصنف ١/ ٢٦٩-٢٧١.

(٢) من تاريخ جرجان ٤٤-٤٥.

(٣) من تاريخ جرجان أيضًا ٧٢.

(٤) الترجمة (١٦٢).

(٥) من تاريخ جرجان ١٦٨-١٦٩.

(٦) من تاريخ دمشق ١٣/ ٣٥١-٣٥٢.

سمع الحسن بن عرفة، والرمادي، وأحمد بن عبد الجبار العطاردي، وروى عنه «المغازي». وعنه الدارقطني، وابن شاهين، والمخلص، وغيرهم. وكان ثقة^(١).

١٧٥- صاعد بن عبد الرحمن بن صاعد بن عبد السلام، أبو القاسم التميمي، ويقال: النصري النحاس، ويعرف بابن البراد، الدمشقي.

سمع شعيب بن عمرو، وشعيب بن شعيب، ومحمد بن سليمان ابن بنت مطر، والربيع المرادي، وبكار بن قتيبة. وعنه عبد الجبار المؤدب، وأبو محمد عبدالله بن ذكوان البعلبكي، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهاب الكلابي. وحديث بمصر. وثقه ابن يونس، وتوفي في ربيع الأول.

١٧٦- صالح بن محمد بن شاذان، أبو الفضل الكرجي ثم الأصبهاني.

سمع بمكة علي بن عبدالعزيز، وأحمد بن مهران بأصبهان. وعنه أبو الشيخ^(٢)، وابن المقرئ^(٣).

١٧٧- عبدالله بن أحمد بن عامر، أبو القاسم الطائي.

عن أبيه عن علي بن موسى الرضا بنسخة. وعنه أبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن ابن الجندي وأحسبه واضع تلك النسخة.

غمزه الحسن بن علي الزهري^(٤).

١٧٨- عبدالله بن أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي، أبو الحسن الفقيه الداودي الظاهري، أحد أئمة الظاهر.

(١) من تاريخ الخطيب ٩ / ٤٣٠ - ٤٣١.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٢٩٧.

(٣) من أخبار أصبهان ١ / ٣٤٩.

(٤) من تاريخ الخطيب ١١ / ٢٧ - ٢٨.

له مصنفات في مذهبه. روى عن جده، وجعفر بن محمد بن شاکر، وأبي قلابة الرقاشي، وإسماعيل القاضي. روى عنه أبو المفضل الشيباني، وغيره.

أخذ عن محمد بن داود الظاهري، وانتشر عنه مذهب أهل الظاهر في البلاد.

وكان ثقةً إماماً، واسع العلم، كبير المحل، خلفه في حلقة تلميذه حيدرة بن عمر. وممن تفقه به عبدالله بن محمد ابن أخت وليد القاضي الذي ولي قضاء مصر، وعلي بن خالد البصري، وغير واحد. وله من التصانيف: كتاب «أحكام القرآن»، وكتاب «الموضح في الفقه»، وكتاب «المبهم»، وكتاب «الدماغ» في الرد على من خالفه، وغير ذلك^(١).

١٧٩- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر النيسابوري الحافظ الفقيه الشافعي، مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه.

سمع محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وعبدالله بن هاشم، وأحمد ابن الأزهر ببلده، ويونس، والربيع، وأحمد ابن أخي ابن وهب، وأبا إبراهيم المزني المصريين، وأبا زرعة الرازي، والعباس بن الوليد البيروتي، والحسن بن محمد الرعفراني، والرمادي، وعلي بن حرب، ومحمد بن عوف، وهذه الطبقة.

وعنه ابن عقدة، وأبو علي النيسابوري، وحمزة الكتاني، وأبو إسحاق ابن حمزة الأصبهاني، والدارقطني، وابن المظفر؛ حقاظ الدنيا، وأبو عمر ابن حيوية، وأبو حفص الكتاني، وابن شاهين، والمخلص، وعبيدالله بن أحمد الصيدلاني، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وآخرون.

قال الحاكم: كان إمام عصره من الشافعية بالعراق، ومن أحفظ الناس للفقهيات واختلاف الصحابة.

وقال الدارقطني: ما رأيت أحفظ منه، وكان يعرف زيادات الألفاظ

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١١ / ٢٦ - ٢٧.

في المُتُون. ولما قعد للتَّحديث، قالوا: حَدِّثْ. قال: بل سَلُّوا. فسُئِلَ عن أحاديث أجاب فيها وأملأها. وكان حدثنا عن يوسف بن مُسلم، عن حَجَّاج، عن ابن جُرَيْج، عن أبي الزُّبير، عن جابر، عن النبي ﷺ «لا تُنكح المرأة على عَمَّتِها ولا على خالَتِها». ثم قال: صوابه عن أبي الزُّبير، عن طاوس مرسلًا.

وقال يوسف القَوَّاس: سمعتُ أبا بكر التَّيسابوري يقول: نعرف مَنْ أَقامَ أربعين سنةً لم يَنْمِ اللَّيْلَ ويتقَوَّتْ كل يوم بخمس حَبَّاتٍ، يصَلِّي صلاة الغداة على طهارة العشاء الآخرة. ثم قال: أنا هو. وهذا كله قبل أن أعرف أُمَّ عبد الرحمن أيش أقول لمن زَوَّجَنِي! ثم قال: ما أرادَ إِلَّا الحَيْرَ.

وقال الدَّارِقُطَنِي: كُنَّا في مجلسٍ فيه أبو طالب الحافظ والجعابي وغيرهما، فجاء فقيه فسأل: مَنْ روى عن النبي ﷺ: «وَجُعِلَتْ تُرْبَتُهَا لَنَا طَهُورًا» فلم يحييوه. ثم ذكروا وقاموا فسألوا أبا بكر بن زياد، فقال: نعم. حدثنا فلان، ثم ساق الحديث من حفظه. والحديث في مُسلم^(١).

قال ابنُ قانع: تُوفي في رابع ربيع الآخر.

قلتُ: ووُلِدَ سنة ثمانٍ وثلاثين ومِئتين^(٢).

أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: أخبرنا الفتح بن عبد الله، قال: أخبرنا هبة الله بن الحسين، قال: أخبرنا أحمد بن محمد، قال: حدثنا عيسى بن عليّ، قال: حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد التَّيسابوري إملاءً، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن عُبيد، قال: حَدَّثَنِي الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ نهى أن يمشي الرجل في نَعْلٍ واحدة^(٣).

١٨٠- عبد الله بن محمد بن حُسين، أبو محمد بن عَوَّةَ الحَدَّاءَ.

سمع جزءًا من إسحاق الفارسي شاذان. روى عنه الدَّارِقُطَنِي، وابن

(١) مسلم ٦٣ / ٢.

(٢) ينظر تاريخ الخطيب ١١ / ٣٣٩-٣٤٢.

(٣) طريق محمد بن عبيد عن الأعمش في سنن النسائي ٨ / ٢١٧، وهو عند مسلم ٦ / ١٥٤ من طريق علي بن مسهر عن الأعمش.

شاهين، وعُمر بن إبراهيم الكَتَّاني^(١).
١٨١- عبدالله بن محمد بن نُصَيْر، أبو محمد المَدِينِيّ.

عن أحمد بن مهدي. وعنه ابنه أبو مسلم.

١٨٢- عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهانيّ.
حدّث ببغداد عن عبدالرحمن بن عُمر رُسْتَة، وأحمد بن القُرَات،
وعبّاس الدُّوري. وعنه الدَّارِقُطْنِي، وابن شاهين، وأبو العبَّاس بن مُكْرَم،
وأبو الحسن الجَرَّاحي.
وثَقَّه الخطيب^(٢).

١٨٣- عبدالرحمن بن محمد بن الحُسين الحُرَّاسانيّ، أبو القاسم
الواعظ البارع الأديب.

سمع السَّري بن خُزَيْمَة، والحُسين بن الفضل، وموسى بن هارون.
وعنه ابنه أبو الحُسين، وأبو إسحاق المَرْكَبِي، وجماعة. وعاش إحدى
وستين سنة.

قال الحاكم: سمعتُ أبي يقول: سمعتُ ابنَ خُزَيْمَة وحضر مجلس أبي
القاسم، فلمَّا فرغ من الوعظ قال ابن خُزَيْمَة: ما رأينا مثل أبي القاسم ولا
رأى مثل نفسه.

قال أبو سهل الصُّعْلُوكِي: ما رأيتُ مثل أبي القاسم مُذَكَّرًا، ولا مثل
السَّرَّاج محدِّثًا، ولا مثل أبي سَلَمَة أديبًا.

١٨٤- عبدالصمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد، أبو القاسم
الكِنْدِيّ القاضي الحِمَصِيّ، قاضيهَا.

سمع محمد بن عَوْف، وسُلَيْمان بن عبد الحميد البَهْرانيّ، وعِمْران بن
بَكَّار، وأحمد بن عبد الوهَّاب الحَوَطي، وأحمد بن محمد بن أبي الحَنَاجِر،
وجماعة.

وله تاريخ لطيف في «ذكر من نزل حمص من الصَّحابة».

(١) من تاريخ الخطيب ١١ / ٣٤٢ - ٣٤٣.

(٢) تاريخه ١١ / ٥٨٥ ومنه نقل الترجمة.

سمع منه ابن جَوْصَا وهو أكبر منه . وروى عنه جُمَح بن القاسم ، وأبو
سُلَيْمَان بن زَبْر ، وأبو بكر الأبهري ، والحسن بن عبدالله بن سعيد الكِنْدِي ،
وعلي بن محمد بن إسحاق الحَلَبِي ، وآخرون^(١) .

١٨٥- عَتِيق بن أحمد بن حامد بن سَعْدَان ، أبو منصور البُخَارِيُّ
الكَرْمِينِيُّ .

سمع عُبيدالله بن واصل ، والفضل بن عُمَيْر . وعنه النَّصْر بن موسى بن
هارون الأديب ، وغيره .
تقريباً^(٢) .

١٨٦- عَتِيق بن عامر بن الْمُتَّجِع ، أبو بكر الأَسَدِيُّ البُخَارِيُّ .
عن صالح بن محمد الرَّازِي ، والبُخَارِي . وعنه محمد بن نَصْر
المَيْدَانِي ، وأحمد بن عُروَةَ البخاريان .
توفي فيها .

١٨٧- علي بن إسماعيل بن أبي بَشَرٍ إسحاق بن سالم بن
إسماعيل ابن عبدالله بن موسى بن بلال بن أبي بُرْدَةَ بن أبي موسى
عبدالله بن قيس الأشعري ، أبو الحسن البَصْرِيُّ المتكلم صاحب
التَّصَانِيف في الكلام والأصول والمِلَل والنُّحُل .

وُلِدَ سنة ستين ومئتين ، وقيل : سنة سبعين . أخذ عن أبي علي
الجُبَّائِي الكلام . وسمع من زكريا السَّاجِي ، وأبي خَلِيفَةَ الجُمَحِي ، وسَهْل
ابن نُوح ، ومحمد بن يعقوب المقرئ ، وعبدالرحمن بن خَلْف الضَّبِّي
البَصْرِيِّين . وروى عنهم في تفسيره كثيراً .

وكان معتزلياً ، ثم تاب من الاعتزال . وصعد يوم الجمعة كُرسياً بجامع
البصرة ونادى بأعلى صوته : مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي ، وَمَنْ لَمْ يَعْرِفَنِي فَأَنَا
فُلَان بن فُلَان ، كُنْتُ أَقُولُ بِخَلْقِ الْقُرْآن ، وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُرَى بِالْأَبْصَارِ ، وَأَنَّ
أَفْعَالَ الشَّرِّ أَنَا أَفْعَلُهَا وَأَنَا تَائِبٌ مُعْتَقِدُ الرَّدِّ عَلَى الْمُعْتَزَلَةِ ، مُبِينٌ لِفَضَائِحِهِمْ .

(١) من تاريخ دمشق ٢٢٩/٣٦-٢٣٢ .

(٢) أي : توفي في هذه السنة تقريباً .

قال الأهوازيُّ: سمعتُ أبا عبد الله الحُمُراني يقول: لم نشعر يوم الجمعة وإذا بالأشعري قد طلعَ على منبر الجامع بالبصرة بعد الصلوة ومعه شريطٌ، فشده في وسطه ثم قطعه، وقال: اشهدوا عليّ أني كنتُ على غير دين الإسلام وإنني قد أسلمتُ الساعة، وإنني تائبٌ من الاعتزال. ثم نزل.

قال أبو عمرو الرزجاهي^(١): سمعتُ أبا سهل الصُّعلوكي يقول: حَضَرْنَا مع الأشعري مجلسَ عَلَوِيٍّ بالبصرة، فناظر أبو الحسن المعتزلة، وكانوا، يعني كثيرًا، حتى أتى على الكلِّ فهزمهم، كلما انقطعَ واحدٌ أخذ الآخر حتى انقطعوا، فَعُدْنَا في المَجْلِسِ الثاني، فما عادَ أحدٌ، فقال بين يدي العلوي: يا غلام اكتب على الباب: فَرُّوا.

وقال أبو الحسن عليّ بن محمد بن يزيد الحَلَبِيّ: سمعتُ أبا بكر ابن الصَّيرفي يقول: كانت المعتزلة قد رَفَعُوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فجَحَرَهُمْ في أقماع السَّمْسِم.

ابن الصَّيرفي هذا من كبار الأئمة الشافعية.

وقال ابن الباقلائي: سمعتُ أبا عبد الله بن خَفِيف يقول: دخلتُ البصرة، وكنتُ أطلبُ أبا الحسن فإذا هو في مجلسٍ يُناظر، وشمَّ جماعة من المعتزلة، فكانوا يتكلمون، فإذا سكتوا وأنهوا كلامهم، قال: كذا قلت وكذا وكذا، والجواب كذا وكذا. إلى أن يجيب الكل. فلما قام تبعته فقلت: كم لسانُ لك، وكم أذنُ لك، وكم عينُ لك، فضحك وقال: من أين أنت؟ قلتُ: من شيراز. وكنتُ أصحبه بعد ذلك.

وقال ابن باكوية: سمعتُ ابنَ خَفِيف، فذكر حكايةً وفيها: فحملني أبو الحسن إلى دارٍ لهم تُسمى دار الماوردي، فاجتمعَ به جماعةٌ من مُخالفيه، فقلتُ له: تسألهم مسألة؟ فقال: السؤال بدعة لأنني أظهرتُ بدعةً أنقضُ بها كفرهم، وإنما هم يسألوني عن مُنكرهم فيلزموني ردَّ باطلهم إلزامًا. فسألوه، فتعجَّبت من حُسن كلام أبي الحسن حينَ أجاب. ولم يكن في القوم من يوازيه في النَّظر.

(١) منسوب إلى رزجاه من قرى بسطام.

قال ابن عساكر^(١): قرأتُ بخط عليّ بن نَقَّاء المِصْرِي المحدث في رسالة كتب بها أبو محمد بن أبي زيد القيرواني المالكي جوابًا لعليّ بن أحمد بن إسماعيل البغدادي المعتزلي حين ذكر الأشعري ونسبه إلى ما هو منه بريء، فقال ابن أبي زيد في حقّ الأشعري: هو رجلٌ مشهورٌ أنّه يرد على أهل البدع وعلى القدرية والجهمية، متمسكًا بالسُنن.

قال الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني: كنتُ في جنب أبي الحسن الباهلي كقطرة في البحر. وسمعتُ الباهلي يقول: كنتُ أنا في جنب الأشعري رحمه الله كقطرة في جنب البحر. وعن ابن الباقلاني، قال: أفضلُ أحوالي أن أفهمَ كلام أبي الحسن الأشعري.

وقال بُندار خادم الأشعري: كانت غلة أبي الحسن من ضيعة وقفها جدّهم بلال بن أبي بُردة على عَقِبِهِ، فكانت نفقته في السنة سبعة عشر درهماً.

وقال أبو بكر ابن الصيرفي: كانت المعتزلة قد رفعوا رؤوسهم حتى أظهر الله الأشعري فجحّرهم في أقماع السُّمُسم^(٢).

وذكر الحافظ أبو محمد بن حزم أن لأبي الحسن خمسة وخمسين تصنيفًا، وأنه توفي سنة أربع وعشرين. وكذا قال أبو بكر بن فورك، والقَرَّاب. وقال غيرهم: سنة ثلاثين. وقيل: سنة نيّف وثلاثين.

أخذ عنه زاهر بن أحمد السرخسي، وأبو عبدالله بن مجاهد، وغير واحد.

وله كتاب «الإبانة»، عامته في عقود أهل السُنّة، وهو مشهور، وكتاب «جُمَل المقالات»، وكتاب «اللّمع»، وكتاب «الموجز»، وكتاب «فرق الإسلاميين واختلاف المُصلّين». ومن نظر في هذه الكتب عرف محله.

ومن أراد أن يتبحر في معرفة الأشعري فليطالع كتاب «تبين كذب المفترّي» تأليف أبي القاسم ابن عساكر.

(١) تبين كذب المفترّي ١٢٣.

(٢) تقدم هذا القول قبل قليل، فلا معنى لإعادته.

اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا عَلَى السُّنَّةِ وَأَدْخِلْنَا الْجَنَّةَ، واجعل أنفُسنا بك مطمئنة،
نُحِبُّ فِيكَ أَوْلِيَاءَكَ وَنَبْغِضُ فِيكَ أَعْدَاءَكَ، وَنَسْتَغْفِرُ لِلْعُصَاةِ مِنْ عِبَادِكَ،
وَنَعْمَلُ بِمُحْكَمِ كِتَابِكَ وَنُؤْمِنُ بِمُتَشَابِهِهِ، وَنَصِفُكَ بِمَا وَصَفْتَ بِهِ نَفْسَكَ،
وَنَصْدُقُ بِمَا جَاءَ بِهِ رَسُولُكَ إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ، آمِينَ.

قيل: إِنَّ الْأَشْعَرِيَّ سَأَلَ أَبَا عَلِيٍّ الْجُبَّائِيَّ عَنْ ثَلَاثَةِ إِخْوَةٍ مُؤْمِنٍ تَقِيٍّ
وَكَاظِرٍ وَصَبِيٍّ مَاتُوا، مَا حَالُهُمْ؟ قَالَ: الْمُؤْمِنُ فِي الْجَنَّةِ، وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ،
وَالصَّغِيرُ مِنْ أَهْلِ السَّلَامَةِ. فَقَالَ: إِنْ أَرَادَ الصَّغِيرُ أَنْ يَرْقَى إِلَى دَرَجَةِ التَّقِيِّ
هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ؟ قَالَ: لَا. يُقَالُ لَهُ إِنَّ أَخَاكَ إِنَّمَا نَالَ هَذِهِ الدَّرَجَةَ بِطَاعَاتِهِ وَلَيْسَ
لَكَ مِثْلُهَا. قَالَ: فَإِنْ قَالَ: التَّقْصِيرُ لَيْسَ مِنِّي، فَلَوْ أَحْيَيْتَنِي حَتَّى كُنْتُ
أَطْعَمْتُكَ. قَالَ: يَقُولُ اللَّهُ لَهُ: كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّكَ لَوْ بَقِيتَ لِعَصِيتَ وَلَعُوقِبْتَ
فَرَاغَيْتَ مَصْلَحَتَكَ. فَقَالَ أَبُو الْحَسَنِ: فَلَوْ قَالَ الْأَخُ الْكَافِرُ: يَا رَبِّ عَلِمْتَ
حَالَهُ كَمَا عَلِمْتَ حَالِي فَهَلَا رَاغَيْتَ مَصْلَحَتِي مِثْلَهُ. فَانْقَطَعَ الْجُبَّائِيُّ،
فَسَبَّحَانَ مَنْ لَا يَسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ.

قال القشيري: سمعتُ أبا عليٍّ الدَّقَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ زَاهِرَ بْنَ أَحْمَدَ
الْفَقِيهَ يَقُولُ: مَاتَ الْأَشْعَرِيُّ وَرَأْسُهُ فِي حُجْرِي، وَكَانَ يَقُولُ شَيْئًا فِي حَالِ نَزْعِهِ
مِنْ دَاخِلِ حَلْقِهِ. فَأَدْنَيْتُ إِلَيْهِ رَأْسِي، فَكَانَ يَقُولُ: لَعَنَ اللَّهُ الْمَعْتَزِلَةَ، مَوْهَوَا
وَمَحْرَقَوَا.

وقال أبو حازم العبدويُّ: سَمِعْتُ زَاهِرَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: لَمَّا قَرَّبَ
حُضُورَ أَجْلِ أَبِي الْحَسَنِ الْأَشْعَرِيِّ فِي دَارِي بِبَغْدَادَ أَتَيْتُهُ فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَيَّ
أَنِّي لَا أَكْفُرُ أَحَدًا مِنْ أَهْلِ الْقِبْلَةِ، لِأَنَّ الْكُلَّ يَشِيرُونَ إِلَى مَعْبُودٍ وَاحِدٍ، وَإِنَّمَا
هَذَا كُلُّهُ اخْتِلَافُ الْعِبَارَاتِ.

وَمِمَّنْ أَخَذَ عَنِ الْأَشْعَرِيِّ ابْنُ مَجَاهِدٍ، وَزَاهِرٌ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْبَاهِلِيُّ،
وَأَبُو الْحَسَنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الطَّبْرِيِّ، وَأَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ
مُحَمَّدٍ بْنِ مَهْدِيٍّ الطَّبْرِيِّ، وَأَبُو جَعْفَرٍ الْأَشْعَرِيُّ النَّقَّاشُ، وَبُنْدَارُ بْنُ الْحُسَيْنِ
الْصُّوفِي.

قال أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم القَرَابِيُّ فِي «تَارِيخِهِ»: تُوفِيَ أَبُو
الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَشْعَرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

وكذا ورَّخه أبو بكر بن فُورك الأصبهاني، وغيره.
 ١٨٨- علي بن العباس التُّوبختيُّ الأخباريُّ، وكيلُ المقتدر.
 كان شاعراً مُحسناً أخبارياً. روى عنه الصولي. مات في ربيع الأول،
 وله ثمانون سنة. وكان ابنه مدير دولة ابن رائق وكاتبه^(١).

١٨٩- علي بن عبدالله بن مُبَشَّر، أبو الحسن الواسطي.
 سمع عبد الحميد بن بيان، وأحمد بن سنان القطَّان، ومحمد بن حَرْب
 الشَّاسْتَجِي، وعَمَّار بن خالد التَّمَّار، ومحمد بن مُثْنَى، وجماعة. وعنه أبو
 بكر ابن المقرئ، والدَّارْقُطْنِي، وأبو أحمد الحاكم، وزاهر بن أحمد،
 وآخرون.
 وهو أحد الشيوخ الكبار، ثقة.

قرأت على أبي الفضل ابن عساكر، عن عبد المعز، قال: أخبرنا
 زاهر^(٢)، قال: أخبرنا سعيد البَحِيرِي، قال: أخبرنا زاهر^(٣)، قال: أخبرنا
 علي بن عبدالله، قال: حدثنا عبد الحميد بن يَكان، قال: حدثنا خالد بن
 عبدالله، عن سُهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: قال
 رسول الله ﷺ: «إِذَا أَدْنُ الْمُؤَدَّنِ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ حُصَاصٌ»^(٤).
 ١٩٠- علي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النَّخَعِي الكوفيُّ
 الفقيه الحنفيُّ المعروف بابن كاس.

وَلِي قضاء دمشق وغيرها. وكان إماماً في الفقه كبير القدر من وَلَدِ
 الأَشتر النَّخَعِي. سمع الحَسَن بن علي بن عَقَّان العامري، وإبراهيم بن
 عبدالله القَصَّار، وإبراهيم بن أبي العَبَّس، والحسن بن مُكْرَم، وأحمد بن
 أبي غَرْزَة، وأحمد بن يحيى الأودي، ومحمد بن الحُسَيْن الحُثَيْني. وعنه أبو
 علي بن هارون، وأبو بكر الرَّبَعي، وابن زَبَر، والدَّارْقُطْنِي، والمُعافَى بن

-
- (١) سيأتي في وفیات سنة (٣٢٧) نقلاً من معجم الأدباء وبصياغة مختلفة. على أنه قد
 ترجمه في السير ٣٢٦ / ١٥ وصَرَّح بوفاته في سنة (٣٢٤) هذه.
 (٢) هو زاهر بن طاهر الشَّحَامِي المتوفى سنة ٥٣٣هـ.
 (٣) هو زاهر بن أحمد السَّرْحَسِي المتوفى سنة ٣٨٩هـ.
 (٤) أخرجه مسلم ٢ / ٥ عن عبد الحميد بن بيان، به. والحصاص: شدة العدو في سرعة.

زكريا، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الوهَّاب الكلابي .
غرق يوم عاشوراء فأُخرجَ من الماء وفيه حياة ثم مات . وله كتاب
يغضُّ فيه من الشافعي، وردَّ عليه نصرُ المقدسي^(١) .
١٩١- عُمر بن يوسف بن عمرو، أبو حفص الأندلسي
الإسبجي .

سمع محمد بن وَضَّاح، وإبراهيم بن باز . وكان عارفاً بمذهب مالك،
شُرُوطياً؛ حدَّث عنه ابنه محمد، وحَسَّان بن عبدالله، ومحمد بن أصبغ،
وغيرهم .
تُوفي في رمضان^(٢) .

١٩٢- محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، أبو بكر السَّامري .
سمع الزُّبَيْر بن بكار، والحسين بن عَرَفة، وأحمد بن بُدَيْل . وعنه ابن
شاهين، والذَّارِقُطْنِي ووَثَّقه، والمُحَلِّص^(٣) .
١٩٣- محمد بن أحمد بن عُمر الرَّمْلِي الضَّرِير المَقْرِيء، أبو بكر
الدَّاجُونِي الكبير .

من شيوخ القراءة، تلا على العباس بن الفضل الرَّازِي، ومحمد بن
موسى الضَّرِير، وهارون بن موسى الأَخْفَش الدَّمَشْقِي، وجماعة بعدة
روايات . وكان كثير التَّطَوُّف . قرأ عليه عبدالله بن محمد بن فُورك القَبَّاب،
وأبو بكر بن مجاهد، وأحمد العَجَلِي شيخ أبي عليٍّ الأَهْوَازِي، وزيد بن أبي
بلال، وأبو بكر الشَّدَّائِي، والعباس بن محمد الرَّمْلِي الدَّاجُونِي الصَّغِير،
ومحمد بن أحمد الباهلي .

١٩٤- محمد بن إسماعيل بن عيسى، أبو عبدالله الجُرْجَانِي
المستملي علي ابن خزيمة وعلي ابن الشرقي .

سمع مسدَّد بن قَطَن، وعِمْران بن موسى بن مجاشع . روى عنه أبو
الحُسَيْن الحَجَّاجِي، وغيره .

(١) انظر تاريخ الخطيب ١٣ / ٥٤٠ - ٥٤١ .

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٩٤٩) .

(٣) من تاريخ الخطيب ٢ / ١٤٥ .

١٩٥- محمد بن جعفر بن محمد بن خازم، أبو جعفر الخازمي
الجرجانيّ الفقيه الشافعيّ صاحب ابن سُرَيْج، أحد الأئمة^(١).

١٩٦- محمد بن حَلْبَس بن أحمد بن مُزَاحم، أبو بكر البخاريّ.
سمع سهل بن المتوكل، وحمْدُويّة بن الخطّاب، ومحمد بن الضّوء،
وعبيدالله بن واصل، وهذه الطبقة. وعنه خلف الخيام، والحسن بن أحمد
الماسي، وجماعة.

مات في شعبان.

١٩٧- محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزيّ المِصرّيّ،
أبو عبيدالله.

وُلد سنة تسع وثلاثين ومئتين، وسمع محمد بن عبدالله بن
عبدالحكّم، وغيره. وقد سمع من أبيه، وهارون الأيلي. وعنه إبراهيم بن
عليّ التّمّار، وعلي بن محمد الحلبي، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم.
تُوفي في ربيع الأوّل.

١٩٨- محمد بن زكريا، أبو بكر الكاغديّ المُرَكيّ.

سمع الحسين بن الفضل، وإبراهيم بن ديزيل، وغيرهما.

١٩٩- محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلّيّ، أبو الحسن
البيهقيّ، مفتي الشافعية، وأحد المذكورين بالفصاحة والبراعة.

تفقه على ابن سُرَيْج، وسمع داود بن الحسين البيهقي، ومحمد بن
إبراهيم البوشنجي. أخذ عنه الأستاذ أبو الوليد حسان.

٢٠٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن أيوب الكنديّ، أبو عبدالله
الرّهاويّ المعروف بالمنجّم.

حدّث بدمشق عن الربيع بن سليمان، ومحمد بن عليّ الصّائغ،
وصالح بن بشر، وجماعة. وعنه محمد وأحمد ابنا موسى السّمسار،
وعبد الوهّاب الكلابي^(٢).

(١) من تاريخ جرجان ٥٠٠-٥٠١.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٤/٥-٦.

٢٠١- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو عبدالله الجرجاني الشافعي.

قال جعفر المُستغفري: كان كبش الشافعية في وقته، فقيه، مناظر.

٢٠٢- محمد بن عبدوس بن العلاء، أبو بكر النيسابوري.

سمع محمد بن يحيى، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن رزين. وعنه أبو علي الحافظ، وعبدالله بن سعد.

٢٠٣- محمد بن عمرو بن هشام، أبو أحمد النيسابوري البرز.

سمع عبدالرحمن بن بشر، والدّهلي، وسعدان بن نصر، وجماعة. وعنه أبو الوليد، وأبو علي الحافظ، والشيوخ.

٢٠٤- محمد بن الفضل بن عبدالله بن مخلد، أبو ذر التميمي الجرجاني الفقيه.

رئيس جرجان في زمانه، كانت داره مجمع الفضلاء. رحل وسمع أبا إسماعيل الترمذي، وحفص بن عمر سنجة، والحسن بن جرير الصوري، وبكر بن سهل الدميّطي، وأحمد بن عبدالرحيم الحوطي، وآخرين. روى عنه أحمد بن أبي عمران الوكيل، وإبراهيم بن محمد بن سهل، وأسهم عم حمزة السهمي، وغيرهم^(١).

٢٠٥- محمد بن محمد بن سعيد بن بالوية، أبو العباس النيسابوري البجلي.

سمع محمد بن عبدالوهاب الفراء، وعثمان الدارمي. وعنه أبو سعيد ابن أبي بكر، وغيره.

٢٠٦- محمد بن محمد بن يحيى، أبو علي الهروي القزويني.

سمع عثمان بن سعيد الدارمي، وغيره. وعنه أبو عبدالله بن أبي ذهل.

٢٠٧- محمد بن هارون، أبو جعفر الأصبهاني.

(١) من تاريخ جرجان ٤٧٨ - ٤٧٩.

سمع بمصر من الربيع بن سليمان المرادي. وعنه أبو الشيخ^(١)،
وغيره.

لقبه: ممّا^(٢).

٢٠٨- محمد بن همام، أبو العباس النيسابوري الزاهد المجاب
الدعوة.

سمع أحمد بن الأزهر، وقطن بن إبراهيم. وعنه أبو علي الحافظ،
وأبو إسحاق المزكي، وأبو الحسن بن منصور. وكان كبير القدر ببلده، كثير
الحج.

٢٠٩- مطرف بن عبد الرحمن بن هاشم القرطبي المشاط.

سمع محمد بن وضاح، ومطرف بن قيس، ومحمد بن يوسف بن
مطروح. وكان رجلاً صالحاً عالماً^(٣).

٢١٠- معاوية بن سعيد الأندلسي.

يروى عن محمد بن وضاح، وغيره^(٤).

٢١١- موسى بن العباس الأزدي^(٥).

عن إبراهيم بن عتيق عن مروان الطاطري. روى عنه عبدالله بن عدي،
والإسماعيلي، وأبو زرعة الكشي، ويوسف والد حمزة الحافظ، وجماعة
غير من ذكرنا.

وتوفي في صفر بجرجان^(٦).

٢١٢- أبو عمرو الدمشقي الزاهد.

توفي فيها؛ قاله ابن زبر^(٧). مرَّ سنة عشرين^(٨).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٥٩٢.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢ / ١٩٧. والترجمة من أخبار أصبهان ٢ / ٢٤٨.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٤٣٨).

(٤) استدرک العلامة اليماني هذه النسبة على «الأنساب» نقلاً من تاريخ جرجان للسهمي.

(٥) من تاريخ ابن الفرضي (١٤٤٧)، وفيه: معاوية بن سعد.

(٦) من تاريخ جرجان ٥٤٣-٥٤٤.

(٧) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٥٥، وفيه «أبو عمر»، وهو مختلف في كنيته.

(٨) في الطبقة الماضية (٣٢) / الترجمة (٤٩٢).

٢١٣ أبو عمران الطبري.

من كبار الصوفية والزهاد. سَمِعَ وصحب ابن الجلاء، وأبا عبد الله
الفرجي، وسكن القدس. حكى عنه أحمد بن محمد الأملي، وعلي بن
عبدك القزويني.

سنة خمس وعشرين وثلاث مئة

٢١٤- أحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المِصْرِيُّ .

سمع بحر بن نصر، والربيع بن سليمان المؤدّن، وبِكَار بن قُتَيْبَة .
كتب عنه وتوفي في المحرّم؛ قاله ابنُ يونس .

٢١٥- أحمد بن عبدالله، أبو بكر النّخّاس، وكيل أبي صخرة .

بغداديّ ثقة، مولده سنة سبع وثلاثين ومئتين . سمع أبا حفص
الفلاس، وزيد بن أخزم، وأحمد بن بُدَيْل . وعنه الدّارقُطني، وابن شاهين،
وعُمر بن إبراهيم الكتّاني، وآخرون^(١) .

٢١٦- أحمد بن محمد بن حسن، أبو حامد ابن الشّرقي

النّيسابوريّ الحجة الحافظ، تلميذُ مُسلم .

سمع محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن الأزهر،
وأحمد ابن حفص بن عبدالله، وعبدالرحمن بن بشر، وأبا حاتم، ومحمد بن
إسحاق الصّاغاني، وعبدالله بن محمد بن شاكِر، وأحمد بن أبي غرزة،
وعبدالله بن أبي مسرة، وخلفاء .

وصفّ «الصّحيح» . وكان واحدَ عصره حفظًا وثقةً ومعرفةً، حجّ

مرّات .

قال السّلمي^(٢) : سألتُ الدّارقُطني عن أبي حامد، فقال : ثقةٌ مأمونٌ
إمامٌ . قلت : ممّ تكلم فيه ابن عُقْدة؟ فقال : سبحان الله، تُرى يؤثّر فيه مثلُ
كلامه؟ ولو كان بَدَل ابن عُقْدة يحيى بن معين . قلت : وأبو علي؟ قال : ومن
أبو علي حتى يُسمع كلامه فيه .

وقال الخطيب^(٣) : أبو حامد ثبتٌ حافظ متقنٌ .

وقال حمزة السّهمي^(٤) : سألت أبا بكر بن عبّاد عن ابن عُقْدة إذا نقل

(١) من تاريخ الخطيب ٥ / ٣٧٩-٣٨٠ .

(٢) سؤالاته (١٨) .

(٣) تاريخه ٦ / ١١٠ .

(٤) سؤالاته للدّارقُطني (١٦٦) .

شيئاً في الجرح والتعديل هل يُقبل قوله؟ قال: لا يُقبل. نظر إليه ابن خزيمة، فقال: حياة أبي حامد تحجز بين الناس وبين الكذب على رسول الله ﷺ.

روى عنه أبو بكر محمد بن محمد الباغدني، وأبو العباس بن عقدة، وأبو أحمد العسال، وأبو أحمد بن عدي، وأبو عليّ؛ الحفّاظ، وزاهر بن أحمد، والحسن بن أحمد المخلدي، وأبو بكر محمد بن عبد الله الجوزقي، وغيرهم.

وُلد سنة أربعين ومئتين، وتوفي في رمضان، وصلى عليه أخوه عبد الله.

٢١٧- أحمد بن محمد بن عبيد الله، أبو الحسن التّمّار المقرئ. حدّث عن يحيى بن مَعِين، وعثمان بن أبي شيبة. وعنه ابن شاذان، وعُمر الكتّاني. وكان غير ثقة.

قال الخطيب^(١): بقي إلى هذا العام، وزعم أنه وُلد سنة ثلاثٍ وعشرين ومئتين.

٢١٨- أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء، أبو بكر القرشي، مولا هم، الدّمشقيّ المُفسّر.

روى عن بكار بن قُتَيْبَة، وعبد الله بن الحسين المصيصي، ووريزة بن محمد. وعنه أبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهّاب الكلابي، وغيرهما.

٢١٩- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الزّعفرانيّ.

بغداديّ ثقة، روى عن أحمد بن محمد بن سعيد التّبّعي، ومحمود بن علقمة المروزي. وعنه الدّارقطنيّ، وابنُ شاهين^(٢).

٢٢٠- إبراهيم، يُعرف بنهشل بن دارم، أبو إسحاق.

بغداديّ ثقة، سمع عمر بن شَبّة، وعليّ بن حرب. وعنه ابن المظفر،

(١) تاريخه ٦ / ٢٠٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ٦ / ٣١٥ - ٣١٦.

والدَّارْقُطْنِي، وعُمَرُ الكَتَّانِي، وغيرُهم^(١).

٢٢١- إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبو إسحاق الهَمْدَانِيُّ البَرَّاز
الأنماطِيُّ الحافظ، ابن مُمُوس.

سمع إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن أبي طالب، وأبا قلابه، وخلَقًا
كثيرًا. روى عنه صالح بن أحمد الحافظ، وأبو حاتم بن حبان، وأحمد بن
إبراهيم العبَّسي، وآخرون.

وكان ثقةً، واسعَ الرِّحْلَةِ، رَحَّلَ إلى الحجاز، والشَّام، والعراق،
ومصرَ، واليمن، وله أفراد وغرائب.
تُوفي في هذا العام.

٢٢٢- إبراهيم بن عبد الصَّمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن
محمد بن عليّ بن عبد الله بن عَبَّاس الهاشميُّ، أبو إسحاق البَغْدَادِيُّ
راوي «الموطأ» عن أبي مُصْعَب.

سمع أبا مُصْعَب الزُّهْرِي بالمدينة، وأبا سعيد الأشج، والحسين بن
الحسن المَرْوَزِي، ومحمد بن الوليد البُسْرِي، وعُبَيْد بن أسباط، وجماعة.
وعنه الدَّارْقُطْنِي، وابنُ شاهين، وابن المقرئ، وطائفة آخَرهم ابن الصَّلْت
المُجَبَّر شيخ الباناسي.

وكان أبوه أميرَ الحاج في زمان المتوكِّل غير مرة، فأخذ معه إبراهيم
وأسمعه من أبي مُصْعَب.

قال الدَّارْقُطْنِي^(٢): سمعتُ القاضي محمد بن عليّ ابن أمِّ شيبان
يقول: رأيتُ على ظهر «الموطأ» المَسْمُوع من أبي مُصْعَب فرأيتُ السَّماعَ
على ظهره سَماعًا صحيحًا قديمًا: سمع الأمير عبد الصَّمد بن موسى
الهاشمي وابنه إبراهيم.

وقال حمزة السَّهْمِي^(٣): سمعتُ أبا الحسن بن لؤلؤ يقول: رحلتُ إلى

(١) من تاريخ الخطيب أيضًا ٦ / ٥٨٥ ٥٨٦.

(٢) سؤالات السهمي (١٨٢).

(٣) نفسه.

سامراء، إلى إبراهيم بن عبد الصمد لأسمع «الموطأ» فلم أرَ له أصلاً صحيحاً، فتركتُ ولم أسمع.

توفي بـ سامراء في أول المُحرَّم هذه السنة^(١).

٢٢٣- إسماعيل بن عبد الواحد، أبو هاشم الرِّبَعيّ المَقْدِسيّ الشَّافعيّ القاضي.

ولي قضاء مِصرَ نحوًا من شهرين في سنة إحدى وعشرين، ثم أصابهُ فالجُ وتحوَّل إلى الرَّمْلة فمات بها في هذا العام. وكان من كبار الشافعية، وكان جَبَّارًا ظلوْمًا، ولم تَطُل ولايته.

٢٢٤- جعفر بن محمد، أبو الفضل القافلانيّ.

عن أحمد بن الوليد الفَحَّام، ومحمد بن إسحاق الصَّغاني. وعنه ابن المظفر، وابنُ شاهين، والقوَّاس. ثقة^(٢).

٢٢٥- جعفر بن محمد بن عبْدوية البراثي.

عن محمد بن الوليد البُسْري، وحفص الرِّبالي، وجماعة. وعنه ابن شاهين، والمُعافي بن زكريا، وعبدالله بن عثمان الصَّنَّار. وكان ثقة^(٣).

٢٢٦- الحسن بن آدم، أبو القاسم العسقلانيّ، نزيلُ مصر.

روى عن أحمد بن أبي الخنَّاجر.

قال ابن يونس: كان ثقةً، يتولى عَمَالات مصر، وتُوفي بالقيوم في شوال منها.

٢٢٧- الحسن بن عليّ بن زيد بن حُمَيْد العَبَّاسيّ، مولا هم، من أهل سامراء.

عن الفلاس، وحجاج الشاعر، وأبي هشام الرِّفاعي، وطبقته. وعنه

(١) من تاريخ الخطيب ٧ / ٦٠ - ٦٢.

(٢) من تاريخ الخطيب ٨ / ١٣٥.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨ / ١٣٥ - ١٣٦.

الدَّارْقُطْنِي، وابن بَطَّة، وأبو القاسم ابن الثَّلَاج .
محله الصدق .

مات في المحرَّم، وقيل : مات سنة ست^(١) .

٢٢٨- الحسين بن محمد بن زُنْجِي، أبو عبدالله البَغْدَادِيّ الدَّبَّاع .
حدَّث عن سَلَم بن جُنادة، وأبي عُتْبَةَ الحِمَاصِي، والحُسَيْن بن أبي زيد
الدَّبَّاع . وعنه الدَّارْقُطْنِي، وابنُ شاهين .
تُوفي في رَجَب .

قال أبو القاسم الآبَنْدُونِي : لا بأسَ به^(٢) .

٢٢٩- الخَضِر بن محمد بن عَوْث المدعو بَعُوث، أبو بكر
التَّنُوخِيّ الدَّمَشَقِيّ، نَزِيلُ عَكَا .

روى عن الرَّبِيع المُرَادِي، وبحر بن نَصْر، وإبراهيم بن مَرْزُوق . وعنه
أبو سُلَيْمان بن زَبْر، وعبد الوهَّاب الكِلَابِي، وابن جُمَيْع، وآخرون .
تُوفي في ذي القَعْدَة^(٣) .

٢٣٠- سعيد بن جابر بن موسى، أبو عثمان الكَلَاعِيّ الإشبيليّ .
سمع محمد بن جُنادة بإشبيلية، وعُبَيْدالله بن يحيى بقرطبة، وأحمد
ابن شعيب النَّسَائِي بمصر فأكثرَ عنه، وأبي يعقوب إِسحاق المَنْجَنِيقي، وأبي
بكر ابن الإمام، ويموت بن المُرَّع . روى عنه محمد بن عمر بن
عبد العزيز، وعبدالله بن محمد بن عليّ الباجي، وأحمد بن عُبادة .
وكان يُنسب إلى الكَذِب .

قال ابنُ الفَرَضِي^(٤) : ولم يكن إن شاء الله كَذَّابًا . رأيت كثيرًا من
أصوله تدلُّ على صِدْقِهِ وورعه في السَّماع . وكان محمد بن قاسم بن محمد
يُثْنِي عليه .

(١) من تاريخ الخطيب ٨ / ٣٨٣ - ٣٨٤ . وسيأتي ترجمته في وفيات سنة (٣٢٦) برقم
(٢٨٧) نقلاً من تاريخ الخطيب أيضًا .

(٢) من تاريخ الخطيب ٨ / ٦٦٤ - ٦٦٥ .

(٣) من تاريخ دمشق ١٦ / ٤٤٦ - ٤٤٧ .

(٤) تاريخه (٤٩٤) .

٢٣١- سَعْدُون بن أحمد، أبو عثمان الخَوْلَانِي المَغْرِبِيُّ الرَّجُل الصَّالِح.

أدرك الفقيه سُخُنُون، ثُمَّ سَمِعَ من الفقيه محمد بن سُخُنُون، وصَحِب الصُّلَحَاء ورابط مَدَّة بقصر المنسْتِير. قال القاضي عِيَاض: عاش مئة سنة.

٢٣٢- سَيِّد أبيه بن العاص، أبو عُمر المُرَادِي الإشبيلي الرَّاهِد. سمع من عُبيدالله بن يحيى، وسعيد بن جَمِير، ومحمد بن جُنَادَة. وكان الأغلب عليه علم القرآن وعِبَارَة الرُّوْيَا. وكان أحد العبَاد المتبَتِّلِينَ، منقطع القرين في وَقْتِه، عالي الصَّيْت، يقال: كان مُجَاب الدَّعْوَة. روى عنه عبدالله بن محمد بن عليٍّ، وغيره؛ قاله الفَرَضِي^(١).

٢٣٣- عبدالله بن السَّرِي، أبو عبدالرحمن الإِسْتِرَابَادِي. ثقةٌ نبيلٌ. يروي عن عَمَّار بن رجاء، والكُدَيْمِي، وغيرهما. روى عنه أبو جعفر المُسْتَعْفِرِي، وعبدالله بن عَدِي.

ورُوي عنه أَنَّهُ حَدَّث مرَّة بقول شُعبَة: من كتَبْتُ عنه حديثًا فأنا له عبد، فقال أبو عبدالرحمن: وأنا أقول مَنْ كتَب عني حديثًا فأنا له عَبْدٌ.

٢٣٤- عبدالله بن محمد بن سُفْيَان، أبو الحُسَيْن النَّحْوِيُّ الخَرَّاز. له مصَنَّفَات في علوم القرآن. وصَحِب إسماعيل القاضي، وأخذَ عن المُبَرِّد، وتعلَّب. روى عنه عيسى بن الجَرَّاح. ورَّخه الخطيب، ووثَّقه^(٢).

٢٣٥- عبدالله بن محمود بن الفَرَج، أبو عبدالرحمن الأصبهاني، خال أبي الشَّيْخ.

حدَّث عن أبي حاتم، وهلال بن العلاء، ومحمد بن النَّضَر بن حبيب الأصبهاني. وعنه أبو الشَّيْخ^(٣)، والحسن بن إسحاق بن إبراهيم،

(١) تاريخه (٥٧٩).

(٢) تاريخه ٣٤٣ / ١١ ٣٤٤.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٢١٤.

وابن المقرئ^(١).

٢٣٦- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي هاشم، أبو عمرو البخاري.

سمع جدّه محمد بن أبي هاشم، وسعيد بن مسعود المروزي. وعنه محمد بن سعيد.

٢٣٧- عبدالرحمن بن القاسم بن حُبَيْش التَّجِيبِي، أبو القاسم المِصْرِيُّ المالكي.

عارف باختلاف أشهب، تُوفي في صفر. وروى عن مالك بن يحيى الشُّوسي.

٢٣٨- عبدالرحمن بن محمد بن العباس، أبو بكر ابن الدَّرَفَس الغَسَّانِي الدَّمَشْقِي.

سمع أباه، والعبّاس بن الوليد البُيُوتِي، وأحمد بن مسعود المقدسي، وأبا زُرْعَةَ النَّصْرِي. وعنه عليّ بن الحسين الأذني، وأبو سُلَيْمَانَ ابن زَبْر، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبدالوَهَّاب الكِلَابِي، وأبو عليّ بن مُهَنَّأ الدَّارَانِي، وآخرون^(٢).

٢٣٩- عبدالرحمن بن مَعْمَر بن محمد، أبو عُمَر الجَوْهَرِيُّ المِصْرِيُّ، أخو كَهْمَس.

ثقة، سمع يونس بن عبدالأعلى، وطبقته.

وتُوفي في المحرّم.

٢٤٠- عُبيدون بن محمد بن فَهْد بن الحسن بن عليّ بن أسد الجُهَنِي، أبو العَمَر الأَنْدَلُسِي.

ولي قضاء الأندلس بقرطبة يومًا واحدًا. وكان عالي الإسناد بناحيته، يروي عن يونس بن عبدالأعلى، وغيره^(٣).

(١) من أخبار أصبهان ٢ / ٧٤.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٥ / ٦٩-٧١.

(٣) تقدمت ترجمته في الطبقة الحادية والثلاثين في وفيات سنة (٣٠٥) وهما (الترجمة ١٩٥).

٢٤١- عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن يزيد، أبو عمرو القرطبي، مولى بني أمية.

أكثر عن محمد بن وِصَّاح، وروى أيضا عن بقي بن مخلد، وعن إبراهيم بن قاسم. وكان فقيهاً مشاوراً متحريراً فاضلاً وقوراً. روى عنه محمد ابن محمد بن أبي دُثَيْم، وعبدالله بن محمد بن عليّ ووثقه، وخالد بن سعد.

ويُعرف بابن أبي زيد، وبابن بُرَيْر أيضاً، فإنَّ جدّه يزيد بن بُرَيْر^(١).

٢٤٢- عدنان ابن الأمير أحمد بن طولون، أبو معد.

روى عن الربيع بن سليمان، وبكر بن سهل الدميّاطي. وعنه أبو هاشم المؤدّب، وعبد الوهاب الكلابي، ومحمد بن أحمد المُنْفيد^(٢).

٢٤٣- عليّ بن عبدالله بن مُبَشَّر الواسطيّ.

في جُمَادَى الأولى؛ ورَّخه ابن قانع، وهذا أصح^(٣).

٢٤٤- عليّ بن عبدالقادر بن أبي شيبة الكلّاعيّ الأندلسيّ.

سمع بقي بن مخلد، ومحمد بن وِصَّاح. وكان فقيهاً بصيراً بالفُتْيَا، مالِكياً؛ أرَّخه عياض^(٤).

٢٤٥- عمر بن أحمد بن عليّ بن عَلَّك الجَوْهريّ، أبو حفص.

سمع سعيد بن مسعود المَرْوَزِيّ، وأحمد بن سيّار، وعبّاس الدُّوريّ، وخَلَقًا بَمَرْو. وحدث ببغداد. وعنه ابن المُظَفَّر، وعيسى، وابن شاهين، والدارقُطَني.

وكان فقيهاً مُتَقَنّاً^(٥).

٢٤٦- محمد بن أحمد بن هارون العسْكريّ، أبو بكر الفقيه.

كان يتفقه لأبي ثور. روى عن الحَسَن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن الجُنَيْد.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٨٩٧)، وجذوة المقتبس (٧٠٣).

(٢) انظر تاريخ الخطيب ١٤ / ٢٧١.

(٣) قال هذا لأنه تقدم في السنة الماضية (الترجمة ١٨٩).

(٤) وانظر تاريخ ابن الفرضي (٩٢٠).

(٥) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٧٨ - ٧٩.

وعنه أبو بكر الآجري، والدارقطني، ووثقه، والمَرزُباني.
مات في شَوَّال^(١).

٢٤٧- محمد بن أحمد بن قطن بن خالد البغدادي، أبو عيسى
السَّمْسَار.

سمع الحسن بن عرفة، وحميد بن الربيع، وعلي بن حرب. وعنه أبو
الحسن الجراحي، والدارقطني، وأبو حفص الكتاني، وأبو مسلم الكاتب.
وتوفي في ربيع الآخر^(٢).

وقد سمع منه ابن مجاهد مع تقدّمه قراءة أبي عمرو. وقد روى عنه
ابن جُمَيْع^(٣)، لقيه بحلب.

٢٤٨- محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد الجريري.

روى كتب المدائني، عن أحمد بن الحارث، عنه. روى عنه ابن
حيوية، وأبو بكر بن شاذان، والدارقطني، وعمر الكتاني.
توفي في المحرم.

وهو شيخ من ولد جرير بن عبد الله^(٤).

٢٤٩- محمد بن أحمد بن محمد بن نافع، أبو الحسن المصري
الطَّحَّان.

يروى عن يونس الصّدفي، ويزيد بن سنان القزّاز. وكان أعرج، توفي
في ربيع الآخر.

٢٥٠- محمد بن أحمد بن يحيى، أبو عبد الله القرطبي المعروف
بالإشبيلي، الزاهد الزهري المؤدّب.

روى عن محمد بن وصّاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد.
وكان وقوراً دَيِّناً، حَسَنَ السَّمْت^(٥).

(١) من تاريخ الخطيب ٢ / ٢٤١.

(٢) إلى هذا الموضع نقله من تاريخ الخطيب ٢ / ١٨٥ - ١٨٦.

(٣) معجم شيوخه (٩).

(٤) من تاريخ الخطيب ٢ / ٢٥٢.

(٥) من تاريخ ابن الفرضي (١٢١٤).

٢٥١- محمد بن الحسين بن مُعَاذ الإِستِراباذي .

كان ثقةً بارِعًا في الأدب، سَمِعَ من ابن قُتَيْبَةَ أَكْثَرَ تصانيفه . ومن عمار ابن رجاء، وأحمد بن مُلَاعِبِ البَغْدَادِي، وأبي عَوْفِ البُرُورِي^(١) .

٢٥٢- محمد بن سَهْل بن الفُضَيْل الكاتب .

سمع الرُّبَيْع بن بَكَّار، وعُمَر بن شَبَّة . وعنه الدَّارِقُطْنِي، وغيره . وثَقَّه الخطيب^(٢) .

٢٥٣- محمد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو العباس الدَّعُولِي السَّرْحَسِيّ الفقيه الحافظ .

إمامٌ وقته بِخُرَاسَان، سمع الدُّهْلِي، وعبدالرحمن بن بِشْر، ومحمد بن إِسْمَاعِيل الأَحْمَسِي، وطبقتهم بَنِيْسَابُور، والعراق . وعنه أبو عَلِيّ الحافظ، وأبو بكر الجَوَزَقِي، وجماعة .

قال أبو الوليد الفقيه: قيل لأبي العباس الدَّعُولِي: لِمَ لَا تَقْنُتَ فِي صَلَاةِ الفَجْرِ؟ فقال: لراحة الجَسَد، ومُدَارَاة الأهل والوَلَد، وسُنَّة أهل البَلَد .

وعن أبي أحمد بن عَدِي، قال: ما رأيتُ مثل أبي العباس الدَّعُولِي .

وقال أبو بكر أحمد بن عَلِيّ بن الحسين الحافظ: خرجنا مع ابن خُزَيْمَةَ إِلَى سَمَرْقَنْد لِتَهْنِئَةِ الأمير الشهيد والتعزية عن الأمير الماضي أبي إبراهيم . فلَمَّا انصرفنا قلت لمحمد بن إِسْحَاق: ما رأينا فِي سَفَرِنَا مثل أبي العباس الدَّعُولِي . فقال أبو بكر: ما رأيتُ أَنَا مثل أبي العباس .

وقال محمد بن العباس: قال الدَّعُولِي: أَرَبْعُ مُجَلَّدَات لَا تَفَارِقُنِي فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ: «كتاب المُرْنِي» و«كتاب العَيْن» و«التَّارِيخ» للبُخَارِي و«كَلِيلَةُ وَدِئْمَةِ» .

٢٥٤- محمد ابن الزَّاهِد أبي عثمان سعيد بن إِسْمَاعِيل الحِيرِيّ،

أبو بكر النِّيسَابُورِيّ الحافظُ الأديبُ الزَّاهِدُ الفقيه .

(١) انظر تاريخ جرجان ٥٠١ .

(٢) تاريخه ٣ / ٢٥٨ ومنه نقل الترجمة .

سمع علي بن الحسن الهلالي، ومحمد بن عبد الوهاب الفراء، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وبكر بن سَهْل الدِّمِيَّاطِي. وكان واسع الرِّحْلَة، ولم يزل يسمع إلى أن توفي. روى عنه أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وابنه أبو سعيد. وكان من المجاهدين في سبيل الله بالشَّعْر وبطَرْسُوس. توفي في المحَرَّم.

٢٥٥- محمد بن علي بن الجارود، أبو بكر الأصبهاني.

محدث ثقة، كثير، سمع يونس بن حبيب، وأحمد بن معاوية. وعنه أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر ابن المقرئ، ومحمد بن عبد الرحمن بن مَحْلَد. وروى عن يحيى بن النَّضَر عن أبي داود الطيالسي^(١).

٢٥٦- محمد بن عمران بن مِهْيَار، أبو أحمد الصَّيرَفِي.

سمع حميد بن الربيع، وعبد الله بن علي ابن المديني. وعنه ابن حَيَّوِيَّة، وعبد الله بن عثمان الصَّقَّار. وثقه الدَّارَقُطْنِي^(٢).

٢٥٧- محمد بن محمد بن إسحاق بن يحيى، العلامة أبو الطَّيِّب

ابن الوشاء، البَغْدَادِي النَّحْوِيّ الْأَخْبَارِي.

أخذ عن ثعلب، والمُبَرِّد. وبرع في فنون الأدب. وألف كتباً كثيرة منها: «الجامع في النَّحْو»، وكتاب «المذكَّر والمؤنث»، وكتاب «خلق الإنسان»، وكتاب «السُّلُوان»، وكتاب «سلسلة الذهب»، وكتاب «حدود الطَّرْف»، وغير ذلك. توفي هذا العام^(٣).

٢٥٨- محمد بن المِسْوَر بن عُمر بن محمد الأندلسي، مولى بني

هاشم.

(١) انظر أخبار أصفهان ٢ / ٢٤٩.

(٢) سؤالات السهمي (٦). والترجمة من تاريخ الخطيب ٤ / ٢٢٦.

(٣) انظر تاريخ الخطيب ٢ / ٦٣ - ٦٤.

يروى عن محمد بن وَصَّاح، ومحمد الحُشَنِي. وكان ثقةً حافظاً
للفقه، مشاوراً في الأحكام، زاهداً^(١).

٢٥٩- محمد بن المُعَلَّى الشُّونِيزِيُّ، أبو عبدالله.

سمع يعقوب الدُّورَقِي، وجماعة. وعنه أبو حفص ابن الرِّيَّات، وأبو
بكر بن شاذان. وقد قرأ على محمد بن غالب صاحب شُجاع البلخي. قرأ
عليه أحمد بن محمد العِجْلِي، وعبد الغفار الحُصَيْنِي، وأبو بكر الشُّدَّائِي،
وغيرهم^(٢).

٢٦٠- محمد بن هاشم بن محمد بن عمر، العَلَّامة أبو الفضل
الْقُرْطُبِيُّ، مولى آل العباس.

ثقة ضابط، يروي عن ابن وَصَّاح، وابن باز. وكان فقيهاً بصيراً
بالأقضية.

٢٦١- محمد بن أبي الأزهر مَزِيد بن محمود، أبو بكر الخَزَاعِيُّ
البَغْدَادِيُّ.

حدَّث عن لُؤِين، وأبي كُرَيْب، وإسحاق بن أبي إسرائيل، والرُّبَيْر بن
بَكَّار. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وأبو بكر بن شاذان، والمُعَاوِي الجَرِيرِي، وغيرهم.
قال محمد بن عِمْران المَرْزُبَانِي: كان كذاباً، كَذَّبَهُ أصحاب
الحديث^(٣).

٢٦٢- مُسَدَّد بن يعقوب القُلُوسِيُّ.

عن علي بن حَرْب، وغيره. وعنه محمد بن جعفر زوج الحُرَّة، وابن
شاهين. وكان صدوقاً^(٤).

٢٦٣- مكي بن عَبْدِان بن محمد بن بكر بن مُسلم، أبو حاتم
التَّمِيمِيُّ النَّيسَابُورِيُّ.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢١٣).

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٤ / ٤٩٨ - ٤٩٩.

(٣) من تاريخ الخطيب ٤ / ٤٦٤ - ٤٦٨.

(٤) من تاريخ الخطيب ١٥ / ٣٦٧.

سمع عبدالله بن هاشم، ومحمد بن يحيى، وأحمد بن حفص بن عبدالله، وأحمد بن يوسف السُّلَمي، وعَمَّار بن رجاء، ومُسلم بن الحَجَّاج. وعنه أبو عليّ ابن الصَّوَّاف، وعليّ بن عُمَر الحرّبي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر محمد بن عبدالله الجَوْزَقي، وآخرون من أهل نيسابور وبغداد.

قال أبو عليّ الحافظ: ثقةٌ مأمونٌ مُقدَّم على أقرانه المشايخ. وقال الحاكم: مولده سنة اثنتين وأربعين ومئتين، وتُوفي في جُمادى الآخرة سنة خمس، وصُلِّي عليه أبو حامد ابن الشَّرقي. وقد حدَّث عنه ابن عُقْدَة الحافظ إجازةً.

أخبرنا ابن أبي عَصْرُون، قال: أخبرنا أبو رَوْح، قال: أخبرنا زاهر، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن عليّ التَّاجِر، قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن إسماعيل سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة، قال: أخبرنا مكي بن عبْدان. قال: حدَّثنا أحمد بن الأزهر، قال: حدَّثنا أبو أُسامَة، عن الأعمش، عن زيد بن وَهْب، قال: كنَّا نُصلي مع عبدالله الجُمُعَة ثم نرجع نَقيل^(١).

٢٦٤- موسى بن عُبيدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مُزاحم المُقرئ المحدث، ابن وزير المتوكِّل.

سمع عبَّاس بن محمد الدُّوري، وأبا بكر المَرْوُذي، وأبا قَلَابَة الرِّقَاشي، وغيرهم. وعنه أبو بكر الآجُرِّي، وعبدالواحد بن أبي هاشم المُقرئ، والمُعافى الجَريري، وأبو عُمَر بن حَيُّوَة، وأبو حفص بن شاهين.

وكان متبحِّراً في حرف الكِسائي، تلا به على الحسن بن عبدالوَهَّاب صاحب الدُّوري. قرأ عليه الكبار: أحمد بن نصر الشَّدائي، ومحمد بن أحمد الشَّنْبُوذِي، وغيرهما. وكان من جَلَّة العلماء.

قال الخطيب^(٢): كان ثقةً من أهل السُّنَّة، مات في ذي الحِجَّة.

قلت: سمعت قصيدته في التَّجويد بَعْلُو.

(١) انظر تاريخ الخطيب ١٥ / ١٤٨ - ١٤٩.

(٢) تاريخه ١٥ / ٦٢.

٢٦٥- نهشل بن دارم.

عن عليّ بن حرب. وعنه ابن شاهين، وعُمر الكتّاني.
وثّقه الخطيب^(١).

٢٦٦- يحيى بن عبدالله بن يحيى بن إبراهيم البغداديّ، أبو
القاسم العطار.

سمع محمد بن أبي مَذْعُور، والحسن بن عَرَفَة، والزَّعْفَرَانِي. وعنه
يوسف القَوَّاس، وعُمر بن شاهين، وغيرهما.
وثّقه الخطيب^(٢).

●- أبو حامد ابن الشَّرْقِي.

هو أحمد بن محمد بن الحسن، تقدّم^(٣).

(١) تاريخه ١٥ / ٥٨٨ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ١٦ / ٣٤٥ ومنه نقل الترجمة.

(٣) الترجمة (٢١٦).

سنة ست وعشرين وثلاث مئة

٢٦٧- أحمد بن حم، أبو القاسم البلخي الصفار.

في سؤال. وكان من أئمة الحنفية، عاش سبعا وثمانين سنة.

٢٦٨- أحمد بن زياد بن محمد بن زياد اللخمي القرطبي، أبو

القاسم.

سمع ابن وضاح وكان مختصا به، وإبراهيم بن باز. وكان فاضلا زاهدا، يضعف لغفلته، رحمه الله^(١).

٢٦٩- أحمد بن صالح، أبو جعفر الخولاني المصري، نزيل

دمياط.

يروى عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره.

توفي في صفر.

٢٧٠- أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب، أبو الحسن الطائي

الدمشقي.

روى عن أبيه، والربيع بن سليمان، والنضر بن عبد الله الحلواني،

وجماعة. وعنه أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي.

٢٧١- أحمد بن علي بن ينجور، أبو بكر بن الإخشيد المتكلم

المعتزلي.

روى في مصنفاته عن أبي مسلم الكجي، وموسى بن إسحاق

الأنصاري، ومات كهلا في هذا العام.

قال الوزير أبو محمد بن حزم^(٢): رأيت لأبي بكر أحمد بن علي بن

بينجور المعروف بابن الإخشيد، أحد أركان المعتزلة، وكان أبوه من أبناء

ملوك فرغان الأتراك وقد ولي أبوه الثغور، وكان أبو بكر يتفقه للشافعي،

فرأيت له في بعض كتبه يقول: التوبة هي الندم فقط، وإن لم ينو مع ذلك

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٠١).

(٢) الفصل في الملل والأهواء والنحل ٤ / ١٠٧.

ترك المراجعة لتلك الكبيرة. وهذا أشنع ما يكون من قول المُرجئة؛ لأنَّ كُلَّ مُسلم نادمٌ على ما يفعله من الكبائر.

قلت: ومن تلامذة أبي بكر هذا القاضي أبو الحسن محمد بن محمد ابن عمرو النيسابوري المعتزلي الملقَّب بالبيض^(١). ورأيتُ له كتابًا حافلًا في نقل القرآن، وقد روى فيه عن جماعة وبحث فيه بحوثًا جيدة. عاش سنًّا وخمسين سنة؛ أرَّخه الخطيب^(٢). وقد ارتحل إلى أبي خليفة الجُمحي.

٢٧٢- أحمد بن محمد بن حسن بن قريش، أبو نصر الماهيناني المروزي.

في ربيع الأول.

٢٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الفضل، أبو الفتح الهاشمي العباسي.

حدَّث في هذا العام عن ابن عرفة، وعَبَّاد بن الوليد الغُبَري. وعنه ابن الثَّلَاج، وأبو القاسم ابن الصَّيدلاني^(٣).

٢٧٤- أحمد بن محمد بن عبدالواحد، أبو الحسن المِصْرِي الكَتَّاني، بتاءٍ مثقَّلة.

روى عن يونس بن عبدالأعلى، وعلي بن زيد الفَرَائِضي؛ ورَّخه ابن يونس، وقال: لم يكن بذاك.

٢٧٥- أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو ذر الباعندي، واسطي الأصل بغدادي الدَّار.

سمع عُمر بن شَبَّة، وعُبَيد الله بن سَعْد الزُّهري، وعلي بن إشكاب، وسَعْدان بن نصر. وعنه الدَّارُقُطْنِي، والمُعَافِي، وأبو حفص بن شاهين.

قال فيه الدَّارُقُطْنِي^(٤): ما علمتُ إلَّا خيرًا، وأصحابنا يُؤثرونه على

(١) ينظر ألقاب ابن حجر ١ / ١٣٩.

(٢) تاريخه ٥ / ٥٠٦.

(٣) من تاريخ الخطيب ٦ / ١٩١ - ١٩٢.

(٤) سؤالات السهمي (١٣٠).

أبيه^(١).

٢٧٦- أحمد بن موسى بن حمّاد، أبو حامد النيسابوري.

توفي في شعبان، وله مئة وسبع سنين أو نحو ذلك. وهو آخر من سمع من محمد بن رافع، لكنّه حلف أن لا يحدث.

٢٧٧- أحمد بن موسى، أبو جعفر التونسي التمار.

فقيه مناظر، سمع يحيى بن عمر، وفُرات^(٢).

٢٧٨- إبراهيم بن داود القصّار، أبو إسحاق الرّقّي الزاهد.

من مشايخ الشّام، عمّر زماناً، وصحب الكبار. حكى عنه إبراهيم بن المولّد، وغيره.

ومن كلامه: ما دام لأعراض الكون في قلبك خطر فاعلم أنه لا خطر لك عند الله.

وقال: التوكّل الشُّكُون إلى مضمون الحق.

٢٧٩- إبراهيم بن عبّدوس، وهو ابن عبدالله بن أحمد بن حفص

الحَرْشِيّ النيسابوريّ الحيريّ، أبو إسحاق العدل.

سمع محمد بن يحيى، وأحمد بن الأزهر، وعثمان الدّارمي، وطائفة. وعنه أبو عليّ النيسابوري، وأبو الطّيب ربيع بن محمد الحاتمي، وجماعة. وهو من بيت العلم والجلالة.

توفي في جمادى الأولى.

٢٨٠- أيوب بن سليمان بن حَكَم بن عبدالله بن بلكايش بن إليان

القُوطيّ القُرطبيّ، أبو سليمان.

صحب بقيّ بن مخلّد وأكثر عنه. ورَحَلَ إلى العراق، فسمع من إسماعيل بن إسحاق القاضي.

وكان مجتهداً لا يرى التّقليد، وكان مع علمه شريفاً، وعلى يد جده

(١) من تاريخ الخطيب ٦ / ٢٥٧ - ٢٥٨.

(٢) من المدارك للقاضي عياض ٢ / ٣٣٨ - ٣٣٩، ووقع في المطبوع منه «تسع» بدلاً من «سبع».

إليان دخل الإسلام الأندلس . روى عنه ابنه سليمان^(١) .

٢٨١- بكر بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن المَوَاز الإسكندراني
المالكي .

سمع أباه .

٢٨٢- جبلة بن محمد بن كُرَيْز بن سعيد بن قتادة الصَّدْفِيّ، أبو
قُمّامة .

رأى أبا شَرِيك المَعَاوِيّ، وحدث عن يونس، وعيسى بن مَثْرُود،
وبحر ابن نَصْر .

قال ابن يونس: سمعنا منه، وكان صدوقًا، مات في شوال .

٢٨٣- جعفر بن أحمد بن عبد السلام، أبو الفضل البَرَّاز .

يروى عن يونس بن عبد الأعلى، ويزيد بن سنان .

قال ابن يونس: ما علمت عليه إلا خيرًا .

٢٨٤- الحسين بن رَوْح بن بَحْر، أبو القاسم القَيْنِيّ أو التَّيْنِيّ .

وكذا صورته في «تاريخ» يحيى بن أبي طي الغَسَّاني، وخطه مُغْلَقٌ
سقيم، ثم قال: هو الشيخ الصّالح أحد الأبواب لصاحب الأمر؛ نصّ عليه
بالتَّيابة أبو جعفر محمد بن عثمان بن سعيد العُمَرِيّ عنه، وجعله من أوّل من
يدخل عليه حين جعل الشيعة طبقات . وقد خرج على يديه توافيق كثيرة .
فلما مات أبو جعفر صارت التَّيابة إلى أبي القاسم، وجلس في الدّار ببغداد،
وجلس حوله الشيعة، وخرج دُكَاء الخادم ومعه عُكازه ومَدْرَحٌ وحُقّة،
وقال: إنّ مولانا قال: إذا دفنني أبو القاسم وجلس، فسلمّ هذا إليه . وإذا
في الحُقّ خواتيم الأئمة . ثمّ قام في آخر اليوم ومعه طائفة . فدخل دار أبي
جعفر محمد بن عليّ السَّلْمَغَانِيّ، وكثُرَت غاشيته، حتى كان الأمراء
يركبون إليه والوزراء والمعزولون عن الوزارة والأعيان . وتواصف النّاس
عَقْلَهُ وفَهْمَهُ، فقال عليّ بن محمد الإيادي، عن أبيه، قال: شاهده يومًا
وقد دخل عليه أبو عُمر القاضي، فقال له أبو القاسم: صوابُ الرّأي عند

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٢٧٠) .

المُشْفَق عِبْرَةٌ عِنْدَ الْمُتَوَرِّطِ، فَلَا يَفْعَلُ الْقَاضِي مَا عَزَمَ عَلَيْهِ. فَرَأَيْتُ أَبَا عُمَرَ قَدْ نَظَرَ إِلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ قَالَ لَهُ: إِنْ كُنْتُ قُلْتُ لَكَ مَا عَرَفْتَهُ، فَمَسْأَلَتِي مِنْ أَيْنَ لِي فَضُولٌ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ تَعْرِفْهُ، فَقَدْ ظَفَرْتُ بِي. فَقَبِضَ أَبُو عُمَرَ عَلَى يَدَيْهِ، وَقَالَ: لَا، بَلِ وَاللَّهِ أَوْخَرُكَ لِيَوْمِي وَلِغَدِي.

فَلَمَّا خَرَجَ أَبُو عُمَرَ، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: مَا رَأَيْتُ مَحْجُوجًا قَطُّ تَلَقَّى الْبِرْهَانَ بِنَفَاقٍ مِثْلَ هَذَا، لَقَدْ كَاشَفْتَهُ بِمَا لَمْ أَكْشِفْ بِهِ أَمْثَالَهُ أَبَدًا. وَلَمْ يَزَلْ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَى مِثْلِ هَذِهِ الْحَالِ مَدَّةً وَافِرَ الْحُرْمَةِ إِلَى أَنْ وَلِيَ الْوِزَارَةَ حَامِدُ ابْنِ الْعَبَّاسِ، فَجَرَتْ لَهُ مَعَهُ خُطُوبٌ يَطُولُ شَرْحُهَا.

قُلْتُ: ثُمَّ ذَكَرَ تَرْجُمَتَهُ فِي سِتِّ وَرَقَاتٍ، وَكَيْفَ قُبِضَ عَلَيْهِ وَسُجِنَ خَمْسَةَ أَعْوَامٍ، وَكَيْفَ أُطْلِقَ لَمَّا خَلَعُوا الْمُقْتَدِرَ مِنَ الْحَبْسِ، فَلَمَّا أُعِيدَ إِلَى الْخِلَافَةِ شَاوَرُوهُ فِيهِ فَقَالَ: دَعُوهُ، فَبِخَطِيئَتِهِ جَرَى عَلَيْنَا مَا جَرَى. وَبَقِيَتْ حُرْمَتُهُ عَلَى مَا كَانَتْ إِلَى أَنْ تُوْفِيَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ. وَقَدْ كَادَ أَمْرُهُ أَنْ يَظْهَرَ وَيَسْتَفْحَلَ، وَلَكِنْ وَقَى اللَّهُ شَرَّهُ.

وَمِمَّا رَمَوْهُ بِهِ أَنَّهُ يَكَاتِبُ الْقَرَامِطَةَ لِيَقْدَمُوا وَيَحَاصِرُوا بَغْدَادَ، وَأَنَّ الْأَمْوَالَ تُجَبَّى إِلَيْهِ، وَقَدْ تَلَطَّفَ فِي الذَّبِّ عَنْ نَفْسِهِ بِعِبَارَاتٍ تَدُلُّ عَلَى رِزَانَتِهِ وَوُفُورِ عَقْلِهِ وَدِهَائِهِ وَعِلْمِهِ. وَكَانَ يُفْتِي الشَّيْعَةَ وَيُفِيدُهُمْ، وَلَهُ رُبَّةٌ عَظِيمَةٌ بَيْنَهُمْ.

٢٨٥- الْحَسَنُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ مَطَرٍ.

سَمِعَ عُجَيْفَ بْنَ آدَمَ، وَعَلِيَّ بْنَ النَّضْرِ الطَّوَاوِيسِيَّ. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ سُلَيْمَانُ ابْنُ عَثْمَانَ، وَغَيْرُهُ مِنْ أَهْلِ بُخَارَى.

٢٨٦- الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَنْدَلُسِيُّ،

زُونَانُ.

سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ، وَابْنَ وَضَّاحٍ، وَأُمَّ بَجَامَعَ قُرْطُبَةَ^(١).

٢٨٧- الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ زَيْدٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ السَّامَرِيُّ.

سَمِعَ حَجَّاجَ بْنَ الشَّاعِرِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى، وَأَبَا حَفْصَ الْفَلَاسِ.

(١) سَمِعْتُهُ فِي وَفَيَاتِ سَنَةِ (٣٣٦) نَقْلًا مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ (٣٤٣) وَفِيهِ: «الْحَسَنُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ».

ورعنه أبو عبدالله بن بطة، وأبو القاسم ابن الثَّلَاج، والدَّارُقُطْنِي .
مستقيمُ الحديث .

مات سنة خمس، وقيل : سنة ست وعشرين^(١) .

٢٨٨- حميد بن محمد الشَّيْبَانِي، أبو عَمْرٍو النَّيْسَابُورِي .

رئيسُ نبيلٍ . سمع السَّري بن خُزَيْمة، ومحمد بن إسماعيل التُّرْمُذِي،
وإسماعيل القاضي . وعنه أبو سعيد بن أبي بكر، وعُمَر بن أحمد الرَّاهِد،
وغيرُهما .

٢٨٩- شُعيب بن محمد بن عبيدالله، أبو الفضل البَغْدَادِي

الكاتب .

سمع عُمَر بن شَبَّة، وعليّ بن حَرْب . وعنه الدَّارُقُطْنِي، وأبو طاهر
الدَّهْبِي، وغيرُهما .
وكان ثقةً^(٢) .

٢٩٠- عباس بن أحمد بن محمد بن ربيعة، أبو الفضل ابن
الصَّبَّاح السُّلَمِي الدَّمَشَقِي .

سمع عمران بن موسى الطَّرْسُوسِي، والعبَّاس البيروتي، وأحمد بن
أصرم المَعْقِلِي . وعنه أبو هاشم عبد الجبار المؤدَّب، وعبد الوهَّاب
الكِلَابِي^(٣) .

٢٩١- عباس بن منصور بن العباس بن شداد، أبو الفضل
الفَرَنْدَابَادِي، وفَرَنْدَابَاد: قرية على باب نَيْسَابُور .

كان فقيهاً حنفيّاً، سمع عُتَيْق بن محمد، وأيوب بن الحسن الرَّاهِد،
وأحمد بن يوسف السُّلَمِي، والدُّهْلِي . وعنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق
المُرْكَي، والشيوخ .

٢٩٢- عبدالله بن العباس الشَّمْعِي، أبو محمد الوَرَّاق .

(١) تقدمت ترجمته في وفيات سنة (٣٢٥) برقم (٢٢٧) .

(٢) من تاريخ الخطيب ١٠ / ٣٤١ .

(٣) من تاريخ دمشق ٢٦ / ٢٣٩-٢٤٠ .

بغداديّ، يروي عن عليّ بن حرب، وأحمد بن مُلاعب. وعنه الدَّارُقُطْنِي، ويوسف القَوَّاس، وابن شاهين^(١).

٢٩٣- عبدالله بن محمد بن الحسن الكاتب.

عن عليّ ابن المَدِينِي. وعنه أبو القاسم عبدالله ابن الثَّلَاج وحده، لكنَّ أبا القاسم متَّهم^(٢).

٢٩٤- عبدالله بن الهيثم بن خالد، أبو محمد الطَّيْنِي الحَيَّاط.

سمع الحسن بن عَرَفَة، وأبا عُتْبَة أحمد بن الفَرَج الحِمَصِي. وعنه يوسف القَوَّاس، والدَّارُقُطْنِي ووثَّقه^(٣).

٢٩٥- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن الحَجَّاج بن رَشْدِين المَهْرِيّ، أبو محمد.

مصريُّ ثقةٌ، كان ينسخُ للناس. روى عن سَلَمَة بن شبيب، والحارث ابن مِسْكِين، وأبي الطَّاهر بن السَّرْح، والقُدَماء. روى عنه ابن يونس، والطَّبْرَانِي^(٤)، وأبو بكر ابن المقرئ، وأهلُ مصر والغُرَباء. وكان أَسَد مَنْ بقي.

تُوفي في المُحرَم من السَّنة عن سنٍّ عالية.

٢٩٦- عبدالعزيز بن جعفر، أبو شيبَة الخُوَارِزْمِيّ ثم البَغْدَادِيّ.

عن الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن عبدالله المُخَرَّمِي، وحُمَيْد بن الربيع. وعنه القاضي الجَرَّاحِي، وأبو الحسن الدَّارُقُطْنِي، وجماعة. ورَّخه الخطيب، ووثَّقه^(٥).

٢٩٧- عَبْدُ بن محمد بن محمود بن مجاهد، أبو بكر النَّسَفِيّ المؤدَّن الزاهد.

سمع عيسى بن أحمد العَسْقلاني، وأبا عيسى التِّرْمِذِي، وطُفَيْل بن

(١) من تاريخ الخطيب ١١ / ٢٢٠ - ٢٢١.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١١ / ٣٤٤ - ٣٤٥.

(٣) من تاريخ الخطيب ١١ / ٤٤٨ - ٤٤٩.

(٤) المعجم الصغير (٦٨٤).

(٥) تاريخه ١٢ / ٢٢٣ و ٢٢٤.

زيد. وعنه عبدالمؤمن بن خلف، ومحمد بن زكريا، وأهل نَسَف.

٢٩٨- عثمان بن أبي الزُّبَاع رَوْح بن الفَرَج، أبو عَمْرٍو.

يروي عن والده، وجماعة، تُوفي بِدِمياط في أوَّل السَّنة.

قال ابن يونس: كتبتُ عنه، وكان ثقةً صالحًا.

٢٩٩- عليّ بن جعفر بن مُسافر التَّيْسِيّ.

عن أبيه، وكان صحيح السَّماع.

٣٠٠- عليّ بن محمد بن أحمد بن الجَهْم، أبو طالب الكاتب.

بغداديّ ثقةٌ مشهورٌ، أَصْر في آخر عُمُرِه، وكان أحد العلماء. سمع

الحسن بن عَرَفَة، ومحمد بن المُثَنَّى، وعليّ بن حَرْب. وعنه محمد بن

المُظَفَّر، والذَّارِقُطْنِي، وأبو حفص بن شاهين.

تُوفي في آخر السَّنة، وله تسعون عامًا^(١).

٣٠١- مَبْرَمَان النَّحْوِيّ.

هو محمد بن عليّ بن إسماعيل، أبو بكر العسْكَري مصَنَّف «شرح

سِيبَوِيَّة» ولم يُتَمِّه، لَقَّبَه المَبْرَدُ مَبْرَمَان، لكثرة سؤاله وملازمته له^(٢).

أفاد النَّاس بالأهواز مدة، وكان ذَنِيء النَّفْس مَهِينًا، يَلْحُ في الطَّلَب

من تلامذته. وكان إذا أراد أن يذهب إلى منزله أَحْضَر حَمَّال طَبْلِيَّة وقعد

فيها وحمله، من غير عَجْز به. وربَّما بال على الحَمَّال، فيصيح ذاك

الحَمَّال، فيقول: احسب أنك حملت رأس غنم! وربما كان يتنقَّل بالثَّمَر،

ويحذف النَّاس من الطَّبْلِيَّة بالنَّوى.

أخذ عنه الكبار كأبي سعيد السيرافي، وأبي عليّ الفارسي، وله كتاب

«العيون»، وكتاب «علل النَّحو».

٣٠٢- محمد بن جعفر بن رُمَيْس القَصْرِيّ.

بغداديّ، وثَّقه الذَّارِقُطْنِي وروى عنه. يروي عن الحسن بن محمد

الرَّعْفَرَانِي، وجماعة^(٣).

(١) من تاريخ الخطيب ٥٤١/١٣.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢/ ١٤٩-١٥٠.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥١٤-٥١٥.

٣٠٣- محمد بن جعفر بن بشير، أبو عبدالله البلخي.

توفي في رجب يبلخ.

٣٠٤- محمد بن شريك بن محمد، أبو بكر الإسفرايني.

سمع الحارث بن أبي أسامة^(١).

٣٠٥- محمد بن عبدالله بن الحسين، أبو بكر البغدادي العلاف

المعروف بالمُسْتَعِينِي.

حدّث عن الحسن بن عرفة، وعلي بن حرب. وعنه الدارقطني،
والقوّاس، وعبدالله بن عثمان الصّفّار. وقال الخطيب^(٢): ثقة، توفي سنة
خمس، وقيل: سنة ست وعشرين.

٣٠٦- محمد بن القاسم بن زكريا، أبو عبدالله المحاربي الكوفي

الشّوداني.

يروى عن أبي كريب محمد بن العلاء، وهشام بن يونس، وحسين بن
نصر بن مزاحم، وسفيان بن وكيع.

قال أبو الحسن بن حمّاد الحافظ: توفي في صفر، ما رُوي له أصل
قط. وحضرت مجلسه، وكان ابن سعيد يقرأ عليه كتاب «التّهر»^(٣)، عن
حسين بن نصر بن مزاحم. قال: وكان يؤمن بالرجعة.

قلت: روى عنه محمد بن عبدالله الجعفي، وأبو الحسن الدارقطني.

٣٠٧- محمد بن محمد بن إسحاق بن راهوية الحنظلي.

سكن بغداد، وتولّى بها القضاء نيابةً في هذه السنة. وكان إماماً عارفاً
بمذهب مالك. روى عن محمد بن المغيرة الهمداني. وعنه أبو المفضّل
الشّيباني^(٤).

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٣/ ٣٢٣-٣٢٤.

(٢) تاريخه ٣/ ٤٦٨ ومنه نقل الترجمة.

(٣) يعني «النهران»، وهو لنصر بن مزاحم المتقري المتوفى سنة ٢١٢.

(٤) هذا كله من تاريخ الخطيب ٤/ ٣٥٢، وذكر الخطيب أنه مات بالرملة في سنة سبع
وثلاثين وثلاث مئة، فكان حقه أن يذكره في الطبقة الرابعة والثلاثين وفيات سنة
(٣٣٧)، فهذا من أوهام المؤلف، رحمه الله.

٣٠٨ هانئ بن المنذر، أبو ثمامة الصَّدْفِيُّ الْمِصْرِيُّ.

سمع يونس بن عبد الأعلى، وعيسى بن إبراهيم بن مَثْرُود. وعنه المِصْرِيُّون. وقد رأى أبا شريك يحيى بن يزيد.

٣٠٩- الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدَّرَفَس.

سمع أباه، وأبا أمية الطَّرَسُوسِي، والربيع بن سليمان. وعنه أبو سليمان بن زَبْر، وأبو هاشم المؤدَّب، وعبد الوهَّاب الكلابي. وهو من بيت علم، كنيته أبو العباس الدَّمَشْقِي^(١).

(١) من تاريخ دمشق ٦٣ / ٢٦٥ - ٢٦٦.

سنة سبع وعشرين وثلاث مئة

٣١٠- أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، جد أبي يعلى الخليلي.

سمع محمد بن ماجة، وإبراهيم بن ديزيل. وكتب «السُّنن» عن ابن ماجة بيده^(١).

٣١١- أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل بن بشر التُّجِيبِي، أبو عُمَر الأندلسي ابن الأعبس القرطبي اللُّغَوِي.

روى عن محمد بن وَضَّاح، ومُطَرِّف بن قيس، والحُشَني. وكان شافعي المذهب، يميل إلى النَّظَر والحُجَّة. روى عنه جماعة. وكان بارعاً في اللُّغة، ثقة^(٢).

٣١٢- أحمد بن سعيد بن مسعدة الأندلسي، من أهل مدينة وادي الحجارة.

توفي في ذي الحجة كهلاً، يروي عن أحمد بن خالد ابن الجباب، والمتأخرين^(٣).

٣١٣- أحمد بن عبدالله بن أبي طالب، أبو عُمَر الأصبَحي الأندلسي الفقيه، القاضي بالأندلس.

ولي قضاء قُرْطُبة بعد أحمد بن بَقِي؛ قاله ابن الفَرَضِي مختصراً^(٤).

٣١٤- أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو الطَّيِّب السُّمَّسَار، وهو والد أبي حفص بن شاهين.

سمع الرَّمَادِي، وعبَّاساً الدُّورِي، وجماعة. وعنه ولده، وابن سَمْعُون.

(١) انظر الإرشاد للخليلي ٢/ ٧٦٥-٧٦٦.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٢)، وسيأتي في وفیات السنة الآتية نقلاً من القاضي عياض (الترجمة ٣٦٥).

(٣) من تاريخ ابن الفرضي أيضاً (١١٦).

(٤) تاريخه (١٠٤)، وكنيته فيه: «أبو عبدالله».

وَتَقَهُ الْخَطِيبُ^(١)، مَاتَ فِي رَجَبٍ.

٣١٥- أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عِيسَى بْنِ مَالِكٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الرَّازِيُّ.

عَنْ مُوسَى بْنِ نَصْرِ، وَأَبِي حَاتِمٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِكَ. وَعَنْهُ أَبُو حَفْصِ
الزَّيَّاتُ، وَيُوسُفُ الْقَوَّاسُ، وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ الصَّيْدَلَانِيِّ، وَجَمَاعَةٌ.
لَا أَعْلَمُ مَوْتَهُ لَكِنَّهُ حَدَّثَ بَبْغَدَادَ فِي السَّنَةِ^(٢).

٣١٦- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ سَلَمٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمُخَرَّمِيُّ
الكَاتِبُ.

سَمِعَ الزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَالْحَسَنَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ الصَّبَّاحِ، وَعَلِيَّ بْنَ
حَرْبٍ. وَعَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمْعُونَ الْوَاعِظُ.
وَكَانَ ثَقًى^(٣).

٣١٧- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعِيدِ بْنِ مُوسَى بْنِ حُدَيْرٍ، أَبُو عُمَرَ
الْقُرْطُبِيُّ.

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْرَةَ. وَحَجَّ سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ
وَمِثْنِينَ. وَوَلِيَ الْوِزَارَةَ وَالْمِظَالِمَ فَحَمِدَ^(٤).

٣١٨- أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ شَاهِينَ الْبَغْدَادِيِّ، أَبُو
عُمَرَ^(٥).

رَوَى عَنْ عَبَّاسِ الدُّورِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ مَنْصُورِ الرَّمَادِيِّ. وَعَنْهُ وَلَدُهُ
الْحَافِظُ أَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ سَمْعُونَ.
وَتَقَهُ الْخَطِيبُ^(٦).

٣١٩- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، أَبُو بَكْرٍ الْأَدْمِيُّ الْمَقْرِيُّ

(١) تاريخه ٤٨٨ / ٥ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥ / ٥٠٦ - ٥٠٧.

(٣) من تاريخ الخطيب ٦ / ٨.

(٤) من تاريخ ابن الفرضي (١١٧).

(٥) هذه ليست كنيته، فكنية المترجم «أبو الطيب»، وإنما أراد المصنف أن يقول أنه والد
عمر.

(٦) تاريخه ٤٨٨ / ٥.

المُعَمَّر المعروف بالَحَمَزِيِّ، لأنه أقرأ الناس دهرًا بحرف حمزة في جامع المدينة.

وحمل الناس عنه لضبطه وزُهدِه وخيره. وهو أجل أصحاب أبي أيوب سليمان بن يحيى الضَّبِّي. روى القراءة عنه عَرَضًا محمد بن أَشْتة، وعبدالله بن الصَّقَر، ومحمد بن أحمد الشَّنْبُوذِي، وعبدالله بن الحُسَيْن. وقد سمع الحسن بن عَرَفَة، والفضل بن سَهْل الأعرج. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وابنُ شاهين.

وكان صالحًا ثقة عالمًا، مات في ربيع الآخر وله تسعون سنة^(١).

٣٢٠- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسين الخِدَاشِيُّ النِّسَابُورِيُّ.

سمع أحمد بن يوسف السُّلَمِي، والرَّمَادِي، وسَعْدَان بن نَصْر، وأبا زُرْعَة الحافظ. وعنه أبو عليّ الحافظ، وأبو الحسين بن يعقوب الحَجَّاجِي.

٣٢١- أحمد بن محمد بن أبي إدريس، أبو بكر الإمام بحلب.

في شهر صفر.

٣٢٢- أحمد بن يحيى بن عليّ بن يحيى بن المُنَجَّم، أبو الحسن.

من كبار المعتزلة، ببغداد رأسًا فيهم. وعُمَر، يقال: جاوز التسعين. حدَّث عن أبيه، وعمِّه أحمد وهارون^(٢).

٣٢٣- إبراهيم بن داود القُرْطُبِيُّ.

سمع محمد بن وَضَّاح، والحُسْنِي.

تُوفي في غزاة الحَنْدَق سنة سَبْع وعشرين^(٣).

٣٢٤- إسحاق بن إبراهيم بن بَيَّان، وقيل: بُنَّان، النَّصْرِيُّ الجَوْهَرِيُّ.

سكن دمشق، وحدَّث عن أبي أُمَيَّة، وسليمان بن سَيْف الحرَّانِي،

(١) ينظر تاريخ الخطيب ٦ / ٥٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ٦ / ٤٦١.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٣٠).

والرَّبِيع بن سُلَيْمان المُرادي . وعنه عَلِي بن أَحْمَد بن ثابت ، وأبو محمد بن ذَكْوَان ، وعبد الوَهَّاب الكِلابي ، وآخرون^(١) .

٣٢٥- إسماعيل بن محمد الحَكَمي .

عن حنبل بن إسحاق . وعنه أبو أحمد بن عَدِي .
مات بِاسْتِزَابَاذ في ربيع الأول .

٣٢٦- جَعْفَر بن يَمَن^(٢) الأندلسيُّ الفقيه ، قاضي بلنسية .
قُتِل في غَزَاة^(٣) .

٣٢٧- حَجَّاج بن أَحْمَد بن حَجَّاج ، أبو يزيد المَعافري
الإسكندري .

سمع محمد بن حمَّاد الطَّهراني ، وغيره .
تُوفِي في شَوَّال .

٣٢٨- الحسن بن القاسم بن دُحَيْم عبدالرحمن بن إبراهيم
الدَّمشقيُّ ، القاضي أبو علي .

حدَّث عن أَبِي أُمِيَّة الطَّرْسُوسي ، والعبَّاس بن الوليد البَيْرُوتي ،
وجماعة . وعنه ابن المظفَّر ، وأبو بكر ابن المقرئ ، وآخرون . وكان
أخباريًّا علامة .

تُوفِي بمصر في المحَرَّم^(٤) .

٣٢٩- الحسين بن القاسم بن جعفر ، أبو علي الكَوَكبيُّ الكاتب
الأخباريُّ الأديب .

سمع أبا بكر بن أبي الدُّنيا ، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة ، وأبا العِيْناء . وعنه
المُعافى الجَريري ، والدَّارُقُطني ، وإسماعيل بن سُويْد .
قال الخطيب^(٥) : ما علمتُ من حاله إلا خيراً .

(١) من تاريخ دمشق ٨ / ١٠٣ - ١٠٤ .

(٢) بفتح الياء آخر الحروف والميم ، ينظر توضيح المشتبه ٩ / ٢٥٤ .

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٣٢٢) .

(٤) من تاريخ دمشق ١٣ / ٣٤٧ . ٣٤٩ .

(٥) تاريخه ٨ / ٦٤٧ ومنه نقل الترجمة .

٣٣٠- الحسين ابن القاضي أبي زُرعة محمد بن عثمان الدمشقي،
أبو عبدالله قاضي دمشق وابن قاضيها.

ثم وَلِيَ قضاءَ ديارِ مِصرَ سنةَ أربعٍ وعشرين، وتوفي يومَ عيدِ الأضحى
سنةَ سَبْعٍ بِمِصرَ. هذا ما قال فيه ابن عساكر^(١). ولمَّا غلبَ الإخشيد على
ديارِ مِصرَ أقامَ الحُسينَ في القضاء، وكان قضاءَ مِصرَ إلى ابن أبي الشَّوارب،
وهو مقيمٌ ببغدادَ فيستخلفُ من شاء، فكتبَ بالعهدِ إلى الحُسين، وركبَ
بالسَّوادَ وفُرىءَ عهدهُ. واستتاب الإمامُ أبا بكر ابن الحَدَّادَ شيخَ ديارِ مِصرَ.

وكان الحُسينَ كبيرَ القَدَرِ مُعَظِّمًا، نقيبُهُ بسيفٍ ومنطَقَةٌ، وكان ينفقُ
على مائتته في الشَّهرِ أربعَ مئةَ دينار. واتَّسعت ولايتُهُ، وجُمعَ له القضاء
بِمِصرَ والشَّامِ، فحكمَ على مِصرَ، ودمشق، وحِمصَ، والرَّملة، وكَثُرَت
نُوابه، ولكنه لم تمتد أيامه، وعاش ثلاثًا وأربعين سنة.

وكان كريمًا جوادًا عارفًا بالقضاء، منقِّدًا للأحكام.

٣٣١- زُرَيْقُ بن عبدالله بن نصر، أبو أحمد المَحْرَمِيُّ الدَّلَّالُ.

سمعَ عَبَّاسًا الدُّورِي، ومحمد بن عبدالثَّور المُقَرِّي، وأحمد بن
عبدالجَبَّارِ العُطَارِدِي. وعنه أبو القاسم ابن الثَّلَّاج، والذَّارِقُطْنِي، وأبو
الحسن ابن الجُنْدِي.

قال الذَّارِقُطْنِي^(٢): لم يكن به بأس.

قيل: مات في رمضان^(٣).

٣٣٢- سُفْيَانُ بن محمد بن حاجب، أبو الفضل النِّسَابُورِيُّ

الجَوْهَرِيُّ.

سمعَ أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد، وقَطَنَ بن إبراهيم
النِّسَابُورِيينَ، وأبا حاتم الرَّازِي، وأبا قِلاَبَةَ الرَّقَاشِي. وعنه أبو علي الحافظ
وانتقى له فوائد، وأبو بكر الجَوْزَقِي، وأبو يَعْلَى حمزة بن عبدالعزيز
المُهَلَّبِي، وآخرون.

(١) تاريخ دمشق ١٤ / ٣١٧.

(٢) المؤلف والمختلف ٢ / ١٠٢١.

(٣) من تاريخ الخطيب ٩ / ٥٢٦ - ٥٢٧.

٣٣٣- عبدالله بن أحمد بن محمود، رأس المعتزلة أبو القاسم الكعبي.

٣٣٤- عبدالله بن محمد الفارسي التاجر.

حدّث بإسْتِراباذ عن يعقوب بن سُفيان الحافظ، وغيره. وعنه أبو جعفر المُستغفري، وغيره.

٣٣٥- عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالرحمن بن أبي صالح عبدالغفار بن داود، أبو مسلم الحرّاني ثم المِصْريّ.

سمع محمد بن عبدالله بن عبدالحكم، وبُخْر بن نَصْر بن سابق، وإبراهيم بن مَرْزوق، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ بمكة. وعُني بالحديث. تُوفي في شَوّال، وقُلّ ما روى لأنّه كان يمتنع.

٣٣٦- عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران، أبو محمد التّيميّ الحنْظليّ، وقيل: بل الحنْظليّ فقط، وهي نسبة إلى دَرْب حنْظلة بالرّي، كان يسكنه والده.

هو الإمام ابن الإمام حافظ الرّي وابنُ حافظها. رَحَلَ مع أبيه صَغِيرًا وبنفسه كبيرًا، فسمع أباه، وابن وَارَة، وأبا زُرْعَة، والحسن بن عَرَفَة، وأحمد بن سِنان القَطّان، وأبا سعيد الأشج، وعليّ بن المُنْذر الطّريقي، ويونس بن عبدالأعلى، وخَلَقًا كثيرًا بالحجاز، والشام، ومصر، والعراق، والجبال، والجزيرة.

روى عنه الحسين بن عليّ حُسَيْنك التّيميّ، ويوسف الميَّانجي، وأبو الشَّيْخ^(١)، وعليّ بن عبدالعزيز بن مَرْدَك، وأحمد بن محمد بن الحسين البصير، وأبو القاسم عبدالله بن محمد بن أسد الفقيه، وأبو عليّ حَمْد بن عبدالله الأصبهاني، وإبراهيم وأحمد ابنا محمد بن عبدالله بن يَزْدَاد، وإبراهيم بن محمد النَّصْراباذي، وأبو سعيد عبدالله بن محمد الرّازي، وعليّ ابن محمد القَصّار، وآخرون.

قال أبو يَعْلَى الخليلي: أخذ علم أبيه وأبي زُرْعَة، وكان بَحْرًا في

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ١ / ٣٥٦.

العلوم ومعرفة الرجال . صَنَّفَ في الفقه واختلاف الصَّحابة والتَّابعين وعُلماء
الأمصار . قال : وكان زاهدًا يُعد من الأبدال .

وقال يحيى بن مَنْدَةَ : صَنَّفَ ابن أبي حاتم «المُسْنَد» في ألف جزء ،
وكتاب «الرُّهْد» وكتاب «الْكُنَى» ، و«الفوائد الكبير» ، و«فوائد الرَّايزين» ،
وكتاب «تقدمة الجَرْح والتَّعديل» ، وأشياء .

قلت : وله كتاب في «الجَرْح والتَّعديل» في عِدَّة مجلِّدات يدل على
سعة حفظ الرَّجل وإمامته . وله كتاب في «الرَّدَّ على الجَهْمية» في مجلِّد كبير
يدل على تبخُّره في السُّنة . وله «تفسير» كبير سائرُه آثار مُسَنِّدة في أربع
مجلِّدات كبار ، قلَّ أن يوجد مثله .

وقد صَنَّفَ أبو الحسن عليّ بن إبراهيم الرَّايزي الخطيب المجاور بمكَّة
لأبي محمد ترجمة قال فيها : سمعتُ عليّ بن الحسن المِصْرِي ونَحْنُ في
جنازة ابن أبي حاتم يقول : قَلَسُوهُ عبد الرحمن من السَّماء ، وما هو بعَجَبٍ ،
رجل منذ ثمانين سنة على وَتيرة واحدة ، لم ينحرف عن الطَّرِيق .

وسمعت عليّ بن أحمد الفَرَضِي يقول : ما رأيتُ أحدًا ممَّن عرف
عبد الرحمن بن أبي حاتم ذكر عنه جَهالة قط .

وسمعتُ عباس بن أحمد يقول : بلغني أنَّ أبا حاتم قال : وَمَنْ يَقْوَى
على عبادة عبد الرحمن ، لا أعرف لعبد الرحمن ذَنْبًا .

سمعت ابن أبي حاتم يقول : لم يَدْعُني أبي أَشْتَغَل في الحديث حتى
قرأتُ القرآنَ على الفضل بن شاذان الرَّايزي ثم كتبتُ الحديث .

قال أبو الحَسَن : وكان عبد الرحمن قد كَسَاه الله بهاءً ونورًا يُسَرُّ به مَنْ
نظر إليه . سمعته يقول : أخرجني أبي ، يعني رحل بي ، سنة خمس وخمسين
ومئتين وما احتلمتُ بعد ، فلمَّا أن بلغنا الليلة التي خرجنا فيها من المدينة
نريد ذا الحُلَيْفَةِ احتلمت فحكيتُ لأبي ، فَسَرَّ بذلك رَحِمَهُ الله ، وَحَمِدَ الله
حيث أدركتُ حَجَّةَ الإسلام . وسمع عبد الرحمن في هذه السُّنة من محمد بن
أبي عبد الرحمن المقرئ صاحب ابن عُيَيْنَةَ .

قال : وسمعتُ عليّ بن أحمد الخُوَارِزْمِي يقول : سمعتُ عبد الرحمن
يقول : كنَّا بمصر سبعة أشهر لم نأكل فيها مَرَقَةً ، كلُّ نهارنا مُقَسَّم لمجالس

الشيوخ، وبالليل للنسخ والمقابلة. فأتينا يوماً أنا ورفيقي لي شيخاً فقالوا: هو عليلٌ. فرأينا في طريقنا سمكةً أعجبتنا. قال: فاشتريناه، فلما صرنا إلى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فلم يُمكنَّا إصلاحه ومضيَّنا إلى المجلس. فلم نزل حتى أتى عليه ثلاثة أيام وكاد أن يتغير، فأكلناه نيئاً، ولم يكن لنا فراغ أن نعطيه لمن يشويه. ثم قال: لا يُستطاع العلم براحة الجسد. قال أبو الحسن: كان له ثلاث رحلات: رحلة مع أبيه سنة خمس والسنة التي بعدها. ثم إنه حجَّ مع محمد بن حمَّاد الطهراني في الستين ومئتين. ثم رحل بنفسه إلى السَّواحل والشَّام ومصر، في سنة اثنتين وستين ومئتين. ثم إنه رحل إلى أصبهان، فأدرك يونس بن حبيب ونحوه في سنة أربع وستين.

سمعت أبا عبدالله القزويني الواعظ يقول: إذا صَلَّيت مع عبدالرحمن فسَلِّمْ نفسك إليه يعمل بها ما شاء؛ دخلنا يوماً على أبي محمد بَغْلَسٍ في مرض موته، فكان على الفراش قائماً يُصلي، وركع فأطال الركوع.

وقال عمر بن إبراهيم الهروي الرَّاهِد: حدثنا الحسين بن أحمد الصَّغَّار، قال: سمعتُ عبدالرحمن بن أبي حاتم يقول: وقع عندنا الغلاء، فأنفذ بعض أصدقائي حبوباً من أصبهان، فبِعْتُهُ بعشرين ألف درهم، وسألني أن أشتري له داراً عندنا، فإذا نزل علينا نزل فيها، فأنفقتها على الفقراء. فكتب إليَّ: ما فعلت؟ قلتُ: اشتريتُ لك بها قَصْرًا في الجنة. قال: رَضِيتُ إن ضَمِنْتَ ذلك لي، فتكتب على نفسك صَكًّا. قال: ففعلتُ، فأريتُ في المنام، قد وَفَّينا بما ضَمِنْتَ، ولا تُعَدُّ لمثل هذا.

وقال أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي: عبدالرحمن بن أبي حاتم، ثقة حافظ.

وقال أبو الربيع محمد بن الفضل البَلْخي: سمعت أبا بكر محمد بن مِهْرُوية الرَّازي يقول: سمعت عليَّ بن الحسين بن الجُنَيْد يقول: سمعت يحيى بن معين يقول: إِنَّا لَنَطْعُن على أقوام لعلَّهم قد حَطُّوا رَحَالَهُمْ في الجنة منذ أكثر من مئتي سنة^(١). قال ابن مِهْرُوية: فدخلتُ على ابن أبي

(١) قال المصنف في السير ١٣ / ٢٦٨: «لعلها من مئة سنة، فإن ذلك لا يبلغ في أيام =

حاتم وهو يقرأ على النَّاس كتاب «الجرح والتَّعديل» فحدَّثته بهذا، فبَكَى
وارتعدت يَدَاهُ حتى سقطَ الكتاب وجعل يبكي ويستعيدني الحكاية.
تُوفي في المُحرَّم في عَشْرِ التسعين.

٣٣٧- عبدالرحمن بن محمد بن عصام، أو عُصَيْم، أبو القاسم
الْقُرَشِيُّ، مولا هم، الدَّمَشْقِيُّ.

سمع هشام بن عَمَّار، وكان يسكن بباب الجابية. روى عنه أبو
الحُسَيْن الرَّازِي، ومحمد بن موسى السُّمَّار، وعبدالمُحسن بن عمر
الصَّفَّار^(١).

٣٣٨- عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن مَخْلَد، أبو القاسم
المَخْلَدِيُّ.

في ذي القعدة.

٣٣٩- عبدالمؤمن بن حسن بن كُرْدُوس، أبو بكر المِصْرِيُّ.

رجلٌ صالحٌ، روى عن الرَّبيع المُرَادِي، وغيره؛ قاله ابن يونس.

٣٤٠- عبدالواحد بن محمد بن سعيد، أبو أحمد الأَرْغِيَانِيُّ.

سمع عبدالرحمن بن بِشْر بن الحَكَم، وأحمد بن سعيد الدَّارِمِي،
وبالعراق محمد بن إِسْمَاعِيل الأَحْمَسِي والرَّمَادِي. وعنه أبو عليّ الحافظ،
وأبو إِسْحَاق المُزَكِّي، وشيوخ نَيْسَابُور.

وقع لي حديثه بَعْلُوٌّ من رواية أَبِي بكر بن مِهْرَان المَقْرِيء، ومن رواية
أبي بكر الجَوَزَقِي، عنه.

٣٤١- عثمان بن خطاب بن عبدالله بن عَوَّام، أبو عمرو البَلَوِيُّ
المَغْرِبِيُّ الأشَج المعروف بأبي الدُّنْيَا.

الذي ادعى أنه سمع من أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب، وأنه
مُعَمَّر، وحدَّث عنه ببغداد، فكتب عنه محمد بن أحمد المفيد أحد
الضُّعَفَاء، والحسن ابن أخي طاهر العلوي، وغيرهما.

= يحيى هذا القدر.

(١) من تاريخ دمشق ٣٥/٣٨٧-٣٨٨.

ليس بثقة، والله، ولا صادق، وعلى قوله يكون قد عاش ثلاث مئة سنة أو أكثر^(١).

٣٤٢- علي بن العباس النوبختي الأديب.

أحد مشايخ الكتاب الأعيان بمدينة السلام. أخذ عن البُخترى، وابن الرُّومي. وله شعر رائق.

توفي سنة سَبْعٍ عن سِنٍ عالية^(٢).

٣٤٣- علي بن العباس الهروي ثم البغدادي.

سمع الحسن بن محمد الرُّعفراني، وأحمد بن منصور الرَّمادي. وعنه الدَّارُقُطَنِي، ويوسف القَوَّاس^(٣).

٣٤٤- عُمر بن أحمد بن علي الدَّرَبِي.

بغدادِي، سمع الحسن بن عَرَفَةَ، ومحمد بن الوليد البُسْري، ومحمد ابن عُثْمان بن كَرَّامة، ومحمد بن إِسماعيل الحَسَّاني. وعنه ابن زُبَّور، والدَّارُقُطَنِي، وابن شاهين.

وكان ثقة، تُوفي في ذي الحِجَّة^(٤).

٣٤٥- عُمر بن حفص بن أحمَل بن مينا، أبو حفص البخاري.

روى عن سهل بن المتوكل، وحمْدُويَّة بن الخطَّاب، ومحمد بن الضُّوء، وعبدالله بن عافية، وغيرهم. وعنه محمد بن بكر بن خَلَف، وسهل ابن عثمان بن سعيد.

ورَّخه الأمير^(٥). وأحمَل: بضم اللّام.

٣٤٦- الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات، أبو

الفتح ابن حَنْزَابة الكاتب.

(١) من تاريخ الخطيب ١٣ / ١٨٤ - ١٨٦.

(٢) تقدم في وفيات سنة (٣٢٤) بصياغة مختلفة مما يدل على اختلاف المورد الذي نقل منه (الترجمة ١٨٨)، وما هنا نقله من معجم الأدباء لياقوت ٤ / ١٧٧٨.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضا ١٣ / ٤٧٦.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٣ / ٨١.

(٥) الإكمال ١ / ٣٣ ومنه نقل الترجمة.

وحِزْزَابَةٌ جَارِيَةٌ رُومِيَّةٌ، وَهِيَ أُمُّهُ. كَانَ كَاتِبًا مَجُودًا دِينًا مَتَأَلِّهَا. وَزَرَ سَنَةَ عَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِثَّةٍ لِّلْمُقْتَدِرِ، ثُمَّ وَلَّاهُ الرَّاضِي جَمِيعَ الشَّامِ فَسَارَ إِلَيْهَا. ثُمَّ قَلَّدَهُ الرَّاضِي الْوِزَارَةَ. فَقَدِمَ بَغْدَادَ فَرَأَى اضْطِرَابَ الْأُمُورِ وَاسْتِيْلَاءَ مُحَمَّدِ ابْنِ رَائِقٍ عَلَى الدَّسْتِ. فَأَطْمَعَ ابْنُ رَائِقٍ فِي أَنْ يَحْمِلَ إِلَيْهِ أَمْوَالًا عَظِيمَةً مِنْ مِصْرَ وَالشَّامِ. وَشَخَّصَ إِلَى هُنَاكَ، فَمَاتَ بِغَزَاةٍ كَهْلًا. وَتُوفِيَ ابْنُهُ الْوَزِيرُ جَعْفَرُ سَنَةَ إِحْدَى وَتَسْعِينَ^(١).

٣٤٧- الْفَضْلُ بْنُ الْحُسَيْنِ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْهَمْدَانِيُّ الْحَافِظُ، وَيُعْرَفُ بِابْنِ تَازِيكُنَ.

ثَقَّةٌ. أَمْلَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ دِزِيلٍ، وَيَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْكَرَّائِسِيِّ. وَعَنْهُ صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ بَشَّارٍ، وَالْهَمْدَانِيُّونَ.

٣٤٨- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَاصِمٍ، أَبُو جَعْفَرِ الْبُوشَنَجِيِّ الْعَاصِمِيِّ. فِي شَهْرِ ذِي الْقَعْدَةِ.

٣٤٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَكِ الْقَزْوِينِيِّ الرَّزَّازِ.

سَمِعَ أَبَا حَاتِمَ، وَيَحْيَى بْنَ عَبْدِكَ.

وَكَانَ ثَقَّةً؛ رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ بِبَلَدِهِ^(٢).

٣٥٠- مُحَمَّدُ بْنُ بَرَكَةَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَرْدَاجِ، أَبُو بَكْرٍ الْيَحْصَبِيُّ الْقَنْسَرِينِيُّ الْحَافِظُ، الْمَعْرُوفُ بِبِرْدَاعِسَ^(٣).

سَكَنَ حَلَبَ، وَرَوَى بِهَا عَنْ أَحْمَدَ بْنِ شَيْبَانَ الرَّمْلِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَوْفٍ، وَيُوسُفَ بْنَ سَعِيدَ بْنِ مُسْلَمٍ، وَأَبِي أُمِيَّةٍ، وَهَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ، وَجَمَاعَةَ كَثِيرَةٍ. وَرَحَلَ وَأَكْثَرَ. رَوَى عَنْهُ عُثْمَانُ بْنُ خُرَّزَادَ وَهُوَ مِنْ شُيُوخِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ الرَّبَّيعِي، وَأَبُو سُلَيْمَانَ بْنِ زُبَيْرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، وَيُوسُفُ الْمِيَّانَجِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمُقْرِيءِ، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْحَاقَ الْحَلَبِيِّ، وَطَائِفَةٌ آخَرَهُمْ مَوْتًا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ.

(١) يعني: وثلاث مئة، وسيأتي في موضعه من هذا الكتاب إن شاء الله.

(٢) من الإرشاد للخليلي ٢/ ٧٧٠. وينظر التدوين للرافعي ١/ ١٤١.

(٣) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ١١٦.

قال أبو أحمد الحاكم: رأيتُه حسن الحِفْظ.
وقال ابن ماكولا^(١): كان حافظًا.
وأما حمزة السَّهْمِي^(٢) فروى عن الدَّارِقُطَنِي أنه ضعيف^(٣).
٣٥١- محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة
البَتْلَهِيُّ الدَّمَشْقِيُّ.
سمع من جده. روى عنه أبو الحسين الرَّازِي، وعبد الوهَّاب
الكِلَابِي^(٤).
٣٥٢- محمد بن جعفر بن محمد بن سَهْل بن شاکر، أبو بكر
السَّامَرِيُّ الخَرَائِطِيُّ، مصَنَّف «مكارم الأخلاق»، وغيرها.
سمع عُمر بن شَبَّة، والحسن بن عَرَفَة، وسعدان بن نَصْر، وسعدان
ابن يزيد، وحُمَيْد بن الربيع، وعليّ بن حرب، والرَّمَادِي، وأحمد بن
بُدَيْل، وشعيب بن أيوب، وطبقتهم. وعنه أبو سليمان بن زَبْر، وأبو عليّ
ابن مُهَنَّأ الدَّارَانِي، ومحمد وأحمد ابنا موسى السَّمْسَار، ويوسف المَيَّانَجِي،
والكِلابِي، ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وآخرون.
قَدِم دمشق سنة خمس وعشرين، وتُوفي بعسقلان.
قال ابن ماكولا^(٥): صَنَّف الكثير، وكان من الأعيان الثَّقَات.
قيل: تُوفي بيافا في ربيع الأوّل.
قال الخطيب^(٦): كان حسن الأخبار، مليح التَّصانيف^(٧).
٣٥٣- محمد بن جعفر بن نوح، أبو نُعَيْم البَغْدَادِيُّ الحافظ.
نزل الرَّمْلَة، وحَدَّث بها عن محمد بن شَدَّاد المِسمَعِي، ومحمد بن

(١) الإكمال ١ / ٢٣٤.

(٢) سؤالاته (٩٥).

(٣) من تاريخ دمشق ٥٢ / ١٤٥ - ١٤٧.

(٤) من تاريخ دمشق أيضًا ٥٢ / ٢٠٨.

(٥) الإكمال ٣ / ٢٩٧.

(٦) تاريخه ٢ / ٥١٥.

(٧) من تاريخ دمشق ٥٢ / ٢٢٤ - ٢٢٧.

يوسف ابن الطَّبَّاع، وتَمَّتَام، وَخَلَق. وعنه محمد بن المظفر، وابن المقرئ، وغيرهما من الرَّحَّالَةِ^(١).

٣٥٤- محمد بن حَمْدُويَةَ المَرْوَزِي.

قال الخطيب^(٢): قال الحاكم: تُوْفِي سنة سَبْعٍ وعشرين. قال الخطيب: والصَّحِيح سنة تسع وعشرين^(٣).

٣٥٥- محمد بن صَالِح بن محمد الخَوْلَانِي المِصْرِي.

عن الرِّبِيع، وبَخر بن نَصْر، وجماعة. وكان ثقةً من الصَّالِحِينَ.

٣٥٦- محمد بن عبدالله بن خليفة بن الجارود، أبو أحمد النِّسَابُورِي الأحنف.

كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ وَالتَّصْنِيفِ، إِلَّا أَنَّ حُقَاطَ نَيْسَابُورَ لَيْتَهُ بَعْضَهُمْ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ أَشْرَسَ، وَالسَّرِيَّ بْنَ خُزَيْمَةَ. وعنه أبو أحمد الحاكم وكان يوثِّقُه.

وله حديث منكر تفرَّد به كأنه موضوع.

٣٥٧- محمد بن علي، أبو بكر المِصْرِي العَسْكَرِي الفقيه الشَّافِعِي، مفتي عَسْكَرِ مِصْرَ وعينهم.

تَفَقَّهَ لِلشَّافِعِي، وَرَوَى كُتُبَهُ عَنِ الرِّبِيعِ. وَحَدَّثَ أَيْضًا عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَطَبَقَتُهُ. مَاتَ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ؛ قَالَهُ أَبُو سَعِيدَ بْنِ يُونُسَ.

٣٥٨- محمد بن عيسى بن موسى بن بُبُل، أبو بكر السَّمْسَار.

بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَزَيْدَ بْنَ أَخْزَمَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمُثَنَّى الْعَتَرِي. وعنه أبو حفص بن شاهين، وأبو الفضل الرُّهْرِي^(٤).

٣٥٩- محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم بن محمد بن سَيَّار الأمُوي، مولا هم، القُرْطُبِي البَيَّانِي، أبو عبدالله الحافظ.

سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَبَقِيَّ بْنِ مَخْلَدٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ، وَمَالِكَ بْنَ عَيْسَى

(١) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥١٦-٥١٧.

(٢) تاريخه ٣/ ١١٩.

(٣) ولذلك سيعيده بترجمة أوسع في وفيات سنة (٣٢٩).

(٤) من تاريخ الخطيب ٣/ ٧٠٤.

القَفْصِي، ومحمد بن عبدالسلام الخشني، والعباس بن الفضل البصري، وجماعة. ورحل سنة أربع وتسعين ومئتين، فسمع بالكوفة من محمد بن عبدالله مَطَّيْن ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وبيغداد من يوسف بن يعقوب القاضي، وبالْبصرة من أبي خليفة وزكريا السَّاجي، وبمصر من النَّسائي وطائفة. روى عنه أبْنُه أحمد بن محمد، وخالِد بن سَعْد، وسليمان بن أيوب، وآخرون.

وكان صدوقًا.

قال أبو محمد الباجي: لم أدرك بَقْرُطبة من الشيوخ أكثر حديثًا منه، وكان عالمًا ثقة، بارعًا في علم الوثائق.

تُوفي في ذي الحِجَّة من السنة، وقد روى عنه خلق^(١). سِعاد في سنة ثمان^(٢).

٣٦٠- محمد بن محمد بن مهدي، أبو الحسين النِّسابوري الصَّيدلاني المَعْدَل.

سمع قَطَن بن إبراهيم، ومحمد بن الجَهْم السَّمَرِي، وعبدالله بن أبي مَسْرَّة، وإسحاق الدَّبري، وطائفة. وعنه أبو عمرو بن حَمْدان، وأبو أحمد الحاكم.

تُوفي في رمضان.

٣٦١- معاوية بن محمد بن دنْبُوْية الأَزْدِي، أبو عبدالرحمن.

سكن الشام، وسمع أبا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، والحسن بن جَرِير الصُّوري، وجماعة. وعنه أبو هاشم المؤدَّب، وجماعة^(٣).

٣٦٢- يَزْدَاد بن عبدالرحمن بن محمد المَرْوَزِي ثم البَغْدَادِي الكاتب، أبو محمد.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢١٨).

(٢) على أنه طلب هناك حذف الترجمة، فقال: «وقد مرَّ في العام الماضي فإنه مات في آخره، فيضم ما هنا إلى ثم» فلبينا طلبه.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٩ / ٢٧٥.

سمع أبا سعيد الأشج، ومحمد بن المُثنى. وعنه الدارقطني، وابنُ شاهين، ويوسف القَوَّاس. وكان ثقةً.

تُوفي في جُمادى الأولى^(١).

٣٦٣- يحيى بن زكريا بن الشَّامة الأمويُّ الأندلسيُّ المُحدِّث.

روى عن خاله إبراهيم بن قاسم، ويحيى بن مُزَيْن. وعنه أحمد بن مُطَرِّف، وغيره^(٢).

ولهم آخر اسمه يحيى بن زكريا بن عبد الملك الثَّقفي ويُعرف بابن الشَّامة، مات قبل هذا؛ تُوفي سنة خمس وسبعين ومئتين^(٣).

(١) من تاريخ الخطيب ١٦ / ٥١٨.

(٢) انظر جذوة المقتبس (٨٩٢).

(٣) انظر جذوة المقتبس (٨٩١).

سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة

٣٦٤- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الخُزاعيُّ المُلحَميُّ البَغْداديُّ القاضي.

سمع بدمشق من أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وبالعراق من الكُدَيْمي، وطبقته. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وعُمر الكَتَّانِي، وجماعة من البَغْداديين^(١).

٣٦٥- أحمد بن بِشْر بن محمد بن إسماعيل، الإمام أبو الأعمش التَّجِيبِيُّ القُرْطُبِيُّ.

سمع ابنُ وضَّاح، وطبقته. وكان فقيهاً مجتهداً علّامة رأساً في اللُّغة والتَّخْو. أرَّخه عِياض^(٢).

٣٦٦- أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ، أبو العباس الخَصِيبِيُّ الوزير.

تُوفي هو والوزير أبو عليّ بن مُقْلَة في شَوَّال. وقد ذكرنا من أخبارهما في حوادث السَّنِينَ، سامحهما الله. وقد وزر جده أحمد بن الخصيب للمُنْتَصِر. وكان هو أديباً بليغاً رئيساً عاقلاً مليح الخطّ.

٣٦٧- أحمد بن عليّ بن العلاء، أبو عبد الله الجُوزْجَانِيُّ.

ولد سنة خمس وثلاثين ومئتين، وسمع أحمد بن المِقْدَام، وزياد بن أيوب، وغيرهما. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وابن شاهين، وعُمر الكَتَّانِي، وغيرهم.

وكان شيخاً صالحاً، بكاءً، ثقةً، تُوفي في ربيع الأول^(٣).

أخبرنا أبو حفص ابن القَوَّاس، قال: أخبرنا ابن الحَرَسْتَانِي، قال: أخبرنا جمال الإسلام، قال: أخبرنا ابن طَلَّاب، قال: أخبرنا ابن جُمَيْع،

(١) انظر تاريخ الخطيب ٥/ ٥٦-٥٧.

(٢) تقدم في وفيات سنة (٣٢٧) الترجمة (٣١١) نقلاً من تاريخ ابن الفريسي، فتكرر عليه بسبب تنوع المصادر.

(٣) إلى هذا الموضع نقله من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٠٧-٥٠٨.

قال^(١) : أخبرنا أحمد بن علي ، قال : حدثنا أبو عُبَيْدَةَ بن أَبِي السَّفَر ، قال : حدثنا زيد بن الحُبَاب ، قال : حدثنا سُفْيَان ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أفرد الحج^(٢) .

٣٦٨- أحمد بن محمد بن بشر بن يوسف بن مأموية ، أبو الميمون القرشيّ الدمشقيّ .

سمع محمد بن إسماعيل بن عُلَيَّة بدمشق ، والرَّبيع المُرادِي بمصر .
وعنه جماعة آخرهم أبو بكر بن أبي الحديد .
مات في رجب^(٣) .

٣٦٩- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى بن يزيد ، أبو الدَّخْدَاح التَّمِيمِيّ الدَّمَشْقِيّ .

سمع أباه ، وموسى بن عامر ، ومحمود بن خالد ، ومحمد بن هاشم البَغْلَبَكِي ، وعبد الوهَّاب بن عبد الرَّحِيم الأشجعيّ ، وجماعة كبيرة . وعنه الطُّبراني^(٤) ، وأبو بكر الرَّبَّعيّ ، وأبو بكر الأبهريّ ، وأبو بكر ابن المُقَرِّي ، وعبد الوهَّاب الكِلَابيّ ، وأبو بكر بن أبي الحديد ، وجماعة . وكان يسكن بطرف العُقَيَّة .

قال الخطيب : كان مليّاً بحديث الوليد بن مُسلم ، روى عن جماعة من أصحابه .

قلت : وقع لنا أجزاء من حديثه .

تُوفي في المحَرَّم ، وقيل : في ذي القَعْدَة^(٥) .

٣٧٠- أحمد بن محمد بن عبد ربّه بن حبيب بن حُدَيْر ، أبو عُمر الأمويّ ، مولى هشام ابن الدَّاخل عبد الرحمن بن معاوية الأندلسيّ

(١) معجم شيوخه (١٥٥) .

(٢) أخرجه مالك في الموطأ (٩٤٣ برواية الليثي) ، ومن طريقه مسلم ٤ / ٣١ وغيره ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، به . وانظر تمام تخريجه في تعليقي على الموطأ .

(٣) من تاريخ دمشق ٥ / ٢٢٢ .

(٤) المعجم الصغير (٣٣) .

(٥) من تاريخ دمشق ٥ / ٢١٨ - ٢٢١ .

الْقُرْطُبِيُّ، صاحب كتاب «العقد» في الأخبار والآداب.

سمع بقي بن مخلد، ومحمد بن وضاح. روى عنه العائذي، وغيره.
وُلِدَ سنة ست وأربعين ومئتين.

وكان أديب الأندلس وفصيحا، مدح ملوك الأندلس. وكان صدوقا
ثقة، متصوفا، دينا، رئيسا، وهو القائل:

الجسمُ في بلدٍ، والرُّوحُ في بلدٍ يا وَحْشَةَ الرُّوحِ، بل يا غُرْبَةَ الجَسَدِ
إن تبكِ عيناك لي يا من كَلِفْتُ بهِ من رَحْمَةٍ فهُما سَهْمَاكَ في كَبْدي^(١)
وله قصائد زُهديات نظمها في آخر أيامه، منها:

إلا إِنَّمَا الدُّنْيَا غَضَارَةٌ أَيْكَةٌ إذا اخْضَرَّ منها جانبٌ جَفَّ جانبٌ
هي الدَّارُ ما الآمالُ إلا فُجَائِعٌ عليها، ولا اللَّذاتُ إلا مَصَائِبُ
فكم سَخِنتُ بالأمرِ عينٌ قَرِيرَةٌ وَقَرَّتْ عيونٌ دَمَعُها اليومَ ساكِبُ
فلا تكتحلْ عيناك فيها بَعْبَرَةٌ على ذاهِبٍ منها فَإِنَّكَ ذَاهِبٌ^(٢)
وله:

وحاملةٌ راحًا على راحة اليَدِ مَوْرَدَةٌ تَسْعَى بِلَوْنٍ مَوْرَدٍ
متى ما تَرَى الإبريقَ للكأسِ راكِعًا تَصَلِّ له من غير طُهرٍ وتَسْجُدِ
على يَاسْمينَ كاللُّجَيْنِ ونَرْجِسٍ كأقراطِ دُرٍّ في قَضِيبِ زَبَرْجَدِ
بتلك وهذي فاله يومك كُلُّه وعنْها فَسَلْ لا تَسألُ النَّاسَ عن غَدِ
سُتَبْدي لك الأيامَ ما كنتَ جاهلاً ويأتِيكَ بالأخبارِ مَنْ لَمْ تَزُودِ^(٣)
وله:

ياليلةٌ ليس في ظُلُماتها نورٌ إلا وجوهٌ تُضاهيها الدَّنَانِيرُ
حُورٌ سَقَتْنِي كأسَ الموتِ أَعْيُنُها ماذا سَقَتْنِيه تلك الأَعْيُنُ الحُورُ
إذا ابْتَسَمْنَ فَدُرُّ الثَّغْرِ مُنْتَظَمٌ وإنْ نَطَقْنَ فَدُرُّ اللَّفْظِ منشور

(١) من الجذوة للحميدي.

(٢) كذلك.

(٣) البيت الأخير لطرفة بن العبد، من معلقته المشهورة، والأبيات في العقد الفريد
٤٤٣/٥.

خَلَّ الصَّبَا عَنْكَ وَاخْتَمَ بِالنُّهَى عَمَلًا فَإِنَّ خَاتِمَةَ الْأَعْمَالِ تَكْفِيرٌ^(١)
وله :

بَيَضَاءٌ مَضْمُومَةٌ مَقْرُطَقَةٌ يَنْقَدُّ عَنْ نَهْدِهَا قَرَاطِقُهَا
كَأَنَّمَا بَاتَ نَاعِمًا جَذَلًا فِي جَنَّةِ الْخُلْدِ مَنْ يُعَانِقُهَا
أَيُّ شَيْءٍ أَلَدُّ مِنْ أَمَلٍ نَالَتْهُ مَعْشُوقَةٌ وَعَاشِقُهَا
دَعْنِي أُمْتُ مَنْ هَوَى مُخَدَّرَةً تَعْلُقُ نَفْسِي بِهَا عَلَاقُهَا
مَنْ لَمْ يَمُتْ غِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا الْمَوْتُ كَأَسُّ وَالْمَرءُ ذَائِقُهَا^(٢)
تُوفِي فِي جُمَادَى الْأُولَى^(٣).

٣٧١- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الدِّينوري الضَّرَّاب.

حَدَّثَ بِبَغْدَادٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سِنَانِ الرَّوْحِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ
عَبْدِ الْعَزِيزِ الدِّينوري. وَعَنْهُ عُمَرُ بْنُ الرِّيَّاتِ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَيُوسُفُ
الْقَوَّاسِ.
وَوَقَّعَ الْخَطِيبُ^(٤).

٣٧٢- أحمد بن محمد بن عَمَّار، أبو بكر البَغْدَادِيُّ الْقَطَّانُ،
سَبِينُك.

هُوَ جَدُّ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ سَبِينُكَ لِأُمِّهِ، سَمِعَ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ،
وَشُعَيْبَ بْنَ أَيُّوبَ. وَعَنْهُ سِبْطُ عُمَرَ، وَالدَّارِقُطْنِيُّ وَوَقَّعَهُ^(٥).

٣٧٣- أحمد بن محمد بن معاوية، أبو الحسين الكَاغِدِيُّ
الرَّازِيُّ.

سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ، وَسُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ الْقَرَازَ. رَوَى عَنْهُ جَمَاعَةٌ.

٣٧٤- أحمد بن محمد بن موسى، أبو حامد النِّسَابُوريُّ
الْقَلَانِسيُّ.

(١) الأبيات في العقد الفريد، له ٥ / ٤٤٨ - ٤٤٩.

(٢) البيت الأخير لأمية بن أبي الصلت، والأبيات في العقد الفريد ٥ / ٤٦٨.

(٣) انظر جذوة المقتبس (١٧٢)، ومعجم الأدباء ١ / ٤٦٣ - ٤٦٨.

(٤) تاريخه ٦ / ١١٠ ومنه نقل الترجمة.

(٥) من تاريخ الخطيب ٦ / ٢٤٠ - ٢٤٢.

سمع محمد بن يزيد، وإسحاق بن عبدالله بن رزين. وعنه علي بن عمر التيسابوري، وغيره.

٣٧٥- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خلاد، أبو إسحاق الأنماطي الهمداني.

عن ابن ديزيل. وعنه أبو القاسم ابن الثلاج، وابن جُمَيْع، وغيرهما. حَدَّثَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ، وَاِنْقَطَعَ خَبْرُهُ^(١).

٣٧٦- إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القرطبي.

سمع عمّه إبراهيم بن قاسم، ومحمد بن وضّاح. وَكَانَ مُتَعَبِّدًا، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٢).

٣٧٧- إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم، أبو إسحاق الصّوّاف.

مصريٌّ معروف، سمع عليّ بن مَعْبُد بن نوح الذي روى النَّسَائِي عَنْ رَجُلٍ عَنْهُ^(٣)، ومحمد بن عَمْرٍو السُّوسِي، وغير واحد.

٣٧٨- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو عيسى النّاقِد، من أهل بغداد.

سمع الحسن بن عَرَفَةَ. روى عنه أبو الحسن الجَرّاحي، ويوسف الثّلاج^(٤).

٣٧٩- حامد بن أحمد، أبو أحمد المَرَوَزِيّ الحافظ، ويُعرف بِالزَّيْدِي لَجَمْعِهِ حَدِيثَ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُيُسَةَ.

سكن طَرَسُوسَ، وَاِنتَقَى عَلَى خَيْثَمَةَ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَةَ المَرَوَزِيّ المُتَوَفَى بَعْدَهُ بِسَنَةِ. روى عنه الدّارَقُطْنِي، وابن جُمَيْع، وجماعة. مَاتَ وَلَهُ نَيْفٌ وَأَرْبَعُونَ سَنَةً^(٥).

٣٨٠- حامد بن أحمد، أبو الحسين البَرّاز.

(١) من تاريخ الخطيب ٧ / ٩٨ - ٩٩.

(٢) تقدم في وفيات سنة (٣٢٣) برقم (١١٩).

(٣) ينظر تهذيب الكمال ٢١ / ١٤٣.

(٤) من تاريخ الخطيب ٧ / ٤٣٧ - ٤٣٨.

(٥) من تاريخ دمشق ١٢ / ٦ - ٨. وانظر تاريخ الخطيب ٩ / ٤١ - ٤٢.

عن الرَّمادي، مات سنة ثمانٍ أيضًا^(١).

٣٨١- حامد بن بلال بن حسن، أبو أحمد البخاري، راوي
«نسخة» عيسى عُنْجار.

سمع عيسى بن أحمد العسقلاني، وأسباط بن اليسع. وعنه أبو بكر
الشافعي، وعلي بن عمر الحربي، وأبو حفص بن شاهين.
توفي في رجب^(٢).

فالحوامد الثلاثة في سنة.

٣٨٢- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد الإصطخري شيخ
الشافعية.

سمع ببغداد سعدان بن نصر، وحفص بن عمرو الربالي، والرَّمادي،
وحنبل بن إسحاق. وعنه ابن المظفر، والدارقطني، وابن شاهين، وأبو
الحسن ابن الجندي، وغيرهم.

قال أبو إسحاق المروزي: لما دخلت بغداد لم يكن بها من يستحق أن
ندرسَ عليه إلا ابن سُرَيْج وأبو سعيد الإصطخري.

وقال الخطيب^(٣): وَلِي قضاء قُمْ. وقد وَلِي حِسْبَةَ بغداد، فأحرق
مكان المَلَاهِي، وكان ورعًا زاهدًا متقللاً من الدُّنْيَا. وله تصانيف مفيدة
منها: كتاب «أدب القضاء» ليس لأحد مثله.

قلت: وكان من أصحاب الوجوه في المذهب. وقيل: إنَّ قميصه
وعمامته وطيلسانه وسروايله كان من شَقَّة واحدة. وعاش نيِّمًا وثمانين سنة.
وقد استقضاه المُقتدر على سِجِسْتَان.

وقد استفتاه المقتدر في الصَّابئين، فأفتاه بقتلهم لأنَّهم يعبدون
الكواكب، فعزم الخليفة على ذلك، حتَّى جمعوا له مالا كثيرًا.
مات الإصطخري في جُمادى الآخرة، رحمه الله.

(١) من تاريخ الخطيب ٩/ ٤٠-٤١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٩/ ٣٩-٤٠.

(٣) تاريخه ٨/ ٢٠٨.

٣٨٣- الحسن بن إبراهيم، أبو محمد البغدادي المقرئ. ابن أخت أبي الأذان.

سمع محمد بن أحمد بن أبي المثنى، وإبراهيم بن جبلة. وروى عنه الدارقطني ووثقه^(١).

٣٨٤- الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي الهمداني الدقاق.

سمع إبراهيم بن ديزيل، ويحيى بن عبدك، وعلي بن عبدالعزيز البغوي، وجماعة. ويعرف في بلده بعبدان. روى عنه صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو بكر أحمد بن علي بن لال، وجماعة. وكان صدوقاً.

له ترجمة في «طبقات شيرازية» هذا منها.

٣٨٥- الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله ابن المطبقي.

يغدادى مؤثق، سمع خلاد بن أسلم، ومحمد بن منصور الطوسي، ومحمد بن عبد الملك بن زنجوية، والربيع بن سليمان المرادي. وعنه الدارقطني، وابن المظفر، وابن شاهين. ويوسف القواس، وابن جميع. ويقال: إنه كان علويًا لم يظهر نسبه^(٢).

قرأت على أبي حفص الطائي: أخبرنا ابن الحرستاني حضوراً، قال: أخبرنا أبو الحسن بن المسلم، قال: أخبرنا أبو نصر بن طلاب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد، قال^(٣): توفي الحسين بن سعيد، يعني المطبقي، ليومين بقيا من شوال سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة.

٣٨٦- الحسين بن يزيد بن أسد بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو علي المصري.

(١) من تاريخ الخطيب ٨ / ٢٢٨ - ٢٢٩.

(٢) هذا كله من تاريخ الخطيب ٨ / ٦٦٥ - ٦٦٧.

(٣) معجم شيوخ ابن جميع (٢١٤).

تُوفي في شوال.

٣٨٧- حمزة بن الحسين بن عمر، أبو عيسى السَّمْسَار.

بغدادِي ثقة، سمع محمد بن إشكاب، والدَّقِيقِي، وابن وارة، وأحمد ابن منصور الرَّمَادِي. وعنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الورَّاق، وابن شاهين، وأبو الحسين بن جُميع، وأبو الفضل الزُّهري. وثَّقه الخطيب^(١).

وقيل: إنما اسمه عُمَر، ولَقَّبَهُ حمزة^(٢) وقع لي حديثه بعلو.

٣٨٨- خَيْر، أبو صالح، مولى عبدالله بن يحيى التَّغْلِبِي.

سمع من بَكَار بن قُتَيْبَة، وجماعة. وكان أسود مَحْصِيًّا، ثقة، تقبله القضاة. كتب عنه ابن يونس ووثَّقه، وقال: تُوفي في رمضان سنة ثمان.

٣٨٩- الطَّيِّب بن محمد بن هارون بن عبدالرحمن بن عَمِيرَة الكِنَانِي ثم العُتْقِي، أبو القاسم الأندلسي.

يروى عن الصَّبَّاح بن عبدالرحمن، ويحيى بن عَوْن الخُزَاعِي^(٣).

٣٩٠- العباس بن العباس بن محمد بن المغيرة، أبو الحسين البَغْدَادِي الجَوْهَرِي.

سمع الحسن بن محمد الرِّعْفَرَانِي، وصالح بن أحمد بن حنبل، وعُبَيْدالله بن سَعْد بن إبراهيم. وعنه أبو عُمَر بن حَيُّوَة، والدَّارُقُطْنِي، وابن شاهين، والمَرزُبَانِي. وكان ثقة.

توفي في رجب^(٤)، وروى عنه ابن جُميع.

٣٩١- عبدالله بن سليمان بن عيسى، أبو محمد الورَّاق الفامي.

بغدادِي ثقة، سمع محمد بن مُسلم بن وارة، وإبراهيم بن هانئ، وأحمد بن مُلَاعِب، والعُطَّارْدِي، وجماعة. وعنه يوسف القَوَّاس، وابن

(١) تاريخه ٩ / ٥٨.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ٢١٦.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٦٢٧).

(٤) إلى هنا من تاريخ الخطيب ١٤ / ٥١ - ٥٢.

شاهين، وعبدالله بن عثمان، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(١).
توفي في شَوَّال^(٢).

٣٩٢- عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو محمد ابن الشَّرْقِي، أخو
أبي حامد.

كان أَسَنَ من أبي حامد، سمع الدُّهْلِي، وعبدالله بن هاشم،
وعبدالرحمن بن بَشْر، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف، وأحمد بن
منصور زَاج. وعنه أحمد بن إسحاق الصَّبْغِي، وأبو عليّ الحافظ، ويحيى
ابن إسماعيل الحَرَبِي، وعبدالله بن حامد الواعظ، وأبو الحسن
الماسَرَجِسِي، ومحمد بن أحمد بن عَبْدُوس، ومحمد بن الحسين الحَسَنِي.
قال الحاكم: توفي في ربيع الآخر، وله اثنتان وتسعون سنة. وقد
رأيت شيخ طُوال، أَسَمَر، له أُذُنَانِ كأنهما مِرْوَحَتَانِ، وأصحاب المَحَابِرِ بين
يديه، ولم أَرِزْكَ السَّمَاعَ منه. وكان أَوْحَدَ وقته في مَعْرِفَةِ الطَّبِّ. ولم يدع
الشُّرْبَ إلى أن مات، فذلك الذي نقموا عليه. وكان أخوه لا يرى لهم
السَّمَاعَ منه لذلك.

٣٩٣- عبدالله بن وَهْبَان، أبو محمد البَغْدَادِيّ.

حدَّثَ بمصر عن عبدالله المُخَرَّمِي، وأحمد بن الخليل البُرْجُلَانِي.
وعنه الحسن بن زُوَلَّاق، ومحمد بن الحسين اليميني.
وكان ثَقَّةً^(٣).

٣٩٤- عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو طاهر الحَرَّانِيّ.

سمع يزيد بن عبدالصمد. وعنه أبو هاشم المؤدَّب.

٣٩٥- عبدالوَهَّاب بن محمد بن عبدالوَهَّاب بن العَبَّاس بن ناصح

الأندلسي.

(١) معجم شيوخه (٢٦٦).

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ١٤١.

(٣) من تاريخ الخطيب ١١ / ٤٢٩ ٤٣٠.

كان حافظًا لمذهب مالك، متصرفًا في اللُّغات والعربية، شاعرًا ماهرًا^(١).

٣٩٦- عثمان بن عَبْدِوَيْة بن عمرو، أبو عمرو البَغْدَادِيُّ البَرَّاز الكَبْشِيُّ.

سمع علي بن شُعَيْب السُّمَّسَار، وابن المنادي، والحسن بن علي بن عَقَّان. وعنه علي بن أحمد بن عَوْن، وغيره. وَثَّقَهُ الخطيب^(٢).

٣٩٧- علي بن أحمد بن الهيثم، أبو الحسن البَغْدَادِيُّ البَرَّاز. عن علي بن حرب، وعَبَّاس التَّرْفُفِي، وجماعة. وعنه الدَّارَقُطْنِي، ويوسف القَوَّاس، وابن الثَّلَاج، وَثَّقَهُ القَوَّاس^(٣).

٣٩٨- علي بن الحسن بن العبد، أبو الحسن الوَرَّاق، صاحب أبي داود السَّجِسْتَانِي، وراوي كتابه.

روى عنه الدَّارَقُطْنِي، والحُسَيْن بن محمد الكاتب، وابن الثَّلَاج. وَرَّخَهُ ابن شاهين^(٤).

٣٩٩- علي بن شَيْبَان بن بِيَان الجَوْهَرِيُّ، نزِيل دِمَشْق. روى عن محمد بن عُبيدالله ابن المنادي. وعنه أبو سُلَيْمَان بن زَبَر، وأحمد بن عُتْبَةَ الجَوْبَرِي^(٥).

٤٠٠- علي بن محمد بن عُمَر بن أَبَان، أبو الحسن الطَّبْرِيُّ، قاضي أَصْبَهَان.

كان رأسًا في الفقه والحديث والتَّصَوُّف. خرج في آخر عُمُرِهِ فمات ببلاد الجَبَل. يروي عن محمد بن أيوب الرَّاظِي، وأبي خليفة، والقاسم بن اللَّيْث الرُّسْعَنِي، وابن سَلَم المَقْدَسِي. روى عنه والد أبي نُعَيْم، ومحمد بن

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٨٤٤).

(٢) تاريخه ١٣ / ١٨٧ ومنه نقل الترجمة.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٢١٨ - ٢١٩.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٣ / ٣١٣.

(٥) من تاريخ دمشق ٤١ / ٥٢٧ - ٥٢٨.

أحمد بن جشّيس، وأبو بكر ابن المقرئ^(١).

حدّث في هذه السنة، ولم نسمع له بعد بخبر.

٤٠١- عُمر بن عصام بن الجراح البغدادي، أبو حفص الحافظ.

روى يسيراً عن أحمد بن محمد القابوسي. روى عنه ابن الثّلاج^(٢).

٤٠٢- عُمر ابن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي القاضي، أبو الحسين.

ناب في القضاء عن أبيه، فلما توفي أبوه أقرّ على القضاء. وكان إماماً بارعاً في العلوم الإسلامية، كبير القدر عارفاً بمذهب مالك. صنّف «مُسنداً» مُتقناً. وسمع من جده أحاديث.

وقال إسماعيل بن سعيد المعدّل: كان أبو عُمر القاضي يقول: ما زلت مُروّعاً من مسألة تجيئني من السُّلطان، حتّى نشأ أبو الحسين. توفي في شعبان.

٤٠٣- غيلان بن زُفر، الفقيه أبو الهيثم المازني الشافعي.

كانت له حلقة إشغال بدمشق. كتب عنه والد تمام الرازي.

٤٠٤- القاسم بن أحمد بن الحارث بن شهاب، أبو محمد المرادي المصري.

في صفر.

٤٠٥- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شَبُوذ، أبو

الحسن المقرئ المشهور.

قرأ على أبي حسان محمد بن أحمد العنزي، وإسماعيل بن عبدالله النّحاس، والرّبير بن محمد بن عبدالله العمري المدني صاحب قالون، وإسحاق بن أحمد الخزاعي، وقُنبُل، وموسى بن جُمهور، وهارون بن موسى الأخفش، وإدريس بن عبدالكريم، وأحمد بن محمد بن رشدين، وبكر بن سهل الدّميّطي، ومحمد بن شاذان الجوهري، ومحمد بن يحيى

(١) من أخبار أصبهان ٢ / ١٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٨١.

الكِسَائِي الصَّغِير، وَغَيْرِهِمْ. وَكَانَ أَسْنَدُ مِنْ ابْنِ مُجَاهِدٍ.

وَقَدْ سَمِعَ الْحَدِيثَ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَنصُورِ الْحَارِثِيِّ، وَإِسْحَاقَ الدَّبَرِيِّ، وَبِشْرِ بْنِ مُوسَى، وَمُحَمَّدَ بْنِ الْحُسَيْنِ الْحَنْبَلِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَطُوفَ الْأَقَالِيمَ فِي طَلَبِ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ، وَحَدَّثَ، وَأَقْرَأَ النَّاسَ بِبَغْدَادَ، وَاسْتَقَرَّ بِهَا؛ فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْمُعَافَى بْنُ زَكْرِيَا الْجَرِيرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الشَّذَائِي، وَأَبُو الْفَرَجِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الشَّنْبُوذِي، وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْغَضَائِرِيُّ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ.

وَرَوَى عَنْهُ أَبُو الشَّيْخِ^(١)، وَأَحْمَدُ بْنُ الْخَضِرِ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ شَاذَانَ، وَأَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو سَعْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيْسَابُورِيِّ.

وَكَانَ قَدْ تَخَيَّرَ لِنَفْسِهِ شَوَازِ قَرَاءَاتٍ كَانَ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمِحْرَابِ، مِمَّا يُرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ وَأَبِي بَنْ كَعْبٍ حَتَّى فَحَشَرَ أَمْرُهُ.

قَالَ إِسْمَاعِيلُ الْخُطْبِيُّ: فَأَنْكَرَ ذَلِكَ النَّاسُ فَقَبَضَ عَلَيْهِ السُّلْطَانُ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ، وَحُمِلَ إِلَى دَارِ الْوَزِيرِ ابْنِ مُقْلَةَ، وَأُحْضِرَ الْقَضَاةَ وَالْفُقَهَاءَ وَالْقُرَّاءَ، فَنَظَرُوهُ، فَتَصَرَّ فَعْلُهُ، فَاسْتَزَلَّه الْوَزِيرُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَبَى. فَأَنْكَرَ عَلَيْهِ جَمِيعُ مَنْ حَضَرَ، وَأَشَارُوا بِعَقُوبَتِهِ إِلَى أَنْ يَرْجِعَ. فَأَمَرَ الْوَزِيرُ بِتَجْرِيدِهِ وَإِقَامَتِهِ بَيْنَ الْهَنْبَازَيْنِ، وَضُرِبَ بِالذَّرَّةِ نَحْوَ الْعَشْرِ ضَرْبًا شَدِيدًا. فَاسْتَغَاثَ وَأَذْعَنَ بِالرُّجُوعِ وَالتَّوْبَةِ. فَكُتِبَ عَلَيْهِ مُحَضَّرُ تَوْبَتِهِ. تُوُفِيَ فِي صَفَرٍ.

قُلْتُ: وَهُوَ مَوْتٌ فِي النَّقْلِ؛ قَدْ احْتَجَّ بِهِ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْأَهْوَازِيُّ، وَسَائِرُ الْمُصَنِّفِينَ فِي الْقَرَاءَاتِ. وَإِنَّمَا نَقِمَ عَلَيْهِ رَأْيُهُ لَا رَوَايَتَهُ. وَهُوَ مُجْتَهِدٌ فِي ذَلِكَ مَخْطِئٌ، فَاللَّهُ يَعْفُو عَنْهُ وَيَسَامَحُهُ. وَقَدْ فَعَلَ مَا يَسُوغُ فِيهِ الْاجْتِهَادُ؛ وَذَلِكَ رَوَايَةُ عَنْ مَالِكٍ، وَعَنْ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ. وَكَانَ يَحْطُ عَلَى ابْنِ مُجَاهِدٍ وَيَقُولُ: هَذَا الْعَطَشِيُّ لَمْ تَغْبِرْ قَدَمَاهُ فِي هَذَا الْعِلْمِ.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْحَافِظُ: كَانَ ابْنُ شَبُوذَ إِذَا أَتَاهُ رَجُلٌ يَقْرَأُ عَلَيْهِ

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ١٥٩.

قال: هل قرأت علي ابن مجاهد؟ فإن قال: نعم. لم يُقرئه.
قلت: هذا خُلُقٌ مذموم يرتكبه بعضُ العلماء الجُفَاء.

ذَكَرَ ابنُ شَنِبُوذَ الحَاكِمُ في «تاريخه»، وأنه سمع من الحسن بن عَرَفَةَ،
وعلي بن حرب، ومحمد بن عَوْفِ الطَّائِي. كذا قال الحَاكِمُ، وما أحسبه
أدرك هؤلاء، فلعلَّ الحَاكِمَ وَهَمَ في قوله أنه سمع منهم^(١).
٤٠٦- محمد بن إبراهيم بن عيسى، أبو بكر الكِنَانِيُّ القُرْطُبِيُّ،
المعروف بابن حَيُّونَةَ^(٢).

سمع محمد بن وَضَّاح، وإبراهيم بن باز، وقاسم بن محمد. وكان
حافظًا للفقهِ، مشاورًا، عظيمَ الوجاهة.

٤٠٧- محمد بن جعفر بن أحمد بن سُليمان بن إسحاق بن بكر
ابن مُضَرِّ المِصْرِيِّ، مؤذن جامع مِصْرَ.
يروي عن الربيع، وبِكَار بن قُتَيْبَةَ.

٤٠٨- محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قَسِيم بن مَلَّاس
النُّمَيْرِيُّ، مولاهم، أبو العباس الدَّمَشْقِيُّ المَحْدَثُ.

روى عن جده، وموسى بن عامر المُرِّي، ومحمد بن إسماعيل بن
عُلَيَّة. وشُعيب بن شُعيب بن إسحاق، وأبي إسحاق الجُوزْجَانِي، وخلق
كثير من الشاميين. روى عنه أبو القاسم الطَّبْرَانِيُّ^(٣)، والحسن بن مُنِير،
وأبو علي بن مُهَنَّأ، وعبد الوهاب الكِلَابِيُّ، وأبو بكر بن أبي الحديد،
وآخرون.

وكان أبوه وجده وأخوه وجده وابن عم أبيه وجماعة من أهل بيتهم
مُحَدِّثِينَ.
توفي في جُمَادَى الْأُولَى^(٤).

-
- (١) وانظر ترجمته في تاريخ الخطيب ٢/ ١٠٣-١٠٤، وتاريخ دمشق ٥١/ ١٦-١٩.
(٢) هكذا في النسخ، وفي المطبوع من تاريخ ابن الفريسي (١٢٢١) الذي ينقل منه
المصنف: «جُيُوءَة»، وفيه «الكتاني» بدلًا من «الكناني» أيضًا.
(٣) المعجم الصغير (٩٥٨).
(٤) من تاريخ دمشق ٥٢/ ٢٢٧-٢٢٨.

٤٠٩- محمد بن حامد بن إدريس، أبو حفص الكرابيسي البخاري.

سمع من عبد الصمد بن الفضل البلخي، وحمدان بن ذي الثنون. وعنه أحمد بن إبراهيم البلخي الحافظ.

٤١٠- محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، أبو الحسن البغدادي، عُرف أبوه بعبيد العجل.

روى عن زكريا بن يحيى المروزي، وموسى بن هارون الطوسي. وعنه الدارقطني، وأبو بكر بن شاذان. فيه لين^(١).

٤١١- محمد بن سهل بن هارون، أبو بكر العسكري.

سمع حميد بن الربيع، والحسن بن عرفة. وعنه أبو الحسن الجراحي، وطالب الأزدي، وأبو الحسين بن جميع. وكان ثقة.

عاش تسعين سنة^(٢)، وقع لي من عواليه من طريق ابن جميع، توفي في رجب.

٤١٢- محمد بن صابر بن كاتب، أبو بكر البخاري المؤذن.

سمع محمد بن الحسين، ومعاذ بن عبدالله الصرام، وجماعة. وعنه ابنه محمد، وإسحاق بن محمد بن حمدان الخطيب.

٤١٣- محمد بن عبدالله، أبو جعفر البجلي.

بغدادي ثقة، سمع علي بن إشكاب، وأخاه محمداً. وعنه ابن المظفر، وأبو بكر الأبهري، والمُعافى الجريري، وغيرهم^(٣).

٤١٤- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن خالد، أبو عمرو الأزدي المهلب الجرجاني.

(١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٣٠-٣١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٥٨-٢٥٩.

(٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٧٠-٤٧١.

محدثٌ ابنٌ محدث، رحل إلى مِصْرَ وسمع من يحيى بن عثمان بن صالح، ويحيى بن أيوب، وجماعة من مشايخ مصر والشَّام والعراق. روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وغيره^(١).

٤١٥- محمد بن عبد الوهَّاب بن عبد الرحمن بن عبد الوهَّاب، أبو عليِّ الثَّقَفِيُّ النِّسَابُورِيُّ الزَّاهِدُ الواعظُ الفقيه.

من ولد الحَجَّاج بن يوسف. وُلِدَ بقهستان سنة أربع وأربعين ومئتين، وسمع في كِبَرِهِ من محمد بن عبد الوهَّاب الفَرَّاء، وموسَى بن نَصْر الرَّاظي، وأحمد بن مُلاعِب البَغْدادي، ومحمد بن الجَهْم، وجماعة. وعنه أبو بكر ابن إسحاق الصُّبْغِي، وأبو الوليد حَسَّان بن محمد، وهما من طبقته، وأبو عليِّ الحافظ، وأبو أحمد الحاكم، وجماعة. وتُوفِي في جُمَادَى الْأُولَى.

قال الحاكم: شهدت جنازته فلا أذكر أني رأيت بنيسابور مثل ذلك الجَمْع. وحضرت مجلس وَعْظِهِ وسمعتُه يقول: إنك أنت الوهَّاب. وقال شيخنا أبو بكر أحمد بن إسحاق: شمائل الصَّحابة والتَّابعين أخذها الإمام مالك عنهم، يعني، وأخذها عن مالك يحيى بن يحيى، وأخذها عن يحيى محمد بن نصر المَرْوَزِي، وأخذها عنه أبو عليِّ الثَّقَفِي. سمعتُ أبا الوليد الفقيه يقول: دخلتُ على ابن سُرَيْج ببغداد فسألني: على مَنْ درست فقه الشَّافعي؟ قلت: على أبي عليِّ الثَّقَفِي. قال: لعلك تعني الحَجَّاجِيَّ الْأَزْرَق؟ قلت: بلى. قال: ما جاءنا من خراسان أفقه منه. سمعتُ أبا العباس الزَّاهد يقول: كان أبو عليِّ الثَّقَفِي في عصره حُجَّةَ اللَّهِ على خَلْقِهِ.

سمعتُ أبا بكر الصُّبْغِي يقول: ما عَرَفْنَا الجدل والنَّظْرَ حتى وَرَدَ أبو عليِّ الثَّقَفِيُّ من العراق.

وقال السُّلَمِي^(٢): لقي أبو عليِّ أبا حفص النِّسَابُورِيَّ وَحَمْدُون الْقَصَّار. قال: وكان إمامًا في أكثر علوم الشَّرْع، مُقَدِّمًا في كلِّ فنٍّ منه.

(١) من تاريخ جرجان ٤٥٢-٤٥٣.

(٢) طبقات الصوفية ٣٦١.

عَظَّلَ أَكْثَرَ عُلُومِهِ وَاشْتَغَلَ بِعِلْمِ الصُّوفِيَّةِ، وَقَعَدَ وَتَكَلَّمَ عَلَيْهِمْ أَحْسَنَ كَلَامٍ فِي عِيُوبِ النَّفْسِ وَأَفَاتِ الْأَفْعَالِ. وَمَعَ عِلْمِهِ وَكِمَالِهِ خَالَفَ الْإِمَامَ ابْنَ خَزِيمَةَ فِي مَسَائِلَ مِنْهَا: مَسْأَلَةُ التَّوْفِيقِ وَالْخِذْلَانِ، وَمَسْأَلَةُ الْإِيمَانِ، وَمَسْأَلَةُ اللَّفْظِ بِالْقُرْآنِ، فَالْزَمَ الْبَيْتَ، وَلَمْ يَخْرُجْ مِنْهُ إِلَى أَنْ مَاتَ، وَأَصَابَهُ فِي ذَلِكَ الْجُلُوسِ مِحَنٌ.

قَالَ السُّلَمِيُّ^(١): وَكَانَ يَقُولُ: يَا مَنْ بَاعَ كُلَّ شَيْءٍ بِلا شَيْءٍ، وَاشْتَرَى لَا شَيْءَ بِكُلِّ شَيْءٍ.

وَقَالَ^(٢): أَفَّ مِنْ أَشْغَالِ الدُّنْيَا إِذَا أَقْبَلْتَ، وَأُفَّ مِنْ حَسَرَاتِهَا إِذَا أَدْبَرْتَ. الْعَاقِلُ لَا يَرْكُنُ إِلَى شَيْءٍ، إِنْ أَقْبَلَ كَانَ شُغْلًا، وَإِنْ أَدْبَرَ كَانَ حَسْرَةً.

وَقَالَ أَبُو بَكْرِ الرَّازِيُّ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: تَرُكُ الرِّيَاءَ لِلرِّيَاءِ أَقْبَحُ مِنَ الرِّيَاءِ.

وَقَالَ أَبُو الْحُسَيْنِ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ يَقُولُ: هُوَذَا أَنْظِرْ إِلَى طَرِيقِ نَجَاتِي مِثْلَ مَا أَنْظِرْ إِلَى الشَّمْسِ، وَلَيْسَ أَخْطُو خُطْوَةً.

وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ كَثِيرًا مَا يَتَكَلَّمُ فِي رُؤْيَا عَيْبِ الْأَفْعَالِ.

٤١٦- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ مُقْلَةَ، أَبُو عَلِيٍّ الْوَزِيرُ، صَاحِبُ الْخَطِّ الْمَنْسُوبِ.

وَلِي بَعْضَ أَعْمَالِ فَارَسَ، وَتَنَقَّلَتْ بِهِ الْأَحْوَالُ حَتَّى وَزَرَ لِلْمُقْتَدِرِ سَنَةَ سِتِّ عَشْرَةَ، ثُمَّ قَبِضَ عَلَيْهِ بَعْدَ عَامَيْنِ وَصَادَرَهُ وَعَاقَبَهُ وَنَفَاهُ إِلَى فَارَسَ.

قَالَ ابْنُ النَّجَّارِ: فَأَوَّلَ تَصَرُّفٍ كَانَ لَهُ وَسَنَهُ إِذْ ذَاكَ سِتِّ عَشْرَةَ سَنَةً، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ وَمِثْنَيْنِ. وَقَرَّرَ لَهُ كُلَّ شَهْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ الْجَرَّاحِ سِتَّةَ دَنَانِيرَ، وَلَمَّا اسْتَعْفَى عَلِيُّ بْنُ عَيْسَى مِنَ الْوِزَارَةِ أَشَارَ عَلَى الْمُقْتَدِرِ بِأَبِي عَلِيٍّ، فَوَزَّرَ لَهُ، ثُمَّ نُفِيَ وَسُجِنَ بِشِيرَازَ.

وَقَدْ حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ ثَعْلَبَ، وَعَنْ ابْنِ دُرَيْدَ. رَوَى عَنْهُ وَلَدُهُ أَحْمَدُ، وَعُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَيْفٍ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ ابْنِ

(١) نفسه ٣٦٤.

(٢) نفسه.

السَّامُون، وعبدالله بن عليّ بن عيسى بن الجَرَّاح، ومحمد بن أحمد بن ثابت.

قال الصُّولِيُّ: ما رأيتُ وزيرًا منذ تُوفي القاسم بن عُبَيْدالله أحسن حركةً، ولا أظرفَ إشارةً، ولا أملحَ خطأً، ولا أكثرَ حفظًا، ولا أسلطَ قلمًا، ولا أقصدَ بلاغةً، ولا آخذَ بقلوب الخُلفاء من محمد بن عليّ. وله بعد هذا كُلُّه عِلْمٌ بالإعراب وحِفْظٌ لِلُّغة.

قلتُ: روى ابن مُقْلَةَ عن ثعلب:

إذا ما تعيبَ النَّاسُ عابوا فأكثرُوا عليك وأبدُوا منك ما كنتَ تَسْتُرُ فلا تَعِبْنِ خَلْقًا بما فيك مثله وكيف يعيب العُورَ مَنْ هو أَعورُ وقال أبو الفضل ابن المأمون: أنشدنا أبو عليّ بن مُقْلَةَ لنفسه:

إذا أتى الموتُ لِمِقاتِهِ فَخَلَّ عَنْ قَوْلِ الْأَطْبَاءِ
وإن مَضَى مَنْ أَنْتَ صَبٌّ بِهِ فَالصَّبْرُ مِنْ فِعْلِ الْأَلْبَاءِ
ما مَرَّ شَيْءٌ بِنَبِيِّ آدَمَ أَمْرٌ مِنْ فَقْدِ الْأَحْبَاءِ
وقال محمد بن إسماعيل الكاتب المعروف بَرَنْجِي، قال: لما نكَبَ

أبو الحسن بن الفُرات أبا عليّ بن مُقْلَةَ لم أدخل إليه إلى حَبْسِهِ ولا كاتبته خوفاً من ابن الفُرات، فلما طال أمرُهُ كَتَبَ إِلَيَّ:

تُرى حَرَمْتَ كُتُبَ الْأَخِلَاءِ بَيْنَهُمْ أَبْنُ لِي، أَمْ الْفِرْطاسُ أَصْبَحَ غَالِيَا؟
فَمَا كَانَ لَوْ سَاءَ لَتْنَا كَيْفَ حَالُنَا وَقَدْ دَهَمَتْنَا نَكْبَةٌ هِيَ مَا هِيَ
صَدِيقُكَ مِنْ رَاعَاكَ عِنْدَ شَدِيدَةٍ وَكُلُّ تَرَاهُ فِي الرَّخَاءِ مُرَاعِيَا
فَهَبْكَ عَدُوِي لَا صَدِيقِي، فَرُبَّمَا تَكَادُ الْأَعَادِي يَرْحَمُونَ الْأَعَادِيَا
وأنفذ في طي الورقة ورقةً إلى الوزير، فكانت: أَمْسَكْتُ أَطالَ اللهُ بقاءَ

الوزير، عن الشُّكوى حتى تناهت البَلْوى في النَّفْسِ وَالْمَالِ، والجَسَمِ
وَالْحَالِ، إِلَيَّ ما فيه شِفاءٌ لِلْمُنْتَقِمِ، وَتَقْوِيمٌ لِلْمُجْتَرَمِ، وَحَتَّى أَفْضَيْتُ إِلَى
الْحَيرةِ وَالتَّبَلُّدِ، وَعِيَالِي إِلَى الْهَتَكَةِ وَالتَّلَدُّدِ^(١). وَلَا أَقُولُ إِنَّ حَالاً أَتَاهَا
الوزير، أَيْدَهُ اللهُ، فِي أَمْرِي إِلَّا بِحَقِّ وَاجِبٍ، وَظَنُّ غَيْرِ كَاذِبٍ، وَعَلَى كُلِّ

(١) التلدد: الحيرة.

حالٍ، فلي ذِمَامٌ وَحُرْمَةٌ، وَصُخْبَةٌ وَخِدْمَةٌ. إن كانت الإساءة أضاعتها،
 فرعاية الوزير، أَيْدَهُ اللهُ، تحفظها، ولا مَفْزَعٌ إِلَّا إِلَى اللهِ وَلُطْفِهِ ثُمَّ كَنَفَ
 الوزير وَعَظْفِهِ. فإن رأى، أطال الله بقاءه، أن يَلْحَظَ عَبْدُهُ بعين رأفته، وَيُنْعِمَ
 بِإِحْيَاءِ مُهْجَتِهِ، وتخليصها من العَذَابِ الشَّدِيدِ، والجَهْدِ الجَهِيدِ ويجعل له
 من معروفه نصيبًا، ومن البَلَوَى فَرَجًا قَرِيبًا، فَعَلَّ إن شاء الله.
 ومن شعره:

لَسْتُ ذَا ذِلَّةٍ إِذَا عَصَّنِي الذَّهْرُ وَلَا شَامِخًا إِذَا وَاتَانِي
 أَنَا نَارًا فِي مُرْتَقَى نَفْسِ الْحَا سِدِّ مَاءٍ جَارٍ مَعَ الْأَخْوَانِ
 وروى الحسين بن الحسن الواقفي، وكان يخدم في دار ابن مُقْلَةَ مع
 حاجبه، أَن فَاكِهَةَ ابْنِ مُقْلَةَ لَمَّا وَلِيَ الْوِزَارَةَ الْأَوَّلَةَ كَانَتْ تُشْتَرَى لَهُ فِي كُلِّ
 يَوْمٍ جُمُعَةٍ بِخَمْسِ مِئَةِ دِينَارٍ. وَكَانَ لَا يَدَّ لَهُ أَنْ يَشْرِبَ بَعْدَ الصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ
 الْجُمُعَةِ، وَيَصْطَبِحَ يَوْمَ السَّبْتِ. وَحَكَى أَنَّهُ رَأَى الشَّبَكَةَ الَّتِي كَانَ أَفْرَخَ فِيهَا
 ابْنُ مُقْلَةَ الطُّيُورَ الْغَرِيبَةَ، قَالَ: فَعَمِدَ إِلَى مُرْبَعٍ عَظِيمٍ فِيهِ بُسْتَانٌ عَظِيمٌ عَدَّةُ
 جُرْبَانَ شَجَرٍ بِلَا نَخْلٍ، فَقَطَعَ مِنْهُ قِطْعَةً مِنْ زَاوِيَةِ كَالشَّابُورَةِ، فَكَانَ مِقْدَارُ
 ذَلِكَ جَرِيْبَيْنِ بِشِبَاكِ إِبْرِيسَمٍ، وَعَمِلَ فِي الْحَائِطِ بِيوتًا تَأْوِي إِلَيْهَا الطُّيُورُ
 وَتُفَرِّخُ فِيهَا، ثُمَّ أَطْلَقَ فِيهَا الْقِمَارِيَّ، وَالدَّبَّاسِيَّ، وَالتَّعَابِطَةَ، وَالتُّوبَيَّاتِ،
 وَالشُّخُرُورَ، وَالزَّرِّيَابَ، وَالْهَزَارَ، وَالبَيْعَ، وَالفَوَاحِثَ، وَالطُّيُورَ الَّتِي مِنْ
 أَقَاصِي الْبِلَادِ مِنَ الْمُصَوِّتَةِ، وَمِنَ الْمَلِيحَةِ الرَّيْشِ مِمَّا لَا يَكْسِرُ بَعْضُهُ بَعْضًا.
 فَتَوَالَدَتْ وَوَقَعَ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، فَتَوَلَدَتْ بَيْنَهَا أَجْنَاسٌ. ثُمَّ عَمِدَ إِلَى بَاقِيِ
 الصَّخْنِ فَطَرَحَ فِيهِ الطُّيُورَ الَّتِي لَا تَطِيرُ، كَالطَّوَاوِيسِ، وَالْحَجَلِ، وَالْبَطِّ.
 وَعَمِلَ مَنَاطِقَ أَقْفَاصٍ فِيهَا فَآخِرَ الطُّيُورِ. وَجَعَلَ مِنْ خَلْفِ الْبُسْتَانِ الْغَزْلَانَ،
 وَالنَّعَامَ، وَالْأَيْلَ، وَحُمُرَ الْوَحْشِ. وَلِكُلِّ صَخْنٍ أَبْوَابٌ تَنْفَتَحُ إِلَى الصَّخْنِ
 الْآخَرِ، فَيَرَى مِنْ مَجْلِسِهِ سَائِرَ ذَلِكَ.

وقال محمد بن عبد الملك الهَمْدَانِي فِي تَارِيخِهِ^(١): إِنَّ أَبَا عَلِيٍّ بَنَ
 مُقْلَةَ حِينَ شَرَعَ فِي بِنَاءِ دَارِهِ الَّتِي مِنْ جَمَلَتِهَا الْبُسْتَانُ الْمَعْرُوفُ بِالزَّاهِرِ عَلَى
 دَجْلَةٍ، جَمَعَ سِتِينَ مُنْجَمًا حَتَّى اخْتَارُوا لَهُ وَقْتًا لِبِنَائِهِ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ شَاعِرٌ:

(١) تكملة تاريخ الطبري ١١ / ٢٩٩ باختلاف لفظي.

قُلْ لَابِنِ مُقْلَةَ مَهْلًا لَا تَكُنْ عَجَلًا وَاصْبِرْ فَإِنَّكَ فِي أَضْغَاثِ أَحْلَامٍ
تَبْنِي بِأَنْقَاضِ دُورِ النَّاسِ مُجْتَهِدًا دَارًا سَتُهْدَمُ أَيْضًا بَعْدَ أَيَّامٍ
مَا زِلْتَ تَخْتَارُ سَعْدَ الْمُشْتَرِي لَهَا فَلَمْ تُوقَّ بِهِ مِنْ نَحْسِ بَهْرَامٍ
إِنَّ الْقِرَانَ وَبَطْلَيْنُمُوسَ مَا اجْتَمَعَا فِي حَالٍ نَقْضٍ وَلَا فِي حَالِ إِبْرَامٍ
قال: فَأُحْرِقَتْ هَذِهِ الدَّارُ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ، فَلَمْ يَبْقَ فِيهَا جِدَارٌ.

وعن الحسن بن علي بن مقلة، قال: كَانَ أَمْرُ أَخِي قَدْ اسْتَقَامَ مَعَ
الرَّاضِي وَابْنِ رَاقٍ، وَأَمْرًا بَرْدِ ضِيَاعِهِ. وَكَانَ الْكُوفِيُّ يَكْتُبُ لَابِنَ رَاقٍ،
وَكَانَ خَادِمَ أَبِي عَلِيٍّ قَدِيمًا. وَكَانَ ابْنُ مُقَاتِلٍ مُسْتَوَلِيًّا عَلَى أَمْرِ ابْنِ رَاقٍ،
وَأَبُو عَلِيٍّ يَرَاهُ بِصُورَتِهِ الْأُولَى، وَكَانَا يَكْرَهُانِ أَنْ تَرُدَّ ضِيَاعُ أَبِي عَلِيٍّ
وَيُدَافَعَانِ. وَكَانَ الْكُوفِيُّ يَرِيدُ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ أَنْ يَخْضَعَ لَهُ، وَأَبُو عَلِيٍّ
يَتَحَامَقُ. فَكُنَّا نَشِيرُ عَلَيْهِ بِالْمُدَارَاةِ وَهُوَ يَقُولُ: وَاللَّهِ لَا فَعَلْتُ، وَمَنْ هَذَا
الْكَلْبُ أَوْضَعَنِي الزَّيْمَانُ هَكَذَا بِمَرَّةٍ؟!

فَاتَّفَقَ أَنَّهُمَا أَتِيَاهُ يَوْمًا، فَمَا قَامَ لَهُمَا وَلَا احْتَرَمَهُمَا، وَشَرَعَ يَخَاطِبُهُمَا
بِإِذْلَالٍ زَائِدٍ. ثُمَّ أَخَذَ يَتَهَدَّدُ وَيَتَوَعَّدُ كَأَنَّهُ فِي وَزَارَتِهِ. فَكَانَ ذَلِكَ سَبَبًا فِي
قَطْعِ يَدِهِ وَسُجْنِهِ.

وقال محمد بن جني صاحب أبي علي، قال: كُنْتُ مَعَهُ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي
عَزِمَ فِيهَا عَلَى الْجَمْعِ بِالرَّاضِي بِاللَّهِ وَعِنْدَهُ أَنَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَوِزَّهُ. قَالَ:
فَلَبَسَ ثِيَابَهُ وَجَاوَوْهُ بِعِمَامَةٍ، وَقَدْ كَانُوا اخْتَارُوا لَهُ طَالِعًا لِيَمْضِيَ فِيهِ إِلَى
الدَّارِ، فَلَمَّا تَعَمَّمُوا اسْتَطْوَلَهَا خَوْفًا مِنْ فَوَاتٍ وَقَتِ اخْتِيَارِ الْمُتَجَمِّعِينَ لَهُ فَقَطَعَهَا
بِيَدِهِ وَغَرَزَهَا، فَتَطَيَّرْتُ مِنْ ذَلِكَ عَلَيْهِ.

ثم انحدرنا إلى ذكي الحاجب ليلاً، فصعدتُ إليه، واستأذنتُ له،
فقال: قل له: أَنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي صَنِيعْتُكَ، وَأَنْتَ اسْتَحْبَبْتَنِي لِمَوْلَايَ، وَمَنْ
حَقَّقَكَ أَنْ أَنْصَحَكَ. قل له: انصرف ولا تدخل. فعدتُ فأخبرته،
فاضطربَ، وقال لابن غيث النُّصْرَانِي، وَكَانَ مَعَهُ فِي السُّمَيْرِيَّةِ: مَا تَرَى؟
فقال له: يَا سَيِّدِي ذَكِيٌّ عَاقِلٌ، وَهُوَ لَكَ صَنِيعَةٌ، وَمَا قَالَ هَذَا إِلَّا وَقَدْ أَحْسَرَ
بَشِيءٌ، فَارْجِعْ. فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ: هَذَا مُحَالٌ، وَهَذِهِ عَصَبِيَّةٌ مِنْهُ لَابِنِ رَاقٍ،
وَهَذِهِ رِقَاعُ الْخَلِيفَةِ عِنْدِي بِخَطِّهِ، يَحْلِفُ لِي فِيهَا بِالْإِيمَانِ الْغَلِيظَةِ، كَيْفَ

يَخْفِرُنِي؟ ارجع وقل له يستأذن. فرجعتُ فأعلمتهُ، فحرَّكَ رأسه، وقال: ويحك يتَّهمني؟ قل له: والله لا استأذنتُ لك أبداً، ولا كان هذا الأمرُ بمعاونتي عليك. فجئتُ فحدَّثته، فقامَ في نفسه أنَّ هذا عصبية من ذكي لابن رائق، وقال: لو عدَلنا إلى باب المَطْبَخ. فعَدَلنا إليه وقال: اصعد واستدع لي فلاناً الخادم. فأتيته، فعَدَا مُسرَّعاً يستأذن له، فجئته فأخبرته، فقال: ارجع وقِف في موضعك لثلاثي يخرج فلا يجدك، فرجعتُ فخرجَ إليَّ وجاء معي إلى السُّميرية، وسلَّم عليه، ولم يقبلْ يدهُ، وقال: قُمْ يا سيدي. فأنكرَ ذلك ابن مُقَلَّة وقال لي سرّاً: ويحك ما هذا؟ قلتُ: ما قال لك ذكي. قال: فما نعمل؟ قلتُ: فات الرأْي. فأخذ يُكرِّر الدُّعاء والاستخارة، وقال: إن طَلعت السُّمُس ولم تَرَوْا لي خَبراً فانْجُوا بأنفسكم. قال: ومضى، وغلَق الخادم البابَ غَلَقاً استربتُ منه. ووقفنا إلى أن كادت السُّمُس أن تطلع فقلنا: في أي شيء وقوفنا، والله لا خرج الرجل أبداً. فانصرفنا وكان آخر العهد به. فما بلغنا منازلنا حتى قيل: قد قُبِضَ على ابن مُقَلَّة، وقُطِعت يده من يومه بحضرة الملاء من النَّاس.

وقال إبراهيم بن الحسن الدِّيناريُّ: سمعتُ الحُسين ابن الوزير ابن مُقَلَّة يحدث أنَّ الرَّاضي بالله قطعَ لسان أبيه قبل موته وقتله بالجُوع. قال: وكان سبب ذلك أنَّ الرَّاضي تَنَدَّم على قطع يده، واستدعاه من حَبْسِه واعتذر إليه. وكان بعد ذلك يشاوره في الأمر بعد الأمر، ويعمل برأيه ويَحُلُّو به، ورَفَّهه في مَحْبِسِه، وناداه سرّاً على التَّبيذ، وأنس به ونَبَّل في نفسه، وزاد ندمه على قَطْع يده. فبلغَ ذلك ابنَ رائق، فقامت قيامته، فدرسَ على الخليفة من أشار عليه بأن لا يُذنيه، وقال له: إنَّ الخُلَفاء كانت إذا غَضِبَت لم تَرْضَ. وهذا قد أوحشتَه فلا تَأْمَنه على نفسك. فقال: هذا مُحال، فهو قد بَطُلَ عن أن يصلحَ لشيء، وإنما يريدون أن تحرموني الأُنس به. فقيل له: ليس الأمرُ كما يقعُ لك، وهو لو طمعَ في أنك تستوزره لكَلَمك، فإن شئت فأطِيعه في الأمر حتى تَرى. وقد كان أبي يتعاطى أن يكتب باليُسرَى، فجاء خطُّه أحسن من كُلِّ خط، لا يكاد أن يَفُرَّق من خطِّه باليمين، وجاءتني رِقاؤه مرَّات من الحَبْس باليُسرَى، فما أنكرته.

قال: وتوصل ابن رائق إلى قوم من الخدم بأن يقولوا لابن مقلّة: إنّ الخليفة قد صحّ رأيهُ على استيزارك، وسيخاطبك على هذا، وبشّرناك بهذا لنستحقّ البشارة عليك. فلم يشك في الأمر وقالوا هم للراضي: جرّبه وخاطبه بالوزارة لترى ما يجيبك به، فخاطبه بذلك، فأراه أبي نفوراً شديداً من هذا وقصوراً عنه. فأخذ الراضي يحلف له على صحّة ما في نفسه من تقليده ولو علم أنّ فيه بقيّة لذلك وقياماً به. فقال: يا أمير المؤمنين إذا كان الأمر هكذا فلا يغمك الله بأمر يدي، فإن مثلي لا يُراد منه إلاّ لسانه ورأيه وهما باقيان. وأمّا الكتابة فلو كنتُ باطلاً منها لما ضرّني ذلك، وكان كاتبٌ ينوب عني، ولستُ أدخل من القُدرة على تعليم العلامات باليسرى، ولو أنها ذهبت اليسرى أيضاً حتى أحتاج أن أشدّ قلماً على اليمنى لكنتُ أحسن خطأ. فلما سمع ذلك تعجّب واستدعى دواةً فكتب باليسرى خطأ لا يشك أنّه خطه القديم، ثم شدّ على يمينه القلم، فكتب به في غاية الحُسْن. فقامت قيامة الراضي واشتدّ خوفه منه. فلما قام إلى محبسه أمر أن تُنزع ثيابه عنه، وأن يُقطع لسانه ويلبّس جبة صوف، ولا يُترك معه في الحبس إلاّ دورق يشرب منه، ووكل به خادماً صبيّاً أعجميّاً، فكان لا يفهم عنه ولا يخدمه. ثم فرّق بينه وبين الخادم، وبقي وحده. فكان الخدم يقولون لي بعد ذلك إنهم كانوا يرونه من شقوق الباب يستقي بفيه ويده الصّحيحة من البئر للوضوء والشرب. ثم أمر الراضي أن يُقطع عنه الحُبز، فُقطع عنه أياماً ومات. وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين ومئتين.

وقال غيره: استوزره القاهر بالله ثم نكبّوه. ثم وزرَ للراضي بالله قليلاً، ثم مُسك سنة أربع وعشرين وضرب وعُلّق وصُودر، وأخذ خطّه بألف ألف دينار، ثم تخلص.

ثم إن أبا بكر محمد بن رائق لما استولى على الأمور وعظّم عند الراضي احتاط على ضياع ابن مقلّة وأملاكه. فأخذ في السّعي بابتِ رائق وألبّ عليه، وكتب إلى الراضي يشيرُ عليه بإمساكه، وضمّن له إن فعل ذلك وقلّده الوزارة استخرج له ثلاثة آلاف ألف دينار. وسعى بالرسالة عليّ بن

هارون المُنَجَّم، فأطمعهُ الراضي بالإجابة. فلما حضرَ حَبَسَهُ، وعَرَفَ ابنُ رائق بما جَرى، وذلك في سنة ست وعشرين. فطلبَ ابنُ رائق من الراضي قَطْعَ يدِ ابنِ مُقْلَةٍ، فَقُطِعَتْ وَحُبِسَ. ثم نَدِمَ الراضي وداواه حتى برىء. فكان ذلك لعلَّ بدعاء ابنِ شَنْبُوذ المقرئ عليه بَقْطَعِ اليد. فكانَ يَنُوحُ ويبكي على يده ويقول: كتبتُ بها القرآنَ وخدمتُ بها الخلفاء.

ثم أخذَ يُراسل الراضي ويُطمعه في الأموال. وكان يشدُّ القَلَمَ على زَنده ويكتب. فلَمَّا قَرُبَ بِجُكَمِ التُّركي، أحدَ خَوَاصِ ابنِ رائق، من بغداد، أمرَ ابنُ رائق بقطع لسان ابنِ مُقْلَةٍ فَقُطِعَ. ولِحِقَةِ ذَرْبٍ، وقاسَى الدَّلَّ، ومات في السِّجْنِ وله ستون سنة.

ومن شعره قوله:

ما سئمتُ الحياةَ لكن توثقتُ بأيمانهم فبانت يميني
بعثُ ديني لهم بلُنياي حتى حَرَموني دنياهم بعد ديني
ولقد حُطَّتْ ما استطعتُ بجهدِي حفظَ أرواحهم فما حَفَظوني
ليسَ بعدَ اليمينِ لَذَّةُ عَيْشٍ يا حياتي، بانت يميني فيني
٤١٧- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر ابن الأنباري، النُخُوئي اللُّغوي العَلَمَةُ.

وُلِدَ سنة إحدى وسبعين ومئتين، وسمع بإفادة أبيه من محمد بن يونس الكُدَيْمي، وتَعَلَّبَ، وإسماعيل القاضي، وأحمد بن الهيثم البرَّازي، وأبيه.

قال الخطيب^(١): كَانَ صدوقًا دَيِّتًا من أهلِ السُّنَّةِ. صَنَّفَ في القراءات، والغريب والمُشْكِل، والوَقْف والابتداء.

روى عنه أبو عُمر بن حَيُّوة، وأحمد بن نَصْر الشَّدَائِي، وأبو الفتح بن بُذَهن، وعبدالواحد بن أبي هاشم، والدَّارِقُطَني، ومحمد ابن أخي ميمي، وأحمد بن محمد بن الجَرَّاح.

(١) تاريخه ٣٠٠ / ٤ وجل الترجمة منه.

وقال أبو عليّ القالي تلميذه: كان أبو بكر يحفظ فيما قيل ثلاث مئة ألف بيت شاهد في القرآن.

وقال أبو عليّ التَّنُوخي: كان ابن الأنباري يُملي من حفظه، وما أُملي قطُّ من دَفْتَر.

وقال حَمْزة بن محمد بن طاهر: كان ابن الأنباري زاهدًا متواضعًا. حَكَى الدَّارَقُطْنِي أَنَّهُ حَضَرَهُ فِي مَجْلِسٍ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَصَحَّفَ اسْمًا فَأَعْظَمْتُ لَهُ أَنْ يُحْمَلَ عَنْهُ وَهَمٌ، وَهَيْبَتُهُ. فَلَمَّا انْقَضَى الْمَجْلِسُ عَرَفْتُ مُسْتَمْلِيهِ، فَلَمَّا حَضَرْتُ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ لِلْمُسْتَمْلِيِّ: عَرَفَ الْجَمَاعَةُ أَنَا صَحَّفْنَا الْاسْمَ الْفُلَانِي وَنَبَّهْنَا ذَلِكَ الشَّابَّ عَلَى الصَّوَابِ.

وقال محمد بن جعفر التَّمِيمِي: مَا رَأَيْنا أَحْفَظَ مِنْ ابْنِ الْأَنْبَارِيِّ وَلَا أَغْزَرَ بَحْرًا مِنْ عِلْمِهِ. وَحَدَّثُونِي عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: أَحْفَظُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ صُنْدُوقًا. وَحَدَّثَنِي أَبُو الْحَسَنِ الْعَرُوضِيُّ أَنَّهُ اجْتَمَعَ هُوَ وَابْنُ الْأَنْبَارِيِّ عِنْدَ الرَّاضِي بِاللَّهِ، وَكَانَ قَدْ عَرَّفَ الطَّبَّاحَ مَا يَأْكُلُ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ، فَسَوَّى لَهُ قَلِيَّةً يَابِسَةً فَأَكَلْنَا مِنْ أَلْوَانِ الطَّعَامِ وَهُوَ يَعَالِجُ تِلْكَ الْقَلِيَّةَ فَلُمْتُه، فَضَحِكَ الرَّاضِي، وَقَالَ: لِمَ تَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: أَبْقِي عَلَى حِفْظِي. قُلْتُ: كَمْ تَحْفَظُ؟ قَالَ: ثَلَاثَةَ عَشَرَ صُنْدُوقًا. قَالَ التَّمِيمِي: وَهَذَا مَا لَا يُحْفَظُ لِأَحَدٍ قَبْلَهُ. فَحَدَّثْتُ أَنَّهُ كَانَ يَحْفَظُ عَشْرِينَ وَمِئَةً تَفْسِيرَ بَأْسَانِيدِهَا.

وقال أبو الحسن العَرُوضِي: كَانَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يَتَرَدَّدُ إِلَى أَوْلَادِ الرَّاضِي بِاللَّهِ فَسَأَلْتَهُ جَارِيَّةً عَنْ تَفْسِيرِ رُؤْيَا، فَقَالَ: أَنَا حَاقِقٌ، وَمَضَى. فَلَمَّا عَادَ مِنَ الْغَدِ عَادَ وَقَدْ صَارَ عَابِرًا. مَضَى مِنْ يَوْمِهِ فَدَرَسَ كِتَابَ الْكِرْمَانِي.

وقيل: إِنَّهُ أَمْلَى كِتَابَ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ» فِي خَمْسَةِ وَأَرْبَعِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ. وَلَهُ كِتَابُ «شَرْحِ الْكَافِي» فِي أَلْفِ وَرَقَةٍ، وَكِتَابُ «الْأَضْدَادِ» وَمَا رَأَيْتُ أَكْبَرَ مِنْهُ، وَكِتَابُ «الْجَاهِلِيَّاتِ» فِي سَبْعِ مِئَةِ وَرَقَةٍ. وَلَهُ تَصَانِيفٌ سِوَى هَذَا مَعْرُوفَةٌ.

وَكَانَ إِمَامًا فِي نَحْوِ الْكُوفِيِّينَ. وَكَانَ أَبُوهُ أَدِيبًا لُغَوِيًّا لَهُ مُصَنَّفَاتٌ. وَلِأَبِي بَكْرٍ كِتَابُ «الْمَذَكَّرُ وَالْمَوْثَّقُ» مَا عَمِلَ أَحَدٌ أَتَمَّ مِنْهُ.

توفي ليلة النَّحْرِ ببغداد.

٤١٨- محمد بن مُهَلَّهَل، أبو عبدالله القُرْطُبِيُّ الرَّاهِد.

سمع من عُبَيْدالله بن يحيى اللَّيْثِي، وغيره. وكان منقطعاً إلى الله، مُقْبِلاً على شأنه، مُجْتَهِداً في العبادة، حسن الاستنباط. تُوفِّي في جُمَادَى الْأُولَى^(١).

٤١٩- محمد بن يعقوب، أبو جعفر الكليني الرَّازِي.

شيخٌ فاضلٌ شهيرٌ، من رؤوس الشيعة وفُقَّاههم المُصَنِّفين في مذاهبهم الرَّذَلَة. روى عنه أحمد بن إبراهيم الصَّيْمَرِيُّ، وغيره. وكان ببغداد وبها مات. وقبره ظاهرٌ عليه لوح.

والكليني: بضم الكاف وإمالة اللام والياء ثم بُنُون. قَيَّده الأمير^(٢).

٤٢٠- موسى بن جعفر بن قُرَيْن، أبو الحسن العُثماني الكوفي.

عن محمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، والرَّبِيع بن سُلَيْمان، وابن حَيَّان المَدَائِنِي، وطبقتهم بالعراق، والشَّام، والجزيرة، ومصر. وعنه أبو بكر الأُبْهَرِي، والدَّارْقُطَنِي، وجماعة.

وَنَقَّه الخطيب، وقال^(٣): جاوز ثمانين سنة.

٤٢١- أبو الحسن المُرِّزِي، من مشايخ الصُّوفِيَّة.

بغدادِيٌّ، اسمه فيما قيل عليّ بن محمد.

قال السُّلَمِي^(٤): صَحِبَ الجُنَيْد، وسَهْل بن عبدالله، وأقام بمكة

مجاوراً حتى مات. وكان من أروع المشايخ وأحسنهم حالاً، سمعت أبا بكر الرَّازِي يقول: سمعتُ أبا الحسن المُرِّزِي يقول: الذَّنْب بعد الذَّنْب عقوبة الذَّنْب، والحَسَنَة بعد الحَسَنَة ثواب الحَسَنَة.

وحكى أيضاً عنه محمد بن أحمد النَّجَّار، وغيره.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٢٢).

(٢) الإكمال ٧ / ١٨٦.

(٣) تاريخه ١٥ / ٦٣ و ٦٤.

(٤) طبقات الصوفية ٣٨٢. وانظر تاريخ الخطيب ١٣ / ٥٤٤.

ومن كلامه: أحسن العبيد حالاً من كان مَحْمُولاً في أفعاله وأحواله.
لا يشاهد غير واحد، ولا يأنس إلا به، ولا يشاق إلا إليه.
وهذا هو أبو الحسن المُرَيِّن الصَّغِير، فأما أبو الحسن المُرَيِّن الكبير،
فبغدادى أيضاً، له ترجمة في «تاريخ السُّلَمي»، مختصرة، وأنه جاور بمكة
سنتين ومات بها، واسمه عليّ بن محمد^(١).

● - أبو سعيد الإصطخريّ هو حسن بن أحمد، تقدّم^(٢).

٤٢٢ - أبو محمد المُرْتَعَش الرَّاهِد، هو عبدالله بن محمد.

نيسابوريّ من محلّة الحيرة. صحب أبا حفص، وأبا عثمان ببلده،
والجنيد. وأقام ببغداد، وصارَ أحد مشايخ العراق.

قال أبو عبدالله الرّازي: كان مشايخ العراق يقولون: عجائب بغداد في
التّصوُّف ثلاثة: إشارات الشُّبلي، ونُكْت أبي محمد المُرْتَعَش، وحكايات
جعفر الخُلدي. وكان المُرْتَعَش بمسجد الشُّونيزية.

قلت: وحكى عنه محمد بن عبدالله الرّازي، وأحمد بن عطاء
الرُّوذباري، وأحمد بن عليّ بن جعفر.

وسُئِلَ بماذا ينال العبد المحبّة؟ قال: بموالاة أولياء الله ومعاداة
أعدائه.

وقيل له: إنّ فلاناً يمشي على الماء، فقال: عندي أنّ مَنْ مكنه الله من
مخالفة هواه، أعظم من المشي على الماء.

وسُئِلَ: أيُّ الأعمال أفضل؟ قال: رؤية فَضْل الله.

وسمّاه الخطيب جعفرًا، وقال^(٣): كان من ذوي الأموال فتخلّى عنها،
وسافر الكثير، ثم سكن بغداد.

(١) لكن المصنف تعقب السلمي على جعلهما اثنين فقال في السير ١٥ / ٢٣٢: «وما يظهر
لي إلا أنهما واحد».

(٢) الترجمة (٣٢٨).

(٣) تاريخه ٨ / ١٣٧.

وحُكي عنه أنه قال: جعلتُ سياحتي أن أمشي كُلَّ سنة ألف فرسخ حافيًا حاسرًا.

٤٢٣- أم عيسى بنت الإمام إبراهيم بن إسحاق الحربيّ.
كانت عالمة تفتي، فيما قيل، تُوفيت في هذا السنة ببغداد.

سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

٤٢٤- أحمد بن إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل بن حمّاد بن زيد، أبو عثمان الأزديّ القاضي.

ولي قضاء مصر، وتوفي بها في رمضان.

روى عن إسماعيل القاضي وطبقته. وكان ثقةً، كريماً، جواداً. ولي قضاء ديار مصر ثلاث مرّات، المرتين الأوليين من قبل أخيه هارون بن إبراهيم، والثالثة استقلالاً من قبل الخليفة القاهر، وذلك في رمضان سنة إحدى وعشرين. وكان يتردد إلى الطّحّاوي، ويسمع منه.

وكان ذا حياءٍ مُفْرط، لا يكاد يَسْمَع حديثه بحيث يُضرب به المثل؛ قيل: إنه حج، فلجّ بأخفض صوت يكون، حتى كان النّساء يرفعن أصواتهن أكثر منه.

ثم عُزل بعد خمسة أشهر، ومات فقيراً، إنّما كَفَّنه محمد بن عليّ المادرائي.

٤٢٥- أحمد بن إبراهيم بن مُعاذ، أبو عليّ السّيروانيّ، نزيل نَسَف.

سمع إسحاق الدّبري، وعُبَيْدًا الكشوري، وعليّ بن عبدالعزيز البغوي. وحدث بنَسَف.

٤٢٦- أحمد بن محمد بن حمّدان، أبو عليّ، عُرِفَ بالبَرْبهاريّ. روى عن أحمد بن الوليد الفخّام، وابن أبي العوّام. وعنه عبدالله بن عدي، وأبو القاسم ابن الثّلاج^(١).

٤٢٧- أحمد بن محمد بن يونس، أبو إسحاق الهرويّ البرّاز الحافظ.

صنّف تاريخاً لهراة، وكان ثقةً مأموناً. يروي عن عثمان بن سعيد

(١) من تاريخ الخطيب ٦ / ١٢٨.

الدَّارمي، ومن بعده. وعنه الرئيس أبو عبدالله بن أبي ذُهل، ومنصور بن عبدالله الخالدي، وجماعة.

تُوفي في شعبان^(١).

٤٢٨- إسحاق بن إبراهيم بن موسى الفقيه، أبو القاسم الغزال.

عن ابن عرفة، وعليّ بن إشكاب. وعنه يوسف القوّاس، وعبدالله بن عثمان الصّقّار، وجماعة^(٢).

٤٢٩- بَجْكم الأمير.

ذُكر في الحوادث.

٤٣٠- بَحْشُوع بن يحيى الطّبيب.

بغداد، كان بارعاً في الطب، له ذِكرٌ.

٤٣١- جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز بن وزير، أبو

القاسم الجَرَوِيُّ المِصْرِيُّ ثم البَغْدَادِيُّ.

روى عن أحمد بن المِقْدَام العِجْلِي، ومحمد بن إسماعيل البُخَارِي، وغيرهما، ببغداد فيما أرى، وبمصر. وعنه محمد بن الحسن الفارسي شيخ اللّالكائي، وأبو الحسن أحمد بن عبدالله بن حُمَيْد بن زُرَيْق المَخْزُومِي، وغيرهما.

تُوفي بَتْنِيس في شعبان. وهو آخر مَنْ حَدَّثَ بديار مصر عن المذكورين، وكان قد سكن تَنْيس.

وكان من كُبراء الناس. سمع أيضاً أبا هشام الرّفاعي، وعُمَر بن محمد ابن التّل. وعاشر أزيد من تسعين سنة. روى عنه أبو بكر محمد بن علي التّنّيسي الحَدّاء، وأحمد بن محمد بن الأزهر. ومحله الصّدق.

٤٣٢- جعفر بن محمد بن سعيد الدّمَشْقِيُّ.

(١) انظر تاريخ الخطيب ٦ / ٣٢٣.

(٢) من تاريخ الخطيب ٧ / ٤٣٨ - ٤٣٩.

عن أبي زُرْعَةَ النَّصْرِي، وغير واحدٍ. روى عنه أبو هاشم عبد الجبار المؤدّب، وعبد الوهّاب الكلابي.

٤٣٣- جعفر بن أحمد، أبو محمد القاري، بغداديّ يُعرف بالبارد^(١).

سمع السّري بن يحيى، وموسى بن هارون. وعنه ابن المظفر، والدّارقطني، وغيرهما^(٢).

٤٣٤- الحسن بن أحمد بن سعيد الرّهاوي.

سمع من جده، وجماعة. مقبول؛ روى عنه ابن المظفر، والدّارقطني، وابن شاهين. وتوفي بالرّها^(٣).

٤٣٥- الحسن بن أحمد بن الرّبيع، أبو محمد الأنماطي.

سمع عمّار بن شَبَّة، والحسن بن عرّفة، وعليّ بن إشكاب، وحُميد بن الربيع. وعنه أبو بكر بن شاذان، والدّارقطني، وابن شاهين، ويوسف القوّاس، وابن جُمَيْع. مات في ذي القعدة^(٤).

٤٣٦- الحسن بن إدريس، أبو القاسم القافلاني.

عن عبد الله بن أيوب مولى بني هاشم، وعيسى بن أبي حرب. وعنه ابن حيّوية، والدّارقطني، وأبو القاسم ابن الثّلاج، وابن جُمَيْع في مُعْجَمِهِ^(٥).

وهو الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان. أرّخه ابن قانع^(٦).

٤٣٧- الحسن بن عليّ بن خلف، أبو محمد البرّبّهاريّ الفقيه

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ١٠٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ٨ / ١٣٨ - ١٣٩.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨ / ٢٠٩ - ٢١٠.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ٨ / ٢١١ - ٢١٢.

(٥) معجم شيوخه (١٩٨).

(٦) من تاريخ الخطيب ٨ / ٢٣٧ - ٢٣٨.

العابد، شيخ الحنابلة بالعراق.

كان شديداً على المُبتدعة، له صيتٌ عند السلطان وجلالةٌ، وكان عارفاً بالمذهب أصولاً وفروعاً. أخذ عن المروزي، وصحب سهل بن عبدالله الشسري.

وحكى أبو علي الأهوازي أنه سمع أبا عبدالله الحُمُراني يقول: لما دخل الأشعري بغداد جاء إلى البربَهاري فجعل يقول: رددتُ على الجُبائي وعلى النَّصاري والمَجوس، وقلتُ وقالوا، فقال البربَهاري: ما أدري ممَّا قلت قليلاً ولا كثيراً، ولا نعرف إلا ما قاله أبو عبدالله أحمد بن حنبل. قال: فخرج من عنده وصنَّف كتابَ «الإبانة»، فلم يقبله منه.

وقد صنَّف أبو محمد البربَهاري مصنَّفات، منها: «شرح السُّنة»، يقول فيه: واحذر صغار المُحدثات من الأمور، فإنَّ صِغار البِدع تعود كباراً. والكلامُ في الرَّبِّ تعالى مُحدثٌ وبِدعةٌ وضلالةٌ، فلا نتكلَّم في الرَّبِّ إلا بما وصَف به نفسه، ولا نقول في صفاته: لِمَ، ولا كيف. والقرآن كلامُ الله وتنزيله ونُوره، ليسَ مخلوقاً، لأنَّ القرآن من الله وما كان منه فليس بمخلوق، والمِرَاء فيه كُفْرٌ.

وقال أبو عبدالله بن بَطَّة: سمعتُ أبا محمد البربَهاري يقول: المجالسة للمُناصحة فتحُ باب الفائدة، والمجالسة للمناظرة، غلقُ باب الفائدة. وسمعتُه لما أخذ الحاجُّ يقول: يا قوم، إن كان يحتاج إلى معونة بمئة ألف دينار ومئة ألف دينار ومئة ألف دينار، خمس مرَّات عاونه. قال ابن بَطَّة: لو أرادها لحصلها من النَّاس.

وقال أبو الحسين ابن الفراء^(١): كان للبربَهاري مجاهداتٌ ومقامات في الدِّين كبيرة، وكان المخالفون يغلظون قلبَ السلطان عليه. ففي سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة أرادوا حبسه، فاستتر وقُبِضَ على جماعةٍ من كبار أصحابه، وحُمِلوا إلى البصرة، فعاقبَ الله الوزير ابن مُقْلَة وسخطَ عليه الخليفة وأحرقت دارةً، ثم سُمِلت عينا الخليفة في جُمادى الآخرة سنة اثنتين وعشرين. وأعاد الله البربَهاري إلى حِشْمته وزادت، حتى أنه لمَّا حضر

(١) طبقات الحنابلة ٤٤ - ٤٥، وجل الترجمة منه.

جنازة نَفْطُويَة التَّحْوِي تَقَدَّم في الصلاة عليه، وعَظَّم جَاهه، وكَثُر أصحابه، فبلغنا أنه اجتاز بالجانب الغربي، فعطسَ، فشَمَّتَه أصحابه، فارتفعت ضجتهم حتى سمعها الخليفة وهو في رَوْشَن فسأل: ماذا؟ فأخبر بالحال، فاستهولها. ثم لم تزل المُبْتَدِعة توحش قلبَ الرَّاضي بالله عليه إلى أن نودي في بغداد أن لا يجتمع من أصحاب البرِّبَهاري نَفْسَان. فاختنفى البرِّبَهاري إلى أن تُوفي مُسْتَتِرًا في رجب من هذه السَّنة، ودُفِن بدار أخت توزون مختفياً. فقل إنه لما كَفَن وعنده الخادم صَلَّى عليه وحده، فنظرت من الرِّوْشَن سِتُّ الخادم، فرأت البيتَ ملآن رجالاً بثياب بيض، يُصَلُّون عليه. فخافت وطلبت الخادم تُهَدِّدُه، كيف أَذِن للنَّاس. فحلف أنَّ الباب لم يُفْتَح. ويقال: إنه تنزَّه عن ميراث أبيه لم يأخذه، وكان سبعين ألفاً.

قال ابنُ النَّجَّار: روى عنه أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان المغربي، وأبو الحسين بن سمعون، وابن بطة.

فعن ابن سمعون أنه سمع البرِّبَهاري يقول: رأيتُ بالشَّام صومعةً بها راهب مُنْقَطِعٌ، وحولها رُهبان يستلمونها وَيَتَمَسَّحُونَ بها لأجل الرَّاهب. فقلت لحَدِّث منهم: بأي شيء أُعْطِيَ هذا؟ فقال: سبحان الله، متى رأيت الله يعطي شيئاً على شيء؟! ومن شعر البرِّبَهاري:

مَنْ قَنَعَتْ نَفْسُهُ بِبُلْغَتِهَا أَضْحَى غَنِيًّا وَظَلَّ مَتَبَعًا
لِلَّهِ دَرُّ الْقُنُوعِ مِنْ خُلُقِ كَمٍ مِنْ وَضِيعٍ بِهِ قَدْ ارْتَفَعَا
تَضِيقُ نَفْسُ الْفَتَى إِذَا افْتَفَرَتْ وَلَوْ تَعَزَّى بِرَبِّهِ اتَّسَعَا
في تاريخ محمد بن أحمد بن مهدي: أنَّ في سنة ثلاثٍ وعشرين أوقع بأصحاب البرِّبَهاري، فاستتر وتُتَبَّع أصحابه، ونُهبت منازلهم، ولم يظهر إلى أن مات. وعاش سَبْعًا وسبعين سنة. وكان في آخر عُمره قد تزوج بجارية بكر، رحمه الله.

٤٣٨- الحسن بن علي بن سَوَّار، أبو علي المِصْرِيُّ الحريري.

قال ابن يونس: حَدَّثَ عن محمد بن هلال، ويونس بن عبد الأعلى.

وعيسى بن مَثْرُود، كَتَبْتُ عَنْهُ وَمَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا، تُوفِيَ رَحِمَهُ اللَّهُ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ.

٤٣٩- الحسن بن محمد بن أبي الشَّوْكَ الزِّيَّات .

بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ، سَمِعَ الْعُطَارِدِيَّ، وَأَبَا فَرْوَةَ الرَّهَاطِيَّ، وَهَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ .
وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْوَرَّاقُ، وَالذَّارِقُطْنِي، وَعُمَرُ بْنُ شَاهِينَ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْفَرَضِي .
وَكَانَ ثَقَّةً^(١).

٤٤٠- سعيد بن سُفْيَانَ الْأَنْدَلِسِيُّ الْبَجَّانِي .

رَحَلَ إِلَى الْمَشْرِقِ، وَسَمِعَ مِنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَإِسْحَاقَ الدَّبْرِيِّ . ثُمَّ خَلَطَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ، فَوَضَعَ ذَلِكَ مِنْهُ؛ ذَكَرَهُ ابْنُ الْفَرَضِيِّ^(٢).

٤٤١- سَلْمَانَ بْنُ قُرَيْشٍ الْأَنْدَلِسِيُّ .

يُرْوَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ وَضَّاحٍ . وَوَلِيَ قِضَاءَ مَدِينَةِ مَارْدَةِ . وَسَمِعَ النَّاسَ مِنْهُ بِقُرْطُبَةٍ فِي هَذَا الْعَامِ فِي أَوَّلِهِ؛ وَتُوفِيَ فِي الْمَحْرَمِ مِنْهُ .

وَكَانَ فَصِيحًا بَلِيغًا، ثَقَّةً، وَوَلِيَ قِضَاءَ بَطْلَيْوسَ^(٣).

٤٤٢- الْعَبَّاسُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيُّ، أَبُو الْفَضْلِ الْخَاطِبِ .

دِمَشْقِيٌّ، سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ، وَأَبَا أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِيَّ . وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، وَمُوسَى بْنُ مُحَمَّدٍ، وَغَيْرُهُمَا .

٤٤٣- عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ، أَبُو الْقَاسِمِ الشَّلَيْحِيُّ

الْإِسْبِيلِيُّ .

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ جُنَادَةَ، وَبَقِيَّ بْنَ مَخْلَدٍ، وَجَمَاعَةً . وَكَانَ ذَا دِيَانَةٍ وَفَضْلٍ؛ رَوَى عَنْهُ عَبَّاسُ بْنُ أَصْبَغٍ، وَغَيْرُهُ^(٤).

٤٤٤- الْعَبَّاسُ أَخُو أَحْمَدَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بَنُو الْقَاضِي مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ

(١) من تاريخ الخطيب ٨ / ٤٤٢ - ٤٤٣ .

(٢) تاريخه (٤٩٥) .

(٣) من تاريخ ابن الفرضي أيضًا (٥٨٤) .

(٤) من تاريخ ابن الفرضي أيضًا (٨٨٣) .

ابن موسى الأنصاري الخطمي.

روى عن الكندي، وجماعة. وعنه الدارقطني، وابن التلج^(١).
٤٤٥- عبدالله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البغدادي
البراز.

سمع حفصا الربالي، ويعقوب الدورقي، وابن أبي مذكور، وسعدان
ابن نصر. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، ويوسف القواس، وابن
جميع^(٢).
وكان ثقةً مستأ^(٣).

٤٤٦- عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الرباعي
القاضي، أبو محمد.

بغدادي مشهور، وُلِدَ سنة خمس وخمسين ومئتين، وسمع عباسا
الدوري، وأبا بكر الصغاني، وأبا داود السجستاني، وحنبلي بن إسحاق،
ويوسف بن مسلم، وعبدالله بن محمد بن شاكر، وهذه الطبقة التي على
رأس السبعين ومئتين. روى عنه ابنه أبو سليمان محمد، والدارقطني،
وأحمد ابن القاضي الميائجي، وأبو حفص بن شاهين، وأبو بكر بن أبي
الحديد.

وَلِيَ قضاء مصر سنة ست عشرة وثلاث مئة، وعُزِلَ سنة سبع عشرة
وأعيد هارون بن حماد، واستخلف أخاه أحمد. ثم وَلِيَها سنة عشرين،
وعُزِلَ سنة إحدى وعشرين، ثم وَلِيَها سنة تسع وعشرين، وتوفي بعد شهر.
قلت: توفي في ربيع الأول.

وقال الخطيب^(٤): كان غير ثقة.

وقال محمد بن عبيدالله المسبّحي: تَقَلَّدَ ابن زبر، وكان من سُكَّان
دمشق، القضاء على مصر. وكان شيخاً ضابطاً من الدهاء، ممسياً لأمواره.

(١) من تاريخ الخطيب ١٤ / ٥٢.

(٢) معجم شيوخه (٢٦٠).

(٣) من تاريخ الخطيب ١١ / ٣٠.

(٤) تاريخه ١١ / ٢٩.

وكان عارفاً بالأخبار والكتب والسير. صنّف في الحديث كتباً، وعمل كتاب «تشفير الفقّر على الغنى».

وعن يحيى بن مكي العدل، قال: لو كان أبو محمد بن زبّر عادلاً ما عدلتُ به قاضياً.

قال أبو عُمر محمد بن يوسف الكِندي: أخبرني عليّ بن محمد المصّري أنه رأى القاضي ابن زبّر بدمشق اجتاز بسوق الأساكفة فشغبوا عليه ودَفُّوا بشفارهم على تحوّتهم قائلين كلاماً قبيحاً وهو يُسلم عليهم ويتطارش، ويظهر أنهم يدعون له.

وقال عبدالغني بن سعيد: سمعتُ الدَّارِقُطَني يقول: دخلتُ على أبي محمد بن زبّر وأنا حَدِّثُ، وهو يُملّي الحديث من جزء والمتن من جزء، فظن أني لا أتنبه على هذا.

قال ابن زُولاق: استتاب على الحكم أبا بكر بن الحَدَّاد الفقيه وولاه وقف المَرَسْتان، وقرَّر له في الشَّهر ثلاثين ديناراً، وكان يصول على الشُّهود بأبجَحِ قَوْل. ويسك يده في الأموال. واعترض في التَّركات والوصايا. وألَّفَ سيرة في الدَّولتين، وألَّفَ في الحديث كُتُباً. قال لنا أبو عُمر محمد بن يوسف الكِندي: أخذ من محمد بن بدر على قبوله وتركته ألف دينار. وكان قويَّ النَّفس واسعَ الحيلة. جاءه أبو جعفر الطَّحَاوي فأدَّى عنده شهادةً، فقام وأجلَّسه معه وانحرف إليه، وقال: حديثٌ كتبتَه عن رجلٍ عنك منذ ثلاثين سنة. قال: فأملاه عليه. وقيل: إنه بذل على القضاء ألف دينار لمحمد بن طُغْج.

٤٤٧- عبدالله بن محمد بن إسحاق بن يزيد، أبو القاسم المَرَوَزي الأصل البَغْدَادِيّ المعروف بحامض رأسه وبالحامض.

سمع الحسن بن أبي الرِّبيع، وسعدان بن نَصْر، وأبا يحيى العَطَّار، وأبا أُمّية الطَّرْسُوسي وغيرهم. وعنه أبو عُمر بن حَيُّوة، والدَّارِقُطَني، وأبو بكر الأبهري، والمُعافى الجَرِيرِي، وعُمر بن أحمد الواعظ، وأبو الحسين ابن جُمَيْع^(١).

(١) معجم شيوخه (٢٥٥).

وكان ثقةً، تُوفي في رمضان^(١).

٤٤٨- عبد الملك بن يحيى الزعفراني العطار.

بغداديّ، سمع عبدالرحمن بن محمد بن منصور. وعنه الدارقطني، وأبو القاسم ابن التّلاج. وكان ثقةً^(٢).

٤٤٩- عبيد الله بن إبراهيم بن بالوية، أبو القاسم النيسابوري المُرَكي.

سمع أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد، وإسحاق بن عبدالله السّلميين. وعنه أبو بكر بن إسحاق الصّبغي، وأبو عليّ الحافظ، فمن بعدهما. وعاش أربعًا وثمانين سنة.

٤٥٠- عبيد الله بن موسى بن إسحاق الأنصاريّ الخَطميّ، أبو الأسود، أخو أحمد والعبّاس.

سمع إبراهيم بن عبدالله العبّسي، ومحمد بن سَعْد العوّفي. وعنه ابن المظفر، والدارقطني، وأبو حفص بن شاهين. وكان ثقةً، تُوفي في رجب^(٣).

٤٥١- عليّ بن محمد بن عبدالرحمن بن موسى، أبو الحسن الخولانيّ المِصريّ.

ثقة صالح، سمع يونس بن عبد الأعلى، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحكم. تُوفي في رجب.

٤٥٢- عمّار بن خُزَر^(٤) بن عمرو العُدريّ، أبو القاسم الجِشْرينيّ قاضي الغُوطَة.

(١) من تاريخ الخطيب ١١ / ٣٤٥ - ٣٤٦.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٢ / ١٨٤.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١٢ / ٧٢ - ٧٣.

(٤) بزاين. قيده الأمير ٢ / ٤٥٦.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْلَبَكِيِّ، وَعَطِيَّةَ بْنِ أَحْمَدَ الْجُهَنِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ. وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي، وَأَحْمَدُ بْنُ عُثْبَةَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ^(١).

٤٥٣- عُمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العُكْبَرِيُّ.

رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ الْإِمَامِ أَحْمَدَ، وَمُوسَى بْنِ حَمْدُونَ الْعُكْبَرِي. وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَطَّةَ.

وَكَانَ عَبْدًا صَالِحًا دَيِّنًا، ثِقَةً، كَبِيرَ الْقَدْرِ، مِنْ أئِمَّةِ الْحَنَابِلَةِ.

قَالَ ابْنُ بَطَّةَ: إِذَا رَأَيْتَ الرَّجُلَ الْعُكْبَرِي يَحِبُّ أَبَا حَفْصِ بْنِ رَجَاءَ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ صَاحِبُ سُنَّةٍ^(٢).

وَلَنَا رَجُلَانِ مِنْ أئِمَّةِ الْحَنَابِلَةِ بَعْدَ الثَّمَانِينَ وَثَلَاثَ مِئَةِ كُلِّ مِنْهُمَا يُكْنَى أَبَا حَفْصِ الْعُكْبَرِي.

٤٥٤- مَتَّى بْنُ يُونُسَ.

رَأْسُ الْفَلَسَفَةِ، أَخَذَ عَنْهُ الْفَارَابِيُّ. أَرَّخَهُ الْمُؤَيَّدُ^(٣).

٤٥٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ صَالِحٍ، أَبُو الْمَغِيثِ الْأُمَوِيُّ، مَوْلَاهُمُ الدَّمَشَقِيُّ الصَّفَّارُ.

سَمِعَ بَكَارَ بْنَ قُتَيْبَةَ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الرَّازِي، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ^(٤).

٤٥٦- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ دَلُوءَةَ، أَبُو بَكْرٍ الدَّقَّاقُ.

نَيْسَابُورِي صَدُوقٌ. سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ حَفْصٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ السُّلَمِيِّينَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِي. وَعَنْهُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْعَلَوِي، وَحَمْزَةُ الْمُهَلَّبِيِّ، وَآخَرُونَ.

(١) من تاريخ دمشق ٤٣/ ٣٣٧-٣٣٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٩٣.

(٣) يعني: صاحب حماة في المختصر ٢/ ٨٩.

(٤) من تاريخ دمشق ٥١/ ٧٥.

تُوفي في جُمادى الآخرة.

٤٥٧- محمد بن أيوب بن المُعافى، أبو بكر العُكبري.

سمع الحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم الحزبي، وجماعة. وعنه ابن بطة.

وكان صالحًا زاهدًا ثقة؛ قال ابن بطة: ما رأيتُ أفضل منه، مات في رمضان^(١).

قلت: آخر مَنْ روى عنه أبو الطَّيِّب محمد بن أحمد بن خاقان العُكبري.

٤٥٨- محمد، وقيل: أحمد، أبو إسحاق أمير المؤمنين الرَّاضي

بالله ابن المقتدر بالله جعفر ابن المعتضد بالله أحمد بن أبي أحمد الموفق ولي العهد ابن المتوكل.

وُلِدَ سنة سبع وتسعين ومئتين، وأُمُّهُ أُمَّةٌ روميةٌ. وكان قصيرًا أسمرَ نحيفًا، في وجهه طول. بويح بالأمر بعد عَمِّه القاهر لما سَمَلُوا القاهر سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة.

قال الخطيب أبو بكر^(٢): وللرَّاضي فضائلُ منها أَنَّهُ آخر خليفة له شِعْرٌ مُدَوَّنٌ، وآخر خليفة انفردَ بتدبير الجيوش، وآخر خليفة خَطَبَ يوم الجمعة، وآخر خليفة جالس التَّدْماء، وكانت جوائزه وأموره على تَرْتِيب المتقدمين منهم.

ومن شِعْره:

كُلُّ صَفْوٍ إِلَى كَدَرٍ كُلُّ أَمْنٍ إِلَى حَذَرٍ
ومصير الشُّباب للمو تِ فِيهِ أَوِ الْكِبَرِ
دَرٌّ دَرٌّ الْمَشِيبِ مِنْ وَاعِظْ يُنْذِرُ الْبَشَرِ
إِيَّهَا الْأَمَلُ الَّذِي تَاهَ فِي لَجَّةِ الْغَرَرِ

(١) من تاريخ الخطيب ٢ / ٤٣٢.

(٢) تاريخه ٢ / ٥٢٠ - ٥٢١.

أَيْنَ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا ذَهَبَ الشَّخْصُ وَالْأَثَرُ
رَبِّ فَاغْفِرْ لِي الْخَطِيئَةَ يَا خَيْرَ مَنْ غَفَرَ
تُوفِي فِي ربيع الأول، وله اثنتان وثلاثون سنة.

٤٥٩- محمد بن أبي جعفر، الأستاذ أبو الفضل المُنْذِرِيُّ الهَرَوِيُّ
اللُّغَوِيُّ الأديب.

روى عن عثمان بن سعيد الدَّارمي، وغيره. ورحل فأخذ العربية،
عن ثعلب، والمبرِّد. وله عدَّة مصنَّفات منها كتاب «نظم الجُمان»، وكتاب
«المُلْتَقَط»، وكتاب «الفَآخِر»، وكتاب «الشَّامِل». روى عنه أبو منصور
الأزهري فأكثر، وحامد بن محمد الماليني، والعبَّاس القُرشي. وقد ملأ
الأزهري «التَّهْذِيب» بالرواية عنه.
تُوفِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ فِي رَجَب^(١).

٤٦٠- محمد بن حُسين بن زيد، أبو جعفر التَّنِيسِيُّ.

حدَّث عن يونس بن عبد الأعلى، وغيره، وطال عُمُرُهُ.
قال ابن يونس: ثقةٌ، عاقلٌ، كان له بَتِّيْسُ منزلةٌ جليَّةٌ ومحلٌ ويسارٌ،
تُوفِي بَتِّيْسُ فِي شَعْبَانَ.

٤٦١- محمد بن حَمْدُويَّة بن سَهْل المَرْوَزِيُّ، أبو نصر الغَازي
المُطَوَّعِيُّ.

قدِمَ بِغَدَادَ، وحدَّث عن سُلَيْمَانَ بن مَعْبَد السَّنْجِي، ومحمود بن آدم،
وعبدالله بن عبد الوَهَّاب الخُوَارِزْمِي، وغيرهم. وعنه أبو عُمر بن حَيُّويَّة،
والدَّارْقُطْنِي، ويوسف القَوَّاس، وأبو إِسْحَاق المُرْكَي، ومحمد بن أحمد
السَّليطِي، وآخرون.
قال الدَّارْقُطْنِي: ثقةٌ حافظ.

أخبرنا أحمد بن هبة الله، قال: أخبرنا عبد الرَّحِيم ابن السَّمْعَانِي
كِتَابَةً، قال: أخبرنا عمر بن أحمد بن منصور، قال: أخبرنا موسى بن عِمْرَانِ

(١) انظر معجم الأدباء ٦/ ٢٤٧١-٢٤٧٢.

الأنصاري، قال: أخبرنا محمد بن الحسين العلوي، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن حمْدُوية الغازي، قال: حدثنا محمود بن آدم المَرْوزي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَةَ، عن جامع بن أبي راشد، عن أبي وائل، قال: قال حُذيفة لعبدالله: عكوفاً بين دارك ودار أبي موسى، وقد علمت أنّ رسول الله ﷺ، قال: «لا اعتكاف إلا في المساجد الثلاثة». فقال عبدالله: لعلك نسيت وحفظوا، وأخطأت فأصابوا^(١).

٤٦٢- محمد بن خالد بن وهب، أبو بكر التيمي القرطبي الفقيه، قاضي أكشونية.

سمع من أبيه، ومن ابن وضّاح، وسعيد بن حمير^(٢).

٤٦٣- محمد بن سعيد بن حمّاد البغدادي، أبو سالم الجلودي.

سمع الحسن بن عرفة، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، وأبا جعفر ابن المنادي، وروى «السُّنَن» لأبي داود، عنه. روى عنه الدَّارَقُطْنِي، وابن شاهين، وأبو الفتح القَوَّاس ووثقه^(٣).

٤٦٤- محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب بن الوليد بن عمر الأموي المرواني الأندلسي.

بالأندلس؛ لم يذكره ابن الفَرَضِي.

قال ابن يونس: يُعرف بالحَبِيبِي، روى عن أهل بلده.

٤٦٥- محمد بن العباس بن شجاع، أبو مقاتل المَرْوزِي ثمّ البغدادي.

حدّث عن أحمد العطاردي، وابن أبي الدنيا. وعنه يوسف القَوَّاس، وغيره^(٤).

(١) تقدم مختصراً في وفيات سنة ٣٢٧ (الترجمة ٣٥٤).

(٢) سعيده المصنف في وفيات السنة الآتية (رقم ٥٠٩) بسبب الاختلاف في الوفاة في تاريخ ابن الفرضي (١٢٢٦).

(٣) من تاريخ الخطيب ٣ / ٢٤٩.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضاً ٤ / ١٩٥-١٩٦.

٤٦٦- محمد بن العباس بن مهران المُسْتَمَلِي .

عن محمد بن عيسى المَدَائِنِي، وابن أبي العَوَّام . وعنه الدَّارُقُطْنِي، وابنُ شاهين .

تُوفِي فِي شَعْبَانَ بِبَغْدَاد^(١) .

٤٦٧- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن العلاء البَغْدَادِيّ . أَبُو

جَعْفَرُ الْكَاتِبِ .

سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ بُذَيْلِ الْيَافِي، وَعَلِيَّ بْنَ حَرْبٍ . وَعنه الدَّارُقُطْنِي، وَأَبُو الْحَسَنِ الْجَرَّاحِي، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرَصَرِي، وابنُ جُمَيْعٍ^(٢) .

وَقَعَ لِي حَدِيثُهُ عَالِيًّا، وَتُوفِي فِي جُمَادَى الْأُولَى .

قَالَ الدَّارُقُطْنِي^(٣) : ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ .

٤٦٨- محمد بن عُبيدالله بن محمد بن رجاء، الوزير أَبُو الْفَضْلِ

الْبَلْعَمِيُّ التَّمِيمِيُّ الْبُخَارِيُّ .

وَاحِدٌ عَصْرُهُ فِي الْعَقْلِ وَالرَّأْيِ . سَمِعَ أَبَا الْمُؤَجَّهَ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو،

وَالْإِمَامَ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ الْمَرْوَزِيِّينَ . وَلَهُ كِتَابٌ «تَلْقِيحُ الْبَلَاغَةِ»، وَكِتَابُ

«الْمَقَالَاتِ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ . ثُمَّ إِنَّ الْحَاكِمَ بَعْدَ أَنْ قَالَ أَكْثَرَ مِنْ هَذَا فِيهِ رَوَى

أَحَادِيثَ، عَنْ جَمَاعَةٍ، عَنْهُ .

وَهُوَ وَزِيرٌ صَاحِبٌ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ وَخُرَاسَانَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ . وَكَانَ

جَدُّهُ الْأَعْلَى قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى بَلْعَمَ، وَهِيَ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ، حِينَ دَخَلَهَا مَسْلَمَةُ

ابْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، فَأَقَامَ بِهَا وَكَثُرَ نَسْلُهُ بِهَا، فَنُسِبُوا إِلَيْهَا .

سَمِعَ أَكْثَرَ الْكُتُبِ مِنْ مُحَمَّدَ بْنَ نَصْرِ، وَكَانَ يَنْتَحِلُ مَذْهَبَهُ، وَلَهُ يَدٌ

طَوَّلَى فِي الْإِنْشَاءِ وَالْبَلَاغَةِ .

مَاتَ فِي صَفَرٍ .

٤٦٩- محمد بن علي بن إسماعيل، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأُبُلِّيّ .

(١) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ أَيْضًا ٤ / ١٩٦ - ١٩٧ .

(٢) مَعْجَمُ شَيْخُوهُ (٧٢) .

(٣) سَوَالِاتُ السَّهْمِي (٢٢) . وَالتَّرْجَمَةُ مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ٣ / ٥٧٢ - ٥٧٣ .

سمع إسحاق الدَّبَرِي، ومُقْدَام بن داود الرُّعَيْنِي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة بالشَّام، ومصر، واليمن. وعنه الدَّارِقُطْنِي، وابن أخي ميمي، ومحمد بن الحسن بن المأمون، وآخرون.

وثَّقه الخطيب^(١)، وتوفي في شوال.

٤٧٠- محمد بن علي بن الفَيَّاض البَغْدَادِي الكَاتِبُ.

أَمَلَى بدمشق عن الكُدَيْمِي. وعنه أبو بكر بن أبي الحديد^(٢).

٤٧١- محمد بن القاسم بن محمد، أبو عبدالله الأزدي ابن بنت

كَعْب.

بغدادِي، ثقة صالح. سمع الحسن بن عَرَفَةَ، والهيثم بن سهل، وعلي بن حَرْب. وعنه الدَّارِقُطْنِي، ويوسف القَوَّاس، وأبو القاسم بن الثَّلَاج.

وتوفي في ربيع الآخر عن سنِّ عالية^(٣).

٤٧٢- محمد بن منير بن محمد بن عَنبَسَةَ، أبو جعفر المِصْرِي.

عن يونس بن عبدالأعلى. وعنه أبو الحسين الرَّازِي، وأبو بكر بن أبي

الحديد.

٤٧٣- منصور بن محمد بن علي بن قَرِينَةَ.

وضَبَطَهُ ابن ماکولا «قَرِينَةَ»^(٤)، وقال غيره: «مُرِينَةَ». كذا في نسخة

صحيحة «بتاريخ نسف» للمُستَغْفَرِي، وكذا في نسخة «بصحيح البخاري»^(٥)

ابن سَوَيْة أبو طلحة البَزْدَوِي النَّسْفِي الدَّهْقَان، ويقال فيه: البَزْدِي، دِهْقَان قَرِينَةَ بَزْدَةَ.

وثَّقه ابن ماکولا، وقال^(٦): كان آخر من حَدَّث «بالجامع الصحيح» عن

(١) تاريخه ٤ / ١٣٢.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٧٨ - ٣٧٩.

(٣) من تاريخ الخطيب ٤ / ٣٠٥.

(٤) الإكمال ٧ / ٢٤٣.

(٥) ورجح ابن نقطة «مزينة» فقال: «والظاهر أنه بالميم أصح، والله أعلم» (٤ / ٦٢٢).

وينظر المشتبه للمصنف ٥٢٨ وتوضيحه للعلامة ابن ناصر الدين ٧ / ٢٠٩ - ٢١٠.

(٦) الإكمال ٧ / ٢٤٣.

البُخاري.

قال جعفر المُستَغفري: يَضَعُفُونَ رِوَايَتَهُ مِنْ جِهَةِ صِغَرِهِ حِينَ سَمِعَ، وَيَقُولُونَ: وَجَدَ سَمَاعُهُ بِخَطِّ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ دِهْقَانَ تَوِينٍ. وَقَرَأُوا كُلَّ الْكِتَابِ مِنْ أَصْلِ حَمَّادِ بْنِ شَاكِرٍ. وَسَمِعَ مِنْهُ أَهْلُ بَلَدِهِ، وَصَارَتْ إِلَيْهِ الرِّحْلَةُ فِي أَيَّامِهِ. ثُمَّ قَالَ الْمُسْتَغْفَرِيُّ: حَدَّثَنَا عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمَقْرِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ. وَمَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَعِشْرِينَ.

٤٧٤- موسى بن عيسى بن مهدي، أبو القاسم الدَّبَّاحُ.

سمع أبا أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيَّ. مَاتَ فِي شَوَّالٍ بِمِصْرَ.

٤٧٥- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البُهْلُولِ التَّنُوخِيُّ، أَبُو بَكْرٍ الْأَزْرَقُ الْكَاتِبُ.

بَغْدَادِيُّ الدَّارِ، أَنْبَارِيُّ الْمَوْلِدِ، وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَسَمِعَ جَدَّهُ، وَالزُّبَيْرَ بْنَ بَكَّارٍ، وَيَشَرَ بْنَ مَطَرٍ، وَيَعْقُوبَ بْنَ شَيْبَةَ السَّدُوسِيَّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ ابْنُ الْمَظْفَرِ، وَالِدَارِقُطْنِي، وَابْنُ جَمِيعٍ^(١)، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ الْمُتَيْمِّ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَرَشِيدٍ قَوْلُهُ، وَآخَرُونَ.

قال أحمد بن يوسف الأزرق: سمعتُ أبي يقول: خرجَ عن يدي إلى سَنَةِ خَمْسٍ عَشْرَةٍ وَثَلَاثِ مِائَةٍ نَيْفٌ وَخَمْسُونَ أَلْفَ دِينَارٍ فِي أَبْوَابِ الْبَرِّ. قال أبو القاسم التَّنُوخِيُّ: كَانَ كَاتِبًا جَلِيلًا، مُتَصَرِّفًا. وَكَانَ مُتَخَشِّنًا فِي دِينِهِ، أَمَّارًا بِالْمَعْرُوفِ. تُوفِيَ فِي آخِرِ السَّنَةِ^(٢).

قرأت على عبدالحافظ بن بدران: أخبركم أبو محمد المقدسي سنة خمس عشرة وست مئة، قال: أخبرنا محمد بن عبد الباقي، قال: أخبرنا علي بن محمد، قال: حدثنا عبيد الله بن أبي مُسْلَمٍ، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب الأزرق، قال: حدثنا بِشَرُّ بْنُ مَطَرٍ، قال: حدثنا سُفْيَانُ، عَنْ ابْنِ أَبِي

(١) معجم شيوخه (٣٦٤).

(٢) انظر تاريخ الخطيب ١٦ / ٤٧١ - ٤٧٢.

نَجِيح، عن إبراهيم بن أبي بكر، عن مُجاهد، في قوله عزَّ وجل: ﴿لَا يُحِبُّ اللَّهُ الْجَهْرَ بِالسُّوِّ مِنَ الْقَوْلِ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ﴾ [النساء ١٤٨]. قال: ذلك في الضيافة، إذا أتيت رجلاً فلم يُضِفْكَ، فقد رُخِّص لك أن تقول.

سنة ثلاثين وثلاث مئة

٤٧٦- أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير الأزدي.

عن أبيه، وعمّه خطّاب. وعنه أبو هاشم المؤدّب، وغيره بدمشق.

٤٧٧- أحمد بن أخيد بن فرينام، أبو محمد الوراق.

سمع أبا عيسى الترمذي، وعبيد الله بن واصل البخاري. وعنه أهل ما وراء النهر.

٤٧٨- أحمد بن سليمان بن فرينام البخاري.

عن أبي صفوان إسحاق بن أحمد السلمي، وعبيد الله بن واصل، وجماعة. وعنه حفيده عبد الرحمن بن محمد، وسهل بن عثمان السلمي.

٤٧٩- أحمد بن عبادة بن علكدة، أبو عمر الرّعيني القرطبي.

سمع محمد بن وضّاح، والحُشني وحجّ فسمع من ابن المنذر كتابه في الاختلاف.

توفي في رجب^(١).

٤٨٠- أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل النيسابوري، أبو حامد

الجلودي.

سمع أيوب بن الحسن، ونحوه. وعنه أبو سعيد بن أبي بكر، وأبو عبد الله العلوي.

٤٨١- أحمد بن ماجد بن عمروية، أبو حامد البخاري المتكلم.

روى عن سُفيان بن عبد الحَكيم، وغيره. وعنه سهل بن عثمان السلمي البخاري.

(١) لا معنى لذكره في وفيات هذه السنة، وقد أجمع ابن الفريسي في تاريخه (١٠٥). والحميدي في جذوة المقتبس (٢٣٨)، والضبي في بغية الملتبس (٤٥٢ ط. الأبياري) على أنه توفي في رجب من سنة ٣٣٢. وسيعيده المصنف في وفيات السنة المذكورة.

٤٨٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي، أبو عبدالله.

عن أبي أمية، ويزيد بن محمد الزهاوي. وعنه الدارقطني، وعمر الكتاني، وجماعة. عاش إحدى وثمانين سنة^(١).

٤٨٣- أحمد بن محمد بن ميمون بن هارون بن مخلد، أبو الحسين البغدادى الكاتب.

ولي الوزارة للمعتقي لله ابن المقتدر سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، فبقي شهراً وعزّل، قبض عليه أبو عبدالله البريدي. ومات بعد أشهر في المحرّم مسجوناً، وله خمسون سنة.

٤٨٤- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أبو حامد النيسابوري، ويُعرف بالخشّاب لسكنائه بالخشّابين.

سمع الدّهلي، وعبدالرحمن بن بشر، وأحمد بن يوسف، وبالحجاز الحسن بن محمد الزعفراني، وبخر بن نصر الخولاني، وجماعة. وعنه أبو عليّ الحافظ، وأبو عبدالله بن منّدة، وعاصم بن يحيى الزاهد، والحسين بن محمد الشُّوري، وطائفة سواهم.

توفي يوم عيد الأضحى، وقد رآه أبو عبدالله الحاكم ولم يسمع منه.

٤٨٥- أحمد بن محمود بن طالب بن حيت - بحاء مهملة وياء ساكنة ثم تاء مثناة^(٢) ابن موسى، أبو حامد البخاري الصرام.

حدّث عن أبي عبدالله بن أبي حفص، ويعقوب بن غزمل. توفي بعد الثلاثين وثلاث مئة، روى عنه سهل بن عثمان السلمي. عاش مئة وخمس سنين^(٣).

٤٨٦- إسحاق بن محمد، أبو يعقوب النهرجوري الصوفي.

(١) من تاريخ الخطيب ٦ / ٤٩ - ٥٠.

(٢) انظر المشتبه للمصنف ١٨٠.

(٣) من إكمال ابن ماكولا ٢ / ١٥٨. وسيكرر على المصنف في المتوفين على التقريب من أصحاب الطبقة الآتية (٣٤ / الترجمة ٣٣٨).

أحد المشايخ، صَحِبَ الجُنَيْد، وعَمَرُو بن عُثْمَان المكي، وجَاوَرَ بمكة مدّة، وبها مات.

قال أبو عُثْمَان المَغْرِبِي: ما رأيتُ في مشايخنا أنور من النَّهْرَجُورِي. قال السُّلَمِي^(١): سمعتُ محمد بن عبد الله الرَّازِي يقول: سمعتُ أبا يعقوب النَّهْرَجُورِي يقول في الفناء والبقاء: هو فناء رؤية قيام العبد لله، وبقاء رؤية قيام الله في الأحكام.

وعنه، قال: الصَّدُق موافقة الحقِّ في السِّرِّ والعلانية، وحقيقة الصَّدُق القول بالحقِّ في مواطن الهلكة.

وقال إبراهيم بن فاتك: سمعتُ أبا يعقوب يقول: الدُّنيا بَحْرٌ، والآخرة ساحل، والمَرْكَبُ التَّقْوَى، والنَّاسُ سَفَرٌ. وعنه، قال: اليقينُ مُشاهدة الإيمان بالغيب. وعنه، قال: أفضل الأحوال ما قارن العلم. أرخ موته أبو عُثْمَان المَغْرِبِي.

٤٨٧- بَذَرُ الحَرَشَنِيِّ، الأمير، حاجب المُتَّقِي لله.

هَرَبَ إلى الشَّامَ لما غلب محمد بن رائق على بغداد فأكرمه الإخشيد وولاه إمرة دمشق فولّوها في هذه السَّنة شهرين، ومات، فولّي بعده الحُسين ابن لؤلؤ.

٤٨٨- تَبُوكُ بن أحمد بن تَبُوكُ بن خالد، أبو محمد السُّلَمِي، مولاهم، الدَّمَشَقِيُّ.

سمع أباه، وهشام بن عَمَّار. وعنه أبو الحُسين محمد بن عبد الله الرَّازِي، والحسن بن محمد بن دَرَسْتُوِيَة.

وَوَرَّخَ موته الرَّازِيُّ. وروى الأهوازي عن ابن دَرَسْتُوِيَة عنه^(٢).

٤٨٩- جعفر بن عليّ بن سَهْل، أبو محمد الدَّقَّاق الحافظ.

بغدادِيٌّ، روى عن محمد بن إسماعيل التُّرْمُذِي، ومحمد بن زكريا

(١) طبقات الصوفية ٣٧٨.

(٢) من تاريخ دمشق ١١ / ٢٣-٢٤.

الغلابي، وإبراهيم الحربي. وعنه أبو محمد بن ماسي، وأبو أحمد الغطريفي، والدارقطني، وابن جُمَيْع الصَّيْدَاوي^(١).
وقع لنا حديثه بعلو.

قال أبو زُرْعَة محمد بن يوسف الجرجاني: كان فاسقًا كَذَّابًا^(٢).

٤٩٠ - الحسن بن الحسين بن منصور، أبو محمد النيسابوري
النَّصْرَآبَادِيُّ السَّمْسَار.

أحد العبَّاد المشهورين بطلب العلم، المنفقين مألهم على الحديث.
سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن يوسف السُّلَمي. وعنه ابنه
أبو الحسن، وأبو علي الحافظ.

٤٩١ - الحسين بن أحمد بن صدقة، أبو القاسم الفارسي ثم
البغدادِي الفَرَّائِضِيُّ الأَزْرَق.

سمع محمد بن حمزة الطوسي، وزكريا المروزي، وعباس بن محمد
الدُّوري، وأحمد بن الوليد الفخَّام، ومحمد ابن المُنَادِي؛ وكان عنده
«تاريخ أحمد بن أبي خيثمة» عنه. روى عنه أبو حفص بن شاهين، وأبو
الحسين بن جُمَيْع^(٣)، وابن الصَّلْت الأهوازي.
قال الخطيب^(٤): كان ثقة.

٤٩٢ - الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن
أبان، أبو عبدالله الضَّبِّي البَغْدَادِيُّ المَحَامِلِيُّ القَاضِي.

وُلِدَ فِي أول سنة خمسٍ وثلاثين. وأوَّل سماعه سنة أربع وأربعين
ومئتين. سمع أبا هشام الرِّفَاعِي، وعمرو بن عليّ الفلَّاس، وعبد الرحمن بن
يونس السَّرَّاج، وزِيَاد بن أيوب، ويعقوب الدُّورْقِي، وأحمد بن المقدَّام،
وأحمد بن إسماعيل السَّهْمِي، وخَلَقًا كثيرًا. وروى عنه دَعْلَج، والدارقطني،

(١) معجم شيوخه (١٩٦).

(٢) من تاريخ الخطيب ٨ / ١٣٩ - ١٤٠.

(٣) معجم شيوخه (٢١٦).

(٤) تاريخه ٨ / ٥١٣ ومنه نقل الترجمة.

وابن جُمَيْع، وإبراهيم بن خَرَشِيد قوله، وابن الصَّلْت الأهوازي، وأبو عُمر ابن مهدي، وأبو محمد ابن البَيْع.

قال الخطيب^(١): كان فاضلاً دَيِّناً صادقاً، شَهِد عند القُضاة وله عشرون سنة، وولي قضاء الكوفة ستين سنة.

وقال ابن جُمَيْع: عند المَحَامِلِي سبعون رجلاً من أصحاب ابن عُيَيْنَةَ. وقال أبو بكر الدَّاوودي: كان يحضر مجلس المَحَامِلِي عشرة آلاف رجل.

استعفى من القضاء قبل سنة عشرين وثلاث مئة، وكان محموداً في ولايته. عقد سنة سبعين ومئتين في داره مجلساً للفقهاء، فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه.

وقال محمد بن الحسين الإسكافي: رأيتُ في النَّوم كأنَّ قائلاً يقول: إِنَّ الله ليدفعُ عن أهل بغداد البلاءَ بالمَحَامِلِي.

آخر من روى حديث المَحَامِلِي عالياً سَبَط السِّلْفِي، وبالإجازة ابن عبدالدَّائم. ولعله قد تفرَّد بالرواية عن مئة شيخ.

ومن شيوخه: البخاري، وأبو حاتم، والحسن بن الصَّبَّاح البَزَّار، والحسن الزَّعفراني، ومحمد بن المُثَنَّى الزَّمَنِي، ومحمد بن الوليد البُسْري، ومحمد بن عبد الله المُخَرَّمِي، وطبقتهم. وأوَّل سماعه في سنة أربع وأربعين ومئتين.

قال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعتُ ابنَ شاهين يقول: حضرَ معنا ابن المظفَّر مجلس المَحَامِلِي، فقال لي: يا أبا حفص، ما عدِمنا من أبي محمد بن صاعد إلا عينيه، يريد أنَّ المَحَامِلِي في طبقة ابن صاعد.

أَملى المَحَامِلِي مجلساً في ثاني عشر ربيع الآخر من السَّنة، ثم مات بعد ذلك المجلس بأحد عشر يوماً. حديثه بَعُثُو عن سَبَط السِّلْفِي.

(١) تاريخه ٥٣٧ / ٨ ومنه جل الترجمة.

٤٩٣- الحُسين بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله التَّميميُّ البَقَّالُ الدَّمشقيُّ.

روى عن أبي زُرعة الدَّمشقي، وزكريا خَيَّاط السُّنة. روى عنه أبو الحُسين الرَّازي، وأبو سُليمان بن زَبْر^(١).

٤٩٤- خليل بن إبراهيم الأندلسيُّ.

يروي عن عُبيد الله بن يحيى بن يحيى، وغيره. وكان عَبْدًا صالحًا^(٢).

٤٩٥- زكريا بن أحمد ابن المُحدِّث يحيى بن موسى خَت، أبو يحيى البَلخيُّ.

وَلِيَّ قضاء دمشق أيامَ المُقتدِر. وحدث عن يحيى بن أبي طالب، وأبي حاتم الرَّازي، وعبد الرحمن بن مَرْزوق البُزوري، وعبد الصَّمد بن الفضل البَلخي، ومحمد بن الفضل البُخاري، ومحمد بن سَعْد العَوْفي، وجماعة. وعنه أبو الحُسين الرَّازي، وأبو بكر وأبو زُرعة ابنا أبي دُجانة، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهَّاب الكِلابي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وَخَلَقُ كثيرٌ.

وكان من كبار الشافعية وأصحاب الوجوه؛ تكرر ذكره في «المهذب» و«الوسيط».

فمن غرائبهِ: أنَّ القاضي إذا أرادَ نكاحَ مَنْ لا وَلِيَّ لها لَهُ أن يتولَّى طرفي العَقْد.

قال الرَّافعي: يقال إنَّه لما كان قاضيًا بدمشق تزوَّج امرأةً وَلَّى أمرها لنفسه.

ومن غرائبهِ، قال: لو شرط في القَراض أن يَعْمَل ربُّ المال مع العامل جاز. حكاه عنه العَبَّادي في «الرقم» له^(٣).

(١) من تاريخ دمشق ١٤ / ٣٠٢ - ٣٠٣.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٤٢٠).

(٣) انظر تاريخ دمشق ١٩ / ٥٧ - ٥٩.

٤٩٦- عبدالله بن باذان، أبو محمد الأصبهاني المقرئ.

قرأ على محمد بن عبدالرحيم، وحدث عن جعفر بن الصَّبَّاح، وغيره. وعنه أبو مُسلم بن شهدل. توفي في شعبان.

٤٩٧- عبدالله بن يونس بن محمد بن عبيدالله، أبو محمد القبري الأندلسي المرادي، أصله من قبرة.

سمع الكثير من بقي بن مخلد، ومحمد بن عبدالسلام الحُسَني، وجماعة. وسمع النَّاس منه كثيرًا. قال ابن الفَرَضِي^(١): حدثنا عنه جماعة، وتوفي في رمضان عن سبع وسبعين سنة.

٤٩٨- عبدالرحمن بن عبدالله بن هاشم، أبو عيسى الأنباري.

عن إسحاق بن سيار النَّصَّيبي، وإسحاق بن خالد البالسي. وعنه الدَّارَقُطَني، والجَزَّاحي، وابن الثَّلاج^(٢).

٤٩٩- عبدالغافر بن سلامة بن أحمد بن عبدالغافر، أبو هاشم الحَضْرَمِيُّ الحِمَصِيُّ.

حدث في عدة مدن عن كثير بن عبيد، ويحيى بن عثمان، ومحمد بن عَوْف الحِمَصيين. وعنه الدَّارَقُطَني، وأبو حفص بن شاهين، وابن جامع الدَّهَّان، وابن الصَّلْت الأهوَازي، وأبو عُمر الهاشمي، وابن جُمَيْع الغَسَّاني.

قال الخطيب^(٣): كان ثقةً، مات بالبصرة فيما بلغني سنة ثلاثين، وله بضع وتسعون سنة.

٥٠٠- عبدالملك بن أحمد بن أبي حمزة البغدادي، أبو العباس الزِّيَّات.

سمع الحسن بن عَرَفَة، والحسن بن أبي الربيع، وحفص بن عمرو

(١) تاريخه (٦٨٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ٥٨٦ - ٥٨٧.

(٣) تاريخه ١٢ / ٤٤٨ و ٤٥٢.

الرَّبَّالِي، وَغَيْرِهِمْ. وَعَنْهُ الدَّارُقُطْنِي، وَأَبُو حَفْصِ بْنِ شَاهِينَ، وَأَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ ابْنُ الْمَأْمُونِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ نَجَاحٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جُمَيْعٍ. وَثَّقَهُ الْخَطِيبُ^(١).

وَتُوفِيَ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَوَاسِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْحَرَسْتَانِيِّ حُضُورًا، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَمَالُ الْإِسْلَامِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرِ الْخَطِيبُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُمَيْعٍ، قَالَ^(٢): حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عَمْرٍو الرِّبَالِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرَمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنِ التَّفْنِخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ^(٣).

٥٠١- عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ بَكْرِ السَّعْدِيِّ الْأَنْدَلُسِيِّ.

سَمِعَ الْكَثِيرَ، وَارْتَحَلَ إِلَى بَغْدَادَ، فَسَمِعَ مِنْ ابْنِ صَاعِدٍ، وَطَبَقَتْهُ. أَلْفٌ فِي نُصْرَةِ مَذْهَبِ مَالِكٍ، وَمَاتَ كَهْلًا^(٤).

٥٠٢- عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ شُعَيْبِ الْكَيْسَانِيِّ.

رَوَى عَنْ جَدِّهِ، وَغَيْرِهِ. وَكَانَ ثَقَّةً، فَقِيرًا مُؤَدِّبًا، مَاتَ فِي شَعْبَانَ؛ قَالَه ابْنُ يُونُسَ.

٥٠٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُيَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِسَابٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْبَغْدَادِيُّ الْبِرَّازُ الْحَافِظُ.

سَمِعَ عَبَّاسًا الدُّورِيَّ، وَالْحُثَيْنِيَّ، وَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي غَرَزَةَ. وَعَنْهُ الدَّارُقُطْنِي، وَابْنُ جُمَيْعٍ^(٥). وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ الْمُتَيْمِ، وَغَيْرِهِمْ. قَالَ الْخَطِيبُ^(٦): كَانَ ثَقَّةً حَافِظًا عَارِفًا، تُوفِيَ فِي شَوَالٍ.

(١) تاريخه ١٢ / ١٨٥.

(٢) معجم شيوخه (٢٨٤).

(٣) حديث صحيح أخرجه الترمذي (١٨٨٨)، وأبو داود (٣٧٢٨)، وابن ماجه (٣٢٨٨) و(٣٤٢٨) و(٣٤٢٩) و(٣٤٣٠)، وغيرهم، وقال الترمذي: حسن صحيح.

(٤) انظر تاريخ ابن الفريسي (٨٢٠).

(٥) معجم شيوخه (٢٩٧).

(٦) تاريخه ١٣ / ٥٤٥.

وقد وُلِدَ سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وروى عن خَلْقٍ سِوَى من ذكرنا.

٥٠٤- عُمر بن سَهْل بن إِسماعيل، أبو بكر القَرْمِيسِينِي الدِّينَوْرِي الحافظ.

سمع الحسن بن سَلَام السَّوَّاق، وإبراهيم بن أبي العَنْبَس، وأبا قِلَابَةَ الرِّقَاشِي. وعنه صالح بن أحمد الهَمْدَانِي، وابن تُرْكَان، والهَمْدَانِيُون. وكان ثقة عارفاً بالفن.

٥٠٥- محمد بن أحمد بن صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل، أبو جعفر الدُّهْلِي الشَّيْبَانِي.

سمع أباه، وعمّه زهيراً، وإبراهيم بن خالد الهَسَنَجَانِي. وعنه أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الأَبْنَدُونِي، وأبو بكر الوَرَّاق، والدَّارِقُطْنِي^(١).

٥٠٦- محمد بن أحمد بن عَمْرُوِيَّة، أبو عبد الله النِّسَابُورِي البَيْلِي- بياض موَحَّدَة- المَعْدَل.

سمع عليّ بن الحسن الدَّرَاجِرْدِي، ومحمد بن عبد الوَهَّاب الفَرَّاء. وعنه أبو أحمد محمد بن الفضل، وغيره^(٢).

٥٠٧- محمد بن إبراهيم بن عليّ العَلَوِيّ الحُسَيْنِي، أبو جعفر. حدَّث عن النِّسَائِي، وغيره بمصر.

٥٠٨- محمد بن بدر بن عبدالعزيز المِصْرِي، قاضِيها.

روى عن عليّ بن عبدالعزيز البَغَوِي. وولي قضاء مِصْر. كتب عنه أبو الحُسَيْن الرَّاظِي، وأبو سعيد بن يونس. وكان أبوه روميّاً صِيرْفِيّاً. وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وأخذ عن الطُّحَاوِي.

وكان ثقة. روى «غريب الحديث» لأبي عُبَيْد، عن عليّ، عنه. وحدَّث بدمشق، وولي قضاء مصر ثلاث مرات^(٣).

(١) من تاريخ الخطيب ٢ / ١٤٥ - ١٤٧.

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٢ / ١٧٥ - ١٧٦.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٢ / ١٤٤.

وأخباره في آخر الطبقة^(١).

٥٠٩- محمد بن خالد بن وهب بن الصَّغِير، أبو بكر السَّهْمِيُّ
الْقُرْطُبِيُّ.

سمع أباه، ومحمد بن وَصَّاح. وكان حافظًا للفقهِ، يعتمد على قول
ابن المَاجَشُون^(٢).

٥١٠- محمد بن رائق، أبو بكر الأمير ابن الأمير أبي مُسلم
المُعْتَضِدِيُّ.

كان بطلاً شجاعاً مقداماً، وافرَ الحُرمة، عظيمَ السَّطوة، عالي الهِمَّة. قَدِمَ دمشق، وأخرجَ عنها بَذْراً الإخشيدي، فأقامَ أشهرًا، ثم توجه إلى مصر، فالتقى هو ومحمد بن طُغْج الإخشيد صاحب مصر، فهزمه الإخشيد، ورجع ابن رائق فأقام بدمشق أشهرًا، ثم سار إلى المَوْصِل قاصداً بغداد، فدخلها وخلعَ عليه المَتَّقِي لله خِلعةُ الإمارة وألبسه الطُّوق والسَّوار، وقلَّده الأمور.

ثم خَرَجَ مع المَتَّقِي لله إلى المَوْصِل لحرب ناصر الدَّولة الحسن بن عبدالله بن حَمْدان. وجَرَّتْ له أمور طويلة، وقُتِلَ بالمَوْصِل كما ذكرنا في الحوادث.

قال الصُّولي: أنشدنا الأمير محمد بن رائق في فتاه مُشْرِق:

يَصْفَرُّ لَوْنِي إِذَا بَصُرْتُ بِهِ خَوْفًا وَيَحْمَرُّ وَجْهَهُ خَجَلًا
حَتَّى كَأَنَّ الَّذِي بَوَجَّنتَهُ مِنْ دَمِ قَلْبِي إِلَيْهِ قَدْ نَقَلَا^(٣)

٥١١- محمد بن عبدالله بن قُرْن، أبو عبدالله الفَرَّغَانِي الْوَرَّاق،
المعروف بأخي أرغل.

سكن دمشق، وحَدَّثَ عن عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، وَعَبَّاسِ التَّرْقُفِيِّ، وَعَبَّاسِ الدُّورِيِّ، وَأَبِي قِلَابَةَ. وعنه أبو هاشم المؤدَّب، وعبدالله بن محمد بن أيوب الحافظ، وشافع بن محمد الإسفراييني، وعبدالمُحسن بن عُمَر الصَّقَّار،

(١) الترجمة ٥٧٣.

(٢) تقدم في وفيات سنة ٣٢٩ (الترجمة ٤٦٢).

(٣) من تاريخ دمشق ٥٣ / ١٧ - ١٨.

وعبدالوَهَّاب الكِلَابِي .

تُوفِي فِي ذِي الْقَعْدَةِ بِدَمَشَق^(١) .

٥١٢- محمد بن عبدالله، أبو بكر الصَّيرَفِيُّ البَغْدَادِيُّ الفقيه الشَّافِعِيُّ .

تفقه على ابن سُرَيْج . قيل : كان أعلم النَّاسِ بالأصول بعد الشَّافِعِي . وله كتاب في الشروط في غاية الحُسْن ، وله مصنفات في أصول المذهب وفروعه . وكان صاحب وجه . سمع أحمد بن منصور الرَّمَادِي . روى عنه علي بن محمد الحَلَبِي ، وسمع منه بمصر . وتوفي في رجب .

ومن غرائب وجوهه إيجاب الحدِّ على من وطئ في النِّكاح بلا ولي إذا كان يعتقد تحريم ذلك^(٢) .

٥١٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن سَلَم ، أبو بكر الحِمِيرِيُّ ، مولا هم ، المِصْرِيُّ النَّحْوِيُّ ، المعروف بالملطِّي ، إمام جامع عَمْرُو بن العاص .

روى عن بَكَّار بن قُتَيْبَةَ ، وإبراهيم بن مَرْزُوق ، وجماعة . وكان ربَّما تمنَّع من الرواية . وكان يُعَلِّم أولاد الملوك النَّحْو ، تُوفِي فِي ربيع الآخر ؛ قاله ابن يونس .

٥١٤- محمد ابن المُحَدَّث عبد الصَّمَد بن الفضل البَلْخِي ، أبو ذَرٍّ . وَجَدَ مَقْتُولًا بِنَهْر بَلْخ فِي شَهْرِ شَوَّال .

٥١٥- محمد بن عبد الملك بن أيمن بن فَرَج ، أبو عبدالله القُرْطُبِيُّ .

سمع محمد بن وَضَّاح ، وعبدالله بن خالد ، ويحيى بن هلال . ورحل سنة أربع وسبعين مع قاسم بن أَصْبَغ فسمع أحمد بن أَبِي خَيْثَمَةَ ، وإسماعيل القاضي ، ومحمد بن الجَهْم السَّمَرِي ، ومحمد بن إسماعيل التُّرْمُذِي ، ومحمد بن إسماعيل الصَّائِغ ، وجعفر بن محمد بن شاكر ، وعلي بن عبدالعزيز البَغْوِي ، والمطلِّب بن شُعَيْب المِصْرِي ، وجماعة .

(١) من تاريخ دمشق أيضًا ٥٣/٤٠٢-٤٠٣ .

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٣/ ٤٧٢ .

وكان مفتيًا، فقيهاً، مشاوراً، مالكيًا، حافظًا، ثقة. صَنَّف كتابًا على «سُنَن أبي داود» كما فعل ابن أَصْبَغ، وذهب بصره في أواخر أيامه. مولده سنة اثنتين وخمسين ومئتين، وتوفي في منتصف شوال. روى عنه عباس بن أَصْبَغ الحِجَارِي^(١)، وابنه أحمد بن محمد، وطائفة بالأندلس. اشتهر ذكره، وولي الصَّلَاة بِقُرْطُبَة بعد أحمد بن بَقِي^(٢). ٥١٦- محمد بن عُبَيْد الله بن زياد البَغْدَادِيّ، أبو أحمد، يُعرف بابن زَبُورًا.

سمع أبا بكر بن أبي الدُّنْيَا، وتَمْتَام، وجعفر بن محمد بن كُزَال. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وغيره^(٣).

٥١٧- محمد بن عُمر بن حفص، أبو جعفر الجُورَجِيّ الأصبهاني. سمع إِسْحَاق بن إبراهيم شاذان، وإِسْحَاق بن الفَيْض، ومسعود بن يزيد القَطَّان، ومحمد بن عاصم الثَّقَفِي، وَحَجَّاج بن يوسف بن قُتَيْبَة، وإبراهيم بن عبدالله الجُمَحِي. وعنه الحافظ أبو إِسْحَاق بن حمزة، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة وعثمان البُرْجِي، وآخرون. توفي في ربيع الأوّل.

يقع حديثه عاليًا في «الثَّقَفِيَّات»^(٤).

٥١٨- محمد بن يحيى بن عُمر بن لُبَابَة، أبو عبدالله القُرْطُبِيّ. سمع من عمّه محمد بن عُمر الحافظ، ورحل، فسمع من حماس بن مَرْوَان بالقَيْرَوَان.

وكان عارفًا بمذهب مالك، حافظًا له. ولي قضاء إلبيرة، وله مصَنَّف في الفقه. وكان جاهلاً بالآثار عائبًا لأهلها، ولم يكن بالمرضي^(٥).

(١) منسوب إلى وادي الحجارة، بلد بالأندلس.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٣٠).

(٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٧٣.

(٤) انظر أخبار أصبهان ٢/ ٢٧٢.

(٥) سيعيده المصنف في وفیات سنة ٣٣١. ووفیات سنة ٣٣٦ من الطبقة الآتية (٣٤/).

الترجمتان ٣١ و٢١١).

٥١٩- محمد بن يوسف بن بشر بن النَّضَر بن مُرداس، أبو عبد الله الهَرَوِيُّ الحافظ الفقيه الشَّافِعِيُّ.

أحد الرِّحَالين في العِلْم. سمع محمد بن حماد الطُّهْرَانِي، والرَّبِيع المُرَادِي، وأحمد ابن البرْقِي، ومحمد بن عَوْف الحِمَاصِي، والحسن بن مُكْرَم، والعباس بن الوليد البَيْرُوتِي، وَخَلَقًا سِوَاهُمْ. وعنه الطُّبْرَانِي^(١)، والرُّبَيْر بن عبد الواحد الأَسَدَابَاذِي، وعبد الواحد بن أبي هاشم المقرئ، وأبو بكر الأُبْهَرِي، وآخرون.

تُوفِي في رمضان، وقد كَمَلَ المِئَةُ وتجاوزها بأشهر؛ وآخر من حَدَّث عنه أبو بكر بن أبي الحديد. وَتَقَى الخُطِيب^(٢).

٥٢٠- مَرْوَان بن عبد الملك بن عبد الله القَيْسِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ.

يُروى عن بَقِي بن مَخْلَد، ومحمد بن وَصَّاح، وجماعة. وكان رجلاً صَالِحًا.

مذكورٌ في «تاريخ ابن الفرضي»^(٣)، وهو قُرْطُبِي. أرخه أيضًا ابن يُونُس.

٥٢١- أبو صالح العابد.

وإليه يُنسَب مسجد أبي صالح الذي بين الجَسْرِ الغيدي والفواخير. صحبَ أبا بكر بن سيد حَمْدُويَّة. حكى عنه المَوْحِد بن إِسْحَاق، وعلي بن القُجَّة، وأبو بكر محمد بن داود الدُّقِّي، وغيرهم.

واسمه مفلح بن عبد الله. سَاحَ بجبل لبنان في طلب العُبَاد، قال: رأيتُ في جبل اللُّكَّام رجلاً عليه مُرَقَّعة جالِسًا على حَجَر، فقلتُ: يا شيخ ما تصنع ههنا؟ قال: أنظر وأرعى. قلت: ما أرى بين يديك إلا الحجارة. فما تنظر وترعى؟! فتَغَيَّرَ وَغَضِبَ وقال: أنظر خواطر قلبي، وأرعى أوامر رَبِّي، فبحقِّ الذي أظهركَ عليَّ إلا جُزْتَ عني. فقلتُ له: كلمني بشيء أنتفع به

(١) المعجم الصغير (١٠٤١).

(٢) تاريخه ٤ / ٦٤١. وانظر تاريخ دمشق ٥٦ / ٣٠٥ - ٣٠٨.

(٣) تاريخه (١٤١٦).

حتى أمضي . قال : مَنْ لَزِمَ الْبَابَ أَثْبِتَ فِي الْحَدَمِ ، وَمَنْ أَكْثَرَ الذُّنُوبِ أَكْثَرَ
النَّدَمِ ، وَمَنْ اسْتَغْنَى بِاللَّهِ أَمِنَ الْعَدَمَ .

وروى عنه الدُّقِّي ، قال : الْجِسْمُ لِبَاسُ الْقَلْبِ ، وَالْقَلْبُ لِبَاسُ الْفُؤَادِ .
وَالْفُؤَادُ لِبَاسُ الضَّمِيرِ ، وَالضَّمِيرُ لِبَاسُ السِّرِّ ، وَالسِّرُّ لِبَاسُ الْمَعْرِفَةِ .
وَرَخَّ مَوْتَهُ ابْنُ زَبْرٍ ^(١) .

● - أَبُو يَعْقُوبَ النَّهْرَجُورِيُّ .

اسمه إسحاق ، مَرَّ ^(٢) .

(١) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢ / ٦٦٤ . والترجمة من تاريخ دمشق ٦٦ / ٣٠١ -
٣٠٣ .

(٢) الترجمة (٤٨٦) .

من كان حيًّا في هذا الوقت ولم أعرف تاريخ وفاته

فكتبتهم تخميناً لا يقيناً

٥٢٢- أحمد بن جعفر بن عبد ربّه الكاتب .

حدّث في سنة ثلاثين عن عمر بن شبة . روى عنه أبو القاسم ابن الثّلاج ، وأبو الفتح بن مسرور^(١) .

٥٢٣- أحمد بن خالد بن مُصعب الحزوريّ .

آخر من حدّث بالري عن محمد بن حميد الرازي ، وسمع بنيسابور محمد بن يحيى الذّهلي . آخر من حدّث عنه عليّ بن عمر الفقيه بالري .

٥٢٤- أحمد بن كيغَلغ الأمير .

وَلِيّ نيابة دمشق ، ثم وَلِيّ سنة إحدى وعشرين نيابةً ، وجرت بينه وبين محمد بن تكين حروب ، وله شعرٌ جيد^(٢) .

٥٢٥- أحمد بن مطرّف البُستيّ القاضي .

روى عن أحمد بن عبيدالله النّزسي ، وعبدالله بن أبي مسرّة . وعنه عليّ ابن أحمد الرّفاء السّامريّ^(٣) .

٥٢٦- أحمد بن يعقوب ، التّائب المقرئ ، المحقق أبو الطيّب

الأنطاكيّ .

رأى أحمد بن جبير ، وقرأ على أصحابه . واعتمد على أبي المغيرة عبيدالله بن صدقة ، فقرأ عليه بخمس روايات . ثم قرأ على محمد بن حفص الحشّاب صاحب السّوسي . وسمع من أبي أمية الطّرسوسي ، وعثمان بن خرّزاذ ، وعدة .

قال الدّاني : له كتاب حسنٌ في القراءات السّبع ، وهو إمام في هذه الصّناعة ، ضابط بصيرٌ بالعربية . روى عنه القراءة عليّ بن محمد بن بشر .

(١) من تاريخ الخطيب ٥ / ١١٠ .

(٢) من تاريخ دمشق ٥ / ١٧٩ - ١٨٠ .

(٣) انظر تاريخ الخطيب ٦ / ٣٩٤ .

وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عُمَرُ البَغْدَادِي، ومُبَارَك بن عَلِيٍّ. حدثنا أحمد بن أبي عبد الملك، قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن يعقوب التائب برواية ورش. وقال بعض أصحابه: لم يكن بعد ابن مُجاهد أحفظ منه لحروف القرآن وعلمه، كان إمام أهل الشام في زمانه في القراءة. وقد ذكر التائب في كتابه أنه أدرك أحمد بن جُبَيْر وسِتُّه نحو العشرين، ولم أقرأ عليه^(١).

٥٢٧- أحمد بن يونس الضَّبِّي الأصبهاني.

عن سَمِيَّة أحمد بن يونس. وعنه ابن المظفر، والدارقطني. شيخ، محله الصدق^(٢).

٥٢٨- أحمد بن محمد بن عبد الله، أبو عيسى الصِّيرْفِيُّ.

عن أحمد بن مُلَاعِب، وعبد الله بن رَوْح المَدائِنِي. وعنه الدارقطني، وابن جُمَيْع^(٣).

٥٢٩- أحمد بن علي بن عيسى، أبو عبد الله الرَّازِي.

قدم بغداد، وحدث عن موسى بن نَصْر، وأبي حاتم محمد بن إدريس الرازيين. وعنه عمر الزِّيَّات، ومحمد بن إسماعيل الوراق، وأبو القاسم عُبَيْدُ اللَّهِ الصَّيْدَلَانِي. بقي إلى سنة سَبْعٍ وعشرين^(٤).

٥٣٠- إبراهيم بن محمد بن عُبَيْد بن جُهَيْنَةَ، أبو إسحاق الشَّهْرَزُورِيُّ الحافظ.

سمع أبا زُرْعَةَ بالرِّيِّ، والحسن بن محمد الرَّعْفَرَانِي ببغداد، وعَمَرُو ابن عبد الله الأودي بالكوفة، ومحمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ بمكة،

(١) ذكر ابن الجزري أنه توفي بأنطاكية سنة ٣٤٠ ولا أدري من أين نقل ذلك (غاية النهاية ١/ ١٥١).

(٢) من تاريخ الخطيب ٦/ ٤٧٦.

(٣) معجم شيوخه (١٢٤). وانظر تاريخ الخطيب ٦/ ١٩٢-١٩٣.

(٤) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٠٦-٥٠٧.

ومحمد بن عَوْفٍ بِحْمَصَ، والعباس بن الوليد ببيروت، والرَّبيع بن سُلَيْمان بمصر، وَخَلَقًا كَبِيرًا.

وكان من العالمين المُكثَرين؛ روى عنه أهل الرِّيِّ، وقَزْوِين: أحمد ابن عليّ بن حُبَيْش الرازي، وأبو بكر بن يحيى الفقيه، وعليّ بن أحمد، وأحمد بن الحسن القَزْوِينِيَّان، وعمر بن أحمد بن شُجاع وغيرُهم^(١).

٥٣١- إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدَّرْداء، أبو إسحاق الأنصاري الصَّرَفَنْدِيّ.

سمع بَكَار بن قُتَيْبَةَ، وأبا أُمِيَةَ الطَّرْسُوسِي، وجماعة. وعنه شهاب الصُّوري، وابن جُمَيْع^(٢)، وعبدالله بن عليّ بن أبي العَجَّاز. وصَرَفَنْدَة: حَصْنُ بالسَّاحِل^(٣).

٥٣٢- إبراهيم بن نَصْر بن عنبر الضَّبِّي السَّمَرْقَنْدِيّ.

سمع عليّ بن خَشْرَم، ومحمد بن عليّ بن حسن بن شَقِيق. وعنه أبو سعيد بن رُمَيْح النَّسَوِيّ، ومحمد بن أحمد بن مَتِ الأَشْتِيخِي، وإسماعيل ابن حاجب الكَشَّانِي.

تُوفِي فِي حَدُودِ الْعَشْرِينَ أَوْ بَعْدَهَا.

٥٣٣- إسماعيل بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو إسحاق ابن الحَكَمِيّ الإسْتِرَابَادِيّ.

عن أحمد بن منصور الرَّمَادِي، وسَعْدَان بن نَصْر. وعنه محمد بن جعفر المُسْتَغْفَرِي، وأبو أحمد بن عَدِي.

قال جعفر المُسْتَغْفَرِي: مَثَّهَمَ بِالْكَذِبِ، لَا يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ.

٥٣٤- إسماعيل بن هارون البَرَّاز.

عن الحسن بن أبي الرَّبيع، وجماعة. وعنه الدَّارَقُطْنِي، ومحمد بن أحمد بن عُبْدَان^(٤).

(١) من تاريخ دمشق ٧ / ١٩٨ - ١٩٩.

(٢) معجم شيوخه (١٧٣).

(٣) من تاريخ دمشق ٦ / ٣٥٧ - ٣٥٨.

(٤) من تاريخ الخطيب ٧ / ٢٩٨ - ٢٩٩.

٥٣٥- ثَوَاب بن يزيد بن ثَوَاب، أَبُو بكر المَوْصِلِيُّ.
عن محمد بن أحمد بن المثنى، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدِيِّ، وأبي
يَعْلَى. وعنه ابن عَدِي، وابن المقرئ، وأبو بكر بن شاذان. وحدث
بمصر، ومكة^(١).

٥٣٦- جعفر بن سليمان، أبو أحمد المَشْحَلَانِيُّ الحَلْبِيُّ.
سمع الحروف من أبي شعيب الشُّوسِي، وهو آخر أصحابه وفاةً. روى
عنه القراءة أبو الطَّيِّب عبد المنعم بن غَلْبُون، وعبد الله بن مبارك.
وهو من قرية مَشْحَلَايا^(٢).

٥٣٧- جعفر بن محمد بن عليّ الهَمْدَانِيُّ المعروف بالمَلِيح.
روى عن أبي حاتم الرَّاظِي، وهلال بن العلاء، وابن دَيزِيل، وأحمد
ابن محمد بن يحيى بن حَمْزَة، وَخَلَق كثير. روى عنه أبو يَعْلَى عبد الله بن
محمد الصَّيْدَاوِي، وأحمد بن عُتْبَة الجَوْبَرِي، وابن جُمَيْع الصَّيْدَاوِي^(٣).

٥٣٨- الحسن بن محمد بن سَعْدَان، أبو عليّ العَرَزْمِيّ.
كوفيّ، سمع الحسن بن عليّ بن عفان. وعنه عُمر الكَتَّانِي، وابن
الجُنْدِي، والذَّارِقُطْنِي فِي «سُنَنِهِ»، وجماعة^(٤).

٥٣٩ الحسن بن عليّ بن يحيى، أبو عليّ البَجَلِيُّ الشَّعْرَانِيُّ
الطَّبْرَانِيُّ المقرئ.

عن أحمد بن شيبان الرَّمْلِي، ومحمد بن خلف العَسْقَلَانِي، وجماعة.
وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وأبو بكر بن أبي الحديد السُّلَمِي، وآخرون^(٥).

٥٤٠- الحسن بن الوليد بن موسى الكِلَابِيُّ الدَّمَشْقِيُّ المَعْدَل
المعروف بابن الأَبْرَش.

روى عن بَكَّار بن قُتَيْبَة القاضي، وأبي زُرْعَة الدَّمَشْقِي، وجماعة.

(١) انظر تاريخ الخطيب ٨ / ٢٣ - ٢٤.

(٢) في معجم البلدان: «مَشْحَلَا».

(٣) معجم شيوخه (١٩٥).

(٤) من تاريخ الخطيب ٨ / ٤٤١.

(٥) من تاريخ دمشق ١٣ / ٣٢٦ - ٣٢٧.

روى عنه ابنه عبد الوهَّاب الكلابي، وصالح بن عبد الله المُستَملي^(١).

٥٤١- الحسين بن عيسى العِرقِيُّ، أبو الرِّضا.

روى عن يوسف بن بَحر، ومحمد بن إسماعيل الصَّائغ، وجماعة.

روى عنه أبو الحسين بن جُمَيْع^(٢)، وأبو بكر بن شاذان، وعليّ بن محمد بن إسحاق الحَلبي، وغيرهم^(٣).

٥٤٢- الحسين بن محمد بن إبراهيم الدَّمشقيّ، ابن البَقَّال، أبو

عبد الله.

روى عن أبي زُرعة النَّصري. وعنه أبو سُلَيْمان بن زَبَر، وغيره^(٤).

٥٤٣- الحسين بن محمد بن أحمد، أبو عبد الله قاضي طرابلس.

روى عن أنس بن السَّلم، وغيره. روى عنه أبو بكر بن شاذان،

وعبد الوهَّاب الكلابي. وقد روى عن عبدالرحمن بن جُبَيْر، عن سُفيان بن عُيَيْنَةَ. وحدث في سنة ثمانٍ وعشرين^(٥).

٥٤٤- الحسين بن محمد بن عبد الله بن عُبادة، أبو القاسم

العِجليّ الواسطيّ.

حدث ببغداد عن هلال بن العلاء، وأحمد بن عبد الوهَّاب الحَوَطي،

وأبي أسامة الحَلبي، وغيرهم. وعنه أبو حفص الكَتّاني، ويوسف القَوَّاس. ثقة^(٦).

٥٤٥- دينار بن بَتَّان بن دينار الرَّمليّ الجَوْهريّ الشَّاهد.

حدث عن جعفر بن سُلَيْمان التَّوفلي، والحسن بن جَرير الصُّوري،

وغيرهما. وعنه عُمر بن عبد الله الرَّمليّ، وأبو الحسين الكَرخي. وَبَتَّان:

(١) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٤٠٢ - ٤٠٣.

(٢) معجم شيوخه (٢٢٠).

(٣) من تاريخ دمشق ١٤ / ٢٨٦ - ٢٨٧.

(٤) تقدم في وفیات سنة ٣٣٠ (الترجمة ٤٩٣).

(٥) من تاريخ دمشق أيضًا ١٤ / ٢٩١.

(٦) انظر تاريخ الخطيب ٨ / ٦٦٥.

بنون ثقيلة، من «الإكمال»^(١)، وغيره.

٥٤٦- سعيد بن الحسين الدَّرَّاج الرَّاهِد.

كان كبير القدر، صحب إبراهيم الحَوَّاص، وبقي إلى بعد العشرين وثلاث مئة^(٢).

٥٤٧- العباس بن الفضل بن حبيب، أبو الفضل السَّامَرِيُّ

الحافظ، ويُعرف بالدَّبَّاج.

أكثر التَّطَوُّف، وحَدَّث عن محمد بن إسماعيل التَّرمذي، والكُذَيْمي، وطبقتهما. روى عنه محمد بن عبدالله الشَّيباني، ومحمد بن موسى السَّمْسَار، وعبد الوهَّاب الكِلَابي، وابن جُمَيْع الصَّيْدَاوي^(٣)، وآخرون. قال أبو الحُسَيْن الرازي: هو شيخُ حافظ، كتب عنه بدمشق^(٤).

٥٤٨- العباس بن عبدالله بن أحمد بن عَصَّام، أبو الفضل المُرْنِيُّ

البَغْدَادِيُّ الفقيه الشَّافِعِيُّ.

عن هلال بن العلاء، وعَبَّاس الدُّوري، وعبد الكريم الدَّيرِ عاقولي، وبكر بن سَهْل الدِّمِياطي، وخَلْق. وعنه عبدالله بن إبراهيم الأَبْنَدُوني، وأبو زُرْعَة أحمد بن الحُسَيْن، وجماعة.

قال عبد الرحمن بن أحمد الأنماطي: كان كَذَّابًا أَفَّاكًا اسْتُعْدي عليه بَقَرَوِين، وقدم علينا هَمْدَان سنة خمس وعشرين وثلاث مئة. وقال الخطيب^(٥): لم يكن ثقةً.

٥٤٩- عبدالله بن أحمد بن وَهَيْب الدَّمَشْقِيُّ، أبو العباس بن

عَدْبَس.

عن أبي أُمَيَّة الطَّرْسُوسي، وابن إسحاق الجُوزْجاني، والعَبَّاس بن الوليد بن مَزِيد. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وابن شاهين، ويوسف القَوَّاس، وأبو

(١) الإكمال ١/ ٣٦٦. وانظر تاريخ دمشق ١٧/ ٣١٨.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٠/ ١٥٣.

(٣) معجم شيوخه (٣٣٦).

(٤) من تاريخ دمشق ٢٦/ ٣٨٦-٣٨٨.

(٥) تاريخه ١٤/ ٤٨.

الخير أحمد بن عليّ الحِمَصي الحافظ^(١).

٥٥٠- عبدالله بن عليّ، أبو بكر الخلال.

حدّث ببغداد عن عبّاس التَّرفُّفي، ومحمد بن عبدالمملك الدَّقِيقِيّ.
وأحمد بن مُلاعب. وعنه الدَّارَقُطَنِيّ، وعُمَر الكَتَّانِيّ، وجماعة^(٢).

٥٥١- عبدالله بن الفضل بن جعفر، أبو محمد الورّاق، وراق
الدِّيرِعاقوليّ.

عن الحُسَيْن بن محمد بن أبي مَعْشَر، ويحيى بن أبي طالب، وعبدالله
ابن محمد بن شاكِر. وعنه موسى السَّرّاج، وأحمد بن الفرّج، وأبو القاسم
ابن الشَّلّاج.
مستقيم الحديث^(٣).

٥٥٢- عبدالله بن المُعَلِّس الأندلسيّ الوَشَقِيّ الزاهد.

كان عالمًا عابدًا مُجاب الدَّعوة. به يُضرب المثلُ في الفضل والعبادة
ببلده. وله ذُرْية بوشقة^(٤).

٥٥٣- عبدالعزيز بن موسى، أبو القاسم البغداديّ بُذهن^(٥).

سمع عليّ بن حرب، وأبا عُثْبَةَ الحِمَصيّ، وَقَعْنَب بن المُحرَّر. وعنه
ابنه أحمد، وابن الشَّخير، والدَّارَقُطَنِيّ، والقَوَّاس.
وثقه الخطيب^(٦).

٥٥٤- عُبَيْدالله بن أحمد بن يعقوب بن نَصْر، أبو طالب الأنباريّ،
أحد شيوخ الشيعة، ويُعرف بابن أبي زيد.

كان أخباريًّا عَلامَةً، صَنَّف كتاب «الْحَطُّ والقَلَم»، وروى عن إسحاق
ابن موسى الرَّمْلِيّ، ومحمد بن حنيفة بن ماهان، وَتَعَلَّب، ويوسف

(١) انظر تاريخ الخطيب ١١ / ٢٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ١٨١.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضًا ١١ / ٢٢٩ - ٢٣٠.

(٤) انظر تاريخ ابن الفرضي (٦٨٣).

(٥) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ١١٤.

(٦) تاريخه ١٢ / ٢٢٤.

القاضي. وعنه محمد بن زهير بن أخطل، وعلي بن عبد الرحيم بن دينار
الواسطي، وأبو الحسن أحمد ابن الجندي.

٥٥٥- عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، أبو عمرو ابن اللبان
الأحول.

بغداديّ ثقة، سمع محمد بن الوليد البصري، وحفص بن عمرو
الربالي، وعبد بن الوليد العبّري، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، وعمر بن
شبة. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو حفص الكتّاني، وأبو الحسن ابن
الجندي، ومحمد بن جميع الغساني^(١).
وقع لي حديثه بعلو.

وقد أرخ ابن قانع موته سنة أربع وعشرين وثلاث مئة^(٢).

٥٥٦- عثمان بن مردان، أبو القاسم النهاوندي شيخ الصوفية.

أكثر السباحة، وصحب أبا سعيد الخراز أربع عشرة سنة، والجنيد،
وسمنون. أخذ عنه أبو بكر النقاش، وابن مقسم، وأبو عبد الله البروجردي،
وعمر بن زفيل. ودخل الشام. روى الماليني، عن الحارث بن عدي، عنه.
وقال قيس بن عبدالعزيز: ورد علي ابن مردان، فاجتمع عليه جماعة
من الصوفية ومعهم قوال، فاستأذنه، فأذن لهم. فأنشد القوال قصيدة
فتواجدوا، ولم يتحرك ابن مردان.

٥٥٧- عرس بن فهد، أبو جابر الأزدي الموصلي.

عن علي بن حرب، والحسن بن عرفة، ومحمد بن أحمد بن أبي
المثنى. وعنه أبو المفضل الشيباني، وأبو بكر بن أبي موسى الهاشمي،
وعيسى بن الوزير وابن جميع الصيداوي^(٣).

٥٥٨- علي بن الحسن بن هارون السقطي.

بغداديّ، سمع ابن عرفة، والحسن الرعفراني. وعنه الدارقطني،

(١) معجم شيوخه (٣٢٤).

(٢) من تاريخ الخطيب ١٣ / ١٨٣ - ١٨٤.

(٣) من إكمال ابن ماكولا ٦ / ١٨٣، وهو في معجم ابن جميع (٣٣٩).

وابنُ شاهين، وجماعة. حَدَّثَ سنة اثنتين وعشرين، وكان ثقة^(١).
٥٥٩- علي بن محمد بن سَخْتَوِيَة بن نصر، الحافظ أبو الحسن
النَّيسابوري.

سمع تَمَتَام، وإسماعيل القاضي، ومحمد بن أيوب بن الضَّرَّيس،
وطبقتهم. أكثر عنه أبو أحمد الحاكم.
٥٦٠- علي بن محمد بن أبي سليمان أيوب بن حُجْر، أبو الطَّيِّب
الرَّقِّي ثم الصُّوري.

سمع أباه، ومُؤَمِّل بن إهاب، ويونس بن عبد الأعلى، والرَّبِيع
المؤدِّن، ومحمد بن عَوْف الطَّائِي، وطبقتهم. وعنه محمد بن أحمد
المَلَطِي، وأحمد بن محمد بن هارون البَرْدَعِي، وعبد الله بن محمد بن أيوب
القَطَّان، وأحمد بن محمد بن مُزاحم الصُّوري، وأبو حفص بن شاهين،
وأبو الحسين بن جَمَيْع^(٢)، وجماعة.
وَنَقَّه ابن عساكر^(٣).

٥٦١- علي بن محمد بن أحمد بن فور، أبو الحسن النَّيسابوري
الوَرَّاق.

سمع أحمد بن يوسف السُّلَمِي، وعبدالرحمن بن بَشْر، وطبقتهما.
وعنه بَشْر بن محمد القاضي، ومحمد بن حامد البَرَّاز.
قيل: تُوفي سنة عشرين، وقيل: سنة أربع وعشرين وثلاث مئة.
٥٦٢- عُمر بن يوسف الزَّعْفَرَانِي.

حَدَّثَ عن الحسن بن عَرَفَة، والحسن بن محمد بن الصَّبَّاح، وسَعْدَان
ابن نصر. وعنه يوسف القَوَّاس، وأبو حَفْص ابن الرِّيَّات.
وكان ثقة، تأخَّر موته^(٤).

(١) من تاريخ الخطيب ١٣/٣١١.

(٢) معجم شيوخه (٢٩٨).

(٣) تاريخ دمشق ٤٣/١٧٥-١٧٦.

(٤) من تاريخ الخطيب ١٣/٨٠.

٥٦٣- عَمْرُو بْنُ عُصَيْمٍ بْنِ يَحْيَى الصُّورِيُّ .

سمع مُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، ومحمد بن إبراهيم الصُّورِيُّ، والحسن بن اللَّيْث. وعنه أحمد بن عُثْبَةَ الجَوْبَرِيُّ، وأبو يَعْلَى بن أَبِي كَرِيمَةَ، وأبو الْمُفَضَّل محمد الشَّيْبَانِيُّ، وأبو الحُسَيْن بن جُمَيْع^(١).

مولده سنة تسع وثلاثين ومئتين .

٥٦٤- القاسم بن عبدالله بن بُلْبُل الزَّعْفَرَانِيُّ .

عن أبي زُرْعَةَ، وَعَبَّاس الدُّورِي، وطبقتهما. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وابنُ شاهين، والقَوَّاس، وصالح بن أحمد الحافظ، وقال: صدوق^(٢).

٥٦٥- محمد بن إبراهيم بن الفضل، أبو بكر النِّسَابُورِيُّ

المَعْمَرِيُّ الفَخَّام .

سمع محمد بن يحيى الدُّهْلِي . وعنه محمد بن محمد بن مَحْمَش .

٥٦٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خَبُوش، أبو بكر

البُعْلَبَكِيُّ القَاضِي .

سمع عبدالله بن الحُسَيْن المِصْصِي، ويحيى بن أيوب العَلَّاف

المِصْرِي . وعنه أبو محمد بن ذُكْوَان البُعْلَبَكِي، وأبو بكر أحمد بن الحُسَيْن

ابن مِهْرَانَ الْمُقْرِيء، وغيرهما^(٣).

٥٦٧- محمد بن أحمد بن أبي مهزول، أبو الحسن المِصْصِي

المُعَدَّل .

سمع يوسف بن مُسْلِم . وعنه أبو أحمد الحاكم، وابن جُمَيْع^(٤).

٥٦٨- محمد بن أحمد بن محمد بن شَيْبَانَ، أبو جعفر الرَّمْلِيُّ

الْخَلَّال .

سمع أحمد بن عبدالله ابن البرقي، وأبا أُمِيَّة، ومحمد بن حَمَّاد

(١) معجم شيوخة (٣٤٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ١٤ / ٤٥٦.

(٣) من تاريخ دمشق ٥١ / ١٠٦ - ١٠٨.

(٤) معجم شيوخة (٢).

الطُّهْرَانِي. وعنه أبو حفص بن شاهين، وأبو مُسلم محمد بن أحمد الكاتب، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(١)، وآخرون.

٥٦٩- محمد بن أحمد بن محمد بن الصَّلْتِ البَغْدَادِيُّ، أبو الحسن الصَّفَّار.

حدَّث بدمشق عن أبي قِلَابَةَ الرَّقَاشِي، والكُدَيْمِي. وعنه أبو بكر الرُّبْعِي، وعبد الوهَّاب الكِلَابِي، وغيرهما. لم يذكَّره الخطيب في تاريخه^(٢).

٥٧٠- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فَرْوُخ، أبو بكر المَزْنِيّ البَغْدَادِيُّ، نزيل الرِّقَّة.

حدَّث عن أبي حفص الفَلَّاس، وأحمد بن المِقْدَام، وطبقتهما. وعنه الطُّبْرَانِي^(٣)، ومحمد بن الْمُطَفَّر، وعليّ بن لؤلؤ الورَّاق. قال الخطيب^(٤): توفي بعد العشرين وثلاث مئة.

٥٧١- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن المَرْوَزِيّ.

سمع عليّ بن حُجْر. روى عنه أبو أحمد محمد بن مَكِّي الجُرْجَانِي، وطاهر بن محمد بن سَهْلَوِيَّة التَّيْسَابُورِي، والحسن بن أحمد المَخْلَدِي، ومحمد بن الحُسَيْن العَلَوِي. وهذا أعلى سندٍ عند البيهقي.

٥٧٢- محمد بن إسماعيل بن سَلَمَةَ الأَصْبَهَانِيّ.

سمع عَمْرُو بن عليّ الفَلَّاس، وغيره. وهو من كبار شيوخ أبي عبد الله ابن مَنْدَةَ^(٥).

(١) معجم شيوخه (٣). والترجمة من تاريخ دمشق ٥١ / ١١٣.

(٢) من تاريخ دمشق ٥١ / ١٠٨.

(٣) المعجم الصغير (٩٦١).

(٤) تاريخه ٢ / ٦٦ ومنه نقل الترجمة.

(٥) انظر أخبار أصبهان ٢ / ٢٦٢.

٥٧٣- محمد بن بَدْر، القاضي أبو بكر، مولى يحيى بن حَكِيم الكِنَانِي، المِصْرِيُّ الفقيه الحَنَفِيُّ.

كان أبوه رُومِيًّا صَبْرَفِيًّا مُوسِرًا، خَلَفَ لمحمد مئة ألف دينار سوى الأملاك، ولمحمد يومئذ عشرون سنة. فكتب الحديث والفقه. ولازم الطَّحَاوي، وتعلَّم الفروسية ولَزِمَ الرِّبَاط. وسمع من عليّ بن عبدالعزيز البَغَوِي، وأبي الزُّنْبَاع رُوْح بن الفَّرَج، وأبي يزيد القَرَاطِيسِي.

وكان من محبته للقضاء قد جلسَ قاضيًّا في بُسْتَانٍ وَعَدَلُ جماعة، ووقف عن قوم على سبيل التُّزْهَة، وَخَدَمَ الْقُضَاةَ مدة. ثم رَامَ الشَّهَادَةَ أَيَّامَ الْكَرِيزِي إِبْرَاهِيم بن محمد، وأيام أبي عثمان، فتعذَّرت عليه. وكانت له تجارة ببغداد، فكتبَ إلى من يثق به يَسْعَى له في القضاء في سنة ست عشرة وثلاث مئة، فعلم بذلك أبو عثمان، فكتب إلى أخيه يستنجد به، وكتب مَحْضَرًا يَتَضَمَّنُ الْقَدْحَ فِي مُحَمَّد بن بَدْر، فكتب فيه كِبَارُ وَأَئِمَّةٌ، وفيه أَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَبَاهُ خَرَجَ مِنَ الرِّقِّ إِلَى أَنْ مَاتَ. وَأُطْلِقَ فِي مُحَمَّد بن بَدْر كُلِّ قَوْلٍ، وَأُسْجِلَهُ أَبُو عثمان أَحْمَد بن إِبْرَاهِيم عليه، وَحُكِمَ بِفِسْقِهِ. وَاسْتَرَّ حِينَئِذٍ مُحَمَّد بن بدر. فقام معه القاضي أَبُو هَاشِمِ الْمَقْدِسِي، وَأَخَذَهُ لِيلاً إِلَى تَكِينٍ أَمِيرِ مِصْرَ، وَحَدَّثَهُ بِأَمْرِهِ، فَطَلَبَ الْمَحَاضِرَ وَالسَّجَلَاتِ، فَسُتِرَ بَعْضُهَا. وَكَانَ تَكِينٌ سَيِّئَ الرَّأْيِ فِي أَبِي عثمان.

ثم تَمَشَّتْ حَالُ ابْنِ بَدْر، وَوَلِيَ الْقَضَاةَ ابْنُ زَبْرٍ، فَدَاخَلَهُ وَعَدَلَهُ عِنْدَهُ الْفَقِيه أَبُو بَكْرِ ابْنُ الْحَدَّادِ. وَبَذَلَ جَمْلَةً مِنَ الذَّهَبِ. وَكَانَ ذَا هَيْئَةٍ جَمِيلَةٍ وَتَجَمُّلٍ وَافِرٍ وَغِلْمَانٍ.

ولما قَدِمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ عَلَى الْقَضَاةِ قَامَ ابْنُ بَدْرٍ بِأَمْرِهِ، وَفَرَشَ لَهُ الدَّارَ الَّتِي يَسْكُنُهَا، فَكَتَبَ ابْنُ قُتَيْبَةَ إِلَى مُحَمَّد بن الحسن بن أَبِي الشَّوَارِبِ يَشْكُرُهُ. وَكَانَ ابْنُ قُتَيْبَةَ حَاكِمًا مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدٍ وَمُحَمَّدٌ مَقْلُدٌ مِنْ جِهَةِ الْخَلِيفَةِ الرَّاضِي بِاللَّهِ.

ثم إِنَّ ابْنَ أَبِي الشَّوَارِبِ هَذَا كَتَبَ بِالْعَهْدِ عَلَى قَضَاةِ مِصْرَ إِلَى مُحَمَّدِ ابْنِ بَدْرٍ، فَجَاءَ الْعَهْدُ وَأَمْرُ مِصْرَ إِلَى وَزِيرِهَا مُحَمَّدِ بنِ عَلِيٍّ الْمَادِرَائِيِّ، وَأَمِيرِهَا أَحْمَدُ بنُ كَيْغَلُغٍ، وَأَحْمَدُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِ الْمَادِرَائِيِّ وَنَهْيِهِ. فَامْتَنَعَ

المادرائي من قبول الكتاب، فذهب إليه أبو عبدالله ابن الطحاوي، وقال: لو كان أبي حيًا لجاءك في أمره. فأذن له، فتأخر عنه طائفة من كبار العدول، فعُدِّلَ خُلُقًا في عدتهم، واستقامت أحواله.

وكان مُبالغًا في إكرام الأيتام والنظر لهم. وكان لا يتأخر عن قضاء حقوق الشهود الذين تأخروا عنه، يعودُ مرضاهم، ويشهد جنازتهم. فلما استولى الإخشيد على مصر تلقاه محمد بن بدر، ثم عزل، ثم وُلِّيَ، ثم عزل ثم وُلِّيَ ثالثًا.

وكان مليح الخط، عارفًا بالقضاء، كثير السلام على الناس في الطُّرُق.

مات سنة ثلاثين وله ست وستون سنة. وقد مرَّ من أخباره^(١).

٥٧٤- محمد بن بشر بن موسى بن مروان، أبو بكر القراطيسي الأنطاكي.

حدَّث بدمشق، وبغداد عن الحسن بن عرفة، والحسن بن محمد الرِّعْفَرَانِي، والرَّبِيع المُرَادِي، وبُخْر بن نصر الحَوْلَانِي. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وأبو الفتح القَوَّاس، والكلابي. مات بعد العشرين بيسير^(٢).

٥٧٥- محمد بن ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطي.

حدَّث ببغداد عن شعيب الصَّرِيفِينِي، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي. وعنه ابن شاهين، وابن جُمَيْع^(٣)، والكناني. وكان ثقةً^(٤).

٥٧٦- محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي الكوفي.

سمع علي بن المُنْذِر الطَّرِيقِي. وعنه محمد بن عبدالله الجُعْفِي.

(١) في وفيات سنة ٣٣٠ (الترجمة ٥٠٨).

(٢) من تاريخ دمشق ٥٢ / ١٤٨ - ١٥٠. وانظر تاريخ الخطيب ٢ / ٤٤٢.

(٣) معجم شيوخه (٣٥).

(٤) من تاريخ الخطيب ٢ / ٤٧٢.

٥٧٧- محمد بن الحسن بن أحمد بن الصَّبَّاح، أبو بكر بن أبي
الذَّيَال الثَّقَفِيُّ الأصبهانيُّ الرَّاهِدُ.

إمام مسجد سوق الصَّاغَة بدمشق، ثم سكن بيت المقدس. سمع
إبراهيم بن فَهْد، وعُثْمَان بن خُرَزَّاذ، والحسن بن جرير الصُّوري. وعنه
محمد بن أحمد بن يوسف الجَنْدَرِي^(١)، وعُمَر بن داود بن سَلْمُون، وأبو
بكر بن أبي الحديد. صحب سهل بن عبدالله الأصبهاني ببلده^(٢).

٥٧٨- محمد بن الحسين، أبو جعفر الجُهَنِّي الهَمْدَانِي الطَّيَّان.

رحل وسمع محمد بن الجَهْم، ويحيى بن أبي طالب، وكتب الكثير.
وعنه ابن المظفَّر، وأحمد بن إبراهيم بن فراس المكي، والدَّارْقُطَنِي، وأبو
الحُسين ابن البَوَّاب، وغيرهم.

وثَّقه الدَّارْقُطَنِي. وأما حمزة السَّهْمِي، فقال^(٣): سألت أبا محمد ابن
غلام الرُّهْرِي، وأبا بكر بن عَدِي المِنْقَرِي عنه، فقالا: ليس بالمرْضِي،
وحكى عنه أنه قال: كان عندنا بهَمْدَان بَرْد شديد، وكان على سطحنا مُرِي
في آنية فانكسرت الآنية وانصبَّ المُرِي، فجمد حتى صار مثل الجلد،
فقطعت منه خُفَيْن ولبستهما وركبْتُ به إلى السُّلطان. قال حمزة: ورأيتُ له
أحاديث مُنْكَرَة الإسناد والمتن لا أصل لها^(٤).

٥٧٩- محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة،
أبو عليّ قاضي بيتٍ لهما.

سمع جدّه لأُمّه أحمد بن محمد بن يحيى، ونوح بن عَمْرُو بن حُوي.
وعنه عليّ بن عَمْرُو الحَرِيرِي، وشافع بن محمد الإسفراييني، وأبو محمد
ابن ذَكْوَان، وأبو بكر ابن المقرئ.

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب»، وكأنه منسوب إلى جدِّ له يسمى
«جَنْدَر».

(٢) من تاريخ دمشق ٥٢ / ٢٩٠ - ٢٩٤.

(٣) سؤالاته للدَّارْقُطَنِي (٧٠).

(٤) من تاريخ الخطيب ٣ / ٢٨ - ٣٠.

مات بعد العشرين^(١).

٥٨٠- محمد بن داود بن بَنُوس، أبو السَّرِي الفارسي ثم البَغْلَبَكِيُّ.

حَدَّثَ عَنْ أَبِي الْمَضَاء محمد بن الحسن بن ذَكْوَانَ البَغْلَبَكِيِّ، وَعَلِيّ ابن عبدالعزیز البَغْوِيِّ، وجماعة. وعنه أبو محمد بن ذَكْوَانَ البَغْلَبَكِيُّ، وأحمد بن جَحَاف الأَزْدِيُّ.

وبقي إلى بعد سنة عشرين وثلاث مئة^(٢).

٥٨١- محمد بن سُلَيْمَانَ بن أَيُوب، أبو عَلِيّ المِصْرِيُّ المالِكِيُّ، شَيْخُ الدَّارَقُطْنِيِّ.

سمع أحمد بن عُبْدَةَ، وَأَبَا الْأَشْعَثِ العِجْلِيّ، وطبقتهما. ورحل النَّاسُ إِلَيْهِ. وعنه الدَّارَقُطْنِيُّ، وزاهر السَّرَخَسِيُّ، وعبدالواحد بن شاه، وجماعة.

وكان صدوقًا.

٥٨٢- محمد بن العباس بن سُهَيْل الخَصِيبِ الضَّرِيرِ.

روى عن لُؤَيٍّ، وأبي هشام الرِّفَاعِيِّ، وجماعة. وعنه أبو القاسم ابن التَّلَاجِ.

وكان غير ثقة، يضع الحديث.

بقي إلى بعد العشرين وثلاث مئة ببغداد^(٣).

٥٨٣- محمد بن العباس بن عُبْدَةَ، أبو بكر الأَصْبَهَانِيُّ.

نزل ببغداد، وحَدَّثَ عَنْ يُونُسَ بن حَبِيب. وعنه محمد بن المظفَّر، وعُمَرُ ابن بَشْرَانَ.

وثَّقه بعضُ الحُفَافِ^(٤).

(١) من تاريخ دمشق ٥٢ / ٣٨٧-٣٨٨.

(٢) من تاريخ دمشق أيضًا ٥٢ / ٤٣٣-٤٣٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ٤ / ١٩٢-١٩٣.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضًا ٤ / ١٩٣-١٩٤.

٥٨٤- محمد بن العباس بن مهدي، أبو بكر الصائغ. سمع عباساً الدُّوري، وطبقته. روى عنه عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، وابن جُمَيْع^(١).

وثقه الخطيب^(٢)، وتوفي قبل الثلاثين.

٥٨٥- محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشَّوارب، الأموي، مولا هم، أبو الفضل الفقيه. وَلِيَ القضاء ببغداد في خلافة المُنْتَفِي لله^(٣).

٥٨٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الأسديُّ الأُكفاني. ببغداديّ نبيلٌ ثقةٌ، سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي. وعنه ابنه القاضي أبو محمد عبدالله، وغيره. وقد روى أيضاً عن فوران صاحب الإمام أحمد^(٤).

● - محمد بن عبدالملك التَّاريخي. في الطبقة الماضية^(٥).

٥٨٧- محمد بن عثمان بن سَمْعان، أبو بكر الواسطيُّ المُعَدَّل. كان محدثاً حافظاً، سمع من بَحْشَل «تاريخ واسط». روى عنه أحمد ابن بيري^(٦)، وعلي بن الحسن الصِّلحي.

٥٨٨- محمد بن عَزِيز، أبو بكر السَّجِسْتاني. مُصَنَّف «غريب القرآن». وهو كتابٌ نفيسٌ قد أجاد فيه، قيل: إنه كان يقرؤه على أبي بكر ابن الأنباري ويُصلح له فيه. ويقال: إنه صَنَفَه في خمس عشرة سنة.

وكان رجلاً صالحاً فاضلاً، روى عنه هذا الكتاب أبو عبدالله عُبَيْدالله

(١) معجم شيوخه (٨٧).

(٢) تاريخه ٤ / ١٩٦ ومنه نقل الترجمة.

(٣) من تاريخ الخطيب ٣ / ٤٧١.

(٤) من تاريخ الخطيب ٣ / ٤٧٢ - ٤٧٣.

(٥) الترجمة (٥٦٦).

(٦) قيده المصنف في المشته ١٠٧. وانظر توضيح ابن ناصر الدين ١ / ٦٨٣.

ابن بَطَّة، وعثمان بن أحمد بن سَمْعَانَ الرَّزَّاز، وأبو أحمد عبد الله بن الحسين السَّامَرِيُّ المَقْرِي، وغيرهم. وكان ببغداد.

ذكره ابن النُّجَّار وما ذَكَرَ له وفاة، وقال: لا أدري قَدِمَ من سِجِسْتَان أو أصله منها. والصَّحِيح في اسم أبيه عَزَّير، هكذا رأيته براء بخط ابن ناصر الحافظ، وذكر أنه شاهده بخط يده، وبخط غير واحد من الذين كتبوا كتابه عنه وكانوا مُتَقَنِّين.

قال: وذكر لي شيخنا أبو محمد بن الأخضر أنه رأى نسخة «بغريب القرآن» بخط مصنفه وفي آخرها: وكتب محمد بن عَزَّير، بالراء المهملة.

وحكى أبو منصور ابن الجواليقي، عن أبي زكريا التبريزي، قال: رأيت بخط ابن عَزَّير، وعليه علامة الراء غير المعجمة.

وقال الحافظ عبد الغني في «المختلف»^(١): محمد بن عَزَّير بمعجمتين.

قلت: والأول أصح، والثاني تصحيف لا يكاد يعرف الناس سواه.

وقيل: كان أبوه يُسَمَّى عَزَّيرًا وعَزَّيرًا، فالله أعلم.

وقال ابن ناصر. ملكت نسخة «بكتاب الملاحن»، وقد كتبها عن ابن دُرَيْد في سنة عشر وثلاث مئة، وكتب في آخرها: وكتبه محمد بن عَزَّير، بالراء، السَّجِسْتَانِي.

قال ابن ناصر: رأيت نسخة «بالغريب» بخط إبراهيم بن محمد الطبري المعروف بتوزون، وكان ضابطًا، وقد كتب نسخة عن المصنف، وفيه الترجمة: تأليف محمد بن عَزَّير، بالراء غير مُعْجَمَة. وكذلك رأيت نسخة بخط محمد بن نَجْدَة الطَّبري.

وقال أبو عامر، هو العَبْدَرِي: قال شيخنا عبد المحسن الشيعي: رأيت بخط محمد بن نجدة، وكان في غاية الإتقان، خطه حُجَّة، محمد بن عَزَّير السَّجِسْتَانِي، الأخيرة راء غير معجمة.

قلت: إنما جَسَّر الدَّهْمَاء على التُّطُق بالزاي تقييد الدَّارَقُطْنِي^(٢)،

(١) المؤلف والمختلف ٩٨.

(٢) هكذا قال المصنف وكذا في المشتبه ٢ / ٤٦١، وهو وهم منه رحمه الله، وقد تعقبه =

وعبد الغني، والخطيب، والأمير^(١)، له بزاي مُكْرَرَة.
٥٨٩- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر، وأبو عيسى
التُّخَارِيُّ، بنقطتين.

سمع أحمد بن ملاعب، وغيره. وكتب عنه الدَّارَقُطْنِي^(٢).
٥٩٠- محمد بن عيسى بن محمد، أبو حاتم الوَسْقَنْدِيُّ الرَّازِي.
وثقه الخليلي في «الإرشاد»، وقال^(٣): سمع أبا حاتم الرَّازِي،
ومحمد بن أيوب، والحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن غالب، وعلي بن
عبد العزيز البَغَوِي. وعنه علي بن عُمر^(٤) الفقيه، ومحمد بن إسحاق
الكَيْسَانِي، وغيرهما.

٥٩١- محمد بن قارن بن العباس، أبو بكر الرَّازِي.
سمع أبا زُرْعَة، والمُنذر بن شاذان، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي.
وله تصانيف.

٥٩٢- محمد بن القاسم بن كوفي الكَرَانِي الْأَصْبَهَانِي.
من كبار شيوخ ابن مَنْدَةَ. سمع من يحيى بن واقد الطَّائِي النَّحْوِي،
ومحمد بن عاصم التَّقْفِي^(٥).
٥٩٣- محمد بن موسى، الأستاذ أبو بكر الفَرَّغَانِي الرَّاهِد، شيخُ
الصُّوفِيَّة.

نشأ بواسط، واستوطن مَرَوْ. وكان من أكابر تلامذة الجُنَيْد والثَّوْرِي.

= ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه ٦ / ٢٧١، فقال: «لم أقف على ترجمة ابن عزيز
هذا في كتاب الدارقطني الذي كتبه عبد الغني المقدسي بخطه». قلت: وهو ليس في
المطبوع من المؤلف، وإنما الذي ذكره الدارقطني آخر اسمه محمد بن عزيز الأيلي
بمعجمتين - وهو من رجال التهذيب - فلعل المصنف توهم به فظنه السجستاني، والله
أعلم.

(١) الإكمال ٧ / ٥.
(٢) من تاريخ الخطيب ٤ / ١٣٣ - ١٣٤.
(٣) الإرشاد ٢ / ٦٨٩.
(٤) في المطبوع من الإرشاد: «العباس».
(٥) انظر أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٠.

قيل: لم يتكلم أحدٌ في أصول التَّصَوُّف قبله. وكان عالمًا بشريعة الإسلام، وله كلام نافع.

ومن كلامه: قد ابْتَلَيْنَا بَزْمَانٍ لَيْسَ فِيهِ آدَابُ الْإِسْلَامِ، وَلَا أَخْلَاقُ الْجَاهِلِيَّةِ، وَلَا أَحْلَامُ ذَوِي الْمَرُوءَاتِ.

٥٩٤- محمد بن موسى بن إسحاق، الفقيه أبو عبدالله السَّرْحَسِيُّ الحَنْفِيُّ.

وَلَاَهُ الْقَاهِرُ بِاللَّهِ قَضَاءَ الدِّيَارِ الْمِصْرِيَّةِ فَسَارَ إِلَيْهَا وَأَقَامَ بِهَا. قَدِمَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَغُزِلَ أَبُو عَثْمَانَ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حَمَّادٍ.

قال ابن زُؤَلَقٍ: كَانَ حَافِظًا لِقَوْلِ أَبِي حَنِيفَةَ، عَفِيفًا عَنِ الْأَمْوَالِ سَتِيرًا. وَقَفَ عَنْ قَبُولِ جَمَاعَةٍ، وَعَنْ كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ. حَدَّثْتُ أَنَّهُ قَالَ لِلشُّهُودِ: كَمْ هَذَا الْمَجِيءُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، أَمَا لَكُمْ مَعَاشٌ؟ سَبِيلَكُمْ أَنْ لَا تَجِئُوا إِلَّا لِحَاجَةٍ أَوْ شَهَادَةٍ. وَكَانَ يُحِبُّ الْمَذَاكِرَةَ بِالْعِلْمِ؛ وَكَانَ ذَا صَلَاحٍ وَوَرَعٍ. وَحَفِظَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: مَا وَصَلْتُ إِلَى مِصْرَ حَتَّى عَلِمْتُ أَنِّي مَصْرُوفٌ لِأَنِّي لَا أَصْلَحُ لِلَّذِي وُلِّيْتُهُ. وَكَانَتْ وَلَايَتُهُ سَبْعَةَ أَشْهُرٍ وَأَيَّامٍ. وَرَجَعَ إِلَى بَغْدَادٍ، وَوَلِيَ بَعْدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَدْرٍ الْكِنَانِيُّ.

٥٩٥- محمد بن يعقوب بن الْحَجَّاجِ التَّيْمِيُّ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْبَصْرِيُّ الْمُعَدَّلُ الْمَقْرِيُّ.

قرأ على محمد بن وَهْبٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَبِي الرَّعْرَاءِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ دُوسٍ، وَغَيْرَهُمَا. وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّجِسْتَانِيِّ. قرأ عليه محمد بن عبدالله بن أَشْتَه، وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ خُشْنَامِ الْمَالِكِيِّ، وَأَبُو أَحْمَدَ السَّامَرِيِّ، وَآخَرُونَ. وَانْفَرَدَ بِالْإِمَامَةِ فِي بَلَدِهِ. وَكَانَ بَصِيرًا بِقِرَاءَةِ يَعْقُوبَ، عَدْلًا حُجَّةً مَشْهُورًا.

٥٩٦- محمود بن محمد، أَبُو الْعَبَّاسِ الرَّافِقِيُّ.

كَانَ يَسْكُنُ مَدِينَةَ بَغْرَاصَ^(١) مِنَ الثَّغْرِ. سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْكُزْبُرَانِيَّ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْهَيْثَمِ الْعَبْدِيَّ^(٢).

(١) وَيُقَالُ فِيهَا: بَغْرَاسَ، بِالسَّيْنِ الْمَهْمَلَةِ.

(٢) مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٥٧ / ١٢٦ - ١٢٧.

٥٩٧- نصر بن أحمد، أبو القاسم البصريّ الشاعر المعروف بالخُبَزْرِيّ.

قُرى عليه «ديوانه» ببغداد. روى عنه المُعافى الجَريري، وأبو الحسن ابن الجُندي، وجماعة^(١).

٥٩٨- هارون بن إبراهيم بن حمّاد بن إسحاق بن إسماعيل الأزديّ القاضي.

من بيت العلم والقضاء ببغداد.

وَلِيَ ببغداد قضاء الدّيار المصرية، فبعثَ إلى مصر كتابه باستنابة أبي عليّ عبدالرحمن بن إسحاق الجَوْهري، فحكمَ على الدّيار المصرية من جهته نحوًا من سنة، ثم صرّفه وبعثَ من جهته أخاه أبا عثمان أحمد بن إبراهيم بن حمّاد، وذلك في حياة والدهما. فدخل أبو عثمان مصرَ في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاث مئة، وقُرى عهده بالجامع، وقُرى عهد أخيه من قبل المُقتدر. وأكرمه متولي مصر تكين لأبوتّه، فنظر في القضاء والأوقاف والمَوارِث. وكان كثيرَ الحياء. والخجل، قليلَ الكلام جميلَ الصُّورة. وقد حدّث بمصر عن إبراهيم الحَرَبِي، وإسماعيل القاضي، وطبقتهما. ولم يزل يتولّى القضاء إلى آخر سنة ست عشرة وثلاث مئة فعُزل أخوه بابن زبّر.

وقد حدّث أخوه هارون، صاحب التّرجمة، عن عبّاس الدُّوري. وطبقته روى عنه الطُّبراني^(٢).

ومات أبوهما سنة ثلاث وعشرين كما ذكرنا^(٣).

٥٩٩- أبو بكر بن أبي سَعْدان الزَّاهد، شيخ الصُّوفية محمد بن أحمد، ويقال: أحمد بن محمد بن أبي سَعْدان، البُعْداديّ العارف.

ذكره السُّلَمي في «تاريخه» مختصرًا، وقال: لم يكن في زمانه أعلم

(١) من تاريخ الخطيب ١٥ / ٤٠٤-٤٠٨.

(٢) المعجم الصغير (١١٣١). وانظر تاريخ الخطيب ١٦ / ٤٥-٤٦.

(٣) التّرجمة ١١٧.

بعلوم هذه الطائفة منه، وكان أستاذ شيخنا أبي القاسم الرّازي. سمعتُ أبا القاسم يقول^(١): سمعتُ ابنَ حُدَيْق وأبا العباس الفرّغاني يقولان: لم يَبْقَ في هذا الزّمان لهذه الطائفة إلّا رجلان: أبو عليّ الرّوذباري، وأبو بكر بن أبي سَعْدان. وأبو بكر أفهمهما^(٢).

٦٠٠ - أبو بكر بن طاهر الأبهريّ، هو محمد، وقيل: عبدالله بن طاهر الطّائفيّ، أُوحد مشايخ أبهر.

كان في أيام الشّبلي، ويتكلّم على عِلْم الظّاهر وعِلْم الحقيقة، وكان مقبُولاً على جميع الألسنة، كتب الحديث الكثير ورواه؛ قال ذلك فيه السّلميّ^(٣). ثم قال: سمعتُ محمد بن عبدالله بن شاذان يقول: سمعتُ أبا بكر بن طاهر يقول، وسُئِلَ عن السّماع، فقال: لذة كسائر اللذات.

قال مُهَلَّب بن أحمد: ما نَفَعني صُحبة شيخ كما نَفَعني صحبة أبي بكر عبدالله بن طاهر الأبهري. سمعتُ منصور بن عبدالله يقول: سمعت ابن طاهر يقول: عطاياه لا تَحْمِل كثرة مطاياه.

وقيل: سُئِلَ ابن طاهر عن الحقيقة، فقال: كلها عِلْمٌ. فَسُئِلَ عن العِلْم، فقال: كُلُّه حقيقة.

وقال إبراهيم بن شيّان: ما رأى ابنُ طاهر مثلاً لنفسه.
(آخر الطبقة والحمد لله)

(١) طبقات الصوفية ٤٢٠.

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٦ / ٧ - ٨.

(٣) انظر طبقات الصوفية ٣٩١.

الطبقة الرابعة والثلاثون

٣٣١ - ٣٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الحوادث)

سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة

في المحرم كُتِبَ كتاب أبي منصور إسحاق ابن المُتَّقِي على بنت الأمير ناصر الدولة بن حَمْدَانَ، والصَّدَاق مِثْلُ أَلْف دِينَارٍ، وَقِيلَ: مِثْلُ أَلْف دِينَارٍ وخمسة مئة أَلْف دِرْهَمٍ. وَوَلِيَ الْعَقْدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي مُوسَى الْهَاشِمِيُّ، وَلَمْ يَحْضُرْ أَبُوهَُا.

وَفِي صَفَرٍ وَصَلَتْ الرُّومُ إِلَى أَرْزَنَ، وَمِيَّافَارَقِينَ، وَنَصِيبِينَ، فَقَتَلُوا وَسَبَّوْا، ثُمَّ طَلَبُوا مِندِيلاً فِي كَنِيسَةِ الرُّهَا يَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ مَسَّحَ بِهِ وَجْهَهُ فَارْتَسَمَتْ صُورَتُهُ فِيهِ، عَلَى أَنَّهُمْ يُطْلِقُونَ جَمِيعَ مَنْ سَبَّوْا، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ وَأَطْلَقُوا الْأَسْرَى.

وَفِيهَا ضَيَّقَ الْأَمِيرُ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ عَلَى الْمُتَّقِي فِي نَفَقَاتِهِ، وَأَخَذَ ضِيَاعَهُ، وَصَادَرَ الدَّوَاوِينَ، وَأَخَذَ الْأَمْوَالَ، وَكَرِهَهُ النَّاسُ.

وَفِيهَا وَافَى الْأَمِيرُ أَحْمَدُ بْنُ بُوَيَّهِ يَقْصِدُ قِتَالَ الْبَرِيدِيِّ، فَاسْتَأْمَنَ إِلَيْهِ جَمَاعَةٌ مِنَ الدَّيْلَمِ.

وَفِيهَا هَاجَ الْأَمْرَاءُ عَلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ بِوَاسِطِ، فَهَرَبَ فِي الْبَرِّيَّةِ يَرِيدُ بَغْدَادَ. ثُمَّ سَارَ إِلَى الْمَوْصِلِ نَاصِرُ الدَّوْلَةِ خَائِفًا، لِهَرُوبِ أَخِيهِ، وَنَهَبَتْ دَارُهُ.

وَفِيهَا نَزَحَ خَلْقٌ كَثِيرٌ مِنْ بَغْدَادَ مَعَ الْحُجَّاجِ إِلَى الشَّامِ، وَمَصْرَ، خَوْفًا مِنْ اتِّصَالِ الْفِتَنِ بِبَغْدَادَ.

وَفِيهَا بَعَثَ الْمُتَّقِي إِلَى أَحْمَدَ بْنِ بُوَيَّهِ بِخَلْعٍ، فَسَرَّ بِهَا وَلَبِسَهَا.

وَفِيهَا وُلِدَ لِأَبِي طَاهِرِ الْقِرْمِطِيِّ وَلَدٌ، فَأَهْدَى إِلَيْهِ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِيدِيُّ هَدَايَا عَظِيمَةً، فِيهَا مَهْدٌ ذَهَبٍ مُجَوَّهَرٌ.

وَحَجَّ بِالنَّاسِ الْقِرْمِطِيُّ عَلَى مَالٍ أَخَذَهُ مِنْهُمْ.

وَاسْتَوَزَرَ الْمُتَّقِي أَبَا الْحُسَيْنِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي عَلِيٍّ مُحَمَّدَ بْنَ مُقْلَةَ.

وسار من واسط توزون، فقصَدَ بغداد، وقد هَرَبَ منه سيفُ الدَّولة،
فدخلَ توزون بغدادَ في رمضان، فانهزم سيفُ الدولة إلى المَوْصل أيضاً، فخلَعَ
المُتَّقِي على توزون ولَقَّبه أمير الأمراء.

وفيها وقعت الوحشة بين المُتَّقِي وتوزون، فعَادَ إلى واسط.
وفيها عَزَلَ المُتَّقِي وَلَدَ ابن مُقْلَةَ وأخذ منه مئة ألف دينار، ثم استوزَرَهُ.
وفيها هلك بدمشق بَدْرُ الخَرُشَنِي. وكان قد جَرَت له أمورٌ ببغداد، ثمَّ
صارَ إلى الأخشيد محمد بن طُغْج، فولَّاه إمرةَ دمشق، فولَّيَها شهرين ومات.
وفي ذي القعدة مات أبو سعيد سِنان بن ثابت المُتَطَبِّب والد مصَنَّف
التاريخ ثابت. وقد أسلم سِنان على يد القاهرة بالله. وقد طبَّ جماعةً من
الحُلفاء وكان مُتَقَنًّا.

وفيها مات محمد بن عَبْدُوس مصنف كتاب «الوزراء» ببغداد. وكان من
الرُّؤساء.

وفي حدودها استوزَرَ المُتَّقِي غيرَ وزيرٍ من هؤلاء الخاملين، ويعزله.
فاستوزَرَ أبا العباس الكاتب الأصبهاني وكان ساقط الهمة بحيث أنه كان يركب
وبين يديه اثنان؛ وما ذاك إلا لضعفِ دَسْتِ الخِلافة ووهن دولة بني العباس.

سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة

فيها قَدِمَ أبو جعفر بن شيرزاد من واسط من قِبَلِ توزون إلى بغداد،
فحكم على بغداد وأمرَ ونهَى. فكاتب المُتَّقِي بني حَمْدان بالقدوم عليه، فقدم
أبو عبدالله الحُسين بن سعيد بن حَمْدان في جيشٍ كثيفٍ في صَفَر، ونزل بباب
حَرْب، فخرجَ إليه المُتَّقِي وأولادُه والوزير، واستتر ابن شيرزاد. وسار المُتَّقِي
بآله إلى تَكْرِيت ظَنًّا منه أنَّ ناصر الدولة يلقاه في الطَّرِيق ويعودون معاً إلى
بغداد. فظهر ابن شيرزاد فأمرَ ونهَى، فَقَدِمَ سيفُ الدَّولة على المتقي بتكريت،
فأشار عليه بأن يصعد إلى المَوْصل لِيَتَّفِقُوا على رأي، فقال: ما على هذا
عاهدتموني. فَتَقَلَّلَ أصحابُ المُتَّقِي إلى المَوْصل، وبقي في عددٍ يسيرٍ مع ابن
حَمْدان. فقدم توزون بغداد واستعدَّ للحرب. فجمع ناصر الدولة عددًا كثيرًا

من الأعراب والأكراد، وسارَ بهم إلى تكريت. وكان الملتقى بينه وبين توزون بعُكْبَرَا، واقتتلوا أيامًا، ثم انهزم بنو حَمْدَان والمُتَّقِي إلى المَوْصِل. وراسل ناصر الدَّولة توزون في الصُّلح على يد أبي عبدالله بن أبي موسى الهاشمي، وكان توزون على تكريت، فتسلَّل بعض أصحابه إلى ابن حَمْدَان، ورَدَّ توزون إلى بغداد.

وجاء سيف الدولة إلى تكريت فرد إليه توزون، فالتقوا في شعبان على حَرَبِي، فانهزم سيفُ الدَّولة إلى المَوْصِل، وتَبِعَهُ توزون، ففر بنو حَمْدَان والخليفة إلى نصيبين، فدخل توزون المَوْصِل ومعه ابن شيرزاد، فاستخلص من أهلها مئة ألف دينار.

وراسل المُتَّقِي توزون في الصُّلح، وقال: ما خرجتُ من بغداد بأهلي إلا بلغني أنك اتَّفقت مع البريدي عليّ. والآن فقد آثرتَ رضاي فصالح ابني حَمْدَان، وأنا أرجع إلى داري. وأشار ابنُ شيرزاد على توزون بالصُّلح. وتواترت الأخبار أنَّ أحمد بن بُويّه نزلَ واسطًا وهو يريد بغداد. فأجاب توزون إلى الصلح، ورجع إلى بغداد. وكان السَّفيرُ بينهم يحيى بن سعيد الشوسي، فحصل له مئة ألف دينار.

وعَقَدَ توزون للبلد على ناصر الدَّولة ثلاث سنين بثلاثة آلاف ألف درهم. وفيها قَتَلَ أبو عبدالله البريديُّ أخاه أبا يوسف، ثم مات بعده بيسير. وفيها وَلَّى الإخشيد الحسين بن لؤلؤ إمرةَ دمشق، فبقي عليها سنَّةً وأشهرًا. ثم نقله إلى حِمَص، وأمرَ عليها يانس المؤنسي. وفيها وَلَّى ناصرُ الدولة ابنَ عمه الحسين بن سعيد بن حَمْدَان قَتْسَرِين والعواصم، فسارَ إلى حَلَب.

وفيها كتب المُتَّقِي إلى صاحب مصر الإخشيد أن يحضر إليه، فخرج من مصر وسار إلى الرِّقَّة، وبها الخليفة، فلم يُمْكِن من دخولها لأجل سيف الدَّولة، فإنه كان مُبَايِنًا له. فمضى إلى حَرَّان، واصطَلح مع سيف الدَّولة، وبانَ للمُتَّقِي من بني حَمْدَان المَلَل والضَّجَر منه، فراسلَ توزون واستوثقَ منه. واجتمع الإخشيد بالمُتَّقِي على الرِّقَّة، وأهدى إليه تُحَفًا وأموالًا. وبلغه مراسلته لتوزون، فقال: يا أمير المؤمنين أنا عبدُك وابن عبدك، وقد عرفت الأتراك

وَعَذَّرَهُمْ وَفَجَّرَهُمْ ، فَاللهُ اللهُ فِي نَفْسِكَ ، سِرٌّ مَعِيَ إِلَى الشَّامِ وَمِصْرَ ، فَهِيَ لَكَ ، وَتَأْمَنَ عَلَى نَفْسِكَ . فَلَمْ يَقْبَلْ ، فَقَالَ : أَقِمْ هَهُنَا وَأَمْدُكَ بِالْأَمْوَالِ وَالرَّجَالِ ، فَلَمْ يَقْبَلْ . فَعَدَلَ الْإِخْشِيدَ إِلَى الْوَزِيرِ ابْنِ مُقْلَةَ ، وَقَالَ : سِرٌّ مَعِيَ . فَلَمْ يَفْعَلْ مِرَاعَةً لِلْمُتَّقِي ، فَكَانَ ابْنُ مُقْلَةَ يَقُولُ : يَا لَيْتَنِي قَبِلْتُ نُصْحَ الْإِخْشِيدِ . وَرَجَعَ الْإِخْشِيدُ إِلَى بِلَادِهِ .

وَفِيهَا قُتِلَ حَمْدِي اللَّصَّ ، وَكَانَ فَاتِكًا ، ضَمَّنَهُ ابْنُ شِيرَزَادِ اللَّصُوصِيَّةِ بَغْدَادَ فِي الشَّهْرِ بِخَمْسَةِ وَعَشْرِينَ أَلْفَ دِينَارٍ . فَكَانَ يَكْبَسُ بَيْوتَ النَّاسِ بِالْمِشْعَلِ وَالشَّمْعِ ، وَيَأْخُذُ الْأَمْوَالَ . وَكَانَ أَسْكَوْرَجَ الدَّيْلَمِيِّ قَدْ وَلِيَ شُرْطَةَ بَغْدَادَ ، فَأَخَذَهُ وَوَسَطَهُ .

وَفِيهَا دَخَلَ أَحْمَدُ بْنُ بُؤْيَهٍ وَاسْطًا ، وَهَرَبَ أَصْحَابُ الْبَرِيدِ إِلَى الْبَصْرَةِ . وَفِي شَوَّالٍ كَانَ تَوَزُّونَ بَغْدَادَ عَلَى سَرِيرِ الْمُلْكِ ، فَعَرَضَ لَهُ صَرْعٌ ، فَوَثَبَ ابْنُ شِيرَزَادَ فَأَرْخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوَادِ سِتْرًا ، وَقَالَ : قَدْ حَدَّثْتُ لِلْأَمِيرِ حُمَى .

وَلَمْ يَحْجْ فِي هَذِهِ السَّنَةِ أَحَدٌ لِمَوْتِ الْقَرْمِطِيِّ ، وَهُوَ أَبُو طَاهِرِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْجَنَابِيِّ ، بِهِجَرَ فِي رَمَضَانَ بِالْجُدْرِيِّ . وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ الْحَجَّاجَ وَاسْتَبَاحَهُمْ مَرَّاتٍ ، وَاقْتَلَعَ الْحَجَرَ الْأَسْوَدَ ، وَبَقِيَ بَعْدَهُ أَبُو الْقَاسِمِ سَعِيدٌ ، وَكَانَ أَبُوهُ يُحِبُّهُ وَيُرْجِّحُهُ لِلْأَمْرِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَأَوْصَى : إِنْ حَدَّثَ بِي مَوْتُ ، فَالْأَمْرُ إِلَى ابْنِي سَعِيدٍ إِلَى أَنْ يَكْبُرَ أَبُو طَاهِرٍ ، فَيُعِيدَ سَعِيدٌ إِلَيْهِ الْأَمْرَ .

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ قَدْ عَتَى وَتَمَرَّدَ ، وَأَخَافَ الْعِبَادَ ، وَهَزَمَ الْجِيُوشَ ، وَكَانَ قَدْ أَسَرَ فَيَمَنْ أَسَرَ خَادِمًا ، فَحَسُنَتْ مَنَزَلَتُهُ عِنْدَهُ حَتَّى صَارَ عَلَى طَعَامِهِ وَشَرَابِهِ . وَكَانَ الْخَادِمُ يَنْطَوِي عَلَى إِسْلَامٍ ، فَلَمْ يَرَ أَبَا سَعِيدٍ يُصَلِّي صَلَاةً ، وَلَا صَامَ شَهْرَ رَمَضَانَ . فَأَبْغَضَهُ وَأَضْمَرَ قَتْلَهُ ، فَخَلَّاهُ وَقَدْ دَخَلَ حَمَامًا فِي الدَّارِ وَوَثَبَ عَلَيْهِ بِخَنْجَرٍ فَذَبَحَهُ ، ثُمَّ خَرَجَ وَدَعَا بَعْضَ قَوَادِ أَبِي سَعِيدٍ ، فَقَالَ لَهُ : كَلِّمْ أَبَا سَعِيدٍ . فَلَمَّا حَصَلَ ذَبَحَهُ . ثُمَّ اسْتَدْعَى آخَرَ ، فَفَعَلَ بِهِ كَذَلِكَ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْكِبَارِ ، وَكَانَ شُجَاعًا قَوِيًّا جَلْدًا . ثُمَّ اسْتَدْعَى فِي الْآخِرِ رَجُلًا ، فَدَخَلَ فِي أَوَّلِ الْحَمَّامِ ، فَإِذَا الدَّمَاءُ تَجْرِي ، فَأَدْبَرَ مُسْرِعًا وَصَاحَ ، فَتَجَمَّعَ النَّاسُ - وَقَدْ مَرَّ ذَلِكَ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَثَلَاثَ مِائَةٍ - وَأَخَذَ سَعِيدٌ ذَلِكَ الْخَادِمَ ، فَفَرَضَ لِحِمَّةً بِالْمَقَارِيضِ إِلَى أَنْ مَاتَ .

فلما كان في سنة خمسٍ وثلاث مئة سَلَّمَ سعيد الأمر إلى أخيه أبي طاهر، فاستجابَ لأبي طاهر خَلْقُ وافتتنوا به، بسبب أنه دَلَّهم على كنوزٍ كان والده أطلعَهُ عليها وحده، فوقعَ لهم أنه عِلْمٌ غَيْبٍ، وتخيَّرَ موضعًا من الصَّحراء وقال: أريد أن أحضر ههنا عَيْنًا. فقليل له: هنا لا ينبع ماء. فخالفهم وحَفَر فنبع الماء فازدادت فتنتهم به. ثمَّ استباحَ البَصْرَةَ، وأخذَ الحَجِيجَ، وفعلَ العِظائمَ، وأرعبَ الخَلَائِقَ وكَثُرَت جموعُهُ، وتزلزلَ له الخَلِيفَةُ.

وزعم بعض أصحابه أنه إلهٌ، ومنهم مَنْ زَعَمَ أنه المَسِيحُ. ومنهم من قال هو نَبِيٌّ. وقيل: هو المهدي، وقيل: هو الممهِّد للمهدي.

وقد هزم جيش الخليفة المقتدي غير مرة، ثم إنه قصد بغداد ليأخذها فدفع الله شره.

وقد قَتَلَ بحرم الله تعالى مقتلةً عظيمةً لم يتم مثلها قط في الحَرَمِ، وأخذَ الحَجَرَ الأسود. ثم لم يُمهله الله بعد ذلك. فلَمَّا أَشْفَى على التَّلَفِ سَلَّمَ مُلكه إلى أبي الفضل بن زكريا المَجُوسِي العَجَمِي.

قال محمد بن علي بن رِزَام الكوفيُّ: قال لي ابن حَمْدان الطَّبِيب: أَقَمْتُ بِالْقَطِيفِ أعالِجُ مريضًا فقال لي رجلٌ: انظر ما يقول الناس، يقولون: إِنَّ رَبَّهُمْ قد ظهر. فخرجتُ، فإذا النَّاسُ يُهْرَعُونَ إلى أن أتينا دارَ أبي طاهر سُلَيْمان القِرْمَطِي، فإذا بَغْلَامٌ حَسَنُ الوجه، دُرِّيُّ اللون، خَفِيفُ العَارِضِينَ، له نحو عشرين سنة، وعليه عمامةٌ صفراءُ تَعْمِيمُ العَجَمِ، وعليه ثوبٌ أَصْفَرُ، وفي وسطه منديلٌ وهو راكِبٌ فَرَسًا شَهْبَاءَ، والنَّاسُ قِيَامٌ، وأبو طاهر القِرْمَطِي وإخوته حوله. فصاح أبو طاهر بأعلى صوته: يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي، ومن لم يعرفني فأنا أبو طاهر سُلَيْمان بن الحسن. اعلموا أَنَا كُنَّا وَإِيَّاكُمْ حَمِيرًا، وقد مَنَّ اللهُ عَلَيْنَا بهذا، وأشارَ إلى الغُلامِ، هذا رَبِّي وربكم، وإلهي وإلهكم، وكلُّنا عباده والأمرُ إِلَيْهِ، وهو يَمْلِكُنَا كُلَّنَا. ثم أخذَ هو والجماعة الثُّرَابَ، ووضعوه على رؤوسهم؛ ثم قال أبو طاهر: اعلموا يَا مَعْشَرَ النَّاسِ، إن الدِّينَ قد ظهرَ، وهو دين أبينا آدمَ، وكل دين كُنا عليه فهو باطل، وجميع ما توَصَّلْتُ به الدُّعَاةُ إِلَيْكُمْ فهو باطلٌ وزُورٌ من ذِكرِ موسى، وعيسى، ومحمد.

إِنَّمَا الدين دين آدم الأول، وهؤلاء كُلُّهم دَجَّالون محتالون فالعنوهم، فلعنهم الناس.

وكان أبو الفضل المَجُوسي، يعني الغلام الأمرد، قد سَنَّ لهم اللواط ونكاح الأخوات، وأمرَ بقتل الأمرد الممتنع. وكان أبو طاهر يطوفُ هو والنَّاس عُرَّةً به ويقولون: إلهنا عزَّ وجل.

قال ابن حَمْدان الطَّيِّب: أَدَخِلْتُ على أبي الفضل فوجدتُ بين يديه أطباءً عليها رؤوس جماعة، فسجدتُ له كعادتهم والنَّاسُ حوله قيامٌ وفيهم أبو طاهر، فقال لأبي طاهر: إِنَّ المُلُوكَ لم تزل تُعدُّ الرؤوس في خَزَائِنِها فسَلِّوهُ، وأشارَ إليَّ، كيف الحيلة في بقائها بغير تَغْيِير؟ فسألني أبو طاهر فقلت: إلهنا أعلم، ويعلمُ أن هذا الأمر ما عَلِمْتَهُ، ولكن أقول على التقدير: إِنَّ جُمْلَةَ الإنسان إذا ماتَ يحتاج إلى كذا وكذا صبر وكافور. والرأس جزءٌ من الإنسان. فيؤخذ بحسابه. فقال أبو الفضل: ما أحسن ما قال.

قال ابن حَمْدان: وما زلت أسمع النَّاسَ تلك الأيام يَلْعَنون إبراهيم، وموسى، ومحمدًا، وعليًّا، وأولادَهُ، ورأيت المُصْحَفَ يُمَسَّحُ به الغائط.

وقال أبو الفضل يومًا لكَاتِبِهِ ابن سَنِّير: اكتب كتابًا إلى الخَلِيفَةِ فصلِّ لهم على محمد، وبَجِّلْ لهم جناب المنوَّرة. قال ابن سَنِّير: والله ما تَنْبَسُطُ يدي لذلك.

وكان لأبي طاهر أخت فاقَتْضِها^(١) أبو الفضل، وذبحَ ابنًا لها في حُبْرَها، وقتل زوجها، ثم عزم على قَتْلِ أبي طاهر، فبلغ ذلك أبا طاهر، فأجمع رأيه ورأي ابن سَنِّير ووالدة أبي طاهر على أن يمتحنوه ويقتلوه. فأتياه فقالا: يا إلهنا، إِنَّ فُرْجَةَ أم أبي طاهر قد ماتت، ونَشْتَهِي أن تَحْضُرَ لنشَقِ جوفها ونحشوه جَمْرًا، وكان قد شرع لهم ذلك. فَمَضَى معهما، فوجد فُرْجَةَ مُسْجَاةً، فأمرَ بشقِ بطنها. فقال أبو طاهر: يا إلهي أنا أَشْتَهِي أن تُحْيِيها لي. قال: ما تستحق، فإنها كافرة. فعاوده مرارًا، فاسترابَ وأحسَّ بتغيرهما عليه، فقال: لا تعجلا عليَّ ودعاني أخدم دوائكما إلى أن يأتي أبي، فإني سرقتُ منه العلامة،

(١) هكذا في النسخ، ولو قال: زنا بها لكان أحسن، لأن هذه اللفظة تستعمل لاقتضاض البكر، فكيف يكون ذلك للمرأة زوج وابن؟!.

فيرى في رأيه . فقال له ابن سَنبر : ويْلَكَ هتكتَ أَسْـتَارنا وحرِـمنا، وكشفتَ أمرنا ، ونحن نُرْتَبُّ هذه الدعوة من ستين سنة، لا يُعْلَم ما نحن فيه ، فأنت لو رآكَ أبوك على هذه الحالة لقتلك ، قُمْ يا أبا طاهر فاقتله . قال : أخشى أن يمسخني . فقام إليه سعيد أخو أبي طاهر فقتله وأخرج كبده ، فأكلتها أخت أبي طاهر .

ثم جمع ابن سَنبر الناسَ وذكر حقَّه فيهم ، لأنه كان شيخَهُمْ ، وقال لهم : إن هذا الغلام وَرَدَ بكذب سرقه من معدن حق ، وعلامة مَوِّه بها ، فأطعناه لذلك . وإنا وَجَدْنَا فوقه غلامًا ينكحه فقتلناه . وقد كُتِّبَ نسمع أنه لا بُدَّ للمؤمنين من فتنة عظيمة يظهر بعدها الحق ، وهذه هي . فارجعوا عن نكاح المُحَرَّمات ، وأطفئوا بيوت النيران ، واتركوا اتخاذا الغلمان ، وعظَّموا الأنبياء عليهم السَّلام . فضج الناس بالصياح وقالوا : كل يوم تقولون لنا قولاً؟ فأنفق أبو طاهر أموالاً ، كان جمعها أبو الفضل ، في أعيان النَّاس فسكتوا .

قال ابن حمدان الطَّيِّب : وبعد قتل أبي الفضل اتصلتُ بخدمة أبي طاهر ، فأخرج إليَّ يوماً الحَجَر الأسود ، وقال : هذا الذي كان المسلمون يعبدونه؟ قلتُ : ما كانوا يعبدونه . فقال : بلى . فقلت : أنت أعلم . وأخرجه إليَّ يوماً وهو ملفوفٌ بثياب دَبِيقِي ، وقد طَيَّبَهُ بالمِسْكِ ، فعَرَفْنَا أنه مُعَظَّمٌ له .

ثم إنه جرت بين أبي طاهر وبين المسلمين حروب وأمور ، وضعف جانبه ، وقُتِلَ من أصحابه في تلك الوقعات خَلْقٌ وَقَلُّوا ، فطلب من المسلمين الأمان على أن يرَدَّ الحَجَرَ الأسود وأن لا يتعرض للحُجَّاج أبداً ، وأن يأخذ على كل حاج ديناراً ويخفرهم . فطابت قلوب النَّاس وَحَجَّوا آمِنين ، وحصل له أضعاف ما كان ينتهيه من الحاج .

وقد كان هذا الملعون بلاءً عظيمًا على الإسلام وأهله ، وطالت أيامه . ومنهم من يقول : إنه هلكَ عَقِيبَ أخذه الحَجَر الأسود . والظاهر خلاف ذلك . فلما ضَعُفَ أمرُ الأُمَّة ، وَوَهتْ أركانُ الدَّولة العباسية ، وتغلبت القَرَامِطة والمُبْتَدعة على الأقاليم ، قويت همة صاحب الأندلس الأمير عبدالرحمن بن محمد الأموي المرواني ، وقال : أنا أولى النَّاس بالخِلافة . وتسمى بأمر المؤمنين ، وكان خليفًا بذلك . فإنه صاحب غزوٍ وجهاد وهيبة زائدة استولى على أكثر الأندلس ، ودانت له أقطار الجزيرة .

فأما أبو يوسف البريدي فكان ينكر على أخيه أبي عبدالله، ويطلق لسانه فيه، ويُعامل عليه أحمد بن بويه وتوزون، وينسبه إلى الغدر والظلم والجبن والبخل، فاستدعاه أخوه أبو عبدالله إلى الدار بالبصرة، وأقعد له جماعة في الدهلز ليقتلوه. فلما دخل ضربوه بالسكاكين، فلامه بعض إخوته، فقال: اسكت وإلا ألحقك به.

ثم مات بعده بثمانية أشهر؛ ووُجد له ألف ألف دينار ومئتا ألف دينار، وعشرة آلاف ألف درهم. ومن الفرش وغيرها ما قيمته ألف ألف دينار. وألف رطل ند، وألفا رطل هندي، وعشرون ألف رطل عُود. وقد تقدّم من أخباره. وسيذكر في العام الآتي.

سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة

قد ذُكر أنَّ توزون حلفَ وبالعَ في الأيمان للمُتقي، فلما كان رابع محرم توجه المُتقي من الرقة إلى بغداد، فأقام بهيت، وبعث القاضي أبا الحسين الخرقى إلى توزون وابن شيرزاد، فأعاد الأيمان عليهما. وخرج توزون وتقدمه ابن شيرزاد، فالتقى المُتقي بين الأنبار وهيت.

وقال المسعودي^(١): لما التقى توزون بالمُتقي ترجل وقبّل الأرض، فأمره بالركوب، فلم يفعل، ومشى بين يديه إلى المُخيم الذي ضربه له. فلما نزل قبض عليه وعلى ابن مُقلّة ومن معه. ثم كحلّه، فصاح المُتقي، وصاح النساء، فأمر توزون بضرب الدّباب حول المخيم. وأدخل بغداد مسمول العينين، وقد أخذ منه الخاتم والبردة والقضيب. وبلغ القاهر فقال: صرنا اثنين. ونحتاج إلى ثالث، يُعرّض بالمستكفي، فكان كما قال، سُمِل بعد قليل.

وقال ثابت: أحضر توزون عبدالله ابن المُكْتفي وبايعه بالخلافة، ولقّبه بالمستكفي بالله، ثم بايعه المُتقي لله المسمول، وأشهد على نفسه بالخلع لعشر إن بقين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين. ثم أخرج المُتقي إلى جزيرة مقابل السّندية، وسُمِل حتى سالت عيناه. وقيل: إنما خُلع لعشر بقين من صفر. ولم يحل الحول على توزون حتى مات.

(١) مروج الذهب ٤/٣٤٢ - ٣٤٣.

وَكُنْيَةُ الْمُسْتَكْفِي أَبُو الْقَاسِمِ، مِنْ أُمٍّ وَلَدَ. بَوِيَِعَ وَعُمِّرَهِ إِحْدَى وَأَرْبَعُونَ سَنَةً. وَكَانَ مَلِيحًا، رُبْعَةً، مُعْتَدِلَ الْجِسْمِ، أَبْيَضَ بَحْمُرَةً، خَفِيفَ الْعَارِضِينَ. وَعَاشَ الْمُتَّقِي لَهِ بَعْدَ خَلْعِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً.

وَفِيهَا اسْتَوْلَى أَحْمَدُ بْنُ بُؤْيَهَ عَلَى الْأَهْوَازِ، وَالْبَصْرَةِ، وَوَاسِطَ. فَخَرَجَ إِلَيْهِ تَوَزُونَ فَالْتَقَيَا، وَدَامَ الْحَرْبُ بَيْنَهُمَا أَشْهُرًا، وَهِيَ كُلُّهَا عَلَى تَوَزُونَ، وَالصَّرْعُ يَعْتَرِيهِ. فَقَطَعَ الْجَسْرَ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَحْمَدَ بْنِ بُؤْيَهَ عِنْدَ دِيَالِي، وَضَاقَ بِأَبْنِ بُؤْيَهَ الْحَالُ وَقَلَّتِ الْأَقْوَاتُ، فَارْجَعَ إِلَى الْأَهْوَازِ. وَصُرِعَ تَوَزُونَ يَوْمَئِذٍ. وَعَادَ إِلَى بَغْدَادَ مُشْغُولًا بِنَفْسِهِ.

وَفِي صَفَرٍ اسْتَوَزَرَ الْمُسْتَكْفِي أَبَا الْفَرَجِ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ السَّامَرِيَّ، ثُمَّ عَزَلَهُ تَوَزُونَ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، وَصَادَرَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ ثَلَاثَ مِئَةِ أَلْفٍ دِينَارًا. ثُمَّ اسْتَوَزَرَ أَبَا جَعْفَرَ بْنَ شِيرَزَادَ بِإِشَارَةِ تَوَزُونَ.

وَفِيهَا سَارَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ إِلَى حَلَبَ فَمَلَكَهَا، وَهَرَبَ أَمِيرُهَا يَانِسُ الْمُؤَنَسِيُّ إِلَى مِصْرَ، فَجَهَّزَ الْإِخْشِيدُ جَيْشًا إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ، فَالْتَقَوْا عَلَى الرَّسْتَنِ، فَهَزَمَهُمْ سَيْفُ الدَّوْلَةِ وَأَسَرَ مِنْهُمْ أَلْفَ رَجُلٍ، وَفَتَحَ الرَّسْتَنَ. ثُمَّ سَارَ إِلَى دِمَشْقَ فَمَلَكَهَا. فَجَاءَ الْإِخْشِيدُ وَنَزَلَ طَبْرِيَّةَ، فَتَسَلَّلَ أَكْثَرُ أَصْحَابِ سَيْفِ الدَّوْلَةِ إِلَى الْإِخْشِيدِ، فَخَرَجَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى حَلَبَ وَجَمَعَ الْقَبَائِلَ وَحَشَدًا. وَسَارَ إِلَيْهِ الْإِخْشِيدُ، فَالْتَقَوْا عَلَى قَنْسَرِينَ، فَهَزَمَهُ الْإِخْشِيدُ، فَهَرَبَ إِلَى الرُّقَّةِ. وَدَخَلَ الْإِخْشِيدُ حَلَبَ.

وَفِيهَا عَظُمَ الْغَلَاءُ بِبَغْدَادَ حَتَّى هَرَبَ النَّاسُ وَبَقِيَ النِّسَاءُ. فَكُرِّ الْمُخَدَّرَاتُ يَخْرُجْنَ عِشْرِينَ عِشْرِينَ مِنْ بَيْوتِهِنَّ، مُمَسِكَاتٍ بَعْضُهُنَّ بَعْضًا، يَصِخُنَ: الْجُوعُ الْجُوعُ. وَتَسْقُطُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُنَّ بَعْدَ الْآخَرِ مَيِّتَةً مِنَ الْجُوعِ. فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ.

وَكَانَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَرِيدِيُّ قَدْ اسْتَوْلَى عَلَى الْأَهْوَازِ وَالْبَصْرَةِ، وَوَزَرَ لِلْمُتَّقِي كَمَا ذَكَرْنَا. وَكَانَ قَدْ قَتَلَ أَخَاهُ لِكَوْنِهِ يَذْكُرُ عَيْبَهُ، فَلَمْ يُمَتَّعْ بَعْدَهُ، وَأَخَذَتْهُ الْحُمَّى أَسْبُوعًا، فَهَلَكَ فِي الْيَوْمِ الثَّامِنِ مِنْ شَوَالٍ. وَقَامَ أَخُوهُ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَرِيدِيُّ مَقَامَهُ. وَكَانَ يَانِسُ مُقَدِّمَ جِيُوشِهِ يَبْغِضُ أَبَا الْحُسَيْنِ. ثُمَّ إِنَّ أَبَا الْحُسَيْنِ أَسَاءَ الْعَشْرَةَ عَلَى التُّرْكِ وَالذَّيْلَمِ، وَحَطَّ مِنْ أَقْدَارِهِمْ، فَشَكَّوهُ إِلَى يَانِسَ، فَقَالَ

لأبي القاسم ولد أبي عبدالله: إن كَانَ عندكَ مَالٌ عَقَدْتُ لَكَ الرَّئَاسَةَ عَلَى عَمَّكَ. فَقَالَ: هَذِهِ ثَلَاثُ مِئَةِ أَلْفٍ دِينَارٍ. فَأَخَذَهَا يَانِسٌ، فَأَصْلَحَ بِهَا قُلُوبَ الْجُنْدِ، وَعَقَدَ لِأَبِي الْقَاسِمِ. فَهَرَبَ أَبُو الْحُسَيْنِ لَيْلًا مَاشِيًا مَتَنَكِّرًا إِلَى هَجَرَ، فَاسْتَجَارَ بِالْقَرَامِطَةِ، فَأَجَارُوهُ، وَبَعَثُوا مَعَهُ جَيْشًا إِلَى الْبَصْرَةِ فَنَازَلُوهَا حَتَّى ضَجَرُوا. ثُمَّ أَصْلَحُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ أَخِيهِ، ثُمَّ مَضَى إِلَى بَغْدَادَ.

ثُمَّ إِنَّ يَانِسَ طَمَعَ فِي الْمُلْكِ، فَوَاطَأَ الدَّيْلَمَ عَلَى قَتْلِ أَبِي الْقَاسِمِ. وَعَلِمَ أَبُو الْقَاسِمِ فَاحْتَالَ حَتَّى قَبِضَ عَلَى يَانِسَ، وَأَخَذَ مِنْهُ مِئَةَ أَلْفٍ دِينَارٍ وَقَتْلَهُ، وَاسْتَقَامَ لَهُ الدَّسْتُ.

وَفِيهَا غَزَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِلَادَ الرُّومِ، وَرَدَّ سَالِمًا بَعْدَ أَنْ بَدَعَ فِي الْعَدُوِّ. وَسَبَبَ هَذِهِ الْغَزَا أَنَّهُ بَلَغَ الدُّمُسْتُقُ مَا فِيهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ مِنَ الشُّغْلِ بِحَرْبِ أَضْدَادِهِ، فَسَارَ فِي جَيْشٍ عَظِيمٍ، وَأَوْقَعَ بَغْرَاسَ وَمَرْعَشَ، وَقَتَلَ وَأَسَرَ. فَأَسْرَعَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ إِلَى مَضِيقٍ وَشَعَابٍ، فَأَوْقَعَ بِجَيْشِ الدُّمُسْتُقِ وَبَيْنَهُمْ، وَاسْتَنْقَذَ الْأَسَارَى وَالْغَنِيمَةَ، وَانْهَزَمَ الرُّومُ أَقْبَحَ هَزِيمَةٍ.

ثُمَّ بَلَغَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ أَنَّ مَدِينَةَ لِلرُّومِ قَدْ تَهَدَّمُ بَعْضُ سُورِهَا، وَذَلِكَ فِي الشِّتَاءِ، فَاعْتَنَمَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الْفُرْصَةَ، وَبَادَرَ فَأَنَاحَ عَلَيْهِمْ، وَقَتَلَ وَسَبَى، لَكِنْ أُصِيبَ بَعْضُ جَيْشِهِ.

سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة

فِي الْمُحَرَّمِ تُوفِيَ تُوزُونُ التُّرْكِيُّ بِهَيْتَ، وَكَانَ مَعَهُ كَاتِبُهُ أَبُو جَعْفَرِ بْنِ شِيرَزَادَ، فَطَمَعَ فِي الْمَمْلَكَةِ وَحَلَفَ الْعَسَاكِرَ لِنَفْسِهِ، وَجَاءَ فَنَزَلَ بِيَابَ حَرْبٍ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ الدَّيْلَمُ وَبَاقِي الْجُنْدِ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمُسْتَكْفِي بِالْإِقَامَاتِ وَيَخْلَعُ بِيضَ. وَلَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَالٌ، وَضَاقَ مَا بِيَدِهِ، فَشَرَعَ فِي مَصَادِرَاتِ الثُّجَارِ وَالْكِتَابِ وَسَلَّطَ الْجَنْدَ عَلَى الْعَامَةِ وَتَفَرَّغَ لِأَذْيَةِ الْخَلْقِ، فَهَرَبَ أَعْيَانُ بَغْدَادَ، وَانْقَطَعَ الْجَلْبُ عَنْهَا فَخَرِبَتْ.

وَفِيهَا تَزَوَّجَ سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِنْتُ أَخِي الْإِخْشِيدِ، وَاصْطَلَحَ مَعَ الْإِخْشِيدِ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِسَيْفِ الدَّوْلَةِ حَلَبٌ، وَأَنْطَاكِيَّةٌ، وَحِمَصٌ.

وَفِيهَا لَقِبَ الْمُسْتَكْفِي نَفْسَهُ «إِمَامَ الْحَقِّ»، وَضَرَبَ ذَلِكَ عَلَى السَّكَّةِ.

وَفِيهَا قَصِدَ مُعِزُ الدَّوْلَةِ أَحْمَدُ بْنُ بُوَيْهِ بَغْدَادَ، فَلَمَّا نَزَلَ بِأَجْشَرَى اسْتَرَى الْمُسْتَكْفِي وَابْنَ شِيرَزَادَ، وَتَسَلَّلَ الْأَتْرَاكُ إِلَى الْمَوْصِلِ، وَبَقِيَ الدَّيْلَمُ بِبَغْدَادَ، وَظَهَرَ الْخَلِيفَةُ، فَنَزَلَ مَعْرُ الدَّوْلَةِ بِيَابَ الشَّمَّاسِيَّةِ، وَبَعَثَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ الْإِقَامَاتِ

والتَّحَف. فَبَعَثَ مُعِزَّ الدَّوْلَةِ يَسْأَلُهُ فِي ابْنِ شِيرَزَادَ، وَأَنْ يَأْذِنَ لَهُ فِي اسْتِكْتَابِهِ. وَدَخَلَ فِي جُمَادَى الْأُولَى دَارَ الْخِلَافَةِ، فَوَقَفَ بَيْنَ يَدَيِ الْخَلِيفَةِ، وَأَخَذَتْ عَلَيْهِ الْبَيْعَةَ بِمَحْضَرِ الْأَعْيَانِ. ثُمَّ خَلَعَ الْخَلِيفَةُ عَلَيْهِ، وَلَقَبَهُ «مُعِزَّ الدَّوْلَةِ»، وَلَقَّبَ أَخَاهُ عَلِيًّا «عِمَادَ الدَّوْلَةِ» وَأَخَاهُمَا الْحَسَنَ «رُكْنَ الدَّوْلَةِ». وَضَرَبَتْ أَلْقَابُهُمْ عَلَى السَّكَّةِ. ثُمَّ ظَهَرَ ابْنُ شِيرَزَادَ وَاجْتَمَعَ بِمُعِزِّ الدَّوْلَةِ، وَقَرَّرَ مَعَهُ أَشْيَاءَ مِنْهَا: كُلُّ يَوْمٍ بِرَسْمِ التَّفَقُّةِ لِلْخَلِيفَةِ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ فَقَطْ.

وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ مَلَكَ الْعِرَاقَ مِنَ الدَّيْلَمِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ أَظْهَرَ الشُّعَاةَ بِبَغْدَادَ لِيَجْعَلَهُمْ فُيُوجًا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ رُكْنَ الدَّوْلَةِ إِلَى الرَّيِّ. وَكَانَ لَهُ رَكَائِبِيَّانِ: فَضْلٌ، وَمَرْعُوشٌ، فَكَانَ كُلُّ وَاحِدٍ يَمْشِي فِي الْيَوْمِ سِتَّةَ وَثَلَاثِينَ فَرَسَخًا، فَغَرِيَ بِذَلِكَ^(١) شَبَابُ بَغْدَادَ وَانْهَمَكُوا فِيهِ. وَكَانَ يُحْضِرُ الْمُصَارِعِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ فِي الْمَيْدَانِ وَيَأْذِنُ لِلْعَوَامِ، فَمَنْ غَلَبَ خَلَعَ عَلَيْهِ وَأَجَازَهُ. وَشَرَعَ فِي تَعْلِيمِ السَّبَاحَةِ. حَتَّى صَارَ السَّبَاحُ يَسْبِحُ وَعَلَى يَدِهِ كَانُونَ فَوْقَهُ قِدْرُهُ، فَيَسْبِحُ حَتَّى يَنْضِجَ اللَّحْمُ. وَفِيهَا وَلِيَ قِضَاءَ الْجَانِبِ الشَّرْقِيِّ أَبُو السَّائِبِ عُثْبَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.

وَفِيهَا خُلِعَ الْمُسْتَكْفِيُّ وَسُمِّلَ؛ وَسَبَبَ ذَلِكَ أَنَّ عَلَمَ الْقَهْرْمَانَةِ كَانَتْ وَاصِلَةً عِنْدَ الْخَلِيفَةِ وَتَأَمَّرَ وَتَنَهَى، فَعَمَلَتْ دَعْوَةً عَظِيمَةً حَضَرَهَا خَرَشِيدُ الدَّيْلَمِيِّ مُقَدِّمُ الدَّيْلَمِ، وَجَمَاعَةٌ مِنَ الْقَوَادِ. فَاتَّهَمَهَا مُعِزُّ الدَّوْلَةِ، وَخَافَ أَنْ تَفْعَلَ كَمَا فَعَلَتْ مَعَ تَوَزُّونَ وَتُحْلَفَ الدَّيْلَمُ لِلْمُسْتَكْفِيِّ، فَتَزُولَ رِئَاسَةُ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ.

وَكَانَ إِصْفَهْدُ الدَّيْلَمِيِّ قَدْ شَفَعَ إِلَى الْخَلِيفَةِ فِي رَجُلٍ شَيْعِيٍّ يُشِيرُ الْفِتَنِ، فَلَمْ يَقْبَلِ الْخَلِيفَةُ شَفَاعَتَهُ، فَحَقَّدَ عَلَى الْخَلِيفَةِ وَقَالَ لِمُعِزِّ الدَّوْلَةِ: إِنَّ الْخَلِيفَةَ يَرَاوُنِي فِي أَمْرِكَ لِأَلْقَاةٍ فِي اللَّيْلِ. فَقَوِيَ سَوَاءُ ظَنِّ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ. فَلَمَّا كَانَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ دَخَلَ عَلَى الْخَلِيفَةِ، فَوَقَفَ وَالنَّاسُ وَقُوفٌ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ، فَتَقَدَّمَ اثْنَانِ مِنَ الدَّيْلَمِ فَطَلَبَا مِنَ الْخَلِيفَةِ الرِّزْقَ، فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهِمَا ظَنًّا مِنْهُ أَنَّهُمَا يَرِيدَانِ تَقْبِيلَهَا، فَجَذَبَاهُ مِنَ السَّرِيرِ وَطَرَحَاهُ إِلَى الْأَرْضِ، وَجَرَّاهُ بِعِمَامَتِهِ. وَهَجَمَ الدَّيْلَمُ دَارَ الْخِلَافَةِ إِلَى الْحَرَمِ، وَنَهَبُوا وَقَبَضُوا عَلَى الْقَهْرْمَانَةِ وَخَوَاصِ الْخَلِيفَةِ. وَمَضَى مُعِزُّ الدَّوْلَةِ إِلَى مَنْزِلِهِ، وَسَاقُوا الْمُسْتَكْفِيَّ مَاشِيًّا إِلَيْهِ، وَلَمْ يَبْقَ فِي دَارِ الْخِلَافَةِ شَيْءٌ. وَخُلِعَ الْمُسْتَكْفِيُّ، وَسُمِّلَ يَوْمَئِذٍ عَيْنَاهُ. وَكَانَتْ خِلَافَتُهُ سَنَةً وَأَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَيَوْمَيْنِ، وَتَوَفَّى بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَعَمْرُهُ سِتُّ

(١) أي: أولع بذلك.

وأربعون سنة .

ثم إنهم أحضروا أبا القاسم الفضل ابن المُقتدر جعفر وبإيعوه بالخِلافة ، ولَقَّبوه المطيع لله ، وسنَّه يومئذٍ في أربع وثلاثين سنة . ثم قدَّموا ابن عمَّه المستكفي ، فسَلَّم عليه بالخِلافة ، وأشهدَ على نفسه بالخَلع قبل أن يُسَمَّل .

ثم صادر المطيع خواصَّ المُستكفي ، وأخذَ منهم أموالاً كثيرة ، ووَصَلَ العبَّاسيين والعلويين في يوم ، مع إضاقتِه ، بَنَيْفٍ وثلاثين ألف دينار . وقرَّر له مُعز الدولة كلَّ يوم مئة دينار ليس إلا نفقةً .

وعظَّم الغلاء ببغداد في شعبان ، وأكلوا الجيفَ والرَّوث ، وماتوا على الطُّرُق ، وأكلت الكلاب لحومهم ، وبيعَ العقار بالرُّغفان ، ووُجدت الصَّغار مشوية مع المساكين ، وهربَ النَّاسُ إلى البصرة وواسط ، فمات خَلْقٌ في الطُّرُقَات . وذكر ابن الجوزي ^(١) أنه اشْتَرَى لِمُعزِّ الدَّولة كُرّاً دقيق بعشرة آلاف درهم .

قلتُ : الكُرُّ سبعة عشر قِنْطاراً بالدمشقي ؛ لأنَّ الكُرَّ أربعٌ وثلاثون كارة . والكارَةُ خمسون رِطْلاً بالدمشقي .

ووقعَ ما بين مُعزِّ الدَّولة وبين ناصر الدولة بن حَمْدان ، فجمع ناصرُ الدَّولة وجاء فنزل سامراء ، فخرجَ إليه مُعز الدولة ومعه المطيع في شعبان . وابتدأت الحَرْبُ بينهم بِعُكْبَرَا .

وكان مُعز الدَّولة قد تغيَّر على ابن شيرزاد واستخانه في الأموال ، فأحفظه ذلك ، ووقع القتال ، فاندفع مُعز الدولة والمطيع بين يديه ، فجاء ناصر الدولة فنزل بغداد من الجانب الشرقي فملكها ، وجاء مُعز الدولة ومعه المطيع كالأسير ، فنزل في الجانب الغربي ، وبقي في شدة غلاء حتى اشْتَرَى له كر حنطة بعشرة آلاف درهم أو بأكثر . وعزم على المسير إلى الأهواز ، فقال : رَوَّزُوا لَنَا الشَّطَّ ، فَإِنْ قَدَرْنَا عَلَى العبور كان أَهْوَنَ علينا . فلمَّا عبرت الدِّيالمة اضطرب عسكر ناصر الدَّولة وانهزموا ، وهرب ناصر الدولة فعبر مُعز الدَّولة إلى الجانب الشرقي ، وأحرق الدَّيْلَمَ سوق يحيى ، ووضعوا السَّيفَ في النَّاسِ وَسَبَّوا الحريم ، وهربَ النِّساء إلى عُكْبَرَا ، وماتَ منهن جماعة من العطش .

ولم يحجَّ أحدٌ من أهل العراق .

وفيها تُوفي القاضي أبو الحسن أحمد بن عبدالله بن إسحاق الخِرَقِي

(١) المنتظم ٦/٣٤٥ .

قاضي قضاة المُتَّقِي لله بالشام، وأبو القاسم عُمر بن الحُسَيْن الخِرَقِي الحنبلي مصَنَّف «المختصر» بدمشق، وتوزون الذي غلب على العِرَاق وسَمَلَ المُتَّقِي لله، وصاحب مصر والشَّام الإخشيد محمد بن طُغْج القَرْغَانِي أبو بكر. ويقال: إنَّ جَدَه جُف ابن ملك فَرْغَانَة، وكلُّ من مَلَك فَرْغَانَة سُمي الإخشيد، أي ملك الملوك وهي من كبار مُدن التُّرك، كما أن الإصْبَهْد لَقَب ملك طَبْرِسْتَان، وصول مَلَك جُرْجَان، وخاقان ملك التُّرك، والأفْشِين ملك أَشروسْتَة، وسَامَان ملك سَمَرْقَنْد. وكان مولد محمد الإخشيد ببغداد، وكان شجاعاً مَهِيْباً فارساً، ولي دمشق، ثم وَلِي مصرَ من قَبْل القاهر سنة إحدى وعشرين. وبدمشق تُوْفِي في آخر السنة بِحُمَى حادة وله ستون سنة، ودُفِنَ في القُدْس، وكان له ثمانية آلاف مملوك. وقيل: إن عدَّة جيشه بلغت أربع مئة ألف رجل. وقام بعده ابنه أبو القاسم أنوجور مع غَلَبَة كافور على الأمور.

وفيهما مات القائم أبو القاسم محمد بن عُبيدالله صاحب المغرب. وكان مولده بسَلْمِيَة سنة ثمانٍ وسبعين. ودخلَ مع أبيه المغرب في زِيِّ التُّجَّار فَآلَ بهم الأمر إلى ما آل. وببيع هذا سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة عند موت أبيه. وقد خرج عليه سنة اثنتين وثلاثين مَخْلَد بن كَيْدَاد، وكانت بينهما وقائع مشهورة، وحصره مَخْلَد بالمَهْدِيَة وَضَيَّق عليه واستولى على بلاده، فعرضَ للقائم وسواس فاختلطَ عقله، وماتَ في تلك الحال في شَوَّال، وله خمسٌ وخمسون سنة، وسُيِّرَت وفاته سنة ونصفاً. وقامَ بعده وليُّ عهده المنصور بالله أبو الطَّاهر إِسماعيل ولده.

وكان القائم شراً من أبيه المهدي، زنديقاً ملعوناً؛ ذكر القاضي عبدالجبار أنه أظهرَ سَبَّ الأنبياء عليهم السَّلام، وكان مناديه ينادي: العنوا الغار وما حَوَى، وقتلَ خَلْقاً من العلماء. وكان يرأسل أبا طاهر القَرْمِطِي إلى البَحْرَيْن وهَجَرَ، ويأمره بإحراق المَسَاجِد والمصاحف. ولَمَّا كَثُرَ فجوره اجتمع أهل الجبال على رجل من الإباضية يقال له مَخْلَد بن كَيْدَاد، وكان شيعاً لا يقدر على رُكُوب الخَيْل، فركب حِمَاراً. وكان وزيره أعمى، فاجتمع معه خلأثق، فسار فحصرَ القائم بالمَهْدِيَة.

وكان مَخْلَد أعرج يُكْنَى أبا يزيد، وهو من زَنَاتَة، قبيلة كبيرة من البَرَبَر، وكان يتنسك ويقصر دِلَقه الصُّوف، ويركب حِمَاراً، ولا يثبت على الخيل. وكان نافذ الأمر في البربر، زاهداً، دَيِّئاً، خارجياً. قام على بني عُبيد، والنَّاس

على فاقةٍ وحاجةٍ لذلك. فقاموا معه وأتوه أفواجًا، ففتح البلاد، ودخل القَيْرَوان. وتَحَيَّرَ منه المنصور وتَحَصَّن بالمهدية التي بناها جده. ونَفَرَ مع مَخْلَدِ الحَلَق والعلماء والصُّلحاء، منهم الإمام أبو الفضل المَمْسِي^(١) العباس ابن عيسى الفقيه، وأبو سُليمان ربيع القَطَّان، وأبو العَرَب، وإبراهيم بن محمد.

قال القاضي عِياض في ترجمة العَبَّاس بن عيسى هذا^(٢): وركب أبو العرب وتَقَلَّدَ مُصْحَفًا، وركب الفُقهاء في السَّلاح، وشَقُّوا القَيْرَوان وهم يُعْلَنون بالتكبير والصَّلَاة على النبي ﷺ والترضي على الصَّحابة، وركَّزوا بُنُودهم عند باب الجامع. وهي سبعة بُنُود حُمِرَ فيها: لا إله إلا الله، ولا حُكَم إلا الله وهو خير الحاكمين؛ وبُنْدان أصفران لربيع القَطَّان فيهما: نصرٌ من الله وفتح قريب؛ وبُنْد مَخْلَد فيه: اللهم انصر وليك على من سب نبيك؛ وبُنْد أبي العرب فيه: ﴿قَتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ [التوبة ٢٩]، وبُنْد أصفر لابن نَصْرُون الزَّاهد فيه: ﴿قَتِلُوهُمْ يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ﴾ [التوبة ١٤]؛ وبُنْد أبيض فيه: محمد رسول الله، أبو بكر الصَّدِيق، عمر الفاروق، وبُنْد أبيض لإبراهيم بن محمد المعروف بالعشاء فيه ﴿إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ﴾ [التوبة ٤٠]. وحضرت الجُمُعة فخطبهم أحمد بن أبي الوليد، وحَضَّ على الجهاد. ثم ساروا ونازلوا المَهْدِيَّة. فلما التقوا وأيقن مَخْلَد بالنَّصر غلب عليه ما عنده من الخارجية، فقال لأصحابه: انكشفوا عن أهل القَيْرَوان حتى ينال منهم عدوهم. ففعلوا ذلك، فاستشهد خمسةٌ وثمانون رجلاً من العلماء والرُّهَّاد، منهم ربيع القَطَّان، والمَمْسِي، والعشاء.

والإباضية فرقةٌ من الخوارج، رأسهم عبدالله بن يحيى بن إباض، خرج في أيام مَرْوان الحِمَار. وانتشر مذهبه بالمَغْرِب، ومذهبه أن أفعالنا مَخْلُوقَةٌ لنا، ويكفِّر بالكبائر، وأنه ليس في القرآن خصوص. ومن خالفه كَفَرَ وحلَّ له دمه وماله.

وفيهما توفي الزَّاهد أبو بكر الشُّبلي بالعراق.

وفي آخرها توفي الوزير علي بن عيسى.

(١) منسوب إلى «مَمْس» قرية بالمغرب.

(٢) ترتيب المدارك ٣/ ٣٢٠ - ٣٢١.

سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة

ولمّا انهزمَ ناصر الدولة بن حمّدان إلى الموصل جدّد مُعز الدولة أحمد بن بُويّه الأيمان بينه وبين المُطيع، وأزالَ عنه التّوكيل، وأعادَه إلى دار الخِلافة .
وصُرف القاضي محمد بن الحسن بن أبي الشوارب عن القضاء بالجانب الغربي، وقُلّد قضاء الجانبين أبو الحسن محمد بن صالح، ويُعرف بابن أمّ شيّان .
ولمّا مات الإخشيد بدمشق، سار سيف الدولة من حلب فملك دمشق، واستأمن إليه يانس المؤنسي . ثم سار سيف الدولة فنزل الرّملة . وجاء من مصر أنوجور بن الإخشيد بالجيش، والقائم على أمره كافور الخادم . فرَدَّ سيف الدولة إلى دمشق، وسار وراءه المصريّون، فانهزم إلى حَلَب، فساروا خلفه، فانهزم إلى الرّقة . ثم تصالحوأ على أن يعود سيف الدولة إلى ما كان بيده .
قال المُسَبّحي: وكان بين سيف الدولة وبين أبي المظفر حسن بن طُغج . وهو أخو الإخشيد، وقعة عظيمة باللجون، فانكسر ابن حمّدان ووصل إلى دمشق بعد شدّة وتشتّت، وكانت أمّه بدمشق . فنزل المرح خائفًا، وأخرج حواصله، وسار نحو حِمص على طريق قارا . وسار أخو الإخشيد وكافور الإخشيدي إلى دمشق . ثم سار إلى حَلَب في آخر السنة واستقرّ أمرهم .
وفيها اصطَلح مُعز الدولة وناصر الدولة على أن يكون لناصر الدولة من تكريت إلى الشّام . وكان ناصر الدولة قد عاد فنزل عُكبرا . فلما علم التّرك الذين مع ناصر الدولة بالمصالحة جاؤوا إليه ليقتلوه، فانهزم إلى الموصل، فقتلوا عليهم تكين الشّيرازي . وكانوا خمسة آلاف . وساقوا وراء ناصر الدولة . وكان أبو جعفر بن شيرزاد قد هرب من مُعز الدولة إلى ناصر الدولة، فلمّا قَرُب من الموصل سَمَلَه وحَبَسَه . وبعث ناصر الدولة إلى أخيه سيف الدولة يستنجده، وتقهر إلى سنّجار ونزل الحديثة والتّرك وراءه . ثم إنّ مُعز الدولة جهّز له نجدةً، وجاءه عسكر حَلَب، فالتقوا على الحديثة، فانهزم التّرك وقُتلوا وأسروا، ورجع ناصر الدولة إلى الموصل .
وفيها استولى رُكن الدولة بن بُويّه على الرّي والجبّال .
ولم يحج أحد .

وفيها في غيبة ابن الإخشيد عن مصر، وثبَ عليها غلبون متولّي الرّيف

في جُمُوع، ووقع النَّهْبُ في مِصْرَ، فلم يستقر أمره حتى لَطَفَ الله، وَقَدِمَ الجيش فهرب فاتبعه طائفة فقتل.

وفيهما^(١) توفي أبو الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجراح الوزير، وكان من جلة وزراء زمانه عقلاً ورأيًا ودينًا وخيرًا وعدلاً وعبارة. وقد تقدمت بعض أخباره. وقد أحببت أن أروي هنا من حديثه لعلوه فإنه كان ثقة مسندًا؛ قرأت على أحمد بن إسحاق المقرئ^(٢): أخبرك الفتح بن عبد الله الكاتب، قال: أخبرنا هبة الله بن أبي شريك الحاسب، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النُّقُور، قال: أخبرنا عيسى بن علي بن عيسى بن داود إمامًا، قال: حدثني أبي أبو الحسن، قال: حدثنا أحمد بن بديل الكوفي سنة أربع وخمسين ومئتين، قال: حدثنا محمد ابن فضل، قال: حدثنا ابن إسحاق، عن عمرو بن شعيب عن أبيه، عن جده، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس منا من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا»^(٣). وفيها استُوزِرَ بمصر لولد الإخشيد أبو القاسم جعفر بن الفضل بن الفُرات.

وفيهما أُقيمت الدَّعوة بطَرَسُوس لسيف الدَّولة، فنَقَذَ لهم الخِلعَ والذَّهَبَ، ونَقَذَ ثمانين ألف دينار للفداء.

سنة ست وثلاثين وثلاث مئة

فيها خرج المُطيع ومُعز الدَّولة من بغداد إلى البَصْرة لمحاربة أبي القاسم عبد الله ابن البريدي، فسلخوا البرِّيَّةَ، فلما قاربوها استأمن إلى مُعز الدَّولة جيشُ البريدي، وهربَ هو إلى القَرَّامطة، وملك مُعزُّ الدَّولة البصرة، وأقطعَ المطيع منها ضياعًا.

وفيهما وصل عماد الدَّولة علي بن بُويَّه إلى الأهواز، فبادرهُ أخوه مُعز الدَّولة إلى خدمته، وجاء فقبِلَ الأرضَ ووقفَ وتأدَّبَ معه. ثم بعد أيام ودَّعه،

(١) هذه الفقرة كلها من أ وليست في د، وكأنها كانت مُلحقة في حاشية النسخة، وستأتي ترجمة علي بن عيسى بن داود في وفيات سنة ٣٣٤ من هذه الطبقة. على أن ابن الجوزي قد ذكره في وفيات هذه السنة من المنتظم ٦ / ٣٥١.

(٢) هو الأبرقوهي شيخ الذهبي (معجم الشيوخ ١ / ٣٧).

(٣) حديث صحيح كما قال الترمذي بعد أن أخرجه في جامعه (١٩٢٠)، وينظر تمام تخريجه والكلام على تصحيحه في تعليقنا عليه.

وعاد مُعِزُّ الدَّوْلَةِ وقد أَخَذَ واسطًا والبَصْرَةَ.

وفيها وردت الأخبار بأن نُوحًا صاحب خُراسان كَحَلَ أَخَوَيْهِ وَعَمَّهُ إِبْرَاهِيمَ .
وفيها ظَفَرَ المنصور صاحب المَغْرِب بِمُخَلَّد بن كَيْدَاد، وقتل قُوَّادَهُ،
وَمَزَّقَ جيشَهُ.

وفيها تُوفِّي أبو بكر محمد بن يحيى الصُّولِي النَّدِيم الأَخْبَارِي العَلَامَةُ
صاحب الهندسة والبراعة في الشَّطْرَنْج . وقع لنا جزءٌ من حديثه بَعُلُو .
وفيها أغارت الرُّوم - لعنهم الله - على أطراف الشَّام، فَسَبَّوْا وأسَرَوْا،
فَسَاقَ وراءهم سيفُ الدَّوْلَةِ وَلَحِقَهُمْ، فقتلَ منهم مقتلةٌ، واستردَّ ما أخذوا، ثم
أخذ حِصْنَ بَرْزِيَّةٍ من الأكراد بعد أن نازلَهُ مَدَّةً، ثم افتتحه في سنة سَبْعٍ .
سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة

فيها كان الغَرْق ببغداد؛ زادت دجلة إحدى وعشرين ذِرَاعًا وهربَ
النَّاسُ، ووقعت الدُّورُ، وماتَ تحت الهَدْمِ خَلْقٌ .
وفيها دخل بغداد أبو القاسم ابن البريدي بأمانٍ من مُعِزِّ الدَّوْلَةِ، وأقطعه قُرى .
وفيها اختلف مُعِزُّ الدَّوْلَةِ وناصر الدَّوْلَةِ، وسارَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ إلى المَوْصِلِ .
فتأخَّرَ ناصرُ الدَّوْلَةِ إلى نَصِيبِينَ خائفًا . ثمَّ صالحه كُلُّ سنة على ثمانية آلاف
ألفِ دِرْهَمٍ .

وفيها خرجت الرُّومُ، فالتقاهُم سيفُ الدَّوْلَةِ على مَرَعَشٍ، فهزموه وملكوا
مَرَعَشَ .
ولم يحجَّ أحدٌ .

وفيها ولي إمرة دمشق أبو المظفَّر الحسن بن طُغْج نيابةً لأخيه الإخشيد .
وقد وليها مَدَّةً في أيام القاهرة .

سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة

فيها تَقَلَّدَ أبو السَّائِب عُتْبَةُ بن عُبيدالله الهَمْدَانِي قضاء القُضاة ببغداد .
وفيها وَصَلَتْ تَقَادُمُ أنوجور بن الإخشيد من مِصْرَ، ويسأل مُعِزَّ الدَّوْلَةِ أن
يكون أخوه علي مُشارِكًا له في الأمرِ، ويكون من بعده، فأجابَهُ .
وفيها تَحَرَّكَتِ القَرَامِطَةُ .
ولم يحجَّ أحدٌ من العراق .

وَعَمَّرَ المنصور إسماعيل صاحب المغرب مدينة المنصورية .
وَتُوفِيَ المستكفي بالله عبدالله ابن المكتفي علي معتقلاً في دار مُعِز الدولة
بَنَفَث الدَّم، وله سِتُّ وأربعون سنة .

وفيها تُوفِيَ السُّلطان عماد الدولة أبو الحسن علي بن بُويّه بن فناخسرو
الدَّيْلَمِي . وقد ذكرنا مبدأهم في سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة ، وكان قد ملك
بلاد فارس . وكان عاقلاً شجاعاً مهيباً ، اعتلَّ بِقُرْحَةٍ في الكُلَى أنهكت جسمه ،
وَتُوفِيَ بِشِيرَاز وله تسعٌ وخمسون سنة . وأقام المطيع لله مقامه أخاه أبا علي رُكْنَ
الدَّولة والد السُّلطان عضد الدولة . وكان مُعِز الدولة يُحِبُّ أخاه عماد الدولة
ويحترمه ويكاتبه بالعُبودية .

وفيها ولي إمرة دمشق شُعْلَة بن بَذر الإخشيدي من قِبل ولد الإخشيد ،
وكان أحد الأبطال الموصوفين ، وفيه ظُلم .

سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة

فيها استولى قراتكين على الرِّي والجبال ، ودفع عنها عسكر رُكْنَ الدولة .
وفيها غَزَا سيفُ الدولة بن حَمْدان بلاد الرُّوم في ثلاثين ألفاً ، ففتح حصوناً
وَقَتَلَ وَسَبَى وَغَنِمَ ، فَأَخَذَ عليه الرُّوم الدَّرْبَ عند خروجه ، فاستولوا على عسكره
قتلاً وأسرّاً ، واستردُّوا جميعَ ما أخذ ، وأخذوا جميعَ خَزَائِنه ، وهربَ في عددٍ
يسير .

وفيها رَدَّ الحَجَر الأسود إلى موضعه ؛ بعثَ به القَرْمَطِي مع محمد بن
سَنَبَر إلى المُطِيع . وكان بَجَكَم قد دَفَعَ فيه قبل هذا خمسين ألف دينار وما
أجابوا ، وقالوا : أخذناه بأمرٍ وما نَرُدُّه إلا بأمر . فلما رَدُّوه في هذه السَّنة قالوا :
رددناه بأمر من أخذناه بأمره . وكذبوا ، فَإِنَّ الله سبحانه وتعالى قال : ﴿ وَإِذَا فَعَلُوا
فَلِحِشَّةٍ قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهِمْ آيَاتَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا ﴾ [الأعراف ٢٨] ، فَكَذَّبَهُم الله بقوله :
﴿ قُلْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ﴾ [الأعراف ٢٨] وَأَنْ عَنُوا بِالْأَمْرِ الْقَدَر ، فليسَ ذلك
حُجَّةَ لَهُمْ ، فَإِنَّ الله تعالى قَدَّرَ عليهم الضَّلَال والمُرُوقَ من الدِّين ، وَقَدَّرَ عليهم
أنه يُدْخِلَهُم النَّارَ ، فلا ينفعهم قولُهُم : أخذناه بأمر . وقد أعطاهم المطيع مالاً ،
وبقي الحَجَر عندهم اثنتين وعشرين سنة .

وفيها-قاله المُسَبِّحِي-وافى سَنَبَر بن الحسن إلى مَكَّةَ ومعه الحجر الأسود ،
وأمر مَكَّةَ معه ، فلما صار بفناء البيت أظهر الحَجَر من سَفَط وعليه ضَبَّاتُ فِضَّة

قد عُمِلت من طوله وعرضه، تَضَبُّطٌ شُقُوقًا حَدَّثَتْ عليه بعد انقلاعه، وأحضر له صانعاً معه حص يشده به. فوضع سَنَبَر بن الحسن بن سَنَبَر الحجر بيده، وشدَّه الصَّانِعُ بالجِصِّ، وقال لَمَّا رده: أخذناه بِقُدْرَةِ الله ورددناه بِمَشِيئَةِ الله. وفيها تُوفي محمد بن أحمد الصَّيْمَرِي كَاتِبُ مُعِزِّ الدَّوْلَةِ ووزيرُه، فقلد مكانه أبا محمد الحسن بن محمد المُهَلَّبِي الوزير.

وفي عيد الأضحى قَتَلَ النَّاصِرُ لدين الله عبدالرحمن بن محمد الأموي صاحب الأندلس ولده عبدالله، وكان قد خَافَ من خروجه عليه، وكان من كبار العلماء، روى عن محمد بن عبدالملك بن أيْمَن، وقاسم بن أَصْبَغ. وله تصانيف منها مجلَّد في «مناقب بَقِي بن مَخْلَد»، رواه عنه مَسْلَمَةُ بن قاسم. وفيها غزا سيف الدَّوْلَةِ كما قَدَّمْنَا، فسارَ في ربيع الأوَّل، ووافاه عسكر طَرْسُوس في أربعة آلاف، عليهم القاضي أبو حَصِين. فسارَ إلى قَيْسَارِيَّة، ثم إلى الفُنْدُق^(١) ووغَلَ في بلاد الرُّوم، وفتح عِدَّة حُصُون، وسَبَى وقتل، ثم سار إلى سَمَنْدُو، ثم إلى خَرْشَنَةَ يقتل ويسبي، ثم إلى بلد صارخة^(٢) وبينها وبين قسطنطينية سبعة أَيَّام. فلَمَّا نَزَلَ عليها واقعَ الدُّمُسْتَقْ مقدَّمته، فظهرت عليه، فلجأ إلى الحِصْن وخافَ على نفسه، ثم جمع والتقى سيف الدَّوْلَةِ، فهزَّمه الله أَقْبَحَ هزيمة، وأَسْرَت بطارقتَه، وكانت غزوة مشهودة. وغنم المسلمون ما لا يوصف، وبَقَوْا في الغزو أشهرًا.

ثم إنَّ الطَّرْسُوسِيين قَفَلُوا، ورجع العُربان، ورجع سيف الدَّوْلَةِ في مضيق صَعْب، فأخذت الروم عليه الدُّرُوب، وحالوا بينه وبين المُقَدَّمَةِ، وقطعوا الشَّجَر، وسدوا به الطُّرُق، ودهدوها الصُّخُورَ في المضائق على النَّاس. والرُّوم وراء النَّاس مع الدُّمُسْتَقْ يقتلون ويأسرون، ولا مَنَقَذَ لسيف الدَّوْلَةِ. وكان معه أربع مئة أسير من وجوه الرُّوم فضربَ أعناقهم، وعَقَرَ جماله وكثيراً من دوابه، وحرَّق الثَّقَل، وقَاتَلَ قتالَ الموت، ونَجَا في نفر يسير. واستباح الدُّمُسْتَقْ أكثر الجَيْش، وأسرَ أمراء وقضاة. ووصل سيف الدَّوْلَةِ إلى حلب، ولم يكد.

ثم مالت الرُّوم فعاثوا وسَبَوْا، وتزلزل النَّاسُ، ثم لَطَفَ الله تعالى، وأرسل الدُّمُسْتَقْ إلى سيف الدولة يطلب الهدنة، فلم يُجِبْ سيف الدولة، وبعث يتهدده. ثم جَهَّز جيشاً فدخلوا بلاد الرُّوم من ناحية حران، فغنموا

(١) موضع بالقرب من المصبصة.

(٢) هذه كلها أسماء مواضع في بلاد الروم (تركيا الآن) راجع عنها معجم البلدان.

وأسروا خَلْقًا. وغزا أهل طَرَسُوس أيضًا في البرِّ والبحر. ثم سار سيف الدولة من حلب إلى آمِد، فحارب الرُّومَ وخَرَّبَ الضَّيَاعَ، وانصرف سالمًا. وأما الرُّوم، فإنهم احتالوا على أخذ آمِد، وسعى لهم في ذلك نَصْرَانِيٌّ على أن ينقَبَ لهم نَقَبًا من مسافة أربعة أميالٍ حتى وصل إلى سورها. ففعل ذلك، وكان نَقَبًا واسعًا، فوصل إلى البلد من تحت السُّور. ثم عرف به أهلها. فقتلوا النَّصْرَانِيَّ، وأحكموا ما نَقَبَهُ وسَدُّوه.

ومعنى «الدُّمُسْتَق»: نائب البلاد التي في شرقي قُسطنطينية.

سنة أربعين وثلاث مئة

فيها قصدَ صاحبُ عُمان البَصْرَةَ، وساعدهُ أبو يعقوب القِرْمِطِي، فسارَ إليهم أبو محمد المُهَلَّبِيُّ في الدَّيْلَمِ والجُند فالتقوا، فانهزمَ المُهَلَّبِي واستباحَ عسكرهم، وعاد إلى بغداد بالأَسارى والمراكب.

وفيها جمعَ سيفُ الدولة بن حَمْدان جيوشَ المَوْصل، والجزيرة، والشام، والأعراب، ووغل في بلاد الرُّوم، فقتلَ وسَبَى شيئًا كثيرًا، وعادَ إلى حلب سالمًا.

وحجَّ النَّاسُ في هذه السنة.

وفيها قَلَعَ حَجَبَةُ الكَعْبَةِ الحَجَرَ الذي نصبه سَنَبَرُ صاحب الجَنَابِي وجعلوه في الكعبة، وأحبُّوا أن يجعلوا له طوقًا من فضةٍ فيُشَدُّ به كما كان قديمًا لما عمله عبدالله بن الرُّبَيْر. وأخذ في إصلاحه صائغان حاذقان فأحكماه.

قال أبو الحسن محمد بن نافع الخُزاعي: فدخلتُ الكعبة فيمن دخلها، فتأملتُ الحجر، فإذا السَّواد في رأسه دون سائرهِ، وسائرهُ أبيض. وكان مقدار طولهِ فيما حُزرت مقدار عَظَم الدَّرَاع. قال: ومبلغ ما عليه من الفضة فيما قيل ثلاثة آلاف وسبع مئة وسبعة وتسعون دِرْهَمًا ونصف.

وفيها تُوفي شيخُ الحَنَفِيَّةِ أبو الحسن الكَرخي عبدالله بن الحُسين بن لال، وله ثمانون سنة، ببغداد.

وفيها كَثُرَت الزَّلَازِلُ بحلب والعَوَاصِم، ودامت أربعين يومًا، وهلك خَلْقٌ كثيرٌ تحتَ الهدْم. وتهدَّم حِصْن رَغْبَان ودُلُوك وتل حامد، وسقط من سور دُلُوك ثلاثة أبرجة، والله الأمر.

(الوفيات)

سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة

١- أحمد بن عمران، أبو جعفر اللِّمُوسَكِيُّ الإِسْتَرَابَادِيُّ الفقيه الحَنْفِيُّ، وَلِیْمُوسُكٌ: على فَرَسَخٍ من إِسْتَرَابَادَ.

سمع الحسن بن سَلَامِ السَّوَّاقِ، ومحمد بن سعد العَوْفِي، وأحمد بن أبي غَرَزَةَ. سمع منه في هذه السنة أبو جعفر المُسْتَعْفِرِيُّ.

٢- أحمد بن محمد بن بَكْرٍ، أبو رَوْقٍ الهَزَانِيُّ البَصْرِيُّ.

سمع أبا حفص الفَلَّاسَ، ومحمد بن الثُّعْمَانَ بن شُبُلِ البَاهِلِي، وميمون ابن مِهْرَانَ، ومحمد بن الوليد البُسْرِي، وأحمد بن رَوْحٍ، وطائفة سواهم. وأوَّلُ سماعه سنة سَبْعٍ وأربعين ومِئتين. روى عنه ابنُ أخيه أبو عَمْرٍو محمد بن محمد بن محمد الهَزَانِيُّ، وأحمد بن محمد بن عمران ابن الجُنْدِي، وأبو الحُسَيْن بن جُمَيْعٍ^(١)، وعلي بن القاسم الشاهد، وأبو بكر ابن المقرئ، لكن ذكر أنَّ سماعه منه في شعبان سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة. ووقع لنا حديثه بَعْلُوًّا في «معجم ابن جُمَيْعٍ»^(٢).

٣- أحمد بن محمد بن الرَّبِيعِ بن سُلَيْمَانَ المُرَادِيُّ المِصْرِيُّ، أبو بَكْرٍ.

في شَوَّالٍ.

(١) معجم شيوخه (١٠٩).

(٢) وقال المصنف في السير ٢٨٦/١٥: «وبعض الناس أَرَّخَ موته في سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة، فوهم»، فالظاهر أن المصنف تحقق له ذلك فيما بعد حينما اطلع على تاريخ قراءة ابن المقرئ عليه في سنة ٣٣٢، ولو كان طلب تحويل الترجمة لحولناها.

قال ابن ماكولا^(١): ليس هو حفيد الربيع صاحب الشافعي .
قلت: ذكره ابن يونس مختصراً، وقال فيه^(٢): سليمان بن أيوب بن سنان .
وصاحب الشافعي هو الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل .
٤- أحمد بن أحمد بن يزيد بن ورقشيين، أبو حفص البلخي المؤدب .
سكن دمشق، وحديث عن الحسن بن عرفة، وحماد بن المؤمل . وعنه
أبو الحسين الرازي، وأبو بكر الربعي .
وهذا الرجل أول ترجمة في «تاريخ دمشق» لابن عساكر . وروى حديثاً
بإسناد كالشمس متنه موضوع .
٥- إبراهيم بن أحمد العجلي الكوفي .
رحل وسمع يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم، وغيرهما . ثم
وضع أحاديث فافتضح، وترك .
٦- إبراهيم بن أحمد بن سهل، أبو إسحاق الجهنّي .
سمع بكار بن قتيبة . توفي في رجب بمصر .
٧- إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول الأنباري .
حدث عن الحارث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر،
وطبقتهم . وعنه ابن أخيه أحمد بن يوسف .
وكان عالماً نساباً، ثقةً، عاش ثمانين سنة^(٣) .
٨- بكر بن أحمد بن حفص، أبو محمد التنيسي الشمراني .
سمع يونس بن عبد الأعلى، وابن عبد الحكم، وعمران بن بكّار، ومحمد
ابن عوف الطائي، ويزيد بن عبد الصمد، وجماعة . وعنه أبو سعيد بن يونس،
والميمون بن حمزة الحسيني، وأحمد بن عبدالله بن رزيق البغدادي، ومحمد
ابن المظفر، وأحمد بن عبدالله بن حميد، وآخرون .
قال ابن يونس: كان ثقةً حسن الحديث، توفي في ربيع الآخر^(٤) .

(١) الإكمال ٤ / ٤٥٠ - ٤٥١ .

(٢) يعني: في تنمة نسبه .

(٣) من تاريخ الخطيب ٧ / ٢٩٩ - ٣٠٠ .

(٤) من تاريخ دمشق ١٠ / ٣٧٧ - ٣٧٨ .

٩- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل البغدادي الشيرجي الوراق.

سمع علي بن إشكاب. وعنه أبو الفضل الزهري، وابن شاهين. حدث في هذا العام^(١).

١٠- حبان بن موسى بن حبان الكلابي.

عن زكريا بن يحيى خياط الشنة. وعنه أبو الحسين الرازي، والعباس بن محمد بن حبان حفيده.

١١- حبشون بن موسى بن أيوب، أبو نصر البغدادي الخلأل.

سمع الحسن بن عرفة، وعلي بن سعيد الرملي، وعلي بن إشكاب، وحنبل بن إسحاق، وغيرهم. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو بكر بن شاذان، وأحمد بن الفرج ابن الحجاج. ثقة.

مولده سنة أربع وثلاثين وميتين، وتوفي في شعبان^(٢).

أخبرنا ابن القواس، قال: أخبرنا أبو القاسم الحاكم وأنا حاضر، قال: أخبرنا أبو الحسن الفقيه، قال: أخبرنا أبو نصر الخطيب، قال: أخبرنا ابن جُمَيْع، قال^(٣): أخبرنا حبشون بن موسى، قال: حدثنا علي بن سعيد، قال: حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن العلاء بن هارون، عن ابن عون، عن حفصة بنت سيرين، عن الرباب، عن سلمان بن عامر، أن رسول الله ﷺ قال: «صَدَقْتُكَ عَلَى الْمَسْكِينِ صَدَقَةً، وَصَدَقْتُكَ عَلَى ذِي الرَّحِمِ صَدَقَةً وَصِلَةً»^(٤).

١٢- حسن بن سعد بن إدريس بن خلف، أبو علي الكتامي القرطبي

الحافظ.

سمع من بقي بن مخلد «مُسْنَدَهُ». ورحل، فسمع بمكة من علي بن

(١) من تاريخ الخطيب ٨/ ١٤٠ - ١٤١.

(٢) إلى هنا من تاريخ الخطيب ٩/ ٢٢١ - ٢٢٣.

(٣) معجم شيوخه (٢٢٥).

(٤) الرباب هي بنت صليح أم الرائح مجهولة تفردت حفصة بنت سيرين بالرواية عنها، وقد اقتصر الإمام الترمذي (٦٥٨) على تحسينه مما يدل أنه معلول عنده. وانظر تمام تخريجه في تعليقنا عليه.

عبدالعزیز، وبالیمین من إسحاق الدَّبري، وعُبید الكَشُورِي، وبمصر من أبي يزيد القَرَاطيسي. وسمع من أبي مُسلم الكَجِّي.

قال ابن الفرَضي^(١): وكان يذهب إلى تَرْك التَّقْلِيد، ويميل إلى قول الشَّافعي. وكان يحضر الشُّورى، فلما رأى الفُتيا دائرةً على المالكية ترك شُهودَها. وسمع الناس منه الكثير. وكان شيخًا صالحًا، لم يكن بالضَّابط جدًّا. توفي يوم الجمعة، يوم عَرَفَة، وكان مولده سنة ثمانٍ وأربعين.

١٣- العَبَّاس بن عبدالسَّميع بن هارون بن سُليمان ابن الخليفة المنصور، أبو الفضل الهاشميُّ.

عن أحمد بن الخليل البُرْجلاني، وابن أبي العَوَّام، وغيرهما. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وابنُ شاهين، ويوسف القَوَّاس. وثَّقه الخطيب^(٢).

١٤- عبدالله بن الحُسين بن محمد بن جُمُعة، أبو محمد السُّلَميُّ الدَّمَشقيُّ.

سمع أباه، وشعيب بن عمرو، والربيع بن سُليمان، وأحمد بن شَيْبان الرَّملي، وأبا أُمية. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وأبو الحُسين بن المظفَّر، وأحمد ابن المَيَّانَجي، وأبو بكر بن أبي الحديد. مات في ذي القَعْدَة^(٣).

١٥- عبدالله بن محمد بن يحيى، أبو الطَّيِّب البَغْداديُّ البَرَّاز. عن إسحاق الحُثُلِي، وعبدالمُلك بن محمد الرِّقَاشي. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار، وأبو القاسم ابن الثَّلَّاج. توفي بالمَوْصل.

قال الدَّارَقُطْنِي: حافظٌ ثَقَّةٌ^(٤).

١٦- عبدالله بن محمد بن مَنَازِل، أبو محمد النِّيسابُوريُّ الزَّاهد

(١) تاريخه (٣٤١) ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ٥٣/١٤ ومنه نقل الترجمة.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٧ / ٤٠٨ - ٤٠٩.

(٤) من تاريخ الخطيب ١١ / ٣٤٧ - ٣٤٨.

المُجَرَّد على الصَّحَّة والحَقِيقَة، وقيل: كُنِيَّتُه أَبُو مَحْمُود.

سمع السَّرِي بن خُزَيْمَة، والحُسَيْن بن الفَضْل، وجماعة. وحدث عن أحمد بن سَلَمَة «بالمُسْنَد الصَّحِيح». روى عنه علي بن مُفْلِح القَزْوِينِي، ومحمد بن حَمْدُون، ووالد أبي عبد الرَّحْمَنِ السُّلَمِي.

وقال السُّلَمِي^(١): له طَرِيقَةٌ يَتَفَرَّدُ بِهَا. صَحِبَ حَمْدُون القَصَّار، وكان عالمًا بعلوم الظاهر. سمعت محمد بن عبد الله بن شاذان يقول: سمعت ابن مَنَازِل يقول: لا خَيْرَ فِيمَنْ لَمْ يَذُقْ ذُلَّ المَكَاسِبِ، وَذُلَّ السُّؤَالِ، وَذُلَّ الرَّدِّ. وسمعت عبد الله بن محمد بن فَضْلُويَّة المعلم يقول: سمعتُ عبد الله بن محمد يقول: التَّفَوُّيْضُ مَعَ الكَسْبِ خَيْرٌ مِنْ حُلُوهُ عَنْهُ. وسأله إنسان عن مسألة فأجاب، فقال له: أَعِدْ عَلَيَّ. قال: أَنَا فِي نَدَامَةٍ مَا جَرَى. وسمعتَه يقول لبعض أصحابه: قد عَشَقْتُ نَفْسَكَ، وَعَشَقْتُ مَنْ يَعِشُكَ.

وقال الحاكم: حُمِلْتُ إِلَيْهِ، يَعْنِي ابْنَ مَنَازِل، غَيْرَ مَرَّةٍ مُتَبَرِّكًا بِهِ. وَصُورَتُهُ نُصِبَ عَيْنِي، تُوفِّي فِي رَبِيعِ الأول، وَكَانَ أَعْرَجَ.

١٧- علي بن عبد الله بن البازيار.

سمع إبراهيم بن عبد الله القَصَّار، وَنَجِيج بن إبراهيم. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وأحمد بن الفَرَج بن الحَجَّاج. بقي إلى هذا العام. وثقه الدَّارَقُطْنِي^(٢).

١٨- علي بن محمد بن سَهْل، أَبُو الحَسَنِ الدِّينَوْرِيُّ الصَّائِغُ الزَّاهِد، أَحَدُ مُشَايِخِ القَوْمِ.

سمع محمد بن عبد العزيز الدِّينَوْرِي، وَغَيْرَهُ. وَكَانَ يَتَكَلَّمُ عَلَى النَّاسِ، لَهُ كَشَفٌ وَكَرَامَاتٌ؛ رَوَى عَنْهُ عبد الملك بن حَبَان المُرَادِي، وَأَبُو بَكْر بن المُهَلَّب.

قال علي بن عثمان القَرَفَائِي: لَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ أَنْ يَتَكَلَّمَ عَلَى النَّاسِ إِلَّا مَنْ يَكُونُ حَالُهُ مِثْلَ حَالِ أَبِي الحَسَنِ الدِّينَوْرِي، فَإِنَّ الخَلْقَ كَانُوا مُكَشِّفِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ.

(١) طبقات الصوفية ٣٦٦ و ٣٦٧.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٤٥ / ١٣.

ومن كلامه، قال: من أيقن أنه لغيره ليس له أن يبخل بنفسه.
قال السلمي: سمعتُ الحسين بن أحمد يقول: قال ممشاذ: رأيتُ نَسْرًا
واقفًا في الهواء لا يتحرك، فمشيتُ فإذا أنا بأبي الحسن ابن الصائغ يصلي،
والنسر يُظَلُّه. وسمعتُ أبا عثمان المغربي يقول: ما رأيتُ في المشايخ أهيب
من أبي الحسن الدينوري بمصر.

وقال أبو الحسن الطحّان: كان أبو الحسن ابن الصائغ من الصديقين.
توفي في نصف رجب بمصر.

١٩- عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلخي، أبو بكر.

روى عن عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، وعبدالصمد بن الفضل.

٢٠- محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة السدوسي، أبو بكر

البغدادي.

سمع جدّه، ومحمد بن شجاع الثّلجي، وعلي بن حرب الطائي،
وعبيدالله بن جرير بن جبلة، والرمادي. وعنه عبدالواحد بن أبي هاشم،
وطلحة الشاهد، وعبدالرحمن بن عمر الخلّال، وأبو عمر بن مهدي،
وآخرون.

وثّقه الخطيب، وقال^(١): أخبرنا البرقاني، قال: أخبرنا عبدالرحمن بن
عمر، قال: قال محمد: سمعتُ «المُسند» من جدي في سنة ستين، وسنة
إحدى وستين بسامراء، فسمع أبو مسلم الكجّي من جدي، وبقي عليه شيء
سمعه أبو مسلم منّي، ومات جدي وهو يقرأ علي. والذي سمعتُ منه مُسند
العشرة، وابن عباس، وبعض الموالى، ولي دون العشر. وُلدتُ في أول سنة
أربع وخمسين.

قلتُ: وخُلّف له أموالاً عظيمة فضيّعها وافتقر.

قال أبو سعد السمعاني في «الأنساب»^(٢): ذكر أبو بكر بن يعقوب، قال:
لما وُلدتُ دخل أبي عليّ أمي، فقال: إنّ المُنجمين قد أخذوا مولد هذا
الصّبي، فإذا هو يعيش كذا وكذا. وقد حسبتها أيامًا، وقد عزمْتُ أن أُعدَّ لكلِّ

(١) تاريخه ٢٤٨/٢ - ٢٤٩.

(٢) ذكره في «السدوسي» منه.

يوم ديناراً، فإن ذلك يكفي المتوسّط. فأعدّ لي حُبّاً في الأرض وملاء دنانير. ثم قال لها: أعدّي له حُبّاً آخر. فجعلَ فيه مثل ذلك استظهاراً، ثم استدعى حُبّاً آخر وملاء ودفنهم. قال أبو بكر: وما نفعتني ذلك مع حوادث الزّمان، وقد احتجّت إلى ما ترون.

قال أبو بكر ابن السَّقَطِي: رأيناه فقيراً يَجِئنا بلا إزار، ونسمعُ عليه وَيَبْرُ بالشَّيء بعد الشَّيء.

قلت: وتوفي في ربيع الآخر.

أخبرني الحافظ أبو محمد عبدالمؤمن بن خَلَف، قال: أخبرنا يحيى بن أبي السُّعود، قال: أخبرتنا شُهدة، قالت: أخبرنا أبو عبد الله النّعالِي، قال: أخبرنا عبد الواحد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة، قال: حدثنا جدي، قال: سمعت أحمد بن حنبل سئل عن حديث النّبي ﷺ في عمار: «تقتلُك الفئةُ الباغية». فقال: هو كما قال رسول الله ﷺ قتلته الفئةُ الباغية. وقال: في هذا غير حديث صحيح عن النّبي ﷺ، وكره أن يتكلّم في هذا بأكثر من هذا.

٢١- محمد بن إبراهيم بن نُومَرْد، أبو بكر الدّامغانِي.

سمع عمار بن رجاء الجُرْجاني، ويحيى بن أبي طالب. وقبلهما أحمد بن منصور زاج. وعنه الحسين بن محمد بن قَيْصَر الدّامغانِي، وعبد الله بن محمد الدّورقي، وعبد الرحمن بن أبي عبد الرحمن القاضي، وغيرهم. توفي في جُمادى الآخرة.

٢٢- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر البَغْدادِي المُقَرِّي.

سمع محمد بن حَمْزة الطُّوسي، ومحمد بن عُبَيْد الله المُنَادِي. وعنه عبد الواحد بن مَسْرُور البَلْخي، وابن جُمَيْع^(١)، وعبد الله بن أحمد جُحْجُج النّحوي.

وكان صدوقاً، بقي إلى هذه السّنة^(٢).

(١) معجم شيوخه (٣٢).

(٢) من تاريخ الخطيب ٦٩/٢ - ٧٠.

٢٣- محمد بن إسماعيل، أبو بكر الفرغاني الصوفي، أستاذ أبي بكر الدقي.

كان من المجتهدين في العبادة.

قال الدقي: ما رأيت أحسن منه ممن يُظهر الغنى في الفقر. كان يلبس قميصين أبيضين ورداءً وسراويل ونعلًا نظيفًا وعمامةً، وفي يده مفتاح، وليس له بيت. ينطرح في المساجد ويطوي الخمس والسَّت.

وقال أحمد بن علي الرُّسْتَمي: كان يسيحُ ومعه كوزٌ فيه قَمِصٌ نظيفٌ رقيقٌ، فإذا انتهى دُخول بلدٍ تَنَظَّفَ ولبسَ القَمِيصَ، ومعه مفتاح مَنقوشٌ. فيُصلي ويطرحه بين يديه، يُوهَمُ أَنَّهُ تاجر.

وقال عبدالرحمن بن بكر: سمعتُ الدقي يقول: سمعت الفرغاني محمد ابن إسماعيل يقول: دخلتُ الدَّيرَ الذي بطور سيناء فأتاني مطرانهم بأقوام كأنهم نُشِرُوا من القُبُور، فقال: هؤلاء يأكل أحدهم في الأسبوع أكلةً يفخرون بذلك. فقلتُ لهم: كم صَبَرَ مسيحيكم هذا؟ قالوا: ثلاثين يومًا. وكنتُ قاعدًا في وَسَطِ الدَّيرِ، فلم أزل جالسًا أربعين يومًا لم آكل ولم أشرب، فخرج إليَّ مُطرانهم قال: يا هذا، قُمْ فقد أفسدت قلوب كل من في الدَّير.

فقلتُ: حتى أُتِمَّ ستين يومًا. فألحوا عليَّ فخرجتُ^(١).

٢٤- محمد بن إسماعيل القُرْطُبي النُحَوي، ويُعرف بالحكيم.

سمع محمد بن وَضَّاح، وعبدالله بن مَسْرَّة، ومحمد بن عبدالسَّلام الحُسَني، ومُطَرِّف بن قيس. وكان عالمًا بالنَّحو والحساب، لطيف النَّظَر، مُثِيرًا للمعاني. عاش ثمانين سنة، وتخرَّج به أئمة كبار^(٢).

٢٥- محمد بن حَكَم الزِّيَّات القُرْطُبي، أبو القاسم.

تُوفِيَ في هذا الحد.

روى عن محمد بن وَضَّاح، وإبراهيم بن باز، ومُطَرِّف بن قيس. روى عنه عبدالله بن محمد بن عثمان، ويحيى بن هلال، وخَلَفَ بن محمد

(١) من تاريخ دمشق ١١٦/٥٢ - ١٢٣. وهذا ليس من هدي النبوة.

(٢) من تاريخ ابن الفريسي (١٢٣٢).

الْحَوْلَانِي، وَغَيْرُهُمْ^(١).

٢٦- مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ مَاقُولَةَ، أَبُو جَعْفَرِ الْمَدِينِيِّ، مُسْتَمْلِي أَحْمَدُ بْنُ مَهْدِي.

٢٧- مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ يُونُسَ، أَبُو بَكْرٍ الْمُحَارِبِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، وَيَعْرِفُ بِابْنِ زَلْزَلٍ.

كَانَ جَدُّهُمْ قَسِيصًا بَجَوِّبَر. سَمِعَ بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ، وَأَبَا زُرْعَةَ النَّصْرِي، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ السُّمَّسَارُ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ^(٢).

٢٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحَدِيدِ الصَّدْفِيِّ الْمِصْرِيِّ. سَمِعَ يُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى، وَوَفَاءَ بْنَ سُهَيْلٍ، وَالرَّبِيعَ بْنَ سُلَيْمَانَ، وَابْنَ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَالْقَاضِيَّ بِكَارٍ.

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ ثَقَّةً، يُكْنَى أَبَا الْحُسَيْنِ مَوْلَى الصَّدَفِ. وَكَانَ فَقِيهًا عَلَى مَذْهَبِ أَبِي حَنِيفَةَ، فَرَضِيًّا عَاقِلًا، وَتَوَفَّى فِي جُمَادَى الْأُولَى.

٢٩- مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرِ الْجُهَنِيِّ، مَوْلَاهُمُ، الدَّمَشْقِيُّ، سَبَطَ مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامُ بْنُ مَلَّاسٍ.

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ مَطَرٍ، وَيُونُسَ بْنَ عَبْدِ الْأَعْلَى. وَعَنْهُ عَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ السُّلَمِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْقٍ الْبَغْدَادِيُّ ثُمَّ الْمِصْرِيُّ^(٣).

٣٠- مُحَمَّدُ بْنُ مَخْلَدٍ بْنِ حَفْصٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الدَّوْرِيِّ الْعَطَّارُ.

سَمِعَ يَعْقُوبَ الدَّوْرَقِيَّ، وَالْفَضْلَ بْنَ سَهْلٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ السَّهْمِيَّ، وَالْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَثْمَانَ بْنَ كَرَامَةَ، وَمُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ الْقُشَيْرِيَّ، وَخَلَقًا كَثِيرًا. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ الْأَجْرِيُّ، وَالْجَعَابِيُّ، وَالْدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَبُو الْحَسَنِ ابْنُ الْجُنْدِيِّ، وَابْنُ الصَّلْتِ الْأَهْوَازِيُّ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ، وَطَائِفَةٌ سِوَاهُمْ.

وَكَانَ مَوْصُوفًا بِالْصَّدْقِ وَالثَّقَةِ وَالصَّلَاحِ. وَلَدَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَثَلَاثِينَ وَمِثْنِينَ أَوْ سَنَةَ ثَلَاثٍ.

(١) مِنْ تَارِيخِ ابْنِ الْفَرَضِيِّ أَيْضًا (١٢٣٣).

(٢) مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ ٣١٢/٥٣ - ٣١٣.

(٣) مِنْ تَارِيخِ دِمَشْقَ أَيْضًا ٣٦/٥٥ - ٣٧.

سُئِلَ عَنْهُ الدَّارِقُطْنِي، فَقَالَ^(١): ثَقَّةٌ مَأْمُونٌ.

قلت: وله تصانيف وتخاريج، تُوفِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى^(٢).

٣١- مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَمْرِو بْنِ لُبَابَةَ الْأَنْدَلُسِيِّ.

بِالْأَنْدَلُسِ، يُقَالُ: تُوفِي فِيهَا. وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ^(٣)؛ لَهُ رَوَايَةٌ عَنْ عَمِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو.

٣٢- نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَسَدَ بْنِ سَامَانَ، الْمَلِكُ أَبُو الْحَسَنِ صَاحِبُ مَا وَرَاءَ النَّهْرِ، وَابْنُ مَلُوكِهَا.

كَانَ مَلِكًا رَفِيعَ الْعِمَادِ، وَرِيَّ الزَّنَادِ، زَكِيَّ الْمُرَادِ، مَلِكَ الْبِلَادِ، وَدَانَتْ لَهُ الْعِبَادُ. وَكَانَ قَدْ قُتِلَ أَبُوهُ سَنَةَ إِحْدَى وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَبَقِيَ نَصْرُ فِي الْمُلْكِ ثَلَاثِينَ سَنَةً وَثَلَاثِينَ يَوْمًا. وَقَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ وَلَدُهُ أَبُو مُحَمَّدٍ نُوْحَ.

٣٣- هَارُونُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ هَارُونَ بْنِ نَاصِحٍ، أَبُو عَلِيٍّ الْأُسْوَانِيُّ.

سَمِعَ بَحْرُ بْنُ نَصْرِ بْنِ الْخَوْلَانِيِّ، وَابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ. وَكَانَتْ الْقُضَاةُ تَقْبَلُهُ، وَتُوفِي فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ.

قال ابن يونس: سَمِعَ مِنْهُ مَعِيَ ابْنِي عَلِيٍّ.

٣٤- هِنَادُ بْنُ السَّرِيِّ بْنِ يَحْيَى أَخِي هِنَادَ بْنِ السَّرِيِّ، التَّمِيمِيُّ الْكُوفِيُّ، أَبُو السَّرِيِّ.

كَانَ ثَقَّةً، عَسْرًا فِي الرِّوَايَةِ، وَيُعْرَفُ بِهِنَادِ الصَّغِيرِ. سَمِعَ أَبَا سَعِيدِ الْأَشْجِ، وَأَبَاهُ السَّرِيَّ بْنَ يَحْيَى. وَعَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْجُعْفِيُّ الْقَاضِي، وَأَبُو بَكْرُ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ، وَأَبُو حَازِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَشَّاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْعَلَوِيُّ الْكُوفِيُّونَ.

٣٥- وَثِيمَةُ بْنُ عُمَارَةَ بْنِ وَثِيمَةَ بْنِ مُوسَى بْنِ الْفُرَاتِ، أَبُو حُذَيْفَةَ.

مِصْرِيٌّ، تُوفِي فِي شَعْبَانَ، وَأَصْلُهُ فَارِسِيٌّ. سَمِعَ مِنْ أَبِيهِ، وَجَمَاعَةٍ. ذَكَرَهُ ابْنُ يُونُسَ.

٣٦- يَزِيدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ، أَبُو الطَّيِّبِ ابْنُ الْمُسْلِمَةِ.

(١) سؤالات السهمي (٢٠).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤/٤٩٩ - ٥٠١.

(٣) تقدم في الطبقة الماضية وفيات سنة (٣٣٠) (٣٣/ الترجمة ٥١٨).

بغداديّ كبيرٌ. سمع الحسن الزعفراني، والحسن بن عرفة، وابن وارة.
وعنه الدارقطني: وابن شاهين.
وكان ثقة^(١).

٣٧- يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد بن يعقوب، أبو يوسف
البغداديّ الجصاص الدّعاء.

سمع أبا حذافة أحمد بن إسماعيل السّهمي، وحفص بن عمرو الرّبالي،
وحُميد بن الرّبيع، وعلي بن إشكاب، وجماعة. وعنه الدارقطني، وإسماعيل
ابن زنجي، وعبدالله بن محمد الحنّائي، وابن جُمَيْع، وغيرهم.
قال الخطيب^(٢): في حديثه وهَمٌّ كثير.

قرأتُ على عُمر بن غدير، عن ابن الحرّستانيّ حُصُورًا، قال: أخبرنا أبو
الحسن الفقيه، قال: أخبرنا أبو نصر بن طَلّاب، قال: أخبرنا محمد بن أحمد.
قال^(٣): حدّثنا يعقوب بن عبدالرحمن الواعظ، قال: حدّثنا حُميد بن الرّبيع،
قال: حدّثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبدالله،
قال: قال رسول الله ﷺ: «اقرأ عليّ سورة النساء». قلت: اقرأ عليك، وعليك
أنزل؟! قال: «إني أشتهي أن أسمعه من غيري». فقرأتُ حتى انتهيتُ إلى قوله:
﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾ [النساء].
قال: فسألت عيناه فسكّئت. متفقٌ عليه^(٤)، وهو أعلى ما وقع لي عن الجصاص.

٣٨- يونس بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصّدفيّ، أبو سهل
المِصْريّ الزّاهد.

سمع عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وأبا عبدالرحمن النّسائي.
وعنه أخوه الحافظ أبو سعيد عبدالرحمن، وقال كان من أفضل أهل زمانه،
يعني في العبادة. روى عنه عبدالملك بن جبان، وغيره.
ذكره الماليني في «أربعي الصّوفية»، له.

(١) من تاريخ الخطيب ٥٠٩/١٦.

(٢) تاريخه ٤٣١/١٦.

(٣) معجم شيوخ ابن جميع (٣٧٨).

(٤) أخرجه البخاري ٢٤١/٦، ومسلم ١٩٥/٢ من طريق حفص بن غياث، به. وانظر باقي
تخريجه في تعليقنا على الترمذي (٣٠٢٥).

سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة

٣٩- أحمد بن إشكاب بن محمد، أبو بكر الأصبهاني.

سمع عُبيد بن الحسن، وأبا طالب بن سَوادة.

ذكره أبو عبدالله بن مَنْدَّة، وأحسبه روى عنه ^(١).

٤٠- أحمد ^(٢) بن عامر بن بَشْر، أبو حامد المَرْوَزِيّ الفقيه

الشافعي.

تفقه على أبي إسحاق المَرْوَزِيّ، وصنّف «الجامع» في الفقه، وشرح «مختصر المُنْزِي»، وصنّف في أصول الفقه. وكان إماماً لا يُشَقُّ غُبَارُهُ. نزل البَصْرَة، وعنه أخذ فقهاؤها.

٤١- أحمد بن عُبادة بن عَلَكْدَة بن نوح، أبو عُمر الرُّعَيْنِيّ المالكي، إمام جامع قُرْطُبَة.

سمع محمد بن وَضَّاح، ومحمد بن عبدالسَّلام الحُسَني.

توفي في رجب. وكان زاهداً فاضلاً، قُلِّد الشُّورَى فلم يتقلَّدها، وقد حج فسمع من العُقَيْلي ^(٣).

٤٢- أحمد بن عُبيدالله بن الحَرِيص البَغْدَادِيّ.

سمع العَبَّاس التَّرْقُفِي، ومحمد بن عبدالملك الدَّقِيقِي. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وابنُ شاهين، وعُمر الكَتَّانِي ^(٤).

٤٣- أحمد بن عيسى، أبو بكر الخَوَّاص.

سمع علي بن حَرْب، وجماعة. وعنه ابن بُحَيْث، وابن شاهين، والدَّارُقُطْنِي ووَثَّقَهُ ^(٥).

(١) انظر أخبار أصفهان ١/١٤٩.

(٢) هكذا ذكره في وفيات هذه السنة وسماه: «أحمد بن عامر بن بَشْر»، وإنما هو: «أحمد بن بَشْر بن عامر»، ووفاته في سنة ٣٦٢، وسيأتي في موضعه على الصواب، وكذا هو في السير ١٦٦/١٦٦ على الصواب، فهو وهم من المصنف بلا ريب.

(٣) انظر تاريخ ابن الفرضي (١٠٥)، وجذوة المقتبس (٢٣٨).

(٤) من تاريخ الخطيب ٤١٩/٥.

(٥) سؤالات السهمي (١٣٥).

عاش بضْعاً وثمانين سنة^(١).

٤٤- أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي التمار.

سمع سعدان بن نصر، وزكريا بن يحيى المروزي. وعنه أبو الحسن بن الصامت المجبر.

وكان ثقة^(٢).

٤٥- أحمد بن محمد بن سعيد بن عبدالرحمن، مولى بني هاشم،

أبو العباس الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة، وهو لقب أبيه.

سمع أبا جعفر ابن المنادي، والحسن بن علي بن عقان، وأحمد بن عبدالحميد الحارثي، والحسن بن مكرم، وعلي بن داود القنطري، وعبدالله بن أبي مسرة المكي، وإبراهيم بن أبي بكر بن أبي شيبة، وعبدالله بن أسامة الكلبي، ويحيى بن أبي طالب. ومحمد بن الحسين الحنيني، وخلقا كثيرا حتى سمع من أقرانه، وأصغر منه.

وكان حافظا كبيرا، جمع الأبواب والتراجم؛ روى عنه الجعابي، وابن عدي، والطبراني، والدارقطني، وعمر الكتاني، وابن جُميع، وإبراهيم بن خرشيد قولة، وأبو عمر بن مهدي، وابن الصلت، وأبو الحسين بن المتيّم، وخلق سواهم. وكان أبوه عقدة إماما في النحو والتصريف، ورعا خيرا.

أنبأني ابنُ علان، ومؤمل بن محمد البالسي، قالا: حدثنا الكندي، قال: أخبرنا القزاز، قال: حدثنا أبو بكر الخطيب، قال^(٣): أخبرنا أبو الحسين أحمد ابن محمد الواعظ، قال: حدثنا ابن عقدة سنة ثلاثين إملاء، قال: حدثنا عبدالله ابن الحسين بن الحسن الأشقر، قال: سمعتُ عثمان بن علي يقول: سمعتُ سُفيان يقول: لا يجتمعُ حب علي وعُثمان إلا في قلوب نُبلاء الرّجال.

قلت: ما يُملي ابنُ عقدة مثل هذه إلا وأمره في الشّيع متوسّط.

قال الوزير أبو الفضل بن حنّزابة: سمعت الدّارقطني يقول: أجمع أهل

(١) من تاريخ الخطيب ٤٦٢/٥.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٠/٦.

(٣) تاريخه ١٤٩/٦ ومنه أكثر الترجمة.

الكوفة أنه لم يُرَ بالكوفة من زَمَن ابن مسعود رضي الله عنه إلى زمن أبي العباس ابن عُقْدَةَ أَحْفَظَ مِنْهُ .

أبو أحمد الحاكم، قال: قال لي ابن عُقْدَةَ: دخل البرّديجي الكوفة، فزعم أنه أحفظ مني. فقلت: لا تُطَوِّلْ، نتقدّم إلى دُكَّان وَرَاقٍ، ونضع القَبَان، ونزن من الكُتُب ما شئت. ثم يُلقَى علينا فنذكره. قال: فبقي^(١).

قال الحاكم: سمعت أبا علي الحافظ يقول: ما رأيت أحفظ لحديث الكوفيين من ابن عُقْدَةَ.

وعن ابن عُقْدَةَ، قال: أنا أُجِيبُ فِي ثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ مِنْ حَدِيثِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَبَنِي هَاشِمٍ. رَوَى هَذَا عَنْهُ أَيْضًا الدَّارِقُطْنِي.

وعن ابن عُقْدَةَ، قال: أَحْفَظُ مِئَةَ أَلْفِ حَدِيثٍ بِالإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ، وَأُذَكِّرُ بِثَلَاثِ مِئَةِ أَلْفِ حَدِيثٍ.

وقال عبد الغني: سمعتُ الدَّارِقُطْنِي، قال: كَانَ ابْنُ عُقْدَةَ يَعْلَمُ مَا عِنْدَ النَّاسِ، وَلَا يَعْلَمُ النَّاسُ مَا عِنْدَهُ.

وقال أبو سعد الماليني: أَرَادَ ابْنُ عُقْدَةَ أَنْ يَنْتَقِلَ، فَكَانَتْ كُتُبُهُ سِتِّ مِئَةِ حَمَلَةٍ.

قلت: وَكُلُّ أَحَدٍ يَخْضَعُ لِحِفْظِ ابْنِ عُقْدَةَ، وَلَكِنَّهُ ضَعِيفٌ.

قال أبو أحمد بن عَدِي^(٢): كَانَ أَبُو الْعَبَّاسِ صَاحِبَ مَعْرِفَةٍ وَحِفْظٍ، وَمَقْدَمٌ فِي هَذِهِ الصَّنْعَةِ، إِلَّا أَنِّي رَأَيْتُ مَشَايخَ بَغْدَادَ يُسَيِّثُونَ الشَّنَاءَ عَلَيْهِ، وَرَأَيْتُ فِيهِ مُجَازَفَاتٍ، حَتَّى كَانَ يَقُولُ: حَدَّثَنِي فُلَانَةٌ، قَالَتْ: هَذَا كِتَابُ فُلَانٍ قَرَأْتُ فِيهِ: حَدَّثَنَا فُلَانٌ. وَهَذَا مُجَازَفَةٌ. وَكَانَ مَقْدَمًا فِي الشَّيْعَةِ. وَلَوْلَا اشْتِرَاطِي أَنْ أَذْكَرَ كُلَّ مَنْ تَكَلَّمَ فِيهِ لَمَّا ذَكَرْتُهُ لِلْفَضْلِ الَّذِي فِيهِ.

وقال البرقاني^(٣): قُلْتُ لِلدَّارِقُطْنِي: أَيُّشْ أَكْثَرُ مَا فِي نَفْسِكَ مِنْ ابْنِ عُقْدَةَ؟ قَالَ: الْإِكْثَارُ بِالْمَنَاقِيرِ.

وقال السلمي^(٤): سَأَلْتُ الدَّارِقُطْنِي عَنْهُ، فَقَالَ: حَافِظٌ مُحَدِّثٌ، وَلَمْ

(١) أَيْ: بُهِتَ.

(٢) الْكَامِلُ ٢٠٨/١ وَ ٢٠٩.

(٣) سَوَالَاتُهُ (١٥).

(٤) سَوَالَاتُهُ (٤١).

يكن في الدين بقوي، ولا أزيد على هذا.
وقال حمزة بن محمد بن طاهر: سمعت الدارقطني يقول: ابن عقدة رجل سوء.

وقال أبو عمر بن حيوية: كان ابن عقدة يُملي مثالب الصحابة، أو قال: الشيخين، فتركت حديثه.

وقال عبدان الأهوازي: ابن عقدة خرج عن معاني أصحاب الحديث، ولا يُذكر معهم. يعني لما كان يُظهر من الكثرة. وتكلم فيه مُطَيَّن.

وقال ابن عدي^(١): سمعت أبا بكر بن أبي غالب يقول: ابن عقدة لا يتدين بالحديث لأنه كان يحمل شيوخًا بالكوفة على الكذب، يُسوي لهم نُسَخًا ويأمرهم أن يرووها، ثم يرووها عنهم. قد تبينا ذلك منه في غير شيخ. وسمعت محمد بن محمد الباغددي يحكي فيه شبيهًا بهذا، وقال: كتب إلينا أنه قد خرج بالكوفة شيخ عنده نُسَخٌ فقدّمنا عليه، وقصّدا الشيخ وطالبناه بأصول ما يرويه. فقال: ليس عندي أصل، إنما جاءني ابن عقدة بهذه النسخ، وقال: اروه يكرن لك فيه ذكر، ويُرحل إليك.

مولد ابن عقدة في سنة تسع وأربعين ومئتين، وتوفي في ذي القعدة. ووقع لي حديثه بعلو؛ أخبرنا ابن غدير، قال: أخبرنا أبو القاسم الأنصاري، قال: أخبرنا علي بن المسلم، قال: أخبرنا أبو نصر، قال: أخبرنا ابن جُمَيْع، قال^(٢): أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الحافظ بالكوفة، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا علي بن سيف بن عميرة، قال: حدّثني أبي، قال: حدّثني العباس بن الحسن بن عبيد الله النخعي، قال: حدّثني أبي، عن ثعلبة أبي بحر، عن أنس، قال: استضحك النبي ﷺ فقال: «عجبت لأمر المؤمن أن الله لا يقضي له قضاء إلا كان خيرًا له».

٤٦ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد، أبو بكر البرزاز.

سمع أحمد بن أبي غرزة. وعنه يوسف القوّاس، وقال: ثقة.

(١) الكامل ٢٠٨/١ - ٢٠٩.

(٢) معجم شيوخه (١٦٩).

٤٧- أحمد بن محمد بن عمر بن أبان، أبو الحسن العبديّ الثُّبانيّ الأصبهانيّ.

سمع ببغداد من أبي بكر بن أبي الدنيا جملةً من تصانيفه، وسمع «المُسند» كلّهُ من عبدالله بن أحمد بن حنبل. وعنه الحسن بن محمد بن أريوّه، وأبو عبدالله بن منّدة، وأبو عمر عبدالله بن محمد بن عبد الوهّاب السُّلَمي، وغيرُهم.

توفي في ربيع الآخر^(١).

٤٨- أحمد بن محمد بن الوليد، أبو العبّاس التَّميميّ، ابن ولاد المِصْرِيّ.

هو من كبار الثُّحاة، وكذا أبوه وجدّه. سافر إلى العراق، وأخذ عن أبي إسحاق الرِّجَّاج، وطبقته ورجع. صنّف كتاب «الانتصار لسيّوية على المُبرّد» وهو من أحسن الكتب، وله «المقصود والممدود». وكان هو وأبو جعفر الثُّحاس شيخَي مِصْرَ في زمانهما.

وقيل: هو بغداديّ سكنَ مِصْرَ، وقد روى عن المُبرّد أيضًا، حدّث عنه عبدالله بن محمد بن سعيد المِصْرِيّ الشَّاعر^(٢).

٤٩- أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله البَصْرِيّ المعروف بالبريديّ.

أحد الأعيان والتمولين، وأولي الدِّهَاء والإقدام. وَلِي وَزَارَةَ الرّاضِي بالله محمد ابن المُقتدر سنة سَبْعٍ وعشرين، وخَلَفَهُ بالحِضْرَةِ أبو بكر النُّفَرِي لِأَنَّهُ كان بواسط، ثم عُزِلَ عن الوزارَةِ بعد سنةٍ وأشهُر. ثم وَزَرَ لِلْمُتَّقِي لله إبراهيم ابن المُقتدر في سنة تسع وعشرين، ثم اختلف عليه الجُنْد وحاربوه وهزموه، فأنحدرَ إلى واسط بعد أيام من وزارته. ثم وزر سنة ثلاثين شَهْرًا، ثم عُزِلَ وصودرَ مرات. وقد مرَّ في الحوادث من أخباره. توفي بالبَصْرَةِ في شَوَّال.

(١) انظر أخبار أصفهان ١/ ١٣٧.

(٢) انظر معجم الأدباء ١/ ٤٦٠.

٥٠- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الحَنْبَلِيُّ الفقيه، صاحب المَرْوُذِيِّ.

سمع منه، ومن عَبَّاس الدُّورِي، ويحيى بن أبي طالب، وصنف في المذهب. روى عنه الدَّارَقُطْنِيُّ^(١).

٥١- إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء التَّمِيمِيُّ البَغْدَادِيُّ الْمُحْتَسِب.

سمع أباه، وعلي بن حَرْب، والعُطَارِدِي، وعباساً الدُّورِي، وطبقتهم. وعنه الدَّارَقُطْنِيُّ، ويوسف القَوَّاس، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن أَبِي مُسْلِم الفَرَضِي. وُلِدَ سنة خمسين ومئتين، ومات في صفر. قال الدَّارَقُطْنِيُّ: ثقة، فاضل^(٢).

٥٢- إسماعيل بن عُمر بن الوليد القُرْطُبِيُّ الفقيه، أبو الأصْبَغ. كان مشاوراً في الأحكام، مُفْتِيّاً، نبيلًا. سمع محمد بن وَضَّاح، وابن مَطْرُوح؛ أرَّخه القاضي عِيَّاض^(٣).
٥٣- أيوب بن صالح بن سليمان بن صالح بن هاشم بن غَرِيب، أبو صالح المَعَاوِرِيُّ القُرْطُبِيُّ المالكي.

روى عن العُتْبِيِّ الفقيه، وأبي زيد، وعبدالله بن خالد، وابن مُزَيْن، وقال ابن الفَرَضِي^(٤): كان إماماً في مذهب مالك، دارت عليه الفَتَوَى في وَقْتِهِ وعلى محمد بن لُبَّابة. وكان متصرفاً في علم النُّحُو والبلاغة والشُّعْرِ. وكان مجانباً للدولة، لكنَّه ولي الحِسْبَةِ فأحسن السَّيرَةَ، وتُوفِيَ في المحَرَّم. ٥٤- الحسن بن سَعْد بن إدريس بن خَلَف، أبو علي الكُتَامِيُّ البَرَبَرِيُّ.

سمع بَقِي بن مَخْلَد الحافظ، وباليمن من إسحاق الدَّبَرِي. وكتامة: قبيلة من البَرَبَر^(٥).

(١) من تاريخ الخطيب ٥٤٠/٦.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ١٠٠/٧ - ١٠١.

(٣) انظر تاريخ ابن الفرضي (٢١٣).

(٤) تاريخه (٢٦٧) ومنه نقل الترجمة.

(٥) انظر تاريخ ابن الفرضي (٣٤١).

٥٥- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون، أبو علي الحَدَّادِيُّ،
إمامُ جامعِ مِصْرَ.

يروي عن يونس بن عبد الأعلى، وبَحر بن نصر، ومحمد بن عبد الله بن
عبد الحَكَم، وغيرهم. وعنه أبو عبد الله ابن مَنذَة.

٥٦- الحُسين بن الحسن بن أحمد بن النُّضر بن حَكِيم، أبو عبد الله
النُّضْرِيُّ المَرْوَزِيُّ، والد عبد الله بن الحُسين النُّضْرِيُّ.

امتنع من التَّحديث، فيما أخبر ابن ماکولا^(١)، إلى أن أنفذ إليه الحاكمُ
أبو الفضل ابنه، فحدَّث بكتب ابن أبي الدُّنيا، «وُسْنُ أبي داود»، «وفوائد
عَبَّاس الدُّوري»، عنهم. وحدَّث بكتاب «معاني القرآن» للفرَّاء، عن السَّمَرِيِّ،
عنه.

٥٧- سعيد بن محمد بن نَصْر، أبو عمرو بن مَمُوس القَطَّان.

سمع أباه، وعلي بن عبد العزيز البَغَوِي، وأبا يزيد القَرَاطِيسِي. وعنه
أحمد بن فارس اللُّغَوِي، والقاسم بن محمد السَّرَّاج، وجماعة.
توفي بجُرْجان.

٥٨- سُليمان بن أبي سعيد الجَنَابِيُّ القِرْمَطِيُّ.

زعيم قومه، هلكَ بالجُدري في رمضان، فلا رحمه الله. وقد مرَّت
أخباره في سنة سبع عشرة في الحوادث.

٥٩- العَبَّاس بن محمد بن قُوهيار، أبو الفضل النِّسَابُورِيُّ.

سمع إسحاق بن عبد الله بن رَزِين، وعلي بن الحسن الهَلَالِي، ومحمد بن
عبد الوهاب، وانتخبَ عليه أبو علي الحافظ.

قال الحاكم: سمعتُ ولدهُ يذكرون أنه دخلَ الحَمَّام، فخلق القَيْمَ رأسه،
والقيم سَكَران، فأرسل المُوَسَّى في دِمَاغِه. فأخرجوه من الحَمَّام فمات في
ربيع الآخر. روى عنه ابن مَحْمَش، ومحمد بن المظفَّر الحافظ، وأبو الحسن
العلَوِي، وآخرون.

وقيل: اسم جدّه قُوهيار مُعَاذ.

(١) الإكمال ٣٥٤/٧.

٦٠- عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد المِصْرِيُّ الجَوْهَرِيُّ.

حدَّث ببغداد عن الرَّبيع بن سُلَيْمان، وبِكَار القاضي، وإبراهيم بن مَرْزوق، وأبي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ. وعنه الدَّارَقُطْنِيُّ، وابن شاهين، وابن جُمَيْع^(١)، وأبو أحمد الفَرَضِيُّ، وأبو عُمر بن مهدي، ومحمد بن عُثمان الثَّقَفِيُّ. مات في ربيع الأول.

وحدَّث عنه أبو يَعْلَى عثمان بن الحسن الطُّوسِيُّ، وقال: ثقة^(٢).

٦١- عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البَرَّاز، خال ابن الجَعَابِيِّ.

سمع الزُّعْفَرَانِي، وعلي بن إشكاب، وجماعة. وعنه الدَّارَقُطْنِيُّ، وابن شاهين، وعبدالله الصَّفَّار. وكان ثقة^(٣).

٦٢- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي عبدالرحمن عبدالله بن يزيد المقرئ، أبو محمد المكي.

سمع من جده محمد. روى عنه ابن جُمَيْع بالإجازة^(٤).

٦٣- عبدالعزيز بن أحمد بن الفَرَج، أبو محمد الغافقي، مولا هم، المِصْرِيُّ.

كان يَخْضِبُ بِالْحِجَاءِ، فقليل له: الأحمرِي.

قال ابن يونس: ثقة ثَبَّت، روى عن محمد بن زَيْدَان الكُوفِي، وبِكَار بن قُتَيْبَةَ، وإبراهيم بن مَرْزوق، توفي في جُمَادَى الْأُولَى من السَّنَةِ.

٦٤- عبدالعزيز بن قيس، أبو زيد البَصْرِيُّ، ثم المِصْرِيُّ.

روى عن بكار بن قُتَيْبَةَ، ويزيد بن سِنَان القَرَّاز.

قال ابن يونس: كان ثقةً، لم يكن من أهل المعرفة بالحديث، توفي سنة اثنتين وثلاثين في شهر ربيع الأول.

(١) معجم شيوخه (٢٥٨).

(٢) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١١/٣٠ - ٣١.

(٣) من تاريخ الخطيب ١١/٣٤٨.

(٤) معجم شيوخه (٢٧٧).

٦٦٢

لأنه دخل مصر صغيراً، ووُلِدَ بسامراً سنة ثمانٍ وأربعين .
قال ابن يونس: هو مولى عتيق بن مسلمة الزُّبَيْرِي .
والزُّبَيْرِيُّ ضَبَطَهُ الصُّورِي^(١) .

٧١- محمد بن بَكَار بن يزيد بن المَرْزُبَان، أَبُو الحسن السَّكْسَكِيُّ،
قاضي بيت لَهْيَا .

سمع محمد بن إسماعيل بن عُليَّة وشُعيب بن شُعيب بن إسحاق، وبَكَار
ابن قُتَيْبَة وجماعة . وعنه أَبُو محمد بن ذَكْوَان البَعْلَبَكِيُّ، وأبو بكر ابن المُقْرِيء،
وعبد الوَهَّاب الكَلَابِي، وأبو بكر بن أَبِي الحديد، وابن ابنه الحُسَيْن بن أحمد
ابن محمد بن بَكَار .
توفي ببيت لَهْيَا^(٢) .

٧٢- محمد بن الحسن بن يونس، أَبُو العَبَّاس الهُدَلِيُّ النَّحْوِيُّ
الْكُوفِيُّ .

قرأ القرآن وتلقَّنه على أَبِي الحسن علي بن الحسن بن عبد الرحمن التَّيْمِيِّ
المقْرِيء . قرأ عليه القاضي محمد بن عبدالله الهَرَوَانِي الجُعْفِي، وأبو الحسن
محمد بن جعفر التَّيْمِي النَّجَّار .

٧٣- محمد بن الحُسَيْن بن الحسن بن الخليل، أَبُو بكر النِّسَابُورِي
الْقَطَّان، الشيخ الصَّالِح، مُسْنِد نِيسَابُور .

(١) إنما قال ذلك لأن بعضهم ضبطه «الزُّبَيْرِي» بنون ثم موحدة، منهم ابن نقطة في إكمالهِ
٨٣/٣، وتعقبه المصنف في المشتبه ٣٣٤ فقال: «كذا ضبطه ابن نقطة فوهم، وإنما هو
من موالي آل الزبير، قال ابن يونس الحافظ: ولاؤه لعتيق بن مسلمة الزبير، وكذا ضبطه
بضم الصوري». على أن العلامة ابن ناصر الدين تعقب المصنف في توضيح المشتبه
٢٨٢/٤ فذكر أنَّ الصواب مع ابن نقطة، قال: «فإني وجدته مقيِّداً كما قال ابن نقطة بخط
أبي العلاء الفرضي في (الأنساب)، ووجدته أيضاً بخط الحافظ أبي القاسم ابن عساكر في
تاريخ ابن يونس في النسخة التي قرأها على الحافظ أبي بكر محمد بن أبي نصر اللفتواني
في سنة اثنتين وثلاثين وخمس مئة، وهو ما قاله ابن يونس: محمد بن بشر ابن بطريق
العكري، مولى عتيق بن مسلمة الزُّبَيْرِي . . .» ثم قال العلامة ابن ناصر الدين: ولم أر
فيمن وقفت عليه من آل الزبير أحداً اسمه عتيق بن مسلمة، بل ولا من اسمه مسلمة، والله
أعلم» .

(٢) من تاريخ دمشق ١٥٧/٥٢ - ١٥٩ .

سمع أحمد بن منصور زاج، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف،
وعبدالرحمن بن بشر، والدّهلي، وهذه الطبقة. روى عنه أبو بكر أحمد بن
إسحاق الفقيه، وأبو علي الحافظ، وابن مَنْدَة، ومحمد بن محمد بن مَحْمَش،
ومحمد بن الحسين العَلَوِي.

قال أبو عبدالله الحاكم: أحضروني مجلسه غير مرة، ولم يصح لي عنه
شيء.

توفي في شوال، وأظنه جاوز التسعين.

٧٤- محمد بن زُفَر، الفقيه أبو بكر المازني.

سمع عبدالملك بن عبدالحميد الميموني الفقيه، وأبا زُرعة الدمشقي،
وعبدالله بن الحسين المصيصي، وجماعة. وعنه أبو الحسين الرّازي، وأحمد
ابن البرّامي^(١).

٧٥- محمد بن سهل بن أسود الجَمَلِي.

مصريّ، عن أبي الزُّبَاع رَوَّح بن الفَرَج، وطبقته.

٧٦- محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن ثابت، أبو بكر بن
شَلْحُويّة الدمشقيّ.

سمع شعيب بن عمرو، وأبا إسحاق الجوزجاني، وإسماعيل بن عبيدالله
العجلي. وعنه أبو سليمان بن زبر، وأبو هاشم المؤدّب، وأبو حفص بن
شاهين^(٢).

٧٧- محمد بن علي بن أبي رُوْبَة.

سمع العطّاردي. وعنه الدّارَقُطَني.

وكان ثقة^(٣).

٧٨- محمد بن عمّار العجليّ العطّار، أبو جعفر.

كوفيّ حافظ، عاش خمسًا وثمانين سنة.

(١) من تاريخ دمشق ٤٥/٥٣ - ٤٦.

(٢) من تاريخ دمشق أيضًا ٦/٥٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٣٤/٤.

قال ابنُ حَمَّادِ الحافظ: كان ابن عُقْدَةَ يتكلَّم فيه، وهو يتكلم في ابن عُقْدَةَ.

٧٩- محمد بن عمران بن موسى، أبو جعفر الشَّرْمُغُولِي، وشَرْمُغُول بها قلعة، وهي علي أربعة فراسخ من نَسَا.

سمع ببغداد موسى الوشَّاء، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، وأحمد بن أبي خَيْثَمَةَ، وجماعة. وسمع منه «تاريخ ابن أبي خَيْثَمَةَ» جماعةٌ منهم أبو علي الحافظ، وأبو أحمد الحاكم^(١).

٨٠- محمد بن محمد بن أبي حُذَيْفَةَ الدَّمَشَقِي، أبو علي، واسم أبي حُذَيْفَةَ: القاسم بن عبد الغني.

سمع محمد بن هشام بن مَلَّاس، والوليد بن مَرَّوان، وربيعة بن الحارث الحِمَصِي، وبَكَّار بن قُتَيْبَةَ، وأبا أُمَيَّةَ الطَّرْسُوسِي، وجماعة. وعنه أبو الحسين ابن سَمْعُون، وأبو حفص بن شاهين، وعبد الوَهَّاب الكِلَابِي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وجماعة^(٢).

٨١- محمد بن يَزْدَاد الشَّهْرُزُورِي الأَمِير.

ولي إمرة دمشق من قِبَل محمد بن رائق، إذ غلبَ على دمشق سنة ثمانٍ وعشرين.

فلما قُتِل ابن رائق وجاء الإخشيد صاحب مصر، استأمنَ إليه محمد بن يزداد. وبلغنا أنه تُوفِّي بمصر وهو على شُرطة الإخشيد في هذا العام^(٣).

٨٢- محمد بن يونس بن إبراهيم بن النَّضَر، أبو عبد الله النِّسَابُورِي الشَّعْرَانِي المُقَرِّي.

قال الحاكم: كان من أئمة القُرَّاء والعُبَّاد. رأيتُه يُرْسِل شعره الأبيض. سمع السَّري بن خُزَيْمَةَ، والحُسَيْن بن الفضل، وبالعراق أبا مسلم الكَجِي وطبقته. روى عنه يحيى العنبري، وأبو علي الحافظ.

٨٣- محمود بن إسحاق البُخَارِي القَوَّاس.

(١) من أنساب السمعاني، في «الشَّرْمُغُولِي» منه.

(٢) من تاريخ دمشق ١٩٣/٥٥ - ١٩٤.

(٣) من تاريخ دمشق أيضًا ٢٣٨/٥٦ - ٢٣٩.

سمع من محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن الحسن بن جعفر صاحب يزيد بن هارون. وحدث، وعُمِّرَ دهرًا. أرَّخه الخليلي^(١)، وقال: حدثنا عنه محمد بن أحمد الملاحمي.

٨٤- هشام بن أحمد بن هشام بن عبدالله بن كثير، أبو الوليد الدمشقي المقرئ.

سمع العباس بن الوليد البيروتي، وأبا زُرعة، وهلال بن العلاء، والكديمي، وجماعة. وعنه أحمد بن عتبة الجَوْبَرِي، والطَّبْرَانِي^(٢)، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبد الوهَّاب الكلابي، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون.

٨٥- يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل الهروي الحافظ.

سمع عثمان بن سعيد الدارمي، ومن بعده. وصنف جزءًا في الرد على اللَّفْظِيَّة؛ روى عنه عبدالرحمن بن أبي حاتم بالإجازة وهو أكبر منه، وأهلُ بلده.

٨٦- يوسف بن عبدالله التميمي القفصي المالكي.

كان من أئمة أهل زمانه، وله شعرٌ جيد. ذكره القاضي عياض. وعَظَّمَهُ^(٣).

(١) انظر الإرشاد ٩٦٨/٣.

(٢) المعجم الصغير (١١٢٣).

(٣) ترتيب المدارك ٣/٣٥٦، لكنه ذكر أنه توفي سنة ست وثلاثين.

سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة

٨٧- أحمد بن إبراهيم بن عبد الوهَّاب الشَّيبانيُّ الدَّمشقيُّ، أبو الطَّيِّب، المعروف بابن عَبَادِل.

سمع أبا أُمَيَّة، والعباس بن الوليد البَّيروتِي، وبَخر بن نَصْر الخَوْلاني، وإبراهيم بن مُنْقِذ، وخَلْقًا كثيرًا. روى عنه أبو هاشم المؤدَّب، والطَّبراني^(١)، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الوهَّاب الكلابي، وجماعة. وَثَّقَ.

٨٨- أحمد بن إسماعيل بن جَبْرِيل بن الفِيل، أبو حامد الصَّرَّام. روى كَتَبَ الفقه والتَّفْسير ببلخ أو بخارى. وسمع يوسف بن بلال، وغيره. وجاوز ثمانين سنة.

٨٩- أحمد بن عبدالله بن محمد بن المبارك بن حبيب الأمويِّ المَرْوانِيَّ الأَنْدَلُسِيَّ.

من بيت حِشْمَةٍ وشَرَفٍ. يروي عن بَقِي بن مَخْلَد، وغيره، ومحمد بن وضَّاح، ومحمد بن عبد السلام الحُشْنِي. وكان مائلاً إلى الأخبار والآداب. روى عنه عبدالله ابن الباجي، وسُلَيْمان بن أيوب، ومحمد بن أحمد بن مُفَرَّج. تُوفِيَ في صفر^(٢).

٩٠- أحمد بن علي بن رازح، أبو بكر الخَوْلانيُّ المِصْرِيَّ.

يروى عن أبي يزيد يوسف القَرَّاطيسي، وغيره.

٩١- أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطَّحَّان الحافظ، نزيلُ

الرَّمْلَة.

سمع سُلَيْمان بن سَيْف الحَرَاني، ومحمد بن عَوْف الحِمَصي، وأبا زُرْعَة الدَّمشقي، والعباس بن الوليد البَّيروتِي، وبَكَّار بن قُتَيْبَة، والحارث بن أبي أسامة، وإبراهيم بن عبدالله العَبْسِي، وطبقتهم. وعنه أبو سُلَيْمان بن زَبَر، وأبو

(١) المعجم الصغير (١٩٩).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٦).

بكر ابن المقرئ، ومحمد بن المظفر، وعمر بن علي الأنطاكي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وابن جُمَيْع^(١). وآخرون كثيرون. وقعَ لنا حديثُه عاليًا^(٢).

٩٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، أبو عمرو بن مَمَك المَدِينِيّ.

رحل، وسمع ابن وارة، وأبا حاتم بالرّي، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، وأحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر بِأَطْرَابُلُس، وأبا أُسامَةَ بِحَلَب. وعنه أبو الشَّيْخ^(٣)، وأبو عبدالله بن مَنَدَة، وعلي بن مَيْلَة الزَّاهِد، وعبدالله بن أحمد بن جُوْلَة، وأحمد بن مَرْدُويَة شيوخ أبي عبدالله الثَّقَفِي. وكان أديبًا، فاضلاً، حسن المعرفة بالحديث، تُوفي في جُمادى الآخرة^(٤).

٩٣- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر بن أبي سَهْل الحُلَوَانِيّ. عن يحيى بن أبي طالب، وأبي قِلَابَة، وجماعة. وعنه ابن حَيَوِيَة، وأبو حَفْص الكَتَّانِي، وأبو الحسن ابن الجُنْدِي. وَتَفَقَّه الخطيب^(٥). وكان أخباريًا، علامةً، نَسَابَةً.

٩٤- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو بكر الجَوْهَرِيّ. ببغداديّ مَسْتُورٌ، حَدَّثَ في العام عن محمد بن يوسف الطَّبَّاع، وأحمد بن الهيثم البرَّاز، وطبقتهما. وعنه أبو عبدالله المَرْزُبَانِيّ، وابنُ الصَّلْتِ المُجَبَّر، وغيرُهما^(٦).

٩٥- أحمد بن مَسْعُود بن عمرو بن إدريس، أبو بكر الزَّئْبَرِيّ المِصْرِيّ.

سمع الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المُرَادِي، وبَحر بن نصر

(١) معجم شيوخه (١٤٠).

(٢) من تاريخ دمشق ١٠٢/٥ - ١٠٣.

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٥/٤.

(٤) من تاريخ دمشق ٢١٢/٥ - ٢١٣.

(٥) تاريخه ٢٤٢/٦ ومنه نقل الترجمة.

(٦) من تاريخ الخطيب ١٩٢/٦.

الْحَوْلَانِي، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وابن يونس، وأبو حفص بن شاهين، وغيرهم من الرَّحَّالَةِ. توفي في ثالث رمضان.

وقع لنا حديثه، ولا ذكرَ ابنِ مَكُولَا في الرَّنْبَرِي بنونِ سِوَاهُ^(١).

٩٦- إبراهيم بن جعفر بن أحمد، أمير المؤمنين الْمُتَّقِي لله، أبو إسحاق ابن الْمُقْتَدِر الهاشمي العباسي.

وُلِدَ سنة سَبْعٍ وتسعين ومِئَتَيْنِ، واستُخْلِفَ سنة تسع وعشرين وثلاث مئة بعد أخيه الرَّاضِي بالله. فَوَلِيَ الخِلافةَ إلى هذه السَّنة. ثمَّ إنهم خَلَعُوهُ وَسَمَلُوا عَيْنِيهِ، وبقيَ في قَيْدِ الحَيَاةِ إلى أن مات في شَعْبَانَ سنة سَبْعٍ وخمسين وثلاث مئة^(٢).

وكان حَسَنَ الجِسْمِ، أبيض مُشْرِبًا حُمْرَةً، أَشَقَرُ الشَّعْرِ بِجُعُودَةٍ، أَشْهَلُ العَيْنَيْنِ، كَثَّ اللِّحْيَةِ. وكان فيه دِينٌ وَصَلَحٌ وكَثْرَةُ صَلَاةٍ وَصِيَامٍ، ولا يشرب الخَمْرَ.

وقد تقدَّم ذكر الرَّاضِي بالله.

٩٧- حَاتِم بن عَقِيل ابن المُهْتَدِي ابن المَرَارِي، أبو سعيد اللُّؤْلُؤِي. سمع عبدالله بن حَمَّاد الأملي، وغير واحد. وعنه القاسم بن محمد بن الخَلِيل^(٣).

٩٨- الحُسين بن محمد، أبو عبدالله الخُزَاعِي الزِّيَّات.

كوفيٌّ ثَقَّةٌ، كان ابن عَقْدَةَ يَفِيدُ عنه ويكتب عنه. توفي في هذا العام.

٩٩- عُبيدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث، أبو الفضل البُخَارِي، أخو الفقيه عبدالله.

سمع سَهْل بن المتوكِّل، وصالح بن محمد الحافظ. وعنه أَهْلُ بُخَارَى.

(١) الإكمال ٢٤٢/٤.

(٢) لو كان ترجم له في وفيات السنة المذكورة لكان أحسن.

(٣) لعله أخذه من أنساب السمعاني، في «المَرَارِي» منه، وهي نسبة إلى المَرَار، وهي الحبال المتخذة من القنب.

مات في رمضان .

١٠٠- عُبيدالله بن يعقوب بن يوسف ، أبو القاسم الرَّازِيّ الواعظ ،
نزِيلُ نَيْسابور ، خَتَنَ أَبِي العَبَّاسِ بنِ سُريج .

رحل ، وسمع هلال بن العلاء الرَّقِّي ، ويزيد بن عبد الصَّمد الدَّمشقي ،
وأبا إسماعيل التُّرْمُذِي ، وجماعةً كثيرةً . وعنه يحيى العَنْبَرِي ، ومحمد بن أبي
بكر الإسماعيلي .

قال أبو علي الحافظ : كان يكذب .

وقال الحاكم : كان أُوحد أهل خُرَاسان في مجالس التَّذكير . حضرت
مجلسه .

١٠١- علي بن أحمد بن نوكرد الإِسْتَرَابَازِيّ .

سمع بمكة علي بن عبدالعزيز .

١٠٢- علي بن إبراهيم بن معاوية ، أبو الحسن النِّسَابُورِيّ المُعَدَّل
الصَّالِح .

سمع أبا زُرعة ، وابن وَارَة ، وأحمد بن عبد الجبَّار العُطَارِدِي ، وأبا حاتم .
وعنه أبو علي الحافظ ، وأبو الحُسين الحَجَّاجِي ، وأبو عبدالله الحاكم لكن ذهب
سماعه منه .

١٠٣- علي بن الحسن بن أحمد بن فَرْوُخ ، أبو الحُسين الحَرَانِيّ ابن
الكَلاَّس^(١) .

قَدِمَ بغداد وحدث بها ، عن سُلَيْمان بن سيف ، وهلال بن العلاء ،
وطبقتهما . وعنه الدَّارُقُطْنِي ، وابنُ شاهين ، وأبو حَفْص الكَتَانِي .
قال الدَّارُقُطْنِي : لم يكن قويًّا .

وقال أبو الفتح القَوَّاس : كان حيًّا في هذه السنة^(٢) .

١٠٤- علي بن محمد بن منصور بن قُرَيْش ، أبو الحسن الشُّنِّي
البُخَارِيّ .

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١٢٤/٢ .

(٢) من تاريخ الخطيب ٣١٣/١٣ - ٣١٤ .

سمع محمد بن عيسى الطَّرْسُوسي، وعُبيد الله بن واصل، ومحمد بن إسماعيل المَيْداني. وعنه أهلُ بلده.

١٠٥- علي بن محمد بن المَرْزُبَان، أبو الحسن الأسواري الأصبهاني العابد.

سمع أحمد بن مهدي، وابن الثُّعْمَان، وصَحِبَ أبا عبد الله الحُشُوعي. قال أبو نُعَيْم^(١): لم يُخْرِجْ حديثه.

١٠٦- عمرو بن عُبيد، أبو علي البلخي الصَّيْدَلَانِي. توفي ببلخ في ذي القعدة.

١٠٧- محمد بن أحمد بن تَمِيم بن تَمَّام، أبو العرب الإفريقي. كان جده من أمراء إفريقية، وسمع محمد من أصحاب سُحُنُون، وكان حافظًا لمذهب مالك، مُتَقِيًا. غلبَ عليه عِلْمُ الحديث والرجال، وله تصانيف منها كتاب «مَحَنُ الْعُلَمَاء»، وكتاب «طبقات أهل إفريقية»، وكتاب «فضائل مكة»، وكتاب «فضائل سُحُنُون»، وكتاب «عباد إفريقية»، وغير ذلك. وتوفي في ذي القعدة.

١٠٨- محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي اللؤلؤي.

بَصْرِيٌّ مشهورٌ ثقةٌ، سمع أبا داود السَّجِسْتَانِي، ويعقوب بن إسحاق القُلُوسي، والحسن بن علي بن بَحر، والقاسم بن نَصْر، وعلي بن عبد الحميد القَزَوِينِي. وعنه الحسن بن علي الجَبَلِي، وأبو عُمَر القاسم بن جعفر الهاشمي، وأبو الحسين الفَسَوِي، ومحمد بن أحمد بن جَمِيع الغَسَانِي^(٢).

وقال أبو عمر الهاشمي: كان أبو علي اللؤلؤي قد قرأ كتاب «السُّنَنِ» على أبي داود عشرين سنة، وكان يُسَمَّى وراقه. والورَّاقُ عندهم القارئ للنَّاس. قال: والزِّيادات التي في رواية ابن داسة حَذَفَهَا أبو داود آخرًا لشيءٍ رابه في الإسناد.

أخبرنا أبو القاسم عُمر بن عبد المنعم، قال: أخبرنا عبد الصمد بن محمد حضورًا، قال: أخبرنا علي بن المُسَلَّم، قال: أخبرنا أبو نصر بن طَلَّاب، قال:

(١) أخبار أصفهان ١٥/٢ ومنه نقل الترجمة.

(٢) معجم شيوخه (١١).

حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو الهيثم بشر بن فافأ، قال: حدثنا أبو نُعَيْم، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن مروان الأصغر، قال: قلتُ لأنس: أَقْنَتَ عُمَرُ؟ قال: خَيْرٌ مِنْ عُمَرُ^(١).

١٠٩- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوْران، الحافظ أبو بكر الأنطاكي.

كان حيًّا في هذا الوقت، ولم أر له تاريخ وفاة.

وَجَدُّهُ قَيْدُهُ الأمير بمعجمتين، وقال^(٢): روى عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري، وأبي الوليد بن بُرد، وأبي يزيد القراطيسي، وأبي علاثة محمد ابن عَمرو بن خالد، وأحمد بن يحيى الرُّقِّي، وبُشْر بن موسى. قلت: وزكريا خياط السُّنة، وهذه الطبقة.

روى عنه محمد بن عبدالله الدَّهَّان، وأبو محمد بن ذَكْوَان، وَفَرَج بن إبراهيم النَّصِيبِي، وأبو الحُسَيْن بن جُمَيْع^(٣).

قال الأمير ابن ماکولا^(٤): له رحلة في الحديث. كَتَبَ بِالشَّام، والعراق، ومصر.

قلتُ: تُوفِي سنة نَيْفٍ وثلاثين وثلاث مئة^(٥).

١١٠- محمد بن إِسْحاق بن عيسى، أبو بكر بن خَضْرُونَ التَّمَّار.

بغدادِيٌّ ثَقَّةٌ، سَمِعَ علي بن حرب، والعباس التَّرْقُفِي. وعنه أبو بكر الورَّاق، ومحمد بن سُلَيْم البَرَّاز^(٦).

١١١- محمد بن حامد بن أحمد بن حَمْدُويَّة، أبو بكر البُخاريُّ الوَزَّان.

(١) هذا حديث ضعيف الإسناد من هذا الوجه، إذ لا يُعرف مثل هذا من رواية مروان الأصغر عن أنس، وأفته أبو الهيثم بشر بن فافأ فإنه ضعيف، ولذلك ساقه المصنف في ترجمته من الميزان ٣٢٣/١. على أن قنوت النبي ﷺ في النوازل صحيح ثابت من حديث أنس، فهو في الصحيحين، ثم نُسخ بعد.

(٢) الإكمال ١٩٢/٤ - ١٩٣.

(٣) معجم شيوخه (٢٨).

(٤) الإكمال ١٩٣/٤.

(٥) انظر تاريخ دمشق ٢١١/٥١ - ٢١٣.

(٦) من تاريخ الخطيب ٧٠/٢.

سمع سهل بن المتوكل، ومحمد بن عبدالله السَّعدي، وجماعة. وعاش
سبعين سنة.

١١٢ - محمد بن الفَتْح، أبو بكر القلانسي.
بغدادِي ثقة.

سمع عباسًا التَّرْقُفي، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور.
وعنه ابن المظفر، والذَّارِقُطُني، وأحمد بن الفَرَج، وابن جُمَيْع^(١).
١١٣ - محمد بن محمد بن عبدالسلام بن ثعلبة، أبو الحسن الحُشَني
الأندلسي.

سمع أباه فأكثر عنه. وكان فقيهاً مُشاوِراً في الأحكام، قليل الفقه^(٢).
١١٤ - محمد بن محمد بن وشاح، أبو بكر ابن اللَّبَّاد اللَّحْمي،
مولا هم، الفقيه الإفريقي المالكي.

من أصحاب يحيى بن عمر الفقيه. صَنَّفَ «فضائل مالك»، وكتاب
«عصمة النبيين»، وكتاب «الطَّهارة»، وتُوفي في صفر، وعليه تفقه أبو محمد
ابن أبي زيد.

١١٥ - محمد بن محمد بن يونس الأبهري الأصبهاني.
سمع يونس بن حبيب، وأحمد بن عَصَّام، وأسيد بن عاصم، وإبراهيم
ابن فهد. وعنه ابن مَنْدَةَ، وعلي بن مُقْلَة.
تُوفي في ربيع الآخر^(٣).

١١٦ - مَذْكَور بن جعفر بن أحمد، أبو زيد البَلَوِي المؤدِّن.
مصري، روى حديثاً واحداً عن بَكَّار بن قُتَيْبَة.
توفي في المحرَّم.

١١٧ - مظفَّر بن أحمد بن حَمْدان، أبو غانم المِصْرِي النَّحْوِي
المُقْرِي.

من جِلة المقرئين بمصر؛ قرأ على أحمد بن عبدالله بن هِلَال. قرأ عليه

(١) معجم شيوخه (٩١). والترجمة من تاريخ الخطيب ٢٨٠/٤ - ٢٨١.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٣٩).

(٣) انظر أخبار أصفهان ٢/٢٧٠.

محمد بن علي الأذفوي، ومحمد بن خُراسان الصَّقَلِي، وعامة أهل مصر.
قال ابن خُراسان: تُوفي في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين.
١١٨- مُغِيرَة بن راشد، أبو اليمان، قاضي القُلُزُم.
ورَّخه أبو سعيد بن يونس.

١١٩- يعقوب بن محمد بن عبد الوَهَّاب، أبو عيسى الدُّوري.
حدَّث عن الحسن بن عَرَفَة، وحَفْص الرِّبَالِي، ويحيى بن حَبِيب الجَمَّال.
وعنه أبو الفتح القَوَّاس، وأبو الحسن ابن الجُنْدِي، ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع
الصَّيْدَاوِي^(١) لكنه سماه يعقوب بن عبد الرحمن. وذاك وَهْمٌ منه.
قال الخطيب^(٢): كان صدوقًا.

(١) معجم شيوخه (٣٦٩).
(٢) تاريخه ٤٣٢/١٦ ومنه نقل الترجمة.

سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة

١٢٠- أحمد بن حامد بن مَخْلَد البَغْدَادِيُّ، أبو عبد الله القَطَان

المَقْرِيء.

سمع إبراهيم بن عبد الله القَصَّار، وأحمد بن أبي خَيْثَمَة. وعنه ابن شاهين، وأبو القاسم ابن الثَّلَاج، وأبو الحسن ابن الصَّلْت الأهوازي. وثَقَّه الخطيب^(١).

١٢١- أحمد بن عبد الله بن إسحاق، أبو الحسن الخِرَقِيُّ.

تَقَلَّد القضاء بواسط، ثم بمصر والمَغْرِب. ثُمَّ وَلِيَ قضاء بغداد سنة ثلاثين وكان هو وأبوه وعمومته من الثُّجَّار يشهدون على القضاة. وكان المتقي لله يرفع له خدمته. فلما أفضت الخلافة إليه أَحَبَّ أَنْ يَنْوِّهَ بِاسْمِهِ، وَيَبْلُغَهُ إِلَى حَالٍ لَمْ يَبْلُغَهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ فَقَلَّدَهُ الْقَضَاءَ. وَلَمْ يَكُنْ لَهُ خِدْمَةٌ لِلْعِلْمِ وَلَا مَجَالِسَةٌ لِأَهْلِهِ، فَتَعَجَّبَ النَّاسُ. لَكِنْ ظَهَرَتْ مِنْهُ رُجُلَةٌ وَكَفَاءَةٌ وَعِفَّةٌ وَنَزَاهَةٌ. وَانْقَطَعَ خَبْرُهُ مِنْ هَذَا الْعَامِ لِأَنَّهُ تَرَحَّلَ إِلَى الشَّامِ وَمَاتَ هُنَاكَ^(٢).

١٢٢- أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن أبي قِمَاش، أبو عيسى

الأنمَاطِيُّ.

سمع الرَّغْفَرَانِي، وَسَعْدَانُ بْنُ نَصْرٍ، وَجَمَاعَةٌ. وَعَنْهُ أَبُو أَحْمَدَ الْفَرَّازِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الصَّرَّصَرِيِّ. وَثَقَّه الخطيب^(٣).

مَاتَ فِي رَبِيعِ الْآخِرِ.

١٢٣- أحمد بن عبد الله بن نَصْرٍ بن هلال، أبو الفضل السُّلَمِيُّ.

سمع أَبَاهُ، وَمُوسَى بْنُ عَامِرٍ الْمُرِّيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ، وَمُؤَمَّلُ بْنُ إِهَابٍ، وَأَبَا إِسْحَاقَ الْجُوزْجَانِيَّ، وَغَيْرَهُمْ. وَكَانَ أَسْنَدٌ مِنْ بَقِيَّةِ بَدَمَشَقٍ. رَوَى عَنْهُ أَبُو حَفْصٍ بْنُ شَاهِينَ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) تاريخه ١٩٦/٥ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٨١/٥ - ٣٨٢.

(٣) تاريخه ٥٨/٥ ومنه نقل الترجمة.

علي الإسفراييني الحافظ، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعمران بن الحسن .
توفي في جمادى الأولى عن بضع وتسعين سنة .

١٢٤- أحمد بن علي بن سعيد، أبو عبدالله الكوفي الكاتب الوزير .
خدم سيف الدولة بن حمدان .

١٢٥- أحمد بن محمد بن أوس، أبو عبدالله الهمداني المقرئ .
مُسْنَدٌ مُعَمَّرٌ، روى عن إبراهيم بن أحمد بن يعيش، وأحمد بن بُذَيْل
اليامي، وجماعة . وعنه صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر بن لال، وشعيب
ابن علي القاضي، وأهل همدان .
وهو صدوق .

١٢٦- أحمد بن محمد بن الحسن بن مرّار، أبو بكر الضبيّ الحلبيّ
المعروف بالصنوبريّ، الشاعر المشهور .
روى عنه من شِعْره أبو الحسن الأديب، وأبو الحسين بن جَمِيع،
وغيرهما .

فمن شِعْره السائر :

لَا اللَّوْمُ أَدْرِي بِهِ وَلَا الْأَرْقُ يَدْرِي بِهِاذِينَ مِنْ بِهِ رَمَقُ
إِنَّ دُمُوعِي مِنْ طُولِ مَا اسْتَبَقْتُ كُلَّتْ فَمَا تَسْتَطِيعُ تَسْتَبِقُ
وَلِي مَلِيكَ لَمْ تَبْدُ صَوْرَتُهُ مَذْكَانَ إِلَّا صَلَّتْ لَهُ الْحَدَقُ
نَوَيْتُ تَقْيِيلَ نَارِ وَجَنَّتِهِ وَخِفْتُ أَدْنُو مِنْهَا فَأَحْتَرَقُ
وَحَكَى الصَّنَوْبَرِي أَنَّ جَدَّهُ الْحَسَنَ كَانَ صَاحِبَ بَيْتِ حِكْمَةٍ مِنْ بَيُوتِ
حُكْمِ الْمَأْمُونِ، فَتَكَلَّمَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَأَعْجَبَهُ كَلَامُهُ وَمَزَاحُهُ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَصَّنَوْبَرِي
الشَّكْلُ، يَعْنِي الذِّكَاءُ، فَلَقَّبُوا جَدِّي بِالصَّنَوْبَرِيِّ^(١) .

١٢٧- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهانيّ، أبو علي الصّخّاف .
سمع إسماعيل بن عبدالله سَمُويّة، وأحمد بن عبيدالله التّرسّي، وموسى
ابن سَهْل الوشاء . وعنه ابنُ مَنْدَةَ^(٢) .

(١) من تاريخ دمشق ٢٣٩/٥ - ٢٤٦ .

(٢) انظر أخبار أصفهان ١٤٠/١ .

١٢٨- أحمد بن محمد بن عصام، أبو بكر القزويني.

ثقة، سمع هارون بن هزاري، ويحيى بن عبدك. روى عنه جماعة.

١٢٩- أحمد بن محمد بن ياسين، أبو إسحاق الهروي الحداي،

مؤرخ هراة.

سمع موسى بن أحمد الفريابي، وعثمان بن سعيد الدارمي، ومعاذ بن المثنى، ومحمد بن إبراهيم، وجماعة يكثر عددهم. روى عنه أبو عبدالله بن أبي ذهل، وأبو علي منصور الخالدي، ومحمد بن علي بن الحسن.

لا يوثق به؛ حط عليه الدارقطني والناس.

روى أيضاً عن الفضل بن عبدالله الشكري.

قال أبو عبد الرحمن السلمي^(١): سألت الدارقطني عنه، فقال: هو شرُّ

من أبي بشر المروزي، وكذبهما.

وقال أبو سعد الإدريسي: سمعتُ أهلَ بلدِهِ يطعنون فيه ولا يَرْضُونَهُ.

وكان يحفظ الحديث ويعرف، ويقع في حديثه مناكير أرجو أنها لا تقع من جهته، وتوفي في ذي القعدة من سنة أربع وثلاثين.

١٣٠- بصير بن صابر بن داود، أبو محمد البخاري.

سمع أسباط بن اليسع، وأبا عبدالله بن أبي حفص، والبخاريين. وعنه

أحمد بن محمد بن عمر، وسهل بن عثمان.

١٣١- حسان بن عبدالله بن حسان، أبو علي الأندلسي، من أهل

إستجة.

كان نبيلاً في الفقه، مُعْتَنِيًا بالحديث، مُتَصَرِّفًا في اللغة والآداب، ولم

يكن بأستجة مثله. روى عن عبيدالله بن يحيى، والأعناقى، وعبدالله بن الوليد،

وجماعة^(٢).

١٣٢- الحسن بن أحمد بن يعقوب، أبو محمد الهمداني اليماني

المعروف بابن الحائك، اللغوي النحوي الأخباري الطيب، صاحب

التصانيف.

(١) سؤالاته (٢١).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٣٦٠).

كان نادرة زمانه، وواحد أوانه. وكان جدُّه يُعرف بذي الدُّمينة الحائك. وعند أهل اليمن الشاعر هو الحائك لأنه يحوُّك الكلام.

ولأبي محمد شعرٌ ومدايح في ملوك اليمَن. وله كتابٌ كبير في عجائب اليمَن، وكتاب في الطَّبِّ، وكتاب «المسالك والممالك». وشِعْرُه سائر. ولما دخل الحسين بن خالوية اليمن جَمَعَ «ديوان» هذا الرجل. مات بصنعاء في السَّجَن في هذه السنة^(١).

١٣٣- الحسن بن بُوَيْه، أمير أصبهان.

١٣٤- الحسين بن محمد بن هارون، أبو علي الفَرَمِيّ.

سمع أحمد بن داود المكي، ويحيى بن أيوب العَلَّاف المِصْرِيّين. وكان موثِّقاً خيراً، مات في ذي القعدة.

١٣٥- الحسين بن يحيى بن عياش، أبو عبدالله المتَّوْثِيّ البَغْدَادِيّ القَطَّان الأَعْوَر.

سمع أحمد بن المِقْدَام العِجْلِيّ، والحسن بن أبي الربيع، والحسن بن عَرَفَة، وإبراهيم بن مُجَشَّر، وجماعة. وعنه الدَّارِقُطْنِي، والقَوَّاس ووَثَّقَهُ، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(٢)، وهلال الحَقَّار، وأبو عُمر بن مهدي، وإبراهيم بن مَخْلَد، وأبو عُمر الهاشمي.

تُوفِيَ في جُمَادَى الآخِرَةِ. ومولده في سنة تسع وثلاثين ومئتين. عوَالِيهِ في «الثَّقَفِيَّات». وكان صاحبَ حديث، كثيرَ الرِّوَايَةِ^(٣).

١٣٦- سُلَيْمَان بن إِسْحَاق الجَلَّاب.

سمع إِسْحَاق الحَرَبِيّ، وغيره. وعنه أبو عمر بن حَيُّوِيَّة، وأبو القاسم ابن الثَّلَاج.

وَتَّقَهُ الخَطِيب^(٤).

١٣٧- عَبَّاد بن العباس بن عَبَّاد، أبو الحسن الطَّالِقَانِيّ.

(١) لخصها من إنباه الرواة ٢٧٩/١ - ٢٨٤.

(٢) معجم شيوخه (٢١٥).

(٣) من تاريخ الخطيب ٧٣٢/٨ - ٧٣٣.

(٤) تاريخه ٩٠/١٠ ومنه نقل الترجمة.

١٣٨- عبدالله أمير المؤمنين الخليفة المستكفي بالله ابن الخليفة المكتفي بالله علي ابن المعتضد أحمد ابن الموفق العباسي، أبو القاسم. بُويع عند خَلْعِ المتقي لله في صَفَر سنة ثلاثٍ وثلاثين، وقُبِضَ عليه في جُمَادَى الآخِرَةِ هذه السَّنَةِ، سنة أربع، وسُمِلت عيناه، وسُجِن. وتُوفِي بعد ذلك في سنة ثمانٍ وثلاثين في السَّجَن عن ست وأربعين سنة. وكان أبيضَ جَمِيلاً، رُبْعَةً من الرُّجَال، خفيفَ العارضين، أَكْحَلَ، أَفْنَى، ابنُ أُمَةٍ. وبأيعوا بعده المطيع لله الفضل ابن المقتدر بالله^(١).

١٣٩- عبدالملك بن بَحر بن شاذان، أبو مَرْوان الجَلَّاب المكي. ثقةٌ مُكثِرٌ؛ قاله ابن يونس.

حدَّث بمصر عن محمد بن إسماعيل الصَّانِع، وعبدالله بن أبي مَسْرَةَ. وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وعبدالرحمن بن عُمر النَّحَّاس^(٢).

١٤٠- عُبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن بُكير، أبو القاسم التَّيْمِي. سمع يحيى بن أبي طالب، وعبدالله بن قُتيبة، وحَمْدان ابن الورَّاق. وعلي بن عبدالعزيز البَغوي، وطائفة. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وأبو حفص عُمر الأَجْرِي، ومحمد بن عبدالرحيم المازني. وثَقَّه الخطيب^(٣)، وغيره. تُوفِي ببغداد.

١٤١- عَبْدُوس بن الحُسَيْن بن منصور، أبو الفضل النَّيْسَابُورِي النَّصْرَابَاذِي أخو الحسن.

سمع أبا حاتم، وأبا أحمد محمد بن عبد الوَهَّاب، وأبا إسماعيل التَّرمِذِي. وعنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المُرْكَي. تُوفِي في رمضان.

١٤٢- عُثْمَان بن محمد بن عَلَّان بن أحمد بن جعفر البَغْدَادِي، أبو الحُسَيْن الذَّهَبِي.

حدَّث بمصر ودمشق. عن أبي بكر بن أبي الدُّنْيَا، والحارث بن أبي

(١) انظر تاريخ الخطيب ١١/١٧٩ - ١٨٠.

(٢) مشيخته، الورقة ٦٦.

(٣) تاريخه ١٢/٧٣ ومنه نقل الترجمة.

أُسامة، وإبراهيم الحَرْبِي، وطبقتهم. وعنه أبو هاشم المؤدَّب، وابن الضَّرَّاب المِصْرِي، وأحمد بن المِثَانَجِي، وأبو محمد عبد الوَهَّاب الكِلَابِي، وعبد الرحمن بن عُمَر بن نصر، وأحمد بن عُمَر الجِيزِي شيخ الدَّانِي. وآخرون.

وَنَقَّه الخطيب^(١).

تُوفِي بِحَلَب.

١٤٣- علي بن إسحاق بن البَحْثَرِي، أبو الحسن المَادَرَائِي البَصْرِي.

مَحَدَّث مشهورٌ ثَقَّةٌ، سمع علي بن حرب، وأبا قلابَةَ الرَّقَاشِي، ويوسف ابن صاعد، وطائفة. وعنه أبو الحُسَيْن بن جُمَيْع^(٢)، وأبو عُمَر القاسم بن جعفر الهاشمي، وجماعة. ورحل إليه أبو عبد الله بن مَنَدَّة فبلغته وفاته، فَرَدَّ من الطَّرِيق ولم يدخل البَصْرَةَ.

١٤٤- علي بن حسن المُرِّي البَجَانِي الأندلسي.

سمع من يوسف المَعَامِي، وطاهر بن عبد العزيز. و حَدَّث. وسمع من أحمد بن موسى بن جرير. حَدَّث عنه أحمد بن سعيد بن حَزْم، وأحمد بن عَوْن الله، وعلي بن عُمَر بن نَجِيع. وتُوفِي بِبَجَّانَةَ^(٣).

١٤٥- علي بن عيسى بن داود بن الجَرَّاح، أبو الحسن البَغْدَادِي الكاتب الوزير.

وَزَرَ للمقتدر وللقاهر. و حَدَّث عن أحمد بن بُدَيْل اليامي، والحسن بن محمد الرُّغْفَرَانِي، وحُميد بن الرَّبِيع، وعُمَر بن شَبَّة. روى عنه ابنه عيسى، والطَّبْرَانِي^(٤)، وأبو الطاهر الدُّهْلِي.

وكان صدوقًا، دِينًا، خَيْرًا، صالحًا عالمًا من خيار الوزراء، ومن صُلَحَاء الكُبراء. وكان على الحقيقة غَنِيًّا شاكِرًا، وَلَمَّا نَزَلَ به صابِرًا. وما أحسن قوله إِذْ

(١) تاريخه ١٣/١٩٠.

(٢) معجم شيوخه (٣٠٠).

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٩٢١).

(٤) المعجم الصغير (٥٤٨).

عَزَى وَلَدِي الْقَاضِي عُمَرُ بْنُ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بِأَبِيهِمَا: مُصِيبَةٌ قَدْ وَجَبَ أَجْرُهَا، خَيْرٌ مِنْ نِعْمَةٍ لَا يُوْدَى شُكْرُهَا. وَصَدَقَ وَاللهُ.

وكان كثير البرِّ والمعروف، والصَّلاة والصَّيام، ومجالسة العلماء.

حكى أبو سهل بن زياد القَطَّانُ أنه كان معه لما نُفِيَ إلى مكة، قال: فطافَ يومًا، وجاءَ فرمى بنفسه، وقال: أَشْتَهِي عَلَى اللهِ شُرْبَةَ مَاءٍ مَثْلُوجٍ. فنشأت بعد ساعة سحابةٌ ورعدت، وجاءَ بَرْدٌ كثير، وجمع الغلمان منه جرارًا، وكان الوزير صائمًا، فلما كان الإفطار جاءته أقْداحٌ مملوءة من أصناف الأسواق فأقبل يسقي المُجَاوِرِينَ، ثم شرب وحمد الله، وقال: ليتني تمنيت المَغْفِرَةَ.

وكان متواضعًا، قال: ما لبست ثوبًا بأكثر من سبعة دنانير.

وقال أحمد بن كامل القاضي: سمعتُ علي بن عيسى الوزير يقول: كسبت سبع مئة ألف دينار، أخرجتُ منها في وُجُوهِ البر ست مئة وثمانين ألفًا. تُوفي في آخر السَّنة، وله تسعون سنة. وقد ذكرناه في الحوادث. ووقع لي من حديثه بَعْلُو في أمالي ابنه عيسى.

وله كتاب «جامع الدُّعاء»، وكتاب «معاني القرآن وتفسيره»؛ أعانه عليه أبو بكر بن مجاهد وأبو الحسين الواسطي، وكتاب ترسُّلاته وَزَرَ أولاً أول سنة إحدى وثلاث مئة، وعُزِلَ بعد أربع سنين، ثم وزر في سنة خمس عشرة.

قال الصُّولي: لا أعلم أنه وَزَرَ لبني العباس وزير يُشبهه في عِقَّتِهِ وَرُؤُودِهِ. وحفظه للقرآن وعلمه بمعانيه. وكان يصوم نهاره ويقوم ليله. ولا أعلم أنني خاطبتُ أحدًا أعرف منه بالشَّعر. وكان يجلس للمظالم ويُنصف النَّاسَ. ولم يروا أعفَ بَطْنًا ولسانًا وفرجًا منه. ولما عُزِلَ ثانيًا لم يقنع ابن الفُرات حتى أخرجه عن بغداد، فجاور بمكة. وقال في نكبته:

وَمَنْ يَكُ عَنِي سَائِلًا لَشِمَاتِي لَمَّا نَابَنِي أَوْ شَامِتًا غَيْرَ سَائِلٍ
فَقَدْ أَبْرَزْتُ مِنِّي الْخَطُوبُ ابْنَ حُرَّةٍ صَبُورًا عَلَى أَحْوَالِ تِلْكَ الزَّلَالِ
إِذَا سُرَّ لَمْ يَبْطُرْ وَلَيْسَ لِنَكْبَةٍ إِذَا نَزَلَتْ بِالْخَاشِعِ الْمَتَضَائِلِ
وَأَشَارَ عَلَى الْمُقْتَدِرِ فَوْقَ مَا مَعْلُهُ فِي الْعَامِ تِسْعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ عَلَى

الْحَرَمَيْنِ وَالشَّعْرَ، وَأَفْرَدَ لِهَذِهِ الْوُقُوفِ دِيْوَانًا سَمَاهُ «دِيْوَانُ الْبِرِّ»^(١).

١٤٦- عُمَرُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو الْقَاسِمِ الْبَغْدَادِيُّ الْخِرَقِيُّ الْحَنْبَلِيُّ، صَاحِبُ «الْمُخْتَصَرِ فِي الْفَقْهِ».

روى عنه عبد الله بن عثمان الصَّفَّارُ حكايةً، وكان من كبار الأئمة. قال أبو يَعْلَى ابن الفَرَّاء^(٢): كانت لأبي القاسم مصنفاتٌ كثيرةٌ لم تظهر لأنه خرج عن بغداد لما ظهر بها سبُّ الصَّحابة، وأودعَ كُتُبَهُ فِي دَارٍ، فَاحْتَرَقَتْ تِلْكَ الدَّارُ.

قلت: قَدِمَ دِمَشْقَ وَبِهَا مَاتَ، وَقَبْرُهُ بِيَابِ الصَّغِيرِ.
قال أبو بكر الخطيب^(٣): زُرْتُ قَبْرَهُ.
قلت: وكان أبوه من أئمة الحنابلة.

١٤٧- عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِرْهَمٍ، أَبُو عَثْمَانَ النَّيْسَابُورِيُّ الرَّاهِدُ الْمُطَوَّعِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالْبَصْرِيِّ.

سمع محمد بن عبد الوَهَّابَ الْفَرَّاءَ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُعَاذٍ. وَعَنْهُ أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، وَأَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْمُؤَمَّلِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مَخْمَشٍ، وَغَيْرُهُمْ.
قال الحاكم: لم أرْزُقِ السَّمْعَ مِنْهُ، عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَحْضُرُ مَنَزْلَنَا وَأَنْبَسِطُ إِلَيْهِ. قَالَ أَبِي: صَحِبْتُهُ إِلَى رِبَاطِ فَرَاوَةَ، وَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ اجْتِهَادِهِ حَضَرًا وَسَفَرًا.
توفي في شعبان، وقد جاوز الثمانين.

١٤٨- فَيَاضُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ حَرِيشٍ، أَبُو عَلِيٍّ الدِّمَشْقِيُّ.

سمع شعيب بن عَمْرُو الضَّبْعِيَّ. ثُمَّ مِنْ أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ الْبُسْرِيِّ، وَغَيْرِهِ.
وعنه جُمَحُّ بْنُ الْقَاسِمِ الْمُؤَذِّنُ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْمَيَّانَجِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، وَغَيْرُهُمْ.
تُوفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ^(٤).

(١) انظر تاريخ الخطيب ٤٥٩/١٣ - ٤٦٢.

(٢) طبقات الحنابلة ٧٥/٢.

(٣) تاريخه ٨٨/١٣.

(٤) من تاريخ دمشق ٤٨/٤٦٤ - ٤٦٥.

١٤٩- محمد بن إبراهيم بن أبي صبيح، أبو عبدالله المغربي
الخرّاط.

شيخ صالح مُسنّن، له رحلة قديمة. سمع يونس بن عبدالأعلى، ومحمد
ابن عبدالله بن عبدالحكم، وأصحاب سُخْنُون. ذكره عياض في الفقهاء المالكية^(١).

١٥٠- محمد بن سعيد بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن عيسى بن
مرزوق القشيري، أبو علي الحرّاني الحافظ، نزيل الرّقة ومؤرّخها.

سمع سليمان بن سيف الحرّاني، وعلي بن عثمان الثّقيلي، وأبا الحسن
عبدالمك بن عبدالحميد الميموني، ومحمد بن علي بن ميمون العطار، وهلال
ابن العلاء، وعبدالحميد بن محمد بن المُستام، وجماعة. وعنه أبو أحمد
محمد بن عبدالله بن جامع الدّهان، ومحمد بن جعفر البغدادي غنّدر، وأبو
الحُسَيْن بن جُمَيْع، وأبو مُسلم محمد بن أحمد الكاتب. عاش إلى هذه السنة.

قرأتُ على أبي حفص ابن القوّاس: أخبرنا عبدالصمد بن محمد
حضوراً، قال: أخبرنا علي بن المُسلم، قال: أخبرنا حسين بن محمد القُرشي،
قال: أخبرنا محمد بن أحمد بصيّداً، قال^(٢): حدّثنا محمد بن سعيد بالرّقة،
قال: حدّثنا أبو عمر عبدالحميد بن محمد، قال: حدّثني أبو عبدالرحمن عبدالله
ابن محمد، قال: حدّثني مالك، قال: حدّثني عبدالرحمن بن القاسم، عن
أبيه، عن عائشة، أن رسول الله ﷺ أفرد الحجّ^(٣).

١٥١- محمد بن طُغْج بن جُف بن يَلْتَكِين بن فُوران، أبو بكر
الفرّغاني التُّركي، صاحب مصر.

روى عن عمه بدر بن جُف. حكى عنه عبدالله بن أحمد الفرّغاني.
ولي ديار مصر سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة، ولُقّب بالإخشيّد. ثم

(١) ترتيب المدارك ٣/٣٥٧.

(٢) معجم شيوخته (٥٥).

(٣) حديث صحيح أخرجه مالك في الموطأ (٩٤٣) برواية الليثي ومن طريقه أحمد ٣٦/٦
و١٠٤، ومسلم ٣١/٤، وأبو داود (١٧٧٧)، والترمذي (٨٢٠)، والنسائي ١٤٥/٥، وابن ماجه (٢٩٦٤).

وَلِيّ دِمَشْقَ مِنْ قَبْلِ الرَّاضِي بِاللّٰهِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعَشْرِينَ ، مُضَافًا إِلَى مِصْرَ .
وَالْإخْشِيدَ بِلِسَانِ الْفَرْعَانِيِّينَ : مَلِكِ الْمُلُوكِ . وَطُغْجَ : يَعْنِي عَبْدَ الرَّحْمَنِ .
وَأَصْلُهُ مِنْ أَوْلَادِ مَلُوكِ فَرْغَانَةِ . وَجُفَ : مِنَ الثُّرُكُ الَّذِينَ حُمِلُوا إِلَى الْمَعْتَصِمِ
فَبَالِغٍ فِي إِكْرَامِهِ ؛ وَتُوفِي جُفَ سَنَةَ سَبْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ ، فَاتَّصَلَ ابْنُهُ طُغْجَ بِابْنِ
طُولُونَ صَاحِبِ مِصْرَ ، وَتَرَقَّتْ بِهِ الْحَالُ ، وَصَارَ مِنْ أَكْبَرِ الْقَوَادِ . فَلَمَّا قُتِلَ
خُضَارُويَّةُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ طُولُونَ ، سَارَ طُغْجَ إِلَى الْخَلِيفَةِ الْمَكْتَفِيِّ فَأَكْرَمَ مَوْرَدَهُ .
ثُمَّ بَدَأَ مِنْهُ تَكَبُّرٌ عَلَى الْوَزِيرِ ، فَخُبِسَ هُوَ وَابْنُهُ هَذَا فَمَاتَ طُغْجَ فِي الْحَبْسِ ،
وَبَعْدَ مَدَّةٍ أَخْرَجَ مُحَمَّدٌ مِنَ السِّجْنِ ، وَجَرَتْ لَهُ أُمُورٌ يَطُولُ ذِكْرُهَا .
وَكَانَ مَلِكًا شَجَاعًا حَازِمًا حَسَنَ التَّدْبِيرِ ، مَتِيقْظًا فِي حُرُوبِهِ ، مُكْرِمًا
لِلْجُنْدِ ، شَدِيدَ الْبَطْشِ ، لَا يَكَادُ أَحَدٌ يَجْرُ قَوْسَهُ ، وَلَهُ هَيْبَةٌ عَظِيمَةٌ . وَبَلَغَ عِدَّةَ
مَمَالِكِهِ ثَمَانِيَةَ آلَافِ مَمْلُوكٍ ، وَعِدَّةَ جِيُوشِهِ أَرْبَعَ مِائَةَ أَلْفٍ فِيمَا قِيلَ .
وَقِيلَ : بَلَ عَاشَ سَتِينَ سَنَةً ، وَلَهُ أَوْلَادٌ مَلِكُوا . وَهُوَ أَسْتَاذُ كَافُورِ الْخَادِمِ
الْإخْشِيدِيِّ الَّذِي تَمَلَّكَ .

تُوفِي الْإِخْشِيدُ بِدِمَشْقَ فِي ذِي الْحِجَّةِ عَنْ سِتٍّ وَسَتِينَ سَنَةً ، وَنُقِلَ فَدُفِنَ
بِبَيْتِ الْمَقْدَسِ . وَمَوْلَدُهُ بِبَغْدَادَ^(١) .

١٥٢ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَاذٍ ، أَبُو بَكْرٍ التَّيْمِيُّ ، مَوْلَاهُمْ ،
الدَّمَشْقِيُّ .

سَمِعَ يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ ، وَبِكَارَ بْنَ قُتَيْبَةَ ، وَأَبَا زُرْعَةَ النَّصْرِيِّ . وَعَنْهُ أَبُو
الْحُسَيْنِ الرَّازِيُّ ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْكِلَابِيُّ^(٢) .

١٥٣ - مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى ، الْفَقِيهَ الْحَنْفِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوسَى
الضَّرِيرِ .

وَلِيَ قِضَاءَ بَغْدَادَ زَمَنَ الْمُتَّقِيِّ وَزَمَنَ الْمُسْتَكْفِيِّ . وَكَانَ ثَقَّةً مَشْهُورًا بِالْفَقْهِ
وَالْتَّصُوتِ ، لَا مَطْعَنَ عَلَيْهِ .

قَتَلَتْهُ اللَّصُوصُ بِدَارِهِ فِي رَبِيعِ الْأَوَّلِ^(٣) .

(١) انظر تاريخ دمشق ٢٨٥/٥٣ - ٢٨٦ .

(٢) من تاريخ دمشق ٣٧/٥٤ .

(٣) من تاريخ الخطيب ٧٠٥/٣ - ٧٠٨ .

١٥٤- محمد بن محمد بن أحمد الحاكم، أبو الفضل السُّلَمِيُّ المَرُوزِيُّ الحَنْفِيُّ، الوزير الشَّهِيد.

كان عالمَ مَرُوز، وشيخ الحَنْفِيَّة في زمانه. ولي قضاء بُخَارَى، واختلف إلى الأمير الحَمِيد، فأقرأه العِلْمَ، فلمَّا تملَّك الحَمِيد قلَّده أزمَّةَ الأمور كُلِّها. وكان يمتنع عن اسم الوزارة، فلم يزل به الأمير الحَمِيد حتى تَقَلَّدها.

سمع أبا رجاء محمد بن حَمْدُويَّة، ويحيى بن ساسُويَّة الذُّهَلِي، والهيثم ابن خَلَف الدُّورِي، وطبقتهم بِخُرَاسان، والعراق، ومصر، والحجاز، فأكثر. وكان يحفظ الفِقْهِيَّات، ويتكلَّم على الحديث، ويصوم الاثنين والخميس. ويقوم اللَّيْل، ومناقبه جَمَّة. وكان لا ينهضُ بأعباء الوزارة، بل نهمته في العلم وفي الطَّلَبَةُ الفقراء.

قُتِلَ ساجدًا. من الأنساب^(١).

١٥٥- محمد بن محمد بن عباد النُّحَوي.

ذكره الفِطَفي^(٢).

١٥٦- محمد بن مُطَهَّر بن عُبيد، أبو النَّجَّاء المِصْرِيُّ الضَّرِير، أحد الأئمة المالكيَّة الأعلام.

وكان رأسًا في الفرائض، له مصنَّفات في الفرائض والمذهب.

١٥٧- محمد بن مُعَاذ بن فَهْد الشَّعْرَانِي، أبو بكر النَّهَّاءُونْدِي.

روى عن إبراهيم بن دَيْرِيل، وتَمَّتَام، والكُدَيْمِي، وطائفة. وعنه أبو بكر ابن بلال، ومنصور بن جعفر النَّهَّاءُونْدِي، وغيرهما. وهو متروكٌ، وإه.

١٥٨- نِزار، واسمه محمد القائم بأمر الله، أبو القاسم ابن الملقَّب بالمهدي عُبيدالله، الذي توثَّب على الأمر، وادعى أنه عَلَوِيٌّ فاطميٌّ.

بايع أبا القاسم ولدَهُ بولاية العهد من بعده بإفريقية، وجَهَّزَهُ في جيشٍ عظيمٍ إلى مصر مرَّتين ليأخذها؛ المرة الأولى في سنة إحدى وثلاث مئة،

(١) ذكره في «الشَّهِيد» من الأنساب.

(٢) إنباه الرواة ٣/ ٢١٢ - ٢١٣.

فوصل إلى الإسكندرية، فملكها وملك الفيوم، وصار في يده أكثر خراج مصر، وضيّق على أهلها، ثم رجع.

ثم قدّمها في سنة سبع وثلاث مئة، فأزاح عامل المقتدر عن مصر ودخلها. ثم خرج إلى الجيزة في جحفل عظيم، فبلغ المقتدر بالله، فجهّز مؤنسًا الخادم إلى حربته، فجاء في السير وقدّم مصر، والقائم مالك الجيزة والأشمونين وأكثر بلاد الصعيد، فالتقى الجمعان وجرت بينهما حروب لا تُوصف. ووقع في جيش القائم الوباء والغلاء، فمات الناس وخيلهم. فتقهقر إلى إفريقية، وتبعه عسكر المسلمين إلى أن بعد عنهم ودخل المهديّة، وهي المدينة التي بناها أبوه.

وفي أيامه خرج عليه أبو يزيد مَخْلَد بن كَيْدَاد، وخرج معه خلق كثير من المسلمين الصّالحاء ابتغاء وجه الله تعالى لما رأوا من إظهاره للبدعة وإماتته للسنة، وجرت له مع هؤلاء أمور.

وبخروج هذا الرجل الصالح وأمثاله على بني عُبيد، أحسنوا السيرة مع الرعية، وتهذبوا وطووا ما يرومونه من إظهار مذهبهم الخبيث، وساسوا ملّكهم، وقنعوا بإظهار الرّفُض والتّشيع.

توفي القائم بالمهديّة في شوال سنة أربع هذه، ومَخْلَد المذكور محاصرًا له. وقيل: إن مَخْلَدًا كان على رأي الخوارج.

وكان مولد القائم بسلمية في حدود الثمانين ومئتين. وقام بعده في الحال ولده المنصور إسماعيل، وكتّم موت أبيه، وبذل الأموال، وجدّد في قتال مَخْلَد.

وقد ورد عن القائم عظام، منها ما نقله القاضي عياض، وغيره. قال: لما أظهر بنو عُبيد أمرهم نصّبوا حسن الأعمى السّبّاب، لعنه الله، في الأسواق للسب بأسجاع لُقْنها، منها: «إلعنوا الغار وما وعى، والكساء وما حوى» وغير ذلك.

١٥٩- نصّر بن محمد بن عبد العزيز، أبو القاسم البغداديّ الدّلال. سمع الحسن بن محمد الرّعفراني، وأحمد بن منصور الرّمادي. وعنه أبو

الحسن ابن الجُنْدِي، وابن جُمَيْع في «مُعْجَمِهِ»^(١).

١٦٠- أبو بكر الشُّبْلِي، الصُّوفِيُّ المَشْهُورُ، صاحبُ الأحوال.

اسمه دُلْف بن جَحْدَر، وقيل: جعفر بن يونس، وقيل: جعفر بن دُلْف، وقيل: غير ذلك. أصله من الشُّبْلِيَّة، وهي قرية^(٢)، ومولده بِسَرٍّ من رأى.

وَلِيَّ خَالِهِ إمرة الإسكندرية، وولي أبوه حجابة الحُجَّاب، وولي هو حجابة المَوْفَّق. فلما عُزِلَ المَوْفَّق من ولاية العهد، حضر الشُّبْلِي يوماً مجلسَ خَيْرِ النَّسَاج وتاب فيه، وصَحِبَ الجُنَيْدَ وَمَن في عصره. وصار أُوْحَدَ الوقت حالاً وقالاً، في حال صَحْوِهِ لا في حال غَيْبَتِهِ.

وكان فقيهاً، مالكي المذهب. وسمع الحديث؛ حكى عنه محمد بن عبدالله الرَّازِي، ومنصور بن عبدالله الهَرَوِي، ومحمد بن الحسن البَغْدَادِي، وأبو القاسم عبدالله بن محمد الدَّمَشْقِي، ومحمد بن أحمد الغَسَّانِي، وجماعة. وله كلام مشهور، وفي الكتب مسطور.

فَعَن الشُّبْلِي في قوله تعالى: ﴿لَوْ أَطَّلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَّيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا﴾ [الكهف ١٨] قال: لو أطلعت على الكلِّ لَوَلَّيْتَ منهم فِرَارًا إلينا.

وقال مرةً: آه. فقيل: من إي شيء؟ قال: من كل شيء.

وقيل: إنَّ ابن مجاهد قال للشُّبْلِي: أين في العلم إفساد ما يُنْتَفَعُ به؟ قال له: فأين قوله: ﴿فَطَفِقَ مَسْحًا بِالْسُوقِ وَالْأَعْنَاقِ﴾؟ [صر] ولكن أين معكَ يا مُقْرِئ القرآن: إنَّ المُحِبَّ لا يَعْدُبُ حَبِيبَهُ. فسكت. قال: قوله: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى نَحْنُ أَبْنَاءُ اللَّهِ وَأَحِبُّوا﴾... الآية [المائدة ١٨]

وقال: ما قلت: الله، قط، إلا واستغفرتُ الله من قولي الله.

قال جعفر الخُلْدِيُّ: أحسن أحوال الشُّبْلِي أن يُقال فيه مَجْنُون، يُريد أنه كثير الشَّطْح، والمَجْنُون رُفِعَ عنه القَلَم.

وقال السُّلَمِيُّ: سمعتُ أبا بكر الأَبْهَرِي يقول: سمعت الشُّبْلِي يقول: الانبساط بالقول مع الله تَرْكُ الأدب، وترك الأدب يوجب الطَّرْد.

وقال أحمد بن عطاء: سمعتُ الشُّبْلِي قال: كتبتُ الحديثَ عشرين سنة.

(١) معجم شيوخه (٣٥٧). والترجمة من تاريخ الخطيب ٤٠٨/١٥ - ٤٠٩.

(٢) هي قرية من كور اشروسة قريبة من بخارى.

وجالستُ الفقهاء عشرين سنة .

وكان يتفقهُ لمالك . وكان له يوم الجمعة صيحةٌ، فصاحَ يوماً فتشوّش الخَلْقُ، فَحَرَدَ أبو عِمْرانَ الأَشِيبَ والفقهاء، فقام الشُّبلي وجاءَ إليهم، فلما رآه أبو عِمْرانَ أَجْلِسهُ بَجَنِّبِهِ، فَأَرَادَ بعضُ أصحابه أن يُري النَّاسَ أن الشُّبلي جاهلٌ فقال: يا أبا بكر، إذا اشتبه على المرأة دَمُ الحَيْضِ بدم الاستحاضة كيف تصنع؟ فأجابَ الشُّبلي بِثمانية عشرَ جَوَابًا. فقام أبو عِمْرانَ وَقَبَّلَ رأسَهُ، وقال: من الأجوبة ستة ما كنتُ أعرفها؛ رواها أبو عبد الرحمن السُّلَمي عن أحمد بن محمد بن زكريا، عن أحمد بن عطاء .

وقيل: إنه أنشد:

يقول خليلي: كيف صَبْرُكَ عنهم؟ فقلتُ: وهل صَبْرٌ فيُسأل عن كَيْفِ بقلبي هَوَى أَذْكَى مِنَ النَّارِ حَرُّهُ وَأَصْلَى مِنَ التَّقْوَى وَأَمْضَى مِنَ السَّيْفِ وقيل: إنه سأله سائل: هل يتحقَّق العارف بما يبدو له؟ فقال: كيف يتحقَّق بما لا يثبت، وكيف يطمئنُّ إلى ما لا يظهر، وكيف يأنس بما لا يخفى . فهو الظاهر الباطن، الباطن الظاهر، ثم أنشأ يقول:

فمن كان في طُول الهَوَى ذاق سَلْوَةً فَإني من لَيْلَى لها غيرَ ذائق وأكبرُ شيءٍ نلْتُهُ من نوالها أمانِيٍّ لم تَصْدُقْ كلمحةً بارقٍ وكان رحمه الله لَهْجًا بِالغَزَلِ والمحبة، فمن شعره:

تَغَنَّى العُودُ فاشتَقْنَا إلى الأَحبابِ إِذْ غَنَّى
أزورُ الدَّيْرَ سَكْرانًا وأغْدو حاملاً دَنَا
وَكُنَّا حيثُ ما كانوا وكانوا حيثُ ما كُنَّا

أخبرنا عمر بن عبد المنعم، قال: أخبرنا ابن الحرستاني، قال: أخبرنا علي بن المسلم، قال: أخبرنا ابن طَلَّاب، قال: أخبرنا ابن جُمَيْع، قال: أنشدنا الشُّبلي:

خَرَجْنَا السَّنَّ نَسْتَنِّ وَمَعَنَا مَنْ تَرَى مَنْ
فَلَمَّا جِئْنَا اللَّيْلُ بَدَلْنَا بَيْنَنَا دَنَ

وكان للشُّبلي في ابتدائه مجاهدات فوق الحد؛ قال أبو علي الدَّقَّاق:

بلغني أنه كَحَلَّ عينيه بكذا وكذا من المَلَح ليعتاد السَّهر .
ويُروى عن الشُّبلي أن أباه خَلَفَ له ستين ألف دينار سوى الأملاك ،
فأنفقَ الجميعَ ، ثم قعدَ مع الفقراء .

وقال أبو عبدالله الرازيُّ : لم أرَ في الصُّوفية أعلم من الشُّبلي .
قال السُّلَمي : سمعتُ محمد بن الحسن البغداديَّ يقول : سمعتُ الشُّبلي
يقول : أعرفُ مَنْ لم يدخل في هذا الشأن حتى أنفقَ جميعَ مُلكه ، وغرَّق في
دجلة سبعين قِمَطْرًا بخطه ، وحفظ «الموطأ» ، وقرأ بكذا وكذا قراءةً . يعني
نفسه .

وقال حسن الفرَّغاني : سألتُ الشُّبلي : ما علامة العارف ؟ فقال : صدره
مَشْرُوحٌ ، وقلبه مَجْرُوحٌ ، وجِسْمه مطروحٌ .
وقد تغير مزاج الشُّبلي مدةً ، وجَفَ دِمَاغُه ، وتُوفي ببغداد في آخر سنة
أربعٍ وثلاثين ، وقد نيَّفَ على الثمانين^(١) .

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٦/٥٦٣ - ٥٧٣ .

سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة

١٦١- أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدُّورِيُّ، أبو العبَّاس البرَّاز، خال الجعَّابيّ.

حدَّث عن أبي حُدَافَةَ السَّهْمِي. والحسن بن محمد الرُّعْفَرَانِي، وعلي بن إشكاب. وعنه يوسف القَوَّاس، وقال: ثقة، وأبو الحُسَيْن بن حُمة الخَلَّال، وابن البَوَّاب المقرئ، وأبو عبدالله بن دوست. توفي في رمضان^(١).

١٦٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن يعقوب، مولى الدَّاخل عبدالرحمن بن معاوية الأمويّ، أبو عُمر الحَدَّاء القرطُبيّ.

سمع محمد بن وَضَّاح، وأبان بن عيسى، ومحمد بن يوسف بن مطروح. وأمَّ بالأمير عبدالله بن محمد الأموي، وبالنَّاصر عبدالرحمن بن محمد. وحدث، وتوفي في ذي الحِجَّة^(٢).

١٦٣- أحمد بن أبي أحمد الطَّبَّريّ، أبو العبَّاس ابن القاص الفقيه الشَّافعيّ، صاحب أبي العبَّاس بن سُريج.

إمامٌ كبير صَنَّف في المذهب كتاب «المِفْتَاح»، و«أدب القاضي»، و«المواقيت»، و«التَّلْخِص» الذي شرحه أبو عبدالله خَتَن الإسماعيلي. تفقه عليه أهل طَبَرِسْتَان. وكانت وفاته بطَرَسُوس. وقد شرح حديث أبي عُمَيْر^(٣)، وحدث عن أبي خليفة، وغيره.

١٦٤- أحمد بن الوليد بن عيسى، أبو بَشْر الأسيوطي. في سنة خمسٍ أو سنة ست وثلاثين تُوفي. سمع أبا الزُّنْبَاع رَوْح بن الفَرَج.

(١) من تاريخ الخطيب ١٠/٦ - ١١.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٧).

(٣) هو حديث أنس: «كان النبي ﷺ أحسن الناس خُلُقًا، وكان لي أخ يقال له أبو عمير، وكان إذا جاء قال: يا أبا عُمَيْر ما فعل النُّعَيْر» وهو في الصحيحين: البخاري ٣٧/٨ و٥٥، ومسلم ١٢٧/٢ و١٧٦/٦ و٧٤/٧.

١٦٥- إبراهيم بن محمد بن خَلَف بن قُذَيْد، أَبُو إِسْحَاق المِصْرِيُّ،
مولى الأَرْد.

سمع الربيع بن سُلَيْمَان، وَغَيْرُهُ.

قال أَبُو سَعِيد بن يونس: لَمْ يَكُنْ بِذَاكَ.

١٦٦- الحسن بن حَمُوءَة، قَاضِي إِسْتَرَابَاد.

روى عن محمد بن يَزْدَاد، وإبراهيم بن علي التَّيْسَابُورِي، وَجَمَاعَة.

١٦٧- حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، أَبُو عمر الهاشميُّ البَغْدَادِيُّ،
إِمَامُ جَامِع المنصور.

سمع سَعْدَان بن نصر، وَعِيسَى بن أَبِي حَرْبٍ، وَعَبَّاس بن عبد الله
التَّرْقُفِي، وَعباس بن محمد الدُّورِي. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وَأَبُو الحُسَيْن بن
المُتَيْم، وإبراهيم بن مَخْلَد، وَجَمَاعَة.

قال الخطيب^(١): كَانَ ثَقَّةً، مشهورًا بِالصَّلَاح، استسقى للناس فقال:
اللَّهُمَّ إِنَّ عُمَرَ استسقى بِشَيْئَةِ العباس وهو أَبِي، وَأَنَا أَسْتَسْقِي بِهِ. قال: فجاء
المطرُ وهو على المِنْبَر.

وُلِدَ سَنَة تِسْع وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتِينَ.

١٦٨- سعيد بن مَرْوَان، أَبُو عَثْمَانَ الحَضْرَمِيُّ الأَنْدَلُسِيُّ.

رحل، وَحج، وَسمع من علي بن عبدالعزيز، وَيَحْيَى بن عمر الفقيه.
سمع منه حَكَم بن إبراهيم المُرَادِي كتاب «الفضائل» لِأَبِي عُبَيْد.

وَكَانَ شَيْخًا فَاضِلًا، مشهورًا بِالْعِلْمِ^(٢).

١٦٩- سُلَيْمَان بن عبد الله بن المبارك، أَبُو أَيُّوب القُرْطُبِيُّ، عُرِفَ
بِابْنِ المَشْتَرِي.

سمع محمد بن وَصَّاح، وَأَبَا صَالِح أَيُّوب بن سُلَيْمَان، وَعُبَيْد الله بن
يَحْيَى.

وَكَانَ عَالِمًا مُتَعَبِّدًا مُجْتَهِدًا فَقِيهًا؛ رَوَى عَنْهُ مُحَمَّد بن أَحْمَد بن مُفَرَّج،
وَغَيْرُهُ.

(١) تاريخه ٥٩/٩ - ٦٠ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٤٩٧).

وقيل: بل تُوفي سنة سَنَعٍ وثلاثين^(١).

١٧٠- سليمان بن عبد الملك، أبو أيوب القُرْطُبِيُّ.

سمع محمد بن وَضَّاح، وأبا صالح. وصنف. وكان عابداً مجتهداً، مشاوراً في الأحكام.

تُوفي فيها أو بعدها.

١٧١- شقيق بن محمد بن عبد الله، أبو دُجَّانة الأنصاريّ المِصْرِيُّ.

وثقه أبو سعيد بن يونس، وقال: روى عن إبراهيم بن مرزوق، تُوفي سنة خمسٍ وثلاثين.

١٧٢- عباد بن العباس بن عباد بن أحمد بن إدريس، الوزير أبو الحسن، والد الصَّاحِبِ إسماعيل بن عباد.

وَلِيَ الوزارة للحسن بن بُوَيْه، وحدث عن محمد بن حَيَّان المازني، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِي، وأبي خليفة. وعنه أبو الشَّيْخ^(٢)، وأبو بكر ابن المقرئ^(٣).

١٧٣- عبد الله بن الحسن، أبو محمد الأندلسيُّ الوَشْقِيُّ، يُعرف بابن الهنديّ.

سمع بالْقَيْرَوَانِ يحيى بن عُمر، وولي قضاء بلده. وتُوفي في هذا العام^(٤).

١٧٤- عبد الله بن حَوْثرة بن العباس الأمويّ المَرْوانِيّ القُرْطُبِيُّ، أبو محمد.

روى عن بَقِي بن مَخْلَد، وغيره. ذكره ابنُ الفَرَضِيِّ مختصراً^(٥).

١٧٥- علقمة بن يحيى بن علقمة، أبو سُلَيْم المِصْرِيُّ الجَوْهَرِيُّ.

(١) من تاريخ ابن الفرضي أيضاً (٥٦٠).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٤٧/٤.

(٣) من أخبار أصبهان ١٣٨/٢. وسيعيده المصنف في المتوفين على التقريب (الترجمة ٣٤٩).

(٤) من تاريخ ابن الفرضي (٦٨٧).

(٥) تاريخه (٦٨٨).

روى عن أبيه، وبَكَار بن قُتَيْبَة، وكتب الكثير.
وثَّقه ابن يونس، وورَّخه.

١٧٦- علي بن محمد بن مهروية، أبو الحسن القزويني.

شيخُ مُسَرِّقٍ نَيْفٍ على المئة. سمع يحيى بن عبدك بقزوين، وعباساً الدُّوري وحنبل بن إسحاق، ويحيى بن أبي طالب ببغداد، والحسن بن علي بن عفان، وإبراهيم بن أبي العنبر وجماعة بالكوفة، وعلي بن عبدالعزيز بمكة، وإسحاق الدَّبَرِي وإبراهيم بن بَرَّة باليمن. ورحل إلى العراق مرَّتين، وكتب ما لا يُحصى، وانتخب عليه أبو العباس بن عُقْدَة، مع تقدُّمه، ثلاثة أجزاء.

روى عنه أبو طالب علي بن عبد الملك النُّحوي، وعلي بن الحسن بن سعيد، ومحمد بن أحمد بن عثمان الزُّبَيْرِي، وولده الزُّبَيْر بن محمد، وجماعة. ومن أهل جُرْجَان ابن عَدِي، وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهما، وأحمد ابن علي الأَبْنَدُونِي. وسكن جُرْجَان، وكانت وفاته بقزوين.

وروى عنه صالح بن أحمد الهَمْدَانِي الحافظ، وقال: كان صَوِيلِحًا، وكان يأخذ على «نسخة» علي بن موسى الرُّضا.

وقال شيرؤية الهَمْدَانِي: قال عبد الرحمن: روى «نسخة» الرُّضا ظاهرًا وباطنًا، فما رواه سرًّا لم أسمع، وكان يأخذ عليه، وتكلَّموا فيه.
قلت: كأنه كان شيعيًا.

روى عنه من البغداديين عمر بن سَبْنَك، وأبو بكر الأُبْهَرِي، وأبو حفص ابن شاهين.

وقال صالح الحافظ: محله الصَّدُق.

أخبرنا محفوظ بن معتوق التاجر سنة اثنتين وتسعين وست مئة، قال: أخبرنا عبد اللطيف بن محمد، قال: أخبرنا طاهر بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن الحسين المَقْمُومِي، قال: أخبرنا الزبير بن محمد، قال: أخبرنا علي ابن محمد بن مهروية، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو عُبَيْد، قال: حدثنا هَشِيم، قال: أخبرنا أبو هاشم، عن أبي مِجْلَز، عن قيس بن عباد.

عن أبي سعيد الخُدري، قال: من قرأ سورة الكَهْف يوم الجُمعة أضاء له من الثَّور ما بينه وبين البيت العتيق^(١).

١٧٧- علي بن محمد بن موسى، أبو القاسم البَغْدادي المعروف بابن صُغْدان الأَنْباريُّ المُلَقَّب حُسْنُس^(٢).

سمع عَبَّاسًا الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب، وهلال بن العلاء. وحدث في هذا العام عن جماعة، وانقطع ذِكْرُه. روى عنه أبو الْمُفَضَّل الشَّيباني، وأبو الحُسَيْن بن جُمَيْع، وأبو بكر الهيثمي.

وقع لي حديثه عاليًا؛ وقد رواه الخطيب^(٣) عن ابن عياض، عن ابن جُمَيْع^(٤)، عنه. وروى الخطيب أيضًا^(٥) عن محمد بن عبدالله الهيثمي، إملاءً عنه.

١٧٨- محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو الفضل المَرْوزيُّ الحاكم. قُتِلَ بِمَرْو.

١٧٩- محمد بن أحمد بن الرَّبِيع بن سُلَيْمان بن أبي مريم، الفقيه أبو رجاء الأَسْوانِيّ المِصْرِيّ الشَّاعر.

صاحب القصيدة التي ما أعلم في الوجود أطول منها؛ ذكره ابن يونس. وأنه مات في ذي القَعْدَةِ، وأنه سمع من علي بن عبدالعزيز البَغْوي. وأنه كان أديبًا فقيهاً على مذهب الشَّافعي. له قصيدةٌ نظمَ فيها أخبار العالم، فذكرَ قَصَصَ الأنبياء نبيًّا نبيًّا عليهم السلام.

قال: وبلغني أنه سُئِلَ قبل موته بستتين: كم بلغت قصيدتك إلى الآن؟ فقال: ثلاثين ومئة ألف بيت، وقد بقي عليَّ فيها أشياء. ونظمَ فيها الفقه، ونظمَ كتاب المَزْنِي فيها، وكتاب طب، وكُتِبَ الفلسفة. وكان فيه سكون

(١) انظر تاريخ الخطيب ٥٣٨/١٣ - ٥٣٩. والحديث الموقوف هذا أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٩٥٣) من طريق شعبة، به. وأخرجه أيضًا من طريق سفيان (٩٥٤) كذلك. ورواه (٩٥٢) من طريق شعبة به مرفوعًا، والموقوف أصح.

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢٠١/١.

(٣) تاريخه ٥٤٧/١٣ - ٥٤٨.

(٤) معجم شيوخه (٣٠٢).

(٥) تاريخه ٥٤٧/١٣.

ووقار، وكان حسن الصيانة. توفي في ذي الحجة. قلت: كذا أعاد وفاته بعد أن قدّم أنها في ذي القعدة. ثم روى عنه حديثاً.

١٨٠- محمد بن أحمد بن سليمان القوّاس.

بغداديّ، يروي عن إسحاق الخُثلي. وعنه الدّارقُطني، وغيره^(١).

١٨١- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبدالله الفارسيّ. بغداديّ الدّار، ثقة، فقيه على مذهب الشافعي. روى عن أبي زُرعة الدّمّشقي، وعثمان بن خُرّزاذ، وإسحاق بن إبراهيم الدّبري، وبكر بن سهل الدّمياطي. روى عنه الدّارقُطني فأكثر، وإبراهيم بن خَرشيد قولة، وأبو عمر بن مَهدي.

ومولده سنة تسع وأربعين ومئتين^(٢).

١٨٢- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغداديّ الصّيرفيّ، أبو بكر المَطيّريّ، من مَطيّرة سامراء.

نزل بغداد، وحَدَّث بها عن الحسن بن عَرَفَة، وعلي بن حَرْب، وعباس الدّوري، وابن عفان العامري. وعنه الدّارقُطني، وابنُ شاهين، وأبو الحُسين ابن جُميع^(٣)، وأبو الحسن بن الصّلت. قال الدّارقُطني: هو ثقة مأمون^(٤).

١٨٣- محمد بن الحُسين بن علي، أبو العباس النّيسابوريّ.

سمع الحُسين بن الفضل، وغيره.

توفي في رمضان.

١٨٤- محمد بن حَيان بن حَمْدُوية، أبو بكر النّيسابوريّ الصّوفيّ الزّاهد.

قال السّلمي: كان يذهب مذهب الحُسين بن الفضل، وهو من كبار فتيان

(١) من تاريخ الخطيب ١٤٢/٢.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضًا ٣٨٢/٢ - ٣٨٤.

(٣) معجم شيوخه (٣٦).

(٤) من تاريخ الخطيب ٥٢٣/٢ - ٥٢٥.

أصحاب أبي عثمان. قَعَدَ في حَلَقَةِ الشُّبْلِيِّ، وقد حَلَقَ ووضع رأسه على رُكْبَتَيْهِ، فَصَفَعَهُ الشُّبْلِيُّ، فلم يرفع رأسه، وقال: لَبِئكَ. فأخَذَ الشُّبْلِيُّ يَعْتَذِرُ إليه. فقال: هو لا ذا ولا ذاك. فقال الشُّبْلِيُّ: وردَ علينا من أَرَانَا قِيمَتَنَا.

قال الحاكم: هو من كبار مشايخ الصُّوفِيَّةِ، وممن جرى له ببغداد مع الشُّبْلِيِّ مناظراتٌ كثيرة، وكان يَغْشَاها أيام والدي، وكان يحفظ حديثاً قرأه عليَّ مرَّاتٍ، سمعته من محمد بن منْدَةَ، عن بكر بن بكار، وتوفي في جُمَادَى الآخِرَةِ. وقد صَحِبَ أبا عثمان الحِيرِيَّ.

١٨٥- محمد بن عُمر بن حفص النِّسَابُورِيُّ، لا الجُورْجِيَّ، ذاك تقدَّم ذكره سنة ثلاثين^(١)، أبو بكر السُّمَّسَارُ الزَّاهِدُ.

كان لا يشتغل إلا بالصلاة والتلاوة، والصَّلَاةِ على الجنائز. سمع إسحاق ابن عبدالله بن رَزِينَ، وسهل بن عمار. روى عنه أبو الحسين الحَجَّاجِي، وأبو إسحاق المُزَكِّي، وابن مَحْمَشٍ، وأبو عبدالله بن منْدَةَ. تُوفي في شوال، وله اثنتان وتسعون سنة، وشيَعُهُ خَلْقٌ كَجَمْعٍ يوم العيد. وكان في مكسب عظيم فَتَرَكَه^(٢).

١٨٦- محمد بن يحيى بن عبدالله بن العباس بن محمد بن صُول، أبو بكر الصُّولِيُّ البَغْدَادِيُّ.

أحد الأدباء المتفنين في الآداب والأخبار والشعر والتَّوَارِيخ. حَدَّثَ عن أبي داود السَّجِسْتَانِي، والكُدَيْمِي، والمُبَرِّد، وثعلب، وأبي العِيْنَاء. وكان حاذقاً بتصنيف الكتب. نَادَمَ عدَّةً من الخُلَفَاء، وصنَّفَ أخبارَ الخلفاء، وأخبارَ الشعراء، والوزراء. وكان حسن الاعتقاد، مقبول القول. وكان جده صول من ملوك جُرْجَان.

روى عنه أبو عمر بن حَيُّوِيَّة، والدَّارَقُطْنِي، وأبو بكر بن شاذان، وأبو الحسن ابن الجُنْدِي، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(٣)، وعُبَيْدالله بن أبي مُسلم الفَرَضِي، وعلي بن القاسم، والحسين الغَضَائِرِي.

(١) الطبقة ٣٣/ الترجمة ٥١٧.

(٢) من تاريخ نيسابور للحاكم، كما في السير ٣٧٦/١٥.

(٣) معجم شيوخه (١٠٦).

وله شعرٌ كثيرٌ سائر.

خرج عن بغداد لإضافة لحِقَّتْهُ، وحديثه بَعُلُوٌّ عند أصحاب السِّلَفِي (١).

١٨٧- هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر الضَّبِّي.

أحد الأشراف، من أهل عُمان، سكن بغداد. روى عنه ابنه القاضي أبو عبدالله الحسين الضَّبِّي في أماليه. يروي عن صالح بن محمد بن مِهْران الأَبْلِي. وغيره.

ذكره الدَّارَقُطْنِي، فقال: سادَ بَعُمان في حَدائِته، ثم خَرَجَ عنها فلَقِيَ عُلَماءَ مَكَّةَ والعِراقِ، ودخلَ بَغدادَ سنةَ خمسٍ وثلاثِ مئةٍ، فارتَفَعَ قَدْرُهُ عند السُّلطان، وانتشرت مكارمُهُ، وأكثرَ الشُّعراءُ مدائِحَهُ، وأنفقَ الأموالَ في بَرِّ العُلَماءِ، وفي الصَّلَاتِ.

وكان مُبَرِّزاً في اللُّغة والنَّحو ومعاني القرآن. وكانت داره مجمع العُلَماءِ إلى أن مات (٢).

١٨٨- الهيثم بن كُلَيْب بن سُرَيْج بن مَعْقِل، أبو سعيد الشَّاشِي الحافظ، مصَنَّف «المُسْنَد».

سمع عيسى بن أحمد العسقلاني البلخي، ومحمد بن عيسى الترمذي، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبيدالله ابن المُنادي، وعباس بن محمد الدُّوري، ويحيى بن أبي طالب. روى عنه أبو عبدالله بن مَنْدَةَ، ورحلَ إليه إلى الشَّاش، وعلي بن أحمد الحُزاعي، ومنصور بن نَصْر الكاغدي، وأهل ما وراء النهر.

١٨٩- هارون بن عَتَّاب، أبو موسى الشَّدُونِي الغافقي الأندلسي.

سمع محمد بن وَضاح، وغيره. وكان فقيهاً إماماً حفظ «المدونة» حفظاً بارعاً. وكان فقيه حاضرة قُلَسانة في زمانه. روى عنه ابنُ عَتَّاب، وغيره (٣).

(١) من تاريخ الخطيب ٦٧٥/٤ - ٦٨١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٩/١٦ - ٥٠.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٥٣٢).

سنة ست وثلاثين وثلاث مئة

١٩٠- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معاوية بن أبي السَّوَّار، أبو الحسن المِصْرِيُّ.

وَتَقَّه ابن يونس، وقال: روى عن أبي يزيد القَرَاطِيسِي، وأحمد بن حماد زُغْبَة.

١٩١- أحمد بن جعفر ابن المَحْدَث أبي جعفر محمد بن عُبَيْدالله ابن المُنادي، أبو الحُسَيْن البَغْدَادِيُّ الحافظ.

سمع جده، ومحمد بن عبد الملك الدَّقِيقِي، ومحمد بن إسحاق الصَّغَانِي، وأبا داود السَّجِسْتَانِي، وَخَلَقًا سِوَاهُمْ. روى عنه أبو عُمَر بن حَيُّوِيَّة، وجماعة آخرهم محمد بن فارس الغُورِي.

قال الخطيب^(١): كان صَلَبَ الدِّين، شَرَسَ الأخلاق، فلذلك لم تنتشر عنه الرِّوَايَة. وقد صَنَّفَ أشياء وجمع. وكان مولده سنة سَبْع وخمسين ومئتين تقريبًا، وتوفي في المُحَرَّم من هذا العام.

قلتُ: وكان من جِلَّة القُرَاء، فَإِنَّهُ قد ذكره الدَّانِي، فقال: أَخَذَ القراءة عَرَضًا، وروى الحُرُوف سَمَاعًا عن الحسن بن العباس، وأبي أيوب الضَّبِّي، وإدريس الحَدَّاد، والفضل بن مَخْلَد الدَّقَّاق. وَسَمَّى جماعةً، ثم قال: مُقْرَى جليلٌ، غايةً في الإِتْقَان، فصيحُ اللِّسَان، عالمٌ بالآثار، نهايةً في علم العَرَبِيَّة. صاحبُ سُنَّة، ثقةٌ مَأْمُونٌ. قرأ عليه أحمد بن نصر الشَّدَائِي، وعبد الواحد بن أبي هاشم، وجماعة منهم أحمد بن عبد الرحمن شيخ عبد الباقي بن الحسن.

ومن شيوخه زكريا بن يحيى المَرْوَزِي، وعباس الدُّورِي.

١٩٢- أحمد بن الحُسَيْن بن داناج، أبو العباس الإِصْطَخَرِيُّ الزَّاهِد، نَزِيلُ مِصْرَ.

سمع علي بن عبدالعزيز البَغَوِي، والحسن بن سَهْل المُجَوَّز، وإسحاق الدَّبَرِي، ومُطَيَّنًا، وجماعةً بالشَّام وبغداد. روى عنه أبو بكر بن جابر التَّنِيسِي.

(١) تاريخه ١١١/٥.

والحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، وعبدالرحمن بن النَّحَّاس^(١). وكان مُمْتَعًا بعين واحدة.

تُوفي في شوال.

١٩٣- أحمد بن محمد بن يحيى بن مُفَرَّج، أبو القاسم القُرْطُبِيُّ،
والد الحافظ أبي عبدالله.

روى عن محمد بن وَضَّاح، وجماعة. روى عنه ابنه. وهو مولى الإمام
عبدالرحمن بن الحكم^(٢).

١٩٤- أحمد بن يوسف بن حجاج بن عُمَيْر بن حبيب، أبو عُمَر
الإشبيلي الأديب.

كان حافظًا لِلنَّحْو، مدققًا؛ شاعرًا عَرُوضِيًّا، مشاركًا في علوم^(٣).
١٩٥- حاجب بن أحمد بن يَرْحُم^(٤) بن سُفْيَان، أبو محمد
الطُّوسِي.

حدَّث عن محمد بن رافع، ومحمد بن يحيى الذُّهْلِي، ومحمد بن حماد
الأبيوردي، وأبي عبدالرحمن المَرْوَزِي، وجماعة. وكان يزعم أنه ابن مئة
وثمانين سنين في سنة خمس وثلاثين.

قال الحاكم: بلغني أَنَّ شَيْخَنَا أبا محمد البلاذري كان يشهد له بلقي
هؤلاء الشيوخ. وحضرتُ أنا دار السُّنَّة بعد فراغ أبي العباس من الإملاء.
وحُمِل حاجب فوُضِع على الدَّكَّة. وقرأ عليه أبو أحمد الورَّاق ثلاثة أجزاء.
وفيها عن عبدالله بن هاشم، وعبدالرحمن بن مُنِيب. ولم أظفر بذلك السماع.
وتوفي سنة ست فُجَاءَةً.

قال مسعود بن علي السَّجْزِي: سألتُ الحاكم عن حاجب الطُّوسِي.
فقال: لم يسمع حديثًا قط، لكنه كان له عَمٌّ قد سَمِعَ الحديث، فجاء البلاذري
إليه، فقال: هل كنتَ مع عَمِّكَ في المجلس؟ قال: بلى. فانتخب له من كُتُب
عَمِّه تلك الأجزاء الخمسة.

(١) مشيخته، الورقة ٨٧.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٠٩).

(٣) من تاريخ ابن الفرضي أيضًا (١٠٨).

(٤) قيده المصنف في المشتبه ٦٦٧، وينظر توضيح ابن ناصر الدين ٢١٧/٩.

قلت: روى عنه منصور بن عبدالله الخالدي، وأحمد بن محمد البصير الرّازي، وعلي بن إبراهيم المَزَكِّي، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجاني، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وأبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، ومحمد بن محمد بن مَحْمَس.

وقال أبو نصر بن ماشاذة: قلتُ للحافظ أبي عبدالله بن مَنْدَةَ: ما تقول في حاجب بن أحمد. فقال: هو ثقة.

١٩٦- حسن بن عُبيدالله بن محمد بن عبدالمملك، أبو عبدالمملك القُرْطُبِي.

سمع محمد بن وَصَّاح، وعُبيدالله بن يحيى اللَّيْثِي. وكان مشاوراً في الأحكام. تُوفي في رجب^(١).

١٩٧- زيد بن محمد بن خَلَف السَّامِيُّ المِصْرِيُّ، أبو عمرو. شيخٌ مُعَمَّر، حَدَّثَ عن يونس بن عبدالأعلى، وأحمد بن عبدالرحمن بن وهب بشيء يسير.

قال ابن يونس: ليس بالقوي في الحديث، تُوفي في ذي القعدة. قلت: روى عنه عبدالرحمن بن عُمر ابن النَّحَّاس، ولكن سماه زيد بن خَلَف بن زيد بن مالك القُرْشِي.

وقد وقع لنا حديثه عالياً في الثالث عشر «الخَلَعِيَّات».

١٩٨- عبدالرحمن بن محمد بن عُبيدالله بن سَعْد بن إبراهيم بن سَعْد الزُّهْرِيُّ العَوْفِيُّ، أبو محمد البَغْدَادِيُّ، والد عُبيدالله.

سمع عَبَّاس بن محمد الدُّورِي، وجعفر الصَّائغ، ومحمد بن غالب. وعنه أبو عُمر بن حَيَّوِيَّة، وأبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن عثمان الصَّفَّار. وثَّقه الخطيب، وقال^(٢): توفي سنة ست. ومولده سنة سَبْع وخمسين ومئتين.

١٩٩- عُبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهَمْدَانِيُّ الأصبهاني المَعْدَل.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٣٤٣).

(٢) تاريخه ٥٨٧/١١.

قال الحسين بن محمد الرُّعْفَرَانِي فِي مَعْجَمِهِ حَدَّثَنَا، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُحَمَّدٍ التَّيْمِي (١).

٢٠٠- علي بن الحسن بن علي الأصبهاني، أبو الحسن المظالمی، قاضي البلد.

والمظالمی: من يرفع الظلمات إلى السلطان.

يروى عن أبي حاتم، والحاترث بن أبي أسامة، وجعفر بن محمد بن شاكر، ومحمد بن غالب تَمْتَام، وطبقتهم. وعنه أبو الشيخ (٢)، والحسين بن علي بن بكر، وعلي بن محمد القمّاط، وأبو بكر ابن المقرئ (٣).

٢٠١- عيسى بن محمد بن عيسى، أبو بكر البلخي.

يروى عن محمد بن مسلمة الواسطي.

٢٠٢- عيسى بن مكرم الغافقي القرطبي.

سمع محمد بن وضاح، ولم يكن بالنّاذ في العلم؛ أرخه عياض (٤).

٢٠٣- الفضل بن محمد بن محفوظ المروزي، نزيل بخارى.

سمع يوسف بن يعقوب القاضي، والفريابي، ومات في الكهولة.

٢٠٤- محمد بن أحمد بن أحمد بن حمّاد بن إبراهيم، أبو العباس

البغدادي المقرئ الأثرم.

كذا نسب الدارقطني وجماعة. سمع الحسن بن عرفة، وعمر بن شبة.

وحُميد بن الربيع، وبشر بن مطر، وعلي بن حرب، وعباسا الترقفي. وانتقى

عليه الحافظ عمر البصري. وحديث عنه الدارقطني، وابن المظفر، وعمر

الكتّاني، وأبو الحسين بن جميع (٥)، والحسن بن علي السابوري، وأبو عمر

القاسم الهاشمي، وعلي بن القاسم النجاد.

وسكن البصرة بأخرة، وكان مولده بسامراء سنة أربعين ومئتين (٦).

(١) انظر أخبار أصبهان ١٠٢/٢.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٠٢/٤.

(٣) انظر أخبار أصبهان ١٥/٢.

(٤) انظر تاريخ ابن الفرضي (٩٨٣).

(٥) معجم شيوخه (١).

(٦) من تاريخ الخطيب ٨٠/٢ - ٨٢.

أُنْبَأَنَا ابن عَلَان، قال: أَخْبَرَنَا الْكِنْدِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا الشَّيْبَانِيُّ، قال: أَخْبَرَنَا الْخَطِيبُ، قال^(١): أَخْبَرَنَا أَبُو عُمَرَ الْهَاشِمِيُّ، قال: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَثْرَمُ سَنَةَ ثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قال: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى السُّوسِيُّ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، قال: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ خَالِدٍ وَهْشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَلْقُوا الْجَلْبَ، فَمَنْ تَلَقَّى جَلْبًا فَصَاحِبُهُ بِالْخِيَارِ إِذَا دَخَلَ الشُّوقَ»^(٢).

٢٠٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قُرَيْش الْحَكِيمِيُّ، أبو عبدالله البَغْدَادِيُّ الْكَاتِبُ.

سمع زكريا بن يحيى المَرْوَزِي، ومحمد بن عبدالثَّور ومحمد بن عُبيدالله ابن المُنَادِي، والدُّوْرِي، والصَّغَانِي، والحسن بن مُكْرَم، وجماعة. وعنه الدَّارَقُطْنِي، والمَرْزُبَانِي، وابن جُمَيْع الصَّيْدَاوِي^(٣)، وإبراهيم بن مَخْلَد. وأحمد بن محمد بن دُوسْت.

وثقه البرْقَانِي، وقال: إِلَّا أَنَّهُ يَرْوِي مَنَاكِيرَ.

قال الخطيب^(٤): وَهُوَ بَلْخِي الْأَصْلُ، مَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٢٠٦- محمد بن أحمد بن محمد بن مَعْقِل، أبو علي النِّسَابُورِيُّ المَيْدَانِيُّ، من محلة مَيْدَانِ ابْنِ زِيَاد.

سمع من محمد بن يحيى الدُّهْلِي جزءًا هُوَ عِنْدَ سِبْطِ السَّلْفِي فِي السَّمَاءِ. رَوَى عَنْهُ أَبُو سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مَنْدَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَحْمَشٍ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِي.

رَوَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ حَدِيثَيْنِ عَنِ الْحِيرِيِّ عَنْهُ، وَقَالَ: تُوفِيَ فِي رَجَبِ فُجَاءَةٍ.

٢٠٧- محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر النِّسَابُورِيُّ المُحَمَّدَابَادِيُّ.

(١) تاريخه، في ترجمة أحمد بن يحيى بن مالك الهمداني ٤٤٤/٦.

(٢) أخرجه مسلم ٥/٥ من حديث هشام عن ابن سيرين، به. وانظر تخريجه في تعليقنا على الترمذي (١٢٢١).

(٣) معجم شيوخه (٢٠).

(٤) تاريخه ٨٦/٢ و٨٧ ومنه نقل الترجمة.

ومحمداباذ: محلةً بظاهر نيسابور. كان من كبار الثقات العالمين بمعاني القرآن والأدب. سمع أحمد بن يوسف الشلّمي، وعلي بن الحسن الهلالي، وحامد بن محمود، وعباس بن محمد الدوري، ومحمد بن إسحاق الصّغاني، ويحيى بن أبي طالب.

وكان كثير الحديث؛ روى عنه أبو بكر أحمد بن إسحاق، وأبو علي الحافظ، وعبدالله بن سعد، وأبو عبدالله بن مندة، وابن مَحْمَش. ومحمد بن إبراهيم الجوزجاني، وجماعة.

وقال الحاكم: اختلفتُ إليه أكثر من سنة، ولم أصل إلى حَرْفٍ من سماعاتي منه، وقد سمعتُ منه الكثير؛ سمعتُ أبا النَّصْرَ الفقيه يقول: كان ابن خزيمة إذا شكَّ في اللّغة لا يرجع فيها إلا إلى أبي طاهر المَحْمَدِ ابِاباذي. قلتُ: حديثه بعلو عند السلفي.

٢٠٨- محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خُبْزَة، أبو بكر الرّقيّ. يروي عن هلال بن العلاء، وجماعة. وعنه الدّارقُطني. وبقي إلى هذه السنة، وانقطع خبره^(١).

٢٠٩- محمد بن عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو عبدالله المدينيّ. سمعَ أبوه من العراقيين، وغيرهم؛ من جعفر الصّائغ، وتمّتام، ومن عُبَيْد بن شريك، ومحمد بن علي الصّائغ، وعبدالله بن أيوب القريبي، وعلي بن أحمد بن النَّصْر. وعنه أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشّيح^(٢). وعلي بن محمود، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو عبدالله بن مندة وعلي بن مَيْلَة. وثقه ابن مردويه.

٢١٠- محمد بن يحيى بن عُمر بن لُبابة، أبو عبدالله الأندلسيّ، الملقَّب بالبرّجون.

جُلَّ سماعه من عمّه محمد بن عُمر. ورحل فسمع بالقيروان من حماس، وغيره. وكان من أحفظ أهل زمانه. ولي قضاء البيرة فلم تُحمد سيرته فعُزل.

(١) من تاريخ الخطيب ٥٩٨/٢.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٢٥٠/٤. وانظر أخبار أصبهان ٢٧٣/٢.

وله في مذهب مالك كتاب «المُنتخب»، وكتاب «الوثائق»، وكان بارعاً في الشُّرُوط.

تُوفي في ذي الحجة^(١).

٢١١- محمد بن يوسف بن ديزُوية، أبو بكر الدِّينَوْرِيُّ، يُلقَّب سقْلاب.

سمع أحمد بن محمد بن سُليمان البرِّدَعِي، وتوفي في شعبان.

٢١٢- مكي بن عُجيف بن نُصير، أبو بكر النَّسْفِيُّ الواعظ.

سمع عبد الصَّمَد بن الفضل. وحَمْدان بن ذي الثُّون. وعنه عيسى بن الحُسَيْن بن الربيع.

٢١٣- موسى بن أحمد الشُّوسِيّ المغربيّ الفقيه.

يروى عن يحيى بن عُمر، وابنِ مِسْكِين. من كبار المالكية.

(١) تقدم في الطبقة السابقة، وفيات سنة (٣٣٠) الترجمة (٥١٨) كما تقدم في هذه الطبقة. وفيات سنة (٣٣١) الترجمة (٣١).

سنة سَبْعٍ وثلاثين وثلاث مئة .

٢١٤- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الصَّيْدَلَانِي النِّسَابُورِي المَعْدَل الطَّيِّب .

سمع الفضل بن محمد الشَّعْرَانِي، والحُسَيْن بن الفضل البَجَلِي، وطبقتهما. وعنه أبو أحمد الحافظ، والحُسَيْن الماسَرَجِسِي، والحاكم ابن البَيْع، وقال: تُوفي في رمضان .

٢١٥- أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم، أبو جعفر، ويقال: أبو بكر الصَّدْفِي المِصْرِي العَطَار .

سمع أبا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، ويحيى بن عثمان بن صالح، ورَوَّحًا أبا الرُّبَاع، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، ورَحْلَ وَحَصَّل. روى عنه الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب، والقاسم بن عُبيدالله الوراق، ونصر بن أبي نصر الطُّوسِي، وعبدالرحمن بن عُمَر التَّحَّاس^(١)، والمَغَارِبَة .

٢١٦- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن دَلِيل، أبو الحُسَيْن الأصبهاني القاضي .

سمع أحمد بن يونس الضَّبِّي . وعنه ابن مردُويَة^(٢) .

٢١٧- أحمد بن عبدالله بن زكريا، أبو الحُسَيْن الجُرْجَانِي الفقيه، تلميذ ابن سُرَيْج .

سمع مُطَيَّنًا، وأبا خَلِيفَة، وطبقتهما. وعنه الحاكم، وغيره .

٢١٨- أحمد بن محمد بن سليمان الحافظ، أبو الطَّيِّب الحَنْفِي الصُّغْلُوكِي النِّسَابُورِي، عمُّ الأستاذ أبي سَهْل .

كان إمامًا مُقَدَّمًا في معرفة الفقه واللُّغَة . أدرك الأسانيد العالية، وصَنَّف في الحديث، وأمسك عن الرواية بعد أن عُمِّر^(٣) .

(١) مشيخته، الورقة ٣٦ .

(٢) انظر أخبار أصفهان ١٤٣/١ .

(٣) كتب المصنف في الحاشية أنه في نسخة «بعد أن عمي»، كأنه يشير إلى تاريخ نيسابور للحاكم .

قال الحاكم: وكنا نراه حسرةً. سمع يحيى ابن الدهلي، وعلي بن الحسن بن أبي عيسى الداراجردى، ومحمد بن عبد الوهاب، وبالري علي بن الجند ومحمد بن أيوب، وبيغداد عبدالله بن أحمد. روى عنه أبو سهل الأستاذ، والحافظ أبو عبدالله بن الأخرم. وسمعتُ منه حديثاً في المذاكرة. تُوفي في رَجَب، وكان إماماً في الشافعية.

٢١٩- أحمد بن نزار المغربي المالكي.

روى عن حمديس القطان. روى عنه الليدي^(١)، وغيره. وكان فقيهاً، عابداً، مُتبتلاً خائفاً رحمة الله عليه.

٢٢٠- إبراهيم بن شيان، أبو إسحاق القرميسي الصوفي، شيخ

الجبل في زمانه.

صحب إبراهيم الخوَّاص، ومحمد بن إسماعيل المغربي. وحَدَّث عن علي بن الحسن بن أبي العنبر. روى عنه الفقيه أبو زيد المروزي، ومحمد بن عبدالله الرّازي، ومحمد بن محمد بن ثوبة، وغيرهم. وساح بالشام، وغيرها. سئل عبدالله بن منازل عن إبراهيم بن شيان، فقال: إبراهيم حُجة الله على الفقراء، وأهل الآداب والمعاملات.

وعن إبراهيم، قال: من أراد أن يتعطل ويتبطل فليُزِم الرُّخص.

وقال: علِّم الفناء والبقاء يدور على إخلاص الوجدانية وصحة العبودية. وما كان غير هذا، فهو من المغاليط والزندقة.

وقال: الخوف إذا سكن القلب أحرَقَ مواضع الشهوات فيه، وطرد عنه رغبة الدنيا.

وقال: الشرف في التواضع، والعز في التقوى، والحرية في القناعة.

قال السلمي: تُوفي سنة سَبْع وثلاثين.

وقال أبو زيد المروزي: سمعت إبراهيم بن شيان يقول: الخلق محل

الآفات، وأكثر آفة منهم من سكن إليهم^(٢).

(١) لا أعرف لبيدياً سوى أبي القاسم عبدالرحمن بن محمد الحضرمي القيرواني المتوفى سنة ٤٣٠. فروايته عن المترجم بعيدة.

(٢) انظر تاريخ دمشق ٦/ ٤٤١ - ٤٤٤.

٢٢١- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق البخاري
الفقيه الأمين.

قَدِمَ فِي هَذَا الْعَامِ نَيْسَابُورَ، وَقِيلَ: تُوفِيَ فِيهِ. رَوَى عَنْ صَالِحِ جَزَرَةَ،
وَأَبِي الْمُوَجَّهِ الْمَرْوَزِيِّ، وَسَهْلَ بْنِ شَاذُويَةَ. وَعَنْهُ أَبُو عُمَرَ بْنُ حَيَّوِيَةَ، وَأَبُو
عَبْدَ اللَّهِ الْحَاكِمُ. وَكَانَ فَقِيهَ أَهْلِ النَّظَرِ فِي عَصْرِهِ. وَرَوَى عَنْهُ الْأَسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ
الْفَقِيهِ فِي «صَحِيحِهِ».

٢٢٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف، أبو يعقوب البخري
الجرجاني المحدث المُسْنَدِ.

كَانَ رُحْلَةَ جُرْجَانَ فِي وَقْتِهِ؛ سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ بَسَامٍ، وَالْحَارِثَ بْنَ أَبِي
أُسَامَةَ، وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي مَسْرَةَ، وَهَلَالَ بْنَ الْعَلَاءِ، وَإِسْحَاقَ الدَّيْرِيَّ، وَجَمَاعَةً.
وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَابْنُ الْإِسْمَاعِيلِيِّ أَبُو نَصْرٍ،
وَالثُّعْمَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ، وَأَبُو بَكْرِ السَّبَّاحُ، وَغَيْرُهُمْ^(١).

٢٢٣- بدر الحَرَشَنِيُّ، الْأَمِيرُ.

وَلَاَهُ أَسْتَاذُهُ الْإِخْشِيدُ دِمَشْقَ سَنَةِ خَمْسٍ وَعَشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، فَبَقِيَ عَلَيْهَا
عَامِينَ. فَلَمَّا قَدِمَ مُحَمَّدُ بْنُ رَائِقٍ مِنْ بَغْدَادَ زَعَمَ أَنَّ الْمُتَّقِيَّ لِلَّهِ وَلَاهُ الشَّامَ،
فَهَرَبَ بِدَرٍ بَعْدَ وَقْعَةٍ كَبِيرَةٍ بَيْنَهُمَا. ثُمَّ وَلِيَ بَدْرَ دِمَشْقَ سَنَةِ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ
مِائَةٍ مِنْ قَبْلِ كَافُورِ الْإِخْشِيدِيِّ. فَلَمَّا وَلِيَ الْحَسَنُ بْنُ الْإِخْشِيدِ قَبْضَ عَلَى بَدْرِ.
ثُمَّ أَهْلِكَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ.

٢٢٤- حبيب بن أحمد بن إبراهيم المُعَلَّمُ، أبو إسماعيل القُرْطُبِيُّ.
رَوَى عَنْ مُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ بَازٍ، وَالْحُسَيْنِيِّ. حَدَّثَ عَنْهُ
أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ لِلَّهِ، وَغَيْرُهُ.
تُوفِيَ فِي رَجَبِ^(٢).

٢٢٥- الحسن بن حُمَاشَادَ بْنِ سَخْتُويَةَ التَّمِيمِيِّ، أَبُو مُحَمَّدٍ
النَّيْسَابُورِيُّ، أَخُو عَلِيٍّ.

(١) انظر تاريخ جرجان ١٥٤ - ١٥٥.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (٣٨٤).

سمع السري بن خزيمة، وأبا إسماعيل الترمذي، وإبراهيم بن عبدالله القصار، وأحمد بن أبي خيثمة. وتوفي في جمادى الآخرة عن خمس وثمانين سنة. روى عنه أبو عبدالله الحاكم.

٢٢٦- زكريا بن خطاب بن إسماعيل، أبو يحيى الأندلسي.

حج سنة ثلاث وتسعين، وسمع «الموطأ» من إبراهيم بن سعد الحذاء، عن أبي مضعب، عن مالك. وسمع من جماعة. سمع منه المستنصر بالله، وجماعة.

وكان ثقة، فقيهاً، مفتياً. وتوفي في رمضان، وولي القضاء ببعض مدين الأندلس^(١).

٢٢٧- عبدالله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن حويلد، أبو بكر النيسابوري.

سمع أبا المثنى العنبري، وأبا مسلم الكشي. وعنه أبو سعد بن حمشاد. وهو من بيت حديث.

٢٢٨- عبدالغفار بن محمد، أبو نصر السائح.

سمع الربيع بن سليمان المرادي.

٢٢٩- عدي بن أحمد بن عبد الباقي، أبو عمير الأذني.

سمع عمه يحيى، ويوسف القاضي. وعنه عبدالمنعم بن غلبون المقرئ، وأحمد بن عبدالكريم الحلبي، وعمر بن علي الأنطاكي، وابن جميع الغساني^(٢).

٢٣٠- عمر بن يوسف بن موسى بن فهد، أبو حفص ابن الإمام، الأموي، مولاهم، الأندلسي.

من أهل تطيلة، ولي قضاءها، وامتنح بالأسر هو وابنه وأخوه، فافتدوا بخمسة عشر ألف دينار، وتوفي في رجب، وله ثلاث وتسعون. لا نعلمه روى^(٣).

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٤٤٤)، وفيه كنيته: «أبو سليمان».

(٢) معجم شيوخه (٣٤١).

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٩٥٤).

٢٣١- عيسى بن زيد بن عيسى، أبو الحسن الهاشمي الطالبي العَقِيلِي النِّسَابُورِي الشَّافِعِي.

سمع بمكة من علي بن عبدالعزيز، وطبقته.

قال الحاكم: فلم يقتصر، وارتقى إلى قوم لم يدركهم، فحدثنا عن الحسن بن عرفة، ويونس بن عبد الأعلى. فقلتُ له: فمتى دخلت مصر؟ قال: سنة اثنتين وسبعين ومئتين، ومولدي سنة إحدى وأربعين ومئتين. وكنتُ أتورّع عن الرواية عن هذا وأمثاله.

قلتُ: روى عنه ابن مَنْدَة.

٢٣٢- محمد بن إبراهيم بن نافع، أبو عبدالله السَّجَزِي.

حدث بَهْرَة عن موسى بن هارون، وأبي شُعَيْب الحَرَّانِي. روى عنه محمد بن علي السَّيَاوَشَائِي^(١)، وغيره.

٢٣٣- محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الواسطي الزَّعْفَرَانِي.

راوي «التاريخ الكبير» عن أحمد بن أبي خَيْثَمَة، وروى عن أحمد بن الخليل البُرْجُلَانِي، ومحمد بن زكريا الغَلَابِي، وابن أبي الدُّنْيَا. وعنه أبو عُمَر الهاشمي، وعلي بن محمد بن خَزَفَة الصَّيْدَلَانِي، وغيرهم.

كان متمولاً، أكرم صاحب الزَّنج، فلما ظفر بواسط واستباحها حَمَى محلَّته^(٢).

٢٣٤- محمد بن عبدالله بن سُفْيَان، أبو بكر البَغْدَادِي المَعْمَرِي.

سمع محمد بن الفَرَج الأزرق، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِي. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وأبو عُمَر الهاشمي.

وهو ثقة^(٣).

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ولا استدرکها عليه ابن الأثير في اللباب. ولعلها نسبة إلى بعض القرى.

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٣/ ٣١ - ٣٢.

(٣) من تاريخ الخطيب ٣/ ٤٧٤.

٢٣٥- محمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد بن حفص الأصبهاني.
أبو صالح الجُلَكِّي^(١).

سمع أحمد بن عَصَام. وعنه أحمد بن موسى بن مردويه، سمع منه في
هذه السنة.

وثقه أبو نُعَيْم^(٢).

٢٣٦- محمد بن علي بن عُمر، أبو علي المُذَكَّر النِّسَابُورِي
الْبُرْنُوزِي^(٣).

كان أبوه ثقةً، فسمَّعه من أحمد بن الأزهر، ومحمد بن يزيد السُّلَمي،
وإسحاق بن عبدالله بن رَزِين. ولو اقتصر أبو علي على هؤلاء لصار محدِّث
عصره، ولكنه حدَّث عن شيوخ أبيه: محمد بن رافع، وعلي بن سَلَمَة اللَّبْقِي،
وعُتَيْق بن محمد.

قال الحاكم: والشرُّ يحملنا على الرواية عن أمثاله، تُوفي في شعبان وله
مئة وسبع سنين.

قلت: روى عنه أبو إسحاق المزكِّي، والحاكم، وابن مَنْدَة، وغيرهم.

٢٣٧- محمد بن عيسى بن رفاعه، أبو عبدالله الخَوْلَانِي المعروف
بأبن القلَّاس الأندلسي، من أهل رية سَكَنَ قُرْطُبَة.

وكان قد رحل وسمع من علي بن عبدالعزيز البَغَوِي، وبكر بن سَهْل
الدِّمَاطِي، وجماعة.

وكان يُنسب إلى الكذب؛ كان محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن عَوْن
الله قد أسقطا روايتهما عنه.

وقال عبدالله بن محمد بن علي الباجي: كان يكذب^(٤).

٢٣٨- محمد بن أبي المنظور عبدالله بن حَسَّان الأندلسي، أبو
عبدالله.

(١) منسوب إلى جُلَك، من قرى أصفهان.

(٢) أخبار أصفهان ٢/ ٢٨٠.

(٣) منسوب إلى «بُرْنُوز» من قرى نيسابور.

(٤) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٤٥).

شيخٌ قديم الرّحلة، سمع ببغداد من ابن قُتَيْبَة بعضَ تصانيفه، ومن
إسماعيل القاضي، وسكنَ الفَيْرَوانَ، واشتغل بالتَّجَرُّد. ولم ينتصبِ للتحديث.
ولاه أبو القاسم العُبَيْدِيُّ القضاء، أراد بتوليته تسكين نفوس العامة والسُّنَّة.
وشاخ وعُمِّر، وروى أيضًا عن إسحاق الدَّبَرِيِّ، والحارث بن أبي أُسامة.
روى عنه عبدالله بن أبي هاشم، وابن التَّبَّانَ الفقيه.
تُوفي في المحرَّم.

سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة

٢٣٩- أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الرازي الزاهد.

عن الكجّي، وابن الضريس. وعنه الحاكم أبو عبدالله.

٢٤٠- أحمد بن دحيم، أو رُحيم^(١) بن خليل، أبو عبدالله^(٢) القرطبي.

سمع عبيدالله بن يحيى، والأعناقى، ورجل، وسمع ببغداد. وكان فقيهاً، ثقة، جامعاً للشئْن حافظاً. ولي قضاء طليطلة، وغيرها، وتوفي في الطاعون سنة ثمان وثلاثين. سمع من البغوي^(٣).

٢٤١- أحمد بن سليمان بن زبّان، أبو بكر الكندي الدمشقي الضير

المعروف بابن أبي هريرة.

ذكر أنه قرأ القرآن على أحمد بن يزيد الحلواني، وأنه سمع من هشام بن عمار، وأحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب. قرأ عليه أحمد بن عبدالله ابن زريق البغدادي. وروى عنه أبو الحسين بن سمعون، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وعبدالله بن ذكوان البعلبكي. وروى عنه تمام الرازي، وعبدالرحمن بن أبي نصر ثم تركا الرواية عنه.

قال أبو الفتح عبدالواحد بن مسرور: سألت أبا بكر أحمد بن سليمان بن إسحاق بن زبّان الكندي من ولد الأشعث بن قيس عن مولده، فقال: ولدت سنة خمس وعشرين ومئتين.

وقال عبدالغني المصري: كان غير ثقة.

وقال الأمير ابن ماكولا: آخر من روى عنه عبدالرحمن بن عثمان بن القاسم ثم ترك الحديث عنه لسبب حكاة لي أبو محمد الكتاني لا يكون جرحاً في ابن زبّان^(٤).

(١) لا أدري من أين جاء بهذا الاختلاف، فكل أهل الأندلس يسمونه «دحيم».

(٢) هكذا في النسخ، والذي في كتب الأندلس: «أبو عمر»، كما في تاريخ ابن الفريسي (١١٠)، وجزوة المقتبس للحميدي (٢٠٧)، وبغية الملتبس للضبي (٤٠٠).

(٣) من تاريخ ابن الفريسي (١١٠).

(٤) ينظر توضيح ابن ناصر الدين ٢٤٥/٤ ففيه تفصيل.

وقال جمال الإسلام: قال لنا عبدالعزيز الكتاني: لما قرأنا على أبي محمد بن أبي نصر بعض الجزء، قلتُ: قد تكلموا في ابن زبَّان. فقطع عليَّ أبو محمد القراءة وامتنع من الرواية عنه.

قلتُ: صدق ابن ماکولا، مثلُ هذا لا يوجب ترك الرجل. قال الكتاني: وكان يُعرف ابن زبَّان بالعابد لَزُهده وَوَرعه، وحديثه بَعْلُو عند الكِندي، وأنا فأتهمه في لُقبي مثل هشام، فالله أعلم.

٢٤٢- أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم، أبو الحسين البلخي. له رواية.

٢٤٣- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو جعفر ابن النّحاس المِصرِيُّ النّحويُّ اللّغويُّ.

رحل إلى الشام، وأخذ عن الزّجاج. وكان يُنظر بآبن الأنباري ونفطوية ببلده. له كتاب «إعراب القرآن»، وكتاب «المعاني»، وكتاب «اشتقاق الأسماء الحُسنَى»، وكتاب «تفسير أبيات سيّوية»، و«الكافي» المؤلّف في النّحو. وفَسَّرَ عشرة دواوين وأملاها. وروى كثيرًا عن علي بن سليمان الأخفش الصّغير. وكان حاذقًا، بارعًا، كبير الشأن؛ سمع الحديث من الحسن بن غُلَيْب، ونحوه.

وقيل: كان شديد التّثّير على نفسه، ربّما وهبوه العِمامة، فَيَقْطَعُهَا ثلاث عمامم.

وروى أيضًا عن محمد بن جعفر بن أعين، وأحمد بن شُعيب النّسائي، وبكر بن سَهْل الدّميّطي، وجعفر الفريّابي، وعُمَر بن أبي غِيلان، ومحمد بن الحسن بن سَماعة الكوفي، وإبراهيم بن السّريّ الزّجاج. وغَلَطَ ابن النّجار في قوله: إنه سمع من المُبرّد، فإنه لم يُدركه.

روى عنه أبو بكر محمد بن عليّ الأذفوي مصنّفاته. ووصفه بمعرفة النّحو أبو سعيد بن يونس، وقال: تُوفي في ذي الحجة. وقيل: إنه جلس على دَرَج مقياس نيل مصر يُقَطَّع لبعض الطّلبة بيتًا من الشّعر، فسمعه جاهلٌ، فقال: هذا يَسْحَرُ النّيلَ حتى لا يزيد. فدفعه برجله فألقاه في النّيل، فعُدِمَ^(١).

(١) انظر معجم الأدباء ٤٦٨/١ - ٤٧٠، وإنباه الرواة ١٠١/١ - ١٠٤.

٢٤٤- أحمد بن محمد بن شعيب، أبو حامد النيسابوري الشَّعْبِيُّ
الفقيه الصَّالح العابد.

سمع يحيى بن محمد بن يحيى الذُّهلي، وسَهْل بن عَمَّار. وعنه ابن أخيه
أبو أحمد الشَّاهد، وأحمد بن هارون الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، وجماعة.
توفي في ذي القعدة.

٢٤٥- أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى، أبو عبد الملك القرطبي
الأُمَوِيُّ.

صاحب «تاريخ الفقهاء والقضاة»، وكان ممن طلب العلم كثيرًا، وبحث
عنه. وأخذ عن شيوخ الأندلس، وعَوَّل على محمد بن لبابة، وعبيد الله بن
يحيى، وقاسم بن أصبغ، وأسلم بن عبدالعزيز. وكان واسع الرواية والدراية،
ومات كهلاً^(١).

٢٤٦- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري
العابد المعروف بإبراهيمك القاريء.

سمع يحيى ابن الذُّهلي، والسَّري بن خزيمة، وعثمان بن سعيد
الدارمي.

توفي في ربيع الآخر؛ روى عنه الحاكم، وعاش ثلاثًا وتسعين سنة.

٢٤٧- إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي المقرئ، أبو
إسحاق.

فقيه، مقرئ كبير؛ قرأ على هارون بن موسى الأُخفش، وأحمد بن أبي
رجاء، وقُتَيْب، وعثمان بن خُرَّازد، وغيرهم، وعلى والده.

وصنَّف كتابًا في القراءات الثَّمان. وسمع أبا أُمَيَّة الطَّرسوسي، ومحمد
ابن إبراهيم الصُّوري، ويزيد بن عبد الصَّمد، وعلي بن عبد العزيز البَغوي. قرأ
عليه أبو الحسن بن بشر، وأبو علي بن حَبَش الدِّيَنوري، وأبو طاهر محمد بن
الحسن الأنطاكي، وعلي بن إسماعيل البَصري، وأبو الطَّيِّب عبد المُنعم بن
غَلْبُون.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٠).

وكان مقرئ الشام في زمانه. روى عنه الحديث، شهاب بن محمد الصوري، وأبو أحمد محمد بن جامع الدَّهَّان، ومحمد بن أحمد المَلَطِي، وأبو الحسين بن جَمِيع، وآخرون.

تُوفي سنة ثمانٍ؛ قاله فارس بن أحمد. وقال غيره: في شعبان سنة تسع^(١).

أخبرنا ابن غدير، قال: أخبرنا ابن الحرَّستاني وأنا في الرابعة، قال: أخبرنا أبو الحسن بن المُسلم، قال: أخبرنا ابن طَلَّاب، قال: أخبرنا ابن جَمِيع، قال^(٢): حدثنا إبراهيم بن عبدالرزَّاق بأنطاكية، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الصوري، قال: حدثنا خالد بن عبدالرحمن، قال: حدثنا مالك، عن الزُّهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «من حُسن إسلام المرء تركه ما لا يَعْنِيهِ»^(٣).

٢٤٨- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العبَّسي السَّامَرِيُّ، نزيلُ دمشق، ونائبُ الحُكْم بها، وصاحبُ الجزء العالي الذي تفرَّدت به كريمة.

سمع الحسن بن عَرَفَة، وسَعْدَان بن نَصْر، وزكريا بن يحيى المَرْوُزي، والرَّبِيع بن سُلَيْمَانَ المُرَّادِي، وإبراهيم بن مَرْزُوق، ومحمد بن عَوْف الحِمَاصِي، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وجماعة. وعنه عبد الوَهَّاب الكِلَابِي، وأبو بكر الأبهري، وابن جَمِيع^(٤)، وأبو مُسلم الكاتب، وعبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر، وعبدالرحمن بن أبي نَصْر، وجماعة. وتُوفي في ربيع الآخر.

(١) من تاريخ دمشق ٤٠/٧ - ٤٢.

(٢) معجم شيوخه (١٧٥).

(٣) المحفوظ في هذا الحديث عن مالك أنه مرسل، هكذا رواه الجعفي عن أصحاب مالك عنه (الموطأ ٢٦٢٨ برواية الليثي وتعليقنا عليها)، وقال ابن عبد البر في التمهيد ١٩٥/٩ - ١٩٨: «هكذا رواه جماعة رواية الموطأ عن مالك فيما علمت إلا خالد بن عبدالرحمن الخراساني، فإنه رواه عن مالك عن ابن شهاب عن علي بن الحسين عن أبيه... والمرسل عن علي بن حسين أشهر وأكثر».

(٤) معجم شيوخه (١٦٨).

وَتَقَّهَ الْخَطِيبُ^(١).

وقيل: كان تاجرًا رئيسًا، كثيرَ الفضائل.

قال أبو الحسين الرّازي: كان بدمشق يُسأل عن المُعدّلين، وأصله من العراق، تاجرٌ نبيلٌ^(٢).

٢٤٩- بقاء بن سلامة بن محمد، أبو القاسم المِصرِيّ، ثم سَمِيَ نفسه: عبدالله.

قال ابن يونس: كان ثقةً يفهم الحديث، كتب عن السّائي، ومن بعده، وتوفي في شوال.

٢٥٠- بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السّلمِيّ، أبو القاسم المِصرِيّ.

حدّث عن الربيع، وبكار بن قُتيبة، وإبراهيم بن مُنقذ. وعنه...^(٣)

٢٥١- جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المُرادِيّ، أخو علي والقاسم.

توفي بمصر، وهو أصغر الإخوة.

٢٥٢- الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدّمَشقيّ، الفقيه أبو علي الشّافعيّ الحِصائريّ.

حدّث بكتاب «الأُم» للشّافعي عن أصحابه. سمع الرّبيع بن سليمان المؤدّن، وبكار بن قُتيبة، ومحمد بن إسماعيل الصّائغ، والعباس بن الوليد البَيْرُوتي، وصالح بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عبدالله بن عبد الحَكَم، وأبا أُمّية الطّرسُوسي. وقرأ على هارون بن موسى الأخفش.

روى عنه عبد المنعم بن غلبُون، وابن جُمَيْع^(٤)، وابن المُقرئ، وأبو حفص بن شاهين، وتَمّام الرّازي، وأبو بكر بن أبي الحديد، وعبد الرحمن بن عُمَر بن نصر، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخَلْقٌ سواهم.

(١) تاريخه ١٠١/٧.

(٢) من تاريخ دمشق ٩٩/٧ - ١٠٣.

(٣) بيّض له المصنف ولم يعد إليه.

(٤) معجم شيوخه (٢٠١).

وقال: وُلِدْتُ سنة اثنتين وأربعين ومئتين.
وقال عبدالعزيز الكَتَّانِي: هو ثَقَّةٌ، نبيلٌ، حافظٌ لمذهب الشَّافعي، ومات
في ذي القعدة.

وقال ابن عساكر^(١): كان إمام مسجد باب الجابية.
٢٥٣- الحسن بن علي بن الحسن بن مُقْلَة، الكاتب البارع، أخو
الوزير أبي علي محمد.

كان أوَّل من نَقَلَ الطَّرِيقَةَ المَنْسُوبَةَ فِي الكِتَابَةِ مِنَ القَلَمِ الكُوفِيِّ، هو
وأخوه الوزير علي خلافٍ في ذلك.

توفي الحسن في ربيع الآخر، وله سبعون سنة.
ذكره ابن النَّجَّار فسمى جدَّه عبدالله بدل الحسن.
وكان أديبًا شاعرًا، وفَدَّ علي سيفِ الدَّولة ابن حَمْدان، وكتبَ له
مجلَّدات عديدة. روى عنه أبو الفضل بن المأمون، وأبو عبدالله الحُسين
التمري.

مات بالشَّام، فيقال: نُقِلَ إلى بغداد.
تُوفِيَ في ربيع الآخر من السَّنة^(٢).
٢٥٤- سُليمان بن داود بن سُليمان بن أيوب، أبو القاسم المِصْرِيُّ
العَسْكَرِيُّ، عَسْكَر فُسطاط مصر.

سمع الرَّبِيعَ المُرَادِيَّ، وأبا غَسَّان مالك بن يحيى، ومحمد بن خَزَيْمَة
البَصْرِيَّ.
وَتَقَّه أبو سعيد بن يونس، وقال: تُوفِيَ في ذي الحجة.
روى عنه ابن جُمَيْع^(٣).

٢٥٥- العباس بن أحمد بن محمد بن الفُرات، أبو الخطَّاب، والد
المحدِّث أبي الحسن.

(١) تاريخ دمشق ٤٩/١٣ ومنه نقل الترجمة.

(٢) انظر معجم الأدباء ٩٣٣/٢ - ٩٣٥.

(٣) معجم شيوخه (٢٤٠).

كان صَدْرًا نَبِيلاً أُريد على الوزارة فامتنع تَدَيُّنًا. وقد حَدَّثَ عن أحمد بن فَرَح المَقْرِيء، وغيره^(١).

٢٥٦- عبدالله بن علي بن أحمد العَبَّاسِي، الخليفة المُسْتَكْفِي بالله ابن المُكْتَفِي.

مات في السَّجَن. وقد ذكرناه في سنة أربع^(٢)، سَنَة خَلَعُوهُ وَسَمَلُوهُ. نسأل الله العافية.

٢٥٧- علي بن أحمد بن الوليد، أبو الحُسَيْن المُرِّي الدَّمَشَقِي المَقْرِيء.

قرأ على هارون الأَخْفَش، وأقرأ الناس. وروى عنه تَمَام الرَّازِي، وغيره، وأبو بكر محمد بن أحمد السُّلَمِي الجُبِّي، وسلامة بن الرَّبِيع المَطْرُز. وقد حَدَّثَ عن أَخْطَل بن الحَكَم، شيخ روى عن الوليد بن مُسلم. وفي سنة وفاته سمع منه تَمَام.

٢٥٨- علي بن بُؤْيَه بن فَنَّاخُسَرُو بن تَمَام، بالتَّخْفِيف، بن كُوْهي، السُّلْطَان عِمَاد الدَّوْلَة أَبُو الحَسَنِ الدَّيْلَمِي، صاحب بلاد فارس، أَخُو مُعِز الدَّوْلَة، وَرُكْن الدَّوْلَة أَبِي عَلِي.

كان هذا أول من ملك من بني بُؤْيَه، وكان بُؤْيَه صَيَّادًا لِلسَّمَك، ثم آل أَمْرُ بَنِيهِ إِلَى مُلْكِ الْبِلَاد: الْعِرَاقَيْنِ، وَالْأَهْوَازَ، وَفَارِسَ. ثم مَلَكَ ابْنُ أَخِيهِ عَضُدُ الدَّوْلَة ابْنُ رُكْنِ الدَّوْلَة.

وكانت أيام عِمَادِ الدَّوْلَة سِتَّ عَشْرَةَ سَنَةً، وعاش بَضْعًا وخمسين سنة. وقد ذكرنا من أخبارهم في الحوادث طَرَفًا صَالِحًا.

٢٥٩- علي بن الحُسَيْن بن أحمد بن السَّفَر، أَبُو الْعُنَمِ الجُرَشِي الدَّمَشَقِي الْبَرَّاز.

قرأ القرآن على هارون الأَخْفَش، وروى عن بَكَّار بن قُتَيْبَة، وأحمد بن عبدالله بن الْبَرَقِي، ويزيد بن عبدالصمد، وجماعة. وعنه تَمَام الرَّازِي،

(١) من تاريخ الخطيب ٥٣/١٤.

(٢) الترجمة (١٣٨).

وعبدالرحمن بن عمر بن نصر، وأبو سهل المقرئ، وغيرهم؛ ورَّخه الميِّداني.

وقرأ عليه محمد بن أحمد الجُبني.

٢٦٠- علي بن داود بن أحمد، أبو الحسن الأذريُّ المؤدِّب.

سكنَ المِزَّةَ، وحَدَّثَ بِالنَّيْرَبِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ عَنْ تَمَّتَامٍ، وَأَبِي بَكْرِ ابْنِ أَبِي الدُّنْيَا، وَحَامِدِ بْنِ سَهْلِ الثُّغْرِيِّ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ عَمْرَانُ الْخِفَافُ، وَالْمُظْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُقْرِيءِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرِ.

٢٦١- علي بن محمد بن أحمد بن حسن المِصْرِيُّ، أبو الحسن

الوَّاعِظُ.

بَغْدَادِيٌّ، أَقَامَ بِمِصْرَ مَدَّةً وَرَجَعَ. سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ بْنِ نَاصِحٍ، وَأَبَا إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيَّ، وَابْنَ أَبِي الْعَوَّامِ، وَبِمِصْرَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ وَأَبَا يَزِيدَ الْقَرَّاطِيَّ وَرَوْحَ بْنَ الْفَرَجِ الْقَطَّانَ وَطَبَقَتَهُمْ. وَعَنْهُ ابْنُ الْمُظْفَرِ، وَابْنُ شَاهِينَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فَارِسٍ الْغُورِيُّ، وَابْنُ دُوسْتٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ رِزْقِيَّةَ، وَهَلَالُ الْحَفَّارِ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ بْنِ بِشْرَانَ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(١): وَكَانَ ثِقَّةً عَارِفًا، جَمَعَ حَدِيثَ اللَّيْثِ، وَابْنَ لَهَيْعَةَ، وَصَنَّفَ فِي الزُّهْدِ كُتُبًا كَثِيرَةً، وَلَهُ مَجْلِسٌ وَعِظٌ. حَدَّثَنِي الْأَزْهَرِيُّ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الْمِصْرِيَّ كَانَ يَحْضُرُ مَجْلِسَ وَعِظِهِ رِجَالٌ وَنِسَاءٌ، فَكَانَ يَجْعَلُ عَلَى وَجْهِهِ بُرْقَعًا تَخَوُّفًا أَنْ يَفْتَتَنَ بِهِ النَّاسُ مِنْ حُسْنِ وَجْهِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَحَدَّثْتُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ التَّقَاشَ الْمُقْرِيءَ حَضَرَ مَجْلِسَهُ مُتَخَفِيًا، فَلَمَّا سَمِعَ كَلَامَهُ قَامَ قَائِمًا وَشَهَرَ نَفْسَهُ، وَقَالَ أَيُّهَا الشَّيْخُ، الْقَصَصُ بَعْدَكَ حَرَامٌ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢): مَاتَ فِي ذِي الْقَعْدَةِ وَلَهُ نَيْفٌ وَثَمَانُونَ سَنَةً.

قُلْتُ: عِنْدَ سِبْطِ السَّلَفِيِّ جُزْءٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِهِ.

٢٦٢- علي بن حمَّشاذ بن سَخْتُويَّة بن نَصْر، أبو الحسن النِّسَابُورِيُّ

الْمُعَدَّلُ الْإِمَامُ، وَاسْمُ حَمَّشَاذٍ مُحَمَّدٌ.

قَالَ الْحَاكِمُ: كَانَ مِنْ أَتَقَرِّ مَشَايِخِنَا وَأَكْثَرِهِمْ تَصْنِيفًا. سَمِعَ الْحُسَيْنُ بْنُ

(١) تاريخه ٥٤٩/١٣.

(٢) تاريخه ٥٤٩/١٣.

الفضل، والفضل بن محمد الشَّعْرَانِي، وَحَجَّ سَنَةَ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، فَسَمِعَ مُحَمَّدَ ابْنَ مَنْدَةَ بِالرَّيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ دَيْزِيلَ بِهَمْدَانَ، وَالْحَارِثَ التَّمِيمِيَّ بِبَغْدَادَ، وَعَلِيَّ ابْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِمَكَّةَ، وَطَائِفَةَ كَبِيرَةٍ. وَصَنَّفَ «الْمُسْنَدَ الْكَبِيرَ» فِي أَرْبَعِ مِائَةِ جُزْءٍ، وَعَمِلَ الْأَبْوَابَ فِي مِائَتَيْنِ وَسِتِّينَ جُزْءًا، «وَالْتَفْسِيرَ» فِي مِائَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ جُزْءًا. وَمَاتَ فُجَاءَةً فِي الْحَمَّامِ يَوْمَ جُمُعَةٍ. وَلَمَّا صَلَّيْنَا عَلَيْهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ الْأَصَمُ: كُنْتُ أَقُولُ: إِذَا مِتُّ إِنَّمَا يَكُونُ الشُّوقُ فِي التَّحْدِيثِ لِعَلِيِّ بْنِ حَمْشَادٍ. وَسَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنَ إِسْحَاقَ يَقُولُ: صَحِبْتُ عَلِيَّ بْنَ حَمْشَادٍ فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ، فَمَا أَعْلَمُ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ كَتَبَتْ عَلَيْهِ خَطِيئَةً. وَسَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ الْحَاكِمَ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ فِي مَشَايِخِنَا أَثْبَتَ فِي الرَّوَايَةِ وَالتَّصْنِيفِ مِنْ عَلِيِّ بْنِ حَمْشَادٍ. قَالَ: وَوُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ، وَتَوَفَّى فِي شَوَّالٍ. قُلْتُ: رَوَى عَنْهُ ابْنُ مَنْدَةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْعُلُوِّي، وَطَائِفَةُ كَبِيرَةٍ.

٢٦٣- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَامِرٍ، أَبُو الْحَسَنِ، إِمَامٌ جَامِعٌ نَهَاوَنْدَ. حَدَّثَ فِي هَذَا الْعَامِ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْبَيْرُوتِيِّ، وَإِسْحَاقَ الدَّبَرِيِّ. وَعَنْهُ ابْنُ لَالٍ، وَعَلِيُّ بْنُ جَهْضَمٍ، وَأَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الْحَسَنِيِّ الْهَمْدَانِيُّ، وَأَبُو غَانِمٍ مُظَفَّرُ بْنُ حُسَيْنٍ، وَآخَرُونَ. وَكَانَ وَاسِعَ الرِّحْلَةِ عَالِي الْهِمَّةِ، وَثِقَةً الْخَلِيلِي، وَقَالَ: مَاتَ بِنَهَاوَنْدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ.

٢٦٤- الْقَاسِمُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ بُنْدَارِ بْنِ إِسْحَاقَ، أَبُو أَحْمَدَ الْهَمْدَانِيُّ الْأَدِيبُ ابْنُ الرَّزَّازِ.

سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ دَيْزِيلَ، وَأَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ شُعَيْبُ بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، وَأَحْمَدُ بْنُ لَالٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْحَافِظُ، وَطَائِفَةٌ. وَكَانَ صَدُوقًا.

٢٦٥- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُبَيْشٍ الْبَغْدَادِيِّ الْمُعَدَّلِ.

رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شُجَاعِ الثَّلَجِيِّ، وَعَبَّاسِ الدُّورِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصَّارِ. وَعَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ الْفَرَجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ الْخَلَّالِ.

وعاش ستاً وثمانين سنة^(١).

٢٦٦- محمد بن عبدالله بن دينار، أبو عبدالله النيسابوري الزاهد
المعدّل الفقيه الحنفي.

سمع السري بن خزيمة، ومحمد بن أشرس، والحسين بن الفضل،
وأحمد بن سلمة، وجماعة كثيرة. وعنه الحاكم، وقال: كان يصوم النهار
ويقوم الليل، ويصبر على الفقر. ما رأيت في مشايخ أصحاب الرأي أعبد منه.
كان يحج ويغزو. وكان عارفاً بمذهب أبي حنيفة. خرج للحج فتوفي غريباً
ببغداد.

قال الخطيب^(٢): ثقة، توفي في غرة صفر، وسمع منه ابن شاهين. وكان
قد رغب عن الفتوى لاشتغاله بالعبادة مع صبره على الفقر. وكان يأكل من
عمل يده ويتصدق ويؤثر على نفسه.

٢٦٧- محمد بن عبدالله بن أبي دليم، أبو عبد الملك القرطبي.
سمع محمد بن وضاح، ومحمد بن عبدالسلام الحشني، وعبيد الله بن
يحيى، ومطرف بن قيس.

وكان منقبطاً عن الحكم، متشبهاً بابن وضاح؛ حدث عنه أهل
الأندلس: أحمد بن القاسم التاهرتي، وابن الباجي، وتوفي في رمضان سنة
ثمان^(٣).

٢٦٨- محمد بن المسيّب، أبو الحسين.
عن أبي الزنباغ رّوح بن الفرّج.
٢٦٩- محمد بن يحيى بن زكريا، أبو الحسين الرازي القاضي
الحافظ، من كبار الأئمة.

سمع ببغداد من أبي شعيب الحرّاني، وبالكوفة من مطّين. وتفقه بآب
سريّج، وصنّف في الفقه والأصول. ومات شهيداً^(٤).

(١) من تاريخ الخطيب ٣٠٥/٢ - ٣٠٦.

(٢) تاريخه ٤٧٥/٣ و ٤٧٦.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٤٦).

(٤) من كتاب الإرشاد للخليلي ٧٢٨/٢ - ٧٢٩.

٢٧٠- هارون بن عبدالعزيز ابن الخليفة المُعْتَمِد على الله أحمد ابن المتوكل، أبو محمد الهاشمي النَّحْوِيُّ .
سكن مصر، وأملَى بها عن أبي العِيْناء، والمُبَرِّد، وثَعْلَب، والكُدَيْمي .
وحدَّث في هذه السَّنة ؛ روى عنه جعفر بن حَنْزَابَة الوزير .
٢٧١- يحيى بن محمد بن يحيى، أبو سَلَمَة المَرْوَزِيُّ .
سمع أبا مُسلم الكَجِّي، وعبدالله بن أحمد بن حنبل، وجماعة . ووُجد مقتولاً في مُصَلَّاه ليلة سَبْعٍ وعشرين من رمضان .

سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة

٢٧٢- أحمد بن عبدالله بن علي، أبو الحسين المِصْرِيُّ النَّاقِد. سمع بَكَار بن قُتَيْبَة، والرَّبِيع بن سُلَيْمَان، وعبدالله بن أَبِي مَرْيَم. وعنه عبدالرحمن ابن النَّحَّاس^(١)، وجماعة.

قال ابن يونس: كان ثقةً ظريفاً، توفي في صفر.

وعنه أيضاً ابن جُمَيْع^(٢)، وعلي بن محمد الحَلَبِيُّ.

٢٧٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم الطُّوسِيّ الحافظ، أبو محمد البَلَادُورِيُّ الواعظ.

قال الحاكم: كان واحداً عَصْرَه في الحِفْظ والوعظ. كان شيخنا أبو علي الحافظ ومشايخنا يحضرون مجلسه، ويفرحون بما يذكره على رؤوس الملاء من الأسانيد، ولم أرهم قط غَمَزُوهُ في إسنادٍ أو اسمٍ أو حديثٍ. سمع تَمِيم بن محمد الحافظ، ومحمد بن أيوب الرّازي، وعبدالله بن محمد بن شيرؤية، وجماعة كثيرة بالعراق، وخُرَاسان. وخَرَجَ «صحيحاً» على وضع كتاب مُسلم، واستشهد بالطَّابِرَان، وهي مُرِيحَلَة من نَيْسَابُور.

٢٧٤- أحمد بن محمد بن داود، الفقيه النَّسَّاج النَّحْوِيُّ الرَّاهِد.

قَزْوِينِيّ كبيرُ السَّنِّ، حج، وسمع بمكة محمد بن إسماعيل الصَّائِغ. وعبدالله بن أَبِي مَسْرَةَ، وحدث.

٢٧٥- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو علي الكَرَّانِيّ الْأَصْبَهَانِيّ الحافظ.

ثقة، يَفْهَم ويُذَكِّر. سمع عبدالله بن محمد بن التُّعْمَان، ومحمد بن إبراهيم الجَيْرَانِي^(٣)، وعِمْرَان بن عبدالرحيم، وأبا بكر بن أبي عاصم، وطبقتهم. وعنه أبو إسحاق بن حمزة، وأبو بكر ابن المقرئ، وأبو بكر بن مَرْدُويَة؛ الحُقَّاط، وعلي بن مَيْلَة.

(١) مشيخته، الورقة ٣٧ و ١٠٨ و ١١٢.

(٢) معجم شيوخه (١٥٠).

(٣) منسوب إلى محلة جَيْرَان بأصبهان.

تُوفي في ربيع الأول.

وَكَرَّان: محلَّة بأصبهان.

قال ابن مرْدُويَّة: ثقة، مأمون، مُكثِّر.

٢٧٦- أحمد بن محمد بن فضالة بن غيلان، أبو علي الهمداني

الحِمْصِيُّ الصَّفَّار المعروف بالشُّوسِي.

سمع أبا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وبَحر بن نصر الخَوْلَانِي، والرَّبِيع بن سُلَيْمان، وبِكار بن قُتَيْبَة، ومحمد بن عَوْف الطَّائِي، وخلِّقًا من المصريين والشَّامِيِّين. وعنه شُجاع بن محمد العسْكَري، وأبو بكر ابن أبي الحَدِيد، وأبو محمد بن النَّحَّاس^(١)، وتَمَّام الرَّازِي.

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقةً، وكانت كُتُبُه جَيَّادًا، قَدِمَ مصرَ، وتُوفي في رَمَضَانَ^(٢).

٢٧٧- أحمد بن هارون، أبو العبَّاس التَّبَّان الفقيه.

في رجب. كان شيخَ الحنفية ومُفْتِيهم بَنِيْسَابُور. سمع الفضل بن محمد الشَّعْرَانِي، وبِشْر بن موسى، وطبقتهما. وعنه الحاكم.

٢٧٨- إبراهيم بن أبان بن رُسْتَة المَدِينِي، أبو إسحاق.

سمع محمد بن علي الصَّائغ المَكِّي، وأبا مُسلم الكَشِّي، وأحمد بن يحيى بن خالد الرَّقِّي.

تُوفي في جُمَادَى الْأُولَى.

٢٧٩- جعفر بن أبي داود حَمْدَان بن سُلَيْمان، أبو الفضل

النَّيْسَابُورِيُّ المَقْرِيء المؤدَّب، نزيلُ دِمَشق.

قرأ على هارون الأَخْفَش، وكان من جِلَّةِ أَصْحَابِهِ. قرأ عليه عبد الله بن عَطِيَّة، وأبو بكر محمد بن أحمد الجُبْنِي، والمظفَّر بن عبد الله، ومحمد بن الحُسَيْن الدَّبِيلِي وجماعة.

وتُوفي في صَفَر.

(١) مشيخته، الورقة ٣٨.

(٢) من تاريخ دمشق ٥/ ٤٤٢ - ٤٤٣.

٢٨٠- الحسن بن عبدالرحمن بن إسحاق، أبو محمد المِصْرِيُّ الجَوْهَرِيُّ الفقيه.

تقلّد قضاء مِصَرَ هو وأبوه. وكان رئيسًا متصوّنًا، من بيت حِشْمَةٍ وعِلْمٍ. قال ابنُ يونس: كتب كثيرًا وكتبَتْ عنه، وتوفي في جُمَادَى الآخِرَةِ.

٢٨١- الحسن بن عبدالله بن عِيَّاش، أبو علي. رَحَلَ وسمع محمد بن يونس الكُدَيْمِي، وعلي بن سَهْل بن المغيرة. وكان حافظًا، أظنه من أَرْدُبِيل.

٢٨٢- الحسن بن محمد، أبو الطَّيِّب المِصْرِيُّ الرِّياشِيُّ. شيخ مُعَمَّر، حَدَّثَ في هذا العام عن عبدالملك بن شعيب بن اللَّيْث، وهو آخر من حَدَّثَ عنه. روى عنه عبدالرحمن بن عمر النَّحَّاس^(١). وقال الحَبَّال: لم يكن عند النَّحَّاس من حديث عبدالملك بعلوٍّ غير حديث واحد، وهو موافقة عالية لمسلم.

قلت: وروى أيضًا عن يونس بن عبدالأعلى. وقع لي حديثه عاليًا في الرابع من «الِخَلَعِيَّاتِ»، وهو الحسن بن محمد بن إبراهيم البرمكي. وذكره ابن ماكولا، فقال^(٢): روى عن أبي أُمِيَّة الطَّرْسُوسِي، وابن عبدالْحَكَم، والرَّبِيع الجِيزِي، وبِخْر بن نَصْر، وسَمَى جماعة. روى عنه ابن النَّحَّاس. ولم يزد.

قلت: وحديثه عن عبدالملك رواه ابنُ طاهر المقدسي، عن الحَبَّال، عن النَّحَّاس، عنه.

٢٨٣- الحُسين بن أحمد بن النَّاصر، أبو عبدالله العَلَوِيُّ الكوفي. أحد وجوه السادة. كان ورعًا، زاهدًا، ثقةً. روى عن أبيه، وإسحاق الحِمِيرِي. وعنه أبو عُمَر بن حَيَّوِيَّة^(٣).

٢٨٤- الحُسين بن إسماعيل الفارسي. حَدَّثَ ببخارى عن سَهْل بن المتوكل.

(١) مشيخته، الورقة ٨١.

(٢) الإكمال ٣/ ٣٦٠ - ٣٦١.

(٣) من تاريخ الخطيب ٨/ ٥١٣ - ٥١٤.

وَتَقَّه أَبُو زُرْعَةَ أَحْمَدُ الْحَافِظُ .

٢٨٥- حَفْصُ بْنُ عُمَرَ الْأَرْذُبِيلِيُّ، الْحَافِظُ أَبُو الْقَاسِمِ .

سَمِعَ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّ، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبَا قِلَابَةَ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيَّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ دَيْزِيلٍ .

وَلَهُ تَصَانِيفٌ وَفَوَائِدُ، وَكَانَ ثِقَةً، عَارِفًا . رَوَى عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ طَاهِرِ الْمَيَّانَجِيِّ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ لَالٍ، وَجَمَاعَةٌ .

٢٨٦- سَلِيمَانُ بْنُ يَزِيدَ، أَبُو دَاوُدَ الْقَزْوِينِيُّ الْفَافِي .

ارْتَحَلَ مَعَ أَبِي الْحَسَنِ الْقَطَّانِ إِلَى الْيَمَنِ، وَسَمِعَ أَبَا حَاتِمَ الرَّازِيَّ .
وَالْمُسْتَسْجِرَ بْنَ الصَّلْتِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مَاجَةَ، وَإِسْحَاقَ الدَّبَرِيَّ . وَعَنْهُ أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ فَارَسٍ، وَسَلِيمَانُ بْنُ أَحْمَدَ النَّسَاجِ .

٢٨٧- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَّةَ بْنِ نُعَيْمِ بْنِ الْحَكَمِ الضَّبِّيُّ، أَبُو مُحَمَّدٍ النَّيْسَابُورِيُّ الْبَيْعُ الْمُؤَدَّنُ .

قَالَ الْحَاكِمُ: هُوَ الَّذِي أَدَنَّ ثَلَاثًا وَسِتِينَ سَنَةً مُحْتَسِبًا، وَحَجَّ ثَلَاثَ حَجَجٍ، وَغَزَا اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، وَمَا تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ، وَأَنْفَقَ عَلَى الْعُلَمَاءِ وَالزُّهَادِ أَكْثَرَ مِنْ مِئَةِ أَلْفٍ .

تُوفِيَ سَنَةً تَسَعُ وَثَلَاثِينَ .

٢٨٨- عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَلْمُويَّةَ، أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ الْفَقِيهَ الشَّافِعِيُّ،
نَزِيلُ مِصْرَ .

رَوَى عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيِّ، وَغَيْرِهِ . وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدٍ ابْنُ النَّحَّاسِ^(١) .

قَالَ ابْنُ يُونُسَ: كَانَ ثِقَةً لَهُ حَلَقَةٌ بِجَامِعِ مِصْرَ لِلْعِلْمِ، كَتَبَ الْكَثِيرَ عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ، وَغَيْرِهِمْ .

٢٨٩- عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَبِي مَطَرٍ الْمَعَاوِرِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ

الْإِسْكَندَرَانِيُّ الْفَقِيهَ، قَاضِي الْإِسْكَندَرِيَّةِ، وَلَهُ مِئَةُ سَنَةٍ .

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْمُونٍ صَاحِبَ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، وَأَحْمَدَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِوَيَّةَ صَاحِبَ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْمَوَّازِ الْمَالَكِيَّ . وَكَانَتْ

(١) مشيخته، الورقة ٩١ .

الرَّحْلَةَ إِلَيْهِ. سَمِعَ مِنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْحَسَنِ التُّلُبَانِيُّ وَدَارِسُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ،
وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ النَّخَّاسِ^(١)، وَمُنِيرُ بْنُ أَحْمَدَ الْحَشَّابِ.

٢٩٠- عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَامِرٍ النَّهَّانْدِيُّ.

سَمِعَ بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدَّمِيَّاطِيُّ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ رَشْدِينَ. وَعَنْهُ ابْنُ
لَالٍ، وَابْنُ رُوزْبَةِ، وَالْهَمْدَانِيُّونَ.

٢٩١- عُمَرُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ مَالِكِ الشَّيْبَانِيِّ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو

الْحُسَيْنِ ابْنِ الْأَشْثَانِيِّ الْقَاضِي.

سَمِعَ أَبَاهُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى بْنِ حَيَّانَ الْمَدَائِنِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ شَدَّادِ
الْمِسْمَعِيِّ، وَمُوسَى بْنُ سَهْلٍ الْوَشَّاءُ، وَابْنُ أَبِي الدُّنْيَا. وَعَنْهُ أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ
عُقْدَةَ مَعَ تَقْدُّمِهِ، وَابْنُ الْمُظَفَّرِ، وَالْدَّارَقُطْنِيُّ، وَالْمَعَاذِيُّ بْنُ زَكْرِيَا، وَأَبُو الْحُسَيْنِ
ابْنُ بَشْرَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ مَخْلَدٍ وَهُوَ آخِرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ.

وَلِيَ الْقَضَاءُ بَنَوَاحِي الشَّامِ. وَقَدْ رَوَى حُرُوفَ عَاصِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ؛ سَمِعَهَا مِنْهُ أَبُو طَاهِرٍ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ نَصْرِ الشَّذَائِي.
وَقَالَ الْحَاكِمُ^(٢): قُلْتُ لِلدَّارَقُطْنِيِّ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يُوثِّقُ عُمَرَ
ابْنَ الْأَشْثَانِيِّ، فَقَالَ: بئسَ مَا قَالَ شَيْخُنَا أَبُو عَلِيٍّ؛ دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَبَيْنَ يَدَيْهِ كِتَابُ
«الشُّفْعَةِ»، وَفِيهِ: عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ التُّرْمِذِيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ الْمَاجِشُونِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ. فَقُلْتُ: قَطَعَ اللَّهُ يَدَ مَنْ كَتَبَ هَذَا وَمَنْ
يُحَدِّثُ بِهِ، مَا حَدَّثَ بِهِ أَبُو إِسْمَاعِيلَ وَلَا أَبُو صَالِحٍ وَلَا ابْنُ الْمَاجِشُونِ. قَالَ:
فَمَا زَالَ يُدَارِينِي حَتَّى أَخَذَ الْكِتَابَ مِنِّي وَانصَرَفْتُ. فَلَمَّا أَصْبَحْتُ دَقَّ غَلَامُهُ
الْبَابَ، فَخَرَجْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا الْقَاضِي، فَمَا زَالَ يَتَلَفَّى ذَلِكَ بِأَنْوَاعٍ مِنَ الْبَرِّ. وَرَأَيْتُ
مَرَّةً فِي كِتَابِهِ: عَنْ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ الْحَمَالِ، عَنْ قَبِيصَةَ، عَنْ سُفْيَانَ. عَنْ
عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو: «نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَلَاءِ». وَكَانَ يَكْذِبُ.

وَقَدْ وَلِيَ الْقَضَاءَ بِبَغْدَادٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَعُزِّلَ. وَقَدْ حَدَّثَ فِي أَيَّامِ الْحَرْبِ
إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ سَنَةَ نَيْفٍ وَثَمَانِينَ. وَمَوْلَدُهُ سَنَةَ سِتِينَ وَمِئَتِينَ.

(١) مشيخته، الورقة ٤٥.

(٢) سؤالاته للدراقطني (٢٥٢).

قال أبو عبدالرحمن السُّلَمي^(١): سألتُ الدَّارِقُطَنِي عن عُمر ابن الأَشْنَانِي فقال: ضَعِيفٌ. تُوفِي فِي ذِي الْحِجَّةِ^(٢).

٢٩٢- مُحَمَّد بن أَحْمَد بن عَبْدِعَزِيز بن مُنِير، أَبُو بَكْر بن أَبِي الْأَصْبَغِ الْحَرَّانِي، إِمَام جَامِع عَمْرُو بن الْعَاصِ، وَنَزِيلُ مِصْرَ.
قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى أَحْمَد بن هَلَال، وَسَمِعَ قِرَاءَةَ نَافِعٍ مِنْ عَبْدِاللَّهِ بن عِيسَى، عَنْ عِيسَى بن مِينَا الْمَدَنِي قَالُونَ. وَحَدَّثَ، وَدَرَّسَ مَذْهَبَ مَالِكٍ؛ رَوَى عَنْهُ أَحْمَد بن عُمَرُ الْقَاضِي، وَمُحَمَّد بن مُفَرَّجٍ الْقَاضِي الْأَنْدَلِسِي الْقُرْطُبِي، وَغَيْرُهُمَا. تَوَفَّى فِي شَوَّالٍ؛ قَالَ الدَّانِي. وَرَوَى عَنْ مُحَمَّد بن سُلَيْمَانَ الْمِنْقَرِي. وَعَنْهُ مَنِيرُ الْحَشَّابِ، وَابْنُ النَّحَّاسِ. وَكَانَ يَرَوِي الْمَسَائِلَ الْأَسَدِيَّةَ، وَكَانَ قِيَمًا بِهَا، عَنْ أَبِي الزُّنْبَاعِ الْقَطَّانِ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ بن أَبِي الْعَمَرِ، عَنْ ابْنِ الْقَاسِمِ.

مَاتَ فِي شَوَّالٍ.

٢٩٣- مُحَمَّد بن الْحَافِظِ أَحْمَد بن عَمْرُو الْعَتَكِي الْبِرَّازِ.

سَمِعَ أَبَا الْأَخْوَصِ مُحَمَّد بن الْهَيْثَمِ، وَأَبَا عَلَاثَةَ الْمِصْرِي. وَعَنْهُ الدَّارِقُطَنِي، وَابْنُ شَاهِينَ، وَابْنُ جُمَيْعٍ^(٣).

٢٩٤- مُحَمَّد الْقَاهِرُ بِاللَّهِ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو مَنْصُورِ ابْنِ الْمُعْتَضِدِ بِاللَّهِ أَحْمَد بن طَلْحَةَ ابْنِ الْمُتَوَكِّلِ عَلَى اللَّهِ.

اسْتُخْلِفَ سَنَةَ عِشْرِينَ عِنْدَ قَتْلِ الْمُقْتَدِرِ، وَخَلَعُوهُ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَسُمِّلتَ عَيْنَاهُ فَسَالَتَا، وَحَبَسُوهُ مَدَّةً ثُمَّ أَهْمَلُوهُ وَسَيَّئُوهُ، وَمَاتَ فِي هَذَا الْعَامِ فِي جُمَادَى الْأُولَى.

وَكَانَ رُبْعَةً أَسَمَرَ أَصْهَبَ الشَّعْرِ، طَوِيلَ الْأَنْفِ. ذَكَرْتُ مِنْ سِيرَتِهِ شَيْئًا فِي الْحَوَادِثِ^(٤).

٢٩٥- مُحَمَّد بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْدُويَةَ الْبُخَارِي الْفَرَّائِضِي الْحَسَّابِ.

(١) سؤالاته (٢٠٥).

(٢) من تاريخ الخطيب ٩٠/١٣ - ٩٣.

(٣) معجم شيوخه (١٩). والترجمة من تاريخ الخطيب ١٧٦/٢ - ١٧٧.

(٤) انظر تاريخ الخطيب ١٩٣/٢ - ١٩٤.

روى عن صالح جَزْرَة، وموسى بن أفلح .

٢٩٦ - محمد بن بكر بن العَوَّام، أبو بكر الشَّيبَانِي المِصْرِي .

عن أبي يزيد القَرَاطِيسِي، وبكر بن سهل، تُوفي في رجب .

٢٩٧ - محمد بن حاتم بن خُزَيْمَة، أبو جعفر الأَسَامِي الكَشِّي المَعَمَّر، من ولد أَسَامَة بن زَيْد الحِجَب .

قال الحاكم: قَدِمَ علينا سنة تسع وثلاثين لِحُجَّ، فحدَّثنا عن عَبْدِ بن حُميد، والفتح بن عَمْرٍو، وذكر أنه ابنُ مئة وثمان سِنين، وعَرَضْتُ كُتُبَهُ على شيخنا أبي بكر الصَّبْغِي، فأمرنا بالسَّماع منه. تُوفي بِهَمْدَان في شَوَّال من السنة .

وقال ابن الصَّلَاح في النَّوع السَّيِّئ^(١): روينَا عن الحاكم أنه قال: لَمَّا قَدِمَ علينا محمد بن حاتم وحَدَّث عن عبدٍ سأَلته عن مولده، فقال سنة ستين ومئتين .

قلتُ: فظهر كَذِبُهُ .

٢٩٨ - محمد بن الحُسَيْن بن علي بن الحُسَيْن بن محمد بن أبي مُعَاذ البَلْخِي، أبو جعفر .

٢٩٩ - محمد بن طالب بن علي، أبو الحُسَيْن النَّسْفِي الفقيه، إِمَامُ الشَّافِعِيَّة بتلك الدِّيَار .

كان فقيهاً عارفاً باختلاف العلماء، نَقِيَ الحديث، صحيحه، ما كَتَبَ إلا عن الثَّقَات؛ كذا قال جعفر المستغفري. سمع علي بن عبدالعزيز بمكة. وموسى بن هارون وطائفة .

توفي في رجب بَنَسَف .

٣٠٠ - محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو عبدالله الأصبهاني الصَّفَّار .

قال الحاكم: هو محدِّث عصره. وكان مُجَابَ الدَّعْوَة، لم يرفع رأسه إلى السَّمَاء، كما بلغنا، نَيْفًا وأربعين سنة .

سمع ببلده أحمد بن عِصَّام، وأسيْد بن عاصم، وأحمد بن رُسْتَم .

(١) مقدمة ابن الصلاح ٥٧٧ - ٥٧٨ .

وعُبَيْدًا الْغَزَال، وجماعة في سنة ثلاثٍ وستين ومئتين، وبفارس أحمد بن مِهْران بن خالد، وببغداد أحمد بن عُبَيْدالله التَّرْسِي ومحمد بن الْفَرَج الْأَزْرَق، والتصانيف من أَبِي بكر بن أَبِي الدنيا، وبمكة علي بن عبدالعزيز، وجماعة. وصنَّف في الرُّهْدِيَّات. وورد نَيْسابور قبل الثلاث مئة فسكنها، وكان قد سمع «المُسْنَد» من عبدالله بن أحمد بن حنبل. وكتب مُصَنَّفَات إسماعيل القاضي، وصحب العُباد، ورحل إلى الحسن بن سُفيان، وحصل «المُسْنَد» ومصنَّفات ابن أَبِي شَيْبَةَ.

قال الحاكم: كان وِرَاقه أَبُو الْعَبَّاس الْمِصْرِي خَانَهُ واختَزَلَ عِيُونَ كُتُبِهِ، وأكثر من خمس مئة جزء من أصوله، فكان يعامله أَبُو عبدالله جَاهِدًا في استرجاعها منه، فلم ينجع فيه شيء. وكان كبير المحل في الصَّنْعَةِ، فذهب علمه بدُعاء الشَّيْخ عليه. روى عنه أَبُو علي الحافظ، وأكثر مشايخنا، وتوفي في ذي القَعْدَةِ سنة تسع وثلاثين، وله ثمانٍ وتسعون سنة.

قلت: روى عنه الحاكم ابن البَيْع، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجَانِي، ومحمد بن موسى الصَّيْرَفِي، وأبو الْحُسَيْن الْحَجَّاجِي، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وآخرون.

٣٠١- محمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى بن كثير اللَّيْثِي، مولاهم، الْقُرْطُبِيُّ الْقَاضِي، أَبُو عبدالله بن أَبِي عيسى.

سمع من عَمِّ أَبِيهِ عُبَيْدالله، وأحمد بن خالد، ومحمد بن لُبَّابَةِ، وحج فسمع محمد بن إبراهيم بن الْمُثَنَّدِ، ومحمد بن عَمْرُو الْعُقَيْلِي.

وقيل: لم يكن في قُضَاة الْأَنْدَلُس أكثر شِعْرًا منه. وكان فَصِيحًا مَفُوهًا، صارمًا في القضاء. وسمع أيضًا بمصر من محمد بن محمد الباهلي، وابن زَبَّان. وكان حافظًا للفقهِ، جامعًا للشُّنن، ولي قضاء الجماعة للنَّاصِر^(١).

٣٠٢- محمد بن عمرو بن الْبَخْتَرِي بن مُدْرِك الْبَغْدَادِي، أَبُو جعفر الرَّزَّاز.

وُلِدَ سنة إحدى وخمسين ومئتين، وسمع سَعْدَان بن نَصْر، ومحمد بن

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٥٣).

عبد الملك الدَّقِيقِي، ومحمد بن عُبَيْد الله المَنَادِي، وعَبَّاس بن محمد الدُّورِي، وطبقتهم. وانتخبَ عليه عمر البَصْرِي. قال الحاكم: كان ثقةً مأمونًا.

وقال الخطيب^(١): كان ثقةً ثَبَّتًا، روى عنه ابن رزقوية، وأبو الحسين بن بشران، وهلال الحَقَّار، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وأبو نصر بن حَسَنُون التَّرْسِي، وأبو الحسن محمد بن محمد بن مَحَلَّد، وخَلْقٌ سواهم. آخر من روى حديثه بَعْلُو ابن شاتيل، ونَصْر الله القَرَّاز.

٣٠٣- محمد بن محمد بن طَرْخَان بن أَوْزَلْغ، أبو نَصْر التُّرْكِي الفارابيُّ الحَكِيم، صاحبُ الفلسفة.

كان بارعًا في الكلام والمنطق والموسيقى. وله تصانيف مشهورة، من ابتغى الهدى منها أضلَّهُ الله. وبكُتبه تخرَّج أبو علي بن سينا. قدم أبو نَصْر بغداد، فأتقنَ بها اللُّغة، وأدركَ بها مَتَّى بن يونس الفيلسوف المنطقي، فأخذَ عنه. وسار إلى حَرَّانَ فَلَزِمَ يوحنا بن جَبِلان النَّصْراني فأخذَ عنه، وسار إلى دمشق، وإلى مصر، ثم رجع إلى دمشق. وكان مفرطًا في الذِّكاء.

وقيل: إنه دخلَ بدمشق على سَيْف الدولة بن حَمْدان وهو بزِيَّ التُّرك. وكان ذلك زِيَّه دائمًا. وكان يَعْرِف فيما زعموا، سبعين لسانًا. وكان أبوه قائد جَيْش فيما بَلَّغنا، فقعَد في الصَّدْر وأخذ يتكلَّم مع عُلَماء المجلس في كل فن، ولم يزل كلامه يعلُّو وكلامهم يسفل حتى صمت الكل. ثم إنه خلا به، فإذا به أبرع من يوجد في لعب العُود. فأخرج عودًا من خريطة، وركَّبه ولعب به. فضحك كلُّ من في المجلس طَرَبًا. ثم غَيَّرَ تركيبَه وَحَرَّكَه فنام كلُّ من في المجلس، حتى البواب، فتركهم وراح.

ويقال: إنَّ القانون هو أوَّل من اخترعه.

وكان منفردًا لا يُعاشِر أحدًا. وكان يقعدُ بدمشق في مواضع التَّره. ويُصنَّف ويُشغل، وَقَلَمًا بيض من تصانيفه.

وسأَلوه: من أعلم أنتَ أو أرسطو؟ فقال: لو أدركته لكنتُ أكبر تلاميذه.

(١) تاريخه ٢٢٢/٤ ومته أكثر الترجمة.

وقد ذكر أبو العباس أحمد بن أبي أُصَيْبَةَ في ترجمة أبي نَصْر^(١) له شِعْرًا
جيدًا، وأدعيةً مليحةً على اصطلاح الفلاسفة وعِبَارَاتِهِمْ. وسرد أسماء
مصنّفاته، وهي كثيرة منها: «مقالة في إثبات الكيمياء والرد على مُبْطِلِهَا». وكل
مصنّفاته ففي الرِّياضي والإلهي.

وكان زاهدًا كزُهد الفلاسفة، لا يحتفل بمَلْبَسٍ ولا مَسْكَنِ. أجرى عليه
سيف الدّولة كل يوم أربعة دراهم.

وبدمشق تُوفي، وصلى عليه سيف الدولة، وعاش نحوًا من ثمانين سنة،
ومات في رجب، ودُفِنَ بمقبرة باب الصَّغير.

٣٠٤- محمد بن مَرْوان بن رُزَيْق، أبو عبد الله البَطْلَيْوسِي.

سمع ببلده من منذر بن حَزْم، ومحمد بن سُوَيْد. ورحل، فأكثر عن
البَغَوِي، وابن أبي داود، وابن زَبَّان المِصْرِي. حَدَّثَ بِقُرْطُبَةٍ^(٢).

(١) عيون الأنباء ٦٠٦ - ٦٠٩.

(٢) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٥١).

سنة أربعين وثلاث مئة

٣٠٥- أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عبدوية، أبو نصر العبدويّ النسائيّ الرئيس.

سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء، والسري بن خزيمة، وطبقتهما. وقد سمع منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التحديث.

٣٠٦- أحمد بن سعد بن عبد الرحيم، أبو نصر الشاشي. توفي في جمادى الأولى.

٣٠٧- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم الغنزي، الإمام أبو سعيد ابن الأعرابي البصري، نزيل مكة.

سمع الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، وسعدان بن نصر، وعبدالله بن أيوب المخرمي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبا جعفر ابن المنادي.

وجمع وصنف وطال عمره؛ روى عنه أبو بكر ابن المقرئ، وابن مندة، وعبدالله بن يوسف، وعبدالله بن محمد القطان الدمشقي، ومحمد بن أحمد بن جميع^(١)، وعبد الرحمن بن عمر ابن النحاس^(٢)، ومحمد بن أحمد بن مفرج القرطبي، وعبد الوهاب بن منير، وأبو الفتح محمد بن إبراهيم الطرسوسي، وصدقة بن محمد بن الدلم الدمشقي، وخلق كثير من الحجاج.

وكان شيخ الحرّم في وقته سنّداً وعِلْماً وزُهداً وعبادة وتسليكاً؛ فإنه صَحِبَ الجُنيد، وعمرو بن عثمان المكي، وأبا أحمد القلانسي، وأبا الحسين الثوري. وجمع كتاب «طبقات النّسّاك»، وكتاب «تاريخ البصرة».

وما أحسن ما قال في «طبقات النّسّاك» في ترجمة الثوري أنه مات وهم عنده يتكلّمون في شيء سُكّوتهم عنه أوّلَى، لأنه شيء يتكهّنون فيه ويتعسّفون بظنّونهم، فإذا كان أولئك كذلك، فكيف بمن حَدَث بعدهم؟ إلى أن قال ابن الأعرابي: إنما كانوا يقولون جَمْعٌ، وصورة الجَمْع عند كل واحدٍ بخلافها عند

(١) معجم شيوخه (١٠٧).

(٢) مشيخته، الورقة ٣٦ و١٠٩.

الآخر. وكذلك صورة الفناء، فكانوا يتفقدون في الأسماء ويختلفون في معناها؛ لأنَّ ما تحت الاسم غيرُ مَحْصُورٍ، لأنَّها من المعارف، وكذلك عِلْمُ المعرفة غير مَحْصُور، ولا نهاية له، ولا لوجوده، ولا لِذَوْقه. إلى أن قال: فإذا سمعتَ الرَّجُلَ يسأل عن الجَمْع أو الفناء أو يجيب فيهما، فاعلم أنه فارغ ليس من أهلها؛ لأنَّ أهلها لا يسألون عنها، لعلمهم بأنَّها لا تُدرَك وصفًا. وكذلك المجيب فيها إن كان من أهلها عِلِمَ أنَّ السائل عنها ليس من أهلها، فمحال إجابته، كما هو مُحال سؤال من ليس من أهلها؛ فإذا رأيتَ سائلًا عن ذلك فاعلم فراغه وعاميته.

قلت: وَصَنَّفَ في شَرَفِ الْفَقْرِ، وفي التَّصَوُّف. وكان ثقةً ثبَّتًا.
ومن كلامه: أخسرَ الخاسرين من أبدى للنَّاسِ صالحَ أَعْمَالِهِ، وبارزَ بالقبيح من هو أقرب إليه من حَبْلِ الوريد.

وقال السُّلَمي^(١): سمعتُ أبا بكر محمد بن عبد الله الرَّازي يقول: سمعتُ ابن الأعرابي يقول: إنَّ الله طَيَّبَ الدُّنْيَا للعارفين بالخروج منها، وطَيَّبَ الْجَنَّةَ لأهلها بِالْخُلُودِ فيها. وسمعته يقول^(٢): ثَبَّتَ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا كَانَ الْوَعْدُ قَبْلَ الْوَعِيدِ فَالْوَعِيدُ تَهْدِيدٌ، وَإِذَا كَانَ الْوَعِيدُ قَبْلَ الْوَعْدِ فَالْوَعِيدُ مَنْسُوخٌ. وَإِذَا كَانَا مَعًا، فَالْغَلْبَةُ وَالثَّبَاتُ لِلْوَعْدِ؛ لِأَنَّ الْوَعْدَ حَقُّ الْعَبْدِ، وَالْوَعِيدَ حَقُّ اللَّهِ، وَالكَرِيمُ يَتَغافلُ عَنْ حَقِّهِ.

وقال السُّلَمي^(٣): سمعتُ محمد بن الحسن الخَشَّاب يقول: سمعت ابن الأعرابي يقول: الْمَعْرِفَةُ كُلُّهَا الْاعْتِرَافُ بِالْجَهْلِ، وَالتَّصَوُّفُ كُلُّهُ تَرْكُ الْفُضُولِ، وَالزُّهْدُ كُلُّهُ أَخْذٌ مَا لَا بُدَّ مِنْهُ، وَالْمَعَامَلَةُ كُلُّهَا اسْتِعْمَالُ الْأُولَى فَالْأُولَى، وَالرِّضَا كُلُّهُ تَرْكُ الْاعْتِرَاضِ، وَالْعَافِيَةُ كُلُّهَا سَقُوطُ التَّكَلُّفِ بِلَا تَكْلُفٍ.

وذكر أبو عُمَر الطَّلَمَنَكِيُّ، عن شيخه أبي عبد الله بن مُفَرَّجٍ، قال: لقيتُ بمكة أبا سعيد ابن الأعرابي العَنَزِي، وتوفي يوم السَّابِعِ والعشرين من ذي القعدة سنة أربعين، وصلينا عليه، ومولده سنة ست وأربعين ومئتين.

(١) طبقات الصوفية ٤٢٨.

(٢) نفسه ٤٢٩.

(٣) نفسه ٤٢٨.

وقال عبدالله بن يوسف بن باموية: حضرتُ موتهُ في ذي القعدة سنة أربعين.

آخر من روى لنا حديث ابن الأعرابي بعلو: محمد بن أبي العز في «الخلعيات»^(١).

٣٠٨- أحمد بن أبي بكر محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو الحسن الإسماعيلي النيسابوري العدل.

سمع أباه، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي. وعنه الحاكم.

٣٠٩- أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران، أبو سعيد الثقفى النيسابوري الزاهد العابد، نسيب أبي العباس السراج.

سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي، ومحمد بن عمرو الحرشي، وأبا مسلم الكجى، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أيوب الرازي، وطبقته. وعنه أبو علي الحافظ، والحاكم أبو عبدالله، وجماعة. توفي في رمضان، وقد شاخ.

٣١٠- إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي الشافعي، شيخ المذهب، وشيخ أبي زيد المروزي الزاهد، أحد أعلام المذهب.

أقام ببغداد مدةً طويلةً يُفتي ويُدرّس، ونجب من أصحابه خلقٌ كثير. شرح المذهب ولخصه. وتفقه على أبي العباس بن سريج، وصنف كتباً كثيرة، وانتهت إليه رئاسة المذهب بعد ابن سريج. وانتقل في آخر عمره إلى مصر، وإليه يُنسب درّب المروزي الذي في قطيعة الربيع.

ومن جملة أصحابه القاضي أبو حامد أحمد بن بشر المروزي عالم أهل البصرة ومفتيهم وصاحب المصنفات المتوفى في سنة اثنتين وستين وثلاث مئة، وسيأتي^(٢).

توفي أبو إسحاق بمصر في تاسع رجب، وقيل: في حادي عشره من السنة، ودُفن عند ضريح الشافعي رحمه الله^(٣).

(١) انظر تاريخ دمشق ٣٥٣/٥ - ٣٥٧.

(٢) في الطبقة السابعة والثلاثين (الترجمة ٢٥).

(٣) انظر تاريخ الخطيب ٤٩٨/٦ - ٤٩٩.

٣١١- أسباط بن إبراهيم المديني المعدل.

روى عن أحمد بن حُشنام، وإبراهيم بن سَعْدان، وابن أبي عاصم. روى عنه مثل ابن مَنْدَةَ.

٣١٢- إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة، أبو عثمان التيمي الأصبهاني المعدل.

ثقةٌ مأمونٌ، سَمِعَ عِمْرانَ بن عبد الرَّحِيم، وإسماعيل بن بَحر سَمْعان، ومُطَيَّنًا، وعبدالله بن محمد بن التُّعْمان. وعنه أبو إسحاق بن حَمْزة، وأبو الحسن بن مَيْلَةَ، وجماعة^(١).

٣١٣- الحسن بن يوسف بن مُلَيْح الطرائفي المصري.

توفي في رجب. سمع بَحر بن نصر الحَوْلاني، ويزيد بن سِنان البَصْري، وغيرَ واحد.

وهو ثقة إن شاء الله.

وعنه أبو بكر ابن المقرئ، وابنُ مَنْدَةَ، وعبد الرحمن ابن النّحاس.

٣١٤- الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبدالله الطوسي الأديب.

كان من كبار المُحدِّثين وثقاتهم، رحل إلى أبي حاتم فأقام عليه مدَّةً، وجاورَ فسمع «مُسْنَدَ» أبي يحيى بن أبي مَسْرَةَ منه، وكُتِبَ أبي عُبيد من علي البَغْوي، وقال: سمعتُ ابنَ أبي مَسْرَةَ يقول: أنا أُفتي بمَكَّة منذ سبعين سنة.

روى عنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المُزَكِّي، وأبو الحسين الحَجَّاجي، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو علي الرُّوذبَارِي، وآخرون.

٣١٥- الحسين بن صَفْوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البرذعي.

سمع أبا بكر بن أبي الدُّنيا، ومحمد بن شَدَّاد المِسْمَعِي، ومحمد بن الفَرَج الأزرق، والبرّتي. وعنه محمد ابن أخي ميمي الدَّقَّاق، وأبو عبدالله بن دوست ومنصور بن عبدالله الخالدي، وأبو الحسين بن بشران. توفي في شعبان.

(١) من أخبار أصبهان ١/ ٢٢٠ - ٢٢١.

قال الخطيب^(١): كان صدوقًا.

٣١٦- سُليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبديّ النيسابوريّ الميّدانيّ.

سمّعه أبوه من محمد بن يحيى الذّهليّ، ويحيى ابن الذّهليّ، وكانت سماعاته عند ابن أُخته.

قال الحاكم: فقصدناه غيرَ مرّةٍ فلم يخرج سماعه لنا، وقال: هو رجل أميّ لا يليق به التّحديث. ثم وجدنا مجالس ليحيى ابن الذّهليّ، فقرأناها عليه.

٣١٧- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث بن الخليل، أبو محمد الحارثيّ الكلّاباذيّ البخاريّ الفقيه، شيخُ الحنفيّة بما وراء النّهر، ويُعرف بعبدالله الأستاذ.

كان كبير الشّأن كثيرَ الحديث، إمامًا في الفقه. روى عن عبّيدالله بن واصل، وعبدالصّمد بن الفضل، وحَمْدان بن ذي الثّون، وأحمد بن الصّوّء، وأبي المؤجّه المروزيّ، ومحمد بن علي الصّائغ المكيّ، وموسى بن هارون الحافظ، وخالد بن تَمّام الأسديّ، والفضل بن محمد الشّعْرائيّ، وأبي بكر بن أبي عبدالله بن أبي حَفْص الكبير، وأبي مَعْشَر حَمْدُويّة بن خَطّاب، وعِمْران بن فريّنام، ومحمد بن اللَّيْث السّرخسيّ، وأبي هَمّام محمد بن خَلَف النّسفيّ. وعاش ثمانين سنة أو أكثر، وصنّف كتاب «الكشف عن وهَم الطبقة الظلمة أبا حنيفة».

وعنه أبو الطّيب عبدالله بن محمد، ومحمد بن الحسن بن منصور النّيسابوريّان، وأحمد بن محمد بن يعقوب الفارسيّ، وطائفة. ومن القُدّماء أبو العباس بن عُقْدَة. ومن المتأخّرين: أبو عبدالله بن مَنْدَة، وكان حسنَ الرّأي فيه. قال حمزة السّهْميّ^(٢): سألتُ عنه أبا زُرْعَة أحمد بن الحسين الرّازي، فقال: ضعيفٌ.

(١) تاريخه ٥٩٤/٨ ومنه نقل الترجمة.

(٢) سؤالاته للدارقطني (٣١٨).

وقال الحاكم: هو صاحب عجائب عن الثقات.
وقال الخطيب^(١): لا يُحتج به. وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين، وتُوفي في شَوال.

قلت: وقد جَمَعَ «مُسْنَدُ أَبِي حَنيفة».
٣١٨- عبد الرحمن بن إسحاق النُّهَاقُ، أبو القاسم الزَّجَّاجِيُّ النَّحْوِيُّ، صاحب «الجُمَل».

أصله من صَيِّمَر، نَزَلَ بِغَدَاد، وَلَزِمَ أبا إسحاق الزَّجَّاجَ حتَّى بَرَعَ في النَّحْو. ثم نَزَلَ حَلَبَ، ثم دِمَشقَ. وأَملى عن محمد بن العباس اليربُودي، وعلي ابن سُلَيْمان الأَخْفَش، وابن دُرَيْد، وغيرهم. روى عنه أحمد بن علي الحَلَبِي، وأبو محمد بن أبي نَصْر التَّمِيمِي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأحمد بن محمد بن شَرَّام النَّحْوِي.

قال الكَتَّانِي^(٢): تُوُفِيَ بطبرية في رمضان سنة أربعين. وبلَغنا أَنه صَنَّفَ «الجُمَل» بمكة، وكان إِذا فرغ الباب طاف به أسبوعًا، ودعا بالمَغْفِرَةِ. وللثَّحَاة عليه في هذا الكتاب مُؤاخِذات معروفة، وقد انتفع به خَلْقٌ من المِشارقة والمِغاربة.

٣١٩- علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوَّام الرِّياحِيُّ.
سمع أَباه. وعنه أبوا حفص بن شاهين والكَتَّانِي.
ونَقَّه الخطيب^(٣).

٣٢٠- القاسم بن أَصْبَغ بن محمد بن يوسف بن واضح، أبو محمد الأَنْدَلِسِيُّ القُرْطُبِيُّ، مولى الوليد بن عبد الملك، الأُمويُّ البَيَّانِيُّ، وبيَّانة: محلَّةٌ من قُرْطُبَة.

هذا مُسْنَدُ العصر بالأَنْدَلَس وحافظُها ومحدِّثُها الذي من أَخَذَ عنه فقد استراحَ من الرِّحْلة، فَإِنَّهُ سَمِعَ بَقِي بن مَخْلَد، ومحمد بن وَضَّاح، وأَصْبَغ بن

(١) تاريخه ٣٥٠/١١ و٣٥١.

(٢) وفيَّاته الورقة ٢ (من نسختي الخطية)، وقال أيضًا: «ورأيت في كتاب عتيق: مات أبو القاسم الزجَّاجي بالشَّام بطبرية في رجب من سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة».

(٣) تاريخه ٥٥٠/١٣ ومنه نقل الترجمة.

خليل، ومحمد بن عبدالسّلام الحُشني. ورحل إلى المشرق سنة أربع وسبعين ومئتين، وهو ابن بضع وعشرين سنة، فسمع محمد بن إسماعيل الصّائغ وجماعة بمكة، وأبا محمد بن قُتيبة ومحمد بن الجهم السّمري والكُدَيْمي وجعفر بن محمد بن شاكر والحارث بن أبي أسامة وأبا بكر بن أبي الدُّنيا وأبا إسماعيل التّرمذي وأحمد بن أبي خَيْثَمَة وسمع منه «تاريخه» وإسماعيل القاضي ونحوهم ببغداد، وإبراهيم ابن أبي العنيس القاضي وإبراهيم بن عبدالله العبّسي القَصّار صاحب وَكِيع. وكان رفيقه في الرّحلة محمد بن عبدالملك بن أيمن. وصنّف كتاب «السُّنَن» على وَضْع «سُنَن أبي داود» لكونه فاتهُ السّماع منه. وصنّف «مُسْنَد مالك»، وكتاب «بر الوالدين»، وغير ذلك. وكان بصيراً بالحديث والرّجال، نبلاً في النّحو والغريب والشّعْر، مشاوراً في الأحكام.

وُلِدَ في ذي الحجة سنة سَبْع وأربعين ومئتين، وكان ممّعاً بذهنه، لا يُنكر منه شيء إلا النّسيان، خاصّةً إلى آخر سنة سَبْع وثلاثين، فتغيّر ذهنه إلى أن مات في رابع عشر جُمادى الأولى سنة أربعين.

ومن مصنفاته: كتاب «المُنْتَقَى» وهو كصحيح مسلم في الصّحّة، وكتاب «المُنْتَقَى في السُّنَن»، و«آثار التّابعين». وله مصنّف في الأنساب في غاية الحُسْن.

وقيل: ترك التّحديث قبل موته بعامين.

روى عنه حفيده قاسم بن محمد، وعبدالله بن محمد الباجي الحافظ، وعبدالوارث بن سليمان، وعبدالله بن نصر، وأبو بكر محمد بن أحمد بن مُفَرِّج، وأحمد بن القاسم التّاهرتي، وقاسم بن محمد بن عَسْلون، وأبو عُمر أحمد بن الجسّور، وأبو عثمان سعيد بن نصر، وخلقٌ غيرهم. وتوفي بقرطبة في جُمادى الأولى^(١).

٣٢١- القاسم بن فهد بن أحمد بن أبي هُريرة المِصْرِيّ.

يروى عن النّسائي، وعليّك الرازي.

(١) انظر تاريخ ابن الفرضي (١٠٧٠).

تُوفي في رَجَب .

٣٢٢- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن السقاء الهَرَوِيُّ، مفيد أهل هَرَاة .

يروى عن محمد بن أبي علي الخلّادي، والحسن بن سُفيان . وعنه عبدالله بن يوسف الأصبهاني .

٣٢٣- محمد بن أحمد بن بالوية، أبو بكر النيسابوريّ الجَلَّاب .

من أعيان المحدثين والرؤساء ببلده . رحل به أبوه وسَمَّعَهُ من محمد بن غالب تَمْتَام، ومحمد بن رُمُح البَرَّاز، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، وبِشْر بن موسى، وموسى بن الحسن النِّسَائِي البَغْدَادِيين . وعنه أبو علي الحافظ، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وغير واحد .

قال الحاكم: سمعته يقول قال لي أبو بكر بن خُزَيْمَة: بلغني أَنَّكَ كتبت عن محمد بن جَرِير «تفسيره» . قلت: نعم، كتبتَه عنه كلّه إملاءً من سنة ثلاث وثمانين ومِئتين إلى سنة تسعين، فاستعاره ابن خُزَيْمَة مني .

قال الحاكم: وسمعته يقول: كتبتُ عن عبدالله بن أحمد بن حنبل ثلاث مئة جزء .

تُوفي في رجب سنة أربعين .

٣٢٤- محمد بن أحمد بن محمد بن زيد، أبو علي بن حَيَّكَان المَعْدَل .

نيسابوريّ ثقةً، قال الحاكم: سمعت الأستاذ أبا الوليد الفقيه يذكر فَضْلَ أبي علي وتقدّمه في العدالة . وقال: خَطَبَ محمد بن يحيى الدُّهْلِي في تزويجه بنت ابنه يحيى الشَّهيد: وحدثنا أبو علي، عن أحمد بن الأزهر، فذكر حديثاً . قلتُ: مات في عَشْرِ المِئَةِ .

٣٢٥- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله بن مَتْوِيَة الأصبهانيّ، إمام الجامع وابنُ إمامِهِ .

كان معدّلاً فاضلاً، سمع عبدالله بن محمد بن النُّعْمان الهَرَوِي، والطَّبَّقة . وحدث .

- قال أبو نُعيم الحافظ^(١): مَسَحَ رَأْسِي وَأَعْطَانِي حَلْوَاءَ.
- ٣٢٦- محمد بن جعفر بن إبراهيم، أبو بكر المَنَاسِكِيُّ.
- سمع عُثمان بن سعيد الدَّارمي، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنجِيَّ. وعنه أبو عبدالله الحاكم.
- ٣٢٧- محمد بن حَمْزَة بن أَيُوب اللُّخَمِيُّ، مولا هم، المِصْرِيُّ، أبو الحسن.
- روى عن يحيى بن أيوب، وطبقته.
- توفي في رجب.
- ٣٢٨- محمد بن سعيد بن داود المَدِينِيُّ.
- سمع علي بن محمد الثَّقَفِيُّ الأصبهانيَّ. وعنه محمد بن عبدالرحمن بن سَهْل^(٢).
- ٣٢٩- محمد بن عُبيدالله، أبو الفضل الحَوْتَكِيُّ الحَصَّار.
- مصريٌّ جليلٌ، روى عن يحيى بن عثمان بن صالح، وأحمد بن داود المكي، وطبقتهما.
- قال ابن يونس: كان ثقةً، مات في صَفَرِ رَحْمَةِ اللَّهِ.
- ٣٣٠- محمد بن عبدالله بن بالُوِيَّة بن زيد الشَّامَاتِيَّ، أبو جعفر النِّسَابُورِيُّ.
- قال الحاكم: صدوقٌ صاحبُ كتابِ سَمْعِ الحُسَيْن بن الفضل، وأحمد بن نَصْر، كُتِبَتْ عَنْهُ.
- ٣٣١- محمد بن عيسى بن بُنْدَار، أبو بكر البَغْدَادِيُّ البَصَّاص.
- قرأ على إِسحاق الحُزَاعِي، وأبي ربيعة الرَّبَّيعِي، وسَعْدَان بن كثير. قرأ عليه علي بن مُجاهد الحجازي.
- ٣٣٢- محمد بن مَلَّاق بن نَصْر، أبو العباس الأُمَوِيُّ، مولا هم، المِصْرِيُّ.

(١) أخبار أصفهان ٢/ ٢٨٢ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من أخبار أصفهان ٢/ ٢٧٥.

روى عن رَوْح بن الفَرَج، وخَيْر بن عَرَفَة.

تُوفي في شهر رمضان.

٣٣٣- محمد بن يحيى بن عُمر بن علي بن حرب، أبو جعفر الطَّائِي المَوْصِلِي.

قدم بغداد، وحدث بها عن جد أبيه، وجده، وأحمد بن إسحاق الخَشَّاب. وعنه محمد بن أحمد بن رزقوية، وأبو الحسين محمد بن الحسين ابن الفضل، وعُمر بن أحمد العُكْبَرِي، وغيرهم.

قال أبو حازم العبْدُوي: لا أعلمه إلا ثقة.

وَحَسَن أبو بكر البرقاني أمره.

تُوفي ببغداد في رَمَضان^(١). وعند سبط السِّلَفي من حديثه جزءان في السماء علوًّا.

٣٣٤- محمد بن يحيى بن مهدي، أبو الذَّكْر المِصْرِي الأسواني التَّمَّار، قاضي مصر نيابةً.

كان من كبار فقهاء المالكية، له حَلَقَة، وحضر جنازته خَلَقٌ لا يُحصى عددهم. وقد أُنْتَبَ في ذكره وأسهب في أمره أبو سعيد بن يونس، فقال: كان له بمصر قَدْرٌ ومنزلة جليّة. وكان تسلم القضاء من أبي عُبيد علي بن الحسين، وكان جَلَدًا. وكان فُتيا أكثر أهل مِصر في وقته إليه. حدث بيسير، ونَيَّفَ على الثمانين، توفي يوم عيد الفِطر.

قلت: لم يذكر ابن يونس أبا عُبيد هذا في تاريخه. وكان لأبي الذَّكْر قَدَمٌ في العبادة رحمه الله.

٣٣٥- أبو الحسن الكَرْخِي، شيخُ الحَنَفِيَّة بالعراق، اسمه عُبيدالله بن الحسين بن دَلال.

سمع ببغداد إسماعيل القاضي، وسمع محمد بن عبد الله الحضرمي مُطَيَّن.

روى عنه أبو عمر بن حَيَّوِيَّة، وابن شاهين، وعبد الله بن محمد الأكفاني القاضي.

(١) من تاريخ الخطيب ٦٨٢/٤ - ٦٨٣.

وكان علامةً كبيرَ الشأن، أديبًا بارعًا، انتهت إليه رئاسةُ الأصحاب، وانتشر تلامذته في البلاد. وكان عظيم العبادة والصَّلاة والصَّوم، صَبُورًا على الفقر والحاجة.

قال أبو بكر الخطيب^(١): حَدَّثَنِي الصَّيْمَرِيُّ، قال: حَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلَانَ الْوَاسِطِيُّ، قال: لما أَصَابَ أَبَا الْحَسَنِ الْكَرْخِي الْفَالَجَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ حَضْرَتُهُ وَحَضَرَ أَصْحَابُهُ أَبُو بَكْرٍ الدَّامَغَانِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الشَّاشِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيُّ، فَقَالُوا: هَذَا مَرَضٌ يَحْتَاجُ إِلَى نَفَقَةٍ وَعِلَاجٍ، وَالشَّيْخُ مُقِلٌّ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ نَبْذِلَهُ لِلنَّاسِ. فَكُتِبُوا إِلَى سَيْفِ الدَّوْلَةِ ابْنِ حَمْدَانَ، فَأَحْسَرَ أَبُو الْحَسَنِ بِمَا هُمْ فِيهِ، فَبَكَى، وَقَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ رِزْقِي إِلَّا مِنْ حَيْثُ عَوَّدْتَنِي. فَمَاتَ قَبْلَ أَنْ يُحْمَلَ إِلَيْهِ شَيْءٌ. ثُمَّ وَرَدَ مِنْ سَيْفِ الدَّوْلَةِ عَشْرَةُ آلَافِ دِرْهَمٍ فَتُصَدَّقَ بِهَا.

توفي وله ثمانون سنة. وأخذ عنه الفقه الذين ذكرناهم، والإمام أبو بكر أحمد بن علي الرَّاازي، وأبو القاسم علي بن محمد التَّنُوخِي.

٣٣٦- أبو عمرو الطَّبْرِيُّ الْفَقِيه.

كان يُدَرِّسُ بِبَغْدَادِ مَذْهَبَ أَبِي حَنِيفَةَ هُوَ، وَالْكَرْخِيُّ، فَمَاتَا فِي عَامٍ وَاحِدٍ.

ولهذا «شرح الجامعين»^(٢).

(١) تاريخه ٧٦/١٢.

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٦١٤/١٦.

ومن المتوفين تقريباً

٣٣٧- أحمد بن إسماعيل العسكري المصري.

سمع يونس بن عبد الأعلى. وعنه ابن مَنذَة.

٣٣٨- أحمد بن محمود بن طالب بن حَيْث - بحاء مهملة مكسورة،

وذلك مستفاد مع خَنْب - أبو حامد البخاري الصَّرام.

ذكره ابنُ ماکولا^(١)، وأبوه حَيْث فردُّ، قال: حدَّث أبو حامد عن عبد الله

ابن أبي حفص، ويعقوب بن عُرْمَل. وعنه سهل بن عثمان.

مات بعد الثلاثين وثلاث مئة، وقد أتى عليه مئة وخمس سنين^(٢).

٣٣٩- أحمد بن مَرْوان، أبو بكر الدينوري المالكي، مصنف

«المَجَالِسَة».

سمع محمد بن عبدالعزيز الدينوري، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأبا قلابه

الرقاشي، وعبد الله بن مُسلم بن قُتَيْبَة، والكُدَيْمي، والنُّضَر بن عبد الله

الحُلواني، وعباس بن محمد الدُّوري، وإبراهيم بن دَيزِيل، وعبدالرحمن بن

مَرْزُوق البُرُوري، وخلِّقا سواهم. وعنه الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب،

وإبراهيم بن علي بن غالب التَّمَّار، والقاضي أبو بكر الأبهري.

وله «فضائل مالك»، وكتاب «الرَّد على الشَّافعي»، وله يدٌ في المذهب.

ضَعَفَه الدَّارَقُطْنِي واتَّهَمَهُ.

قال ابن زُولاقي في «قُضاة مصر»: كان أحمد بن مَرْوان قد قَدِمَ مصر

وحدَّث بها بكتب ابن قُتَيْبَة وغيرها. ثم سافر إلى أُسوان لقضاها، فأقام بها

سنتين كثيرة. فحدَّثني أحمد بن مروان، قال: وَلِيَ ابنُ قُتَيْبَة قضاة مصر، يعني

أبا جعفر، فجاءني كتابُ أبي الذُّكر محمد بن يحيى يقول فيه: خاطبتُ القاضي

في أمرك، فوعدني بإنفاذ العَهْد إليك. فلمَّا ذكرتُ له أنك تروي كُتُب أبيه،

وقفَ وبَدَأَ لَهُ، وقال: أنا أعرف كُلَّ من سمع من أبي وما أعرفُ هذا الرجل.

(١) الإكمال ١٥٨/٢.

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٣٣٠ من الطبقة السابقة (٣٣/ الترجمة ٤٨٥).

فَإِنْ كَانَ عِنْدَكَ عَلَامَةٌ فَارْتَبِهَا إِلَيَّ بِهَا، قَالَ: فَكَتَبْتُ إِلَيْهِ بَعْلَامَاتٍ يَعْرِفُهَا، فَكَتَبَ إِلَيَّ يَعْتَذِرُ، وَيَعِثُّ بَعْدِي.

٣٤٠- أحمد بن يحيى بن سعد، أبو حامد النيسابوري.

سمع محمد بن يحيى. وعنه ابن مَنْدَةَ.

٣٤١- أحمد بن محمد بن أبي يعقوب ابن الخليفة هارون الرشيد،

أبو الحسن الرشيد.

سمع الحسن بن عرفة، والعباس الترقفي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة. وعنه عمر بن علي الأنطاكي، ومنصور بن عبدالله الخالدي الذُّهلي، ويعقوب بن مسدد القُلُوسي، وغيرهم.

٣٤٢- أحمد بن هشام بن حميد الحضري، أبو بكر.

عن العطاردي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الجهم. وعنه القاضي أبو عمر الهاشمي، ومحمد بن عبدالرحمن بن أشتاف^(١).

٣٤٣- جعفر بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الأصبهاني، نزيل

سِراف.

حدَّث عن هارون بن سليمان، وحذيفة بن غياث، وجماعة. روى عنه مسلمة بن القاسم الأندلسي، وأبو الحسين بن جميع^(٢).
وقع لنا حديثه عاليًا.

٣٤٤- الحسن بن علي بن إسحاق، أبو علي بن شيرزاد.

بغداد، يروي عن عباس الدوري، والحسن بن مكرم. وعنه ابن رزقوية، وغيره.
وثقه الخطيب^(٣).

٣٤٥- الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، أبو علي.

حدَّث بالبصرة عن يعقوب الفسوي. وعنه ابن جميع^(٤).

(١) من تاريخ الخطيب ٤٣٧/٦ - ٤٣٩.

(٢) معجم شيوخه (١٩٤). وانظر أخبار أصفهان ٢٤٧/١.

(٣) تاريخه ٣٨٥/٨ ومنه نقل الترجمة.

(٤) معجم شيوخه (٢٢).

٣٤٦- الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد بن عبد الصّمد، أبو علي الدّمّشقيّ.

روى عن جده. وعنه أبو هاشم المؤدّب.

قال أبو الحسين الرازي: اختلط في سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة^(١).

٣٤٧- حمّدان بن عوّن، أبو جعفر الحوّلانيّ المِصرّيّ المقرئ، أحد الحُذّاق.

قرأ على إسماعيل بن عبد الله النّحّاس. قرأ عليه عُمر بن محمد بن عِرّاك؛ فقال عُمر بن محمد: قال لي حمّدان بن عوّن بن حكيم في سنة اثنتين وثلاثين: قرأتُ على أحمد بن هلال ثلاث مئة ختمة، ثم أتى بي إلى النّحّاس، فقال له: هذا تلميذي وقد قرأ عليّ وجوّد، فخذُ عليه، فأخذ عليّ ختمتين.

قال الدّاني: تُوفي حمّدان حول سنة أربعين وثلاث مئة.

٣٤٨- خالد بن محمد بن عُبيد الدّمياطيّ الفقيه المالكيّ، ويُعرف بابن عَيْن الغزّال.

كانت له حلقة بدميّاط في الجامع. روى عن عُبيد بن أبي جعفر الدّمياطيّ، وبكر بن سَهْل، وجماعة.

وثقه ابن يونس: وقال: تُوفي سنة نيّف وثلاثين وثلاث مئة.

٣٤٩- عبّاد بن عباس بن عبّاد، أبو الحسن الطّالقانيّ، والد الصّاحب إسماعيل بن عباد.

سمع أبا خليفة الجُمحيّ، وجعفرًا الفريّابي. وعنه أبو الشّيخ^(٢).

تُوفي سنة أربع أو خمسٍ وثلاثين^(٣).

٣٥٠- عبد الله بن يعقوب بن إسحاق الكِرْمانيّ.

حدّث بنيسابور عن يحيى بن بَحر، ومحمد بن أبي يعقوب الكِرْمانيين.

(١) من تاريخ دمشق ١٣/ ٣٨٧ - ٣٨٨.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان ٤/ ٢٤٧.

(٣) تقدّم في هذه الطبقة وفيات سنة (٣٣٥) الترجمة (١٧٢).

وعنه أبو أحمد الحاكم، وأبو طاهر بن مَحْمَش، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ.
 وحديثه بَعْلُوٌّ في بلد أصبهان من «أَرْبَعِي» السَّلَفِي لَكُنْهُ ضَعِيف؛ قال: أبو
 علي الحافظ: قلتُ له: في أي سنة وُلِدَتْ؟ قال: سنة خمسين ومئتين. فقلت
 له: مات ابن أبي يعقوب قبل أن تولد بِسَبْعِ سِنِينَ فاعلمه!
 وقال الحاكم: كان في أيامي، ولم أسمع منه.

٣٥١- عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله بن محمد البغدادي، أبو
 عبدالله ابن الحُتْلِيِّ.

سمع أباه، وإسماعيل القاضي، وابن أبي الدنيا، وأبا إسماعيل السُّلَمِي،
 والبرقي، وهذه الطبقة. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وأبو الحسين ابن البَوَّاب، وأبو
 القاسم ابن الثَّلَاج، وأبو عُمر الهاشمي.
 وكان ثقة حافظاً عارفاً، سكن البصرة.

قال المُحَسِّنُ التنوخي: دخل إلينا أبو عبدالله الحُتْلِي البصرة وليس معه
 كُتُبُهُ، فحدَّثَ شهرًا إلى أن لِحَقَّتْهُ كُتُبُهُ، فسمعتَه يقول: حدَّثتَ بخمسين ألف
 حديث من حفظي إلى أن لِحَقَّتْنِي كُتُبِي^(١).

٣٥٢- علي بن سعيد بن الحسن البغدادي القَزَّاز المَقْرِيء، أبو
 الحسن المعروف بابن دُؤَابَةِ.

كان من جِلَّةِ أهل الأداء، مشهورٌ ضابطٌ محقِّق؛ قرأ على إسحاق بن
 أحمد الخُزَاعِي، وأبي عبدالرحمن اللُّهَبِي، وأحمد بن فَرَجِ الضَّرِير، وابن
 مُجاهد، وطائفة. وأقرأ القرآن مدة؛ قرأ عليه أبو الحسن الدَّارَقُطْنِي، وصالح
 ابن إدريس، وعامة أهل بغداد.

قال أبو عمرو الدَّانِي: مشهورٌ بالضَّبْط والإِتْقَان، ثقةٌ مأمونٌ.

٣٥٣- علي بن محمد، أبو الحسين المُرِّي الدَّمَشَقِيُّ المَقْرِيء.

قرأ على هارون بن موسى الأخفش، وعلى أبيه محمد بن أحمد المُرِّي.
 قرأ عليه سلامة بن الربيع المَطَرَز، ومحمد بن أحمد ابن الجُبْنِي. ووالده هو

(١) من تاريخ الخطيب ١١/٥٨٧ - ٥٨٨.

محمد بن أحمد بن محمد بن الوليد الدمشقي، أحد من قرأ على ابن ذكوان لا يعرف إلا بابنه.

٣٥٤- علي بن محمد بن عمر بن أبان بن الوليد، القاضي أبو الحسن الطبري.

وَلِيَّ قضاء أصبهان مدةً. وَحَدَّثَ عَنْ محمد بن أيوب بن الضريس، وأبي خليفة، والحسن بن سفيان، وَخَلَقَ لِقِيَهُم بِالشَّامِ ومصر والعجم. وعنه والد أبي نعيم، ومحمد بن أحمد بن محمد، وأبو بكر ابن المقرئ، وغيرهم. قال أبو نعيم الحافظ^(١): كان رأسًا في الفقه والحديث والتصوف. خَرَجَ فتولَّى بلاد الجبل، رحمه الله تعالى.

٣٥٥- عمر بن أحمد بن مهدي، والد الدارقطني.

قال الخطيب^(٢): كان ثقةً، روى عن إبراهيم بن شريك، وجعفر الفريابي. روى عنه ابنه.

٣٥٦- عمر بن سعد القرطبي.

روى عن أبي بكر بن أبي الدنيا. وعنه الأجرى، وابن حيوية. والمرزباني. وثقه الخطيب^(٣).

٣٥٧- عيسى بن محمد بن حبيب، أبو عبدالله الأندلسي.

روى بمصر والشام عن ياسين بن محمد البجاني، وأحمد بن هارون الإسكندراني، ومحمد بن أحمد بن حماد زغبة.

روى عنه أبو سعيد بن يونس، وأبو الحسين الرازي والد تمام. وهما أكبر منه؛ ومحمد بن إبراهيم الطرسوسي، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(٤).

٣٥٨- محمد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين البغدادي المقرئ.

(١) أخبار أصبهان ١٦/٢.

(٢) تاريخه ٩٤/١٣ ومنه نقل الترجمة.

(٣) تاريخه ٨٦/١٣ ومنه نقل الترجمة.

(٤) معجم شيوخه (٣٣٤). وانظر تاريخ ابن الفرضي (٩٨٥).

يروى عن إسحاق بن سُنَيْن، وإبراهيم بن الهيثم البَلَدِي. وعنه أبو بكر الأبهري، وعمر الكَتَّاني. ليس بقوي^(١).

٣٥٩- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوْزَانَ، أبو بكر الأنطاكي، قيل: أصله بَغْدَادِيّ.

سمع بمصر من يوسف بن يزيد القَرَاطِيسِي وأبي عَلَاثة محمد بن عمرو، وبالشَّام من محمد بن إبراهيم بن كثير الصُّوري وزكريا خِيَّاط السُّنَّة ومحمد بن يحيى حامل كَفَنه وطائفة، وببغداد بِشْر بن موسى وجماعة. روى عنه أبو أحمد محمد بن عبدالله الدَّهَّان، وأبو محمد بن ذَكْوَان، وأبو الحُسَيْن بن جُمَيْع^(٢)، وأحمد بن علي الحَلَبِي، وأبو الفَرَج بن إبراهيم النَّصِيبِي. وحدث بأنطاكية. وغيرها.

وزُوْزَانَ: بمعجمتين^(٣).

٣٦٠- محمد بن أحمد بن عبدالله بن صَفْوَة، أبو الحسن المِصِّيصِيّ.

روى عن يوسف بن مُسَلَّم، وغيره. وعنه علي بن محمد بن إسحاق الحَلَبِي، وأحمد بن محمد بن علي السَّوَي، ومحمد بن أحمد بن يعقوب الهاشمي، وابن جُمَيْع العَسَّانِي^(٤). محله الصَّدَق.

٣٦١- محمد بن سعيد بن إسحاق الأصبهاني القَطَّان.

سمع يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم ببغداد، وأحمد بن عصام، وجماعة. وعنه الحافظ أبو إسحاق بن حمزة، وأحمد بن عُبيدالله القَصَّار، وأبو بكر المقرئ، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وعبدالله بن محمد بن مَنْدُويَة، ومحمد بن أحمد بن جعفر الأَبَح.

(١) من تاريخ الخطيب ٨/ ٢٣٠ - ٢٣١.

(٢) معجم شيوخه (٢٨).

(٣) من تاريخ دمشق ٥١/ ٢١١ - ٢١٣.

(٤) معجم شيوخه (٥).

ووصفه ابن المقرئ بالصَّلاح^(١).

٣٦٢- محمد بن عبدالله الشَّعِيرِيُّ، أبو الطَّيِّب التَّيْسَابُورِيُّ، شيخُ الحاكم.

٣٦٣- محمد بن عبدالله بن جَبَلَةَ البَغْدَادِيُّ، أبو يَكْر المُقْرِئ الطَّرْسُوسِيُّ.

حدَّث بدمشق عن الحسن بن عَرَفَةَ، وصالح بن أحمد بن حنبل، وهشام ابن علي السَّيرافي. وعنه علي بن أحمد الشَّرايبي، وتَمَّام الرَّازِي، وعبدالرحمن ابن عمر بن نصر، وعبدالرحمن بن أبي نصر.

وقال عبدالعزيز الكَتَّاني: حدَّث عن يوسف بن مُسَلَّم، وأحمد بن شيبان. وكان شيخًا فيه نظر^(٢).

٣٦٤- محمد بن الحسن بن يُونُس، الإمام أبو العباس الكُوفِيُّ المقرئ النَّحْوِيُّ.

قرأ القرآن على إسماعيل القاضي، والحسن بن عمران الشَّخَام صَاحِبِي قالون، وعلى علي بن الحسن التَّمِيمِي صاحب محمد بن غالب الصَّيرْفِي.

وتصدر بالكوفة؛ قرأ عليه عبدالغَفَّار بن عُبيدالله الحُضَيْنِي، ومحمد بن محمد بن فيروز الكَرَجِي، وعلي بن محمد الشَّاهد، والقاضي أبو عبدالله محمد ابن عبدالله الجُعْفِي الهَرَوَانِي، وأبو الحسن محمد بن جعفر التَّمِيمِي النَّحْوِي ابن النَّجَّار، وغيرهم.

٣٦٥- محمد بن جعفر بن محمد بن المُسْتَفَاض، أبو الحسن ابن الفَرِيَابِيِّ.

عداده في البَغْدَادِيِّين، ثم نزل حَلَبَ، وحدَّث عن عباس الدُّورِي، وإسحاق بن سَيَّار النَّصِيبِي، ومحمد بن أحمد بن الجُنَيْد، وإسماعيل القاضي. وروى عنه رواية قالون. حدَّث عنه عبدالمنعم بن غَلْبُون، وعلي بن محمد بن إسحاق الحَلْبِي، وأبو حفص بن شاهين، وعُمَر بن إبراهيم الكَتَّاني، وآخرون.

(١) انظر أخبار أصبهان ٢/٢٧٤.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٣/٣٣٣ - ٣٣٥. وانظر تاريخ الخطيب ٣/٤٧٦.

وعاش دهرًا، فإنه وُلِدَ سنة سبع وأربعين ومئتين .
وثَّقَهُ أبو بكر الخطيب^(١) .

وآخر من روى عنه ابن جُمَيْع الغَسَّاني^(٢) .

٣٦٦- محمد بن جعفر بن محمد بن عَصَّام الأنصاري النِّسَفي .

شيخ مُعَمَّر، روى عن أبي عبدالله البخاري أربعة عشر حديثًا .

قال جعفر المُسْتَعْفِرِي: هو آخر من روى عنه فيما أعلم .

٣٦٧- محمد بن عبدالله الحَرَبِيُّ المقرئ، أبو عبدالله، وقيل:

محمد بن جعفر .

قرأ على أحمد بن سَهْل الأَشْنَانِي، وأبي جعفر أحمد بن علي البَرَّاز .

وكان من جِلَّة أصحابهما، مجوِّدًا لحرف عاصم . قرأ عليه الدَّارَقُطْنِي، فقال

وحده: محمد بن عبدالله . وقرأ عليه أحمد بن نَصْر الشَّدَاثِي، ومحمد بن أحمد

الشَّنْبُوذِي، وعُمَر بن إبراهيم الكَتَّانِي، فقالوا: محمد بن جعفر .

وكان من صُلَحَاء المُقَرَّرِينَ .

٣٦٨- محمد بن علي بن محمد، أبو بكر التَّيْسَابُورِي .

سمع عيسى بن أحمد العَسْقَلَانِي . وعنه أبو عبدالله بن مَنْدَةَ .

٣٦٩- يزيد بن إسماعيل، أبو بكر الخَلَّال .

سمع عبدالله بن أَيُّوب المُخَرَّمِي، وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، والتَّرْقُفِي .

وعنه أبو عُمر الهاشمي القاضي، وعلي بن القاسم التَّجَّاد، وعلي بن أحمد

البَرَّاز البَصْرِيون، شيوخ الخطيب .

قال الخطيب^(٣): ثقةٌ سكنَ البصرة .

٣٧٠- يزيد بن محمد بن إِيَّاس، أبو زكريا الأَزْدِي الحافظ، مؤرِّخ

المَوْصِل وقاضِيها .

سمع إِسحاق الحَرَبِي، ومحمد بن أحمد بن أبي المُثَنَّى، وعُبَيْد بن عَثَّام،

(١) تاريخه ٥١٨/٢ .

(٢) معجم شيوخه (٣٩) .

(٣) تاريخه ٥١٠/١٦ ومنه نقل الترجمة .

وَمُطَيَّنًا، وَخَلَقًا سَوَاهِمَ. وَوَلِيَ قِضَاءَ الْمَوْصِلِ، وَكَانَ يُعْرِفُ بَابَ زُكْرَةَ. رَوَى
عَنْهُ الْمُظَفَّرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطُّوسِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ جَمِيعٍ^(١)، وَنَصْرُ بْنُ أَبِي
نَصْرِ الطُّوسِي الْعَطَّارُ.
وَقَعَ لَنَا مِنْ حَدِيثِهِ بَعْضُ.

(١) معجم شيوخه (٣٧٣).

الطبقة الخامسة والثلاثون

٣٤١ - ٣٥٠ هـ

(الحوادث)

سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة

فيها اطلع أبو محمد المهلبي على قوم من التناسخية فيهم شاب يزعم أن روح علي رضي الله عنه انتقلت إليه، وفيهم امرأة تزعم أن روح فاطمة عليها السلام انتقلت إليها، وفيهم آخر يدعي أنه جبريل، فضربوا فتعزروا بالانتماء إلى أهل البيت، فأمر معز الدولة بإطلاقهم لميلهم إلى أهل البيت. وهذا كان من أفعاله الملعونة.

وفيها أخذت الرؤوم سرّوج، فقتلوا وسبّوا وأخربوا البلد.

وحج بالنّاس أحمد بن عمر بن يحيى العلوي.

وفي آخر شوال مات المنصور أبو الطاهر إسماعيل ابن القائم محمد ابن عبيد صاحب المغرب بالمنصورية التي مصرها، وصلى عليه وليّ عهده أبو تميم معد ابن المنصور الملقب بالمعز لدين الله.

وكان بعيد الغور، حادّ الذّهن، سريع الجواب عاش أربعين سنة، وبقي في السّلطنة سبعة أعوام وأيام. وخلف خمسة بنين وخمس بنات. وكان فصيحاً مقلّماً يخرع الخطبة. حارب ابن كيداد ولم يزل حتى أسره، ومات في حبسه فسلخ جلده وحشاه تبنّاً، ثم صلبه وأحرقه. وأحسن السيرة وأبطل مظالم أبيه. وقام بعده ابنه المعز فأحسن السيرة فأحبّه النّاس، وصفت له المغرب، وافتتح مصر وبني القاهرة.

وفيها أو قريباً منها توفي العابد القدوة أبو الخير التّيّاتي الأقطع صاحب الكرامات، وستأتي ترجمته رحمه الله تعالى.

سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة

فيها عاد سيف الدولة من الروم سالماً مؤيداً غانماً قد أسر فُسطنطين ابن الدُّمستق.

وفيها جاء صاحب خراسان ابن مُحْتَاج إلى الرِّي محارباً لابن بُويه، وجرت بينهما حُرُوب، وعاد إلى خراسان.

وفيها كانت بمصر محنة أحمد بن بُهزاد بن مِهْران السَّيرافي المُحدِّث. أقام يُملي بمصرَ زماناً، فأملَى في داره حديث الشَّاك الذي جاء إلى علي رضي الله عنه، فقال: إني شككتُ في شيء. فقال: سل، وأجابه. فقام جماعة من المالكية وشكوه إلى أبي المسك كافور الإخشيدي، فردَّ الأمر إلى الوزير أبي الفضل بن حنْزَابة. فحضر عنده القضاة والفُقهَاء فكتبوا كلهم أنَّ مَنْ حدَّث بهذا الحديث فليس بثقة أن يؤخذ عنه. فامتنع أبو بكر ابن الحداد أن يُقتي بذلك، وعُتِف ابن بُهزاد ومُنِع من الحديث.

وقال أبو جعفر أحمد بن عون الله القُرْطُبي: قرَّص^(١) لي عثمان رضي الله عنه وأشار إلى ما لا يحل اعتقاده، فتركته.

وقال أبو عمر الطَّلَمَنْكِيُّ: أملَى على أهل الحديث حديثاً مُنْكَراً متضمناً مخالفة الجماعة، فقال: أجيفوا الباب ما أُمْلِيَتْهُ من ثلاثين سنة. فاستشعر القوم، فقاموا عليه لَمَّا أملاه، ومُنِع من التَّحديث.

ثم إنه تعصَّب له قومٌ من الفُرُس، فأذِن له بالحديث. وقد وثَّقه جماعة. وروى عن الربيع المرادي، وتوفي في شعبان سنة ست وأربعين. حديثه بعلو في «الخلعيات».

وأسر سيف الدولة ابن الدُّمستق، كما ذكرنا، في وقعة كانت بينه وبين أبيه. وكان الذي أسره ثواب العقيلي، فدخل سيف الدولة حلب، وابن الدُّمستق بين يديه. وكان مَلِيح الصُّورة، فبقي عنده مُكرماً حتى مات. وفيها توفي الحسن بن طُغج أبو المُظفَّر أخو الإخشيد. ولي إمرة

(١) أي: تكلم فيه كلاماً مؤدياً.

دمشق مرتين، ثم ولي إمرة الرملة، وبها مات.

سنة ثلاثٍ وأربعين وثلاث مئة

فيها كانت وقعة عظيمة بين سيف الدولة وبين الدُمستق على الحدّث. وكان الدُمستق قد جَمَعَ أُمَمًا من التُّرك والرُّوس والبُلغار والخَزَر، فكانت الدَّبرة عليه، وقُتِلَ معظم بطارقتة، وهَرَبَ هو وأَسِرَ صِهْرُهُ وجماعة من بطارقتة. وأما القَتْلَى فلا يُحْصَوْنَ. وغنم سيف الدولة عسكرهم بما فيه.

وفيها خطب أبو علي بن مُحْتَاج صاحب خُراسان للمطيع، ولم يكن خطبَ له قبل ذلك. وبعثَ إليه المطيع اللِّواء والخَلَع. وفيها مرض مُعِزُّ الدَّولة بعلّة الإنعاظ^(١) الدَّائم، وأرجفَ بموته واضطربت بغداد فركب بكُلِّفة ليسكنَ النَّاسَ.

وفيها وقعت الوحشة بين أنوجور بن الأخشيد وبين كافور؛ وسبَّبه أن قوماً كلَّموا ابن الإخشيد وقالوا: قد احتوى كافور على الأموال، وتفرَّد بتدبير الجيوش، واقتطع أموالَ أبيك، وأنت معه مقهورٌ. وزَيَّنُوا له الكَبْدَ، وحملوه على التَّنَكُّر له، ولزِمَ الصَّيْد والتَّباعد فيه إلى المَحَلَّة وغيرها، والجُلوس إذا رجع في بستانه منهمكاً في اللَّعب واللَّهو. فلما كان في حادي عشر المُحرَّم علمت والدة أبي القاسم أنوجور أن ابنها الليلة على المسير إلى الرَّملة، فقلِّقت لذلك، وأرسلت أبا المسك كافور بالمُضِي إليه فلم يفعل، بل أرسل إليه برسالات بليغة، وبعثت أمُّه إليه تخوِّفه الفتنة وتنصحه. ثم طابت نفسه واصطلحوا.

وفيها تُوفي الأمير نوح بن نصر ببُخارى في جُمادى الأولى.

سنة أربع وأربعين وثلاث مئة

في المحرَّم عقد مُعِزُّ الدَّولة إمرة الأمراء لابنه أبي منصور بُختيار.

(١) الإنعاظ: انتصاب الذِّكْر الدائم.

وفيهما تَحَرَّكَ صَاحِبُ خُرَّاسَانَ عَلَى رُكْنِ الدَّوْلَةِ فَجَدَّه أَخُوهُ بِجَيْشٍ مِنَ الْعِرَاقِ .

وفيهما دخل ابن مَكان الدَّيْلَمِي ، أَحَدُ قَوَّادِ صَاحِبِ خُرَّاسَانَ ، إِلَى أَصْبَهَانَ ، فَتَزَحَّ عَنْهَا أَبُو مَنْصُورُ بْنُ رُكْنِ الدَّوْلَةِ ، فَتَبِعَهُ ابْنُ مَكان فَأَخَذَ خَزَائِنَهُ ، وَعَارَضَهُ أَبُو الْفَضْلِ بْنُ الْعَمِيدِ وَزِيرُ رُكْنِ الدَّوْلَةِ وَمَعَهُ الْقَرَّامُطَةُ ، فَأَوْقَعُوا بِهِ وَأَثْخَنُوهُ بِالْجِرَاحِ ، وَأَسْرَوْا قَوَّادَهُ ، وَحَمَلُوهُ إِلَى الْقَلْعَةِ . وَصَارَ ابْنُ الْعَمِيدِ إِلَى أَصْبَهَانَ فَأَوْقَعَ بَمَنْ فِيهَا مِنْ أَصْحَابِهِ وَرَجَعَ إِلَيْهَا أَبُو مَنْصُورُ بُيُوتِهِ .
وفيهما وَقَعَ وَبَاءٌ عَظِيمٌ بِالرَّيِّ . وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مُحْتَاجٍ صَاحِبَ خُرَّاسَانَ قَدْ نَازَلَهَا فَمَاتَ فِي الْوَبَاءِ .

وفيهما فُلِجَ أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ بْنِ مُقَلَّةٍ وَأُسْكِتَ وَلَهُ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً .

وفيهما ورد رسولُ أبي الفوارس عبدالمَلِكِ بْنِ نُوحٍ صَاحِبِ خُرَّاسَانَ ، فَبَعَثَ إِلَيْهِ الْمُطِيعَ بِالْعَهْدِ وَاللَّوَاءِ .

وفيهما زُلْزِلَتِ مِصْرُ زَلْزَلَةً صَغْبَةً هَدَمَتْ الْبُيُوتَ ، وَدَامَتْ مِقْدَارَ ثَلَاثِ سَاعَاتٍ زَمَانِيَّةً ، وَفَزَعَ النَّاسُ إِلَى اللَّهِ بِالْدُّعَاءِ .

سنة خمس وأربعين وثلاث مئة

وفيهما زاد المَلِكُ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ فِي إِقْطَاعِ الْوِزِيرِ أَبِي مُحَمَّدٍ الْمُهَلَّبِيِّ وَعَظَّمَ قَدْرَهُ عِنْدَهُ .

وفيهما أَوْقَعَ أَهْلُ الرُّومِ بِأَهْلَ طَرَسُوسَ وَقَتَلُوا وَسَبَّوْا ، وَأَحْرَقُوا قُرَاهَا .
وفيهما خَرَجَ رُوْزْبَهَانَ الدَّيْلَمِي عَلَى مُعِزِّ الدَّوْلَةِ فَسَيَّرَ الْوِزِيرَ الْمُهَلَّبِيَّ لِقِتَالِهِ ، فَلَمَّا كَانَ بِقَرَبِ الْأَهْوَازِ تَسَلَّلَ رِجَالُ الْمُهَلَّبِيِّ إِلَى رُوْزْبَهَانَ فَانْحَازَ الْمُهَلَّبِيُّ بَمَنْ مَعَهُ ، فَخَرَجَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ لِقِتَالِ رُوْزْبَهَانَ ، وَانْحَدَرَ بَعْدَهُ الْمُطِيعُ لِلَّهِ . ثُمَّ ظَفَرَ مُعِزُّ الدَّوْلَةِ بِرُوْزْبَهَانَ فِي الْمِصَافِ وَبِهِ ضَرْبَاتٌ ، وَأَسْرَ قَوَّادَهُ . وَقَدِمَ بَغْدَادَ وَرُوْزْبَهَانَ عَلَى جَمَلٍ ، ثُمَّ غَرَّقَ .

وفيهما غَرَا سَيْفُ الدَّوْلَةِ بِلَادَ الرُّومِ ، وَافْتَتَحَ حُصُونًا وَسَبَى وَغَنِمَ ، وَعَادَ إِلَى حَلَبَ . ثُمَّ أَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى نَوَاحِي مِثَّافَرِيقِينَ .

وفيهما تُوفيت أم المطيع لله بعلة الاستسقاء .

سنة ست وأربعين وثلاث مئة

فيها نَقَصَ البحرُ ثمانين ذراعاً، وظهر فيه جبال وجزائر وأشياء لم تُعْهَد . وكان العام قليل المَطَرِ جدًّا . وكان بالرِّيِّ ونواحيها زلازل عظيمة . وحُسِفَ ببلد الطَّالِقَانِ في ذي الحِجَّةِ، ولم يُقَلتْ من أهلها إلا نحو ثلاثين رجلاً . وحُسِفَ بخمسين ومئة قرية من قُرَى الرِّيِّ، واتصل الأمر إلى حُلوان فحُسِفَ بأكثرها . وقذفت الأرض عظام المَوْتَى، وتفجَّرت منها المياه . وتَقَطَّعَ بالرِّيِّ جَبَلٌ . وعُلِّقت قرية بين السَّماء والأرض بمن فيها نصف نَهَارٍ، ثم حُسِفَ بها . وانخرقت الأرض خروقاً عظيمة، وخرج منها مياه مُتَنِّنة ودخان عظيم هكذا نقل ابن الجَوْزِي^(١) فالله أعلم . وفيها تُوفي أبو العبَّاس الأصم محدث خُرَّاسان في ربيع الأوَّل . وقد ناهز المئة .

سنة سَبْع وأربعين وثلاث مئة

فيها عادت الزَّلَازِلُ بحُلوان وقُرَى الجِبَالِ، فأتلفت خَلْقاً عظيماً، وهدمت الحصون . وجاء جرادٌ طَبَّقَ الدُّنْيَا، فأتى على جميع الغلات والأشجار . وفي ربيع الأوَّل خرجت الرُّوم إلى آمِد وأرزن وميافارقين، ففتحوا حصوناً كثيرة، وقتلوا خلائق، وهدموا سُمَيْسَاط . وفي ربيع الآخر شَغِبَ التُّرك والدَّيْلَمُ بالمَوْصِلِ على ناصر الدَّولة، وأحاطوا بداره . فحاربهم بغلمانهم وبالعامة، فظفر بهم وقتل جماعة . وَمَسَكَ جماعةً، وهربوا إلى بغداد .

(١) يريد المصنف سبط ابن الجوزي في «مرآة الزمان»، ويسميه هكذا تجوزاً، وستأتي نظائر له كثيرة، وهو مجازفٌ حَسَّافٌ، فلا يُظنُّ أنه جده صاحب «المنتظم»، والخبر في المرأة (ص ٩٧ - ٩٩ من الجزء الذي نشرته الفاضلة جنان الهموندي، وطبع ببغداد سنة ١٩٩٠).

وفي شعبان كانت وقعة عظيمة بنواحي حلب بين الرُّوم وسيف الدولة، فقتلوا معظم رجاله وغلَّمانه، وأَسروا أهله، وهربَ في عددٍ يسير. وفيها سار مُعزُّ الدولة إلى الموصل ودخلها، فترجَّع عنها ناصر الدولة ابن حَمْدان إلى نصيبين، فسار وراءه إلى نصيبين وخلف على الموصل سبكتكين الحاجب، ونزل نصيبين، فسار ناصرٌ إلى ميَّافارقين، واستأمن معظم عسكره إلى مُعزِّ الدولة، فَهَرَبَ إلى حلب مستجيراً بأخيه سيف الدولة، فأكرم مورده، وبالع في خدمته.

وجرَّت فصول، ثُمَّ قَدِمَ في الرُّسُلِ أبو محمد الفَيَّاضِي كاتب سيف الدولة إلى الموصل، فَقَرَّرَ الأمرُ على أن تكون الموصل وديار ربيعة والرحبة على سيف الدولة، لأنَّ مُعزَّ الدولة لم يثق بناصر الدولة، فإنه عَدَرَ به مراراً ومنَعَه الحَمْلُ. فقال مُعزُّ الدولة: أنت عندي الثقة، وأن يُقدِّم ألف ألف درهم.

ثم انحَدَرَ مُعزُّ الدولة إلى بغداد، وتأخر الوزير المهلبِي والحاجب سبكتكين بالموصل إلى أن يُحمل مَالُ التَّعْجِيلِ.

وفيها توفي قاضي دمشق أبو الحسن أحمد بن سُلَيْمان بن أيوب بن حَدَلَم، وكان إماماً فقيهاً على مذهب الأوزاعي، له حلقة بالجامع.

سنة ثمانٍ وأربعين وثلاث مئة

فيها خَلَعَ المُطِيع على بُخْتِيار بن مُعزِّ الدولة السُّلْطَنَةَ، وعَقَدَ له لواءً، لَقَّبَهُ «عزُّ الدولة أمير الأمراء».

وفيها خرج محمد بن ناصر الدولة بن حَمْدان في سَرِيَةٍ نحو بلاد الروم، فأسرته الرُّوم بمن معه.

وفيها وصلت الرُّوم إلى الرُّها وحرَّان، فأَسروا أبا الهيثم ابن القاضي أبي حَصِين، وسَبَوْا وَقَتَلُوا.

وفي سابع ذي القعدة غرق من الحُجَّاج الواردين من الموصل إلى بغداد، في دجلة، بضعة عشر زَوْرقاً فيها من الرِّجال والنِّساء نحو ست مئة نفس.

وفيها مات ملك الرُّوم وطاغيتهُم الأكبر بالقُسطنطينية، وأُقْعِد ابنه مكانه ثم قُتِل ونُصِب غيره.

ووصلت الروم، لعنهم الله، إلى طَرَسُوس فقتلوا جماعةً وفتحوا حِصْنَ الهارونية، وخَرَبُوا الحِصْنَ، وقتلوا أهله. ثم كَرَّت الروم إلى ديار بكر، ووصلوا مِيفَارِقِينَ، فعمل الخطيب عبدالرَّحِيم بن نُباتة الخطب الجهادية. وفيها هرب عبدالواحد ابن المطيع لله من بغداد إلى دمشق.

وفيها توفي: الوزير عبدالرحمن بن عيسى ابن الجراح، وأبو بكر أحمد بن سَلَمَان الفقيه النَّجَّاد شيخ الحنابلة، وجعفر بن محمد بن نُصَيْر الخُلدي الرَّاهِد المُحَدِّث، وأبو بكر محمد بن جعفر الأدمي المحدث. وسار جَوْهَر المُعْزِّي إلى آخر المغرب وحاصر فاس، فافتتحها عَنوةً، أخذها من الملك أحمد بن بكر في رَمَضان.

سنة تسع وأربعين وثلاث مئة

فيها أوقع نجا، غلام سيف الدَّولة، بالرُّوم فقتل وأسر. وفيها جرت وقعة هائلة ببغداد في شعبان بين السُّنَّة والشيعة، وتعطلت الصَّلوات في الجوامع سوى جامع بَرَاثا الذي يأوي إليه الرَّافضة. وكان جماعة بني هاشم أثاروا الفِتنة، فاعتقلهم مُعز الدَّولة، فسكنتِ الفتنة. وفيها ظهر ابنُ لعيسى ابن المكتفي بالله بناحية أرمينية، وتلقَّب بالمُسْتَجِير بالله يدعو إلى الرِّضَى من آل رسول الله ﷺ، ولبس الصُّوف وأمر بالمعروف. ومضى إلى جبال الدَّيْلَم فاستنصرَ بهم، وهم سُنَّة، فخرج معه جماعة منهم وساروا إلى أَذْرَبَيْجَانَ. فاستولى المستجيرُ بالله على عدة بُلدان، وبعضها كان في يد سالار الدَّيْلَمي. فسار إليه سالار فهزمه، ويقال: قَتَلَهُ.

وفي شَوَّال عَرَضَ لِلْمَلِكِ مُعز الدولة مرضٌ في كُلاه فبال الدَّم، ثم احتبس بَوَّله، ثم رَمَى حَصَى صِغاراً ورَمَلاً. وأرجفوا بموته. وفيها جمع سيف الدَّولة جموعاً كثيرةً وغزا بلادَ الرُّوم، فأسرَ وقتل

وسبى، فثارت الرُّوم وكثروا عليه، فعاد في ثلاث مئة من خواصه، وذهب جميع ما كان معه، وقُتِلَ أعيان قُواده. وخرج من ناحية طرسُوس. وفيها تُوفي أحمد بن محمد بن ثَوَابَة كاتب ديوان الرِّسائل لمُعز الدولة، فقلَّد مكانه أبو إسحاق إبراهيم بن هلال الصَّابِي. وفي آخر السنة مات السُّلطان أُنُوجُور بن الإخشيد، وتقلَّد أخوه عليّ مكانه. ونائبُ المملكة أبو المسك كافور. وفيها أسلم من التُّرك مئتا ألف خرَّكاه^(١). كذا ذكر أبو المظفر ابن الجوزي^(٢).

وفيها بذل القاضي الحُسن بن محمد الهاشمي مئتي ألف درهم على أن يُقلَّد قضاء البصرة. فأخذ المال منه، ولم يُقلَّد. وفيها توفي الإمام أبو الوليد حَسَّان بن محمد الفقيه شيخ أهل الحديث والفقه بخراسان عن اثنتين وسبعين سنة، ومحدث نيسابور وحافظها الكبير أبو علي الحُسين بن علي بن يزيد النيسابوري الصَّائغ.

سنة خمسين وثلاث مئة

فيها شرع مُعز الدولة لَمَّا تَعافى في بناء دار هائلة عظيمة ببغداد، أخرب لأجلها دُوراً وقصوراً، وقلع أبواب الحديد التي على باب مدينة المنصور. وألزم النَّاسَ بيع أملاكهم ليدخلها في البناء، ونزل في الأساسات ستة وثلاثين ذراعاً. فحاصله أنه لزمه من الغرامات عليها إلى أن مات ثلاثة عشر ألف ألف درهم. وصادَرَ الدُّواوين وغيرهم، وجعل كل ما صحَّ له شيء أخرج في بنائها. وقد دَرَسَتْ هذه الدار من قبل سنة ست مئة، ولم يبقَ لها أثر، وبقي مكانها دَحْلَة^(٣) تأوي إليها الوحوش، وشيء من الأساس

(١) الخرَّكاه: الخيمة.

(٢) لم يتفرد أبو المظفر بهذا الخبر، فهو مذكور في مؤلفات تاريخية سبقته، منها: المنتظم لجد ٦ / ٣٩٥، والكامل لابن الأثير ٨ / ٥٣٢ وغيرها.

(٣) الدَحْلَة: نَقْبٌ ضَيِّقٌ فمه متسعٌ أسفلهُ، والمقصود: أنها كانت خرائب مهجورة.

يعتبر به مَنْ يراه .

وفيها قُلْد قَضَاء الْقُضَاة أَبُو الْعَبَّاس عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الشَّوَّارِبِ ، وَرَكِبَ بِالْخَلْعِ مِنْ دَارِ مُعِزِ الدَّوْلَةِ ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ الدَّبَادِبُ وَالْبُوقَاتُ ، وَفِي خِدْمَتِهِ الْجَيْشُ . وَشَرَطَ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَحْمِلَ فِي كُلِّ سَنَةٍ إِلَى خَزَانَةِ مُعِزِ الدَّوْلَةِ مِائَتِي أَلْفِ دِرْهَمٍ ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ سِجَالًا بِذَلِكَ ، فَانْظُرْ إِلَى هَذِهِ الْمَصِيبَةِ ! وَامْتَنِعِ الْمَطِيعُ مِنْ تَقْلِيدِهِ وَمَنْ دَخُولِهِ عَلَيْهِ ، وَأَمْرٌ أَنْ لَا يُمَكِّنَ مِنَ الدُّخُولِ عَلَيْهِ أَبَدًا .

وفيها ضَمَّنَ مُعِزُ الدَّوْلَةِ الْحِسْبَةَ بِبَغْدَادَ وَالشَّرْطَةَ ، فَلَا كَانَ اللَّهُ عَافَاهُ .
وفي شعبان مَاتَ بِمِصْرَ مَتَوَلِّي دِيْوَانَ الْخَرَاجِ بِهَا ، وَهُوَ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ ابْنِ عَلِيٍّ بْنِ مِقَاتِلٍ . فَوَجَدُوا فِي دَارِهِ ثَلَاثَ مِائَةِ أَلْفِ دِينَارٍ مَدْفُونَةٍ .
وفيها دَخَلَ نِجَا ، غَلَامُ سَيْفِ الدَّوْلَةِ بْنِ حَمْدَانَ ، إِلَى بِلَادِ الرُّومِ فَسَبَى أَلْفَ نَفْسٍ ، وَغَنِمَ أَمْوَالًا ، وَأَسْرَ خَمْسَ مِائَةٍ .
وفيها مَاتَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ نُوحٍ صَاحِبُ بِلَادِ خُرَاسَانَ ، تَنَقَّطَرَ بِهِ فَرَسُهُ ، وَنَصَبُوا مَكَانَهُ أَخَاهُ مَنْصُورَ بْنَ نُوحٍ ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْخَلِيفَةُ التَّقْلِيدَ .

وفيها أَخَذَ مَلِكُ الرُّومِ أَرْمَانُوسَ بْنَ قُسْطَنْطِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ جَزِيرَةَ أَفْرِيطَشَ ، فَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ . وَكَانَ الَّذِي افْتَتَحَ أَفْرِيطَشَ عَمْرُ بْنُ شَعِيبِ الْغَلِيطِ الْبَلُّوطِي ، غَزَاهَا فَافْتَتَحَهَا فِي حُدُودِ الثَّلَاثِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَصَارَتْ فِي يَدِ أَوْلَادِهِ إِلَى هَذَا الْوَقْتِ .

وفيها تُوفِيَ مُحَدَّثُ بَغْدَادِ أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادِ الْقَطَّانِ فِي شَعْبَانَ ، وَكَانَ صَوَامًا قَوَامًا ، رَوَى الْكَثِيرَ .

وفيها تُوفِيَ أَبُو مُحَمَّدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ الْخُطَّابِيُّ ، وَكَانَ عَالِمًا أَخْبَارِيًّا مُحَدِّثًا يَرْتَجِلُ الْخُطْبَ .

وفيها تُوفِيَ أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْهَاشِمِيَّ خَطِيبَ جَامِعِ الْمَنْصُورِ ، وَكَانَ ذَا قُعْدُدٍ فِي الْأَبْوَةِ ، فَإِنَّهُ فِي طَبَقَةِ الْوَائِقِ ، إِذْ هُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَيْسَى بْنِ الْمَنْصُورِ أَبِي جَعْفَرٍ .

وفيها تُوفِيَ ، فِي رَبِيعِ الْآخِرِ ، الْقَاضِي أَبُو السَّائِبِ عُتْبَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الْهَمْدَانِي . وُلِدَ بِهَا سَنَةُ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَكَانَ أَبُوهُ تَاجِرًا . وَلِيَّ

أولاً قضاء أذربيجان، ثم قضاء همدان، ثم آل به الأمر إلى أن تقلد قضاء القضاة.

وفيها توفي فاتك المَجْنُون أبو شجاع، أكبر ممالك الإخشيد. ولي إمرة دمشق^(١). وكان فارساً شجاعاً، وقد رثاه المتنبي.

وفيها توفي صاحب الأندلس الناصر لدين الله أبو المطرف عبدالرحمن ابن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحَكَم بن هشام ابن الدَّاخل إلى الأندلس عند زوال مُلْك بني أمية عبدالرحمن بن معاوية الأموي. ولي الإمرة سنة ثلاث مئة وطالت أيامه. ولما ضَعُف شأن الخلافة ببغداد من أيام المُقتدر تلقَّب هذا بأمير المؤمنين.

وكذا تلقَّب عبيدالله المهدي وبنوه بالقيروان.

وكان هذا شجاعاً شهماً محمود السيرة، لم يزل يستأصل المُتَغَلِّبين حتى تمَّ أمره بالأندلس، واجتمع في دولته من العلماء والفضلاء ما لم يجتمع في دولة غيره. وله غزوات عظيمة ووقائع مشهورة، قال ابن عبد ربّه: قد نظمت أرجوزة ذكرت فيها غزواته. قال: وافتتح سبعين حصناً من أعظم الحصون، ومدحه الشعراء.

وتوفي في رمضان من السنة، وكانت إمرته خمسين سنة، وقام بعده ولده الحَكَم.

(١) الذي ولي إمرة دمشق هو فاتك الخزندار الإخشيدي، وقد بقي إلى سنة ٣٥٩، فما هنا سبق قلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(الوفيات)

سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة

- ١- أحمد بن أحمد الكرابيسي البخاري .
سمع صالح بن محمد جَزْرَة ، وسَهْل بن الْمُتَوَكَّل .
تُوفِي فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ ^(١) .
- ٢- أحمد بن عبدالله بن الفرج ، أبو بكر ابن البرامي ، القُرشيُّ
الدَّمَشقيُّ .
رَوَى عَنْ أَبِي قُصَيِّ إِسْمَاعِيلِ الْعُدْرِي ، وَأَحْمَد بن عَلِيٍّ بن سعيد
القاضي ، وجماعة . وعنه تَمَّام الرَّاظِي ، وعبد الوهَّاب الكِلَابِي ، وأبو بكر بن
أبي الحديد ، وغيرهم .
- ٣- أحمد بن محمد بن جعفر بن حَمْوِيَّة ، أبو الحُسَيْن الجَوَزيُّ .
بَغْدَادِيٌّ ثَقَّةٌ ، سَمِعَ أَحْمَد بن عبد الجَبَّار العُطَارِدِيَّ ، وأبَا جَعْفَر ابن
المَنَادِي ، وابن أَبِي الدُّنْيَا . رَوَى عَنْهُ أَبُو الحُسَيْن بن بِشْرَانَ .
تُوفِي فِي ربيع الآخر .
وَتَقَّه الخطيب ^(٢) . وعنه أيضاً أبو إسحاق الطَّبْرِيُّ ، وغيره .
- ٤- أحمد بن محمد بن عَمْرُو ، أبو الطَّاهِر المَدِينِيُّ الخَامِي ^(٣) .
شَيْخٌ مِصْرِيٌّ صَدُوقٌ ، سَمِعَ يُونُس بن عبد الأعلى ، وَبَخْر بن نَصْر ،
وغيرهما ، وعنه ابن مَنْدَةَ ، ومُنِير بن أحمد الحَشَّاب ، ومحمد بن أحمد بن

(١) من إكمال ابن ماكولا ١ / ٢٤ .

(٢) تاريخه ٦ / ٨٤ ومنه نقل الترجمة .

(٣) قيده المصنف في المشتبه ١٢٦ ، وهي نسبة إلى عمل الخام من الجلود ، وانظر
توضيح ابن ناصر الدين ٢ / ١٣٣ .

جَمِيع^(١)، وأبو محمد ابن النَّحَّاس^(٢).
وحديثه من عوالي «الْخَلَعِيَّاتِ»، تُوفي في ذي الْحِجَّةِ وله ثلاث
وتسعون سنة.

وكان قد عدله القاضي عبدالله بن الوليد الدَّاودي، فلَمَّا عُزِلَ أَسْقَطَهُ
القاضي الذي بعده في جماعة، فاجتمعوا ودخلوا على كافور الخادم، وفيهم
أبو الطَّاهر هذا، فقال: أيها الأستاذ، حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: حدثنا
سُفْيَان، عن الزُّهري، عن أَنَس، قال: قال رسول الله ﷺ « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا
تَقَاطَعُوا وَلَا تَذَابِرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا. وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجَرَ
أَخَاهُ فَوْقَ ثَلَاثِ^(٣) ». وهؤلاء القوم قاطعوناً وهاجروناً، وقد صار لمخالفة
حديث رسول الله ﷺ عَصَاةٌ غَيْرُ مَقْبُولِينَ. فَلَا نَ لَهُمْ كَافُورٌ وَوَعْدُهُمْ بِخَيْرٍ.

٥- إسحاق بن عبد الكريم، أبو يعقوب الصَّوَّافُ الفقيه.
مصريٌّ محدِّثٌ، سمع أبا عبد الرحمن النَّسائي، وأبا العلاء الكوفي.
وحدث.

٦- إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَةَ، أبو يعقوب الأصبهاني.
سمع عبدالله بن محمد بن الثُّعْمَان، وأحمد بن عَمْرٍو البَرَّار، وأحمد
ابن عَمْرٍو بن أبي عاصم. وعنه محمد بن عبد الرحمن بن مَخْلَد، وابنه أبو
عبدالله الحافظ.
وقال أبو نُعَيْم^(٤): رأيت.

٧- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح البَغْدَادِي، أبو
علي الصَّفَّار النَّخَوِيُّ المُلَحِّي، صاحبُ المُبَرَّد.
سمع الحَسَن بن عَرَفَةَ، وزكريا بن يحيى المَرْوَزِي، والمُخَرَّمِي،
وأحمد بن منصور الرَّمَادِي، وسَعْدَان بن نصر، ومحمد بن عُبيدالله ابن

(١) معجم شيوخه (١١٤).

(٢) مشيخته، الورقة ٣٧.

(٣) حديث صحيح أخرجه مالك في الموطأ (٢٦٣٩ برواية الليثي)، ومن طريقه البخاري
٨ / ٢٥، ومسلم ٨ / ٨.

(٤) أخبار أصفهان ١ / ٢٢١.

المنادي، وطائفة سواهم. وعنه الدَّارْقُطْنِي، وابن المظفر، وعبيد الله بن محمد السَّقَطِي، وأبو عُمَر بن مهدي، وابن رزقوية، وأبو الحسين بن بشران، وعبد الله بن يحيى الشَّكْرِي، ومحمد بن محمد بن مَخْلَد، وطائفة كبيرة.

وَوَقَّعَ الدَّارْقُطْنِي، وقال: كان متعصباً للسُّنَّة.

قلت: وعاش دهرًا، وصار مُسْنَدَ العراق، وُلِدَ سنة سَبْعٍ وأربعين ومِئَتَيْنِ، وتُوفِيَ في رابعِ عشرِ مُحرَمِ سنة إحدى وأربعين. وَكَانَ نَحْوِيًّا أَخْبَارِيًّا، لَهُ شِعْرٌ قَلِيلٌ^(١).

٨- إسماعيل المنصور، أبو الطَّاهِرِ ابنِ القَائِمِ ابنِ المهدي، العَبِيدِيُّ، خَلِيفَةُ إِفْرِيقِيَّة، وَأَحَدُ خُلَفَاءِ الْبَاطِنِيَّة.

بايعوه يوم تُوفِيَ أبوه القائم. وكان أبوه قد وَلَّاهُ مُحَارِبَةَ أَبِي يَزِيدٍ مَخْلَدَ بنِ كَيْدَادِ الْخَارِجِيِّ الْإِبَاضِيِّ. وكان أبو يزيد، مع كَوْنِهِ سَيِّئَ الْإِعْتِقَادِ. زَاهِدًا، قَامَ غَضَبًا لِلَّهِ لَمَّا انْتَهَكَ هَؤُلَاءِ مِنَ الْمُحَرَّمَاتِ وَقَلَّبُوا الدِّينَ. وكان يركبُ حِمَارًا ويلبسُ الصُّوفَ، فَقَامَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، فَحَارَبَ الْقَائِمَ مَرَّاتٍ، وَاسْتَوْلَى عَلَى جَمِيعِ مُدُنِ الْقَيْرَوَانِ، وَلَمْ يَبْقَ لِلْقَائِمِ إِلَّا الْمَهْدِيَّةُ، فَنَازَلَهَا أَبُو يَزِيدٍ وَحَاصَرَهَا، فَهَلَكَ الْقَائِمُ فِي الْحَصَارِ. وقام المنصور وأخفى موت أبيه، ونهضَ لِنَفْسِهِ وَصَابَرَ أَبَا يَزِيدٍ حَتَّى رَحَلَ عَنِ الْمَهْدِيَّةِ، وَنَزَلَ عَلَى سَوْسَةٍ يَحَاصِرُهَا. فخرج إليه المنصور من المهدية والتقى، فانهزم أبو يزيد، وساقوا وراءه فأسروه في سنة ست وثلاثين، فمات بعد أسره بأربعة أيام من الجراحات، فَأَمَرَ بِسَلْخِهِ وَحُشَا جُلْدِهِ قُطْنًا وَصَلَبَهُ، وَبَنَى مَدِينَةً فِي مَوْضِعِ الْوَقْفَةِ وَسَمَّاهَا الْمَنْصُورِيَّةَ وَاسْتَوَظَنَهَا.

وكان شجاعاً، قويَّ الجأش، فَصِيحاً مَفُوءًا، يَرْتَجِلُ الْخُطْبَةَ.

خرج في رمضان سنة إحدى وأربعين إلى مدينة جُلُولَاءَ لِلتَّنَزُّهِ، فَأَصَابَهُ مَطَرٌ وَبَرْدٌ وَرِيحٌ عَظِيمَةٌ، فَأُتِيَ فِيهِ وَمَرَضَ، وَمَاتَ خَلَقَ مَمَّنْ مَعَهُ. ومات هو في سَلْخِ شَوَالٍ، وَلَهُ تِسْعٌ وَثَلَاثُونَ سَنَةً.

وقد كان في سنة أربعين جَهَّزَ جِيْشَهُ فِي الْبَحْرِ إِلَى صِقْلِيَّةَ، فَالْتَقَوْا

(١) من تاريخ الخطيب ٧ / ٣٠١ - ٣٠٣.

الروم ونصروا عليهم، وقُتِلَ من الرُّوم ثلاثون ألفاً، وأُسِرَ منهم خَلْقٌ. وغنم
البربر ما لا يوصف، ذكر شيوخ القُيُروان أنهم ما رأوا فتحاً مثله قط.

ومن عجيب أخباره أنه جمعَ في قصره من أولاد جُنْدِه ورعيَّته عشرة
آلاف صبي، وأمرَ لهم بكسوة فاخرة، وعَمِلَ لهم وليمة لم يُرَ مثلها.
وختَنهم في آن واحد، بعد أن وهَبَ للصبي مئة دينار أو خمسين ديناراً على
أقدارهم. وبقي الخِتَان أياماً عديدة حتى فرغوا من ختانهم.

وكان يرجع إلى إسلام ودين في الجملة بخلاف أبيه وجده.

٩- بشر بن علي بن عيسى بن عُبيد، الإمام أبو الحسن الطُّلُطُلي.
أخذ عن عُبيدالله بن يحيى، وسعيد بن عثمان، وجماعة. ورحل إلى
المشرق.

تكلم فيه أبو عمران الفاسي، وقيل: حدَّث عن ابن الأعرابي وما سَمِعَ
منه.

١٠- جعفر بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم.

شيخ مُقل، حدَّث عن أبي حاتم الرّازي.

١١- الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن زَرْنَك^(١)، أبو محمد
البُخاري.

عن أبي مَعْشَر حَمْدُويّة بن خطّاب، وسَهْل بن المتوكل، وصالح بن
محمد جَزْرة، وطبقتهم. روى عنه أهلُ بَلَدِه.
وتوفي في شَوّال.

١٢- الحُسين بن يحيى بن جَزَلان الدِّمَشقيّ، أبو عبدالله.

حدَّث عن أبي زُرْعَة النَّصْري، ويزيد بن عبد الصّمد، وخالد بن رَوْح.
روى عنه أبو محمد عبدالرحمن بن أبي نصر، وقال: تُوِيَ في المحرّم.
وقال الكَتّاني: لم أسمع فيه شيئاً.

(١) بفتح الزاي والراء وسكون النون، هكذا قيده المصنف في المشتبه ٣٣٧ متابعاً الأمير
في الإكمال ٤ / ١٨١، وقيده بعضهم بفتح الزاي وسكون الراء وفتح النون. وانظر
توضيح ابن ناصر الدين ٤ / ٢٩٦.

قلت: لم يذكر ابنُ عساكر^(١) أحداً روى عنه سوى ابن أبي نصر.
١٣- زيد بن محمد بن جعفر، المعروف بابن أبي الياسر
العامري، أبو الحسين الكوفي.

حدّث ببغداد عن إبراهيم بن عبدالله القصار، وداود بن يحيى
الدهقان، والحسين بن الحكم الجبّري، وأحمد بن موسى الحمّار. وعنه
ابن المظفر، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن بن رزقوية.
قال الخطيب^(٢): كان صدوقاً.

١٤- سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو عثمان السّفي.
رئيس أصحاب الحديث ببلده. سمع أباه، ومعمّر بن محمد البلخي،
وبمكة علي بن عبدالعزيز، وغير واحد. وعنه ابنه عبدالملك. وكان نقمةً
على القرامطة.

١٥- شعبة بن الفضل بن سعيد، أبو الحسن التّغلي.
سمع إدريس بن جعفر العطار، ويشر بن موسى، ومحمد بن عثمان
ابن أبي شيبة. وعنه أبو الفتح بن مسرور لكن سمّاه سعيداً، وقال: لقّبه
شعبة، وعبدالرحمن بن عمر النّحاس^(٣)، وآخرون.
وثقه الخطيب أبو بكر^(٤)، وحدّث بمصر، وبها مات.

١٦- عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حمّاد، الفقيه أبو العبّاس
العسكري.

سمع محمد بن عبّيدالله ابن المنادي، وأبا داود السّجستاني، وأحمد
ابن ملاعب، وجماعة. وعنه ابن المظفر، والدارقطني، وابن رزقوية،
وآخرون.
توفي في ربيع الأول^(٥).

(١) في تاريخ دمشق ١٤ / ٣٥٣ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ٩ / ٤٥٨ ومنه نقل الترجمة.

(٣) مشيخته، الورقة ٩٢.

(٤) تاريخه ١٠ / ٣٦٧ ومنه نقل الترجمة.

(٥) من تاريخ الخطيب ١١ / ٢١٤ - ٢١٥.

١٧- عبدالرحمن بن عمرو بن سعيد البلوي الإسكندراني، ابن العلاف^(١).

١٨- علي بن الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي.

توفي في صفر.

١٩- علي بن محمد بن أحمد بن دلو، أبو الحسن النيسابوري المذكر.

من كبار مشايخ الكرامية، كان يلقب نفسه بالعاصي على رؤوس الناس. سمع العباس بن حمزة، وجماعة. وعنه الحاكم، وغيره.

٢٠- علي بن عبدالله بن سليمان بن مطر العطار، أبو عبدالله.

شيخ بغدادى، ذكر أبو القاسم ابن التلاج أنه سمع منه في هذا العام. حدث عن علي بن حرب، وعباس الدوري. روى عنه ابن التلاج، وعبدالله بن عثمان الدقاق^(٢).

٢١- عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن دينار، أبو القاسم الفارسي.

سمع محمد بن ربح البراز، ومحمد بن أحمد بن أبي العوام، وأبا يزيد يوسف القراطيسي، والحسين بن السميع الأنطاكي. وعنه الدارقطني، وابن شاهين، وأبو الحسن بن رزقوية. وثقه الخطيب^(٣).

٢٢- عمرو بن محمد بن يحيى، أبو سعيد الدينوري، وراق محمد بن جرير الطبري.

سمع منه، ومن مطين، وأبي شعيب الحراني، وجماعة. وعنه تمام الرازي، وعبدالرحمن بن أبي نصر، وتوفي في ربيع الأول.

قال عبدالعزيز الكتاني^(٤): حدث بدمشق «بتفسير» ابن جرير، وهو

(١) ينظر «البلوي» من أنساب السمعاني، وفيه: «ابن العلاء»، ولعله محرف.

(٢) من تاريخ الخطيب ١٣/ ٤٤٦.

(٣) تاريخه ١٣/ ٩٥ ومنه نقل الترجمة.

(٤) وفياته، الورقة ٣.

ثقة مأمون^(١).

٢٣- محمد بن أحمد بن عمر، أبو نصر النيسابوري الخفاف
الشيخ الصالح.

سمع أحمد بن سلمة، ومحمد بن عمرو الحرشي، والحسين بن
محمد القباني. وعنه الحاكم، وولده أبو الحسين أحمد بن محمد القنطري.

٢٤- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الطيب النيسابوري
المناذلي المؤذن، أحد الصالحين.

سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأحمد بن معاذ السلمي، وأبا
يحيى بن أبي مسرة المكِّي، وإسماعيل القاضي. وعنه الحاكم، وابن مندة.
مات في رمضان.

٢٥- محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت، أبو الحسن،
نزيل مصر.

سمع أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وهلال بن العلاء، وصالح
ابن علي التوفلي، وجماعة. عنه مسلمة بن القاسم الأندلسي، ومحمد بن
أحمد بن جُمَيْع^(٢)، وأبو عبدالله بن مندة، والحسن بن إسماعيل الضراب،
ومحمد بن أحمد بن عثمان بن أبي الحديد، وعبدالرحمن بن عمر
النخاس^(٣).

توفي في ربيع الآخر.

٢٦- محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي، أبو العباس.
في ربيع الأول بمصر، ويُعرف بابن الدّهان.

٢٧- محمد بن الحسين الزعفراني.

بواسط، يقال: توفي فيها. وقد تقدم^(٤).

(١) من تاريخ دمشق ٤٦/٣٢٦ - ٣٢٧.

(٢) معجم شيوخه (٣٣).

(٣) مشيخته، الورقة ٣٨ و ٥٧.

(٤) في وفيات سنة ٣٣٧ من الطبقة السابقة (٣٤) الترجمة (٢٣٣).

٢٨- محمد بن حميد بن محمد بن سليمان بن معاوية الكلابي،
أبو الطيب الحوزاني.

عن عباد بن الوليد الغبري، وأحمد بن منصور الرمادي، وعباس
الثرقفي، وأبي حاتم الرازي، وابن أبي الدنيا، وإسحاق بن سيار النصيبي،
وجماعة. وعنه تمام الرازي، ويوسف الميائجي، وأبو سليمان بن زبر،
وعبد الوهاب الكلابي، وغيرهم.
مولده بسامراء، وتوفي فيما أحسب بدمشق^(١).

٢٩- محمد بن عبدالله بن عبد البر، أبو عبدالله التُّجَيْبِيُّ القُرْطُبِيُّ.

سمع عبيد الله بن يحيى بن يحيى، وأسلم بن عبدالعزيز، ومحمد بن
عمر بن لبابة الأندلسيين، وبمصر محمد بن محمد الباهلي، وسعيد بن
هاشم الطبراني. روى عنه عمر بن نُمارة الأندلسي، وعبد الرحمن بن عمر
التَّحَّاس^(٢). ورحل ثانياً فمات بأطرابُلس الشام. وكان حافظاً كبيراً القَدْر^(٣).

٣٠- محمد بن الحسين بن علي بن بكر بن هانيء، أبو الحسن
النَّيسابوري.

سمع جدّه لأمه إبراهيم بن محمد بن هانيء، والحسين بن الفضل
البجلي، والكديمي، وطبقته. وعنه الحاكم، وجماعة.
مات في شعبان.

٣١- محمد بن عبدالله بن محمد بن النُّعْمَان، أبو العبَّاس
الإسفرآيني.

سمع الكديمي، وبشر بن موسى، وأحمد بن سهل. وعنه الحاكم.

٣٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الوزير، أبو عبد الرحمن
الجَحَافِي^(٤) التاجر.

(١) من تاريخ دمشق ٥٣ / ٣٧١ - ٣٧٢.

(٢) مشيخته، الورقة ٦٥.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٤ / ٧-٩. وانظر تاريخ ابن الفريسي (١٢٥٩).

(٤) نسبة إلى جحاف سكة نيسابور.

شيخ صالح، سمع أبا حاتم الرازي، والسري بن خزيمة. وعنه الحاكم. وعاش تسعين سنة.

٣٣- محمد بن عبد الواحد بن شاذان، أبو عبد الله الهمداني البزاز. روى عن إبراهيم بن الحسين، وعلي بن عبدالعزيز، وإسحاق الدبري، وأهل الحجاز، واليمن. وعنه أبو بكر بن لال، وشعيب بن علي، وخلف بن عمر الحافظ، وأبو عبد الله بن مندة، وعبد الجبار بن أحمد الإستراباذي.

قال صالح بن أحمد: كتبنا عنه وتركنا الرواية عنه، وكان شيخاً لا بأس به، لم يكن الحديث من شأنه، أفسده قوم لم يعرفوا الحديث، ولا كان من صناعتهم.

٣٤- محمد بن عيسى بن محمد، أبو حاتم الوسفندي. سمع أبا حاتم الرازي وعلي بن عبدالعزيز بمكة، والحرث بن أبي أسامة وتمتماً ببغداد. وعنه محمد بن إسحاق الكيساني، وعلي بن عمر بن العباس الفقيه. وثقه أبو يعلى الخليلي^(١).

٣٥- محمد بن عمر بن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري.

٣٦- محمد بن قريش بن سليمان، أبو أحمد المروزي.

في رمضان.

٣٧- محمد بن النضر بن ممر بن الحر، أبو الحسن بن الأخرم الربيعي الدمشقي المقرئ، صاحب هارون بن موسى الأخفش.

قرأ على الأخفش، وجعفر بن أحمد بن كزاز. وانتهى إليه رئاسة الإقراء بدمشق. قرأ عليه علي بن داود الداراني الخطيب، وأبو بكر محمد ابن أحمد السلمي الجبني، وسلامة بن الربيع المطرزي، وعبد الله بن عطية المفسر، وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران، وأحمد بن إبراهيم بن برهان، وجماعة.

(١) الإرشاد ٢/ ٦٨٩.

وطال عمره، وارتحل الناسُ إليه . وكان عارفاً بعلل القراءات، بصيراً بالتفسير والعربية، متواضعاً، حسنَ الأخلاق، كبيرَ الشأن .
قال محمد بن عليّ السُّلَمِيُّ: قمتُ ليلةً للأذان الكبير لأخذ النُّوبَةَ على ابن الأخرم، فوجدتُ قد سبقني ثلاثون قارئاً، ولم تُدرِكْني النُّوبَةُ إلى العَصْرِ .

وذكر بعضهم أن ابن الأخرم رحل إلى بغداد وحضر حلقة ابن مجاهد، فأمر ابنُ مجاهدٍ أصحابه أن يقرأوا على ابن الأخرم .
قال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني: تُوفي أبو الحسن بن الأخرم الرَّبَعي سنة إحدى وأربعين . وقال غيره: سنة اثنتين^(١) .
٣٨- محمد بن هُمَيان بن محمد بن عبد الحميد البغداديّ الوكيل .
ولقبه: زَنْبِيلُويَّة^(٢) .

قَدِمَ دمشق سنة أربعين، وحَدَّثَ عن علي بن مسلم الطُّوسي، والحَسَن بن عَرَفَةَ . وعنه أحمد بن إبراهيم السُّكَّسْكي المقرئ، وعبدالله بن الحسن بن المطبوع، وتَمَّام الرَّازي .
تُوفي في ثامن ربيع الأول .
وقال عبد العزيز الكَتَّاني^(٣): تكلَّموا فيه، وقال لي أبو محمد بن أبي نصر: إنَّ ابن هُمَيان كتب له الجزء الذي عنده، وقال: وجاء به إليّ، فلم يَتَّفَقْ لي سماعه .

أُنْبأنا الفخر عليّ، قال: أخبرنا ابنُ الحَرَسْتاني، قال أخبرنا عبد الكريم ابن حمزة، قال: أخبرنا الكَتَّاني، قال: حدثنا تَمَّام الرَّازي، قال: حدثنا أبو الحُسَيْن محمد بن هُمَيان البغدادي، قال: حدثنا الحَسَن بن عَرَفَةَ، قال: حدثنا ابن عُليَّة، عن الجُرَيْري، عن أبي نَضْرَةَ، قال: كان المسلمون يرون أنَّ من شُكِرَ النَّعم أن يُحدِّثَ بها^(٤) .

(١) من تاريخ دمشق ٥٦ / ١٢٠ - ١٢٤ .

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ٣٤٦ .

(٣) وفياته، الورقة ٢ و ٣ .

(٤) انظر تاريخ الخطيب ٤ / ٥٨٨ - ٥٨٩ .

٣٩- محمد بن يحيى بن أحمد بن عبيد الله، أبو عمر القيرواني.

توفي بدمشق في ربيع الآخر، ولم يذكره ابن عساكر الحافظ.

٤٠- مَعْبُد بن جُمُعَة، أبو شافع الطَّبْرِي الرُّوْيَانِي المَطَّوْعِي.

سمع يوسف القاضي ببغداد، ومُطَيَّنًا بالكوفة، وأبا خليفة بالبصرة، وأبا يَعْلَى بالموصل، ومحمد بن أيوب بالرِّي، والنَّسَائِي بمصر. وعنه أبو عبدالله الحاكم، وأبو بكر بن علي الدَّهَّان.

قال أبو زُرْعَة محمد بن يوسف الكَشِّي فيه: ثقة، إلا أنه كان يشرب المُسْكِر.

٤١- مُنَجِّح الأمير.

كان من كبار الإخشيدية. ولي نيابة طَرَسُوس والثَّغَر، وكانت أيامه طَيِّبَة بِرُخْص الأَسْعَار. وغزا فافتتح أَمَاكِن، وكان النَّاسُ فِي أَمْن. وَحُمِلَ تَابُوتُهُ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدَسِ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عَلَيْهِ الْمَلِكُ ابْنُ الْإِخْشِيد.

٤٢- مُوسَى بن هَارُونَ بن جَعْفَر، أَبُو عِمْرَانَ الْإِسْتِرَابَاذِي.

يروى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبَانَ الْمُضَرِّي، وَأَبِي مُسْلِمِ الْكَلْبِيِّ. وعنه جماعة.

سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة

٤٣- أحمد بن إبراهيم الأندلسي، ثم المِصْرِيُّ، المالكيُّ الفقيه .
كان إماماً فصيحاً رئيساً، متمولاً وجيهاً. كتب إلى بغداد يطلب قضاءً
مصرَ، فجاءه العهدُ بعد موته بأربعة أيام، وتعجَّب الناس . وكان قد بذل
مالاً كثيراً. فسُرَّ ابنُ الخَصِيبِ قاضي مصر بموته، سامحه الله، ذكره ابن
زولاق .

٤٤- أحمد بن أسامة بن أحمد بن أسامة بن عبدالرحمن بن
عبدالله بن السَّمْحِ التَّجِيبِيِّ، مولاهم، المِصْرِيُّ المقرئ أبو جعفر بن
أبي سَلَمَةَ .

قرأ القرآن لورث على إسماعيل بن عبدالله التَّحَّاسِ، وسمع أباه .
روى عنه القراءة محمد بن الثُّعْمَانِ، وخَلَفَ بن قاسم، وعبدالرحمن بن
يونس .

قال خَلَفَ بن إبراهيم: تُوفي سنة اثنتين وأربعين، وقد نَيْفَ على
المئة . وأما يحيى بن عليّ الطَّحَّانِ فسمع منه، وقال: تُوفي سنة ست
 وخمسين وثلاث مئة . وهذا أصح، وسَيُعَادُ^(١) .

٤٥- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النِّسَابُورِيُّ
الشَّافِعِيُّ الفقيه المعروف بالصَّبْغِيِّ .

رأى يحيى ابن الذُّهْلِيِّ وأبا حاتم الرَّاظِي، وسمع الفضل بن محمد
الشَّعْرَانِي، وإسماعيل بن قُتَيْبَةَ، ويعقوب بن يوسف القُرْظُونِي، ومحمد بن
أيوب . وبيَّغداد الحارث بن أبي أسامة وإسماعيل القاضي، وبالبصرة هشام
ابن عليّ، وبمكة علي بن عبدالعزيز . وعنه حمزة بن محمد الرِّزْدِي، وأبو
عليّ الحافظ، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبدالله
الحاكم، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجَانِي، وخَلَقُ كثير .

وُلِدَ سنة ثمانٍ وخمسين ومئتين، وتُوفي في شعبان . وكان في صباه

(١) في الطبقة السادسة والثلاثين (الترجمة ١٧١) .

قد اشتغل بعلم الفُروسيّة، فما سَمِعَ إلى سنة ثمانين . وكان إماماً في الفقه . قال الحاكم : أقام يُفتي نيفاً وخمسين سنة، لم يُؤخذ عليه في فتاويه مسألة وَهَمَ فيها . وله الكُتُبُ المطوّلة مثل : «الطهارة»، و«الصلاة»، و«الزكاة»، ثم كذلك إلى آخر كتاب «المبسوط» . وله كتاب «الأسماء والصفات»، وكتاب «الإيمان والقدَر»، وكتاب «فَضْلُ الخُلَفَاء الأربعة»، وكتاب «الرؤية»، وكتاب «الأحكام»، وكتاب «الإمامة» . وكان يخلف ابنَ خُزَيْمة في الفتوى بضع عشرة سنة في الجامع وغيره . وسمعته وهو يخاطب فقيهاً فقال : حدّثونا عن سُليمان بن حرب . فقال ذلك الفقيه : دعنا من حدّثنا، إلى متى حدّثنا وأخبرنا؟ فقال الصَّبْغي : يا هذا، لستُ أشمُّ من كلامك رائحة الإيمان، ولا يحلُّ لك أن تدخل داري . ثم هَجَرَهُ حتى مات . وسمعتُ محمد بن حَمْدُون يقول : صَحِبْتُ أبا بكر الصَّبْغي سنين، فما رأيته قطُّ ترك قيامَ اللَّيْلِ، لا في سَفَرٍ ولا في حَضَرٍ .

قال الحاكم : وسمعتُ أبا بكر غير مرة إذا أنشد بيتاً يفسده ويغيره، يقصد ذلك، وكان يُضرب المَثَل بعقله ورأيه . سُئِلَ عن الرجل يدرك الركوع ولم يقرأ الفاتحة، فقال : يُعيد الرُّكعة . ثم صَتَّفَ هذه المسألة، وروى عن أبي هريرة وعن جماعة من التَّابعين قالوا : يعيد الركعة .

ورأيتُه غير مرة إذا أَدَّنَ المؤذُنُ يدعو بين الأذان والإقامة ثم يبكي، وربّما كان يضرب برأسه الحائط، حتى خشيتُ يوماً أن يُذَمِّي رأسَهُ . وما رأيتُ في جميع مشايخنا أحسنَ صلاةً منه . وكان لا يدع أحداً يغتابُ في مجلسه، وحدثنا قال : حدثنا يعقوب القزويني، فذكر حديثاً .

ثم قال الحاكم : كَتَبَهُ عني الدَّارُقُطُني، وقال : ما كتبتُه عن أحدٍ قط . وسمعتُ أبا بكر الصَّبْغي يقول : حُمِلْتُ إلى الرِّيِّ وأبو حاتم حيٍّ، وسألته عن مسألة في ميراث أبي، ثم انصرفنا إلى نيسابور .

وسمعتُ^(١) أبا بكر يقول : خرجنا من مجلس إبراهيم الحربي ومعنا رجلٌ كثيرُ المُجُون، فرأى أمرَدَ فتقدَّم، فقال : السَّلام عليك . وصافحه وقبَّلَ عينيه وخذه، ثم قال حدثنا الدَّبْرِي بصنعاء بإسناده أنَّ رسول الله ﷺ قال :

(١) الكلام كله للحاكم .

إذا أحب أحدكم أخاه فَلْيُعْلِمْهُ. قال: فقلت له: ألا تستحي، تلوط وتكذب في الحديث. يعني أنه رَكِبَ الإسناد.

٤٦- أحمد بن جعفر البغدادي، أبو الحسن الصَّيدلاني.

حدَّث بدمشق عن أبي شُعَيْب الحرَّاني، ومحمد بن سُلَيْمان الباغندي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن عليّ الأبار، وجماعة. وعنه تَمَام، وعبدالرحمن بن أبي نصر، وغيرهما. تُوفي في ربيع الأول^(١).

٤٧- أحمد بن عُبَيْد بن إبراهيم الأسديّ الهَمْدانيّ، أبو جعفر.

سمع إبراهيم بن دَيزِل، وإبراهيم الحرّبي، والسري بن سهل الجُنديسابوري، وغيرهم.

وكان صدوقاً حافظاً مكثراً، روى عنه أبو بكر بن لال، وابن مندة، والحاكم أبو عبدالله، والقاضي عبدالجبار المتكلم، وأحمد بن فارس اللُّغوي، وآخرون بهَمْدان. وتُوفي في أوّل جُمادى الآخرة.

٤٨- أحمد بن عليّ بن أحمد بن علي بن حاتم، أبو عبدالله

الْتَمِيمِي الكُوفِيّ.

حدَّث في هذه السَّنة، وانقطع خبره. عن إبراهيم بن أبي العنَّس، وإبراهيم بن عبدالله القَصَّار. وعنه أبو الحسين بن بِشْران، وأبو أحمد الفَرَضِيّ. أحاديثه مستقيمة^(٢).

٤٩- إبراهيم بن المؤلَّد، هو إبراهيم بن أحمد بن محمد المؤلَّد،

أبو الحسن الرَّقِيّ الزَّاهِدُ الصُّوفِيّ الواعظ.

روى عن الجُنَيْد بن محمد القواريري، وأحمد بن عبدالله المِصْرِيّ النَّاقد، وإبراهيم بن السَّري السَّقَطِيّ، والحسين بن عبدالله القَطَّان، وعبدالله

(١) أخذه من تاريخ دمشق وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٥/ ١١٢ - ١١٣.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥٠٩ - ٥١٠.

ابن جابر المصيصي . وعنه أبو عبدالله بن بطة العُكبري ، والحسن الضراب ،
وتَمَام الرّازي ، وابن جُمَيْع^(١) ، وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي .

قال عُمر بن عِرَاك: ما رأيتُ أحداً أحسن كلاماً من إبراهيم بن
المولّد، ولا رأيتُ أحسن صَمْتاً من أخيه أبي الحسن .

وقال عبدالله بن يحيى الصّوفي: سمعت إبراهيم بن المولّد يقول:
السّياحة بالنّفس الآداب الطّواهر علماً وشرعاً وخُلُقاً، والسّياحة بالقلب
الآداب البواطن حالاً ووجدًا وكشفًا.

وعنه، قال: الفترة بعد المجاهدة من فساد الابتداء، والحجب بعد
الكشف من الشُّكُون إلى الأحوال .

وأشد ابن المولّد تمثلاً:

لولا مدامعُ عُشاقٍ وَلَوْعَتُهُمْ لَبَانَ في الناسِ عُرُ الماء والنارِ
فكُلُّ نارٍ فينْ أنفاسِهِمْ قُدِحَتْ وكُلُّ ماءٍ فمنْ عينٍ لهمْ جاري
ذكره السُّلمي وقال^(٢): من كبار مشايخ الرّقة وفُتَيانِهِمْ صَحْبُ أبا
عبدالله الجلاء الدّمشقي، وإبراهيم بن داود القَصّار الرّقي . وكان من أفتى
المشايخ وأحسنهم سيرة^(٣) .

٥٠- إبراهيم بن عِصْمَة بن إبراهيم، أبو إسحاق النّيسابوري
العدل .

سمع أباه، والسّري بن خُزَيْمَة، والحُسين بن داود، والمُسَيّب بن
زُهَيْر . وعنه الحاكم، وقال: أدركتُهُ وقد هَرِمَ، وأُصُوله صحيحةٌ، لكن زادَ
فيها بعض الورّاقين أحاديث . ولم يكن الحديث من شأن إبراهيم . توفّي في
ذي القعدة، وله أربعٌ وتسعون سنة .

٥١- إبراهيم بن أحمد بن عليّ بن أحمد بن فراس العبّسيّ
المكّي، يُكنّى أبا إسحاق .

(١) معجم شيوخه (١٧٨) .

(٢) طبقات الصوفية ٤١٠ .

(٣) جل الترجمة نقلها من تاريخ دمشق ٦ / ٢٦٨ - ٢٧١ .

شيخ صدوق يروي عن علي بن عبدالعزيز البغوي، ومحمد بن علي الصانع.

توفي سنة اثنتين وأربعين^(١).

٥٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم، أبو إسحاق النيسابوري الحيري العابد.

قال الحاكم: قلَّ مَنْ رَأَيْتُ فِي الرَّهَادِ مِثْلَهُ، تَوَفَّى فِي شَوَالٍ، وَعَاشَ نِيفًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، عَلَى الْوَرَعِ وَالزُّهْدِ. وَكَانَ يَخْتَفِي مِنَ النَّاسِ، وَيُصَلِّي الظُّهْرَ فِي مَوْضِعٍ لَا يُعْرَفُ مِنَ الْجَامِعِ. ثُمَّ يَتَعَبَّدُ سِرًّا إِلَى الْعَصْرِ، وَيَصُومُ الدَّهْرَ. وَهُوَ مِنْ أَكْبَارِ أَصْحَابِ أَبِي عَثْمَانَ الْحِيرِيِّ، وَهُوَ مَعْرُوفٌ بِأَبِي إِسْحَاقَ الرَّاهِدِ. سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيِّ، وَتَرَكَ الرِّوَايَةَ عَنْهُ لَصِغَرِهِ، وَالسَّرِيِّ بْنِ خَزِيمَةَ، وَالْفَضْلَ بْنَ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيَّ، وَبِالْيَمَنِ إِسْحَاقُ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيِّ. وَعَنْهُ الْحَاكِمُ.

٥٣- الحسن بن طنج بن جف، أبو المظفر الفرغاني.

وَلِيَ إِمْرَةَ دِمَشْقَ نِيَابَةً عَنْ أَخِيهِ الْإِخْشِيدِ مُحَمَّدٍ، ثُمَّ وَلِيَ الرَّمْلَةَ، لِابْنِ أَخِيهِ أَبِي الْقَاسِمِ بْنِ الْإِخْشِيدِ^(٢).

٥٤- الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى، أبو علي الأنصاري.

سَمِعَ جَدَّهُ مُوسَى وَابْنَ أَبِي الدُّنْيَا وَالْمُبَرِّدَ وَغَيْرَهُمْ. وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي عَوْنٍ شَيْخَا الْخَطِيبِ. وَتَقَّهَ الْخَطِيبَ، وَقَالَ^(٣): تَوَفَّى فِي ذِي الْحِجَّةِ.

٥٥- الحسن بن يعقوب بن يوسف، أبو الفضل البخاري العدل، ثم النيسابوري.

(١) ينظر العقد الثمين للفاسي ٣/ ٢٠٠ إذ نقل ترجمته من «مختصر تاريخ المسيحي» لرشد الدين بن عبد العظيم المنذري.

(٢) من تاريخ دمشق ١٣/ ١١٧ - ١١٨.

(٣) تاريخه ٨/ ٤٤٤.

كان أبوه وهو من ذوي اليسار والثروة له بنيسابور خطة ومسجد وبساتين، فأنفق الأموال على العلماء والصالحين، وبقي يأوي إلى المسجد. سمع محمد بن عبد الوهاب الفراء، وأبا حاتم الرازي، ويحيى بن أبي طالب، وإبراهيم بن عبدالله القصّار، وبمكة أبا يحيى بن أبي مسرة، وجاور بها سنة. وعنه أبو علي الحافظ، وأبو إسحاق المزكي، وأبو عبدالله الحاكم، وابن مندة، ويحيى بن أبي إسحاق المزكي.

٥٦- الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي المصري.

سمع عبيد الله بن سعيد بن عفير، وعبدالله بن أبي مريم. وعنه أبو محمد بن النّحاس^(١)، وغيره.

قال ابن يونس: لم يكن يشبه أهل العلم.

٥٧- سليمان بن أحمد بن محمد بن الوليد الرهاوي.

وله ست وثمانون سنة.

٥٨- شيطان الطاق المتكلم، واسمه عبيد الله بن الفضل بن محمد

ابن هلال بن جعفر الأنباري، أبو عيسى.

وفي عصر الثوري شيطان الطاق آخر.

٥٩- عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب، أبو محمد

الواسطي المقرئ المحدث.

سمع شعيب بن أيوب الصريفي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي،

وصالح بن الهيثم، وجعفر بن محمد الواسطيين.

وكان مولده في سنة تسع وأربعين ومئتين.

قال أبو بكر أحمد بن بيري: ما رأيت أقرأ منه لكتاب الله. قال:

وتوفي يوم الجمعة لإحدى عشرة بقية من ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة.

قلت: روى عنه ابنه عمر، وأبو علي منصور بن عبدالله الخالدي،

(١) مشيخته، الورقة ٩٩.

وأبو بكر بن لال الهمداني، وابن مندة، وابن جُمَيْع في «مُعْجَمه»^(١)، وأبو علي الحسين الرُّوذُبَارِي شيخ البيهقي.

٦٠- عبدالله بن محمد بن قدامة، الفقيه أبو محمد الأصبهاني.

كان ينوب في القضاء عن عبدالله بن محمد بن عمر القاضي، وروى عن عباس بن مجاشع، وغيره^(٢).

٦١- عبدالرحمن بن حمدان بن المَرْزُبان الهمداني، أبو محمد الجلاب الجَرَّار، أحد أركان السُّنَّة يهْمَدَان.

سمع أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، وإبراهيم بن نصر، وهلال بن العلاء، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وتَمَتَّاعاً.. قال شيرؤية: كان صدوقاً قُدُوةً، له أتباع.

روى عنه صالح بن أحمد، وعبدالرحمن ابن الأنماطي، وابن مندة، والحاكم، وأبو الحسين بن فارس اللُّغَوِي، وعبد الجَبَّار بن أحمد المعتزلي، وأبو الحسن علي بن عبدالله بن جَهْضَم، وغيرهم.

٦٢- عبدالعزيز بن أحمد الورَّاق، أبو أحمد النيسابوري.

سمع الفضل الشَّعْرَانِي، ومحمد بن عمرو الحرشي. وعنه الحاكم.

٦٣- علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم، أبو القاسم التَّوْخِي الْقَاضِي.

مات بالبصرة في ربيع الأول، ووُلِدَ بأنطاكية سنة ثمانٍ وسبعين ومِئتين، وقَدِمَ بغداد، وتفقه على مذهب أبي حنيفة، وسمع أحمد بن خُليد الحلبي، وعمر بن أبي غيلان، وحامد بن شعيب، والحسن بن حبيب الراوي عن مُسَدَّد. وكان عارفاً بأقوال المعتزلة وبالشُّجُوم. وله «ديوان» شعر. وولِّيَ قضاء الأهواز. روى عنه أبو حفص عمر الآجُرِّي، وأبو القاسم ابن التَّلَّاج، وابنه المُحَسَّن بن علي.

وكان حافظاً للشَّعر، من الأذكياء، حكى عنه ابنه أنه حفظ ست مئة

(١) معجم شيوخه (٢٦٢).

(٢) من أخبار أصفهان ٨٦ / ٢.

بيت شعر، وهي قصيدة لدُعبل، في يوم وليلة، وأنه حفظ لأبي تَمَام
وللبُحْتَرِي مئتي قصيدة، غير ما يحفظ لغيرهما.

وله كتابٌ في العَرُوض بديعٌ. وولِي القضاءَ بَعْدَهُ بُلْدَانٌ.
وكان المَطِيحُ لله قد عَوَّلَ على صَرَفِ أَبِي السَّائِبِ عن قضاء القضاة
وتقليده إياه، فأفسدَ ذلك عليه بعضُ أعدائه.

ولما مات بالبصرة صَلَّى عليه الوزير المَهْلَبِي وقَضَى ديونَه، وهي
خمسون ألف درهم، وكان موصوفاً بالجود والإفضال.

قال ولده أبو علي: كان أبي يحفظ للطائيين سبع مئة قصيدة، وكان
يحفظ من النُحو واللغة شيئاً عظيماً. وكان في الفقه والشروط والمَحَاضِر
بارعاً، مع التَّقَدُّم في الهيئة والهندسة والمنطق وعلم الكلام.

قال: وكان مع ذلك يحفظ ويُجيب في فَوْقِ من عشرين ألف حديث،
ما رأيتُ أحداً أحفظ منه، ولولا أَنَّ حِفْظَه تَفَرَّقَ في علومٍ عِدَّةٍ لكان أمراً
هائلاً.

وقال أبو منصور الثَّعَالِبِي^(١): هو من أعيان أهل العلم والأدب، كان
المَهْلَبِي وغيره من الرُّؤساء يميلون إليه جدّاً، ويعدُّونه رِيحانة الثَّدْمَاءِ
وتاريخ الطُّرُقَاءِ.

قال^(٢): وبلغني أنه كان له غلامٌ يُسَمَّى نَسِيماً في نهاية المَلَاحة، كان
يؤثره على سائر غلمانِه، وفيه يقول شاعرٌ:

هل على مَنْ لأمُّهُ مَدْغَمَةٌ لاَضْطَرارُ الشَّعْرِ في مَيِّمٍ نَسِيمٍ؟
وكان شاعراً مُحْسِناً خَلِيعاً معاشراً، يحضرُ المجالس المذمومة، والله
يسامحه.

ومن شعره:

وراح من الشَّمْسِ مخلوقةٌ بدت لك في قَدَحٍ من نَهارٍ
هواءٌ ولكنَّهُ جامدٌ وماءٌ ولكنه غيرُ جاري^(٣)

(١) يتيمة الدهر ٢ / ٣٣٦.

(٢) نفسه.

(٣) انظر تاريخ الخطيب ١٣ / ٥٥٠ - ٥٥٣، ومعجم الأدباء ٤ / ١٨٧٢ - ١٨٨٦.

٦٤- عيسى بن محمد بن موسى بن سقلاب، أبو أحمد المِصْرِيُّ .
سمع أحمد بن زُغْبَةَ .

٦٥- القاسم بن القاسم بن مهدي الزاهد، أبو العباس المَرْوَزِيُّ
السِّيَارِيُّ، ابن بنت الحافظ أحمد بن سيار المَرْوَزِيُّ .

كان شيخ أهل مَرُو في زمانه في الحديث والتَّصَوُّف، وأول مَنْ تكلَّم
عندهم في الأحوال . وكان فقيهاً إماماً محدثاً . صحب أبا بكر محمد بن
موسى الفرغاني الواسطي . وسمع أبا المَوْجَه محمد بن عَمْرُو بن المَوْجَه،
وأحمد بن عبَّاد، وغيرهما . وعنه عبد الواحد بن علي التَّيسَابوري، وأبو
عبدالله الحاكم، وجماعة من شيوخ خراسان .
ومن قوله: ما التَّدَّ عاقلٌ بمشاهدةٍ قَطُّ، لأنَّ مشاهدة الحق فناءٌ ليس
فيه لَذَّةٌ ولا حظٌّ ولا التذاذ .

وقال: مَنْ حفظ قلبه مع الله بالصدِّق أجرى الله على لسانه الحِكم .
وقال: الخطرة للأنبياء، والوسوسة للأولياء، والفكرة للعوام، والعزم
للفتيان .

وقال: قيل لبعض الحكماء: من أين معاشك؟ فقال: من عند مَنْ
ضيق المعاش على مَنْ شاء بغير عِلَّة، ووسَّع على مَنْ شاء من غير علة .
٦٦- القاسم بن هبة الله بن المِقْدَام بن جَبْرِ المِصْرِيُّ .
سمع النَّسَائِي، وغيره .

٦٧- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سابور، أبو الحسين
الأشْوَارِيُّ، بفتح الهمزة .

ثقة، مُسْنَدٌ، من كبار شيوخ أصبهان، وأسوارى من قرى أصبهان .
رحل، وسمع إبراهيم بن عبدالله القَصَّار، وأبا حاتم الرَّازِي، والفضل بن
محمد الشَّعْرَانِي، وعبدالله بن أبي مَسْرَّة، ومحمد بن غالب تمتاماً، ومحمد
ابن إسماعيل التُّرْمِذِي . وعنه أبو إسحاق بن حَمْزَة، وأبو الشَّيْخ^(١) .

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ١٧٤ .

والْحُسَيْن بن عَلِيّ بن أَحْمَد، وأبو بكر بن مَرْذُويّة، وعليّ بن مَيْلّة، وأبو بكر ابن المقرئ. وحديثه بَعُلُوٌّ في «الثَّقَفَيَات»، وغيرها، تُوفي في شعبان^(١).

٦٨- محمد بن داود بن سُليمان النّيسابوريّ الرَّاهِد، شيخ الصُّوفيّة، أبو بكر.

أحد الأئمة في الحديث والتّصوُّف. سمع محمد بن إبراهيم البُوشَنجي، ومحمد بن عَمْرُو الحَرشي. وبهراة الحسين بن إدريس ومحمد ابن عبد الرحمن، وبمَرُو حماداً القاضي، وبالرّيّ محمد بن أيوب، وبَنَسَا الحَسَن بن سُفيان، وبجُرْجان عِمْران بن موسى وبالبصرة أبا خليفة، وبمكة المُفَضَّل الجَندي، وببغداد الفَرّيابي، وبالأهواز عَبْدان، وبالكوفة محمد بن جعفر القَتّات، وبمصر النّسائي، وبالشّام الفضل الأنطاكي، وبالموصل أبا يَعلَى.

وصنّف الشيوخ، والأبواب، والرّهديات، وعقد مجلس الإماء. وعنه من الكبار أبو بكر بن أبي داود، وابن صاعد، وابن عَقْدَة، ثم أبو عبد الله الحاكم، وابن مَنْدَة، وطائفة.

وكان صدوقاً مقبولاً، واسع العلم، حَسَن الحِفْظ، تُوفي في ربيع الأول بَنيسابور.

وممن روى عنه ابن جُمَيْع^(٢)، ويحيى بن إبراهيم المُزَكّي. وقال يوسف القَوّاس: سمعتُ منه، وكان يقال: إنه من الأولياء. وسُئِل الدّارَقُطَني عنه، فقال^(٣): فاضلٌ ثقة.

وقال عبد الرحمن بن أبي إسحاق المُزَكّي: سمعت أبا بكر بن داود الرَّاهِد يقول: كنتُ بالبصرة أيام القحط، فلم أَكَل في أربعين يوماً إلا رغيفاً واحداً. كنتُ إذا جُعت قرأتُ «يس» على نية الشّبع، فكفاني الله الجُوع^(٤).

(١) انظر تاريخ أصبهان ٢/ ٢٧٩ - ٢٨٠.

(٢) معجم شيوخه (٥٣).

(٣) العلل ٤/ ٥٣ السؤال (٤٢٤).

(٤) جل الترجمة من تاريخ دمشق ٥٢/ ٤٢٩-٤٣٢. وانظر تاريخ الخطيب ١٧٢-١٧١/ ٣.

٦٩ محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة بن الوليد، أبو عبدالله المِصْرِيُّ.

قال ابن يونس: سمع من يونس بن عبدالأعلى، وغيره. وكتب عنه، توفي في شعبان سنة اثنتين وأربعين.

٧٠- محمد بن محمود بن عَنَبْر بن نُعَيْم، أبو الفضل السَّفِي. روى عن أبي عيسى التَّرمِذِي. وعنه أحمد بن يعقوب السَّفِي، وغيره.

٧١- محمد بن موسى بن يعقوب بن عبدالله المأمون بن هارون الرشيد، أبو بكر العبَّاسِيُّ.

توفي بمصر في ذي الحجة. وكان فقيهاً شافعيّاً، قد وَلِيَ مَكَّةَ في شبَّيته وعُمَرُ دَهْرًا. وكان ذا عَقْلٍ ورَأْيٍ وتَوَدُّدٍ. وعَمِيَ بآخِرَةٍ.

قال ابن يونس: توفي في ذي الحجة بمصر، ومولده كان بمكة في سنة ثمان وستين ومئتين. روى «الموطأ» عن عليّ بن عبدالعزيز، عن القَعْنَبِيِّ. وحدث أيضاً عن النَّسَائِيِّ. وكان ثقة مأموناً.

٧٢- محمد بن طلحة بن مَنْصُور، أبو عبدالله النِّسَابُورِيُّ القَطَّان. سمع إبراهيم بن الحارث البَغْدَادِي، ثم من طائفة بعده. وعنه الحاكم، مات في المحَرَّم، وأثنى عليه، فقال: كان من الصَّالحين، عاش سبعاً وثمانين سنة.

٧٣- نَصْر بن محمد بن يعقوب، أبو القاسم التَّغْلِبِيُّ المَوْصِلِيُّ. سمع بِشْر بن موسى الأَسَدِي. وعنه عبدالرحمن ابن النَّحَّاس^(١). وتوفي بمصر.

(١) مشيخته، الورقة ٥٠.

سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة

٧٤- أحمد بن بالوية النيسابوري العفصي، أبو حامد .
سمع بشر بن موسى، وأحمد بن سلمة، وابن الضريس . وعنه
الحاكم، وغيره .

٧٥- أحمد بن زكريا بن يحيى، أبو محمد ابن الشامة الأندلسي .
سمع محمد بن وضاح، ولم يرو له شيئاً، لكونه سمع منه صغيراً،
وسمع من غيره . وكان زاهداً متبتلاً ناسكاً منقطعاً . وقد حدث، وكان عارفاً
باللغة .
توفي في شعبان^(١) .

٧٦- أحمد ابن الزاهد أبي عثمان سعيد بن إسماعيل، أبو الحسن
الحيري النيسابوري، الزاهد ابن الزاهد .

عاش ثقيلاً وثمانين سنة . لم يشتغل بشيء من أسباب الدنيا، بل كان
يكد في طلب العلم . وربما كان يعظ . سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي،
ومحمد بن عمرو الحرشي، والمسيب بن زهير . وعنه ابن أخيه أبو سعيد بن
أبي بكر، وأبو عبدالله الحاكم . وكان أبوه يقول: أحمد من الأبدال .
٧٧- أحمد بن سهل بن نوح الشطوي، أبو حاتم .
عن العطاردي . وعنه ابن التلاج^(٢) .

٧٨- أحمد بن عبدالله بن سعيد، أبو العباس الديلمي النيسابوري .
زاهداً رَحَّالاً، سمع أبا خليفة، والفريابي، وابن جَوْصا، وأبا عروبة .
وعنه أبو عبدالله الحاكم .

٧٩- إبراهيم بن مُجَبَّب العبدئي النيسابوري .
سمع من محمد بن إبراهيم البوشنجي، وجعفر بن سَوَّار، وطبقتهما .
وعنه الحاكم .

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١١٩) .

(٢) من تاريخ الخطيب ٣٠١ / ٥ .

٨٠- الحسن بن إبراهيم، أبو محمد الأسلمي الفارسي القطن، الرجل الصالح.

نزل نيسابور، وحدث عن حماد بن مدرك، وجعفر بن درستويه، وابن ناجية، وطبقتهم. وعنه الحاكم.

٨١- الحسن بن الحسين، أبو علي النيسابوري العابد المقرئ.

سمع خاله محمد بن أشرس، وأحمد بن سلمة. وعنه الحاكم.

٨٢- الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، الهاشمي الحسني، المعروف بابن طباطبا.

توفي بمصر في المحرم عن سن عالية، وحضر جنازته الملك أبو القاسم بن الإخشيد، وأتابكه كافور أيضاً، وعامة الأعيان. كنيته أبو محمد. وكان سيِّداً جليلاً معظماً.

٨٣- الحسن بن عمران الحنظلي، أبو محمد، القاضي بهراة.

سمع عبدالرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يعلى بن عبيد، وأبا حاتم عبدالجليل بن عبدالرحمن صاحب عبيدالله بن موسى. وعنه أبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وعبدالله بن يوسف بن بابوية.

٨٤- خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أبو الحسن القرشي الأذربائسي، أحد الثقات المشهورين.

حدث عن أبي عتبة الحمصي، والعباس البيروتي، والحسين بن محمد بن أبي معشر السندي، وإبراهيم بن عبدالله القصار، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن عيسى بن حيَّان المدائني، وأبي قلابة الرقاشي، وأبي يحيى بن أبي مسرة، وإسحاق الدبري، وعبيد الكشوري، وخلق كثير. روى عنه ابن جُميع^(١)، وتَمَام، وابنُ مندة، وعبدالرحمن بن أبي نصر، وأبو نصر ابن هارون، وأبو عبدالله بن أبي كامل، وخلق.

وذكر ابن أبي كامل أنَّ خيثمة وُلِدَ سنة خمسين ومئتين.

(١) معجم شيوخه (٢٣٠).

وقال عُبَيْدُ بن أحمد بن فُطَيْسٍ: تُوفِّي في ذي القَعْدَةِ سنة ثلاث، ثم ذكر أَنَّهُ سألَه عن مولده، فقال: سنة سَبْعٍ وعشرين ومِئتين. وقال الكَتَّاني: قال غير عبيد: إِنَّ خَيْثَمَةَ ولد سنة سبع عشرة ومِئتين^(١).

وقال الخطيب: هو ثقةٌ ثقةٌ، قد جمع فضائل الصَّحابة.

وقال ابن أبي كامل: سمعتُ خَيْثَمَةَ يقول: ركبْتُ البحر وقصدتُ جَبَلَةَ لأسمع من يوسف بن بَحْرٍ، وخرجتُ منها أريد أنطاكية لأسمع من يوسف، فلقينا مركب فقاتلناهم، ثم سلَّم المركب قومٌ من مُقَدَّمه، فأخذوني ثم ضَرَبوني وكتبوا أسماء الأسرى، فقالوا: ما اسمك، قلت: خَيْثَمَةُ بن سُلَيْمان. فقالوا: اكتب حمار ابن حمار. ولما ضُرِبْتُ سَكِرْتُ ونمتُ، فرأيت كأنني أنظر إلى الجَنَّةِ وعلى بابها جماعة من الحُورِ يلعبن، فقالت إحداهن: يا شقي، أيش فاتك. فقالت أخرى أيش فاته، قالت: لو كان قُتِلَ كان في الجَنَّةِ مع الحُورِ. فقالت لها: لأن يرزقهُ الله الشَّهادة في عز من الإسلام وذُلٍّ من الشُّرك خير له. ثم انتبهتُ. قال: ورأيت في منامي مرَّةً كأن قائلاً يقول لي: اقرأ «براءة»^(٢): فقرأت إلى قوله: ﴿فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ فانتبهت، فعددتُ من ليلة الرؤيا أربعة أشهر، ففك الله أسري.

قلتُ: آخر من روى حديث خَيْثَمَةَ بعُلُوٍّ: مُكْرَم بن أبي الصَّقَر.

قال الحسين بن أبي كامل الأطرا بُلُسي: سمعتُ خَيْثَمَةَ يقول: كنتُ بدمشق، فرويتُ حديثَ الثَّوْرِيِّ، عن طلحة بن عَمْرٍو، عن عطاء، عن ابن عباس أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «اطلبوا الخيرَ عند حِسان الوجوه». فأنكر القاضي البلخي، يعني زكريا بن أحمد، هذا الحديث. وبعثَ فَيْجاً قاصداً إلى الكوفة، يسأل ابن عُقْدَةَ عنه، فكتب إليه: قد كان السَّري بن يحيى حدَّث بهذا الحديث في تاريخ كذا وكذا، فإن كان هذا الشيخ قد حضر في ذلك الوقت فقد سمعه. فأنفذ إليَّ البلخي: أن أنفذ إليَّ الأصل. فأنفذته إليه،

(١) قال المصنف في السير ١٥/ ٤١٣: «والأصح ما تقدم»، يعني سنة ٢٥٠.

(٢) أي: سورة التوبة، فهذا هو الاسم الآخر لها.

فوافق ما قال ابن عُقْدَة من التَّارِيخ . فاستَحْلَنِي الْبُلْخِي فلم أَحِلَّهُ . رواه السَّرِي ، عن قَيْصَة ، عنه^(١) .

٨٥- سعيد بن عبدالله بن محمد ، أبو عثمان السَّمَرْقَنْدِي الرَّاهِدُ العابدُ .

صحب أبا عثمان الحِيري ، وخدمه .

قال الحاكم : ما رأينا أعبدَ منه ، صَلَّى حتى أُفْعِدَ ، وقال : كانت لي سماعات كثيرة بِسَمَرْقَنْدُ والعراق ، فضاعت .

٨٦- طاهر بن أحمد ، أبو الطَّيِّب البَيْهَقِي .

سمع من خاله الفضل بن محمد الشَّعراني . وعنه الحاكم .

٨٧- عبدالله بن محمد بن أبي خَلاد الطَّرَائْفِي .

حدَّث بمصر عن جعفر الفريابي . وعنه أبو محمد بن النَّحَّاس^(٢) ، وغيره .

وثَّقه الخطيب^(٣) .

٨٨- عبدالرَّحيم بن محمد بن مُسلم ، أبو علي المَدِينِي الأصبهاني .

عن إبراهيم بن سعدان ، وإبراهيم بن نائلة . وعنه الحسين بن محمد ابن علي ، وأبو بكر بن مردُوية ، وجماعة^(٤) .

٨٩- عُثمان بن شعبان بن محمد بن ربيعة بن سُليمان بن داود بن

أيوب بن أبي عبيدة بن محمد بن عَمَّار بن ياسر ، أبو عَمْرٍو .

٩٠- علي بن سُليمان ، أبو الحسن السُّلَمِي الخِرَقِي .

بغدادِي صدوقٌ ، روى عن أبي قِلابة ، والكُدَيْمي . وعنه ابن رزقُوية ،

(١) لخصها من تاريخ دمشق ١٧ / ٦٨ - ٧٢ . وهو بكل حال حديث تالف ذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢ / ١٥٩ ، وطرقه كلها واهية ، كما بيناه في تعليقنا على تاريخ الخطيب ٥ / ٣٠٢ .

(٢) مشيخته ، الورقة ٥٦ .

(٣) تاريخه ١١ / ٣٥١ ومنه نقل الترجمة .

(٤) من أخبار أصفهان ٢ / ١٢٩ .

وأبو عبدالله بن البياض^(١).

٩١- عليّ بن عُمر بن يزيد الصَّيدنانيّ، أبو القاسم القزوينيّ. ثقةٌ، مُعَمَّرٌ، رحل وسمع إسحاق الدَّبريّ، وعليّ بن عبدالعزيز، والطَّبقة.

٩٢- عليّ بن الفضل بن إدريس الشُّتورّيّ، أبو الحسن السَّامريّ. حدَّث بأحاديث يسيرة عن الحسن بن عرفة. وعنه يوسف القوَّاس، وابن حَسَنُون التَّرسّي، والحسين بن بَرّهان. قال الخطيب^(٢): وسمعت العتيقي يوثقه، وقال: ما سمعتُ شيوخنا يذكرونه إلا بجميل.

قلت: وله «جزء» عن ابن عرفة، رواه ابن البُن، عن جدّه، عن أبي العلاء، عن محمد بن محمد بن الرُّوزبهان ببغداد، عنه. ٩٣- عليّ بن محمد بن محمد بن عُقبة بن هَمَّام، أبو الحسن الشَّيبانيّ الكوفيّ.

قدِم بغداد وحدَّث عن الخضر بن أبان، وإبراهيم بن أبي العنَّس، وسليمان بن الربيع النَّهدي، ومُطَيَّن. وعنه الدَّارقُطني، وابن جُمَيْع الصَّيداوي^(٣)، وأبو الحسن بن رزقوية.

وقال الخطيب^(٤): كان ثقةً أميناً، قال: شهدتُ سنة سبعين ومئتين عند إبراهيم بن أبي العنَّس القاضي.

وقال ابن حَمَّاد الحافظ: كان شيخَ المِصر، والمنظورَ إليه، ومختارَ السُّلطان والقُضاة. صاحب جماعة وفقه وتلاوة، تُوفي في رمضان يوم الجمعة لسبْع بَقِين منه. وكان ابن عُقْدَة يفيد عنه ويحضر عنده كثيراً. وكان صاحب صلاةٍ كثيرة رضوان الله عليه.

(١) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٣٨٩.

(٢) تاريخه ١٣ / ٥٠٦ ومنه نقل الترجمة.

(٣) معجم شيوخه (٣٠٣).

(٤) تاريخه ١٣ / ٥٥٤ ومنه نقل الترجمة.

٩٤- عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو سَعِيدٍ النَّيْسَابُورِيُّ
الْجَنْزُرُودِيُّ. الزَّاهِدُ الْمُعَدَّلُ، خَتَنَ أَبِي بَكْرٍ بْنِ خُزَيْمَةَ.

قال الحاكم: صار في أواخر عُمره من الأبدال.

سمع السَّرِيِّ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ الْفَضْلِ، وَالْفَضْلَ الشَّعْرَانِيَّ،
وإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، وَتَمْتَامًا، وَعَلِيَّ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ. وعنه أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ،
وَأَبُو عَلِيٍّ الْمَاسَرُجِسِيُّ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ.
وتوفي في شَوَّالٍ، وَأَضْرَّ بِأَخْرَةٍ.

٩٥- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ هَارُونَ بْنِ بُنْدَارٍ بْنِ الْحَرِيشِ، أَبُو أَحْمَدَ
الْإِسْتِرَابَاذِيُّ، أَخُو هَارُونَ.

سمع أبا شُعَيْبٍ الْحَرَائِيَّ بِبَغْدَادَ. وعنه ابنه أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(١).

٩٦- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ وَهْبٍ بْنِ عَبَّاسِ الْمِصْرِيِّ الْفَقِيه.

مات عن ست وثمانين سنة، وَقَدْ كُفَّ بَصْرُهُ. كَتَبَ الْحَدِيثَ وَرَوَاهُ،
وَأَخَذَ عَنِ الْمُزْنِيِّ قَلِيلًا.

٩٧- مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدَ بْنِ الْحَارِثِ، أَبُو رَجَاءَ الْبَغْدَادِيُّ الْمَقْرِيُّ
الْمَعْرُوفُ بِالسَّرَّاجِ، نَزِيلُ مَكَّةَ، وَبِهَا تُوْفِيَ.

حَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُسْلِمَ بْنِ قُتَيْبَةَ، وَأَحْمَدَ بْنَ
أَبِي خَيْثَمَةَ. وعنه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُفَرَّجٍ قَاضِي قُرْطُبَةَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ
اللَّهُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ النَّحَّاسِ.

وثقه أَبُو عَمْرٍو الدَّانِي، وَرَوَى عَنْهُ ابْنُ النَّحَّاسِ حَدِيثَيْنِ رَوَاهُمَا عَنْ
الْحَسَنِ بْنِ عَرَفَةَ، وَقَالَ: مَا سَمِعْتُ عَنْ ابْنِ عَرَفَةَ سِوَاهُمَا.

قال ابن النَّحَّاسِ^(٢): سمعتهما منه بمكة سنة أربعين، حدثنا الحسن
بِسَرٍّ مِنْ رَأْيٍ، قَالَ: حدثنا عَلِيُّ بْنُ قُدَّامَةَ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ، عَنْ
عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ. رَفَعَ الْحَدِيثَيْنِ
بِهَذَا الْإِسْنَادِ، وَهُمَا وَاللَّهُ الْعَظِيمُ مَوْضِعَانِ مَتْنُ أَحَدِهِمَا: «يَا عَلِيُّ خُلِقْتُ أَنَا

(١) من تاريخ جرجان ٥٠٣.

(٢) مشيخته، الورقة ٦٩.

وأنت من نور الله وشيعتنا من نورنا»^(١). والآخر: «تَخْتَمُ يا عَلِيّ بِالْعَقِيقِ، فَإِنَّهُ أَقَرَّ اللَّهُ بِالوَحْدَانِيَةِ وَلَكَ بِالْإِمَامَةِ».

قلتُ: ميسرة كان يضع الحديث، والآفة منه.

قال ابنُ النَّحَّاسِ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَمَاتَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ. وَقَالَ ابْنُ مُفَرَّجٍ: تُوُفِيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ^(٢).

٩٨- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَقْرِيءِ الْمَكِّيِّ.

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ عَوْنٍ اللَّهُ الْقُرْطُبِيُّ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّحَّاسِ^(٣)، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَشْتَةَ. وَقَدْ قَرَأَ عَلَى إِسْحَاقَ الْخَرَّاعِي، وَأَقْرَأَ. وَقِيلَ: مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ^(٤).

٩٩- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّؤُوفِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيِّ، مَوْلَاهُمْ، الْقُرْطُبِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

سَمِعَ أَحْمَدَ بْنَ بَشْرٍ، وَقَاسِمَ بْنَ أَصْبَغٍ، وَجَمَاعَةً. وَكَانَ كَاتِباً بَلِيغاً أَخْبَارِيّاً عَلَامَةً، جَمَعَ كِتَاباً فِي شُعَرَاءِ الْأَنْدَلُسِ بَلَغَ فِيهِ الْغَايَةُ، وَكَانَ يُطْعَنُ عَلَيْهِ فِي دِينِهِ^(٥).

١٠٠- مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، أَبُو بَكْرٍ الْعَطُوفِيُّ.

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، وَيُوسُفَ الْقَاضِي. وَعَنْهُ تَمَامُ الرَّازِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مَنْدَةَ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ النَّحَّاسِ^(٦). حَدَّثَ سَنَةَ ثَلَاثٍ^(٧).

(١) وتمامه من مشيخة ابن النحاس: والمؤمن ينظر بنوره الذي خلق منه.

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٣ / ١٠٤ - ١٠٥.

(٣) مشيخته، الورقة ٤٣.

(٤) سيعيد المصنف ذكره في وفيات سنة (٣٤٤) عقب الترجمة (١٤٦).

(٥) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٦٢).

(٦) مشيخته، الورقة ٤٠.

(٧) من تاريخ دمشق ٥٤ / ٢٦٢ - ٢٦٣. وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٤ / ١٣٥ - ١٣٦.

١٠١- محمد بن القاسم بن محمد، أبو جعفر الكرخي الوزير.

وَلِيَّ وزارة الرّاضي بالله سنة أربع وعشرين وثلاث مئة بعد عزل عبدالرحمن بن عيسى بن الجراح. فكانت دولته ثلاثة أشهر ونصفاً. ثم استتر لفساد أمر الرّاضي وضعف خلافته وجراءة الأمراء وقلة المال. فوكلوا بداره، ونُهي ما فيها. ثم إنه وُزر للمتقي لله سنة تسع وعشرين شهراً واحداً وأياماً، فاضطربت الأمور، فلزم منزله.

وكان بطيء الكتابة والقراءة، وفيه كرمٌ ومروءةٌ وحشمةٌ نفس، توفي في شوال عن سبعين سنة. وهو من كرخ البصرة.

١٠٢- موسى بن محمد بن هارون، أبو هارون الأنصاري الزرقّي.

سمع أحمد بن مُلاعب، ومحمد بن الحسين الحنّيني، ومحمد بن عبيدالله ابن المنادي، وأبا قلابة.

وهو بغداديّ ثقة، روى عنه ابن الصّلت المُجَبّر، وعبدالقاهر بن عثرة. وتغرّب عن بغداد^(١).

١٠٣- نُوح بن نصّر بن أحمد بن إسماعيل السّاماني، الأمير.

من بيت ملوك بُخارى، توفّي في ربيع الآخر، وبقي في الإمرة اثنتي عشرة سنة وثلاثة أشهر. وهو الملك الحميد، عثرت به فرسه فقتلته. وكان مشكور السيرة.

(١) من تاريخ الخطيب ١٥ / ٦٦ - ٦٧.

سنة أربع وأربعين وثلاث مئة

١٠٤ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبدالله الأصبهاني الكيالي المؤدّب (١).

١٠٥ - أحمد بن الخضر بن أحمد، الفقيه أبو الحسن النيسابوري الشافعي الحافظ.

سمع إبراهيم بن عليّ الدهلي، وأحمد بن النضر بن عبد الوهاب، وأبا عبدالله البوشنجي. وعنه أبو الوليد الفقيه، وأبو عليّ الحافظ، وأبو عبدالله الحافظ.

توفي في جمادى الآخرة.

١٠٦ - أحمد بن سعد، أبو الحسن البغدادي، نزيل مصر.

وتوفي بتيّس. سمع أبا مسلم الكجّي، ومحمد بن عبدوس بن كامل. وكان حافظاً صدوقاً، روى عنه أبو محمد ابن النّحاس (٢).

١٠٧ - أحمد بن عبدالله بن عبدك الجرجانيّ العدسيّ الوراق.

رحل، وسمع إسحاق الدّبري، وعليّ بن عبدالعزيز. وعنه أحمد بن موسى المستملي، والثّعمان بن محمد بجرجان (٣).

١٠٨ - أحمد بن عثمان بن بويان، أبو الحسين البغداديّ القطان المقرئ المجرّد لحرف قالون.

قرأ على أحمد بن محمد بن الأشعث، وعلى إدريس بن عبد الكريم الحدّاد، ومحمد بن أحمد بن واصل، وأبي عيسى الرّزيني. وتصدّر للإقراء، فقرأ عليه إبراهيم بن عمر البغدادي شيخ عبد الباقي بن الحسن، وأبو الحسن علي بن محمد ابن العلاف، وإبراهيم بن أحمد الطّبري، وأحمد بن نصر الشّذائي، وعبيدالله بن أبي مسلم الفرضي، ومحمد بن يوسف بن نهار

(١) انظر أخبار أصبهان ١/ ١٦٥ - ١٦٦.

(٢) مشيخته، الورقة ٤٧، والترجمة من تاريخ الخطيب ٥/ ٢٩٨ - ٢٩٩.

(٣) من تاريخ جرجان ٨٠ - ٨١.

الْحِرْتَكِي^(١) الْبَصْرِي، وَعَلِيّ بْن عَمْرِو أَبُو الْحَسَنِ الدَّارَقُطْنِي، وَغَيْرِهِمْ.
وَحَدَّثَ عَنْ حَمْدَانَ بْنِ عَلِيٍّ الْوَرَّاقِ، وَإِدْرِيسَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ، وَمُوسَى
ابْنَ هَارُونَ. رَوَى عَنْهُ أَبُو نَصْرِ بْنِ حَسْنُونٍ، وَابْنُ رِزْقُوعٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ
الْحُسَيْنِ الْقَطَّانِ.

قال الخطيب^(٢): كان ثقةً، مولده سنة ستين ومئتين.

وقال الدَّانِي: هو ثقةٌ، حافظٌ، ضابطٌ، مشهورٌ.

١٠٩- أحمد بن عيسى بن جمهور البغدادي، أبو عيسى
الخشاب.

حدَّثَ عَنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةٍ بِأَحَادِيثَ فِي بَعْضِهَا غَرَائِبُ.

قال الخطيب^(٣): حدَّثَنَا عَنْهُ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ رِزْقُوعٍ، وَقَالَ: قَالَ لَنَا:
سَمِعْتُ مِنْ عُمَرَ بْنِ شَبَّةٍ وَأَنَا غُلَامٌ كَبِيرٌ، وَرَأَيْتُ الْحَسَنَ بْنَ عَرَفَةَ. وَقَدْ أَتَى
عَلِيٌّ نَحْوَ الْمِئَةِ سَنَةٍ.

قال ابن رزقوية: شهد عندي ابن الأزرق السَّقَطِي أَنْ جَدَّهُ وَتَقَّ هَذَا.

١١٠- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرف، أبو الحسين
الإسْطِرْبَادِي.

زَاهِدٌ عَابِدٌ، كَثِيرُ التَّلَاوَةِ، مُعَمَّرٌ. سَمِعَ عَمَارَ بْنَ رَجَاءٍ، وَالضَّحَّاكَ بْنَ
الْحُسَيْنِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَزِيدَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ حَاتِمِ الْإِسْطِرْبَادِي. وَعَنْهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
الْحَسَنِ الْإِسْطِرْبَادِي، وَمُطَرِّفُ بْنُ الْحُسَيْنِ، وَالْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ.

وقال أبو سعد عبدالرحمن بن محمد الإدريسي: توفى بعد خروجه
من إْستِراباد سنة أربع وأربعين، وقد لقيته.

١١١- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو عليّ الفقيه الشَّاشِي.

شَيْخُ الْحَنْفِيَّةِ بِبَغْدَادَ، وَرَأْسُهُمْ بَعْدَ شَيْخِهِ أَبِي الْحَسَنِ الْكَرْخِي. وَكَانَ
كَبِيرَ الْقَدْرِ، عَارِفًا بِالْمَذْهَبِ^(٤).

(١) قيده ابن الجزري في ترجمته ٢ / ٢٨٨.

(٢) تاريخه ٥ / ٤٨٩.

(٣) تاريخه ٥ / ٤٦٣ - ٤٦٤.

(٤) من تاريخ الخطيب ٦ / ٦٠.

١١٢ أحمد بن محمد بن مسور بن عمر القرطبي، من موالى الفضل بن العباس بن عبدالمطلب.

سمع أباه، ومحمد بن وضاح، وأيوب بن سليمان. وعُني بالفقه على مذهب مالك. روى عنه سعيد بن أحمد بن حدير^(١).

١١٣ - أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الكِنَانِي الرَّازِي ثم القرطبي.

وفد أبوه على صاحب الأندلس، فولد له أحمد بها، فسمع من أحمد ابن خالد بن الجباب، وجماعة.

وله مصنفات كثيرة في أخبار الأندلس ودولها. وكان أديباً بليغاً شاعراً أخبارياً، عاش سبعين سنة^(٢).

١١٤ - أحمد بن محمد بن الحسن بن باباج^(٣)، أبو نصر البخاري الدهقان.

عن سهل بن المتوكل، وصالح جزرة. وفي الرحلة من بشر بن موسى، وأبي مسلم الكجّي، ومطّين، وابن الضريس. وعنه أبو عبدالله محمد بن أبي بكر الغنّجار. مات في رمضان.

١١٥ - أحمد بن محمد بن نصير بن عبدالله بن أبان بن جشّس^(٤)، أبو الحسن المديني.

سمع أباه، وأحمد بن عصام، وأسيد بن عاصم. وعنه أبو بكر بن المقرئ. وتوفي وله ثمان وثمانون سنة.

١١٦ - أحمد بن المطلب بن عبدالله ابن الواثق ابن المعتصم ابن الرشيد العباسي الهاشمي.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢١).

(٢) من تاريخ ابن الفرضي أيضاً (١٣٨) وسيعيده المصنف بعد قليل (الترجمة ١١٧).

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ١ / ١٨٠.

(٤) قيده المصنف في المشتبه ٢٦٦.

سمع أبا مسلم الكَجِّي، والفَرَيَابِي. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وإبراهيم بن مَحْلَد الباقَرَحِي.

وكان ثقةً، صالحاً، ورعاً، بغدادياً، شريفاً^(١).

١١٧- أحمد بن موسى الرَّاظِي، ثم الأندلسي النَّحْوِي الأديب.

كان أخبارياً، فاضلاً، صنف كتاباً في أخبار أهل الأندلس ودولهم^(٢).

١١٨- إبراهيم بن أحمد بن فراس العبَّسي، أبو إسحاق المكي، من بني عبد القيس.

كان ثقةً مستوراً، مقبول القول. عنده كتب سعيد بن منصور، عن محمد بن علي الصَّائغ، عنه.

توفي في ربيع الأول. كتب عنه الرَّحَّالَة^(٣).

١١٩- إبراهيم بن مُضَارِب، أبو إسحاق النِّسابُوري.

سمع أبا عبد الله البوشنجي، وجعفر الثُّرك. وعنه الحاكم، وغيره.

١٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن هاشم، أبو يعقوب النَّهْدِي الأذْرعي.

ثقةٌ عابد، ومحدِّث عارف. سمع بمصر يحيى بن أيوب العلاف، ومقدام بن داود، وأبا يزيد القَرَاطيسي، والسَّائي، وأبا زُرْعَة الدَّمشقي، وموسى بن عيسى الحِمَصي، وعبد الله بن جعفر الرَّافقي، وجماعة كبيرة.

وعنه ابن جُمَيْع، وتَمَّام، وأبو عبد الله بن مَنْدَة، وعبد الرحمن بن عمر ابن نصر، وأبو عبد الله بن أبي كامل الأَطْرَابُلسي، وعبد الرحمن بن أبي نصر، وخلقٌ سواهم.

قال عبد القاهر بن عبد العزيز الصَّائغ: سمعتُ أبا يعقوب الأذْرعي يقول: سألتُ الله أن يقبض بَصْرِي فعميتُ، فتضرَّرت في الطَّهارة، فسألتُ الله تعالى إعادة بَصْرِي، فأعادَه تفضُّلاً منه.

(١) من تاريخ الخطيب ٦ / ٣٩٤ - ٣٩٥.

(٢) تقدمت ترجمته قبل قليل (الترجمة ١١٣)، فلا معنى لهذه الإعادة، فكأنه تكرر عليه من غير أن يشعر.

(٣) وهذا أيضاً تقدمت ترجمته في وفيات سنة ٣٤٢ من هذه الطبقة (الترجمة ٥١).

وقال أيو الحسين الرازي: كان من جلة أهل دمشق وعُباؤها وعُلمائها..

قرأتُ على ابن القوّاس: أخبرك ابن الحرّستاني حضوراً، قال: أخبرنا ابن المُسلم، قال: أخبرنا ابن طّلاب، قال: حدثنا ابن جُمَيْع، قال^(١): حدثنا إسحاق بن إبراهيم الأذْرعي، قال: حدثنا محمد بن عليّ، قال: حدثنا أحمد بن أبي الحوّاري، قال: حدثنا زهير بن عباد، قال: حدثنا منصور بن عمار، قال: قال سُليمان بن داود: إنّ الغالب لِهَوَاهُ أَشَدُّ مِنَ الَّذِي يَفْتَحُ الْمَدِينَةَ وَحْدَهُ.

تُوفِّي يوم عيد الأضحى، وله نَيْفٌ وتسعون سنة بدمشق^(٢).

١٢١- إسحاق بن عبدالرحمن بن سعيد بن تَمِيم، أبو يعقوب المِصْرِيُّ.

في سَوّال.

١٢٢- بكر بن محمد بن العلاء، أبو الفضل البَصْرِيُّ القُشَيْرِيُّ الفقيه المالكيّ.

وَلِيَ القضاء بناحية العراق، وصنّف في المذهب كُتُباً جليلاً. وسمع «موطأ القَعْنَبِي» من أحمد بن موسى السّامي، وسمع أبا مسلم الكَجّبي. وحكى عن سهل بن عبدالله التّستريّ.

صنّف كتاباً في الأحكام، وكتاباً في الرّدّ على المُزني، وكتاب «الأشربة»، ورد فيه على الطّحاوي، وكتاباً في أصول الفقه، وكتاب «الرّد على القَدْرية» وكتاب «الرّد على الشّافعي»، وغير ذلك.

وسكن مصر، روى عنه الحسن بن رشيق، وعبدالله بن محمد بن أسد الأندلسي، وعبدالرحمن بن عمر النّخّاس^(٣)، وتوفي بمصر في ربيع الأول.

(١) معجم شيوخه (١٨٦).

(٢) لخص الترجمة من تاريخ دمشق ٨ / ١٦٦ - ١٧٠ وأضاف إليها الخبر الذي رواه ابن جُمَيْع.

(٣) مشيخته، الورقة ٥٨.

١٢٣- جعفر بن محمد بن محمد بن زَرَّاع، أبو سعيد الطَّبَّسِيُّ
المُعَلِّم.

سمع سَهْل بن المتوكل، وأبا مَعْشَر حمدوية، وأبا مُسلم الكَجِّي،
وجماعة.
تُوفي في رجب.

١٢٤- جعفر بن هارون، أبو محمد الدِّينَوْرِيُّ النَّخَوِيُّ.
حدَّث في هذا العام ببغداد عن عبدالله بن محمد بن سنان، وإسحاق
ابن صدقة الدِّينَوْرِي.
قال الخطيب^(١): حدثنا عنه الحسين بن الحسن، وابن الفضل
القَطَّان، وأبو علي بن شاذان.

١٢٥- الحسن بن زيد بن الحسن، أبو محمد الجَعْفَرِيُّ
من أهل وادي القُرَى، قديم بغداد، وحدث عن جعفر بن محمد
القلانيسي، وعُبَيْدالله بن رماحس. وعنه أبو الحسن بن رزقوية. وعاش ثلاثاً
وتسعين سنة، فإنه ولد فيما زعم سنة إحدى وخمسين ومئتين.
وهو ابن زيد بن الحسن بن محمد بن حَمْزَة بن إسحاق بن علي بن
عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي^(٢).

١٢٦- الحسن بن وَصَّاف، رئيس المؤدِّنين بمصر.
في ذي القعدة، ثم عرَّف عليهم^(٣) من بعده بُكَيْر بن عافية.
١٢٧- عبدالله بن إبراهيم بن هَرْثَمَة، أبو محمد الهَرَوِيُّ.
سمع الحسين بن داود البلخي، والحارث بن أبي أسامة، والكُدَيْمي،
وإسحاق بن سُنَيْن. وعنه يوسف القَوَّاس، وأبو أحمد الفَرَضِي، وأبو
الحسن بن رزقوية.
وكان ثقة^(٤).

(١) تاريخه ٨ / ١٤٣ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من تاريخ الخطيب ٨ / ٢٧٤ - ٢٧٥.

(٣) أي: جُعِلَ عريفاً عليهم، يعني: رئيساً.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضاً ١١ / ٥٧ - ٥٨.

١٢٨- عبدالله بن محمد بن أحمد بن مَحْمُوءَة ، أَبُو عَبَّاد الطَّهْمَانِيّ
النَّيْسَابُورِيّ السَّرَّاج .

سمع إسماعيل بن قُتَيْبَة ، والكَّجِّي ، وطبقتهما . وعنه الحاكم وَوَهَّاهُ^(١) .
١٢٩- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن هارون السَّمَرْقَنْدِيّ ،
ثم التَّنِيسِيّ ، أخو عبدالجبار .

وَلِيّ قِضَاءِ تَنْيَسَ ، وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ ابْنِ الْإِمَامِ ، وَإِسْمَاعِيلِ
ابْنِ عَرَبَابُضَ ، وَالطَّبَّاقَةِ .

مَاتَ بِتَنْيَسَ فِي شَوَّالِ .

١٣٠- عبدالكريم بن أحمد بن شُعَيْبَ ، أَبُو مُوسَى بْنِ أَبِي
عبدالرحمن النَّسَائِيّ .

وُلِدَ بِمِصْرَ سَنَةِ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِائَتَيْنِ ، وَبِهَا تُوفِيَ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ .
سَمِعَ أَبَاهُ .

١٣١- عُبيدالله بن إدريس بن عُبيدالله بن يحيى بن خالد ، مولى
بني أُمِيَّة ، الْأَنْدَلُسِيّ .

أَدْرَكَ مُحَمَّدَ بْنَ وَضَّاحَ ، وَسَمِعَ عُبيدالله بن يحيى ، ويحيى بن
عبدالعزیز ، ومحمد بن عُمَرَ بْنَ لُبَّابَةَ . رَوَى عَنْهُ ابْنُ عَائِذٍ ، وَغَيْرُهُ .
وَكَانَ مُعْتَنِيًّا بِالْأَثَارِ وَالسُّنَنِ ، بَصِيرًا بِالْأَقْضِيَّةِ ، مَالِكِيًّا عَلَّامَةً^(٢) .

١٣٢- عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ يَزِيدَ الْبَغْدَادِيّ ، أَبُو عَمْرٍو
ابْنِ السَّمَّاءِ الدَّقَّاقِ .

سمع محمد بن عُبيدالله ابن المُنَادِي ، وَحَنْبَلُ بْنُ إِسْحَاقَ ، وَعبدالرحمن
ابن محمد بن منصور الحارثي ، والحسن بن مُكْرَمَ ، ويحيى بن أَبِي طَالِبَ ،
والْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ ، وَالْحُثَيْنِيّ ، وَطَائِفَةٌ . وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِاللهِ الْحَاكِمُ ، وَابْنُ
مَنْدَةَ ، وَأَبُو عُمَرَ بْنُ مَهْدِيٍّ ، وَابْنُ رَزَقَوِيَّةَ ، وَابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ ، وَأَبُو عَلِيٍّ
ابْنُ شَاذَانَ ، وَغَيْرُهُ وَاحِدٌ .

(١) ذكره في الميزان ٢ / ٤٩٩ ، قال : « متهم ليس بثقة » .

(٢) في تاريخ ابن الفرضي (٧٦٦) : أنه توفي سنة (٣٤٠) .

قال الخطيب^(١): وكان ثقةً ثَيِّتاً، سمعتُ ابنَ رَزْقُويَّة يقول: حدثنا
الياز الأبيض أبو عمرو ابن السَّمَّاء.

وقال الدَّارَقُطَنِي^(٢): شَيَّخُنَا ابن السَّمَّاء كتب عن العُطَّارِدي ومَن
بعده، وكتب الكُتُب الطُّوال المصنَّفات بخطِّه، وكان من الثَّقَّات.

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمي^(٣): أخبرنا أبو الحسن الدَّارَقُطَنِي، قال:
سمعت أبا عمرو ابن السَّمَّاء يقول: وَجَّهَ إلَيَّ الحُسَيْن النُّوبُخْتِي، وقد كنتُ
قَضِيْتُ له حاجةً، فقال: ابْعَثْ إلى القاضي أبي الحُسَيْن بن أبي عُمر ليقبل
شهادتك. فقلتُ: لا أنشطُ لذلك، أنا أشهدُ على رسول الله ﷺ وحدي
فتُقبل شهادتي، لا أحبُّ أن أشهدَ على العامة ومعي آخر.

تُوفي ابن السَّمَّاء في ربيع الأول، وشيَّعه نحو خمسين ألف إنسان،
وصلَّى عليه ابنُه محمد.

قلت: ابنه يروي عن البَغَوِي، وأسنَّ وحدَّث.

١٣٣- عليّ بن عيسى الورَّاق الهَرَوِيُّ.

سمع أحمد بن نَجْدَة، ومحمد بن عمرو الحرَّشي، وطبقتهما.
وصنف التَّصانيف، وعاش خمساً وثمانين سنة. وعنه أبو عبد الله الحاكم.

١٣٤- عمرو بن إسحاق بن السَّكَن، أبو محمد الأَسَدِيُّ البُخَّاريُّ

الحافظ.

سمع صالح بن محمد، وسهل بن شاذُويَّة، والبَغَوِي، وخلائق. وعنه
الحاكم، وغيره.

١٣٥- محمد بن أحمد بن بَطَّة، أبو عبد الله.

بأصبهان. نَزَلَ نَيْسابور، وحدَّث عن أبيه، وعمه عبد الله بن محمد بن
زكريا، وطبقتهم. وعنه الحاكم، وابن مَنْدَة، وطائفة. ثمَّ رجع إلى بلده،
وبها مات.

(١) تاريخه ١٣ / ١٩١.

(٢) المؤتلف والمختلف ٣ / ١٢٤٥.

(٣) سؤالاته للدَّارَقُطَنِي (٤٣٦).

وَبُطَّةٌ : بِالضَّمِّ (١).

١٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر ابن الحَدَّاد الكِنَانِيُّ المِصْرِيُّ الفقيه الشافعيُّ شيخ المِصْرِيِّين.

وُلِدَ يوم وفاة المُزَنِي، وسمع من النَّسَائِي، وغيره. وجالَس الإمام أبا إِسْحاق المَرْوَزِي لما قَدِمَ عليهم، ودخلَ بغداد في سنة عشر، ودخل على ابن جرير الطَّبْرِي وأخذ عنه. وسمع من رَوْح بن الفَرَج، ومحمد بن جعفر ابن الإمام، وخلق.

وصنَّف كتاب «الفُرُوع» في المذهب، وهو صغير الحجم، دَقَّق مسائله، شَرَحَهُ القَفَّال المَرْوَزِي، وأبو الطَّيِّب الطَّبْرِي، وأبو عليِّ السُّنْجِي. وكان أبو بكر غَوَاصاً على المعاني، مُحَقِّقاً كَبِيرَ القَدْرِ، له وجه في المذهب. وَلِيَ القضاء والتَّدرِيسَ بمصر، وكانت الملوك تُعَظِّمُه وتحترمه. وكان مُتَصَرِّفاً في علوم كثيرة.

قال أبو عبد الرحمن السُّلَمِي (٢): سمعتُ الدَّارِقُطَنِي يقول: سمعت أبا إِسْحاق إبراهيم بن محمد النَّسَوِي المُعَدَّلَ بمصر يقول: سمعت أبا بكر ابن الحَدَّاد، وذكره بالفضل والدين والاجتهاد، يقول: أخذتُ نفسي بما رَوَاه الرِّبَّيع، عن الشَّافعي، أنه كان يَخْتَمُ في رمضان ستين ختمة، سوى ما يقرأ في الصَّلَاة. فأكثر ما قدرت عليه تسعاً وخمسين ختمة. وأتيتُ في غير رمضان بثلاثين ختمة.

قال الدَّارِقُطَنِي (٣): كان ابن الحَدَّاد كثيرَ الحديث، لم يحدث عن غير أبي عبد الرحمن النَّسَائِي، وقال: رَضِيتُ به حُجَّةً بيني وبين الله.

وذكر غيره أنَّ الإمام أبا بكر ابن الحَدَّاد حَدَّثَ عن محمد بن عَقِيل الفَرِيَّابِي الفقيه، وأبي يزيد القَرَّاطِيسِي، وعُمَر بن مِقْلَاص، والنَّسَائِي، وغيرهم، قاله ابن يونس.

ثم قال: كان يحسنُ النَّحْوَ والفرائضَ، ويدخل على السُّلاطين. وكان

(١) ورخ أبو نعيم وفاته في سنة خمس وأربعين وثلاث مئة (أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٢).

(٢) سؤالاته (٤٤٠).

(٣) نفسه (٤٤١).

حافظاً للفقهاء على مذهب الشافعي. وكان كثير الصلاة مُتعبداً. ولي القضاء بمصر نيابة لابن هروان الرَّملي.

وقال غيره: حَجَّ ومرض في الرُّجوع، فلمَّا وصل إلى الجُب تُوفي عند البئر والجُمُيزة يوم الثلاثاء لأربع بقين من المحرم سنة أربع، وهو يوم دخول الحاج إلى مِصر.

وعاش تسعاً وسبعين سنة وشهوراً، ورَّخه المُسَبِّحي، وقال: كان فقيهاً عالماً كثير الصلاة والصيام. يصوم يوماً ويُفطر يوماً، ويختم القرآن في كلِّ يوم وليلة، قائماً مُصلِّياً. قال: وصُلِّي عليه يوم الأربعاء، ودُفِن بسفح المُقَطَّم عند قبر والدته وحضر جنازته أبو القاسم بن الإخشيد، وأبو المسك كافور، والأعيان. وكان نسيج وحده في حفظ القرآن واللغة والتَّوشع في علم الفقه. وكانت له حلقة من سنين كثيرة يغشاها المسلمون. وكان جَدًّا كَله رحمه الله، فما خَلَف بمصر بعده مثله. وكان عالماً أيضاً بالحديث، والأسماء، والرَّجال، والتَّاريخ.

قال ابن زُولاقي في كتاب «قضاة مصر»: ولما كان في شوال سنة أربع وعشرين وثلاث مئة سَلِمَ محمد بن طُغج الإخشيد قضاة مصر إلى أبي بكر الحَدَّاد، وكان أيضاً ينظر في المظالم ويوقع فيها. ونظر في الحكم خلافة عن الحسين بن محمد بن أبي زُرعة محمد بن عثمان الدمشقي، وهو لا ينظر، وكان يجلس في الجامع وفي داره. وربما جلس في دار ابن أبي زُرعة ووقع في الأحكام، وكاتب خلفاء النَّواحي. وكان فقيهاً متعبداً يُحسِّنُ علوماً كثيرة منها علم القرآن، وقول الشافعي، وعلم الحديث والكنى، واللغة، واختلاف الفقهاء، وأيام الناس، وسير الجاهلية، والشعر والنسب، ويحفظ شعراً كثيراً، ويجيد الشعر، ويختم في كل يوم وليلة، ويصوم يوماً ويفطر يوماً، ويختم يوم الجمعة ختمة أخرى في ركعتين في الجامع قبل صلاة الجمعة، سوى التي يختمها كل يوم، حسن الثياب رفيعها، حَسَن المَرْكوب، فصيحاً غير مطعون عليه في لَفْظ ولا فضل، ثقة في اليد والفرج واللسان، مجموعاً على صيانه وطهارته. كان من محاسن مصر، حاذقاً،

يعلم القضاء، أخذ ذلك عن أبي عُبَيْد القَاضِي . إلى أن قال : وكلُّ مَنْ وَقَفَ على ما ذكرناه يقول : صدقت .

وُلِدَ في رمضان سنة أربع وستين ومئتين، وكتب عن طائفة، وعَوَّلَ على النَّسَائِي وأخذ عنه علم الحديث . وأخذ الفقه عن أبي سعيد محمد بن عَقِيل الفَرَيَابِي، وعن بَشْر بن نصر غلام عرف، وعن منصور بن إِسْمَاعِيل، وابن بحر . وأخذ العربية عن محمد بن ولاد .

وكان لمحبته للحديث لا يَدَعُ المذاكرة، وكان ينقطع إليه أبو منصور محمد بن سَعْد البارودي الحافظ، فأكثر عنه في مصَنَّفَاتِهِ، فذاكره يوماً بأحاديث فاستحسنها أبو بكر، وقال : اكتبها لي . فكتبها له، فقال : يا أبا منصور اجلس في الصُّفَّة . ففعل، فقام أبو بكر وجلس بين يديه وسمعها منه، وقال : هكذا يؤخذ العلم . فاستحسن النَّاسُ ذلك منه . وكانت ألفاظه تُتَّبَعُ، وأحكامه تُجْمَعُ . ورُمِيت له رقعة فيها :

قولاً لحدادنا الفقيه والعالم الماهر الوجيه
وليت حكماً بغير عقد وغير عهد نظرت فيه
ثم أبحت الفروج لما وقفت فيها على البديه
في أبيات، يعني أن مادة ولايته من الإخشيد لا من الخليفة .
وله كتاب «أدب القاضي» في أربعين جزءاً وكتاب «الباهر في الفقه» في نحو مئة جزء، وكتاب «جامع الفقه»، وكتاب «المسائل المولّدات» . وفيه يقول أحمد بن محمد الكحال في قصيدة :

الشّافعي تفقّها والأصمعي تفهّمّا والتّابعين تَزَهّدّا
ثم أخذ ابن زُولاقي يذكر عن ابن الحداد ما يدلُّ على تشيُّعه، قال : فحدّثنا بكتاب «خصائص عليّ رضي الله عنه»، عن النسائي، فبلغه عن بعضهم شيءٌ في عليّ، فقال : لقد هممتُ أن أُملي الكتاب في الجامع . وحدّثني عليّ بن حسن قال : سمعتُ ابنَ الحداد يقولُ : كنتُ في مجلس ابن الإخشيد، فلما قمنا أمسكني وحدي، فقال : أيُّما أفضل أبو بكر وعمر أو عليّ؟ فقلتُ : اثنين حذاء واحد ، قال : فأَيُّما أفضل أبو بكر أو عليّ . قلتُ :

إِنْ كَانَ عِنْدَكَ فَعَلِيٌّ، وَإِنْ كَانَ بَرًّا^(١) فَأَبُو بَكْرٍ. فَضَحَكَ، وَقَالَ: هَذَا يَشْبَهُ مَا بَلَغَنِي عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ: أَيُّمَا أَفْضَلُ أَبُو بَكْرٍ أَوْ عَلِيٌّ؟ فَقَالَ: عُدُّ إِلَيَّ بَعْدَ ثَلَاثٍ. فَجَاءَهُ، فَقَالَ: تَقَدَّمَنِي إِلَيَّ مُؤَخَّرَ الْجَامِعِ. فَتَقَدَّمَهُ، فَنَهَضَ ابْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ وَاسْتَعْفَاهُ، فَأَبَى، فَقَالَ: أَفْضَلُ النَّاسِ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِيٌّ، وَبِاللَّهِ لَئِنْ أَخْبَرْتَ بِهِذَا عَنِي لَأَقُولَنَّ لِلْأَمِيرِ أَحْمَدُ بْنُ طَوْلُونٍ فَيَضْرِبُكَ بِالسَّيَاطِ.

قَالَ: ثُمَّ بَعْدَ سِتَّةِ أَشْهُرٍ وَرَدَ الْعَهْدُ بِالْقَضَاءِ مِنْ ابْنِ أَبِي الشَّوَارِبِ لِابْنِ أَبِي زُرْعَةَ، فَرَكِبَ بِالسَّوَادِ إِلَى الْجَامِعِ، وَقُرِئَ عَهْدُهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَلَهُ يَوْمُئِذٍ أَرْبَعُونَ سَنَةً. وَكَانَ عَارِفًا بِالْأَحْكَامِ مُتَّقِدًا، ثُمَّ جُمِعَ لَهُ قَضَاءُ دِمَشْقَ، وَحِمَصَ، وَالرَّمْلَةِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَكَانَ حَاجِبُهُ بَسِيفٌ وَمِنْطَقَةٌ. وَلَمْ يَزَلْ ابْنُ الْحَدَادِ يَخْلُقُهُ إِلَى آخِرِ أَيَّامِهِ. وَكَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي زُرْعَةَ يَتَأَدَّبُ مَعَهُ وَيُعَظِّمُهُ، وَلَا يَخَالِفُهُ فِي شَيْءٍ. ثُمَّ عَزَلَ مِنْ بَغْدَادِ ابْنُ أَبِي الشَّوَارِبِ بِأَبِي نَصْرِ يَوْسُفَ بْنِ عَمْرِ الْقَاضِي فَبَعَثَ الْعَهْدَ إِلَى ابْنِ أَبِي زُرْعَةَ بِاسْتِمْرَارِهِ.

١٣٧- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ الْمُكْتَبِ.

سَمِعَ أَبَا زُرْعَةَ الرَّازِيَّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمَ بْنِ وَارَةَ. وَعَاشَ ثَمَانِيًا وَتِسْعِينَ سَنَةً. رَوَى عَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ.

١٣٨- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدَ بْنِ كَثِيرَ بْنِ عُفَيْرٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ الْمِصْرِيُّ.

مِنْ بَيْتِ عِلْمٍ، وَلَهُ خَمْسٌ وَسِتُونَ سَنَةً.

١٣٩- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ الْهَرَوِيُّ.

عَنْ عَثْمَانَ الدَّارِمِيِّ. وَعَنْهُ الْقَاضِي أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْدِيُّ.

١٤٠- مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدَ بْنِ مُجٍ، أَبُو بَكْرٍ الْقَوَارِيرِيُّ الْبُخَارِيُّ.

(١) كَلِمَةُ مَوْلَدَةٍ تَعْنِي: خَارِجٌ، أَيْ خَارِجٌ مَجْلِسِكَ، وَهِيَ مُسْتَعْمَلَةٌ الْيَوْمَ فِي اللُّغَةِ الْمَحْكِيَّةِ.

سمع حامد بن سَهْل، وجبريل بن مُجَاع، وجماعة. وتوفي في جُمَادَى
الْآخِرَةِ^(١).

١٤١- محمد بن الحُسَيْن بن محمد بن ماهِيَار^(٢)، أَبُو الحُسَيْن
الجُرْجَانِيُّ الأديب المُتَكَلِّم.

سمع إسماعيل القاضي، وإسحاق الدَّبَرِي، وَتَمَتَّامًا، وطبقتهم. وعنه
الحاكم، وقال: مات بِبُخَارَى في دار الحلِيمي^(٣).

١٤٢- محمد بن زكريا بن الحُسَيْن، أَبُو بكر النَّسْفِيُّ الصُّكُوكِيُّ
الحافظ.

رحل، وسمع صالح بن محمد جَزَرَةَ، ومحمد بن نَصْر المَرْوَزِي،
ومحمد بن إبراهيم البُوشَنجِي.

وكان إماماً مصَنِّفاً في الأبواب، وغيرها، مات في جُمَادَى الأولى.
١٤٣- محمد بن عبدالله بن أحمد بن عَتَاب، أَبُو بكر العَبْدِيُّ
البَغْدَادِيُّ.

سمع يحيى بن أبي طالب، والحسن بن سَلَام، وابن أبي العَوَّام،
ومحمد بن غالب. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وأبو الحسن بن رزْقُويَّة، ومحمد بن
الحُسَيْن بن الفَضْل.
وكان ثَقَّةً، تُوفِي في المحَرَّم^(٤).

١٤٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف، أَبُو بكر
النَّيْسَابُورِيُّ الحَنْفِيُّ، سِبْطُ العباس بن حمزة.

كان محدث أصحاب الرأي في عصره، لولا مُجُوءُ كان فيه. سمع
الحُسَيْن بن الفَضْل، وجَدَّه، وَيُشْر بن موسى، والكُدَيْمِيَّ، ومحمد بن زكريا
الغَلَّابِي. وسافر في الآخر إلى مَرَوْ وإلى بُخَارَى، ثم رجع إلى هَرَاة، وله بها

(١) من إكمال ابن ماكولا ٧ / ٢١٥.

(٢) هكذا في النسخ ومواضع من تاريخ جرجان للسهمي، وفي السير ١٥ / ٥٠٢:
ماهيان.

(٣) انظر تاريخ جرجان ٥١١ - ٥١٢.

(٤) من تاريخ الخطيب ٣ / ٤٧٦ - ٤٧٨.

قصص وعجائب، وبها تُوفي. روى عنه أهل هذه النواحي، وأبو عبدالله الحاكم.

١٤٥ - محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين، الفقيه أبو بكر الصَّبْغِيّ النِّسَابُورِيُّ الشافعيّ. من كبار أئمة المذهب.

قال الحاكم: كان حنوته مَجْمَعُ الحُقَاطِ والمُحَدِّثِينَ، سمع بخراسان أبا حامد بن الشَّرْقِيّ، وطَبَقَتُهُ، وبالرَّيِّ أبا محمد بن أبي حاتم، وبيغداد ابن مَخْلَدَ والمَحَامِلِيّ. وَجَمَعَ عَلَى «صحيح مسلم». مات في ذي الحجة كَهْلًا. ١٤٦ - محمد بن عبدالله بن هاشم المِصْرِيُّ. سمع بكَار بن قُتَيْبَةَ، وحدث.

● - محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي عبدالرحمن المقرئ المَكِّيّ. ذكر في العام الماضي^(١).

١٤٧ - محمد بن عثمان بن ثابت، أبو بكر الصَّيْدَلَانِيّ. بغداديّ ثقة، سمع محمد بن رُبُح، وعُبَيْد بن شَرِيك. وعنه ابن رزقوية، وابن الفضل القَطَان^(٢).

١٤٨ - محمد بن عليّ بن الحسن، أبو الفَرَج السَّامَرِيُّ الوزير. توفي بالشام، في رجب. وقد وَلِيَ الوزارة للمستكفي بالله عبدالله ابن المكتفي سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة، فكانت مدة وزارته اثنتين وأربعين يوماً، وعزل. وبعده ضَعُفَ أمر وزارة الخلافة، وانتقلت الوزارة إلى ملوك الدَّيْلَم، فمن وَزَرَ لهم فهو الوزير، ودام ذلك دَهْرًا.

١٤٩ - محمد بن عيسى بن الحسن التَّمِيمِيّ، أبو عبدالله البَغْدَادِيّ العَلَّاف.

حدث بحلب، وبمصر عن أحمد بن عُبَيْدالله التَّرْسِي، والحرث بن

(١) الترجمة (٩٨).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤ / ٧٨ - ٧٩.

أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي، ومحمد بن سليمان الباغندي .
وعنه عبد الغني الحافظ، وأبو محمد ابن النّحاس . وآخر من روى عنه أبو
القاسم عبد الرحمن بن الطَّبَّيز^(١) السَّرَّاج شيخ الفقيه نصر المقدسي .
مات بمصر فجاءة في جُمَادَى الآخرة .

قلت : له حديث مُنْكَر في «مسلسل العيد» للسَّلَفِي .
قال الصُّورِيُّ : دخل العَلَّاف إلى مصر، وروى بها مجلساً واحداً يوم
جمعة، ومات في إثر ذلك فجاءةً، ذكر ذلك لنا ابن النّحاس، وغيره .
قلتُ : وقع لي من طريقه حديثان بعُلوٍّ إليه^(٢) .

١٥٠ - محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج، أبو النّضر
الطُّوسِيّ الفقيه الشّافعيّ .

سمع تَمِيم بن محمد، وإبراهيم بن إسماعيل ببلده، والحسين بن
محمد القَبَّاني ومحمد بن عمرو الحرشي وأحمد بن سلَمة بنيسابور، ويحيى
ابن ساسوية بمَرُو، وعثمان بن سعيد الدَّارمي ومُعَاذ بن نَجْدَة بهَرَة، ومحمد
ابن أيوب بالري، وإسماعيل القاضي والحارث بن أبي أسامة ببغداد، وعليّ
ابن عبدالعزيز بمكة، وبسمرقند مصَنَّفَات محمد بن نصر الفقيه وأكثر عنه،
وبالكوفة أحمد بن موسى بن إسحاق فأكثر .

قال الحاكم : رحلتُ إليه مرّتين، وسمعتُ كتابه المخرَج عليّ مُسلم،
وسألتُ : متى تفرَّغ للتصنيف مع هذه الفتاوى، فقال : قد جرّأت الليل ثلاثة
أجزاء، جزءاً للتصنيف، وجزءاً لقراءة القرآن، وجزءاً للنَّوم . وكان إماماً
عابداً بارع الأدب، ما رأيتُ في مشايخي أحسنَ صلاةً منه . كان يصوم النَّهار
ويقومُ اللَّيْل، ويتصدَّق بما فَضَّل من قُوَّته، ويأمر بالمعروف ويَنْهَى عن
المُنْكَر . سمعتُ أحمد بن منصور الحافظ يقول : أبو النّضر يُفْتِي من نحو
سبعين سنة، ما أُخِذَ عليه في الفتوى قطُّ .

وقال الحاكم : دخلتُ طُوس وأبو أحمد الحافظ على قضائها، فقال

(١) قيده المصنف في المشتبه ٤١٨ .

(٢) من تاريخ دمشق ٥٥ / ٦١ - ٦٢ . وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٣ / ٧٠٨ - ٧٠٩ .

لي: ما رأيت قط في بلد من بلاد الإسلام مثل أبي النَّضَر. تُوفي أبو النَّضَر في شَعْبَانَ.

١٥١- محمد بن يعقوب بن يوسف الشَّيْبَانِيُّ الحافظ، أبو عبدالله ابن الأخرم النِّيسَابُورِيُّ، ويعرف أبوه بابن الكِرْمَانِيِّ.

قال الحاكم: كان أبو عبدالله صَدْرَ أهل الحديث ببلدنا بعد أبي حامد ابن الشَّرْقِيِّ. كان يحفظ ويفهم، وصَنَّفَ على صحيحي البخاري ومسلم، وصَنَّفَ «المُسْنَدَ الكبير». وسأله أبو العَبَّاس السَّرَّاج أن يخرج له على «صحيح مسلم»، ففعل.

قال الحاكم: سمعتُ الحافظ أبا عبدالله ابن الأخرم غير مرة يقول: ذهب عُمرِي في جمع هذا الكتاب، يعني كتاب مسلم، وسمعتَه يندم على تصنيفه «المختصر» فيما اتَّفَقَ عليه البخاري ومسلم، ويقول: من حقنا أن نجهد في زيادة الصَّحيح.

قال الحاكم: وكان من أنْحَى الناس، ما أُخِذَ عليه لحنٌ قط. سمع إبراهيم بن عبدالله السَّعْدِي، وعليَّ بن الحسن الهلالي، وخُشْنَام بن الصَّدِّيق، ويحيى ابن الذُّهْلِي، ومحمد بن عبد الوهاب، وحامد بن أبي حامد. ثم كتب عن طَبَقَتَيْنِ بعد هؤلاء، ولم يسمع إلا بنيسابور. وله كلام حسن في العِلَلِ والرجال.

روى عنه أبو بكر الصَّبْغِي، وأبو الوليد الفقيه، والحاكم، ويحيى بن إبراهيم المَزَكِّي، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وآخرون. وتُوفي في جُمَادَى الآخِرَةِ وله أربعٌ وتسعون سنة، وصلى على محمد ابن يحيى وله ثمان سنين.

سمعتُ^(١) محمد بن صالح بن هانئ يقول: كان ابن خُزَيْمَةَ يقدِّم أبا عبدالله بن يعقوب على كافة أقرانه، ويعتمدُ قولَهُ فيما يَرِدُ عليه، وإذا شكَّ في شيءٍ عرضه عليه.

(١) الكلام للحاكم.

١٥٢- مسلم بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن حمّاد رُغْبَة، أبو القاسم التُّجَيْبِيُّ المِصْرِيُّ.

سمع جده، وعمّ جده أحمد بن حمّاد، وحدث.
تُوفي في شَوَّال.

١٥٣- هارون بن عبدالعزيز، أبو عليّ الأَوَارِجِيُّ^(١) الكاتب.

عاش سنّاً وستين سنة، وكان قد وَلِيَ أَعْمَالاً جَلِيلَةً من الخراج، وكتب الحديث، وصَحِب الصُّوفِيَّة، وخالط الحَلَّاج، ولما وقف على اعتقاده أظهر أمره وأطَّلَع عليه أبا بكر بن مُجاهد، وعليّ بن عيسى الوزير.
تُوفي في جُمَادَى الأولى.

١٥٤- نوح بن خَلْف البَجَلِيُّ.

عن أبي مسلم الكَجِّي. روى عنه أبو الحسن بن رزقُوة.
وثقه الخطيب^(٢).

١٥٥- يحيى بن محمد القَصَبَانِيُّ.

بغداديّ ثقة، حدّث عن محمد بن عبد الرّحيم الأصبهاني، ومحمد بن موسى البرّبري، وعنه عُمر بن شاهين، وجماعة^(٣).

١٥٦- يحيى بن محمد بن عبدالله بن العنبر بن عطاء السُّلَمِيّ، مولا هم، أبو زكريا العنبريّ النِّسابوريّ العَدْلُ المُفَسِّرُ الأديبُ الأَوحد.

سمع إبراهيم بن أبي طالب، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، والحُسَيْن بن محمد القَبَّانِي، ومحمد بن عَمْرُو الحَرَشِي، وطائفة. روى عنه أبو بكر بن عَبْدَش، وأبو عليّ الحافظ وهما من أقرانه، وأبو الحُسَيْن

(١) لم يذكر السمعاني هذه النسبة في «الأنساب» ولا استدرَكها عليه ابن الأثير في «اللباب»، ولا المعلمي اليماني في مستدركه على «الأنساب»، وهي نسبة إلى «الأوارجة» وهي من كتب أصحاب الدواوين في الخراج ونحوه، يقال: هذا كتاب التأريخ، وهو معرب «أَوَارَه» أي الناقل، لأنه ينقل إليها الأنجيزج الذي يثبت فيه ما على كل إنسان، ثم ينقل إلى جريدة الإخراجات. (تنظر مادة «أرج» في تاج العروس).

(٢) تاريخه ٤٤١ / ١٥ ومنه نقل الترجمة.

(٣) من تاريخ الخطيب ١٦ / ٣٤٦ - ٣٤٧.

الحَجَّاجِي ، والحاكم أبو عبدالله فَمَنْ بعدهم .

وتوفي في شوال عن ست وسبعين سنة ، ولم يرحل .

قال أبو علي الحافظ : أبو زكريا يحفظ من العلوم ما لو كُلفنا حفظ شيء منها لعجزنا عنه ، وما أعلم أني رأيت مثله .

وقال الحاكم : اعتزل أبو زكريا النَّاس ، وقعد عن حضور المحافل بضع عشرة سنة . سمعته يقول : للعالم المُختار أن يرجعَ إلى حُسْنِ حال ، فيأكل الطيبَ والحلال ، ولا يكسب بعلمه المال ، ويكون علمه له جَمال ، وماله من الله المُتعال مَرٌّ عليه وإفضال .

١٥٧ - أبو القاسم بن أبي الفوارس .

رجلٌ صالحٌ عابدٌ قانعٌ بكسب يده ، بمصر^(١) . كانت له بضاعة بدون الألف دينار ، فلم يزل يتصدق منها حتى فرغت ، فأقبل على عمل المناديل يتقوّت منها هو وأئمه ، وكانت أمّه صالحَةً زاهدةً .

١٥٨ - أبو وهب القرطبي الزاهد .

أحد المشهورين بالأندلس ، جمع أبو القاسم بن بشكّوال جزءاً في أخباره ، فمن ذلك .

قال أبو جعفر أحمد بن عَوْن الله : سمعتُ أبا وهب يقول : والله لا عاتقُ الأَبكار في جنات النّعيم والنّاسُ في الحساب إلا من عانق الدُّل وضاجع الصَّبْرَ وخرج منها كما دخلَ فيها . وسمعته يقول : ما رزِقَ امرؤ مثل عافية ، ولا تصدق بمثل موعظةٍ ، ولا سأل مثل مغفرةٍ .

وروى عبدالوارث بن سُفيان ، عن خالد بن سَعْد أنَّ أبا وهب قيل إنه من وَلَدِ العباس ، وكان لا يَنْتَسِب . وكان صاحبَ عَزْلَةٍ ، باع ماعونه قبل موته ، فقيل له : ماهذا ، قال : أريد سَفْراً ، فمات إلى أيام يسيرة .

وقال يونس بن عبدالله القاضي : أخبرني يحيى بن فَرْحون الحَبَّاز ، قال : أخبرني أبو سعيد بن حَفْصون الرجل الصالح ، قال : دخلتُ على أبي وهب فقلتُ : لي إليك حاجة أحب أن تشفعني بها . قال : وماهي . قلتُ :

(١) أي : توفي بمصر .

أَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ دَارِي ثَرَاثٌ قَدِيمٌ وَفِيهَا سَعَةٌ، أُرِيدُ أَنْ تَسْكُنَهَا مَعِي، وَأَتَوَلَّى خِدْمَتَكَ بِنَفْسِي، وَأُشَارِكَكَ فِي الْحُلُوِّ وَالْمُرِّ، قَالَ: لَا أَفْعَلُ، لِأَنِّي قَدْ طَلَّقْتُ الدُّنْيَا بِالْأَمْسِ، أَفَأُرَاجِعُهَا الْيَوْمَ، وَلَأَنْ الْمُطَلَّقَ إِنَّمَا يَطْلُقُ الْمَرْأَةَ بَعْدَ أَنْ يَعْرِفَ سُوءَ أَخْلَاقِهَا وَقَدْ خَبَّرَهَا، وَلَيْسَ مِنَ الْعَقْلِ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى مَا قَدْ عَرَفَ مِنَ الْمَكْرُوهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: «لَا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ مَرَّتَيْنِ»^(١).

قَالَ الْقَاضِي يُونُسُ: وَأَخْبَرَنِي ثِقَّةٌ مِنْ إِخْوَانِي، عَنْ رَجُلٍ كَانَ يَصُحِّبُهُ أَنَّهُ قَالَ: بَثُّ عِنْدَهُ فِي مَسْجِدٍ كَانَ كَثِيرًا مَا يَأْوِي إِلَيْهِ بِقُرْبِ حَوَانِيتِ ابْنِ نُصَيْرٍ بِقَرْطَبَةِ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ تَذَكَّرَ صَدِيقًا لَهُ مِنَ الصَّالِحِينَ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنْ نَكُونَ مَعَهُ اللَّيْلَةَ. فَقُلْتُ: وَمَا يَمْنَعُنَا مِنْ ذَلِكَ، لَيْسَتْ عَلَيْنَا كِسُوءَةُ نَخَافُ عَلَيْهَا، إِنَّمَا هِيَ هَذِهِ الْجُبَيِّنَاتُ، فَاخْرُجْ بِنَا نَحْوَهُ. فَقَالَ لِي: وَأَيْنَ الْعِلْمُ، وَهَلْ لَنَا أَنْ نَمْشِيَ لَيْلًا وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِمَامَ الَّذِي مَلَكَهُ اللَّهُ أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ فِي هَذِهِ الْبَلَدَةِ قَدْ مَنَعَ مِنَ الْمَشْيِ لَيْلًا، وَطَاعَتُهُ لَنَا لَازِمَةٌ، فَفِي هَذَا نَقْصَرُ لِلطَّاعَةِ وَخُرُوجِ عَمَّا يُلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ. فَعَجِبْتُ مِنْ فَقْهِهِ فِي ذَلِكَ.

قَالَ الْقَاضِي يُونُسُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: كَانَ أَبُو وَهْبٍ رَحِمَهُ اللَّهُ جَلِيلًا فِي الْخَيْرِ وَالزُّهْدِ، طَرَأَ إِلَى قَرْطَبَةِ وَبَقِيَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ. وَلَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مِنْ أَيْنَ هُوَ، وَلَا إِلَى مَنْ يَنْتَمِي. وَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ، إِلَّا أَنْ ذَلِكَ لَمْ يُعْرِفْ مِنْ قَبْلِهِ. وَكَانَ يَقْصِدُهُ أَهْلُ الْإِرَادَةِ عِنْدَنَا بِقَرْطَبَةِ وَيَأْلِفُونَهُ وَيَأْنَسُ إِلَى مَنْ عَرَفَ مِنْهُمْ بِطُولِ التَّرَدُّدِ، وَإِذَا أَتَاهُ مَنْ يَنْكَرُ مِنَ النَّاسِ تَبَّالَهُ وَأَوْهَمَهُ أَنَّهُ مَدْخُولُ الْعَقْلِ. وَلَمْ يَكُنْ يَخْبِرُ أَحَدًا بِاسْمِهِ، وَإِنَّمَا صَاحَّ صَائِحٌّ إِلَى غَيْرِهِ: يَا أَبَا وَهْبٍ، فَالْتَفَتَ هُوَ فَعَرَفَتْ كُنْيَتَهُ. وَكَانَ إِذَا قِيلَ لَهُ: ابْنُ مَنْ أَنْتَ، يَقُولُ: أَنَا ابْنُ آدَمَ، وَلَا يُزِيدُ. وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ مَنْ صَحِبَهُ أَنَّهُ كَانَ يُفْضِي مِنْهُ جَلِيسَهُ إِلَى عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَتَفَنُّنٍ فِي الْعِلْمِ وَالْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ وَاللُّغَةِ.

قَالَ الْقَاضِي: تُوُفِّيَ فِي شَعْبَانَ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ.

وَعَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْكِتْدِي الرَّاهِدِ، قَالَ: كَانَ يَوْجَدُ تَحْتَ حُصْرِ الْمَسْجِدِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ أَبُو وَهْبٍ مِنْ حَبِّ الْحَبْرِيُولِ مَرَارًا، وَرَبَّمَا كَانَ قُوَّتُهُ

(١) هُوَ فِي الصَّحِيحِينَ: الْبُخَارِيُّ ٨ / ٣٨، وَمُسْلِمٌ ٨ / ٢٢٧، مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

منه، وربما خرج في أوقات الغبراء والسَّعْتَر، فيجلب منه ما يبيعه ويقتات
بشمنه -

قال ابن بَشْكُوَال: وَأُخْبِرْتُ عَنْ الْقَفِيهِ أَبِي الْوَلِيدِ هِشَامِ بْنِ أَحْمَدَ،
قَالَ: كَانَ أَبُو وَهْبٍ إِذَا اشْتَهَرَ أَمْرُهُ وَهَمَّ أَقْوَامٌ بِمَجَالَسَتِهِ يَرْكَبُ قَصَبَةً
وَيَعْدُو، فَإِذَا رَأَى أَحَدًا قَالَ: إِيَّاكَ الْمَهْرُ يُرَكِّضُكَ - وَقَبْرُهُ مَشْهُورٌ يُرَارُ -

سنة خمس وأربعين وثلاث مئة

١٥٩ - أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون، أبو الحسن الأصبهاني النّقاش.

ثقة، صاحب أصول، سمع عمران بن عبد الرحيم، وعبد الله بن محمد ابن سلام، ومحمد بن أحمد بن البراء.

قال أبو نُعيم^(١): حضرته ولا أعرف سماعي منه، وحدثنا عنه أبو بكر ابن المقرئ، توفي في شهر ذي الحجة.

١٦٠ - أحمد بن سلمة بن الضحّاك، أبو عمرو الهلالي المِصري. سمع أبا الزّنباع، وغيره. وعنه أبو محمد ابن النّحاس^(٢)، ونحوه.

وثقه ابن يونس ووصفه بالصلاح، مات في شعبان.

١٦١ - أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة، أبو بكر العبّاداني.

قدّم بغداد، وروى عن الحسن بن محمد الزّعفراني، وعليّ بن حرب، والرّمادي، وعبّاس التّرقفي، ومحمد بن عبد الملك الدّقيقي، وهلال بن العلاء. وعنه أبو الحسن بن رزقوية، والحسين بن عمر بن برّهان، وأبو عليّ ابن شاذان.

قال ابو بكر الخطيب^(٣): رأيت أصحابنا يغمّزونه بلا حجة، فإنّ أحاديثه كلّها مستقيمة، خلا حديث واحد خلط في إسناده، رواه عن عليّ بن حرب، عن حفص بن غياث، وإنما هو عن حفص بن عمر بن حكيم. وسماعه من عليّ بن حرب بسامراء سنة أربع وستين.

قال ابن رزقوية: سمعته يقول: وُلِدْتُ سنة ثمان وأربعين ومئتين، وحملني غلامٌ لأبي إلى الحسن بن عرفة سنة ست وخمسين وعنده جماعة، وهو قاعدٌ في محفّة، فحوّل وجهه إلى أصحاب الحديث، فقال: خذوا

(١) أخبار أصفهان ١/ ١٥٣ ومنه نقل الترجمة.

(٢) مشيخته، الورقة ٣٦.

(٣) تاريخه ٥/ ٢٩٠ - ٢٩١ ومنه نقل الترجمة.

عني : حدثنا المحاربي ، ونسيث الباقي .

وقال محمد بن يوسف القَطَّان : هو صدوقٌ غير أنَّه سمع وهو صغير .
قلت : حدَّث في هذه السنة وانقطع خبره . وآخر مَنْ روى حديثه بعلوِّ
سَبْط السِّلَفي .

١٦٢ - أحمد بن عبدالله بن سعيد ، أبو عمرو الأندلسيُّ ابن
القَطَّان ، ويُعرف بصاحب الوردة .

روى عن محمد بن وَصَّاح . وكان فقيهاً مالكيّاً له أخبار ونوادر في
كثرة الأكل ، وكان موصوفاً بذلك ، قاله عِيَاض رحمه الله^(١) .

١٦٣ - أحمد بن عَبْدَش ، أبو حامد الصَّرَّام النِّسَابُوريُّ .

محدِّثٌ مُتَّقِنٌ ، رَحَّال ، سمع أحمد بن سَلَمَةَ ، ومحمد بن إبراهيم
البُوشَنجي ، وجماعة . وعنه الحاكم .

١٦٤ - أحمد بن عُثْمَان بن الفضل بن بكر الرَّبْعِي البَغْدَادِيُّ ، أبو
بكر المقرئ المعروف بَغْلَام السَّبَّاك^(٢) .

قرأ على الحسن بن الحُبَّاب ، والحسن بن الحسين الصَّوَّاف صاحب
الدُّوري . وأقرأ بدمشق ، تلا عليه تَمَّام الرازي ، وأبو الحسن علي بن داود
الذَّاراني ، وعبدالقاهر الجَوْهري ، وعبدالرحمن بن أبي نصر .

قال عبدالعزيز الكَتَّاني : سمعتُ عبدالقاهر الصَّائغ يقول : سمعتُ
غلام السَّبَّاك يقول : ثَقُلَ سمعي وكان شخص يقرأ عليّ ، وكان جميلاً ،
فكنت أنظر إلى فمه ولسانه مُراعاةً لقراءته ، وكان النَّاسُ يقفون ينظرون إليه
لجماله ، فأنَّهتُ فيه ، فسألتني ذلك ، فسألت الله أن يرد عليّ سمعي ، فردّه
عليّ^(٣) .

١٦٥ - أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نُعَيْم ، أبو حامد الطُّوسيُّ
الفقيه المفتي ، تلميذ ابن سُرَّيج .

(١) ترتيب المدارك ٤ / ٤٣٨ . وانظر تاريخ ابن الفرضي (١٦٠) ، وفيهما كنيته «أبو عمر» ،
وأنه يُعرف بابن العطار ، وليس «القَطَّان» ، ولعل ما فيهما هو الصواب .

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ٢ / ٥٤ .

(٣) من تاريخ دمشق ٩ / ١٠ - ٩ . وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٥ / ٤٨٩ .

سمع ابن الصُّرَيْس، ومُطَيَّنًا، وطبقتهما. وعنه الحاكم.
 ١٦٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا بن
 إسماعيل بن إبراهيم بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي
 الرِّسِّي، أبو القاسم المِصْرِيُّ، نقيب الطالبين بمصر.

له شعرٌ جيد في الرُّهْد وفي الغزل مدوّن، فمنه قوله:
 قالت: أراك سَتَرْتَ الشَّيْبَ، قلتُ لها: سترته عنك يا سَمْعِي ويا بَصْرِي
 فاستضحكت، ثم قالت من تعجُّبها: تكاثَر الغُش حتى صار في الشَّعرِ
 ومن شعره، وقيل: ذاك لذي القرنين ابن حَمْدان ولم يصح:
 قالت لَطِيفُ خيالٍ زارها ومضى: بالله صِفْهُ ولا تُنْقِصْ ولا تَزِدْ
 فقال: أبصرته لو مات من ظَمًا وقلتُ: قف لا ترد الماء لم يرد
 قالت: صدقت وفاء الحُبِّ عادته يا بَرْدَ ذاك الذي قالت على كِبِدِي
 وله:

خليليّ إني للثَّرِيّا لَحاسدٌ وإني على رَيْب الزَّمانِ لَواجدٌ
 أَيْتَقَى جمعياً شملها وهي ستّة وأَفَقِدُ مَنْ أَحَبَّيْتُهُ وَهُوَ واحدٌ
 ولُقِّب إبراهيم بطَباطبا لأنه كان يلثغُ بالقاف طاء، فطلب يوماً ثيابه
 فقال الغلام: أجيء بذُرَاعَةٍ؟ فقال لا، طَباطبا، يعني قَبًا قَبًا. فلُقِّب
 بذلك^(١).

١٦٧- أحمد بن محمد بن حكيم، أبو الحسن الشَّيرازي، قاضي
 شيراز.

رحل، وسمع محمد بن غالب تَمَتَّامًا، وهشام بن علي السَّيرافي.
 وعنه ابن جُمَيْع^(٢)، وجماعة.

١٦٨- أحمد بن محمد بن زكريا بن هلال، أبو الحُسَيْن
 المِصْرِيُّ.

يروي عن أبي يزيد القَرَاطِيسِي.

(١) انظر يتيمة الدهر ١/ ٤٢٨ - ٤٢٩، ووفيات الأعيان ١/ ١٢٩ - ١٣١.

(٢) معجم شيوخه (١٢٦).

١٦٩- أحمد بن محمد بن هشام بن خَلَف القَيْسِي، أَبُو عُمَر
الْقُرْطُبِيُّ الْأَعْرَج النَّحْوِيُّ.

كان وقوراً مهيباً في تعليم النَّحْو، أفاد الناسَ مدةً. وسمع من أسلم
ابن عبدالعزيز، وأحمد بن خالد^(١).

١٧٠- أحمد بن محمد بن يحيى الصَّدْفِيُّ، مولا هم، المِصْرِيُّ.

سمع أبا يزيد القراطيسي، ويحيى بن أيوب العلاف. وقرأ القرآن على
عُبَيْد بن محمد، عن داود بن أبي طيبة صاحب ورش. روى عنه القراءة عُمَر
ابن محمد بن عراق، وخلف بن قاسم الأندلسي. كنيته: أبو الحسين،
ويُعرف بابن عاربة^(٢).

١٧١- أحمد بن منصور بن شَهْرِيَار، أَبُو مُزَاهِم الشَّيرَازِيُّ
الصُّوفِي.

١٧٢- أحمد بن منصور بن عيسى الحافظ، أبو حامد الطُّوسِي
الأديب الفقيه الشافعي، ذو الفنون والفضائل.

سمع عبدالله بن شيرؤية، وإسحاق بن إبراهيم الأنماطي، وطبقتهما.
وعنه الحاكم وغيره.

قال أبو النَّصْرِ الفقيه: ما رأيتُ بكورتنا مثله.

وقال غيره: كان يحفظ ويُدَكِّر.

١٧٣- إسحاق بن إبراهيم النُّعْمَانِي.

سمع إسحاق الحَرَبِي. وعنه ابن رزقوية.

قال الخطيب^(٣): لا بأس به.

١٧٤- إسحاق بن عَبْدُوس البَزَّاز.

سمع أحمد بن عُبَيْدالله التَّرْسِي، والكُدَيْمِي، ومحمد بن غالب. وعنه

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٣٨).

(٢) كتب البشتكي بجانبها: «برعاية»، وفي غاية النهاية لابن الجزري ١٣٣/١: «بلغارية».

(٣) تاريخه ٤٤١ / ٧ ومنه نقل الترجمة.

أبو إسحاق الطُّبري، وإبراهيم بن مَخْلَد الباقِرحي، ومحمد بن أبي طاهر الدَّقَّاق.

وثقه الخطيب^(١).

١٧٥ - إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجِراب، أبو القاسم البَغْدَادِيُّ البَزَّاز.

وُلِدَ سنة اثنتين وستين ومئتين بِسَامَرَاءَ. وسمع جعفر بن محمد بن شاكر، وابن أبي الدنيا، وموسى بن سَهْل الوُشَاء، والبرقي، وإسماعيل القاضي، وعبدالله بن رَوْح المدائني. وعنه عبدالرحمن بن عُمَر النَّحَّاس، وعبدالله بن سعيد أخو الحافظ عبد الغني، والحُسَيْن بن ميمون الصَّفَّار، والحافظ عبدالغني أيضاً، ومحمد بن جُمَيْع الغساني^(٢).
وثقه الخطيب^(٣)، وتوفي في رمضان.

أخبرنا يحيى بن أحمد المقرئ، قال: أخبرنا محمد بن عماد سنة عشرين وست مئة، قال: أخبرنا عبدالله بن رفاعه، قال: أخبرنا علي بن الحسن الشافعي، قال: أخبرنا الحسين بن محمد بن رُزَيْق المَخْزومي الكوفي بمصر، قال: أخبرنا إسماعيل بن يعقوب بن الجراب إملاءً، قال: حدثنا محمد بن غالب بن حَرْب، قال حدثنا: عمار بن زَرْبِي، قال: حدثنا بِشْر بن منصور السَّلَيمي، عن داود بن أبي هند، عن وَهْب بن مُنَبِّه، قال: قرأتُ في بعض الكُتُب التي أنزلت أن الله قال لموسى: أتدري لأي شيء كلمتك؟ قال: لأي شيء؟ قال: لأنني اطلعتُ في قُلُوب العباد، فلم أرَ قلباً أشدَّ حُباً لي من قلبك.

١٧٦ - بكر بن محمد بن حَمْدان، أبو أحمد المَرْوَزِيُّ الصَّيرَفِيُّ الدُّخَمِسِينِيُّ.

لُقِّبَ بذلك لأنه كان يقول: دُو^(٤) خمسين، فبنوه من ذلك.

(١) تاريخه ٤٤٠ / ٧ ومنه نقل الترجمة.

(٢) معجم شيوخه (١٨٢).

(٣) تاريخه ٣٠٤ / ٧.

(٤) دو فارسية معناها: اثنان.

قال الحاكم: كان محدث خراسان، وما أظنه جلس في حانوت قط، فإنه كان يُنادم آل سامان لأدبه وفصاحته وتقُّمه.

سمع عبدالعزيز بن حاتم، وأبا المؤجَّه بمرؤ، وعبدالصمد بن الفضل ببلخ، وأبا حاتم بالرِّي، لكن عُدِم سماعه منه، وأبا قلابه، وأحمد بن عبيدالله الثَّرسي. سمع منه الحاكم، وغيره بمرؤ؛ وروى عنه هو، وعبدالله ابن عديّ، وابن مندة ومحمد بن أحمد الغنَّجار، والحُسين بن محمد الماسرَجسي، وأبو الفضل منصور الكاغدي. وخرَج إلى سَمَرْقند لميراث له من غلامه، فمات ببُخارى سنة خمسٍ وأربعين. كذا ورخه الحاكم. وقال ابنُ السَّمْعاني^(١) وغيره: بل تُوفي سنة ثمانٍ وأربعين^(٢).

١٧٧- الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي الفقيه الشافعيُّ

القاضي.

بغداديّ، إمامٌ مشهورٌ، صاحبٌ وجهٍ في المذهب. تفقه على أبي العباس بن سُرَّيج، وعلى أبي إسحاق المروزي، وصنَّف «شرح المُزني»، علَّق عنه الشَّرح أبو علي الطُّبري، وغيره. وأخذ عنه الدَّارَقُطني. ترجمته صغيرة عند الخطيب^(٣).

١٧٨- سعيد بن عثمان بن مُنازل، أبو عُثمان بن الشَّقَّاق البَجَّانيُّ

الأندلسيُّ.

سمع عبيدالله بن يحيى، ووَهْب بن سَلَمَة، وأحمد بن عَمْرٍو بن منصور. وكان فقيهاً مُبرِّزاً حافظاً، ولي قضاء بَجَّانَة مدةً، وحدث. تُوفي في المحَرَّم^(٤).

١٧٩- شُعْلَة بن بدر، الأمير أبو العباس الإخشيديّ.

كان بطلاً شجاعاً كثير الاحتكار، غَلَّت الأسعار في أيامه. ولي دمشق أيام المُطيع لأبي القاسم بن الإخشيد. وقُتِل في نواحي طَبْرِية في حربٍ بينه

(١) في «الدخميني» من الأنساب.

(٢) وسيعيده في وفيات السنة المذكورة (الترجمة ٢٨٩).

(٣) تاريخه ٢٥٣ / ٨.

(٤) من تاريخ ابن الغرضي (٥٠٠).

وبين متوليها ملهم العقيلي في ربيع الأول.

١٨٠ - صالح بن إدريس، أبو سهل البغدادي المقرئ المحقق.

قرأ على ابن مُجاهد لعاصم. وسمع من ابن صاعد، وجماعة. وعُني بالقراءات وبرع فيها، وأخذها عن جلة القراء. وتصدّر للإقراء بدمشق، فقرأ عليه عبدالمنعم بن غلبون، وعلي بن محمد بن بشر، وعلي بن داود الداراني، وطائفة.

وكان صالحاً ناسكاً ورعاً قانعاً، توفي شاباً في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين، نقله الداني^(١).

١٨١ - عبدالله بن إبراهيم بن واضح، أبو بكر المدني الأصبهاني الصوفي، ابن أبروية.

روى عن محمد بن العباس الأخرم، وعبدالله بن بُندار. وتوفي في جمادى الآخرة. روى عنه أبو سعيد النقّاش، وقال: كان من العلم بمكان^(٢).

١٨٢ - عبدالله بن محمد بن عيسى المدني الخشاب.

شيخ مُسنَد، سمع أحمد بن مهدي، وابن الثُّعْمان، وهشام بن علي السَّيرافي، وأبا خالد القرشي، والحسين بن مُعَاذ. توفي في شوال. روى عنه علي بن مَيْلَة، وأهل أصفهان^(٣).

١٨٣ - عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون بن وَرْدان الحذاء، أبو عمرو السمرقندي.

حدّث بمصر عن أحمد بن شيبان الرَّمْلِي، وأبي أمية الطرسوسي، ومحمد بن حمّاد الطُّهْراني، ومحمد بن عبدالحكم القطري، وعدة. وعنه أبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(٤)، والحافظ عبدالغني بن

(١) انظر تاريخ الخطيب ١٠ / ٤٥٠.

(٢) جله من أخبار أصفهان ٢ / ٨٧. وسيعيده المصنف في وفيات السنة الآتية (الترجمة ٢١٧).

(٣) جله من أخبار أصفهان ٢ / ٨٥ - ٨٦.

(٤) معجم شيوخه (٣٢٥).

سعيد، والخضيب بن عبدالله، وعبدالرحمن بن عمر ابن النَّحَّاس^(١)،
وسبطه محمد بن ذُكَّوان التَّنَّيسي شيخ الحَبَّال، وأحمد بن محمد بن الحاج
الإشيلي، وآخرون.

وُلِدَ سنة خمسين ومئتين. حديثه بَعُلُوٌّ في «الْخَلَعِيَّاتِ». تُوفِيَ في
شعبان.

وقد روى أيضاً بالإجازة عن أحمد بن شَيْبَان.

قال ابنُ يونس: ثقةٌ له سماعاتٌ صحاح في كُتُب أبيه.

١٨٤ - عليّ بن إبراهيم بن سَلَمَةَ بن بحر، أبو الحسن القَرَوِينِيُّ
الحافظ القَطَّان.

قال فيه الخليلي^(٢): عالمٌ بجميع العلوم والتفسير والفقه والنحو
واللغة.

ارتحل، وسمع أبا حاتم الرازي، وإبراهيم بن دَيْزِيل، ومحمد بن
الْفَرَج الأزرق، والقاسم بن محمد الدَّلَّال، والحاتر بن أبي أسامة، وأحمد
ابن موسى الحَمَّار، وعليّ بن عبدالعزيز، وإسحاق الدَّبْرِي، والحسن بن
عبدالأعلى البُوسي، وخَلَقاً سواهم.

قلتُ: وسمع «السَّنَن» من ابن ماجة.

وُلِدَ سنة أربع وخمسين ومئتين.

روى عنه الزُّبَيْر بن عبدالواحد، وأبو الحسن النَّحْوِي، وأحمد بن عليّ
ابن لال، والقاسم بن أبي المنذر الخطيب، وأبو سعيد عبدالرحمن بن
محمد القَرَوِينِي، وآخرون، وأبو الحُسَيْن أحمد بن فارس. وقرأ عليه برواية
الكسائي أحمد بن نصر الشَّدَائِي عن قراءته على الحسن بن عليّ الأزرق،
وانتهت إليه رئاسة العلم وعُلُوُّ السَّنَد بتلك الديار.

قال ابن فارس في بعض أماليه: سمعتُ أبا الحسن القَطَّان بعدما عَلَتْ
سِنُّه يقول: كنت حين رحلتُ أحفظ مئة ألف حديث، وأنا اليوم لا أقوم على

(١) مشيخته، الورقة ٦٦ و ١١٢.

(٢) الإرشاد ٢ / ٧٣٥. وقد ألف الخليلي كتاباً في شيوخته.

حفظ مئة حديث .

قال : وسمعتَه يقول : أُصِبتُ ببصري ، وأظنُّ أني عوقبتُ بكثرة كلامي أيام الرِّحْلة^(١) .

قلت : وكان له بنون ثلاثة : محمد ، وحسن ، وحُسين ، ماتوا شباباً .
قال الخليلي^(٢) : سمعت جماعةً من شيوخ قزوین يقولون : لم يرَ أبو الحسن مثله في الفضل والزُّهد ، أدام الصَّيام ثلاثين سنة ، وكان يفطر على الخبز والملح . قال : وفضائله أكثر من أن تُعد .
قلتُ : قد علا في «سُنن ابن ماجة» أماكن .

١٨٥ - عليّ بن جعفر بن موسى بن الأشعث ، أبو القاسم المِصْرِيُّ الكاتب .

عن إحدى وثمانين سنة .

١٨٦ - فَرَج بن سَلَمَة بن زُهَيْر البَلَوِيُّ القُرْطُبِيُّ .

سمع محمد بن لُبَّابة ، وبالقَيروان محمد بن محمد بن اللَّبَّاد . وولي الصَّلَاة والقضاء بمدينة وادي الحِجَارَة^(٣) .

١٨٧ - محمد بن أحمد ، أبو بكر ابن الحَدَّاد الفقيه .

تُوفي فيها ، وقيل : سنة أربع^(٤) .

١٨٨ - محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو ، العلامة أبو عبدالله المالكي الشُّتْرِيّ .

كان من كبار فقهاء العراق ، تفقه على إبراهيم بن حمَّاد ، وكان بارعاً في النَّحو ، شديد التُّصرَة لمذهب مالك ، أَلَف مناقب إمامه في عَشْرَة

(١) قال المصنف معقّباً في السير ١ / ٤٦٤ : « صدق والله ، فقد كانوا مع حسن القصد وصحة النية غالباً يخافون من الكلام » .

(٢) الإرشاد ٢ / ٧٣٥ .

(٣) من ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤ / ٤٢٣ - ٤٢٤ . وانظر تاريخ ابن الفرضي (١٠٣٥) .

(٤) تقدمت ترجمته مطولة في وفيات السنة السابقة (الترجمة ١٣٦) .

أجزاء^(١)، وألف «فضائل المدينة». وولي قضاء البصرة. وكان يُناظر المعتزلة ويؤذيهم.

مات ببغداد، أرّخه عياض^(٢).

١٨٩- محمد بن أحمد بن يوسف بن بُريد، أبو بكر الطائي

الكوفي الخزاز.

حدّث بدمشق عن عبيد بن غنّام، ومُطَيّن، وأحمد بن خُليد الحلي. وعنه أبو الحسن بن رزقوية وتمّام الرازي، وعبدالرحمن بن عمر بن نصر. ووثقه الخطيب^(٣).

١٩٠- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن العلوي، نقيب

العلويين ببغداد، ويُعرف بأبي قيراط.

حدّث عن أبيه، وسليمان بن علي الكاتب. وعنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق^(٤).

١٩١- محمد بن الحسن بن حمّوية بن حسين، أبو نعيم

الإسبراباذي، نزيل سمرقند ثم بخارى.

أملّى عن الحسن بن المثنى، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى ابن هارون الحافظ، وإبراهيم بن عليّ الدّهلي. وعنه أبو سعد عبدالرحمن ابن محمد بن محمد الإدريسي الحافظ، وقال: هو خال والذي حدّثنا بسمرقند، ومات في آخر العام^(٥).

١٩٢- محمد بن حفص بن عمرو النيسابوري.

سمع البوشنجي. وعنه الحاكم.

١٩٣- محمد بن العباس بن نجّيح، أبو بكر البغدادي البزاز.

(١) الذي في كتاب المدارك: «ووضع في مناقبه نحو عشرين جزءاً، وقد طالعتها وانتقيت في هذا الكتاب في أخبار مالك عيونها».

(٢) ترتيب المدارك ٣/ ٢٨٨ - ٢٩٠.

(٣) تاريخه ٢/ ٢٥٣. والترجمة من تاريخ دمشق ٥١/ ١٧١ - ١٧٢.

(٤) من تاريخ الخطيب ٢/ ٥٢٥ - ٥٢٦.

(٥) انظر تاريخ جرجان ٤٧٥ - ٤٧٦.

وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَسَمِعَ يَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبَا قِلَابَةَ الرَّقَاشِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْفَرَجِ، وَأَبَا الْعَيْنَاءِ، وَعِيسَى بْنَ عَبْدِ اللَّهِ زَغَاثَ. وَعَنْهُ ابْنُ رَزْقُوقٍ، وَوَصَفَهُ بِالْحِفْظِ، وَابْنُ الْفَضْلِ الْقَطَّانُ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ. تُوُفِيَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ^(١).

١٩٤- مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ أَبِي هَاشِمٍ الْبَغْدَادِيُّ، أَبُو عُمَرَ الزَّاهِدُ، غَلَامُ ثَعْلَبٍ، اللَّغَوِيُّ الْمَشْهُورُ.

سَمِعَ مُوسَى بْنَ سَهْلٍ الْوَشَّاءَ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يُونُسَ الْكَذِيمِي، وَأَحْمَدَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ النَّزَّاسِي، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ الْهَيْثَمِ الْبَلْدِي، وَأَحْمَدَ بْنَ سَعِيدِ الْجَمَّالِ، وَجَمَاعَةً. وَعَنْهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْحَاكِمُ، وَأَبُو الْحَسَنِ بْنُ رَزْقُوقٍ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ ابْنُ بَشْرَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَحَامِلِي، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ وَهُوَ آخَرُ مَنْ حَدَّثَ عَنْهُ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢): سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ يَحْكِي أَنَّ الْأَشْرَافَ وَالْكَتَّابَ وَأَهْلَ الْأَدَبِ كَانُوا يَحْضُرُونَ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ لِيَسْمَعُوا مِنْهُ كُتُبَ ثَعْلَبٍ وَغَيْرَهَا. وَكَانَ لَهُ جُزْءٌ جَمَعَ فِيهِ فُضَائِلُ مُعَاوِيَةَ، فَلَا يُقْرَأُ مِنْهَا شَيْئًا حَتَّى يَبْتَدِءَ بِقِرَاءَةِ ذَلِكَ الْجُزْءِ. وَكَانَ جَمِيعُ شُيُوخِنَا يُوثِّقُونَهُ فِي الْحَدِيثِ.

وَقَالَ أَبُو عَلِيٍّ التَّنُوخِيُّ^(٣): مِنْ الرُّوَاةِ الَّذِينَ لَمْ يُرَ قَطُّ أَحْفَظُ مِنْهُمْ أَبُو عُمَرَ غَلَامُ ثَعْلَبٍ، أَمْلَى مِنْ حِفْظِهِ ثَلَاثِينَ أَلْفَ وَرَقَةٍ فِيمَا بَلَغَنِي، حَتَّى اتَّهَمُوهُ لِسَعَةِ حِفْظِهِ، فَكَانَ يُسْأَلُ عَنِ الشَّيْءِ الَّذِي يَظُنُّ السَّائِلُ أَنَّهُ قَدْ وَضَعَهُ فَيُجِيبُ عَنْهُ، ثُمَّ يَسْأَلُهُ غَيْرُهُ عَنْهُ بَعْدَ سَنَةٍ فَيُجِيبُ بِذَلِكَ الْجَوَابَ.

وَقَالَ رَئِيسُ الرُّؤَسَاءِ عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ: قَدْ رَأَيْتُ أَشْيَاءَ مِمَّا أَنْكَرُوا عَلَيْهِ مَدُونَةً فِي كُتُبِ أَهْلِ الْعِلْمِ.

وَقَالَ عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ بَرْهَانَ: لَمْ يَتَكَلَّمْ فِي اللُّغَةِ أَحَدٌ أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِ أَبِي عُمَرَ الزَّاهِدِ. قَالَ: وَلَهُ كِتَابُ «غَرِيبِ الْحَدِيثِ»، صَنَّفَهُ عَلَى «مُسْنَدِ أَحْمَدَ».

(١) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ٤ / ٢٠٠ - ٢٠٢.

(٢) تَارِيخُهُ ٣ / ٦٢٠.

(٣) نَشْوَارُ الْمَحَاضِرَةِ ٤ / ٢٢٦.

ونقل القفطي^(١): أَنَّ صِنَاعَةَ أَبِي عُمَرَ الرَّاهِدِ كَانَتْ التَّطْرِيزُ، وَكَانَ اشْتَغَالَهُ بِالْعُلُومِ قَدْ مَنَعَهُ مِنَ التَّكْشُبِ، فَلَمْ يَزَلْ مُضَيِّقاً عَلَيْهِ، وَكَانَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ مَاسِي يَصِلُهُ، وَكَانَ آيَةً فِي حِفْظِ الْأَدَبِ. وَكَانَ فِي شَبَابِهِ يُؤَدِّبُ وَلَدَ الْقَاضِي عُمَرَ بْنِ يَوْسُفَ. وَلَهُ مِنَ التَّصَانِيفِ: «غَرِيبُ الْحَدِيثِ»، كِتَابُ «الْيَاقُوتَةِ»، «فَائِتُ الْفَصِيحِ»، «الْعَشْرَاتِ»، وَ «الشُّورَى»، «تَفْسِيرُ أَسْمَاءِ الشُّعْرَاءِ»، كِتَابُ «الْقَبَائِلِ»، «النُّوَادِرِ»، كِتَابُ «يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ»، وَغَيْرُ ذَلِكَ.

وفيه يقول أبو العباس أحمد اليشكري:

أَبُو عُمَرَ أَوْفَى مِنَ الْعِلْمِ مُرْتَقَى يَذِلُّ مُسَامِيهِ وَيَرْذِي مُطَاوِلُهُ
فَلَوْ أَنَّنِي أَقْسَمْتُ مَا كُنْتُ كَاذِبًا بَأَنَّ لَمْ يَرِ الرَّأْوُونَ حَبْرًا يُعَادِلُهُ
إِذَا قَلْتُ شَارَفْنَا أَوْ آخَرَ عِلْمِهِ تَفَجَّرَ حَتَّى قَلْتُ: هَذَا أَوَائِلُهُ
تُوفِي فِي ثَالِثِ عَشْرِ ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ.

١٩٥- محمد بن علي بن أحمد بن رستم، أبو بكر البغدادي

المادرائي الكاتب الوزير.

وَزَرَ لِحُمَارُوتِية صَاحِبِ مِصْرَ، وَوَلِي أَبُوهُ خِرَاجَ مِصْرَ.

مولده سنة سبع وخمسين ومئتين. سمع الكثير، واحترق أكثر كتبه وبقي عنده جزءان سمعهما من أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وتوفي بمصر في شوال. روى عنه ابنه علي، وأبو مسلم الكاتب.

وكان رئيساً نبيلاً معظماً، كثير المعروف إلى أولاد النعم وأهل الحرمين. ولم يكن بقي أحد من الأكابر الجلة يرتفع عن الوقوف باباه. وقد حج إحدى وعشرين حجة، وكان كثير الصيام، ملازماً للصلاة في المساجد القديمة.

وفيه يقول أبو العباس اليشكري:

عَزَّ امْرَأًا عَلَى الْبَرِيَةِ عَزًّا تَرَكَ الصَّبْرَ طَائِرًا مُسْتَفْزًّا
بِأَبِي بَكْرٍ الْمَصِيبَةُ عَمَّتْ كُلَّ شَخْصٍ تَرَاهُ فِيهِ مُعَزَّى
وَكَانَ الْوَزِيرُ أَبُو الْفَتْحِ الْفَضْلُ بْنُ جَعْفَرٍ صَادَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

(١) ٣/ ١٧١ فما بعدها.

المادرائي مرةً على ألف ألف دينار، وأقام معتقلاً خمس سنين بالرملة حتى توفي أبو الفتح، فراسله الإخشيد بالمسير إليه وبإطلاقه، فقدم فأظهر إكرامه، ولم يزل عارفاً بحقوقه إلى أن توفي، وصلى عليه بالمصلى أبو القاسم ابن الإخشيد ونائب المملكة كافور ودُفن بداره، قال ذلك المُسَبِّحي.

وقال: يقال إن ديوان أبي بكر محمد بن عليّ أطبق على ستين ألفاً ممن يُجْري عليهم الرِّزْق. وكان له بمصر ممن يجري عليهم الدقيق في كل شهر مئة ألف رطل على ما حكاه الحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب عن بعض الطَّحَّانين.

قال: وأطبق ديوانه على مئة ألف عبد أعتقهم في طول عُمره. وكان له من المعروف وعمارة المساجد ما لا يوقف عليه كثرة. ولد بنصيبين، ونشأ بالعراق، وقدم مصر شاباً على والده هو وأخوه أبو الطَّيِّب أحمد. ولم يكن لأبي بكر بلاغة الكتاب المنشئين، ولا مبالغة في النُّحو، لكنه كان ذكياً صاحب بديهة. ولي الخراج استقلالاً، وله ثلاث وعشرون سنة. وقد ورَّز أبوه أيضاً لأبي الجيش خُماروية، فلما قُتل أبو الجيش وأجلس في مكانه ابنه هارون بن أبي الجيش استوزر أبا بكر. فلما قُتل هارون قدم محمد بن سليمان الكاتب مصر من قبل المكتفي، فأزال دولة الطُّولونية وخرَّب ديارهم، وحمل أبا بكر إلى بغداد. ثم إنه وافى مصر مع مؤنس والعساكر في نوبة حُباسة، وأمر أبو بكر ونهى ودبر البلد.

وكان أبو بكر علي ما قيل يختم كل يوم وليلة ختمه في المصحف، وقد ملك بمصر من القرى الكبار ما لم يملكه أحد قبله حتى بلغ ارتفاع أملاكه في كل سنة أربع مئة ألف دينار، سوى الخراج. وكان يقال إنه أنفق في كل حجة حَجَّها مئة ألف دينار.

ذكر هذا كله المُسَبِّحي، وذكر عدة قصائد مَليحة، مما رثاه بها الشعراء^(١).

(١) انظر ترجمته في تاريخ الخطيب ٤ / ١٣٦ - ١٣٩.

١٩٦ محمد ابن الحافظ عُمر بن محمد بن بُجَيْر السَّمَرْقَنْدِيّ
البُجَيْرِيّ .

رحل، وسمع عليّ بن عبدالعزيز البَغَوِي، وإسحاق الدَّبَرِي، ويُسْر بن موسى، وأبا مُسلم الكَجِّي، وجماعة .
تُوفي في ربيع الأول^(١) .

١٩٧ - محمد بن مَعْن بن هشام، أبو بكر الفارسيّ .
سمع مُعَاذ بن المُثَنَّى، ومحمد بن محمد بن حَيَّان التَّمَّار . وعنه أبو حَفْص الكَتَّانِي، وأبو أحمد الفَرَضِي .
وثقه الخطيب^(٢) .

١٩٨ - مُكْرَم بن أحمد بن مُكْرَم، أبو بكر البُعْدَادِيّ القاضي
البرَّاز .

سمع يحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحُسَيْن الحُثَيْنِي، ومحمد بن عيسى بن حَيَّان المَدَائِنِي، وعبدالكريم الدَّيْرَعَاقُولِي، وَتَمَّتَمًا، وغيرهم .
وعنه الحاكم أبو عبدالله، وأبو الحسن بن رزْقُويَّة، وابن الفضل القَطَّان، وأبو عليّ بن شاذان .
وتُوفي في جُمَادَى الأولى .

وثقه الخطيب^(٣)، وحديثه بعلوٌّ عند نصر الله القزاز، وطبقته .
١٩٩ - موسى ابن العلامة إسماعيل القاضي بن إسحاق الأَزْدِيّ .
سمع أباه، والكُدَيْمِي، ويُسْر بن موسى وعنه أبو بكر الأبهري، وإبراهيم بن أحمد الطَّبْرِي، وأبو الحسن الهاشمي العيسوي .
تُوفي في آخر السنة^(٤) .

٢٠٠ - وَهْب بن جعفر بن إلياس بن صَدَقَةَ الكَبَّاش^(٥) المِصْرِيّ .

-
- (١) ينظر إكمال ابن ماکولا ١ / ١٩٥ .
(٢) تاريخه ٤ / ٥٠١ ومنه نقل الترجمة .
(٣) تاريخه ١٥ / ٢٩٥ ومنه نقل الترجمة .
(٤) من تاريخ الخطيب ١٥ / ٦٧ - ٦٨ .
(٥) قيده المصنف في المشتبه ٥٤٢ عند ذكر والده، وترجمه العلامة ابن ناصر الدين في -

سمع جده.

٢٠١- المسعودي، صاحب التواريخ.

في جُمَادَى الآخِرَةِ. قاله المُسَبِّحِي.

قلت: وهو صاحب كتاب «مروج الذهب» أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ. قيل: إنه من ذرية ابن مسعود رضي الله عنه. عداده في البَغْدَادِيِّينَ، وأقامَ بمصرَ مدةً. وكان أخباريًا عَلَّامةً صاحبَ غرائب، ومُلَحٍّ، ونوادر.

له كتاب «مروج الذهب في تحف الأشراف والملوك»، وكتاب «ذخائر العلوم» وكتاب في الرسائل، وكتاب «الاستذكار لما مرَّ في سالف الأعصار»، وكتاب «التاريخ في أخبار الأمم»، وكتاب «المقالات في أصول الديانات»، وكتاب «أخبار الخوارج»، وغير ذلك من الكتب.

ذكره ياقوت في «تاريخ الأدباء»، ولكن قال^(١): تُوفِّي سنة ست وأربعين، والأول أصح.

وقد سمع ابن عَرَفَةَ نِفْطُويَةَ، وابن زَبَرَ القاضي، وغيرهما. ولم يُطلَّ عُمره حتى يسمعوا منه.

وكان معتزليًا، فإنه ذكر غير واحدٍ من المعتزلة ويقول فيه: كان من أهلِ العَدْلِ. وله رحلة إلى البَصْرَةِ لقي فيها أبا خَلِيفَةَ الجُمَحِيِّ.

وقد ذكره ابنُ النَّجَّارِ مختصرًا، فقال: عليّ بن الحسين بن عليّ أبو الحسن المَسْعُودِيّ من ولد عبد الله بن مسعود، كان كثير التَّصَانِيفِ في التواريخ وأيام الناس وعجائب البلاد والبحار، ذكر أنه من أهل بغداد، وأنه تغرب عنها. فمن مصنفاته: «مروج الذهب في أخبار الدنيا»، وكتاب «ذخائر العلوم وما كان في سالف الدهر»، وكتاب «الاستذكار لما مرَّ في الأعصار»، وكتاب «التاريخ في أخبار الأمم». ولم يُورِّخه ابنُ النَّجَّارِ.

- زياداته على المشتبه في توضيحه ٢٨١ / ٧

(١) معجم الأدباء ٥ / ١٧٠٥.

سنة ست وأربعين وثلاث مئة

٢٠٢- أحمد بن بَهْزَاد بن مِهْرَان، أبو الحسن الفارسي السَّيرافي،
نزِيلُ مصر هو أو أبوه.

سمع أبو الحسن هذا من الربيع بن سُلَيْمَان، وبحر بن نصر بن
سابق، وبَكَار القاضي، وإِبْرَاهِيم بن فَهْد. وعنه محمد بن أحمد بن مفرِّج
الْقُرْطُبي، وأبو عبد الله بن مَنْدَةَ، وعبد الرحمن ابن النُّحَّاس^(١)، وجماعة.
قال الطَّلَمَنْكي: سمع منه أبو جعفر بن عَوْن الله، وتركه. مُنِع من
التحديث وقتاً، فذكر ابن عَوْن أنه قَرَصَ له عثمان، ثم إنه أَملى على المحدثين
حديثاً يتضمن مخالفة الجماعة، فقال: أجيئوا البابَ ما أَمليته منذ ثلاثين
سنة. فاستشعر القوم، ولو سَكَتَ لَمَرَّ عليهم. فقاموا عليه ومُنِع من الرواية،
فكان يجلس منفرداً إلى أن تعَصَّبَ له قَوْمٌ مِنَ الْقُرْسِ فَأَذِنَ له بالرواية.
وكان ابن مفرِّج الْقُرْطُبي يقول: سألتُ قوماً من أهل الحديث عنه
فقالوا: ما عَلِمْنَا عليه إلا خيراً.
قال المُسَبِّحي، وغيره: تُوفي في شَعْبَانَ.

٢٠٣- أحمد بن جعفر بن أحمد بن مَعْبُد، أبو جعفر الأصبهاني
السُّمَّسَار.

سمع أحمد بن عصام، وأحمد بن مهدي، وعُبَيْدُ الغَزَّال، وكبار
الأصبهانيين. وعنه ابن مَنْدَةَ، وابن مَرْدُويَّة، وأبو نُعَيْم^(٢)، وغيرهم.
وكان صادقاً، تُوفي في رمضان.

٢٠٤- أحمد بن عبد الله بن الحسن، أبو هريرة بن أبي عَصَام
العَدَوِيُّ المِصْرِيُّ.

سمع أبا يزيد القَرَاطِيسي، وأبا مُسلم الكَجِّي. وعنه أبو محمد ابن
النُّحَّاس^(٣)، وغيره.

(١) مشيخته، الورقة ٣٦ و ١٠٥.

(٢) أخبار أصبهان ١ / ١٤٩ - ١٥٠.

(٣) مشيخته، الورقة ٣٧.

وكان ثقةً يستملي على الشيوخ، مات في ربيع الآخر ٢٠٥- أحمد بن محمد بن عَبْدُوس بن سَلَمَة، أبو الحسن العَنَزِيّ الطَّرَافِيّ النِّسَابُورِيّ.

سمع السَّرِي بن خَزَيْمَة، ومحمد بن أَشْرَس السَّلَمِي، وعثمان بن سعيد الدَّارِمِي، وجماعة.

وكان فيما قال الحاكم: صدوقاً، سمعته يقول: أَقَمْتُ بِبَغْدَاد سنة أربعٍ وثمانين على التجارة، فلم أسمع بها شيئاً.

روى عنه أبو عَلِيّ الحافظ وانتخبَ عليه، وأبو الحُسَيْن الحَجَّاجِي، وابن مَحْمُش الزِّيَادِي، والحاكم، وأبو عبد الرحمن السَّلَمِي، وآخرون. تُوفِي في رمضان، وصَلَّى عليه أبو الوليد الفقيه.

٢٠٦- أحمد بن محمد بن عبد الله الهَرَوِيّ، أخو حامد الرَّقَاء، وأحمد الأسن.

سمع من عبد الرحمن بن يوسف الحنفي صاحب يَعْلَى بن عُبَيْد. وعنه حَاتِم بن محمد، وجماعة.

٢٠٧- أحمد بن محمد بن عبد العزيز، أبو محمد البلخي المؤدّن. في شعبان.

٢٠٨- إبراهيم بن عثمان القَيْرَوَانِيّ النَّحْوِيّ، أبو القاسم ابن الوزّان.

شيخ تلك الديار في النَّحْو، واللُّغَة. كان ذا صدق وتواضع وتضلع من علم العربية.

قال القِفْطِي^(١): حَفِظَ كتاب «العين» للخليل، و«المصنّف الغريب» لأبي عُبَيْد، و«إصلاح المنطق» لابن السَّكَيْت، و«كتاب» سيَبُويَة، وأشياء كثيرة حتى قال فيه بعضهم: لو قيل إنه أعلم من المُبَرَّد وثعلب لَصَدَقَ القائل. وكان يستخرج ابن الوزّان هذا من العربية ما لم يستخرجه أحد. وكان عَجَباً في استخراج المُعَمَّى.

(١) إنباه الرواة ١/١٧٣.

توفي يوم عاشوراء من سنة ست وأربعين بالمغرب .

٢٠٩- إبراهيم بن محمد بن هشام الأمين البخاري، أبو إسحاق .

سمع صالحاً جَزَرَةً، وأبا المَوْجَه محمد بن عمرو، وسَهْل بن شاذُوية . وحجَّ، وحدث، روى عنه أبو عمر بن حَيُّوية، وعبدالله بن عثمان الدَّقَّاق .

قال الحاكم : هو فقيه أهل النَّظَر في عصره، كتبنا عنه .
وورخ وفاته غُنْجار .

٢١٠- إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين

الكاذبي .

سمع الكُدَيْمي، ومحمد بن يوسف ابن الطَّبَّاع، وعبدالله بن أحمد .
وعنه أبو الحسن بن رزْقُوية، وأبو الحسين بن بشران .

قال الخطيب^(١) : كان ثقةً زاهداً، كان يقدِّم من قريته كاذةً إلى بغداد فيحدث ويرجع .

أخبرنا أبو الفَهم السُّلمي، قال : أخبرنا أبو محمد بن قُدَّامة سنة سبع عشرة وست مئة، قال : أخبرنا أبو الفتح ابن البَطي، قال : أخبرنا مالك بن أحمد، قال : حدثنا علي بن محمد المُعَدَّل إملاءً، قال : أخبرنا إسحاق بن أحمد، قال : حدثنا عبدالله بن أحمد، قال : وجدتُ في كتاب أبي : حدثنا أبو معاوية الغلابي، قال : حدَّثني عامر، عن عَوْف الأعرابي أنه كان يقول لجلَّسائه : أما والله ما نُعلِّمُكم من جَهالة، ولكن نذكركم بعض ما تعرفون، لعل الله أن ينفعكم به .

٢١١- بُنْدَار بن يعقوب بن إسحاق، أبو الخَيْر الشَّيرازي السَّرَّاج

المالكي .

٢١٢- تميم بن خَيْرَان، أبو محمد القَيْرَواني .

من كبار المالكية، بالقَيْرَوَان^(٢) .

(١) تاريخه ٧ / ٤٤٢ .

(٢) انظر ترتيب المدارك ٣ / ٣٥٢ .

٢١٣- جعفر بن محمد بن أحمد، أبو الفضل البغدادي.

سمع بشر بن موسى، ومُطَيَّن. وعنه ابن رزقوية، وجماعة^(١).

٢١٤- الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد

الإسفرائيني، ابن أخت أبي عَوَانَة.

رَحَلَ به خاله بعد أن سَمَّعه من أبي بكر بن رجاء، وأحمد بن سَهْل بإسفرابين، فسمع بالرَّيِّ محمد بن أيوب، وبيغداد أبا مُسلم الكَجِّي وعبدالله ابن أحمد، وبالبصرة أبا خليفة. وجمع له خاله حديث مالك. روى عنه الحاكم، وقال: كان محدِّث عصره، ومِن أجود الناس أَصُولاً، تُؤْفِي في شعبان.

وعنه أيضاً عليّ بن محمد بن عليّ الإسفرائيني، وعبدالرحمن بن محمد بن بالوية المُرَكِّي، وجماعة.

٢١٥- الحسين بن أيوب، أبو عبدالله الهاشمي.

بغدادِي ثقة، حدَّث عن صالح بن عمران الدَّعَاء، ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة، والحسن بن أحمد بن فيل. وعنه الدَّارَقُطْنِي، وأبو الحسن بن رَزَقُويَة، وغيرُهما^(٢).

٢١٦- سعيد بن فَحْلُون، أبو عثمان الإلبيريّ الأندلسي.

آخر من روى عن يوسف المغمامي وجماعة. روى «الواضحة» لابن حبيب أبو عليّ الحسين بن عبدالله البَجَّاني شيخ ابن عبدالبر وغيره، عن ابن فَحْلُون، عن المَغَامِي، عن ابن حبيب. وسمع ابن فَحْلُون بِقُرْطُبَة من بَقِي ابن مَخْلَد، ومحمد بن وضاح، وإبراهيم بن قاسم، ومطرّف بن قيس. ورحل فسمع من أحمد بن محمد بن رَشْدِين المِصْرِي، وأبي عبدالرحمن النَّسَائِي، وطائفة.

وكان صدوقاً في أخلاقه زَعَارَة، روى عنه جماعة منهم: يحيى بن عبدالله بن أبي عيسى اللِّثِّي.

(١) من تاريخ الخطيب ٨ / ١٤٤ - ١٤٥.

(٢) من تاريخ الخطيب ٨ / ٥٤١ - ٥٤٢.

وَتُوفِيَ فِي رَجَبٍ فِي ثَانِيهِ، وَكَانَ مَوْلَدُهُ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَمِئَتَيْنِ^(١).

٢١٧- عبدالله بن إبراهيم بن واضح، أبو بكر الأصبهاني.

أحد العباد المذكورين يقال: إنه رأى الحق تعالى في التَّوَمِ مَرَّتَيْنِ، جاء ذلك عنه من وجهين^(٢).

٢١٨- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني.

سمع يونس بن حبيب، ومحمد بن عاصم الثقفي، وأحمد بن يونس الضبي، وهارون بن سليمان، وأحمد بن عصام، والكبار.

وكان ثقة عابداً، روى عنه أبو عبدالله بن مندة، وأبو بكر محمد بن أبي عليّ الذَّكَّواني، وأبو ذرّ ابن الطَّبراني، وأبو بكر بن فُورك، والحُسَيْن بن إبراهيم الجَمَّال، ومحمد بن عليّ بن مُصْعَب التاجر، وأبو عليّ أحمد بن يَزْدَاد غلام محسن، وأبو نُعَيْم الحافظ^(٣)، وطائفة سواهم. وهو آخر من حَدَّثَ عن المسمَّين، وعن إسماعيل سَمُويّة، ومحمد بن عُمر أخي رُسْتَه، ويحيى بن حاتم العسْكري، وغيرهم.

وُلِدَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ.

وقال ابن المقرئ: رأيتُه يحدِّثُ بِمَكَّةَ فِي أَيَّامِ الْمُفَضَّلِ الْجَنْدِيِّ، وَإِسْحَاقِ الْخُرَاعِيِّ.

وقال أبو عبدالله بن مندة: كان شيوخ الدنيا خمسة: عبدالله بن جعفر بأصبهان، والأصم بنيسابور، وابن الأعرابي بمكة، وخَيْثَمَةُ بِأَطْرَابُلُسَ، وإسماعيل الصفار ببغداد.

وقال أبو بكر بن مَرْدُويّة وأبو القاسم عبدالله بن أحمد السُّودَرْجَانِي فِي تَارِيخِهِمَا أَصْبَهَانَ: كَانَ ثَقَّةً.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٥٠٢).

(٢) تقدمت ترجمته في وفيات السنة السابقة (الترجمة ١٨١).

(٣) أخبار أصبهان ٢/ ٨٠.

وقال أبو الشيخ^(١): حكى أبو جعفر الحَيَّاطُ لنا قال: حضرتُ موتَ
عبدالله بن جعفر وكُنَّا جلوساً عنده، فقال: هذا مَلَكُ الموت قد جاء. وقال
بالفارسية: اقْبِضْ رُوحِي كما تَقْبِضُ رُوحَ رجل يقول تسعين سنة أشهد أن لا
إله إلا الله وأنَّ محمداً رسول الله.

وقال أبو الشيخ: سمعتُ أبا عُمَرَ القَطَّانَ يقول: رأيتُ عبدالله بن
جعفر في النَّوْمِ فقلتُ: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي، وأنزلني منازلَ
الأنبياء.

تُوفِي في شهر شوال.

٢١٩- عبدالله بن فارس، أبو ظُهَيْرِ العُمَرِيُّ البَلْخِيُّ.

تُوفِي بالرِّيِّ في رمضان، وهو آخر من روى في الدنيا عن محمد بن
إسماعيل البخاري. وكان قد قَدِمَ في هذه السَّنة إلى نيسابور، وَحَدَّثَ بها في
غيبة الحاكم عن مُعَمَّر بن محمد العَوْفِي، وعبدالصمد بن الفضل.
وضبط السَّلَفِي كنيته بالضم.

قال الحاكم: وكتب لي في الإجازة أنه سمع من محمد بن إسماعيل
البخاري.

قلت: له حديث في مجلس ابن بالوية. روى عنه ابن بالوية، وأبو
عبد الرحمن السُّلَمِي، فقال: أخبرنا عبدالله بن فارس بن محمد بن علي بن
عبدالله بن يحيى بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب.

٢٢٠- عبدالله بن محمد بن قُوط، أبو محمد.

بخاريٌّ يروي عن صالح جزرة، وسهل بن المتوكل، وأبي بكر بن
حريث.

مات في ربيع الأول، وَرَّخَهُ ابن مأكولا^(٢).

٢٢١- عبدالله بن مَسْرُور بن الحَجَّام المالكيُّ المَعْرِي.

سمع عيسى بن مسكين، وابن أبي سُلَيْمان، وغيرَهُمَا. أخذ عنه أبو

(١) طبقات المحدثين بأصبهان ٤ / ٢٣٧.

(٢) الإكمال ٧ / ١١١.

محمد بن أبي زيد الفقيه . كان من أئمة المالكية^(١) .

٢٢٢- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه، أبو مسلم
الأصبهانيُّ المذكر .

سمع إبراهيم بن زهير الحُلواني، وأبا بكر بن أبي عاصم، وأحمد بن
عمرو البزار . وعنه أبو نُعيم^(٢)، وجماعة .

٢٢٣- عبدالصّمد بن عليّ بن محمد بن مُكرّم، أبو الحسين
الطّستي الوكيل .

بغداديّ ثقة مشهورٌ، سمع أبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عبّيدالله
النّزسي، ودُبّيس بن سلام القصباني، وحامد بن سهل، وإبراهيم الحربي،
وطبقتهُم . وعنه ابن رزقوية، وأبو الحسين بن بشران، وعليّ بن داود
الرّزاز، وأبو عليّ بن شاذان .

توفي في شعبان، وله ثمانون سنة، وله جزء مشهور عند جعفر^(٣) .

٢٢٤- عبد المؤمن بن خلف بن طُفيل بن زيد بن طُفيل، الحافظ
أبو يعلى التميميُّ النّسفيّ .

وُلد سنة تسع وخمسين ومئتين، وسمع جده، وجماعة . ثم رحل
وسمع أبا حاتم الرّازي، وعبدالله بن أبي مَسرّة، وعليّ بن
عبدالعزیز، وإسحاق الدبري، وأبا الزنباغ روح بن الفرج، ويحيى بن أيوب،
وخلفاً سواهم . وعنه عبدالملك بن مروان الميّداني، وأحمد بن عمّار بن
عصمة، ويعقوب بن إسحاق النّسفيون، وأبو عليّ منصور بن عبدالله
الخالدي الهروي، وأبو نصر أحمد بن محمد الكلّاباذي الحافظ، وآخرون .
وكان أثرياً سنياً ظاهريّ المذهب، شديداً على أهل القياس، يتبع
كثيراً أحمد بن حنبل، وإسحاق بن راهوية . وأخذ عن أبي بكر محمد بن
داود الظّاهري مصنفاته، وكان خيراً ناسكاً .

دخل أبو القاسم عبدالله بن أحمد الكعبي المعتزلي نسف، فأكرّمه إلا

(١) انظر ترتيب المدارك ٣ / ٣٤٠ - ٣٤٣ .

(٢) أخبار أصبهان ٢ / ١١٩ .

(٣) من تاريخ الخطيب ١٢ / ٣٠٧ .

الحافظ عبدالمؤمن فإنه لم يمض إليه، فقال الكعبي: نحن نأتيه. فلما دخل عليه لم يقم ولم يلتفت من محرابه، فكسر الكعبي خجله بأن قال: بالله عليك أيها الشيخ. يعني لا تقم، ودعا له قائماً وانصرف.

قال أبو جعفر محمد بن عليّ النّسفي: شهدت جنازة الشيخ أبا يعلى بالمصلى إذ غشيتنا أصوات الطبول مثل ما يكون من العساكر، حتى ظن أجمعنا أن جيشاً قدّم، وكنا نقول: ليتنا صلينا قبل أن يغشانا هذا. فلما اجتمع الناس وقاموا للصلاة وأنصتوا هدأت الأصوات كأن لم تكن. ثم إني كنت رأيت في النوم في أيام أبي يعلى كأن شخصاً واقفاً على رأس درب أبي يعلى بن خلف وهو يقول: أيها الناس من أراد منكم الطريق المستقيم فعليه بأبي يعلى. أو كلاماً نحو هذا، رواها جعفر بن محمد المستغفري الحافظ، عن أبي جعفر هذا.

توفي أبو يعلى في جمادى الآخرة.

٢٢٥- عبيدالله بن أحمد البلخي، أبو القاسم.

سمع أبا إسماعيل الترمذي، ويشر بن موسى، ومحمد بن أيوب الرازي. وعنه الدارقطني ووثقه، وابن رزقوية^(١).

٢٢٦- عليّ بن الحسن بن الخليل بن شاذوية، أبو الحسن القهّندريّ البخاريّ.

سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي، وإسرائيل بن السميندع، وسهل بن المتوكل. وحدث.

مات في جمادى الآخرة.

٢٢٧- عمر بن الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس بن محمد بن عليّ بن عبدالله بن عباس، القاضي أبو جعفر الهاشميّ العباسي، أمير الموسم، وقاضي الديار المصرية.

كان ورعاً في القضاء، حميد السيرة، وافر الدين. استعفى غير مرة من القضاء، وناب عنه أبو بكر ابن الحداد. وكان إذا حج يسد المنصب عنه

(١) من تاريخ الخطيب ١٢ / ٧٧ - ٧٨.

ابنُ الحَدَّادِ . ثم صُرِفَ بعد ثلاث سنين ونصف من ولايته في آخر سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة، وبقي إلى هذا العام فمات في صفر، وولي بعده ابنُ الحَصِيبِ .

٢٢٨- عُمر بن زكريا البَزَّاز .

سمع يوسف بن يعقوب القاضي . وعنه أبو الحسن بن رِزْقُويَّة . وثقَّه الخطيب^(١) .

٢٢٩- عمر بن محمد بن أحمد ابن الحَدَّاد العَطَّار .

بغدادِيٌّ ثَقَّةٌ، سكن مصر، وروى عن تَمَّتَام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمِي، وأحمد بن محمد البِرْتِي، ومحمد بن أحمد بن أبي العَوام . روى عنه عامة المصريين أبو محمد ابن النَّحَّاس^(٢)، وعبدالغني الحافظ، والحُسين بن أحمد المادَرَائِي، ومحمد بن عليّ الأنباري^(٣) .
٢٣٠- محمد بن أحمد بن مَحْبُوب بن فُضَيْل، أبو العبَّاس المَرْوَزِيُّ المَحْبُوبِيُّ، محدث مَرُو .

سمع سعيد بن مسعود المَرْوَزِي، والفضل بن عبدالجبار الباهلي، ومحمد بن عيسى التُّرْمُذِي، وجماعة . وعنه أبو عبدالله بن مَنْدَّة، وأبو عبدالله الحاكم، وعبدالجبار الجَرَّاحِي، وإسماعيل بن يَنَال المَحْبُوبِي . وكانت الرحلة إليه في سماع التُّرْمُذِي، وغيره . كان شيخ مَرُو ثروَةً وإفضالاً، وسماعاته مضبوطة بخط خاله أبي بكر الأحول .

وُلِدَ سنة تسع وأربعين ومئتين، وتوفي في رمضان سنة ست، ورحل إلى تَرْمُذ سنة خمسٍ وستين فيما بلغني . قال الحاكم : سماعه صحيح .

٢٣١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو تُراب المَوْصِلِيّ .

من ساكني هَرَاة، حَدَّثَ بها عن عُمَيْر بن مِرْدَاس النَّهَّانْدِي، وعليّ

(١) تاريخه ١٣ / ٩٦ ومنه نقل الترجمة .

(٢) مشيخته . الورقة ٣٩ .

(٣) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ١٣ / ٩٧ .

ابن الحسين بن الجنيّد الرّازي، وعليّ بن محمد بن عيسى الماليني. وعنه أبو منصور محمد بن محمد الأزدي، وأبو القاسم الدّاودي القاضي.

٢٣٢- محمد بن بكر بن محمد بن عبد الرزّاق، أبو بكر بن داسة البصريّ التّمّار، راوي «الشّنن».

سمع أبا داود السّجستاني، وأبا جعفر محمد بن الحسن بن يونس الشّيرازي، وإبراهيم بن فهد، وغيرهم. وعنه أبو سليمان الخطّابي، وأبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ، وابن جُميّع، وأبو بكر بن لال، وأبو عليّ الحسين بن محمد الرّوذبّاري، وغيرهم.

أخبرنا عمر بن غدير، قال: أخبرنا أبو القاسم ابن الحرّستاني، قال: أخبرنا جمال الإسلام، قال: أخبرنا ابن طلاب، قال: أخبرنا ابن جُميّع، قال^(١): أخبرنا محمد بن بكر بالبصرة، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسن، قال: حدثنا الحسن بن مالك، قال: حدثنا مبارك بن فضالة، عن عُبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر، قال: نهى رسول الله ﷺ عن القزع^(٢).

٢٣٣- محمد بن سُهَيْل بن بَسّام، أبو بكر البخاريّ اللّبّاد.

سمع سُهَيْل بن المتوكل، وصالح بن محمد جرّرة. وحدث.

٢٣٤- محمد بن عبد الله بن إبراهيم، أبو سعيد الزّاهد.

أحد العبّاد المجتهدين بمرو، قدّم نيسابور، وحدث عن حماد بن

(١) معجم شيوخه (٣٤).

(٢) أخرجه من طريق عبيدالله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر: أحمد ١٤٣ / ٢. والنسائي ٨ / ١٣٠ و ١٨٢. وهو في الصحيحين (البخاري ٧ / ٢١٠، ومسلم ١٦٤ / ٦) وغيرهما من طريق عبيدالله بن عمر، عن عمر بن نافع، عن أبيه، عن ابن عمر، وهو أولى بالصواب كما قال الإمام النسائي. وانظر كتابنا: المسند الجامع ٥٩٨-٥٩٩ حديث (٧٩٤٤)، ومن عجب أن يقول محققو المسند الأحمد في التعليق على رواية عبيدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر: «إسناده صحيح على شرط الشيخين». وأخرجه مسلم ٢١٢٠ من طريق ابن نمير بهذا الإسناد (المسند ٣٨٦ / ١٠) فهو غلط محض لأن مسلماً لم يخرج من هذا الطريق، ولو كان صواباً لأخرجه الشيخان أو أحدهما، لكنه خطأ، فكان الأولى تضعيفه من هذا الوجه.

أحمد القاضي، ويحيى بن سأسوية. وعنه أبو عبدالله الحاكم، وغيره.
٢٣٥- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن مُطَرِّف المدني،
أبو ميمون الأديب، نزيل عَسْقَلان.

قَدِمَ في هذه السنة مصر، فحدَّث عن ثابت بن نَعِيم الهَوَجي^(١)، وبكر
الدِّمِيَّاطي، وجماعة. وكان أخبارياً علامة.
٢٣٦- محمد بن عبدالله بن محمد بن زياد، أبو بكر النِّسَابوري،
نزيل مَرُو الرُّوذ.

سمع جدّه لأمه العباس بن حمزة، والسَّري بن خُزَيْمَة، ومحمد بن
يونس الكُدَيْمي، وبِشْر بن موسى.
ويُعرف بالعُماني.

٢٣٧- محمد بن عُبَيْدالله بن أبي الوَرْد.
حدَّث في هذه السنة، وانقطع خبره. سمع الحارث بن أبي أسامة.
وعنه ابن رزقوية، وغيره.
وهو أبو بكر البغدادي^(٢).

٢٣٨- محمد بن القاسم بن عبدالرحمن بن قاسم بن منصور، أبو
منصور النِّسَابوري العَتَكِي.

أول سماعاته سنة ثلاث وسبعين. سمع السَّري بن خُزَيْمَة، ومحمد
ابن أشرس، والحُسين بن الفضل، ومحمد بن أحمد بن أنس، والحسن بن
عبدالصمد، وإسماعيل بن قُتَيْبَة، وأحمد بن سَلَمَة. وعنه أبو عبدالله
الحاكم، وقال: شيخٌ متيقظٌ فهُم، صدوقٌ، جيدُ القراءة صحيحُ الأصول،
توفي في آخر سنة ست.

٢٣٩- محمد بن القاسم بن هارون، أبو بكر المِصْرِي الخَبَّاز.
عن أبي يزيد القَرَاطيسي، ونحوه.
وثَّقه ابن يونس.

(١) هكذا موجودة في النسخ، ولم أقف على هذه النسبة، والهَوَج: الطول بحمق.

(٢) من تاريخ الخطيب ٣/ ٥٧٤ - ٥٧٥.

٢٤٠- محمد بن محمد بن حامد، أبو نصر الترمذي.
 حدث ببغداد عن محمد بن حبال الصّغاني. وعنه ابن رزقوية، وأبو
 الحسن الحَمّامي المقرئ.
 وكان زاهداً صالحاً^(١).

٢٤١- محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أبو الحسن
 المُعَدِّل.

سمع كتابي «الأموال»، و«غريب الحديث» لأبي عُبَيْد، من علي بن
 عبد العزيز.

٢٤٢- محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جَمِيل، أبو جعفر
 البَغْدَادِيُّ الْجَمَالُ الْمُحَدِّث.

سكن سَمَرْقَنْد، وحدث عن أبي بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن عُبَيْد الله
 التُّرْسِي، وجعفر بن محمد بن شاكر، وعبد الكريم الدَّيْرَعَاقُولِي. ورحل
 فسمع عُبَيْد بن محمد الكُشُورِي، وأبا عَلَاثة محمد بن عَمْرُو، ويحيى بن
 عثمان المِصْرِي، وأبا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، وخير بن عَرَفَةَ، وطبقتهم بالحجاز،
 واليمن، والشام، وبغداد. وعنه ابن مَنْدَةَ، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو سَعْد
 الإدرسي، ومحمد بن إبراهيم الجُرْجَانِي. وانتخب عليه أبو علي الحافظ.
 وكان تاجراً سفاراً فحدث بأماكن.

قال الحاكم: هو محدث عصره بخراسان، وأكثر مشايخنا رحلةً
 وأثبتهم أصولاً. وانتجَر إلى الرِّي وسكنها مدةً، فقليل له: الرّازي. وكان
 صاحب جمال، فقليل له الجمال.

انتقى عليه أبو علي النّيسابوري أربعين جزءاً. وتوفي في ذي الحجة
 بِسَمَرْقَنْد^(٢).

٢٤٣- محمد بن يعقوب بن يوسف بن مَعْقِل بن سِنان، أبو
 العباس الأمويّ، مولى بني أمية، النّيسابوريّ الأصمّ.

(١) من تاريخ الخطيب ٤ / ٣٥٥ - ٣٥٦.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٥ / ١٧٧ - ١٨٠. وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٤ / ٣٥٥ - ٣٥٤.

وكان يكره أن يُقال له الأصم، فكان أبو بكر بن إسحاق الصُّبْغِي يقول فيه: المَعْقِلِي.

قال الحاكم: إنما ظهر به الصَّمَم بعد انصرافه من الرِّحْلَة، فاستحکم فيه حتى بقي لا يسمع نهيقَ الحِمَار. وكان محدِّث عصره بلا مُدافعة، حدِّث في الإسلام ستاً وسبعين سنة ولم يُخْتَلَف في صدقه، وصحَّة سماعاته، وضبط والده يعقوب الورَّاق لها. أذَّن سبعين سنة فيما بلغني في مسجده. وكان حسنَ الخُلُق، سخيَّ النَّفس، وربَّما كان يحتاج فيورِّق ويأكل من أُجرتِه، وكان يكره الأخذ على التَّحديث، وكان ورَّاقه وابنه أبو سعيد يطالبان الناس ويعلم هو فيكره ذلك ولا يقدر على مخالفتهما.

سمع منه ^(١) الآباء والأبناء والأحفاد، سمع منه الحسن بن الحسين بن منصور كتاب «الرَّسالة»، ثم سمعها منه ابنه أبو الحسن، ثم ابنه عُمر. وما رأيتُ الرِّحالة في بلدٍ أكثرَ منهم إليه، رأيتُ جماعةً من الأندلس، والقيروان، ومن أهل فارس وخوزستان على بابِه. وسمعتُه يقول: ولدتُ سنة سَبْع وأربعين ومِئتين. ورأى محمد بن يحيى الذُّهلي، وسمع أحمد بن يوسف السُّلَمي، وأحمد بن الأزهر، ففقد سَماعه منهما عند رجوعه من مصر. ورحل به أبوه سنة خمسٍ وستين على طريق أصبهان، فسمع بها هارون بن سُليمان، وأَسيد بن عاصم. ولم يسمع بالأهواز، ولا بالبصرة. وسمع بمكة من أحمد بن شَيْبَان الرَّمْلِي فقط. ودخل مصر فسمع محمد بن عبد الله بن عبد الحَكَم الفقيه، وبُكَار بن قُتَيْبَة، والرَّبيع بن سُليمان، وبِخْر بن نصر، وإبراهيم بن مُنْقِذ. وسمع بعسقلان أحمد بن الفضل الصَّائغ، وبييت المقدس من غير واحد، وبيروت العباس بن الوليد سمع منه مسائل الأوزاعي، وبدمشق ابن مَلَّاس الثَّمِيرِي ويزيد بن عبد الصمد، وبحمص محمد بن عَوْف، وبطرُسوس أبا أُمِيَة فأكثر، وبالرَّقَّة محمد بن علي بن ميمون، وبالكوفة الحسن بن عليّ بن عفان، وسعيد بن محمد الحجواني شيخ ثقة سمع ابن عُيَيْنَة ووَكِيْعاً. وسمع «المغازي» وغيرها من أحمد بن عبد الجبَّار العُطَارِدِي، وبعض «المُسند» من أحمد بن أبي غَرَزَة الغِفَّاري. ثم

(١) الكلام للحاكم.

دخل بغداد فسمع محمد بن إسحاق الصَّغاني، وعباس بن محمد الدُّوري،
ومحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ ابن المُنَادِي، ويحيى بن جعفر، وحنبل بن إسحاق،
وأكثر عنهما.

خرج علينا^(١) في ربيع الأول سنة أربع وأربعين، فلما نَظَرَ إلى كثرة
النَّاس والغُرباء وقد امتلأت السُّكَّة بهم، وقد قاموا يُطَرِّقُونَ له ويحملونه
على عواتقهم من داره إلى مسجده، فجلسَ على جدار المَسْجِد وبَكَى، ثُمَّ
نظر إلى المُستَملي، فقال: اكتب. سمعت الصَّغاني يقول: سمعت الأشج
يقول: سمعت عبدالله بن إدريس يقول: أَتَيْتُ بابَ الأعمش بعد موته
فدَقَقْتُ الباب، فأجابتنني امرأة: هاي هاي، تبكي يعني، وقالت: يا عبدالله
ما فعل جماهير العرب التي كانت تأتي هذا الباب، ثم بكى الكثير، ثم قال:
كأنني بهذه السُّكَّة ولا يدخلها أحد منكم فإني لا أسمع، وقد ضَعُفَ البصر.
وحان الرحيل، وانقضى الأجل. فما كان بعد شهر أو أقل حتى كَفَّ بصره
وانقطعت الرِّحْلَة، ورجع أمره إلى أنه كان يُناول قَلَمًا، فإذا أخذه بيده علم
أنهم يطلبون الرِّوَاية فيقول: حدثنا الربيع بن سُلَيْمان، ويسرد أحاديث
يحفظها وهي أربعة عشر حديثًا وسَبْعَ حكايات، وصار بأسوأ حال، وتوفي
في ربيع الآخر سنة ستٍّ وأربعين.

وقد حدثنا عنه أبو عبدالله محمد بن يعقوب الأخرم، وأبو بكر بن
إسحاق، ويحيى العُتْبَرِي، وعبدالله بن سَعْد، وأبو الوليد حَسَّان بن محمد،
وأبو عليّ الحافظ. وحدث عنه جماعة لم أدركهم: أبو عمرو الحِيري،
ومؤمِّل بن الحسن، وأبو عليّ محمد بن عبدالوهاب الثَّقَفِي.

قلتُ: وروى عنه الحاكم فأكثر عنه، وأبو عبدالله بن مَنْدَة، وأبو
عبدالرحمن السُّلَمي، وأبو بكر الحِيري، وأبو سعيد الصَّيرفي، وأبو صادق
محمد بن أحمد بن أبي الفوارس العَطَّار، ويحيى بن إبراهيم المَزْكِي،
ومحمد بن إبراهيم الجُرْجاني، وأبو بكر محمد بن محمد بن رجاء،
وعبدالرحمن بن محمد بن بالُوِيَة، وابن مَحْمُش الفقيه، وأبو زيد
عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب القاضي، ومحمد بن محمد بن

(١) الكلام للحاكم أيضًا.

بالولية، والحسين بن عبدان التاجر، وأبو القاسم عبدالرحمن السراج، وأبو بكر محمد بن أحمد التوفاني، وأبو نصر محمد بن عليّ الفقيه، وأحمد بن محمد الشاذلي، وأبو سعد أحمد بن محمد بن مزاحم الصفار، وإبراهيم ابن محمد الطوسي الفقيه، وإسحاق بن محمد الشوسي، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني، وعبدالرحمن بن أبي حامد المقرئ، وأحمد بن عبدالله المهرجاني، وأبو نصر أحمد بن محمد البالوي، وعبدالرحمن بن عبدالله بن سحوتية، وعليّ بن محمد الطرازي، وأبو بكر محمد بن عليّ بن حيد، وأحمد بن محمد بن الحسين السليطي النحوي، والحسين بن أحمد المعاذي، ومنصور بن الحسين بن محمد التيسابوري وتوفي هو والطرازي في سنة، وهما آخر من سمع منه وآخر من روى عنه في الأرض أبو نعيم الحافظ كتابة.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا العباس يقول: حدثت بكتاب «معاني القرآن» للقرّاء سنة نيف وسبعين وميتين. وسمعتُ محمد بن حامد يقول: سمعتُ أبا حامد الأعمشي يقول: كتبنا عن أبي العباس بن يعقوب الوراق سنة خمس وسبعين في مجلس محمد بن عبد الوهاب القرّاء. سمعتُ محمد ابن الفضل يقول: سمعتُ جدي أبا بكر بن خزيمة وسئل عن سماع كتاب «المبسوط» تأليف الشافعي، من الأصم فقال: اسمعوا منه فإنه ثقة، قد رأيته يسمع بمصر. وقال: سمعتُ أبا أحمد الحافظ يقول: سمعتُ عبدالرحمن بن أبي حاتم يقول: مابقي لكتاب «المبسوط» راوٍ غير أبي العباس الوراق، وبلغنا أنه ثقة صدوق.

قال الذهبي: وقع لنا جملة من طريق الأصم، من ذلك «مُسند الشافعي» في مجلد. وهذا المُسند لم يُقرّده الشافعي رحمه الله، بل خرّجه أبو جعفر محمد بن جعفر بن مطّر لأبي العباس الأصم مما كان يروي عن الربيع، عن الشافعي، من كتاب «الأم»، وغيره.

قال الحاكم: قرأت بخط أبي عليّ الحافظ يحث الأصم على الرجوع عن أحاديث أدخلوها عليه، منها حديث الصّعاني، عن عليّ بن حكيم في قبض العلم، وحديث أحمد بن شيبان، عن سُفيان، عن الزُّهري، عن

سالم، عن أبيه: بعث رسول الله ﷺ سريةً. فوقع الأصم: كُلٌّ مَنْ روى عني هذا فهو كذاب، وليس هذا في كتابي.

قلتُ: فأخبرنا أحمد بن عبد الكريم بمصر، قال: أخبرنا نصر بن جَزْوَ. (ح) وأخبرنا جماعة قالوا: أخبرنا جعفر الهمداني. (ح)، أخبرنا أحمد بن إسحاق الأبرقُوهي، قال: أخبرنا أبو المفاخر محمد بن محمد بن سعد المأموني. وأخبرنا علي بن القيم، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي. وأخبرنا سنقر بن عبد الله الحلبي، قال: حدثنا علي بن محمود الصوفي. وأخبرنا بلال المغيثي ومحمد بن عبد الرحيم القرشي، قالوا: أخبرنا عبد الوهاب بن رواج، قالوا: أخبرنا أبو طاهر السلفي، قال: أخبرنا أبو عبد الله الثقفي، قال: أخبرنا السلمي والجرجاني - لكن قال الثقفي في رواية المأموني: أخبرنا الجرجاني وحده، وقال في رواية الصوفي وابن رَوَاج: أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي فقط - قالوا: حدثنا محمد بن يعقوب الأموي.

(ح) وقرأتُ على محمد بن حسين الفُوي: أخبركم محمد بن عماد، قال: أخبرنا ابن رفاعه، قال: أخبرنا أبو الحسن الخليعي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عمر البرزاز، قال: أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد السمرقندي سنة ثمانٍ وثلاثين وثلاث مئة بمصر، قالوا: حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال: حدثنا سُفيان بن عُيينة، عن الزُّهري، عن نافع، عن ابن عمر، قال: «بعث رسول الله ﷺ سريةً إلى نجد فبلغ سُهْمَانُهُم اثني عشر بغيراً، ونقلنا النبي ﷺ بغيراً بغيراً».

وهم فيه أحمد بن شيبان، وصوابه ما رواه الحميدي^(١)، عن سُفيان، فقال: عن أيوب، بدل الزُّهري.

فأما الذي أنكره أبو علي الحافظ على الأصم، ورجع الأصم كونه وهم فيه على أحمد بن شيبان، فقال فيه: سالم، بدل نافع. وقال الحاكم: قرأتُ بخط أبي عمرو أحمد بن المبارك المُستملي: حدثني محمد بن

(١) مسند الحميدي (٦٩٤)، وكذلك أخرجه أحمد ٢ / ١٠ عن سُفيان عن أيوب.

يعقوب بن يوسف أبو العباس المورّاق، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: حدثنا بشر بن بكر، فذكر حديثين.

قلتُ: بين وفاة أحمد بن المبارك هذا، وهو حافظ مشهور سمع من قُتَيْبَة وطبقته، وبين وفاة أبي نُعَيْم الذي يروي بالإجازة عن الأصم مئة وأربعون سنة وست ستين.

قال الحاكم: حضرتُ أبا العباس يوماً خرج ليؤذن للعصر، فوقف وقال بصوت عال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا الشافعي، ثم ضحك وضحك الناس، ثم أذن. وسمعتُ أبا العباس يقول: رأيتُ أبي في المنام فقال لي: عليك بكتاب البُوَيْطِيِّ، فليس في كُتُب الشافعي كتابٌ أقلَّ خطأً منه^(١).

٢٤٤- وَهْبُ بن مَسْرَةَ بن مُقْرِج بن بكر، أَيْو الحَزْم التَّمِيمِي الأَنْدَلَسِي الْحَجَارِي^(٢).

سمع بَقْرُطْبَة محمد بن وَضَّاح، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن يحيى بن يحيى، وأحمد ابن الرّاضي، والأعناقِي. وبلده من أبي وَهْب بن أبي نُخَيْلَة، ومحمد بن عَزْرَة.

وكان حافظاً للفقه، بصيراً به وبالحديث والعِلَل والرّجال، مع ورع وفَضْل، دارت عليه الفُتْيَا بموضعه، وله أوضاع حسنة. واستُقْدِم إلى قُرْطُبَة وأُخْرِجَت إليه أصول ابن وَضَّاح التي سمع منها، فُسِمِعَت منه، وسمع منه عالم عظيم، أخذ عنه أبو محمد القَلْعِي، وأحمد بن العجوز والد الشيخ عبد الرّحيم، ومحمد بن عليّ ابن الشَّيْخ السَّبْئِي، وأبو عمر أحمد بن محمد بن الجَسُور، وأحمد بن القاسم التَّاهَرْتِي، وآخرون.

وتُوفِي ببلده بعد رجوعه من قُرْطُبَة في نصف شَعْبَان، وسمع الإمامان أبو محمد بن حَزْم، وابن عبد البر من أصحابه. وحدث «بمُسْنَد» ابن أبي شَيْبَة.

(١) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٥٦ / ٢٨٧ - ٢٩٦.

(٢) من وادي الحجارة.

وقد كانت منه هفوة في المعتقد في القَدَر، فنسأل الله السَّلامة في الدين.

قال ابن الفَرَضِي^(١): محمد بن المفرِّج القُرْطُبي تَرِكَ لأنه كان يدعو إلى بَذْعَةِ وَهْب بن مَسْرَةَ^(٢).

(١) في ترجمة محمد بن مفرج من تاريخه (١٣٣١).

(٢) جله من تاريخ ابن الفرضي (١٥١٨).

سنة سبع وأربعين وثلاث مئة

٢٤٥- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المِصْرِيُّ الشُّكْرِيُّ،
أبو العباس .

سمع من مِقْدَام بن داود الرُّعَيْنِي، وأحمد بن محمد بن رَشْدِين،
وعلي بن عبدالعزيز البَغَوِي، ورواح بن الفَرَج القطان، وطائفة. وعنه ابن
مَنْدَةَ، وعبد الرحمن ابن النَّحَّاس^(١)، وأحمد بن محمد بن الحاج الإشبيلي،
ومحمد بن أحمد بن جُمَيْع الغَسَّانِي^(٢)، ومحمد بن علي الأُدْفُوِي، ومحمد
ابن محمد الحَضْرَمِي، وأحمد بن عُمَر الجِيزِي شيخ الدَّانِي، وعُمَر بن
محمد المقرئ.

وحدَّث بمقرأ نافع عن بَكْر بن سَهْل الدُّمِيَّاطِي، عن أبي الأزهر، عن
ورش، عن نافع.
توفي في سابع عشر المحرم، وقد وثَّقه ابن يونس^(٣).

٢٤٦- أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود بن عبدالله بن حَذَلَم،
أبو الحسن الأسديّ الدمشقيّ القاضي الفقيه الأوزاعيّ المذهب.

سمع أباه، وأبا زُرْعَةَ، ويزيد بن عبد الصمد، وبَكَّار بن قُتَيْبَةَ، وأحمد
ابن محمد بن يحيى بن حمزة، وجماعة. وعنه تَمَّام الرَّازِي، وعبد الرحمن
ابن أبي نصر، وابن مَنْدَةَ، وأبو الحسين بن مُعَاذ الدَّارَانِي، وأبو عبدالله بن
أبي كامل.

وناب في القضاء عن أبي الطاهر الدُّهْلِي، وغيره بدمشق. وكان حَذَلَم
نصرانياً فأسلم.

وقال أبو الحسين الرَّازِي: هو آخر من كانت له حلقة بجامع دمشق
يدرّس فيها مذهب الأوزاعي.

(١) مشيخته، الورقة ٣٦.

(٢) معجم شيوخه (١٣٥).

(٣) سيأتي في وفیات سنة ٣٥١ من الطبقة الآتية (٣٦/ الترجمة ١).

وقال الكَتَّانِي^(١): كان ثقةً مأموناً نبيلاً.

قلتُ: وقع لي حديثه بعلُو.

٢٤٧- أحمد بن علي بن عبد الجبار بن جَبْرُوية، أبو سهل.

بغدادِي صدوقٌ، سمع يحيى بن جعفر، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي. وعنه ابن رَزْقُوية، وأبو الحسن الحَمَامِي^(٢).

٢٤٨- أحمد بن الفضل بن العباس بن خُرَيْمَة، أبو علي.

سمع أبا قِلاَبة الرَّقَاشي، وعبدالله بن رُوح المَدَائني، ومحمد بن إسماعيل التَّرمِذي، وأحمد بن سعيد الجَمال. وعنه الدَّارَقُطَني، وابن رَزْقُوية، وأبو الحُسَيْن وأبو القاسم ابنا محمد بن عبدالله بن بَشْران. وهو ثقة، وُلِدَ سنة ثلاثٍ وستين، وتُوفي في شهر صفر.

قال أبو الفتح محمد بن أبي الفوارس: هذا أول شيخ سمعتُ منه^(٣).

٢٤٩- أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أَيْمَن الأَنْدَلُسِي.

سمع أباه، وأحمد بن خالد، وابن لُبابة. وكان فقيهاً، بصيراً بالنَّحو، بارعاً في الشَّعر، من كبار العلماء. تُوفي في ذي القعدة كَهْلاً^(٤).

٢٥٠- إسماعيل بن محمد بن الفضل بن محمد بن المُسَيَّب

النَّيسَابُورِي، أبو الحسن الشَّعراني.

سمع جدّه، وأباه، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنَجي، والطَّبَّقة. وخرج لنفسه الفوائد. وكان مجتهداً في العبادة. تُوفي في رجب.

روى عنه الحاكم، وقال: لم أرَتَب في شيء من أمره إلا روايته عن عُمَيْر بن مِرْدَاس، فالله أعلم، وسألتُه: أين كتبتَ عن عُمَيْر، قال: لما رحلت إلى محمد بن أيوب، فلعله كما قال.

(١) وفيّاته، الورقة ٥.

(٢) من تاريخ الخطيب ٥ / ٥١١ - ٥١٢.

(٣) من تاريخ الخطيب ٥ / ٥٧٠ - ٥٧١.

(٤) من تاريخ ابن الفرضي (١٣٦).

٢٥١- جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام، أبو عبدالله الكندي
ابن بنت عدبس، الدمشقي.

روى عن أبي زرعة، ويزيد بن عبدالصمد، وعبدالباري الجسري،
وأحمد بن إبراهيم بن فيل، وخلق كثير. وعنه ابن مندة، وتمام،
وعبدالرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد عبدالرحمن بن أبي نصر،
وعبدالله بن أحمد بن معاذ الداراني.

توفي في ربيع الآخر.
قال الكتاني^(١): ثقة، مأمون.

٢٥٢- الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين، أبو عبدالله
العلوي.

حدث في هذه السنة عن أبيه، عن جده بكتاب «الرد على من زعم أن
القرآن قد ذهب منه». روى عنه أبو عمر بن حنوية، وعبدالله ابن التلج،
وعبدالرحمن بن عمر بن نصر الدمشقي، وغيرهم^(٢).

٢٥٣- حمزة بن محمد بن العباس، أبو أحمد الدهقان العقبي.

بغدادى ثقة، يسكن بالعقبة التي بقرب دجلة. سمع أحمد بن
عبدالجبار العطاردي، ومحمد بن عيسى المدائني، والعباس الدوري، وابن
أبي الدنيا، وعبدالكريم الديرعائلي. وعنه الحاكم، وابن رزقوية، وأبو
القاسم الحُرَفي، وأبو الحسين بن بشران، وأبو علي بن شاذان. وآخر من
روى عنه عبدالملك بن بشران^(٣).

٢٥٤- الزبير بن عبدالواحد بن محمد بن زكريا، أبو عبدالله
الأسدآبادي، وقيل: أحمد بدل محمد.

سمع محمد بن نصير الأصبهاني، وأبا خليفة الجمحي، والحسن بن
سفيان، وعبدان الأهوازي، وعبدالله بن ناجية، وابن قتيبة العسقلاني، وأبا
يعلی الموصلي، وأبا العباس السراج، وابن جوصا، وطوف.

(١) وفياته، الورقة ٥.

(٢) من تاريخ دمشق ١٤ / ٣٣ - ٣٤. وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ٨ / ٥١٣ - ٥١٤.

(٣) من تاريخ الخطيب ٩ / ٦٠ - ٦١.

وكان حافظاً متقناً، سمع الدَّارِقُطَنِيَّ، من محمد بن مَخْلَد العَطَّار، عنه .

وقال الحاكم: كان من الصَّالِحِينَ الثَّقَاتِ الحُفَافِ . صَنَّفَ الأبواب والشيوخ .

قلت: روى عنه الحاكم أبو عبدالله، وأبو بكر الجَوْزَقِي، وأبو عبدالله ابن مَنْدَةَ، ويحيى بن إبراهيم المَزْكِي، والقاضي عبدالجبار بن أحمد الهَمْدَانِي .

تُوفِي بِأَسَدَابَاذ فِي ذِي الْحِجَّةِ (١) .

٢٥٥- الضَّحَّاكُ بن يزيد، أبو عبدالرحمن السَّكْسَكِيُّ البَتْلَهِيُّ .

روى عن أَبِي زُرْعَةَ الدَّمَشْقِيِّ، وَوَرِيذَةِ الْغَسَّانِيِّ . وعنه تَمَّامُ الرَّازِيِّ، وعبدالرحمن بن عُمَرُ بن نصر .
تُوفِي فِي أَوَّلِ السَّنَةِ .

٢٥٦- طَاهِرُ بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو أحمد المُرْزِيُّ الْمُغَفَّلِيُّ، مِنْ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ بن مُعَقَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ .

هَرَوِيُّ جَلِيلٌ، رَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن أَبِي سُوْفْيَانَ المَوْصِلِيِّ، وعبدالله بن عبدالرحمن السُّكَّرِيِّ، وَأَبِي صَخْرَةَ الْكَاتِبِ . وعنه أبو منصور محمد بن محمد الأَزْدِيُّ، وَغَيْرُهُ .

٢٥٧- عَبْدِ الْأَعْلَى بن أحمد بن يونس بن عبدالأَعْلَى الصَّدَفِيُّ المِصْرِيُّ، أَبُو سَلَمَةَ الْفَقِيهِ الْحَنْفِيُّ، صَاحِبُ الطَّحَاوِيِّ .

تُوفِي عَنْ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِمِصْرَ، وَهُوَ أَخُو الْحَافِظِ أَبِي سَعِيدِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ .

٢٥٨- عَبْدِ اللَّهِ بن بِشْرَانَ بن محمد بن بِشْرَ، أَبُو الطَّيِّبِ الْأَمْوِيُّ، جَدُّ أَبِي الْحُسَيْنِ بن بِشْرَانَ وَأَخِيهِ .

روى عن بِشْرَ بن موسى، ويوسف القاضي . وعنه ابنه محمد، وأخوه عُمَرُ .

(١) من تاريخ دمشق ١٨ / ٣٢٨ - ٣٣٢ . وهو في تاريخ الخطيب ٩ / ٤٩٤ - ٤٩٥ .

قال الخطيب^(١): كان ثقةً، يتولَّى القضاء بنواحي حَلَب.

٢٥٩- عبدالله بن جعفر بن دَرَسْتُوِيَّة بن المَرْزُبَان، أبو محمد
الفرسي النَّحْوِي، صاحب المَبْرَد.

سمع يعقوب بن سُفْيَان الفَسَوِي، وأحمد بن الحُبَاب، وعباس بن
محمد الدُّورِي، ويحيى بن أبي طالب، ومحمد بن الحسين الحُثَيْنِي، وأبا
محمد بن قُتَيْبَةَ، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور. قَدِمَ من فَسَا في صِبَاه،
فسمع ببغداد واستوطنها، وبرَعَ في العربية، وصنَّف التصانيف.
مولده سنة ثمان وخمسين ومئتين.

روى عنه الدَّارَقُطْنِي، وابنُ شاهين، وابن مَنْدَةَ: الحافظون، وابن
رِزْقُويَّة، وابن الفضل القُطَّان، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم.

وصنَّف كتاب «الإرشاد في النَّحْو»، و«تفسير كتاب الجَرَمِي»، وكتاب
«التهجاء» وهو من أحسن كُتُبِهِ، و«معاني الشَّعر»، و«شرح الفَصِيح»،
و«غريب الحديث»، و«الرَّد على ثَعْلَب»، وكتاب «أدب الكاتب»، وكتاب
«المذكَّر والمؤنَّث»، وكتاب «المقصود والممدود»، وكتاب «المعاني في
القراءات». وكان شديد الانتصار للبَصْرِيِّين في اللُّغة والنَّحْو.
وثقه ابن مَنْدَةَ، والحُسَيْن بن عثمان الشيرازي.

وتوفي في صفر.

وضعفه هبة الله اللَّالِكَايِي وقال: بلغني عنه أنه قيل له: حدِّث عن
عباس الدُّورِي حديثاً ونُعطيك دِرْهُمًا. ففعل، ولم يكن سمع منه.

قال الخطيب^(٢): سمعتُ هبة الله يقول ذلك. وهذه الحكاية باطلة،
لأن ابن دَرَسْتُوِيَّة كان أرفع قَدْرًا من أن يكذب. وقد حدثنا ابن رِزْقُويَّة عنه
بأُمالي فيها أحاديث عن عباس الدُّورِي. وسألتُ البرْقَانِي عنه، فقال:
ضَعَّفوه بروايته تاريخ يعقوب عنه، وقالوا: إنما حدِّث به قديمًا، فمتى
سمعه منه؟

(١) تاريخه ١١ / ٨٢ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ١١ / ٨٦.

قال الخطيب^(١): وفي هذا نظرٌ لأن جعفر بن درَسْتُوِيَّة كان من كبار المحدثين، سمع عليّ ابن المَدِيني، وطبقته، فلا يُستنكر أن يكون بَكْرَ بابنه في السَّماع، مع أن أبا القاسم الأزهرى قد حدّثني، قال: رأيتُ أصل كتاب ابن درَسْتُوِيَّة بتاريخ يعقوب بن سُفْيَان، ووجدتُ سماعه فيه صحيحاً. قلتُ: وُلِدَ بَقْسَا، وأدرك من حياة يعقوب ثمانية عشر عاماً.

٢٦٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شهاب، أبو طالب العُكْبَرِيُّ.

سمع خَلَف بن عَمْرُو العُكْبَرِيُّ، ومحمد بن أحمد بن البراء، وأبا شعيب الحراني، ويوسف القاضي. وعنه يوسف القَوَّاس، ومحمود بن عمر العُكْبَرِيُّ، وغيرهما.

وكان ثقة^(٢).

٢٦١- عبدالرحمن بن عبدالله بن عُمَر بن راشد، أبو الميمون البَجَلِيُّ الدَّمَشَقِيُّ.

سمع بَكَّار بن قُتَيْبَة، ويزيد بن عبد الصَّمَد، وأبا زُرْعَة، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، وخَلَفًا كثيراً. روى عنه ابن مَنْدَة، وتَمَام، وعبدالرحمن بن عُمَر بن نصر، وأبو عليّ بن مُهَنَّأ، وعبدالرحمن بن أبي نصر. وكان أديباً شاعراً، ثقة، مأموناً، بلغ خمساً وتسعين سنة^(٣).

٢٦٢- عبدالرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصَّدْفِيُّ المِصْرِيُّ الحافظ، أبو سعيد، مؤرخ ديار مصر.

توفي في جُمَادَى الآخِرَة، وله ست وستون سنة، لأنه وُلِدَ سنة إحدى وثمانين ومئتين، وسمع أباه، وأحمد بن حَمَّاد زُغْبَة، وعليّ بن سعيد الرَّاظي، وعبدالملك بن يحيى بن بُكَيْر، وأحمد بن شُعَيْب النَّسَائِي، وعبدالسلام بن سَهْل البَغْدَادِي، وخَلَفًا سواهم. ولم يرحل، لكن كان إماماً

(١) تاريخه ١١ / ٨٦.

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ٣٥١ - ٣٥٢.

(٣) من تاريخ دمشق ٣٥ / ٥٧ - ٦٠.

في هذا الشأن. روى عنه أبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وأبو محمد ابن النَّحَّاس^(١).
وعبدالواحد بن محمد البلخي، وجماعة من الرِّحَّالة والمغاربة. وله كلام
في الجَرْح والتَّعْدِيل يدل على بصره بالرجال ومعرفة بالعلل.
٢٦٣- علي بن إبراهيم بن عَقَّار^(٢) البخاري.
سمع أبا شهاب مُعَمَّر بن محمد البلخي، وصالح جَزَرَة الحافظ.
وحدَّث.

٢٦٤- علي بن أحمد بن سَهْل، ويقال: علي بن إبراهيم، أبو
الحسن البوشنجي الرَّاهِدُ، شيخ الصُّوفية.

صحب أبا عُمر الدَّمَشقي، وأبا العباس بن عطاء. وسمع بهرَة محمد
ابن عبدالرحمن السَّامي، والحُسَيْن بن إدريس. وعنه أبو عبدالله الحاكم،
وأبو الحسن العلوي، وعبدالله بن يوسف الأصبهاني.

وقد صحب بَنَسَابور أبا عُثْمَانَ الجيري، واستوطن نَيْسَابور سنة
أربعين، فبنى بها داراً للصُّوفية، ولزم المسجد إلى أن تُوفي بها.

قال السُّلَمي: هو أحد فتیان خُرَاسان، بل واحداً، له شأنٌ عظيم في
الحُلُق والفتوة، وله معرفة بعلوم عدة. وكان أكثر الخُراسانيين تلامذته.
وكان عارفاً بعلوم القوم^(٣).

قال الحاكم: سمعته يقول وسئل: ما التَّوْحِيد؟ قال: أن لا تكون
تُشَبَّه الذَّات، ولا تَنْفِي الصِّفَات. وسمعته سئل عن الفتوة، فقال: الفتوة
عندكم في آية من كتاب الله: ﴿يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُودْرِهِمْ
حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾ وفي خبر عن
رسول الله ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ»^(٤). فمن
اجتمعاً فيه فله الفتوة.

وقال البوشنجي: النَّظَرُ فَخٌّ إبليس نصبه للصُّوفية، وبكى.

(١) مشيخته، الورقة ٩٧ و ١٠٩.

(٢) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٦/ ٢٢٢ ومنه نقل الترجمة.

(٣) انظر طبقات الصوفية ٤٥٨.

(٤) هو في الصحيحين من حديث أنس: البخاري ١/ ١٠، ومسلم ١/ ٤٩.

قال الحاكم: سمعته غير مرة يُعَاتَب في تَرْك الْجُمُعَة فيقول: إن كانت الفضيلة في الجماعة فإن السَّلامة في العُزْلَة.

قلتُ: هذا عذرٌ غير مقبول منه، ولا رُخْصَة في ترك الجمعة لأجل سلامة العُزْلَة، وهذا بالإجماع.

٢٦٥- عليّ بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد بن ماثي - بالفتح^(١) الكاتب، أبو الحسين الكوفي، مولى زيد بن عليّ بن الحسين الحسيني الرّيّدي.

حدّث ببغداد عن إبراهيم بن أبي العنبر، وإبراهيم بن عبد الله القَصَّار، وأحمد بن حازم الغفاري، والحسين بن الحكم. وعنه أبو الحسن ابن رزقوية، ومحمد بن الحسين القطّان، وأبو الحسن الحمّامي، وأبو عليّ ابن شاذان.

قال الخطيب^(٢): ثقة، تُوفي في ربيع الأول، وله ثمان وتسعون سنة.

٢٦٦- القاسم بن سَعْدان بن إبراهيم بن عبد الوارث بن محمد بن يزيد، مولى عبد الرحمن بن معاوية الدّاخل، أبو محمد الأندلسي.

من أهل رَيّة، نزل قُرْطُبَة، وسمع عُبيد الله بن يحيى، وطاهر بن عبد العزيز، وجماعة كبيرة. وكان مُتَقَنّاً ضابطاً، محدّثاً بصيراً بالنّحو والشّعر واللغة.

قال ابن الفَرّضي^(٣): لا أعلم بالأندلس أحداً عني بالكُتُب عناية، ولم يتفرَّغ أن يُحدّث.

٢٦٧- القاسم بن عبد الله بن شَهْرِيَار، سَبَطَ أَبِي عَلِيّ الرُّوْذُبَارِيّ. سكن مصر، وحدّث عن إسحاق بن الحسن الحَرَبِيّ، وكان شيخ الصُّوفية.

(١) هكذا قيده، وكذلك في السير ١٥ / ٥٦٦ - ٥٦٧، وقال: «والطلبية يقولون: ابن ماثي بالكسر، فكأنه يسوغ أيضاً». واقتصر في المشتبه ٥٦٣ على الكسر حسب، وتابعه العلامة ابن ناصر الدين في التوضيح ٨ / ٥ ولم يذكر فيه خلافاً.

(٢) تاريخه ١٣ / ٤٨٤ ومنه نقل الترجمة.

(٣) تاريخه (١٠٧٢) ومنه نقل الترجمة.

قال أبو الفتح بن مَسْرُور: كُتِبَتْ عَنْهُ، وَكَانَ ثَقَّةً^(١).

٢٦٨- القاسم بن محمد بن محمد بن عَبْدِوَيْة، أَبُو أَحْمَد
الْهَمْدَانِيُّ الصَّيْرَفِيُّ السَّرَّاجُ.

عن الحارث بن أَبِي أُسَامَةَ، وَجَمَاعَةٍ. وَعَنْهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ لَالٍ، وَأَبُو
سَهْلٍ بْنُ زَيْرٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ تَرْكَانَ. وَكَانَ أَحَدَ الصَّالِحِينَ يُتَبَرَّكُ بِقَبْرِهِ.

٢٦٩- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عُمَرَ بْنِ بَشِيرٍ بْنِ الْفَرْخَانَ
الثَّقَفِيِّ، مَوْلَاهُم، الْأَصْبَهَانِيُّ الْكِسَائِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْمَقْرِيءُ.

رَوَى عَنْ أَبِي خَالِدٍ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مَعَاوِيَةَ الْقُرَشِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ
ابْنِ الثُّعْمَانِ، وَأَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حَمْزَةَ، وَأَبِي بَكْرٍ بْنِ أَبِي عَاصِمٍ. وَعَنْهُ أَبُو
إِسْحَاقَ بْنُ حَمْزَةَ الْحَافِظُ، وَأَبُو بَكْرٍ ابْنُ الْمَقْرِيءِ، وَأَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي
عَلِيٍّ الذَّكْوَانِي، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ مُصْعَبٍ، وَجَمَاعَةٍ.

سَمِعْنَا جُزْءًا مِنْ حَدِيثِهِ. وَكَانَ قَدْ قَرَأَ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَاكِرٍ،
وَجَعْفَرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّبَّاحِ الْأَصْبَهَانِيِّ صَاحِبِ أَبِي عُمَرَ الدُّورِيِّ. قَرَأَ عَلَيْهِ
مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَشْتَهَ، وَغَيْرُهُ^(٢).

٢٧٠- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ مُصْلِحٍ، أَبُو بَكْرٍ الرَّازِيُّ،
قَاضِي الرِّيِّ.

٢٧١- مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ سَهْلٍ، أَبُو الْفَضْلِ
النَّيْسَابُورِيُّ ثُمَّ الْبَغْدَادِيُّ الصَّيْرَفِيُّ.

عَنْ أَبِي مُسْلِمٍ الْكَلْبِيِّ. وَعَنْهُ ابْنُ رِزْقُوَيْةَ، وَغَيْرُهُ.
وَتَقَّهَ الْخَطِيبُ^(٣).

٢٧٢- مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْهَاشِمِيِّ، أَبُو الْفَضْلِ.

مِنْ أَكَابِرِ شَيْوخِ نَيْسَابُورَ، وَمِمَّنْ زَكَّاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمِنْ
الْمَكْثَرِينَ مِنْ كِتَابَةِ الْحَدِيثِ. سَمِعَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيَّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ

(١) مِنْ تَارِيخِ الْخَطِيبِ ١٤ / ٤٦٠.

(٢) انْظُرْ أَخْبَارَ أَصْبَهَانَ ٢ / ٢٨٢ - ٢٨٣.

(٣) تَارِيخُهُ ٢ / ١٩٥ وَمِنْهُ نَقَلَ التَّرْجَمَةَ.

إبراهيم البُوشَنجِي، والحُسَيْن بن محمد القَبَّاني، وبالرَّي محمد بن أيوب،
وببغداد أبا مُسلم الكَجِّي وموسى بن هارون، وبالكوفة محمد بن عبد الله
الحَضْرَمِي مُطَيَّنًا، وخَلْقًا سواهم. وعنه الحاكم، ويحيى بن إبراهيم
المُزَكِّي، وابن مَنْدَةَ، وآخرون.

وكان ثقة، تُوفي في شِوَال.

٢٧٣- محمد بن جعفر بن محمود، أبو سَعْد الهَرَوِيُّ الصَّيْرَفِيُّ.

روى عن محمد بن عبد الله بن سُلَيْمان الحَضْرَمِي، وأقرانه. وعنه أبو
عبد الله الحاكم، والسيد أبو الحسن العلوي.

وكان حنبلياً صالحاً، سمع أحمد بن نَجْدَةَ، وعبد الله بن محمود.

٢٧٤- محمد بن الحسن بن عبد الله بن عليّ بن محمد بن
عبد الملك بن أبي الشَّوَّارِب، الفقيه القاضي أبو الحسن البَغْدَادِيُّ.

وَلِيَّ قِضَاءِ بَغْدَاد، وَحَدَّثَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ بْنِ مَسْرُوقٍ. وعنه الحُسَيْن
ابن محمد الكاتب.

وكان أحد الأَجَوَاد، وكان قَبِيح الذِّكْر فيما تولاه، قد شَاعَ ذَلِكَ،
توفي في رَمَضَانَ عَنْ نِيْفٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

وكان هو يُولِّي قِضَاءَ مِصْرَ مَنْ يَخْتَارُ، وَيَكْتُبُ إِلَيْهِ بِعَهْدِهِ، وَكَذَا إِلَى
مَا دُونَ مِصْرَ كَدَمَشَقَ وَغَيْرَهَا. وَقَدْ عُزِلَ عَنِ الْقِضَاءِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِمُدَّةٍ. وَكَانَ
جَدُّهُ قَاضِي مَدِينَةِ أَبِي جَعْفَرِ الْمَنْصُورِ، وَهُوَ مِنْ بَيْتِ الْحِشْمَةِ وَالْقِضَاءِ^(١).

٢٧٥- محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجُنَيْد، الحافظ
أبو الحُسَيْن الرَّازِيّ، نَزِيلُ دَمَشَق.

سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ حَفْصِ الْمِهْرِقَانِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ، وَعَلِيَّ بْنَ
الحُسَيْنِ بْنِ الجُنَيْدِ، وَعَبْدَ الوَهَّابِ بْنَ مُسْلِمَ بْنَ وَارَةَ، وَجَمَاعَةَ بِلْدِهِ،
وَمُحَمَّدَ بْنَ جَعْفَرِ الْقَتَاتِ بِالكُوفَةِ، وَالْحَسَنَ بْنَ سُفْيَانَ بْنِ سَنَّا، وَالْفَرِيَّابِي
بِبَغْدَادَ، وَأَصْحَابَ هِشَامِ بْنِ عَمَّارٍ بِدَمَشَقَ، وَخَلْقًا سواهم. وعنه ابنه تَمَّامُ،

(١) جل الترجمة من تاريخ الخطيب ٢ / ٦٠١ - ٦٠٢.

وعقيل بن عبيد الله بن عبدان، وأبو الحسن بن جَهْضَم، وعبدالرحمن بن
عُمر بن نَصْر.

قال الكَتَّاني^(١): كان ثقةً نبيلًا مصنفًا.

٢٧٦- محمد بن عبدالرحمن بن عمرو القُرْطُميُّ الأصبهانيُّ.

متعبدٌ صالحٌ، سمع عبدالله بن محمد بن النُّعْمان، وأحمد بن عمرو
البرَّار. وعنه أبو نَعِيم^(٢).

٢٧٧- محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان، أبو عليٍّ
الدِّمشقيُّ.

سمع أحمد بن عليٍّ المَرْوَزِيَّ القاضي، وأبا حامد محمد بن هارون
الحَضْرَمي، وأبا عُمر محمد بن يوسف القاضي، وزكريا بن أحمد البلخي،
وجماعة. وعنه ابن أخيه عبدالرحمن بن عُثمان بن أبي نَصْر، والحافظ
عبدالغني، وعبدالرحمن بن عُمر النُّعْاس^(٣)، وعبيدالله بن الحسن الورَّاق،
وآخرون.

قال الكَتَّاني^(٤): تُوُفِيَ سنة سَبْعٍ وأربعين.

وقال غيره: سنة تسع.

قال الكَتَّاني^(٥): حَدَّثَ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ بِأَكْثَرِ كُتُبِهِ، وَأَثَمَهُمْ فِي ذَلِكَ،
وَقِيلَ إِنَّ أَكْثَرَهَا إِجَازَةً. وَكَانَ يَحُبُّ الْحَدِيثَ وَأَهْلَهُ وَيُكْرِمُهُمْ، وَكَانَ صَاحِبَ
دُنْيَا. وَصَنَّفَ كُتُبًا فِي الْأَخْبَارِ.

وقال عُبَيْدُ بْنُ فُطَيْسٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ مَعْرُوفٍ أَنَّهُ وُلِدَ سَنَةَ ثَلَاثِ
وِثْمَانِينَ وَمِثَّتَيْنِ، وَأَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيٍّ الْقَاضِي سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ.
قُلْتُ: وَقَعَ لَنَا حَدِيثُهُ بِعُلُوٍّ^(٦).

(١) وفياته، الورقة ٦. والترجمة نقلها المصنف من تاريخ دمشق ٥٣ / ٣٣٥ - ٣٣٧.

(٢) أخبار أصفهان ٢ / ٢٨٣ ومنه نقل الترجمة.

(٣) مشيخته، الورقة ٤٩.

(٤) وفياته، الورقة ٥-٦.

(٥) وفياته، الورقة ٦.

(٦) من تاريخ دمشق ٥٥ / ١٠٢ - ١٠٤.

٢٧٨- محمد بن محمد بن أحمد بن مجاهد، أبو بكر البلخي الفقيه.

سمع مَعْمَر بن محمد العوفي، وإسحاق بن هيثج. وعنه المَعْفَى الجريري، وابن رزقوية.

وكان ثقةً صالحاً، حَدَّث ببغداد، وتوفي ببلخ^(١).

٢٧٩- محمد بن هشام بن عَدَبَس، أبو عبد الله الكندي الدمشقي. سمع أبا زُرْعَةَ، ويزيد بن عبد الصمد. وعنه تَمَّام الرّازي، وعبد الرحمن بن أبي نصر.

هو إن شاء الله جعفر بن محمد بن عَدَبَس^(٢).

٢٨٠- محمد بن أبي زكريا يحيى بن النعمان، أبو بكر الهمداني الفقيه الشافعي، صاحب ابن سُرَيْج.

كان أَوْحَد زمانه بالفقه، وله كتاب «السُّنَن»، لم يُسَبَق إلى مثله. سمع موسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا خليفة، وجماعة. وعنه أبو عبد الله الحاكم، وأبو بكر بن لال، والقاضي عبد الجبار المتكلم. توفي في ذي الحجة. ترجمه شيرؤية.

٢٨١- يحيى بن عبد الرحمن بن سُرَيْج، أبو زكريا البخاري المؤذن.

عن سَهْل بن المتوكل، وصالح جَزَرَة، وغيرهما. قَيَّده ابن مأكولا في سُرَيْج بالجم^(٣).

٢٨٢- أبو محمد بن عَبْدك البصري الحنفي.

إمام كبير، صَنَّف «شَرْح الجامعين»، وغير ذلك، ودرَّس وأقرأ المذهب.

(١) من تاريخ الخطيب ٤ / ٣٥٦.

(٢) تقدم ذكره (الترجمة ٢٤١).

(٣) الإكمال ٤ / ٢٧٧ ومنه نقل الترجمة.

سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة

٢٨٣- أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس الفقيه، أبو بكر البغدادي النَّجَّاد الحَنْبَلِيُّ.

سمع يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وأبا داود السَّجِسْتَانِي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وأحمد بن مُلَاجِب، وهلال بن العلاء، وأحمد بن محمد البرقي، وإسماعيل القاضي، وخَلَقاً سواهم بعدهم. قال الخطيب^(١): وكان صدوقاً عارفاً، صَنَّفَ كتاباً كبيراً في «السُّنَنِ»، وكان له في جامع المنصور يوم الجمعة حَلَقَتَانِ، حَلَقَةٌ قبل الصَّلَاة للفتوى، وأخرى بعد الصَّلَاة للإملاء.

روى عنه أبو بكر القطيعي مع تقدُّمه، والدَّارَقُطْنِي، وابنُ شاهين، والحاكم، وأبو الحسن بن رِزْقُويَّة، وأبو الحُسَيْن بن بِشْران، وأخوه أبو القاسم بن بِشْران، وابن الفضل القَطَّان، وأبو الحسن الحَمَّامِي، ومحمد بن فارس الغوري، وأبو علي بن شاذان، وابن عَقِيل الباوردي، وأبو بكر بن مَرْدُويَّة، وآخرون.

وكان ابن رِزْقُويَّة يقول: أبو بكر النَّجَّاد ابن صاعدنا. وقال أبو إسحاق الطَّيْبَرِي: كان النَّجَّاد يصومُ الدَّهْرَ، ويُفطر كلَّ ليلة على رغيف ويترك منه لقمةً، فإذا كان ليلة الجُمُعَة تصدق بذلك الرِّغيف وأكل تلك اللَّقْم.

وُلِد النَّجَاد سنة ثلاثٍ وخمسين ومئتين، ومات في ذي الحجة. قال الدَّارَقُطْنِي^(٢): قد حَدَّث النَّجَّاد مِن كتاب غيره بما لم يكن في أصوله.

قال الخطيب^(٣): كان النَّجَّاد قد أَضَرَّ، فلعل بعضهم قرأ عليه ما ذكره الدَّارَقُطْنِي.

(١) تاريخه ٣١٠ / ٥ ومنه أكثر الترجمة.

(٢) سؤالات حمزة السهمي (١٧٧).

(٣) تاريخه ٣١٢ / ٥.

قلت: والنَّجَادُ مِنْ كِبَارِ أئِمَّةِ الحنابلة، وقد صَنَّفَ كتاباً في الخلاف،
وحديثه كثير.

٢٨٤- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر اللؤلؤي القرطبي.
سمع أيوب بن سليمان، وطاهر بن عبدالعزيز. وكان إماماً في مذهب
مالك، مقدِّماً في الفُتْيَا.

تُوفِيَ فِي ثَالِثِ جُمَادَى الْأُولَى^(١).

٢٨٥- أحمد بن عمر بن حاتم، أبو بكر.

عن أحمد بن عليّ الأَبَار، وعبدالله بن العباس الطَّيَالِسي. وعنه ابن
رِزْقُويَّة، وإبراهيم بن مَحْلَد الدَّقَّاق^(٢).

٢٨٦- أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نَصْر بن حبيب، أبو
بكر التَّمِيمِي.

ولد ببِلَد سَامَرَاءَ، وَقَدِيمٌ مَعَ أَبِيهِ دِمَشْقَ وَمَعَ أَخِيهِ فَسَكَنُوهَا. سَمِعَ أَبَا
زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْكَتَّانِي، وَعَبْدَ الْوَاحِدِ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ
الْإِمَامَ، وَفِيهِمَا جِهَالَةٌ. وَعَنْهُ أَخُوهُ أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدٌ، وَابْنُ أَخِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عُثْمَانَ الْمُعَدَّلِ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنْدَةَ، وَتَمَّامُ الرَّازِي، وَغَيْرُهُمْ.
قَالَ الْكَتَّانِي^(٣): حَدَّثَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بِثَلَاثَةِ أَجْزَاءَ، وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا.
وَقَالَ غَيْرُهُ: تُوفِيَ فِي شَعْبَانَ^(٤).

٢٨٧- أحمد بن محمد، أبو حامد الخازن نَجِيّ البُشْتِي النَّحْوِي.

كَانَ إِمَامَ أَهْلِ الْأَدَبِ فِي خُرَاسَانَ فِي وَقْتِهِ بِلَا مُدَافَعَةٍ. حَجَّ وَشَهِدَ لَهُ
مَشَايِخُ الْعِرَاقِ بِالتَّقَدُّمِ. وَحَدَّثَنَا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِي، قَالَ
الْحَاكِمُ.

قَالَ الْقِفْطِيُّ^(٥): قَدْ حَطَّ عَلَيْهِ الْأَزْهَرِيُّ وَخَطَّاهُ فِي مَوَاضِعَ مِنْ كِتَابِهِ

(١) من تاريخ ابن الفرضي (١٢٢).

(٢) من تاريخ الخطيب ٤٧٧ / ٥ - ٤٧٨.

(٣) وفياته، الورقة ٦.

(٤) من تاريخ دمشق ١٧٤ / ٥ - ١٧٥.

(٥) إنباء الرواة ١ / ١٠٧ - ١٠٨.

الذي سماه «التَّكْملة»، تُوفي في شهر رجب .

٢٨٨- إبراهيم بن محمد بن بُنْدَار الطَّبْرِيّ، أبو إسحاق .

نزل بغدادَ، وحدث عن خالد بن النَّضَر النَّضْرِي، وسَهْل بن أبي سهل الواسطي، وطائفة. وعنه ابن رِزْقُويّة، أخذ عنه في هذه السنة في مجلس النَّجَاد^(١).

٢٨٩- بكر بن محمد بن حَمْدَان، أبو أحمد المَرْوَزِيّ الصَّيْرَفِيّ الدُّخَمِسِينِيّ.

تُوفي في هذه السنة على الصحيح. وقد ذكرنا ترجمته في سنة خمس وأربعين على ما ورَّخ الحاكم^(٢).

٢٩٠- بكر بن عبدالرحمن المِصْرِيّ البَهْنَسِيّ.

يروي عن عُمارة بن وَثِيمة .

٢٩١- جعفر بن محمد بن نُصَيْر بن قاسم، أبو محمد البَغْدَادِيّ الخُلْدِيّ الخَوَّاص، شيخ الصُّوفية وكبيرهم ومحدثهم.

سمع الحارث بن أبي أسامة، وبِشْر بن موسى، وعليّ بن عبدالعزيز البَغْوي، وعمر بن حفص السَّدُوسي، وإبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، وأبا العباس بن مَسْرُوق. وصحب الجُنَيْد، وأبا الحُسَيْن الثُّوري، وأبا محمد الجَرِيرِي.

وكان المرجع إليه في علم القوم وتصانيفهم وحكاياتهم، قال: عندي مئة ونيف وثلاثون ديواناً من دواوين الصُّوفية. وعنه يوسف القَوَّاس، وأبو عبدالله الحاكم، وأبو الحسن بن الصَّلْت، وعبدالعزیز الشُّثُوري، والحُسَيْن ابن الحسن، وابن رِزْقُويّة، وابن الفضل القَطَّان، وأبو الحسن الحَمَّامي، وأبو عليّ بن شاذان. ووثَّقه الخطيب^(٣).

(١) من تاريخ الخطيب ٧ / ١٠٣ - ١٠٤ .

(٢) الترجمة (١٧٦) .

(٣) تاريخه ٨ / ١٤٦ .

وقال إبراهيم بن أحمد الطَّيْرِي: سمعت الخُلْدِي يقول: مضيت إلى عباس الدُّوري وأنا حَدِّثُ، فكَتَبْتُ عنه مجلساً، وخرَجْتُ فلقيني بعض الصُّوفية فقال: أيش هذا؟ فأريته، فقال: وَيْحَكَ، تدع عِلْمَ الْخِرْقِ وتأخذ عِلْمَ الْوَرَقِ!! ثم خَرَّقَ الأوراقَ، فدخل كلامه في قلبي فلم أعد إلى عباس^(١). ووقفْتُ بعَرَفَةٍ ستاً وخمسين وقفة.

وقيل: عجائب بغداد في الصُّوفية ثلاثة: نُكَّتِ الْمُرْتَعِشُ، وإشارات الشُّبْلِي، وحكايات الخُلْدِي.

وقال أبو الفَتَحِ القَوَّاس: سمعتُ الخُلْدِي يقول: لا يجدُ العبد لذة المعاملة مع لذة النَّفْسِ، لأن أهل الحقائق قطعوا العلائق التي تقطعهم عن الحق قبل أن تقطعهم العلائق.

وسُئِلَ الخُلْدِي عن الرُّهْدِ، فقال: مَنْ أراد أن يزهد فَلْيَزهد أولاً في الرِّياسَةِ، ثم لِيُزهد في قدر نصيب نفسه ومُراداتها.

ورأى امرأة تُكَلِّى تبكي على ولدها، فأنشأ يقول:

يقولون: تُكَلِّى، وَمَنْ لَمْ يَذُقْ فِرَاقَ الْأَحِبَّةِ لَمْ يَتَكَلَّلْ
لقد جرَّعتُني ليالي الفِرَاقِ شراباً أَمَرَّ مِنَ الْحَنْظَلِ

توفي الخُلْدِي في رمضان عن خمس وتسعين سنة، كسَنَ النِّجَادِ.

٢٩٢- عبدالله بن أحمد بن ديزوية، أبو عُمَرَ الدَّمَشَقِيُّ.

رحل، وسمع أبا يَعْلَى، والبَغَوِي، والحسن بن فيل البَالِسِي، وحَدَّثَ

بمصر، ودمشق. روى عنه عبدالرحمن بن عُمَرَ بن نُصْرٍ، وعبدالرحمن بن عُمَرَ النَّحَّاس^(٢) ومحمد بن أحمد بن سَدْرَةَ الْمِصْرِيَّانِ، ومحمد بن مُفَرِّجِ الْقُرْطُبِيِّ، ومحمد بن الحسن الدَّقَّاق^(٣).

٢٩٣- عبدالله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن طَبَّاطَبَا

(١) قال المصنف في السير ١٥ / ٥٥٩: «ما ذا إلا صوفي جاهل يمزق الأحاديث النبوية ويحضر على أمر مجهول، فما أحوجه إلى العلم».

(٢) مشيخته، الورقة ٥٥.

(٣) من تاريخ دمشق ٢٧ / ٢٠ - ٢١.

ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن ابن الإمام عليّ الحسنيّ،
أبو محمد المصريّ.

صدرٌ كبيرٌ، صاحبُ ربايع وضياع وثروة، وخَدَم وحاشية، كان عنده
رجل يكسر اللوز دائماً في الشَّهر بدينارين برسم عمل الحَلَوَاء التي ينفذها
إلى كافور الإخشيدي فَمَنْ دونه. وكان كثير الإفضال، محبباً إلى النَّاس.
وقبره مشهور بالقرافة بالدُّعاء عنده.

تُوفي في رابع رجب، وله قريب من ستين سنة.

٢٩٤- عبدالله بن زكريا بن يحيى، أبو محمد القُهنْدُزِيّ.

تُوفي في ذي القعدة.

٢٩٥- عبدالله بن محمد بن الحسن بن الخَصِيب بن الصَّقر، أبو
بكر الأصبهانيّ الشَّافعيّ.

وَلِيَ قضاء دمشق سنة اثنتين وثلاثين. ثم وَلِيَ قضاء مصر، ثم وَلِيَ
قضاء دمشق سنة نَيْفٍ وأربعين من جهة الخليفة المُطيع. وحدث عن أحمد
ابن الحسين الطَّيَالِسي، وبُهْلُول بن إسحاق، ومحمد بن يحيى المَرْوَزِيّ،
وإبراهيم بن أسباط، وأبي شُعيب الحرَّاني، ويوسف القاضي، ومحمد بن
عثمان بن أبي شَيْبة، وطبقَتهم.

وصنَّف كتاباً في الفقه سَمَّاه «المسائل المجالسية». روى عنه ابنه أبو
الحسن الخصيب بن عبدالله، ومنير بن أحمد الخَلَّال، والحافظ عبدالغني،
وعبدالرحمن بن عُمر بن نَصْر، وعبدالرحمن ابن النَّحَّاس^(١).

تُوفي في المحرَّم بمصر، قبل ابنه القاضي محمد الذي وَلِيَ القضاء
بعده بأشهر، وحديثه في «الخلعيات»، وغيرها.

وكان توليته القضاء من جهة محمد بن صالح ابن أم شيبان، فركبَ
بالسَّواد في آخر سنة تسع وثلاثين إلى دار ابن الإخشيد. وكان قد امتنع أن
يخلفَ بنَ أم شيبان، فقِيلَ له: فيكون ابنك محمد خليفة وأنت النَّاظِر.
ففعل ذلك، فنظر في أمر مصرَ وبعث نُوَّاب الحُكَم إلى النَّواحي، ونظر في

(١) مشيخته، الورقة ٤٤.

الأوقاف، وتَصَلَّبَ في الأحكام، وشاور العلماء، وحُمِدَت سيرته. ثم قَدِمَ أبو طاهر الدُّهْلِي قاضي دمشق، فركب ابن الخصيب وابنه إليه فلم يجداه، ثم عِلِمَ فلم يكافئهما، فصارت عداوة.

ثم حَجَّ أبو طاهر وعادَ، ورَدَّ إلى دمشق، وفَسَدَ ما بين أبي طاهر وبين أهل دمشق، فاستحضره كافور إلى مصر، فعمل فيه أهل دمشق محضراً وعاونهم ابن الخصيب، وهياً جماعة يذمُّون أبا طاهر عند كافور، فعُزِلَ عن دمشق ووليها الخَصِيبِي، فاستخلفَ عليها ابن حَذَلَم.

ثم وقع بين الخَصِيبِي وبين ولده وأراد الابن أن يستبدَّ بالقضاء، وعاند الأب. ووقع بينهما وبين أبي بكر ابن الحَدَاد الفقيه. ثم استقل الأب بالقضاء. وله تصانيف، ورَدَّ على محمد بن جرير.

٢٩٦- عبدالرحمن بن محمد بن عمرو بن يحيى، أبو مُسلم

القرطبيّ المؤذن.

أصبهانِي معروف، تُوْفِي في ذي الحجة. وقد سمع عبدالله بن محمد ابن التُّعْمَان، وأبا طالب بن سَوَادَة، وغيرهما. وعنه أبو نُعَيْم الحافظ.

٢٩٧- عبيدالله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الأزديّ البغداديّ

النَّحْوِيّ.

سمع محمد بن الجَهْم السَّمَرِي، وأبا محمد بن قُتَيْبَة، وأبا بكر بن أبي الدُّنْيَا، ومسلم بن عيسى الصَّقَّار. وعنه المُعَاوِي الجَرِيرِي، وإبراهيم بن مَحَلَّد الباقَرَحِي، ومحمد بن أحمد بن رَزُقُويَة^(١).

٢٩٨- عُثْمَان بن القاسم بن أبي نصر معروف بن حبيب التَّمِيمِيّ،

والد أبي محمد العفيف.

كان أمير الغُزَاة المطوَّعة من أهل دمشق. سمع محمد بن المُعَاوِي الصَّيْدَاوِي. وعنه ابنه عبدالرحمن.

٢٩٩- علي بن أحمد بن محمد القَرَوِينِيّ، بادُويَة.

حدَّث ببغداد هذا العام، عن محمد بن أيوب بن الضُّرَيْس، ويوسف

(١) من تاريخ الخطيب ١٢ / ٧٩ - ٨٠.

ابن عاصم. روى عنه ابن رزقوية، وعثمان بن دُوست، وعليّ بن داود الرزّاز.

وثقه الخطيب^(١).

٣٠٠- عليّ بن محمد بن الرُّبَيْر، أبو الحسن القرشيّ الكوفيّ.

حدّث ببغداد عن الحسن ومحمد ابنيّ عليّ بن عفان، وإبراهيم بن أبي العنّس، ومحمد بن الحسين الحُنيّني، وإبراهيم القصار. وعنه أبو الحسن ابن رزقوية، وأبو نصر بن حُسُون، وأحمد بن كثير البيّج، وعليّ بن داود الرزّاز، وأبو عليّ بن شاذان، وجماعة.

وثقه الخطيب^(٢)، وتوفي في ذي القعدة وله أربع وتسعون سنة.

وكان أديباً مليحاً الكتابة، بديع الوراق، موصوفاً بالإتقان وكثرة الضبط. نسخ شيئاً كثيراً. وكان من جلة أصحاب ثعلب.

٣٠١- عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الخولانيّ الإليريّ، أبو

حفص.

سمع أباه، وعبيد الله بن يحيى الليثي. روى عنه ابنه عليّ بن عمر أحد شيوخ ابن الفرضي^(٣).

٣٠٢- فارس بن محمد الغوريّ، أبو القاسم الواعظ.

عن حامد بن شعيب، والباغنديّ، وطبقتهما. وعنه ابنه محمد بن

فارس، وابن رزقوية، وعبد العزيز السُّتوري.

وثقه الخطيب، وورّخه^(٤).

٣٠٣- القاسم بن سالم، أبو صالح الأخباريّ.

الذي روى كتاب «الجمل» عن مؤلفه عبدالله ابن الإمام أحمد. روى عنه الدارقطني، وابن رزقوية، وابن بشران.

(١) تاريخه ١٣ / ٢٢٢ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ١٣ / ٥٥٥ وجل الترجمة منه.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (٩٥٦).

(٤) تاريخه ١٤ / ٣٧٢ و ٣٧٣ ومنه نقل الترجمة.

وَرَّخَهُ الْخَطِيبُ^(١).

٣٠٤- محمد بن أحمد بن إسحاق بن بُهْلُول، أبو طالب الأنباري.

سمع بِشْر بن موسى، وإبراهيم بن عبدالله الكَجِّي، وأحمد بن محمد ابن مَسْرُوق. وعنه ابن رَزْقُويَّة، وعُبَيْدُ الْحَقَّاف. وكان ينوب عن أبيه في قضاء مدينة المنصور، وكان ثقة إماماً^(٢).

٣٠٥- محمد بن أحمد بن تَمِيم الْقَنْطَرِيُّ الْبَغْدَادِيُّ، أبو الحسين الْخَيَّاط.

سمع أحمد بن عُبَيْدَالله التَّرْسِي، ومحمد بن سَعْدِ الْعَوْفِي، وعبد الملك بن محمد الرِّقَاشِي. وعنه ابن رَزْقُويَّة، وأبو الحسن الْحَمَّامِي، وابن دُوما.

تُوفِي فِي شَعْبَانَ، وَقَدْ قَارَبَ التَّسْعِينَ^(٣).

٣٠٦- محمد بن أحمد بن عَلِيّ بن جَرَادَةَ الْحَافِظ. سمع الْبَغْوِي، وابن جَوْصَا. وروى من حفظه ثلاثين ألف حديث فيما قيل.

٣٠٧- محمد بن أحمد بن عيسى بن عَبْدك، أبو بكر الرَّازِي.

سمع محمد بن أيوب، والحُسَيْن بن إسحاق الشُّسْتَرِي.

وثقه الخطيب وقال^(٤): حَدَّثَنَا عَنْهُ ابْنُ رَزْقُويَّة، وابن الْفَضْل.

٣٠٨- محمد بن أحمد بن موسى بن زَيْرِك، أبو حَفْص التَّمِيمِي الْبُخَارِي.

رحل، وسمع صالح بن محمد جَزَرَةَ، وإبراهيم بن عليّ الدُّهْلِي، ومُطَيَّنًا.

٣٠٩- محمد بن أحمد بن مِنْهَال، أبو بكر الْحَنْفِي.

(١) تاريخه ١٤ / ٤٦٠ ومنه نقل الترجمة أيضاً.

(٢) من تاريخ الخطيب ٢ / ١٠١.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضاً ٢ / ١٠٧ - ١٠٨.

(٤) تاريخه ٢ / ١٥٩.

بمصر سمع أحمد بن زُغْبَة، وغيره.

٣١٠- محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو عمرو النيسابوري الزَّجَاجِيُّ الزَّاهِدُ، نزيلُ الحَرَمِ.

كان أُوحد مشايخ وقته. صحب الجُنَيْد، وأبا الحُسَيْن الثُّوري. وبقي شيخ الحرم مدةً، وحج بضْعاً وخمسين حَجَّةً. وله كلام جليل في التَّصَوُّف. قال ابن الجَوَزي^(١): صحب الثُّوري والخَوَّاص، وصار شيخ الحرم. وقال غيره: صحب الجُنَيْد، وصحبه الأستاذ أبو عثمان المغربي سعيد ابن سلام نزيل نيسابور. ولم يُبَلَّ في الحرم أربعين سنة، كان يخرج إلى الحِلِّ^(٢).

٣١١- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة البغدادي، أبو بكر الأَدَمِيُّ القَارِيءُ الشَّاهِد.

صاحب الألحان والصوت الطيب المُطَرَّب. سمع الحارث بن أبي أسامة، وأحمد بن عُبَيْد الله التُّرْسِي، وأحمد بن عُبيد بن ناصح. وعنه أبو الحسن بن رَزْقُويَّة، وعلي بن أحمد الحَمَّامِي، وأبو علي بن شاذان. قيل: إنه خَلَطَ قُبَيْلَ موته^(٣).

٣١٢- محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، أبو بكر البُسْتِيُّ الفقيه الأديب المُزَكِّي.

كان من أعيان المشايخ أُوْبَّةً وديناً وورعاً. سمع محمد بن أيوب الرازي، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنجِي، وأبا مسلم الكَجِّي، والحُسَيْن بن محمد القَبَّاني، والحسن بن سُفيان، وجماعة. وجمع «الصَّحِيح» المُخَرَّج على مسلم.

قال الحاكم: قرأ علينا «الموطأ» عن البُوشَنجِي، توفي في ذي الحجة.

٣١٣- محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود، أبو بكر.

(١) المنتظم ٦ / ٣٩١ - ٣٩٢.

(٢) انظر طبقات الصوفية ٤٣١ - ٤٣٣.

(٣) من تاريخ الخطيب ٢ / ٥٢٦ - ٥٢٩.

حَدَّثَ بِمَصْرَ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ يَحْيَى السَّاجِي، وَغَيْرِهِ. وَعَنْهُ أَبُو مُحَمَّدِ ابْنِ النَّحَّاسِ^(١)، وَغَيْرُهُ.

وَكَانَ عَرِيقًا فِي النَّسَبِ، فَإِنَّهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ أَبِيضَ بْنِ الْأَسْوَدِ ابْنِ نَافِعِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ ابْنِ الْأَمِيرِ عُقْبَةَ بْنِ نَافِعِ بْنِ عَبْدِ الْقَيْسِ بْنِ لُقَيْطِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الضَّرْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرٍ بْنِ مَالِكٍ. فَذَلِكَ إِلَى فَهْرٍ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا. وَمَنْ طَبَّقَتْهُ فِي الْعَدَدِ إِلَى فَهْرٍ الْخَلِيفَةُ يُزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ بْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فَهْرٍ. وَبَيْنَهُمَا فِي الْمَوْتِ ثَلَاثُ مِائَةِ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسَةَ عَشَرَ عَامًا.

٣١٤- مُحَمَّدُ بْنُ حَامِدٍ بْنِ مَحْمُودٍ، أَبُو الْعَبَّاسِ النَّيْسَابُورِيُّ الْقَطَّانُ الشَّامَاتِيُّ.

سَمِعَ السَّرِيَّ بْنَ خُرَيْمَةَ، وَالْحُسَيْنَ بْنَ الْفَضْلِ، وَمُحَمَّدَ بْنَ أَيُّوبَ الرَّازِي، وَأَبَا مُسْلِمَ الْكَلْبِيِّ. وَقَدْ حَدَّثَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ ابْنَ أَبِي الْعَوَّامِ، وَأَقْرَانِهِ. رَوَى عَنْهُ الْحَاكِمُ.

٣١٥- مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدُونَ بْنِ بُخَارِ الْبُخَارِيِّ، نَسَبُهُ إِلَى الْجَدِّ.

وَأَمَّا بَلَدُهُ فَهُوَ نَيْسَابُورِي، مِنْ شُيُوخِ الْحَاكِمِ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْبُوشَنَجِي، وَإِبْرَاهِيمَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

٣١٦- مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، أَبُو جَعْفَرِ النَّيْسَابُورِيِّ الْأَبْزَارِيِّ الْكَرَّامِيُّ الْوَاعِظُ.

عَنْ جَعْفَرِ بْنِ طَرْخَانَ الْجُرْجَانِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ أَشْرَسَ، وَالسَّرِيِّ بْنِ خُرَيْمَةَ، وَابْنِ أَبِي الدُّنْيَا.

قَالَ الْحَاكِمُ: خَرَجْتُ إِلَى قَرْيَتِهِ أَبْزَارَ وَبُعْدَهَا فَرْسَخَانِ، وَكَتَبْتُ عَنْهُ عَجَائِبَ، تُوفِّي فِي صَفَرٍ.

٣١٧- مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعَانَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الْفَقِيهَ أَبُو الْعَبَّاسِ السَّمَرَقَنْدِيُّ.

(١) مشيخته، الورقة ١٠٩.

سمع سهل بن المتوكل، ومحمد بن الضوء الكرُميني، وكان صاحب نوادر ومُزاح.

٣١٨- محمد بن عبدالله بن ممشاذ، أبو بكر الأصبهاني القاري، ويُعرف بالقنديل.

قال أبو نعيم^(١): مُجاب الدَّعوة، يروي عن عُبيد بن الحسن الغَزَّال، وابن التُّعْمان، وصحب جدي محمد بن يوسف البناء.

قلت: روى عنه أبو نُعيم، وأبو بكر بن أبي علي، وأهل أصبهان.

٣١٩- محمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد الشَّيباني.

ناسك، صالح، صحيح السَّماع، سمع محمد بن عمرو الحرشي، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي، وبمصر أحمد بن حمَّاد زُغبة. روى عنه أبو علي الحافظ، وأبو عبدالله الحاكم.

وتوفي في شوال بنيسابور.

٣٢٠- الْمُظَفَّر بن يحيى، أبو الحسن ابن الشَّرابي.

عن أحمد بن يحيى الحُلواني، والحسن بن عُليل. وعنه إبراهيم بن مَخْلَد، وابن رزقوية.

وثقه الخطيب^(٢).

(١) أخبار أصبهان ٢ / ٢٨٦.

(٢) تاريخه ١٥ / ١٦٣ ومنه نقل الترجمة.

سنة تسع وأربعين وثلاث مئة

٣٢١- أحمد بن إسحاق بن نِيحَاب، أبو الحسن الطَّيْبِيُّ.

حدَّث في هذا العام ببغداد عن محمد بن أحمد بن أبي العَوَّام، وإبراهيم بن الحسين بن دَيزِيل، وبِشْر بن موسى، والكَّجِّي. وعنه ابن رَزْقُويَّة، وأبو الحسين عليّ، وأبو القاسم عبد الملك ابنا ابن بِشْران، وأبو عليّ الحسن بن أحمد بن شاذان.

قال الخطيب^(١): لم أسمع فيه إلا خيراً.

٣٢٢- أحمد بن الحسن بن ماجة القَزْوِينِيّ، ابن أخي محمد بن ماجة.

سمع محمد بن أيوب الرّازي، وعليّ بن الحسين بن الجُنَيْد، ويعقوب ابن يوسف القَزْوِينِيّ صاحب القاسم بن الحَكَم العُرْنِي، ومحمد بن مَنْدَة الأصبهاني. وعنه أبو منصور القُومِسَانِي، وأحمد بن عليّ بن لال، وأبو عبد الله بن منجوية، وغيرهم.

قال شيرُويّة: كان صدوقاً.

٣٢٣- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عَمْرُو البَغْدَادِيّ، أبو الحسين العطشيّ الأَدَمِيّ.

سمع أحمد بن عبد الجبار العطّاردي، وعباس بن محمد الدُّوري، والحُنيّني، ومحمد بن ماهان زَنْبَقَة. وعنه هلال الحَقَّار، وابن رَزْقُويّة، وأبو عليّ بن شاذان، وأبو عبد الله الحاكم، وطلحة بن الصَّقَر، وخلق.

كان البرقاني يوثقه.

وقال الخطيب^(٢): ثقة، توفّي في ربيع الآخر وله أربع وتسعون سنة.

٣٢٤- أحمد بن الفضل، أبو بكر البهْرَامِيّ^(٣) الدِّينُورِيّ المطوعيّ.

(١) تاريخه ٥ / ٥٩ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ٥ / ٤٩٠ ومنه نقل الترجمة.

(٣) لعلها نسبة إلى جد له اسمه «بهرام».

تُوفي بالأندلس غريباً. وقد حَدَّثَ بها عن أبي خليفة، وجعفر
الفرّياي. وعنه خَلَفَ بن هانئ، وأهل قُرْبُبة. ومن آخرَ مَنْ حَدَّثَ عنه أبو
الْفَضْل التَّاهَرْتِي، وأبو عُمَر بن الجَسُور، وأدخل إلى الأندلس جملةً من
تصانيف محمد بن جرير، رواه عنه وخدمه مدّةً.

وكان ضعيف الخط ليس بالمتّقن، وعنده مناكير، وإنما طلب العلم
على كِبَر السنّ^(١).

٣٢٥- أحمد بن كُردوس بن مَسْعُود التَّنِيسِيّ، أبو جعفر.

سمع بكر سَهْل الدَّمِيَّاطِي.

٣٢٦- أحمد بن محمد بن جعفر بن ثَوَابَة الكاتب، صاحب ديوان

الإنشاء للمقتدر، ولغيره.

كان بليغاً مَفَوَّهاً عالِمةً، توفي في رمضان.

قال أبو عليّ التَّنُوخي: حَدَّثَنِي عليّ بن هشام الكاتب أنه سمع عليّ بن
عيسى الوزير يقول لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن جعفر بن ثَوَابَة: ما قال
أحدٌ علي وجه الأرض أما بعد، أَكْتُبُ من جَدِّك، وكان أبوك أَكْتُبَ منه،
وأنت أَكْتُبُ من أبيك.

قال أبو عليّ: قد رأيتُ أبا عبد الله، وكان إليه ديوان الرسائل، وكان
نهايةً في حُسْن الكلام^(٢).

٣٢٧- أحمد بن محمد بن الحُسين بن السَّنْدِي، أبو الفوارس

الصَّابُونِيّ.

مصري مَعَمَّر، عالي الإسناد لا يُحْتَجُّ به، لأنه أُدْخِلَ عليه حديث
فرواه عن الطُّهْرَانِي ثقة مشهور، عن عبد الرزاق، عن مَعَمَّر، عن الرُّهْرِي،
عن عُرْوَة، عن عائشة، عن أبي بكر، قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: « النَّظَرُ
إلى وجه عليّ عبادة »، أخرجه السَّمَّان في كتاب الموافقة، عن ابن الحاج،
وأبي عليّ بن مهدي الرّازي، بسماعهما منه.

(١) انظر تاريخ ابن الفرضي (٢٠٣)، وجذوة المقتبس (٢٣٩).

(٢) ينظر معجم الأدباء ١/ ٤٣٦.

سمع يونس بن عبد الأعلى، وبحر بن نصر، والزبيع بن سليمان، والمزني، وإبراهيم بن مرزوق، وفهد بن سليمان، وجماعة. وعنه أبو عبد الله محمد بن أحمد التميمي الخطيب، وأبو العباس أحمد بن محمد الإشبيلي، وعبد الرحمن بن عمر ابن النحاس^(١)، ومحمد بن نظيف الفراء، وطائفة سواهم.

أخبرنا إسماعيل بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا الحسن بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي، قال: أخبرنا جدي الحسين، قال: أخبرنا أبو القاسم المصيصي، قال: أخبرنا محمد بن الفضل بن نظيف، قال: قال لنا أبو الفوارس أحمد بن محمد بن السندي: وُلِدْتُ في المحرم سنة خمس وأربعين ومئتين، وأول ما سمعت الحديث ولي عشر سنين.

قلت: وتوفي في شوال سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، وله مئة وخمس سنين، وحديثه يقع عالياً في «الثقات»، وفي «الخلعيات».

٣٢٨- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبد الله الأصبهاني القصار.

سمع أحمد بن مهدي، وأحمد بن عصام، وصالح بن أحمد بن حنبل، وأسيد بن عاصم.

وعاش سبعمائة وتسعين سنة، روى عنه أبو بكر محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الدكواني، وأبو نعيم الحافظ، وغيرهما^(٢).

٣٢٩- أبان بن عيسى بن محمد بن عبد الرحيم الغافقي الأندلسي.

سمع عبيد الله بن يحيى بن يحيى، وغيره، وحدث. وهو من كبار المالكية.

٣٣٠- إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، أبو إسحاق القرشي

المخزومي، مولى خالد بن الوليد.

وإلى جدّه تُنسبُ قنطرة سنان التي بباب توما. سمع محمد بن سليمان ابن بنت مطر، وأبا زرعة الدمشقي، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة،

(١) مشيخته، الورقة ٦٣.

(٢) جله من أخبار أصفهان ١ / ١٥١.

وحمزة بن عبدالله الكُفْرِيْطْنَانِي، وعبدالباري بن عبدالملك الجِسْرِيْنِي،
وجعفر بن محمد الفِرْيَابِي، وجماعة كثيرة. وعنه ابنه أحمد، وابن مُنْدَةَ،
وعبدالوَهَّاب الكِلَابِي، وتَمَّام الرَّازِي، وعبدالرحمن بن محمد بن ياسر،
وآخرون.

توفي في ربيع الآخر، ووثقة الكتَّاني^(١).

٣٣١- أزهَر بن أحمد، أبو غانم الخِرْقِي.

بغدادِيٌّ ثَقَّةٌ، روى عن أبي قِلَابَةِ الرَّقَاشِي، ومحمد بن عبد
السَّمَرَقَنْدِي، وعنه الدَّارَقُطْنِي، وابن رِزْقُويَّة، وأبو الحسن الحَمَامِي،
وغيرهم^(٢).

٣٣٢- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون بن حسان بن عبدالله

ابن عبدالرحمن بن عَنبَسَةَ بن عبدالرحمن بن عَنبَسَةَ بن سعيد بن العاص
ابن أُمَيَّة بن عبد شمس بن عبد مناف القُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ، الأستاذ أبو الوليد
الفقيه الشافعي.

قال فيه الحاكم: إمام أهل الحديث بخراسان، وأزهد من رأيت من
العلماء وأعبدُهم. درس على ابن سُرَيْج، وسمع أحمد بن الحسن الصُّوفي
وغيره ببغداد، ومحمد بن إبراهيم البُوشَنُجِي ومحمد بن نُعَيْم بنَيْسَابُور،
والحسن بن سُفْيَان بنَسَا، وخَلْقًا سواهم. روى عنه أبو عبدالله الحاكم،
والقاضي أبو بكر الحِيرِي، وأبو طاهر بن مَحْمَش، وأبو الفضل أحمد بن
محمد السَّهْلِي الصَّفَّار، وآخرون.

وهو صاحب وجه في المذهب، فمن غرائب: أن المصلي إذا كرَّر
الفاتحة مرَّتين بطلَّت صلاته. وهو خلاف نص الشافعي، وحكاه أبو حامد
الإسفراييني في «تعليقته» عن القديم.

ومن غرائب أبي الوليد: أن الحجامَة تُفَطِّر الحاجم والمحجوم،
وادعى أنه المذهب لصحة الحديث، وذلك غلط لأن الشافعي قال:
الحديث منسوخ.

(١) من تاريخ دمشق ٧ / ١٣٨ - ١٤١.

(٢) من تاريخ الخطيب ٧ / ٥٢٤ - ٥٢٥.

وصنّف الأستاذ أبو الوليد «المُخَرَّج على مذهب الشافعي» و «المخرج على صحيح مسلم».

وقال أبو سعيد الأديب: سألت أبا عليّ الثقفني، قلت: من نسأل بعدك، قال: أبا الوليد.

وقال الحاكم: سمعت أبا الوليد يقول: سمعت الحسن بن سُفيان يقول: سمعت حَزْمَةَ يقول: سئل الشافعي عن رجل وضع في فيه تمرّة وقال لامرأته: إن أكلتها فأنت طالق، وإن طرحتها فأنت طالق. فقال الشافعي: يأكل نصفها وي طرح نصفها. قال أبو الوليد: سمع مني أبو العباس ابن سُرَيْج هذه الحكاية، وبنى عليها باقي تفريعات الطلاق.

وقال الحاكم: حدثنا أبو الوليد، قال: قال أبي: أي كتاب تجمع، قلت: أخرج على كتاب البخاري. قال: عليك بكتاب مُسلم فإنه أكثر بركة، فإنَّ البخاري كان يُنسبُ إليه اللَّفْظ.

قال الحاكم: أَرَأَنا أبو الوليد حَسَّان بن محمد نقّش خاتمه: «الله ثقة حسان بن محمد». وقال: أَرَأَنا عبد الملك بن محمد بن عَدِي نقّش خاتمه: «الله ثقة عبد الملك بن محمد». وقال: أَرَأَنا الرِّبِيع نقّش خاتمه: «الله ثقة الربيع بن سليمان». وقال: كان نقّش خاتم الشافعي: «الله ثقة محمد بن إدريس».

وساق الحاكم قصيدة لابن مَحْمُش الرِّيَادي نيفٌ وستون بيتاً يرثي بها الإمام أبا الوليد.

تُوفي أبو الوليد رحمه الله في ربيع الأول عن اثنتين وسبعين سنة.

٣٣٣- الحُسين بن عليّ بن يزيد بن داود، الحافظ أبو عليّ

النَّيسَابُورِيُّ.

قال الحاكم: هو واحد عصره في الحفظ والإتقان والورع والمذاكرة والتصنيف. سمع إبراهيم بن أبي طالب، وعليّ بن الحسين، وعبد الله بن شِيرُوءِيَّة، وجعفر بن أحمد الحافظ، وبَهْرَأة الحسين بن إدريس ومحمد بن عبد الرحمن، وبنسّا الحسن بن سُفيان، وبجُرْجان عِمْران بن موسى، وبيغداد عبد الله بن ناجية والقاسم المطرز، وبالكوفة محمد بن جعفر

الْقَتَات، وبالبصرة أبا خليفة، وبواسط جعفر بن أحمد بن سنان، وبالأهواز عَبْدَان، وبأصبهان محمد بن نُصَيْر، وبالموصل أبا يَعْلَى، وبمصر أبا عبدالرحمن النَّسَائِي، وبغزة الحسن بن الفرج راوي «الموطأ»، وبمكة الْمُفَضَّل الْجَنْدِي، وبالشام أصحاب إبراهيم بن العلاء والمُعَاوِي بن سليمان.

وُلِدَ سنة سبع وسبعين ومِئَتَيْنِ، وتُوفِي فِي جُمَادَى الْأُولَى. وَأَوَّلُ سَمَاعِهِ سنة أربع وتسعين، وكان يشتغل بالصياغة، فنصحه بعضُ العلماء وأشار عليه بِالْعِلْمِ، قال: خرجتُ إِلَى هَرَاةَ سنة خمس وتسعين، وحضرتُ أبا خليفة وهو يهدد وكيلاً له يقول: تعود يا لُكْع. فقال: لا أَصْلَحَكَ اللهُ. فقال: بل أنت لا أَصْلَحَكَ اللهُ. قُمْ عَنِي.

قال الحاكم: وكنتُ أرى أبا عَلِيٍّ مُعْجَباً بِأَبِي يَعْلَى المَوْصِلِي وإِتْقَانِهِ، كان لا يخفى عليه من حديثه إِلَّا اليسير، ولولا اشتغاله بِسَمَاعِ كُتُبِ أَبِي يَوْسُفَ بنِ بَشَرَ بنِ الوليد لأدرك بالبصرة أبا الوليد وسليمان بن حرب.

قال الحاكم: كان أبو عَلِيٍّ باقِعَةً فِي الحِفْظِ، لا تُطَاقُ مَذَاكِرَتُهُ ولا يَفِي بِمَذَاكِرَتِهِ أَحَدٌ من حُقَاطِنَا. خرج إلى بغداد سنة عشر ثانياً، وقد صَنَّفَ وجمع، فأقام ببغداد وما بها أَحَدٌ أَحْفَظَ منه إِلَّا أن يكون أبو بكر الجعابي، فإني سمعت أبا عَلِيٍّ يقول: ما رأيتُ ببغدادَ، أَحْفَظَ منه، وسمعتُ أبا عَلِيٍّ يقول: كتبَ عني أبو محمد بن صاعد غير حديثٍ فِي المَذَاكِرَةِ، وكتب عني ابنُ جَوْصَا جملةً.

قلت: وروى عنه أبو بكر أحمد بن إِسْحَاقَ الصَّبْغِي، وأبو الوليد الفقيه وهما أكبر منه، وابنُ مُنَدَّة، والحاكم، وابنُ مَحْمَش، والسُّلَمِي، والمشايع.

وقال أبو بكر بن أَبِي دَارِمٍ الحافظ: ما رأيتُ ابنَ عُقْدَةَ يتواضع لأحدٍ من الحُقَاطِ كَتَوَاضَعِهِ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِي.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا عَلِيٍّ يقول: اجتمعَتُ ببغداد مع أَبِي أَحْمَدَ العَسَال، وإبراهيم بن حمزة، وأبي طالب بن نصر، وأبي بكر الجعابي، فقالوا: أَمِلْ عَلَيْنَا من حديث نَيْسَابُورِ مجلساً، فامتنعتُ، فما زالوا بي حتى

أَمَلَيْتُ عَلَيْهِمْ ثَلَاثِينَ حَدِيثًا، مَا أَجَابَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ فِي حَدِيثٍ مِنْهَا إِلَّا ابْنَ حَمْزَةَ فِي حَدِيثٍ وَاحِدٍ.

قَالَ الْحَاكِمُ: وَكَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ فِي أَصْحَابِنَا مِثْلَ الْجَعَابِيِّ حَيْرَنِي حِفْظُهُ. قَالَ الْحَاكِمُ: فَحَكَيْتُ ذَلِكَ لِأَبِي بَكْرِ الْجَعَابِيِّ، فَقَالَ: يَقُولُ أَبُو عَلِيٍّ هَذَا وَهُوَ أَسْتَاذِي عَلَى الْحَقِيقَةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: سَأَلْتُ الدَّارِقُطَنِي عَنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ فَقَالَ: إِمَامٌ مُهَذَّبٌ.

أَنْبَأَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ عَلَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَسَاكِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَخِي أَبُو الْحُسَيْنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا طَاهِرَ السَّلْفِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ غَانِمَ بْنَ أَحْمَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ الْفَضْلِ الْبَاطِرُقَانِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ مَنْدَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيَّ، وَمَا رَأَيْتُ أَحْفَظَ مِنْهُ، قَالَ: مَاتَ حَتَّى أَدِيمَ السَّمَاءِ أَصَحَّ مِنْ كِتَابِ مُسْلِمٍ.

وَقَالَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ مَنْدَةَ: سَمِعْتُ أَبِي أَبَا عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ فِي اخْتِلَافِ الْحَدِيثِ وَالْإِتْقَانِ أَحْفَظَ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ.

وَقَالَ الْقَاضِي أَبُو بَكْرِ الْأُبْهَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَ بْنَ أَبِي دَاوُدَ يَقُولُ لِأَبِي عَلِيٍّ النَّيْسَابُورِيِّ: إِبْرَاهِيمُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، مَن هُمْ، فَقَالَ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَامِرِ الْبَجَلِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ فَقَالَ: أَحْسَنْتَ يَا أَبَا عَلِيٍّ^(١).

٣٣٤- سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ الدُّهْلِيِّ.

نَزَلَ بُخَارَى وَحَدَّثَ بِالْعَجَائِبِ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ شَاكِرٍ، وَإِسْمَاعِيلِ الْقَاضِي. وَعَنْهُ مَنْصُورُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْخَالِدِيُّ.

٣٣٥- الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْرَائِيلَ، أَبُو مُحَمَّدَ الْجَوْهَرِيِّ.

رَوَى عَنْ الْبَغَوِيِّ، وَأَبِي عَرُوبَةَ، وَالطَّبَّاقَةَ بَنِيْسَابُورَ. وَعَنْهُ الْحَاكِمُ، وَغَيْرُهُ. وَكَانَ يَعْرِفُ وَيَقْهَمُ، مَاتَ بِبُخَارَى.

(١) انظر تاريخ الخطيب ٨ / ٦٢٢ - ٦٢٤.

٣٣٦- عبدالله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري البزاز الحاجي الحافظ.

أحد الأثبات، كتب الكثير، وجمع الشيوخ والأبواب والمُلح، ولم يرحل. سمع محمد بن إبراهيم البوشنجي، وأحمد بن النضر، وإبراهيم بن أبي طالب، وطبقتهم. ثم كتب عن أربع طبقات بعدهم. روى عنه الحاكم، وقال: سألت عن عبدالله بن شيرؤية، فقال: ثقة مأمون. قال الحاكم: توفي فجأة، وهو في عَشْر الثمانين.

٣٣٧- عبدالله بن إسحاق الخراساني، وهو ابن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز البغوي، أبو محمد المعدل، وأبوه ابن عم أبي القاسم البغوي.

سمع يحيى بن جعفر، وعبدالرحمن بن محمد بن منصور، وأحمد بن عبيد بن ناصح، وأبا قلابة، وأحمد بن ملاعب، وخلقا سواهم. وعنه الدارقطني، والحاكم، وابن رزقوية، وعثمان بن دوست، ويحيى بن إبراهيم المزكي، وأبو علي بن شاذان. وسأل حمزة السهمي^(١) الدارقطني عنه، فقال: فيه لين. توفي في شهر رجب^(٢).

٣٣٨- عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، أبو محمد الكعبي النيسابوري.

قال الحاكم: محدث كثير الرحلة والسماع، صحيح السماع، سمع إسماعيل بن قتيبة، والفضل بن محمد الشعراني، وعلي بن عبدالعزيز واليسع بن زيد الراوي عن سُفيان بن عُيينة، ومحمد بن غالب تَمَاماً. وعنه الحاكم، وأبو نصر بن قتادة، وأبو عبدالرحمن السلمي، ومحمد ابن محمد بن أبي صادق نزيل مصر، وآخرون.

(١) سؤالاته (٣٤٩).

(٢) من تاريخ الخطيب ١١ / ٦٧ - ٦٨.

٣٣٩ - عبدالواحد بن عُمَر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، شيخُ القراء ببغداد.

كان من أعلم الناس بالقراءات وطُرُقها وعلَلها، له في ذلك تصانيف. روى عن محمد بن جعفر القنّات، ووَكيع القاضي، وأحمد بن فَرَح^(١) الضّرير، وعبدالله بن الصّقر الشّكري، وإسحاق بن أحمد الخُزاعي، والحسن بن الحُباب، وطائفة سواهم. وقرأ على أبي بكر بن مجاهد، وأحمد بن سهل الأشناني، وأبي عثمان سعيد بن عبدالرحيم الضّرير، قرأ عليه إلى «التّغابن».

وأقرأ الناس، فقرأ عليه أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر الفارسي، وأبو الحسن عليّ بن أحمد بن عمر الحَمّامي، وأبو الحسن عليّ بن محمد الجَوْهري، وأبو الحسن عليّ ابن العلاف، وأبو الفَرَج عُبَيْدالله بن عُمَر المَصاحفي، وأبو الحسين أحمد بن عبدالله الشُّوسَنجَرْدِي، وغيرهم. قال الخطيب^(٢): كان ثقةً أميناً، مات في شَوّال.

قلت: ويقال: مولده سنة ثمانين ومئتين. وقد طَوَّل الدّاني ترجمته، وعظّمه. قال: ولم يكن بعد ابن مجاهد مثل أبي طاهر في علّمه وفهمه مع صدق لهجته واستقامة طريقيته. قرأ عليه خلقٌ كثير، وكان ينتحل في النّحو مذهب الكوفيين. وكان من أهل العلم بالعربية. سمعتُ عبدالعزيز الفارسي يقول: لما تُوفي ابن مجاهد، وأذكر يوم موته، أجمعوا على ان يقدّموا شيخنا أبا طاهر، فتصدّر للإقراء في مجلسه، وقصده الأكابر فتحلّقوا عنده. وكان قد خالف جميع أصحابه في إمالة النّاس لأبي عمرو، وكانوا يُنكرون عليه ذلك.

٣٤٠ - عليّ بن إبراهيم الطّغامي^(٣) البخاري.

(١) بالحاء المهملة.

(٢) تاريخه ١٢ / ٢٥٤.

(٣) منسوب إلى «طغامي» قرية من سواد بخارى.

سمع صالح بن محمد جَزْرَة^(١).

٣٤١- علي بن عمر، أبو الحسن البغدادي الدقاق الحافظ.

رَحَّال جماع، روى عن البَغَوِي، وَعَلَّان بن الصَّيْقَل، وأبي عَرُوبَة، وطَبَقَتُهُمْ. وعنه الحاكم أبو عبد الله، وقال: توفي بَمَرُ الرُّوذ في السنة^(٢).

٣٤٢- علي بن المؤمِّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو القاسم.

كان يُضرب به المثل في العقل والورع. سمع الفضل بن محمد الشعرائي، وتَمِيم بن محمد الطوسي، ومحمد بن يونس الكندي، ومحمد ابن أيوب الرّازي، وجماعة. وعنه الحاكم وأهل نيسابور.

٣٤٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الأصبهاني القاضي المعروف بالعَسَّال.

سمع محمد بن أيوب الرّازي، وأبا مُسلم الكَجِّي، وإبراهيم بن زهير الحُلواني، والحسن بن علي الشَّري، وأبا بكر بن أبي عاصم، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، ومحمد بن أسد المديني، وأباه أحمد بن إبراهيم وهو أقدم شيوخه فإنه توفي سنة ثنتين وثمانين ومئتين.

روى عنه عبد الله بن عَدي، وأبو بكر ابن المقرئ، وابن مَنْدَة، وأبو بكر بن مَرْدُويَة، وأبو بكر الذَّكَّواني، ومحمد بن عبد الله الرِّباطي، وأحمد بن إبراهيم القَصَّار، وأحمد بن محمد عبد الله بن ماجة المؤدَّب، وطائفة آخَرَهُمْ أَبُو نُعَيْم، وقال^(٣): كان من كبار الحفاظ.

وقال أبو عبد الله بن مَنْدَة: كتبْتُ عن ألف شيخ لم أرَ فيهم أَتَقَنَّ من أبي أحمد العَسَّال.

قلت: توفي في رمضان، وكان قاضي أصفهان وعالمها^(٤).

٣٤٤- محمد بن أحمد بن خالد، أبو عبد الله المِصْرِيُّ الأَعْدَالِيُّ.

(١) تقدمت ترجمته في وفيات سنة (٣٤٧) الترجمة (٢٥٣).

(٢) من تاريخ الخطيب ١٣ / ٤٨٦ - ٤٨٧.

(٣) أخبار أصفهان ٢ / ٢٨٣.

(٤) انظر تاريخ الخطيب ٢ / ٨٩.

حَدَّث بدمشق عن النَّسَائِي «بُسْنَه»، وعن أَبِي يَعْقُوب المَنْجَنِي،
وبكر بن سَهْل الدَّمِيَّاطِي. وعنه عبد الله بن بكر الطَّبْرَانِي، وعبد الرحمن بن
عُمَر بن نَصْر، وتَمَّام، وعبد الرحمن بن أَبِي نَصْر.
وتُوفِي بدمشق في جُمَادَى الآخِرَةِ^(١).

٣٤٥- محمد بن أحمد بن عبد الله بن حَمْدُويَّة، أبو الحسن الصَّفَّار
العَدْل النَّيَّسابُورِي.

سمع البُوشَنجِي، وإبراهيم بن عليِّ الدُّهْلِي. وعنه الحاكم وغيره.
٣٤٦- محمد بن أحمد بن عليٍّ، أبو يعقوب البَغْدَادِي النَّحْوِي.
حَدَّث بَتْدُمْر ومصر عن أَبِي مُسْلِم الكَجِّي. وعنه أبو الفتح بن
مَسْرُور^(٢).

٣٤٧- محمد بن عبد الله بن عَمْرُويَّة البَغْدَادِي، أبو عبد الله،
ويقال: أبو بكر الصَّفَّار، المعروف بابن عَلَم.

سمع محمد بن إسحاق الصَّغَانِي، وأحمد بن أَبِي خَيْثَمَة، وعبد الله بن
أحمد، ومحمد بن نصر. وعنه هلال الحَقَّار، وابن رِزْقُويَّة، وابن الفضل
القَطَّان، وأبو عليِّ بن شاذان.

قال الخطيب^(٣): جميع ما عنده جزء عن المذكورين، ولم أسمع
أحدًا يقول فيه إلا خيراً، ومات في شعبان، يُقال: أتى عليه مئة سنة وسنة.
قلت: وقع لنا جزؤه بعلو.

٣٤٨- محمد بن عليِّ بن الحسن، أبو بكر الدِّينُورِي الرَّاهِد.

ثقة ورع تُذكر عنه كرامات. حَدَّث ببغداد في هذه السنة عن إبراهيم
ابن زُهَيْر الحُلُوانِي، وإبراهيم بن عبد الله الكَجِّي، وعنه ابن رِزْقُويَّة، وعليُّ
ابن أحمد الرِّزَّاز، وأبو الحسن الحَمَّامِي، وغيرهم^(٤).

(١) من تاريخ دمشق ٥١ / ٣٤ - ٣٥.

(٢) من تاريخ الخطيب ٢ / ١٦٤.

(٣) تاريخه ٣ / ٤٧٩ ومنه نقل الترجمة.

(٤) من تاريخ الخطيب ٤ / ١٣٩ - ١٤١.

٣٤٩- محمود، وهو أنوَجُور بن الإخشيد التُّركي، صاحب مصر وابنُ صاحبها.

مات شاباً كما سيأتي في ترجمة كافور الإخشيدي^(١).

(١) في وفيات سنة ٣٥٦ من الطبقة الآتية (٣٦ / الترجمة ١٩٣).

سنة خمسين وثلاث مئة

٣٥٠- أحمد بن الحسين، أبو عليّ البصري الحافظ الملقب شُعْبَة^(١).

يروى عن محمد بن زكريا الغلابي، وهشام بن عليّ، وإبراهيم بن عبدالله الكجّي.

وَنَقَّه الخطيب، ولم يُسَمَّ عنه راوياً سوى أبي الحسن ابن الجُنْدِي، وقال^(٢): كان أحد الحُفَاط المذكورين، مات بعد الخمسين.

٣٥١- أحمد بن سعيد بن حَزْم بن يُونس، أبو عمر الصَّدْفِيّ الأندلسي.

بها، في جُمادى الآخرة بقرطبة. كان أحد من عُني بالسُّنن والآثار. سمع من عُبَيْدالله بن يحيى، وسعيد الأعناقِي، وسعيد بن الزُّرَّاد، ومحمد بن أبي الوليد الأعرج، ومحمد بن عُمَر بن لُبَّابة. ورحل سنة إحدى عشرة، فسمع بمكة من ابن المنذر وأبي جعفر الدَّبِيلِي، وبمصر من محمد بن زَبَّان، ومحمد بن النَّقَّاح، وبالقَيْرَوَان من أحمد بن نصر ومحمد بن محمد ابن اللُّبَّاد. ورجع إلى الأندلس فصنَّف تاريخاً في المحدثين بلغ فيه الغاية، ولم يزل يُحدِّث إلى أن مات.

روى عنه جماعةٌ كثيرة^(٣)، وستأتي ترجمة سَمِيه الوزير ابن حَزْم والد الفقيه أبي محمد^(٤).

٣٥٢- أحمد بن عليّ بن الحسن بن شاذان، أبو حامد بن حَسَنُويَّة النيسابوريّ التَّاجِر.

سمع أبا عيسى التِّرْمِذِي، وأبا حاتم الرَّاظِي، والسَّرِي بن خُزَيْمَة، والحرث بن أبي أسامة، ومحمد بن عبد الوهَّاب الفَرَّاء، وطبقتهم.

(١) انظر الألقاب لابن حجر ١/ ٤٠٠.

(٢) تاريخه ١٦٩/ ٥.

(٣) من تاريخ ابن الفرضي (١٤٢).

(٤) في الطبقة الحادية والأربعين، الترجمة ٥٥.

قال الحاكم: كان من المُجتهدين في العبادة اللَّيل والنَّهار، ولو اقتصر على سماعه الصَّحيح، يعني من المُسمَّين، لكان أوَّلَى به، لكنَّه حدَّث عن جماعةٍ أشهدُ بالله أنَّه لم يسمع منهم. وقد سألتُه سنة ثمانٍ وثلاثين عن سنِّه فقال لي: ستٌّ وثمانون سنة، وأدخِلْتُ الشام وأنا ابن اثنتي عشرة سنة. وسمعتُه يقول: أخرجْتُ في مشايخي من اسمه أحمد، فخرج مئة وعشرون شيخاً. دخلْتُ عليه سنة تسع وثلاثين، فقال: قد حلفتُ أن لا أحدثُ أحداً. ثم بعد ساعة قال: حدثنا أبو سعيد، قال: حدثنا محمد، فذكر حكايةً. ولا أعلم أن أبا حامد وضعَ حديثاً أو أدخلَ إسناداً في إسنادٍ، إنَّما المُنكر روايته عن قوم تقدَّم موتهم، والنَّفْسُ تأبى ترك مثله، والله المستعان.

وقال ابن عساكر في تاريخه^(١): روى عن أحمد بن شيبان الرَّملي، وأحمد بن الأزهر، وأحمد بن يوسف السُّلمي، وعيسى بن أحمد العسقلاني البُلخي، ومُسلم بن الحَجَّاج، وإسحاق الدَّبَري، وسَمَّى طائفةً.

وعنه الحاكم، وأبو أحمد بن عدي، ومنصور بن عبد الله الخالدي، وأبو عبد الرحمن السُّلمي، وأحمد بن أبي عُمَران الهَرَوِي، وأبو عبد الله بن مَنذَّة، وعليّ بن محمد الطَّرَازي، وعبد الرحمن بن محمد السَّرَّاج.

قال الحاكم: قد حدَّث قديماً، فأخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد السَّكُونِي - ثقة -، قال: حدثنا سعيد بن عبد الله الأنباري ابن عَجَب، قال: حدثنا: محمد بن مُعَاذ، قال حدثنا: أحمد بن عليّ التَّيسَابُوري، قال: حدثنا أبو حاتم الرَّاَزي، قال: حدثنا محمد بن عثمان التَّنُوخي، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن نافع، عن ابن عُمر مرفوعاً: «من أتى الجمعة فليغتسل»^(٢).

قال: ودخلْتُ يوماً عليه، فقال: ألا تراقبون الله في تَوَقِير المشايخ، أما لكم حياء يحجزكم، فسألته ما أصابُه، فقال: جاءني أبو عليّ المعروف

(١) تاريخ دمشق ٥ / ٤٥.

(٢) لا يُعرف هذا الحديث من طريق قتادة عن نافع عن ابن عمر، ولكن أخرجه ابن خزيمة (١٧٥٢) من طريق عثمان بن واقد العمري، عن نافع، به وحديث ابن عمر المحفوظ من طريق سالم عنه، فهو في الصحيحين: البخاري ٢ / ٦ و ١٢، ومسلم ٣ / ٢.

بالحافظ وأنكر عليّ روايتي عن أحمد بن أبي رجاء المصيصي، وهذا كتابي وسَماعي منه. ثم قال: رأيتُ، والله أكبر من أحمد بن أبي رجاء، فقد كتبتُ عن ثلاثة، عن عبدالرحمن بن مهدي، وعن ثلاثة عن مروان بن معاوية، وهذا حفيدي وأشار إلى كهل واقف.

وقال حمزة السَّهَمي^(١): سئل ابن مندة بحضرتي عن أحمد بن عليّ بن الحسن المقرئ، فقال: كان شيخاً أتى عليه مئة وعشر سنين.

وقال حمزة^(٢): وسألتُ أبا زُرعة محمد بن يوسف الجرجاني عنه، فقال: هو كذاب.

وقال الحاكم: سمعتُ أبا حامد الحسَنوي يقول: ما رأيتُ أعجب من أمر هذا الأصم، كان يختلفُ معنا إلى الربيع بن سليمان، وكان منزل ياسين القُتُباني لزيق منزل الربيع ولم يسمع منه الأصم. فكتبتُ قوله هذا وناولته أبا العبَّاس الأصم، فصاح: يا معشر المُسلمين، بلغني أن ابن حَسَنوية يروي عن الربيع وابن عبد الحَكَم، ويذكر أنه كان معي بمصر، والله ما التقينا ولا عرفته إلا بعد رجوعي من مصر. وسمعتُ محمد بن صالح بن هانئ يقول: كان ابن حَسَنوية يديم الاختلاف معنا إلى السَّري بن خُزيمة وأقرانه، ثم شيعناه يوم خروجه إلى أبي حاتم.

وقال أبو القاسم بن مندة: تُوفي في شهر رمضان سنة خمسين.

٣٥٣- أحمد بن الفضل بن شَبَابَة، أبو الصَّقَر الهَمْدَانِي الكاتب الأديب.

سمع من إبراهيم بن دَيْرِيل، ومحمد بن يزيد المُبرِّد، وأبي العباس ثعلب، وأبي خليفة. وعنه أبو بكر بن لال، وخلف بن محمد الحَيَّاط، والهَمْدَانِيون^(٣).

٣٥٤- أحمد بن كامل بن خَلَف بن شَجَرَة، أبو بكر البَغْدَادِي القاضي، تلميذ محمد بن جرير.

(١) سؤالاته للدارقطني (١٥٣).

(٢) نفسه.

(٣) انظر معجم الأدباء ١ / ٤١٨ - ٤١٩.

تَقَلَّدَ قَضَاءَ الْكُوفَةِ مِنْ قَبْلِ أَبِي عُمَرَ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْقَاضِي. وَحَدَّثَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ، وَمُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ الْعَوْفِيِّ، وَمُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيِّ، وَأَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ، وَالْحَسَنِ بْنِ سَلَامٍ، وَطَبَقَتَهُمْ. وَعَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَأَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْوَرَّاقُ، وَيَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، وَابْنُ رِزْقُويَّةَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، وَآخَرُونَ. قَالَ ابْنُ رِزْقُويَّةَ: لَمْ تَرَ عَيْنَايَ مِثْلَهُ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَوُلِدْتُ سَنَةَ سِتِينَ وَمِئَتَيْنِ.

وَقَالَ الْخَطِيبُ^(١): كَانَ مِنَ الْعُلَمَاءِ بِالْأَحْكَامِ وَعِلْمِ الْقُرْآنِ وَالنَّحْوِ وَالشُّعْرِ وَالتَّوَارِيخِ، وَلَهُ فِي ذَلِكَ مَصَنَّفَاتٌ. وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ: كَانَ مَتَسَاهِلًا، رُبَّمَا حَدَّثَ مِنْ حِفْظِهِ بِمَا لَيْسَ فِي كِتَابِهِ، وَأَهْلَكَهُ الْعُجْبُ، كَانَ يَخْتَارُ لِنَفْسِهِ وَلَا يَقْلُدُ أَحَدًا، وَكَانَ لَا يَعُدُّ لِأَحَدٍ وَزَنًا مِنَ الْفُقَهَاءِ وَغَيْرِهِمْ، أَمْلَى كِتَابًا فِي السُّنَنِ، وَتَكَلَّمَ عَلَى الْأَخْبَارِ. تُوُفِيَ فِي شَهْرِ الْمَحْرَمِ.

٣٥٥- أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زِيَادِ بْنِ عَبَّادٍ، الْمَحْدَّثُ أَبُو سَهْلٍ الْقَطَّانُ.

بَغْدَادِيٌّ مَشْهُورٌ، سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ عُيَيْنَةَ ابْنَ الْمُنَادِي، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى الْمَدَائِنِيِّ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْعُطَارْدِي، وَيَحْيَى بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْجَهْمِ السَّمَرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْحُثَيْنِيِّ، وَإِسْمَاعِيلَ الْقَاضِي، وَطَائِفَةً. وَعَنْهُ الدَّارِقُطْنِيُّ، وَالْحَاكِمُ، وَابْنُ مَنْدَةَ، وَابْنُ رِزْقُويَّةَ، وَأَبُو الْحُسَيْنِ وَأَبُو الْقَاسِمِ ابْنَا بَشْرَانَ، وَأَبُو الْحَسَنِ الْحَمَامِيُّ، وَأَبُو عَلِيٍّ بْنُ شَاذَانَ، وَآخَرُونَ.

قَالَ الْخَطِيبُ^(٢): كَانَ صَدُوقًا، أَدِيبًا، شَاعِرًا، رَاوِيَةً لِلْأَدَبِ عَنْ ثَعْلَبٍ وَالْمُبَرِّدِ، وَكَانَ يَمِيلُ إِلَى التَّشْيِيعِ.

وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ بَشْرِ الْقَطَّانُ: مَا رَأَيْتُ أَحْسَنَ انْتِزَاعًا لِمَا أَرَادَ مِنْ آيِ الْقُرْآنِ مِنْ أَبِي سَهْلٍ بْنِ زِيَادٍ، وَكَانَ جَارِنَا. وَكَانَ يَدِيمُ صَلَاةَ اللَّيْلِ

(١) تاريخه ٥٨٧ / ٥ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ١٩٤ / ٦ ومنه نقل الترجمة أيضاً.

والتلاوة، فلكثرته دَرَسَهُ صار القرآن كأنه بين عينيه .
 وقال الخطيب^(١): كان في أبي سهل مُزاح ودُعابة، سمعت البرقاني يقول: كرهوه لِمُزاح فيه، وهو صدوق.
 وقال الصُّوري: سمعتُ عليَّ بن نصر بن الصَّبَّاح بمصر يقول: كنا يوماً بين يدي أبي سهل بن زياد، فأخذ شخصٌ سِكِّيناً بين يديه ينظر فيها، فقال: ما لك ولها، أتريد أن تسرقها كما سرقْتُها أنا، هذه سِكِّين البَغَوِي سرقْتُها.

وُلد ابن زياد سنة تسع وخمسين ومئتين، وتُوفي في شعبان.
 وقع لنا جملة من حديثه.

٣٥٦- أحمد بن محمد بن فُطَيْس القُرشي.

حدَّث بدمشق بكتاب «الجَمَل» و «صَفِين» عن أبي عبد الملك البُسْري، عن ابن عائذ. وكان يكتب خطأ منسوباً. وروى أيضاً عن عليّ بن غالب السَّكْسكي، وأحمد بن عليّ بن سعيد القاضي، وهذه الطبقة. روى عنه تَمَّام، وأبو بكر ابن المقرئ، وعبدالرحمن بن أبي نصر، وآخرون. وكان ثقة، تُوفي في شوال^(٢).

٣٥٧- أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال الأسدي، أبو الطَّيِّب الصَّفَّار.

عن إسماعيل بن محمد الفَسَوِي، وأحمد بن عليّ الحَزَّاز. وعنه عبدالله بن عثمان الصَّفَّار، وأبو أحمد الفَرَضِي. وثَّقه الخطيب^(٣).

٣٥٨- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن عيسى بن أَصْبَغ، أبو إسحاق الباجي.

سمع محمد بن عُمر بن لُبَّابة، وأحمد بن خالد الجَبَّاب، ومحمد بن

(١) تاريخه ٦ / ١٩٥.

(٢) من تاريخ دمشق ٥ / ٣٥٩ - ٣٦٠.

(٣) تاريخه ٦ / ٢١٥ ومنه نقل الترجمة.

عبدالله بن القوق. وكان فصيحاً، بليغاً، شاعراً، لغوياً، فقيهاً، صاحب صلاة باجة. عاش ثلاثاً وستين سنة^(١).

٣٥٩- إسماعيل بن عليّ بن إسماعيل بن يحيى، أبو محمد البغداديّ الحُطبيّ.

سمع الحارث بن أبي أسامة، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وجماعة. وعنه أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، وابن رزقوية، وأبو الحسن الحَمَامي، وأبو عليّ بن شاذان، وغيرهم.

وُلِدَ في أول سنة تسع وستين ومئتين.

وقال الخطيب^(٢): كان فاضلاً عارفاً بأيام النَّاسِ، وأخبارهم وخُلَفائهم. صنّف تاريخاً كبيراً على السنين. ووثّقه الدارقطني.

وذكر أبو الحسن بن رزقوية، عن إسماعيل الحُطبيّ، قال: وجه إليّ الرّاضي بالله ليلة الفِطر، فحُملت إليه راكباً، فدخلتُ وهو جالس في الشُّموع، فقال لي: يا إسماعيل، قد عزمْتُ في غدٍ على الصّلاة بالنّاس، فما الذي أقول إذا انتهيت إلى الدّعاء لنفسِي؟ فأطرقتُ ساعةً، ثم قلت: يا أمير المؤمنين: ﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ ﴾ فقال لي: حسْبُكَ. ثم تبعني خادم فأعطاني أربع مئة دينار.

توفي الحُطبيّ في جُمادى الآخرة، وكان يرتجل الحُطْب، وله فضائل.

قال محمد بن العباس بن الفُرات: كان الحُطبيّ ركيناً عاقلاً مقدّماً عند كبار الهاشميين، وغيرهم من أهل الفقه والأدب وأيام الناس. قل من رأيت مثله.

٣٦٠- إسماعيل بن شعيب النّهْأونديّ، أبو عليّ المقرئ، نزيل بغداد.

(١) من تاريخ ابن الفرضي (٣٣).

(٢) تاريخه ٧ / ٣٠٤ ومنه نقل الترجمة.

روى عن أحمد بن محمد بن سلموية الأصبهاني كتاب «قراءة الكسائي» لقتيبة بن مهران. روى عنه إبراهيم بن مخلد الباقري، وغيره^(١).

٣٦١- تمام بن محمد بن سليمان، أبو بكر الهاشمي البغدادي.
عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة، وعبدالله بن أحمد بن حنبل. وعنه أبو الحسن بن رزقوية.
توفي في ذي القعدة^(٢).

٣٦٢- ثبات بن عمرو بن ميمون البجلي البغدادي، أبو العباس القطان.

سمع محمد بن غالب تتماماً، ومحمد بن يونس الكديمي، وبشر بن موسى، وعبيد الجبل. وعنه ابن رزقوية، وطلحة الكتاني، وغيرهما.
قال الخطيب^(٣): صدوق.

لم يبلغني موته، بل حدث في هذه السنة.
٣٦٣- الحسن بن علي بن عبيد، أبو أحمد البغدادي الخلال،
يُعرف بابن الكوسج.

سمع أبا شعيب الحراني، والحسن بن علي المعمر، وجماعة.
وعنه ابن رزقوية، والمُعافي الجريري، وغيرهما.
مات في جمادى الأولى^(٤).

٣٦٤- الحسن^(٥) بن القاسم، أبو علي الطبري الفقيه.

(١) من تاريخ الخطيب ٧ / ٣٠٦.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ٨ / ٩ - ١٠.

(٣) تاريخه ٨ / ١٩ ومنه نقل الترجمة.

(٤) من تاريخ الخطيب ٨ / ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٥) هكذا سماه المصنف وتبعه من نقل من تاريخه، وسماه الخطيب ومن نقل منه: «الحسين»، وقال ابن خلكان في الوفيات ٢ / ٧٦: «ورأيت في عدة كتب من طبقات الفقهاء أن اسمه الحسن، كما هو ههنا، ورأيت الخطيب في تاريخ بغداد قد عدّه في جملة من اسمه الحسين» فالخلاف إذن قديم.

مصنّف «المحرّر» في النّظر. وهو أوّل من جرّد الخلاف وصنّفه، وصنّف كتاب «الإفصاح». ودّرّس مذهب الشّافعي ببغداد بعد شيخه أبي عليّ بن أبي هريرة. وأخذ عنه الفقهاء، وهو صاحب وجه في المذهب. وصنّف كتاب «العدة»، وكتاب «المحرّر»، وله مصنفات في الأصول^(١).

٣٦٥- الحسين بن عليّ، أبو بكر الزّيّات.

بغداديّ، سمع بشر بن موسى، وأبا شعيب الحرّاني. وعنه ابن رزقوية، وجماعة^(٢).

٣٦٦- حكيم بن محمد، أبو الفضل المالكي، قاضي غوطة

دمشق.

ورّّحه عبد الوهاب الميّداني^(٣).

٣٦٧- سلّم بن الفضل بن سهل، أبو قتيبة الأدميّ.

بغداديّ، سكن مصر، وحّدث عن محمد بن يونس الكدّيمي، وموسى بن هارون، والحسن بن عليّ المّعمرّي، وجعفر الفريّابي. وعنه عبدالغني بن سعيد الحافظ، وأبو محمد ابن النّحاس^(٤)، ومحمد بن نظيف، وأبو عبدالله بن منّدة، وآخرون. وهو صدوق^(٥).

٣٦٨- سليمان بن محمد بن ناجية، أبو القاسم النّيسابوريّ.

كانت له أصول بخط أبيه صحيحة. سمع أحمد بن المبارك المُستملي، وأحمد بن سلّمة، وبشر بن موسى الأسدي، وأبا المُنثي العبّري، وطبقتهم. وعنه الحاكم، وغيره.

٣٦٩- عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى ابن الخليفة أبي

جعفر المنصور الهاشميّ، إمام الجامع، أبو جعفر ابن بُريّه.

(١) جله من تاريخ الخطيب ٨ / ٦٤٨.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ٨ / ٦٢٤ - ٦٢٦.

(٣) من تاريخ دمشق ١٥ / ١٣٥ - ١٣٦.

(٤) مشيخته، الورقة ٨٣.

(٥) انظر تاريخ الخطيب ١٠ / ٢١٤ - ٢١٥.

بغداديّ، شريفٌ نبيل، ذا قُعدٍ في النَّسَب. سمع أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وأبا بكر بن أبي الدنيا، وجماعة. وعنه أبو الحسن بن رزقوية، وأبو القاسم بن المُنذر، وأحمد بن عليّ البادي، وأبو عليّ بن شاذان. وكان يقول: رَفَى هذا المنبر الوثاق وأنا، وكِلانا في درجةٍ في النَّسَب إلى المنصور.

وُلِدَ سنة ثلاث وستين ومئتين، وتوفي في صفر سنة خمسين. وَتَقَّه الخطيب^(١). وقد عاش بعد الوراق مئة وثمانين سنة.

٣٧٠- عبد الرحمن بن سيما بن عبد الرحمن، أبو الحسين البغداديّ المجبّر، مولى بني هاشم.

حَدَّثَ عن البرقي، ومحمد بن غالب تَمَتَّام، ومحمد بن يونس الكُدَيْمي. وعنه أبو بكر محمد بن إسماعيل الوراق، وأبو الحسن بن رزقوية، وأبو عليّ بن شاذان. وَتَقَّه الخطيب^(٢)، وتوفي في جُمَادَى الأولى.

٣٧١- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن ابن الحَكَم بن هشام ابن الداخل عبد الرحمن بن معاوية الأمويّ المَرْوانيّ، النَّاصِر لدين الله أبو الْمُطَرِّف صاحب الأندلس، الملقَّب أمير المؤمنين بالأندلس.

بقي في الإمرة خمسين سنة، وقام بعده ولده الحَكَم. وقد ذكرنا من أخباره في الحوادث.

وكان أبوه قد قتله أخوه الْمُطَرِّف في صدر دولة أبيهما. وخَلَفَ ابنه عبد الرحمن هذا ابن عشرين يوماً. وتوفي جده عبد الله الأمير في سنة ثلاث مئة، فولّي عبد الرحمن الأمر بعد جده، وكان ذلك من غرائب الوجود، لأنه كان شاباً وبالْحَضْرَة أكابر من أعمامه وأعمام أبيه. وتَقَدَّمَ هو، وهو ابن اثنتين وعشرين سنة فاستقام له الأمر، وابتنى مدينة الزَّهْرَاء، وقَسَم الخراج

(١) تاريخه ١١ / ٦٣ ومنه نقل الترجمة.

(٢) تاريخه ١١ / ٥٩٠ ومنه نقل الترجمة أيضاً.

أَثَلَاتًا، ثُلُثًا لِلْجُنْدِ، وَثُلُثًا يَدْخُرُهُ فِي النَوَائِبِ، وَثُلُثًا لِلنَّفَقَةِ فِي الزَّهْرَاءِ، فَبَجَاءَتْ مِنْ أَحْسَنِ مَدِينَةٍ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَاتَّخَذَ لِسَطْحِ الْعُلْيَةِ الصُّغْرَى الَّتِي عَلَى الصَّرْحِ قِرَامِيدَ ذَهَبَ وَفِضَّةَ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا أَمْوَالًا هَائِلَةً، وَجَعَلَ سَقْفَهَا صَفْرَاءَ فَاقِعَةً إِلَى بَيضاء نَاصِعَةً، تَسْلُبُ الْأَبْصَارَ بَلَمَعَانِهَا، وَجَلَسَ فِيهَا مَسْرُورًا فَرِحًا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ الْقَاضِي أَبُو الْحَكَمِ مَنْذَرُ بْنُ سَعِيدِ الْبَلُوطِيِّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، حَزِينًا، فَقَالَ: هَلْ رَأَيْتَ مَلِكًا قَبْلِي فَعَلَ مِثْلَ هَذَا، فَبَكَى الْقَاضِي وَقَالَ: وَاللَّهِ مَا ظَنَنْتُ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَبْلُغُ مِنْكَ هَذَا مَعَ مَا آتَاكَ اللَّهُ مِنَ الْفَضْلِ، حَتَّى أَنْزَلَكَ مَنَازِلَ الْكَافِرِينَ. فَاقْشَعِرَّ مِنْ قَوْلِهِ، وَقَالَ: وَكَيْفَ أَنْزَلَنِي مَنَازِلَ الْكَافِرِينَ، قَالَ: أَلَيْسَ اللَّهُ يَقُولُ: ﴿وَلَوْ لَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَجَعَلْنَا لِمَنْ يَكْفُرُ بِالرَّحْمَنِ لُتْمَةً مِنْ سَفَقَاتٍ مِنْ فِضَّةٍ﴾ وَتَلَا آيَةَ كُلِّهَا. فَوَجِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَنَكَّسَ رَأْسَهُ مَلِيًّا وَدَمَوْعُهُ تَسِيلُ عَلَى لِحْيَتِهِ خُشُوعًا لِلَّهِ، وَقَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَالَّذِي قَلَبَهُ الْحَقَّ، وَقَامَ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ، وَأَمَرَ بِنَقْضِ السَّقْفِ الَّذِي لِلْقُبَةِ.

وَكَانَ كَلَفًا بِعِمَارَةِ بِلَادِهِ، وَإِقَامَةِ مَعَالِمِهَا، وَإِنْبَاطِ مِيَاهِهَا، وَتَخْلِيدِ الْأَثَارِ الْغَرِيبَةِ الذَّلَالَةَ عَلَى قُوَّةِ مُلْكِهِ.

وَقَدْ اسْتَفْرَغَ الْوَسْعَ فِي إِتْقَانِ قُصُورِ الزَّهْرَاءِ وَزَخْرَفْتِهَا. وَقَدْ أَصَابَهُمْ قَحْطٌ، وَأَرَادَ النَّاسُ الْاسْتِسْقَاءَ، فَجَاءَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ النَّاصِرَ رَسُولًا مِنَ الْقَاضِي مَنْذَرِ بْنِ سَعِيدٍ، رَحِمَهُ اللَّهُ، يُحَرِّكُهُ لِلْخُرُوجِ، فَقَالَ الرَّسُولُ لِبَعْضِ الْخَدَمِ: يَا لَيْتَ شَعْرِي مَا الَّذِي يَصْنَعُهُ الْأَمِيرُ؟ فَقَالَ: مَا رَأَيْتُهُ أَخْشَعَ اللَّهُ مِنْهُ فِي يَوْمِنَا هَذَا، وَأَنَّهُ مَنفَرْدٌ بِنَفْسِهِ، لَا بَسْرٌ أَحْسَنُ ثِيَابِهِ، يَبْكِي وَيَعْتَرِفُ بِذُنُوبِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: هَذِهِ نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، أَتَرَاكَ تُعَذِّبُ الرَّعِيَّةَ مِنْ أَجْلِي وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ، لَنْ يَفُوتَكَ شَيْءٌ مِنِّي. فَتَهَلَّلَ وَجْهُ الْقَاضِي لَمَّا بَلَغَهُ هَذَا، وَقَالَ: يَا غُلَامَ احْمِلِ الْمُمْطَرُ مَعَكَ، فَقَدْ أَذِنَ اللَّهُ بِسُقْيَانَا، إِذَا خَشَعَ جَبَّارُ الْأَرْضِ رَحِمَ جَبَّارَ السَّمَاءِ. فَخَرَجَ، وَكَانَ كَمَا قَالَ.

وَكَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَرْجِعُ إِلَى دِينِ مَتِينٍ وَحُسْنِ خُلُقٍ، وَكَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ. وَكَانَ مَهِيئًا شُجَاعًا صَارِمًا، وَلَمْ يَشْمِ أَحَدٌ بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَجْدَادِهِ. إِنَّمَا يُخَاطَبُ لَهُمْ بِالْإِمَارَةِ فَقَطْ. فَلَمَّا كَانَ سَنَةَ سَبْعِ عَشْرَةِ وَثَلَاثِ مِائَةٍ، وَبَلَغَهُ

صَغَفَ الخِلافةَ بالعِراقَ، وظهَورَ الشَّيعَةِ بالقَیَروانَ، وهُمَ بنو عُبَیدِ الباطِنيةِ، تَسَمَّیَ بِأَمیرِ المُؤمِنینَ .

تُوفِیَ فی أوائلِ رَمَضانَ، وَكانت حِشمتُهُ وَأُبَّهَتُهُ أَعظَمَ بِکَثیرٍ مِن خُلَفاءِ زَمانِهِ الذِّینَ بِالْعِراقِ . وَكانَ الوَزیرُ أَبُو مَروانَ أَحَمَدَ بنَ عَبدِالمَلِکِ بنِ شُهَیدِ الأَشجَعِیِّ الأَندَلُسِیِّ مَعَ جِلالَتِهِ وَزَیرِهِ .

وَلَقَدْ نَقَلَ بَعْضُ المَؤرِّخِینَ - أَظنَّهُ أَبا مَروانَ بنَ حِیانَ - أَنَّ ابنَ شُهَیدِ قَدَّمَ مَرَّةً لِلخِلیفَةِ النَاصِرِ تَقدِمةً تَتجاوِزُ الوَصفَ، وَهِيَ هَذهُ : مِنِ المَالِ خَمِیسَ مِئَةِ أَلَفِ دِینارَ، وَمِنِ التَّبَرِّ أَرَبَعَ مِئَةِ رَطلٍ بِرَطلِهِمَ، وَمِنِ سِباثِکِ الفِصَّةِ مِئَتًا بِذَرَّةٍ، وَمِنِ العُودِ الهِندیِّ اثِنا عِشرَ رَطلاً، وَمِنِ العُودِ الصِنفیِّ مِئَةَ وَثِمانونَ رَطلاً، وَمِنِ العُودِ الأَشبَاحِ مِئَةَ رَطلٍ، وَمِنِ المِسْکِ مِئَةُ أُوقِیَةِ وَاثِنتا عِشرَ أُوقِیَةِ، وَمِنِ العَنبرِ الأَشهَبِ خَمِیسَ مِئَةِ أُوقِیَةِ، وَمِنِ الکافُورِ ثِلاثَ مِئَةِ أُوقِیَةِ، وَمِنِ الثِّیابِ ثِلاثونَ شُقَّةً، وَمِنِ الفِراءِ عِشرَةَ مِئَةِ جِلودِ الفَنکِ، وَستَةَ سُرَادِقاتِ عِراقِیَةِ، وَثِمانِیَةِ وَأَربَعونَ مَلِحَفَةً بَغدادِیَةِ لِزِینَةِ الخِیلِ مِنَ الحَریرِ المَرقُومِ بِالذَّهَبِ، وَثِلاثونَ شُقَّةً لِسُرُوجِ الهِیئاتِ، وَعِشرَةَ قَنائِیرِ سَمُورَ، وَأَربَعَةَ أَلافِ رَطلٍ حَریرِ مَغزولٍ، وَأَلَفَ رَطلٍ حَریرِ بَلا غَزَلٍ، وَثِلاثونَ بِساطاً، البِساطُ عِشرونَ ذِراعاً، وَخَمِیسَةَ عِشرَ نِخاً مِنَ مَعْمولِ الخِزِّ، وَأَلَفَ تُرْسَ سِلطانِیَةِ، وَثِمانَ مِئَةِ مِئَةِ تَخافِیفِ التَّزِیینِ یومَ العَرَضِ، وَمِئَةَ أَلَفِ سِهمٍ، وَخَمِیسَةَ عِشرَ فَرَساً فَائِقةً، وَعِشرونَ بَغَلاً مَسرَّجَةً بِمَراكِبِ الخِلافةِ . وَمِنِ الخِیلِ العِتاَقِ مِئَةَ رَأْسٍ، وَمِنِ الغِلَمانِ أَرَبَعونَ وَصِیفاً وَعِشرونَ جاریةً . وَمِنِ التَّقدِمةِ کِتابَ ضِیعتَینِ مِنِ خِیارِ مَلِکِهِ، وَمِنِ الخِشَبِ عِشرونَ أَلَفَ عودَ تِساوِیَ خَمِیسینَ أَلَفَ دِینارَ . فَوَلاهَ الوِزارَةَ، وَلَقِبَهُ ذَا الوِزارَتِینِ .

وَابتَدَأَ النَّاصِرُ فی إِنْشاءِ مَدِینَةِ الزَّهراءِ فی سَنَةِ خَمِیسٍ وَعِشرینَ وَثِلاثَ مِئَةِ فَانْفَقَ عَلَیْها مِنَ الأَموالِ ما لا یُحْصَی، وَأَصعَدَ المَاءَ إِلی ذِروتِها، وَماَتَ وَلِمْ یُتَمِّها، فَاتَمَّها ابْنُهُ المِستَصرُ . وَجامَعُها مِنَ أَحسَنِ المِساجِدِ لَهُ مِنارَةٌ عَظِیمَةٌ لا نَظیرَ لَها، وَمَنبَرُهُ مِنَ أَعظَمِ المِنابِرِ، لَمْ یَعْمَلْ مِثْلَهُ فی الآفاقِ . وَعدَّةُ أَبوابِ قِصرِ الزَّهراءِ المِصْفِحةِ بِالثُّحاسِ والحَديدِ المَنقُوشِ، عَلی ما نَقَلَ ابنُ حِیانَ، خَمِیسَةَ عِشرَ أَلَفِ بابٍ، وَالعُھْدَةُ عَلَیهِ .

٣٧٢- عبد الملك بن نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل السَّامانيُّ، الأمير أبو الفوارس متولي بُخَارَى وسَمَرْقند.

تُوفي في شَوَّال، وهو من بيت إمرة.

٣٧٣- عُتْبَةُ بن عُبيد الله بن موسى بن عُبيد الله الهَمْدَانِيّ، القاضي أبو السَّائِب.

كان أبوه تاجراً يُوِّمُّ بمسجد بهَمْدان، فاشتغل هو بالعلم، وغلب عليه في الابتداء التَّصَوُّف والزُّهْد، وسافرَ فلقي الجُنَيْد والعُلَمَاء. وعُني بفهم القرآن، وكتب الحديث، وتفقَّه للشافعي. ثمَّ دخل مَرَاغَةَ، واتَّصل بأبي القاسم بن أبي السَّاج، وتولَّى قضاء مَرَاغَةَ، ثم تقلد قضاء أذْرَبِيجَان كُلِّهَا، ثم تقلد قضاء هَمْدان.

ثم سكنَ بغدادَ واتَّصل بالدَّوْلَةِ، وعَظُم شأنه إلى أن وَلِيَ قضاء القُضاة بالعراق في سنة ثمانٍ وثلاثين، وتُوفي في ربيع الآخر وله ستٌ وثمانون سنة.

وقد سمع في الكُھُولَةِ، وحَدَّث عن عبد الرحمن بن أبي حاتم الرَّازي، وغيره، وهو أول من ولي قضاء القُضاة بالعراق من الشَّافعية^(١).

٣٧٤- عُمَر بن أحمد بن أبي مَعْمَر الدُّورِيّ الصِّفَّار، أبو بكر.

روى عن أحمد بن يحيى الحُلواني، ومحمد بن عثمان بن أبي شَيْبَةَ، والفَرَّيَّابِي. روى عنه الحَمَّامِي، وابن دُوما النُّعالي^(٢).

٣٧٥- فاتك المجنون، الأمير أبو شُجاع الرُّوميّ.

أخذه الإخشيد صاحب مصر من أستاذه بالرَّمْلَةِ كرهاً، فأعتقه مولاه. وكان كبير الهمّة شجاعاً جريئاً، وعَظُم عند الإخشيد، وكان رفيق الأستاذ كافور.

فلما مات الإخشيد تقرَّر كافور مُدَبِّراً لولد الإخشيد، فأنف فاتك المَجْنُون من الإقامة بمصر كيلاً يكون كافوراً أعلى مرتبةً منه، وانتقل إلى

(١) من تاريخ الخطيب ١٤ / ٢٧٢ - ٢٧٥.

(٢) من تاريخ الخطيب أيضاً ١٣ / ٩٨ - ٩٩.

إقطاعه، وهي بلاد الفَيُّوم، فلم يصح مزاجه بها لوَحَمِها، وكان كافور يخافه ويكرمه، فمرض وقدم مصر ليتداوى، وبها المتنبي، فسمع بعظمة فاتك وبكرمه، ولم يجسر أن يمدحه خوفاً من كافور. وكان فاتك يرأسه بالسَّلام ويسأل عنه. فاتفق اجتماعهما يوماً بالصحراء، وجرت بينهما مفاوضات، فلما رجع فاتك إلى داره بعث إلى المتنبي هدية بقيمة ألف دينار، ثم أتبعها بهدايا بعدها فاستأذن المتنبي كافوراً في مَدَحِه، فأذن له، فمدحه بقصيدته التي أولها:

لَا خَيْلَ عِنْدَكَ تُهْدِيهَا وَلَا مَالٌ فَلْيُسْعِدِ النَّطْقُ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْحَالُ^(١)
إلى أن قال فيها:

كفَاتِكَ ودخول الكاف منقصة كالشمس قلت: وما للشمس أمثال
قلت: وليس هو بفاتك الخزندار الإخشيدي الذي ولي إمرة دمشق
سنة خمس وأربعين.

توفي فاتك المجنون في سؤال بمصر، ورثاه المتنبي^(٢).

٣٧٦- محمد بن أحمد بن الخطّاب، أبو الحسن البغدادي

البرّاز.

سمع أحمد بن عليّ البرّبهاري، وموسى بن هارون. وعنه ابن
رزقوية، وأبو الحسن الحمّامي.
وثقه الخطيب^(٣).

٣٧٧- محمد بن أحمد بن حنّب، أبو بكر البغداديّ الدهقان،

نزِيلُ بُخَارَى ومُسْنِدُهَا.

سمع يحيى بن أبي طالب، والحسن بن مُكْرَم، وابن أبي الدنيا،
وجعفر الصّائغ، وموسى بن سهل الوشاء، وأبا قلابة.

وأبوه أحمد بخاريّ سكن بغداد، ووُلِدَ له بها محمدٌ هذا، ونشأ بها ثم

(١) ديوان المتنبي ٥٠٢.

(٢) لخص الترجمة من وفيات الأعيان لابن خلكان ٤ / ٢١ - ٢٣.

(٣) تاريخه ٢ / ١٩٧ ومنه نقل الترجمة.

رجع إلى مَحْتَدِهِ وهو ابن عشرين سنة، وروى.

وكان شافعي المذهب محدثاً فاضلاً، ولد سنة ست وستين ومئتين.

روى عنه أبو أحمد الحاكم، وإسماعيل بن الحسين الزَّاهد، ومحمد ابن أحمد الغنَّجار، وعليّ بن القاسم بن شاذان الرَّازي، وأحمد بن الوليد الزُّوزَنِي شيخ البيهقي، وأبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم البخاري، وعامة أهل ما وراء النهر.

قال أبو كامل البصيري: سمعتُ بعضَ مشايخي يقول: كُنَّا في مجلس ابن خَنْبٍ فأملَى في فضائل عليّ بعد فراغه من فضائل أبي بكر وعُمر وعثمان، إذ قام أبو الفضل السُّلَيْماني وصاح: أيُّها الناس، إن هذا دَجَالٌ فلا تكتبوا عنه. وخرج من المجلس لأنه ما سمع فضائل الثلاثة. وتوفي في غرة رجب^(١).

٣٧٨- محمد بن أحمد، أبو بكر القُرْطُبِيُّ اللُّؤْلُؤِيُّ الفقيه المالكي.

كان أفقه أهل الأندلس بعد موت ابن أَيْمَن. وله بَصَرٌ بالشَّعر والوثائق واللُّغة.

قال ابنُ عَفِيْفٍ: كان أفقه أهل عصره وأبصرهم بالفتيا، وعليه كان مدار العلم في زمانه، وعليه تَفَقَّه ابن زَرْب. وكان أخفَّش العينين^(٢).

٣٧٩- محمد بن حَيْكَان بن عبدالله، أبو الحسن السَّنْجُورِيُّ^(٣) البِرَّازُ.

سمع الحسين بن الفضل، وأحمد بن مَخْلَد اللَّبَّاد. وعنه أبو عبدالله الحاكم، وقال: كان صالحاً أميناً يديم الاختلاف إلى الأستاذ أبي الوليد، توفي بَنِيْسَابُور.

(١) انظر تاريخ الخطيب ١٢٦ / ٢ ١٢٨.

(٢) من ترتيب المدارك للقاضي عياض ٤ / ٤١٤ - ٤١٨.

(٣) لم يذكر السمعي هذه النسبة في الأنساب ولا استدرکها ابن الأثير في اللباب، ولعلها نسبة إلى «سنجورد» من محال بلخ على غير قياس، والنسبة إليها «سنجوردي».

٣٨٠- محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن مُسَبِّح البغدادي.
سمع أبا شُعب الحَرَاني، ويوسف القاضي، وولي مظالم خُراسان،
وَحَدَّثَ هناك^(١).

٣٨١- محمد بن عليّ بن الهيثم، أبو بكر بن عَلُّون البغدادي
الْبَزَّاز المقرئ.

سمع ابن أبي الدُّنيا، ومحمد بن يونس، والحرث بن أبي أُسامة،
ومحمد بن غالب بن حرب. وعنه أبو الحسن بن رِزْقُويّة، وأبو الحسن
الحَمَّامي، وأحمد بن عليّ البادي، وأبو عليّ بن شاذان.
وقال أبو عليّ: كان ثقةً صالحاً. عاش تسعين سنة، وعرض القرآن
على والده صاحب أبي حَمْدُون الطَّيِّب بن إِسماعيل^(٢).

قرأتُ على عيسى بن يحيى الصُّوفي: أخبركم عبدالرحيم بن يوسف،
قال: أخبرنا أحمد بن محمد السِّلَفي، قال: أخبرنا محمد بن عبد الملك
الأسدي، والحسين بن الحسين الفانيزي، وعبدالرحمن بن عمر السَّمْناني،
قالوا: أخبرنا الحسن بن أحمد، قال: أخبرنا محمد بن عليّ بن الهيثم،
قال: حدثنا مُعَاذ بن المُثَنَّى، قال: حدثنا أبي، عن شُعْبَة، عن فِرَاس، عن
الشَّعْبِي، عن أبي بُردة بن أبي موسى، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال: «ثلاثة
يدعون الله عزَّ وجل فلا يستجيب لهم: رجلٌ كان له دَيْنٌ فلم يُشْهَد، ورجلٌ
أعطى سفيهاً ماله، وقد قال الله عزَّ وجل: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾»،
ورجلٌ كانت عنده امرأة سيئة الخُلُق فلم يطلِّقها»

٣٨٢- محمد بن المؤمِّل بن الحسن بن عيسى بن ماسرَجِس
النَّيسابوري، أبو بكر الماسرَجِسِي.

أحد رؤساء خُراسان وأفصحهم، وأحسنهم بياناً، لم يكن يتكلَّم
بالفارسية إلا مع من لا يُحْسِن. وكنْتُ معه في الحج سنة إحدى وأربعين،
يقول الحاكم، فكانوا يتعجَّبون من فصاحته.

(١) من تاريخ الخطيب ٣/ ٢٠٩.

(٢) انظر تاريخ الخطيب ٤/ ١٤١ - ١٤٢.

سمع الحُسين بن الفضل، والفضل بن محمد الشُّراني، وأكثر سماعه قبل الثمانين، وبعدها.

تُوفي ليلة عيد الفِطْرِ، وله تسعٌ وثمانون سنة.

وقد بنى نَيْسابور داراً لأهل الحديث، وكان يُجري عليهم الأرزاق. وكان أبو عليّ الحافظ يتولّى قراءة «التاريخ» لأحمد بن حنبل عليه.

قلتُ: روى عنه الحاكم، وأبو عبدالرحمن السُّلَمي، وسعيد بن محمد ابن محمد بن عَبدان.

٣٨٣- محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص بن يوسف بن نُصَيْر، أبو عُمر الكِنْدِيُّ، مصنف «تاريخ مصر».

توفي في شوال، وله سَبْعٌ وستون سنة.

٣٨٤- مَعْبُد بن جُمُعة بن خاقان، أبو شافع الشاعر الأديب المَطَّوْعِيُّ.

كان من أهل طَبْرِستان، سكن جُرْجان، ثم نَيْسابور، وحدث عن محمد بن أيوب البَجَلِي، ومُطَيِّن، ويوسف القاضي، وأبي خليفة، وأبي عبدالرحمن النَّسَائِي. وعنه الحاكم، وقال: يخالف في بعض حديثه، وقال: تُوفي سنة إحدى وأربعين. وقال ابن مَنْدَةَ: تُوفي سنة خمسين، فالله أعلم.

٣٨٥- هبة الله بن جعفر البَغْدَادِيُّ المَقْرِيء.

تُوفي في صَفَر سنة خمسين.

عُني بالقراءات، وقرأ على أبيه، وعلى محمد بن عبدالرحيم الأصبهاني، وأبي عبدالرحمن اللُّهَبِي، وأبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أَعْيَن، وأحمد بن فَرَح، وجماعة. وتَصَدَّى للإقراء، قرأ عليه أبو الحسن الحمامي، وعبدالله بن بكران.

٣٨٦- هبة الله بن محمد بن حَبَش، أبو الحُسين البَغْدَادِيُّ الفَرَّاء.

سمع محمد بن يونس الكُدَيْمِي، وإبراهيم الحَرَبِي، وأحمد بن عليّ

الْحَزَّاز، وأحمد بن عليّ الأبار. وعنه ابن رزقويه، وعبد الواحد بن محمد القاضي.

وَتَقَّه الخطيب^(١).

وروى عنه الحاكم، وقال: إنه مقرئ.

(١) تاريخه ١٦ / ١٠٧.

المتوفون في هذه الحدود تقريباً

٣٨٧- أحمد بن إبراهيم بن غالب، أبو العباس الإمام البلدي.

سمع من علي بن حرب، وإبراهيم بن عبدالله العبسي. وعنه أبو منصور محمد، وأبو عبدالله أحمد ابن الحسين بن سهل البلدي، وعبدالله بن إبراهيم القاضي، وابن جُمَيْع الغساني^(١)، ومحمد بن عمر بن عيسى البلدي الحطرائي، وأبو الحسن بن المثنى الأصبهاني.

٣٨٨- أحمد بن إسحاق، أبو جعفر الحلبي الحنفي، الملقب بالجرد^(٢).

ولي قضاء حلب لسيف الدولة. وحَدَّث عن أحمد بن خليل. وعُمر ابن سنان المنيجي، ومحمد بن مُعَاذ بن المُسْتَهْل، وطائفة. وعنه ابن أخيه أبو الحسن علي بن محمد بن إسحاق، وتَمَّام الرازي، وابن نَظِيف. ويحتمل أنه توفي بعد الخمسين.

وعنه أيضاً أبو محمد ابن النَّحَّاس^(٣)، حَدَّث بمصر.

٣٨٩- أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر السَّقَطِي، أبو الحسين.

سمع الكندي، وبشر بن موسى، وجماعة. وعنه الدارقطني، وهلال الحَقَّار. صدوق^(٤).

٣٩٠- أحمد بن الحسين بن سهل، أبو بكر الفارسي، صاحب ابن سُرَيْج.

فقيه إمام، له المصنَّفات الباهرة في مذهب الشافعي. ومن وجوهه:

(١) معجم شيوخه (١٣٤).

(٢) انظر الألقاب لابن حجر ١ / ١٦٨.

(٣) مشيخته، الورقة ٥٢.

(٤) هذا قول الدارقطني، وقال الخطيب: كان ثقة (تاريخه ٥ / ٥٨) ومنه نقل المصنف هذه الترجمة.

أن الكلب الأسود لا يحل صيده، كمذهب أحمد بن حنبل.
٣٩١- أحمد بن حميد بن أبي العجائز سعيد بن خالد بن حميد
ابن صهيب الأزدي، أبو الحسن الدمشقي.

روى عن عبدالله بن الحسين المصيصي، وعلي بن غالب السكسكي،
وأحمد بن إبراهيم البصري، وجماعة. وعنه أبو هاشم المؤدب،
وعبدالرحمن بن عمر بن نصر، وآخرون.

٣٩٢- أحمد بن خلف السابح، بياض موحدة.

سمع عبدالكريم الديرعاقولي. وعنه محمد بن أحمد بن رزقوية^(١).
٣٩٣- أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب، أبو الحسن
المقدسي.

سمع أحمد بن شيبان الرملي، ومحمد بن حماد الطبراني. وعنه أبو
الحسين بن جميع^(٢)، وتمام الرازي، وأبو عبدالله بن مندة، وعلي بن محمد
الحلبي.

٣٩٤- أحمد بن صالح، أبو بكر البغدادي المقرئ، صاحب أبي
بكر بن مجاهد.

قرأ على ابن مجاهد، والحسن بن الحباب. وسمع من أبي بكر بن
أبي داود. أخذ عنه خلف بن القاسم الأندلسي، وعبدالمنعم بن غلبون،
وعبدالباقي بن الحسن.

قال أبو عمرو الداني: كان ثقة ضابطاً مشهوراً.

٣٩٥- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الحافظ الصفار
البصري.

محدث مشهور، حدث ببغداد وبالأهواز عن الكديمي، ومحمد بن
الفرج الأزرق، وتمتام، وخلقي. وعنه الدارقطني، وابن جميع^(٣)، وعلي بن

(١) من تاريخ الخطيب ٥ / ٢٢٣ - ٢٢٤.

(٢) معجم شيوخة (١٤٥).

(٣) معجم شيوخة (١٥٤).

أحمد بن عبدان الشيرازي، وخلق، سمع منه ابن عبدان سنة إحدى وأربعين، وقد صنف «المُسند» وجوده.

وقيل: إنه ابن امرأة الكدّيمي.

قال الخطيب^(١): ثقة ثبت.

● - أحمد بن عبيد بن أحمد بن عبيد بن سعيد، أبو بكر الرّعيني، الحمصي الصّفّار.

يأتي في سنة اثنتين وخمسين وثلاث مئة.

٣٩٦- أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح، أبو عليّ البغداديّ

المقرئ.

تلقّن القرآن في ثلاثة أعوام على إدريس بن عبد الكريم، وعرض أيضاً على الحسن بن الحُباب. قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن، وغيره.

٣٩٧- أحمد بن عليّ بن أحمد بن عليّ بن حاتم، أبو عبد الله

التميمي الكوفيّ البرّاز.

حدّث عن إبراهيم بن عبد الله القصّار، وإبراهيم بن أبي العنّس، وكان أحد الشُّهود. روى عنه أبو أحمد الفَرّضي، وأبو الحسين بن بشران.

قال الخطيب^(٢): مستقيم الحديث.

٣٩٨- أحمد بن عليّ بن عبد الجبار، أبو سهل البغداديّ، ابن

جبروية.

حدّث عن يحيى بن جعفر بن الزُّبرقان، والكُدّيمي. روى عنه أبو

القاسم ابن الثَّلّاج، وعليّ بن أحمد الرّزّاز، وأبو الحسن بن رزقوية، وأبو الحسن الحمّامي.

توفي بعد سنة سبع وأربعين وثلاث مئة^(٣).

(١) تاريخه ٥/ ٤٣٣.

(٢) تاريخه ٥/ ٥٠٩ ومنه نقل الترجمة.

(٣) من تاريخ الخطيب ٥/ ٥١١ - ٥١٢.

٣٩٩- أحمد بن علي بن عمر بن حبيش، أبو سعيد الرازي، من ذرية أبي موسى الأشعري رضي الله عنه.

حدث عن محمد بن أيوب بن الضريس، وغيره. روى عنه الدارقطني، وأبو الحسن بن رزقوية، وغيرهما. وثقه الخطيب^(١).

٤٠٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح بن عبدالله بن قيس بن الهذيل بن يزيد بن العباس بن الأحنف بن قيس، أبو الحسين التميمي البزاز الحافظ الهمداني المعروف بابن الكؤملاذي، والد صالح بن أحمد الحافظ.

روى الكثير عن محمد بن صالح الطبري، والحسن بن يزداد، وحمزة ابن محمد الكاتب، ومحمد بن حبان الباهلي، وحامد بن شعيب البلخي، وخلق سواهم. وعنه ابنه، وطاهر بن عبدالله بن ماهلة، وابن ترکان، وعلي ابن عبدالله بن جهم.

وكان ثقة عارفاً، قال ابنه صالح: سمعت أحمد بن محمد الصفار يقول: كنا نشبه أباك أيام كنا نسمع بأحمد بن حنبل لسكونه ووقاره وما كان عليه.

٤٠١- أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي. حدث عن أبي مسلم الكجي، وغيره. وعنه الدارقطني، وتمام الرازي، وغيرهما^(٢).

٤٠٢- أحمد بن محمد بن شجاع، أبو بكر البغدادي المقرئ الضراب.

روى عن ابن أبي الدنيا، وبشر بن موسى. وعنه أبو علي منصور الخالدي، والحسن بن أحمد بن الليث الشيرازي، وطلحة بن خلف. ذكره ابن النجار.

(١) تاريخه ٥١٠ / ٥ ومنه نقل الترجمة.

(٢) من تاريخ دمشق ٣٦٤ / ٥. وهو في تاريخ الخطيب أيضاً ١٧٠ / ٦.

٤٠٣ - أحمد بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو الحسن السَّلْمِيُّ
المقريء الجُبْنِيُّ، إمام مسجد سوق الجُبْنِ.
قرأ على هارون الأخفش. قرأ عليه ابنه أبو بكر محمد.
ذكره ابن عساكر^(١).

٤٠٤ - أحمد بن محمد بن عبدالصمد بن يزيد، أبو العباس
الرَّازِيَّيْ المَقْرِيء، نزيل الأهواز.

قرأ القرآن على أبي العباس الفضل بن شاذان الرَّازِي. قرأ عليه أبو
بكر أحمد بن نصر الشَّدَائِي، وأحمد بن محمد بن عُبَيْدالله العِجْلِي، وأبو
الْفَرَج الشَّنْبُوذِي.

٤٠٥ - أحمد بن محمد ابن المحدث أبي زُرْعَة عبدالرحمن بن
عَمْرُو النَّصْرِيَّيْ الدَّمَشْقِيَّيْ، أبو الطيب.

سمع وَرِيذَة بن محمد الغَسَّانِي، وأحمد بن عليَّ المَرْوَزِي، والحسن
ابن الفَرَج الغَزِي. وعنه تَمَّام الرَّازِي، وغيره^(٢).

٤٠٦ - أحمد بن محمد الطَّبَرِسْتَانِيَّيْ.

حدَّث بدمشق عن محمد بن أيوب، وعليَّ بن الحسين بن الجُنَيْد،
وَمُطَيَّن. وعنه تَمَّام، وأبو نصر المُرِّي، وغيرهما^(٣).

٤٠٧ - أحمد بن محمد الواشقيَّيْ الهَرَوِيَّيْ، أبو يَعْلَى.

يُحَرَّر أمره، ففي «ذمَّ الكلام» أنه روى عن عثمان بن سعيد الدَّارمي.
وعنه محمد بن أحمد الجارودي، ويحيى بن عمار، ومحمد بن جبريل،
ومحمد بن عبدالرحمن الدَّبَّاس شيوخ شيخ الإسلام.

٤٠٨ - أحمد بن مَكْحُول محمد بن عبدالله بن عبدالسَّلام، أبو
عليَّ البَيْرُوتِيَّيْ.

سمع أباه، وأبا يزيد القَرَّاطِيسِي، وأحمد بن نُبَيْط، وجماعة. وعنه

(١) تاريخ دمشق ٥ / ٣٨٥.

(٢) من تاريخ دمشق ٥ / ٣٩٧ - ٣٩٨.

(٣) من تاريخ دمشق أيضاً ٥ / ٣٨٥ - ٣٨٦.

ابن جُمَيْع^(١)، وأبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وتَمَّام الرازي^(٢).
٤٠٩- إبراهيم بن حاتم بن مَهْدِي، أبو إسحاق التُّسْتَرِيُّ الرَّاهِد
المعروف بالبَلُّوطِيّ.

نزل الشام، وسكنَ بَيْتَ لِهْيَا. وحدث عن جماعة من أهل تُسْتَرٍ.
روى عنه زيد بن عبدالله البَلُّوطِيّ، وأبو نَصْر بن هارون، وعبدالله بن بكر
الطَّبْرَانِيّ.

وكان صاحب أحوال وكرّامات ومُجاهدات، ذكرَ عن نفسه أنه طوى
سبعين يوماً^(٣).

٤١٠- إبراهيم بن عبدالله بن الحسن، أبو إسحاق الوَرَّاق.
حدث بطرابلس عن محمد بن يزيد بن عبدالصَّمَد، وأحمد بن المُعَلَّى
وعنه أبو عبدالله بن مَنْدَةَ، وفرَج بن إبراهيم النَّصِيبِيّ^(٤).
٤١١- إبراهيم بن عليّ بن أحمد، أبو محمد البَصْرِيّ، المعروف
بالْحِنَائِيّ.

سمع أبا مسلم الكَجِّيّ، والحسن بن المثنى، وأبا خليفة. ویدمشق في
الكهولة من الحَصَائِرِيّ. وعنه شهاب بن محمد الصُّوريّ، وعبدالله بن عليّ
الأبْزُونِيّ، وجماعة^(٥).

٤١٢- إسحاق بن إبراهيم الفارابي اللُّغَوِيّ، أبو إبراهيم.
صاحب «ديوان الأدب في اللغة»، سكن اليمن مدة، وبها صَنَّفَ هذا
الكتاب. وهو خال الجَوْهَرِيّ صاحب «الصَّحاح»^(٦).

٤١٣- إسحاق بن محمد بن عليّ بن خالد الكوفيّ، أبو أحمد
المقريّ.

(١) معجم شيوخه (١١٨).

(٢) من تاريخ دمشق أيضاً ٥ / ٣٨٦ - ٣٨٧.

(٣) من تاريخ دمشق أيضاً ٦ / ٣٧٧ - ٣٨٠.

(٤) من تاريخ دمشق أيضاً ٧ / ٧ - ٨.

(٥) من تاريخ دمشق أيضاً ٧ / ٥٦ - ٥٩.

(٦) انظر معجم الأدباء ٢ / ٦١٨ - ٦٢٠.

سمع إبراهيم بن أبي العنبر الرُّهري . وعنه ابن مَرْدُويه . وسمع الحسين بن الحَكَم الجَبري .

٤١٤- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرَّازي .

سمع الكُدَيْمي .

قال الخليلي^(١) : حدثنا عنه الكهول من شيوخنا .

٤١٥- إسماعيل بن محمد بن محفوظ ، أبو محمد ابن الشُّني .

دمشقيٌّ ، سكنَ مصرَ ، وحدث عن زكريا خياط الشُّنة ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة ، وأحمد بن عليّ القاضي ، وأحمد بن إبراهيم البُسري . وعنه عليّ بن محمد بن إسحاق الحَلبي ، وابن مَنْدَة ، والحسن بن إسماعيل الضَّرَّاب ، والحسن بن نَظيف .

٤١٦- بكر بن أحمد ، أبو عمرو النُّحاس .

عن إسحاق الدَّبَري . روى عنه أبو الحسن الحَمَّامي وحده^(٢) .

٤١٧- بلال بن المبارك الحَقْلِيّ ، من أهل حَقْل أَيْلَة .

سمع محمد بن عبدالعزيز الأيُّلي . روى عنه أبو الحسن محمد بن عليّ العلوي الهمداني ، والحافظ أبو عبدالله بن مَنْدَة . ومات في عَشْر المِئَة .

٤١٨- جعفر بن محمد بن قَضَاء^(٣) البَصْرِيّ .

سمع أبا مسلم الكَجِّي ، والحسن بن المثنى العنبري .

٤١٩- الحسن بن أحمد بن عُمَيْر بن جَوْصَا .

روى عن أبيه ، وأحمد بن أنس بن مالك ، وهارون الأخفش . وعنه أبو عبدالله بن مَنْدَة ، وتَمَّام^(٤) .

٤٢٠- الحسن بن داود ، أبو عليّ الكُوفِيّ النَّحْوِيّ المقرئ

المعروف بالنَّقَّار .

(١) الإرشاد ٢ / ٦٩٠ ومنه نقل الترجمة .

(٢) من تاريخ الخطيب ٧ / ٥٨٢ - ٥٨٣ .

(٣) قيده ابن ماكولا في الإكمال ٧ / ٦٨ ومنه نقل المصنف هذه الترجمة .

(٤) من تاريخ دمشق ١٣ / ١٩ .

أخذ قراءة عاصم عن القاسم بن أحمد الحَيَّاط ، وأخذ قراءة حمزة عن محمد الوزَّان ، عن محمد بن لاحق ، عن سُلَيْم . وأقرأ الناس دَهْرًا ، قرأ عليه زيد بن عليّ بن أبي بلال ، وعبدالواحد بن أبي هاشم ، وأحمد بن نَصْر الشَّذائي ، ومحمد بن جعفر التَّميمي ، وعليّ بن يوسف العَلَّاف ، وآخرون . وكان ثقةً بارعاً في معرفة رواية عاصم .

قال أبو أحمد السَّامريّ : حدثنا أبو عليّ الحسن بن داود بن الحسن بن عَوْن بن منذر بن صَبِيح مولى معاوية بن أبي سَفْيَان في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة أنه قرأ على القاسم الحَيَّاط أربعين خَتْمَةً ، وقرأ قاسم بن أحمد عليّ أبي جعفر الشَّموّني .

٤٢١- الحسن بن عليّ بن إسحاق بن شيرزاد ، أبو عليّ البَغْداديّ الشَّيرَزَادِيّ .

عن عباس الدُّوري ، والحسن بن مُكْرَم ، وعليّ بن داود القَنْطري ، وطائفة .

قال الخطيب^(١) : كان ثقةً حدثنا عنه ابن رِزْقُويّة .

٤٢٢- الحسن بن عليّ بن الوثاق ، أبو القاسم النَّصِيبِيّ الحافظ .

رَحَّلَ وسمع أبا خليفة الجُمحي ، وجعفر بن محمد الفَرَيّابي ، وأبا يَعْلَى . وعنه ابن مَنْدَةَ ، وتَمَّام الرَّازي^(٢) .

٤٢٣- الحُسين بن محمد بن سِنان ، أبو المَعْمَر الأَطْرَابُلسِيّ الضَّرير .

سمع أحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر ، وغيره . وعنه ابن مَنْدَةَ ، وأبو عبدالله بن أبي كامل^(٣) .

٤٢٤- خالد بن محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة ، أبو القاسم الحَضْرَمِيّ البَتْلَهِيّ .

روى عن جده لأمه أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة . وعنه ابنُ

(١) تاريخه ٨ / ٣٨٥ ومنه نقل الترجمة .

(٢) من تاريخ دمشق ١٣ / ٣٢٥ - ٣٢٦ .

(٣) من تاريخ دمشق أيضاً ١٤ / ٣١٢ - ٣١٣ .

مَنْدَّة، وَتَمَّام الرَّازِي، وَعَبْدَاللَّهِ بْنِ بَكْرِ الطَّبْرَانِي، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نَصْر،
وغيرهم^(١).

٤٢٥- عَبْدَاللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ رَسْتَمِ الرَّاذَانِيِّ الْخَانِي.

روى عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ الْمَكِّي، وَمُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّرمِذِي،
وَالصَّائِغ. روى عنه بِالْإِجَازَةِ أَبُو نُعَيْمٍ الْحَافِظُ^(٢).

٤٢٦- عَبْدَاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي كَامِلٍ الْأَطْرَابُلسِيِّ.

سمع عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْبَغَوِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّائِغ. وعنه ابْنُهُ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، وَابْنُ مَنْدَّة^(٣).

٤٢٧- عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنُ جَيْشٍ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَرَّغَانِيُّ ثُمَّ الدَّمَشَقِيُّ
الشَّاعُورِيُّ.

روى عن زَكْرِيَّا خَطَّاطِ السَّنَّةِ، وَأَحْمَدَ بْنَ عَلِيٍّ بْنِ سَعِيدِ الْمَرْوَزِيِّ،
وإِبْرَاهِيمَ بْنَ زُهَيْرِ الْحُلَوَانِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى الْمَرْوَزِيِّ، وَجَعْفَرَ الْفَرِيَّابِي،
وَجَمَاعَةٍ. روى عنه تَمَّام، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نَصْر، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ
ابْنِ نَصْر، وَغَيْرُهُمْ.

جَيْشٌ: بِالْجِيمِ وَالْيَاءِ وَالْمَثَلَّةِ^(٤).

٤٢٨- عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ، أَبُو الْحُسَيْنِ الْفَسَوِيُّ.

حَدَّثَ بِشِيرَازِ سَنَةِ نَيْفٍ وَأَرْبَعِينَ عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ سُفْيَانَ.

٤٢٩- عَلَدِي بْنُ يَعْقُوبَ، أَبُو حَاتِمٍ الطَّائِيُّ الدَّمَشَقِيُّ، خَطِيبُ قَرْيَةِ
الْحَمِيرِيِّينَ.

حَدَّثَ عَنْ جَدِّهِ لِأَمِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الصَّمَدِ، وَجَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ
ابْنَ عَاصِمٍ. وعنه ابْنُ مَنْدَّة، وَتَمَّام، وَعَبْدَالرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ بْنِ نَصْر،
وغيرهم^(٥).

(١) من تاريخ دمشق أيضاً ١٦ / ١٨٥ - ١٨٦.

(٢) أخبار أصبهان ٢ / ٨١ ومنه نفل الترجمة.

(٣) من تاريخ دمشق ٣٢ / ١٦٣.

(٤) من تاريخ دمشق أيضاً ٣٤ / ٢٦٢ - ٢٦٤.

(٥) من تاريخ دمشق أيضاً ٤٠ / ١٥٨ - ١٥٩.

- ٤٣٠- عَرَفَةَ بن محمد بن العَمَرُ العَسَّانِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الصَّرَّاب .
مصريٌّ حافظٌ . عن أحمد بن داود المكي، ونحوه .
قال ابن يونس : كان ثقةً ثَبْتًا، توفي بعد الأربعين .
- ٤٣١- عَلِيٌّ بن أحمد بن إسحاق، أبو الحسن البَغْدَادِيُّ الأصل
المِصْرِيُّ .
- سمع مِقْدَام بن داود، وَحَبُوش^(١) بن رَزَق الله، وغيرهما . وعنه منير
ابن أحمد الحَشَاب، وعبدالرحمن بن عمر النُّحَّاس^(٢) .
- ٤٣٢- عَلِيٌّ بن أحمد بن محمد الهَمْدَانِيُّ التَّمَّار، ويُعرف بابن
قرقور^(٣) .
- سمع إبراهيم بن دَيْرِيل، ومحمد بن مُعَاذ دُرَان، وعُمَر بن حفص
السَّدُوسِي، وجماعة . روى عنه صالح بن أحمد الهَمْدَانِي، وأبو بكر بن
لال، وأبو عبدالله الحاكم، والقاضي عبدالجبار، وآخرون .
وله رحلة .
- ٤٣٣- عَلِيٌّ بن أحمد بن مَرْوان، ابن المقابري .
- بغدادِيٌّ نزل الرَّمْلَة، وحدث عن محمد بن يونس الكُدَيْمِي، ومحمد
ابن شاذان الجَوْهَرِي . وعنه أبو عبدالله بن مَنْدَة، وعبدالرحمن بن أبي نصر .
يقال : فيه ضعف قليل ؛ قاله أبو الفتح بن مسرور، وروى عنه .
- ٤٣٤- عَلِيٌّ بن عبدالله البَغْدَادِيُّ العَطَّار، صاحب الحُكْم .
- سمع عَلِيٌّ بن حَرْب المَوْصِلِي . وعنه الحاكم .
- ٤٣٥- عَلِيٌّ بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب، أبو أحمد
الحَبِيبِيُّ المَرْوَزِيُّ .
- سمع سعيد بن مسعود، وعَمَّار بن عبدالجبار، ومحمد بن الفضل
البُخَارِي، وجماعة .

(١) بفتح الحاء المهملة وضم الباء الموحدة المشددة، قيده المؤلف في المشتبه ٢١١ .

(٢) مشيخته، الورقة ٤٨ .

(٣) كتب ناسخ أ في حاشية نسخته : «خ : قرقوب» أي هو هكذا في نسخة أخرى .

وكان له معرفة وحفظ، لكنه يروي المناكير .
 قال الخليلي^(١): حدثنا عنه أبو عبدالله الحاكم، وسأله عنه، فقال:
 هو أشهر في اللّين من أن تسألني عنه، توفي سنة ثيَق وأربعين؛ ثَبَت، بل
 توفي سنة إحدى وخمسين^(٢).
 ٤٣٦- عليّ بن محمد، أبو الحسن القزويني الحافظ، ويُعرف
 بالمقبري .

كتب بالشام، والعراق، وأصبهان. سمع أبا خليفة، وطبقته.
 ٤٣٧- عُمر بن أحمد بن عبدالله بن شهاب العُكبري .
 روى عن أبي الأخوص محمد بن الهيثم. وعنه ابن بطة، ومحمد بن
 عُمر العُكبريان. وثقّه الخطيب^(٣).

٤٣٨- عَمْرُو بن إسحاق القُرشيُّ البُخاريُّ، ولقبه مرس .
 حدّث ببغداد عن صالح بن محمد جَزْرة، ومحمد بن حُرَيْث. وعنه
 الدَّارُقُطْنِي، وأبو بكر الورَّاق، وجماعة^(٤).

٤٣٩- عَمْرُو بن محمد، أبو العباس الفَزاريُّ المؤدّب .
 دمشق، سمع يزيد بن عبدالصّمد، وأحمد بن إبراهيم البُسْري. وعنه
 تَمَّام الرّازي، وعبدالوَهَّاب المَيْداني^(٥).

٤٤٠- محمد بن أحمد بن بَشْر، أبو سعيد الهمداني .
 حدّث بدمشق، عن أبي خليفة، وعبدان، وجعفر الفريابي، وأبي يعلى
 الموصلي. وعنه أبو الحسين الرّازي وهو أكبر منه، وابنه تَمَّام الرّازي.

-
- (١) الإرشاد ٣ / ٩٠٦ .
 (٢) أضاف المصنف العبارة الأخيرة بأخرة، ولذلك سترجمه ترجمة جيدة في وفیات السنة
 المذكورة (٣٦ / الترجمة ٢٧) .
 (٣) تاريخه ١٣ / ٩٦ ومنه نقل الترجمة .
 (٤) من تاريخ الخطيب ١٤ / ١٤١ - ١٤٢ .
 (٥) من تاريخ دمشق ٤٦ / ٣٢٣ - ٣٢٤ .

وتُوفي بالرَّملة بعد الأربعين^(١).

٤٤١- محمد بن أحمد بن أبي جُحُوش الحُرَيْمِيُّ المُرِّي، أبو جُحُوش، خطيب دمشق.

سمع أحمد بن أنس، ومحمد بن يزيد بن عبد الصمد، وبنيسابور من ابن خزيمة، والسرّاج. وعنه تمام الرازي، وعبد الوهاب الميداني^(٢).

٤٤٢- محمد بن أحمد بن عَرْفَجَة، أبو بكر القرشيّ الدمشقيّ. سمع أبا زُرْعَة، ويزيد بن عبد الصمد. وعنه أبو عبد الله بن منْدَة، وعبد الرحمن بن عُمر بن نصر، وتَمَام^(٣).

٤٤٣- محمد بن أحمد بن مَحْمُوءَة، أبو بكر العسكريّ. سمع أبا زُرْعَة الدمشقيّ، ومحمد بن خالد بن خليّ، وعبيد الله بن رُمَاحس، وأحمد بن بشر الصوري. وعنه عبد الواحد بن محمد بن شاه، وأبو الحسين بن جُمَيْع^(٤)، وعليّ بن أحمد بن عبْدان، وأبو عليّ الحسين بن محمد الرُّوذُبَارِيّ، وغيرهم^(٥).

٤٤٤- محمد بن أحمد بن مُرْشَد، أبو بكر بن الزَّرَز الدمشقيّ المقرئ.

قرأ على هارون الأَخْفَش. قرأ عليه عبد الباقي ابن السَّقَاء، ثلاث خِتم، وقال: كان من خيار المسلمين، صابراً على صيام الدَّهر ولُزُوم الجماعة، قرأ على الأَخْفَش قبل التسعين ومئتين رحمه الله^(٦).

٤٤٥- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مِهْران الثَّقَفِيّ السَّرَّاج، ابن أخي أبي العباس السَّرَّاج.

(١) من تاريخ دمشق ٥١ / ١٩ - ٢٠.

(٢) من تاريخ دمشق ٥١ / ٢٢ - ٢٤.

(٣) من تاريخ دمشق أيضاً ٥١ / ٨٢ - ٨٣.

(٤) معجم شيوخه (١٢).

(٥) من تاريخ دمشق أيضاً ٥١ / ١٥٣ - ١٥٤.

(٦) من تاريخ دمشق أيضاً ٥١ / ١٥٥.

وُلِدَ ببغداد، فسمع محمد بن يونس الكَذَيْمِي، والحارث بن أبي أُسامة.

وسكنَ بيت المقدس. وعنه تَمَامُ الرازي، وابن أبي كامل الأطْرَابُلسِي. وكان صدوقاً^(١).

٤٤٦- محمد بن إبراهيم بن سَهْل بن حية، أبو بكر الدَّمَشْقِيُّ البَرَّاز.

سمع أبا زُرْعَةَ الدَّمَشْقِي، وإسماعيل بن قيراط، وعبدالرحمن بن الرِّوَّاس، وعلي بن غالب السَّكْسَكِي. وعنه تَمَامُ، وعبدالله بن بَكْر الطَّبْرَانِي، وعبدالرحمن بن عُمر بن نصر^(٢).

٤٤٧- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زُوْرَان - قَيْدُهُ ابن ماكولا^(٣) - بِزَايَيْن - أبو بكر الأنطاكِي.

محدث رَحَّال، سمع بشر بن موسى الأَسَدِي، ويوسف بن يزيد القَرَّاطِيسِي، وزكريا بن يحيى خَيَّاط السُّنَّة، وطبقتهم. وعنه أبو أحمد محمد ابن عبدالله الدَّهَّان، وأبو محمد بن ذَكْوَان، وابن جُمَيْع^(٤) وغيرهم^(٥).

٤٤٨- محمد بن إسحاق الشُّوسِي.

حدَّث ببغداد. عن الحُسين بن إسحاق الشُّسْتَرِي، وغيره. وعنه الدَّارُقُطْنِي، وابن رِزْقُويَّة، وأبو الحُسين بن الفضل. أحاديثه مستقيمة^(٦).

٤٤٩- محمد بن إسماعيل بن موسى الرَّازِي.

سمع أبا حاتم الرَّازِي. وعنه علي بن أحمد بن داود الرَّزَّاز البَغْدَادِي، وهو آخر مَنْ حَدَّثَ عن أبي حاتم.

(١) من تاريخ الخطيب ٢ / ٣٠٨.

(٢) من تاريخ دمشق ٥١ / ٢٠٩ - ٢١٠.

(٣) الإكمال ٤ / ١٩٢ - ١٩٣.

(٤) معجم شيوخه (٢٨).

(٥) من تاريخ دمشق ٥١ / ٢١١ - ٢١٣.

(٦) من تاريخ الخطيب ٢ / ٧٠ - ٧١.

عاش بعد الحُمسين، وقد سكن بغداد، وكان يؤدب، كُنِيته أبو الحُسَيْن. وهو كَذَّابٌ ادَّعى لُقِيَّ موسى بن نصر صاحب جرير بن عبد الحميد، وقال: وُلِدْتُ سنة سَنَعٍ وستين ومِئتين، فأُنكر أبو القاسم اللالكائي وغيره ذلك، وقال: موسى شيخ قديم.

قلتُ: وروى عنه ابن رِزْقُويَّة، وأبو عليّ بن شاذان. قال الخطيب^(١): كان غير ثقة، روى الأباطيل. ثم ساق له الخطيب ستة أحاديث باطلة بأسانيد الصَّحاح. قال: وذكر أنه سمع من موسى سنة ثلاثٍ وسبعين ومِئتين.

٤٥٠ - محمد بن جعفر بن هشام، أبو الحسن ابن السَّقَّاء الحلبيّ. سمع محمد بن مُعَاذُ دُرَّان، وسُلَيْمان بن المُعَاَفَى. وعنه عبد الرحمن ابن الطَّبَّيْز السَّرَّاج.

قرأتُ عليّ عبد الحافظ بن بَدْران: أخبركم أحمد بن الحَظَر الطَّاووسي، قال: أخبرنا حمزة بن أحمد السَّلَمي سنة خمسين وخمس مئة، قال: أخبرنا أبو الفتح نصر بن إبراهيم الفقيه، قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبدالعزيز بن أحمد السَّرَّاج بدمشق، قال: أخبرنا محمد بن جعفر ابن السَّقَّاء بحلب، قال: حدثنا محمد بن مُعَاذ، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا هشام وأبان؛ قالَا: حدثنا يحيى، هو ابن أبي كثير، عن أبي جعفر، عن أبي هريرة، أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «ثلاث دعوات مُستجابات لا شك فيهن: دعوة الوالد، ودعوة المسافر، ودعوة المظلوم»، قال أبان في حديثه: «دعوة الوالد على ولده».

وأخبرنا به أحمد بن هبة الله، عن عبد المعز بن محمد، وزينب الشعرية؛ قالَا: أخبرنا زاهر بن طاهر، قال: أخبرنا إسحاق بن عبد الرحمن، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب، قال: أخبرنا محمد بن أيوب البجلي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، فذكر الحديث.

(١) تاريخه ٢ / ٣٨٥.

أخرجه أبو داود^(١)، عن مُسلم، فوافقناه بعلو، وأبو جعفر أنصاري من أهل المدينة.

٤٥١- محمد بن الحسن بن الفرَج، أبو بكر المُقرئ الأنباري.

سمع أحمد بن عُبَيْد الله التَّرسي، وإبراهيم بن الهيثم البلدي، وعبد الله ابن الحسن الهاشمي. وعنه أبو بكر بن مَرْدُويه، وأبو بكر الورَّاق، وأحمد ابن الفرَج بن حَجَّاج، وعلي بن القاسم النَّجَّاد، والحسن بن علي السابوري، وأبو عمر بن أَشتافنا القاضي.

سكن البصرة بأخرة، حديثه في «الثَّقَفِيَّات»^(٢).

٤٥٢- محمد بن الحسن بن علي الدقاق، أبو بكر البَغْدَادِي.

سمع أبا مسلم الكَجِّي، وأحمد بن علي الأبار.

وكان ثقة، وعنه أبو الحسن بن رَزُقُويه، وغيره^(٣).

٤٥٣- محمد بن الحسن بن مسعود.

حدَّث ببغداد عن الكُذَيْمي. وعنه ابن رَزُقُويه أيضاً^(٤).

٤٥٤- محمد بن سُليمان بن حَيْدَرَة، أبو علي الأطرَابُلُسي، أخو

خَيْثَمَة.

سمع يوسف بن بَخر القاضي، والعباس بن الوليد البَيْرُوتي، وإسماعيل بن حِصْن، وجماعة. وعنه شهاب بن محمد الصُّوري، وعبد الوهَّاب الكِلابي، وعبد الرحمن بن عمر بن نصر، وأبو محمد بن دَكْوَان البَغْلَبَكِّي.

وتوفي بعد الأربعين أو قبلها^(٥).

٤٥٥- محمد بن العباس بن الفُضَيْل، أبو بكر البَزَّاز.

(١) في السنن (١٥٣٦).

(٢) من تاريخ الخطيب ٢ / ٥٩٩ - ٦٠٠.

(٣) من تاريخ الخطيب أيضاً ٢ / ٦١٢.

(٤) من تاريخ الخطيب أيضاً ٢ / ٦٠٧.

(٥) من تاريخ دمشق ٥٣ / ١١٧ - ١١٨.

نزل حلب، وحدث بها عن إسماعيل القاضي، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة.

قال الخطيب^(١): حدث عنه غير واحد من الغرباء بأحاديث مستقيمة، وتوفي بعد سنة أربعين. وعنه علي بن محمد الحلبي.

٤٥٦- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الجُلندى الموصلي المقرئ.

قرأ على جعفر بن أحمد بن أسد النّصيبى، والحسن بن الحسين الصّوّاف، وأحمد بن سَهْل الأشناني، ومحمد بن إسماعيل القرشي صاحب السّوسي، والفضل بن أحمد الرّبيّدي صاحب خَلَف البَرّاز، ومحمد بن هارون التّمّار، وغيرهم.

واشتهر بالضبط والإتقان، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن ابن السقاء، وغيره. وله ذكر في «التيسير».

وقد صحّب الجُنيد، وسمع من محمد بن زكريا الغلابي، وأبي يعلى الموصلي. روى عنه عبد الواحد بن بكر الوركاني، وأحمد بن منصور الشيرازي الحافظ.

وكان يكون بطرسوس.

٤٥٧- محمد بن عيسى بن أحمد، أبو عمر القزويني الحافظ.

قديم دمشق، وسكن بيت لَهَايا، ودخل مصر، وحدث عن إدريس بن جعفر العطار، ومحمد بن أيوب بن الضريس، ومُعَاذ بن المُثنى، وأبي عبد الرحمن النّسائي، وجماعة.

وعنه تَمَام الرّازي، وعبد الرحمن ابن النّحاس^(٢)، ومنير بن أحمد. ووثّقه تَمَام^(٣).

٤٥٨- محمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسين بن لَنُك البصريّ النّحويّ الشّاعر.

(١) تاريخه ٤ / ١٩٧.

(٢) مشيخته، الورقة ٤٩.

(٣) من تاريخ دمشق ٥٥ / ٦٠ - ٦١.

أخذ عنه أبو الفتح عبيد الله بن أحمد النخوي، والحسن بن علي بن
بشار السابوري، وأحمد بن الحسن القزويني.

فمن شعره:

لا تَخْدَعْنِكَ اللَّحَى وَلَا الصُّورُ تَسْعَةُ أَعْشَارِ مَنْ تَرَى بَقَرُ
فِي شَجَرِ السَّرْوِ مِنْهُمْ شَبَهُ لَهُ رَوَاءُ وَمَا لَهُ ثَمَرٌ^(١)
٤٥٩- محمد بن محمد بن علي، أبو عبد الله الهروي، نزيل مكة.

سمع إسحاق الدبري. وعنه أبو منصور محمد بن محمد الأزدي.

٤٦٠- محمود بن زيد، أبو علي الهمداني.

سمع إسحاق الدبري، وعلي بن عبد العزيز البغوي، وعبيد بن محمد
الكشوري. وعنه عبد الرحمن الأنماطي، وأبو بكر بن لال، وجماعة.

٤٦١- مزاحم بن عبد الوارث بن إسماعيل، أبو الحسن البصري
العطار.

حدّث بدمشق عن محمد بن زكريا الغلابي، وإبراهيم بن فهد، وأبي
مسلم الكجّي، والحسين بن حميد بن الربيع. وعنه تمام الرازي، وصدقة
ابن الدلم، وأبو الخير أحمد بن علي الحمصي^(٢).

٤٦٢- موسى بن سعيد الحنظلي الهمداني.

سمع يحيى الكرايسي، ومحمد بن إسماعيل الصائغ، وبشر بن
موسى. وعنه صالح بن أحمد الحافظ، وأبو بكر ابن المقرئ، وابن مندّة،
والحاكم.

وكان يفهم هذا الشأن.

٤٦٣- نظيف بن عبد الله، أبو الحسن الحلبي المقرئ.

من جلة المقرئين وكبارهم، قرأ على عبد الصمد بن محمد العيوني
سنة تسعين ومئتين ولم يكمل عليه. وسمع منه كتاب عمرو بن الصبّاح،

(١) انظر رتيمة الدهر ٢ / ٣٤٨ فما بعدها، ومعجم الأدباء ٦ / ٢٦١٩ - ٢٦٢٢.

(٢) من تاريخ دمشق ٥٧ / ٣٧٣.

عن حفص . وقرأ على موسى بن جرير الرقي ، وأحمد بن محمد اليقطيني .
أخذ عنه عبد الباقي بن الحسن ، وعبد المنعم بن غلبون ، قاله الداني .

٤٦٤ - يحيى بن عبدالله بن الحارث ، أبو بكر ابن الزجاج القرشي
الدمشقي الكاتب .

سمع زكريا خياط السنة ، وأنس بن السلم ، وجماعة . وعنه ابن مندة ،
وتمام ، وعبد الرحمن بن محمد بن ياسر^(١) .

٤٦٥ - أبو بكر الطمستاني الفارسي ، من أعيان مشايخ الطريق .

قال السلمي^(٢) : كان منفرداً بحاله ووقته لا يشاركه فيه أحد من
المشايخ ، ولا يُدانيه . وكان الشبلي يُجلُّه ويعرف له محله . صحب إبراهيم
الدَّبَّاع ، وغيره من مشايخ الفُرس . وردَ نيسابور وتوفي بها بعد سنة أربعين .
ومن كلامه : كل من استعمل الصدق بينه وبين ربِّه شغلُه صدقه مع الله
عن الفراغ إلى خلق الله .

وقال : مَنْ فَضَّلَ الْفَقْرَ عَلَى الْغِنَى وَالْغِنَى عَلَى الْفَقْرِ فَهُوَ مَرْبُوطٌ بِهِمَا ،
وَهُمَا مُحَلَّاهُ عِلَلٌ .

وقال : النَّفْسُ كَالنَّارِ إِذَا طُفِيَ مِنْ جَانِبٍ تَأَجَّجَ مِنْ جَانِبٍ ، وَكَذَلِكَ
النَّفْسُ .

٤٦٦ - أبو العباس الدِّينوري ، واسمه أحمد بن محمد .

صحب يوسف بن الحسين ، وعبدالله الحرَّاز ، وأبا محمد الجبري .
وهو من أفتى المشايخ . أقام بنيسابور يعظ ويتكلم بأحسن كلام ، وتوفي
بسمرقند بعد الأربعين .

ومن كلام أبي العباس : أدنى الذكر أن يُنسى ما دونه ، ونهايه الذكر أن
يغيب الذاكر في الذكر عن الذكر ، ويستغرق بمذكوره عن الرجوع إلى مقام
الذكر ، وهذا حالُ فناء الفناء .

٤٦٧ - أبو الخير التيناني الأقطع ، صاحب الكرامات .

(١) من تاريخ دمشق ٦٤ / ٢٩٥ - ٢٩٦ .

(٢) طبقات الصوفية ٤٧١ .

وهو من أهل المغرب، نزل تينات من أعمال حَلَب، وكان أسود اللون، سيداً من سادات الكَوْن. قيل: اسمه حماد بن عبدالله. صحب أبا عبدالله بن الجلاء، وسكن جبل لُبْنان مدة. حكى عنه محمد بن عبدالله الرّازي، وأحمد بن الحسن، ومنصور بن عبدالله الأصبهاني، وغيرهم. قال السُّلَمي: كان ينسج الخوص بإحدى يديه لا يُدرى كيف ينسجه، وله آيات وكرامات، تأوي السَّباع إليه وتأنس به^(١).

وقال القُشيري^(٢): كان كبير الشَّان، له كرامات وفراصة حادة. قال القُشيري^(٣): قال أبو الحسين القيرواني: زرت أبا الخير التِّبَّاني، فلما ودَّعته خرج معي إلى باب المسجد، فقال: يا أبا الحسين أنا أعلم أنك لا تحمل معك معلوماً، ولكن احمل معك هاتين التُّفاحتين. قال: فأخذتهما ووضعتهما في جيبِي وسرتُ، فلم يُفتح لي بشيء ثلاثة أيام، فأخرجتُ واحدةً وأكلتها، ثم أردتُ أن أخرج الثانية فإذا هما في جيبِي. فكنتُ كلما أكلت واحدة وجدتهما بحالهما إلي أن وصلت إلى باب المَوْصل، فقلت في نفسي إنهما يفسدان عليَّ حالَ توكلِّي، فأخرجتهما من جيبِي فنظرتُ. فإذا فقيرٌ مكفوف في عباءة يقول: أشتهي تفاحة. فناولته إياهما، فلما عبرتُ وقع لي أن الشَّيخ إنما بعثهما إليه فرجعتُ فلم أجد الفقير.

وقال أبو نُعَيْم الحافظ^(٤): حدثنا غيرُ واحد ممن لقي أبا الخير يقول: إنَّ سبب قطع يده أنه كان عاهد الله أن لا يتناول لشهوة نفسه شيئاً، فرأى يوماً بجبل لُكَّام شجرة زُعرُور، فأخذَ منها غُصْناً قطعه وأكل من الرُّعرُور، فذكر عهده فرماه. ثم كان يقول: قطعْتُ عضواً من شجرة فَقطَعَ مني عضواً. وقال أبو ذَرَّ عبْد بن أحمد الحافظ: سمعت عيسى بن أبي الخير الأقطع بمصر يقول، وكان صالحاً، وسألته: لِمَ كان أبوك أقطع، فذكر أنه كان عبداً أسود، قال: فضاقتْ صَدْرِي، فدعوتُ الله فَأُعْتِقْتُ، فكنتُ أجيء

(١) انظر طبقات الصوفية ٣٧٠.

(٢) الرسالة القشيرية ١ / ١٨٩.

(٣) الرسالة ٢ / ٤٨٨.

(٤) حلية الأولياء ١٠ / ٣٧٨.

إلى الإسكندرية فأحتطب وأتقوت بثمره. وكنتُ أدخل المسجد وأقف على الحلق. فيسهل الله على لسانهم ما كنتُ أريد أن أسأل عنه فأحفظه وأعمل به، فسمعتُ مرةً حكاية يحيى بن زكريا عليه السلام وما عملوا به، فقلتُ في نفسي: إن الله ابتلاني بشيءٍ في يدي صبرتُ. ثم خرجتُ إلى ثغر طرسوس، وكنتُ أكل المُباحات، ومعِي حَجَفة^(١) وسيف. وكنتُ أقاتل العدوَّ مع النَّاسِ، فأواني الليل إلى غار، فقلتُ في نفسي: إني أراحم الطَّيْرَ في أكل المُباحات، فنويت أن لا أكل. فمررتُ بعد ذلك بشجرة، فقطعتُ منها شيئاً، فلما أردتُ أن أكلها ذكرتُ فرميته. ثم دخلت المغارة، فإذا قومٌ لصوص، فلم نلبث أن جاء صاحب الشرطة، فدخل الغار فأخذهم وأخذني معهم. قال: ثم إنهم قدَّموني بعد أن قطعوا أيديهم، فلما قدَّمت قال اللُّصوص: لم يكن هذا الأسود معنا. وكان أهل الثَّغر يعرفوني. فغطى الله تعالى عنهم أمري حتى قطعوا يدي. فلما مدوا رجلي قلتُ: يارب، هذه يدي قُطعتْ لعقدٍ عقدته، فما بال رجلي، قال: فكأنه كشف عنهم فقالوا: هذا أبو الخير، واغتموا لي. فلما أرادوا أن يغمسوا يدي في الرِّيت امتنعتُ وخرجتُ، وبثُّ بليلة عظيمة، ونمتُ فرأيت النَّبيَّ ﷺ فقلتُ: يا رسول الله فعلوا بي وفعلوا. فأخذ يدي المقطوعة فقبلها فأصبحتُ لا أجدُ ألم الجرح. صلى أبو الخير بأصحابه يوماً، فلما سلَّم قال رجلٌ: لَحَنَ الشَّيْخُ. فلما كان نصف اللَّيْلِ خرج الرَّجل لبيول، فرأى أسداً والشَّيْخَ يطعمه، فغشي على الرجل. فقال الشَّيْخُ: منهم من يكون لحنه في قلبه، ومنهم من يلحن بلسانه، رواها أبو سعد السَّمَّان الحافظ عن جماعة من شيوخه. ورواها الحاكم عن أبي عثمان المَغْرَبِيِّ، وذكرها أبو القاسم القُشَيْرِيُّ في «الرسالة». وقال أبو ذر الحافظ: سألتُ عيسى كيف حديث السَّبع، فقال: كان أبي يخرج خارج الحِصْنِ وثَمَّ آجامٌ كثيرةٌ وسِباع. وكان أبي يضربُ السَّبعَ ويقول: لا تؤذي أصحابي. فلما كان ذات يومٍ قال لي: ادخل القرية فأتنا بعِيشٍ فتركْتُ ما أمرني به واشتغلت باللَّعبِ مع الصبيان وجئته العشاء، فغضب، وقال: لأبيِّنَّكَ في الأجمة. فأخذني تحت إبطه وحملني إلى أجمة

(١) الحجفة: الترس.

بعيدة لا أهتدي للطريق منها، ورماني ورجع. فلم أزل أبكي وأصيح. ثم أخذني النوم فانتبهت سحراً، فإذا أنا بالسَّبع إلى جَنبي وأبي قائمٌ يصلي. فلما فرغ قال له: قُمْ فَإِنْ رَزَقَكَ عَلَى السَّاحِلِ، فمضى السَّبع.

وقال السُّلَمي^(١): سمعت منصور بن عبدالله الأصبهاني يقول: سمعتُ أبا الخير الأقطع يقول: دخلتُ مدينةَ الرسولِ ﷺ وأنا بفاقة، فأقمتُ خمسةَ أيامٍ ما ذقتُ ذواقاً، فتقدَّمتُ إلى القبر، وسلمتُ على النبي ﷺ وعلى أبي بكرٍ وعمرٍ وقلتُ: أنا ضيفك الليلة يارسول الله. قال: ونمتُ خلفَ المنبر، فرأيتُ في المنام رسولَ الله ﷺ وأبو بكرٍ عن يمينه وعمرُ عن شماله، وعليَّ بين يديه. فحرَّكني عليّ، وقال: قم قد جاء رسول الله ﷺ. فقمْتُ إليه وقبلتُ بين عينيه، فدفع إليَّ رغيفاً فأكلتُ نصفه، وانتبهتُ، فإذا في يدي نصف رغيف.

قال السُّلَمي: سمعت جدي إسماعيل بن نجيد يقول: دخل على أبي الخير الأقطع بعضُ البغداديين وقعدوا يتكلَّمون بشطْحهم فضاقَ صدره، فخرج. فلما خرجَ جاء السَّبع فدخل البيت فسكتوا، وانضم بعضهم إلى بعض، فدخل أبو الخير، فقال: أين تلك الدَّعاوى؟ وعن أبي الحسين بن زيد، قال: ما كنا ندخل على أبي الخير وفي قلبنا سؤال إلا تكلم علينا في ذلك الموضع.

ومن كلامه، قال: ما بلغ أحدٌ إلى حالة شريفة إلا بملازمة الموافقة، ومعانقة الأدب وأداء الفرائض، وصُحبة الصَّالحين، وحرمة الفقراء الصَّادقين.

وقال: حرامٌ على قلبٍ مأسور بحبِّ الدُّنيا أن يسيح في رُوح الغيوب. وقال السُّلَمي: سمعتُ أبا الأزهر يقول: عاش أبو الخير مئة وعشرين سنة، ومات سنة تسع وأربعين وثلاث مئة، أو قريباً من ذلك^(٢).
(آخر الطبقة والحمد لله)

(١) طبقات الصوفية ٣٧٠.

(٢) انظر ترجمته في تاريخ دمشق ٦٦ / ١٦٠ - ١٧٣.

محتويات المجلد السابع

الطبقة الحادية والثلاثون

٣٠١ - ٣١٠ هـ

(الحوادث)

رقم الصفحة	
٧	سنة إحدى وثلاث مئة
١٠	سنة اثنتين وثلاث مئة
١٢	سنة ثلاث وثلاث مئة
١٢	سنة أربع وثلاث مئة
١٣	سنة خمس وثلاث مئة
١٤	سنة ست وثلاث مئة
١٥	سنة سبع وثلاث مئة
١٥	سنة ثمان وثلاث مئة
١٦	سنة تسع وثلاث مئة
٢٦	سنة عشر وثلاث مئة

وفيات سنة إحدى وثلاث مئة

رقم الترجمة	رقم الصفحة
١- أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسد بن سامان، أبو نصر	٢٧
٢- أحمد بن حرب المعدل	٢٧
٣- أحمد بن سليمان بن يوسف، أبو جعفر العقيلي الأصبهاني الفايزاني	٢٧
٤- أحمد بن الصقر بن ثوبان، أبو سعيد الطرسوسي ثم البصري	٢٧
٥- أحمد بن قتيبة بن سعيد، أبو الفضل الأزدي الكرابيسي	٢٧
٦- أحمد بن محمد بن سريج، أبو العباس الفأفاء	٢٨
٧- أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الجعد الوشاء، أبو بكر البغدادي	٢٨
٨- أحمد بن محمد بن عبد الله بن مصعب، أبو العباس الجمال الأصبهاني	٢٨
٩- أحمد بن محمد بن يوسف بن شاهين	٢٨
١٠- أحمد بن محمود بن صبيح بن مقاتل، أبو الحسن الهروي	٢٩
١١- أحمد بن هارون بن روح، أبو بكر البرديجي البرذعي	٢٩

- ١٢- أحمد بن يعقوب بن إبراهيم ٢٩
- ١٣- إبراهيم بن إسباط بن السكن البزاز ٣٠
- ١٤- إبراهيم بن عاصم بن موسى ٣٠
- ١٥- إبراهيم بن محمد بن الهيثم، أبو القاسم القطيعي ٣٠
- ١٦- إبراهيم بن يوسف بن خالد، أبو إسحاق الرازي الهسنجاني ٣٠
- ١٧- إبراهيم بن هانيء بن خالد المهلي، أبو عمران الجرجاني ٣١
- ١٨- إسحاق بن أحمد بن أسد الساماني، أبو يعقوب ٣١
- ١٩- بكر بن أحمد بن مقبل ٣١
- ٢٠- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض، أبو بكر الفريابي ٣١
- ٢١- جعفر بن محمد السوسي، أبو الفضل ٣٢
- ٢٢- الحسن بن إبراهيم بن بشار، أبو علي الفابزاني الأصبهاني ٣٢
- ٢٣- الحسن بن الحباب بن مخلد، أبو علي البغدادي الدقاق ٣٣
- ٢٤- الحسن بن سليمان بن نافع، أبو معشر الدارمي البصري ٣٣
- ٢٥- الحسين بن إدريس بن المبارك، أبو علي الأنصاري الهروي ٣٣
- ٢٦- الحسين بن زكريا بن يحيى، أبو علي المصري التمار ٣٤
- ٢٧- حماد بن مدرك بن حماد، أبو الفضل الفستجاني ٣٤
- ٢٨- حمدان بن عمرو، أبو جعفر الموصلي الوزان ٣٤
- ٢٩- حمدان بن الهيثم التيمي الأصبهاني ٣٤
- ٣٠- حميد بن يونس، أبو غانم الزيات ٣٤
- ٣١- خالد بن غسان، أبو عيسى السلمي ٣٥
- ٣٢- سعيد بن خمير، أبو عثمان الربيعي القرطبي ٣٥
- ٣٣- صالح بن الحسين بن الفرغ، أبو الحسين ٣٥
- ٣٤- عامر بن أحمد بن محمد، أبو الحسن الشونيزي ٣٥
- ٣٥- عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٣٥
- ٣٦- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن بدرون الأندلسي ٣٥
- ٣٧- عبدالله بن محمد بن ناجية بن نجبة، أبو محمد البربري ٣٦
- ٣٨- عبدالله بن محمد بن حيان بن فروخ، أبو محمد بن مقيّر البغدادي ٣٦
- ٣٩- عبدالله بن الوليد العكبري ٣٦
- ٤٠- عبدالله بن وهيب الجذامي الغزي ٣٧
- ٤١- عبدالله بن يحيى بن موسى، أبو محمد السرخسي ٣٧
- ٤٢- علي بن روحان الدقاق ٣٧
- ٤٣- عمران بن موسى بن يحيى بن جبارة، أبو القاسم المصري الحمراوي ٣٧
- ٤٤- عمرو بن عثمان بن كرب بن غصص، أبو عبدالله المكي ٣٧
- ٤٥- عيسى بن إبراهيم بن موسى، أبو عبدالله القمي ٣٨
- ٤٦- القاسم بن فورك، أبو محمد الكنبركي الأصبهاني ٣٨

- ٤٧- كثير بن نجيح، أبو الخير المصري ٣٨
- ٤٨- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي بكر المقدمي، أبو عبدالله ٣٩
- ٤٩- محمد بن أحمد بن سعيد، أبو مسلم الأصبهاني ٣٩
- ٥٠- محمد بن أحمد بن سيد حمدوية، أبو بكر التميمي الدمشقي ٣٩
- ٥١- محمد بن بشر بن يوسف، أبو الحسن الدمشقي، ابن ماموية ٤٠
- ٥٢- محمد بن جعفر الراشدي ٤٠
- ٥٣- محمد بن حبان بن الأزهر العبدي، أبو بكر القطان البصري ٤١
- ٥٤- محمد بن حبان بن بكر بن عمرو الباهلي البصري ٤١
- ٥٥- محمد بن حجاج بن يوسف الموصل ٤٢
- ٥٦- محمد بن سعيد بن ميمون، أبو قبيل الجيزي المصري ٤٢
- ٥٧- محمد بن العباس بن أيوب، أبو جعفر الأصبهاني، ابن الأخرم ٤٢
- ٥٨- محمد بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب،
الأحنف ٤٣
- ٥٩- محمد بن عبدالله بن رسته الضبي، أبو عبدالله المدني ٤٣
- ٦٠- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو عبدالله البخاري، خنب ٤٣
- ٦١- محمد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله السامي الهروي ٤٣
- ٦٢- محمد بن عبيدة بن يزيد بن عبيدة، أبو عبدالله الجرواني الأصبهاني ٤٤
- ٦٣- محمد بن علي بن العباس، أبو بكر النسائي ٤٤
- ٦٤- محمد بن يحيى بن مندة العبدي، أبو عبدالله الأصبهاني ٤٤
- ٦٥- مسدد بن قطن بن إبراهيم، أبو الحسن النيسابوري المزكي ٤٥
- ٦٦- موسى بن حمدون العكبري ٤٥
- ٦٧- هنبل بن محمد، أبو يحيى الحمصي ٤٥

وفيات سنة اثنتين وثلاث مئة

- ٦٨- أحمد بن قدامة بن محمد بن فرقد، أبو حامد البلخي ٤٦
- ٦٩- أحمد بن محمد بن سلام بن عبدوية، أبو بكر البغدادي ٤٦
- ٧٠- أحمد بن محمد بن موسى البغدادي، أبو عيسى ابن العراد ٤٦
- ٧١- أحمد بن يحيى بن زكريا، أبو جعفر الحضرمي الصواف ٤٦
- ٧٢- إبراهيم بن أحمد بن معاذ الشعباني الأندلسي ٤٦
- ٧٣- إبراهيم بن شريك بن الفضل، أبو إسحاق الأسدي الكوفي ٤٦
- ٧٤- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني، أبو إسحاق بن متوية ٤٧
- ٧٥- إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهاني ٤٧
- ٧٦- إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي البغدادي ٤٨

- ٧٧- إسماعيل بن محمد بن إسحاق، أبو قصي العذري الدمشقي ٤٨
- ٧٨- أيوب بن سليمان بن صالح، أبو صالح المعافري الجياني ثم القرطبي . . . ٤٨
- ٧٩- بدعة المغنية، جارية عريب ٤٨
- ٨٠- بسام بن أحمد بن بسام بن عمران، أبو الحسن المعافري المصري ٤٨
- ٨١- بشر بن نصر بن منصور، أبو القاسم، غلام عرق ٤٩
- ٨٢- الحسن بن علي بن موسى بن هارون، أبو علي النيسابوري النخاس . . . ٤٩
- ٨٣- الحسن بن علي بن يوسف القناد، ابن أبي مسعود ٤٩
- ٨٤- الحسن بن محمد بن أحمد ابن العسال، أبو علي المصري ٤٩
- ٨٥- الحسين بن أحمد بن منصور، أبو علي البغدادي، سجادة ٤٩
- ٨٦- حمزة بن محمد بن عيسى، أبو علي الكاتب ٤٩
- ٨٧- خلف بن أحمد بن خلف، أبو الوليد السمرى ٥٠
- ٨٨- خلف بن أحمد بن عبد الصمد، أبو القاسم المصري ٥٠
- ٨٩- دحمان بن المعافى الإفريقي، أبو عبد الرحمن ٥٠
- ٩٠- سعيد بن محمد بن صبيح، أبو عثمان الحداد المغربي ٥٠
- ٩١- سعيد بن محمد بن سعيد، أبو همام البكراني ٥١
- ٩٢- صالح بن محمد، أبو محمد المرادي الأندلسي الوشقي ٥١
- ٩٣- عبدالله بن الأزهر بن سهيل المصري ٥١
- ٩٤- عبدالله بن محمد بن عمرو التميمي، أبو عمرو المصري ٥١
- ٩٥- عبدالله بن الصقر بن نصر، أبو العباس البغدادي السكري ٥١
- ٩٦- علي بن إسماعيل الشعيري البغدادي ٥١
- ٩٧- علي بن سليمان بن داود الإسكندراني، أبو الحسن ٥١
- ٩٨- علي بن محمد بن نصر، أبو الحسن البغدادي العبرتائي ٥١
- ٩٩- علي بن سليمان بن داود الإسكندراني، أبو الحسن ٥٤
- ١٠٠- علي بن موسى بن عيسى بن حماد زغبة التجيبي ٥٤
- ١٠١- القاسم بن موسى بن الحسن بن موسى الأشيب، أبو محمد ٥٤
- ١٠٢- محمد بن حريث بن عبد الرحمن، أبو بكر الأنصاري البخاري ٥٤
- ١٠٣- محمد بن داود بن يزيد، أبو بكر الرازي ابن الخصب ٥٤
- ١٠٤- محمد بن دلوية النيسابوري ٥٤
- ١٠٥- محمد بن زكريا بن يحيى، قهرمان آل الزبير، أبو بكر الديناري ٥٥
- ١٠٦- محمد بن زنجوية بن الهيثم القشيري النيسابوري ٥٥
- ١٠٧- محمد بن سعيد بن عزيز البوشنجي، الكوفي ٥٥
- ١٠٨- محمد بن عبدالله بن سوار القرطبي ٥٥
- ١٠٩- محمد بن عثمان بن إبراهيم بن زرعة الثقفي الدمشقي، أبو زرعة . . . ٥٥
- ١١٠- موسى بن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل الحسني، أبو الحسن المدني ٥٧
- ١١١- مؤمل بن الحسن بن اليسع، أبو الحسن البهنسي ٥٧

- ١١٢- هارون بن نصر، أبو الخيار الأندلسي ٥٧
 ١١٣- يسير بن إبراهيم بن خلف الأندلسي الألبيري ٥٨

وفيات سنة ثلاث وثلاث مئة

- ١١٤- أحمد بن الحسين بن إسحاق، أبو الحسن البغدادي، الصوفي الصغير ٥٩
 ١١٥- أحمد بن شعيب بن علي، أبو عبدالرحمن النسائي ٥٩
 ١١٦- أحمد بن علي بن أحمد بن الحسين، أبو الطيب المادرائي، الكوكبي ٦١
 ١١٧- أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر البغدادي العسكري ٦٢
 ١١٨- أحمد بن محمد بن أبي خالد الأصبهاني، أبو جعفر ٦٢
 ١١٩- أحمد بن محمد بن عصم، أبو العباس الضبي الهروي ٦٢
 ١٢٠- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن السامي الهروي ٦٣
 ١٢١- إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق النيسابوري الأنماطي ٦٣
 ١٢٢- إبراهيم بن عبدالعزيز بن منير، أبو إسحاق المصري ٦٣
 ١٢٣- إبراهيم بن عثمان، أبو إسحاق المصري الأزرق ٦٣
 ١٢٤- إبراهيم بن عمرو بن ثور بن عمران المرادي المصري، أبو إسحاق ٦٣
 ١٢٥- إبراهيم بن موسى الجوزي، أبو إسحاق التوزي ٦٣
 ١٢٦- إسحاق بن إبراهيم بن دليل الموصللي ٦٣
 ١٢٧- إسحاق بن إبراهيم بن نصر، أبو يعقوب النيسابوري البشتي ٦٤
 ١٢٨- جعفر بن أحمد بن نصر، أبو محمد النيسابوري الحصري ٦٤
 ١٢٩- جعفر بن أحمد بن سعيد بن صبيح، أبو الفضل ٦٥
 ١٣٠- جعفر بن محمد بن علي، أبو الفضل الحميري ٦٥
 ١٣١- جعفر بن محمد بن عيسى، أبو الفضل القبوري البغدادي ٦٥
 ١٣٢- حاتم بن الحسن الشاشي، أبو سعيد ٦٥
 ١٣٣- الحسن بن حباشر، أبو محمد الدهقان الكوفي ٦٥
 ١٣٤- الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني النسوي، أبو العباس ٦٦
 ١٣٥- الحسين بن عبدالله بن محمد بن بشير، أبو علي المصري ٦٧
 ١٣٦- خليفة بن المبارك، الأمير أبو الأغر ٦٧
 ١٣٧- رويم بن أحمد بن يزيد بن رويم بن يزيد، أبو الحسن ٦٧
 ١٣٨- زهير بن صالح بن أحمد بن حنبل ٦٨
 ١٣٩- عاصم بن رازح بن رحب، أبو الليث الخولاني المصري ٦٨
 ١٤٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن يونس، أبو الحسين السمناني ٦٨
 ١٤١- عبدالله بن محمد بن ياسين، أبو الحسن الدوري ٦٩
 ١٤٢- عبدالرحمن بن قريش، أبو نعيم الهروي الجلاب ٦٩
 ١٤٣- علي بن رستم بن المطيار، أبو الحسن الطهراني ٦٩

- ١٤٤- عمر بن أيوب بن إسماعيل، أبو حفص السقطي ٦٩
- ١٤٥- فهد بن أبي هريرة أحمد بن محمد بن صالح المصري ٦٩
- ١٤٦- محمد بن إسماعيل بن الفرّج، أبو العباس المصري ٦٩
- ١٤٧- محمد بن حرملة بن سعيد، أبو عمار الحرشي ٧٠
- ١٤٨- محمد بن الحسن بن العلاء، أبو عبدالله البغدادي الخواتيمي ٧٠
- ١٤٩- محمد بن الحسن بن نصر الزيات ٧٠
- ١٥٠- محمد بن خرتك، أبو ثمامة الحرسي ٧٠
- ١٥١- محمد بن سليمان بن سندل الأندلسي ٧٠
- ١٥٢- محمد بن العباس بن الوليد، أبو عبدالرحمن الغساني الدمشقي ٧٠
- ١٥٣- محمد بن عبدالوهاب بن سلام، أبو علي الجبائي البصري ٧٠
- ١٥٤- محمد بن عثمان بن سعيد، أبو بكر الدارمي الهروي ٧١
- ١٥٥- محمد بن علي بن عمرو الحفار، أبو بكر البغدادي ٧١
- ١٥٦- محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مثرود، أبو بكر الغافقي ٧١
- ١٥٧- محمد بن محمد بن فورك، أبو عبدالله القباب الأصبهاني ٧١
- ١٥٨- محمد بن حمدوية بن سنجان، أبو بكر المروزي ٧٢
- ١٥٩- محمد بن المنذر بن سعيد الهروي، أبو عبدالرحمن، شكر ٧٢
- ١٦٠- هارون بن يوسف، أبو أحمد الشطوي، ابن مقراض ٧٢
- ١٦١- يحيى بن إسحاق بن يحيى بن يحيى الليثي، أبو إسماعيل القرطبي ٧٢
- ١٦٢- يحيى بن عبيدالله بن يحيى بن يحيى، أبو عبدالله القرطبي ٧٣
- ١٦٣- يعقوب بن إبراهيم بن حسان، أبو الحسين الأنماطي ٧٣

وفيات سنة أربع وثلاث مئة

- ١٦٤- أحمد بن إبراهيم بن يزيد بن عبدالله الباهلي الأصبهاني ٧٤
- ١٦٥- أحمد بن الحسن بن عبدالملك الأصبهاني ٧٤
- ١٦٦- أحمد بن زنجوية بن موسى، أبو العباس المخرمي القطان ٧٤
- ١٦٧- أحمد بن عبدالله بن عمران، أبو حمزة المروزي ٧٤
- ١٦٨- أحمد بن عمر بن موسى بن زنجوية القطان ٧٤
- ١٦٩- أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن، أبو الحسن العامري ٧٥
- ١٧٠- أحمد بن محمد بن رستم، أبو جعفر الطبري ٧٥
- ١٧١- أحمد بن محمد الصيدلاني ٧٥
- ١٧٢- أحمد بن الممتنع، أبو الطيب القرشي الأيلي ٧٥
- ١٧٣- أحمد بن موسى ابن الجوهري ٧٦
- ١٧٤- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب المخرمي، أبو إسحاق ٧٦
- ١٧٥- إبراهيم بن محمد بن مالك بن ماهوية الأصبهاني، أبو إسحاق ٧٦

- ١٧٦- إبراهيم بن موسى الجوزي ٧٦
- ١٧٧- إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب المنجنيقي ٧٧
- ١٧٨- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عرباض، أبو القاسم التنيسي ٧٧
- ١٧٩- أصبغ بن مالك، أبو القاسم، نزيل قرطبة ٧٨
- ١٨٠- جعفر بن أحمد بن علي بن بيان، أبو الفضل الغافقي المصري ٧٨
- ١٨١- جعفر بن خنبش بن عائذ، أبو الفضل المصري ٧٨
- ١٨٢- حاتم بن روح، أبو الحسن السجستاني ٧٨
- ١٨٣- الحسن بن علي الأعسم، أبو علي السامري ٧٨
- ١٨٤- الحسين بن عبدالمجيب الموصلي ٧٩
- ١٨٥- خلف بن هاشم، أبو القاسم الأشعري الأندلسي ٧٩
- ١٨٦- زيادة الله بن عبدالله الأغلب، صاحب القيروان ٧٩
- ١٨٧- طريف بن عبيدالله، أبو الوليد الموصلي ٧٩
- ١٨٨- العباس بن إبراهيم، أبو الفضل القراطيسي ٧٩
- ١٨٩- عباس بن الوليد بن حفص الأموي المصري ٧٩
- ١٩٠- عبدالله بن محمد بن عمران، أبو محمد الأصبهاني ٧٩
- ١٩١- عبدالله بن محمد، أبو القاسم الأكفاني ٨٠
- ١٩٢- عبدالله بن مظاهر، أبو محمد الأصبهاني ٨٠
- ١٩٣- عبدالعزيز بن محمد بن دينار الفارسي الزاهد ٨٠
- ١٩٤- عبيدون بن محمد بن فهد، أبو الغمر الجهني القرطبي ٨٠
- ١٩٥- عمران بن أيوب، أبو عبدالله الخولاني المصري ٨٠
- ١٩٦- القاسم بن عبدالله بن مهدي الإخميمي، أبو الطاهر ٨١
- ١٩٧- القاسم بن الليث بن مسرور، أبو صالح العتابي الرسعني ٨١
- ١٩٨- القاسم بن محمد بن قاسم الزواوي المغربي ٨١
- ١٩٩- محمد بن أحمد بن شيرزاد، أبو بكر البوراني ٨١
- ٢٠٠- محمد بن أحمد بن الهيثم الدروي ٨١
- ٢٠١- محمد بن أحمد بن عبد الملك بن سلام ابن الزراد القرطبي، أبو عبدالله ٨٢
- ٢٠٢- محمد بن أحمد بن المرزبان المرزباني ٨٢
- ٢٠٣- محمد بن جعفر بن حسين العطار، أبو بكر العسكري ٨٢
- ٢٠٤- محمد بن الحسين بن خالد، أبو الحسن القنيطي ٨٢
- ٢٠٥- محمد بن صالح بن أبي عصمة ٨٢
- ٢٠٦- محمد بن عبد الوهاب بن هشام، أبو زرعة الأنصاري الجرجاني ٨٢
- ٢٠٧- محمد بن عمرو بن سليمان الملقاباذي، أبو بكر ٨٣
- ٢٠٨- محمد بن هرثمة النيسابوري ٨٣
- ٢٠٩- مسلم بن أحمد بن أبي عبيدة، أبو عبيدة الليثي الأندلسي ٨٣
- ٢١٠- يحيى بن علي الكندي ٨٣

- ٢١١- يموت (محمد) بن المزرع بن يموت، أبو بكر العبدي، يموت ٨٣
 ٢١٢ يوسف بن الحسين الرازي، أبو يعقوب ٨٤

وفيات سنة خمس وثلاث مئة

- ٢١٣- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله، أبو محمد النيسابوري ٨٦
 ٢١٤- أحمد بن العباس بن موسى، أبو عمرو العدوي الإستراباذي ٨٦
 ٢١٥- أحمد بن عبد الواحد العقيلي الجوبري الدمشقي ٨٦
 ٢١٦- أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر الكندي الصيرفي ٨٦
 ٢١٧- أحمد بن محمد بن شبيب، أبو محمد الغزال المروزي ٨٦
 ٢١٨- أحمد بن محمد، أبو جعفر الفهري الأندلسي ٨٦
 ٢١٩- أحمد بن هارون، أبو جعفر البخاري الغزال ٨٧
 ٢٢٠- آدم بن موسى الخواري ٨٧
 ٢٢١- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين الرقي ٨٧
 ٢٢٢- جبير بن هارون، أبو سعيد الخرجاني المعدل ٨٧
 ٢٢٣- الحسين بن عبد الغفار ٨٧
 ٢٢٤- سعيد بن عبدالله، أبو محمد الجوهرى الحراني ٨٧
 ٢٢٥- سعيد بن عثمان التجيبي الأعنقي ٨٧
 ٢٢٦- سليمان بن محمد، أبو موسى النحوي، الحامض ٨٨
 ٢٢٧- طاهر بن عبدالعزيز الرعيني، أبو الحسن القرطبي ٨٨
 ٢٢٨- العباس بن محمد بن أحمد الموصلي ٨٨
 ٢٢٩- عبدالله بن أحمد بن أبي الحواري، أبو محمد الدمشقي ٨٨
 ٢٣٠- عبدالله بن صالح بن عبدالله، أبو محمد البغدادي، البخاري ٨٩
 ٢٣١- عبدالله بن صالح بن يونس، أبو محمد الفرائضي النيسابوري ٨٩
 ٢٣٢- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيروية، أبو محمد بن شيروية ٨٩
 ٢٣٣- عبدالله بن هارون الصواف ٩٠
 ٢٣٤- علي بن أحمد المريقي ٩٠
 ٢٣٥- علي بن الحسين بن حبان، أبو الحسن المروزي ثم البغدادي ٩٠
 ٢٣٦- علي بن سعيد بن عبدالله العسكري ٩٠
 ٢٣٧- علي بن موسى بن يزداد، أبو الحسن القمي ٩١
 ٢٣٨- عمر بن محمد بن نصر، أبو حفص الكاغدي ٩١
 ٢٣٩- عمران بن موسى بن مجاشع، أبو إسحاق السخيتاني ٩١
 ٢٤٠- الفضل بن الحباب بن محمد، أبو خليفة الجمحي البصري ٩٢
 ٢٤١- القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر البغدادي، المطرزي ٩٣
 ٢٤٢- القاسم بن محمد بن بشار، أبو محمد الأنباري ٩٣

- ٢٤٣- محمد بن إبراهيم بن أبان بن ميمون السراج، أبو عبدالله ٩٤
- ٢٤٤- محمد بن إبراهيم بن حيون الأندلسي ٩٤
- ٢٤٥- محمد بن أحمد بن تميم بن خالد، أبو بكر الأصبهاني ٩٤
- ٢٤٦- محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب، أبو بكر الأصبهاني الصفار ٩٤
- ٢٤٧- محمد بن الحسين بن شهریار، أبو بكر القطان البغدادي ٩٥
- ٢٤٨- محمد بن سليمان، أبو موسى الحامض البغدادي النحوي ٩٥
- ٢٤٩- محمد بن طاهر بن خالد بن أبي الدميك، أبو العباس البغدادي ٩٥
- ٢٥٠- محمد بن العباس بن أسلم الأزرق الحمراوي ٩٥
- ٢٥١- محمد بن عبيدالله القرطبي المالكي ٩٥
- ٢٥٢- محمد بن عمرو بن مسعدة، أبو الحارث البيروتي ٩٦
- ٢٥٣- محمد بن القاسم بن هاشم السمسار، أبو بكر ٩٦
- ٢٥٤- محمد بن المبارك بن عبدالملك الدباغ ٩٦
- ٢٥٥- محمد بن نصر بن القاسم، أبو بكر الخواص ٩٦
- ٢٥٦- محمد بن نصير بن أبان المدني، أبو عبدالله القرشي ٩٦
- ٢٥٧- مالك بن عيسى القفصي المالكي ٩٦
- ٢٥٨- موسى بن هارون التوزي ٩٦
- ٢٥٩- هارون بن علي بن الحكم، أبو موسى المزوق ٩٧
- ٢٦٠- يحيى بن أصبغ بن خليل، أبو بكر القرطبي ٩٧

وفيات سنة ست وثلاث مئة

- ٢٦١- أحمد بن حذيفة، أبو الحسن البشتي ٩٨
- ٢٦٢- أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بن راشد، أبو عبدالله الصوفي ٩٨
- ٢٦٣- أحمد بن داود بن عبدالغفار بن داود الحراني ثم المصري ٩٨
- ٢٦٤- أحمد بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن الدمشقي ٩٨
- ٢٦٥- أحمد بن عمر بن سريج، أبو العباس البغدادي ٩٩
- ٢٦٦- أحمد بن محمد بن سهل، أبو العباس الأصبهاني الجيراني، ممجة ١٠٠
- ٢٦٧- أحمد بن محمد بن مسقلة، أبو علي التيمي الواذاري ١٠١
- ٢٦٨- أحمد بن موسى بن عيسى الصدفي، أبو بكر المصري، ابن الرباب ١٠١
- ٢٦٩- أحمد بن يحيى، أبو عبدالله بن الجلاء ١٠١
- ٢٧٠- أحمد بن يعقوب بن سراج الموصلي ١٠٢
- ٢٧١- أحمد بن يوسف بن الضحاك، أبو عبدالله البغدادي ١٠٢
- ٢٧٢- إبراهيم بن أحمد بن محمد بن الحارث، أبو القاسم الكلابي ١٠٢
- ٢٧٣- إبراهيم بن علي بن إبراهيم العمري الموصلي، أبو إسحاق ١٠٢
- ٢٧٤- جبريل بن الفضل السمرقندي، أبو حاتم ١٠٣

- ٢٧٥ - جعفر بن سهل، أبو الفضل النيسابوري الواعظ ١٠٣
- ٢٧٦ - حاجب بن مالك بن أركين، أبو العباس الفرغاني التركي ١٠٣
- ٢٧٧ - الحسن بن بالوية بن زيد بن سيار، أبو علي الحيري النيسابوري ... ١٠٣
- ٢٧٨ - الحسين بن حمدان بن حمدون، الأمير أبو عبدالله التغلبي ١٠٣
- ٢٧٩ - عامر بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم بن واقد الأشعري، أبو محمد . ١٠٤
- ٢٨٠ - عباس بن محمد الفزاري المصري ١٠٤
- ٢٨١ - عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي ١٠٤
- ٢٨٢ - عبدالصمد بن عبدالله، أبو محمد الدمشقي ١٠٦
- ٢٨٣ - علي بن إبراهيم بن مطر، أبو الحسن البغدادي السكري ١٠٦
- ٢٨٤ - علي بن إسحاق بن عيسى بن زاطيا، أبو الحسن المخرمي ١٠٦
- ٢٨٥ - علي بن الحسن بن سليمان بن سريج، أبو الحسن القافلاني البغدادي ١٠٧
- ٢٨٦ - علي بن هارون بن ملول المصري ١٠٧
- ٢٨٧ - عمر بن الحسن، أبو حفص الحلبي ١٠٧
- ٢٨٨ - عيسى بن إدريس بن عيسى، أبو موسى البغدادي ١٠٧
- ٢٨٩ - محمد بن إسماعيل بن عبدالله الأصبهاني ١٠٧
- ٢٩٠ - محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ١٠٨
- ٢٩١ - محمد بن بابشاذ البصري ١٠٨
- ٢٩٢ - محمد بن حرملة بن بهلول المصري ١٠٨
- ٢٩٣ - محمد بن حمدوية بن موسى، أبو رجاء السنجي الهورقاني المروزي ١٠٨
- ٢٩٤ - محمد بن خلف بن حيان، أبو بكر الضبي القاضي، وكيع ١٠٨
- ٢٩٥ - محمد بن خيرون، أبو عبدالله المعافري ١٠٩
- ٢٩٦ - محمد بن سعيد بن عمرو، أبو يحيى الخريمي المري الدمشقي ١٠٩
- ٢٩٧ - محمد بن عبدالوهاب، أبو عمر المروزي ١٠٩
- ٢٩٨ - محمد بن علي بن إبراهيم، أبو عبدالله المروزي ١٠٩
- ٢٩٩ - محمد بن علي، أبو بكر القنطري ١١٠
- ٣٠٠ - محمد بن محمد بن سحنون المغربي، أبو سعيد المالكي ١١٠
- ٣٠١ - محمد بن مسعود بن الحارث، أبو عبدالله الأسدي القزويني ١١٠
- ٣٠٢ - محمد بن هارون بن عبدالرحمن، أبو هارون العتقي الأندلسي ١١٠
- ٣٠٣ - منصور بن إسماعيل، أبو الحسن التميمي المصري ١١٠
- ٣٠٤ - موسى بن عبدالرحمن بن حبيب، أبو الأسود الإفريقي القطان ١١١

وفيات سنة سبع وثلاث مئة

- ٣٠٥ - أحمد بن حمدوية بن أحمد بن بيان، أبو علي الدقاق ١١٢
- ٣٠٦ - أحمد بن سهل بن الفيرزان، أبو العباس الأشثاني ١١٢

- ٣٠٧- أحمد بن علي بن المثنى التميمي، أبو يعلى الموصلي ١١٢
- ٣٠٨- أحمد بن عيسى، أبو الطيب الهاشمي البغدادي ١١٤
- ٣٠٩- أحمد بن محمد بن عبدالله بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي ١١٤
- ٣١٠- أحمد بن محمد بن صالح، أبو الحسن بن كعب الذارع ١١٤
- ٣١١- أحمد بن محمد بن عبدالكريم، أبو محمد الجرجاني الوزان ١١٤
- ٣١٢- أحمد بن محمد بن عمر، أبو الحسين الجرجاني ١١٤
- ٣١٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن الحسن الأصبهاني، أبو الحسن ١١٥
- ٣١٤- أسامة بن أحمد بن أسامة، أبو سلمة التجيبي المصري ١١٥
- ٣١٥- إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالجبار، أبو محمد البستي .. ١١٥
- ٣١٦- إسحاق بن عبدالله بن إبراهيم بن سلمة الكوفي البزاز ١١٥
- ٣١٧- جعفر بن أحمد بن سنان الواسطي القطان ١١٦
- ٣١٨- جعفر بن أحمد بن عاصم الدمشقي ابن الرواس، أبو محمد البزاز .. ١١٦
- ٣١٩- جعفر بن محمد بن موسى النيسابوري، أبو محمد، جعفر الكوفى المفيد .. ١١٦
- ٣٢٠- حبيب بن نصر، أبو أحمد المهلبى ١١٦
- ٣٢١- الحسن بن إسحاق بن سلام المصري ١١٦
- ٣٢٢- الحسن بن الطيب بن حمزة، أبو علي الشجاعى البلخى ١١٧
- ٣٢٣- الحسين بن سعيد بن كامل، أبو عبدالله المصري ١١٧
- ٣٢٤- الحسين بن محمد بن الضحاك المقدسى ثم المصري ١١٧
- ٣٢٥- زكريا بن يحيى بن عبدالرحمن، أبو يحيى الساجى البصرى ١١٧
- ٣٢٦- سليمان بن عيسى، أبو أيوب البغدادي البصرى الجوهرى ١١٨
- ٣٢٧- عامر بن عمران بن الفتح الزولهى ١١٨
- ٣٢٨- عبدالله بن إبراهيم، أبو القاسم الأسدي، ابن الأكفانى ١١٨
- ٣٢٩- عبدالله بن الحسين بن علي، أبو القاسم البجلي الصفار ١١٨
- ٣٣٠- عبدالله بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح المصرى ١١٩
- ٣٣١- عبدالله بن مالك بن سيف، أبو بكر التجيبي ١١٩
- ٣٣٢- عبدالله بن علي بن الجارود، أبو محمد النيسابورى ١١٩
- ٣٣٣- عبدالله بن محمد بن عمر، أبو العباس الأسدي، ابن الجليد ١١٩
- ٣٣٤- عبدالله بن محمد بن يحيى بن أبي الحديد، أبو محمد الربيعى المغربى ١٢٠
- ٣٣٥- عبدالرحمن بن الحسن بن موسى، أبو محمد الضراب الأصبهاني .. ١٢٠
- ٣٣٦- عبيدالله بن إبراهيم بن مهدي، أبو القاسم البغدادي ثم الدمشقي ١٢٠
- ٣٣٧- علي بن حبيس بن عابد، أبو الحسن الزوفى ١٢٠
- ٣٣٨- علي بن سهل بن محمد، أبو الحسن الأصبهاني ١٢٠
- ٣٣٩- عمران بن موسى بن فضالة، أبو القاسم الموصلى الشعيرى ١٢١
- ٣٤٠- عمر بن الحسن بن نصر ابن الحلبي، أبو حفص ١٢١
- ٣٤١- الفضل بن محمد بن عبدالله الباهلى، أبو العباس الأنطاكي ١٢١

- ٣٤٢- الفضل بن أحمد بن يعقوب بن أشرس، أبو معشر الضبي ١٢٢
 ٣٤٣- القاسم بن أحمد بن بشير، أبو عامر المصري الدباغ ١٢٢
 ٣٤٤- القاسم بن عبدالله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري، أبو محمد .. ١٢٢
 ٣٤٥- محمد بن بكر، أبو القاسم القرطبي ١٢٢
 ٣٤٦- محمد بن جعفر بن محمد، أبو بكر الأشعري الأصبهاني الملحمي . ١٢٢
 ٣٤٧- محمد بن رومي النيسابوري الأخباري ١٢٢
 ٣٤٨- محمد بن سليمان بن بابوية، أبو بكر المخرمي العلاف ١٢٣
 ٣٤٩- محمد بن صالح بن ذريح، أبو جعفر العكبري ١٢٣
 ٣٥٠- محمد بن عبدالله بن يوسف بن خرشيد الدويري النيسابوري، أبو عبدالله ١٢٣
 ٣٥١- محمد بن علي بن مخلد بن فرقد الداركي، أبو جعفر الأصبهاني ... ١٢٣
 ٣٥٢- محمد بن علي بن سهل، أبو بكر الصيدلاني البكاء ١٢٤
 ٣٥٣- محمد بن علي الخطيب المقرئ ١٢٤
 ٣٥٤- محمد بن عيسى، أبو عبدالله القزويني الصفار ١٢٤
 ٣٥٥- محمد بن موسى بن عبدالرحمن الصوري، أبو العباس ١٢٤
 ٣٥٦- محمد بن موسى بن هاشم، أبو عبدالله القرطبي، الأقتشين ١٢٤
 ٣٥٧- محمد بن هارون، أبو بكر الروياني ١٢٤
 ٣٥٨- محمد بن يحيى بن حسين، أبو بكر العمي البصري ١٢٥
 ٣٥٩- محمد بن يونس بن هارون، أبو جعفر حموية ١٢٥
 ٣٦٠- محمود بن محمد بن منوية الواسطي، أبو عبدالله ١٢٦
 ٣٦١- مسعود بن عمر الأموي الأندلسي التدميري، أبو القاسم ١٢٦
 ٣٦٢- مفضل بن محمد، أبو العباس المصري ١٢٦
 ٣٦٣- موسى بن سهل، أبو عمران الجوني البصري ١٢٧
 ٣٦٤- نهد بن نصر بن خلف النهدي الموصلبي ١٢٧
 ٣٦٥- الهيثم بن خلف بن محمد، أبو محمد الدوري البغدادي ١٢٧
 ٣٦٦- يحيى بن زكريا النيسابوري الأعرج، أبو زكريا ١٢٧
 ٣٦٧- يحيى بن محمد بن عمروس، أبو زكريا القرشي المصري ١٢٨

وفيات سنة ثمان وثلاث مئة

- ٣٦٨- أحمد بن الصلت بن المغلس، أبو العباس الحمانبي ١٢٩
 ٣٦٩- أحمد بن محمد بن هلال، أبو بكر الشطوي ١٢٩
 ٣٧٠- إبراهيم بن محمد بن سفيان، أبو إسحاق النيسابوري ١٣٠
 ٣٧١- إدريس بن طهوي القطيعي ١٣٠
 ٣٧٢- إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع، أبو محمد الخزاعي المكي .. ١٣٠
 ٣٧٣- إسحاق بن ديمهر التوزي ١٣١

- ٣٧٤- جابر بن فتحون الأندلسي ١٣١
- ٣٧٥- جعفر بن قدامة الكاتب ١٣١
- ٣٧٦- جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن، أبو عبدالله الحسني ١٣١
- ٣٧٧- الحسن بن علي بن عبدالصمد، أبو سعيد البصري الأزمي ١٣٢
- ٣٧٨- الحسن بن علي بن يونس بن أبان، أبو علي الأصبهاني ١٣٢
- ٣٧٩- الحسن بن محمد بن عنبر بن شاكر، أبو علي الوشاء ١٣٢
- ٣٨٠- حسين بن عياض بن عروة، أبو علي الحراني ١٣٢
- ٣٨١- خلف بن شاهد النسفي ١٣٢
- ٣٨٢- رفاعة بن عمارة بن وثيمة، أبو زرعة المصري ١٣٣
- ٣٨٣- سعد بن معاذ بن عثمان بن حسان، أبو عمرو الثقفي القرطبي ١٣٣
- ٣٨٤- سلم بن عصام، أبو أمية الثقفي ١٣٣
- ٣٨٥- شعيب بن محمد، أبو الحسن الذارع ١٣٣
- ٣٨٦- العباس بن أحمد بن محمد بن عيسى، أبو خبيب البرتي ١٣٣
- ٣٨٧- عبدالله بن ثابت بن يعقوب العبقي التوزي، أبو محمد ١٣٤
- ٣٨٨- عبدالله بن العباس الطيالسي، أبو محمد ١٣٤
- ٣٨٩- عبدالله بن محمد بن وهب بن بشر، أبو محمد الدينوري ١٣٤
- ٣٩٠- عبدالله بن محمد الغيمي، أبو محمد المغربي ١٣٥
- ٣٩١- عبدالله بن محمود، العلامة أبو محمد القيرواني ١٣٥
- ٣٩٢- عبدالكريم بن إبراهيم بن حبان، أبو عبدالله المصري ١٣٥
- ٣٩٣- عبدالوهاب بن أبي عصمة الشيباني ١٣٦
- ٣٩٤- علي بن أحمد بن الحسين العجلي، أبو الحسن الكوفي، ابن أبي قربة ١٣٦
- ٣٩٥- علي بن سراج المصري، أبو الحسن علي بن أبي الأزهر الحرشي ١٣٦
- ٣٩٦- عمر بن عبدالله بن الحسن بن حفص، أبو حفص الأصبهاني الهمداني ١٣٧
- ٣٩٧- عمر بن محمد بن بكار، أبو حفص القافلاني ١٣٧
- ٣٩٨- محمد بن أحمد بن أسباط الجرواني ١٣٧
- ٣٩٩- محمد بن إسحاق بن الوليد الثقفي الأصبهاني، أبو عبدالله القزاز ١٣٧
- ٤٠٠- محمد بن إسماعيل بن الفرغ، أبو العباس المصري ١٣٧
- ٤٠١- محمد بن الحسن بن هارون بن بدينا، أبو جعفر الموصلي ١٣٧
- ٤٠٢- محمد بن الحسن بن موسى، أبو جعفر الكندي المصري ١٣٨
- ٤٠٣- محمد بن سفيان بن النضر، أبو جعفر النسفي الأمين ١٣٨
- ٤٠٤- محمد بن صالح بن ذريح العكبري، أبو جعفر ١٣٨
- ٤٠٥- محمد بن عبدالله بن محمد الخولاني الباجي ١٣٨
- ٤٠٦- محمد بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن كليب القرطبي ١٣٩
- ٤٠٧- محمد بن المفضل بن سلمة بن عاصم، أبو الطيب الضبي البغدادي ١٣٩
- ٤٠٨- محمد بن ياسين بن النضر، أبو أحمد النيسابوري ١٣٩

٤٠٩- المفضل بن محمد بن إبراهيم الشعبي الجندي، أبو سعيد ١٣٩

وفيات سنة تسع وثلاث مئة

- ٤١٠- أحمد بن الفضل بن سهل، أبو عمرو البغدادي ١٤١
٤١١- أحمد بن محمد بن خالد بن ميسر، أبو بكر الإسكندراني ١٤١
٤١٢- أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، أبو العباس الأدمي الصوفي ١٤١
٤١٣- أحمد بن محمد بن عبد الخالق، أبو بكر البغدادي ١٤٢
٤١٤- أحمد بن محمد بن عمر الجرجاني ١٤٢
٤١٥- إسحاق بن أحمد بن زيرك، أبو يعقوب الفارسي ١٤٢
٤١٦- إسماعيل بن موسى بن المبارك، أبو أحمد الحاسب ١٤٢
٤١٧- جعفر بن أحمد بن محمد بن الصباح الجرجاني، أبو الفضل ١٤٢
٤١٨- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير، أبو العباس البلخي ١٤٣
٤١٩- الحسن بن علي بن نصر، أبو علي الطوسي ١٤٣
٤٢٠- الحسين بن علي بن الحسين، أبو علي المصري، الفراء ١٤٣
٤٢١- الحسين بن محمد بن الضحاك، أبو عبدالله الفارسي ١٤٣
٤٢٢- الحسين بن منصور الحلاج، أبو مغيث ١٤٣
٤٢٣- حمزة بن إبراهيم بن أيوب، أبو يعلى الهاشمي العباسي البغدادي ١٤٤
٤٢٤- عباد بن علي بن مرزوق، أبو يحيى الثقاب السيريني البصري ١٤٤
٤٢٥- عبدالله بن محمد بن عمرو القيراطي النيسابوري، أبو بكر ١٤٥
٤٢٦- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن غزوان، أبو بكر الخراعي ١٤٥
٤٢٧- عبدالله بن يزيد الدقيقي، أبو محمد ١٤٥
٤٢٨- عبدالرحمن بن الحسين بن خالد، أبو سعيد النيسابوري ١٤٥
٤٢٩- عبدالرحمن بن عبدالمؤمن بن خالد، أبو محمد المهلب ١٤٦
٤٣٠- عبدالملك بن محمود بن إبراهيم، أبو الوليد بن سميع الدمشقي ١٤٦
٤٣١- عبيدالله بن جعفر بن أعين البزاز ١٤٦
٤٣٢- علي بن الحسن بن سلم، أبو الحسن الأصبهاني ١٤٧
٤٣٣- عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان، أبو حفص الثقفي البغدادي ١٤٧
٤٣٤- الفضل بن محمد بن عقيل الخراعي النيسابوري، أبو العباس فضلان ١٤٧
٤٣٥- محمد بن أحمد بن راشد بن معدان، أبو بكر الثقفي الأصبهاني ١٤٧
٤٣٦- محمد بن إدريس بن الأسود التجيبي، بكرة يونس ١٤٨
٤٣٧- محمد بن الحسين بن مكرم، أبو بكر البغدادي ١٤٨
٤٣٨- محمد بن خلف بن المرزبان، أبو بكر المحولي الآجري ١٤٨
٤٣٩- محمد بن عبيدالله بن الفضل، أبو الحسين الكلاعي الحمصي ١٤٨
٤٤٠- محمد بن علي بن حسين النيسابوري، أبو عبدالله ١٤٩

- ٤٤١- محمد بن محمد بن عقبة بن الوليد، أبو جعفر الشيباني ١٤٩
 ٤٤٢- محمد بن الوليد بن محمد، أبو عبدالله القرطبي ١٤٩
 ٤٤٣- يعقوب بن سليمان، أبو يوسف الإسفراييني ١٤٩
 ٤٤٤- يوسف بن مؤذن بن عيشون، أبو عمر المعافري الوشقي ١٤٩

وفيات سنة عشر وثلاث مئة

- ٤٤٥ أحمد بن أحمد بن زياد، أبو جعفر الفارسي ١٥١
 ٤٤٦ أحمد بن خلف بن المرزبان المحولي، أبو عبدالله ١٥١
 ٤٤٧ أحمد بن العباس بن حمزة النيسابوري ١٥١
 ٤٤٨ أحمد بن عبدالله بن محمد بن هلال، أبو جعفر الأزدي المصري ١٥١
 ٤٤٩ أحمد بن محمد بن زياد بن أيوب ١٥١
 ٤٥٠ أحمد بن محمد بن عبدالواحد بن ميمون الطائي الحمصي، أبو جعفر ١٥٢
 ٤٥١ أحمد بن محمود بن صبيح بن سهل، أبو العباس الثقفي المديني ١٥٣
 ٤٥٢ أحمد بن محمد بن عبدالله بن سهل السراج ١٥٢
 ٤٥٣ أحمد بن محمد بن يحيى بن جرير، أبو علي الهمداني المصري ١٥٢
 ٤٥٤ أحمد بن يحيى بن زهير، أبو جعفر التستري ١٥٢
 ٤٥٥ إبراهيم بن جابر، أبو إسحاق البغدادي ١٥٣
 ٤٥٦ إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل، أبو يعقوب الأصبهاني ١٥٣
 ٤٥٧ الحسن بن الحسين بن علي، أبو علي الصواف ١٥٣
 ٤٥٨ الحسين بن علي بن عبدالواحد المصري ١٥٤
 ٤٥٩ خالد بن محمد بن خالد بن كولخش، أبو محمد الصفار الختلي ١٥٤
 ٤٦٠ داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد بن روزبة، أبو شيبة البغدادي ١٥٤
 ٤٦١ سالم بن عبدالله بن أبا الأندلسي ١٥٥
 ٤٦٢ عافية بن محمد بن عثمان، أبو القاسم ١٥٥
 ٤٦٣ العباس بن الفضل بن شاذان الرازي ١٥٥
 ٤٦٤ عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو محمد الأصبهاني ١٥٥
 ٤٦٥ عبدالله بن محمد بن الحسن بن أسيد، أبو محمد الثقفي الأصبهاني ١٥٦
 ٤٦٦ عبدالله بن محمد بن أبي الوليد القرطبي، أبو محمد الأعرج ١٥٦
 ٤٦٧ عبدالله بن أحمد بن مسلمة الفزاري ١٥٦
 ٤٦٨ عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن هلال، أبو محمد القرشي
 السامي، أبو صخرة الكاتب ١٥٦
 ٤٦٩ عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن عبدالله الهمداني الأصبهاني ١٥٧
 ٤٧٠ علي بن أحمد بن بسطام، أبو الحسن الزعفراني ١٥٧
 ٤٧١ علي بن العباس بن الوليد الكوفي البجلي المقاني، أبو الحسن ١٥٧

- ٤٧٢- عيسى بن سليمان بن عبد الملك القرشي ١٥٧
 ٤٧٣- فضل بن سلمة بن جرير الجهني ، أبو سلمة البجاني ١٥٧
 ٤٧٤- محمد بن إبراهيم بن البطال اليماني ١٥٧
 ٤٧٥- محمد بن إبراهيم بن آدم ، أبو جعفر الصلحي ١٥٨
 ٤٧٦- محمد بن أحمد بن حماد ، أبو بشر الدولابي ١٥٨
 ٤٧٧- محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض ، أبو سعيد العثماني ١٥٩
 ٤٧٨- محمد بن أحمد بن أبي عون ، أبو جعفر النسوي ١٥٩
 ٤٧٩- محمد بن أحمد بن هلال ، أبو بكر الشطوي ١٥٩
 ٤٨٠- محمد بن أحمد بن سهل ، أبو عبد الله البركاني ١٥٩
 ٤٨١- محمد بن أحمد ، أبو عبد الله القرطبي ١٦٠
 ٤٨٢- محمد بن بنان بن معن ، أبو إسحاق الخلال ١٦٠
 ٤٨٣- محمد بن جرير بن يزيد ، أبو جعفر الطبري ١٦٠
 ٤٨٤- محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة اللخمي العسقلاني ، أبو العباس . . . ١٦٥
 ٤٨٥- محمد بن حمدان بن مهران ، أبو بكر النيسابوري ١٦٦
 ٤٨٦- محمد بن حنين بن جعفر ، أبو عبد الله البخاري ١٦٦
 ٤٨٧- محمد بن العباس بن محمد الزبيدي البغدادي ١٦٦
 ٤٨٨- محمد بن عبد الله بن بشير ، أبو بكر الهاشمي الحذاء المصري ١٦٦
 ٤٨٩- محمد بن عمر بن يوسف بن عامر ، أبو عبد الله الأندلسي ١٦٦
 ٤٩٠- معافى بن عمر بن حفص ، أبو عبد الله المصري ١٦٧
 ٤٩١- موسى بن جرير ، أبو عمران الرقي المقرئ ١٦٧
 ٤٩٢- نيهان بن إسحاق البشكاسي ١٦٨
 ٤٩٣- هاشم بن صالح الأندلسي ١٦٨
 ٤٩٤- الوليد بن أبان بن بونة ، أبو العباس الحافظ ١٦٨
 ٤٩٥- يوسف بن محمد بن يوسف ، أبو محمد الأصبهاني المؤذن ١٦٨
 ٤٩٦- أبو علي بن خيران ١٦٨

ذكر من لم أعرف تاريخ موته من أهل هذه الطبقة كتبهم على التقريب

- ٤٩٧- أحمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم ، أبو بكر المديني البزاز ١٦٩
 ٤٩٨- أحمد بن بندار الحبال الأصبهاني ١٦٩
 ٤٩٩- أحمد بن حشمد ، أبو عبد الله الجرجاني ، نزيل إستراباذ ١٦٩
 ٥٠٠- أحمد بن الحسن بن الجعد ، أبو جعفر ١٦٩
 ٥٠١- أحمد بن الحسين بن أبي الحسن ، أبو جعفر الأصبهاني الكلنكي ١٧٠

- ٥٠٢- أحمد بن الحسين بن علي، أبو العباس الدمشقي، زبيدة. ١٧٠
- ٥٠٣- أحمد بن أبي الأخيل خالد بن عمرو السُلَفي الحمصي، أبو عمرو. . . ١٧٠
- ٥٠٤- أحمد بن شهل بن المفضل، أبو جعفر الحنظلي الأصبهاني. ١٧٠
- ٥٠٥- أحمد بن صالح بن محمد، أبو العلاء الفارسي الجرجاني. ١٧٠
- ٥٠٦- أحمد بن الصقر بن ثوبان. ١٧١
- ٥٠٧- أحمد بن عامر بن عبد الواحد البرقعدي. ١٧١
- ٥٠٨- أحمد بن عامر بن المعمر، أبو العباس الأزدي الدمشقي. ١٧١
- ٥٠٩- أحمد بن عبدالله بن شعاع البغدادي. ١٧١
- ٥١٠- أحمد بن قدامة بن فرقد، أبو حامد البلخي. ١٧١
- ٥١١- أحمد بن محمد بن جعفر الأصبهاني الجمال. ١٧٢
- ٥١٢- أحمد بن محمد بن داود الهمداني، أبو الحسن. ١٧٢
- ٥١٣- أحمد بن محمد بن عبيدة، أبو بكر النيسابوري الشعراني. ١٧٢
- ٥١٤- أحمد بن محمد بن عيسى، أبو بكر الحمصي. ١٧٢
- ٥١٥- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو العباس الخزاعي المروزي، ميران. . ١٧٢
- ٥١٦- أحمد بن محمد بن المؤمل، أبو بكر الصوري. ١٧٣
- ٥١٧- أحمد بن محمد بن موسى، أبو عيسى العرادي. ١٧٣
- ٥١٨- أحمد بن محمد بن يحيى الواسطي، البزاز. ١٧٣
- ٥١٩- أحمد بن المساور بن سهيل، أبو جعفر الضبي الأصبهاني. ١٧٣
- ٥٢٠- أحمد بن مكرم البرتي. ١٧٣
- ٥٢١- أحمد بن موسى، الخيوطي. ١٧٣
- ٥٢٢- أحمد بن نصر الحذاء، أبو جعفر. ١٧٤
- ٥٢٣- أحمد بن هاشم بن عمرو، أبو جعفر الحميري البعلبكي، بNDAR. . . ١٧٤
- ٥٢٤- إبراهيم بن دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي. ١٧٤
- ٥٢٥- إبراهيم بن درستوية، أبو إسحاق الشيرازي. ١٧٤
- ٥٢٦- إبراهيم بن محمد بن بزرج. ١٧٤
- ٥٢٧- إسماعيل بن أحمد البصري. ١٧٥
- ٥٢٨- إسماعيل بن إبراهيم، أبو علي الصيرفي، سمعان. ١٧٥
- ٥٢٩- إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم بن تميم، أبو أحمد المصري. . . ١٧٥
- ٥٣٠- إسماعيل بن إسحاق بن الحصين المعمرى. ١٧٥
- ٥٣١- إسحاق بن إبراهيم بن حاتم بن إسماعيل المديني. ١٧٥
- ٥٣٢- أيوب بن محمد بن محمد بن أيوب، أبو الميمون الصوري. ١٧٦
- ٥٣٣- بنان بن أحمد بن علوية، أبو محمد القطان. ١٧٦
- ٥٣٤- تميم بن يوسف الحمصي الصيدلاني. ١٧٦
- ٥٣٥- جعفر بن أحمد بن الفرج الدورى. ١٧٦
- ٥٣٦- جعفر بن محمد بن أسد، أبو الفضل النصيبي. ١٧٦

- ٥٣٧- جعفر بن محمد بن عتيب، أبو القاسم السكري ١٧٦
- ٥٣٨- جعفر بن محمد بن سعيد ١٧٧
- ٥٣٩- جعفر بن محمد بن العباس، أبو القاسم الكرخي ١٧٧
- ٥٤٠- جعفر بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو القاسم المصري ١٧٧
- ٥٤١- جعفر بن محمد بن يعقوب الأصبهاني ١٧٧
- ٥٤٢- الحارث بن محمد بن الحارث، أبو الليث الهروي ١٧٧
- ٥٤٣- الحسن بن بطة بن سعيد، أبو علي الزعفراني ١٧٧
- ٥٤٤- الحسن بن صالح، أبو علي البهنسي المصري ١٧٨
- ٥٤٥- الحسن بن عثمان بن زياد، أبو سعيد التستري ١٧٨
- ٥٤٦- الحسن بن صالح بن يونس، أبو علي ابن الإفريقي ١٧٨
- ٥٤٧- الحسن بن الفرّج الغزي ١٧٨
- ٥٤٨- الحسن بن علي بن روح بن عوانة، أبو علي الكفربطناني ١٧٩
- ٥٤٩- الحسن بن علي بن محمي بن بهرام، أبو علي المخرمي ١٧٩
- ٥٥٠- الحسن بن موسى، أبو محمد النويختي البغدادي ١٧٩
- ٥٥١- الحسن بن يوسف بن أبي قتيبة، أبو علي المصري المدني ١٧٩
- ٥٥٢- الحسين بن أحمد بن عبدالله بن وهب، أبو علي البغدادي ١٧٩
- ٥٥٣- الحسين بن أحمد بن عصمة، أبو علي البغدادي الوكيل ١٨٠
- ٥٥٤- الحسين بن أحمد بن منصور البغدادي، سجادة ١٨٠
- ٥٥٥- الحسين بن عبدالله بن يزيد القطان، أبو علي الرقي الجصاص ١٨٠
- ٥٥٦- الحسين بن علي بن حماد بن مهران، أبو عبدالله الرازي ١٨٠
- ٥٥٧- الحسين بن محمد بن جابر التيمي ١٨١
- ٥٥٨- حماس بن مروان بن سماك، أبو القاسم الهمداني القيرواني ١٨١
- ٥٥٩- حميد بن محمد بن النضير، أبو الحسن التيمي البعلبكي ١٨١
- ٥٦٠- الخضر بن الهيثم بن جابر، أبو القاسم الطوسي ١٨١
- ٥٦١- زيد بن عبدالعزيز، أبو جابر الموصلي ١٨١
- ٥٦٢- سعيد بن عبدالرحيم، أبو عثمان البغدادي ١٨١
- ٥٦٣- سعيد بن يعقوب القرشي الأصبهاني، أبو عثمان السراج ١٨٢
- ٥٦٤- سلمان بن إسرائيل الخجندي ١٨٢
- ٥٦٥- شعيب بن محمد بن أحمد بن شعيب، أبو القاسم الديلمي ١٨٢
- ٥٦٦- صالح بن محمد بن صالح، أبو علي البغدادي الجلاب ١٨٢
- ٥٦٧- عامر بن عقبة بن خالد، أبو الحسن الأسلمي ١٨٢
- ٥٦٨- عبدالله بن أحمد بن خزيمة الباوردي ١٨٢
- ٥٦٩- عبدالله بن عمران بن موسى المقرئ النجار ١٨٣
- ٥٧٠- عبدالله بن محمد بن سلم المقدسي ١٨٣
- ٥٧١- عبدالله بن محمد بن عبدالحميد الواسطي القطان، أبو بكر ١٨٣

- ٥٧٢- عبدالله بن محمد بن سيار، أبو محمد الفرهاداني ١٨٣
- ٥٧٣- عبدالله بن محمد بن عيسى، أبو عبدالرحمن ١٨٤
- ٥٧٤- عبدالله بن محمد بن نصر بن طويط، أبو الفضل الرملي ١٨٤
- ٥٧٥- عبدالله بن يحيى بن موسى، أبو محمد السرخسي ١٨٥
- ٥٧٦- عبدالله بن هاشم، أبو محمد الزعفراني ١٨٥
- ٥٧٧- عبدالمؤمن بن أحمد بن حوثة، أبو عمرو الجرجاني العطار ١٨٥
- ٥٧٨- عبدالرحمن بن قريش، أبو نعيم الهروي ١٨٥
- ٥٧٩- عبدالرحمن بن محمد بن المغيرة، أبو الحسن التميمي ١٨٥
- ٥٨٠- عبدالله بن يحيى بن سليم البغدادي البزاز ١٨٦
- ٥٨١- عتيق بن هاشم بن جرير، أبو بكر المرادي المصري ١٨٦
- ٥٨٢- علي بن إبراهيم بن الهيثم، أبو القاسم البلدي ١٨٦
- ٥٨٣- علي بن الحسين بن ثابت، أبو الحسن الجهنّي الزرائي ١٨٦
- ٥٨٤- علي بن داود، أبو الحسن الحراني العطار ١٨٦
- ٥٨٥- علي بن الصباح بن علي، أبو الحسن الأصبهاني ١٨٦
- ٥٨٦- علي بن عبد الملك بن عبد ربه الطائي البغدادي ١٨٦
- ٥٨٧- علي بن المبارك المسروقي البغدادي ١٨٧
- ٥٨٨- علي بن موسى بن النضر، أبو القاسم الأنباري ١٨٧
- ٥٨٩- علي بن عبد الملك بن عبدالرحمن، أبو الحسن ١٨٧
- ٥٩٠- علي بن الحسن بن الجنيد، أبو عبدالله النيسابوري ثم البغدادي ١٨٧
- ٥٩١- عمران بن موسى النيسابوري، أبو الحسن ١٨٧
- ٥٩٢- عمر بن إسماعيل، أبو حفص السراج المصري ١٨٧
- ٥٩٣- عمر بن الجنيد القاضي ١٨٨
- ٥٩٤- عمر بن حفص بن هند الهمداني، أبو حفص ١٨٨
- ٥٩٥- عمر بن سعيد بن أحمد، أبو بكر الطائي المنبجي ١٨٨
- ٥٩٦- عمر بن سهل، أبو بكر الدينوري ١٨٩
- ٥٩٧- عمر بن خالد، أبو حفص الشعيري البغدادي ١٨٩
- ٥٩٨- عمرو بن بشر، أبو حفص النيسابوري الشاماتي ١٨٩
- ٥٩٩- الفضل بن أحمد البغدادي السراج ١٨٩
- ٦٠٠- القاسم بن عبدالله بن سعيد بن كثير بن عفير، أبو محمد المصري ١٩٠
- ٦٠١- القاسم بن مندة بن كوشيد الأصبهاني ١٩٠
- ٦٠٢- القاسم بن يحيى بن نصر الثقفي، أبو عبدالرحمن البغدادي ١٩٠
- ٦٠٣- قدامة بن جعفر بن قدامة، أبو الفرج الكاتب ١٩٠
- ٦٠٤- قسطنطين الرومي، مولى المعتمد ١٩١
- ٦٠٥- كهمس بن معمر بن محمد بن معمر بن كهمس المصري ١٩١
- ٦٠٦- محمد بن إبراهيم بن يحيى الثقفي، أبو جعفر الأصبهاني الحزوري ١٩١

- ٦٠٧- محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي الجرجي ١٩١
- ٦٠٨- محمد بن أحمد بن أبيان، أبو العباس السلمي الرقي الضراب ١٩١
- ٦٠٩- محمد بن أحمد بن أزهر الدمشقي ١٩٢
- ٦١٠- محمد بن أحمد بن الوليد بن يزيد، أبو بكر الثقفي المدني ١٩٢
- ٦١١- محمد بن أحمد بن عثمان، أبو طاهر المدني ١٩٢
- ٦١٢- محمد بن أحمد بن يزيد الزهري، أبو عبدالله الأصبهاني ١٩٢
- ٦١٣- محمد بن أحمد بن يزيد وركشين، أبو عبدالله البلخي، الأزرق ... ١٩٣
- ٦١٤- محمد بن إبراهيم بن محمد بن الوليد، أبو عبدالله الأصبهاني الكتاني ١٩٣
- ٦١٥- محمد بن جبوية بن بندار، أبو جعفر الهمداني ١٩٣
- ٦١٦- محمد بن جعفر بن طرخان الإستراباذي ١٩٣
- ٦١٧- محمد بن جعفر بن يحيى بن رزين، أبو بكر العتيلي الحمصي ١٩٤
- ٦١٨- محمد بن الحسن بن الخليل النسوي، أبو عبدالله ١٩٤
- ٦١٩- محمد بن حصن بن خالد، أبو عبدالله الألوسي ١٩٤
- ٦٢٠- محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبدالله البغدادى، السخل ١٩٤
- ٦٢١- محمد بن صالح بن عبدالله الطبري، أبو الحسين السروي ١٩٤
- ٦٢٢- محمد بن سلمة بن قربا، أبو عبدالله الربيعي البغدادي ١٩٥
- ٦٢٣- محمد بن سهل البغدادي العطار ١٩٥
- ٦٢٤- محمد بن صالح بن عبدالرحمن، أبو العباس بن أبي عصمة الدمشقي ١٩٥
- ٦٢٥- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الأشثاني العنبري ١٩٥
- ٦٢٦- محمد بن عبدالله بن عمرو بن المنتجع، أبو عمرو المروزي ١٩٦
- ٦٢٧- محمد بن عبدالله، أبو بكر الزقاق ١٩٦
- ٦٢٨- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المهري ١٩٦
- ٦٢٩- محمد بن عبدالله بن بلال الجوهري ١٩٦
- ٦٣٠- محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، أبو جعفر الرملي ١٩٦
- ٦٣١- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن، أبو الأصيد الدمشقي الأزدي ... ١٩٦
- ٦٣٢- محمد بن عبيدالله، أبو جعفر البغدادي ١٩٦
- ٦٣٣- محمد بن عبيد بن وردان، أبو عمرو الدمشقي ١٩٧
- ٦٣٤- محمد بن عبدوس بن مالك، أبو الحسن الثقفي الطحان ١٩٧
- ٦٣٥- محمد بن علي بن سالم بن علك، أبو جعفر الهمداني ١٩٧
- ٦٣٦- محمد بن عمر بن عبدالسلام الرملي ١٩٧
- ٦٣٧- محمد بن عون الوحيددي ١٩٧
- ٦٣٨- محمد بن المعافى بن أحمد بن أبي كريمة، أبو عبدالله الصيداوي .. ١٩٧
- ٦٣٩- محمد بن هارون بن مجمع، أبو الحسن المصيبي ١٩٨
- ٦٤٠- محمد بن هاشم (هشام)، أبو صالح العذري الجسريني الغوطي ... ١٩٨
- ٦٤١- محمد بن يحيى بن داود، أبو بكر الدمشقي ١٩٨

- ٦٤٢- محسن بن محمد بن خالد بن عبد السلام الصدفي المصري ١٩٨
- ٦٤٣- محمود بن محمد بن الفضل بن الصباح، أبو العباس التميمي الرافقي ١٩٨
- ٦٤٤- مسلمة بن الهيصم، أبو محمد العبدي الأصبهاني ١٩٨
- ٦٤٥- موسى بن علي بن عبدالله، أبو عيسى الختلي ١٩٩
- ٦٤٦- ميمون بن عمر بن المغلوب المالكي، أبو عمر ١٩٩
- ٦٤٧- النعمان بن هارون بن أبي الدلهات الشيباني البلدي ١٩٩
- ٦٤٨- هارون بن الحسين (الحسن)، أبو موسى النجاد ١٩٩
- ٦٤٩- هارون بن إبراهيم بن حماد البغدادي ١٩٩
- ٦٥٠- هارون بن عبدالرحمن العكبري ٢٠٠
- ٦٥١- هاشم بن إسحاق الأندلسي ٢٠٠
- ٦٥٢- وقار بن حسين بن عقبة الكلابي الرقي ٢٠٠
- ٦٥٣- الوليد بن المطلب بن نبيه، أبو العاص السهمي المصري ٢٠٠
- ٦٥٤- يحيى بن طالب، أبو زكريا الأنطاكي الأكاف ٢٠٠
- ٦٥٥- يحيى بن علي بن محمد بن هاشم، أبو عبدالله الكندي الحلبي ٢٠٠
- ٦٥٦- يحيى بن محمد بن عمران الحلبي ثم البالسي ٢٠٠
- ٦٥٧- يسر بن أنس، أبو الخير البغدادي البزاز ٢٠١
- ٦٥٨- يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف العطار ٢٠١
- ٦٥٩- يعقوب بن يوسف بن خازم الطحان ٢٠١
- ٦٦٠- يوسف بن يعقوب بن مهران، أبو عيسى ٢٠١
- ٦٦١- أبو عبدالرحمن اللهي ٢٠١
- ٦٦٢- أبو جعفر اللهي ٢٠١
- ٦٦٣- أبو العباس أحمد بن محمد اللهي ٢٠٢

الطبقة الثانية والثلاثون

٣١١ - ٣٢٠ هـ

(الحوادث)

رقم الصفحة	
٢٠٥	سنة إحدى عشرة وثلاث مئة
٢٠٧	سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة
٢٠٩	سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة
٢١٠	سنة أربع عشرة وثلاث مئة
٢١٠	سنة خمس عشرة وثلاث مئة
٢١٦	سنة ست عشرة وثلاث مئة
٢١٧	سنة سبع عشرة وثلاث مئة
٢٢٣	سنة ثمان عشرة وثلاث مئة
٢٢٤	سنة تسع عشرة وثلاث مئة
٢٢٥	سنة عشرين وثلاث مئة

(الوفيات)

وفيات سنة إحدى عشرة وثلاث مئة

- ١- أحمد بن إبراهيم بن أبي صالح المروزي ٢٢٩
- ٢- أحمد بن الحارث بن مسكين، أبو بكر المصري ٢٢٩
- ٣- أحمد بن حفص بن يزيد، أبو بكر ٢٢٩
- ٤- أحمد بن حمدان بن علي بن سنان، أبو جعفر النيسابوري الحيري ٢٢٩
- ٥- أحمد بن أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، أبو الطيب ٢٣٠
- ٦- أحمد بن عبدالواحد بن رفيدة بن وهب البخاري، أبو بكر ٢٣٠
- ٧- أحمد بن محمد بن بشار، أبو بكر البغدادي، ابن أبي العجوز ٢٣١
- ٨- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو محمد الجريري الصوفي ٢٣١
- ٩- أحمد بن محمد بن الصلت، أبو بكر (محمد بن أحمد بن الصلت) ٢٣١
- ١٠- أحمد بن محمد بن شبطون، أبو القاسم اللخمي، الحبيب ٢٣١
- ١١- أحمد بن محمد بن نصر، أبو جعفر الضبيعي الأحول ٢٣٢
- ١٢- أحمد بن محمد بن هارون، أبو بكر الخلال ٢٣٢
- ١٣- إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج النحوي ٢٣٢

- ١٤- إبراهيم بن عبدالواحد بن عبدالله، أبو إسحاق العنسي الدمشقي ٢٣٣
- ١٥- إبراهيم بن مطروح، أبو إسحاق المصري ٢٣٣
- ١٦- إسحاق بن إبراهيم المروزي، أبو يعقوب التاجر ٢٣٤
- ١٧- إسحاق بن محمد بن علي بن سعيد المدني، أبو يعقوب ٢٣٤
- ١٨- إسماعيل بن علي بن نوبخت، أبو سهل النوبختي ٢٣٤
- ١٩- بدر الحمامي، الأمير أبو النجم ٢٣٤
- ٢٠- جعفر بن محمد بن بشار، أبو العباس بن أبي العجوز ٢٣٤
- ٢١- حامد بن العباس الوزير ٢٣٥
- ٢٢- حماد بن شاكر بن سوية، أبو محمد النسفي ٢٣٩
- ٢٣- سليمان بن حامد، أبو أيوب القرطي الزاهد ٢٣٩
- ٢٤- سهل بن يحيى، أبو السري الحداد ٢٣٩
- ٢٥- شعيب بن إبراهيم، أبو صالح العجلي النيسابوري ٢٣٩
- ٢٦- العباس بن أحمد بن أبي شحمة القطيعي ٢٤٠
- ٢٧- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد المدائني الأنماطي ٢٤٠
- ٢٨- عبدالله بن عروة، أبو محمد الهروي ٢٤٠
- ٢٩- عبدالله بن عمر بن سليمان، أبو العباس الكوكبي النيسابوري ٢٤٠
- ٣٠- عبدالله بن محمود السعدي، أبو عبدالرحمن المروزي ٢٤٠
- ٣١- عبدالله بن محمد بن عمرو النصرآبادي النيسابوري، أبو محمد ٢٤١
- ٣٢- عبدان بن أحمد بن أبي صالح الهمداني ٢٤١
- ٣٣- علي بن أحمد بن علي بن عمران الجرجاني ٢٤١
- ٣٤- عمر بن محمد بن بجير الهمداني، أبو حفص السمرقندي ٢٤١
- ٣٥- عمرو بن محمد بن الخليل بن نعيم العتكي ٢٤٢
- ٣٦- كامل بن مكي بن محمد بن وردان، أبو العلاء التميمي البخاري ٢٤٢
- ٣٧- محمد بن أحمد بن الصلت، أبو بكر البغدادي ٢٤٢
- ٣٨- محمد بن إسماعيل بن علي بن النعمان، أبو بكر البصلاني ٢٤٣
- ٣٩- محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري، أبو بكر ٢٤٣
- ٤٠- محمد بن زكريا الرازي الطيب، أبو بكر ٢٤٧
- ٤١- محمد بن شادل بن علي، أبو العباس النيسابوري ٢٤٧
- ٤٢- محمد بن مكي بن محمد بن سليمان الخولاني المصري ٢٤٨
- ٤٣- محمد بن يزداد بن أذين الفارسي الجوري، أبو جعفر ٢٤٨
- ٤٤- مظفر بن عاصم بن أبي الأغر، أبو القاسم العجلي ٢٤٨

وفيات سنة اثنتي عشرة وثلاث مئة

- ٤٥- أحمد بن الحسن بن هارون، أبو بكر الخراز ٢٤٩

- ٢٤٩ - أحمد بن الحسين بن أحمد، أبو عبدالله الكرخي ٢٤٩
- ٤٧ - أحمد بن زكريا، أبو حامد النيسابوري ٢٤٩
- ٤٨ - أحمد بن عمرو بن منصور، أبو جعفر الإلييري الأندلسي ٢٤٩
- ٤٩ - أحمد بن محمد بن الأزهر بن حريث، أبو العباس السجزي ٢٥٠
- ٥٠ - أحمد بن محمد بن زياد بن عبدالرحمن، أبو القاسم بن شبطون القرطبي ٢٥٠
- ٥١ - أحمد بن محمد بن عثمان بن شبيب، أبو بكر الرازي ٢٥٠
- ٥٢ - أحمد بن محمد بن الهيثم الدوري، أبو بكر الدلال ٢٥٠
- ٥٣ - إبراهيم بن حمش النيسابوري، أبو إسحاق الزاهد ٢٥١
- ٥٤ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن جعفر الكندي الصيرفي ٢٥١
- ٥٥ - إسحاق بن بنان بن معن الأنماطي ٢٥١
- ٥٦ - إسحاق بن أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله، أبو يعقوب النسفي ٢٥١
- ٥٧ - إسحاق بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصبهاني ٢٥٢
- ٥٨ - حزم بن وهب بن عبدالكريم، أبو وهب الأندلسي ٢٥٢
- ٥٩ - الحسن بن علي بن نصر، أبو علي الطوسي ٢٥٢
- ٦٠ - الحسن بن محمد بن حسن بن هزاري، أبو علي الأشعري الأصبهاني ٢٥٢
- ٦١ - الحسين بن أحمد بن حفص بن عبدالله النيسابوري، أبو علي ٢٥٢
- ٦٢ - الحسين بن إدريس بن عبدالكبير، أبو علي الغيفي المصري ٢٥٣
- ٦٣ - الحسين بن علي بن حسن بن علي الحسيني الكوفي، الزيدي ٢٥٣
- ٦٤ - سفيان بن هارون القاضي ٢٥٣
- ٦٥ - سليمان بن عبدالسلام القرطبي ٢٥٣
- ٦٦ - عباس بن الفضل النيسابوري المحدث ٢٥٣
- ٦٧ - علي بن محمد بن موسى بن الحسن بن الفرات، أبو الحسن الوزير ٢٥٣
- ٦٨ - عبدالله بن عبدالسلام بن بندار الأصبهاني، أبو محمد ٢٥٤
- ٦٩ - عبدالرحمن بن أحمد بن عباد، أبو محمد الثقفي الهمداني، عبدوس ٢٥٤
- ٧٠ - عبيدالله بن عبدالله بن محمد البغدادي، أبو العباس الصيرفي ٢٥٥
- ٧١ - عبيدالله بن علي بن إبراهيم العلوي البغدادي ٢٥٥
- ٧٢ - علي بن الحسن بن خلف بن قديد، أبو القاسم المصري ٢٥٥
- ٧٣ - عمر بن أبي حسان عبدالله بن عمرو الزيايدي البغدادي ٢٥٥
- ٧٤ - محمد بن ديبس بن بكار المقرئ البندار ٢٥٥
- ٧٥ - محمد بن سليمان بن فارس، أبو أحمد النيسابوري الدلال ٢٥٥
- ٧٦ - محمد بن سفيان بن عبدالله بن بيان النيسابوري، أبو عبدالرحمن ٢٥٦
- ٧٧ - محمد بن عبدالله بن محمد بن قاسم القرطبي ٢٥٦
- ٧٨ - محمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان الوزير، أبو علي ٢٥٦
- ٧٩ - محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الواسطي، ابن الباغندي ٢٥٧
- ٨٠ - محمد بن هارون بن حميد، أبو بكر بن المجدر البغدادي ٢٥٨

- ٨١- موسى بن عبد الملك بن عبد الرحمن، أبو العباس البزاز المصري ... ٢٥٩
٨٢ أبو محمد الجريري، شيخ الصوفية ... ٢٥٩

وفيات سنة ثلاث عشرة وثلاث مئة

- ٨٣- أحمد بن إسماعيل بن خالد، أبو العباس الجرجاني الفارض ... ٢٦١
٨٤- أحمد بن عبدالله بن سابور، أبو العباس الدقاق ... ٢٦١
٨٥- أحمد بن عبدان الهمداني ... ٢٦١
٨٦- أحمد بن محمد بن بطة بن إسحاق بن إبراهيم المدني ... ٢٦١
٨٧- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو العباس الماسرجسي ... ٢٦١
٨٨- إبراهيم بن السندي بن علي، أبو إسحاق الأصبهاني الخصب ... ٢٦١
٨٩- إبراهيم بن محمد بن أيوب البغدادي، أبو القاسم الصائغ ... ٢٦٢
٩٠- إبراهيم بن نجيح، أبو القاسم الفقيه ... ٢٦٢
٩١- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن جميل ... ٢٦٢
٩٢- ثابت بن حزم بن عبد الرحمن العوفي السرقسطي، أبو القاسم ... ٢٦٢
٩٣- جواهر بن محمد بن أحمد الدمشقي الأزدي، أبو الأزهر الزملكاني ... ٢٦٣
٩٤- الحسن بن الأزهر بن الحارث بن سكسك، أبو سعيد النيسابوري السكسكي ... ٢٦٣
٩٥- الحسن بن علي بن موسى المصري، ابن الإبريقي ... ٢٦٣
٩٦- الحسن بن محمد بن عبدالله بن شعبة، أبو علي الأنصاري البغدادي ... ٢٦٣
٩٧- حفص بن عمر بن نجيح الخولاني الإلبيري ... ٢٦٤
٩٨- الخليل بن أبي رافع، أبو بكر الواسطي الطحان ... ٢٦٤
٩٩- زكريا بن محمد بن بكار الميداني، أبو يحيى ... ٢٦٤
١٠٠- زكريا بن يحيى بن حوثة النيسابوري، أبو يحيى الدهقان ... ٢٦٤
١٠١- سعيد بن سعدان، أبو القاسم الكاتب ... ٢٦٤
١٠٢- سليمان بن محمد بن البختری بن عبد الوهاب، أبو أيوب المصري ... ٢٦٤
١٠٣- شيخ بن عميرة بن صالح ... ٢٦٥
١٠٤- العباس بن يوسف بن عدي الكوفي ثم المصري، أبو الفضل ... ٢٦٥
١٠٥- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم، أبو محمد بن سحنون المصري ... ٢٦٥
١٠٦- عبدالله بن إسحاق بن إلياس، أبو القاسم النيسابوري ... ٢٦٥
١٠٧- عبدالله بن الحسين بن حميد بن معقل، أبو محمد القنطري ... ٢٦٥
١٠٨- عبدالله بن زيدان بن بريد البجلي، أبو محمد الكوفي ... ٢٦٥
١٠٩- عبدالله بن محمد بن يعقوب بن مهران الأصبهاني الخزاز ... ٢٦٦
١١٠- عبيدالله بن أحمد بن عقبة، أبو عمرو الأصبهاني ... ٢٦٦
١١١- عبيدالله بن عثمان، أبو عمر الأموي العثماني ... ٢٦٦
١١٢- عتيق بن عبدالله بن المتوكل ... ٢٦٦

- ١١٣ عثمان بن سهل البغدادي الأدمي ٢٦٦
- ١١٤- علي بن سعيد بن عبدالله، أبو الحسن العسكري ٢٦٧
- ١١٥- علي بن عبد الحميد بن عبدالله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري .. ٢٦٧
- ١١٦- علي بن محمد بن بشار، أبو الحسن البغدادي الزاهد ٢٦٧
- ١١٧- عمر بن محمد بن حفص، أبو حفص الوراق ٢٦٧
- ١١٨- محمد بن أحمد بن أبي عون، أبو جعفر النسوي الرياني ٢٦٨
- ١١٩- محمد بن أحمد بن المؤمل بن أبان، أبو عبيد الصيرفي ٢٦٨
- ١٢٠- محمد بن أحمد بن هشام، أبو نصر الطالقاني ٢٦٨
- ١٢١- محمد بن أحمد، أبو عبدالله القرطبي ٢٦٩
- ١٢٢- محمد بن أحمد بن خراش البغدادي ٢٦٩
- ١٢٣- محمد بن إبراهيم بن زياد، أبو عبدالله الرازي الطيالسي ٢٦٩
- ١٢٤- محمد بن إبراهيم، أبو جعفر البرتي الأطروش ٢٦٩
- ١٢٥- محمد بن إدريس بن إياس، أبو لبيد السامي السرخسي ٢٦٩
- ١٢٦- محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي النيسابوري، أبو العباس السراج ٢٧٠
- ١٢٧- محمد بن تمام بن صالح، أبو بكر البهراني الحمصي ٢٧٢
- ١٢٨- محمد بن جمعة بن خلف القهستاني الأصم، أبو قریش ٢٧٢
- ١٢٩- محمد بن حفص بن محمد بن يزيد النيسابوري الشعراني، أبو عبدالله ٢٧٢
- ١٣٠- محمد بن حموية بن عباد، أبو بكر النيسابوري السراج، الطهماني .. ٢٧٣
- ١٣١- محمد بن خشنان، أبو عبدالرحمن النيسابوري ٢٧٣
- ١٣٢- محمد بن سلم بن يزيد الواسطي، أبو جعفر ٢٧٣
- ١٣٣- محمد بن سهل بن الصباح، أبو جعفر الأصبهاني ٢٧٣
- ١٣٤- محمد بن الضحاك بن عمرو بن أبي عاصم النبيل، أبو علي الشيباني ٢٧٣
- ١٣٥- محمد بن عبدة بن حرب، أبو عبيدالله البصري العباداني ٢٧٤
- ١٣٦- محمد بن يحيى بن خالد، أبو يزيد الميرماهاني ٢٧٥
- ١٣٧- يحيى بن محمد بن محمد بن زياد الكلبي البغدادي ٢٧٦
- ١٣٨- يوسف بن يعقوب بن الحسين، أبو بكر الواسطي الأصم ٢٧٦
- ١٣٩- يوسف بن يعقوب، أبو عمرو النيسابوري ٢٧٧

وفيات سنة أربع عشرة وثلاث مئة

- ١٤٠- أحمد بن جعفر بن نصر الرازي، أبو العباس الجمال ٢٧٨
- ١٤١- أحمد بن عبيدالله بن عمار، أبو العباس الثقفي، حمار العزيز ٢٧٨
- ١٤٢- أحمد بن عبدوس بن حمدوية الصفار النيسابوري ٢٧٨
- ١٤٣- أحمد بن محمد بن حسن بن أبي حمزة البلخي، أبو بكر الذهبي ... ٢٧٨
- ١٤٤- أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالرحمن، أبو بكر المنكدري ٢٧٩

- ١٤٥- أحمد بن محمد بن الفضل، أبو الحسن السجستاني ٢٧٩
- ١٤٦- إبراهيم بن محمد بن الضحاك، أبو إسحاق الفارسي الأعور ٢٧٩
- ١٤٧- إسحاق بن إبراهيم بن الخليل، أبو يعقوب البغدادي الجلاب ٢٧٩
- ١٤٨- بكر بن عمرو، أبو القاسم الشيرواني البخاري ٢٨٠
- ١٤٩- حاتم بن أحمد بن محمود بن عفان بن خازم، أبو سعيد الكندي ٢٨٠
- ١٥٠- الحسن بن صاحب بن حميد، أبو علي الشاشي ٢٨٠
- ١٥١- الحسن بن محمد بن دكة، أبو علي الأصبهاني ٢٨٠
- ١٥٢- سعيد النوبي ٢٨١
- ١٥٣- سعيد بن الحسن بن شداد المسمعي، أبو عثمان الناجم ٢٨١
- ١٥٤- سعدون بن طالوت الأندلسي ٢٨١
- ١٥٥- سلمة بن النضر بن سواد، أبو النضر البستي الخلقاني ٢٨١
- ١٥٦- سليمان بن داود بن كثير بن وقدان، أبو محمد الطوسي ٢٨١
- ١٥٧- طاهر بن يحيى بن الحسين، أبو القاسم العلوي المدني ٢٨١
- ١٥٨- عامر بن خريم بن محمد المري، أبو القاسم الدمشقي ٢٨١
- ١٥٩- العباس بن يوسف الشكلي، أبو الفضل البغدادي ٢٨٢
- ١٦٠- عبدالله بن محمد بن عبيدالله الخاقاني، الوزير أبو القاسم ٢٨٢
- ١٦١- عبدالله بن محمد بن داود، أبو محمد النيسابوري الدهان ٢٨٢
- ١٦٢- عبدالله بن محمد بن هاشم بن طرماح، أبو محمد الطوسي ٢٨٢
- ١٦٣- علي بن إسماعيل بن كعب الدقاق ٢٨٢
- ١٦٤- علي بن القاسم العسكري ٢٨٢
- ١٦٥- علي بن محمد بن العلاء، أبو الحسن النيسابوري القبايبي ٢٨٣
- ١٦٦- علي بن أبي مروان بن عبدالمك، أبو الحسين المصري ٢٨٣
- ١٦٧- عليم بن أحمد بن عبدالأحد بن الليث، أبو السميزع المصري القتباني ٢٨٣
- ١٦٨- الفتح بن إدريس بن نصر الكاتب ٢٨٣
- ١٦٩- الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة ٢٨٣
- ١٧٠- محمد بن إبراهيم بن عامر بن إبراهيم المدني، أبو بكر ٢٨٣
- ١٧١- محمد بن جعفر بن بكر، أبو الحسين ابن الخوارزمي ٢٨٤
- ١٧٢- محمد بن حبش، أبو بكر البغدادي ٢٨٤
- ١٧٣- محمد بن حبش بن مسعود، أبو بكر السراج ٢٨٤
- ١٧٤- محمد بن حذرة بن عبدالوارث، أبو عبدالله المهري الصعيدي ٢٨٤
- ١٧٥- محمد بن عاصم بن ياسين بن عبدالأحد القتباني المصري ٢٨٤
- ١٧٦- محمد بن علي بن حسن بن الخليل، أبو عمرو النيسابوري القطان ٢٨٤
- ١٧٧- محمد بن علي بن حسن بن علي بن حرب ٢٨٥
- ١٧٨- محمد بن عمر بن عبدالله الهمداني الذكواني، أبو عبدالله الأصبهاني ٢٨٥
- ١٧٩- محمد بن محمد بن الأشعث، أبو علي الكوفي ثم المصري ٢٨٥

- ١٨٠ - محمد بن محمد بن عبدالله بن النفاح بن بدر، أبو الحسن الباهلي . . ٢٨٦
 ١٨١ - محمد بن محمد بن يوسف البخاري، أبو ذر القاضي ٢٨٦
 ١٨٢ - محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، أبو عبدالله القرطبي ٢٨٦
 ١٨٣ - محمود بن عنبر بن نعيم الأزدي، أبو العباس النسفي ٢٨٧
 ١٨٤ - نصر بن القاسم بن نصر، أبو الليث الفرائضي البغدادي ٢٨٧
 ١٨٥ - يحيى بن محمد بن يحيى التميمي النيسابوري ٢٨٧
 ١٨٦ - يعقوب بن محمود النيسابوري، أبو يوسف ٢٨٧

وفيات سنة خمس عشرة وثلاث مئة

- ١٨٧ - أحمد بن إبراهيم بن صالح، أبو الحسين النيسابوري الميداني ٢٨٨
 ١٨٨ - أحمد بن حمدوية بن موسى، أبو حامد النيسابوري الفامي ٢٨٨
 ١٨٩ - أحمد بن الخضر المروزي ٢٨٨
 ١٩٠ - أحمد بن زكريا، أبو بكر البغدادي النحاس، ابن الرواس ٢٨٨
 ١٩١ - أحمد بن سعيد بن مرابه، أبو بكر الخزاز ٢٨٨
 ١٩٢ - أحمد بن علي بن الحسين بن شهریار، أبو بكر الرازي ثم النيسابوري ٢٨٩
 ١٩٣ - أحمد بن محمد بن الحسن الربيعي الخزاز ٢٨٩
 ١٩٤ - أحمد بن نصر، أبو عبدالرحمن الواسطي ٢٨٩
 ١٩٥ - أحمد بن الوليد، أبو عبدالله الأزدي ٢٨٩
 ١٩٦ - إبراهيم بن السري بن يحيى، أبو القاسم التميمي ٢٩٠
 ١٩٧ - إبراهيم بن نصر بن عنبر بن شاهوية، أبو إسحاق الضبي المروزي . . ٢٩٠
 ١٩٨ - إسحاق بن أحمد الكاغدي ٢٩٠
 ١٩٩ - إسماعيل بن إبراهيم بن الحارث النيسابوري القطان، أبو إبراهيم . . ٢٩٠
 ٢٠٠ - الحسن بن محمد بن الحسن بن إبراهيم، أبو علي الجنازدي ٢٩٠
 ٢٠١ - الحسن بن محمد بن الحسن بن صالح الأسدي، أبو الحسين ٢٩١
 ٢٠٢ - الحسين بن سعيد بن غندر القرشي ٢٩١
 ٢٠٣ - الحسين بن محمد بن مصعب بن رزيق، أبو علي السنجي ٢٩١
 ٢٠٤ - الحسين بن محمد بن محمد بن عفير، أبو عبدالله البغدادي ٢٩١
 ٢٠٥ - الحسين بن عبدالله الجوهرى ابن الجصاص ٢٩٢
 ٢٠٦ - سلم بن معاذ بن السلم بن الفضل، أبو الليث التميمي الدمشقي . . . ٢٩٢
 ٢٠٧ - سهل بن إدريس ٢٩٢
 ٢٠٨ - طاهر بن يحيى بن قبيصة الفلقي ٢٩٢
 ٢٠٩ - عبدالله بن أحمد بن سعيد الجصاص، أبو القاسم ٢٩٢
 ٢١٠ - عبدالله بن أحمد بن يوسف بن حيان، أبو محمد الهمداني ٢٩٢
 ٢١١ - عبدالله بن أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ٢٩٣

- ٢١٢- عبدالله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم القزويني ٢٩٣
- ٢١٣- عبدالله بن محمد بن صبيح، أبو محمد العمري النيسابوري الجوهري ٢٩٤
- ٢١٤- عبدالله بن محمد بن عبدان، أبو مسعود العسكري ٢٩٤
- ٢١٥- عبدالرحمن بن الحسن بن أيوب، أبو محمد الشعيري، زنجي ٢٩٤
- ٢١٦- عبدالواحد بن حمدون المري الأندلسي ٢٩٤
- ٢١٧- علي بن سليمان بن الفضل البغدادي النحوي، الأخفش الصغير ... ٢٩٥
- ٢١٨- الفتح بن إدريس الأصبهاني الكاتب ٢٩٥
- ٢١٩- محمد بن أحمد بن إبراهيم الأصبهاني القطان ٢٩٥
- ٢٢٠- محمد بن أحمد بن عمرو بن هشام، أبو عبدالله الأصبهاني الأبهري . ٢٩٦
- ٢٢١- محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين، أبو أحمد الماسرجسي ٢٩٦
- ٢٢٢- محمد بن إبراهيم بن عمرو القرشي السهمي، أبو الحسن المصري . ٢٩٦
- ٢٢٣- محمد بن إبراهيم بن خالد، أبو بكر الأسواني ٢٩٦
- ٢٢٤- محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم الحسني، أبو عبدالله المدني ٢٩٦
- ٢٢٥- محمد بن جعفر، أبو الحسن ابن الكوفي الصيرفي ٢٩٧
- ٢٢٦- محمد بن الحسين بن حفص، أبو جعفر الخثعمي الكوفي الأشناني . ٢٩٧
- ٢٢٧- محمد بن زكريا بن الحسن الشيباني النيسابوري ٢٩٧
- ٢٢٨- محمد بن عاصم بن ياسين بن عبدالأحد القتباني المصري، أبو عبدالله ٢٩٨
- ٢٢٩- محمد بن عبدالله بن العنبر بن عطاء، أبو عبدالله العنبري النيسابوري ٢٩٨
- ٢٣٠- محمد بن أبي عدي بن أحمد بن زحر بن السائب، أبو الحسن التميمي ٢٩٨
- ٢٣١- محمد بن عمرو بن سلمة النيسابوري ٢٩٨
- ٢٣٢- محمد بن فضالة بن الصقر بن فضالة اللخمي الدمشقي ٢٩٨
- ٢٣٣- محمد بن الفيض بن محمد بن الفياض، أبو الحسن الغساني الدمشقي ٢٩٨
- ٢٣٤- محمد بن القاسم بن سعيد، أبو بكر التجيبي المصري ٢٩٩
- ٢٣٥- محمد بن محمد بن خلف بن قديد، أبو الفضل التجيبي ٢٩٩
- ٢٣٦- محمد بن مسور الأندلسي ٢٩٩
- ٢٣٧- محمد بن المسيب بن إسحاق النيسابوري الأرغواني ٢٩٩
- ٢٣٨- محمد بن نصر بن عيشون الأندلسي ٣٠٠
- ٢٣٩- محمد بن يوسف بن الصديق، أبو جعفر الكرميني ٣٠٠
- ٢٤٠- النعمان بن أحمد بن نعيم، أبو الطيب الواسطي ٣٠٠
- ٢٤١- يحيى بن زكريا بن سليمان بن فطر، أبو زكريا القرطبي ٣٠١
- ٢٤٢- يحيى بن عبدالرحمن بن عمارة الغوطي الدقاق ٣٠١
- ٢٤٣- يحيى بن يحيى القرطبي، ابن السمينة ٣٠١
- ٢٤٤- يوسف بن عبدالأحد بن سفيان القمني ٣٠١

وفيات سنة ست عشرة وثلاث مئة

- ٢٤٥- أحمد بن عبدالله بن سيف، أبو بكر السجستاني الفارص ٣٠٢
- ٢٤٦- أحمد بن محمد بن سعيد، أبو بكر النيسابوري ٣٠٢
- ٢٤٧- أحمد بن محمد بن نصر البغدادي، أبو حازم ٣٠٢
- ٢٤٨- أحمد بن هشام بن عمار بن نصير السلمي، أبو عبدالله الدمشقي ٣٠٢
- ٢٤٩- بنان بن محمد بن حمدان الواسطي، أبو الحسن، بنان الحمال ٣٠٢
- ٢٥٠- الحسين بن محمد بن مصعب السنجي الإسكافي ٣٠٤
- ٢٥١- داود بن الهيثم بن إسحاق بن بهلول بن حسان الأنباري، أبو سعد ٣٠٤
- ٢٥٢- الزبير بن محمد بن أحمد البغدادي، أبو عبدالله ٣٠٤
- ٢٥٣- زيد بن عبدالعزيز بن حيان، أبو جابر الموصلي ٣٠٥
- ٢٥٤- صالح بن أبي مقاتل أحمد بن يونس البغدادي، أبو الحسين البزاز ٣٠٥
- ٢٥٥- عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث، أبو بكر الأزدي السجستاني ٣٠٥
- ٢٥٦- عبدالله بن محمد بن عمر، أبو محمد القنطري النيسابوري ٣١٠
- ٢٥٧- عبدالله بن محمد بن الفرج، أبو الحسن الرظني ٣١٠
- ٢٥٨- عبدالرحمن بن محمد بن حريث، أبو أحمد البخاري ٣١٠
- ٢٥٩- عبدالرحمن بن محمد بن علي بن زهير، أبو سعيد القرشي الجرجاني ٣١٠
- ٢٦٠- علي بن محمد البجلي الإفريقي ٣١١
- ٢٦١- عمر بن حفص بن غالب الثقفي، أبو حفص القرطبي، ابن أبي تمام ٣١١
- ٢٦٢- القاسم بن عبدالرحمن الأنباري ٣١١
- ٢٦٣- قتيبة بن أحمد بن سريج، أبو حفص البخاري القاص ٣١١
- ٢٦٤- محمد بن أحمد بن الحسن بن زياد، أبو الفضل النيسابوري الزورابذي ٣١١
- ٢٦٥- محمد بن أحمد بن سليمان بن بردة، أبو بكر المصري ٣١٢
- ٢٦٦- محمد بن جعفر بن محمد بن ثوبة، أبو الحسن بن أبي الحسين الكاتب ٣١٢
- ٢٦٧- محمد بن جعفر بن محمد بن المهلب، أبو الطيب الديباجي ٣١٢
- ٢٦٨- محمد بن حامد بن عبدالله القرشي الدمشقي ٣١٢
- ٢٦٩- محمد بن الحسين بن أحمد بن محمد الهمداني الأصبهاني، أبو بكر ٣١٢
- ٢٧٠- محمد بن الحسين بن حفص، أبو بكر الكاتب ٣١٢
- ٢٧١- محمد بن خريم بن محمد، أبو بكر العقيلي الدمشقي ٣١٣
- ٢٧٢- محمد بن السري البغدادي النحوي، أبو بكر ابن السراج ٣١٣
- ٢٧٣- محمد بن عقيل بن الأزهر بن عقيل، أبو عبدالله البلخي ٣١٤
- ٢٧٤- محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي ٣١٤
- ٢٧٥- محمد بن معاذ بن الفره الماليني، أبو جعفر الهروي ٣١٤
- ٢٧٦- نصر بن الفتح بن يزيد، أبو منصور العتكي السمرقندي الفامي ٣١٤
- ٢٧٧- إلياس بن رجاء النيسابوري، أبو إسحاق الدهان ٣١٤

٢٧٨- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أبو عوانة الإسفراييني ٣١٥

وفيات سنة سبع عشرة وثلاث مئة

- ٢٧٩- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن حاجب، أبو سعيد النيسابوري، حمدان ٣١٦
٢٨٠- أحمد بن جعفر بن محمد بن سعيد الأصبهاني، أبو حامد الأشعري . ٣١٦
٢٨١- أحمد بن الحسن بن العباس بن شقير البغدادي، أبو بكر ٣١٦
٢٨٢- أحمد بن الحسين، أبو سعيد البرذعي ٣١٦
٢٨٣- أحمد بن عقيل بن الأزهر البلخي، أبو الفضل ٣١٧
٢٨٤- أحمد بن محمد بن أحمد بن حفص النيسابوري، أبو عمرو الحيري . ٣١٧
٢٨٥- أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميسة، أبو عبدالله المكي ٣١٧
٢٨٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر الهيتي ٣١٨
٢٨٧- أحمد بن محمد بن يحيى الرازي، أبو العباس الشحام ٣١٨
٢٨٨- أحمد بن محمد بن شبيب البغدادي، أبو بكر بن أبي شيبة ٣١٨
٢٨٩- أحمد بن نصير بن زياد، أبو جعفر الهواري ٣١٨
٢٩٠- إبراهيم بن محمد بن عبدالله القرشي الكريزي، أبو محمد ٣١٨
٢٩١- إسحاق بن إبراهيم بن عمار، أبو يعقوب الأنصاري النيسابوري . . . ٣١٩
٢٩٢- بدر بن الهيثم بن خلف، أبو القاسم اللخمي الكوفي ٣١٩
٢٩٣- جعفر بن أحمد بن عمرو النيسابوري، أبو محمد جعفر ك ٣٢٠
٢٩٤- جعفر بن عبدالله بن مجاشع، أبو محمد الختلي ٣٢٠
٢٩٥- جعفر بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن أبي الصعو البغدادي ٣٢٠
٢٩٦- جعفر بن محمد بن أحمد بن بحر، أبو محمد التميمي النيسابوري . . ٣٢٠
٢٩٧- حرّمي بن أبي العلاء، أبو عبدالله ٣٢٠
٢٩٨- الحسن بن إسماعيل الغساني المصري الفارض ٣٢١
٢٩٩- الحسن بن علي العدوي ٣٢١
٣٠٠- الحسن بن محمد بن الحسن بن زياد الأصبهاني، أبو علي الداركي . ٣٢١
٣٠١- الحسن بن محمد بن سنان، أبو علي القنطري السواق ٣٢١
٣٠٢- الحسن بن محمد بن يحيى، أبو أحمد العقيلي ٣٢٢
٣٠٣- الحسين بن محمد بن غويث، أبو عبدالله التنوخي الدمشقي ٣٢٢
٣٠٤- داود بن سليمان بن خزيمة، أبو محمد الكرمني القطان ٣٢٢
٣٠٥- الزبير بن أحمد بن سليمان بن عبدالله الزبيري البصري ٣٢٢
٣٠٦- طاهر بن علي بن عبدوس، أبو الطيب الطبراني القطان ٣٢٢
٣٠٧- عبدالله بن أحمد بن إبراهيم، أبو العباس البغدادي المارستاني . . . ٣٢٣
٣٠٨- عبدالله بن محمد بن أحمد بن نصر، أبو محمد النيسابوري ٣٢٣
٣٠٩- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغوي ٣٢٣

- ٣١٠- عبدالله بن محمد بن عبدوس البغدادي، أبو القاسم العطشي ٣٢٦
- ٣١١- عبدالله بن معمر بن العمركي ٣٢٦
- ٣١٢- عبدالرحمن بن الحسن، أبو القاسم الدمياطي اللواز ٣٢٦
- ٣١٣- عبدالرحمن بن عبدالله بن الزبير، أبو بكر الرهاوي ٣٢٧
- ٣١٤- عفير بن مسعود بن عفير بن بشر الغساني، أبو الحزم ٣٢٧
- ٣١٥- علي بن الحسن بن سعد بن المختار أبو الحسن الهمداني البزاز ... ٣٢٧
- ٣١٦- علي بن الحسن بن المغيرة، أبو محمد البغدادي الدقاق ٣٢٧
- ٣١٧- علي بن أحمد بن سليمان، أبو الحسن بن الصقل المصري، علان . ٣٢٧
- ٣١٨- علي بن محمد بن يحيى بن خالد المروزي، أبو الحسن الخالدي .. ٣٢٨
- ٣١٩- عمران بن عثمان بن يونس الأندلسي، أبو محمد ٣٢٨
- ٣٢٠- عمر بن حفص بن غالب بن أبي التمام الأندلسي ٣٢٨
- ٣٢١- الفضل بن أحمد بن منصور بن ذيال الزبيدي ٣٢٨
- ٣٢٢- محمد بن أحمد بن زهير بن طهمان القيسي، أبو الحسن الطوسي .. ٣٢٨
- ٣٢٣- محمد بن إبراهيم بن فوران النيسابوري ٣٢٩
- ٣٢٤- محمد بن إدريس بن وهب الأعور ٣٢٩
- ٣٢٥- محمد بن جابر بن سنان الحراني البتاني، أبو عبدالله الحاسب ٣٢٩
- ٣٢٦- محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عمار، أبو الفضل الهروي ٣٢٩
- ٣٢٧- محمد بن خالد بن يزيد البرذعي ٣٣٠
- ٣٢٨- محمد بن زبان بن حبيب، أبو بكر الحضرمي المصري ٣٣٠
- ٣٢٩- محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو بكر الأصبهاني ٣٣٠
- ٣٣٠- محمد بن عبدالحميد، أبو جعفر الفرغاني العسكري ٣٣٠
- ٣٣١- محمد بن عبدالسلام بن عثمان، أبو بكر الفزاري الدمشقي ٣٣١
- ٣٣٢- محمد بن عبدالصمد بن هشام الصدفي، أبو بكر المصري ٣٣١
- ٣٣٣- محمد بن عبيد بن أيوب، أبو عبدالله القرطبي الدباج ٣٣١
- ٣٣٤- محمد بن الفضل بن العباس، أبو عبدالله البلخي ٣٣١
- ٣٣٥- محمد بن القاسم بن جعفر، أبو الطيب الكوكبي ٣٣٢
- ٣٣٦- محمد بن يزيد بن أبي خالد الأندلسي ٣٣٣
- ٣٣٧- محمد بن هارون بن منصور، أبو سعيد النيسابوري المسكي ... ٣٣٣
- ٣٣٨- محمد بن محمد بن خالد، أبو القاسم القيسي الطويري ٣٣٣
- ٣٣٩- محمد بن أبي خالد الأندلسي البجاني ٣٣٣
- ٣٤٠- متل بن عفيف، أبو وهب المرادي الوشقي ٣٣٤
- ٣٤١- هشام بن الوليد بن محمد بن عبدالجبار، أبو الوليد الغافقي القرطبي ٣٣٤
- ٣٤٢- يحيى بن محمود بن عبيدالله بن أسد النيسابوري، أبو زكريا ٣٣٤

وفيات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة

- ٣٤٣- أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم، أبو بكر اللؤلؤي القيرواني ٣٣٥
- ٣٤٤- أحمد بن إسحاق بن بهلول بن حسان التنوخي، أبو جعفر الأنباري . . . ٣٣٥
- ٣٤٥- أحمد بن جعفر، أبو بكر الفهري المصري ٣٣٦
- ٣٤٦- أحمد بن علي بن عبيدالله، أبو علي الأنصاري ٣٣٦
- ٣٤٧- أحمد بن محمد بن حكيم، أبو بكر الصدفي المصري ٣٣٦
- ٣٤٨- أحمد بن محمد بن سليمان بن حيش الكاتب ٣٣٦
- ٣٤٩- أحمد بن محمد بن المغلس البغدادي، أبو عبدالله البزاز ٣٣٦
- ٣٥٠- أحمد بن يعقوب، أبو عبدالله البغدادي العطار ٣٣٦
- ٣٥١- إسماعيل بن إبراهيم بن عمار الأنصاري الخزرجي النيسابوري ٣٣٧
- ٣٥٢- إسماعيل بن داود بن وردان، أبو العباس المصري البزاز ٣٣٧
- ٣٥٣- إسماعيل بن سعدان، أبو معمر البزاز ٣٣٧
- ٣٥٤- إسحاق بن حمدان بن العباس، أبو يعقوب البلخي ٣٣٧
- ٣٥٥- ثابت بن نذير القرطبي ٣٣٧
- ٣٥٦- جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل الصندلي ٣٣٧
- ٣٥٧- الحسن بن حمدون بن الوليد، أبو علي النيسابوري ٣٣٨
- ٣٥٨- حسن بن عبدالله بن مذحج بن محمد، أبو القاسم الزبيدي الإشبيلي . . ٣٣٨
- ٣٥٩- الحسن بن علي بن أحمد بن بشار البغدادي . أبو بكر ابن العلاف . . ٣٣٨
- ٣٦٠- الحسين بن الحسن بن سفيان بن زياد، أبو العباس الفسوي ٣٣٨
- ٣٦١- الحسين بن محمد بن مودود، أبو عروبة بن أبي معشر الحراني . . . ٣٣٩
- ٣٦٢- الحسين بن يوسف بن يعقوب الأسواني الفحام ٣٣٩
- ٣٦٣- زنجوية بن محمد بن الحسن، أبو محمد ابن النيسابوري اللباد . . . ٣٣٩
- ٣٦٤- سعيد بن عبدالعزيز بن مروان، أبو عثمان الحلبي ٣٤٠
- ٣٦٥- سليمان بن أبي الشريف القضاعي المصري ٣٤٠
- ٣٦٦- صهيب بن منيع، أبو القاسم القرطبي ٣٤٠
- ٣٦٧- عبدالله بن أحمد بن عتاب العبدي ٣٤٠
- ٣٦٨- عبدالله بن إسحاق بن سيامرد، أبو عبدالرحمن النهاوندي ٣٤١
- ٣٦٩- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن خشيش البغدادي، أبو العباس ٣٤١
- ٣٧٠- عبدالله بن حموية بن إبراهيم الهمداني، أبو بكر بن أبرك ٣٤١
- ٣٧١- عبدالله بن محمد بن مسلم، أبو بكر الإسفراييني ٣٤١
- ٣٧٢- عبدالله بن محمد بن حسن، أبو محمد الكلاعي القرطبي، ابن أخي ربيع . ٣٤٢
- ٣٧٣- عبدالله بن محمد بن حنين القرطبي، أبو محمد ابن أخي ربيع ٣٤٢
- ٣٧٤- عبدالحكم بن أحمد بن محمد بن سلام، أبو عثمان الصدفي المصري ٣٤٢

- ٣٧٥- عبد الحميد بن محمد بن الحسين، أبو أحمد، غلام ابن درستوية .. ٣٤٢
- ٣٧٦ عبد العليم بن محمد، أبو الحسن الدمياطي .. ٣٤٣
- ٣٧٧- عبد الملك بن أحمد بن نصر البغدادي، أبو الحسين الحناط .. ٣٤٣
- ٣٧٨- عبد الواحد بن محمد بن هارون الواثق، أبو أحمد العباسي البغدادي ٣٤٣
- ٣٧٩- عروة بن حسين بن عياض، أبو الذكر المصري .. ٣٤٣
- ٣٨٠- عمرو بن يوسف بن مساور، أبو بكر المعافري القرطبي .. ٣٤٣
- ٣٨١- عيسى بن محمد الوسقندي الرازي .. ٣٤٣
- ٣٨٢ فرج بن إسحاق القتباني المصري .. ٣٤٤
- ٣٨٣- محمد بن إبراهيم بن نيروز، أبو بكر البغدادي الأنماطي .. ٣٤٤
- ٣٨٤- محمد بن أحمد بن حماد زغبة، أبو عبدالله التجيبي المصري .. ٣٤٤
- ٣٨٥- محمد بن أحمد بن سهل بن أبي يزيد، أبو بكر الإخميني .. ٣٤٤
- ٣٨٦- محمد بن إبراهيم بن المنذر، أبو بكر النيسابوري .. ٣٤٤
- ٣٨٧ محمد بن أحمد بن معمر، أبو عيسى الحربي .. ٣٤٥
- ٣٨٨- محمد بن إبراهيم بن مسرور، أبو عبدالله بن الجباب القرطبي .. ٣٤٥
- ٣٨٩- محمد بن إسماعيل بن الفرغ المهندس، أبو العباس .. ٣٤٥
- ٣٩٠- محمد بن بكر بن بكار، أبو عبدالله الملائي .. ٣٤٥
- ٣٩١- محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، أبو الطيب الكوفي .. ٣٤٦
- ٣٩٢- محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي البغدادي .. ٣٤٦
- ٣٩٣- محمد بن زهير بن الفضل، أبو يعلى الأبلبي .. ٣٤٦
- ٣٩٤- محمد بن سعيد بن محمد المروزي، أبو عبدالله البورقي .. ٣٤٦
- ٣٩٥ محمد بن الطيب، أبو نصر الكشي الزاهد .. ٣٤٧
- ٣٩٦- محمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي، أبو سليمان .. ٣٤٧
- ٣٩٧- محمد بن موسى بن محمد بن سليمان الهاشمي، أبو بكر الزيني .. ٣٤٧
- ٣٩٨ محمد بن يوسف بن حماد، أبو بكر الإستراباذي .. ٣٤٨
- ٣٩٩- مكحول بن الفضل، أبو مطيع النسفي .. ٣٤٨
- ٤٠٠- موسى بن هارون بن كامل، أبو القاسم المصري .. ٣٤٨
- ٤٠١- هشام بن الوليد الغافقي الأندلسي .. ٣٤٨
- ٤٠٢- الوليد بن المطلب السهمي .. ٣٤٨
- ٤٠٣- يحيى بن زكريا، أبو علي الرازي، حيكية .. ٣٤٨
- ٤٠٤- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، أبو محمد البغدادي .. ٣٤٨

وفيات سنة تسع عشرة وثلاث مئة

- ٤٠٥- أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب الدمشقي، أبو الجهم المشغرائي ٣٥١
- ٤٠٦- أحمد بن علي بن معبد الشعيري .. ٣٥١

- ٤٠٧- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو جعفر العنزي ٣٥١
- ٤٠٨- إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالملك، أبو إسحاق القرشي الدمشقي ٣٥١
- ٤٠٩- إبراهيم بن محمد بن بقيرة البغدادي، أبو إسحاق البزاز ٣٥٢
- ٤١٠- إسحاق بن محمد الكيسانى القزويني ٣٥٢
- ٤١١- أسلم بن عبدالعزيز بن هاشم بن خالد الأموي، أبو الجعد الأندلسي ٣٥٢
- ٤١٢- أوس بن الحارث بن إبراهيم بن سهيل، أبو شيبة الصدي ٣٥٢
- ٤١٣- جعفر بن محمد بن المغلس البغدادي ٣٥٣
- ٤١٤- الحسن بن علي بن زكريا بن صالح، أبو سعيد البصري، الذئب ٣٥٣
- ٤١٥- الحسين بن الحسين، أبو عبدالله الأنطاكي ٣٥٣
- ٤١٦- راغب بن أبي عبدالله محمد بن أحمد المصري، أبو عوانة ٣٥٤
- ٤١٧- سفيان بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي، أبو سعيد ٣٥٤
- ٤١٨- سليمان بن محمد بن إسماعيل، أبو أيوب الخزاعي الدمشقي ٣٥٤
- ٤١٩- سلامة بن عمر بن حفص بن جعفر، أبو محمد المصري ٣٥٤
- ٤٢٠- طاهر بن محمد بن الحكم، أبو العباس التميمي الدمشقي البزاز ٣٥٤
- ٤٢١- عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم الكعبي البلخي ٣٥٥
- ٤٢٢- عبد الجبار بن أحمد بن محمد بن هارون، أبو القاسم السمرقندي ٣٥٥
- ٤٢٣- عبيدالله بن ثابت بن أحمد بن خازم، أبو الحسن الكوفي الحريري ٣٥٥
- ٤٢٤- عبدالوهاب بن عيسى بن أبي حية ٣٥٦
- ٤٢٥- علي بن الحسين بن معدان، أبو الحسن الفارسي الفسوي ٣٥٦
- ٣٢٦- علي بن الحسين بن حرب بن عيسى البغدادي، أبو عبيد بن حربوية ٣٥٦
- ٤٢٧- الفضل بن الخصيب بن العباس، أبو العباس الأصبهاني الزعفراني ٣٥٨
- ٤٢٨- لقمان بن يوسف القيرواني ٣٥٨
- ٤٢٩- محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، أبو عبدالله ٣٥٨
- ٤٣٠- محمد بن زيد بن أبي خالد البجاني ٣٥٨
- ٤٣١- محمد بن عبدالله بن حمدوية، أبو بكر الشماخي البخاري ٣٥٩
- ٤٣٢- محمد بن عبدالله بن مسرة الأندلسي ٣٥٩
- ٤٣٣- محمد بن عبدالصمد البغدادي، أبو الطيب الدقاق ٣٥٩
- ٤٣٤- محمد بن عبدالله بن عيسى بن حماد زغبة التجيبي، أبو الحسن ٣٥٩
- ٤٣٥- محمد بن فطيس بن واصل، أبو عبدالله الغافقي الأندلسي ٣٦٠
- ٤٣٦- محمد بن موسى بن سهل، أبو بكر العطار البربهاري ٣٦٠
- ٤٣٧- محمد بن المؤمل بن أحمد بن الحارث، أبو جعفر العدوي ٣٦٠
- ٤٣٨- المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس . أبو الوفاء الماسرجسي ٣٦١
- ٤٣٩- فاطمة الأندلسية ٣٦١
- ٤٤٠- هاشم بن القاسم بن هاشم، أبو العباس الهاشمي ٣٦١
- ٤٤١- يحيى بن عبدالله بن موسى الفارسي ٣٦٢

وفيات سنة عشرين وثلاث مئة

- ٤٤٢- أحمد بن جعفر، أبو بكر الناقد ٣٦٣
- ٤٤٣- أحمد بن الحسن بن عزون بن أبي الجعد، أبو عمرو الطاهري ٣٦٣
- ٤٤٤- أحمد بن داود بن سليمان بن جوين، أبو بكر ابن القربي ٣٦٣
- ٤٤٥- أحمد بن سعيد، أبو الحارث الدمشقي ٣٦٣
- ٤٤٦- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو جعفر ابن النيري البزاز ٣٦٣
- ٤٤٧- أحمد بن عمير بن يوسف بن موسى بن جوصا، أبو الحسن الدمشقي ٣٦٣
- ٤٤٨- أحمد بن القاسم بن نصر، أبو بكر ٣٦٦
- ٤٤٩- أحمد بن محمد بن أسيد المديني، أبو اسيد ٣٦٦
- ٤٥٠- أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البلخي ٣٦٧
- ٤٥١- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، أبو إسحاق العمري الكوفي ٣٦٧
- ٤٥٢- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن مندة العبدي الأصبهاني، أبو إسحاق ٣٦٧
- ٤٥٣- إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي ٣٦٧
- ٤٥٤- إسماعيل بن عباد، أبو علي القطان ٣٦٧
- ٤٥٥- أيوب بن سليمان بن نصر المري الأندلسي ٣٦٨
- ٤٥٦- برد بن عبدالله، مولى جعفر الفهري ٣٦٨
- ٤٥٧- بكير الشراك ٣٦٨
- ٤٥٨- جعفر بن أحمد بن طلحة، أمير المؤمنين المقتدر بالله ٣٦٨
- ٤٥٩- حديد بن موسى، أبو القاسم المصري الخياش ٣٦٩
- ٤٦٠- الحر بن محمد بن الحسين بن إشكاب ٣٦٩
- ٤٦١- الحسن بن محمد بن عمر بن سنان، أبو علي ٣٦٩
- - الحسين بن صالح بن خيران- أبو علي بن خيران ٣٦٩
- ٤٦٢- الزبير بن أحمد بن سليمان، أبو عبدالله الزبيري ٣٧٠
- ٤٦٣- سليمان بن داود النيسابوري ٣٧٠
- ٤٦٤- العباس بن بشر بن عيسى بن الأشعث، أبو الفضل الرخجي ٣٧٠
- ٤٦٥- العباس بن الوليد بن شجاع، أبو الفضل الأصبهاني ٣٧٠
- ٤٦٦- عبدالله بن حمشاذ بن جندل، أبو عبدالرحمن النيسابوري المطوعي ٣٧٠
- ٤٦٧- عبدالله بن عتاب بن أحمد البصري الدمشقي، أبو العباس ابن الزفتي ٣٧٠
- ٤٦٨- عبدالله بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد، أبو القاسم الرازي ٣٧١
- ٤٦٩- عبدالرحمن بن إسحاق بن محمد بن معمر الجوهري السامري، أبو علي ٣٧١
- ٤٧٠- عبدالرحمن بن الخليل، أبو زيد التونسي ٣٧٢
- ٤٧١- عبدالرحمن بن يحيى بن مندة العبدي، أبو محمد الأصبهاني ٣٧٢
- ٤٧٢- عثمان بن سعيد الكتاني الجباني، أبو سعيد، حرقوص ٣٧٢
- ٤٧٣- علوان بن الحسين، أبو اليسر البغدادي ٣٧٢

- ٤٧٤- علي بن محمد بن علي ابن الخراساني، أبو الحسن الأزدي القطان . ٣٧٣
 ٤٧٥- عيسى بن عبدالله بن عمرو، أبو حسان البغدادي العثماني . ٣٧٣
 ٤٧٦- القاسم بن بكر الطيالسي . ٣٧٣
 ٤٧٧- محمد بن إبراهيم بن حفص بن شاهين البغدادي البزاز . ٣٧٣
 ٤٧٨- محمد بن حسن بن أزهر، أبو بكر القطاعي الأصم . ٣٧٣
 ٤٧٩- محمد بن حمدون بن خالد النيسابوري، أبو بكر . ٣٧٤
 ٤٨٠- محمد بن زكريا بن إبراهيم الدقاق . ٣٧٤
 ٤٨١- محمد بن سعيد بن حاتم، أبو جعفر البخاري الزندني . ٣٧٤
 ٤٨٢- محمد بن سعيد بن عبدالرحمن، أبو عبدالله التستري . ٣٧٤
 ٤٨٣- محمد بن موسى، أبو علي الواسطي . ٣٧٤
 ٤٨٤- محمد بن هارون بن محمد بن إسحاق العباسي، أبو عبدالله . ٣٧٥
 ٤٨٥- محمد بن هارون بن الحجاج، أبو بكر القزويني . ٣٧٥
 ٤٨٦- محمد بن يوسف بن مطر بن صالح، أبو عبدالله الفريري . ٣٧٥
 ٤٨٧- محمد بن يوسف بن يعقوب بن إسماعيل، أبو عمر البغدادي . ٣٧٦
 ٤٨٨- نصر بن بيروية، أبو القاسم الشيرازي . ٣٧٧
 ٤٨٩- نصر بن الفتح، أبو القاسم المصري . ٣٧٨
 ٤٩٠- هبة الله بن محمد بن بندار، أبو القاسم الفارسي . ٣٧٨
 ٤٩١- أبو علي بن خيران، هو الحسين بن صالح بن خيران . ٣٧٨
 ٤٩٢- أبو عمرو الدمشقي الصوفي . ٣٨٩

ذكر من لم أعرف وفاته من رجال هذه الطبقة

الثانية والثلاثين على ترتيب المعجم

- ٤٩٣- أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، أبو سليمان الطبراني . ٣٨٠
 ٤٩٤- أحمد بن عبدالله، أبو بكر البغدادي . ٣٨٠
 ٤٩٥- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو بكر السحيمي . ٣٨٠
 ٤٩٦- إبراهيم بن خزيم بن قمير بن خاقان، أبو إسحاق الشاشي . ٣٨٠
 ٤٩٧- إبراهيم بن عبدالله، أبو إسحاق العسكري الزبيبي . ٣٨١
 ٤٩٨- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن غالب الأنباري، أبو القاسم . ٣٨١
 ٤٩٩- أحمد بن جعفر بن نصر، أبو العباس الرازي الجمال . ٣٨١
 ٥٠٠- أحمد بن علي البغدادي، أبو علي السمسار . ٣٨١
 ٥٠١- أحمد بن عيسى بن محمد بن عبدالله، أبو العباس الوشاء . ٣٨٢
 ٥٠٢- أحمد بن موسى، أبو زرعة المكي التميمي . ٣٨٢
 ٥٠٣- أحمد بن سعيد، أبو بكر الطائي المصري الكاتب . ٣٨٢

- ٥٠٤- أحمد بن محمد بن عبد الجبار، أبو جعفر الرياني ٣٨٣
- ٥٠٥- أسامة بن محمد، أبو بكر الكرخي الدقاق ٣٨٣
- ٥٠٦- إسحاق بن حمدان، أبو يعقوب النيسابوري ٣٨٣
- ٥٠٧- إبراهيم بن كيغلغ، الأمير أبو إسحاق ٣٨٣
- ٥٠٨- إسحاق بن سليمان الطيب المعروف بالإسرائيلي ٣٨٣
- ٥٠٩- جعفر بن أحمد بن مروان، أبو محمد الحلبي الوزان ٣٨٤
- ٥١٠- جعفر بن حمدان الموصلي الشحام ٣٨٤
- ٥١١- جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، أبو الفضل ٣٨٤
- ٥١٢- جبير بن محمد بن أحمد، أبو عيسى الواسطي ٣٨٤
- ٥١٣- الحسن بن إسماعيل بن سليمان، أبو علي الفارسي ٣٨٤
- ٥١٤- الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل الأسدي، أبو طاهر البالسي ... ٣٨٥
- ٥١٥- الحسين بن إبراهيم بن عامر بن أبي عجرم، أبو عيسى الأنطاكي ... ٣٨٥
- ٥١٦- سعيد بن هاشم بن مرثد، أبو عثمان الطبراني ٣٨٥
- ٥١٧- صدقة بن منصور بن عدي، أبو الأزهر الكندي الحراني ٣٨٥
- ٥١٨- العباس بن الخليل بن جابر، أبو الخليل الطائي الحمصي ٣٨٦
- ٥١٩- العباس بن علي بن العباس بن واضح النسائي ٣٨٦
- ٥٢٠- عبدالله بن جابر الطرسوسي ٣٨٦
- ٥٢١- عبدالله بن جامع بن زياد الحلواني ٣٨٦
- ٥٢٢- عبدالله بن محمد بن عبد الرحمن بن الخليل، أبو القاسم ابن الأشقر . ٣٨٦
- ٥٢٣- عبدالله بن محمد بن سلم بن حبيب، أبو محمد المقدسي الفريابي . ٣٨٦
- ٥٢٤- عبدالله بن محمد بن النضر، أبو محمد البصري الجوار الكواز ٣٨٧
- ٥٢٥- عبد الرحمن بن داود بن منصور الفارسي ٣٨٧
- ٥٢٦- عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد العزيز العباسي الحلبي، ابن أخي الإمام ٣٨٧
- ٥٢٧- عبد الرحمن بن عبيد الله بن أحمد الأسدي، أبو محمد ابن أخي الإمام ٣٨٧
- ٥٢٨- عبد الرحمن بن عيسى الهمداني ٣٨٨
- ٥٢٩- علي بن أحمد بن محفوظ، أبو الحسن المحفوظي النيسابوري ٣٨٨
- ٥٣٠- عبد الرحمن بن زاذان، أبو عيسى الرزاز ٣٨٩
- ٥٣١- علي بن إسماعيل بن حماد البغدادي البزاز ٣٨٩
- ٥٣٢- علي بن سليم بن إسحاق البزاز الخضيب ٣٨٩
- ٥٣٣- علي بن الحسين، أبو الحسن ابن الرقي الوزان ٣٩٠
- ٥٣٤- علي بن الفتح، أبو الحسن العسكري الرومي ٣٩٠
- ٥٣٥- علي بن محمد بن حاتم، أبو الحسين القومسي ٣٩٠
- ٥٣٦- علي بن المبارك، أبو الحسن المسروري ٣٩٠
- ٥٣٧- علي بن موسى بن محمد بن النضر، أبو القاسم الأنباري ٣٩٠
- ٥٣٨- علي بن الحسن بن الحارث بن غيلان، أبو القاسم المروزي البغدادي ٣٩١

- ٥٣٩- عمر بن عثمان بن الحارث بن ميسرة الزغيثي الحمصي ٣٩١
- ٥٤٠- عمر بن محمد بن شعيب الصابوني ٣٩١
- ٥٤١- عمر بن محمد بن عيسى الجوهري السدابي ٣٩١
- ٥٤٢- عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة، أبو عمران السمرقندي ٣٩١
- ٥٤٣- الفضل بن إسماعيل البغدادي الغلفي، أبو غانم ٣٩٢
- ٥٤٤- الفضل بن محمد بن حماد السلمي الحراني، أبو معشر بن أبي معشر ٣٩٢
- ٥٤٥- القاسم بن عيسى، أبو بكر العصار ٣٩٢
- ٥٤٦- القاسم بن محمد بن عبدالرحمن، أبو الحسن الجدي ثم المكي ٣٩٢
- ٥٤٧- محمد بن أحمد بن حمدان، أبو الطيب المروروذي ثم الرسعني ٣٩٢
- ٥٤٨- محمد بن أحمد بن سلم، أبو العباس الرقي الضراب ٣٩٣
- ٥٤٩- محمد بن أحمد بن عمر الرملي، أبو بكر الداجوني ٣٩٣
- ٥٥٠- محمد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، أبو الحسين الجرجاني ٣٩٣
- ٥٥١- محمد بن إبراهيم بن أبي الجحيم، أبو كثير الشيباني البصري ٣٩٣
- ٥٥٢- محمد بن أيوب بن مشكان، أبو عبدالله النيسابوري ٣٩٤
- ٥٥٣- محمد بن حصن بن خالد، أبو عبدالله البغدادي الألوسي ٣٩٤
- ٥٥٤- محمد بن سعيد بن محمد، أبو بكر الترخمي الحمصي ٣٩٤
- ٥٥٥- محمد بن الحسن، أبو بكر العجلي الكاراتي ٣٩٤
- ٥٥٦- محمد بن سليمان بن محبوب، أبو عبدالله، السخل ٣٩٤
- ٥٥٧- محمد بن عبدالله بن محمد بن أعين الطائي الحمصي، أبو بكر ٣٩٥
- ٥٥٨- محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو الحسن المهراني ٣٩٥
- ٥٥٩- محمد بن سفيان بن موسى المصيصي، أبو يوسف الصفار ٣٩٥
- ٥٦٠- محمد بن عبدالله بن ثابت، أبو بكر الأشناني ٣٩٥
- ٥٦١- محمد بن المبارك بن عبدالملك المعافري المصري ٣٩٥
- ٥٦٢- محمد بن علي، أبو عبدالله المروزي، الخياط ٣٩٥
- ٥٦٣- محمد بن السري بن عثمان، أبو بكر البغدادي التمار ٣٩٦
- ٥٦٤- محمد بن صالح بن زغيل البصري التمار ٣٩٧
- ٥٦٥- محمد بن عبدالله بن يوسف، أبو بكر المهري ٣٩٧
- ٥٦٦- محمد بن عبدالملك التاريخي البغدادي، أبو بكر السراج ٣٩٧
- ٥٦٧- محمد بن عمر بن حفص، أبو بكر القبلي الثغري ٣٩٧
- ٥٦٨- محمد بن علي بن الحسين بن يزيد، أبو بكر الهمداني الصيدلاني ٣٩٧
- ٥٦٩- محمد بن علي، أبو سهل الزعفراني ٣٩٨
- ٥٧٠- محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، أبو عبدالله ٣٩٨
- ٥٧١- محمد بن محمد بن عمرو، أبو الحسن الجارودي البصري ٣٩٨
- ٥٧٢- محمد بن هارون بن نافع التمار، أبو بكر المقرئ ٣٩٨
- ٥٧٣- معروف بن محمد بن زياد الجرجاني ٣٩٩

- ٥٧٤- المفجع ، محمد بن محمد بن عبدالله البصري ٣٩٩
- ٥٧٥- منصور بن إسماعيل ، أبو الحسن التميمي المصري ٣٩٩
- ٥٧٦- موسى بن أنس ، أبو التيهان الأنصاري ٣٩٩
- ٥٧٧- وصيف بن عبدالله ، أبو علي الرومي الأنطاكي الأثروسي ٤٠٠

الطبقة الثالثة والثلاثون

٣٢١ - ٣٣٠ هـ

(الحوادث)

رقم الصفحة

٤٠٣	سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة
٤٠٦	سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة
٤١٥	سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة
٤١٨	سنة أربع وعشرين وثلاث مئة
٤٢٢	سنة خمس وعشرين وثلاث مئة
٤٢٥	سنة ست وعشرين وثلاث مئة
٤٢٧	سنة سبع وعشرين وثلاث مئة
٤٢٩	سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة
٤٣٠	سنة تسع وعشرين وثلاث مئة
٤٣٠	خلافة المتقي
٤٣٣	سنة ثلاثين وثلاث مئة

(الوفيات)

وفيات سنة إحدى وعشرين وثلاث مئة

٤٣٧	١- أحمد بن إسماعيل بن عامر، أبو بكر السمرقندي
٤٣٧	٢- أحمد بن الحسين بن محمد بن عبدالله، أبو حامد الدقاق
٤٣٧	٣- أحمد بن حمدون بن أحمد، أبو حامد النيسابوري، أبو قراب، الأعمشي
٤٣٨	٤- أحمد بن داود بن سليمان بن جوين، أبو بكر ابن القربي
٤٣٨	٥- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي
٤٣٩	٦- أحمد بن عبدالوارث بن جرير، أبو بكر الأسواني العسال
٤٣٩	٧- أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة، أبو جعفر الطحاوي
٤٤٠	٨- أحمد بن محمد بن علي بن رزين، أبو علي الباشاني الهروي
	٩- أحمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن القاسم بن حسن بن زيد بن الحسن
٤٤٠	ابن علي بن أبي طالب
٤٤١	١٠- أحمد بن محمد بن موسى البغدادي، أبو بكر، ابن أبي حامد

- ١١- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو العباس الكرجي ٤٤١
- ١٢- أحمد بن محمود، أبو عيسى اللخمي الأنباري ٤٤١
- ١٣- أحمد بن نصر بن سندوية، أبو بكر البغدادي، ابن حبشون ٤٤١
- ١٤- إبراهيم بن عمرو بن محمد، أبو إسحاق الفساطيطي ٤٤١
- ١٥- إبراهيم بن الفضل بن حياض الحلواني ٤٤٢
- ١٦- أحمد بن محمد بن الحسن بن شجاع، دينار ٤٤٢
- ١٧- إسحاق بن محمد بن أحمد، أبو يعقوب الحلبي ٤٤٢
- ١٨- بكر بن المرزبان السمرقندي ٤٤٢
- ١٩- تكين الخاصة، الأمير أبو منصور المعتضدي ٤٤٢
- ٢٠- جامع بن إبراهيم بن محمد بن جامع، أبو القاسم السكري ٤٤٢
- ٢١- جعفر بن محمد بن بكر بن بكار بن يوسف البلخي ٤٤٢
- ٢٢- حاتم بن محبوب، أبو يزيد القرشي السامي الهروي ٤٤٢
- ٢٣- الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة، أبو علي الأصبهاني ٤٤٣
- ٢٤- حمدون بن مجاهد الكلبي المالكي ٤٤٣
- ٢٥- زاهر بن عبدالله، أبو غالب السغدي ٤٤٤
- ٢٦- زيد بن الحسن بن محمد الكندي الكوفي، ابن بطة الصائغ ٤٤٤
- ٢٧- سعيد بن محمد بن أحمد، أبو عثمان البغدادي البيع ٤٤٤
- ٢٨- عبدالله بن محمد بن شبيب الفارسي ٤٤٤
- ٢٩- عبدالرحمن بن الفيض بن سنده بن ظهر، أبو الأسود ٤٤٤
- ٣٠- عبدالسلام بن محمد بن عبدل، أبو أحمد الهمداني ٤٤٤
- ٣١- عبدالسلام بن محمد بن عبد الوهاب، أبو هاشم الجبائي ٤٤٤
- ٣٢- عبيدالله بن جعفر البغدادي، أبو علي ابن الرازي ٤٤٥
- ٣٣- علي بن أحمد بن مروان السامري، أبو الحسن، ابن نقيش ٤٤٥
- ٣٤- علي بن أحمد بن كردي، أبو الحسن الفسوي ٤٤٥
- ٣٥- عمر بن محمد بن المسيب البغدادي ٤٤٦
- ٣٦- القاسم بن عبدالله بن إبراهيم، أبو العباس الكلاعي الدمشقي ٤٤٦
- ٣٧- محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام، أبو بكر القنيطي الدمشقي .. ٤٤٦
- ٣٨- محمد بن جنيد اللورقي الأندلسي ٤٤٦
- ٣٩- محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي البصري ٤٤٦
- ٤٠- محمد بن الحسن بن سليم بن يحيى القلعي البلخي الحريري ٤٤٨
- ٤١- محمد بن حمزة بن عمارة بن حمزة الأصبهاني، أبو عبدالله ٤٤٨
- ٤٢- محمد بن رمضان بن شاكر، أبو بكر الجيشاني المصري ٤٤٨
- ٤٣- محمد بن صالح بن خلف، أبو بكر البغدادي الجواربي ٤٤٨
- ٤٤- محمد بن عبدالله بن سعيد، أبو الحسن المهراني البصري ٤٤٩
- ٤٥- محمد بن عبدالله بن عبدالسلام البيروتي، مكحول، أبو عبدالرحمن .. ٤٤٩

- ٤٤٩ - محمد بن علي المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله
 ٤٥٠ - محمد بن عمران بن موسى، أبو بكر الهمداني الخراز
 ٤٥٠ - محمد بن الغمر، أبو بكر الطائي الفوطي
 ٤٥٠ - محمد بن القاسم بن عبيدالله بن سليمان بن وهب، الوزير أبو جعفر
 ٥٠ - محمد بن موسى بن عيسى، أبو بكر الحضرمي
 ٥٠ - محمد بن نوح، أبو الحسن الجنديسابوري الفارسي
 ٥٢ - محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد، أبو حامد الحضرمي
 ٥٣ مؤنس الخادم، المظفر
 ٥٤ لؤلؤ الخادم، مولى أبي الجيش خماروية
 ٥٥ - يوسف بن يعقوب، أبو عمرو النيسابوري
 ٥٥٢

وفيات سنة اثنتين وعشرين وثلاث مئة

- ٥٦ - أحمد بن إبراهيم بن عجنس بن أسباط، أبو الفضل الأندلسي الزبادي
 ٥٧ - أحمد بن خالد بن يزيد، أبو عمر ابن الجباب الأندلسي القرطبي
 ٥٨ - أحمد بن سليمان بن داود، أبو عبدالله الطوسي
 ٥٩ - أحمد بن سعيد بن ميسرة الغفاري الطرطوشي
 ٦٠ - أحمد بن العباس بن أحمد، أبو الحسن البغوي
 ٦١ - أحمد بن العباس، أبو الطيب الشيباني
 ٦٢ - أحمد بن عبدالله بن محمد بن الحكم، أبو جعفر اليوناني
 ٦٣ - أحمد بن عبدالله بن مسلم بن قتيبة، أبو جعفر البغدادي
 ٦٤ - أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير الذهلي، أبو العباس
 ٦٥ - أحمد بن علي بن الحسن بن شاهمرد، أبو عمرو الصيرفي
 ٦٦ - أحمد بن محمد بن إسماعيل ابن السوطي
 ٦٧ - أحمد بن محمد بن الجليل، أبو الخير العبقسي البخاري
 ٦٨ - أحمد بن محمد بن الحارث، أبو الحسن القباب
 ٦٩ - أحمد بن محمد بن عيسى المكي، أبو بكر
 ٧٠ - أحمد بن محمد بن عبدالكريم بن يزيد، أبو طلحة الفزاري الوساسي
 ٧١ - أحمد بن معروف بن بشر الخشاب، أبو الحسن
 ٧٢ - أحمد بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري
 ٧٣ - إبراهيم بن أحمد بن هلال، أبو إسحاق الأنباري
 ٧٤ - إسحاق بن محمد بن الفضل بن جابر، أبو العباس الزيات
 ٧٥ - جعفر بن أحمد بن شهزيل، أبو محمد الإستراباذي
 ٧٦ - جعفر بن أحمد بن يحيى السراج المصري
 ٧٧ - حسن بن أحمد بن الحسن بن أحمد، أبو علي ابن الناعس الهمداني
 ٥٨

- ٧٨- الحسن بن أحمد بن غطفان، أبو علي الفزاري الدمشقي ٤٥٨
- ٧٩- الحسن بن علي بن الحسين، أبو عبدالله الهمداني، ابن أبي الحناء ٤٥٨
- ٨٠- خير بن عبدالله النساج، أبو الحسن ٤٥٩
- ٨١- زيدان بن محمد ابن البرتي ٤٥٩
- ٨٢- سعيد بن أحمد بن زكريا، أبو محمد القضاعي المصري ٤٥٩
- ٨٣- سليمان بن حسن بن علي بن الجعد الجوهري، أبو الطيب ٤٦٠
- ٨٤- صالح بن أحمد بن عبدالله بن صالح بن مسلم العجلي، أبو مسلم ٤٦٠
- ٨٥- عبدالله بن محمد بن الحجاج بن مهاجر، أبو الليث الرعيني ٤٦٠
- ٨٦- عبدالله بن محمد بن حنين، أبو محمد الأندلسي ٤٦٠
- ٨٧- عبدالرحمن بن إسماعيل بن علي بن كردم، أبو محمد الرقي ٤٦٠
- ٨٨- عبيدالله المهدي، أبو محمد ٤٦٠
- ٨٩- عثمان بن حديد بن حميد الكلابي، أبو سعيد الأندلسي الإلبيري ٤٦٢
- ٩٠- علي بن عبدالله بن عبدالبر الفرغاني التركي ٤٦٢
- ٩١- علي بن محمد بن حاتم بن دينار، أبو الحسن القومسي الحدادي ٤٦٣
- ٩٢- علي بن محمد بن عيسى، أبو الحسن المرادي، ابن العسراء ٤٦٣
- ٩٣- عبدالوهاب بن سعيد بن عثمان، أبو الحديد الحمراوي المصري ٤٦٣
- ٩٤- محمد بن أحمد بن أبي الثلج، أبو بكر الكاتب ٤٦٣
- ٩٥- محمد بن أحمد بن أبي يوسف، أبو بكر المصري ابن الخلال ٤٦٤
- ٩٦- محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو عبيدالله المادرائي الأطروش ٤٦٤
- ٩٧- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل، أبو جعفر الديبلي المكي ٤٦٤
- ٩٨- محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الثقفي، أبو مسلم الأصبهاني ٤٦٤
- ٩٩- محمد بن الحسن بن المهلب، أبو صالح المديني ٤٦٥
- ١٠٠- محمد بن زكريا بن محمد بن جعفر اللخمي، أبو عبدالله القرطبي ٤٦٥
- ١٠١- محمد بن سليمان بن محمد، أبو جعفر الباهلي النعماني ٤٦٥
- ١٠٢- محمد بن عبدالله بن غيلان، أبو بكر السوسي الخزاز ٤٦٥
- ١٠٣- محمد بن عبدالرحمن بن زياد، أبو جعفر الأرزناني ٤٦٥
- ١٠٤- محمد بن علي، أبو جعفر بن أبي العزاقر الشلمغاني ٤٦٦
- ١٠٥- محمد بن علي بن جعفر، أبو بكر الكتاني ٤٦٧
- ١٠٦- محمد بن عمرو بن موسى بن حماد، أبو جعفر العقيلي ٤٦٧
- ١٠٧- مسرة المتوكلي، أبو شاكر الخادم ٤٦٨
- ١٠٨- موسى بن إبراهيم بن شاهك، أبو عمران ٤٦٨
- ١٠٩- الهذيل بن عبدالله بن عبيدالله بن الهذيل، أبو زفر الضبي ٤٦٨
- ١١٠- يعقوب بن إبراهيم بن أحمد، أبو بكر البغدادي البزاز، الجراب ٤٦٩
- ١١١- أبو ذهل بن أبي العباس بن محمد بن عصم الضبي العصمي ٤٦٩
- ١١٢- أبو علي الروذباري ٤٦٩

١١٣- أبو نعيم بن عدي، هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني ... ٤٧٠

وفيات سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة

- ١١٤- أحمد بن عيسى بن السكين، أبو العباس الشيباني البلدي ٤٧١
١١٥- أحمد بن محمد بن عمرو، أبو بشر الكندي المصعبي المروزي ... ٤٧١
١١٦- أحمد بن نصر بن طالب، أبو طالب البغدادي ٤٧٢
١١٧- إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد، أبو إسحاق الأزدي ٤٧٢
١١٨- إبراهيم بن محمد بن عرفة الواسطي، أبو عبدالله نفطوية ٤٧٢
١١٩- إبراهيم بن محمد بن القاسم بن هلال القيسي الأندلسي ٤٧٣
١٢٠- أسامة بن علي بن سعيد بن بشير، أبو رافع الرازي ٤٧٣
١٢١- إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران، أبو علي الوراق ٤٧٤
١٢٢- إسماعيل بن يونس البغدادي الشيعي ٤٧٤
١٢٣- بندار بن إبراهيم بن عيسى، أبو محمد الإستراباذي ٤٧٤
١٢٤- جعفر بن عبد الجبار القراطيسي ٤٧٥
١٢٥- الحسن بن سعيد، أبو القاسم البغدادي الوراق، ابن الهرش ٤٧٥
١٢٦- الحسن بن صالح البهنسي ٤٧٥
١٢٧- الحسن بن علي بن سوادة الفهمي المصري ٤٧٥
١٢٨- الحسن بن يوسف بن يعقوب، أبو سعيد الطرميسي العلوي ٤٧٥
١٢٩- داود بن نصر بن سهيل، أبو سليمان البزدوي ٤٧٥
١٣٠- العباس بن الفضل بن العباس، أبو الفضل الدينوري، ابن فضلوية .. ٤٧٦
١٣١- عبدالله بن محمد بن سعيد، أبو محمد ابن الجمال ٤٧٦
١٣٢- عبد الملك بن سلمان الوراق ٤٧٦
١٣٣- عبد الملك بن محمد بن عدي، أبو نعيم الجرجاني الإستراباذي ... ٤٧٦
١٣٤- عبيد الله بن عبد الرحمن بن محمد السكري، أبو محمد ٤٧٨
١٣٥- عبيد الله بن عبد الصمد ابن المهدي بالله، أبو عبدالله العباسي ٤٧٨
١٣٦- عثمان بن أحمد بن الخطيب، أبو عمر البغدادي ٤٧٨
١٣٧- عثمان بن أحمد بن عثمان، أبو عمرو المصري الدباغ ٤٧٨
١٣٨- علي بن الحسن بن قحطبة البغدادي الصيقل ٤٧٨
١٣٩- علي بن الحسن بن سلام الشرقي ٤٧٩
١٤٠- علي بن الفضل البلخي ٤٧٩
١٤١- علي بن محمد بن عمر، أبو القاسم ابن الشريحي البزاز ٤٧٩
١٤٢- علي بن محمد بن هارون، أبو الحسن الحميري الكوفي ٤٧٩
١٤٣- عمر بن الحسن بن علي بن الجعد الجوهري البغدادي، أبو عاصم .. ٤٨٠
١٤٤- القاسم بن إسماعيل بن محمد بن أبان، أبو عبيد المحاملي ٤٨٠

- ١٤٥- القاسم بن إبراهيم الملطي ٤٨٠
 ١٤٦- محمد بن أحمد بن أسد، أبو بكر، ابن البستبان، كزاز ٤٨٠
 ١٤٧- محمد بن أحمد بن عمارة، أبو الحسن الدمشقي العطار ٤٨١
 ١٤٨- محمد بن إبراهيم بن عبدوية، أبو عبدالله الهذلي العبدي النيسابوري ٤٨١
 ١٤٩- محمد بن إسماعيل بن محمد بن سلام، أبو بكر الخشني، ابن البصال ٤٨١
 ١٥٠- محمد بن الحسن بن محمد بن قديد، أبو منصور السعدي البخاري . ٤٨١
 ١٥١- محمد بن الحسين بن موسى السعدي، أبو التريك الحمصي ٤٨١
 ١٥٢- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو سلمة الجمحي الدمشقي ٤٨٢
 ١٥٣- محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن بلبل الهمداني الزعفراني ٤٨٢
 ١٥٤- محمد بن عبدالأعلى بن محمد، أبو هاشم الدمشقي، ابن عليل . . ٤٨٣
 ١٥٥- محمد بن علي بن حمزة بن أبي هريرة الأنطاكي، أبو بكر ٤٨٣
 ١٥٦- محمد بن موسى بن علي بن شبيب، أبو العباس الدولابي ٤٨٣
 ١٥٧- محمد بن يوسف، أبو علي التبراني السمرقندي ٤٨٣
 ١٥٨- موسى بن العباس، أبو عمران الجويني ٤٨٤

وفيات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة

- ١٥٩- أحمد بن إبراهيم بن كمونة، أبو جعفر المعافري المصري ٤٨٥
 ١٦٠- أحمد بن إبراهيم بن حبيب الهمداني البغدادي ٤٨٥
 ١٦١- أحمد بن بقي بن مخلد الأندلسي، أبو عمر ٤٨٥
 ١٦٢- أحمد بن جعفر بن موسى، أبو الحسن البرمكي، جحظة ٤٨٥
 ١٦٣- أحمد بن الحسين بن الجنيد، أبو عبدالله الدقاق ٤٨٦
 ١٦٤- أحمد بن خالد بن الخليل البخاري ٤٨٦
 ١٦٥- أحمد بن السري بن سهل، أبو حامد النيسابوري الجلاب ٤٨٧
 ١٦٦- أحمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي القرطبي ٤٨٧
 ١٦٧- أحمد بن محمد بن الجراح الضراب ٤٨٧
 ١٦٨- أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، أبو بكر البغدادي ٤٨٧
 ١٦٩- أحمد بن محمد بن علوية الجرجاني الرزاز ٤٨٩
 ١٧٠- أحمد بن محمد بن موسى، أبو بكر الجرجاني ٤٨٩
 ١٧١- جعفر بن محمد بن عبدالكريم، أبو الحسين الجرجاني العطار ٤٨٩
 ١٧٢- الحسن بن علي بن موسى العداس المصري ٤٨٩
 ١٧٣- الحسن بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو القاسم بن برغوث الدمشقي ٤٨٩
 ١٧٤- رضوان بن أحمد بن إسحاق بن عطية الصيدلاني، ابن جالينوس . . . ٤٨٩
 ١٧٥- صاعد بن عبدالرحمن بن صاعد، أبو القاسم النحاس، ابن البراد . . ٤٩٠
 ١٧٦- صالح بن محمد بن شاذان، أبو الفضل الكرجي ثم الأصبهاني ٤٩٠

- ١٧٧- عبدالله بن أحمد بن عامر، أبو القاسم الطائي ٤٩٠
- ١٧٨- عبدالله بن أحمد بن محمد بن المغلس، أبو الحسن الداودي الظاهري ٤٩٠
- ١٧٩- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون، أبو بكر النيسابوري ٤٩١
- ١٨٠- عبدالله بن محمد بن حسين، أبو محمد بن عوة الحذاء ٤٩٢
- ١٨١- عبدالله بن محمد بن نصير، أبو محمد المديني ٤٩٣
- ١٨٢- عبدالرحمن بن سعيد بن هارون، أبو صالح الأصبهاني ٤٩٣
- ١٨٣- عبدالرحمن بن محمد بن الحسين الخراساني، أبو القاسم ٤٩٣
- ١٨٤- عبدالصمد بن سعيد بن عبدالله بن سعيد، أبو القاسم الكندي الحمصي ٤٩٣
- ١٨٥- عتيق بن أحمد بن حامد بن سعدان، أبو منصور البخاري الكرميني ٤٩٤
- ١٨٦- عتيق بن عامر بن المنتجع، أبو بكر الأسدي البخاري ٤٩٤
- ١٨٧- علي بن إسماعيل بن إسحاق، أبو الحسن الأشعري البصري ٤٩٤
- ١٨٨- علي بن العباس النويختي الأخياري ٤٩٨
- ١٨٩- علي بن عبدالله بن مبشر، أبو الحسن الواسطي ٤٩٨
- ١٩٠- علي بن محمد بن الحسن، أبو القاسم النخعي الكوفي، ابن كاس ٤٩٨
- ١٩١- عمر بن يوسف بن عمرو بن حفص الأندلسي الإستجي ٤٩٩
- ١٩٢- محمد بن أحمد بن صالح الأزدي، أبو بكر السامري ٤٩٩
- ١٩٣- محمد بن أحمد بن عمر الرملي، أبو بكر الداجوني الكبير ٤٩٩
- ١٩٤- محمد بن إسماعيل بن عيسى، أبو عبدالله الجرجاني ٤٩٩
- ١٩٥- محمد بن جعفر بن محمد بن خازم، أبو جعفر الخازمي الجرجاني ٥٠٠
- ١٩٦- محمد بن حليس بن أحمد بن مزاحم، أبو بكر البخاري ٥٠٠
- ١٩٧- محمد بن الربيع بن سليمان بن داود الجيزي المصري، أبو عبيدالله ٥٠٠
- ١٩٨- محمد بن زكريا، أبو بكر الكاغدي المزكي ٥٠٠
- ١٩٩- محمد بن شعيب بن إبراهيم العجلي، أبو الحسن البيهقي ٥٠٠
- ٢٠٠- محمد بن عبدالله بن محمد بن أيوب، أبو عبدالله الرهاوي، المنجم ٥٠٠
- ٢٠١- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو عبدالله الجرجاني ٥٠١
- ٢٠٢- محمد بن عبدوس بن العلاء، أبو بكر النيسابوري ٥٠١
- ٢٠٣- محمد بن عمرو بن هشام، أبو أحمد النيسابوري البزاز ٥٠١
- ٢٠٤- محمد بن الفضل بن عبدالله بن مخلد، أبو ذر التميمي الجرجاني ٥٠١
- ٢٠٥- محمد بن محمد بن سعيد بن بالوية، أبو العباس النيسابوري البحيري ٥٠١
- ٢٠٦- محمد بن محمد بن يحيى، أبو علي الهروي القراب ٥٠١
- ٢٠٧- محمد بن هارون، أبو جعفر الأصبهاني ٥٠١
- ٢٠٨- محمد بن همام، أبو العباس النيسابوري ٥٠٢
- ٢٠٩- مطرف بن عبدالرحمن بن هاشم القرطبي المشاط ٥٠٢
- ٢١٠- معاوية بن سعيد الأندلسي ٥٠٢
- ٢١١- موسى بن العباس الآزدي ٥٠٢

- ٢١٢- أبو عمرو الدمشقي الزاهد ٥٠٢
 ٢١٣- أبو عمران الطبري ٥٠٣
وفيات سنة خمس وعشرين وثلاث مئة

- ٢١٤- أحمد بن إبراهيم بن أبي أيوب المصري ٥٠٤
 ٢١٥- أحمد بن عبدالله، أبو بكر النحاس ٥٠٤
 ٢١٦- أحمد بن محمد بن حسن، أبو حامد بن الشرقي النيسابوري ٥٠٤
 ٢١٧- أحمد بن محمد بن عبيدالله، أبو الحسن التمار ٥٠٥
 ٢١٨- أحمد بن محمد بن موسى بن أبي عطاء، أبو بكر القرشي ٥٠٥
 ٢١٩- أحمد بن محمد بن يزيد، أبو الحسن الزعفراني ٥٠٥
 ٢٢٠- إبراهيم، نهشل بن دارم، أبو إسحاق ٥٠٥
 ٢٢١- إبراهيم بن محمد بن يعقوب، أبو إسحاق الهمداني، ابن مموس ٥٠٦
 ٢٢٢- إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى الهاشمي، أبو إسحاق البغدادي ٥٠٦
 ٢٢٣- إسماعيل بن عبدالواحد، أبو هاشم الربيعي المقدسي ٥٠٧
 ٢٢٤- جعفر بن محمد، أبو الفضل القافلاني ٥٠٧
 ٢٢٥- جعفر بن محمد بن عبدوية البرائي ٥٠٧
 ٢٢٦- الحسن بن آدم، أبو القاسم العسقلاني ٥٠٧
 ٢٢٧- الحسن بن علي بن زيد بن حميد العباسي ٥٠٧
 ٢٢٨- الحسين بن محمد بن زنجي، أبو عبدالله البغدادي الدباغ ٥٠٨
 ٢٢٩- الخضر بن محمد بن غوث، أبو بكر التنوخي الدمشقي ٥٠٨
 ٢٣٠- سعيد بن جابر بن موسى، أبو عثمان الكلاعي الإشبيلي ٥٠٨
 ٢٣١- سعدون بن أحمد، أبو عثمان الخولاني المغربي ٥٠٩
 ٢٣٢- سيد أبيه بن العاص، أبو عمر المرادي الإشبيلي ٥٠٩
 ٢٣٣- عبدالله بن السري، أبو عبدالرحمن الإستراباذي ٥٠٩
 ٢٣٤- عبدالله بن محمد بن سفيان، أبو الحسين النحوي الخزاز ٥٠٩
 ٢٣٥- عبدالله بن محمود بن الفرّج، أبو عبدالرحمن الأصبهاني ٥٠٩
 ٢٣٦- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي هاشم، أبو عمرو البخاري ٥١٠
 ٢٣٧- عبدالرحمن بن القاسم بن حبيش التجيبي، أبو القاسم المصري ٥١٠
 ٢٣٨- عبدالرحمن بن محمد بن العباس، أبو بكر ابن الدرفس الغساني ٥١٠
 ٢٣٩- عبدالرحمن بن معمر بن محمد، أبو عمر الجوهري المصري ٥١٠
 ٢٤٠- عبيدون بن محمد بن فهد الجهني، أبو الغمر الأندلسي ٥١٠
 ٢٤١- عثمان بن عبدالرحمن بن عبدالحميد بن يزيد، أبو عمرو الفرطبي ٥١١
 ٢٤٢- عدنان ابن الأمير أحمد بن طولون، أبو معد ٥١١
 ٢٤٣- علي بن عبدالله بن مبشر الواسطي ٥١١
 ٢٤٤- علي بن عبدالقادر بن أبي شيبه الكلاعي الأندلسي ٥١١

- ٢٤٥- عمر بن أحمد بن علي بن علك الجوهري، أبو حفص ٥١١
 ٢٤٦- محمد بن أحمد بن هارون العسكري، أبو بكر ٥١١
 ٢٤٧- محمد بن أحمد بن قطن بن خالد البغدادي، أبو عيسى السمسار... ٥١٢
 ٢٤٨- محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد الجريري ٥١٢
 ٤٤٩- محمد بن أحمد بن محمد بن نافع، أبو الحسن المصري الطحان .. ٥١٢
 ٢٥٠- محمد بن أحمد بن يحيى، أبو عبدالله القرطبي، الإشبيلي ٥١٢
 ٢٥١- محمد بن الحسين بن معاذ الإستراباذي ٥١٣
 ٢٥٢- محمد بن سهل بن الفضيل الكاتب ٥١٣
 ٢٥٣- محمد بن عبدالرحمن بن محمد، أبو العباس الدغولي السرخسي .. ٥١٣
 ٢٥٤- محمد بن سعيد بن إسماعيل الحيري أبو بكر النيسابوري ٥١٣
 ٢٥٥- محمد بن علي بن الجارود، أبو بكر الأصبهاني ٥١٤
 ٢٥٦- محمد بن عمران بن مهيار، أبو أحمد الصيرفي ٥١٤
 ٢٥٧- محمد بن محمد بن إسحاق بن يحيى، أبو الطيب بن الوشاء البغدادي ٥١٤
 ٢٥٨- محمد بن المسور بن عمر بن محمد الأندلسي ٥١٤
 ٢٥٩- محمد بن المعلي الشونيزي، أبو عبدالله ٥١٥
 ٢٦٠- محمد بن هاشم بن محمد بن عمر، أبو الفضل القرطبي ٥١٥
 ٢٦١- محمد بن أبي الأزهر مزيد بن محمود، أبو بكر الخزاعي البغدادي . ٥١٥
 ٢٦٢- مسدد بن يعقوب القلوسي ٥١٥
 ٢٦٣- مكّي بن عبدان بن محمد، أبو حاتم التميمي النيسابوري ٥١٥
 ٢٦٤- موسى بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم ٥١٦
 ٢٦٥- نهشل بن دارم ٥١٧
 ٢٦٦- يحيى بن عبدالله بن يحيى بن إبراهيم البغدادي، أبو القاسم ٥١٧
 ●- أبو حامد ابن الشرقي = أحمد بن محمد بن الحسن ٥١٧

وفيات سنة ست وعشرين وثلاث مئة

- ٢٦٧- أحمد بن حم، أبو القاسم البلخي الصفار ٥١٨
 ٢٦٨- أحمد بن زياد بن محمد بن زياد اللخمي القرطبي، أبو القاسم ٥١٨
 ٢٦٩- أحمد بن صالح، أبو جعفر الخولاني المصري ٥١٨
 ٢٧٠- أحمد بن عامر بن محمد بن يعقوب، أبو الحسن الطائي الدمشقي .. ٥١٨
 ٢٧١- أحمد بن علي بن بيججور، أبو بكر ابن الإخشيد ٥١٨
 ٢٧٢- أحمد بن محمد بن حسن بن قریش، أبو نصر الماهيناني المروزي . ٥١٩
 ٢٧٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الفضل، أبو الفتح العباسي . ٥١٩
 ٢٧٤- أحمد بن محمد بن عبدالواحد، أبو الحسن المصري البكتاني ٥١٩
 ٢٧٥- أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث، أبو ذر الباغندي ٥١٩
 ٢٧٦- أحمد بن موسى بن حماد، أبو حامد النيسابوري ٥٤٠

- ٢٧٧- أحمد بن موسى، أبو جعفر التونسي التمار ٥٢٠
- ٢٧٨- إبراهيم بن داود القصار، أبو إسحاق الرقي ٥٢٠
- ٢٧٩- إبراهيم بن عبدوس الحرشي النيسابوري الحيري، أبو إسحاق ٥٢٠
- ٢٨٠- أيوب بن سليمان بن حكم القوطي القرطبي، أبو سليمان ٥٢٠
- ٢٨١- بكر بن محمد بن إبراهيم بن زياد بن المواز الإسكندراني ٥٢١
- ٢٨٢- جبلة بن محمد بن كريز بن سعيد بن قتادة الصدي، أبو قمامة ٥٢١
- ٢٨٣- جعفر بن أحمد بن عبد السلام، أبو الفضل البزاز ٥٢١
- ٢٨٤- الحسين بن روح بن بحر، أبو القاسم القيني ٥٢١
- ٢٨٥- الحسن بن الضحاك بن مطر ٥٢٢
- ٢٨٦- الحسن بن عبد الله بن محمد، أبو عبد الملك الأندلسي، زونان ٥٢٢
- ٢٨٧- الحسن بن علي بن زيد، أبو محمد السامري ٥٢٢
- ٢٨٨- حميد بن محمد الشيباني، أبو عمرو النيسابوري ٥٢٣
- ٢٨٩- شعيب بن محمد بن عبيد الله، أبو الفضل البغدادي ٥٢٣
- ٢٩٠- عباس بن أحمد بن محمد بن ربيعة، أبو الفضل ابن الصباغ ٥٢٣
- ٢٩١- عباس بن منصور بن العباس بن شداد، أبو الفضل الفرندباذي ٥٢٣
- ٢٩٢- عبد الله بن العباس الشمعي، أبو محمد الوراق ٥٢٣
- ٢٩٣- عبد الله بن محمد بن الحسن الكاتب ٥٢٤
- ٢٩٤- عبد الله بن الهيثم بن خالد، أبو محمد الطيني ٥٢٤
- ٢٩٥- عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين، أبو محمد ٥٢٤
- ٢٩٦- عبدالعزيز بن جعفر، أبو شيبعة الخوارزمي ثم البغدادي ٥٢٤
- ٢٩٧- عبد بن محمد بن محمود بن مجاهد، أبو بكر السفي ٥٢٤
- ٢٩٨- عثمان بن أبي الزنباع روح بن الفرغ، أبو عمرو ٥٢٥
- ٢٩٩- علي بن جعفر بن مسافر التنيسي ٥٢٥
- ٣٠٠- علي بن محمد بن أحمد بن الجهم، أبو طالب ٥٢٥
- ٣٠١- مبرمان النحوي ٥٢٥
- ٣٠٢- محمد بن جعفر بن زميس القصري ٥٢٥
- ٣٠٣- محمد بن جعفر بن بشير، أبو عبد الله البلخي ٥٢٦
- ٣٠٤- محمد بن شريك بن محمد، أبو بكر الإسفراييني ٥٢٦
- ٣٠٥- محمد بن عبد الله بن الحسين، أبو بكر البغدادي العلاف، المستعيني ٥٢٦
- ٣٠٦- محمد بن القاسم بن زكريا، أبو عبد الله المحاربي الكوفي السوداني ٥٢٦
- ٣٠٧- محمد بن محمد بن إسحاق بن راهوية الحنظلي ٥٢٦
- ٣٠٨- هانيء بن المنذر، أبو ثمامة الصدي المصري ٥٢٧
- ٣٠٩- الوليد بن محمد بن العباس بن الوليد بن الدرفس ٥٢٧

وفيات سنة سبع وعشرين وثلاث مئة

- ٣١٠- أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني ٥٢٨
- ٣١١- أحمد بن بشر بن محمد التجيبي، أبو عمر ابن الأغبس القرطبي ... ٥٢٨
- ٣١٢- أحمد بن سعيد بن مسعدة الأندلسي ٥٢٨
- ٣١٣- أحمد بن عبدالله بن أبي طالب، أبو عمر الأصبحي الأندلسي ٥٢٨
- ٣١٤- أحمد بن عثمان بن أحمد، أبو الطيب السمسار ٥٢٨
- ٣١٥- أحمد بن علي بن عيسى بن مالك، أبو عبدالله الرازي ٥٢٩
- ٣١٦- أحمد بن محمد بن أحمد بن سلم، أبو الحسن المخرمي ٥٢٩
- ٣١٧- أحمد بن محمد بن سعيد بن موسى بن حدير، أبو عمر القرطبي ... ٥٢٩
- ٣١٨- أحمد بن عثمان بن أحمد بن شاهين البغدادي، أبو عمر ٥٢٩
- ٣١٩- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو بكر الأدمي، الحمزي ٥٢٩
- ٣٢٠- أحمد بن محمد بن الحسين، أبو الحسين الخداسي النيسابوري ... ٥٣٠
- ٣٢١- أحمد بن محمد بن أبي إدريس، أبو بكر ٥٣٠
- ٣٢٢- أحمد بن يحيى بن علي بن يحيى بن المنجم، أبو الحسن ٥٣٠
- ٣٢٣- إبراهيم بن داود القرطبي ٥٣٠
- ٣٢٤- إسحاق بن إبراهيم بن بيان النصري الجوهري ٥٣٠
- ٣٢٥- إسماعيل بن محمد الحكمي ٥٣١
- ٣٢٦- جحاف بن يمن الأندلسي ٥٣١
- ٣٢٧- حجاج بن أحمد بن حجاج، أبو يزيد المعافري الإسكندري ٥٣١
- ٣٢٨- الحسن بن القاسم بن دحيم عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي، أبو علي ٥٣١
- ٣٢٩- الحسين بن القاسم بن جعفر، أبو علي الكوكبي ٥٣١
- ٣٣٠- الحسين بن محمد بن عثمان الدمشقي، أبو عبدالله القاضي ٥٣٢
- ٣٣١- زريق بن عبدالله بن نصر، أبو أحمد المخرمي الدلال ٥٣٢
- ٣٣٢- سفيان بن محمد بن حاجب، أبو الفضل النيسابوري الجوهري ٥٣٢
- ٣٣٣- عبدالله بن أحمد بن محمود، أبو القاسم الكعبي ٥٣٣
- ٣٣٤- عبدالله بن محمد الفارسي التاجر ٥٣٣
- ٣٣٥- عبدالرحمن بن القاسم بن عبدالرحمن، أبو مسلم الحراني ثم المصري ٥٣٣
- ٣٣٦- عبدالرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس، أبو محمد الحنظلي ... ٥٣٣
- ٣٣٧- عبدالرحمن بن محمد بن عصام، أبو القاسم القرشي الدمشقي ٥٣٦
- ٣٣٨- عبدالرحيم بن محمد بن عبدالله بن مخلد، أبو القاسم المخلدي ... ٥٣٦
- ٣٣٩- عبدالمؤمن بن حسن بن كردوس، أبو بكر المصري ٥٣٦
- ٣٤٠- عبدالواحد بن محمد بن سعيد، أبو أحمد الأرغواني ٥٣٦
- ٣٤١- عثمان بن خطاب بن عبدالله بن عوام، أبو عمرو البلوي، أبو الدنيا . ٥٣٦
- ٣٤٢- علي بن العباس النوبختي الأديب ٥٣٧

- ٣٤٣- علي بن العباس الهروي ثم البغدادي ٥٣٧
- ٣٤٤- عمر بن أحمد بن علي الدرربي ٥٣٧
- ٣٤٥- عمر بن حفص بن أحلم بن مينا، أبو حفص البخاري ٥٣٧
- ٣٤٦- الفضل بن جعفر بن محمد بن موسى بن الفرات، أبو الفتح بن حنزابة ٥٣٧
- ٣٤٧- الفضل بن الحسين، أبو العباس الهمداني، ابن تازكين ٥٣٨
- ٣٤٨- محمد بن أحمد بن الحسين بن عاصم، أبو جعفر البوشنجي العاصمي ٥٣٨
- ٣٤٩- محمد بن إبراهيم بن حمك القزويني الرزاز ٥٣٨
- ٣٥٠- محمد بن بركة بن الحكم بن إبراهيم، أبو بكر القنسيروني، برداعس ٥٣٨
- ٣٥١- محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد البتلهي الدمشقي ٥٣٩
- ٣٥٢- محمد بن جعفر بن محمد بن سهل، أبو بكر السامري الخرائطي ٥٣٩
- ٣٥٣- محمد بن جعفر بن نوح، أبو نعيم البغدادي ٥٣٩
- ٣٥٤- محمد بن حمدوية المروزي ٥٤٠
- ٣٥٥- محمد بن صالح بن محمد الخولاني المصري ٥٤٠
- ٣٥٦- محمد بن عبدالله بن خليفة بن الجارود، أبو أحمد النيسابوري ٥٤٠
- ٣٥٧- محمد بن علي، أبو بكر المصري العسكري ٥٤٠
- ٣٥٨- محمد بن عيسى بن موسى بن بلبل، أبو بكر السمسار ٥٤٠
- ٣٥٩- محمد بن قاسم بن محمد بن قاسم القرطبي البياني، أبو عبدالله ٥٤٠
- ٣٦٠- محمد بن محمد بن مهدي، أبو الحسين النيسابوري الصيدلاني ٥٤١
- ٣٦١- معاوية بن محمد بن دنبوية الأزدي، أبو عبدالرحمن ٥٤١
- ٣٦٢- يزداد بن عبدالرحمن بن محمد المروزي البغدادي، أبو محمد ٥٤١
- ٣٦٣- يحيى بن زكريا بن الشامة الأموي الأندلسي ٥٤٢

وفيات سنة ثمان وعشرين وثلاث مئة

- ٣٦٤- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الخزاعي الملحمي البغدادي ٥٤٣
- ٣٦٥- أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل، أبو الأعمش التجيبي القرطبي ٥٤٣
- ٣٦٦- أحمد بن عبيدالله، أبو العباس الخصيبي ٥٤٣
- ٣٦٧- أحمد بن علي بن العلاء، أبو عبدالله الجوزجاني ٥٤٣
- ٣٦٨- أحمد بن محمد بن بشر بن يوسف، أبو الميمون الدمشقي ٥٤٤
- ٣٦٩- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يحيى، أبو الدحداح الدمشقي ٥٤٤
- ٣٧٠- أحمد بن محمد بن عبدربه، أبو عمر الأموي الأندلسي ٥٤٤
- ٣٧١- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو بكر الدينوري الضراب ٥٤٦
- ٣٧٢- أحمد بن محمد بن عمار، أبو بكر البغدادي القطان، سبنك ٥٤٦
- ٣٧٣- أحمد بن محمد بن معاوية، أبو الحسين الكاغدي الرازي ٥٤٦
- ٣٧٤- أحمد بن محمد بن موسى، أبو حامد النيسابوري القلانسي ٥٤٦
- ٣٧٥- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن خلاد، أبو إسحاق الأنماطي الهمداني ٥٤٧

- ٣٧٦- إبراهيم بن محمد بن قاسم بن هلال القرطبي ٥٤٧
- ٣٧٧- إبراهيم بن ميمون بن إبراهيم، أبو إسحاق الصواف ٥٤٧
- ٣٧٨- إسحاق بن محمد بن إسحاق، أبو عيسى الناقد ٥٤٧
- ٣٧٩- حامد بن أحمد، أبو أحمد المروزي، الزيدي ٥٤٧
- ٣٨٠- حامد بن أحمد، أبو الحسين البزاز ٥٤٧
- ٣٨١- حامد بن بلال بن حسن، أبو أحمد البخاري ٥٤٨
- ٣٨٢- الحسن بن أحمد بن يزيد، أبو سعيد الإصطخري ٥٤٨
- ٣٨٣- الحسن بن إبراهيم، أبو محمد البغدادي المقرئ ٥٤٩
- ٣٨٤- الحسن بن يزيد بن يعقوب بن راشد، أبو علي الهمداني ٥٤٩
- ٣٨٥- الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله ابن المطبقي ٥٤٩
- ٣٨٦- الحسين بن يزيد بن أسد بن سعيد، أبو علي المصري ٥٤٩
- ٣٨٧- حمزة بن الحسين بن عمر، أبو عيسى السمسار ٥٥٠
- ٣٨٨- خير، أبو صالح ٥٥٠
- ٣٨٩- الطيب بن محمد بن هارون الكناني ثم العتقي، أبو القاسم الأندلسي ٥٥٠
- ٣٩٠- العباس بن العباس بن محمد، أبو الحسين البغدادي الجوهري ٥٥٠
- ٣٩١- عبدالله بن سليمان بن عيسى، أبو محمد الوراق الفامي ٥٥٠
- ٣٩٢- عبدالله بن محمد بن الحسن، أبو محمد ابن الشرقي ٥٥١
- ٣٩٣- عبدالله بن وهبان، أبو محمد البغدادي ٥٥١
- ٣٩٤- عبدالرحمن بن إبراهيم، أبو طاهر الحراني ٥٥١
- ٣٩٥- عبدالوهاب بن محمد بن عبدالوهاب بن العباس الأندلسي ٥٥١
- ٣٩٦- عثمان بن عبدوية بن عمرو، أبو عمرو البغدادي البزاز الكيشي ٥٥٢
- ٣٩٧- علي بن أحمد بن الهيثم، أبو الحسن البغدادي البزاز ٥٥٢
- ٣٩٨- علي بن الحسن بن العبد، أبو الحسن الوراق ٥٥٢
- ٣٩٩- علي بن شيبان بن بيان الجوهري ٥٥٢
- ٤٠٠- علي بن محمد بن عمر بن أبان، أبو الحسن الطبري ٥٥٢
- ٤٠١- عمر بن عصام بن الجراح البغدادي، أبو حفص ٥٥٣
- ٤٠٢- عمر بن محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي، أبو الحسين ٥٥٣
- ٤٠٣- غيلان بن زفر، أبو الهيثام المازني ٥٥٣
- ٤٠٤- القاسم بن أحمد بن الحارث بن شهاب، أبو محمد المرادي المصري ٥٥٣
- ٤٠٥- محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن المقرئ ٥٥٣
- ٤٠٦- محمد بن إبراهيم بن عيسى، أبو بكر الكناني القرطبي، ابن حيونة ٥٥٥
- ٤٠٧- محمد بن جعفر بن أحمد بن سليمان المصري ٥٥٥
- ٤٠٨- محمد بن جعفر بن محمد بن هشام بن قسيم بن ملاس، أبو العباس ٥٥٥
- ٤٠٩- محمد بن حامد بن إدريس، أبو جعفر الكرايسي البخاري ٥٥٦
- ٤١٠- محمد بن الحسين بن محمد بن حاتم، أبو الحسن البغدادي ٥٥٦

- ٤١١- محمد بن سهل بن هارون، أبو بكر العسكري ٥٥٦
 ٤١٢- محمد بن صابر بن كاتب، أبو بكر البخاري ٥٥٦
 ٤١٣- محمد بن عبدالله، أبو جعفر البقلي ٥٥٦
 ٤١٤- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالمؤمن، أبو عمرو المهلب الجرجاني ٥٥٦
 ٤١٥- محمد بن عبدالوهاب بن عبدالرحمن، أبو علي الثقفي النيسابوري ٥٥٧
 ٤١٦- محمد بن علي بن الحسن بن مقله، أبو علي الوزير ٥٥٨
 ٤١٧- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار، أبو بكر ابن الأنباري ٥٦٤
 ٤١٨- محمد بن مهلهل، أبو عبدالله القرطبي الزاهد ٥٦٦
 ٤١٩- محمد بن يعقوب، أبو جعفر الكليني الرازي ٥٦٦
 ٤٢٠- موسى بن جعفر بن قرين، أبو الحسن العثماني الكوفي ٥٦٦
 ٤٢١- أبو الحسن المزين ٥٦٦
 ●- أبو سعيد الإصطخري = حسن بن أحمد ٥٦٦
 ٤٢٢- أبو محمد المرتعش، هو عبدالله بن محمد ٥٦٧
 ٤٢٣- أم عيسى بنت إبراهيم بن إسحاق الحربي ٥٦٨

وفيات سنة تسع وعشرين وثلاث مئة

- ٤٢٤- أحمد بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق، أبو عثمان الأزدي القاضي ٥٦٩
 ٤٢٥- أحمد بن إبراهيم بن معاذ، أبو علي السيرواني ٥٦٩
 ٤٢٦- أحمد بن محمد بن حمدان، أبو علي، البربهاري ٥٦٩
 ٤٢٧- أحمد بن محمد بن يونس، أبو إسحاق الهروي البزاز ٥٦٩
 ٤٢٨- إسحاق بن إبراهيم بن موسى، أبو القاسم الغزال ٥٧٠
 ٤٢٩- بجكم الأمير ٥٧٠
 ٤٣٠- بختيشوع بن يحيى الطبيب ٥٧٠
 ٤٣١- جعفر بن محمد بن الحسن بن عبدالعزيز بن وزير، أبو القاسم الجروي ٥٧٠
 ٤٣٢- جعفر بن محمد بن سعيد الدمشقي ٥٧٠
 ٤٣٣- جعفر بن أحمد، أبو محمد، البارد ٥٧١
 ٤٣٤- الحسن بن أحمد بن سعيد الرهاوي ٥٧١
 ٤٣٥- الحسن بن أحمد بن الربيع، أبو محمد الأنماطي ٥٧١
 ٤٣٦- الحسن بن إدريس بن محمد بن شاذان، أبو القاسم القافلاني ٥٧١
 ٤٣٧- الحسن بن علي بن خلف، أبو محمد البربهاري ٥٧١
 ٤٣٨- الحسن بن علي بن سوار، أبو علي المصري الحريري ٥٧٣
 ٤٣٩- الحسن بن محمد بن أبي الشوك الزيات ٥٧٤
 ٤٤٠- سعيد بن سفيان الأندلسي البجاني ٥٧٤
 ٤٤١- سلمان بن قريش الأندلسي ٥٧٤
 ٤٤٢- العباس بن علي بن الفضل الهاشمي، أبو الفضل الخاطب ٥٧٤

- ٤٤٣- عباس بن محمد بن عبدالعظيم، أبو القاسم السليحي الإشبيلي ٥٧٤
- ٤٤٤- العباس بن موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ٥٧٤
- ٤٤٥- عبدالله بن أحمد بن ثابت بن سلام، أبو القاسم البغدادي ٥٧٥
- ٤٤٦- عبدالله بن أحمد بن ربيعة بن سليمان بن زبر الربيعي، أبو محمد ٥٧٥
- ٤٤٧- عبدالله بن محمد بن إسحاق، أبو القاسم، الحامض، حامض رأسه ٥٧٦
- ٤٤٨- عبدالمملك بن يحيى الزعفراني ٥٧٧
- ٤٤٩- عبيدالله بن إبراهيم بن بالوية، أبو القاسم النيسابوري ٥٧٧
- ٤٥٠- عبيدالله بن موسى بن إسحاق الأنصاري، أبو الأسود ٥٧٧
- ٤٥١- علي بن محمد بن عبدالرحمن بن موسى، أبو الحسن الخولاني المصري ٥٧٧
- ٤٥٢- عمار بن خُزْز بن عمرو العذري، أبو القاسم الجسريني ٥٧٧
- ٤٥٣- عمر بن محمد بن رجاء، أبو حفص العكبري ٥٧٨
- ٤٥٤- متى بن يونس ٥٧٨
- ٤٥٥- محمد بن أحمد بن عبدالواحد بن صالح، أبو المغيث الدمشقي الصفار ٥٧٨
- ٤٥٦- محمد بن أحمد بن دلوية، أبو بكر الدقاق ٥٧٨
- ٤٥٧- محمد بن أيوب بن المعافى، أبو بكر العكبري ٥٧٩
- ٤٥٨- محمد بن جعفر بن أحمد، أمير المؤمنين الراضي بالله ٥٧٩
- ٤٥٩- محمد بن أبي جعفر، أبو الفضل المنذري الهروي ٥٨٠
- ٤٦٠- محمد بن حسين بن زيد، أبو جعفر التنيسي ٥٨٠
- ٤٦١- محمد بن حمدوية بن سهل المروزي، أبو نصر الغازي المطوعي ٥٨٠
- ٤٦٢- محمد بن خالد بن وهب، أبو بكر التيمي القرطبي ٥٨١
- ٤٦٣- محمد بن سعيد بن حماد البغدادي، أبو سالم الجلودي ٥٨١
- ٤٦٤- محمد بن سليمان بن أحمد بن حبيب المرواني الأندلسي ٥٨١
- ٤٦٥- محمد بن العباس بن شجاع، أبو مقاتل المروزي ٥٨١
- ٤٦٦- محمد بن العباس بن مهران المستملي ٥٨٢
- ٤٦٧- محمد بن عبيدالله بن محمد بن العلاء البغدادي، أبو جعفر ٥٨٢
- ٤٦٨- محمد بن عبيدالله بن محمد، أبو الفضل البلعمي الوزير ٥٨٢
- ٤٦٩- محمد بن علي بن إسماعيل، أبو عبدالله الأبلي ٥٨٢
- ٤٧٠- محمد بن علي بن الفياض البغدادي الكاتب ٥٨٣
- ٤٧١- محمد بن القاسم بن محمد، أبو عبدالله الأزدي ٥٨٣
- ٥٧٢- محمد بن منير بن محمد بن عنبة، أبو جعفر المصري ٥٨٣
- ٥٧٣- منصور بن محمد بن علي بن قرينة ٥٨٣
- ٤٧٤- موسى بن عيسى بن مهدي، أبو القاسم الدباغ ٥٨٤
- ٤٧٥- يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن البهلoul التنوخي، أبو بكر الأزرق ٥٨٤

وفيات ثلاثين وثلاث مئة

- ٤٧٦- أحمد بن إبراهيم بن سعد الخير الأزدي ٥٨٦
- ٤٧٧- أحمد بن أحمد بن فرينام، أبو محمد الوراق ٥٨٦
- ٤٧٨- أحمد بن سليمان بن فرينام البخاري ٥٨٦
- ٤٧٩- أحمد بن عبادة بن علكدة، أبو عمر الرعيني القرطبي ٥٨٦
- ٤٨٠- أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل النيسابوري، أبو حامد الجلودي ٥٨٦
- ٤٨١- أحمد بن ماجد بن عمروية، أبو حامد البخاري ٥٨٦
- ٤٨٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال الصلحي، أبو عبد الله ٥٨٧
- ٤٨٣- أحمد بن محمد بن ميمون بن هارون، أبو الحسين البغدادي ٥٨٧
- ٤٨٤- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال، أبو حامد النيسابوري، الخشاب ٥٨٧
- ٤٨٥- أحمد بن محمود بن طالب بن حيت، أبو حامد البخاري ٥٨٧
- ٤٨٦- إسحاق بن محمد، أبو يعقوب النهرجوري ٥٨٧
- ٤٨٧- بدر الخرشني، الأمير ٥٨٨
- ٤٨٨- تبوك بن أحمد بن تبوك بن خالد، أبو محمد السلمي ٥٨٨
- ٤٨٩- جعفر بن علي بن سهل، أبو محمد الدقاق ٥٨٨
- ٤٩٠- الحسن بن الحسين بن منصور، أبو محمد النيسابوري النصرآبادي ٥٨٩
- ٤٩١- الحسين بن أحمد بن صدقة، أبو القاسم الأزرق ٥٨٩
- ٤٩٢- الحسين بن إسماعيل بن محمد، أبو عبد الله الضبي المحاملي ٥٨٩
- ٤٩٣- الحسين بن محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله الدمشقي ٥٩١
- ٤٩٤- خليل بن إبراهيم الأندلسي ٥٩١
- ٤٩٥- زكريا بن أحمد بن يحيى بن موسى خت، أبو يحيى البلخي ٥٩١
- ٤٩٦- عبد الله بن باذان، أبو محمد الأصبهاني ٥٩٢
- ٤٩٧- عبد الله بن يونس بن محمد، أبو محمد القبري الأندلسي ٥٩٢
- ٤٩٨- عبد الرحمن بن عبد الله بن هاشم، أبو عيسى الأنباري ٥٩٢
- ٤٩٩- عبد الغافر بن سلامة بن أحمد، أبو هاشم الحضرمي الحمصي ٥٩٢
- ٥٠٠- عبد الملك بن أحمد بن أبي حمزة البغدادي، أبو العباس الزيات ٥٩٢
- ٥٠١- عبد الملك بن العباس بن محمد بن بكر السعدي الأندلسي ٥٩٣
- ٥٠٢- علي بن الحسن بن سليمان بن شعيب الكيساني ٥٩٣
- ٥٠٣- علي بن محمد بن عبيد بن عبد الله، أبو الحسن البغدادي ٥٩٣
- ٥٠٤- عمر بن سهل بن إسماعيل، أبو بكر القرميسني الدينوري ٥٩٤
- ٥٠٥- محمد بن أحمد بن صالح، أبو جعفر الذهلي الشيباني ٥٩٤
- ٥٠٦- محمد بن أحمد بن عمروية، أبو عبد الله النيسابوري البجلي ٥٩٤
- ٥٠٧- محمد بن إبراهيم بن علي العلوي الحسيني، أبو جعفر ٥٩٤
- ٥٠٨- محمد بن بدر بن عبد العزيز المصري ٥٩٤

- ٥٠٩- محمد بن خالد بن وهب بن الصغير، أبو بكر السهمي القرطبي . . . ٥٩٥
 ٥١٠- محمد بن رائق الأمير، أبو بكر المعتضدي . . . ٥٩٥
 ٥١١- محمد بن عبدالله بن قرن، أبو عبدالله الفرغاني، أخو أرغل . . . ٥٩٥
 ٥١٢- محمد بن عبدالله، أبو بكر الصيرفي البغدادي . . . ٥٩٦
 ٥١٣- محمد بن عبدالله بن محمد بن سلم، أبو بكر الحميري، الملطي . . . ٥٩٦
 ٥١٤- محمد بن عبدالصمد بن الفضل البلخي، أبو ذر . . . ٥٩٦
 ٥١٥- محمد بن عبدالملك بن أيمن بن فرج، أبو عبدالله القرطبي . . . ٥٩٦
 ٥١٦- محمد بن عبيدالله بن زياد البغدادي، أبو أحمد، ابن زبورا . . . ٥٩٧
 ٥١٧- محمد بن عمر بن حفص، أبو جعفر الجورجيري الأصبهاني . . . ٥٩٧
 ٥١٨- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، أبو عبدالله القرطبي . . . ٥٩٧
 ٥١٩- محمد بن يوسف بن بشر بن النضر بن مرداس، أبو عبدالله الهروي . . . ٥٩٨
 ٥٢٠- مروان بن عبدالملك بن عبدالله القيسي الأندلسي . . . ٥٩٨
 ٥٢١- أبو صالح العابد . . . ٥٩٨
 ●- أبو يعقوب النهرجوري = إسحاق بن محمد . . . ٥٩٨

من كان حيًّا في هذا الوقت ولم أعرف تاريخ وفاته

فكتبتهم تخمينًا لا يقينًا

- ٥٢٢- أحمد بن جعفر بن عبدربه . . . ٦٠٠
 ٥٢٣- أحمد بن خالد بن مصعب الحزوري . . . ٦٠٠
 ٥٢٤- أحمد بن كيغلف . . . ٦٠٠
 ٥٢٥- أحمد بن مطرف البستي القاضي . . . ٦٠٠
 ٥٢٦- أحمد بن يعقوب النائب، أبو الطيب الأنطاكي . . . ٦٠٠
 ٥٢٧- أحمد بن يونس الضبي الأصبهاني . . . ٦٠١
 ٥٢٨- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو عيسى الصيرفي . . . ٦٠١
 ٥٢٩- أحمد بن علي بن عيسى، أبو عبدالله الرازي . . . ٦٠١
 ٥٣٠- إبراهيم بن محمد بن عبيد، أبو إسحاق الشهرزوري . . . ٦٠١
 ٥٣١- إبراهيم بن إسحاق بن أبي الدرداء، أبو إسحاق الأنصاري الصرغندي . . . ٦٠٢
 ٥٣٢- إبراهيم بن نصر بن عنبر الضبي السمرقندي . . . ٦٠٢
 ٥٣٣- إسماعيل بن محمد بن أحمد، أبو إسحاق ابن الحكمي الإستراباذي . . . ٦٠٢
 ٥٣٤- إسماعيل بن هارون البزاز . . . ٦٠٢
 ٥٣٥- ثواب بن يزيد بن ثواب، أبو بكر الموصللي . . . ٦٠٣
 ٥٣٦- جعفر بن سليمان، أبو أحمد المشحلائي الحلبي . . . ٦٠٣
 ٥٣٧- جعفر بن محمد بن علي الهمذاني، المليح . . . ٦٠٣

- ٥٣٨- الحسن بن محمد بن سعدان، أبو علي العرزمي ٦٠٣
- ٥٣٩- الحسن بن علي بن يحيى، أبو علي الجلي الشمراني الطبراني ٦٠٣
- ٥٤٠- الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي الدمشقي، ابن الأبرش ٦٠٣
- ٥٤١- الحسين بن عيسى العرقي، أبو الرضا ٦٠٤
- ٥٤٢- الحسين بن محمد بن إبراهيم الدمشقي، ابن البقال، أبو عبدالله ٦٠٤
- ٥٤٣- الحسين بن محمد بن أحمد، أبو عبدالله ٦٠٤
- ٥٤٤- الحسين بن محمد بن عبدالله بن عبادة، أبو القاسم العجلي الواسطي ٦٠٤
- ٥٤٥- دينار بن بنان بن دينار الرملي الجوهري ٦٠٤
- ٥٤٦- سعيد بن الحسين الدراج الزاهد ٦٠٥
- ٥٤٧- العباس بن الفضل بن حبيب، أبو الفضل السامري، الدباج ٦٠٥
- ٥٤٨- العباس بن عبدالله بن أحمد بن عصام، أبو الفضل المزني البغدادي ٦٠٥
- ٥٤٩- عبدالله بن أحمد بن وهيب الدمشقي، أبو العباس بن عدبس ٦٠٥
- ٥٥٠- عبدالله بن علي، أبو بكر الخلال ٦٠٦
- ٥٥١- عبدالله بن الفضل بن جعفر، أبو محمد الوراق ٦٠٦
- ٥٥٢- عبدالله بن المغلس الأندلسي الوشقي الزاهد ٦٠٦
- ٥٥٣- عبدالعزيز بن موسى، أبو القاسم البغدادي، بدهن ٦٠٦
- ٥٥٤- عبدالله بن أحمد بن يعقوب، أبو طالب الأنباري، ابن أبي زيد ٦٠٦
- ٥٥٥- عثمان بن جعفر بن محمد بن حاتم، أبو عمرو ابن اللبان ٦٠٧
- ٥٥٦- عثمان بن مردان، أبو القاسم النهاوندي ٦٠٧
- ٥٥٧- عرس بن فهد، أبو جابر الأزدي الموصلي ٦٠٧
- ٥٥٨- علي بن الحسن بن هارون السقطي ٦٠٧
- ٥٥٩- علي بن محمد بن سخرية بن نصر، أبو الحسن النيسابوري ٦٠٨
- ٥٦٠- علي بن محمد بن أيوب بن حجر، أبو الطيب الرقي ثم الصوري ٦٠٨
- ٥٦١- علي بن محمد بن أحمد بن فور، أبو الحسن النيسابوري ٦٠٨
- ٥٦٢- عمر بن يوسف الزعفراني ٦٠٨
- ٥٦٣- عمرو بن عصيم بن يحيى الصوري ٦٠٩
- ٥٦٤- القاسم بن عبيدالله بن بلبل الزعفراني ٦٠٩
- ٥٦٥- محمد بن إبراهيم بن الفضل، أبو بكر النيسابوري المعمرى الفحام ٦٠٩
- ٥٦٦- محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خنبر، أبو بكر البعلبكي ٦٠٩
- ٥٦٧- محمد بن أحمد بن أبي مهزول، أبو الحسن المصيبي ٦٠٩
- ٥٦٨- محمد بن أحمد بن محمد بن شيان، أبو جعفر الرملي الخلال ٦٠٩
- ٥٦٩- محمد بن أحمد بن محمد بن الصلت البغدادي، أبو الحسن الصفار ٦١٠
- ٥٧٠- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ، أبو بكر المزني البغدادي ٦١٠
- ٥٧١- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن إبراهيم، أبو الحسن المروزي ٦١٠
- ٥٧٢- محمد بن إسماعيل بن سلمة الأصبهاني ٦١٠

- ٥٧٣- محمد بن بدر، القاضي أبو بكر المصري ٦١١
- ٥٧٤- محمد بن بشر بن موسى بن مروان، أبو بكر القراطيسي الأنطاكي .. ٦١٢
- ٥٧٥- محمد بن ثابت بن أحمد، أبو بكر الواسطي ٦١٢
- ٥٧٦- محمد بن جعفر بن رباح الأشجعي الكوفي ٦١٢
- ٥٧٧- محمد بن الحسن بن أحمد بن الصباح، أبو بكر بن أبي الذيال
الأصبهاني ٦١٣
- ٥٧٨- محمد بن الحسين، أبو جعفر الجهنّي الهمداني الطيان ٦١٣
- ٥٧٩- محمد بن خالد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن حمزة، أبو علي ٦١٣
- ٥٨٠- محمد بن داود بن بنوس، أبو السري الفارسي ثم البعلبكي ٦١٤
- ٥٨١- محمد بن سليمان بن أيوب، أبو علي المصري ٦١٤
- ٥٨٢- محمد بن العباس بن سهيل الخصب ٦١٤
- ٥٨٣- محمد بن العباس بن عبدة، أبو بكر الأصبهاني ٦١٤
- ٥٨٤- محمد بن العباس بن مهدي، أبو بكر الصائغ ٦١٥
- ٥٨٥- محمد بن عبدالله بن العباس بن محمد بن عبدالملك بن أبي الشوارب ٦١٥
- ٥٨٦- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو بكر الأسدي الأكفاني ٦١٥
- ٥٨٧- محمد بن عثمان بن سمعان، أبو بكر الواسطي ٦١٥
- ٥٨٨- محمد بن عزيز، أبو بكر السجستاني ٦١٥
- ٥٨٩- محمد بن علي بن الحسين، أبو جعفر البخاري ٦١٧
- ٥٩٠- محمد بن عيسى بن محمد، أبو حاتم الوسقندي الرازي ٦١٧
- ٥٩١- محمد بن قارن بن العباس، أبو بكر الرازي ٦١٧
- ٥٩٢- محمد بن القاسم بن كوفي الكراني الأصبهاني ٦١٧
- ٥٩٣- محمد بن موسى، أبو بكر الفرغاني الزاهد ٦١٧
- ٥٩٤- محمد بن موسى بن إسحاق، أبو عبدالله السرخسي ٦١٨
- ٥٩٥- محمد بن يعقوب بن الحجاج التيمي، أبو العباس البصري ٦١٨
- ٥٩٦- محمود بن محمد، أبو العباس الرافقي ٦١٨
- ٥٩٧- نصر بن أحمد، أبو القاسم البصري، الخيزرزي الشاعر ٦١٩
- ٥٩٨- هارون بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن إسماعيل الأزدي القاضي ٦١٩
- ٥٩٩- أبو بكر بن أبي سعدان الزاهد، محمد بن أحمد البغدادي ٦١٩
- ٦٠٠- أبو بكر بن طاهر الأبهري، هو محمد الطائي ٦٢٠

الطبقة الرابعة والثلاثون

٣٣١ - ٣٤٠ هـ

(الحوادث)

٦٢٣	سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة
٦٢٤	سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة
٦٣٠	سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة
٦٣٢	سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة
٦٣٧	سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة
٦٣٨	سنة ست وثلاثين وثلاث مئة
٦٣٩	سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة
٦٣٩	سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة
٦٤٠	سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة
٦٤٢	سنة أربعين وثلاث مئة

(الوفيات)

وفيات سنة إحدى وثلاثين وثلاث مئة

- ١ - أحمد بن عمران، أبو جعفر الليموسكي الإستراباذي ٦٤٣
- ٢ - أحمد بن محمد بن بكر، أبو روق الهزاني البصري ٦٤٣
- ٣ - أحمد بن محمد بن الربيع بن سليمان المرادي المصري، أبو بكر ٦٤٣
- ٤ - أحمد بن أحمد بن يزيد بن وركشين، أبو حفص البلخي ٦٤٤
- ٥ - إبراهيم بن أحمد العجلي الكوفي ٦٤٤
- ٦ - إبراهيم بن أحمد بن سهل، أبو إسحاق الجهني ٦٤٤
- ٧ - إسماعيل بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول الأنباري ٦٤٤
- ٨ - بكر بن أحمد بن حفص، أبو محمد التنيسي الشعرائي ٦٤٤
- ٩ - جعفر بن محمد بن يعقوب، أبو الفضل البغدادي الشيرجي الوراق ٦٤٥
- ١٠ - حبان بن موسى بن حبان الكلابي ٦٤٥
- ١١ - حبشون بن موسى بن أيوب، أبو نصر البغدادي الخلال ٦٤٥
- ١٢ - حسن بن إدريس بن خلف، أبو علي الكتامي القرطبي ٦٤٥
- ١٣ - العباس بن عبد السميع بن هارون بن سليمان، أبو الفضل الهاشمي ٦٤٦
- ١٤ - عبدالله بن الحسين بن محمد بن جمعة، أبو محمد السلمي الدمشقي ٦٤٦

- ١٥ - عبدالله بن محمد بن يحيى، أبو الطيب البغدادي البزاز ٦٤٦
- ١٦ - عبدالله بن محمد بن منازل، أبو محمد النيسابوري ٦٤٦
- ١٧ - علي بن عبدالله بن البازيار ٦٤٧
- ١٨ - علي بن محمد بن سهل، أبو الحسن الدينوري الصائغ ٦٤٧
- ١٩ - عيسى بن محمد بن أبي يزيد البلخي، أبو بكر ٦٤٨
- ٢٠ - محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبه السدوسي، أبو بكر البغدادي ٦٤٨
- ٢١ - محمد بن إبراهيم بن نومرد، أبو بكر الدامغاني ٦٤٩
- ٢٢ - محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر البغدادي ٦٤٩
- ٢٣ - محمد بن إسماعيل، أبو بكر الفرغاني الصوفي ٦٥٠
- ٢٤ - محمد بن إسماعيل القرطبي، الحكيم ٦٥٠
- ٢٥ - محمد بن حكم الزيات القرطبي، أبو القاسم ٦٥٠
- ٢٦ - محمد بن الحسين بن ماقولة، أبو جعفر المدني ٦٥١
- ٢٧ - محمد بن العباس بن يونس، أبو بكر المحاربي الدمشقي، ابن زلزل ٦٥١
- ٢٨ - محمد بن علي بن الحسين بن أبي الحديد الصدفي المصري ٦٥١
- ٢٩ - محمد بن عمير الجهني الدمشقي ٦٥١
- ٣٠ - محمد بن مخلد بن حفص، أبو عبدالله الدوري العطار ٦٥١
- ٣١ - محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة الأندلسي ٦٥٢
- ٣٢ - نصر بن أحمد بن إسماعيل بن أسد بن سامان، الملك أبو الحسن ٦٥٢
- ٣٣ - هارون بن يوسف بن هارون بن ناصح، أبو علي الأسواني ٦٥٢
- ٣٤ - هناد بن السري بن يحيى التميمي الكوفي، أبو السري ٦٥٢
- ٣٥ - وثيمة بن عمارة بن وثيمة بن موسى بن الفرات، أبو حذيفة ٦٥٢
- ٣٦ - يزيد بن الحسن بن يزيد، أبو الطيب ابن المسلمة ٦٥٢
- ٣٧ - يعقوب بن عبدالرحمن بن أحمد، أبو يوسف البغدادي الجصاص الدعاء ٦٥٣
- ٣٨ - يونس بن أحمد بن يونس بن عبدالأعلى الصدفي، أبو سهل المصري ٦٥٣

وفيات سنة اثنتين وثلاثين وثلاث مئة

- ٣٩ - أحمد بن إشكاب بن محمد، أبو بكر الأصبهاني ٦٥٤
- ٤٠ - أحمد بن عامر بن بشر، أبو حامد المروزي ٦٥٤
- ٤١ - أحمد بن عباد بن علكدة بن نوح، أبو عمر الرعيني ٦٥٤
- ٤٢ - أحمد بن عبيدالله بن الحريص البغدادي ٦٥٤
- ٤٣ - أحمد بن عيسى، أبو بكر الخواص ٦٥٤
- ٤٤ - أحمد بن محمد بن أحمد، أبو الحسن البغدادي التمار ٦٥٥
- ٤٥ - أحمد بن محمد بن سعيد، أبو العباس الكوفي، ابن عقدة ٦٥٥
- ٤٦ - أحمد بن محمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزاز ٦٥٧

- ٤٧- أحمد بن محمد بن عمر، أبو الحسن العبدى اللنباني الأصهباني ٦٥٨
- ٤٨- أحمد بن محمد بن الوليد، أبو العباس التميمي، ابن ولاد ٦٥٨
- ٤٩- أحمد بن محمد بن يعقوب، أبو عبدالله البصري، البريدي ٦٥٨
- ٥٠- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم، أبو إسحاق الحنبلي ٦٥٩
- ٥١- إبراهيم بن محمد بن علي بن بطحاء التميمي البغدادى ٦٥٩
- ٥٢- إسماعيل بن عمر بن الوليد القرطبي، أبو الأصبع ٦٥٩
- ٥٣- أيوب بن صالح بن سليمان، أبو صالح المعافري القرطبي ٦٥٩
- ٥٤- الحسن بن سعد بن إدريس بن خلف، أبو علي الكتامي البربري ٦٥٩
- ٥٥- الحسن بن يوسف بن يعقوب بن ميمون، أبو علي الحدادي ٦٥٩
- ٥٦- الحسين بن الحسن بن أحمد، أبو عبدالله النضري المروزي ٦٦٠
- ٥٧- سعيد بن محمد بن نصر، أبو عمرو بن مموس القطان ٦٦٠
- ٥٨- سليمان بن أبي سعيد الجنابي القرمطي ٦٦٠
- ٥٩- العباس بن محمد بن قوهيار، أبو الفضل النيسابوري ٦٦٠
- ٦٠- عبدالله بن أحمد بن إسحاق، أبو محمد المصري الجوهري ٦٦١
- ٦١- عبدالله بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البزاز ٦٦١
- ٦٢- عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن عبدالله المقرئ، أبو محمد المكي ٦٦١
- ٦٣- عبدالعزيز بن أحمد بن الفرج، أبو محمد الغافقي المصري ٦٦١
- ٦٤- عبدالعزيز بن قيس، أبو زيد البصري ثم المصري ٦٦١
- ٦٥- عبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن عمرو النضري، أبو محمد الدمشقي ٦٦٢
- ٦٦- عمر بن صالح، أبو حفص المري الجدياني ٦٦٢
- ٦٧- القاسم بن داود بن سليمان بن مردان شاه، أبو ذر الكاتب ٦٦٢
- ٦٨- محمد بن أحمد بن أبي سعيد، أبو بكر البغدادى البزاز ٦٦٢
- ٦٩- محمد بن إبراهيم بن عمرو القرشي السهمي، أبو الحسين ٦٦٢
- ٧٠- محمد بن بشر بن بطريق، أبو بكر الزبيدي العكري ٦٦٢
- ٧١- محمد بن بكار بن يزيد بن المرزبان، أبو الحسن السكسكي ٦٦٣
- ٧٢- محمد بن الحسن بن يونس، أبو العباس الهذلي الكوفي ٦٦٣
- ٧٣- محمد بن الحسين بن الحسن، أبو بكر النيسابوري القطان ٦٦٣
- ٧٤- محمد بن زفر، أبو بكر المازني ٦٦٤
- ٧٥- محمد بن سهل بن أسود الجملي ٦٦٤
- ٧٦- محمد بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر بن شلحوية الدمشقي ٦٦٤
- ٧٧- محمد بن علي بن أبي روبة ٦٦٤
- ٧٨- محمد بن عمار العجلي العطار، أبو جعفر ٦٦٤
- ٧٩- محمد بن عمران بن موسى، أبو جعفر الشرمغولي ٦٦٥
- ٨٠- محمد بن محمد بن أبي حذيفة القاسم الدمشقي، أبو علي ٦٦٥
- ٨١- محمد بن يزيد الشهرزوري الأمير ٦٦٥

- ٨٢- محمد بن يونس بن إبراهيم، أبو عبدالله النيسابوري الشعрани ٦٦٥
 ٨٣- محمود بن إسحاق البخاري القواس ٦٦٥
 ٨٤- هشام بن أحمد بن هشام بن عبدالله، أبو الوليد الدمشقي ٦٦٦
 ٨٥- يعقوب بن إسحاق، أبو الفضل الهروي ٦٦٦
 ٨٦- يوسف بن عبدالله التميمي القفصي المالكي ٦٦٦
 وفيات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة

- ٨٧- أحمد بن إبراهيم بن عبدالوهاب الدمشقي، أبو الطيب، ابن عبادل . . ٦٦٧
 ٨٨- أحمد بن إسماعيل بن جبريل بن الفيل، أبو حامد الصرام ٦٦٧
 ٨٩- أحمد بن عبدالله بن محمد بن المبارك المرواني الأندلسي ٦٦٧
 ٩٠- أحمد بن علي بن رازح، أبو بكر الخولاني المصري ٦٦٧
 ٩١- أحمد بن عمرو بن جابر، أبو بكر الطحان ٦٦٧
 ٩٢- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، أبو عمرو بن مملك المدني . . ٦٦٨
 ٩٣- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو بكر بن أبي سهل الحلواني ٦٦٨
 ٩٤- أحمد بن محمد بن عبدالله، أبو بكر الجوهري ٦٦٨
 ٩٥- أحمد بن مسعود بن عمرو، أبو بكر الزنبري المصري ٦٦٨
 ٩٦- إبراهيم بن جعفر بن أحمد، أمير المؤمنين المتقي لله ٦٦٩
 ٩٧- حاتم بن عقيل ابن المهتدي ابن المراري، أبو سعيد اللؤلؤي ٦٦٩
 ٩٨- الحسين بن محمد، أبو عبدالله الخزاعي الزيات ٦٦٩
 ٩٩- عبيدالله بن محمد بن يعقوب بن الحارث، أبو الفضل البخاري ٦٦٩
 ١٠٠- عبيدالله بن يعقوب بن يوسف، أبو القاسم الرازي ٦٧٠
 ١٠١- علي بن أحمد بن نوكرد الإستراباذي ٦٧٠
 ١٠٢- علي بن إبراهيم بن معاوية، أبو الحسن النيسابوري ٦٧٠
 ١٠٣- علي بن الحسن بن أحمد بن فروخ، أبو الحسين الحراني، ابن الكلاس . ٦٧٠
 ١٠٤- علي بن محمد بن منصور بن قريش، أبو الحسن السني البخاري . . . ٦٧٠
 ١٠٥- علي بن محمد بن المرزبان، أبو الحسن الأسواري الأصبهاني . . . ٦٧١
 ١٠٦- عمرو بن عبيد، أبو علي البلخي الصيدلاني ٦٧١
 ١٠٧- محمد بن أحمد بن تميم بن تمام، أبو العرب الإفريقي ٦٧١
 ١٠٨- محمد بن أحمد بن عمرو، أبو علي اللؤلؤي ٦٧١
 ١٠٩- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان، أبو بكر الأنطاكي . ٦٧٢
 ١١٠- محمد بن إسحاق بن عيسى، أبو بكر بن خضرون التمار ٦٧٢
 ١١١- محمد بن حامد بن أحمد بن حمدوية، أبو بكر البخاري الوزان . . . ٦٧٢
 ١١٢- محمد بن الفتاح، أبو بكر القلانسي ٦٧٣
 ١١٣- محمد بن محمد بن عبدالسلام، أبو الحسن الخشني الأندلسي ٦٧٣
 ١١٤- محمد بن محمد بن وشاح، أبو بكر ابن اللباد اللخمي الإفريقي . . . ٦٧٣

- ١١٥- محمد بن محمد بن يونس الأبهري الأصبهاني ٦٧٣
 ١١٦- مذكور بن جعفر بن أحمد، أبو زيد البلوي المؤذن ٦٧٣
 ١١٧- مظفر بن أحمد بن حمدان، أبو غانم المصري المقرئ ٦٧٣
 ١١٨- مغيرة بن راشد، أبو اليمان ٦٧٤
 ١١٩- يعقوب بن محمد بن عبد الوهاب، أبو عيسى الدوري ٦٧٤
وفيات سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة

- ١٢٠- أحمد بن حامد بن مخلد البغدادي، أبو عبدالله القطان ٦٧٥
 ١٢١- أحمد بن عبدالله بن إسحاق، أبو الحسن الخرقى ٦٧٥
 ١٢٢- أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن أبي قماش، أبو عيسى الأنماطي ... ٦٧٥
 ١٢٣- أحمد بن عبدالله بن نصر بن هلال، أبو الفضل السلمي ٦٧٥
 ١٢٤- أحمد بن علي بن سعيد، أبو عبدالله الكوفي الوزير ٦٧٦
 ١٢٥- أحمد بن محمد بن أوس، أبو عبدالله الهمداني ٦٧٦
 ١٢٦- أحمد بن محمد بن الحسن بن مرار، أبو بكر الضبي، الصنوبري .. ٦٧٦
 ١٢٧- أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو علي الصحف ٦٧٦
 ١٢٨- أحمد بن محمد بن عصام، أبو بكر القزويني ٦٧٧
 ١٢٩- أحمد بن محمد بن ياسين، أبو إسحاق الهروي الجدادى ٦٧٧
 ١٣٠- بصير بن صابر بن داود، أبو محمد البخاري ٦٧٧
 ١٣١- حسان بن عبدالله بن حسان، أبو علي الأندلسي ٦٧٧
 ١٣٢- الحسن بن أحمد بن يعقوب، أبو محمد الهمداني اليمني، ابن الحائك ٦٧٧
 ١٣٣- الحسن بن بويه الأمير ٦٧٨
 ١٣٤- الحسين بن محمد بن هارون، أبو علي الفرقي ٦٧٨
 ١٣٥- الحسين بن يحيى بن عياش، أبو عبدالله المتوثي القطان الأعور ... ٦٧٨
 ١٣٦- سليمان بن إسحاق الجلاب ٦٧٨
 ١٣٧- عباد بن العباس بن عباد، أبو الحسن الطالقاني ٦٧٨
 ١٣٨- عبدالله بن علي بن أحمد، أمير المؤمنين المستكفي بالله ٦٧٩
 ١٣٩- عبدالملك بن بحر بن شاذان، أبو مروان الجلاب المكي ٦٧٩
 ١٤٠- عبيدالله بن أحمد بن عبدالله بن بكير، أبو القاسم التميمي ٦٧٩
 ١٤١- عبدوس بن الحسين بن منصور، أبو الفضل النيسابوري النصراباذي . ٦٧٩
 ١٤٢- عثمان بن محمد بن علان البغدادي، أبو الحسين الذهبي ٦٧٩
 ١٤٣- علي بن إسحاق بن البختری، أبو الحسن المادرائي البصري ٦٨٠
 ١٤٤- علي بن حسن المري اليماني البجاني الأندلسي ٦٨٠
 ١٤٥- علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو الحسن البغدادي الوزير ... ٦٨٠
 ١٤٦- عمر بن الحسين بن عبدالله، أبو القاسم البغدادي الخرقى ٦٨٢
 ١٤٧- عمرو بن عبدالله بن درهم، أبو عثمان النيسابوري المطوعي البصري ٦٨٢

- ١٤٨- فياض بن القاسم بن حريش، أبو علي الدمشقي ٦٨٢
 ١٤٩- محمد بن إبراهيم بن أبي صبيح، أبو عبدالله المغربي الخراط ٦٨٣
 ١٥٠- محمد بن سعيد بن عبدالرحمن القشيري، أبو علي الحراني ٦٨٣
 ١٥١- محمد بن طنج بن جف بن يلتكين، أبو بكر الفرغاني ٦٨٣
 ١٥٢- محمد بن عبدالله بن معاذ، أبو بكر التيمي الدمشقي ٦٨٤
 ١٥٣- محمد بن عيسى، أبو عبدالله بن أبي موسى الحنفي ٦٨٤
 ١٥٤- محمد بن محمد بن أحمد الحاكم، أبو الفضل السلمي الوزير ٦٨٥
 ١٥٥- محمد بن محمد بن عباد النحوي ٦٨٥
 ١٥٦- محمد بن مطهر بن عبيد، أبو النجا المصري ٦٨٥
 ١٥٧- محمد بن معاذ بن فهد الشعراني، أبو بكر النهاوندي ٦٨٥
 ١٥٨- نزار (محمد) بن عبيدالله، أبو القاسم القائم بأمر الله ٦٨٥
 ١٥٩- نصر بن محمد بن عبدالعزيز، أبو القاسم البغدادي الدلال ٦٨٦
 ١٦٠- أبو بكر الشبلي الصوفي ٦٨٧

وفيات سنة خمس وثلاثين وثلاث مئة

- ١٦١- أحمد بن محمد بن أبي سعيد الدوري، أبو العباس البزاز ٦٩٠
 ١٦٢- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد، أبو عمر الحذاء القرطبي ٦٩٠
 ١٦٣- أحمد بن أبي أحمد الطبري، أبو العباس ابن القاص ٦٩٠
 ١٦٤- أحمد بن الوليد بن عيسى، أبو بشر الأسيوطي ٦٩٠
 ١٦٥- إبراهيم بن محمد بن خلف بن قديد، أبو إسحاق المصري ٦٩١
 ١٦٦- الحسن بن حموية، قاضي إستراباذ ٦٩١
 ١٦٧- حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز، أبو عمر الهاشمي البغدادي ٦٩١
 ١٦٨- سعيد بن مروان، أبو عثمان الحضرمي الأندلسي ٦٩١
 ١٦٩- سليمان بن عبدالله بن المبارك، أبو أيوب القرطبي، ابن المشتري ٦٩١
 ١٧٠- سليمان بن عبدالملك، أبو أيوب القرطبي ٦٩٢
 ١٧١- شقيق بن محمد بن عبدالله، أبو دجانة الأنصاري المصري ٦٩٢
 ١٧٢- عباد بن العباس بن عباد الوزير أبو الحسن ٦٩٢
 ١٧٣- عبدالله بن الحسن، أبو محمد الأندلسي الوشقي، ابن الهندي ٦٩٢
 ١٧٤- عبدالله بن حوثة بن العباس المرواني القرطبي، أبو محمد ٦٩٢
 ١٧٥- علقمة بن يحيى بن علقمة، أبو سليم المصري الجوهري ٦٩٢
 ١٧٦- علي بن محمد بن مهروية، أبو الحسن القزويني ٦٩٣
 ١٧٧- علي بن محمد بن موسى، أبو القاسم البغدادي، ابن صغدان، حسنس ٦٩٤
 ١٧٨- محمد بن أحمد بن عبدالله، أبو الفضل المروزي ٦٩٤
 ١٧٩- محمد بن أحمد بن الربيع، أبو رجاء الأسواني المصري الشاعر ٦٩٤
 ١٨٠- محمد بن أحمد بن سليمان القواس ٦٩٥

- ١٨١- محمد بن إسماعيل بن إسحاق بن بحر، أبو عبدالله الفارسي ٦٩٥
 ١٨٢- محمد بن جعفر بن أحمد بن يزيد البغدادي، أبو بكر المطيري ٦٩٥
 ١٨٣- محمد بن الحسين بن علي، أبو العباس النيسابوري ٦٩٥
 ١٨٤- محمد بن حيان بن حمدوية، أبو بكر النيسابوري ٦٩٥
 ١٨٥- محمد بن عمر بن حفص النيسابوري، أبو بكر السمسار ٦٩٦
 ١٨٦- محمد بن يحيى بن عبدالله، أبو بكر الصولي البغدادي ٦٩٦
 ١٨٧- هارون بن محمد بن هارون، أبو جعفر الضبي ٦٩٧
 ١٨٨- الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل، أبو سعيد الشاشي ٦٩٧
 ١٨٩- هارون بن عتاب، أبو موسى الشذوني الغافقي الأندلسي ٦٩٧
- وفيات سنة ست وثلاثين وثلاث مئة**

- ١٩٠- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معاوية بن أبي السوار، أبو الحسن المصري ٦٩٨
 ١٩١- أحمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله، أبو الحسين البغدادي ٦٩٨
 ١٩٢- أحمد بن الحسين بن داناج، أبو العباس الإصطخري الزاهد ٦٩٨
 ١٩٣- أحمد بن محمد بن يحيى بن مفرج، أبو القاسم القرطبي ٦٩٩
 ١٩٤- أحمد بن يوسف بن حجاج بن عمير، أبو عمر الإشبيلي ٦٩٩
 ١٩٥- حاجب بن أحمد بن يرحم بن سفيان، أبو محمد الطوسي ٦٩٩
 ١٩٦- حسن بن عبدالله بن محمد بن عبدالملك، أبو عبدالملك القرطبي ٧٠٠
 ١٩٧- زيد بن محمد بن خلف السامي المصري، أبو عمرو ٧٠٠
 ١٩٨- عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد الزهري، أبو محمد البغدادي ٧٠٠
 ١٩٩- عبيدالله بن محمد بن أحمد بن عبدالله الهمداني الأصبهاني ٧٠٠
 ٢٠٠- علي بن الحسن بن علي الأصبهاني، أبو الحسن المظالم ٧٠١
 ٢٠١- عيسى بن محمد بن عيسى، أبو بكر البلخي ٧٠١
 ٢٠٢- عيسى بن مكرم الغافقي القرطبي ٧٠١
 ٢٠٣- الفضل بن محمد بن محفوظ المروزي ٧٠١
 ٢٠٤- محمد بن أحمد بن أحمد بن حماد، أبو العباس البغدادي الأثرم ٧٠١
 ٢٠٥- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن قریش الحكيمي، أبو عبدالله البغدادي ٧٠٢
 ٢٠٦- محمد بن أحمد بن محمد بن معقل، أبو علي النيسابوري الميداني ٧٠٢
 ٢٠٧- محمد بن الحسن بن محمد، أبو طاهر النيسابوري المحدث ٧٠٢
 ٢٠٨- محمد بن الحسن بن يزيد بن أبي خبزة، أبو بكر الرقي ٧٠٣
 ٢٠٩- محمد بن عبدالله بن أحمد بن أسيد، أبو عبدالله المدني ٧٠٣
 ٢١٠- محمد بن يحيى بن عمر بن لبابة، أبو عبدالله الأندلسي، البرجون ٧٠٣
 ٢١١- محمد بن يوسف بن ديزوية، أبو بكر الدينوري، سقلاب ٧٠٤
 ٢١٢- مكي بن عفيف بن نصير، أبو بكر النسفي ٧٠٤

٢١٣- موسى بن أحمد السوسي المغربي ٧٠٤
وفيات سنة سبع وثلاثين وثلاث مئة

- ٢١٤- أحمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو بكر الصيدلاني النيسابوري ٧٠٥
٢١٥- أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن عاصم، أبو جعفر الصدفي المصري ٧٠٥
٢١٦- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن دليل، أبو الحسين الأصبهاني ٧٠٥
٢١٧- أحمد بن عبدالله بن زكريا، أبو الحسين الجرجاني ٧٠٥
٢١٨- أحمد بن محمد بن سليمان، أبو الطيب الصعلوكي النيسابوري ٧٠٥
٢١٩- أحمد بن نزار المغربي المالكي ٧٠٦
٢٢٠- إبراهيم بن شيبان، أبو إسحاق القرميسيني الصوفي ٧٠٦
٢٢١- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن هشام، أبو إسحاق البخاري ٧٠٧
٢٢٢- إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن يوسف، أبو يعقوب البحري الجرجاني ٧٠٧
٢٢٣- بدر الخرشني، الأمير ٧٠٧
٢٢٤- حبيب بن أحمد بن إبراهيم المعلم، أبو إسماعيل القرطبي ٧٠٧
٢٢٥- الحسن بن حمشاذ بن سختوية التميمي، أبو محمد النيسابوري ٧٠٧
٢٢٦- زكريا بن خطاب بن إسماعيل، أبو يحيى الأندلسي ٧٠٨
٢٢٧- عبدالله بن الفضل بن محمد بن عقيل بن خويلد، أبو بكر النيسابوري ٧٠٨
٢٢٨- عبدالغفار بن محمد، أبو نصر السائح ٧٠٨
٢٢٩- عدي بن أحمد بن عبد الباقي، أبو عمير الأذني ٧٠٨
٢٣٠- عمر بن يوسف بن موسى بن فهد، أبو حفص ابن الإمام، الأندلسي ٧٠٨
٢٣١- عيسى بن زيد بن عيسى، أبو الحسن الطالبي العقيلي النيسابوري ٧٠٩
٢٣٢- محمد بن إبراهيم بن نافع، أبو عبدالله السجزي ٧٠٩
٢٣٣- محمد بن الحسين بن محمد بن سعيد، أبو عبدالله الواسطي الزعفراني ٧٠٩
٢٣٤- محمد بن عبدالله بن سفيان، أبو بكر البغدادي المعمر ٧٠٩
٢٣٥- محمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد الأصبهاني، أبو صالح الجلكي ٧١٠
٢٣٦- محمد بن علي بن عمر، أبو علي المذكر النيسابوري البرنوزي ٧١٠
٢٣٧- محمد بن عيسى بن رفاعة، أبو عبدالله الخولاني، ابن القلاس الأندلسي ٧١٠
٢٣٨- محمد بن عبدالله بن حسان الأندلسي، أبو عبدالله ٧١٠

وفيات سنة ثمان وثلاثين وثلاث مئة

- ٢٣٩- أحمد بن إبراهيم، أبو سعيد الرازي الزاهد ٧١٢
٢٤٠- أحمد بن دحيم بن خليل، أبو عبدالله القرطبي ٧١٢
٢٤١- أحمد بن سليمان بن زبان، أبو بكر الكندي الدمشقي، ابن أبي هريرة ٧١٢
٢٤٢- أحمد بن شاذان بن إبراهيم بن الحكم، أبو الحسين البلخي ٧١٣
٢٤٣- أحمد بن محمد بن إسماعيل، أبو جعفر ابن النحاس المصري ٧١٣

- ٢٤٤- أحمد بن محمد بن شعيب، أبو حامد النيسابوري الشيعي ٧١٤
 ٢٤٥- أحمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى، أبو عبد الملك القرطبي الأموي ٧١٤
 ٢٤٦- إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو إسحاق النيسابوري، إبراهيم . ٧١٤
 ٢٤٧- إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن الأنطاكي، أبو إسحاق ٧١٤
 ٢٤٨- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت، أبو إسحاق العباسي السامري ٧١٥
 ٢٤٩ بقاء (عبد الله) بن سلامة بن محمد، أبو القاسم المصري ٧١٦
 ٢٥٠- بكار بن أحمد بن بكار بن سعيد السلمى، أبو القاسم المصري ٧١٦
 ٢٥١- جعفر بن أحمد بن الحارث بن شهاب المرادي ٧١٦
 ٢٥٢- الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، أبو علي الحصائري ٧١٦
 ٢٥٣- الحسن بن علي بن الحسن بن مقله ٧١٧
 ٢٥٤- سليمان بن داود بن سليمان بن أيوب، أبو القاسم المصري العسكري ٧١٧
 ٢٥٥- العباس بن أحمد بن محمد بن الفرات، أبو الخطاب ٧١٧
 ٢٥٦- عبد الله بن علي بن أحمد العباسي، الخليفة المستكفي بالله ٧١٨
 ٢٥٧- علي بن أحمد بن الوليد، أبو الحسين المري الدمشقي ٧١٨
 ٢٥٨- علي بن بويه بن فناخسرو السلطان عماد الدولة، أبو الحسن ٧١٨
 ٢٥٩ علي بن الحسين بن أحمد بن السفر، أبو الغنم الجرشي الدمشقي . . ٧١٨
 ٢٦٠ علي بن داود بن أحمد، أبو الحسن الأذربيجاني ٧١٩
 ٢٦١ علي بن محمد بن أحمد بن حسن المصري، أبو الحسن ٧١٩
 ٢٦٢ علي بن حمشاذ بن سختوية بن نصر، أبو الحسن النيسابوري ٧١٩
 ٢٦٣- علي بن محمد بن عامر، أبو الحسن ٧٢٠
 ٢٦٤- القاسم بن بندار بن إسحاق، أبو أحمد الهمداني، ابن الرزاز ٧٢٠
 ٢٦٥- محمد بن إبراهيم بن حبيش البغدادي ٧٢٠
 ٢٦٦- محمد بن عبد الله بن دينار، أبو عبد الله النيسابوري ٧٢١
 ٢٦٧- محمد بن عبد الله بن أبي دليم، أبو عبد الملك القرطبي ٧٢١
 ٢٦٨- محمد بن المسيب، أبو الحسين ٧٢١
 ٢٦٩- محمد بن يحيى بن زكريا، أبو الحسين الرازي ٧٢١
 ٢٧٠- هارون بن عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد الهاشمي ٧٢٢
 ٢٧١- يحيى بن محمد بن يحيى، أبو سلمة المروزي ٧٢٢

وفيات سنة تسع وثلاثين وثلاث مئة

- ٢٧٢- أحمد بن عبد الله بن علي، أبو الحسين المصري ٧٢٣
 ٢٧٣- أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي، أبو محمد البلاذري ٧٢٣
 ٢٧٤- أحمد بن محمد بن داود النساج النحوي ٧٢٣
 ٢٧٥- أحمد بن محمد بن عاصم، أبو علي الكراني الأصبهاني ٧٢٣
 ٢٧٦- أحمد بن محمد بن فضالة، أبو علي الهمداني الحمصي، السوسي . ٧٢٤

- ٢٧٧- أحمد بن هارون، أبو العباس التبان ٧٢٤
- ٢٧٨- إبراهيم بن أبان بن رسته المديني، أبو إسحاق ٧٢٤
- ٢٧٩- جعفر بن حمدان بن سليمان، أبو الفضل النيسابوري ٧٢٤
- ٢٨٠- الحسن بن عبدالرحمن بن إسحاق، أبو محمد المصري الجوهري .. ٧٢٥
- ٢٨١- الحسن بن عبدالله بن عياش، أبو علي ٧٢٥
- ٢٨٢- الحسن بن محمد، أبو الطيب المصري الرياشي ٧٢٥
- ٢٨٣- الحسين بن أحمد بن الناصر، أبو عبدالله العلوي الكوفي ٧٢٥
- ٢٨٤- الحسين بن إسماعيل الفارسي ٧٢٥
- ٢٨٥- حفص بن عمر الأردبيلي، أبو القاسم ٧٢٦
- ٢٨٦- سليمان بن يزيد، أبو داود القزويني القامي ٧٢٦
- ٢٨٧- عبدالله بن محمد بن حمدوية الضبي، أبو محمد النيسابوري ٧٢٦
- ٢٨٨- عبدالرحمن بن سلموية، أبو بكر الرازي، نزيل مصر ٧٢٦
- ٢٨٩- علي بن عبدالله بن يزيد بن أبي مطر المعافري، أبو الحسن الإسكندراني ٧٢٦
- ٢٩٠- علي بن محمد بن عامر النهاوندي ٧٢٧
- ٢٩١- عمر بن الحسن بن علي بن مالك البغدادي، أبو الحسين ابن الأشناني ٧٢٧
- ٢٩٢- محمد بن أحمد بن عبدالعزيز بن منير، أبو بكر بن أبي الأصبغ الحراني ٧٢٨
- ٢٩٣- محمد بن أحمد بن عمرو العتكي البزاز ٧٢٨
- ٢٩٤- محمد بن أحمد بن طلحة، أمير المؤمنين القاهر بالله ٧٢٨
- ٢٩٥- محمد بن إبراهيم بن حمدوية البخاري الفرائضي ٧٢٨
- ٢٩٦- محمد بن بكر بن العوام، أبو بكر الشيباني المصري ٧٢٩
- ٢٩٧- محمد بن حاتم بن خزيمة، أبو جعفر الأسامي الكشي ٧٢٩
- ٢٩٨- محمد بن الحسين بن علي بن الحسين البلخي، أبو جعفر ٧٢٩
- ٢٩٩- محمد بن طالب بن علي، أبو الحسين النسفي ٧٢٩
- ٣٠٠- محمد بن عبدالله بن أحمد، أبو عبدالله الأصبهاني الصفار ٧٢٩
- ٣٠١- محمد بن عبدالله بن يحيى بن يحيى الليثي، القرطبي، أبو عبدالله .. ٧٣٠
- ٣٠٢- محمد بن عمرو بن البختری بن مدرك البغدادي، أبو جعفر الرزاز .. ٧٣٠
- ٣٠٣- محمد بن محمد بن طرخان بن أوزلغ، أبو نصر التركي الفارابي ... ٧٣١
- ٣٠٤- محمد بن مروان بن رزيق، أبو عبدالله البطليوسي ٧٣٢

وفيات سنة أربعين وثلاث مئة

- ٣٠٥- أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عبدوية، أبو نصر العبدوي النسائي . ٧٣٣
- ٣٠٦- أحمد بن سعد بن عبدالرحيم، أبو نصر الشاشي ٧٣٣
- ٣٠٧- أحمد بن محمد بن زياد، أبو سعيد ابن الأعرابي البصري، نزيل مكة ٧٣٣

- ٣٠٨ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن مهران، أبو الحسن الإسماعيلي
 ٧٣٥ النيسابوري
- ٣٠٩ - أحمد بن يعقوب بن أحمد بن مهران، أبو سعيد الثقفي النيسابوري . ٧٣٥
- ٣١٠ - إبراهيم بن أحمد، أبو إسحاق المروزي . ٧٣٥
- ٣١١ - أسباط بن إبراهيم المدني . ٧٣٦
- ٣١٢ - إسحاق بن إبراهيم بن زيد بن سلمة، أبو عثمان التيمي الأصبهاني . ٧٣٦
- ٣١٣ - الحسن بن يوسف بن مليح الطرائفي المصري . ٧٣٦
- ٣١٤ - الحسين بن الحسن بن أيوب، أبو عبدالله الطوسي . ٧٣٦
- ٣١٥ - الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البرذعي . ٧٣٦
- ٣١٦ - سليمان بن محمد بن سليمان بن خالد العبدي النيسابوري الميداني . ٧٣٧
- ٣١٧ - عبدالله بن محمد بن يعقوب، أبو محمد الكلأبازي، عبدالله الأستاذ . ٧٣٧
- ٣١٨ - عبدالرحمن بن إسحاق النهاوندي، أبو القاسم الزجاجي التحوي . ٧٣٨
- ٣١٩ - علي بن محمد بن أحمد بن أبي العوام الرياحي . ٧٣٨
- ٣٢٠ - القاسم بن أصبغ بن محمد بن يوسف، أبو محمد الأندلسي القرطبي . ٧٣٨
- ٣٢١ - القاسم بن فهد بن أحمد بن أبي هريرة المصري . ٧٣٩
- ٣٢٢ - محمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن السقاء الهروي . ٧٤٠
- ٣٢٣ - محمد بن أحمد بن بالوية، أبو بكر النيسابوري الجلاب . ٧٤٠
- ٣٢٤ - محمد بن أحمد بن محمد بن زيد، أبو علي بن حيكان . ٧٤٠
- ٣٢٥ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله بن متوية الأصبهاني . ٧٤١
- ٣٢٦ - محمد بن جعفر بن إبراهيم، أبو بكر المناسكي . ٧٤١
- ٣٢٧ - محمد بن حمزة بن أيوب اللخمي المصري، أبو الحسن . ٧٤١
- ٣٢٨ - محمد بن سعيد بن داود المدني . ٧٤١
- ٣٢٩ - محمد بن عبيدالله، أبو الفضل الحوتكي الحصار . ٧٤١
- ٣٣٠ - محمد بن عبدالله بن بالوية بن زيد الشاماتي، أبو جعفر النيسابوري . ٧٤١
- ٣٣١ - محمد بن عيسى بن بندار، أبو بكر البغدادى الجصاص . ٧٤١
- ٣٣٢ - محمد بن ملاق بن نصر، أبو العباس الأموي المصري . ٧٤١
- ٣٣٣ - محمد بن يحيى بن عمر، أبو جعفر الطائي الموصلبي . ٧٤٢
- ٣٣٤ - محمد بن يحيى بن مهدي، أبو الذكر المصري الأسواني . ٧٤٢
- ٣٣٥ - أبو الحسن الكرخي، عبيدالله بن الحسين بن دلال . ٧٤٢
- ٣٣٦ - أبو عمرو الطبري . ٧٤٣

ومن المتوفين تقريباً

- ٣٣٧ - أحمد بن إسماعيل العسكري المصري . ٧٤٤
- ٣٣٨ - أحمد بن محمود بن طالب بن حيت، أبو حامد البخاري . ٧٤٤
- ٣٣٩ - أحمد بن مروان، أبو بكر الدينوري المالكي . ٧٤٤

- ٣٤٠- أحمد بن يحيى بن سعد أبو حامد النيسابوري ٧٤٥
- ٣٤١- أحمد بن محمد بن أبي يعقوب بن هارون، أبو الحسن الرشيدي .. ٧٤٥
- ٣٤٢- أحمد بن هشام بن حميد الحضري، أبو بكر ٧٤٥
- ٣٤٣- جعفر بن محمد بن الحسن، أبو عبدالله الأصبهاني ٧٤٥
- ٣٤٤- الحسن بن علي بن إسحاق، أبو علي بن شیرزاذ ٧٤٥
- ٣٤٥- الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي، أبو علي ٧٤٥
- ٣٤٦- الحسن بن محمد بن يزيد بن محمد، أبو علي الدمشقي ٧٤٦
- ٣٤٧- حمدان بن عون، أبو جعفر الخولاني المصري ٧٤٦
- ٣٤٨- خالد بن محمد بن عبيد الدمياطي، ابن عين الغزال ٧٤٦
- ٣٤٩- عباد بن عباس بن عباد، أبو الحسن الطالقاني ٧٤٦
- ٣٥٠- عبدالله بن يعقوب بن إسحاق الكرمانى ٧٤٦
- ٣٥١- عبدالرحمن بن أحمد بن عبدالله البغدادى، أبو عبدالله ابن الختلي .. ٧٤٧
- ٣٥٢- علي بن سعيد بن الحسن البغدادى القزاز، أبو الحسن، ابن ذؤابة .. ٧٤٧
- ٣٥٣- علي بن محمد، أبو الحسين المري الدمشقي ٧٤٧
- ٣٥٤- علي بن محمد بن عمر بن أبان بن الوليد، أبو الحسن الطبري ٧٤٨
- ٣٥٥- عمر بن أحمد بن مهدي، والد الدارقطني ٧٤٨
- ٣٥٦- عمر بن سعد القراطيسي ٧٤٨
- ٣٥٧- عيسى بن محمد بن حبيب، أبو عبدالله الأندلسي ٧٤٨
- ٣٥٨- محمد بن أحمد بن مخزوم، أبو الحسين البغدادى ٧٤٨
- ٣٥٩- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان، أبو بكر الأنطاكي ٧٤٩
- ٣٦٠- محمد بن أحمد بن عبدالله بن صفوة، أبو الحسن المصيصى ٧٤٩
- ٣٦١- محمد بن سعيد بن إسحاق الأصبهاني القطان ٧٤٩
- ٣٦٢- محمد بن عبدالله الشعيري، أبو الطيب النيسابوري ٧٥٠
- ٣٦٣- محمد بن عبدالله بن جبلة البغدادى، أبو بكر الطرسوسي ٧٥٠
- ٣٦٤- محمد بن الحسن بن يونس، أبو العباس الكوفي ٧٥٠
- ٣٦٥- محمد بن جعفر بن محمد بن المستفاض، أبو الحسن بن الفريابي .. ٧٥٠
- ٣٦٦- محمد بن جعفر بن محمد بن عصام الأنصارى النسفي ٧٥١
- ٣٦٧- محمد بن عبدالله الحربى المقرئ، أبو عبدالله ٧٥١
- ٣٦٨- محمد بن علي بن محمد، أبو بكر النيسابوري ٧٥١
- ٣٦٩- يزيد بن إسماعيل، أبو بكر الخلال ٧٥١
- ٣٧٠- يزيد بن محمد بن إياس، أبو زكريا الأزدي ٧٥١

الطبقة الخامسة والثلاثون

٣٤١ - ٤٥٠ هـ

(الحوادث)

٧٥٥	سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة
٧٥٦	سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة
٧٥٧	سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة
٧٥٧	سنة أربع وأربعين وثلاث مئة
٧٥٨	سنة خمس وأربعين وثلاث مئة
٧٥٩	سنة ست وأربعين وثلاث مئة
٧٥٩	سنة سبع وأربعين وثلاث مئة
٧٦٠	سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة
٧٦١	سنة تسع وأربعين وثلاث مئة
٧٦٢	سنة خمسين وثلاث مئة

(الوفيات)

وفيات سنة إحدى وأربعين وثلاث مئة

٧٦٥	١- أحمد بن أحمد الكرايسي البخاري
٧٦٥	٢- أحمد بن عبدالله بن الفرّج، أبو بكر ابن البرامي القرشي الدمشقي
٧٦٥	٣- أحمد بن محمد بن جعفر بن حموية، أبو الحسين الجوزي
٧٦٥	٤- أحمد بن محمد بن عمرو، أبو الطاهر المديني الخامي
٧٦٦	٥- إسحاق بن عبدالكريم، أبو يعقوب الصواف
٧٦٦	٦- إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة، أبو يعقوب الأصبهاني
٧٦٦	٧- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل البغدادي، أبو علي الصفار الملحي
٧٦٧	٨- إسماعيل المنصور، أبو الطاهر القائم ابن المهدي العبيدي
٧٦٨	٩- بشر بن علي بن عيسى بن عبيد، أبو الحسن الطليطلي
٧٦٨	١٠- جعفر بن محمد بن إبراهيم، أبو القاسم
٧٦٨	١١- الحسن بن محمد بن عبدالرحمن بن زرنك، أبو محمد البخاري
٧٦٨	١٢- الحسين بن يحيى بن جزلان الدمشقي، أبو عبدالله
٧٦٩	١٣- زيد بن محمد بن جعفر، ابن أبي الياسر العامري، أبو الحسين الكوفي
٧٦٩	١٤- سعيد بن إبراهيم بن معقل بن الحجاج، أبو عثمان النسفي

- ١٥- شعبة بن الفضل بن سعيد، أبو الحسن التغلبي ٧٦٩
- ١٦- عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن حماد، أبو العباس العسكري . . . ٧٦٩
- ١٧- عبدالرحمن بن عمرو بن سعيد البلوي الإسكندراني، ابن العلاف . . . ٧٧٠
- ١٨- علي بن الحسين بن إسحاق التستري الدقيقي ٧٧٠
- ١٩- علي بن محمد بن أحمد بن دلوية، أبو الحسن النيسابوري ٧٧٠
- ٢٠- علي بن عبدالله بن سليمان بن مطر العطار، أبو عبدالله ٧٧٠
- ٢١- عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن دينار، أبو القاسم الفارسي ٧٧٠
- ٢٢- عمرو بن محمد بن يحيى، أبو سعيد الدينوري ٧٧٠
- ٢٣- محمد بن أحمد بن عمر، أبو نصر النيسابوري الخفاف ٧٧١
- ٢٤- محمد بن أحمد بن الحسن، أبو الطيب النيسابوري المناديلي ٧٧١
- ٢٥- محمد بن أيوب بن حبيب الرقي الصموت، أبو الحسن ٧٧١
- ٢٦- محمد بن جعفر بن محمد بن كامل الحضرمي، أبو العباس ٧٧١
- ٢٧- محمد بن الحسين الزعفراني ٧٧١
- ٢٨- محمد بن حميد بن محمد بن سليمان الكلبي، أبو الطيب الحوراني . . ٧٧٢
- ٢٩- محمد بن عبدالله بن عبدالبر، أبو عبدالله التجيبي القرطبي ٧٧٢
- ٣٠- محمد بن الحسين بن علي بن بكر بن هانيء، أبو الحسن النيسابوري . ٧٧٢
- ٣١- محمد بن عبدالله بن محمد بن النعمان، أبو العباس الإسفراييني . . . ٧٧٢
- ٣٢- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الوزير، أبو عبدالرحمن الجحافي . ٧٧٢
- ٣٣- محمد بن عبدالواحد بن شاذان، أبو عبدالله الهمذاني البزاز ٧٧٣
- ٣٤- محمد بن عيسى بن محمد، أبو حاتم الوسفندي ٧٧٣
- ٣٥- محمد بن عمر بن سعد بن عبدالله بن عبدالحكم المصري ٧٧٣
- ٣٦- محمد بن قريش بن سليمان، أبو أحمد المروروذي ٧٧٣
- ٣٧- محمد بن النضر بن مر بن الحر، أبو الحسن بن الأخرم الدمشقي . . . ٧٧٣
- ٣٨- محمد بن هميان بن محمد بن عبدالحميد البغدادي، زنبيلوية ٧٧٤
- ٣٩- محمد بن يحيى بن أحمد بن عبيدالله، أبو عمر القيرواني ٧٧٥
- ٤٠- معبد بن جمعة، أبو شافع الطبري الروياني المطوعي ٧٧٥
- ٤١- منجح، الأمير ٧٧٥
- ٤٢- موسى بن هارون بن جعفر، أبو عمران الإستراباذي ٧٧٥

وفيات سنة اثنتين وأربعين وثلاث مئة

- ٤٣- أحمد بن إبراهيم الأندلسي المصري المالكي ٧٧٦
- ٤٤- أحمد بن أسامة بن أحمد التجيبي المصري، أبو جعفر بن أبي سلمة . ٧٧٦
- ٤٥- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد، أبو بكر النيسابوري، الصبغي . . ٧٧٦
- ٤٦- أحمد بن جعفر البغدادي، أبو الحسن الصيدلاني ٧٧٨
- ٤٧- أحمد بن عبيد بن إبراهيم الأسدي الهمذاني، أبو جعفر ٧٧٨

- ٤٨- أحمد بن علي بن أحمد بن علي ، أبو عبدالله التميمي الكوفي ٧٧٨
- ٤٩- إبراهيم بن المولد ، أبو الحسن الرقي (إبراهيم بن أحمد بن محمد المولد) ٧٧٨
- ٥٠- إبراهيم بن عصمة بن إبراهيم ، أبو إسحاق النيسابوري ٧٧٩
- ٥١- إبراهيم بن أحمد بن علي بن أحمد العبقي المكي ، أبو إسحاق ٧٧٩
- ٥٢- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن حاتم ، أبو إسحاق النيسابوري الحيري ٧٨٠
- ٥٣- الحسن بن طغج بن جف ، أبو المظفر الفرغاني ٧٨٠
- ٥٤- الحسن بن محمد بن موسى بن إسحاق بن موسى ، أبو علي الأنصاري ٧٨٠
- ٥٥- الحسن بن يعقوب بن يوسف ، أبو الفضل البخاري ثم النيسابوري . . . ٧٨٠
- ٥٦- الربيع بن محمد بن الربيع بن سليمان الجيزي المصري ٧٨١
- ٥٧- سليمان بن أحمد بن محمد بن الوليد الرهاوي ٧٨١
- ٥٨- شيطان الطاق ، عبدالله بن الفضل بن محمد الأنباري ، أبو عيسى . . . ٧٨١
- ٥٩- عبدالله بن عمر بن أحمد بن علي بن شوذب ، أبو محمد الواسطي . . . ٧٨١
- ٦٠- عبدالله بن محمد بن قدامة ، أبو محمد الأصبهاني ٧٨٢
- ٦١- عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان الهمداني ، أبو محمد الجلاب الجزار ٧٨٢
- ٦٢- عبدالعزيز بن أحمد الوراق ، أبو أحمد النيسابوري ٧٨٢
- ٦٣- علي بن محمد بن داود بن إبراهيم ، أبو القاسم التنوخي ٧٨٢
- ٦٤- عيسى بن محمد بن موسى بن سقلاب ، أبو أحمد المصري ٧٨٤
- ٦٥- القاسم بن القاسم بن مهدي ، أبو العباس المروزي السيارى ٧٨٤
- ٦٦- القاسم بن هبة الله بن المقدام بن جبر المصري ٧٨٤
- ٦٧- محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن سابور ، أبو الحسين الأسواري . ٧٨٤
- ٦٨- محمد بن داود بن سليمان النيسابوري ، أبو بكر ٧٨٥
- ٦٩- محمد بن ربيعة بن محمد بن ربيعة ، أبو عبدالله المصري ٧٨٦
- ٧٠- محمد بن محمود بن عنبر بن نعيم ، أبو الفضل النسفي ٧٨٦
- ٧١- محمد بن موسى بن يعقوب بن عبدالله المأمون ، أبو بكر العباسي . . . ٧٨٦
- ٧٢- محمد بن طلحة بن منصور ، أبو عبدالله النيسابوري القطان ٧٨٦
- ٧٣- نصر بن محمد بن يعقوب ، أبو القاسم التغلبي الموصللي ٧٨٦

وفيات سنة ثلاث وأربعين وثلاث مئة

- ٧٤- أحمد بن بالوية النيسابوري العفصي ، أبو حامد ٧٨٧
- ٧٥- أحمد بن زكريا بن يحيى ، أبو محمد ابن الشامة الأندلسي ٧٨٧
- ٧٦- أحمد بن سعيد بن إسماعيل ، أبو الحسن الحيري النيسابوري الزاهد . ٧٨٧
- ٧٧- أحمد بن سهل بن نوح الشطوي ، أبو حاتم ٧٨٧
- ٧٨- أحمد بن عبدالله بن سعيد ، أبو العباس الديلمي النيسابوري ٧٨٧
- ٧٩- إبراهيم بن محب العبدى النيسابوري ٧٨٧

- ٧٨٨ - ٨٠- الحسن بن إبراهيم، أبو محمد الأسلمي الفارسي القطان
- ٧٨٨ - ٨١- الحسن بن الحسين، أبو علي النيسابوري
- ٧٨٨ - ٨٢- الحسن بن علي بن الحسن بن إبراهيم الحسني، ابن طباطبا
- ٧٨٨ - ٨٣- الحسن بن عمران الحنظلي، أبو محمد
- ٧٨٨ - ٨٤- خيثمة بن سليمان بن حيدرة، أبو الحسن القرشي الأطرابلسي
- ٧٩٠ - ٨٥- سعيد بن عبدالله بن محمد، أبو عثمان السمرقندي الزاهد
- ٧٩٠ - ٨٦- طاهر بن أحمد، أبو الطيب البيهقي
- ٧٩٠ - ٨٧- عبدالله بن محمد بن أبي خلاد الطرائفي
- ٧٩٠ - ٨٨- عبدالرحيم بن محمد بن مسلم، أبو علي المدني الأصبهاني
- ٧٩٠ - ٨٩- عثمان بن شعبان بن محمد بن ربيعة، أبو عمرو
- ٧٩٠ - ٩٠- علي بن سليمان، أبو الحسن السلمي الخرقى
- ٧٩١ - ٩١- علي بن عمر بن يزيد الصيدناني، أبو القاسم القزويني
- ٧٩١ - ٩٢- علي بن الفضل بن إدريس الستوري، أبو الحسن السامري
- ٧٩١ - ٩٣- علي بن محمد بن محمد بن عقبة، أبو الحسن الشيباني الكوفي
- ٧٩٢ - ٩٤- عمرو بن محمد بن منصور، أبو سعيد النيسابوري الجنزروذي
- ٧٩٢ - ٩٥- محمد بن أحمد بن هارون بن بندار بن الحريش، أبو أحمد الإستراباذي
- ٧٩٢ - ٩٦- محمد بن إسماعيل بن وهب بن عباس المصري
- ٧٩٢ - ٩٧- محمد بن حامد بن الحارث، أبو رجاء البغدادي، السراج
- ٧٩٢ - ٩٨- محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن محمد بن أبي عبدالرحمن المكي
- ٧٩٣ - ٩٩- محمد بن عبدالرؤوف بن محمد الأزدي القرطبي، أبو عبدالله
- ٧٩٣ - ١٠٠- محمد بن علي، أبو بكر العطوفى
- ٧٩٤ - ١٠١- محمد بن القاسم بن محمد، أبو جعفر الكرخي الوزير
- ٧٩٤ - ١٠٢- موسى بن محمد بن هارون، أبو هارون الأنصاري الزرقى
- ٧٩٤ - ١٠٣- نوح بن نصر بن أحمد بن إسماعيل الساماني، الأمير

وفيات سنة أربع وأربعين وثلاث مئة

- ٧٩٥ - ١٠٤- أحمد بن إبراهيم بن أحمد، أبو عبدالله الأصبهاني الكيال
- ٧٩٥ - ١٠٥- أحمد بن الخضر بن أحمد، أبو الحسن النيسابوري
- ٧٩٥ - ١٠٦- أحمد بن سعد، أبو الحسن البغدادي، نزيل مصر
- ٧٩٥ - ١٠٧- أحمد بن عبدالله بن عبدك الجرجاني العدسي
- ٧٩٥ - ١٠٨- أحمد بن عثمان بن بويان، أبو الحسين البغدادي القطان
- ٧٩٦ - ١٠٩- أحمد بن عيسى بن جمهور البغدادي، أبو عيسى الخشاب
- ٧٩٦ - ١١٠- أحمد بن محمد بن إبراهيم بن مطرف، أبو الحسين الإستراباذي
- ٧٩٦ - ١١١- أحمد بن محمد بن إسحاق، أبو علي الشاشي

- ١١٢- أحمد بن محمد بن مسور بن عمر القرطبي ٧٩٧
- ١١٣- أحمد بن محمد بن موسى بن بشير الكناني الرازي ثم القرطبي ٧٩٧
- ١١٤- أحمد بن محمد بن الحسن بن باباج، أبو نصر البخاري ٧٩٧
- ١١٥- أحمد بن محمد بن نصير بن عبدالله بن أبان بن جثنس، أبو الحسن ٧٩٧
- ١١٦- أحمد بن المطلب بن عبدالله ابن الواثق العباسي الهامشي ٧٩٧
- ١١٧- أحمد بن موسى الرازي ثم الأندلسي النحوي ٧٧٨
- ١١٨- إبراهيم بن أحمد بن فراس العبقي، أبو إسحاق المكي ٧٩٨
- ١١٩- إبراهيم بن مضارب، أبو إسحاق النيسابوري ٧٩٨
- ١٢٠- إسحاق بن إبراهيم بن هاشم، أبو يعقوب النهدي الأذري ٧٩٨
- ١٢١- إسحاق بن عبدالرحمن بن سعيد بن تميم، أبو يعقوب المصري ٧٩٨
- ١٢٢- بكر بن محمد بن العلاء، أبو الفضل البصري القشيري ٧٩٩
- ١٢٣- جعفر بن محمد بن محمد بن زراع، أبو سعيد الطبسي ٨٠٠
- ١٢٤- جعفر بن هارون، أبو محمد الدينوري ٨٠٠
- ١٢٥- الحسن بن زيد بن الحسن، أبو محمد الجعفري ٨٠٠
- ١٢٦- الحسن بن وصاف، رئيس المؤمنين ٨٠٠
- ١٢٧- عبدالله بن إبراهيم بن هرثمة، أبو محمد الهروي ٨٠٠
- ١٢٨- عبدالله بن محمد بن أحمد بن محمود، أبو عباد الطهماني النيسابوري ٨٠١
- ١٢٩- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن هارون السمرقندي ثم التنيسي ٨٠١
- ١٣٠- عبدالكريم بن أحمد بن شعيب، أبو موسى بن أبي عبدالرحمن النسائي ٨٠١
- ١٣١- عبيدالله بن إدريس بن عبيدالله بن يحيى بن خالد الأندلسي ٨٠١
- ١٣٢- عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي، أبو عمرو ابن السماك ٨٠١
- ١٣٣- علي بن عيسى الوراق الهروي ٨٠٢
- ١٣٤- عمرو بن إسحاق بن السكن، أبو محمد الأسدي البخاري ٨٠٢
- ١٣٥- محمد بن أحمد بن بطة، أبو عبدالله ٨٠٢
- ١٣٦- محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر، أبو بكر ابن الحداد المصري ٨٠٣
- ١٣٧- محمد بن أحمد بن سعيد، أبو جعفر الرازي ٨٠٦
- ١٣٨- محمد بن إبراهيم بن عبيدالله بن سعيد، أبو العباس المصري ٨٠٦
- ١٣٩- محمد بن إسحاق بن إبراهيم القرشي الهروي ٨٠٦
- ١٤٠- محمد بن حامد بن مج، أبو بكر القواريري البخاري ٨٠٦
- ١٤١- محمد بن الحسين بن محمد بن ماهيار، أبو الحسين الجرجاني ٨٠٧
- ١٤٢- محمد بن زكريا بن الحسين، أبو بكر النسفي الصكوكي ٨٠٧
- ١٤٣- محمد بن عبدالله بن أحمد بن عتاب، أبو بكر العبدي البغدادي ٨٠٧
- ١٤٤- محمد بن عبدالله بن محمد بن يوسف، أبو بكر النيسابوري ٨٠٧
- ١٤٥- محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين، أبو بكر الصبغي النيسابوري ٨٠٨
- ١٤٦- محمد بن عبدالله بن هاشم المصري ٨٠٨

- ١٤٧- محمد بن عثمان بن ثابت، أبو بكر الصيدلاني ٨٠٨
 ١٤٨- محمد بن علي بن الحسن، أبو الفرج السامري ٨٠٨
 ١٤٩- محمد بن عيسى بن الحسن التميمي، أبو عبدالله البغدادي ٨٠٨
 ١٥٠- محمد بن محمد بن يوسف بن الحجاج، أبو النضر الطوسي ٨٠٩
 ١٥١- محمد بن يعقوب بن يوسف الشيباني، أبو عبدالله ابن الأخرم النيسابوري ٨١٠
 ١٥٢- مسلم بن محمد بن عبدالله بن عيسى بن حماد زغبة، أبو القاسم ٨١١
 ١٥٣- هارون بن عبدالعزيز، أبو علي الأوارجي ٨١١
 ١٥٤- نوح بن خلف البجلي ٨١١
 ١٥٥- يحيى بن محمد القصباني ٨١١
 ١٥٦- يحيى بن محمد بن عبدالله بن العنبر، أبو زكريا العنبري النيسابوري ٨١١
 ١٥٧- أبو القاسم بن أبي الفوارس ٨١٢
 ١٥٨- أبو وهب القرطبي الزاهد ٨١٢

وفيات سنة خمس وأربعين وثلاث مئة

- ١٥٩- أحمد بن الحسن بن أيوب بن هارون، أبو الحسن الأصبهاني النقاش ٨١٥
 ١٦٠- أحمد بن سلمة بن الضحاك، أبو عمرو الهلالي المصري ٨١٥
 ١٦١- أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عبدة، أبو بكر العباداني ٨١٥
 ١٦٢- أحمد بن عبدالله بن سعيد، أبو عمرو الأندلسي ابن القطان، صاحب
 الورد ٨١٦
 ١٦٣- أحمد بن عبدش، أبو حامد الصرام النيسابوري ٨١٦
 ١٦٤- أحمد بن عثمان بن الفضل البغدادي، أبو بكر، غلام السباك ٨١٦
 ١٦٥- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن نعيم، أبو حامد الطوسي ٨١٦
 ١٦٦- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا، أبو القاسم المصري ٨١٧
 ١٦٧- أحمد بن محمد بن حكيم، أبو الحسن الشيرازي ٨١٧
 ١٦٨- أحمد بن محمد بن زكريا بن هلال، أبو الحسين المصري ٨١٧
 ١٦٩- أحمد بن محمد بن هشام القيسي، أبو عمر القرطبي الأعرج ٨١٨
 ١٧٠- أحمد بن محمد بن يحيى الصدفى المصري ٨١٨
 ١٧١- أحمد بن منصور بن شهریار، أبو مزاحم الشيرازي ٨١٨
 ١٧٢- أحمد بن منصور بن عيسى، أبو حامد الطوسي ٨١٨
 ١٧٣- إسحاق بن إبراهيم النعماني ٨١٨
 ١٧٤- إسحاق بن عبدوس البزاز ٨١٨
 ١٧٥- إسماعيل بن يعقوب بن إبراهيم بن أحمد بن عيسى بن الجراب البغدادي ٨١٩
 ١٧٦- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد المروزي الدخميني ٨١٩
 ١٧٧- الحسن بن الحسين بن أبي هريرة، أبو علي ٨٢٠
 ١٧٨- سعيد بن عثمان بن منازل، أبو عثمان بن الشقاق البجاني الأندلسي ٨٢٠

- ١٧٩- شعله بن بدر الأمير أبو العباس الإخشيدي ٨٢٠
- ١٨٠- صالح بن إدريس، أبو سهل البغدادي ٨٢١
- ١٨١- عبدالله بن إبراهيم بن واضح، أبو بكر المديني الأصبهاني، ابن أبروية ٨٢١
- ١٨٢- عبدالله بن محمد بن عيسى المديني الخشاب ٨٢١
- ١٨٣- عثمان بن محمد بن أحمد بن محمد الحذاء، أبو عمرو السمرقندي ٧٢١
- ١٨٤- علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر، أبو الحسن القزويني القطان ٨٢٢
- ١٨٥- علي بن جعفر بن موسى بن الأشعث، أبو القاسم المصري ٨٢٣
- ١٨٦- فرج بن سلمة بن زهير البلوي القرطبي ٨٢٣
- ١٨٧- محمد بن أحمد، أبو بكر ابن الحداد ٨٢٣
- ١٨٨- محمد بن أحمد بن محمد بن عمرو، أبو عبدالله التستري ٨٢٣
- ١٨٩- محمد بن أحمد بن يوسف بن بريد، أبو بكر الكوفي الخراز ٨٢٤
- ١٩٠- محمد بن جعفر بن محمد، أبو الحسن العلوي، أبو قيراط ٨٢٤
- ١٩١- محمد بن الحسن بن حموية بن حسين، أبو نعيم الإستراباذي ٨٢٤
- ١٩٢- محمد بن حفص بن عمرو النيسابوري ٨٢٤
- ١٩٣- محمد بن العباس بن نجيج، أبو بكر البغدادي البزاز ٨٢٤
- ١٩٤- محمد بن عبدالواحد بن أبي هاشم البغدادي، أبو عمر الزاهد، غلام ثعلب ٨٢٥
- ١٩٥- محمد بن علي بن أحمد بن رستم، أبو بكر البغدادي المادرائي ٨٢٦
- ١٩٦- محمد بن عمر بن محمد بن بجير السمرقندي البجير ٨٢٨
- ١٩٧- محمد بن معن بن هشام، أبو بكر الفارسي ٨٢٨
- ١٩٨- مكرم بن أحمد بن مكرم، أبو بكر البغدادي البزاز ٨٢٨
- ١٩٩- موسى بن إسماعيل بن إسحاق الأزدي ٨٢٨
- ٢٠٠- وهب بن جعفر بن إلياس بن صدقة الكباش المصري ٨٢٨
- ٢٠١- المسعودي، علي بن الحسن بن علي، أبو الحسن ٨٢٩
- وفيات سنة ست وأربعين وثلاث مئة**

- ٢٠٢- أحمد بن بهزاد بن مهران، أبو الحسن الفارسي السيرافي ٨٣٠
- ٢٠٣- أحمد بن جعفر بن أحمد بن معبد، أبو جعفر الأصبهاني السمسار ٨٣٠
- ٢٠٤- أحمد بن عبدالله بن الحسن، أبو هريرة بن أبي عصام العدوي المصري ٨٣٠
- ٢٠٥- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة، أبو الحسن العنزي النيسابوري ٨٣١
- ٢٠٦- أحمد بن محمد بن عبدالله الهروي ٨٣١
- ٢٠٧- أحمد بن محمد بن عبدالعزيز، أبو محمد البلخي ٨٣١
- ٢٠٨- إبراهيم بن عثمان القيرواني، أبو القاسم ابن الوزان ٨٣١
- ٢٠٩- إبراهيم بن محمد بن هشام الأمين البخاري، أبو إسحاق ٨٣٢
- ٢١٠- إسحاق بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو الحسين الكاذي ٨٣٢

- ٢١١- بNDAR بن يعقوب بن إسحاق، أبو الخير الشيرازي السراج ٨٣٢
- ٢١٢- تميم بن خيران، أبو محمد القيرواني ٨٣٢
- ٢١٣- جعفر بن محمد بن أحمد، أبو الفضل البغدادي ٨٣٣
- ٢١٤- الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد الإسفراييني ٨٣٣
- ٢١٥- الحسين بن أيوب، أبو عبدالله الهاشمي ٨٣٣
- ٢١٦- سعيد بن فحلون، أبو عثمان الإلييري الأندلسي ٨٣٣
- ٢١٧- عبدالله بن إبراهيم بن واضح، أبو بكر الأصبهاني ٨٣٤
- ٢١٨- عبدالله بن جعفر بن أحمد بن فارس، أبو محمد الأصبهاني ٨٣٤
- ٢١٩- عبدالله بن فارس، أبو ظهير العمري البلخي ٨٣٥
- ٢٢٠- عبدالله بن محمد بن قوط، أبو محمد ٨٣٥
- ٢٢١- عبدالله بن مسرور بن الحجام المالكي المغربي ٨٣٥
- ٢٢٢- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن سياه، أبو مسلم الأصبهاني ٨٣٦
- ٢٢٣- عبدالصمد بن علي بن محمد بن مكرم، أبو الحسين الطستى ٨٣٦
- ٢٢٤- عبدالمؤمن بن خلف بن طفيل، أبو يعلى التميمي النسفي ٨٣٦
- ٢٢٥- عبيدالله بن أحمد البلخي، أبو القاسم ٨٣٧
- ٢٢٦- علي بن الحسن بن الخليل بن شاذوية، أبو الحسن القهندزي البخاري ٨٣٧
- ٢٢٧- عمر بن الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالله، القاضي أبو جعفر العباسي ٨٣٧
- ٢٢٨- عمر بن زكريا البزاز ٨٣٨
- ٢٢٩- عمر بن محمد بن أحمد ابن الحداد العطار ٨٣٨
- ٢٣٠- محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل، أبو العباس المروزي المحبوبي ٨٣٨
- ٢٣١- محمد بن إسحاق بن إبراهيم، أبو تراب الموصللي ٨٣٨
- ٢٣٢- محمد بن بكر بن محمد، أبو بكر بن داسة البصري التمار ٨٣٩
- ٢٣٣- محمد بن سهيل بن بسام، أبو بكر البخاري اللباد ٨٣٩
- ٢٣٤- محمد بن عبدالله بن إبراهيم، أبو سعيد الزاهد ٨٣٩
- ٢٣٥- محمد بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن مطرف المدني، أبو ميمون ٨٤٠
- ٢٣٦- محمد بن عبدالله بن محمد بن زياد، أبو بكر النيسابوري ٨٤٠
- ٢٣٧- محمد بن عبيدالله بن أبي الورد ٨٤٠
- ٢٣٨- محمد بن القاسم بن عبدالرحمن، أبو منصور النيسابوري العتكي ٨٤٠
- ٢٣٩- محمد بن القاسم بن هارون، أبو بكر المصري الخباز ٨٤٠
- ٢٤٠- محمد بن محمد بن حامد، أبو نصر الترمذي ٨٤١
- ٢٤١- محمد بن محمد بن الحسن الكارزي، أبو الحسن ٨٤١
- ٢٤٢- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة، أبو جعفر البغدادي الجمال ٨٤١
- ٢٤٣- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم النيسابوري ٨٤١
- ٢٤٤- وهب بن مسرة بن مفرج، أبو الحزم التميمي الأندلسي الحجاري ٨٤٦

وفيات سنة سبع وأربعين وثلاث مئة

- ٢٤٥- أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع المصري السكري، أبو العباس ٨٤٨
 ٢٤٦- أحمد بن سليمان بن أيوب بن داود، أبو الحسن الأسدي الدمشقي ٨٤٨
 ٢٤٧- أحمد بن علي بن عبد الجبار بن جبروية، أبو سهل ٨٤٩
 ٢٤٨- أحمد بن الفضل بن العباس بن خزيمة، أبو علي ٨٤٩
 ٢٤٩- أحمد بن محمد بن عبد الملك بن أيمن الأندلسي ٨٤٩
 ٢٥٠- إسماعيل بن محمد بن الفضل النيسابوري، أبو الحسن الشعراني ٨٤٩
 ٢٥١- جعفر بن محمد بن جعفر بن هشام، أبو عبدالله ابن بنت عبدس ٨٥٠
 ٢٥٢- الحسين بن أحمد بن يحيى بن الحسين، أبو عبدالله العلوي ٨٥٠
 ٢٥٣- حمزة بن محمد بن العباس، أبو أحمد الدهقاني العقبي ٨٥٠
 ٢٥٤- الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا، أبو عبدالله الأسدآبادي ٨٥٠
 ٢٥٥- الضحاك بن يزيد، أبو عبد الرحمن السكسكي البتلهي ٨٥١
 ٢٥٦- طاهر بن محمد بن عبدالله بن خالد، أبو أحمد المزني المغفلي ٨٥١
 ٢٥٧- عبد الأعلى بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدفي المصري، أبو سلمة ٨٥١
 ٢٥٨- عبدالله بن بشران بن محمد بن بشر، أبو الطيب الأموي ٨٥١
 ٢٥٩- عبدالله بن جعفر بن درستوية، أبو محمد الفارسي النحوي ٨٥٢
 ٢٦٠- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن شهاب، أبو طالب العكبري ٨٥٣
 ٢٦١- عبد الرحمن بن عبدالله بن عمر بن راشد، أبو الميمون البجلي الدمشقي ٨٥٣
 ٢٦٢- عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي المصري، أبو سعيد ٨٥٣
 ٢٦٣- علي بن إبراهيم بن عقار البخاري ٨٥٤
 ٢٦٤- علي بن أحمد بن سهل، أبو الحسن البوشنجي ٨٥٤
 ٢٦٥- علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن زيد، أبو الحسين الكوفي ٨٥٥
 ٢٦٦- القاسم بن سعدان بن إبراهيم بن عبد الوارث، أبو محمد الأندلسي ٨٥٥
 ٢٦٧- القاسم بن عبدالله بن شهر يار ٨٥٥
 ٢٦٨- القاسم بن محمد بن محمد بن عبدوية، أبو أحمد الهمداني ٨٥٦
 ٢٦٩- محمد بن أحمد بن الحسن بن عمر الثقفي الأصبهاني، أبو عبدالله ٨٥٦
 ٢٧٠- محمد بن أحمد بن الحسين بن مصلح، أبو بكر الرازي ٨٥٦
 ٢٧١- محمد بن أحمد بن محمد بن سهل، أبو الفضل النيسابوري البغدادي ٨٥٦
 ٢٧٢- محمد بن إبراهيم بن الفضل الهاشمي، أبو الفضل ٨٥٦
 ٢٧٣- محمد بن جعفر بن محمود، أبو سعد الهروي الصيرفي ٨٥٧
 ٢٧٤- محمد بن الحسن بن عبدالله بن علي بن محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ٨٥٧
 ٢٧٥- محمد بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن الجنيد، أبو الحسين الرازي ٨٥٧
 ٢٧٦- محمد بن عبد الرحمن بن عمرو القرطمي الأصبهاني ٨٥٨

- ٢٧٧- محمد بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان، أبو علي الدمشقي . ٨٥٨
 ٢٧٨- محمد بن محمد بن أحمد بن مجاهد، أبو بكر البلخي . ٨٥٩
 ٢٧٩- محمد بن هشام بن عدبس، أبو عبدالله الكندي الدمشقي . ٨٥٩
 ٢٨٠- محمد بن يحيى بن النعمان، أبو بكر الهمداني . ٨٥٩
 ٢٨١- يحيى بن عبدالرحمن بن سريج، أبو زكريا البخاري . ٨٥٩
 ٢٨٢- أبو محمد بن عبدك البصري الحنفي . ٨٥٩

وفيات سنة ثمان وأربعين وثلاث مئة

- ٢٨٣- أحمد بن سلمان بن الحسن، أبو بكر البغدادي النجاد . ٧٦٠
 ٢٨٤- أحمد بن عبدالله بن أحمد، أبو بكر اللؤلؤي القرطبي . ٨٦١
 ٢٨٥- أحمد بن عمر بن حاتم، أبو بكر . ٨٦١
 ٢٨٦- أحمد بن القاسم بن معروف بن أبي نصر، أبو بكر التميمي . ٨٦١
 ٢٨٧- أحمد بن محمد، أبو حامد الخارزنجي البشتي . ٨٦١
 ٢٨٨- إبراهيم بن محمد بن بندار الطبري، أبو إسحاق . ٨٦٢
 ٢٨٩- بكر بن محمد بن حمدان، أبو أحمد المروزي الصيرفي الدخميني . ٨٦٢
 ٢٩٠- بكر بن عبدالرحمن المصري البهنسي . ٨٦٢
 ٢٩١- جعفر بن محمد بن نصير، أبو محمد البغدادي الخلدي الخواص . ٨٦٢
 ٢٩٢- عبدالله بن أحمد بن ديزوية، أبو عمر الدمشقي . ٨٦٣
 ٢٩٣- عبدالله بن أحمد بن علي بن الحسن بن إبراهيم بن طباطبا، أبو محمد المصري . ٨٦٣
 ٢٩٤- عبدالله بن زكريا بن يحيى، أبو محمد القهندزي . ٨٦٤
 ٢٩٥- عبدالله بن محمد بن الحسن بن الخصيب، أبو بكر الأصبهاني . ٨٦٤
 ٢٩٦- عبدالرحمن بن محمد بن عمرو بن يحيى، أبو مسلم القرطبي . ٨٦٥
 ٢٩٧- عبيدالله بن محمد بن جعفر، أبو القاسم الأزدي البغدادي . ٨٦٥
 ٢٩٨- عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب التميمي . ٨٦٥
 ٢٩٩- علي بن أحمد بن محمد القزويني، بادوية . ٨٦٥
 ٣٠٠- علي بن محمد بن الزبير، أبو الحسن القرشي الكوفي . ٨٦٦
 ٣٠١- عمر بن حفص بن عمرو بن نجيح الخولاني الإلبيري، أبو حفص . ٨٦٦
 ٣٠٢- فارس بن محمد الغوري، أبو القاسم الواعظ . ٨٦٦
 ٣٠٣- القاسم بن سالم، أبو صالح الأخباري . ٨٦٦
 ٣٠٤- محمد بن أحمد بن إسحاق بن بهلول، أبو طالب الأنباري . ٨٦٧
 ٣٠٥- محمد بن أحمد بن تميم القنطري البغدادي، أبو الحسين الخياط . ٨٦٧
 ٣٠٦- محمد بن أحمد بن علي بن جرادة . ٨٦٧
 ٣٠٧- محمد بن أحمد بن عيسى بن عبدك، أبو بكر الرازي . ٨٦٧

- ٣٠٨ محمد بن أحمد بن موسى بن زيرك، أبو حفص التميمي البخاري . . ٨٦٧
 ٣٠٩- محمد بن أحمد بن منهل، أبو بكر الحنفي ٨٦٧
 ٣١٠- محمد بن إبراهيم بن يوسف، أبو عمرو النيسابوري الزجاجي ٨٦٨
 ٣١١- محمد بن جعفر بن محمد بن فضالة البغدادي، أبو بكر الأدمي ٨٦٨
 ٣١٢- محمد بن جعفر بن أحمد بن موسى، أبو بكر البستي ٨٦٨
 ٣١٣- محمد بن الحارث بن أبيض بن الأسود، أبو بكر ٨٦٨
 ٣١٤- محمد بن حامد بن محمود، أبو العباس النيسابوري القطان الشاماتي ٨٦٩
 ٣١٥ محمد بن حمدون بن بخار البخاري ٨٦٩
 ٣١٦- محمد بن سليمان بن محمد، أبو جعفر النيسابوري الأبرزاري الكرامي ٨٦٩
 ٣١٧ محمد بن سمعان بن إسماعيل، أبو العباس السمرقندي ٨٦٩
 ٣١٨- محمد بن عبدالله بن ممشاذ، أبو بكر الأصبهاني، القنديل ٨٧٠
 ٣١٩- محمد بن محمد بن الحسن، أبو أحمد الشيباني ٨٧٠
 ٣٢٠- المظفر بن يحيى، أبو الحسن ابن الشرايبي ٨٧٠

وفيات سنة تسع وأربعين وثلاث مئة

- ٣٢١ أحمد بن إسحاق بن نixاب، أبو الحسن الطيبي ٨٧١
 ٣٢٢- أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني ٨٧١
 ٣٢٣- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي، أبو الحسين العطشي . ٨٧١
 ٣٢٤- أحمد بن الفضل، أبو بكر البهرامي الدينوري ٨٧١
 ٣٢٥- أحمد بن كردوس بن مسعود التنيسي، أبو جعفر ٧٨٢
 ٣٢٦- أحمد بن محمد بن جعفر بن ثوبة الكاتب ٨٧٢
 ٣٢٧ أحمد بن محمد بن الحسين بن السندي، أبو الفوارس الصابوني . . . ٨٧٢
 ٣٢٨- أحمد بن محمد بن يحيى، أبو عبدالله الأصبهاني القصار ٨٧٣
 ٣٢٩- أبا بن عيسى بن محمد بن عبدالرحيم الغافقي الأندلسي ٨٧٣
 ٣٣٠- إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، أبو إسحاق القرشي المخرومي ٨٧٣
 ٣٣١- أزهر بن أحمد، أبو غانم الخرقى ٨٧٤
 ٣٣٢- حسان بن محمد بن أحمد بن هارون الأموي، أبو الوليد ٨٧٤
 ٣٣٣ الحسين بن علي بن يزيد بن داود، أبو علي النيسابوري ٨٧٥
 ٣٣٤- سعيد بن محمد بن أحمد الذهلي ٨٧٧
 ٣٣٥- العباس بن محمد بن إسرائيل، أبو محمد الجوهري ٨٧٧
 ٣٣٦- عبدالله بن أحمد بن سعد، أبو محمد النيسابوري البزاز الحاجي . . . ٨٧٨
 ٣٣٧- عبدالله بن إسحاق الخراساني البغوي، أبو محمد ٨٧٨
 ٣٣٨- عبدالله بن محمد بن موسى بن كعب، أبو محمد الكعبي النيسابوري ٨٧٨
 ٣٣٩- عبدالواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي . . . ٨٧٩

- ٣٤٠- علي بن إبراهيم الطغامي البخاري ٨٧٩
- ٣٤١- علي بن عمر، أبو الحسن البغدادي الدقاق ٨٨٠
- ٣٤٢- علي بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو القاسم ٨٨٠
- ٣٤٣- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان، أبو أحمد الاصبهاني، العسال ٨٨٠
- ٣٤٤- محمد بن أحمد بن خالد، أبو عبدالله المصري الأعداي ٨٨٠
- ٣٤٥- محمد بن أحمد بن عبدالله بن حمدوية، أبو الحسن الصفار ٨٨١
- ٣٤٦- محمد بن أحمد بن علي، أبو يعقوب البغدادي ٨٨١
- ٣٤٧- محمد بن عبدالله بن عمروية البغدادي، أبو عبدالله، ابن علم ٨٨١
- ٣٤٨- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الدينوري الزاهد ٨٨١
- ٣٤٩- محمود، أنوجور بن الإخشيد التركي ٨٨٢

وفيات سنة خمسين وثلاث مئة

- ٣٥٠- أحمد بن الحسين، أبو علي البصري، شعبة ٨٨٣
- ٣٥١- أحمد بن سعيد بن حزم بن يونس، أبو عمر الصديقي الأندلسي ٨٨٣
- ٣٥٢- أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد بن حسنوية النيسابوري ٨٨٣
- ٣٥٣- أحمد بن الفضل بن شبابه، أبو الصقر الهمداني ٨٨٥
- ٣٥٤- أحمد بن كامل بن خلف بن شجرة، أبو بكر البغدادي ٨٨٥
- ٣٥٥- أحمد بن محمد بن عبدالله بن زياد بن عباد، أبو سهل القطان ٨٨٦
- ٣٥٦- أحمد بن محمد بن فطيس القرشي ٨٨٧
- ٣٥٧- أحمد بن محمد بن عبدان بن فضال الأسدي، أبو الطيب الصفار ٨٨٧
- ٣٥٨- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق، أبو إسحاق الباجي ٨٨٧
- ٣٥٩- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى، أبو محمد البغدادي الخطبي ٨٨٨
- ٣٦٠- إسماعيل بن شعيب النهاوندي، أبو علي، نزيل بغداد ٨٨٨
- ٣٦١- تمام بن محمد بن سليمان، أبو بكر الهاشمي البغدادي ٨٨٩
- ٣٦٢- ثبات بن عمرو بن ميمون البجلي البغدادي، أبو العباس القطان ٨٨٩
- ٣٦٣- الحسن بن علي بن عبيد، أبو أحمد البغدادي الخلال، ابن الكوسج ٨٨٩
- ٣٦٤- الحسن بن القاسم، أبو علي الطبري ٨٨٩
- ٣٦٥- الحسين بن علي، أبو بكر الزيات ٨٩٠
- ٣٦٦- حكيم بن محمد، أبو الفضل المالكي ٨٩٠
- ٣٦٧- سلم بن الفضل بن سهل، أبو قتيبة الأدمي ٨٩٠
- ٣٦٨- سليمان بن محمد بن ناجية، أبو القاسم النيسابوري ٨٩٠
- ٣٦٩- عبيدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى الهاشمي، أبو جعفر ابن بري ٨٩٠
- ٣٧٠- عبدالرحمن بن سيما بن عبدالرحمن، أبو الحسين البغدادي المجبر ٨٩١

- ٣٧١- عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله، الناصر لدين الله صاحب الأندلس . ٨٩١
 ٣٧٢- عبدالملك بن نوح بن نصر بن أحمد الساماني، الأمير ٨٩٤
 ٣٧٣- عتبة بن عبيدالله بن موسى بن عبيدالله الهمداني، أبو السائب ٨٩٤
 ٣٧٤- عمر بن أحمد بن أبي معمر الدوري الصفار، أبو بكر ٨٩٤
 ٣٧٥- فاتك المجنون، الأمير أبو شعاع الرومي ٨٩٤
 ٣٧٦- محمد بن أحمد بن الخطاب، أبو الحسن البغدادي البزاز ٨٩٥
 ٣٧٧- محمد بن أحمد بن خنب، أبو بكر البغدادي الدهقان ٨٩٥
 ٣٧٨- محمد بن أحمد، أبو بكر القرطبي اللؤلؤي ٨٩٦
 ٣٧٩- محمد بن حيكان بن عبدالله، أبو الحسن السنجوي البزاز ٨٩٦
 ٣٨٠- محمد بن زكريا بن يحيى بن داود بن مسبح البغدادي ٣٩٧
 ٣٨١- محمد بن علي بن الهيثم، أبو بكر بن علون البغدادي البزاز ٨٩٧
 ٣٨٢- محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى بن ماسرجس النيسابوري، أبو بكر الماسرجسي ٨٩٧
 ٣٨٣- محمد بن يوسف بن يعقوب بن حفص، أبو عمر الكندي ٨٩٨
 ٣٨٤- معبد بن جمعة بن خاقان، أبو شافع المطوعي الشاعر ٨٩٨
 ٣٨٥- هبة الله بن جعفر البغدادي ٨٩٨
 ٣٨٦- هبة الله بن محمد بن حبش، أبو الحسين البغدادي الفراء ٨٩٨

المتوفون في هذه الحدود تقريباً

- ٣٨٧- أحمد بن إبراهيم بن غالب، أبو العباس البلدي ٩٠٠
 ٣٨٨- أحمد بن إسحاق، أبو جعفر الجلي، الجرذ ٩٠٠
 ٣٨٩- أحمد بن إسحاق بن محمد بن الفضل السقطي، أبو الحسين ٩٠٠
 ٣٩٠- أحمد بن الحسين بن سهل، أبو بكر الفارسي ٩٠٠
 ٣٩١- أحمد بن حميد بن أبي العجائز سعيد الأزدي، أبو الحسن الدمشقي ٩٠١
 ٣٩٢- أحمد بن خلف السابح ٩٠١
 ٣٩٣- أحمد بن زكريا بن يحيى بن يعقوب، أبو الحسن المقدسي ٩٠١
 ٣٩٤- أحمد بن صالح، أبو بكر البغدادي ٩٠١
 ٣٩٥- أحمد بن عبيد بن إسماعيل، أبو الحسن الصفار البصري ٩٠١
 ٣٩٦- أحمد بن عبيدالله بن حمدان بن صالح، أبو علي البغدادي ٩٠٢
 ٣٩٧- أحمد بن علي بن أحمد بن علي بن حاتم، أبو عبدالله الكوفي ٩٠٢
 ٣٩٨- أحمد بن علي بن عبد الجبار، أبو سهل البغدادي ابن جبروية ٩٠٢
 ٣٩٩- أحمد بن علي بن عمر بن حيش، أبو سعيد الرازي ٩٠٣
 ٤٠٠- أحمد بن محمد بن أحمد بن صالح، أبو الحسين الهمداني، ابن الكوملاذي ٩٠٣

- ٤٠١- أحمد بن محمد بن سهل، أبو بكر البغدادي ٩٠٣
- ٤٠٢- أحمد بن محمد بن شعاع، أبو بكر البغدادي الضراب ٩٠٣
- ٤٠٣- أحمد بن محمد بن عبدالله بن هلال، أبو الحسن السلمي الجبني ٩٠٤ ..
- ٤٠٤- أحمد بن محمد بن عبدالصمد بن يزيد، أبو العباس الرازي ٩٠٤
- ٤٠٥- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن عمرو النصري الدمشقي، أبو الطيب ٩٠٤
- ٤٠٦- أحمد بن محمد الطبرستاني ٩٠٤
- ٤٠٧- أحمد بن محمد الواشقي الهروي، أبو يعلى ٩٠٤
- ٤٠٨- أحمد بن مكحول محمد بن عبدالله بن عبدالسلام، أبو علي البيروتي ٩٠٤
- ٤٠٩- إبراهيم بن حاتم بن مهدي، أبو إسحاق التستري، البلوطي ٩٠٥
- ٤١٠- إبراهيم بن عبدالله بن الحسن، أبو إسحاق الوراق ٩٠٥
- ٤١١- إبراهيم بن علي بن أحمد، أبو محمد البصري، الحنائي ٩٠٥
- ٤١٢- إسحاق بن إبراهيم الفارابي، أبو إبراهيم ٩٠٥
- ٤١٣- إسحاق بن محمد بن علي بن خالد الكوفي، أبو أحمد ٩٠٥
- ٤١٤- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الرازي ٩٠٦
- ٤١٥- إسماعيل بن محمد بن محفوظ، أبو محمد ابن السني ٩٠٦
- ٤١٦- بكر بن أحمد، أبو عمرو النخاس ٩٠٦
- ٤١٧- بلال بن المبارك الحقل ٩٠٦
- ٤١٨- جعفر بن محمد بن قضاء البصري ٩٠٦
- ٤١٩- الحسن بن أحمد بن عمير بن جوصا ٩٠٦
- ٤٢٠- الحسن بن داود، أبو علي الكوفي، النقار ٩٠٦
- ٤٢١- الحسن بن علي بن إسحاق بن شیرزاد، أبو علي البغدادي الشيرزادي ٩٠٧
- ٤٢٢- الحسن بن علي بن الوثاق، أبو القاسم النصيبي ٩٠٧
- ٤٢٣- الحسين بن محمد بن سنان، أبو المعمر الأطرابلسي ٩٠٧
- ٤٢٤- خالد بن محمد بن خالد بن يحيى، أبو القاسم الحضرمي البتلهي ٩٠٧ ..
- ٤٢٥- عبدالله بن خالد بن محمد بن رستم الراذاني الخاني ٩٠٨
- ٤٢٦- عبدالله بن محمد بن إسحاق بن أبي كامل الأطرابلسي ٩٠٨
- ٤٢٧- عبدالرحمن بن جيش، أبو محمد الفرغاني ثم الدمشقي الشاغوري ٩٠٨ ..
- ٤٢٨- عبدالرحمن بن القاسم، أبو الحسين القسوي ٩٠٨
- ٤٢٩- عدي بن يعقوب، أبو حاتم الطائي الدمشقي ٩٠٨
- ٤٣٠- عرفة بن محمد بن الغمر الغساني، أبو علي الضراب ٩٠٩
- ٤٣١- علي بن أحمد بن إسحاق، أبو الحسن البغدادي المصري ٩٠٩
- ٤٣٢- علي بن أحمد بن محمد الهمداني التمار، ابن قرقور ٩٠٩
- ٤٣٣- علي بن أحمد بن مروان، ابن المقابري ٩٠٩
- ٤٣٤- علي بن عبدالله البغدادي العطار ٩٠٩
- ٤٣٥- علي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حبيب، أبو أحمد الحبيبي ٩٠٩ ..

- ٤٣٦- علي بن محمد، أبو الحسن القزويني، المقبري ٩١٠
- ٤٣٧- عمر بن أحمد بن عبدالله بن شهاب العكبري ٩١٠
- ٤٣٨- عمرو بن إسحاق القرشي البخاري، مرس ٩١٠
- ٤٣٩- عمرو بن محمد، أبو العباس الفزاري ٩١٠
- ٤٤٠- محمد بن أحمد بن بشر، أبو سعيد الهمداني ٩١٠
- ٤٤١- محمد بن أحمد بن أبي جحوش الخريمي المري، أبو جحوش ٩١١
- ٤٤٢- محمد بن أحمد بن عرفجة، أبو بكر القرشي الدمشقي ٩١١
- ٤٤٣- محمد بن أحمد بن محمود، أبو بكر العسكري ٩١١
- ٤٤٤- محمد بن أحمد بن مرشد، أبو بكر بن الزرذ الدمشقي ٩١١
- ٤٤٥- محمد بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي السراج ٩١١
- ٤٤٦- محمد بن إبراهيم بن سهل بن حية، أبو بكر الدمشقي البزاز ٩١٢
- ٤٤٧- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن يعقوب بن زوزان، أبو بكر الأنطاكي ٩١٢
- ٤٤٨- محمد بن إسحاق السوسي ٩١٢
- ٤٤٩- محمد بن إسماعيل بن موسى الرازي ٩١٢
- ٤٥٠- محمد بن جعفر بن هشام، أبو الحسن ابن السقاء الحلبي ٩١٣
- ٤٥١- محمد بن الحسن بن الفرّج، أبو بكر المقرئ الأنباري ٩١٤
- ٤٥٢- محمد بن الحسن بن علي الدقاق، أبو بكر البغدادي ٩١٤
- ٤٥٣- محمد بن الحسن بن مسعود ٩١٤
- ٤٥٤- محمد بن سليمان بن حيدرة، أبو علي الأطرابلسي ٩١٤
- ٤٥٥- محمد بن العباس بن الفضيل، أبو بكر البزاز ٩١٤
- ٤٥٦- محمد بن علي بن الحسن، أبو بكر الجلندي الموصلّي ٩١٥
- ٤٥٧- محمد بن عيسى بن أحمد، أبو عمر القزويني ٩١٥
- ٤٥٨- محمد بن محمد بن جعفر، أبو الحسين بن لنكك البصري الشاعر ٩١٥
- ٤٥٩- محمد بن محمد بن علي، أبو عبدالله الهروي ٩١٦
- ٤٦٠- محمود بن زيد، أبو علي الهمداني ٩١٦
- ٤٦١- مزاحم بن عبدالوارث بن إسماعيل، أبو الحسن البصري العطار ٩١٦
- ٤٦٢- موسى بن سعيد الحنظلي الهمداني ٩١٦
- ٤٦٣- نظيف بن عبدالله، أبو الحسن الحلبي المقرئ ٩١٦
- ٤٦٤- يحيى بن عبدالله بن الحارث، أبو بكر ابن الزجاج القرشي الدمشقي ٩١٧
- ٤٦٥- أبو بكر الطمستاني الفارسي ٩١٧
- ٤٦٦- أبو العباس الدينوري، أحمد بن محمد ٩١٧
- ٤٦٧- أبو الخير التيناتي الأقطع ٩١٧



دار الغرب الإسلامي

بيروت - لبنان
لصاحبها: الحبيب اللمسي

شارع الصوراتي (المعماري) - الحمراء ، بناية الأسود

تلفون: 009611-350331 / خليوي: 009613-638535 Cellulaire:

فاكس: 009611-742587 / ص.ب. 113-5787 بيروت ، لبنان Fax:

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI B.P.:113-5787 Beyrouth, LIBAN

الرقم : 2003 / 10 / 1500 / 421

التنضيد : بيت الكتاب - بغداد

الطباعة : دار صادر ، ص.ب. 10 - بيروت

TĀRĪKH AL-ISLĀM

WA WAFAYĀT AL-MAŠĀHĪR WAL-A' LĀM

by

**ŠAMSUD-DIN MUHAMMAD IBN 'AHMAD
ADH-DHAHABĪ**

(673-748 H.)

VOL.VII

301-350 H.

Edited by

BAŠŠAR A. MARŪF



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI